

تَهْذِيبُ أَصْلِهِ الْمَنْطِقِ

صَنَعَهُ
الْخَطِيبُ السَّابِرِيُّ

تَحْقِيقُ
الدُّكْتُورِ فَخْرِ الدِّينِ قِبَاوَةَ

مَنْشُورَاتُ دَارِ الْإِفَاقِ الْجَدِيدَةِ بِبَيْرُوتِ

تَهْذِيبُ الصَّلَاةِ وَالْمَنْطِقِ

صَنَعَهُ
الْمُخَطِّبُ التَّبْرِيزِيُّ

تَحْقِيقُ
الدُّكْتُورِ فَخْرِ الدِّينِ قِبَاوَةَ

منشورات دار الأفاق الجديدة بيروت

حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

لك الحمد يا ربِّي كلُّ الحمد ، أن علَّمتنا ما لم نعلم ، وعلى رسولك الكريم أفضل الصلاة والسلام ، أن بلَّغنا الهدى والصلاح بالعربية لغة القرآن . وبعد :

فهذا « تهذيب إصلاح المنطق » أدفع به إلى المطبعة ، بعون الله وتيسيره محققاً منسقاً . وهو كتاب صنفه أبو زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) ، ليهذب به « إصلاح المنطق » ليعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) .

أما « إصلاح المنطق » فهو كتاب لغوي ألفه ابن السكيت ، من أقوال علماء البصرة والكوفة ، ومن أفواه بعض الأعراب ، في أبواب تضبط بعض اللغة العربية ، بضوابط من الوزن الصرفي ، وظواهر العلة والهمز والتضعيف ، والتذكير والتأنيث والتثنية ، والتغليب والجحد . . . فجمع تحت كل باب

الألفاظ المتفقة او المتقاربة ، مؤيَّدة بالشواهد وبعض التفسير ، ليحفظ لغة العرب من اللحن والخطأ . وقد اعتنى بهذا الكتاب عدد من العلماء قبل الخطيب التبريزي ، فشرحه أبو منصور الأزهري ، ومحمد بن آدم الهروي ، وابن سيده ، وأبو العباس المريسي . وفسر شواهد أبو محمد بن السيرافي ، وهذبه أبو علي النيسابوري .

وأما « تهذيب إصلاح المنطق » فهو شرح أيضاً لكتاب ابن السكيت هذا، ولكنه يجمع إلى الشرح أعمالاً أخرى، كحذف ما أمكن من التكرار ، وتقويم ما اختل من الرواية في النثر والشعر ، والتصرف في نسق بعض المواد والألفاظ ، وتفسير الشواهد الشعرية والنثرية ، واستدراك بعض الألفاظ والعبارات على ابن السكيت . ولذلك لم يسم الخطيب التبريزي كتابه هذا شرحاً ، وإنما سماه « تهذيب إصلاح المنطق » . غير أن بعض المتأخرين أطلقوا عليه أسماء مختلفة : مختصر إصلاح المنطق ، شرح إصلاح المنطق ، شرح شواهد إصلاح المنطق ، إيضاح الإِصلاح^(١) . وكان عبد الله بن أحمد ، المعروف بابن الخشَّاب (ت ٥٦٧) ، قد تعقب كتاب التبريزي هذا ، وصنف استدراكاً يرد فيه على أوهام المؤلف في التهذيب^(٢) .

* * *

وقد اتصلت بهذا التهذيب في عام ١٩٦٤ م ، وأنا أتابع دراسة منهج التبريزي في شروحه الأدبية واللغوية ، فوقفت على ما فيه من جهود قيمة تقتضي النشر والتحقيق والتيسير ، ليستفيد منها دارسو العربية وعلمائها ومحبوها وأبنائها . ولذلك شرعت أجمع ما يكون مادة علمية وافية ، لتحقيق الكتاب وإخراجه إخراجاً جيداً، يوازي قيمته في المكتبة العربية . ثم عكفت على ما تيسر لي ، أتابع التنسيق والضبط والتفسير والتخريج والاستدراك . . . حتى استوى

(١) انظر كتاب منهج التبريزي في شروحه ص ٢٧٩ - ٢٩٦ . (٢) كشف الظنون ص ١٠٨ .

لي العمل في صورة كريمة ، فدفعت به إلى إختوتي وزملائي وأبنائي ، راجياً من الله أن يسجله لي في صفحة أعماله المباركة عنده ، ويشيني عليه العفو والرحمة والمغفرة والإكرام .

وكان قد نشر قسم من هذا التهذيب ، يعادل نصفه وينتهي بالبَاب ٧١ ، في مطبعة السعادة سنة ١٣٢٥ هـ ، نشرة تجارية خالية من التحقيق والتفسير والجهود المتقنة ، والاعتماد على النسخ للتصويب والتدقيق . ولذلك رأيتني أهتم بتحقيق الكتاب وإخراجه إخراجاً علمياً ميسراً . وقد اعتمدت في عملي هذا النسخ التالية :

١ - نسخة القومساني : وتحتفظ بهذه النسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، تحت الرقم ٥٧٠٧ هـ . وهي في ١٤٨ ورقة بخط جيد مضبوط بالإعجام والشكل . وقد أصابها خرم أسقط منها عشر ورقات ، تبدأ بمنتصف الباب الأول ، وتنتهي بمستهل الباب الخامس . ولذا أصبح عدد أوراقها ١٣٨ . وقد جاء في آخر النسخة : « فرغ من نسخه إسماعيل بن هبة الله بن طاهر القومساني ، في يوم الثلاثاء ، منتصف المحرم ، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، حامداً لله شاكراً ، ومصلياً على نبيه محمد ، صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، ببغداد » .

وكان هذا الناسخ قد سمع الكتاب مراراً وقرأ أكثره ، على الخطيب التبريزي ، وسجل له المؤلف نفسه ذلك بخطه في الورقة الأولى كما يلي : « سمع الشيخ الفقيه أبو نصر إسماعيل بن هبة الله ، نفعه الله بالعلم ، هذا الكتاب من أوله إلى آخره بقراءة غيره عليّ مراراً ، وقرأ عليّ منه الأكثر معارضاً بالأصل . وكتب يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، حامداً لله ، ومصلياً على رسوله محمد وآله ، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة » . ثم أثبت القومساني في

حواشي النسخة ما يبين مواضع القراءة والسماع ، وعلق بعض العبارات والجمل في أماكن شتى منها . وقد اطلع على هذه النسخة جمهور من العلماء ، فعلقوا في حواشيتها وبين أسطرها تصويبات واستدراكات وتفسيرات ، استوفيتها في مواطنها من التحقيق .

أضف إلى هذا كله أنه وردت فيها زيادات جمة على النسخة التالية، في المواد والتفسير والرواية وشرح الأشعار ونسبتها ، مما يؤكد أنها أوفى وأشمل . ولهذا وما قبله اعتمدت نسختنا هذه أصلاً في التحقيق .

٢ - نسخة شرف الدين : وهي في دار الكتب المصرية بالقاهرة أيضاً ، تحت الرقم ٥١٢ لغة ، وتقع في ٣٣٩ ورقة بخط متقن مشكول مضبوط . وقد سقط منها عشر ورقات في خرم ، يبدأ بمنتصف الباب ٩٨ وينتهي بأواخر الباب ١٠٥ ، كما اختلت بعض أوراقها ونُقلت إلى غير مواضعها ، فأعدتها مستعيناً بالنسخة المتقدمة الذكر . وجاء في خاتمتها : « وقع الفراغ من تحريره ، في صفر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة » .

كانت هذه النسخة لشرف الدين عبد العزيز بن محمد الأنصاري . وقد أذن له بروايتها شيخه أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ، عن أبي منصور بن الجواليقي تلميذ المؤلف . ولذا جاء في الصفحة الأولى منها : « قرأ عليّ الشيخ الجليل شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري فاتحة هذا الكتاب ، وشيئاً من الباب الأول ، وتناول من يدي الكتاب مأذوناً له أن يرويه عني ، عن شيخي أبي منصور موهوب بن أحمد بن الجواليقي ، عن أبي زكرياء ، ما فيه . ومقدار قراءتي من هذا الكتاب ، على الشيخ رحمه الله ، إلى موضع البلاغ بخطه في أصلي في باب قولهم : قد أكثر من البسمة . وخطه محكي في هذه النسخة ، وباقيه بالإجازة لي منه .

وكتب زيد بن الحسن بن زيد الكندي أبو اليمن، في شعبان من سنة ست وستمائة .

ثم إن صاحب النسخة شرف الدين سمعها كلها منه شيخ آخر ، وسجل له في آخرها : « الله الموفق . قرأ علي القاضي الفقيه الفاضل الولد النجيب شرف الدين أبو محمد عبد العزيز بن القاضي العالم . . . أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن بن محمد الأنصاري ، نفعه الله تعالى ، جميع هذا الكتاب : تهذيب الشيخ الإمام الأوحى أبي زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، رحمه الله ، لإصلاح المنطق المنسوب إلى أبي يوسف يعقوب بن السكيت ، قراءة ضبط وفهم ودراية وعلم ، فأجزته له . وسمعت النص منه يُقرأ على شيخ الوقت الإمام تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد الكندي أبي اليمن ، أدام الله . . . بروايته عن الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن الجواليقي ، بعضاً قراءة وبغضاً سماعاً ، وعن الشيخ سعد الخير بن محمد بن سهل . . . قراءة . كلاهما رواه عن أبي زكرياء التبريزي ، عن هلال بن المحسن الصابي ، عن ابن الجراح ، عن ابن الأنباري ، عن أبيه بشر [كذا] ، عن ابن رستم ، عن يعقوب مصنفه . . . »

وقد جاء في حواشي النسخة كثير من التصويبات والاستدراكات والتعليقات ، أثبتته في مواضعه من التحقيق . وقد استعنت بهذه النسخة كثيراً ، ورمزت إليها بالحرف (ج) .

٣ - شرح شواهد الإِصلاح : وهو لابن السيرافي (ت ٣٨٥ هـ) في نسخة ، تحتفظ بها مكتبة كبرل بإستانبول تحت الرقم ١٣٠٠ ، وتقع في ٢٥٤ ورقة ، بخط حسن قليل الضبط مختل الشكل . وقد كان الخطيب التبريزي نقل عن ابن السيرافي أكثر كتابه هذا وأدخله في تهذيب الإِصلاح ، بعد أن نص على ذلك في خطبته حين قال : « وإثبات ما يحتاج إليه من شرح الأبيات ، على ما

فسره أبو محمد ، يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي .
ولذلك رأيتني مضطراً أن أستعين بنسخة شرح شواهد الإصحاح هذه ، لأتبين ما
نقله الخطيب التبريزي ، وأصحح ما وقع فيه من وهم ونقص وإقحام وإخلال .
وصاحب هذه النسخة هو علي بن البديع ، كتبها بخطه لنفسه في سنتي
٤٣٠ و ٤٣١ ، كما جاء في خاتمة الأجزاء الثاني والثالث والسادس .

جاء في أول هذه النسخة : « قال أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله
ابن المرزبان السيرافي النحوي : تأملت - أرشدك الله - كتاب إصحاح
المنطق ، فرأيت الشواهد من الشعر فيه مختلفة ، تزيد في نسخة وتنقص في
أخرى . وأنا بمشيئة الله أفسر الأبيات ، على أكثر ما أجد في النسخ . وقد زاد
قوم ، قرئ عليهم هذا الكتاب ، شواهد كثيرة لم يذكرها يعقوب ، ولا أحد
ممن روى عنه . وأكثر ما يقع ذلك في النسخ الخراسانية والجبليّة . وفي
النسخة التي رواها أبي ، رحمه الله ، عن أبي الأزهر عن بندار عن يعقوب ،
أبيات زادها بندار في الكتاب ليست عن يعقوب ، وهي يسيرة . وفي رواية ابن
الأنباري زيادة أيضاً . والتفسير يأتي على ما يمكن تفسيره من ذلك ، وبالله
التوفيق » .

وفي ختام هذه النسخة : « تم الكتاب . والحمد لله رب العالمين ،
وصلواته على محمد نبيه وآله الطاهرين أجمعين . وحسبنا الله ونعم الوكيل » .
وقد قرئت على الشيخ أبي القاسم عبد السلام بن مختار اللغوي ، وجُعِلَتْ في
اثنى عشر جزءاً . وقد جاء في حواشيها كثير من إشارات السماع والقراءة
والمقابلة بالأصل المنقول عنه ، ومن التعليقات والتصويبات والاستدراكات .
وفي التحقيق استعنت بها ، ورمزت إليها بما يلي : ابن السيرافي .

* * *

(١) انظر الباب ٨٩ وخطبة الكتاب .

كان الخطيب التبريزي قد قرأ « إصلاح المنطق » على أبي العلاء المعري في معرة النعمان ، ثم قرأه على شيوخ العراق^(١) ، وأخذ عنهم تفسيرات واستدراكات وتصويبات ، جمعها إلى حواش وتعليقات من نسخ شتى^(٢) ، وشرح ابن السيرافي على شواهد الإصحاح ، وشيء كثير من جهوده الخاصة في التفسير والتهديب . ولهذا كان في كتابه أقوال غفيرة وافرة المصادر ، رواها هو ، أو شيوخه أو النسخ المعتمدة ، عن الخليل ، وأبي عمرو بن العلاء ، ويونس بن حبيب ، وسيبويه ، وأبي زيد الأنصاري ، والأصمعي ، وأبي عبيدة ، وأبي عمرو الشيباني ، وأبي حاتم السجستاني ، وهشام الضرير ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، والرياشي ، وبندار ، والمبرد ، وثعلب ، والسكري ، والفارسي ، وابن خالويه ، وابن جني ، والسيرافي وابنه ، وأبي محمد الأعرابي الغندجاني ، وجمهور من الأعراب والرواة . وأشار إلى بعض الكتب التي استمد منها ، نحو كتاب سيبويه ، ونوادر أبي زيد الأنصاري ، ونوادر الكسائي ، ونوادر الفراء ، وأراجيز الأصمعي ، والغريب المصنف لأبي عبيد ، والاشتقاق للمبرد ، وديوان الهذليين للسكري ، والمجمل لابن فارس ، والمختلف والمؤتلف للآمدي ، والتذكرة للفارسي ، والنبات لأبي حنيفة الدينوري ، وقيد الأوابد لأبي محمد الأعرابي . . .

وقد أكثر النقل عن بعض العلماء أحياناً ، حتى اضطر أن يرمز إلى أسمائهم برموز تدل عليها . ومن ذلك هذه الرموز التي تقابل ما تدل عليه :

ث : ثعلب .

ج ، فتح : ابن جني .

ح : الحوفي .

(١) انظر البابين ٨٩ و ١٠٧ .

ع : المعري .

ق : الرقي .

ك : ابن كيسان .

وكان عليّ أن أتبع هذه الرموز ، وتلك الأقوال والروايات ، لأحدد الدلالات ، وأضبط العبارات ، وأرد كلاً منها إلى موثله وصاحبه . فتوصلت ، بحمد الله إلى تحقيق كثير من ذلك ، وفاتني القليل لقصور اليد ، وقلة المصادر ، وشحّ المكتبات حولي ، وضعف الحيلة ، وتقصير هوفي كل إنسان .

ومع هذا فإنني بذلت في التحقيق جهود سنوات وسنوات ، يشهد الله لي فيها بالإخلاص والتفاني وببذ الراحة ومتع الحياة ، لأعطي الكتاب شيئاً مما يوجبه أو يستحقه . فكان أن جعلت نسخة القومساني أصلاً للتحقيق ، كما ذكرت من قبل ، ثم استعنت بنسخة شرف الدين ، وإصلاح المنطق ، وشرح شواهد الإصحاح ، والتنبيهات لعلي بن حمزة ، وتهذيب الألفاظ ، والمصادر اللغوية والنحوية والأدبية والتاريخية . . . لضبط النص وتفسير غريبه ، وتخريج مسأله وشواهد ، وتحريردقائقه ومشكلاته ، وتوزيع عناوينه وفقره ومواده .

وقد حاولت أن أحدد المواطن التي تعقب فيها علي بن حمزة كتاب إصلاح المنطق ، فأشرت في كل منها إلى رقم صفحة التعقب من كتاب التنبيهات . وحاولت أيضاً أن أحدد النصوص التي نقلها الخطيب التبريزي من كتاب ابن السيرافي لأميزها مما استوفاه من المصادر الأخرى ، ولئلا يُتوهم أن جميع شرح الشواهد هو من ابن السيرافي .

وإنني ، إذ أقدم هذا الجهد خالصاً لوجه الله الكريم ، لأرجو منه تعالى

أن يتقبله بقبول حسن ، ويجعله في سجل الحسنات التي يذهب السيئات ،
ويشق له في خدمة لغة القرآن الكريم سبيل خير وفضل وبناء .

والحمد لله أولاً وآخراً .

فاس ، الخميس ١٥ شعبان ١٤٠١ هـ

١٨ حزيران ١٩٨١ م

الدكتور

فخر الدين قباوة

و

هـ

تذنيب إصلاح المنطق

لبي وفتفت في اسم السكت

هذه الشيخ امام اجل السند ابو بكر تاجني وعليه الخطيب
الكثيري ادام الله امانه في الادب بقاياه

وفي هذا الدار وحسنه عبد الرحمن محمد الراسي احسن
عمر مفع به والمسلم والحمد لله وحده سيد علي

ايضا لستعله بلسان طاهر القوساني

ستمع الشيخ الفقيه ابو عبد الله عليه السلام في هذا الكتاب
من اوله الى آخره في احواله وعمله في احواله من اوله الى آخره
وشهدت على علي الخطيب النعماني حامدا للدعاء في عليا عليه السلام محمد وآله
سنة الفتيق وتسع واربعمائة

في هذا الدار احسن
الشيخ علي

و

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قال الشيخ الامام ابو نصر محمد بن علي الخطيب البغدادي رحمه الله
 ابا عبد جليله والصلوة على بيته محمد وآله قال ما رأيت مثلاً كذا في
 الكتاب اخراج المنقول في وصفه مقبول في الحق استحسنه غيره
 من كتب اللغة اقله جميع مع كثرة الاستفهام والاستفهام
 منه ولا ان كانت ما حتمت اللغة المستعملة التي لا بد من معرفتها
 ولا شغلها حفظها ورأيت فيه تكراراً كثيراً في مواضع كثيرة طالع
 الكتاب وكان لاجل العلماء المعري والشيخ الذي قرأ عليهم هذا الكتاب
 يكرهون منه تكرار الذي في دورات الآيات التي استشهدوا
 في تصحيحها كل واحد من الحاجة الى التفسير واستغنى الله تعالى
 على كثره ووجوه الكثرة وبين ما يشك في بعض المواضع منه واثبت
 ما يحتاج اليه من ترجح الآيات على ما في نسخة ابو عبد يوسف الخزاز
 جليله من التكرار الذي لا يشك في حفظه وشيخ الطبري والعلوي
 منه عن كتاب الترمذي في معنى بيت شكل عليه الله العزيز على
 القلب ولا يتبعه من قوله قرأت على الربيع بن الحارث في الال
 بن الحارث عن ابي عبد الله محمد بن علي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
 عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله محمد بن علي عن ابي عبد الله عن

[illegible]

من نسخة شرف الدين

العبد لو أنه عبدة وصفيته جانية عنقه والغارث
 ما يرى للنساء والعين يفتك أن الهمة لمحة من كماله من
 الأذى ما يليق البعير الذئب ويحذر لشدة ما يليق من
 وأشد لأية الخمد

لو عجزت منك الكائن المسك أنعم
 يصف أمراً بكثرة الطيب تقول لو عجزت منك الطيب
 أنعم وقد ذكر قبل هذا البيت روضة طيبة للبحر
 تشبه ربح المرأة بربح الروضة وقيل أن الصبي في مكان
 يعجز إلى الروضة لا المسك يعجز من الروضة
 والشد أيضاً إلى الخمد نصف من شأن
 من أن تقاض الخمد من ممانه رجمه الشيطان في معاليه
 ويؤي من طمانه يقول من الخمد كذا يفتقر الخمد
 لئلا من سرعته ومثله جزية والصبي في يد يعجز
 لا الخمد ما يجره المعصية رجمه الشيطان وللشد للقطار
 أيتها فارس الخمد اعلم بكثرة الأجنة والغوار

لما ثبت من السبا أصل النحر من الأصل

كتابُ
تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ
لِأَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّكِّيتِ

هَذَّبَهُ
الْشَّيْخُ الْإِمَامُ الْأَجَلُ السَّيِّدُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ
التَّبْرِيزِيُّ
أَدَامَ اللَّهُ إِمْتَاعَ أَهْلِ الْأَدَبِ بَيْقَائِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام الأجل^(١) ، السيد^(٢) أبو زكرياء ، يحيى بن علي الخطيب التبريزي^٣ ، أدام الله تمكينه^(٢) :

أما^(٣) بعد حمد الله ، والصلاة على نبيه محمد وآله ، فإنني لما رأيت ميل أكثر الناس إلى كتاب « إصلاح المنطق » لأبي يوسف ، يعقوب بن إسحاق السكيت ، دون غيره من كتب اللغة ، لقلّة حجمه ، مع كثرة الانتفاع به ، والاستفادة منه ، ولأنّ أكثر ما يتضمّن اللغة المستعملة ، التي لا بدّ من معرفتها ، والاشتغال بحفظها ، ورأيت فيه تكراراً كثيراً ، في مواضع كثيرة ، طال به الكتاب ، وكان أبو العلاء المعري^٤ ، والشيوخ الذين قرأت عليهم هذا الكتاب ، يكرهون منه التكرار الذي فيه ، ورأيت الأبيات التي استشهد بها في بعضها خلل^٥ ، وأكثرها يحتاج إلى التفسير ، استعنت بالله تعالى على كتبه ، وحذف المكرر ، وتبين ما يشكّل في بعض المواضع منه ، وإثبات ما يحتاج

(١) سقط من ج .

(٢) ج : رحمه الله .

(٣) انظر الصفحة الأولى من تهذيب الألفاظ .

إليه من شرح الأبيات ، على ما فسّره أبو مُحمَّد^(١) ، يوسفُ بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السّيرافي ، ليسهل حفظه ويستغني الناظر فيه ، والقاريء منه ، عن كتاب آخر ، يرجعُ إليه ، في معنى بيت يُشكلُ عليه . واللهُ المعينُ على إتمامه ، والانتفاع به ، إن شاء الله .

قرأتُ على الرئيس ، أبي الحسين هلال بن المُحسن^(٢) ، عن أبي بكر^(٣) أحمد بن محمد بن الجراح ، عن ابن الأنباري^(٤) ، عن أبيه^(٥) ، عن عبد الله^(٦) بن محمد بن رُستم ، عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق ، السكيت ، قال :-

(١) قرأ على والده ، وخلفه في جميع علومه . وكان صالحاً ورعاً و له تقدم في العربية والعلوم الأخرى . توفي سنة ٣٨٥ . بغية الوعاة ٢ : ٣٥٥ .

(٢) كان هلال صابئياً ثم أسلم في آخر عمره . وقد أخذ عن الفارسي والرماني ، وأخذ عنه الخطيب البغدادي . وتوفي سنة ٤٤٨ . معجم الأدباء ١٩ : ٢٩٤ .

(٣) صحب أبو بكر ابن الأنباري وروى عنه أكثر تصانيفه ، وروى عنه هلال بن المحسن . وتوفي سنة ٣٨١ . إنباه الرواة ١ : ١٣٤ .

(٤) وهو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار . كان من أعلم الناس بالنحو والأدب . وأخذ عن أبيه وثعلب وغيرهما ، وأملى كتباً كثيرة . ولد سنة ٢٧١ وتوفي سنة ٣٢٨ . بغية الوعاة ١ : ٢١٢ .

(٥) وهو القاسم بن محمد بن بشار . عالم نحوي ومحدث أخباري وعارف باللغة والأدب . أخذ عن سلمة بن عاصم وأبي عكرمة الضبي . وله كتب كثيرة . توفي سنة ٣٠٤ . بغية الوعاة ٢ : ٢٦١ .

(٦) كان مستملي يعقوب بن السكيت . وقد استفاد منه ومن طبقته ، وكتب بخطه كثيراً من الكتب . إنباه الرواة ٢ : ١٢٠ .

١ بابُ

فَعْلٌ وَفِعْلٌ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

الْحَمْلُ : ما كان في بطنٍ ، أو على رأسِ شجرةٍ ، وجمعه أحمال .
والْحِمْلُ : ما حَمَلَتْ على ظهرٍ أو رأسٍ^(١) . وَيُضْبَطُ هذا بأن يقال : كلُّ مُتَّصِلٍ
حَمْلٌ ، وكلُّ مُنْفَصِلٍ حِمْلٌ . ويقال : امرأةٌ حاملٌ وحاملةٌ ، إذا كان في بطنها
ولدٌ . قال عمرو بنُ حِسان ، أخو بني الحارث بن همام ، وذكرَ ملوكاً من آلِ
المنذر والأكاسرة ، على طريق الاعتبار^(٢) :

ألا ، يا أُمَّ قَيْسٍ ، لا تَلُومِي	وأُبْقِي ، إِنَّمَا ذا النَّاسُ هَامٌ
أَجِدْكِ ، هَلْ رَأَيْتِ أبا قَيْسٍ	أطالَ حَيَاتُهُ النِّعَمُ ، الرُّكَّامُ ؟
وَكِسْرَى ، إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ	بأسِافٍ ، كَمَا اقْتُسِمَ اللَّحَامُ ^(٣)
تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ ، لَهُ ، يَوْمٍ	أَنَى ، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ

(١) انظر التنبيهات ص ٢٧٥ والاقتضاب ص ١٧٤ .

(٢) تنسب الأبيات إلى شعراء آخرين . الاختيارين ص ١٦٤ . والأبيات ١ - ٣ من ابن السيرافي .

(٣) اللحم : جمع لحم .

يقال^(١) : امرأة مُتِمٌّ ، إذا تَمَّتْ أيامُها . وولدت لِتِمٍّ ، أي : لِتَمَامٍ .
وليلُ التَّمامِ أطولُ ليلةٍ في السَّنَةِ . وبدُرُ التَّمامِ إذا تَمَّ .

وسببُ هذه الأبياتِ أن رجلاً ، يقال له إسافٌ ، نَزَلَ على عَمْرِو بنِ
حَسَّانٍ ، فعَقَرَ له ناقةً ، واشترى له بأخرى خَمَراً ، فلامته امرأته ، فقال هذه
الأبياتُ ، يكفُّ^(٢) عاذلته عن لومه ، على إنفاق ماله ، ويقول : إنَّ المَصِيرَ
المَوْتُ ، فما وجهُ عذلك لي ، على تفريقه ؟

وهامُ أي : مَوْتِي . يقال : فلانُ هامةُ اليومِ أو غدٍ ، أي : يَمُوتُ في اليومِ
أو في غدٍ . وقُبِيسُ تَصْغِيرُ قابوسَ ، تَصْغِيرُ التَّرخيمِ . وأبو قابوسَ هو النُّعْمانُ
ابنُ المنذرِ . والرُّكَّامُ : الكثيرُ . يقول : لو كانَ المالُ يُخْلِدُ إنساناً لأبْقَى أبا
قابوسَ كثرةَ نَعَمِهِ . ويريد بـ « كسرى » : أبرويزَ ، قتله ابنُه شيرَوِيه .
وَتَمَخَّضْتُ مِنَ المَخاضِ . وهو الطَّلُقُ . والمَخِضُ : الحاملُ . وجعلَ المنونَ
حاملًا على التشبيهِ . وجعلَ اليومَ الذي كانت فيه منيته ولداً للمنية . وكلُّ حاملٍ
تنتهي إلى وقتٍ ، تَضَعُ فيه حَمْلَها ، فكذلكَ المنيةُ مُنْتَظَرَةٌ كانتظارَ وضعِ
الحاملِ . والمنونُ واحدٌ وجمعُ . قال عديُّ بنُ زيدٍ^(٣) :

مَنْ رَأَيْتَ المَنونَ عَرَّينَ ، أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ ، مِنْ أَنْ يُضَامَ ، خَفِيرُ ؟
وَأَنْى وَأَنْ بِمَعْنَى : حَانَ . يقال : أَنْى يَأْنِي إِنْى وَأَنْياً ، وَأَنْ يَثِينُ^(٤) ؟
أَيْناً . فَمَنْ قال حاملٌ قال هذا نعتٌ لا يكون إلا لِمَوْثٍ . ومن قال حاملَةٌ بَنَاهُ
على : حَمَلْتُ . فإذا حَمَلْتُ شيئاً على ظَهْرٍ ، أو رَأْسٍ ، فهي حاملَةٌ لا غَيْرُ ،
لأنَّ هذا قد يكون للمذكَّرِ .

(١) سقط من ج حتى « فقال هذه الأبيات » .

(٢) من ابن السيرافي حتى بيت عدي بن زيد بتصريف يسير .

(٣) ديوان عدي بن زيد ص ٨٧ . وعرين : اعتزلن .

(٤) سقط « يَأْنِي إِنْى » من ج .

(٥) سقطت من ج .

والوَقْرُ : الثَّقْلُ فِي الْأُذُنِ . يقال : وُقِرَتْ أُذُنُهُ فَهِيَ مَوْقُورَةٌ وَقَرَأَ . وَوَقِرَتْ تَوَقَّرُ وَقَرَأَ . ويقال : اللَّهُمَّ قِرْ أُذُنَهُ . والوِقْرُ : الثَّقْلُ . يقال : جاءَ يَحْمِلُ وِقْرَهُ . وهذه امرأةٌ مَوْقَرَةٌ إِذَا حَمَلَتْ حِمْلًا ثَقِيلًا . وَنَخْلَةٌ مَوْقِرٌ وَمَوْقِرَةٌ وَمَوْقَرَةٌ . وقيل : مَوْقِرٌ ، وهو على غير قياس . قوله ^(١) امرأةٌ مَوْقَرَةٌ ، يُريد : حَمَلَتْ عَلَى ظَهْرِهَا أَوْ رَأْسَهَا . وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْمَرْأَةَ لِذِكْرِ النَّخْلَةِ . ويقال في حَمَلِ النَّخْلَةِ : حِمْلٌ وَحَمْلٌ . يُشَبَّهُ مَرَّةً لِاسْتِبْطَانِهِ وَكُمُونِهِ بِحَمَلِ الْمَرْأَةِ ، وَمَرَّةً لظهوره وبُروزه بِحَمَلِ الدَّابَّةِ . وَالْحَمْلُ : مَصْدَرُ حَمَلَ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى صَالَ .

وَوَقَرَ الرَّجُلُ مِنَ الْوَقَارِ . وَوَقَرَ فَهُوَ وَقُورٌ . قال العجاج ^(٢) :

* ثَبَّتْ ، إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ*

وَالرَّقُّ : مَا يَكْتَبُ فِيهِ . وَالرَّقُّ مِنْ ^(٣) الْمَلِكِ . وَيَقَعُ فِي بَعْضِ النُّسخِ : وَيُقَالُ : عَبْدٌ مَرْقُوقٌ . قالوا ^(٣) : وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ ، لِامْتِنَاعِ رَقَقْتُ . وَإِنَّمَا يُقَالُ : أَرَقَقْتُ فَهُوَ مُرَقٌّ .

وقال ^(٤) أبو الفتح ^(٥) : يُقَالُ : مَرْقُوقٌ وَمُرَقٌّ ، جَمِيعًا . الرَّقُّ مِنَ الْمَلِكِ وَالْعُبُودِيَّةِ . يُقَالُ : رَقَّ فُلَانٌ ، إِذَا صَارَ عَبْدًا . وَقَوْلُهُ مِنَ الْمَلِكِ ، مِنْ لِلتَّبَعِيضِ . وَإِنَّمَا قَالَ مِنَ الْمَلِكِ ، لِأَنَّ الرَّقَّ قَدْ حُكِيَ فِي السُّلْحَفَةِ .

وَالْغَمْرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ غَمْرُ الْخُلُقِ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخُلُقِ . وَهُوَ غَمْرُ الرَّدَاءِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ سَخِيًّا . قَالَ كُثَيْرٌ ، يَمْدَحُ عَبْدًا

(١) سقط حتى « بمعنى صال » من ج .

(٢) ديوان العجاج ص ٥٠ .

(٣) سقطت من ج .

(٤) سقط حتى « في السلحفاة » من ج .

(٥) هو عثمان بن جني النحوي الأديب المشهور ، صاحب الخصائص . لزم الفارسي أربعين سنة . وتوفي سنة

٣٩٢ . بغية الوعاة ٢ : ١٣٢ . وقد نقل عنه التبريزي كثيراً في هذا الكتاب ، ورمز إليه أحياناً بالحرف :

ج . وأحياناً بكلمة : فتح .

العزیز بن مروان^(١) :

غَمْرُ الرِّدَاءِ ، إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكاً غَلِقَتْ ، لِضِحْكَتِهِ ، رِقَابُ الْمَالِ

ويروى :^(٢) « جَزَلُ الْعَطَاءِ » . يقول : إِذَا ضَحِكَ وَسُرَّ وَهَبَ مَالَهُ وَفَرَّقَهُ . ومعنى غَلِقَتْ : حَصَلَتْ لِلْمُوْهَبِ لَهُ ، وَيُسَّ مِنْ رَدِّهَا وَاسْتِرْجَاعِهَا . من قولك : غَلِقَ الرَّهْنُ ، إِذَا حَصَلَ لِلْمَرْتَهِنِ ، وَلَمْ يَسْتَرْجِعْهُ الرَّاهِنُ . قال زهير^(٣) :

وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ ، لَأَفْكَاكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ ، فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا

ورقابُ المالِ يعني : نَفْسَ الْأَمْوَالِ . وَعَبَّرَ عَنْهَا بِالرَّقَابِ ، كَمَا تَقُولُ : أَعْتَقَ فُلَانٌ رَقَبَةً ، أَي : عَبْدًا . وَالْأَمْوَالُ يَعْنِي بِهَا نَفْسَ الْإِبِلِ وَالْمَاشِيَةِ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْجُودِ بِاللِّبَنِ ، بَلْ يَجُودُ بِنَفْسِ الْإِبِلِ . وَجَعَلَ مَعْرُوفَهُ وَجُودَهُ بِمَنْزِلَةِ الرِّدَاءِ ، الَّذِي يَشْتَمِلُ بِهِ ، لِأَنَّهُ يَصُونُ عِرْضَهُ بِالْجُودِ ، كَمَا يَصُونُ جَسَدَهُ بِالثُّوبِ .

وَفَرَسٌ غَمْرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ . وَالْغِمْرُ : الْحِقْدُ . يُقَالُ : قَدْ غَمِرَ صَدْرُهُ عَلَيَّ . وَالْغُمْرُ : الَّذِي لَمْ تُحْنِكْهُ التَّجَارِبُ . وَالْغُمْرُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ . قَالَ أَعَشَى بَاهِلَةً ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ ، يَرِثِي الْمُنْتَشِرَ بْنَ وَهْبٍ الْبَاهِلِيَّ ، وَقَتْلَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ^(٤) :

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَذِ ، إِنَّ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيُروى شُرْبُهُ الْغُمْرُ

(١) ديوان كثير عزة ٢ : ٩٠ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « يَصُونُ جَسَدَهُ بِالثُّوبِ » بِتَصْرِيفٍ يَسِيرُ .

(٣) ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٥٩ . وَالرَّهْنُ هُنَا : قَلْبُهُ .

(٤) الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٩٢ .

الفِلْدُ^(١) : قطعة من الكبِدِ كبيرة . والحُرْزَةُ : قطعة^(٢) تُقَطَّعُ من الفِلْدِ صغيرة . يقول : هذا الممدوحُ ليسَ بمِيطَانٍ ، كثيرِ الأكلِ ، شديدِ الحرصِ على الطعامِ . والعربُ تَذُمُّ بذلك ، لأنَّ كثرةَ الأكلِ يَضْحُمُ عنها الأكلُ ، ويثقلُ ، وتَقِلُّ حركتهُ ، ويكسلُ في الأوقاتِ التي يَحْتَاجُ إلى التَّهَوُّضِ فيها . وإذا قَلَّ لحمُه خَفَّ في الحوائجِ ، وعندَ الغارةِ والركوبِ . قال طرفة^(٣) :

* خَشَّاشٌ ، كرأسِ الحَيَّةِ ، المُتَوَقِّدِ *

الخَشَّاشُ : الخَفِيفُ . وقال أبو كبير^(٤) :

ما إنَّ يَمَسَّ الأرضَ إلَّا مَنَكِبٌ مِنْهُ ، وَحَرَفُ السَّاقِ طَيَّ المِحْمَلِ
وصفه بالضمير . وقال متمم^(٥) :

* فَتَى ، غَيْرَ مِيطَانِ العَشِيَّاتِ ، أَرُوعَا *

وقوله « وَيُرَوِّي شُرْبَهُ الغَمْرُ » يريد : أنَّ مِلءَ هذا القَدَحِ الصغيرِ يكفيه ، من الماءِ . والغَمْرُ : السَّهْكَ . ومنه مِنْدِيلُ الغَمْرِ .
والشَّقُّ : الصَّدْعُ في عودٍ ، أو حائطٍ ، أو زُجاجةٍ . والشَّقُّ : نِصْفُ الشيءِ . والشَّقُّ أيضاً : المَشَقَّةُ . قال الله تعالى^(٦) (إِلَّا بِشَقِّ الأنْفُسِ) .

(١) من ابن السيرافي حتى « يكفيه من الماء » بتصرف يسير .

(٢) سقطت من ج .

(٣) عجز بيت من معلقته ، و صدره :

* أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ ، الَّذِي تَعْرِفُونَهُ *

ديوان طرفة بن العبد ص ٤٢ .

(٤) شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٤ . والمحمل : محمل السيف .

(٥) عجز بيت ، و صدره :

* لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهَالُ تَحْتَ رِداثِهِ *

ديوان مالك ومتمم ص ١٠٦ .

(٦) الآية ٧ من سورة النحل .

والمِسْكُ : الجِلْدُ . والمِسْكُ : من الطَّيِّبِ . ويقع في بعض النسخ :
وأصله التثقيْلُ ، ويُشَدُّ لرؤْبة^(١) :

إِنْ تَشَفَّ نَفْسِي ، مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكِ ، أَجْزِرُ ، بِهَا ، أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
وهذا لا يجوز أن يُجعل أصلاً ، لأنَّ قوله « الْمِسْكِ » إنما كَسَرَ السِّينَ لضرورة
الشعر . كان أصله « مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » فحوَّلَ كسرةَ الكافِ إلى السِّينِ ،
وسكنتُ الكافَ فصار : مِسْكُ . والجيدُ في شعر رؤْبة ما رواه الثقة :

* أَجْزِرُ ، بِهَا ، أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ *

بفتح السِّينِ ، جمع مِسْكَ . ولم يرو غيرَ هذه الرواية .

والدَّبْرُ : النَّحْلُ . وجمعه دُبُورٌ . قال لبيدُ بنُ ربيعةَ بنِ مالكِ بنِ جعفرِ
ابنِ كلابٍ ، يصفُ الخمرَ تُمزجُ بماءِ المطرِ والعسلِ ، للنَّعمانِ الملكِ^(٢) :

إِذَا مَسَّ أَسَارَ الصَّقُورِ صَفَتْ لَهُ	مُشَعَّشَةً ، مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلُ ^(٣)
عَتِيقُ سُلَافَاتٍ ، سَبَّتْهَا سَفِينَةٌ	تَكُرُّ عَلَيْهَا ، بِالْمِزَاجِ ، النَّيَاطِلُ ^(٤)
بِأَشْهَبَ ، مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ	وَأَرَى دُبُورِ ، شَارَهُ النَّحْلُ عَاسِلُ ^(٥)

حذف الهاء من « عتيق » تشبيهاً بـ « كحيل » و « دهين » ، لأنها

معتقة ، فهي مفعول بها في الأصل ، كما^(٦) يُقال : مُعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ . وأسارُ

الصقور : ما يبقى من لحم الصيد . أي : إذا أكلَ لحمَ الصَّيْدِ شَرَبَ الخمرَ

التي هذه صفتها. والنَّيَاطِلُ : مكاييلُ الخمرِ . وقوله « بأشهب » يعني الماء . وأبكارُ

(١) ديوان رؤْبة ص ١١٨ . والحسك : الحقد .

(٢) ديوان لبيد ص ١٣٢ .

(٣) المشعشة : الخمرة أرقها المزاج .

(٤) السلافات : جمع سلافة . وهي أفضل الخمرة . وسبتها : نقلتها من بلد إلى آخر .

(٥) العاسل : الذي يجتني العسل .

(٦) سقطت من ج .

سحاب : ما لم يُمطر إلا في ذلك البلد . والمُزَنُ : ما ابيض من الغيم .
رساؤه أعذب . والأري : العسل . يقال : أرت النحل تأري أرياً ، إذا
عسل . « وشارة النحل » [أي] (١) : من النحل . فلما حذف الحرف أوصل
الفعل . وشار العسل : اجتناه . والدبر : المال الكثير . يقال : مال دبر ،
ومالان دبر ، وأموال دبر . ويقال : مال دثر .

والبين : الفراق . والبين : القطعة من الأرض ، قدر مد البصر . قالوا :
يقال : هو مني مدى البصر . ولا يقال : مد البصر . والمدى : الغاية . وقال أبو
محمد : هو في الكتاب « مد البصر » ، ومدى أيضاً صواب . قال ابن مقبل (٢) :

لَمْ تَسْرِ لَيْلَى ، وَلَمْ تَطْرُقْ بِحَاجَتِهَا مِنْ أَهْلِ رِيْمَانَ ، إِلَّا حَاجَةً فِينَا (٣)
مِنْ سَرَوْ حَمِيرَ ، أَبْوَالُ الْبِغَالِ بِهِ أَنِّي تَسَدَّيْتُ ، وَهَنًا ، ذَلِكَ الْبِينَا ؟
السَّرَوْ (٤) : مثل الخيف . ومرتفع كل شيء : سرّو . ومنه سرّو حمير .
وفي حديث عمر ، رضي الله عنه (٥) « لئن عشت إلى قابل لأسوّن بين الناس ،
حتى يأتي الراعي حقه بسرّو حمير ، لم يعرق فيه جبينه » . وصف المكان
بالبعد . وخصّ أبوال بغال ، لأنها دواب السفر ، تحمل الأثقال . وقيل :
أبوال بغال : السراب . وتسديت : ركبت وعلوت . من قول جرير (٦) :

وَمَا ابْنُ حِنَاءَ بِالرَّثِّ أَلْوَانُ يَوْمَ تَسَدَّى الْحَكَمَ بَنَ مَرَوَانُ
أَي : علاه بالسيف . والوهن : بعد مضي قطعة من الليل . ومعنى
البيت (٧) : أن خيال المرأة طرّقه في نومه ، وبينه وبينها مسافة بعيدة ، فقال :
كيف قطع خيالها ، إلينا هذه المواضع ؟

(١) سقطت من الأصل .

(٢) ديوان ابن مقبل ص ٣١٦ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٣) ج : « لم تسر ليلاً » . وريمان : حصن حصين .

(٤) من ابن السيرافي حتى « هذه المواضع » بتصرف يسير .

(٥) اللسان والتاج (سرّو) . وسقط « رضي الله عنه » من ج .

(٦) ديوان جرير ص ٥٩١ . وابن حنّاء : أسيد بن حنّاء السليطي .

(٧) كذا ، ويريد بيتي ابن مقبل .

والشَّعْبُ : القبيلة العظيمة . والشَّعْبُ أيضاً : مصدر شَعَبْتُ الاناء أشعبُهُ شَعْباً إذا لاءمته^(١) وجمعت بينه ، وإذا فرَّقته . والشَّعْبُ : الطريقُ في الجبل .

والحَبْلُ : حبلُ العاتقِ . والحَبْلُ من الرَّمْلِ : رملٌ مُسْتَطِيلٌ . والحَبْلُ : واحدُ الحبالِ . والحَبْلُ : الوِصالُ . والحَبْلُ : مثلُ الجِوارِ . والحَبْلُ : العهدُ . والحَبْلُ : الدَّاهيةُ . وجمعها حُبُول . قال كثير^(٢) :

فلا تَعْجَلِي ، يا عَزَّ ، أَنْ تَتَفَهَّمِي : بُنْصَحِ ، أَتَى الْوَاشُونَ ، أَمْ بِحُبُولِ ؟
أي^(٣) : لا تَقْبَلِي مِمَّنْ يَشِي بِي إِلَيْكَ ، وَيَسْعَى فِي فِسادِ بَيْنِنَا ، لِيُفْسِدَ قَلْبَكَ ، حَتَّى تَتَفَهَّمِي مَا جَاءَ بِهِ ، وَتَنْظُرِي : هَلْ جَاءَكَ بُنْصَحِ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؟
ويروى : « أَمْ بِحُبُولِ » بالخاء المعجمة . والخبُول : جمعُ حَبْلٍ . وهو الفسادُ . وأراد : أَبْنِصَحِ أَتَى الْوَاشُونَ . فحذف ألف الاستفهام ، كما قال الآخر^(٤) :

لَعَمْرُكَ ، مَا أَدْرِي ، وَإِنْ كُنْتُ دَارِيّاً : بِسَبْعِ رَمِينَ الْجَمْرِ ، أَمْ بِثَمَانِي ؟
أراد : أَبْسَبِعِ ؟ فحذف ألف الاستفهام .

وَالطَّلَقُ : مصدرُ طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ طُلُقاً طَلْقاً . وهو وجعُ الْوِلَادَةِ . ويقال : رَجُلٌ طَلَقَ الْوَجْهَ وَطَلِيقُ الْوَجْهِ ، وَلَيْلَةُ طَلْقٍ وَطَلْقَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً طَيِّبَةً . وَالطَّلَقُ : الْحَلَالُ . يقال : هَوْلَكَ طِلْقاً .

وَالْأَزْلُ : الضِّيقُ وَالْحَبْسُ . يقال : قَدْ أَزَلُّوا مَا لَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَزْلاً ، إِذَا

(١) ج : « لاءمته » . وفي حاشية الأصل : ولأمته أيضاً .

(٢) ديوان كثير عزة ٢ : ٢٤٩ .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٤) عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ص ٢٥٧ .

حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْعَى مِنْ خَوْفٍ . وَالْإِزْلُ : الْكَذِبُ . قَالَ ابْنُ دَاوُدَ (١) :

يَقُولُونَ : إِزْلُ حُبِّ لَيْلَى ، وَوُدُّهَا وَقَدْ كَذَبُوا ، مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلُ

فِيَالَيْلِ ، إِنَّ الْغِسْلَ مَا دُمْتَ أَيْمًا عَلَيَّ حَرَامٌ ، لَا يَمَسُّنِي الْغِسْلُ

يعني (٢) : أَنَّ الْوَشَاةَ ، الَّذِينَ يُغَرُّونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ لَيْلَى ، يَقُولُونَ لَهَا : إِنَّهُ
يَكْذِبُ فِي إِظْهَارِ الْمَوَدَّةِ لَكَ . ثُمَّ كَذَّبَهُمْ ، فِي تَكْذِيبِهِمْ لَهُ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ لَا
يَكْذِبُ فِي مُحَبَّتِهَا .

وَيَقَعُ فِي بَعْضِ النِّسْخِ : وَالْأَزْلُ : الْقِدَمُ . وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَإِنَّمَا هُوَ
كَلَامٌ وَلَدُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا يَزَالُ .

وَالْخَلُّ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

كَأَنَّهُمْ آسَادُ حَلِيَّةَ ، أَصْبَحَتْ خَوَادِرَ ، تَحْمِي الْخَلَ ، مِمَّنْ دَنَا لَهَا

حَلِيَّةَ : مَوْضِعٌ . وَالْهَاءُ (٤) رَاجِعَةٌ إِلَى الطَّرِيقِ ، لِأَنَّ الطَّرِيقَ يُذَكَّرُ
وَيُؤَنَّثُ . وَالْخَلُّ : خَلَّتْ الشَّيْءَ بِالْخِلَالِ . وَأَنْشَدَ بَنْدَارُ (٥) :

سَأَلْتُكَ ، إِذْ خِيَاؤُكَ فَوْقَ تَلٍّ وَأَنْتَ تَخُلُّهُ ، بِالْخَلِّ ، خَلًّا
وَالْخَلُّ الْآخِرُ : هُوَ الَّذِي يُصْطَبَغُ بِهِ . يَرِيدُ : سَأَلْتُكَ خَلًّا ، أَصْطَبَغُ
بِهِ ، وَأَنْتَ تَخُلُّ خِيَاءَكَ بِالْخِلَالِ . وَقَوْلُهُ (٦) « بِالْخَلِّ » الْخَلُّ : الطَّرِيقُ فِي

(١) اللسان والتاج (أزل) و (غسل) . والغسل : ما يغتسل به من ماء وإشنان . والأيم : التي لا زوج لها .

(٢) من ابن السيرافي حتى « في محبتها » بتصرف يسير .

(٣) كثير عزة . ديوان كثير ص ٨٣ . والخوادر : جمع خادر . وهو الأسد لزم أجملته .

(٤) كذا ، ويريد « ها » .

(٥) هو بندار بن عبد الحميد الكرخي الأصبهاني . عالم في اللغة ، وراوي الشعر . أخذ عن القاسم بن سلام

وعاصر المبرد . بغية الوعاة ١ : ٤٧٦ . والبيت في الصحاح واللسان والتاج (خلل) .

(٦) من ابن السيرافي حتى « ما سأله » بتصرف يسير .

الرَّمْل . يريد : سألتك خلاً ، وأنتَ في هذا الموضع من الرَّمْل ، تَخْلُ خِياءك . ويجوز أن يكون « خَلَّ » الأخير : مصدرَ تَخْلُّه . ولم^(١) يذكر ما سألَه . والخلّ : ما يُصطبغُ به . والخلُّ من الرّجال : المُختلُّ الجسم . والخلُّ : الخليل .

والغرسُ : غرسك الشَّجر . والغرسُ : واحدُ الأعراسِ . وهي جِلدة رقيقةٌ تخرجُ على الولدِ ؛ إذا خرجَ من بطنِ أمّه . قال منظورُ بن مرثد الأسدي^(٢) :

يتركُنْ ، في كُلِّ مُناخٍ أبسِ ، كُلَّ جَنِينٍ ، مُشعرٍ ، في الغرسِ
يصف^(٣) نُوقاً ، قد سَقَطَتْ أولادها لِشِدَّةِ الكلالِ والإِعياءِ ، من السَّيرِ .
وإذا اتَّصلَ السَّيرُ أَلقتِ الحَواملُ ، من الإِبلِ والخيَلِ ، أَجَنَّتْها . قال زهير ،
يصف نُوقاً وخيلاً^(٤) :

تَنبِذُ أَفلاءَها ، في كُلِّ مَنزِلَةٍ ، تَنقُرُ أَعْيُنُها العِقبانُ ، والرَّخَمُ
الأفلاءُ : جمعُ فُلُو . والأبسُ : الشَّدِيدُ . يقول^(٥) : إذا أَنخنَ ، في
مُناخٍ شَدِيدٍ ، أَلقينَ كُلَّ جَنِينٍ قد نَبَتَ عليه الشَّعرُ . ويروى : « في كُلِّ مُناخٍ
إنسٍ » بالإِضافة . أي : في كُلِّ مُناخٍ ناسٍ . وهو الموضع الذي ينزلونه .
ويروى : « في كُلِّ مُناخٍ أَلْسٍ » وهو قريب من أبس . وأنسُ بفتح الهمزة
والنون ساكنة : مثل أَلْس . وكلَّها صفاتٌ للمُناخ . ويروى : « رَبَسٍ » وهي
الدَّاهية . ويقال : أَبَسَهُ أبساً ، إذا قَهَرَهُ . والأبسُ : المكانُ الغليظُ الجَدِيبُ .

(١) في الأصل : فلم .

(٢) اللسان والتاج (أبس) و (غرس) .

(٣) من ابن السيرافي حتى « ينزلونه » بتصرف يسير .

(٤) ديوان زهير ص ١٠٢ . والعقبان والرَّخَم : من الطيور الجوارح .

(٥) أي : منظور بن مرثد .

والقَبْصُ : مصدرُ قَبَصْتُ . وهو أخذُك الشيءَ بأطرافِ أصابعك .
والقَبْصَةُ دُونَ القَبْضَةِ . والقَبْصُ : العددُ الكثيرُ .

والفَرْقُ : مصدرُ فَرَقْتُ الشَّعْرَ . والفَرْقُ : القطيعُ من الغنمِ العظيمِ .
قال الراعي ^(١) :

وعَيَّرَنِي تِلْكَ الْحَلَالَ ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَجْعَلَهَا ، لَابِنِ الْخَيْثَةِ ، خَالِقُهُ
وَلَكِنَّمَا أَجْدَى ، وَأَمْتَعَ جَدُّهُ بِفِرْقٍ ، يُخَشِّيهِ بِهَجْجِ نَاعِقِهِ
يَهْجُو ^(٢) عَاصِمَ بْنَ قَيْسِ الثَّمِيرِيِّ ، وَلَقَبُهُ الْحَلَالَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْحَلَالَ
عَيَّرَ الرَّاعِيَ بِإِبْلِهِ ، فَقَالَ ^(٣) الرَّاعِي قَصِيدَةً ، يَهْجُوهُ فِيهَا ، وَيَمْدَحُ إِبْلَهُ ، وَيُعِيرُهُ
بأنه صاحبُ غنمٍ ، لا يملكُ إِبْلًا . و « أَجْدَى » من الجَدَا ، وهو العَطِيَّةُ .
وَجَدُّهُ : حَظُّهُ . يَعْنِي : أَمْتَعَهُ جَدُّهُ بِقَطِيعٍ من الغنمِ ، لَيْسَ لَهُ سِوَاهُ . وَيُخَشِّيهِ :
يُفْزِعُهُ . وَهَجْجَهُ ^(٤) : زَجَرَ لِلْغَنَمِ . وَالنَّاعِقُ هَهُنَا : الرَّاعِي الَّذِي يُصَوِّتُ
بِالْغَنَمِ .

وَالذَّبْحُ : مصدرُ ذَبَحْتُ . وَالذَّبْحُ أَيْضًا : الشَّقُّ ، شَقُّ فَارَةٍ الْمِسْكِ دُونَ
غَيْرِهَا . وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ ^(٥) :

يَا حَبَّذَا جَارِيَةً ، مِنْ عَكَ تُعْقِدُ الْمِرْطَ ، عَلَى مِدْكَ
شَيْءٍ كَثِيبِ الرَّمْلِ ، غَيْرِ رِكَ كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالفَكِّ
فَارَةً مِسْكِ ، ذُبِحَتْ فِي سِكَ ^(٦)

(١) ديوان الراعي ص ١٠٨ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « يصوت بالغنم » بتصرف يسير .

(٣) في الأصل : قال .

(٤) في الأصل : هجج .

(٥) اللسان والتاج (فكك) .

(٦) الفارة : الوعاء .

عكّ : قبيلة . والمِرط : الإزار . وجعلَ كَفَلَهَا^(١) كالمدك لصلابته .
والرَّكّ : الضَّعِيفُ . وصفها^(٢) بطيبِ رِيحِ الفَمِ . يريد : كأنَّ رِيحَ المسكِ
يَخْرُجُ مِنْ فِيهَا . والتقدير : كأنَّ بَيْنَ فَكَّيْهَا . ففصلَ بَيْنَهُمَا ، من أجل الشَّعرِ .
و « فارة » منصوب اسم « كَأَنَّ » ، و « بَيْنَ » خبر « كَأَنَّ » . والسُّكّ : ضربٌ من
الطَّيبِ . والذَّبْحُ : ما ذُبِحَ . قال الله تعالى : ^(٣) (بِذِيحٍ عَظِيمٍ) يعني : كبشَ
إبراهيمَ ، عليه السَّلامُ .

والرَّعْيُ : مصدرُ رَعَيْتُ رَعِيًّا . والرَّعْيُ : الكَلأُ .

والطَّحْنُ : مصدرُ طَحَنْتُ . والطَّحْنُ : الدَّقِيقُ .

والرَّيْعُ : الزِّيَادَةُ . يقالُ : طعامٌ كثيرُ الرَّيْعِ ، أي : الزِّيَادَةُ^(٤) .
والرَّيْعُ : مصدرُ رَاعَ عَلَيْهِ الْفِيءُ إِذَا رَجَعَ . والرَّيْعُ : المُرتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ .
وقال عُمَارَةُ^(٥) : هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ .

والرَّيْعُ : المَنْزِلُ ، لارتباعهم فيه . والرَّيْعُ مِنَ الْحُمَى من قولهم : هُوَ
يُحِمُّ الرَّيْعَ . قال أسامة الهذلي^(٦) :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَجَّلُوا مِنْ الْمَوْتِ ، بِالْهِمِغِ ، الذَّاعِطِ^(٧)
مِنْ الْمُرْبَعِينَ ، وَمِنْ آزِلِ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ ، كَالنَّاحِطِ

الهميغ : الموتُ المُعَجَّلُ . والذَّاعِطُ : الذَّابِحُ . وإنما ضَرَبَهُ مَثَلًا .

(١) ج : هَنَّا .

(٢) من ابن السيرافي حتى « من الطيب » بتصرف يسير .

(٣) الآية ١٠٧ من سورة الصافات .

(٤) سقط « أي الزيادة » من ج .

(٥) من حفداء جرير . وهو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير . شاعر فصيح مقدم ، أخذ عنه نحاة البصرة .

معجم الشعراء ص ٧٨ والأغاني ٢٠ : ١٨٣ .

(٦) شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٠ .

(٧) ج : « الذاعط » بالغين ههنا وفي الشرح .

ومن آزل أي : من رجلٍ في أزلٍ ، أي : ضيقٍ من الحمى ، إذا جنَّه الليلُ^(١)
والناحطُ : الزافرُ . يقال : نحطُ ينحطُ . وقوله « من المُرْبَعِينَ » من : في صلة
فعل محذوف ، تقديره : جعلوا من المُرْبَعِينَ ، أي : من الذين تأخذهم حمى
الرَّبْعِ . دعا على قوم . ويقال : دَعَطَهُ ، إذا ذبحه .

والطَّبْعُ : مصدرُ طَبَعْتُ الدرهمَ طَبْعاً . والطَّبْعُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ^(٢) .
وجمعه أطباعٌ . قال لبيد^(٣) .

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رِشْقاً ، صَائِباً لَيْسَ بِالْعُصْلِ ، وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ
فَتَوَلَّوْا ، فَاتِراً مَشِيَهُمْ كَرَوَايا الطَّبْعِ ، هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

يعني^(٤) : أنَّ قوماً خاصموه ، فغلبهم ، فتولَّوا مغلوبين ، قد فترَ مشيهم
لِما نالهم من الغلبة والقهرِ . وشبَّههم في اضطرابِ مشيهم بالروايا ، تمشي مثقلةً
في الوحلِ ، فهي تضطربُ . والعُصْلُ : المَعْوَجَّةُ . والمُقْتَعَلُ : المَعْمُولُ .
يعني أنها سهامُ كلامٍ ، وليست بسهامٍ تُعملُ . وكان خِصامُه بين يدي النعمانِ
ابن المنذر . وقصته مع الربيع بن زياد . وإنما قال « ليس بالعُصْلِ » ، فجعله^(٥)
جمعاً ، لأنَّ الرِّشْقَ جمعٌ على لفظ الواحد ، فنَعَتَه بالجمع . ثم قال « ولا
بالمُقْتَعَلِ » ، ووَحَّدَ النَّعْتَ ، لأنَّ الرِّشْقَ جمعٌ على لفظ الواحد . وكلُّ^(٦) ما
كان كذلك كنتَ بالخيار ، في جمع نَعْتِهِ ، وإفراده .

وطَبَعُ الرَّجُلِ وطِباعُهُ : سَجِيَّتُهُ . قال الفراء : طِباعُ الرَّجُلِ^(٧) أنثى ،

(١) سقط « إذا جنَّه الليل » من ج .

(٢) سقطت من ج .

(٣) ديوان لبيد ص ١٤٧ . والبيت الأول من ابن السيرافي . والرشق : سهام كثيرة ترمى دفعة واحدة .

(٤) من ابن السيرافي حتى « بن المنذر » بتصرف .

(٥) في الأصل : فجعلها .

(٦) في الأصل : فكلَّ .

(٧) سقطت من ج .

وهو واحد لا جمعٌ وربما ذُكِّرَ . مثل النُّجَار ، إلا أنَّ النُّجَارَ مذكَّرٌ . والطُّبَاعُ عند قومٍ آخرين جمعٌ .

العَذْقُ : النَّخْلَةُ . والعَذْقُ أيضاً : مصدرٌ عَذَقْتُ الرَّجُلَ بَشْرًا ، إذا وَسَمْتَهُ به . وعَذَقْتُ الشَّاةَ إذا رَبَطْتَ فِي صُوفِهَا صُوفَةً ، أو خِرْقَةً تُخَالِفُ لَوْنَهَا . والعَذْقُ : الْكِبَاسَةُ .

والفِرْكُ : مصدرٌ فَرَكَتُ الثُّوبَ ، والحَبَّ ، أَفْرَكُهُ فَرْكًا . والفِرْكُ : البُغْضُ . قال رؤبة^(١) :

فَعَفَّ ، عن أسرارِها ، بعدَ العَسَقِ ولم يُضِعْهَا ، بَيْنَ فِرْثٍ وَعَشَقِ
الأسرار^(٢) : جمع سِرٍّ . وهو النِّكَاحُ . والعَسَقُ : اللُّزومُ . يقال : عَسِقَ
بِالشَّيْءِ ، إذا لَزِمَهُ . وَعَسِكَ بِهِ ، وَسَدِكَ بِهِ ، وَلَكَيْءَ بِهِ ، وَلَزِمَ بِهِ وَالزِمَ بِهِ ،
وَعَرِي بِهِ وَأَعَرِي بِهِ ، وَلَكِدَ بِهِ ، وَدَرَدَ بِهِ ، وَأَغْرِمَ بِهِ ، إذا لم يُفَارِقْهُ . يقول :
لم يُضِعِ الحِمَارُ أَتَنَّهُ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ ، لم يُضِعْهَا فِي بُغْضِهِ لَهَا ، ولا فِي
عَشْقِهِ . وذلك أَنَّ الحِمَارَ يَلْزِمُ نِكَاحَ الْأَتَنِ حَتَّى تَحْمِلَ . فإذا حَمَلَتْ تَرَكَهَا ،
لم يَنْكِحْهَا . وفي كَلَامِ الْحَالِينَ يَحْفَظُهَا .

والطَّرْقُ : طَرَقَ الْفَحْلَ . وهو ضِرَابُهُ . يقال : أَطَرَقَنِي فَحْلَكَ ، أي :
أَعَرَنِيهِ حَتَّى يَضْرِبَ فِي إِبْلِي . والطَّرْقُ : ضَرْبُ الصُّوفِ بِالْقَصِيبِ . والطَّرْقُ :
الماءُ الَّذِي قَدْ خَاضَتْ فِيهِ الدَّوَابُّ ، وبَالَتْ وَبَعَرَتْ . والطَّرْقُ : الضَّرْبُ

(١) ديوان رؤبة ص ١٠٤ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « يحفظها » بتقديم وتأخير وتصرف .

بالحصا . وهو ضربٌ من التكهّن . قال الشاعر^(١) :

لَعَمْرُكَ ، ما تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَا ولا زاجِرَاتُ الطَّيْرِ ، ما اللهُ صَانِعُ ؟

والطَّرْقُ : الشَّحْم . يقال : فلانٌ وَقِيدٌ ما به طَرِقُ ، يريدون به القُوَّة .

والقَطْعُ : مصدرُ قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعاً . والقِطْعُ : الطَّائِفَةُ من اللَّيْلِ .
والقِطْعُ : الطَّنْفَسَةُ - والطَّنْفَسَةُ ، بكسر الطاء وفتحها . فأما الفاء فمفتوحة لا
غير . هذا عن الحوفي^(٢) . وقال أبو الفتح : يقال فيه : الطَّنْفَسَةُ والطَّنْفَسَةُ -
تكون تحت الرَّحْلِ على كَتْفِي البَعِيرِ . والجمعُ قُطُوعٌ . قال الشاعر ، وهو
عبدُ الرحمن بنُ الحكم بن أبي العاصي ، وقيل : زياد الأعجم ، يمدح
معاوية^(٣) :

أَتَتَكَ الْعَيْسُ ، تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا تَكْشِفُ ، عَنْ مَنَاقِبِهَا ، الْقُطُوعُ^(٤)
بَأَبْيَضَ ، مِنْ أُمِّيَّةَ ، مَضْرَحِيٍّ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ ، صَنِيعُ^(٥)

الْعَيْسُ^(٦) : الإِبِلُ الْبَيْضُ . الذَّكَرُ أَعَيْسُ ، والأنثى عَيْسَاءُ . والْبُرَى :
جمع بُرَّةَ . وهي الحلقةُ من صُفْرِ ، تكونُ في أنْفِ البَعِيرِ . والمناكب : فُرُوعُ
الكتفين . يَعْنِي : أَنَّ مَنَاقِبَهَا عِظَامٌ ، فلا تسترها كُلُّهَا الْقُطُوعُ . وقيل :

(١) لبید بن ربیعۃ . دیوانه ص ۹۰ .
(٢) علی بن ابراهیم بن سعید بن یوسف . عالم بالنحو والتفسیر وعلل العربیۃ . توفي سنة ۴۳۰ . إنباه الرواة
۲ : ۲۱۹ . وقد نقل عنه التبریزی فی هذا الكتاب ورمز إليه كثيراً بالحرف : ح .
(٣) اللسان والتاج (قطع) و (صنع) ج : الحكم بن العاصي وقيل الأعجم يمدح معاوية .
(٤) فی الأصل : تَكْشِفُ .
(٥) المضرحي : الصقر الطویل الجناح . استعاره للممدوح . والصنيع : المجلّو .
(٦) من ابن السیرافی حتی « ورمالا » بتصرف يسیر .

لسُرعتها ونشاطها . وإنما أراد أنها أَعْيَتْ من السَّير ، واضطرب الرَّحْلُ فوقها ،
فنَفَخْتُ في بُراها من البُهر^(١) ، والتَّعب ، الذي لحقها ، وتكشَّفتِ القُطوعُ عن
مناكبها . يَصِفُ كلالَ راحلته ، وبُعدَ الشُّقَّة ، ليرعى حقَّ قصده إليه ، من
المكان البعيد ، كما قال^(٢) :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا ، مِنْ عِلَاقٍ ، عَنَسِ
حَتَّى احْتَضَرْنَا ، بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسِ ،
كَبْدَاءَ ، كَالْقَوْسِ ، وَأُخْرَى جَلَسِ !
إِمَامَ رَغْسٍ ، فِي نِصَابٍ ، رَغْسِ
وكما قال الآخر^(٣) :

إِنَّ الْمَطَايَا تَشْتَكِيكَ ، لَأَنَّهَا قَطَعَتْ إِلَيْكَ سَبَاسِيَا ، وَرِمَالَا
حَسَرْنَا : مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ حَسِيرٌ ، أَي : مُعْيِيَةٌ . وَالْعِلَاقَةُ : الصُّلْبَةُ .
وَالْجَلَسُ مِثْلُهَا . وَحَضَرْنَا وَاحْتَضَرْنَا بِمَعْنَى . وَحَدَسُ : سَرِيعٌ . وَالرَّغْسُ :
النَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ . أَي : إِمَامَ بَرَكَةٍ فِي نِصَابِ بَرَكَةٍ . وَالنِّصَابُ : الْأَصْلُ .
وَيُرْوَى « فِي نِصَابِ رَغْسٍ » بِالْإِضَافَةِ . وَالْقِطْعُ : نَصْلٌ صَغِيرٌ . وَجَمَعَهُ
أَقْطَاعٌ .

وَالْأَجْلُ : مُصْدَرُ أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجِلُهُ أَجْلًا ، إِذَا جَنَاهُ عَلَيْهِمْ وَجَرَّهُ .
قال خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ^(٤) :

(١) في حاشية الأصل : البهر هو ضيق النفس .
(٢) العجاج . ديوانه ٢ : ١٩٥ - ٢٠٥ . والعنس : الشديدة . والكبداء : الغليظة الوسط .
(٣) السباسب : جمع سبب . وهي الأرض القفر البعيدة .
(٤) انظر ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٥٧ - ٥٨ . والبيت الثاني مع النسبة من ابن السيرافي . والآجل :
الجاني .

وأهل خيأ ، صالح ذات بينهم قد احتربوا ، في عاجل ، أنا آجله
فأقبلت ، في الساعين ، أسأل : مالهم ؟ سؤالك بالشئ ، الذي أنت جاهله

أي^(١) : ورب أهل خيأ مصطلحين قد تحاربوا ، وفسد ما بينهم ، من
أجل شيء جنيته . وإنما يريد بهذا أنه أخو حرب يالفها ، ليدل بذلك على
شجاعته وبأسه . ومثله^(٢) :

وإنني لا أزال أخا حرّوب إذا لم أجن كنت مجنّ جاني
يريد : أنه يحارب عن نفسه مرة ، ويحارب عن غيره أخرى .
ومثله^(٣) :

سائل مجاور جرم : هل جنيت لها حرباً ، تُزِيلُ بين الجيرة الخلط ؟
أم هل سموت بجرارٍ ، له لجب جم الصواهل ، بين السهل والفرط ؟^(٤)

الفرط : الأكمة . هذا الذي ذكره أبو محمد ، في معنى البيت^(٥) . وقيل :
معناه أنه^(٦) اجتاز بصبيان يتضاربون ، فاستغاث به بعضهم ، فلكز صاحب
المستغيث به ، فمات . فجاء خوات إلى أهل الميت ، يسألهم عن سبب موته .

والإجل : القطيع من البقر . وجمعه آجال . قال الفراء : الإجل : وجع
في العنق . يقال : أجل يأجل أجلاً ، ولبن يلبن لبناً ، إذا اشتكى عنقه من

(١) من ابن السيرافي حتى « السهل والفرط » بتصرف يسير .

(٢) لسوار بن المضرب . شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٣٢ .

(٣) لوعلة الجرمي . اللسان والتاج (فرط) و (خلط) . وجرم : قبيلة الشاعر . وتزيل : تفرق . والخلط :

جمع خليط وهو القوم أمرهم واحد . ج : « جنيت لهم » . وفوقها : « لها » . وفي الأصل عكس ذلك .

(٤) الجرار : الجيش لا يسير إلا زحفاً .

(٥) يريد شعر خوات .

(٦) ج : الصحيح في معنى بيت خوات أنه .

الوساد . يقال^(١) : « بي إجلُ فأجلوني » أي : داووني منه . والإِدْلُ مثله .
والإِدْلُ هو اللَّبَنُ الحامِضُ . ووجدتُ في نسخة ، في حاشيتها ، عن الحوفي :
يريد بقوله « الإِدْلُ » أي : على وزنه لا بمعناه ، ويزاد في الكتاب لثلاً يُغلطُ
به^(٢) .

والقَسْمُ : مصدرُ قَسَمْتُ . والقِسْمُ : الحِظُّ والنَّصيبُ . يقالُ : هذا
قِسْمُكَ وهذا قِسْمِي .

والسَّقْيُ : مصدرُ سَقَيْتُ . والسَّقْيُ : الحِظُّ والنَّصيبُ . يقالُ : كم سَقْيُ
أرضِكَ ؟ أي : كم حِظُّها من الشَّرْبِ ؟

والشَّرْبُ المصدرُ . يقال : شَرِبْتُ شَرْباً وشَرْباً . والشَّرْبُ : القومُ الذين
يشربون . والشَّرْبُ : النَّصيبُ من الماء .

والسَّبْتُ : الحَلَقُ . يقالُ : سَبَّتَ رأسَهُ يَسْبِتُهُ سَبْتاً . والسَّبْتُ : السَّيرُ
السَّريعُ . قال حميد بن ثور ، يمدحُ عبدَ الله بنَ جعفرٍ ، ويقالُ إنه قال ذلك
لعبد الملك بن مروان ، وذلك أنه دخل عليه ، فقال له : ما أتى بك ؟ فقال على
البدية^(٤) :

أتاكَ بيَ اللهُ ، الَّذِي نَوَّرَ الهُدَى	ونُورُ وإسلامُ ، عليك ، دَليلاً
ومَطْويَّةُ الأَقْرابِ ، أمانَهاها	فَسَبْتُ ، وأما ليلُها فذَميلُ ^(٥)

(١) نسب هذا القول الى أبي الجراح العقيلي . إصلاح المنطق ص ٩ .
(٢) ج : وفيها يزداد في الكتاب لثلاً يُغلط . عن الحوفي .
(٣) من ابن السيرافي حتى « داحس والغبراء » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .
(٤) ديوان حميد بن ثور ص ١١٦ .
(٥) المطوية : الضامرة .

الأقرب : الخواصر . واحدها قُرْب . والذَّمِيلُ : أشدُّ من السَّبْت .
يريد : أنه يَرْفُقُ بها في النهار ، ويرفعها بالليل ، لأنها تكون في برد الليل أقوى
على المشي . و « مَطْوِيَّةٌ » رفعٌ ، عطفٌ على المرفوع المتقدم . والتقدير : أما سيرُ
نهارها فسبَّت ، وأما سيرُ ليلها فذَمِيلٌ .

والسَّبْتُ : البرهةُ من الدهر . قال لبيد ^(١) :

ولقد سئمتُ ، من الحياةِ ، وطولها وسؤالِ هذا الناسِ : كيفَ لبيدُ ؟
وغنيتُ سبتاً ، قبلَ مجرى داحسٍ لو كانَ للنَّفْسِ ، اللُّجُوجِ ، خُلُودُ

غنيتُ أي : بقيتُ دهرًا ، قبل أن تقع الحربُ بين عبسٍ وذُبيانَ ، بسبب
سبقِ داحسٍ والغبراءِ . وكان ^(٢) داحسٌ والغبراءُ لقيسِ بن زهير العبسيِّ ،
فراهنه حذيفةُ بن بدر على أن يجري كلُّ واحد منهما فرسين ، ذكراً وأنثى .
فأجرى قيسٌ داحساً والغبراءَ . وأجرى حذيفةُ الخطارَ والحنفاءَ ، وقيل : قرزلاً
والحنفاءَ . وكان السَّبْتُ لقيسٍ ، فمنعته فزارةٌ ، فوقع بينهم شرٌّ . والخبرُ
مشهورٌ . يصفُ أنه قد طالَ عمره . وكان ^(٣) عمرٌ في الجاهليةِ ، وجاء الإسلامُ
فعمرَ فيه .

والسَّبْتُ من الأيامِ . وإنما سُمِّي سبتاً ، لانقطاع الأيامِ عنده . والسَّبْتُ :
جلودُ البقرِ المدبوغَةِ بالقرظِ .

والسَّبْرُ : مصدرُ سَبَرْتُ الجرحَ أسْبُرُهُ سَبْرًا . وهو إذا قَدَّرْتَ الجرحَ
بمِيلٍ ، لتنظر : كم غوره ؟ ويقال للميل : المِسْبَارُ والسَّبَارُ ^(٤) . والسَّبْرُ من

(١) ديوان لبيد ص ٤٦ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) سقط حتى « والخبر مشهور » من ج .

(٣) من ابن السيرافي .

(٤) سقطت من ج .

قولهم : إنه لحسنُ السَّبرِ ، إذا كان حسنَ الهيئةِ ، والسَّحناءِ ، والسَّحناءِ ،
والسَّحنةِ ، والسَّحنةِ^(١) . وجاء في الحديث^(٢) « يَخْرُجُ^(٣) من النارِ رجلٌ قد ذهبَ
حَبْرُهُ وسَبْرُهُ » أي : هيئته . و « حَبْرُهُ وسَبْرُهُ » .

والسَّمْعُ : سَمِعُ الإنسانِ وغيره . يقال : ذهبَ سَمْعُهُ ، إذا لم يَسْمَعْ .
والسَّمْعُ : الذُّكْرُ . يقال منه : ذهبَ سَمْعُهُ في الناس ، أي : صيَّته وذكره .
والسَّمْعُ : ولدُ الذَّئبِ من الضَّبْعِ .

والغَيْلُ : أن تُرضِعَ المرأةُ ولدها وهي حاملٌ . قالت أمُّ تَابِطٍ شَرًّا ، تُؤَبِّئُهُ
بعدَ موته : « واللهِ ما حَمَلْتُهُ وَضَعًا ، ولا وَضَعْتُهُ يَتْنًا ، ولا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، ولا أَبَتُّهُ
مَثَقًا » . يقال : أَبَتُّ الرَّجُلَ ، إذا مَدَحْتَهُ وهو مَيِّتٌ . وَقَرَّظْتُهُ إذا مَدَحْتَهُ وهو
حيٌّ . ويقال : حَمَلْتُهُ وَضَعًا وَتَضَعًا ، إذا حَمَلْتُهُ في آخِرِ الطُّهْرِ . وهو مذمومٌ .
والْيَتْنُ : أن تَخْرُجَ رجلاً المولودِ قبلَ يديه ورأسِهِ . والمَثَقُ : الغَضبانُ الباكي .
والغَيْلُ أيضاً : السَّاعِدُ الرِّيَّانُ الممتلئ . وأنشد الأصمعيُّ ، لمنظور بن مرثد
الأسديُّ^(٤) :

لَكَاعِبٌ ، مائِلَةٌ في العِطْفَيْنِ بِيَضَاءٍ ، ذاتُ سَاعِدَيْنِ ، غِيلَيْنِ
أَهْوَنُ مِنْ لَيْلِي ، وَلَيْلِ الزَّيْدَيْنِ وَعُقْبِ الْعَيْسِ ، إذا تَمَطَّيْنِ^(٥)

يَطْوِينَ أَجْوَازَ الْفَلَا ، وَيُطْوِينِ^(٦)

(١) في الأصل وج : والسَّحنةُ والسَّحنةُ .

(٢) النهاية واللسان والتاج (حبر) و (سبر) .

(٣) في الأصل : يَخْرُجُ .

(٤) اللسان والتاج (غيل) والمخصص ١ : ١٦٨ . والأبيات ٣ - ٥ من ابن السيرافي .

(٥) العيس : الإبل البيض .

(٦) الأجواز : جمع جوز . وهو الوسط .

الكاعب^(١) : التي قد كعبَ ثديها ، أي صارَ له حَجمٌ . ومائلة أي : تتشنى
للينها .

والغَيْلُ : الماء يجري على وجه الأرض . والغَيْلُ الأجمة . والغَيْلُ :
الشَّجَرُ الملتف .

والقَيْلُ : الملك من ملوك حمير . وجمعه أقيالٌ وأقوالٌ . فمن قال أقيال
بناه على لفظ قَيْل . ومن قال أقوالٌ جمعه على الأصل . وأصله من ذوات الواو .

وكان أصله « قَيْلٌ » فحُفِّفَ . مثل سَيِّد ، من : سادَ يسودُ . قال^(٢) أبو علي^(٣) :

ليس « قَيْلٌ » بـ « فَعِيلٌ » كـ « مَيِّتٌ » . ولو كان كذلك لكان : أقوالاً . كما أن

جمع مَيِّت : أموات . « قَيْلٌ » : فَعْلٌ من تَقَيَّلَ أباهُ ، إذا رجعَ شَبَّهُهُ إليه .

فكذلك قولهم « القَيْلُ » للملك ، معناه أنه أشبه الذي قبله ، كما أن تَبَّعاً معناه أنه

تَبَّعَ في الملك من كان قبله . ومنه قيل للظِّلِّ : التَّبَعُ ، لأنه يَتَّبِعُ ضياءَ الشمسِ .

وقيل : حكي في الجمع : قَيْلٌ وأقوال . فـ « قَيْلٌ » على هذا « فَعِيلٌ » من

القول . والمعنى أنه يُقْبَلُ قوله ولا يُردُّ فهو نحو : مَيِّتٌ وأموات . والعين المحذوفة

رُدَّتْ في التكسير . والقَيْلُ : شُرْبُ نصفِ النهارِ . ويقال : قد كثرَ القَيْلُ والقالُ .

اسمان لا مصدران .

والغَسْلُ : مصدرُ غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلاً . والغِسْلُ : ما غُسِلَ به الرأسُ ،

من خِطْمِيٍّ أو غيره .

واللَّبْسُ : اختلاطُ الأمر . يقال : في أمرِهِ لَبْسٌ . ويقال : كُشِفَ عن

الهُودَجِ لِبْسُهُ . وَلِبْسُ الكعبةِ : ما عليها من اللباس . قال حميد بن ثور الهلالي ،

(١) الشرح من ابن السيرافي .

(٢) سقط من ج حتى « في التكسير » .

(٣) هو الحسن بن أحمد الفارسي النحوي المشهور . له كتب كثيرة ، وأشهر تلاميذه ابن جني . توفي سنة ٣٧٧ .

إنباه الرواة ١ : ٢٧٣ .

يذكر^(١) نسوة قدمن بعيراً عليه هودج - سعد بن زيد مناة ومن وليهم يقولون :
فودج ، في هودج^(٢) - وكشفن غطاء الهودج ، ومسحنه بأطرف أصابعهن ،
فقال^(٣) :

وطئن ذراعيه ، وقلن لها : اركبي
فعدن عليها : يا اركبي ، قد حبستنا
بعيرك ، قبل أن يمل ، ويسأما
وقد متعت شمس النهار ، ودوما^(٤)

فلما كشفن اللبس ، عنه ، مسحنه
بأطراف طفل ، زان غيلاً ، مؤشما

يقال : بنان طفل ، إذا كان ناعماً . وزان غيلاً أي : ذراعاً غيلاً . وهو
الممتلىء شحماً . والموشم من الوشم . وهو الخضرة التي تكون في الذراع
واليد . وإنما أراد بذلك تعظيم شأن امرأة ، وصفها ، وذكر أنها لا تصنع شيئاً
لرطوبة بدنها ، ونعومتها ، وأن لها نسوة يخدمنها .

والجزع : الخرز اليماني . والجزع : جزع الوادي . وهو منقطعه .
وقيل : هو منحناه . وقيل : هو إذا قطعت إلى الجانب الآخر .

والشف : الستر الرقيق . والشف أيضاً : مصدر شفني الأمر يشفني
شفاً ، إذا حزني . والشف : الربح والفضل . يقال : لهذا على هذا شف ،
أي : فضل . والشف أيضاً : النقصان .

والعلق : الجذبة التي تكون في الثوب وغيره . والعلق : الشيء
النفيس .

(١) من ابن السيرافي حتى « يخذ منها » بتقديم وتأخير .

(٢) سقط ما بين المعترضين من ج وابن السيرافي .

(٣) ديوان حميد بن ثور ص ١٤ .

(٤) متعت : ارتفعت وبلغت آخر غايتها . ودوم : أسرع .

والقَرْنُ : قَرْنُ الشَّاةِ والبقرة . والقَرْنُ : الدُّفْعَةُ من العَرَق . يقال :
عَصَرْنَا الفرسَ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ ، إذا عَرَقْنَاهُ . والقَرْنُ : الخُصْلَةُ من الشَّعر .
والقَرْنُ : الجُبيلُ المنفردُ . والقَرْنُ : قَرْنٌ من النَّاسِ . ويقال : فلانٌ على
قَرْنِ فلانٍ ، إذا كانَ على سِنِّهِ . والقَرْنُ : شَبِيهُ بالعَفْلَةِ . والقَرْنُ : الذي
يُقَاوِمُكَ في بطشٍ ، أو قتالٍ ، أو عِلْمٍ .

والحَلَقُ : الواحدُ من الحُلُوقِ . والحَلَقُ أيضاً : مصدرُ حَلَقْتُ الشَّيْءَ
حَلَقًا . والحَلَقُ : المالُ الكثيرُ . والحَلَقُ أيضاً : خاتَمُ المَلِكِ ، وخاتَمُ المُلِكِ
أيضاً .

والهَمُّ : مصدرُ هَمَّ الشَّحْمَ يَهْمُهُ هَمًّا ، إذا أَذَابَهُ . وأنشَدَ ، يصف مَكَانًا
بالحرِّ أو الشَّدَّةِ^(١) :

* يَهْمُ فِيهِ القَوْمُ ، هَمَّ الحَمُّ *

أي : يذوبُ القومُ في هذا المكانِ ، كما يذوبُ الحَمُّ ، لِمَا يَنَالُهُم من الشَّدَّةِ ،
أو الحرِّ ، فيه . والحَمُّ : ما يَبْقَى من الشَّحْمِ المَذَابِ . والهَمُّ من الحُزْنِ .
والهَمُّ : مصدرُ هَمَمْتُ بالشَّيْءِ هَمًّا . والهَمُّ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ الفاني .

والهَدَمُ : مصدرُ هَدَمْتُ . والهَدَمُ : الثُّوبُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ .

والأَمْرُ : واحدُ الأُمُورِ . والأَمْرُ : مصدرُ أَمَرْتُ . والأَمْرُ : الشَّيْءُ
العَجَبُ . قال اللهُ عزَّ وجلَّ^(٢) (لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا) .

والخَطَرُ : مصدرُ خَطَرَ البَعِيرُ بذَنْبِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا . والخِطَرُ :

(١) اللسان (حمم) و (همم) والتاج (حمم) . وفي إصلاح المنطق وابن السيرافي : هَمَّ الشَّحْمُ .

(٢) سقط من ج حتى «أو الحرَّ فيه» . وهو من السيرافي بتصرف يسير .

(٣) الآية ٧١ من سورة الكهف . ج : تعالى .

مائتان من الإبل والغنم . والخِطْرُ : نَبْتُ يَسُودُ بِهِ الشَّعْرُ .

والذَّمْرُ : مصدرٌ ذَمَرْتُ الرَّجُلَ ذَمْرًا ، إِذَا حَضَضْتَهُ عَلَى الْقِتَالِ . والذَّمْرُ : الرَّجُلُ الشَّجَاعُ . وجمعه أذمارٌ .

والخَيْرُ : ضِدُّ الشَّرِّ . والخَيْرُ : الْكَرَمُ . يقال : فلانٌ ذو خيرٍ ، أي : ذو كرمٍ .

والبرَكُ : الصَّدْرُ . والبرَكُ : الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْبَارِكَةُ . وبرَكٌ : اسمٌ موضعٍ .

والخَلْفُ : الاستقاء . وأنشد^(١) للحطيئة ، في قصيدة ، يمدحُ بها الوليدَ ابنَ عَقْبَةَ ابنِ أَبِي مُعَيْطٍ^(٢) :

وإِنِّي لأَرْجُوهُ ، وَإِنْ كَانَ نَائِيًا رَجَاءَ الرَّيِّعِ ، أَتَبْتَ الْبَقْلَ وَابِلُهُ
لِزُغْبٍ ، كَأَوْلَادِ الْقَطَا ، رَاثَ خَلْفُهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهُ

عنى بالزُّغْبِ أولاده ، وجعلهم كفراخ القطا ، أي : أنهم صِغارٌ .
يَسْتَغْفِهُ عَلَى تَوْفِيرِ عَطَائِهِ ، بِسَبَبِ صَيِّتِهِ . والضمير في «خَلْفُهَا» يعودُ إلى
القطا . يعني : أَبْطَأَ اسْتَقَاؤُهَا ، عَلَى فَرَاخِ صِغَارٍ ، تَعَجَزُ عَنِ الطَّيْرَانِ .
وقوله « حُمْرٍ حَوَاصِلُهُ » أي : لَمْ يَنْبِتْ عَلَيْهَا الرِّيشُ ، فَلَوْ أَنَّ جِلْدَهَا ظَاهِرٌ ، وَلَوْ أَنَّ
الجلدَ أَحْمَرٌ . وكانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ «حَوَاصِلُهَا» لِأَنَّ الضميرَ يعودُ إلى العَاجِزَاتِ .
ولكنه ذَكَرَ الضميرَ ، مِنْ أَجْلِ الْقَافِيَةِ ، وَجَعَلَهُ كَأَنَّهُ يَعودُ إِلَى الْجَمِيعِ فِي
المعنى . وَلَفْظُ الْجَمِيعِ مَذْكُورٌ ، يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوثِ . وَكَأَنَّهُ أَرَادَ :

(١) من ابن السيرافي حتى «المذكر والمؤنث» بتصرف يسير .

(٢) ديوان الحطيئة ص ٣٩ .

حواصل ما ذكرت . ومثله قول الآخر^(١)

فلا تذهبن عيناك ، في كل شرمح . طوال ، فإن الأقصرين أمارر^(٢)
كذلك ، ابنة الأعيار خافي بسالة الـ رجال ، وأصلال الرجال أقاصير^(٣)
أمازر : جمع أمزر . من قولك : رجل أمزر ومزير ، أي : ظريف . والمزير :
الشديد^(٤) والمخلف : المستقي .

والخلف : الرديء من القول . ويقال في مثل : «سكت ألفاً ونطق
خلفاً» . يضرب للرجل يطيل الصمت ، فإذا تكلم تكلم بالخطأ . ويقال :
هؤلاء خلف سوء ، وهذا خلف سوء . قال الله تعالى^(٥) (فخلف من بعدهم
خلف) . وقال لبید^(٦) :

ذهب الذين يعيش ، في أكنافيهم وبقيت ، في خلف ، كجلد الأجر
يقال^(٧) : فلان في كنف فلان ، أي : في ناحيته وخيره^(٨) . أي : ذهب
الكرام الذين ينتفع بهم ، وبقيت في قوم ، لا خير فيهم كجلد الأجر . وجلد
الأجر ، من الجمال ، لا ينتفع به .

ويقال : هذه فأس ذات خلفين ، إذا كان لها رأسان . وكان أعرابي مع

(١) اللسان والتاج (قصر) و (مزر) . وفيهما البيت الثاني قبل الأول .

(٢) الشرمح : الطويل .

(٣) الرواية : «إليك ، ابنة الأعيار» . والأعيار : جمع عير . وهو السيد . وخافي : فعل أمر من الخوف .
ج : «جافي» . والأحلال : جمع حل . وهو الداهي . والأقاصر : جمع أقصر .

(٤) سقط « والمزير الشديد » من ج .

(٥) الآية ٥٥ من سورة النور ، والآية ٥٩ من سورة مريم .

(٦) ديوان لبید ص ٣٤ . وفي ج حاشية بقلم مخالف .

(٧) من ابن السيرافي حتى «لا ينتفع به» بتقديم وتأخير .

(٨) في ابن السيرافي : وحيزه .

قوم ، فحَبَقَ حَبَقَةً ، فَتَشَوَّرَ^(١) ، فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ ، وَقَالَ : إِنَّهَا خَلْفُ نَطَقَتْ خَلْفًا . وَالْخِلْفُ : وَاحِدُ الْأَخْلَافِ . وَهِيَ أَطْرَافُ الضَّرْعِ ، مِنَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ ، وَنَحْوَهُمَا . وَهُوَ مَوْضِعُ يَدِ الْحَالِبِ مِنَ الضَّرْعِ . وَأَصْلُ الضَّرْعِ : الضَّرَّةُ . ابْنُ كَيْسَانَ^(٢) : وَالْخِلْفُ أَيْضًا : الْقَصِيرَى . وَهِيَ الضِّلَعُ الَّتِي فِي آخِرِ الْأَضْلَاعِ .

وَالْجِلْفُ : مَصْدَرُ جَلَفْتُ أَجْلِفُ جَلْفًا ، إِذَا قَشَرْتَ . يُقَالُ : جَلَفْتُ الطَّيْنَ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ . وَالْجِلْفُ : الْأَعْرَابِيُّ الْجَافِي . وَالْجِلْفُ : بَدَنُ الشَّاةِ بِلَا رَأْسٍ ، وَلَا قَوَائِمَ .

وَالْحِلْفُ : مَصْدَرُ حَلَفْتُ . وَالْحِلْفُ : الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَالسَّرْبُ : الْمَالُ الرَّاعِي . يُقَالُ : أُغِيرَ عَلَى سَرَبِ الْقَوْمِ . وَالسَّرْبُ : الْوَجْهُ وَالطَّرِيقُ . يُقَالُ ، لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الطَّلَاقِ : اذْهَبِي ، فَلَا أُنَدُّهُ سَرَبَكَ ، أَي : لَا أَرُدُّ إِبْلَكَ ، أَي : الْإِبِلَ الَّتِي تَحْمِلُكَ . وَالنَّدُّ : الزَّجْرُ ، أَي : لَا أَزْجُرُ إِبْلَكَ . وَالسَّرْبُ : الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرٍ ، أَوْ ظِبَاءٍ ، أَوْ قَطَاً ، أَوْ نِسَاءٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ، أَي : فِي نَفْسِهِ .

ويقالُ : فَلَانٌ طَبُّ بَكْذَا وَكْذَا ، أَي : عَالِمٌ بِهِ^(٣) . وَفَحْلٌ طَبُّ إِذَا كَانَ حَازِقًا بِالضَّرَابِ ، أَي^(٤) : يَعْلَمُ الضَّبِيعَاتِ^(٥) مِنَ الْمَسْبُورَاتِ^(٦) . وَالطَّبُّ :

(١) تشور : خجل واستحيا .

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم . أخذ عن المبرد وثعلب وكان إلى مذهب البصريين أميل . مات سنة ٣٢٠ . بغية الوعاة ١ : ١٨ . وسقطت بقية الفقرة من ج .

(٣) في الأصل : «بكذا» وفوقها : «به» مصححاً عليها .

(٤) سقط من ج حتى «المسبورات» . وفي حاشية الأصل : «يعلم الضوابع من الأوابي . والأوابي : التي تأبى ...» .

(٥) الضبيعات : التي تشتهي الفحل .

(٦) المسبورات : جمع مسبورة . وهي الحسنة الهيئة .

السَّحَر . يقالُ : رَجُلٌ مَطْبُوبٌ ، أي : مَسْحُورٌ .

قال^(١) ابن جنّي : ليسَ في كلام العرب فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً ، إلّا أربعة أحرفٍ : سَحَرَ يَسْحَرُ سِحْراً ، وَخَدَعَ يَخْدَعُ خِدْعاً ، وَصَرَغَ يَصْرَعُ صِرْعاً . والرابع : فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً . وهو^(٢) المثال .

ويقال : ما ذاكَ بَطِييٍّ ، أي : بدْهري ووقتي . قال^(٣) أبو الفتح : أبو عليّ : رَجُلٌ طَبٌّ فَعِلٌ ، لأنه يُقالُ : طَبٌّ وطَبِيبٌ ، كما يقال : قَرَحٌ وقَرِيعٌ . وفيه نظَرٌ ، لأنهم قالوا : جَلَدٌ وجَلِيدٌ .

والرَّجُلُ : الرَّجَالَةُ . والرَّجُلُ : رَجُلُ الْإِنْسَانِ وغيره . ويقال : كانَ ذلكَ على رَجُلٍ فلانٍ ، أي : في حياته ودَهرِهِ . والرَّجُلُ : القِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ .

والقِصْلُ : مصدرُ قَصَلْتُ ، أي : قَطَعْتُ . وسَيْفٌ مِقْصَلٌ وقِصَّالٌ ، أي : قِطَاعٌ . ومنه سُمِّيَ القِصِيلُ قِصِيلاً . والقِصْلُ : الفِسلُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّنِيءِ .

والخِطْبُ : الأمرُ الْعَظِيمُ^(٤) . يقالُ : ما خِطْبُكَ ، أي : ما أَمْرُكَ ؟ والخِطْبُ : الذي يَخِطُّبُ الْمَرْأَةَ . يقال : هي خِطْبُهُ وخِطْبَتُهُ ، لِلَّتِي تُخِطُّبُ . وكلُّ واحدٍ منهما خِطْبٌ . ورؤي عن أمّ خارجةَ أَنَّهُ كانَ يُقالُ لها : خِطْبٌ . فتقول : نِكَحٌ . وهي^(٥) عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَادِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمارٍ .

(١) سقط من ج حتى «المثال» .

(٢) في الأصل كلمة غير واضحة .

(٣) سقط من ج حتى «جلد وجليد» .

(٤) سقطت من ج .

(٥) كانت من شريفات نساء الجاهلية . يضرب بها المثل في كثرة الزواج وسرعته . وقد تزوجت نيفاً وأربعين

زوجاً . المحبر ص ٣٩٨ و ٤٣٦ .

والسَّبُّ : مصدرٌ سَبَّبتُ . والسَّبُّ : الخِمَارُ . وسيُّكُ : الذي يُسابُكُ .
 وأنشدَ لحسان^(١) ، وقيل لعبدِ الرحمن يقولُه لعبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ السَّهْمِيُّ .
 وكان هجاء . يقال : رَجُلٌ زِبَعْرَى ، إذا كان غليظاً كثيرَ الشَّعرِ . وامرأةٌ
 زِبَعْرَاءُ : غليظةٌ كثيرةٌ شَعْرُ الجسدِ . وقال الفراءُ : الزُّبَعْرَى : السيِّءُ
 الخُلُقِ . رَجُلٌ زِبَعْرَى ، وامرأةٌ زِبَعْرَاءُ . وقيل : يهجو مسكين بن عامر
 الدارمي :

أيُّها الشَّاتِي ، لِيُحَسَبَ مِثْلِي إِنَّمَا أَنْتَ ، فِي الضَّلَالِ ، تَهِيمُ
 لَا تَسُبَّنِي ، فَلَسْتُ بِسَيِّئٍ إِنَّ سَيِّئِي ، مِنْ الرِّجَالِ ، الْكَرِيمُ
 يقول^(٢) : لَسْتُ نَظِيرِي ، فَلَا تَسُبَّنِي ، فَإِنِّي لَا أَجِيُّكَ . وَإِنَّمَا أَسُبُّ مِنْ
 سَبَّنِي ، إِذَا كَانَ لِي نَظِيرًا . كما قال الفرزدق^(٣) :

فَإِنَّ حَرَامًا أَنْ أَسُبَّ مُقَاعِسًا بَابَائِي الشُّمَّ ، الْكَرَامِ ، الْخَضَارِمِ^(٤)
 وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَّبتُ ، وَسَبَّنِي بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ ، مِنْ مَنَافٍ ، وَهَاشِمٍ^(٥)
 وقال الأخطل^(٦) :

بَنِي أَسَدٍ ، لَسْتُ بِسَيِّئٍ ، فَتُشْتَمُوا وَلَكِنَّا سَيِّئُ سُلَيْمٍ ، وَعَامِرُ
 والنَّكْسُ : مصدرٌ نَكَستُ الشَّيْءَ نَكْسًا . والنَّكْسُ : الرَّجُلُ الذي لَا خَيْرَ
 فيه .

(١) سقط من ج حتى نهاية البيت الأول . وانظر اللسان والتاج (سبب) .

(٢) من ابن السيرافي حتى « وهاشم » بتصرف يسير .

(٣) ديوان الفرزدق ص ٨٤٤ . وانظره في ص ١٤١ .

(٤) الخضارم : جمع خضرم . وهو المعطاء .

(٥) النصف : العدل .

(٦) ديوان الأخطل ص ٤٦١ .

والخَرْقُ : الفَلَاةُ الواسعةُ . وإنما سُمِّيَتْ ^(١) خَرْقاً ، لأنَّ الرِّيحَ تَخْرِقُ فيها . قال أبو دؤاد ^(٢) :

وخرق ، سبَّسب ، يجري عليه مورة ، سهب المور : الغبار . والخرق يكون في الثوب وغيره . والخرق : السخي الكريم ، يتخرق في السخاء .

والجرم : القطع . يقال ^(٣) : جرمه يجرمه جرماً . والجرم والجرم : الذنب . والجرم : الجسد والصوت واللون ، عن ابن الأعرابي . وقال الأصمعي ، وأبو عبيدة : الجرم : البدن والصوت . وجلَّة جريم : عظام الأجرام ، أي : الأجسام . جلَّة : جمع جليل . ووحد لفظ « جريم » لأن لفظ « جلَّة » لفظ الواحد . وقد جاء « فعيل » في الجمع . قالوا : هم صديق . قال الله ، سبحانه ^(٤) (وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) . قال ^(٥) الخليل : الجرم : ألواح الجسم . رجل جريم ، وامرأة جريمة ، أي : ذات جرم وجسم . وجرم الصوت : جهارته . تقول : ما عرفته إلا بجرم صوته .

والسيِّف : الذي يضرب به . والسيِّف : شاطئ البحر . والخيف : ما ارتفع عن المسيل وانحدر عن الجبل . وبه سُمِّيَ مسجد الخيف . والخيف : جلد الضرع . والخيف : جمع خيفة . قال ^(٦) صخر الغي الهذلي ^(٧) :

(١) في الأصل : سمي .
(٢) السبب : المقفر البعيد . والسهب : الوساع الممتد .
(٣) سقطت من ج .
(٤) الآية ٦٩ من سورة النساء .
(٥) سقط من ج حتى « بجرم صوته » .
(٦) من ابن السيرافي حتى « تنتصف مني » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .
(٧) شرح أشعار الهذليين ص ٢٩٩ . والبيتان الأول والثاني من ابن السيرافي .

فإنَّ ابنَ تُرْنَى، إذا زُرْتُكُمْ، يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا، عَنِيفًا^(١)
 قَدْ افْنَى أَنَامِلَهُ أَزْمُهُ فَأَمْسَى يَعْضُ، عَلِيًّا، الْوَضِيفَا^(٢)
 فلا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا، وَخِيفَا^(٣)
 الزَّخَّةُ : الْغَيْظُ وَالْحِقْدُ . وَالْمَعْنَى^(٤) أَنَّهُ يَهْدِدُ رَجُلًا ، أَلَّا يَتَعَرَّضَ لِمَا يَسُوءُهُ .
 يَقُولُ : لَا تَفْعَلَنَّ فِعْلًا إِنْ جَازَيْتُكَ عَلَيْهِ قَعَدْتَ مُغْتَاطًا خَائِفًا ، وَلَا يُمْكِنُكَ أَنْ
 تَنْتَصِفَ مِنِّي .

وَالضَّيْفُ : وَاحِدُ الْأَضْيَافِ . وَالضَّيْفُ : شَاطِئُ النَّهْرِ وَالْوَادِي .
 وَضِيفَا النَّهْرِ وَضِيفَتَاهُ : جَانِبَاهُ .

وَالْقَرْفُ : مَصْدَرُ قَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا وَأَقْرِفُهَا قَرْفًا ، إِذَا نَكَأَتْهَا .
 وَقَرَفْتُ^(٥) الرُّمَانَةَ إِذْ قَشَرْتُهَا . وَقَرَفْتُ الرَّجُلَ بِالذَّنْبِ قَرْفًا . وَالْقَرْفُ : شَيْءٌ مِنْ
 جُلُودٍ ، يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلْعُ . وَالْخَلْعُ : أَنْ يُوْخَذَ لَحْمُ الْجَزْوَرِ ، فَيُطْبَخَ بِشَحْمِهَا ،
 وَتَجْعَلَ فِيهِ تَوَابِلٌ ، ثُمَّ يُفَرَّغَ فِي هَذَا الْجِلْدِ . قَالَ مَعْقَرُ بْنُ حَمَارٍ الْبَارْقِيُّ ،
 يَمْدَحُ^(٦) بَنِي نُمَيْرٍ ، وَيَذْكُرُ مَا فَعَلُوا بِبَنِي ذُبْيَانَ ، يَوْمَ شِعْبِ جَبَلَةَ . وَهُوَ يَوْمٌ كَانَتْ
 فِيهِ وَقْعَةٌ ، وَقَعْتُ بَيْنَ بَنِي ذُبْيَانَ ، وَبَيْنَ^(٧) عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَنُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
 صَعْصَعَةَ ، فَظَهَرَتْ بَنُو عَامِرٍ عَلَى بَنِي ذُبْيَانَ . فَقَالَ^(٨) :

وَذُبْيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بَيْنَهَا
 تُجَهِّزُهُمْ ، بِمَا قَدَرْتُ ، وَقَالَتْ :
 بَأْنُ كَذَبِ الْقَرَاطِفُ ، وَالْقُرُوفُ
 بَنِي ، فَكُلُّكُمْ بَطْلٌ ؛ مُسِيفٌ

(١) ابن ترني : تأبط شرأ .

(٢) في حاشية الأصل : «الأزم : العض» . والوظيف : الذراع .

(٣) الوجد : الغيظ .

(٤) بقية الفقرة من ابن السيرافي . (٥) سقطت هذه العبارة من ج .

(٦) من ابن السيرافي حتى «فذلك مدحهم» بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٧) ابن السيرافي : وبني .

(٨) النقائض ص ٦٥٩ والسمط ص ٤٨٣ - ٤٨٤ .

فَأَخْلَفْنَا مَوَاعِدَهَا ، فَقَاطَتْ وَمَاقِي عَيْنِهَا حَذِلٌ ، نَطُوفٌ

أي : ورُبُّ ذُبْيَانِيَّةٍ قَدْ أَوْصَتْ بَنِيهَا ، حِينَ خَرَجُوا إِلَى حَرْبِنَا ، بِأَنْ يَغْنَمُوا الْقُرُوفَ وَالْقَرَّاطِفَ ، وَهِيَ الْقُطْفُ جَمْعُ قَطِيفَةٍ ، فَلَمْ يَغْنَمُوا مَنَا شَيْئاً ، وَقَتَلْنَاهُمْ ، فَقَاطَتْ أُمُّهُمْ ، تَبْكِي عَلَيْهِمْ ، وَمَاقِي عَيْنِهَا مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْهِمْ حَذِلٌ . وَالْحَذِلُ : الَّذِي فِيهِ بَشْرٌ وَحُمْرَةٌ . وَالنَّطُوفُ : الَّذِي يَسِيلُ بِالدَّمْعِ . وَيُرْوَى : «أَخْلَفْنَا مَوَاعِدَهَا» وَ «مَوَدَّتَهَا» . أَي : أَخْلَفْنَا مَا وَدَّتْ أَنَّهُ يُصِيبُنَا . وَقَوْلُهُ «بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ» هَذَا الْكَلَامُ لَفْظُهُ الْخَبَرُ ، وَمَعْنَاهُ الْإِغْرَاءُ . تَقُولُ : كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا ، أَي : عَلَيْكَ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ شَكَا إِلَيْهِ الْمَعْصُ ^(٢) . فَقَالَ : «كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ» ^(٣) . أَي : عَلَيْكَ الْمَشْيُ ^(٤) . وَالْمُسِيفُ : صَاحِبُ السِّيفِ . وَمَعْقَرُ بْنُ حِمَارٍ حَلِيفُ بَنِي نُمَيْرٍ . وَكَانَ مُقِيمًا عَنْدهُمْ ، فَلِذَلِكَ مَدَحَهُمْ .

وَالْقِرْفُ : قِرْفُ الشَّجَرَةِ وَالرَّمَانَةِ ، وَهُوَ قِشْرُهَا ^(٥) .

وَالرَّبْعُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ . وَالرَّبْعُ : مَصْدَرُ رَبَعْتُ الْقَوْمَ : أَخَذْتُ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ كُنْتُ ^(٦) لَهُمْ رَابِعاً . وَالرَّبْعُ : مَصْدَرُ رَبَعْتُ الْوَتَرَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى ^(٧) . وَالرَّبْعُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِيلِ : أَنْ تَرِدَ الْإِيلُ الْمَاءَ يَوْمًا ، وَتَدَّعِهِ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ تَرِدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ .

وَالْخَمْسُ : مَصْدَرُ خَمَسْتُ الْقَوْمَ أَخْمُسُهُمْ خَمْسًا ، إِذَا أَخَذْتَ خُمْسَ أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ كُنْتَ لَهُمْ خَامِسًا . وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ . وَالْخِمْسُ : مِنَ الْأَظْمَاءِ .

(١) سقط «رضي الله عنه» من ج .

(٢) المعص : التواء في عصب الرجل .

(٣) سقط «أي عليك المشي» من ج .

(٤) سقط «أي عليك المشي» من ج .

(٥) العسل : العسلان . وهو المشي السريع .

(٦) زاد في الأصل هنا : متصل .

(٧) في الأصل بضم القاف وكسرهما وفوقهما : معاً .

وكذلك إلى العِشرِ .

فأما السَّدْسُ فإنه مصدرُ سَدَسْتُ القومَ أسدُسُهُم سَدْساً ، إذا أخذتَ سُدْسَ أموالهم ، أو كنتَ لهم سادساً . وكذلك سَبَعْتُهم إذا أخذتَ سَبْعَ أموالهم ، أو كنتَ لهم سابعاً . وسَبَعْتُهم إذا وقعتَ فيهم .

والجيدُ أن يكون المستقبلُ من العدد بالكسر : أحمِسُهُم وأسدِسُهُم . وإذا أخذتَ خُمسَ أموالهم قلتَ أحمِسُهُم بالضم . وكذلك إلى العشرة ، إلا أنك تقول : أربَعُهُم وأسبَعُهُم وأتسَعُهُم ، بفتح عين الكلمة ، لمكان حرف الحلق ، في الأمرين جميعاً .

والنَّقْسُ : مصدرُ نَقَسْتُ الرَّجُلُ أنْقَسَهُ نَقْساً . وهو أن تُلْقِبَهُ وتَعْيِيَهُ . والنَّقْسُ : من المِداد . وجمعه أنْقاسٌ . مثلُ عِدِلٍ وأعدال . وحكى^(١) أبو زيد : إنقاسٌ ، بكسر الهمزة ، مثلُ إعصارٍ وأعاصيرٍ .

والفِلْدُ : مصدرُ فَلَدَ له من العطاء فلذاً^(٢) ، إذا أعطاه دُفْعَةً من المالِ . والفِلْدُ : قِطْعَةٌ من كَبَدِ البعيرِ .

والنَّبْرُ : مصدرُ نَبَرْتُ الحرفَ نَبْراً ، إذا هَمَزْتَهُ . والنَّبْرُ : دُوَيْبَةٌ أصغرُ من القُرَادِ ، يَلْسَعُ فيَحْبِطُ موضعُ لسعته ، أي : يَرِمُ . والجمع^(٣) أنبارٌ . قال الراجز^(٤) ، وذكرَ إبلاً سَمِنَتْ ، وَحَمَلَتْ الشُّحُومَ^(٥) :

كَأَنَّهَا ، مِنْ بُدْنٍ وَإِيقَارٍ دَبَّتْ ، عَلَيْهَا ، ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

(١) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٢) سقطت من ج .

(٣) ج : وجمعه .

(٤) من ابن السيرافي حتى «الشيء الوافر» بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٥) شبيب بن البرصاء . اللسان والتاج (ذرب) و (نبر) و (وقر) و (بدن) . والبدن : السمن .

و^(١) : « عارماتُ الأنبار » . والعارماتُ : الشَّدِيدَاتُ الخَبِيثَاتُ . وهو مأخوذ من العُرام . وذَرِبَاتُ : مأخوذ من الذَّرَب ، وهو الحِدَّة . يقال : في لسانِ فلانِ ذَرَبٌ ، أي : حِدَّة . ويروى : « من بُدُنٍ واستيقارُ » وهو في معنى : وإيقار . والوَقْرُ : الحِمْلُ . ويروى : « وإيفارُ » ، « واستيفارُ » بالفاء ، مأخوذ من الشيء الوافر . يقول : كأنها من سِمْنِهَا لَسَعَتْهَا الأنبارُ ، فَوَرِمَتْ جلودُهَا ، وَحَبِطَتْ^(٢) بطونُهَا .

والخَيْمُ : جمعُ خَيْمة . وهي أَعْوَادٌ تُنْصَبُ في القَيْظِ ، وتُجْعَلُ لها عَوَارِضُ ، وتُظَلَّلُ بالشَّجَرِ . تكونُ أبردَ من الأخبية . وخَيْمٌ : اسمُ جَبَلٍ . وخامٌ عنهم خَيْماً إذا جَبُنَ . ويقالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الخَيْمِ ، أي : الطَّبِيعَةِ .

والقَتْلُ : مصدرُ قَتَلْتُ . والقَتْلُ : العَدُو . وجمعه أقتالُ . قال ابنُ قيس الرُّقِيَّاتُ - كان ابنُ الأنباري يختارُ الرِّفْعَ في الرُّقِيَّاتِ ، ويقولُ : إِنَّهُ لَقَبٌ لَهُ ، لتَشْبِيهِه بثلاثِ نسوةٍ أسماؤُهُنَّ رُقِيَّةٌ . وقال غيره : الرُّقِيَّاتُ في جَدَّاتِهِ ، فهو مضافٌ^(٣) - :

فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي واعتناقِي ، في القَوْمِ ، صُهْبَ السُّبَالِ^(٤)
واغترابِي ، عَن عامِرِ بنِ لُؤَيٍّ في بِلَادِ ، كَثِيرَةَ الأَقْتَالِ

أي : شَيَّبَتِ الحُرُوبُ رَأْسِي ، واعتناقِي الأقرانَ . ويقالُ للأعداءِ :

(١) أي : ويروى .

(٢) حبَطت : انتفخت .

(٣) من ابن السيرافي حتى «كثيرة الأعداء» بتقديم وتأخير . وانظر ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص ١١٣ .

(٤) الاعتناق : المعانقة في الحرب . والسبال : جمع سبلة . وهي مقدم اللحية ، أو ما على الشارب من شعر .

صُهْبُ السَّبَالِ ، لأنَّ الصُّهْبَةَ تكونُ في الرُّومِ ، وهم أعداءُ العربِ ، وتَقِلُّ الصُّهْبَةُ في العربِ ، فقليلٌ للعدوِّ : أصهبُ السَّبَالِ ، أي : عداوته كعداوة الرُّومِ . ثم قال : وشيَّبني أيضاً اغترابي عن عامرِ بنِ لُؤيٍّ ، وهم قومه ، في بلادٍ كثيرةٍ الأعداءِ .

والشَّيْمُ : النَّظَرُ إلى البرقِ . يقال : شامَ البرقُ يَشِيْمُهُ شَيْمًا . قال الأعشى (١) :

فقلتُ للشَّرْبِ ، في دُرْنِي ، وقد ثَمِلُوا : شيمُوا ، وكيفَ يَشِيْمُ الشَّارِبُ ، الثَّمِلُ ؟

ومصدرُ شامَ السَّيْفِ إذا سلَّهُ ، وإذا أغمده . وهو من الأضداد . قال جرير (٢) ، يصفُ السيوفَ (٣) :

إذا هيَ شِيَمَتْ فالقوائمُ تحَتَّها وإن لم تُشَمَّ ، يوماً ، علَّتْها القوائمُ (٤)
والشَّيْمُ : جمعُ أشيمَ ، وشيماءَ ، وهو الذي به شامةٌ . يقال : رَجُلٌ أشيمٌ ، وقومٌ شيمٌ .

والغَيْنُ والغَيْمُ واحدٌ ، وهو السَّحَابُ . قال الشاعر (٥) :

فِداءُ خالَتِي ، وفِدَى صَدِيقِي وأهلي ، كُلُّهُمْ ، لأبي قُعينِ
فأنتَ حَبَوْتَنِي ، بِعِنانِ طِرْفِ شَدِيدِ الشَّدِّ ، ذِي بَذْلِ ، وَصَوْنِ (٦)

(١) ديوان الأعشى ص ١٥٧ . والشرب : الشاربون . ودرنى : اسم موضع .

(٢) كذا. والبيت للفرزدق في اللسان والتاج (شيم) و (قوم) .

(٣) ج : من الأضداد . وأنشد .

(٤) القوائم : جمع قائمة . وهي مقبض السيف .

(٥) المعرور التيمي. المنصف ٣ : ٤٨ . ومعجم الشعراء ص ٤٧٠ والأمالى ٢ : ٨٩ واللسان والتاج (غين) .

(٦) الطرف : الفرس العتيق الكريم .

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِئَتِي عُقَابٍ أَصَابَ حَمَامَةً ، فِي يَوْمِ غَيْنٍ^(١)

شَبَّهَ فَرَسَهُ بِعُقَابٍ . وَالْغَيْنُ : جَمْعُ شَجَرَةٍ غِنَاءَ . وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ ،
الْمُلْتَفَّةُ الْأَغْصَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَاحَتْ ، عَلَى غِنَاءَ ، مِنْ غَيْنٍ أَيْكَةٍ حَمَامَةٌ وَادٍ ، مُنْجِدِ السَّيْلِ ، مُتَّهِمٍ

وَالْعَيْسُ : مَاءُ الْفَحْلِ . يُقَالُ : عَاسَهَا يَعِيسُهَا عَيْسًا . وَالْعَيْسُ : جَمْعُ
أَعِيسٍ وَعِيسَاءَ . وَهِيَ الْإِبِلُ الْبَيْضُ يَخْلِطُ بِيَاضِهَا شَيْءٌ مِنْ شُقْرَةٍ .

وَالْحَجَرُ : مَصْدَرُ حَجَرْتُ عَلَيْهِ حَجْرًا . وَالْحَجَرُ : حَجَرُ الْإِنْسَانِ . وَقَدْ
يُقَالُ بِكسر الحاء . وَحَجَرُ : اسْمُ مَدِينَةٍ . وَهِيَ قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ . وَالْحِجْرُ :
الْعَقْلُ . وَالْحِجْرُ : الْحَرَامُ . وَالْحِجْرُ : الْفَرَسُ الْأُنْثَى . وَالْحِجْرُ : حِجْرُ
الْكَعْبَةِ . وَالْحِجْرُ : دِيَارُ ثَمُودَ .

وَالنَّقْضُ : مَصْدَرُ نَقَضْتُ الْحَبْلَ ، وَالْعَهْدَ ، وَالْبِنَاءَ ، أَنْقَضْتُهُ نَقْضًا .
وَالنَّقْضُ : الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ . وَجَمْعُهُ أَنْقَاضٌ . وَالنَّقْضُ : الْمَوْضِعُ يَنْتَقِضُ عَنْ
الْكَمَاءِ . وَالنَّقْضُ : مِثْلُ النَّكْثِ .

وَالنَّضُو : مَصْدَرُ نَضَوْتُ عَنِّي ثِيَابِي إِذَا أَلْقَيْتَهَا عَنْكَ ، وَنَضَوْتُ الْجُلَّ عَنْ
الْفَرَسِ . وَنَضَا خِضَابُهُ يَنْضُو نَضْوًا . وَنَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ نَضْوًا إِذَا تَقَدَّمَهَا وَانْسَلَخَ
مِنْهَا . وَالنَّضُو : الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ . وَجَمْعُهُ أَنْضَاءُ .

وَالنَّكْثُ : مَصْدَرُ نَكَثَ الْعَهْدَ يَنْكُثُهُ نَكْثًا . وَالنَّكْثُ : أَنْ تُنْقَضَ
أَخْلَاقُ^(٢) الْأَخِيَةِ وَالْأَكْسِيَةِ ، فَتُغْزَلَ ثَانِيَةً .

(١) الْخَافِيَةُ : الرِّيشَةُ الَّتِي تَخْفَى إِذَا ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحَهُ .

(٢) الْأَخْلَاقُ : جَمْعُ خُلُقٍ . وَهُوَ الْبَالِي .

والكنفُ : مصدرُ كَنَفْتُ الرَّجُلَ أَكْنُفُهُ كَنْفًا ، إِذَا حُطَّتْهُ . وَكَنَفْتُ الْإِيلَ أَكْنُفُهَا إِذَا عَمَلْتَ ^(١) [لَهَا كَنْيْفًا . وَهُوَ حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ حَوْلَ الْإِيلِ لِتَقِيَهَا الْبَرْدَ وَالرَّيْحَ . وَالْكَنْفُ : شِبْهُ الزَّنْفَلِجَةِ ، تَكُونُ فِيهَا أَدَاةُ الرَّاعِي . وَيُقَالُ الزَّنْفَلِجَةُ . وَقِيلَ : الزَّنْفَالِجَةُ . وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ .

وَاللِّسَنُ : مَصْدَرُ لَسَنْتُ الرَّجُلَ لِسَنًا ، إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ . قَالَ طَرَفَةُ ^(٢) :

وَإِذَا تَلَسَّنِي أَلْسُنُهَا إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ ، فَقِرُّ

أَي : مَكْسُورِ الْفَقَارِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَفْقَرَكَ الصَّيْدُ فَارِمَهُ ، أَي : أَمَكَّنَكَ مِنْ فَقَارِهِ ، وَفَقِرَ إِذَا تَمَكَّنَ مِنْهُ الرَّامِي . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ وَصَفَ امْرَأَةً ، وَقَالَ : لَا أَصْبِرُ عَلَى مَا يَسُوءُنِي مِنْ كَلَامِهَا ، لِأَنَّهُ شَابٌ كَرِيمٌ يُرْغَبُ فِيهِ ، وَمَا فِي عَيْبٍ أَحْتَمِلُهَا مِنْ أَجْلِهِ . وَاللِّسَنُ : اللُّغَةُ . يَقَالُ : لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ ، أَي : لُغَةٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا .

وَبَعِيرٌ رَسْلٌ ، وَنَاقَةٌ رَسْلَةٌ ، إِذَا كَانَا سَهْلِي السَّيْرِ . وَشَعْرٌ رَسْلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِلًا . وَالرَّسْلُ : اللَّبَنُ ، وَالسَّيْرُ اللَّيْنُ ، وَيُقَالُ : أَفْعَلْ ذَاكَ عَلَى رِسْلِكَ ، أَي : اتَّئِدْ فِيهِ .

وَالْحِجْلُ : مَصْدَرُ حَجَلَ يَحْجُلُ حَجْلًا . وَالْحِجْلُ : الْخَلْخَالُ .
وَالْحِجْلُ : الْقَيْدُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ ^(٣) :

أَعَاذِلَ ، قَدْ لَاقَيْتُمَا يَزَعَ الْفَتَى وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ ، مَشْيَ الْمُقَيَّدِ
يَزَعُ أَي : يَكْفُ .

(١) يبدأ ههنا خرم في الأصل ، يستغرق عشر ورقات ، وينتهي في ص ١٠٧ .

(٢) ديوان طرفة ص ٦٠ .

(٣) ديوان عدي بن زيد ص ١٠٣ .

والكسرُ : مصدرُ كَسَرْتُ الشَّيْءَ كَسْراً . والكِسرُ : جانبُ البيتِ .

ويقال : كَسَرُ . لُغْتَانِ . ويقالُ للعَظْمِ نَفْسِهِ : الكِسرُ . قال^(١) :

وعاذِلَةٌ هَبَّتْ ، بَلِيلٌ ، تَلُومُنِي وفي كَفِّهَا كِسرٌ ، أَبَحٌ ، رَذُومٌ

أَبَحٌ : كثيرُ المَخ . ورَذُومٌ : سَائِلٌ . يَعْنِي أَنَّهَا تَلُومُهُ عَلَى النَّحْرِ
لِلضَّيْفَانِ ، وَهِيَ تُشَارِكُهُمْ فِي أَكْلِ مَا يُنْحَرُ لَهُمْ .

والفَرْعُ : واحدُ الفُرُوعِ . وَهُوَ مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْعِرَاقِي . وَمَا بَيْنَ
كُلِّ عَرْقُوتَيْنِ : فَرْعٌ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ فِرْعاً ، أَي : هَدَرًا بَاطِلًا . قَالَ
الشَّاعِرُ ، وَهُوَ^(٢) طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِي^(٣) :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادٌ ، أَصِيْنٌ ، وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذْهَبُوا ، فِرْعاً ، بِقَتْلِ حِبَالٍ
عَشِيَّةً غَادَرْتُ ابْنَ أَقْرَمَ ، ثَاوِيًا وَعُكَّاشَةُ الْغَنَمِيَّ ، عِنْدَ مَجَالِ

حِبَالٍ : ابْنُ أَخِي طَلِيحَةَ . وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،
قَتَلُوهُ . فَقَتَلَ طَلِيحَةُ ، بَابْنَ أَخِيهِ حِبَالٍ ، ابْنَ أَقْرَمَ^(٤) الْأَنْصَارِيَّ وَعُكَّاشَةَ^(٥) أَحَدَ
بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ . وَعُكَّاشَةُ بِثَقِيلِ الْكَافِ وَتَخْفِيفُهَا . يَقُولُ : إِنْ أَصَبْتُمْ
سَبِيًّا وَإِبْلًا فَذَهَبْتُمْ بِهَا ، وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْكُمْ مِثْلُهَا ، فَمَا ذَهَبْتُمْ بِدَمِ حِبَالٍ بَاطِلًا .
وَالذُّودُ : الثَّلَاثُ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا زَادَ إِلَى الْعَشْرِ .

(١) اللسان والتاج (بحج) و (رذم) و (كسر) .

(٢) من ابن السيرافي حتى «إلى العشر» بتصرف يسير .

(٣) سيرة ابن هشام ٢ : ٦٣٧ واللسان والتاج (فرغ) و (حبل) . ولطليحة أخ أسمة حبال . أنظر ص ٨٣١ .

(٤) هو ثابت بن أقرم .

(٥) هو عكاشة بن محصن .

والسَّحَرُ : الرُّثَّةُ . يقالُ للجَبَانِ : انتَفَخَ سَحْرُهُ . والسَّحَرُ : الاستِهْوَاءُ
وذهَابُ الْعَقْلِ . والسَّحَرُ : الخَدِيعَةُ . والسَّحَرُ : الْعِلْمُ . والسَّحَرُ : الذي
يُسَحَّرُ بِهِ .

والفَلَقُ : مصدرُ فَلَقْتُ أَفْلِقُ فَلَقًا . وَسَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ فَلَقٍ فِيهِ .
والفَلَقُ : الدَّاهِيَةُ . قال سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ ، كُرَاعُ : اسمُ أُمِّهِ لَا يَنْصَرِفُ ،
واسمُ أَبِيهِ عُمَيْرٌ^(١) :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ ، مُدْلَهَمَةٌ وَغَرَّدَ حَادِيهَا ، فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا
يَصِفُ^(٢) إِبِلًا . يَقُولُ : إِذَا عَرَضَتْ لَهَنٌ دَاوِيَّةٌ ، وَسِرْنٌ فِيهَا ، عَمِلْنَ
عَجَبًا مِنْ شِدَّةِ سَيْرِهِنَّ . وَالْفَرِيُّ : الْعَمَلُ الْجَيِّدُ الصَّحِيحُ . وَالْإِفْرَاءُ :
الْإِفْسَادُ . وَالْمُدْلَهَمَةُ : الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ . وَغَرَّدَ : طَرَّبَ فِي حُدَائِهِ .
[وَيُرْوَى : «وَعَرَّدَ»]^(٣) . وَعَرَّدَ : جَبَّنَ مِنَ السَّيْرِ فِيهَا . وَالِدَاوِيَّةُ : الْقَفْرَةُ .
وَالْفَلَقُ : الْقَضِيبُ يُشَقُّ فَيُعْمَلُ مِنْهُ قَوْسَانِ ، يَقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ : فَلَقٌ .

وَالصَّدْقُ : الصُّلْبُ . رُمِحَ صَدَقٌ . وَهُوَ صَدَقُ النَّظَرِ . وَمِنْهُ صَدَقُوهُمْ
الْقِتَالَ . وَالصَّدْقُ : ضِدُّ الْكَذِبِ .

وَالطَّرْفُ : طَرَفُ الْإِنْسَانِ . وَهُوَ أَنْ يَطْرِفَ بَعَيْنَهُ . وَالطَّرْفُ : الْفَرَسُ
الْكَرِيمُ .

وَالسَّيْبُ : الْعَطَاءُ . وَالسَّيْبُ : مَجْرَى الْمَاءِ . وَقَدْ سَابَ يَسِيبُ سَيْبًا إِذَا
جَرَى . وَجَمَعُهُ سَيُوبٌ . وَالسَّيْبُ : مَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

(١) اللسان والتاج (فلق) .

(٢) من ابن السيرافي حتى «السير فيها» بتصرف يسير .

(٣) تنمة من السيرافي .

والْعَدُّ : مصدرٌ عَدَدْتُ . والعِدُّ : الماءُ الذي له مَادَّةٌ .

والْقَدُّ : جلدُ السَّخْلَةِ الماعِزَةِ . وأنشد^(١) ابنُ أبي الأَزهري^(٢) عن بُندارَ :

لو أبصرتني أختُ جيراننا إذ أنا ، في الحَيِّ ، كأني حِمَارُ
إذ أحملُ القَدَّ ، على آلةٍ تحلبُ لي ، فيها ، اللَّجَابَ الغِزارُ^(٣)

يجوزُ أن يكونَ أرادَ : كأني حِمَارُ في الشَّدَّةِ والنَّشاطِ . ويجوزُ أن يكونَ

عنى بذلكَ أَنَّهُ يَحْمِي حَسَبَهُ وعِرْضَهُ كما يَحْمِي الحِمَارُ الأَتَانَ من الفُحولِ .
والْقَدُّ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . مُشَبَّهٌ بِالْقَدِّ الذي هو الجِلْدُ الصَّغِيرُ . والآلةُ :
الحَالَةُ . واللَّجَابُ : البَكِيَّاتُ^(٤) من الشَّاءِ . والغِزارُ : جمعُ غَزِيرَةٍ . يقولُ :
إذا رَأَيْتُ الرَّجُلَ الضَّعِيفَ على حَالَةٍ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَيْهَا . ومعنى «تَحْلُبُ لي فيها
اللَّجَابَ الغِزارُ» أي : إذا رَأَيْتُ من هَجَرَنِي كَثْرَةً مَنْ يَصِلُنِي تَرَكَ هَجْرِي . وهو
كقولهم : العَاشِيَةُ تَهِيجُ الآبِيَةَ^(٥) . ويجوزُ أن يكونَ شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالْحِمَارِ في
الشَّبَابِ لِمِيلِ النِّسَاءِ إِلَيْهِ ، واتباعهنَّ إِيَّاهُ كما تَتَّبِعُ الحِمَارُ الأَتْنَ .

ويقالُ في مَثَلٍ «ما يَجْعَلُ قَدَّكَ إلى أَدِيمِكَ»^(٦) أي : ما يَجْعَلُ الشَّيْءَ
الصَّغِيرَ إلى الكَبِيرِ ؟ والقَدُّ : مصدرُ قَدَدْتُ السَّيْرَ أَقْدَهُ قَدًّا . والقِدُّ : الذي
يُخَصَفُ بِهِ النُّعَالُ .

(١) من ابن السيرافي حتى «الحمار الأتن» بتصرف يسير .

(٢) محمد بن يزيد الخزاعي . حدث عن المبرد وكان مستمليه . وروى عنه أبو الفرج الأصبهاني . وتوفي
سنة ٣٢٥ . بغية الوعاة ١ : ٢٤٢ .

(٣) ج : «لي فيه» . والتصويب من ابن السيرافي ومما يلي في الشرح . وانظر الكامل ص ٥٠٧ .

(٤) البكيَّة : القليلة اللبن .

(٥) العاشية : الناقة تريد العشاء . والآبية : الناقة لا تريد العشاء . أي : إذا رأت الآبية الإبل العواشي تبتعتها
فرعت معها .

(٦) يضرب للرجل يتعدى طوره . أي : أي شيء يحملك على أن تجعل أمرك الصغير عظيماً .

والمِلءُ : مصدرٌ مَلَأْتُ الإِنَاءَ مَلْئاً . والمِلءُ : الاسمُ لما يأخذه الإِنَاءُ الممتلئُ . يقال : أعطِني مِلءَ القَدَحِ ، وأعطني مِلْأَيهِ ، وثلاثَ أمْلأته .

والألُّ : جمعُ أَلَّةٍ . وهي الحَرْبَةُ . ومصدرُ أَلَّهْ بالحَرْبَةِ يُوْلُهُ أَلًّا إذا طَعَنَهُ بها . وقيل لامرأةٍ أَهْتَرَتْ^(١) : إنَّ فلاناً أرسلَ يَخْطُبُكَ . فقالت : هل يُعْجِلُنِي أنْ أَحُلَّ؟ ماله : أَلٌّ وَغُلٌّ ! والألُّ : مصدرُ أَلَّ يُوْلُ إذا أسرعَ . قال^(٢) الراجز^(٣) :

مُهْرَ أَبِي الحَبَّابِ ، لَا تَشْلِي بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ ، مِنْ ذِي أَلٍّ^(٤)
وَمِنْ مُوصَى ، لَمْ يُضِيعْ قِيلاً لِي^(٥)

مُهرٌ : منصوبٌ لأنَّه مُنادى مضاف . وليسَ بمرخَّم . وإنما يُريدُ مُهرًا ، ولا يُريدُ مُهرة . وإنما دَخَلَتْ^(٦) الكسرةُ في اللامِ في « تَشَلَّ » لاجتماع الساكنين ، وأتبعَتْها الياءُ للإِطلاق ، كما تقولُ : يا زَيْدُ لَا تَعْصُ وَلَا تَفِرْ . وقوله « من ذِي أَلٍّ » يدلُّ على ذلك . ولو كان يُريدُ مُهرةً لقال : من ذاتِ أَلٍّ . وترخيمُ المضافِ قبيحٌ جداً . وإنما دخلتِ الشُّبهةُ على صاحبِ هذا القولِ من جهةِ كسرةِ اللامِ في « تَشَلَّ » . وزعم صاحبُ هذا القولِ أنَّ قولَ الشَّاعرِ « من ذِي أَلٍّ » إنما أرادَ : من شيءٍ ذِي أَلٍّ . وهذا خطأ لا يلتفتُ إليه . والالُّ : العهدُ والذِّمَّةُ .

والمَشْثُ : مصدرٌ مَشَقَّ يَمَشُقُّ مَشَقًّا . وهو سُرْعَةُ الكتابةِ ، وسُرْعَةُ

(١) أهترت : فقدت عقلها من الكبر .

(٢) من ابن السيرافي حتى « لا يلتفت إليه » بتصريف يسير .

(٣) أبو الخضري اليربوعي . اللسان والتاج (شَلَّ) و(أَلَّ) .

(٤) ج : « تَشَلَّ » . وهو من الشَّلَل .

(٥) القيل : القول .

(٦) ج : « دخل » . والتصويب من ابن السيرافي .

الطَّعْنُ . قال ذو الرمة ، يَصِفُ^(١) ثورَ وحشٍ طلبته الكلابُ ، فكرَّ عليها
يَطْعَنُهَا^(٢) :

فَكَرَّ ، يَمْشُقُ طَعْنًا ، في جَوَاشِينِهَا كَأَنَّهُ الْأَجْرُ ، في الإِقْبَالِ ، يَحْتَسِبُ
جَوَاشِينَهَا : صُدُورُهَا . يقول : كَأَنَّهُ يَطْلُبُ الْأَجْرَ في الإِقْبَالِ على طَعْنِهَا .
والأجر : منصوبٌ بـ «يَحْتَسِبُ» . ويروى : «في الأقبالِ» بفتح الهمزة : جمع
قُبْل . والمِشْقُ : المَغْرَةُ .

والوِثْرُ : كثرةُ ضِرَابِ الفَحْلِ النّاقَةِ . يقالُ : وَثَرَهَا يَثْرِهَا وَثْرًا . والوِثْرُ :
الشيءُ الوَثِيرُ . يقالُ : تَحْتَهُ وَثْرٌ مِنَ الثِّيابِ .

والضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ . يقالُ : ضَرَّةٌ يَضُرُّهُ ضَرًّا . وضارُهُ يَضِيرُهُ وَيَضُورُهُ
ضَيْرًا . والضَّرُّ : أن تُزَوِّجَ المرأةُ على ضَرَّةٍ . يقالُ : نَكِحتُ فلانةً على ضَرٍّ ،
أي : على امرأةٍ كانت قبلها .

والصَّرُّ : مصدرُ صَرَّ النّاقَةَ يَصُرُّهَا ، وصَرَّ الصُّرَّةَ . والصَّرُّ : الرِّيحُ
الباردةُ . والصَّرُّ : الغَيْمُ الباردُ لا ماءَ فيه .

والسَّرُّ : مصدرُ سَرَّ الزَّندَ يَسُرُّهُ سَرًّا ، إذا كان أجوفَ فجعلَ في جوفه عوداً
ليَقْدَحَ به . يقالُ : سَرَّ^(٣) زَنْدَكَ فَإِنَّهُ أَسَرَّ . وقناةُ سَرَاءُ أي : جوفاءُ . والسَّرُّ :
مصدرُ سَرَّ الصَّبِيَّ يَسُرُّهُ ، إذا قَطَعَ سُرَّتَهُ . والسَّرُّ : النِّكاحُ . والسَّرُّ : واحدُ
الأسرارِ . وهي خُطوطُ الجَبْهةِ والكفِّ أيضاً . والسَّرُّ : ذَكَرُ الرَّجُلِ . قال الأَفْوهُ
الأودِي^(٤) :

(١) من ابن السيرافي حتى «منصوبٌ بيحتسب» بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٢) ديوان ذي الرمة ص ٣٥ .

(٣) ج : سَرَّ .

(٤) الطرائف الأدبية ص ٦-٧ .

ما بال عِرْسِي ، لا تَبَشُّ ، كعَهْدِنَا لَمَّا رَأَتْ سِرِّي ، تَغَيَّرَ ، وانشَى ؟
وَيَقَعُ فِي بَعْضِ النُّسخِ^(١) :

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي ، تَغَيَّرَ ، وانشَى مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِهَا ، حِينَ انشَى
ويروى : «نَشَرُهَا» من الانتشار .

وفلانٌ في سِرِّ قَوْمِهِ أَي : في أَفضْلِهِمْ . وسِرُّ الوادي : أَفضَلُ مَوْضِعٍ
فيه . وهي السَّرَّاءُ أَيضاً والسَّرَّاءُ والسَّرُّ : من الأسرارِ التي تُكْتَمُ .

والبَشْرُ : مصدرُ بَشَرْتُ الأديمَ أَبَشْرُهُ بَشْراً ، وبَشَرْتُ فلاناً أَبَشْرُهُ بَشْراً ،
وبَشَرْتُهُ ، إِذا بَشَرْتُهُ . وبَشَرْتُ أَنَا بكذا وكذا أَبَشِرُ وَأَبْشُرُ إِذا استَبَشَرْتُ .
وأنشد^(٢) :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ ، إِلَى الْعَلَا غُبْراً أَكْفُهُمْ ، بِقَاعٍ مُمَجِّلٍ^(٣)
فَاعْنَهُمْ ، وَابْشِرْ ، بِمَا بَشَرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا ، بِضْنِكَ ، فَاَنْزِلِ^(٤)

وَإِنْ فُلاناً لِحَسَنِ الْبَشْرِ . وَالْبَشْرُ أَيضاً : الْمُبَاشَرَةُ .

والبَلُّ : مصدرُ بَلَلْتُ الشَّيْءَ أَبْلُوهُ بَلاً . وَالْبِلُّ : الْمُبَاحُ . قال
العبَّاسُ^(٥) بنُ عبدِ المطلبِ في زَمَزَمَ : لا أَحِلُّها لِمُغْتَسِلٍ ، وهي لِشارِبِ حِلٌّ
وَبِلٌّ . قال الأصمعيُّ : كُنْتُ أَرى بَلاً إِتِّبَاعاً لِحَلٍّ ، حتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بنُ

(١) النهمة : الحاجة والشهوة . والبشر : المباشرة .

(٢) لعبد قيس بن خفاف . المفضليات ص ٣٨٥ .

(٣) الباهش : الفرح .

(٤) الضنك : الشدة والضيق .

(٥) انظر التنبيهات ص ٢٧٦ - ٢٧٧ واللسان والتاج (بلل) .

سُلَيْمَرٌ^(٥) أَنْ بِلَاً فِي لُغَةِ حَمِيرِ الْمَبَاحِ .

وَالْعَفْوُ : مَصْدَرُ عَفَوْتُ عَنْ ذَنْبِهِ عَفْوَاً . وَالْعِفْوُ : وَلَدُ الْحِمَارِ .

وَالطَّلْحُ : شَجَرٌ عَظِيمٌ لَهُ شَوْكٌ . وَهُوَ مِنَ الْعِضَاهِ . وَالطَّلْحُ : الْمُعْيِي .
وَالطَّلْحُ : الْقُرَادُ . قَالَ الْحَطِيبَةُ يَصِفُ إِبِلًا^(٢) :

إِذَا نَامَ طِلْحٌ ، أَشَعَتْ الرَّأْسَ ، خَلَفَهَا هَدَاهُ لَهَا أَنْفَاسُهَا ، وَزَفِيرُهَا
أَي : قَدْ بَطِنَتْ فِيهَا تَزْفِيرٌ ، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَجْوَافِهَا ، فَيَجِيءُ إِلَيْهَا .
أَي^(٣) : يَسْتَدِلُّ بِأَنْفَاسِهَا عَلَيْهَا . يَعْنِي الرَّاعِي ، إِذَا نَامَ خَلْفَ هَذِهِ الْإِبِلِ ،
فَذَهَبَتْ عَنْهُ .

وَالهَضْمُ : مَصْدَرُ هَضَمَهُ يَهْضِمُهُ إِذَا ظَلَمَهُ ، وَهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ أَي :
كَسَرَ . وَالهَضْمُ : الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . وَجَمَعَهُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ .

وَالهَيْفُ وَالْهُوفُ : رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ . وَالْهَيْفُ : جَمْعُ
أَهْيَفَ ، وَهَيْفَاءَ ، وَهُوَ الضَّامِرُ الْبَطْنِ .

وَالْجَدُّ : الْقَطْعُ . وَالْجَدُّ : أَبُو الْأَبِ ، وَأَبُو الْأُمِّ . وَالْجَدُّ : الْعَظْمَةُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٤) : (جَدُّ رَبِّنَا) أَي : عَظْمَةُ رَبِّنَا . وَالْجَدُّ : الْحِظُّ وَالْبَحْتُ .
وَمِنْهُ^(٥) «لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» أَي : مَنْ كَانَ لَهُ حِظٌّ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْفَعَهُ ذَلِكَ

(١) حَافِظُ ثَقِيفَةٍ ، كَانَ مُحَدِّثَ الْبَصْرَةِ فِي عَصْرِهِ ، وَانْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى الْيَمَنِ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ .
وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٨٧ . تَذَكُّرَةُ الْحَفَظِ ١ : ٢٤٥ .

(٢) دِيْوَانُ الْحَطِيبَةِ ص ٢١٨ .

(٣) بَقِيَّةُ الشَّرْحِ مِنْ ابْنِ السِّيْرَافِيِّ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ وَتَصْرِفِ يَسِيرٍ .

(٤) الْآيَةُ ٣ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ .

(٥) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣ : ٨٧ وَ ٤ : ٩٣ وَ ٩٧ وَ ٩٨ وَ ١٠١ . . .

في الآخرة . والجِدُّ بالكسر : الانكماشُ في الأمر . يقالُ : جَدَدْتُ في الأمرِ
فأنا أَجِدُّ فيه وأَجِدُّ جِدًّا . والجِدُّ : ضِدُّ الهَزْلِ .

والطُّفْلُ : البنَانُ الرَّخْصُ . ويقالُ : جاريةٌ طَفْلَةٌ ، أي : رَخْصَةٌ .
والطُّفْلُ والطَّفْلَةُ : الصَّغِيرَانِ .

والبِكْرُ : الفتِيُّ من الإِبلِ . وجمعه بُكَارٌ وبِكَارَةٌ . والبِكْرُ : الجاريةُ
التي لم تُقْتَضْ . وجمعُها أَبْكَارٌ . والبِكْرُ : الناقةُ التي حَمَلَتْ بَطْنًا واحدًا .
وبِكْرُهَا وَلَدُهَا . وناقةٌ ثِنْيٌ إذا حَمَلَتْ بَطْنَيْنِ . وثِنْيُهَا وَلَدُهَا . ولا يقالُ: ناقةٌ
ثَلْثٌ . ولكن يقالُ : وَلَدَتْ ثَلْثَهَا .

والحَدَجُ : مصدرٌ حَدَجْتُ البَعِيرَ أَحْدَجُهُ ، إذا شَدَدْتَ عليه حَدْجًا .
وَحَدَجَهُ بَبَصْرِهِ، إذا رَمَاهُ بِهِ، يَحْدِجُهُ حَدْجًا . وقالَ العَجَّاجُ يَصِفُ^(١) العَيْرَ
والأَتَانَ^(٢) :

* إذا اثْبَجَرَا ، مِنْ سَوَادٍ ، حَدَجَا *

اثْبَجَرَا : تَقَبُّضًا مِنَ الْفَزَعِ . وَالسَّوَادُ : الشَّخْصُ . أي : إذا رَأَى شَخْصًا فَزَعَا
مِنْهُ ، مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ صَائِدًا ، وَرَمَى أَبْصَارَهُمَا الطَّرِيقَ : هَلْ يَرِيَانِ مَكْرُوهاً ؟
وَالْحَدَجُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ . وَالْجَمْعُ حَدُوجٌ . وَيُقَالُ : حَدَاجَةٌ ،
وَالْجَمْعُ حَدَائِجٌ .

وَالْأَفْكُ : مصدرٌ أَفَكَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَأْفِكُهُ ، إذا صَرَفَهُ عَنْهُ . قالَ عروةُ بنُ
أُذينة^(٣) :

(١) من ابن السيرافي حتى « مكروهاً » بتصرف يسير .

(٢) ديوان العجاج ٢ : ٦٣ .

(٣) ديوان عروة بن أذينة ص ٣٤٣ .

إِنْ تَكُ ، عَنْ أَحْسَنِ الْمُرُوءَةِ ، مَا فُوكَاً فِي آخِرِينَ ، قَدْ أَفَكُوا يَقُولُ^(١) : إِنْ كُنْتَ قَدْ صُرِفْتَ عَنْ أَحْسَنِ الْمُرُوءَةِ فَأَنْتَ مَعَ قَوْمٍ قَدْ صُرِفُوا أَيْضاً عَنْهَا . وَقَوْلُهُ « فِي آخِرِينَ » أَي : فَأَنْتَ مَعَ رِجَالٍ آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا . وَقَوْلُهُمْ : إِذَا كَثُرَتِ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ ، يَعْنِي الرِّيحُ إِذَا اخْتَلَفَتْ كَأَنَّهَا تَقْلِبُ الْأَرْضَ . وَالْإِفْكُ : الْكَذِبُ .

وَالْأَثَرُ : فِرْنْدُ السَّيْفِ . قَالَ^(٢) خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ^(٣) :

فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ حَيًّا ، لَقَاحًا أَقَامُوا ، بَيْنَ قَاصِيَةِ فَحَجْرٍ^(٤)
رِمَاحَ مُثَقَّفٍ ، حَمَلْتُ نِصَالًا يَلْحَنُ ، كَأَنَّهُنَّ نُجُومُ فَجَرٍ
جَلَاهَا الصِّقْلُونَ ، فَأَخْلَصُوهَا خِفَافًا ، كُلُّهَا يَتَّقِي بَأْثَرٍ^(٥)

أَي : كُلُّهَا يَسْتَقْبِلُكَ بِفِرْنَدِهِ . مَدَحَ قَوْمًا ثُمَّ شَبَّهَهُمْ بِالرِّمَاحِ الَّتِي فِيهَا النَّصَالُ . وَالْمُثَقَّفُ : الَّذِي يُصْلِحُ الرِّمَاحَ وَيُثَقِّفُهَا . وَيَلْحَنُ يَعْنِي النَّصَالُ ، أَي : أَنَّهَا تَبْرِقُ وَتَلُوحُ كَأَنَّهَا نَجُومٌ . وَمَعْنَى « يَتَّقِي بَأْثَرٍ » : إِذَا نَظَرَ النَّازِرُ إِلَى هَذِهِ النَّصَالِ اتَّصَلَ شُعَاعُهَا بِعَيْنِهِ ، فَلَمْ يَتِمَكَّنْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا .

وَيَقَالُ : اتَّقَى يَتَّقِي ، عَلَى وَزْنِ : افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ . وَفَاءُ الْفِعْلِ مِنْهُ وَאוْ قُلِبَتْ تَاءً . وَالْأَصْلُ « اوْتَقَى » فَهُوَ مِثْلُ : اتَّعَدَ ، مِنَ الْوَعْدِ . وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ : وَقَى يَقِي . وَالْوَاقِيَةُ مِنْ ذَلِكَ . وَالتَّقَى أَصْلُهُ « الْوَقَى » ، فَقُلِبَتْ الْوَاوُ تَاءً . وَقَلْبُهَا فِي التَّقَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَفُلَانٌ اتَّقَى مِنْ فُلَانٍ التَّاءُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ مِنْ وَاوٍ . وَقَدْ خَفَّفَتْ

(١) مِنْ ابْنِ السَّرَافِيِّ حَتَّى « أَيْضاً عَنْهَا » بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٢) مِنْ ابْنِ السَّرَافِيِّ حَتَّى « لَا يَثْقُلُهَا حَمْلُهُ » بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٣) دِيوَانُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ ص ٥١ - ٥٣ .

(٤) اللَّقَاحُ : الَّذِينَ لَمْ يَدِينُوا لِلْمُلُوكِ وَلَمْ يَصْبِيهِمْ سَبَاءٌ . وَقَاصِيَةُ وَحَجَرٍ : مَوْضِعَانِ .

(٥) ج : « يَتَّقِي » بِسُكُونِ التَّاءِ ، هُنَا وَفِيهَا يَلِي مِنَ الشَّرْحِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ابْنِ السَّرَافِيِّ .

العربُ اتَّقَى يَتَّقِي ، فقالوا : تَقَى يَتَّقِي . حَذَفُوا أَلْفَ الْوَصْلِ مِنَ الْمَاضِي والتَّاءُ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ ، فَبَقِيَ : تَقَى يَتَّقِي . وَلَيْسَ يَطْرُدُ هَذَا التَّخْفِيفُ فِي جَمِيعِ التَّاءَاتِ^(١) ، وَإِنَّمَا جَاءَ فِي : اتَّقَى ، وَاتَّجَهَ ، وَاتَّخَذَ ، وَاتَّسَعَ . فقالوا : تَقَى ، وَتَجَهَ ، وَتَخَذَ ، وَتَسَعَ .

وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ « يَتَّقِي » قُلْتَ : اتَّقِ ، وَمِنْ « يَتَّقِي » قُلْتَ : تَقِ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ^(٢) :

زِيَادَتْنَا ، نُعْمَانُ ، لَا تَنْسِينَهَا تَقِ اللَّهَ فِينَا ، وَالكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو يُخَاطَبُ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ أَمِيرَ الْكُوفَةِ مِنْ قَبْلِ مُعَاوِيَةَ . وَكَانَ مُعَاوِيَةُ قَدْ زَادَ أَنْسَافِي عَطِيَّاتِهِمْ ، فَأَعْطَى النُّعْمَانُ الزِّيَادَةَ بَعْضَهُمْ ، وَتَخَلَّفَ بَعْضٌ ، فَجَاؤُوا بَعْدَ تَفْرِيقِ الْمَالِ ، وَكَانَ ابْنُ هَمَّامٍ فِيمَنْ تَخَلَّفَ . وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ الْعَامِرِيُّ^(٣) :

تَقْوُهُ ، أَيُّهَا الْفَتْيَانُ ، إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا يَقُولُ : إِنْ اللَّهُ ، تَعَالَى ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْلُبَ ذَا الْجَدِّ حَظَّهُ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ مَانِعٌ ، وَلَا يَمْتَنَعُ ذُووُ الْجُدُودِ مِنْهُ بِجُدُودِهِمْ ، أَيُّ : الْحُظُوظِ .
وَقَالَ آخَرُ^(٤) :

وَلَا أَتَّقِي الْغَيُورَ ، إِذَا رَأَنِي وَمِثْلِي لُزَّ ، بِالْحَمِيسِ ، الرَّبِّيسِ وَ^(٥) : « الرَّبِّيسِ » . يَقُولُ : لَا أَتَّقِي الْغَيُورَ وَلَا أَرْهَبُ مِنْهُ ، إِذَا كَانَتْ

(١) ابن السيرافي : الباب .

(٢) النوادر ص ٤ والصحاح واللسان والتاج (وقي) .

(٣) النوادر ص ٤ واللسان والتاج (وقي) .

(٤) اللسان والتاج (ربس) و (وقي) .

(٥) أي : ويروى . وانظر التنبهات ص ٢٧٧ وتهذيب الألفاظ ص ٨٧ .

بيني وبين زوجته وُصلةٌ . يريدُ : إذا رآني عندَ زوجته لم أبالِ . ومثلي لُزَّأي :
قُرْنٌ بالحمسِ ، وهو الشَّديدُ . وكذلك الرِّيسُ . والرئيسُ : السيّدُ . وقال
أوسُ بنُ حجر^(١) :

تَقَاكَ بِكَعْبٍ ، وَاحِدٍ ، وَتَلَذُّهُ يَدَاكَ ، إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ
يَصِفُ رُمَحًا ، يَقُولُ : لَيْسَ فِيهِ تَفَاوْتُ ، إِذَا هَزَزْتَهُ اهْتَزَّ كُلُّهُ ، فَكَأَنَّ
كُعُوبَهُ كَعْبٌ وَاحِدٌ ، لَا يَتَغَيَّرُ كَعْبٌ دُونَ كَعْبٍ . يُرِيدُ بِذَلِكَ لِينَهُ . وَيَعْسِلُ :
يَضْطَرِبُ . وَتَلَذُّهُ يَدَاكَ أَي : لَا يُثْقِلُهُمَا حَمْلُهُ .

والإثْرُ : خُلَاصَةُ السَّمَنِ . وَيَقَالُ : خَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ وَآثَرِهِ .

وَبِيدٌ : فِي مَعْنَى « غَيْر » . يَقَالُ : رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ بِيدٌ أَنَّهُ بَخِيلٌ ، أَي :
غَيْرَ أَنَّهُ بَخِيلٌ . وَأَنْشَدَ^(٢) :

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ ، بِيدَ أَنِّي إِخَالُ إِنُّ هَلَكْتُ لَمْ تُرْنِي
إِخَالُ^(٣) : أَظُنُّ . وَيَجُوزُ كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُهَا . وَتُرْنِي : مِنْ الرُّنَيْنِ .
وَهُوَ الصَّوْتُ مَعَ تَوَجُّعٍ . يَقَالُ : أَرَنْ يُرْنُ إِرْنَانًا . يَقُولُ لَهَا : أَظُنُّ أَنِّي إِنْ
هَلَكْتُ لَمْ تَنْوَحِي عَلَيَّ . يَزْعَمُ أَنَّهَا تُبْغِضُهُ . وَالْبِيدُ : جَمْعُ بَيْدَاءَ . وَهِيَ
الْفَلَاةُ .

وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ . صَرَمْتُ الشَّيْءَ أَصْرِمُهُ . وَصَرَمْتُ الرَّجُلَ : قَطَعْتُ
كَلَامَهُ . وَالصَّرْمُ الْأَسْمُ . وَالصِّرْمُ : أَيْبَاتٌ مُجْتَمِعَةٌ . وَجَمْعُهَا أَصْرَامٌ .
وَالصَّرْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِطْلِ .

(١) ديوان أوس بن حجر ص ٩٦ .

(٢) لمنظور بن مرثد . اللسان والتاج (رنن) .

(٣) من ابن السيرافي حتى « تبغضه » بتصرف يسير .

والفلُّ : الثَّلْمُ يكونُ في السِّيفِ . وجمعُه فُلُولٌ . والفَلُّ : القومُ
المنهزمون . وأصلُه من الكَسْرِ . قال الراجزُ ، وهو عطية^(١) الدُّبيري^(٢) :

عُجِيزٌ ، عَارِضُهَا مُنْفَلٌ طَعَامُهَا اللَّهْنَةُ ، أَوْ أَقَلُّ
العارضُ أرادَ به ههنا : النَّابَ . يُريدُ أنَّها قد انكسَر نَابُهَا فَقَلَّ مَضْغُهَا .
واللَّهْنَةُ : شيءٌ يَسِيرُ من الطَّعامِ يُوْكَلُ إلى أن يُصْلَحَ الطَّعامُ . يقال له : السَّلْفَةُ
واللَّهْنَةُ . وقد اختلفَ في العوارضِ ، فزعمَ بعضهم أنَّها الرِّبَاعِيَّاتُ . وقال
بعضهم : هي الضَّوَاحِكُ . والعارضُ أيضاً : مَنِبَتُ الأَسنانِ ، والضَّرْسُ الذي
يلِي العارضَ^(٣) .

والفِلُّ : الأرضُ التي لم يُصَيِّها مطرٌ . وجمعُها أَفلالٌ . وقد أَفْلَلْنَا إذا
وَطَّئْنَا فِلاً . قال^(٤) عبدُ الله بن رَواحة^(٥) :

شَهِدْتُ ، فَلَمْ أَكْذِبْ ، بَأَنَّ مُحَمَّدًا	رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ ، مِنْ عَلٍ
وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى ، وَيَحْيَى ، كِلَاهُمَا	لَهُ عَمَلٌ ، مِنْ دِينِهِ ، مُتَقَبَّلٌ
وَأَنَّ الَّتِي بِالْجِزْعِ ، مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ ،	وَمَنْ دَانَهَا فِلٌّ ، عَنْ الْخَيْرِ ، مَعَزَلٌ

أبو يحيى : زكرياءُ النبيُّ ، عليه السَّلامُ ، ويحيى : ابنُه . وكلاهما : رفعٌ
بالابتداء ، وخبره : لَهُ عَمَلٌ مِنْ دِينِهِ مُتَقَبَّلٌ . والجملة خبر « أَنْ » . ومن عَلٍ
معناه : من فوق . والتي بالجزع : العُزَّى . وكانت بالجزع من بطنِ نخلةٍ
الشَّامِيَةِ . وفي الحجاز موضعان يُقالُ لأحدهما : نَخْلَةُ الْيَمَانِيَةِ ، وللآخر^(٦) :

(١) من ابن السيرافي حتى « منبت الأسنان » بتصرف يسير .
(٢) اللسان والتاج (فلل) و (لهن) وتهذيب الألفاظ ص ٦١٦ .
(٣) كذا ، والصواب : الذي يلي الناب . انظر الإصحاح ص ٢٥ .
(٤) من ابن السيرافي حتى « وظن أنها أصلية » بتصرف يسير .
(٥) ديوان عبد الله بن رواحة ص ٩٧ وديوان حسان ص ١٨٦ .
(٦) ج : « وللأخرى » . والتصويب من السيرافي .

نَخْلَةُ الشَّامِيَةِ . وَكَانَتْ الْعُزَّى عِنْدَ الشَّامِيَةِ . وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُهْدِي إِلَيْهَا وَتَذْبَحُ .
وَمَنْ دَانَهَا أَي : مَنْ دَخَلَ فِي دِينِهَا اعْتَزَلَ عَنِ الْخَيْرِ . وَيُرْوَى : « وَمِنْ دُونِهَا »
أَي : مَنْ دُونَ الْعُزَّى فِلٌ . وَعَنِ الْخَيْرِ مَعَزِلٌ : خَيْرٌ « أَنْ » . وَفِلٌ : مَرْفُوعٌ
بِالْإِبْتِدَاءِ ، وَمِنْ دُونِهَا : خَيْرُهُ .

وقال آخر^(١) :

يَا ذَائِدِيهَا ، خَوْصًا بِسَلٍّ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ ، رِفْلٌ^(٢)
حَرَقَهَا حَمْضٌ بِلَادٍ ، فِلٌ وَغَتْمٌ نَجْمٍ ، غَيْرِ مُسْتَقِيلٍ^(٣)
فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُؤَلِي

التخويصُ : الإِطْعَامُ الْقَلِيلُ وَالسَّقْيُ الْقَلِيلُ . يُقَالُ : خَوْصَ فِيهِمُ
الْعَطَاءُ . وَالذَّائِدَانِ : السَّائِقَانِ اللَّذَانِ يَمْنَعَانِهَا أَنْ تَجُورَ عَنِ الْقَصْدِ . وَالسَّلُّ
مَعْرُوفٌ . وَالرَّفْلُ : التَّامُّ مِنَ الْأَذْنَابِ . حَرَقَهَا أَي : حَرَّقَ أَجْوَا فَ الْإِبْلِ رَعِي
الْحَمْضُ ، وَلَيْسَ لَهَا مَاءٌ . وَالغَتْمُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ . أَي : طَلَعَ
نَجْمُ الْحَرِّ . وَيُرْوَى : « عَيْمٌ^(٤) نَجْمٍ » . وَالْعَيْمُ : الْعَطَشُ . وَالنَّيْبُ : جَمْعُ
نَابٍ . يُرِيدُ أَنَّهَا قَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهَا الْعَطَشُ فَمَا تَكَادُ تُؤَلِي عَنِ الْحَوْضِ ، لَمَّا وَرَدَتْ ،
لَمَّا قَدْ نَالَهَا مِنَ الْعَطَشِ .

وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلٍّ^(٥) بَضْمَ اللَّامِ . قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ^(٦) :

(١) اللسان والتاج (فلل) .

(٢) ج : « خَوْصًا » . والتصويب من السيرافي .

(٣) في حاشية ج : « ع : مُسْتَهْلٌ » . يريد أنها رواية المعري .

(٤) ج : « غيم » بالغين هنا وفيما يلي . والتصويب من ابن السيرافي .

(٥) في شعر عبدالله بن رواحة ، وقد أنشده قبل .

(٦) ديوان عدي بن زيد ص ١٧٧ .

وَلَقَدْ أَهْوَى، بِبِكْرِ، شَادِنٍ مَسَّهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ
عَيْنُهَا تَسْجُو، بِطَرْفٍ، فَاتِرٍ نَظَرَ الْأَحْوَرَ، لِلشَّاةِ، الْأَغْنِ
فِي كِنَاسٍ، ظَاهِرٍ، يَسْتَرُهَا مِنْ عَلِّ الشَّقَّانِ هُدَابُ الْفَنَنِ

شَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِالشَّادِنِ، وَهُوَ الْغَزَالُ إِذَا اشْتَدَّ لَحْمُهُ وَقَوِيَ. وَالرَّدَنُ: الْحَزْنُ.
وَتَسْجُو: تَسْكُنُ. يُرِيدُ أَنْ رَفَعَ جَفْنَيْهَا يَثْقُلُ عَلَيْهَا مِنْ نَعْمَتِهَا. وَقَوْلُهُ «نَظَرَ
الْأَحْوَرَ» يَرِيدُ: الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ. لِلشَّاةِ يَعْنِي: الْبَقْرَةَ. وَالْأَغْنُ مِنْ نَعْتِ
الْأَحْوَرِ. وَالْغَنَّةُ تَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ. وَكِنَاسُهَا: مَوْضِعُهَا الَّذِي تَسْتَرُ فِيهِ، فِي
أَصْلِ شَجَرَةٍ، يَسْتَرُهَا مِنْ فَوْقِهَا هُدَابُ الْفَنَنِ. وَالْهُدَابُ: مَا اسْتَرْسَلَ مِنْ
الْأَفْنَانِ. وَهِيَ الْغُصُونُ. الْوَاحِدُ فَنَنْ. وَالشَّقَّانُ: الْبَرْدُ. وَالشَّقَّانُ: شَجَرٌ
وَاحِدُهُ شَقَّانَةٌ. وَيُرْوَى: «مِنْ عَرَا الشَّقَّانِ». وَالْعَرَا: شِدَّةُ الْبَرْدِ.

وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلُوٍّ، بِضَمِّ اللَّامِ وَإِسْكَانِ الْوَاوِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(١):

فَمَلَّكَ، بِاللَّيْطِ، الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهَا كَغِرْقِيِّ بَيْضٍ، كَنَّهُ الْقَيْضُ، مِنْ عَلُوٍّ
يَصِفُ قَوْسًا بَرَاهَا بَارٍ وَصَنَعَهَا. مَلَّكَ: شَدَّدَ. أَي: شَدَّدَ الْقَوْسَ حِينَ
بَرَاهَا، وَلَمْ يَسْتَقْصِ قِشْرَهَا^(٢) فَتَضَعُفَ. وَيُرْوَى: «فَمَنْ لَكَ» أَي: مَنْ لَكَ
بِمَثَلِ هَذَا اللَّيْطِ؟ وَاللَّيْطُ: الْقِشْرُ الرَّقِيقُ الَّذِي تَحْتَ الْغَلِيظِ. وَالْغِرْقِيُّ: قِشْرُ
الْبَيْضَةِ الرَّقِيقُ. وَالْقَيْضُ: قِشْرُهَا الْغَلِيظُ. وَكَنَّهُ: صَانَهُ. شَبَّهَ قِشْرَ الْقَوْسِ
الرَّقِيقَ، الَّذِي تَحْتَ الْغَلِيظِ، بِغِرْقِيِّ الْبَيْضَةِ الَّذِي تَحْتَ قَيْضِهَا. وَالَّذِي: فِي
مَوْضِعِ النَّصْبِ مَفْعُولُ «مَلَّكَ». وَالْوَاوُ الَّتِي فِي «عَلُوٍّ» وَآوُ الْإِطْلَاقِ زَائِدَةٌ،
وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ. وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي الْكَلَامِ غَيْرَ الشَّعْرِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَدْ

(١) ديوان أوس بن حجر ص ٩٧.

(٢) ابن السيرافي: قَشَرَهَا.

أخطأ من قال: أتيتُهُ من علُو، ووهِمَ وهماً قَبِيحاً، ولم يفهم لم دَخَلتِ الواوُ في البيتِ، وظنَّ أنها أصليَّةٌ.

ويقالُ: أتيتُهُ من عَلِيٍّ، بياء ساكنة مكسورة ما قبلها. قال امرؤ القيس^(١):

مِكْرٍ مِفَرٍّ، مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً كَجُلُودِ صَخْرٍ، حَطَّةُ السَّيْلِ، من عَلِيٍّ
وحكمُ الياء في « علي » حكمُ الواو التي قبلها في أنها للإِطلاق.

ويقال: أتيتُهُ من علُو، ومن علُو، ومن علُو. بسكون اللام وضمُّ الواو، وكسرِها، وفتحِها. قال أعشى باهلة، يرثي المنتشر بن وهب^(٢):

إِنِّي أَتَنِّي لِسَانٌ، لا أُسْرُ بِهَا مِنْ علُو، لا عَجَبٌ مِنْهَا، ولا سَخَرُ

اللِّسَانِ^(٣) يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ. ويقالُ: إِنَّهُ ذَهَبَ بِاللِّسَانِ مَذْهَبَ الرِّسَالَةِ.
وقوله « لا أُسْرُ بِهَا » يعني: أنها نَعْيُ الْمُنتَشِرِ. و « لا عَجَبٌ مِنْهَا » يعني: لا
أعجبُ منها، وإن كانت عظيمةً، لأنَّ مصائبَ الدُّنيا كثيرةٌ.

وأَتيتُهُ مِنْ عالٍ. قال دُكَيْنُ بْنُ رِجَاءٍ، يصفُ فرساً نَجَّاهُ عَدُوَّهُ مِنْ خَيْلٍ
تَطْلُبُهُ^(٤):

يُنْجِيهِ، مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ، وَقَعُ يَدِي، عَجَلَى، وَرِجْلِي شِمْلَالٍ
ظَمَأَى النِّسَاءِ مِنْ تَحْتِ، رِيّاً مِنْ عالٍ

(١) شرح القصائد العشر ص ٦١.

(٢) الأصمعيات ص ٨٩ وأما الميرتضى ٣ : ١٠٥ والخزانة ١ : ٨٩. وضبط آخر « علو » في ج بالفتح والضم والكسر.

(٣) من ابن السيرافي حتى « كثيرة » بتصرف يسير.

(٤) اللسان والتاج (غل) و (علو) . والشمال : السريعة الخفيفة .

أي : يُنْجِي هذا الفرسَ من خَيْلٍ مِثْلِ حَمَامٍ تَرِدُ غَللاً من الماء ، وهو الماء
يَجْرِي في أصولِ الشَّجَرِ . وقوله^(١) « ظَمَأَى النِّسَاءُ » يُريدُ أنَّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ من
الْفَرَسِ قَلِيلُ اللَّحْمِ ، وأعلى الفرسِ سَمِينٌ . وَتَحْمَدُ الخَيْلُ أن يَقلَّ لحمُ
قَوَائِمِهَا ، لأنَّه أجودُ لها في العدوِّ ، كما قال الشاعر^(٢) :

وأحمرَ كالديباجِ ، أمّا سَمَاؤُهُ فَرِيًّا ، وأمّا أرضُهُ فَمَحُولُ
وأَتَيْتُهُ من مُعَالٍ . قال ذو الرِّمَّةِ ، ووصفَ إبلاً سارَ عليها^(٣) :

يَطْرَحُنَ ، بالمَهَامَةِ ، الأغْفَالَ كُلُّ جَنِينٍ ، لثِقِ السَّرْبَالِ
فَرَجٌ ، عَنْهُ ، حَلَقَ الأغْلَالِ جَذْبُ العُرَى ، وَجَرِيَةُ الحِيَالِ
وَنَغْضَانُ الرَّحْلِ ، مِنْ مُعَالٍ

يقول : لَشِدَّةِ السَّيْرِ قد أَجهَضْنَ أولادَهُنَّ . والمَهَامَةُ : الصَّحَارِي .
والأغْفَالُ : التي لا عِلْمَ بها . وَلَثِقُ أَي : لَزِجٌ من ماء الرِّجَمِ . وَفَرَجَ عَنْهُ أَي :
عن الجنينِ حَلَقَ الأغْلَالِ . وَيُرْوَى : « حَلَقَ الأَقْفَالَ » يُريدُ : حَلَقَ الرِّجَمِ .
أَي : جَذْبُ عُرَى الحَبَالِ ، وَجَرِيُهَا على بطنِ الناقةِ ، وَشَدُّهَا أَخْرَجَ الولدَ لغيرِ
وقته . والنَّغْضَانُ : الاضطرابُ .

والفَطْرُ : الشَّقُّ . وَجَمْعُهُ فُطُورٌ . والفَطْرُ : مصدرُ فَطَرْتُ الشَّاةَ إِذَا حَلَبْتُهَا
بِأَصْبَعَيْنِ . والفِطْرُ : الاسمُ من الإفطارِ . والفِطْرُ : القومُ المُفْطِرُونَ . يقال :
هؤلاء قومٌ فِطْرٌ ، وهؤلاء قومٌ صَوْمٌ .

والقَطْرُ : جمعُ قَطْرَةٍ . والقِطْرُ : النُّحاسُ . والقِطْرُ : ضربٌ من البُرودِ

(١) من ابن السيرافي حتى « الاضطراب » بتصرف يسير .

(٢) طفيل الغنوي . ديوانه ص ١٠٨ . يصف فرساً . وسماؤه : أعلاه . وأرضه : قوائمه .

(٣) ديوان ذي الرمة ص ٥٦٧ - ٥٦٨ .

يقالُ لها : القِطْرِيَّةُ .

والْحَسُّ : مصدرُ حَسَسْتُ القومَ أَحْسُهُمْ حَسًّا ، إذا قَتَلْتَهُمْ . وَحَسَسْتُ الدَّابَّةَ أَحْسُهَا حَسًّا بِالْمِحْسَةِ^(١) . وَالْحِسُّ : من أَحْسَسْتُ بِالشَّيْءِ . وَالْحِسُّ : وجعٌ يأخذُ النَّفْسَاءَ بعدَ الْوِلَادِ .

وَالسَّعْرُ : مصدرُ سَعَرْتُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ أَسَعَرُهَا سَعْرًا ، إذا هَيَّجْتَهُمَا وَأَهْبَتَهُمَا . وَإِنَّهُ لِمِسْعَرُ حَرْبٍ أَيْ : تَحَمَّى بِهِ الْحَرْبُ . وَيُقَالُ : ضَرْبُ هَبْرٍ ، أَيْ : يُلْقَى قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ عِنْدَ الضَّرْبِ ، وَهِيَ الْهَبْرَةُ ، وَطَعْنٌ نَثْرُ أَيْ : مُخْتَلَسٌ ، وَرَمِي سَعْرًا^(٢) . وَالسَّعْرُ : من الْأَسْعَارِ .

وَالْمَصْرُ : مصدرُ مَصَرَ الشَّاةَ يَمَصُّهَا مَصْرًا ، إذا حَلَبَ كُلَّ لَبَنٍ فِي ضَرْعِهَا . وَالْمِصْرُ : من الْأَمْصَارِ . وَالْمِصْرُ^(٣) : الْحَدُّ^(٤) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَأَنْشَدَ لَعْدِي بْنُ زَيْدٍ ، وَيُرْوَى لِأُمَيَّةَ^(٥) :

وَالْأَرْضَ سَوَّى بِسَاطًا ، ثُمَّ قَدَّرَهَا تَحْتَ السَّمَاءِ ، سَوَاءً ، مِثْلَ مَا ثَقَلَا
وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا ، لَا خَفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ ، وَبَيْنَ اللَّيْلِ ، قَدْ فَصَلَا

جَعَلَ الشَّمْسَ حَدًّا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَعَلَامَةً . وَثَقَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعْتَهُ . وَيُقَالُ : اثْقُلْ هَذَا الشَّيْءَ ، أَيْ : زِنْهُ وَانْظُرْ مَا فِيهِ . وَالشَّيْءُ مَثْقُولٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمِثْقَالُ .

(١) المحسة : ما يحس به الغبار عن الدابة .

(٢) السعير : الشديد السريع .

(٣) من ابن السيرافي حتى « إذا رفعته » بتقديم وتأخير .

(٤) ابن السيرافي : الحاجز .

(٥) ديوان عدي بن زيد ص ١٥٩ .

والجذعُ : حَبَسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

كَأَنَّهُ ، مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفْسِ ، وَرَمَلَانَ الْخِمْسِ ، بَعْدَ الْخِمْسِ
يُنْحَتُ ، مِنْ أَقْطَارِهِ ، بِفَاسٍ

الْعَفْسُ (٢) : الْإِذْلَالُ . وَالرَّمْلَانُ : مَصْدَرُ رَمَلَ يَرْمُلُ رَمْلَانًا . وَالْخِمْسُ :
أَنْ يَشْرَبَ الْيَوْمَ ، وَتَدَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَيَشْرَبَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ . وَالْأَقْطَارُ :
الْجَوَانِبُ . يَصِفُ جَمَلًا أَذْهَبَ لَحْمَهُ قِلَّةُ الْعَلْفِ ، وَكَثْرَةُ السَّيْرِ عَلَيْهِ . وَالْجَذْعُ :
جَذْعُ النَّخْلَةِ .

وَالْفَرَسُ أَصْلُهُ دَقُّ الْعُنُقِ ، ثُمَّ صِيرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا . وَالْفَرَسُ : ضَرْبٌ مِنَ
النَّبْتِ .

وَالْحَبْسُ : مَصْدَرُ حَبَسْتُ . وَالْحَيْسُ : حِجَارَةٌ تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ
لِتَحْبَسَ الْمَاءُ ، فَيَشْرَبَهُ الْقَوْمُ ، وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وَالْقَلْعُ : الْكِئْفُ . وَالْقَلْعُ : مَصْدَرُ قَلَعْتُ الشَّيْءَ . وَالْقَلْعُ : الشَّرَاعُ .

وَالصَّيْرُ : مَصْدَرُ صَارَ يَصِيرُ صَيْرًا ، وَمَصِيرًا ، وَصَيْرُورَةً . وَيُقَالُ : أَنَا
عَلَى صَيْرٍ أَمْرِي ، أَيِ : عَلَى إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ . قَالَ زَهِيرٌ (٣) :

وَقَدْ كُنْتُ ، مِنْ سَلَمَى ، سِنِينَ ثَمَانِيًا عَلَى صَيْرٍ أَمْرٍ ، مَا يُمِرُّ ، وَمَا يَحْلُو
يَقُولُ (٤) : كُنْتُ فِي هَذِهِ السَّنِينَ بَيْنَ يَأْسٍ وَطَمَعٍ ، لَمْ أَيْأَسْ مِنْهَا فَيُمِرُّ
عَيْشِي ، وَلَمْ تَصِلْنِي فَيَحْلُو .

(١) ديوان العجاج ٢ : ١٩٧ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « السير عليه » بتصرف يسير .

(٣) ديوان زهير ص ٢٧ .

(٤) من ابن السيرافي .

والعَكْمُ : مصدرُ عَكَمْتُ المَتَاعَ أَعَكِمُهُ عَكْمًا . والعِكْمُ : نَمَطُ المرأةِ تَجْعَلُهُ كالوعاء ، وتَجْعَلُ فيه ذَخِيرَتَهَا .

والرَّجْسُ : صوتُ الرَّعْدِ وتمَخُّضُهُ . والرَّجْسُ : الشَّيْءُ الْقَذِيرُ .

والقَلَوُ : مصدرُ قَلَا الْإِبِلَ يَقْلُوها قَلَوًا ، إِذَا طَرَدَهَا . وقد قَلَا الْعَيْرُ أَنَّهُ .
والقِلَوُ : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ .

والصَّوْتُ : صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالصَّيْتُ : الذَّكْرُ . يُقَالُ : قَدْ ذَهَبَ صَيَّتُهُ فِي النَّاسِ .

والهَيْمُ : مصدرُ هَامَ يَهِيْمُ بِحُبِّ الْمَرْأَةِ هَيْمًا ، وَهَيْمَانًا . وَالهَيْمُ : الْإِبِلُ الْعِطَاشُ .

وَالنَّقْرُ : مصدرُ نَقَرَ يَنْقُرُ^(١) نَقْرًا ، وَنَقْرَانًا . وَالنَّقْرُ : الرَّجُلُ الْفَسَلُ الرَّدِيءُ .

وَالْعَتْرُ : مصدرُ عَتَرَ الرُّمْحُ يَعْتِرُ إِذَا اضْطَرَبَ ، وَعَتَرَ يَعْتِرُ إِذَا ذَبَحَ الْعَتِيرَةَ . وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُذْبَحُ فِي رَجَبٍ لِلْأَصْنَامِ . وَالْعَتْرُ : الْمَذْبُوحُ .
وَالْعِتْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

وَالرَّبْقُ : مصدرُ رَبَقَ الْبَهْمَ يَرَبِقُهَا^(٢) ، إِذَا جَعَلَ رُؤُوسَهَا فِي عُرَى حَبَلٍ . وَالرَّبْقُ : الْحَبْلُ .

وَالْعَيْرُ : الْحِمَارُ . وَالْعَيْرُ : عَيْرُ النَّصْلِ . وَهُوَ النَّاتِيءُ فِي وَسْطِهِ . وَعَيْرٌ

(١) فِي ج بضم القاف وكسرهما معاً .

(٢) فِي ج بكسر الباء وضمهما معاً .

الكتف : النَّاتِيءُ فِي وَسْطِهَا . وَعَيْرُ الْقَدَمِ : النَّاتِيءُ فِي ظَهْرِهَا . وَعَيْرُ الْوَرَقَةِ :
الْخَطُّ النَّاتِيءُ فِي وَسْطِهَا . وَالْعَيْرُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِرَّةَ .

وَالضَّدُّ : الْمَلَأُ . وَالضَّدُّ : خِلَافُ الشَّيْءِ .

وَالْبَيْتُ : مِنَ الْبُيُوتِ . وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُ مَبِيتُ لَيْلَةٍ ، وَبَيْتُ لَيْلَةٍ ، وَبَيْتَةُ
لَيْلَةٍ ، أَي : قُوتُ لَيْلَةٍ .

وَالْفَزْرُ : الْفَسْخُ فِي الثَّوبِ . وَالْفِزْرُ : قَطِيعٌ مِنَ الْغَنَمِ ، وَاسْمُ رَجُلٍ .

وَالرَّيْدُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَبَلِ . وَجَمْعُهُ رَيْودٌ . وَالرَّئْدُ : التَّرْبُ .

يُقَالُ : هَذِهِ رَيْدُ هَذِهِ ، أَي : تَرِبُهَا . وَهُوَ مَهْمُوزٌ . وَالْجَمْعُ أَرَادٌ . وَقَدْ تَرَكَ هَمْزَهُ
كَثِيرٌ ، قَالَ (١) :

وَقَدْ دَرَّعُوهَا ، وَهِيَ ذَاتُ مُوصَدٍّ مَجْبُوبٍ ، وَلَمَّا تَلَبَّسَ الدَّرْعُ رِيْدُهَا

الدَّرْعُ : دِرْعُ الْمَرَأَةِ . يَقُولُ : قَدْ دَرَّعُوهَا ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ مَا حَانَ لَهَا أَنْ
تَلَبَّسَ الدَّرْعَ . مُوصَدٌّ : مِنَ الْإِصْدَةِ وَهِيَ كَالِائْتِبِ وَالْبَقِيرَةِ ، يَلْبَسُهَا الصَّغَارُ .
وَذَكَرَ الْفَرَّاءُ فِي « نَوَادِرِهِ » أَنَّ جَمْعَ الرَّئْدِ رَيْدَانٌ .

وَالرَّيْمُ : الْفَضْلُ . يَقَالُ : لِهَذَا عَلَى هَذَا رَيْمٌ ، أَي : فَضْلٌ . قَالَ (٢)

الْعَجَّاجُ (٣) :

إِذْ أُرْتَمَى ، مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ ، بِأَعْيُنٍ ، مُحُورَاتٍ ، حُورٍ
خُزْرِ ، بِالْبَابِ ، إِلَيْنَا صُورٍ إِذْ نَحْنُ فِي ضَبَابَةِ التَّسْكِيرِ

(١) ديوان كثير عزة ص ٢٠٠ . والموصد أصله بهمز الواو ويجوز التخفيف .

(٢) من ابن السيرافي حتى « أنه مزجور » بتصرف يسير .

(٣) ديوان العجاج ١ : ٣٣٥ - ٣٣٦ .

والعصرُ ، قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ مَجْرُسَاتٍ غِرَّةُ الْغَرِيرِ^(١)
بِالرَّيْمِ ، وَالرَّيْمُ عَلَى الْمَزْجُورِ

قوله « إذ أُرْتَمَى » يعني : وقتَ شبابه الذي كانتِ النساءُ يُحِبُّنَهُ فيه ،
وَيَرْمِيَنَهُ بِأَعْيُنِهِنَّ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ . والمحورّاتُ من الأعينِ : النّقيّاتُ البياضُ
الشّديداتُ سوادِ الحَدَقِ . والخُزُرُ : اللّاتي يَنْظُرْنَ في جانبٍ . وصُورُ :
مائلاتُ . واحداثُها صَوْرَاءُ . وضبابَةُ التّسكيرِ : ظلُّ الشّبابِ وَغِرَّتُهُ . « والعصر
قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ » يعني : الدهرُ الماضي قَبْلَ عَهْدِ الْكِبَرِ . وعنى بالمجرّساتِ :
العُصُورَ . وهي الدّهْورُ . والمجرّساتُ : المُحكّماتُ . ومعنى « غِرَّةُ الْغَرِيرِ »
يعني : أنّ الدّهْرَ يذهبُ غِرَّةُ الْغَرِيرِ ، وهو الذي لم يَجْرُبِ الْأُمُورَ . ويعني
بالدّهْورِ أهلُها . يقولُ : إنّ الدّهْورَ يَلْقَى فيها الْإِنْسَانَ ما يكرهُ ، ويرى فيها ما
لم يكنْ عنده ولا يَحْتَسِبُهُ ، فذلك هو الْفَضْلُ ، وهو الرّيْمُ . ثم قال : والرّيْمُ
على الْمَزْجُورِ ، لأنّ ما يَلْقَى منَ الْحوادثِ يَزْجُرُهُ فعليه الْفَضْلُ ، من أجلِ أنّه
مَزْجُورٌ . يريدُ : أنّ الدّهْورَ التي مَضَتْ قد أَحْكَمَتِ الْمُجْرَبُ ، وأذهبتْ غِرَّتَهُ لما
رأى فيها . والمَزْجُورُ لا يُزْجَرُ إِلَّا عن أمرٍ قبيحٍ ، فلذلك كانَ عليه الْفَضْلُ .
ويجوزُ أنْ يَعْنِيَ^(٢) بالمجرّساتِ « المحورّات » أي : قد جَرَّبَنَ كَيْفَ يَغْتَرُّ الْإِنْسَانُ
بِالرّيْمِ ، أي : بِالْفَضْلِ الذي معهنَّ ، من أجلِ محبّةِ الرّجالِ لهنَّ .

والرّيْمُ : عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ ما تُقَسَمُ الْجَزُورُ . وقال^(٣) الطّرمّاحُ الْأَجَنِّيُّ^(٤) ،
وليس بالطّرمّاحِ بنِ حَكِيمٍ ، وقيلَ إِنَّهُ لأبي شَمِيرِ بنِ حَجَرِ بنِ مُرّةِ بنِ حُجَرِ
ابنِ وائِلِ بنِ ربيعة^(٥) :

(١) ج : والعصرُ . (٢) بقية الشرح من السيرافي .

(٣) من ابن السيرافي حتى « فهو الرّيم » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٤) منسوب إلى أجا الجبل المشهور . ج : « الإجنّي » . ابن السيرافي : الأجاءيّ .

(٥) جمهرة اللغة ٢ : ٤١٩ والسمط ص ٤١٩ - ٤٢٠ واللسان والتاج (ريم) .

فَلَوْ شَهِدَ الصَّفَّيْنِ ، بِالْعَيْنِ ، مَرْتَدًّا
وَمَا أَنْتَ فِي صَدْرِي بِغَمْرٍ ، أَجْنُهُ
أَبُوكَ لَتَيْمٌ ، غَيْرُ حَرٍّ ، وَأُمُّكُمْ
وَأَنْتَ كَعَظْمِ الرِّيمِ ، لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ
إِذَا لَرَأْنَا ، فِي الْوَغَى ، غَيْرَ عَزَلٍ
وَلَا بِقَذَى ، فِي مَقْلَتِي ، مُتَجَلِّجِلٍ
بُرَيْدَةٌ ، إِنْ سَاءَتْكُمْ لَمْ تَبْدَلْ
عَلَى أَيِّ بَدَأِي مَقْسِمِ اللَّحْمِ ، يُجْعَلُ^(١) ؟

و^(٢) : « أَدْنَى مَقْسِمِ اللَّحْمِ » . ورواية أخرى^(٣) : « تَبْدَلْ » أي : لَا
تَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ تَبْدَلُوا أَمْكُمْ بِأَمٍّ غَيْرِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ تَسُوءُكُمْ وَتَعْرُكُكُمْ . يَقُولُ :
لَا يُدْرِي مَنْ أَنْتُمْ ، وَلَا أَنْتُمْ مِنْ قَوْمٍ تُنْسَبُونَ إِلَيْهِمْ كَمَا أَنَّ الرِّيمَ لَا يَخْتَصُّ
بِنَصِيبٍ مِنَ الْأَنْصِبَاءِ . وَالْبَدْءُ : النَّصِيبُ . لَمْ يَدْرِ الْجَازِرُ أَيْنَ يَجْعَلُ الرِّيمَ ،
لأنه قد فرغ من قِسْمَةِ أَعْضَاءِ الْجَزُورِ ، وَبَقِيَ الرِّيمُ وَحْدَهُ . وَالْجَزُورُ تُقْسَمُ
عَلَى عَشْرَةِ أَنْصِبَاءٍ^(٤) : إِحْدَى الْوَرَكَيْنِ جُزْءٌ ، وَالْوَرَكُ الْآخَرَى جُزْءٌ ، وَالْعَجْزُ
جُزْءٌ ، [وَالكَاهِلُ جُزْءٌ]^(٥) ، وَالزُّورُ جُزْءٌ ، وَالْمَلْحَاءُ^(٦) جُزْءٌ ، وَالْكَتْفَانِ فِيهِمَا
ابْنَا مِلَاطٍ^(٧) ، وَهُمَا الْعَضْدُ وَالذَّرَاعُ ، جَزَانٌ ، وَإِحْدَى الْفَخِذَيْنِ جُزْءٌ ،
وَالْفَخِذُ الْآخَرَى جُزْءٌ . ثُمَّ يَعْمِدُونَ إِلَى الطُّفَاطِفِ وَفِقْرِ الرَّقَبَةِ فَتُفَرَّقُ وَتُقْسَمُ
عَلَى تِلْكَ الْأَجْزَاءِ بِالسَّوَاءِ . وَإِنْ بَقِيَ عَظْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ الرِّيمُ .

قال^(٨) المَخْبَلُ السَّعْدِيُّ ، يَهْجُو الزُّبَيْرَانَ بْنَ بَدْرِ ، فِي أَنَّ الرِّيمَ

الْفَضْلُ^(٩) :

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُصْبِحْ ، بِحَظِّكَ ، رَاضِيًا فَدَعْ عَنْكَ حَظِّي ، إِنِّي عَنْكَ شَاغِلَةٌ

(١) رواه ابن السكيت : « مقسم اللحم يوضع » . وانظر اللسان والتاج (ريم) .

(٢) أي : ويروى : « على أي أدنى . . . » . وهذه الرواية من الإصلاح .

(٣) في البيت الثالث .

(٤) السيرافي : أجزاء .

(٥) تنمة من ابن السيرافي .

(٦) الملحاء : ما تحت السنام .

(٧) ج : « إملاط » . والتصويب من ابن السيرافي . (٨) من ابن السيرافي حتى « فعل أبيك » بتصرف يسير .

(٩) الاختيارين ص ٧٠٠ واللسان والتاج (ريم) . ج : لا تصبح .

وَأَقْعَ ، كما أَقْعَى أَبوكَ عَلَى اسْتِهِ رَأَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ
يقول : إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ بِحَظِّكَ ، وَمَا أُعْطِيتَ مِنَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّكَ لَا تَنَالُ
بِتَعَرُّضِكَ لِي مِنْ حَظِّي شَيْئًا ، لِأَنِّي أَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُ « وَأَقْعَ »^(١) كَمَا أَقْعَى
أَبوكَ » يَقُولُ : اقْعُدْ وَلَا تَتَعَرَّضْ لَطَلْبِ الْمَكَارِمِ ، فَإِنَّ أَبَاكَ عَلِمَ أَنَّهُ مَفْضُولٌ ،
وَأَنَّهُ لَا يَسْعَى مِثْلُهُ لَطَلْبِ الْمَكَارِمِ . فَلَمَّا عَرَفَ ذَلِكَ قَعَدَ . فَافْعَلْ أَنْتَ مِثْلَ فَعَلِ
أَبِيكَ .

وَالرَّيْمُ : الصَّبْرُ . وَالرَّيْمُ : الدَّرَجَةُ . وَالرَّيْمُ : الظَّبْيُ الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ
الْبَيَاضُ .

وَالسَّيِّءُ : لَبَنٌ يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ قَبْلَ نُزُولِ الدَّرَّةِ . قَالَ^(٢)
زَهِيرٌ^(٣) :

حَتَّى اسْتَغَاثَتْ ، بِمَاءٍ ، لَا رِشَاءَ لَهُ مِنْ الْأَبَاطِحِ ، فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكَ
كَمَا اسْتَغَاثَ ، بِسَيِّءٍ ، فَرُغِيْطَلَةٍ خَافَ الْعَيُّونَ ، فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ
يَصِفُ قَطَاةَ تَرْدُ الْمَاءِ ، وَفِي إِثْرِهَا صَقْرٌ يَطْلُبُهَا ، فَطَيْرَانُهَا شَدِيدٌ مِنْ أَجْلِ
فَزَعِهَا مِنْهُ . وَذَكَرَ قَبْلَ الْقَطَاةِ فَرَسًا شَبَّهَهَا فِي عَدُوِّهَا بِهَذِهِ الْقَطَاةِ فِي طَيْرَانِهَا .
وَقَوْلُهُ « لَا رِشَاءَ لَهُ » أَيُ : هُوَ نَجْلٌ^(٤) يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالْبُرْكُ :
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ . وَالْوَاحِدَةُ بُرْكَةٌ . وَالْفَزُّ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ . وَالْغِيْطَلَةُ : الْبَقَرَةُ .
وَقِيلَ : الْغِيْطَلَةُ : شَجَرٌ مُلْتَفٌ . أَيُ : وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فِي غِيْطَلَةٍ . وَقَوْلُهُ « خَافَ
الْعَيُّونَ » أَيُ : خَافَ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ ، فَشَرِبَ السَّيِّءَ ، وَلَمْ تَنْتَظَرْ بِهِ أُمُّهُ

(١) ج : « فَأَقْعَ » هِيَ رَوَايَةُ الْإِصْلَاحِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٢) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « فَحَرَكُهَا ضَرُورَةً » بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ وَتَصَرُّفِ يَسِيرِ .

(٣) دِيْوَانُ زَهِيرٍ ص ٨١ - ٨٢ . وَالرِّشَاءُ : الْحَبْلُ .

(٤) النُّجْلُ : الْمَاءُ السَّائِلُ .

حُشُوكَ الدَّرَّة . وهو اجتماعُها . وقوله « الحَشَكُ » أراد : الحَشَكَ ، بسكون الشَّين ، فحركها ضرورةً .

والسِّيُّ غير مهموزٍ : أرضٌ من أرضِ العربِ . وهما سَيَّانِ أَي : مثْلانِ .
والواحدُ سَيٌّ .

والخَيْطُ : من الخُيوطِ . والخَيْطُ : القِطْعَةُ من النِّعَامِ . وقد يُقالُ : خَيْطٌ وخَيْطَى ، وخَيْطَى .

والبَصْرُ : أن يُضَمَّ أديمٌ إلى أديمٍ ، يُخاطان كما تُخاطُ حاشيتا الثوبِ .
والبَصْرُ : الحِجَارَةُ تُضْرَبُ إلى البياضِ . قال^(١) العباسُ بنُ مرداسٍ لخُفَّافِ بنِ
ندبة^(٢) :

إِنْ تَكُ جُلْمُودَ بَصْرٍ ، لَا أَوْيَسُهُ ، أَوْقِدْ عَلَيْهِ ، فَأُحْمِيهِ ، فَيَنْصَدِعُ
السَّلْمُ تَأْخُذُ ، مِنْهَا ، مَا رَضِيتَ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ ، مِنْ أَنْفَاسِهَا ، جُرْعُ

أَوْيَسُهُ : أَذْلَلُهُ . يقولُ : إِنِّي أَقْدَرُ [عَلَيْكَ]^(٣) عَلَى كُلِّ وَجْهِ ، وَلَوْ كُنْتُ
حَجْرًا لَا يَذَلُّ لِأَوْقَدْتُ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَفَتَّتَ . وجوابُ الشرطِ في قوله « إِنْ تَكُ » :
« أَوْقِدْ » . وقوله « فَأُحْمِيهِ » رَفَعُ عَلَى الاستِثْناءِ . وَيَنْصَدِعُ : عَطَفُ عَلَى :
فَأُحْمِيهِ . وَلَا أَوْيَسُهُ : فِي مَوْضِعِ النَّعْتِ لِلجُلْمُودِ ، كَمَا تَقُولُ : إِنْ تَكُ صَخْرَةً
لَا تُكْسِرُ فَإِنَّ لِي حِيلَةً فِي أَمْرِكَ . وقوله « السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا » يقولُ : السَّلْمُ
وَإِنْ طَالَتْ لَا يَضُرُّكَ طَوْلُهَا ، وَالْحَرْبُ الْيَسِيرُ مِنْهَا يَكْفِيكَ .

فإذا جاؤا بالهاء قالوا : بَصْرَةٌ . قال ذو الرمة^(٤) :

(١) من ابن السيرافي حتى « يكفيك » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .
(٢) ديوان العباس بن مرداس ص ٨٦ . ويقال : وقد وأوقد بمعنى . ج : « فأحميه » . والتصويب من ابن السيرافي . وأنظر ص ٨٥ .
(٣) تنمة من ابن السيرافي .
(٤) ديوان ذي الرمة ص ٦٨٩ .

تَدَاعَيْنَ ، بِاسْمِ الشَّيْبِ ، فِي مُثَلَّمٍ جَوَانِيَهُ ، مِنْ بَصْرَةٍ ، وَسَلَامٍ

يَصِفُ^(١) الْإِبِلَ عِنْدَ وَرُودِ الْمَاءِ . وَحَكَى أَصْوَاتَ مَشَافِرِهَا عِنْدَ الشُّرْبِ .
وَحَكَايَتُهُ : شَيْبُ شَيْبٍ . وَجَعَلَهُ كَأَنَّهُ دَعَاءٌ مِنْ بَعْضِهَا لِبَعْضٍ . وَمُثَلَّمٌ : حَوْضٌ
قَدْ تَثَلَّمَتْ جَوَانِبُهُ لِقَدَمِ عَهْدِهِ . وَالسَّلَامُ : الْحِجَارَةُ . وَاحْدَتُهَا سَلِمَةٌ بِكسْرِ
اللام . وَالْبَصْرَةُ يُقَالُ : إِنَّهَا الْحِجَارَةُ الصَّغَارُ .

وَالسَّلْمُ : الدَّكْوُلُهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ ، نَحْوُ دِلَاءِ السَّقَّائِينَ . وَالسُّلْمُ :
الصُّلْحُ .

وَالرِّيشُ : مَصْدَرٌ رَاشٍ سَهْمُهُ يَرِيشُهُ رَيْشًا ، إِذَا رَكَّبَ عَلَيْهِ الرِّيشَ .
وَالرِّيشُ : جَمْعُ رَيْشَةٍ .

وَالْمَيْلُ : مَصْدَرٌ مَالٌ يَمِيلُ مَيْلًا . وَالْمَيْلُ : قَدْرٌ مُنْتَهَى الْبَصَرِ .
وَالْحَيْنُ : الْهَلَاكُ . وَالْحَيْنُ : مِنَ الدَّهْرِ .
وَالنَّيْلُ : الْعَطَاءُ . نَالَهُ نَيْلًا . وَالنَّيْلُ : فَيْضٌ مِصْرَ .

(١) من ابن السيرافي حتى « الصغار » بتصرف يسير .

٢

بَابُ

فَعْلٍ وَفِعْلٍ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى

تَمِيمٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ يَقُولُونَ : نَهَيٌْ ، لِلْغَدِيرِ . وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ : نَهْيٌ .

وَهُوَ الْحَجُّ وَالْحِجُّ .

وَفَقَّعُ قَرَقَرَةً وَفَقَّعٌ : لَضَرْبٍ مِنَ الْكُمَاقِ . وَهِيَ الَّتِي تَنْجُلُهَا الدَّوَابُّ
بَأَرْجُلِهَا ، بِيضَاءُ يُشَبَّهُ بِهَا مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَيُقَالُ : السَّلَامُ وَالسَّلَامُ ، لِلصَّلَاحِ . وَيَذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . قَالَ الْعَبَّاسُ^(١) :

السَّلَامُ تَأْخُذُ ، مِنْهَا ، مَا رَضِيتَ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ ، مِنْ أَنْفَاسِهَا ، جُرْعُ

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وَحَرَصَ النَّخْلَ حَرَصًا وَخَرَصًا .

وَذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَضَمَّ الذَّالِ ، وَأَخْذَهُمْ

(١) مضى في ص ٨٣ .

بفتحِ الهمزةِ وضمِّ الذَّالِ ، وأخذَهم بفتحِ الهمزةِ والذَّالِ جميعاً . وأفصحُ من هذه كلها : وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ ، بكسرِ الهمزةِ وفتحِ الذَّالِ . ومن ضمِّ جعله فاعلاً .

وأهلُ العاليةِ يقولونَ : الوَثْرُ في العَدَدِ ، والوِثْرُ في الذَّحْلِ . وتميمُ تقولُ : وِثْرُ في العَدَدِ والذَّحْلِ سَوَاءٌ .

وفِصٌّ وفَصٌّ .

وأقمتُ بِضَعِ سِنِينَ ، وبَضَعِ سِنِينَ .

وصِغَوْهُ مَعَكَ ، وصِغَوْهُ ، وصِغَاهُ : مِيلُهُ .

وثوبٌ شَفٌ وشِفٌ : للرقِيقِ .

والنَّفْطُ والنَّقْطُ . والبَزْرُ والبِزْرُ . ولا تقولُهما الفُصْحَاءُ إلا بالكسرِ .

والصَّرْعُ لغةُ قيسٍ ، والصِّرْعُ لغةُ تميمٍ . كلاهما مصدرُ صَرَعْتُ .

وخَدَعَهُ خَدْعاً وخِدْعاً .

وعَصْرٌ وعِصْرٌ وعُصْرٌ : للدَّهْرِ . وأنشدَ لأبي محمدٍ الفَقْعَسِيُّ^(١) :

يَا لَيْتَ أَنِّي وَقْشَاماً نَلْتَقِي وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، الْأُورَقِ
وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ ، خَيْفَقٍ ثُمَّ اتَّقَى ، وَأَيُّ عَصْرِ يَتَّقِي ؟
بِعُلْبَةٍ ، وَقَلْعِهِ الْمُعَلَّقِ^(٢)

(١) اللسان والتاج (قلع) و (قشم) . وقد أنشد ابن السكيت البيتين الأخيرين ، واستوفى التبريزي بقية الأبيات من ابن السيرافي .

(٢) ج : بعْلبةٍ وقْلعه .

قُشَامٌ^(١) : اسمُ رجلٍ . تَمَنَّى هذا الشاعرُ أن يلقاه ، وقشامٌ راكبٌ بَعيراً
أورق ، وهو الذي لونه لونُ الرَّمَادِ ، وهو أبطأ الإبلِ سِيراً ، ويكونُ هو راكباً
ناقةً ذاتَ غَرَبٍ ، أي : حِدَّةٍ في السَّيرِ . والخيفُ : السَّريَّةُ . أُخِذَ من خَفَقِ
الطَّائِرِ بجناحيه إذا أسرعَ الطَّيرَانِ . وقال : ثُمَّ اتَّقَى مِنِّي هذه الحالَ^(٢) .
وقوله « وَأَيُّ عَصْرِ يَتَّقِي » استفهامٌ على طريقِ التَّوْبِيخِ . يقولُ : أَيُّ
وقتٍ يَتَّقِي [مَنِّي]^(٣) بعلبةٌ ؟ والعلبةُ لا يُقاتلُ بها . يعني أَنَّهُ راعٍ ليسَ بصاحبِ
سلاحٍ . والعلبةُ شيءٌ يُحلبُ فيه اللَّبنُ . والقَلْعُ : شِبْهُ الكِنْفِ .

وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، وَحَيْصٌ بَيْصٌ ، وَحَيْصٌ بَيْصٌ ،
أي : في أمرٍ شديدٍ . وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ : إِنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَيَّ الْأَرْضَ حَيْصاً
بَيْصاً . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الهذليُّ^(٤) :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجاً ، وَلُوجاً ، صَيِّراً لَمْ تَلْتَحِصْنِي ، حَيْصٌ بَيْصٌ ، لِحَاصٍ
لِحَاصٍ^(٥) : فَعَالٍ مِنَ التَّحَصُّصِ فِي كَذَا ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ . بُنِيَ عَلَى
الكَسْرِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ كـ « حَلَّاقٍ » اسمُ المَنِيَّةِ . وموضعُها رَفَعٌ لِأَنَّهَا فَاعِلَةٌ
« تَلْتَحِصْنِي » . وَحَيْصٌ بَيْصٌ : فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْماً ،
كَقَوْلِكَ : هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ . وَلَوْ كَانَ مَوْضِعُ « حَيْصٌ بَيْصٌ » اسْماً مَعْرَباً
لَتَبَيَّنَ فِيهِ النَّصْبُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَمْ تَلْتَحِصْنِي شَدِيدَةً لِحَاصٍ . وَالْحَالُ مِنْ

(١) من ابن السيرافي حتى « شبه الكنف » بتصرف يسير .

(٢) ابن السيرافي : ثُمَّ اتَّقَى مِنِّي فِي هَذِهِ الْحَالِ .

(٣) تنمة من ابن السيرافي .

(٤) شرح أشعار الهذليين ص ٤٩١ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « والحال من لحاص » بتصرف يسير .

لَحَاصِرٍ . ومثلُ لَحَاصِرٍ في أنها فاعلةٌ « حَلَّاقٍ » في قوله ^(١) :

* لَحِقَتْ حَلَّاقٍ بِهِمْ ، عَلَى أَكْسَائِهِمْ *

جمع كَسْرٍ ، وهو المؤخرُ . والصَّيرَفُ : المتصرفُ في الأمور .

ويقال : زَنْجٌ وزِنْجٌ ، وزَنْجِيٌّ وزِنْجِيٌّ .

وكِسْرُ الْبَيْتِ وكَسْرُهُ . والكِسْرَانِ : جانبا البيتِ عن يمينك ويسارك .

وجَسْرٌ وجِسْرٌ .

وحَجْرُ الْإِنْسَانِ وحِجْرُهُ . ويُقرأ ^(٢) : (حِجْرًا مُحْجُورًا) و (حَجْرًا مُحْجُورًا) .

وشَقْبٌ وشِقْبٌ . والشَّقَابُ : اللُّهُوبُ . وهو المطمئن في الجبلِ ، إذا
أشرفت عليه ذهبَ في الأرضِ .

والقَبْصُ والقَيْصُ : العَدَدُ الكثيرُ .

وحَذَقٌ يحذِقُ حَذْقًا وحِذْقًا .

وهَيْدٌ وهَيْدٌ : زَجْرٌ لِلْإِطْلِ : وأنشد ^(٣) :

(١) صدر بيت للأخزم بن قارب الطائي ، أول للمقعد بن عمرو . وعجزه :
* ضَرَبَ الرُّقَابَ ، وَلَا يُهِمُّ الْمَغْنَمُ *

الصَّحاح واللسان والتاج (حلق) .

(٢) الآيتان ٢٢ و ٥٣ من الفرقان .

(٣) لغيلان بن حريث الربعي . اللسان والتاج (عطل) و (هيد) و (هلا) . وقد أنشد ابن السكيت البيت
الآخر ، واستوفى التبريزي البيتين من ابن السيرافي .

بات يُباري شَعَشَعَاتٍ ، ذُبْلًا فهي تُسَمَّى زَمْزَمًا ، وعَيْطَلًا
وقد حَدَوْنَاهَا ، بهِيدٍ ، وهَلَا^(١)

في^(٢) « بات » ضميرٌ يعودُ إلى شيءٍ ذَكَرَهُ . وشَعَشَعَاتٌ : طِوَالٌ من
النُّوقِ . يُباريها في السَّيرِ . والمُبَارَاةُ : أنْ تَفْعَلَ كما يَفْعَلُ . والذُّبْلُ : اللاتي
ذَبَلَتْ من السَّيرِ . وزَمْزَمٌ وعَيْطَلٌ : اسمانِ لِنَاقَةٍ واحدةٍ .

والجَرَسُ والجَرَسُ : الصَّوْتُ .

ويقالُ : اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلْغُ ، وَسَمِعْ لَا بَلْغُ ، وَسَمِعًا لَا بَلْغًا ، وَسَمِعًا لَا
بَلْغًا ، إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ بِالْخَبَرِ لَا يُعْجِبُهُ قَالَ ذَلِكَ . ومعناه : يُسَمِعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ .
وَحَتْنٌ وَحِتْنٌ : لِلْمِثْلِ ، يقالُ لِلْمُتَنَاضِلِينَ : قد تَحَاتْنَا ، إِذَا اسْتَوَيَا فِي
الْوَرَقَةِ^(٣) .

وَعَرْدٌ وَعَرْدٌ وَاحِدٌ . الْغِرْدَةُ مِنَ الْكَمَاةِ .

وفي صَدْرِي ضَيْقٌ وَضَيْقٌ . وَمَكَانٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ . وَضَاقَ الشَّيْءُ ضَيْقًا ،
لَا غَيْرُ .

وهو الْبَثْقُ وَالْبَثْقُ إِذَا انْبَثَقَ الْمَاءُ .

وفعلتُ ذَاكَ مِنْ أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ .

وهو زَرْبُ الْبَهْمِ^(٤) وَزَرْبٌ .

(١) فوق « بهيد » في ج : « معاً » . وهلا : زجر للخيل . وقال ابن بري : وصوابه « بهيد وحلاً » لأن هلا زجر
للخيل ، وحلا زجر للإبل . اللسان (عطل) .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي . (٣) في إصلاح المنطق : في الرمي .

(٤) زرب البهم : الزرية .

ورَطْلٌ ورِطْلٌ : للمِكْيَالِ .

والنَّزُّ والنَّزُّ^(١) . والكسْرُ أَجودُ .

وأقرضته قَرْضاً وقِرْضاً .

ويقالُ : ما هو في مَلِكٍ ومِلْكٍ .

وصَنَفٌ وصِنْفٌ منَ المَتَاعِ . وعُودٌ صَنَفِيٌّ^(٢) بالفتحِ ، لا غيرَ .

وجِرْوٌ وجَرَوٌ^(٣) .

وحَبْرٌ منَ العُلَمَاءِ وحَبْرٌ .

وسِجْفٌ وسَجْفٌ .

ويقالُ : إِيرٌ وأِيرٌ ، وهِيرٌ وهَيْرٌ ، بالراءِ ، للريِّحِ الشَّمَالِ ، وقيلَ :

الصَّبَا .

وشِخْرٌ عُمَانٌ^(٤) وشِخْرٌ عُمَانٌ .

وهو الجِصُّ والجَصُّ .

والعِرْجُ والعَرَجُ : للكثيرِ منَ الإِبلِ .

(١) النز : الندى السائل .

(٢) الصنفي : عود البخور .

(٣) ج : « جزو وجزو » . والجرو : ولد الكلب والسباع .

(٤) شحر عمان : موضع .

بابُ

فِعْلٍ وَفُعْلٍ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

الكِيرُ : كِيرُ الحَدَّادِ . والكُورُ : الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ . وَجَمَعَهُ أَكْوَارٌ وَكِيرَانٌ .
وَقِيلَ : الكُورُ : المَبْنِيُّ بِالطِّينِ ، والكِيرُ : الزَّقُّ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
يَصِفُ^(١) فَرَسًا^(٢) :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخِرِهِ ، إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبْوَ ، كِيرٌ مُسْتَعَارٌ
يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَتَّسِعَ مَنَاخِرُهُ . وَإِذَا اتَّسَعَ مَنْخِرُهُ كَثُرَ خُرُوجُ
النَّفْسِ مِنْهُ وَقْتَ الْعَدُوِّ . وَإِذَا ضَاقَتْ مَنَاخِرُهُ لَمْ يَخْرُجِ الرَّبْوُ مِنْ جَوْفِهِ ،
فَانْقَطَعَ فِي عَدُوِّهِ . وَالضَّمِيرُ فِي « كَتَمَنَ » يَعُودُ إِلَى الْخَيْلِ . وَالْحَفِيفُ :
الصَّوْتُ . شَبَّهَ صَوْتَ مَنْخِرِهِ بِصَوْتِ الْكِيرِ ، إِذَا نَفَخَهُ الْحَدَّادُ . وَجَعَلَهُ
مُسْتَعَارًا ، لِأَنَّ الْمُسْتَعِيرَ لَا يُشْفِقُ عَلَيْهِ ، فَاسْتَعْمَالُهُ إِيَّاهُ أَشَدُّ مِنْ اسْتَعْمَالِهِ مَالَهُ

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « وَكَسَرَهَا » بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٢) دِيوَانُ بَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ص ٧٨ .

ويقالُ : مَنْخِرٌ وَمِنْخِرٌ ، بفتح الميم وكسرهما .

والكِبَرُ : من التَّكَبُّرِ . وكِبَرُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ . قال الله عزَّ وجلَّ^(١) :
(وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ) . وقال قيسُ بنُ الخطيمِ^(٢) :

تَنَامُ ، عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا ، فَإِذَا قَامَتْ ، رُؤِيداً ، تَكَادُ تَنْغْرِفُ
تَنْغْرِفُ^(٣) وَتَنْقَصِفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . يَصِفُ امْرَأَةً بِالنَّعْمَةِ وَالرَّفَاهِيَةِ وَقِلَّةِ
الْعَمَلِ . وَهَذَا يُحَسِّنُهَا وَيُنْعِمُ بِدَنِّهَا . وقال : تَنَامُ عَنْ مُعْظَمِ شَأْنِهَا ، لَأَنَّهَا
مَكْفِيَةٌ تُخْدَمُ ، وَلَا تَخْدُمُ . ويقالُ : كِبَرُ^(٤) سِيَاسَةِ النَّاسِ فِي الْمَالِ . ويقالُ :
الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ . وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ .

وَالْغِسْلُ : مَا غُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ . وَالْغُسْلُ : الْمَاءُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ .

وَالْقِلُّ : الرُّعْدَةُ . يقالُ : أَخَذَهُ قِلٌّ ، إِذَا أُرْعِدَ مِنَ الْغَضَبِ . وَالْقُلُّ :
الْقِلَّةُ^(٥) . يقالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ ، أَيِ : عَلَى الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ .
قال^(٦) عمرو^(٧) بنُ حَسَّانَ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ^(٨) :

فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي ، قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ ، لَدُنْ أُنِّي غُلَامُ
أَيِ : طَلَبُ الْغِنَى أَعْيَانِي . يَقُولُ : قَدْ طَلَبْتُ الْغِنَى فِي أَوَّلِ أَمْرِي ،
وَحِينَ شَبَابِي ، فَلَمْ أَبْلُغْ مَا فِي نَفْسِي مِنْهُ . وَمَعَ ذَلِكَ فَلَمْ أَكُنْ فَقِيرًا قَطُّ . فَلَا

(١) الآية ١١ من سورة النور .

(٢) ديوان قيس بن الخطيم ص ٥٧ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « ولا تخدم » بتصرف يسير .

(٤) في ج بكسر الكاف وضمها معاً .

(٥) ج : وَالْقِلَّةُ .

(٦) من ابن السيرافي حتى « أول الكتاب » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٧) ج : عُمَرُ .

(٨) الاختيارين ص ١٦٥ .

تأمريني بطلب المال وجمعه ، وترك تفريقه ، فإنني لا أبلغ نهاية الغنى بالمنع ،
ولا افتقر بالبذل . وقد مرّت أبيات من هذه القصيدة في أول الكتاب^(١) .

وقال^(٢) خالد بن علقمة الدارمي^(٣) :

وَيْلَمٌ لَذَاتِ الشَّبَابِ ، مَعِيشَةٌ مَعَ الْكَثْرِ ، يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُتْلِفُ ، النَّدِي
وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُّ الْفَتَى ، دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ ، لَوْلَا الْقُلُّ ، طَلَّاعٌ أَنْجَدُ

يقول : إذا رُزِقَ الفتى مالا وكان سخيّا ارتفع ببذله وذكر ، وتنعم بما ينال
من لذات الدنيا . وقد يقصر القلُّ أي : قد يهمل^(٤) الفتى ، الذي من سجيّته
السّخاءُ ، بفعل المكارم ، فلا يجد مالا يجود به . وفي همّته أن يجود ويعطي ،
والفقر يمنعه من ذلك . ويقال : فلان طلاع أنجد ، إذا كان معروفاً بالأفعال
الجميلة . وأصله أن النّجد من الأرض المرتفعة ، وجمعها أنجد ونجاد . فيراد
أنه يبرز ويعلو ، ليُعرف ، ولا يستتر . ويجوز أن يريد أنه يعلو الأرض
المرتفعة ، ليكون ربيّة للجيش ، كقوله^(٥) :

* أنا ابنُ جَلا ، وطلاّعُ الثّنايا *

ويقال : هو قلُّ بن قلٍّ ، وضلُّ بن ضلٍّ ، إذا كان لا يُعرف ولا يُعرف
أبوه .

(١) انظر ص ٢٤ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « الثنايا » بتصرف يسير .

(٣) اللسان والتاج (قلل) والخزانة ٣ : ٢٧٩ وديوان علقمة ص ١٢١ - ١٢٢ . وقوله « ويلم » بضم اللام
وكسرها معاً في ج . وأصله : ويل أم .

(٤) ج : يهمل .

(٥) صدر بيت لسحيم بن وثيل ، عجزه :

* متى أضع العمامة تعرفوني *

الأصمعيات ص ٣ .

والذُّلُّ : ضِدُّ الصُّعُوبَةِ . يقالُ : دَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الذُّلِّ ، من دَوَابٍ ذُلِّلَ ،
إذا لم يكن صَعْباً . والذُّلُّ : ضِدُّ العِزِّ . يقالُ : رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذُّلِّ والذَّلَّةِ
والمَذَلَّةِ ، من قومٍ أَذِلَّاءَ وأَذِلَّةٍ .

والصُّفْرُ : الخالي . يقالُ : بَيْتٌ صِفْرٌ . والصُّفْرُ : الذي تُعْمَلُ منه
الآنيةُ .

والغُلُّ : الغِشُّ والعداوةُ . والغُلُّ : العطشُ . وهو الغُلَّةُ . والغُلُّ :
الذي يُغْلُ به الإنسانُ .

والجَلُّ : قَصَبُ الزَّرْعِ إذا حُصِدَ . وجُلُّ الشيءِ : مُعْظَمُهُ .

والقِطْرُ : ضَرْبٌ من البرودِ . والقِطْرُ : النُّحاسُ . والقِطْرُ والقُتْرُ :
الجانبُ . يقالُ : ما أبالي على أيِّ قُتْرِيهِ وقُطْرِيهِ وَقَعَ ، أي ، على أيِّ جانبيهِ
وقعَ ؟ ويقالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ وقَتَّرَهُ ، إذا ألقاه على أَحَدِ شِقِّيهِ . وأقْطارُ الأرضِ
وأقْطارُها : نَوَاحِيها .

والنُّكْسُ : الرَّجْلُ الرَّدِيءُ الفَسَلُ . والنُّكْسُ : أن يَنْكَسَ الرَّجُلُ في
مَرْضِيهِ .

والعَيْرُ : شاطئُ النَّهْرِ . وهو أَحَدُ جانبيهِ . ويقالُ : أراهُ عُبْرَ عَيْنِيهِ ،
أي : سُخْنَةَ عَيْنِيهِ . ويقالُ : لَأُمُّهُ العَبْرُ ، أي العَبْرُ^(١) .

والقَيْرُ : الذي يُقَيَّرُ به ، والذي يُطْلَى به الإِبلُ . والقُورُ : جمعُ قارِقٍ .
وهي الجَبَلُ الصَّغِيرُ .

(١) في إصلاح المنطق : « العَبْرَةُ » . والعبر : الحزن .

والضَّرُّ : تزويجُ المرأةِ على ضَرَّةٍ . والضَّرُّ : سوءُ الحالِ .

والتُّرْبُ : السَّنُّ . وأكثرُ ما يقالُ في المؤنثِ : هي تَرْبُها ، وهنَّ أترابٌ .
والتُّرْبُ : التُّرابُ .

والعِفْرُ : الرَّجُلُ الشَّجاعُ . والعِفْرُ من الظِّباءِ : ظِياءٌ يعلو بياضُها حُمْرةً .
والمِزُّ : الفضْلُ . يقالُ : لهذا على هذا مِزٌّ . وهذا أَمَزُّ من ذا . والمِزُّ :
بينَ الحامِضِ والحلوِ .

والصَّرْمُ : أبياتٌ مُجمعةٌ . والصَّرْمُ : القليلُ من الإِبلِ . والصَّرْمُ :
القطيعةُ .

والحِرْمُ : الحَرَامُ . يقالُ : هذا حَرَامٌ وحِرْمٌ ، وحَلالٌ وحِلٌّ . قالتُ
عائشةُ ، رضيَ اللهُ عنها^(١) : «كنتُ أَطيبُ رسولَ اللهِ ، صلى اللهُ عليه وسلَّم ،
لِحُرْمِهِ» أي : عندَ إحرامِهِ . والحُرْمُ : الواجبُ . قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : ^(٢) (وحُرْمٌ
على قَرِيَةٍ) .

والدَّبْرُ : المالُ الكثيرُ . ودَبْرُ البيتِ : مؤخرُهُ .

والنِّيقُ : أرفعُ مَوْضعٍ في الجبلِ . والنُّوقُ : جمعُ ناقةٍ .

والرُّبْعُ : من أَظماءِ الإِبلِ . ورُبْعُ الشَّيْءِ : نِصفُ النِّصفِ .

والنَّيرُ : العَلَمُ في الثُّوبِ . والنُّورُ : الضِّيَاءُ . والنُّورُ : النُّفَرُ من
الوَحْشِ وغيرها . يقالُ : امرأةٌ نَوَّارٌ ، ونِسوةٌ نُورٌ ، إذا كانتُ تَنفِرُ من الرِّيبَةِ

(١) انظر مسند أحمد ٦ : ٩٨ و ١٣٠ و ٢٠٠ و ٢٠٧ و ٢٠٩ .

(٢) الآية ٩٥ من سورة الأنبياء . وهذه قراءة . والقراءة المشهورة : وحَرَامٌ . انظر الكشاف ٣ : ١٣٤ .

وغيرها مما يُكره . يقال : قد نارتُ تَنُورُ نَوَاراً ونَوَاراً . قال العجاج^(١) :

* يَخْلِطُنَ ، بِالتَّائِسِ ، النُّوَارَا *

يصف^(٢) نسوةً بالأنس وحسن الحديث ، وفيهن مع ذلك نُفُورٌ مِنَ الرُّبِيعِ . وقال زُغَبَةُ الْيَاهِلِيِّ^(٣) :

أَنُوراً ، سَرَعٌ مَاذَا ، يَا فَرُوقُ ؟ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُتَكِثٌ ، حَدِيقُ
أَي : مَقْطُوعٌ . يقال : حَدَقَ الشَّيْءُ ، إِذَا قَطَعَهُ . وَالْمُتَكِثُ :
الْمُتَقَبِّضُ . مِنْ قَوْلِكَ : نَكثْتُ الْعَهْدَ ، إِذَا نَقَضْتَهُ . وَالْفَرُوقُ : الَّتِي تَفَرَّقُ .
وَحَبْلُ الْوَصْلِ : الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا . أَرَادَ : أَنْفَاراً يَا فَرُوقُ ؟ وَقَوْلُهُ « سَرَعٌ مَاذَا »
أَرَادَ : سَرَعٌ مَاذَا ؟ فَخَفَّفَ ، كَمَا يَقَالُ : عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، وَعَظُمَ الْبَطْنُ
بَطْنُكَ بِتَخْفِيفِ الضَّمَّةِ .

ويقالُ : عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ . يُخَفِّفُونَ ضَمَّةَ الظَّاءِ وَيَنْقُلُونَهَا إِلَى الْعَيْنِ .
وَإِنَّمَا يَكُونُ النُّقْلُ فِيمَا كَانَ مَدْحاً أَوْ ذَمّاً . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَدْحاً وَلَا ذَمّاً كَانَ الضَّمُّ
والتَّخْفِيفُ وَلَمْ يَكُنِ النُّقْلُ . تَقُولُ : حَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ ، [وَحَسُنَ الْوَجْهُ
وَجْهُكَ]^(٤) ، وَحَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ . وَلَا يَكُونُ : قَدْ حُسِنَ وَجْهُكَ . لَا تَنْقُلُ
ضَمَّةَ السَّيْنِ إِلَى الْحَاءِ . قَالَ^(٥) سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ^(٦) :

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ ، وَلَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا ، حُسْنٌ ذَا أَدْبَا !

(١) ديوان العجاج ٢ : ٨٧ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « بينه وبينها » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٣) الاختيارين ص ١٩٦ .

(٤) زيادة من إصلاح المنطق .

(٥) من ابن السيرافي حتى « أدباً حسناً » بتصريف يسير .

(٦) الأصمعيات ص ٥٠ .

يريد أنه يقهرُ النَّاسَ فيمنعُهم ما يُريدونَ منه ، ولا يَمْنَعونه ما يُريدُ منهم ، لعِزَّة . وجَعَلَه أدباً حَسَناً . وقالَ أبو العلاء في معنى هذا البيتِ : كأنه يُنْكِرُ على نفسه أن يُعْطِيَه النَّاسُ ولا يُعْطِيَهُمْ . وهو صوابٌ . وذا^(١) : فاعِلُ « حُسْن » . وأدباً منصوبٌ على التَّمييزِ . وأرادَ « حُسْن » فخَفَّفَ ونَقَلَ ، لأنَّ هذا مذهبُ التَّعَجُّبِ .

وقال الأخطل^(٢) :

فَقُلْتُ : اقْتُلُوهَا ، عَنْكُمْ ، بِمِزَاجِهَا وَحُبُّ بِهَا ، مَقْتُولَةٌ ، حِينَ تُقْتَلُ

يَعْنِي^(٣) الْخَمْرَ . يُقَالُ : قَتَلْتُ الْخَمْرَ ، إِذَا مَزَجْتَهَا . قال حسان^(٤) :

إِنَّ الَّتِي نَاوَلْتَنِي ، فَرَدَدْتُهَا ، قُتِلَتْ ، قُتِلَتْ ، فَهَاتِيهَا لَمْ تُقْتَلِ

وقوله « وَحُبُّ بِهَا مَقْتُولَةٌ » أي : هي حَبِيبَةٌ إِلَيْنَا إِذَا قُتِلَتْ ، لَا يَغْمُنَا قَتْلُهَا . وَيُرْوَى : « وَأَطِيبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ » . وقال ساعدةُ بنُ جُوَيْيَّةَ^(٥) :

هَجَرْتُ غَضُوبُ ، وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدْتُ عَوَادٍ ، دُونَ وَلِيكَ ، تَشْعَبُ

ويروى : « هُجِرْتُ غَضُوبُ ، وَحُبٌّ مَنْ يُتَجَنَّبُ » . وهي امرأة اسمها

غَضُوبُ . وعنى بمن يتجنبُ غَضُوبَ . أي : نحن نحبُّها ، وإن تَجَنَّبْنَا . ومن

روى « هُجِرْتُ » على ما لم يُسَمَّ فاعله ، وكذلك « مَنْ يُتَجَنَّبُ » ، فإنَّما أرادَ أنه

هَجَرَهَا وَتَجَنَّبَهَا ، وهي مع ذلك حَبِيبَةٌ . وَعَدْتُ عَوَادٍ أَي : صَرَفْتُ صَوَارِفُ عَنْ

(١) من ابن السيرافي حتى « التمييز » .

(٢) ديوان الأخطل ص ١٩ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « تفرق » بتصرف يسير .

(٤) ديوان حسان ص ٣١١ .

(٥) شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٧ .

قربك . والولي : القرب . من قولهم : وليك الشيء ، أي : اتصل بك .
وتشعب : تفرق .

وأنشد في تخفيف المكسور^(١) :

فإن أهجه يضجر ، كما ضجر بازل من الأدم ، دبّرت صفحتاه ، وغاربه
البازل^(٢) من الإيل : الذي له ثماني سنين ودخل في التاسعة . والأدم :
جمع آدم . وهو الذي في لونه غبرة . ويقال للأبيض من الإيل : آدم . والآدم
من الظباء : الذي يخلط بياضه سُمرة . وهو من الناس : الذي اشتدت
سُمرته . وصفحتاه^(٣) : جانبا عنقه . والغارب : ما بين السنام والعنق .
يقول : إن أهجه يلحقه ، من هجائي ، من الأذى ما يلحق البعير الدبر^(٤) .
وقال أبو النجم^(٥) :

* لو عُصِرَ ، منها ، البانُ والمِسْكُ انعَصِرَ *

وقد^(٦) ذكر قبل هذا البيت روضة طيبة الريح . شبه ريح المرأة بريح
الروضة . وقيل : إن الضمير في « منها » يعود إلى الروضة . أي : المسك
ينعصر من الروضة . وأنشد لأبي النجم أيضا^(٧) :

مرّ ، انقضاض النجم ، من سمائه رُجم به الشيطان ، في هوائه

(١) للأخطل . ديوانه ص ٢١٧ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « غبرة » بتصرف يسير .

(٣) من ابن السيرافي حتى « الدبر » .

(٤) الدبر : المقرح .

(٥) الصحاح واللسان (عصر) والإنصاف ص ١٢٤ .

(٦) من ابن السيرافي حتى « كسرى الاختلاف » بتصرف يسير .

(٧) الإنصاف ص ١٢٥ . وفي إصلاح المنطق : من هوائه .

ويُروى : « مِنْ ظُلُمَائِهِ » . يقول : مَرَّ الْفَرَسُ يَعْدُو كَمَا يَنْقُضُ النَّجْمُ ،
من سُرْعته . والضمير في « به » يعودُ إلى النجم . والنجومُ المنقضةُ رجومُ
الشياطين^(١) .

وقال القطامي^(٢) :

وَقَدْ عَلِمْتُ كُهُولُهُمْ ، الْقُدَامَى إِذَا قَعَدُوا ، كَأَنَّهُمْ النَّسَارُ
بَأَنَّ قُضَاعَةَ ، الْأُولَى ، مَعْدٌ لِقَرَمٍ ، لَا تَغِطُّ لَهُ الْبِكَارُ
إِذَا هَدَرَتْ شَقَاشِقُهُ ، وَنَشِبَتْ لَهُ الْأَظْفَارُ ، تُرِكَ لَهُ الْهِدَارُ

يقول : قد علمت كُهُولُ قُضَاعَةِ الْقُدَامَى أَنَّ قُضَاعَةَ مِنْ مَعْدٍ ، وليسُوا من
قَحْطَانٍ . وشبَّههم بالنُّسور لطول أعمارهم . وقُضَاعَةُ تَدْعِيهَا قَحْطَانُ وتَدْعِيهَا
عَدْنَانُ . يقول : هم لفحلٍ صعبٍ لا تَهْدِرُ لَهُ الْبِكَارُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ ، ولا
يَرْتَاعُ هُوَ مِنْ صَوْتِهَا . وعَنَى بالفحل مَعْدًا . وقوله « إِذَا هَدَرَتْ شَقَاشِقُهُ » الهاء
تعود إلى القمر . أي : إِذَا هَاجَ هَذَا الْفَحْلُ لَمْ يَهْتَجْ فَحْلٌ غَيْرُهُ لَهَيْبَتِهِ .
وَالشَّقَاشِقَةُ : مَا يَتَدَلَّى مِنْ فَمِ الْبَعِيرِ ، إِذَا هَاجَ وَاقْتَاعَ^(٣) ، كَهَيْئَةِ الدَّكْوِ . يُرِيدُ
بِذَلِكَ تَعْظِيمَ الْفَحْلِ .

وفي هذه القصيدة^(٤) :

فِيَا قَوْمِي ، هَلُمَّ ، إِلَى جَمِيعٍ وَفِيَمَا قَدْ مَضَى كَانَ اعْتِيَارُ
أَلَمْ يُخْزِ التَّفَرُّقُ جُنْدَ كِسْرَى وَنُقُخُوا ، فِي مَدَائِنِهِمْ ، فَطَارُوا ؟

يَدْعُو مَعْدًا إِلَى الصُّلْحِ . وَذَلِكَ لِمَا وَقَعَ بَيْنَ تَغْلِبَ وَقَيْسٍ . وَيَجُوزُ أَنْ

(١) ابن السيرافي : رجوم للشياطين .

(٢) ديوان القطامي ص ١٤٤ - ١٤٥ .

(٣) اقتاع : هاج .

(٤) انظر ديوان القطامي ص ١٤٢ - ١٤٣ .

يكونَ أرادَ قُضاعةَ بذلكَ ، يدعُوهم إلى الدُخولِ في جملةِ معدَّةٍ ، والانتسابِ إليهم . يقولُ : إنَّ الاختلافَ يؤدي إلى الهَلَكَةِ ، كما كانَ سببَ هلاكِ أصحابِ كسرى الاختلافُ .

والإنسُ : النَّاسُ . والأنسُ : أن تأنسَ بالإنسانِ وغيره .

٤

بَابُ

فِعْلٍ وَفُعْلٍ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى

جَلَبُ الرَّجُلِ وَجُلْبُهُ وَاحِدٌ . وَهُوَ أَحْنَاؤُهُ . وَالْجَلْبُ مِنَ السُّحَابِ : مَا تَرَاهُ كَأَنَّهُ جَبَلٌ . وَهُوَ الْجَلْبُ . قَالَ تَابُطٌ شَرًّا ^(١) :
وَلَسْتُ بِجَلْبٍ ، جَلَبَ رِيحٌ وَقِرَّةٌ . وَلَا بَصْفًا ، صَلَدَ ، عَنْ الْخَيْرِ مَعَزِلٌ
يَقُولُ ^(٢) : لَسْتُ بِرَجُلٍ لَا مَنَفْعَةَ فِيهِ ، وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ أَذَى كَهَذَا السُّحَابِ
الَّذِي فِيهِ رِيحٌ وَقُرَّةٌ ، وَلَا مَطَرٌ فِيهِ ، وَلَا أَنَا كَحَجَرٍ صَلَدَ ^(٣) لَا يُنْبِتُ شَيْئًا .
وَالصَّلْدُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ .

وَيُقَالُ : عِضْوٌ وَعُضْوٌ ، وَنِصْفٌ وَنُصْفٌ .

وَجَاءَ بِحَجَرٍ جَمَعَ الْكُفَّ وَجُمِعَ الْكُفُّ . وَوَجِئَتْهُ بِجَمْعِ كَفِّي وَجُمِعَ

(١) الصحاح واللسان والتاج (جلب) و (عزل) والجمهرة ١ : ٢١٣ والمقاييس ١ : ٤٧٠ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « الأملس » بتصرف يسير .

(٣) ابن السيرافي : صلب .

كَفِّي . وهَلَكْتُ فُلَانَةً بِجُمُعٍ وَجُمُعٍ أَي : وولدها في بطنها . ويقالُ للعَذراء :
هي بُجُمُعٍ وَجُمُعٍ . وقالتِ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ ، امرأةُ العَجَّاجِ ، حينَ
نَشَرَتْ عليه : أَصْلَحَكَ اللهُ ، إِنِّي مِنْهُ بِجُمُعٍ ، أَي : عَذراءُ لم يَقْتَضْنِي .

وَصَبْرٌ وَصِيرٌ : لواحدِ الأصْبَارِ . وهي السَّحَابُ البَيضُ . ويقالُ : هي
النَّواحي . وَصَبْرٌ كُلُّ شَيْءٍ : أعلاه .

وَالرَّجْزُ وَالرُّجْزُ : العَذَابُ .

وهو الشَّحُّ والشَّحُّ .

وَسِيفُ الدَّارِ وَعِلْوُهَا ، وَسُفْلُهَا وَعُلْوُهَا .

وَكَمْ لَيْنٌ غَنَمِكَ وَلَبْنٌ غَنَمِكَ أَي : كَمْ لَبُونُ غَنَمِكَ ؟ الكَسَائِي : إِنَّمَا
سُمِعَ كَمْ لَيْنٌ غَنَمِكَ ، كَمَا تَقُولُ : كَمْ رِسْلُ غَنَمِكَ ، أَي : كَمْ فِيهَا مِمَّا
يُحْلَبُ ؟ الْفَرَاءُ : كَمْ لَبْنٌ غَنَمِكَ أَي : كَمْ ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ مِنْهَا ؟

وَكَانَ لَهُ فُلَانٌ وَدًا وَخِلًا ، وَودًا وَخِلًا .

وَكَيفَ ابْنُ أُنْسِكَ وَإِنْسِكَ ، يَعْنِي نَفْسَهُ ، أَي : كَيْفَ صَاحِبُكَ ؟ وَقِيلَ :
كَيْفَ تَرَانِي ؟

وَأَتَانَا الصَّبِيحُ خَامِسَةً وَصَبَّحَ خَامِسَةً ، وَمِئْتِي خَامِسَةً وَمِئْتِي خَامِسَةً .

وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ : الْوَلَدُ وَالْوَلْدُ . وَيَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا . وَأَنْشَدَ لِنَافِعِ بْنِ
صَفَّارٍ الْأَسْلَمِيِّ ، يَهْجُو الْأَخْطَلَ^(١) :

فَلَيْتَ فُلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَلَيْتَ فُلَانًا كَانَ وَلَدَ حِمَارٍ

(١) الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (وَلَدٌ) .

أي^(١) : لَيْتَ فَلَانًا لَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ . وَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ وَلَدَ حِمَارٍ ، لِأَنَّ وَلَدَ
الْحِمَارِ لَا شَرَّ فِيهِ ، وَلَا يُخَافُ . وَمِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ « وَلَدُكَ مِنْ دَمِّي عَقِيكَ »
يعنى : مَنْ وَلَدَتْهُ^(٢) .

وعائطٌ عوطٌ وعائطٌ عيطٌ إذا اعتاطتِ الناقةُ أعواماً فلم تحمِلْ .

وجِرْوٌ وجِرْوٌ^(٣) .

ومِشْطٌ ومِشْطٌ ومِشْطٌ .

وواحدُ الأطباءِ طَبِيٌّ وطَبِيٌّ .

وقيتٌ وقوتٌ .

وما زالَ ذاكَ مِنِّي على ذُكْرٍ وذُكْرٍ .

وما يَمْلِكُ خِرْصاً وخِرْصاً . ويقالُ للرَّمَّاحِ : الخِرْصَانُ ، جمعُ خِرْصٍ .
والخِرْصُ : العُودُ . قال ساعدةُ بن جُوَيْةَ^(٤) :

مَعَهُ سِقَاءٌ ، لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ صُفْنٌ ، وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ ، وَمِسَابٌ

يَصِفُ^(٥) رَجُلًا يَشْتَارُ عَسَلًا ، ذَكَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ : وَقَوْلُهُ « لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ »

أَيَ : لَا يَتْرِكُ حَمْلَهُ وَلَا يُفَارِقُهُ . وَالصُّفْنُ : وَعَاءٌ مِنَ الْأَدَمِ مِثْلُ السُّفْرِ ، يَسْتَقِي

بِهِ الرَّجُلُ إِذَا احتَاجَ إِلَى ذَلِكَ فِي السُّفْرِ . وَقِيلَ : الصُّفْنُ : خَرِيطَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا^(٦)

(١) من ابن السيرافي حتى « ولا يخاف » .

(٢) ج : وَلَدَتْهُ .

(٣) ج : « وَجِزٌ وَجِزٌ » . وفي الحاشية : في أكثر النسخ : جِرْوٌ وَجِرْوٌ .

(٤) شرح أشعار الهذليين ص ١١١١ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « من سقاء » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٦) ج : « فِيهِ » . والتصويب من ابن السيرافي .

الطَّعَامُ . والأخراصُ : أَعْوَادٌ يُخْرَجُ بِهَا الْعَسَلُ . والمِسَابُ : سِقَاءٌ ضَخْمٌ .
وهو زِقُ الْعَسَلِ . وصُقْنٌ : بدلٌ من سِقَاءٍ .

وحَيْرٌ وَحُورٌ . قال منظورُ بنُ مرثدٍ الأَسديّ^(١) :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ ، بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ ؟ قَدْ دَرَسْتُ ، غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ
مَكْتَسَبِ اللَّوْنِ ، مَرُوحٍ ، مَمْطُورٍ أَزْمَانَ عَيْنَاءُ سُرُورٍ الْمَسْرُورِ^(٢)

عَيْنَاءُ ، حَوْرَاءُ ، مِنْ الْعَيْنِ الْحَيْرِ

قال الفراءُ : إنما قيلَ « الحَيْرِ » لمكانِ « العينِ » كما قالوا : إني لآتيه
بالغدايا والعشايا . والغداةُ لا تُجمعُ غدايا . وإنما جازَ لما صَحِيحَتِ العشايا .
ورواية^(٣) غيره : « من العينِ الحُورِ » . والقُورُ : جمعُ قارةٍ . وهو جبلٌ
صغيرٌ . أي : بأعلى المكانِ ذِي الْقُورِ . ودَرَسْتُ : ذَهَبْتُ مَعَالِمُهَا ، إلّا
رماداً مكفوراً . وهو الذي سَفَتْ عليه الرِّيحُ التُّرابَ فغطَّاه . ومكْتَسَبُ اللونِ
يريدُ أَنَّهُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، كما يكونُ وجهُ الكَتِيبِ . ومَرُوحٌ : أَصَابَتْهُ
الرِّيحُ . والممطُورُ : الذي أَصَابَهُ المَطَرُ . وعَيْنَاءُ : امرأةٌ . وأضافَ « أَزْمَانَ »
إلى الجملةِ . يقولُ : هل تَعْرِفُ الدَّارَ فِي الزَّمَانِ الذي كانتَ فِيهِ عَيْنَاءُ تَسُرُّ مَنْ
رَأَاهَا . وعَيْنَاءُ : مبتدأ ، وسُرُورٌ : خبرُهُ . وقوله « عَيْنَاءُ حَوْرَاءُ » أي : عَيْنَاءُ
حَوْرَاءُ الْعَيْنِ . من العينِ أي : البقرِ . شَبَّهَهَا ببقرةِ الوحشِ . والحَيْرُ : جمعُ
حَوْرَاءَ . كُسِرَتْ حَاوُهُ وَقُلِيَتْ واوهُ ياء . والجيدُّ أن يكونَ « حَيْرٌ » لغةً في
« حُور » . ولم يكنْ كما ذَكَرُوهُ ، من أَنَّهُم إنما قالوا « الحَيْرِ » لمكانِ

(١) النوادر ص ٢٣٦ وأما ابنُ الشَّجَرِي ١ : ٢٠٩ واللسانُ والتاج (حور) والأبيات ١-٣ من ابنِ السِّيرافي .

(٢) ج : عَيْنَاءُ سُرُورٍ .

(٣) من ابنِ السِّيرافي حتَّى « واوهُ ياء » بتصرفٍ يسير .

« العين » ، لأنه قد جاء مفرداً في كلامهم . قال (١) :

إلى السلف الماضي ، وآخر واقف إلى ربّ ، حير ، حسان جاذرة
هكذا رَووا هذا البيت .

وجنح وجنح من الليل :

ونسك ونسك .

وتزوجت المرأة على خيرٍ وضرٍ .

(١) رسالة الملائكة ص ٣٧ . والربرب : قطع بقر الوحش . والجاذر : جمع جؤذر . وهو ولد البقرة الوحشية .

٥ بَابُ

فَعْلٌ وَفَعَلٌ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

يقال : هذا رَجُلٌ نَدَبٌ في الحاجة ، إذا كان خَفِيفاً فيها . والنَّدَبُ : أثرُ الجُرْحِ إذا لم يَرْتَفَعْ عن الجِلْدِ . والجمعُ أُنْدَابٌ ونُدُوبٌ . والنَّدَبُ : الخَطَرُ . قال عروةُ بنُ الوردِ العبسيُّ^(١) :

أَتَهْلِكُ مُعْتَمٌ ، وزَيْدٌ ، وَلَمْ أَقِمْ عَلَى نَدَبٍ ، يَوْمًا ، وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ ؟

مُعْتَمٌ^(٢) وزيد : قَبِيلَتَانِ . ويقالُ من الخَطَرِ : أخطَرَ نَفْسَهُ وخَاطَرَ بِهَا ، إذا عَرَّضَهَا لِلْهَلَاكِ . والنَّدَبُ : الخَطَرُ في الحَرْبِ . يقول : أَتَهْلِكُ هَاتَانِ الْقَبِيلَتَانِ ، وَلَمْ أَخَاطِرْ بِنَفْسِي فِي الحَرْبِ مِنْ أَجْلِهِمَا^(٣) ، وَأَنَا مِمَّنْ يَصْلُحُ لَذَلِكَ ؟ يُوبَّخُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ .

وَالْعَجَبُ : أَصْلُ الذَّنْبِ . وَالْعَجَبُ : مَصْدَرُ عَجِبْتُ .

(١) ديوان عروة ص ٧٣ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « نفسه » بتصرف يسير .

(٣) ج وابن السيرافي « أجلهما » .

والضَّرْبُ : الصَّنْفُ من الأشياءِ . والضَّرْبُ : الرَّجْلُ الخَفِيفُ ، ومن المطَرِ الخَفِيفُ ، وضَرْبُ [١] الرَّجْلِ في الأرضِ لابتغاءِ الخيرِ ، ومصدرُ ضَرَبْتُ الرَّجْلَ . والضَّرْبُ : العَسَلُ الأبيضُ الغليظُ . يقالُ : قد استَضَرَبَ العَسَلُ ، إذا غَلُظَ .

والجَذْبُ : مصدرُ جَذَبْتُ . والجَذْبُ : الجُمَارُ (٢) .

والكَرْبُ : مصدرُ كَرَبَهُ الأمرُ يَكْرُبُهُ . والكَرْبُ : كَرَبُ النَّخْلِ . والكَرْبُ : الحَبْلُ الذي يُعْقَدُ على عِرَاقِي الدَّكْوِ . قال الحطيئة (٣) :

قَوْمٌ ، هُمُ الْأَنْفُ ، والأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يَسْوِي ، بَأْنْفِ النَّاقَةِ ، الذَّنْبَا ؟

قَوْمٌ ، إذا عَقَدُوا عَقْدًا ، لَجَارِهِمْ شَدُّوا الْعِجَاجَ ، وشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

يَمْدَحُ (٤) بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ . وهم قبيلةٌ من بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنْاةَ بْنِ تَمِيمٍ . يقولُ : إذا عَقَدُوا لَجَارِهِمْ حِلْفًا ، وأَعْطَوْهُ عَهْدًا ، أَحْكَمُوهُ كَمَا يُحْكَمُ شَدُّ الدَّكْوِ ، إذا شُدَّتْ بِالْحَبْلِ ، ثم شَدَّ الْعِجَاجُ بَعْدَ ذَلِكَ . وهو حَبْلٌ يُشَدُّ مِنْ تَحْتِهَا ، ثم يُرْبَطُ الْحَبْلُ الْآخَرُ ، لثَلَاثَ تَنْقَطَعِ السُّيُورُ الَّتِي فِي عُرَى الدَّكْوِ ، فَيُمْسِكُهَا هَذَا الْحَبْلُ ، الذي هو الْعِجَاجُ . والكَرْبُ : أَنْ يُشْنَى عَقْدُ الْحَبْلِ عَلَى خَشَبِ الدَّكْوِ . وهذا على طريقِ التَّمثِيلِ .

والْحَرْبُ : من الْقِتَالِ . وَالْحَرْبُ : مصدرُ حَرَبَ يَحْرَبُ ، إذا اشْتَدَّ غَضَبُهُ . يقالُ منه : حَرَبَتْهُ فَحَرَبَ (٥) . وَالْحَرْبُ : أَنْ يُحْرَبَ الرَّجْلُ مَالَهُ .

(١) ينتهي ههنا الخرم الذي في الأصل . وكان أوله في ص ٥٩ .

(٢) الجمار : قلب النخلة وشحمها الذي في قمة رأسها .

(٣) ديوان الحطيئة ص ٦ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٤) من ابن السيرافي حتى « التمثيل » . (٥) في الأصل : فَحَرَبَ .

والغَرْبُ : الدُّكُو الكبيرة ، من مَسْك ثَوْرٍ ، يَسْنُو بها البَعِيرُ . وَغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ . وفي لِسَانِهِ هَرْبٌ أَي : حَدَّةٌ . والغَرْبُ : عِرْقٌ يَسْتَقِي ^(١) ، فلا يَنْقَطِعُ ، مثلُ النَّاسُورِ . قال ^(٢) ذو الرمة ، في أن الغَرْبَ الحِدَّةُ ، يَصِفُ الثَّورَ والكلابَ ^(٣) :

فَكَفَّ مِنْ غَرْبِهِ ، والغُضْفُ يَسْمَعُهَا خَلْفَ السَّيْبِ ، مِنْ الإِجْهَادِ ، تَنْتَحِبُ
أَي : كَفَّ الثَّورُ مِنْ حَدَّةٍ عَدُوهِ ، وهو يَسْمَعُ صَوْتَ الكَلَابِ الغُضْفِ ،
خَلْفَ ذَنْبِهِ ، وهي تَنْتَحِبُ مِنْ شِدَّةِ اجْتِهَادِهَا فِي الْعَدُوِّ ، لَتَلْحَقَ بِهِ . والإِجْهَادُ
والاجْتِهَادُ واحدٌ . والسَّيْبُ : الذَّنْبُ .

والغَرْبُ : المَاءُ يَسِيلُ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبَثْرِ . والغَرْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٍ إِذَا لَمْ يُدَّرْ : مِنْ أَيِّ جِهَةٍ رُمِيَ بِهِ ؟ قال أبو دُوَادٍ :
فَأَلْحَقَهُ ، وَهُوَ سَاطِ بِهَا ، كَمَا تُلْحِقُ الْقَوْسُ سَهْمَ الْغَرْبِ
يَصِفُ فَرَساً ، يَعْدُو خَلْفَ عَانَةٍ مِنْ حَمِيرِ السَّوْحَشِ ، أَلْحَقَهُ فَارِسُهُ
العَانَةُ ، وَالْفَرَسُ سَاطِ بِهَا أَي : غَالِبٌ . والسَّاطِي ^(٤) أَيضاً : الْبَعِيدُ الْأَخْذُ مِنَ
الْأَرْضِ .

وَالْقَصْبُ : الْعَيْبُ . يُقَالُ : قَصَبَهُ يَقْصِيهِ قَصْباً ، إِذَا عَابَهُ . وَالْقَصَبُ :

(١) في إصلاح المنطق : « يَسْقِي » . ويسقي : يسيل .
(٢) من ابن السيرافي حتى « الذَّنْب » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .
(٣) ديوان ذي الرمة ص ٣٤ .
(٤) ج : والسَّاطِيء .

عُرُوقُ الرَّثَّةِ . والقَصَبُ : جمعُ قَصَبَةٍ . والقَصَبُ : مَخَارِجُ ماءِ العُيُونِ .
قال^(١) أبو فؤَيْب^(٢) :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ ، لَأُمِّ الرُّهَيْدِ نِ ، بَيْنَ الظُّبَاءِ ، فَوَادِي عُشْرِ
أَقَامَتْ بِهِ ، فابْتَنَتْ خِيَمَةً عَلَى قَصَبٍ ، وَفِرَاتِ النَّهْرِ
الْفِرَاتُ : الماءُ الْعَذْبُ . وَأَضَافَهُ إِلَى النَّهْرِ الْمَعْرُوفِ . وَيُرْوَى :
« وَفِرَاتِ نَهْرٍ » . وَالنَّهْرُ : الْجَارِي . تَجْعَلُهُ نَعْتًا لِلْفِرَاتِ . وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى
أَجُودُ ، لِأَنَّ حَرَكَةَ مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ إِذَا كَانَتْ فَتْحَةً كَانَ الْأَحْسَنُ إِلَّا يَجِيءُ
مَعَهَا غَيْرُهَا . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَخْتَلِفَ . وَأَمَّ الرُّهَيْنَ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَيُرْوَى :
« الرُّهَيْنِ » . وَالظُّبَاءُ : مَكَانٌ .

وَالْهَدْبُ : مَصْدَرُ هَدَبَ النَّاقَةَ يَهْدِيهَا ، إِذَا احْتَلَبَهَا ، وَهَدَبَ الثَّمَرَةَ :
اجْتَنَاهَا . وَالْهَدَبُ مِنَ الْوَرَقِ : مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَيْرٌ^(٣) ، نَحْوُ الْأَثْلِ ، وَالطَّرْفَاءِ ،
وَالسَّرْوِ ، وَالسَّمْرِ .

وَالصَّرْبُ : لَبَنٌ حَامِضٌ . يُقَالُ : صَرَبَ اللَّبَنَ يَصْرِبُهُ فِي الْوَطْبِ ، إِذَا
حَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَتَرَكَهَ يَحْمُضُ . وَيُقَالُ : جَاءَ بِصَرَبَةٍ تَزْوِي الْوَجْهَ
قال^(٤) سُلَيْكُ بْنُ السُّلُكَةِ السَّعْدِيُّ^(٥) :

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ وَمَاءُ قُدُورٍ ، فِي الْقِصَاعِ ، مَشِيبٌ
يَخَاطَبُ صَاحِباً لَهُ ، كَانَ اسْمُهُ صُرْدَاً ، وَكَانَ مَعَهُ فِي غَزْوَةٍ ، يَقُولُ :

(١) من ابن السيرافي حتى « مكان » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٢) شرح أشعار الهذليين ص ١١٢ .

(٣) العير : الطرف النائي .

(٤) من ابن السيرافي حتى « إنه الكثير » .

(٥) الصحاح واللسان والتاج (شوب) . وانظر ص ٣٥٣ .

سيكفيك اللبن الحامض ، الذي كنت تشربه ، اللحم المعرض بالضاد
معجمة ، وهو الذي لم يتم نضجه ، مثل المضهب ، والملهوج . وإنما لم
ينضجوه ، لأنهم غزاة ، فلا يتمكنون من إنضاج القدر ، لعجلتهم . وقيل في
المعرض : إنه الكثير . وأنكر أبو محمد الأسود السعدي^(١) : المعرض .
وقال : هو تصحيف . ويروى : « معرض » بالصاد غير معجمة . وهو الذي قد
أخذ في التغير . ويروى^(٢) : « لحم معرض » وهو الطري . وقوله « مشيب »
بناه على شيب ، فيما لم يسم فاعله . والرواية : « مشوب » .

والصرب : الصمغ الأحمر ، صمغ الطلح . قال^(٣) :

أرض عن الخير ، والسلطان ، نائية فالأطيان بها : الطرثوث ، والصرب

الطرثوث^(٤) ، والجمع الطرائث : ضرب من النبت ، يؤكل . وهو
يكثر بالمدينة وما قاربها . وهو ضربان : أحمر وأبيض . فالأحمر حلو ،
والأبيض مر ، وقيل لابنة الخس : أي الطعام شر ؟ فقالت : « أصل طرثوث
مر ، أنبتة القر » . وإنما يصف أرضاً جذبة .

والسرب : المال الراعي . والسرب : الماء يصب في القربة الجديد ،
والمزادة ، حتى يتنفخ السير ، ويستد مواضع الخرز . وقد سرب الماء يسرب
سرباً إذا سال . قال جرير^(٥) :

(١) كذا في الأصل . وسقط « السعدي » من ج . وأبو محمد هذا هو الحسن بن أحمد الأعرابي الغندجاني ، لغوي
نسابة ، وأديب عارف بأيام العرب وأشعارها ، تعقب كثيراً من العلماء للرد عليهم . وتوفي سنة ٤٢٨ .
معجم الأدباء ٧ : ٢٦١ .

(٣) اللسان (صرب) و (طرث) .

(٢) الرواية وتفسيرها من ابن السيرافي .

(٥) ديوان جرير ص ٦٤ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « جذبة » .

بَلَى ، فَارْفَضَ دَمْعُكَ ، غَيْرَ نَزَرٍ كَمَا عَيَّنْتَ ، بِالسَّرْبِ ، الطُّبَابَا

الطُّبَاب : جمعُ طِيَابَةٍ . وهي السَّيْرُ بَيْنَ الْخُرْزَتَيْنِ . يقالُ منه : طَبَّيْتُ السَّقَاءَ ، إِذَا خَرَزْتَهُ ، وفَعَلْتَ بِهِ ذَاكَ .

وَالصُّلْبُ : مصدرُ صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ . وأصلُهُ من الصَّلِيبِ . وهو الْوَدَكُ .
قال (١) أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ (٢) :

كَأَنِّي ، إِذْ غَدَوَا ، ضَمَنْتُ بُزِّي مِنْ الْعِقْبَانِ ، خَائِتَةً ، طَلُوبَا
جَرِيْمَةً نَاهِضٍ ، فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى ، لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ ، صَلِيْبَا
بَزُهُ : سِلَاحُهُ . يقولُ : كَأَنِّي ، إِذْ غَدَوَا إِلَى الْغَارَةِ ، ضَمَنْتُ بُزِّي ، أَي :
رَكِبْتُ فَرَسًا كَالْعُقَابِ . وَالْجَرِيْمَةُ : الْكَاسِبَةُ . وَالنَّاهِضُ : فَرَحُهَا .
وَالْخَائِتَةُ : الْعُقَابُ . يَصِفُ سُرْعَةَ عَدُوِّ فَرَسِهِ .

وقد اصْطَلَبَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ [فَطَبَخَهَا] (٣) لِيُخْرِجَ وَدَكَهَا ، فَيَأْتِدَمَ بِهِ . قال الْكَمِيْتُ (٤) :

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشَّتَاءِ مَنْزِلَهُ وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ
اِحْتَلَّ (٥) وَحَلَّ وَاحِدٌ . وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ . يُرِيدُ بِذَلِكَ مُعْظَمَ الشَّتَاءِ . وَإِذَا
اشْتَدَّ الْبَرْدُ أَجْدَبَتِ الْبَادِيَةُ ، وَقَلَّ الطَّعَامُ فِيهَا ، وَاحْتِاجَ صَاحِبِ الْعِيَالِ إِلَى
الْاِحْتِيَالِ .

وَالصُّلْبُ : الصُّلْبُ . قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ (٦) امْرَأَةً (٧) :

-
- (١) من ابن السيرافي حتى « عدو فرسه » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .
(٢) شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٥ . والنيق : أعلى موضع في الجبل . (٣) زيادة من إصلاح المنطق .
(٤) ديوان الكمي ١ : ٨٢ .
(٥) من ابن السيرافي حتى « الاحتيال » بتصرف يسير .
(٦) من ابن السيرافي حتى « مع صلب » .
(٧) ديوان العجاج ١ : ٤٤٩ - ٤٥٠ .

رَيَا الْعِظَامَ ، فَخْمَةُ الْمُخْدَمِ فِي صَلْبٍ ، مِثْلَ الْعِنَانِ ، الْمُؤَدَمِ
 فِخْمَةُ الْمُخْدَمِ أَي : ضَخْمَةُ مَوْضِعِ الْخُلْخَالِ . وَرَيَا : لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ
 بَيْنَ عِظَامِهَا وَصُلْبِهَا . وَقَوْلُهُ « مِثْلَ الْعِنَانِ » أَي : نَعْمَةٌ وَاسْتَوَاءٌ . وَالْعِنَانُ
 الْمُؤَدَمُ : الَّذِي لَمْ تُقْشَرِ أَدَمَتُهُ ، فَهِيَ أَلْيَنُ لَهُ . وَقَوْلُهُ « فِي صَلْبٍ » أَي : مَعَ
 صَلْبٍ . وَقِيلَ فِي « الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ » : إِنَّهُ الَّذِي أَظْهَرَتْ أَدَمَتُهُ ، وَهِيَ بَاطِنُ
 الْجِلْدِ ، وَهِيَ أَلْيَنُ لَهُ .

وَالشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ ، وَهُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ ، وَمَصْدَرُ شَرَبْتُ .
 وَالشَّرَبُ : جَمْعُ شَرَبَةٍ . وَهِيَ كَالْحَوْضِ حَوْلَ النَّخْلَةِ ، ثُمْلًا مَاءً ، فَتَكُونُ رِيَّ
 النَّخْلَةِ .

وَالنَّصَبُ : مَصْدَرُ نَصَبْتُ الشَّيْءَ . وَالنَّصَبُ : الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ .

وَالْعَصَبُ : مَصْدَرُ عَصَبَ الرِّيقُ بِفِيهِ يَعْصِبُ ، إِذَا يَبَسَ . وَقَدْ عَصَبَ فَاهُ
 الرِّيقُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(١) :

شَهِدْتُ وَلَمْ يَشْهَدْ ، وَقُلْتُ وَلَمْ يَقُلْ
 وَمَارَسْتُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ ، بِالْفَمِ
 يَذْكُرُ رَجُلًا ، ادَّعَى أَنَّهُ حَضَرَ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، وَخَاصَمَ ، فَيَقُولُ : شَهِدْتُ
 وَلَمْ يَشْهَدْ ، وَتَكَلَّمْتُ حَتَّى جَفَّ رِيقِي فِي فَمِي . وَالرِّيقُ يَجِفُّ عِنْدَ الشَّدَّةِ
 وَالْفَزَعِ . يَقُولُ : أَنَا جَرِيءٌ عَلَى الْكَلَامِ ، عِنْدَ السُّلْطَانِ . وَفِي بَيْتٍ آخَرَ^(٢) :

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ ، مِنَّا عَرِيفُنَا
 وَيَقْرَأُ ، حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ ، بِالْفَمِ

أَي : نَحْنُ صُلَحَاءُ ذَوَوِ دِينٍ ، نَقْرَأُ الْقُرْآنَ . وَأَنْشُدَ لِلْفَقْعَسِيِّ^(٣) :

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ عَمْرِو الْمُطْبُوعِ . وَانْظُرِ الْبَيْتَ التَّالِيَّ .

(٢) دِيْوَانُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ ص ١٥٢ . وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ السِّيرَافِيِّ لِابْنِ أَحْمَرَ ، وَشَرَحَهُ مِنْهُ .

(٣) الْفَقْعَسِيُّ هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ . النُّوَادِرُ ص ٢١ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَبَبٌ) وَ(عَصَبٌ) . ج : عَصَبُ الْحَبَابِ .

يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ ، أَيَّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجُبَابِ ، بِشِفَاهِ الْوُطْبِ

أَيُّ^(١) : يَبْسُ الرِّيقُ عَلَى فِيهِ ، لِلشُّدَّةِ الَّتِي يَلْقَاهَا . وَالْجُبَابُ : شَيْءٌ يَعْلُو
أَلْبَانَ الْإِبِلِ ، كَالزُّبْدِ ، وَلَيْسَ بِزُبْدٍ . وَالْوُطْبُ : زِقُّ اللَّبَنِ . وَالْجُبَابُ يَجِفُّ
عَلَى فَمِ الزَّقِّ^(٢) . وَقَوْلُهُ « بِشِفَاهِ الْوُطْبِ » هُوَ كَمَا قِيلَ : شَابَتْ مَفَارِقُهُ . وَإِنَّمَا لَهُ
مَفْرَقٌ وَاحِدٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ : الْوُطَابُ . ثُمَّ جَعَلَ الْوُطْبَ
فِي مَوْضِعِ الْوُطَابِ^(٣) ، كَقَوْلِهِ^(٤) :

* فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ ، وَقَدْ شَجِينَا *

أَرَادَ : فِي حُلُوقِكُمْ .

وَالْعَصْبُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ . وَالْعَصْبُ : مَصْدَرُ عَصَبْتُ رَأْسَهُ ،
وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِيهَا إِذَا شَدَّ أَغْصَانَهَا ، وَمَا تَفَرَّقَ مِنْهَا ، بِحَبْلِ ، ثُمَّ
خَبَطَهَا ، لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا . يُقَالُ : « لَأَعْصِيَنَّهُمْ عَصَبُ السَّلْمَةِ »^(٥) . وَعَصَبَ النَّاقَةَ
يَعْصِيهَا إِذَا شَدَّ فَخَذَيْهَا بِحَبْلِ ، لَتَدُرَّ . وَهِيَ نَاقَةٌ عَصُوبٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَدُرُّ^(٦) ،
إِلَّا عَلَى ذَلِكَ . قَالَ الْحَطِيبَةُ^(٧) :

تَدُرُونَ ، أَنْ شَدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ وَنَابَى ، إِذَا شَدَّ الْعِصَابُ ، فَلَا تَدُرُّ
يَقُولُ : إِنَّكُمْ تُعْطُونَ عَلَى الْإِذْلَالِ لِلْوُثْمِكُمْ ، وَنَحْنُ نَابَى^(٨) ، فَلَا نَعْطِي
عَلَى الضَّيْمِ شَيْئاً . يَهْجُو بِهِذَا بَنِي بَجَادِ بْنِ مَالِكِ الْعَبْسِيِّ .

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « فِي حُلُوقِكُمْ » بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٢) زَادَ ابْنُ السِّيرَافِيِّ هُنَا : فَشَبَّهَ الرِّيقَ إِذَا جَفَّ عَلَى فَمِ الْإِنْسَانِ بِالْجُبَابِ ، إِذَا جَفَّ عَلَى فَمِ الزَّقِّ .

(٣) ج : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْوُطْبِ الْوُطَابَ .

(٤) الْمَسِيبُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ الْغَنَوِيِّ . وَقَبْلَهُ :

* لَا تُنْكِرُوا الْقَتْلَ ، وَقَدْ سُبِينَا *

الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (شَجِي)

(٥) السَّلْمَةُ : شَجَرَةٌ مِنَ الْعُضَاةِ لَهَا شَوْكٌ . (٦) فِي الْأَصْلِ وَجَّ بَضْمَ الدَّالِ وَكَسَرَهَا مَعاً .

(٧) دِيْوَانُ الْحَطِيبَةِ ص ١٠٢ . ج : « إِنَّ شُدَّ » . وَالْبَيْتُ وَشَرَحَهُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : نَابَى إِذَا شُدَّ .

والعَصَبُ : عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ . وَهَذَا رَجُلٌ مِنْ عَصَبِ الْقَوْمِ ،
أَي : مِنْ خِيَارِهِمْ .

وَالْغَضَبُ : الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ . يُقَالُ : أَحْمَرُ غَضَبٌ .
وَالْغَضَبُ : مُصَدَرُ غَضِبَ يَغْضَبُ .

وَالرَّكْبُ : جَمْعُ رَاكِبٍ . وَهُوَ صَاحِبُ الْبَعِيرِ خَاصَّةً . وَلَا يَكُونُ الرَّكْبُ
إِلَّا أَصْحَابَ الْإِبِلِ ، لَا الدَّوَابَّ . وَالرَّكْبُ : مَنِتُ الْعَانَةِ . قَالَ أَبُو الْفَتْحِ :
الرَّكْبُ : فَخِذُ الْمَرْأَةِ ، لِرُكُوبِ الرَّجُلِ إِيَّاهَا . قَالَ الْخَلِيلُ : يَخْتَصُّ بِالْمَرْأَةِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .

وَالنَّقَبُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ . وَالنَّقَبُ : أَنْ يَنْقَبَ^(١) خُفُّ الْبَعِيرِ .

وَيُقَالُ : هَذَا فَرَسٌ ذُو عَقَبٍ ، إِذَا كَانَ يَجِيءُ مِنْهُ جَرِيٌّ بَعْدَ
جَرِيهِ^(٢) الْأَوَّلِ . وَالْعَقَبُ : عَقَبُ الدَّابَّةِ ، الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ .

وَالنَّجَبُ : مُصَدَرُ نَجَبَتِ الشَّجَرَةَ ، إِذَا أَخَذَتْ قِشْرَ سَاقِهَا . وَالنَّجَبُ :
الْقِشْرُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ، يَصِفُ ظَلِيمًا^(٣) :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِثْمَاكَانٍ ، مِنْ عُشْرٍ صَقْبَانٍ ، لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

الْمِثْمَاكَانَ : عُمُودَانِ يُسَمَّكَ بِهِمَا الْبَيْتُ . وَالْعُشْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَالصَّقْبَانِ : عَمُودَانِ . الْوَاحِدُ صَقْبٌ . وَ«صَقْبَانٍ» بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ «مِثْمَاكَانٍ» .

وَالْمَجْرُ : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ . قَالَ الْأَعَشَى^(٤) :

(١) فِي الْأَصْلِ : يَنْفُثُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : جَرِيَّةٌ .

(٣) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ص ٣٨ . وَالْبَيْتُ وَشَرْحُهُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٤) دِيوَانُ الْأَعَشَى ص ١٩٩ . وَفِي الْأَصْلِ : «دِيَارَكُمُ» . وَالْبَلْقَعَةُ : الْأَرْضُ الْقَفْرُ لَا شَيْءَ فِيهَا . وَالْقَتَامُ :
الْغُبَارُ الْأَسْوَدُ . وَالْبَيْتُ وَشَرْحُهُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

لَيْلَتَمِسَنُ دِيَارَكُمُ ، بِمَجَرٍ يُشِيرُ ، بِكُلِّ بَلْقَعَةٍ ، قَتَامَا

إِنَّمَا يُشِيرُ الْقَتَامُ ، لِكَثْرَتِهِ . وَالْمَجَرُ : أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُ الشَّائِ الْحَامِلِ ، فَتُهْزَلَ . يُقَالُ : قَدْ مَجَرَتِ الْغَنَمُ - نَسَخَةُ الشَّيْخِ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) وَغَيْرُهُ : أَمَجَرَتُ^(٢) - وَأَمَجَرَتِ الشَّاةُ . وَهِيَ شَاةٌ مُمَجَرٌ ، وَغَنَمٌ مَمَاجِرٌ وَمَمَاجِيرُ^(٣) .

وَالنَّجَرُ : الْأَصْلُ . يُقَالُ : هُوَ كَرِيمُ النَّجَرِ ، وَلَثِيمُ النَّجَرِ . وَكَذَلِكَ النَّجَارُ وَالنَّجَارُ . وَالنَّجَرُ : أَنْ يَشْرَبَ الْإِنْسَانُ اللَّبْنَ الْحَامِضَ ، فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَلَا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ . وَالنَّجَرُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، إِذَا أَكَلَتِ الْحَبَّةَ ، وَهِيَ بُزُورُ الصَّحْرَاءِ ، فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ .

وَالْبَشْرُ : بَشَرُ الْأَدِيمِ . وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بَاطِنُهُ بِشْفَرَةٍ . يُقَالُ : بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَبْشُرُهُ . وَالْبَشْرُ : جَمْعُ بَشْرَةٍ . وَهِيَ ظَاهِرُ الْجِلْدِ . وَالْبَشْرُ : الْخَلْقُ .

وَالْعَسْرُ : أَنْ تَعْسِرَ النَّاقَةُ بَذَنِبَهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا شَالَتْ بِهِ - يُقَالُ : عَسَرْتُ تَعْسِيرُ عَسْرًا وَعَسْرَانًا . وَهِيَ نَاقَةٌ عَاسِرٌ - وَمَصْدَرُ عَسَرْتُ الْغَرِيمَ أَعْسِرُهُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ عَلَى عُسْرَةٍ^(٤) . وَالْعَسْرُ : مِنَ الْعُسْرِ ، وَشِدَّةِ الْتِيَاثِ الْأَمْرِ .

وَالنَّشْرُ : أَنْ يَخْرُجَ النَّبْتُ ، ثُمَّ يُبْطِئُ عَنْهُ الْمَطَرُ ، فَيَبْسُ ، ثُمَّ يَصِيبُهُ مَطَرٌ آخِرٌ^(٥) ، فَيَنْبِتُ بَعْدَ الْيَبْسِ - وَهُوَ رَدِيءٌ لِلْغَنَمِ وَالْإِبِلِ ، فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ . وَأَنْشُدْ بُنْدَارُ^(٦) :

وَفِينَا ، إِذَا قِيلَ اصْطَلَحْنَا ، تَضَاغُنُ كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجِرَابِ ، عَلَى النَّشْرِ

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ اللَّغَوِيُّ . وَلَدَ بِالْبَصْرَةِ وَقَرَأَ عَلَى عِلْمَائِهَا ثُمَّ صَارَ إِلَى عَمَانَ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ ٣٢١ . بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ١ : ٧٦ .

(٢) ج : «ع» : مَجَرَتُ . ح : أَمَجَرَتِ الْغَنَمُ . وَكَذَلِكَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَانْظُرْ جَهْرَةَ اللَّغَةِ ٢ : ٨٥ وَالتَّعْلِيقَةُ التَّالِيَةُ .

(٣) زَادَ فِي الْأَصْلِ : «مَجَرَتُ . ح : أَمَجَرَتِ الْغَنَمُ . وَكَذَلِكَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : عُسْرَةٌ .

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ج .

(٦) لَعْمِيرُ بْنُ الْحَبَابِ . اللَّسَانُ وَالتَّاجُ (نَشْرُ) .

يعني : أَنَّهَا رَعَتِ النَّشْرَ ، وَخَرَجَتْ أَوْبَارُهَا عَلَيْهِ ، فَقَدْ تَضَمَّنَتْ أَجْوَأَهَا دَاءً ، مَسْتَوْرًا بِتِلْكَ الْأَوْبَارِ . فَيُرِيدُ أَنْ ظَاهَرَنَا حَسَنٌ فِي الصُّلْحِ ، وَقُلُوبَنَا فَاسِدَةٌ - وَمَصْدَرُ نَشَرْتُ الثُّوبَ وَغَيْرَهُ نَشْرًا . وَالنَّشْرُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ ، وَمَصْدَرُ نَشَرْتُ الخَشْبَةَ بِالْمِنْشَارِ . يُقَالُ : مِنْشَارٌ ، وَمِثْشَارٌ ، وَمِيشَارٌ بِالْيَاءِ . وَيُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ . وَقَدْ وَشَرْتُ الخَشْبَةَ ، فَيَمْنُ لَمْ يَهْمِزْ . وَمَنْ هَمَزَ قَالَ : أَشَرْتُ . وَأَنْشَدَ^(١) :

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً أَنَا شِيرَ ، لَا زَالَتِ يَمِينُكَ آشِرَةً
 نَاشِرَةً^(٢) هَذَا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ . وَكَانَ فِي بَنِي شَيْبَانَ مَقَامُهُ . وَكَانَ هَمَّامُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ رَبَّاهُ . وَوَقَعَتْ حَرْبُ الْبَسُوسِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ، وَنَاشِرَةً مَعَ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ وَارِدَاتٍ ، وَهُوَ أَحَدُ الْإِيَامِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ فِيهَا حَرْبٌ ، قَاتَلَ^(٣) هَمَّامُ بْنُ مُرَّةَ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَأَبْلَى ، وَأُثْخِنَ فِي بَنِي تَغْلِبَ . ثُمَّ عَطِشَ ، فَجَاءَ إِلَى رَحْلِهِ ، يَسْتَسْقِي ، وَنَاشِرَةً فِي رَحْلِهِ . فَلَمَّا رَأَى نَاشِرَةً غَفَلَتْهُ طَعْنَةٌ بِحَرْبَةٍ ، فَقَتَلَهُ ، وَهَرَبَ إِلَى بَنِي تَغْلِبَ . فَقَالَتْ نَائِحَةُ هَمَّامٍ ، تَبْكِيهِ : «لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً . . .» . وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّ نَاشِرَةً قَالَتْ ذَلِكَ . وَعَيَّلَ الْإِيْتَامَ أَيُ : أَفْقَرَهُمْ ، وَجَعَلَهُمْ عِيَالًا ، بِقَتْلِهِ هَمَّامًا . وَآشِرَةً بِمَعْنَى مَأْشُورَةٍ . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ آشِرَةٌ فِي مَعْنَى : ذَاتُ أَشَرٍ . كَمَا قَالَ^(٤) (فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ) أَيُ : ذَاتُ رِضَاً . وَقَالَ مُهْلَهْلٌ ، فِي قَتْلِ هَمَّامٍ^(٥) :

وَهَمَّامُ بْنُ مُرَّةَ قَدْ تَرَكْنَا عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانَ ، مِنْ النُّسُورِ

وَالنَّشْرُ : أَنْ تَنْتَشِرَ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ ، بِاللَّيْلِ ، تَرَعَى .

(١) لَأَمَّ هَمَّامُ بْنُ مُرَّةَ . الْخَصَائِصُ ١ : ١٥٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (أَشَرُ) وَ(نَشَرَ) وَنَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ ٢ : ١٣٠ .

(٢) مِنْ ابْنِ السَّيْرَانِيِّ حَتَّى «ذَاتُ رِضَا» بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : فَقَاتَلَ .

(٤) الْآيَةُ ٢٩ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ ، وَالْآيَةُ ٧ مِنْ سُورَةِ الْقَارِعَةِ .

(٥) الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٧٤ . وَالرَّوَايَةُ : «وَهَمَّامُ بْنُ مُرَّةَ» . وَالْقَشْعَمُ الْمَسْنُ .

والنَّفْشُ : مصدرُ نَفَشْتُ القُطْنَ والصُّوفَ . والنَّفْشُ : أن تَنْتَشِرَ الِإِبِلُ ،
باللَّيْلِ ، فترَعَى . وقد أَنْفَشْتُهَا إِذَا أَرْسَلْتُهَا بِاللَّيْلِ ترَعَى ، بلا راعٍ . وهي إِبِلٌ
نُفَّاشٌ ، ونَفْشٌ . قال^(١) :

* تَبَيْتُ لَا تَأْوِي ، وَلَا نُفَّاشَا *

في كتاب يعقوب : «إِبِلٌ نُفَّاشٌ» . والقياس : نَوَافِشٌ ، لأنَّ «فُعَالًا» لمن
يَعْقِلُ ، كما يقالُ : شَاهِدٌ وشُهَادٌ . ويقالُ : جَمَلٌ بَارِكٌ ، وَجَمَالٌ بَوَارِكٌ . ولا
يقالُ بُرَّاكٌ ، إِلَّا في الضرورة .

وقال آخرٌ ، من بني فقعسٍ ، وهو أبو محمد^(٢) :

أَجْرَسُ لَهَا ، يَا بَنَ أَبِي كِيَاشٍ فَمَا لَهَا ، اللَّيْلَةَ ، مِنْ إِنْفَاشٍ
غَيْرِ السُّرَى ، وَسَائِقٍ ، نَجَّاشٍ أَسْمَرَ ، مِثْلَ الْحَيَّةِ ، الْخَشَّاشِ^(٣)

يقال^(٤) : أَجْرَسَ لَهَا ، إِذَا حَدَا لَهَا ، أَي : أَحْدَلَهَا ، لِتَسْمَعَ الْحُدَاءَ
فَتَسِيرَ . وهو مأخوذٌ من الْجَرَسِ ، وهو الصَّوْتُ . ويروى : «إِجْرَشُ» بالشَّينِ
من الْجَرِيشِ في الْعَلَفِ . والهمزة مكسورةٌ ، لأنها همزةٌ وصلٍ . وقوله «فَمَا
لَهَا ، اللَّيْلَةَ ، مِنْ إِنْفَاشٍ» أَي : لَا تُتْرَكُ اللَّيْلَةُ ترَعَى . والسَّائِقُ النَجَّاشُ :
الذي يَجْمَعُهَا وَيَسوقُهَا . ويروى : «جَيَّاشٍ» . وهو من : جَاشَتِ الْقِدْرُ ، إِذَا
غَلَتْ . وقوله «مِثْلَ الْحَيَّةِ» أَي : فِي خِفَّتِهِ ، وَحَرَكَتِهِ .

قال أبو محمد الأسود : الشَّعْرُ لمسعودٍ عبدٍ لبني الحارثِ بن حُجر بن
بدر الفزاريينَ . والشَّعْرُ :

(١) يصف إبلاً .

(٢) تهذيب الألفاظ ص ٣١١ و الصحاح واللسان والتاج (نفش) و (نجش) و (خشش) والبيتان ٣ و ٤ من ابن
السيرافي .

(٣) في الأصل و ج : «غير» بضم الراء وكسرهما وفتحها جميعاً . والخشاش : الخفيف الوقاد .

(٤) من ابن السيرافي حتى «وحركته» بتصرف يسير .

رَوْحُ بِنَا ، يَا بَنَ أَبِي كِيَاشِ وَقَضَرَ ، مِنْ حَاجِكَ ، فِي انْكِمَاشِ
وَارْفَعُ مِنَ الصُّهْبِ ، الَّتِي تُحَاشِي حَتَّى تَوَّوبَ مُطْمَئِنُّ الْجَاشِ
فَمَالَهَا ، اللَّيْلَةَ ، مِنْ إِنْفَاشِ غَيْرِ الْعَصَا ، وَالسَّائِقِ ، النَّجَاشِ
فَانْسَابَ ، مِثْلَ الْحَيَّةِ ، الْخَشَاشِ

• والعَكْرُ : مصدرُ عَكَرَ عَلَيْهِ ، إِذَا عَطَفَ . وَإِنْ فَلَانًا لِعَكَارٍ فِي
الْحُرُوبِ ، أَي : عَطَافٌ كَرَّارٌ . والعَكَرَ : عَكَرُ الْمَاءِ وَالزَّيْتِ ، وَجَمْعُ عَكَرَةٍ
مِنَ الْإِبِلِ . وَهِيَ الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ . وَالْعَكَرَةُ وَالْعَكْدَةُ وَالْحَكْدَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ .

وَالْقَصْرُ : مصدرُ قَصَرْتُ أَقْصَرُ لَهُ مِنْ قَيْدِهِ ، وَمصدرُ قَصَرَ الثَّوبَ
الْقَصَارُ ، وَوَاحِدُ الْقُصُورِ . وَالْقَصْرُ : جَمْعُ قَصْرَةٍ . وَهِيَ أَصْلُ الْعُنُقِ .
وَالْقَصْرُ : أَصُولُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ . وَقُرِئَ^(١) (إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ) .

وَالْعَصْرُ : الدَّهْرُ ، وَمصدرُ عَصَرْتُ الْعِنَبَ وَالثَّوبَ . وَالْعَصْرُ :
الْمَلَجَأُ . وَهِيَ الْعُصْرَةُ ، وَالْعَصْرَةُ . وَقَدْ اعْتَصَرْتُ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا لَجَأْتُ إِلَيْهِ .

وَالْغَمْرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَالْغَمْرُ : السَّهْكَ .

وَالْخَبْرُ : الْمَزَادَةُ . وَجَمْعُهَا خُبُورٌ . وَنَاقَةٌ خَبْرٌ وَخَبْرَةٌ وَخَبْرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
غَزِيرَةً ، تُشَبَّهُ بِالْمَزَادَةِ فِي غُزْرِهَا . وَالْخَبْرُ : مِنَ الْأَخْبَارِ .

وَالذَّرْعُ : مصدرُ ذَرَعْتُ . وَالذَّرْعُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ .

وَالشَّرْعُ : مصدرُ شَرَعْتُ الْإِهَابَ ، إِذَا شَقَقْتَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . وَهُوَ
شَرْعِيٌّ بِمَعْنَى : حَسْبِي . وَهُمْ فِي هَذَا شَرَعٌ ، أَي : سَوَاءٌ .

وَالْقَمْعُ : مصدرُ قَمَعْتُهُ أَقَمَعْتُهُ . وَالْقَمْعُ : بَشْرٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ
الْأَشْفَارِ . وَهُوَ فَسَادٌ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ ، وَاحْمَرَارٌ ، وَجَمْعُ قَمْعَةٍ . وَهِيَ أَصْلُ

(١) الآية ٣٢ من سورة المرسلات .

السَّامِ . والقَمَعُ : ذُبَابٌ يَرْكَبُ الْإِيلَ وَالظُّبَاءَ ، فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(١) :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً وَعَفَّرَ الظُّبَاءَ ، فِي الْكِنَاسِ ، تَقَمَّعُ

كَانَ^(٢) النَّاسُ قَدْ تَأَخَّرَ عَنْهُمْ الْمَطَرُ ، فَأَجْدَبُوا إِلَى وَقْتِ الْحَرِّ ، ثُمَّ مَطَرَتْ بِلَادُ بَنِي تَمِيمٍ ، فَسَرَّ بِذَلِكَ أَوْسٌ . وَالْعَفْرُ مِنَ الظُّبَاءِ : الَّتِي تَعْلُو أَلْوَانَهَا حُمْرَةٌ . وَقَوْلُهُ «تَقَمَّعُ» أَيُ : تَرَكَبَهَا الْقَمَعُ فِي كُنُسِهَا . وَأَنْزَلَ مُزْنَةً أَيُ : مَاءَ مُزْنَةٍ .

وَالطَّبْعُ : مَصْدَرُ طَبَعْتُ الدَّرْهَمَ وَالسَّيْفَ وَغَيْرَهُمَا . وَالطَّبَعُ : الصَّدَأُ يَكْثُرُ عَلَى السَّيْفِ ، وَتَدْنُسُ الْعِرْضُ وَتَلَطُّخُهُ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ^(٣) :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ وَصَدَرَ الشَّارِبُ ، مِنْهَا ، عَنْ جُرْعٍ
نَفَحَلَهَا الْبَيْضَ ، الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعُ مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ ، إِذَا هَزُّ اهْتَزَعُ
مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ ، مَا مَسَّ بَضْعُ

وَيُرْوَى^(٤) : « وَهُنَّ إِنْ قَلَّتْ » يَعْنِي : الْإِيلَ . وَالطَّخَارِيرُ : السَّحَابُ^(٥) الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ الرَّقَاقُ . وَالْقَرْعُ : الْمَتَفَرِّقُ مِنَ السَّحَابِ . الْوَاحِدَةُ قَرْعَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «فَتَجْتَمِعُونَ كَقَرْعِ الْخَرِيفِ» . وَقَوْلُهُ «وَصَدَرَ الشَّارِبُ ، مِنْهَا» يَعْنِي : مِنَ الْإِيلِ . عَنْ جُرْعٍ : لَمْ يَرَوْا مِنْ لَبْنِهَا لِقَلَّتْ . وَذَلِكَ

(١) ديوان أوس بن حجر ص ٥٧ . والكنس : جمع كناس . وهو بيت الظبي .

(٢) من ابن السيرافي حتى «ماء مزنة» بتصرف يسير .

(٣) ونسب الرجز إلى حكيم بن معية الربعي . تهذيب الألفاظ ص ٤٣٨ واللسان والتاج (طبع) و(هزج)

و(كلع) (وسلع) . ونسبه ابن السيرافي إلى أبي محمد هذا .

(٤) من ابن السيرافي حتى «بمعنى واحد» بتصرف يسير .

(٥) في الأصل وج : «السحاب» . والتصويب من ابن السيرافي .

(٦) الحديث لعلي بن أبي طالب ، يذكر الفتن واحتشاد الناس . والرواية : فيجتمعون إليه كما يجتمع . النهاية واللسان والتاج (قزع) .

في شِدَّةِ الجَدْبِ ، وقَلَّةِ المَرَعَى . وإذا كانَ الزَّمانُ كذلكَ فَالسُّمَحاءُ عندَ ذلكَ
يَنحَرُونَ لأضيافِهِم الأيْلَ ، ولا يَبخلُونَ بها . والضميرُ في «نَحلُّها» يعودُ إلى
الأيْلِ . أي : نَجعلُ السَّيفَ لها كالْفَحْلِ ، إذا حَمَلَ النَّاسُ الفَحولَ على إبلِهِم
، طَلَبَ النَّاجِ . والبيضُ : السُّيوفُ . والعَرَّاصُ : الذي إذا هَزَّ اهتزَّ .
واهترعَ : انتفضَ . وشَبَّهَهُ بِقُدَّامَى النَّسْرِ ، لاستوائِهِ . وقُدَّامَى النَّسْرِ : الرِّيشُ
الذي في مُقدِّمِ جَنَاحِهِ وبَضَعَ وقَطَعَ بمعنى واحد .

وأنشدَ لِثابتِ قُطَنَةَ العَتَكِيِّ^(١) ، وهو من شُعراءِ خُرَاسانَ وفُرسانِهِم - وإنما
لُقِّبَ بثابتِ قُطَنَةَ ، لأنَّ عينَهُ أُصِيبَتْ في بعضِ الحُرُوبِ فحشاها بقُطَنَةِ ، ونُسِبَ
إليها . وهَجاهُ بعضُهُم ، فقال^(٢) :

لم يَعْرِفِ النَّاسُ ، مِنْهُ غَيْرَ قُطَنَتِهِ وما سِواها ، مِنْ الأحسابِ ، مَجْهُولُ-
لَقَدْ عَلِمْتُ ، وما الإِشْرافُ مِنْ طَمَعِي ، أنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي^(٣)
أَسْعَى لَهُ ، فَيُعِينُنِي تَطَلُّبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي ، لا يُعِينُنِي
لا خَيْرَ في طَمَعٍ ، يُدْئِي إلى طَبَعٍ وَغَفَّةٌ ، مِنْ قِوَامِ العِيشِ ، تَكْفِينِي

قُطَنَةُ^(٤) : لِقَبُ ثابتٍ . والأَسْماءُ المَعارِفُ تُضَافُ إلى ألقابِها . وتكونُ
الألقابُ مَعارِفَ ، وتَعَرَّفُ بها الأَسْماءُ ، كما قِيلَ : قَيْسُ قُفَّةَ ، وزَيْدُ بَطَّةَ ،
وسَعِيدُ كُرْزٍ . وقِوَامُ العِيشِ : ما لا بَدَمَ مِنْهُ ، مِنَ المَطْعَمِ . والغَفَّةُ : البُلْغَةُ مِنَ
العِيشِ . يقالُ : اغْتَفَّ فلانٌ ، إذا أَكَلَ شَيْئاً يَسيراً مِنَ الطَّعامِ . قال^(٥) :

(١) ونسبت الأبيات إلى عروة بن أذينة . ديوان عروة بن أذينة ص ١١٦ - ١١٧ و ٣٨٥ - ٣٨٦ واللسان والتاج
(طبع) و(غفف) .

(٢) حاجب الفيل . اللسان والتاج (قطن) .

(٣) ج : « الإِشْراف » . والإِشْراف : التطلع إلى مافات .

(٤) من ابن السيرافي حتى «مطلَّب» بتصرف يسير .

(٥) طفيل الغنوي . ديوانه ص ٤٩ .

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَتِ الْخَيْلُ غُفَّةً تَجَرَّدَ طَلَابُ التَّيْرَاتِ ، مُطَلَّبُ
وقال الأعشى^(١) :

إِنَّا لَنَمْنَعُ جَارَنَا إِذْ بَعْضُهُمْ يَغْتَفُ جَارَهُ
وَنَشُدُّ عَقْدَ وَرِينَا شَدَّ الْحِجَرِ ، عَلَى الْغِفَارَةِ

الْحِجَرُ : وتر غليظ . والغفارة : جلد يكون على فَرْصِ الْقَوْسِ^(٢) .

وَالضَّرْعُ : ضَرْعُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ . وَالضَّرْعُ : الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ .

وَالْفَرْعُ : أَعْلَى الشَّيْءِ . وَالْفَرْعُ : أَوَّلُ مَا يُنْتَجُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .
وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْبَحُونَهُ لِأَلْهَتِهِمْ .

وَالضَّبْعُ : الْعَضْدُ . وَالضَّبْعُ وَالضَّبْعَةُ : أَنْ تَشْتَهِيَ النَّاقَةُ الضَّرَابَ .
يَقَالُ : نَاقَةٌ ضَبِيعَةٌ ، وَتُوقُ ضِبَاعٌ وَضِبَاعَى .

وَالْقَرْعُ : مَصْدَرُ قَرَعْتُ . وَالْقَرْعُ : أَنْ يَتَقَوَّبَ مِنَ الرَّأْسِ مَوَاضِعُ ، فَلَا
يَكُونُ فِيهَا شَعْرٌ . وَالْقَرْعُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ أَبْيَضُ ، وَدَوَاؤُهُ الْمِلْحُ وَجُبَابُ
الْبَانِ الْإِبِلِ . وَهُوَ كَالزُّبْدِ ، وَلَيْسَ لَهَا زُبْدٌ . وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ « أَحْرٌ مِنَ الْقَرْعِ »
يُعْنَى بِهِ هَذَا الْبَثْرُ . وَفِي مَثَلٍ « اسْتَنْتَ^(٣) الْفِصَالَ حَتَّى الْقَرْعَى^(٤) » . قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ^(٥) :

لَدَى كُلِّ أَخْدُودٍ ، يُغَادِرُنَ دَارِعاً يُجَرُّ ، كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ ، الْمُقَرَّعُ

(١) ديوان الأعشى ص ١١١ واللسان والتاج (وري) .

(٢) زاد في ج : الوري : الجار الذي تواريه البيوت .

(٣) استنت : سمت .

(٤) القرعى : جمع قرع .

(٥) ديوان أوس بن حجر ص ٥٩ .

الضمير^(١) في «يُغادرُن» يعودُ إلى الخيلِ ، وقد تقدّم ذكرُها . والأخدود : الشقُّ في الأرضِ . والدّارعُ : الذي عليه درعٌ . ويُريدُ بالخيَلِ : أصحابَ الخيلِ . يقولُ : عندَ كلِّ أخدودٍ يُقتلُ رجلٌ ، ويُجرُّ كما يُجرُّ الفصيلُ الذي به القرعُ . والفصيلُ الذي به القرعُ يُنضحُ جلدهُ بالماءِ ، ثم يُجرُّ في الأرضِ السَّبَخَةَ ، إذا لم يُصيبوا ملحاً . يوسفُ : إذا لم تذكر الأرضَ قلتَ : السَّبَخَةُ ، بفتح الباء . وإذا ذكرتَ الأرضَ قلتَ : السَّبَخَةُ .

والجرعُ : مصدرُ جَرَعَ الماءَ يَجْرَعُهُ . والجرعُ : جمعُ جَرَعَةٍ . وهي دِعْصٌ من الرَّمْلِ ، لا يُنبِتُ شيئاً . والجرعُ : التواءٌ في قُوَّةٍ من قُوَى الجبلِ ، تكونُ ظاهرةً على سائرِ القُوَى .

والصدعُ : في الزُّجاجةِ ، والحائطِ ، وغيرهما . والصدعُ : الوعلُ بين الوعلينِ ، ليسَ بالعظيمِ ، ولا بالشَّخْتِ . وكذلك هو من الظِّباءِ .

والسلعُ : الشقُّ . يقالُ : سَلَعَ رأسَهُ يَسْلَعُهُ . ويقالُ للشَّقِّ في الجبلِ : سَلَعٌ . هكذا المقروءُ على «ع»^(٢) . وفي نسخةٍ : «يقالُ للشَّقِّ في الجبلِ : سِلَعٌ ، بكسرِ السينِ وجمعه أسلاعٌ» . والسلعُ : شجرٌ مرٌّ .

والقلعُ : مصدرُ قَلَعْتُ . والقلعُ : الكِنْفُ . يقالُ : شَحَمَتِي في قَلْعِي ، أي : زادي في وعائي . والقلعُ : السَّحائبُ العِظامُ . قال ابنُ أحمَرَ ، يصفُ^(٣) ظليماً ، الذَّكَرُ من النِّعامِ^(٤) :

يَظَلُّ يَحْفَهُنَّ ، بِقَفَقْفِيهِ وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَّافاً ، ثَخِيناً

(١) من ابن السيرافي حتى «به القرع» بتصرف يسير .

(٢) أي : المعرِّي .

(٣) من ابن السيرافي حتى «وسرعة نباته» بتصرف يسير . (٤) سقط «الذكر من النعام» من ج ، وهو تفسير للظلم .
والأبيات في اللسان والتاج (قفف) و (هجل) و (قلع) . وانظر ص ٧٠٦ .

بِهَجَلٍ ، مِنْ قَسَا ، ذَفِيرِ الْخُزَامَى تَدَاعَى الْجَرَبِيَاءُ ، بِهِ ، حَنِينَا
تَفَقَّأً ، فَوْقَهُ ، الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَازِ ، بِهِ ، جُنُونًا^(١)

يَحْفَهُنَّ يَعْنِي بَيْضَهُ . وَقَفَقَفَاهُ : جَنَاحَاهُ . وَيَلْحَفُهُنَّ : يُلْبِسُ بَيْضَهُ
جَنَاحِيهِ ، وَيَجْعَلُهُمَا لَهَا كَاللَّحَافِ . وَالْهَفَافُ : الْخَفِيفُ . يَقُولُ : هُوَ
خَفِيفٌ ، مَعَ كَثْرَةِ رِيشِهِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَقِيلًا لَكَسَرَ الْبَيْضَ . وَقَوْلُهُ «بِهَجَلٍ»
أَيُ : أَدْحَى هَذَا الظَّلِيمِ بِهَجَلٍ ، وَهُوَ الْمَطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . وَالرُّوضُ يُكَوْنُ
فِي مَطْمِنَاتِ الْأَرْضِ ، لِأَنَّ السَّيُولَ تَجْتَمِعُ فِيهَا . وَقَسَا : مَوْضِعٌ بَعِينُهُ .
وَالْخُزَامَى : نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ . وَالذَّفَرُ : حِدَّةُ الرِّيحِ ، إِنْ كَانَتْ طَيِّبَةً ، وَإِنْ
كَانَتْ خَبِيثَةً . وَالذَّفَرُ بِالْدَالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ : النَّتْنُ خَاصَّةً . وَالْجَرَبِيَاءُ : الشَّمَالُ .
وَيُرْوَى «تَهَادَى الْجَرَبِيَاءُ» أَيُ : كَثُرَ حَنِينُهَا فِيهِ . وَقَوْلُهُ «تَفَقَّأً فَوْقَهُ» أَيُ :
تَنَشَّقُ فَوْقَ الْهَجَلِ السَّحَابُ . وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهَذَا الْمَكَانِ جُنُونًا . جُنُونُهُ :
طَوْلُهُ وَسُرْعَةُ نَبَاتِهِ . يَعْنِي النَّبْتُ . وَقِيلَ : الْخَازِبَازُ عَنَى بِهِ الذَّبَابُ ، وَحَكَى
صَوْتَهُ . وَجُنَّ : كَثُرَ صَوْتُهُ .

وَالْخَازِبَازِ فِي غَيْرِ هَذَا : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي حُلُوقِهَا ، وَالنَّاسَ .
وَأَنشَدَ^(٢) :

يَا خَازِبَازِ ، أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لِأَزِمَا

اللَّهَازِمُ :^(٣) جَمْعُ لِهْزِمَةٍ . وَهُوَ مَا سَقَلَ مِنْ لَحْيِي الْبَعِيرِ . وَالْخَازِبَازِ يَأْخُذُ
الْبَعِيرَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . وَخَاطَبَ الْخَازِبَازِ ، وَإِنْ كَانَ لَا يَعْقِلُ . وَهُمْ يَفْعَلُونَ
ذَلِكَ ، إِذَا ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ بِشَيْءٍ ، يُرِيدُونَ انْصِرَافَهُ ، كَمَا قَالَ^(٤) :

(١) ج : تَفَقَّأً .

(٢) لأبي مَهْدِيَةَ . النُّوَادِرُ ص ٢١٩ وَ ٢٣٥ وَاللِّسَانُ (خُوز) وَ (الْهَزْم) وَ التَّاج (بُوز) .

(٣) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «انْجَلِي» بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٤) امْرُؤُ الْقَيْسِ ، وَعَجَزَ الْبَيْتُ :

* ألا أيُّها اللَّيْلُ الطَّوِيلُ ، ألا انجَلِي *

وكذلك يفعلون ، إذا انتظروا شيئاً ، فتأخَّرَ عنهم ، كما قال^(١) :

فيا صُبْحُ ، كَمْشُ غُبْرِ اللَّيْلِ مُصْعِداً بِمَ ، وَنَبَّهَ ذَا الْعِفَاءِ ، الْمُسِيحُ

يعني^(٢) الدَّيْكَ . وقوله^(٣) « إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا » أي لا بُرءَ منه ولا خلاصَ . وفي « تكون » ضميرٌ يعودُ إلى الخازبازِ . وأنشدَ ، في أنَّ الخازبازِ نَبَتٌ^(٤) :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ ، عُوداً الصِّلَ ، وَالصَّفْصِلَ ، وَالْيَعْضِيدَا
وَالخَازِبَازِ ، الشَّبِمْ ، الْمَجُودَا بِحَيْثُ يَدْعُوْ عَامِرٌ مَسْعُودَا

المجودُ : الذي أصابه الجودُ . وهو المطرُ القويُّ . والشَّبِمْ : الباردُ
ويروى : « السِّنِم » وهو العالي . والصلِّ والصفصل : ضربان من النَّبْتِ غَرِيْبَانِ
لا يُعرفان . وذكر صاحب^(٥) . « النَّبَات » الصَّاصلُ^(٦) أيضاً . وهو غير معروف ،
وبناؤه مُنْكَر . واليعضيدُ من النَّبْتِ معروفٌ . وقوله « بِحَيْثُ يَدْعُوْ عَامِرٌ مَسْعُودَا »
هما راعيان . يعني أنَّ كثرة النَّبْتِ وطوله يُواري أحدهما عن صاحبه ، فلا يَعْرِفُ
مكانه إلاَّ بأن يُناديه .

* بَصْبَحَ ، وما الإصباحُ فيكَ بأمثلٍ *

ديوان امرئ القيس ص ١٨ .

(١) الطرماح . ديوانه ص ٩٨ . والرواية : « الموشح » . وكَمْش : قَلَصَ . والغبر : بقايا الظلام . والمصعد :

المرتفع . وبم : اسم موضع . والعفاء : الريش . والمسيح : المخطَّط بالوان مختلفة .
(٢) يفسر ذا العفاء .

(٣) من ابن السيرافي حتى « منكر » بتصرف يسير .

(٤) اللسان (خوز) و (صلل) و (صفصل) و (سنم) و (جود) والتاج (بوز) والمخصص ١٣ : ١٨٤ والإِنْصَافِ
ص ٣١٤ .

(٥) هو أحمد بن داود أبو حنيفة الدينوري ، النحوي اللغوي الثقة . أخذ عن البصريين والكوفيين وأكثر عن
ابن السكيت . وكتابه النبات مشهور جداً لم يؤلف أحد مثله . وتوفي سنة ٣٨١ . بغية الوعاة ١ : ٣٠٦ .

(٦) في ج بكسر الصاد . وفي التاج ٧ : ٤٠٣ : « الصاصلُ كعالم بفتح اللام . . . وضبطه بعض بضم الصاد
الثانية وتشديد اللام » .

وخازِ بازٍ : مبنيّ ، لا يَتَغَيَّرُ في حالِ الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ - وفيه لغاتٌ
أُخَرُ ، ذكرها أبو سعيدٍ ، وهي خازِ بازَ ، وخازِ بازُ ، وخازِ بازُ ، وخازِ بازٍ^(١) ،
وخازِ بَاءُ كقاصِيعاءَ ، وخزِ بازُ ككِرْبَاس . ففيه سبعُ لغاتٍ ، وخمسةُ معانٍ -
قيل : هو ذُبابٌ يكونُ في العُشبِ ، وصوتُ الذُّبابِ ، ونَبَتٌ ، وداءٌ . وقيل :
هو السَّنورُ . وهو أغربُها .

والجَزَعُ من الخَرَزِ : اليماني ، ومصدرُ جَزَعَتُ الوادي : قطعته إلى
جانبه الآخر . والجَزَعُ : مصدرُ جَزَعَتُ .

والضَّلَعُ : المِيلُ . ضَلَعْتُ عليه أي : مِلْتُ . وضَلَعْتُكَ مع فلانٍ أي :
مِلْتُكَ معه . والضَّلَعُ : الاعوجاجُ . رِمَحُ ضَلِيعٌ ، وسيفٌ ذو ضَلَعٍ : مُعَوَجٌ .
قال^(٢) :

قَدْ يَحْمِلُ السَّيْفَ ، الْمُجَرَّبُ ، رَبَّهُ عَلَى ضَلَعٍ ، فِي مَثْنِهِ ، وَهُوَ قَاطِعُ
يقول :^(٣) قد يكونُ في الإنسانِ عيبٌ ، وهو مع ذلكَ قويٌّ حازمٌ ،
يُدرِكُ بُغْيَتَهُ . ولا ينبغي أن يُطْرَحَ من أجلِ العيبِ ، كما أن السَّيْفَ الضَّلِيعَ
يَمْضِي في الضَّرِيبةِ ، ولا يَضُرُّهُ اعوجاجُهُ . والهاءُ في «رَبَّهُ» ترجعُ إلى
السَّيْفِ .

والنَزْعُ : مصدرُ نَزَعْتُ^(٤) . والنَزْعُ : انحسارُ شَعْرِ مَقْدَمِ الرَّاسِ عن
الجَبْهةِ .

والطَّرْقُ : الماءُ الذي قد خِيضَ وَبِيلَ فيه وَبُعِرَ . والطَّرْقُ : ضعفُ
الركبتينِ ، وجمعُ طَرَقَةٍ . وهي آثارُ الإِبلِ إذا كانَ بعضها في إثرِ بعضٍ .

(١) في الأصل وج : خازِ بازٍ .

(٢) محمد بن عبد الله الأزدي . الصحاح واللسان والتاج (ضلع) .

(٣) من ابن السيرافي حتى «إلى السيف» بتصرف يسير .

(٤) في الأصل : نَزَعْتُ .

والبرقُ : الذي يبرقُ في الغيمِ ، وقِلَّةُ الدَّسَمِ ، من قولهم : برقَ طعامه ، إذا صبَّ عليه شيئاً قليلاً من زيتٍ . والبرقُ : أن يبرقَ البصرُ . وهو أن يتحيرَ فلا يطرِفَ . قال^(١) الأعورُ بنُ براءٍ الكلابي ، كلابُ مرة^(٢) :

لَمَّا أَتَانِي ابْنُ صُبَيْحٍ رَاغِباً أَعْطَيْتُهُ عَيْسَاءَ ، مِنْهَا ، فَبَرِقَ
أَعْطَيْتُهُ مَبْنِيَّةً دَأْيَاتُهَا مَائِرَةَ الضَّبْعَيْنِ ، سَطْعَاءَ الْعُنُقِ

ابن صُبَيْحٍ : من بني هلالِ بنِ عامرٍ . وكانَ الأعورُ خالَه ، فسأل ابنَ صُبَيْحٍ الأعورَ ، فأعطاه ناقةً من إبله ، فذهبَ بها الهلاليُّ ، وهجا الأعورَ فقال :

أَعْطَيْتَنِي سَاقِطَةً أَضْرَاسُهَا لَوْ تَعَجُّمُ الْبَيْضَ إِذَا لَمْ يَنْفَلِقْ
مع أبياتٍ غيرِها^(٣) : فأجابه الأعورُ بقصيدةٍ فيها البيتانِ المتقدمانِ .
والدأياتُ : فِقَارُ الظَّهْرِ . الواحدةُ دأيةٌ . والضَّبعانِ : العَضُدانِ . ومائِرَةُ الضَّبْعَيْنِ أي : سَرِيعَةٌ . والسَّطْعاءُ : الطَّويلَةُ العُنُقِ . والبرقُ : الحَمَلُ . وهو مُعَرَّبٌ .

والشرُّقُ : المَشْرِقُ . والشرُّقُ : تَشَرُّقُ الْإِنْسَانِ بِالشَّرَابِ .
والفرَّقُ : أن تَفَرِّقَ الشَّعْرَ أو تَفَرِّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . والفرَّقُ : تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الثَّانِيَيْنِ . ويقالُ : هوأَبَيْنُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ ، وَفَرَقِ الصُّبْحِ . والفرَّقُ : الْخَوْفُ .

والسَّلَقُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ . ومنه^(٤) (سَلَقُوكُمْ بِالْسِّنَةِ حِدَادٍ) . والسَّلَقُ : أن تُدْخِلَ إِحْدَى عُرْوَتَيْ الْجُوالِقِ فِي الْأُخْرَى . قالَ الرَّاجِزُ ، وهو جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ^(٥) :

(١) من ابن السيرافي حتى «الطويلة العنق» بتصرف يسير .

(٢) العيساء : الناقة البيضاء .

(٣) كذا . وفي ابن السيرافي : مع غيره من الأبيات .

(٤) الآية ١٩ من سورة الأحزاب . (٥) اللسان والتاج (سلق) و (ملق) و (قطب) .

وَحَوْقَلٍ ، سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ يَقُولُ قَطْبًا ، وَنِعِمًّا ، إِنْ سَلَقَ
 الْحَوْقَلُ : ^(١) الشَّيْخُ . الْمُسِينُ . وَيُقَالُ : قَدْ حَوْقَلَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَجَزَ
 عَنِ الْجِمَاعِ . وَانْمَلَقَ أَي : انْمَلَسَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ : مَلَقَةٌ ،
 وَالْقَطْبُ : أَنْ تُدْخِلَ الْعُرْوَةَ فِي الْأُخْرَى ثُمَّ تَنْشِيهَا مَرَّةً أُخْرَى . أَي : يَقُولُ ^(٢) :
 أَنَا أَقْطِبُ ، أَي : أَشَدُّ شِدًّا وَثِقًا . وَنِعْمَ الشَّيْءُ إِنْ سَلَقَ ، وَهُوَ أَحَقُّ مِنْ
 الْقَطْبِ . وَالسَّلَقُ لَا يُمَكِّنُهُ ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُهُ الْقَطْبُ ^(٣) . وَالسَّلَقُ : الْمَطْمِنُ بَيْنَ
 الرَّبْوَتَيْنِ ، الْمُتَّسِعُ .

وَالْعَلَقُ : الْجَذْبَةُ فِي الثَّوبِ . وَالْعَلَقُ : الْبَكْرَةُ وَأَدَاتُهَا . يُقَالُ : أُعِرْنِي
 عَلَقَ بَثْرِكَ . وَالْعَلَقُ : الدَّمُ . وَالْعَلَقُ : شَيْءٌ شَبِيهُ بِالدُّودِ أَسْوَدُ ، يَكُونُ فِي
 الْمَاءِ ، وَمَصْدَرُ عَلِقَ بِهِ الْعَلَقُ يَعْلَقُ . وَهُوَ أَنْ يَتَعَلَّقَ الدُّودُ بِحَنَكِ الدَّابَّةِ ، إِذَا
 شَرَبَتْ الْمَاءَ . وَالْعَلَقُ : الْعَلَاقَةُ مِنَ الْحَبِّ . وَفِي مَثَلٍ «نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ»
 أَي : مِنْ ذِي هَوًى ، قَدْ عَلِقَ بِمَنْ يَهْوَاهُ . وَالْعَلَقُ : عَلَقَ الدَّمُ . قَالَ الْمُرَّارُ
 الْفَقْعَسِيُّ ^(٤) :

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ ، بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ ، الْمُخْلِسِ ؟

الْأَفْنَانُ ^(٥) : جَمْعُ فَنَنْ . وَهُوَ الْغُصْنُ . وَأَرَادَ هَهُنَا ذَوَائِبَ رَأْسِهِ ،
 وَجَعَلَهَا كَالْأَفْنَانِ . وَالثَّغَامُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، إِذَا يَبَسَ أَبْيَضَ . فَلِذَلِكَ يُشَبَّهُ
 الشَّيْبُ بِهِ . وَالْمُخْلِسُ مِنَ النَّبْتِ : الَّذِي يَبَسَ وَيَنْبَتُ فِي أَصْلِهِ رَطْبٌ ، فَيَخْتَلِطُ .
 وَأَخْلَسَ رَأْسُ الرَّجُلِ إِذَا صَارَ فِيهِ شَيْبٌ . وَأَنْشَدَ ^(٦) :

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «مَلَقَةٌ» بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٢) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «يُمَكِّنُهُ الْقَطْبُ» بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : قَطْبٌ .

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَلَقَ) وَ (فَنَنْ) وَ (نَعْمَ) وَالْخَزَانَةُ ٤ : ٤٩٣ .

(٥) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «كَمَا قَالَ : أَطْرِبَا وَأَنْتَ قَسْرِي» بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٦) لِرَوِّيَةِ . دِيَوَانُهُ ص ٧٠ .

لَمَّا رَأَيْنَ لِمَتِّي خَلِيصًا رَأَيْنَ سُودًا ، وَرَأَيْنَ عِيْسَا
وَقَوْلَهُ « أَعْلَاقَةٌ » مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ . وَأَمَّ الْوَلِيدُ مَفْعُولُ عِلَاقَةٍ .
الْمَعْنَى : أَتَهَوَّى أُمَّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا شَابَ رَأْسُكَ ، وَكَبُرَتْ ؟ وَهَذَا عَلَى طَرِيقِ
التَّوْبِيخِ ، كَمَا قَالَ (١) :

* أَطْرَبًا ، وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ *

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : لَيْسَ الشَّاعِرُ مُوَبِّخًا نَفْسَهُ ، وَلَا سَالِكًا مَسَلَكَ
قَوْلِ الْآخَرِ :

* أَطْرَبًا ، وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ *

كَمَا زَعَمَ . إِنَّمَا يَحْكِي [قَوْلَ] (٢) مَنْ خَذَلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ . وَيُوضِّحُهُ قَوْلُهُ :
فَتَهَامَسُوا ، دُونِي : أَشَوْقُ هَاجَةً وَهْنًا ؟ فَقَالَ مُعَالِنٌ ، لَمْ يَهْمَسِ :
أَعْلَاقَةٌ . . .

فَالْقَوْلُ لِمُعَالِنٍ لَمْ يَهْمَسِ ، وَلَيْسَ يَقُولُهُ الشَّاعِرُ لِنَفْسِهِ .

وَالْمَرَقُ : مَصْدَرُ مَرَقَ السَّهْمُ عَنِ الرَّمِيَةِ مَرَقًا . وَالْمَرَقُ : أَنْ تَمَرَّقَ الصُّوفُ
عَنِ الْإِهَابِ (٣) . وَالْمَرَقُ : الَّذِي يُؤْتَدِمُ بِهِ .

وَالْخَرَقُ : فِي الثَّوبِ وَغَيْرِهِ . وَالْخَرَقُ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ . وَالْخَرَقُ
أَنْ يَخْرَقَ الْغَزَالُ مِنَ الْفَرَقِ ، فَلَا يَقْدَرُ عَلَى النَّهْوِضِ ، وَالطَّائِرُ فَلَا يَقْدَرُ عَلَى
الطَّيْرَانِ . وَقَدْ خَرِقَ إِذَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ .

(١) الْعَجَاجُ . دِيَوَانُهُ ١ : ٤٨٠ . وَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ :
* وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ *

وَالْقِنْسَرِيُّ : الْكَبِيرُ الْمَسْنُونُ . وَانْظُرْ ص ٥١٣ .

(٢) تَمَتَّةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٣) فِي جِ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ .

والحَرْقُ : أن يُصِيبَ الثَّوبَ احتراقٌ ، ومصدرُ حَرَقَ نابُ البَعِيرِ يَحْرُقُ ،
إذا صَرَفَ . والحَرْقُ في الثَّوبِ مِنَ الدَّقِّ .

والمَلَقُ : الرُّضْعُ . مَلَقَ الجَدْيُ أُمَّهُ يَمْلُقُهَا إذا رَضَعَهَا^(١) . والمَلَقُ : من
التَّمْلُقِ . وأصله من التَّلِينِ . يقالُ لِلصَّفَاةِ المَلَسَاءِ : مَلَقَةٌ . وجمعُها مَلَقَاتُ
ومَلَقٌ . قال الهذليّ صخرُ الغي^(٢) :

أُتِيحَ لَهَا أُقِيدِرُ ، ذُو حَشِيفٍ إذا سَامَتْ ، عَلَى المَلَقَاتِ ، سَامَا
يَرِثِي^(٣) ابْنَهُ ، ويقولُ : إِنَّ جَمِيعَ الحَيَوَانِ لَا يَنْجُو مِنَ المَنَايَا ، وَلَا
الْوَعُولُ . وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً مِنَ النَّاسِ أُتِيحَ لَهَا الصَّائِدُ ، فَلَمْ تَنْجُ مِنْهُ . وَأُتِيحَ :
قُدِّرَ . وَأُقِيدِرُ : تَصْغِيرُ أَقْدَرَ . وَهُوَ القَصِيرُ المَجْتَمِعُ الخَلْقِ . والأَقْدَرُ من
الخَيْلِ : مَا تَقَعُ قَوَائِمُهُ ، يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ ، مَعاً عَلَى الأَرْضِ . «ح»^(٤) : الصَّوَابُ
أَنَّ الأَقْدَرَ : الَّذِي تَقَعُ رِجْلَاهُ مَوْقِعَ يَدَيْهِ . وَذُو^(٥) حَشِيفٍ : صَاحِبُ حَشِيفٍ .
وَهُوَ الثَّوبُ الخَلَقُ . يَعْنِي الصَّائِدَ الَّذِي يَصِيدُ الوَعُولَ ، إِذَا سَامَتْ الوَعُولُ عَلَى
المَلَقَاتِ سَامَى^(٦) هُوَ خَلَفَهَا .

وَالسَّوْقُ : مَصْدَرُ سَقَتْ . وَالسَّوْقُ : حُسْنُ السَّاقَيْنِ .

وَالرَّوْقُ : مُقَدِّمُ البَيْتِ . وَيُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ ، وَفِي رَيْقِ
شَبَابِهِ ، أَيِ : فِي أَوَّلِهِ . وَالرَّوْقُ : القَرْنُ . وَالرَّوْقُ : طُولُ فِي الشَّيَا . يُقَالُ :

(١) فِي الأَصْلِ وَجَّ بِفَتْحِ الضَّادِ وَكسرها مَعاً .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الهذليين ص ٢٨٨ .

(٣) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «تَصْغِيرُ أَقْدَر» بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ .

(٤) أَيِ : الحَوْفِي .

(٥) بَقِيَّةُ الشَّرْحِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٦) كَذَا ، وَالصَّوَابُ «سَامَ» كَمَا فِي ابْنِ السِّيرَافِيِّ . وَسَامَ : مَرَّ . انْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ (سُوم) .

رَجُلٌ أَرَوْقٌ بَيْنَ الرُّوْقِ .

والبَخَقُ : مصدرٌ بَخَقْتُ عَيْنَهُ إِذَا عُرَّتْهَا . والبَخَقُ : العَوْرُ .

وَالسَّبَقُ : مصدرٌ سَبَقْتُ . والسَّبَقُ : الْخَطَرُ .

وَالزَّرَقُ : مصدرٌ زَرَقَهُ بِالرُّمَحِ يَزُرُقُهُ زَرُقًا ، ومصدرٌ زَرَقَ الطَّائِرُ إِذَا ذَرَقَ . وَالزَّرَقُ : الزُّرْقَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ . وَنَصْلٌ أَزْرَقُ بَيْنَ الزَّرَقِ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الصَّفَاءِ . وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي : أَزْرَقُ .

وَالجَلْدُ : مصدرٌ جَلَدَ يَجْلِدُ . وَالجَلْدُ : مصدرُ الْجَلِيدِ مِنَ الرِّجَالِ . رَجُلٌ جَلْدٌ ، وَجَلِيدٌ ، بَيْنُ الْجَلَادَةِ ، وَالْجَلْدِ . وَالْجَلْدُ : الْإِبِلُ الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا وَلَا أَوْلَادَ وَالْجَلْدُ^(١) : أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْحَوَارِثِ ثُمَّ يُحْشَى ثُمَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَتُعْطَفَ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَتَرَامَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢) :

وَقَدْ أَرَانِي ، لِلْغَوَانِي ، مِصِيدًا مُلَاوَةً ، كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا
أَرَادَ^(٣) أَنَّهُ كَانَ يَصِيدُ الْغَوَانِي ، بِشَبَابِهِ ، وَحُسْنِهِ ، فَيُحْبِبْنَهُ ، مُلَاوَةً : وَقْتًا .
أَي : كُنَّ يَرَامُنِّي وَيَعْطِفْنَ عَلَيَّ ، كَمَا تَرَامُ النَّاقَةُ الْجَلْدَ . وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقُولُ : الْجَلْدُ وَالْجَلْدُ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ، مِثْلُ شَيْءٍ وَشَبَهُ . وَالْجَلْدُ :
الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَمِنْهُ^(٤) :

* بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدُ *

وَالْحَرْدُ : الْقَصْدُ . يُقَالُ : حَرَدَ حَرْدَهُ أَي : قَصَدَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى^(٥) :

(١) انظر التنبيهات ص ٢٧٧ - ٢٧٨ .

(٢) ديوان العجّاج ١ : ٥٣٦ . وفي الأصل وج : «ملاوة» بضم الميم وكسرهما وفتحها جميعاً .

(٣) من ابن السيرافي حتى «وقتاً» .

(٤) قسيم بيت للنابغة . وتمامه :

وَالنُّوْيُ كَالْحَوْضِ ، بِالْمَظْلُومَةِ ، الْجَلْدِ

إِلَّا أَوَارِي ، لَايَا مَا أَبَيَّهَا

ديوانه ص ٣ .

(٥) الآية ٢٥ من سورة القلم .

(وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) . وَأَنْشَدَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ^(١) :

أَقْبَلَ سَيْلٌ ، جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ ، الْمُغْلَةُ
أَغْلَتْ^(٢) : خَرَجَتْ فِيهَا غَلَّةٌ . وَالْجَنَّةُ : الْبُسْتَانُ . وَحُذِفَتِ الْأَلْفُ الَّتِي
قَبْلَ الْهَاءِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَإِنَّمَا تُحْذَفُ فِي الْوَقْفِ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي
الشَّعْرِ الْمُطْلَقِ :

أَوَّلُ مَا أَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ ، وَالْعِزَّةُ ، لِلَّهِ
وَأَنْشَدَ لِلْجُمَيْحِ الْأَسَدِيِّ^(٣) :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ ضَبَّاءُ ، تَمْنَعُ غِيلاً ، غَيْرَ مَقْرُوبٍ
وَإِنْ يَكُنْ حَدِثٌ ، يُخْشَى ، فَذُو عِلْقٍ تَظَلُّ تَزْبُرُهُ ، مِنْ خَشْيَةِ الذَّيْبِ^(٤)
يَعْنِي امْرَأَتَهُ . يَقُولُ : إِذَا قَصَدْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَصْدِي فَهِيَ لَبْوَةٌ مُجْرِيَةٌ ،
شِدَّةٌ وَجُرْأَةٌ . وَالْمُجْرِيَةُ^(٥) : الَّتِي لَهَا أَجْرٌ . فَهُوَ أَشَدُّ لِقَاتِهَا وَمُحَامَاتِهَا .
الْفَرَاءُ : يَقُولُونَ : كَلْبَةٌ مُجْرٍ وَمُجْرِيَةٌ ، وَامْرَأَةٌ مُصَبٌّ وَمُصْبِيَةٌ . وَإِنَّمَا دَخَلَتْ
الْهَاءُ هَهُنَا لِأَنَّ الْحَرْفَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ الْيَاءُ . فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا سُقُوطَ الْهَاءِ مَعَ
الْيَاءِ . فَهُمْ يُدْخِلُونَ الْهَاءَ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ . وَقِيلَ : ظَبْيَةٌ مُخْشِفٌ
وَمُغْزِلٌ ، لِأَنَّهَا مِنْ نَوْعِ « حَائِضٌ » ، لِأَنَّ الْغِزْلَانَ إِنَّمَا يَكُنُّ مَعَ الْأُمَّهَاتِ ، وَلَا
يَكُنُّ مَعَ الْآبَاءِ . فَجَرَى عَلَى الْأُمَّهَاتِ فَأُلْقِيَتْ الْهَاءُ . وَالضَّبَّاءُ^(٦) : الَّتِي تُقَاتِلُ
بِيَدَيْهَا . وَالْأَضْبَطُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَعْمَلُ بَيْسَارَهُ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ . وَيُقَالُ : إِنْ

(١) جمهرة اللغة ١ : ١١٥ . ونسب الرجز إلى حنظلة بن المصباح وقطرب . الخزانة ٤ : ٣٤٣ .

(٢) من ابن السيرافي حتى «للاله» بتصرف يسير .

(٣) المفضليات ص ٣٥ .

(٤) العلق : جمع علقة . وهو قميص لا كمي له يتخذ للصغير . وتزبره : تزجره .

(٥) من ابن السيرافي حتى «ومحاماتها» .

(٦) من ابن السيرافي حتى «أحد» عدا البيت الثاني من بيتي باكية روح .

عُمَر ، رضيَ اللهُ عنه ، كانَ أَضْبَطَ . قالتُ باكيةُ روحِ بنِ حاتمٍ^(١) :

أَسَدٌ ، أَضْبَطُ ، يَمْشِي بَيْنَ طَرْفَاءٍ ، وَغِيلٍ
لُبْسُهُ مِنْ نَسَجٍ دَاوُدَ ، كَضَحَضَاحِ الْمَسِيلِ
الْغِيلُ : الأجمة . غير مقروب : لا يقربُه أحدٌ .

والْحَرْدُ : الْغَيْظُ . وَالْحَرْدُ أَيْضاً : أَنْ يَبْسَ عَصَبُ يَدٍ^(٢) الْبَعِيرِ مِنْ
عِقَالٍ ، أَوْ يَكُونُ خِلْقَةً ، فَيَخْبِطُ بِهَا إِذَا مَشَى . يُقَالُ : جَمَلٌ أَحْرَدٌ ، وَنَاقَةٌ
حَرْدَاءُ ، وَإِبِلٌ حُرْدٌ . قَالَ سِيبَوَيْهِ^(٣) : الْحَرْدُ : الْغَيْظُ ، بِسُكُونِ الرَّاءِ . وَكَذَلِكَ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤) : وَتَحْرِيكُ الرَّاءِ خَطَأً . وَالْفَاعِلُ حَارِدٌ . وَأَخَذَ عَلِيٌّ أَبُو
الْعَلَاءِ^(٥) الْحَرْدَ وَالْحَرْدَ جَمِيعاً .

وَالْجَرْدُ : الثَّوبُ الْخَلْقُ . وَالْجَرْدُ : أَنْ يَشْرَى جِلْدُ الْإِنْسَانِ عَنْ أَكْلِ
الْجَرَادِ . يُقَالُ : قَدْ جَرَدَ يَجْرَدُ . وَالْجَرْدُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ . قَالَ^(٦)
الرَّاجِزُ حَنْظَلَةُ بْنُ مُصَبِّحٍ^(٧) :

يَارِيَّهَا ، الْيَوْمَ ، عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرْدِ الْقَصِيمِ
وَيُرَوَّى^(٨) :

* أَلَا ، لَهَا الْوَيْلُ عَلَى مُبِينٍ *

(١) اللسان والتاج (ضبط) . وفي الأصل و ج : طرفاء .

(٢) سقطت من ج .

(٣) انظر الكتاب ٢ : ٢١٦ .

(٤) جمهرة اللغة ٢ : ١٢٠ .

(٥) في الأصل : وأخذ عليّ ع .

(٦) من ابن السيرافي حتى « هذا البيت » بتصرف يسير .

(٧) اللسان والتاج (جرد) و (قصم) و (بين) وأما ابن الشجري ١ : ٢٧٦ .

(٨) ابن السيرافي : ألا لها اليوم !

أي : ياريّ هذه الإبل في هذا الموضع . ومُبين : اسمُ موضعٍ عند موضعٍ آخر ، يقالُ له : جَرَدُ القصيمِ . وهذه الأرجوزةُ طويلةٌ في « أراجير الأصمعي » . وليسَ فيها إكفاءٌ إلا في هذا البيت .

والنَّجْدُ : الطَّرِيقُ . قالَ اللهُ تعالى^(١) : (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) أي : طريقَ الخيرِ ، وطريقَ الشرِّ . وقال^(٢) امرؤ القيس^(٣) :

فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ أَشْتٍ ، وَأُنْأَى مِنْ فِرَاقِ الْمُحَصَّبِ
غَدَاةَ غَدَا ، فَسَالِكُ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَآخِرُ ، مِنْهُمْ ، جَاذَعُ نَجْدٍ كَبْكَبِ^(٤)

المُحَصَّبُ : الموضعُ الذي يُرمى فيه بحصى الجمارِ . والحَصْبَاءُ : الحصى الصَّغَارُ . وَحَصَبْتُ أَحَصِبُ إِذَا رَمَيْتَ . وَالشَّاتُ : التَّفَرُّقُ . وَثَمَّ كَانَتْ تَجْتَمِعُ الْعَرَبُ لِلْحَجِّ ، مِنْ الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ ، فَيَتَرَاءَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَى وُجُوهِ النِّسَاءِ . فَرَبَّمَا هَوَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ بَعْضٌ مَنْ يَرَى مِنَ النِّسَاءِ . فَإِذَا قَضَوْا حَجَّهُمْ مَضَوْا فِي طُرُقٍ شَتَّى . وَقَوْلُهُ « فَلِلَّهِ عَيْنَا » كَمَا تَقُولُ « اللَّهُ أَبُوكَ » إِذَا مَدَحْتَ أَبَاهُ^(٥) عَلَى شَيْءٍ عَمِلَهُ . غَدَاةَ غَدَاةً لِلرَّحِيلِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ مَضَى عَلَى طَرِيقِ بَطْنِ نَخْلَةٍ ، وَهُوَ طَرِيقُ مَنْ مَضَى عَلَى الْمَدِينَةِ . وَطَرِيقُ مَنْ مَضَى إِلَى كَبْكَبٍ يُخَالِفُ ذَلِكَ . وَكَبْكَبُ : جَبَلٌ .

وَالنَّجْدُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ أَنْجَدٌ وَنَجَادٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِلْأُمُورِ ، غَالِبًا لَهَا : إِنَّهُ لَطَّلَاعُ أَنْجَدٍ . وَالنَّجْدُ : الْعَرَقُ وَالْكَرْبُ . قَالَ^(٦) النَّابِغَةُ^(٧) :

(١) الآية ١٠ من سورة البلد .

(٢) من ابن السيرافي حتى « جبل » بتصرف يسير .

(٣) ديوان امرئ القيس ص ٤٣ .

(٤) الجازع : القاطع المكان بالسير .

(٥) ابن السيرافي : إذا مدحته .

(٦) من ابن السيرافي حتى « هذه صفته » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٧) ديوان النابغة الذبياني ص ٢٢ - ٢٤ .

فَمَا الْفُرَاتُ ، إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ تَرْمِي أَوَازِيَهُ الْعَبْرِينَ ، بِالزَّبَدِ
يَظَلُّ ، مِنْ خَوْفِهِ ، الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا بِالْخَيْرَانَةِ ، بَعْدَ الْإَيْنِ ، وَالنَّجْدِ
يَوْمًا ، بِأَجُودَ مِنْهُ ، سَبَّ نَافِلَةً وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ ، دُونَ غَدِ

غَوَارِبُ الْمَاءِ : مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ . وَالْأَوَازِيُ : الْأَمْوَاجُ . الْوَاحِدُ آذِيٌّ .
وَالْعَبْرَانِ : الْجَانِبَانِ . وَالضَّمِيرُ فِي « خَوْفِهِ » يَعُودُ إِلَى الْفُرَاتِ . وَالْخَيْرَانَةُ :
السُّكَّانُ . وَالْإَيْنُ : التَّعَبُ . شَبَّ النِّعْمَانُ ، فِي جُودِهِ وَكَثْرَةِ عَطَائِهِ ، بِالْفُرَاتِ
إِذَا كَانَتْ هَذِهِ صِفَتَهُ .

اختلف الأصمعيُّ وأبو زيدٍ في تصريفِ الأَيْنِ . فالأصمعيُّ يُصَرِّفُهُ ، وأبو
زيدٍ لَا يُصَرِّفُهُ . وقال أبو محمدٍ : لم يُصَرَّفِ الأَيْنُ إِلَّا فِي بَيْتٍ . وهو (١) :

قَدْ قُلْتُ ، لِلصَّبَّاحِ ، وَالْمُهَاجِرِ : إِنَّا ، وَرَبَّ الْقُلُوصِ ، الضَّوَامِرِ
الصَّبَّاحُ : الَّذِي يَقُولُ لَهُ ارْتَحِلْ فَقَدْ أَصْبَحْنَا . وَالْمُهَاجِرُ : الَّذِي يَقُولُ لَهُ
سِرْ فَقَدْ اشْتَدَّتِ الْهَاجِرَةُ . وَإِنَّا : مِنَ الْإَيْنِ .

وَالْمَنْجُودُ : الْمَكْرُوبُ . قال أبو زيدٍ الطائيُّ ، حَرَمَلَةُ بْنُ الْمَنْدَرِ (٢) :
صَادِيًا ، يَسْتَغِيثُ ، غَيْرَ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةُ الْمَنْجُودِ
الصَّادِي (٣) : الْعَطْشَانُ . يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ اللَّجْلَاجَ ، وَكَانَ يُحِبُّهُ . وَنَصَبَ
صَادِيًا عَلَى الْحَالِ ، وَالْعَامِلُ فِيهِ يَسْتَغِيثُ . أَيِ : يَسْتَغِيثُ لِيُسْقَى ، وَلَا يَجِدُ
مِنْ يُغِيثُهُ . وَالْعُصْرَةُ وَالْعَصْرُ : الْمَلَجَأُ . وَكَانَ مَاتَ عَطْشًا ، وَضِيعَةً .

وَالرَّمْدُ : الْهَلَاكُ . يَقَالُ : رَمَدَتِ الْغَنَمُ ، إِذَا هَلَكَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقِيعٍ .
قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ (٤) :

(١) اللسان والتاج (أين) . (٢) ديوان أبي زيد ص ٤٤ .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٤) تهذيب الألفاظ ص ٤٤٩ والصحاح واللسان والتاج (رمد) .

صَبَّتُ عَلَيْكُمْ حَاصِيِي ، فَتَرَكَتُكُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ ، حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ
يريد^(١) أَنَّهُ صَبَّ عَلَيْهِمُ الْهَجَاءَ ، فَأَهْلَكَهُمْ بِهِ كَمَا هَلَكَتْ عَادٌ . وَجَعَلَ
هَجَاءَهُ كَالْحَاصِبِ ، وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا حَصَا صِغَارٌ . وَجَلَّلَهَا الرَّمْدُ أَي :
عَمَّهَا الْهَلَاكُ . وَأَصْرَامٌ : جَمْعُ صِرْمٍ ، أَي : بُيُوتٌ مُجْتَمِعَةٌ . وَالرَّمْدُ : فِي
الْعَيْنِ .

وَالْعَقْدُ : مَصْدَرُ عَقَدْتُ الْخَيْطَ ، وَالْعَهْدُ وَالْعَقْدُ : التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاةِ ،
يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ الْعُقْدَةِ . [يُقَالُ] ^(٢) : شَاةٌ أَعْقَدُ بَيْنَ الْعَقْدِ .

وَالصَّرْدُ : الْخَالِصُ . يُقَالُ : أَحْيَيْكَ حُبًّا صَرْدًا ، أَي : خَالِصًا .
وَالصَّرْدُ : خُرُوجُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ . يُقَالُ : صَرِدَ السَّهْمُ يَصْرُدُ صَرْدًا . وَقَدْ
أَصْرَدَهُ الرَّامِي . وَالصَّرْدُ : مِنَ الْبَرْدِ .

وَالْعَمْدُ : مَصْدَرُ عَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعَمِدْتُ إِذَا قَصَدْتُ لَهُ ، وَعَمَدْتُ الْحَائِطَ
إِذَا دَعَمْتَهُ . وَالْعَمْدُ فِي السَّنَامِ : أَنْ يَنْشَدِخَ انْشِدَاخًا . وَذَلِكَ أَنْ يُرْكَبَ ، وَعَلَيْهِ
شَحْمٌ كَثِيرٌ . يُقَالُ : بَعِيرٌ عَمْدٌ . قَالَ ^(٣) لَبِيدٌ ^(٤) :

وَأُورِدَ وَدْقُهُ الْمَلْحِينَ ، وَبَلَاً سَرِيعاً صَوْبُهُ ، سَرِبَ الْعَزَالِي
فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ مِنْ الْبَقَارِ ، كَالْعَمْدِ ، الثَّفَالِ
وَصَفَ سَحَاباً عَظِيماً . وَالْوَدْقُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ . وَالْمَلْحَانِ : مَوْضِعٌ .
وَالصَّوْبُ : مَا صَابَ مِنْهُ . وَالسَّرِبُ : السَّائِلُ . وَالْعَزَالِي : أَفْوَاهُ الْقَرَبِ ،
وَالْمَزَادِ . وَاحِدُهَا عَزْلَاءُ . ضَرْبُهُ مِثْلًا لِلْسَّحَابِ . أَي : قَطْرُهُ يَجِيءُ كَأَفْوَاهِ
الْقَرَبِ . وَالضَّمِيرُ فِي « جَانِبِيهِ » يَعُودُ إِلَى الْمَلْحِينَ . وَلَمْ يَقُلْ « جَانِبِيهِمَا » لِأَنَّهُ

(١) من ابن السيرافي حتى « مجتمعة » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٢) زيادة من إصلاح المنطق .

(٣) من ابن السيرافي حتى « بالبعير البطيء » بتصريف يسير .

(٤) ديوان لبيد ص ١١٠ .

اسمٌ لمكانٍ واحدٍ . ويجوزُ أن يعودَ الضميرُ إلى السَّيلِ ، أي : باتَ السَّيلُ يركبُ جانبيَّ نفسه . كما تقولُ : قد ركبَ الماءُ جانبيَّ دجلةَ . والبقارُ : مكانٌ بعينه . أي : جاء السَّيلُ من البقارِ إلى هذا المكانِ . وشبهه بالبعيرِ العمِدُ ، لبطءِ مشيه . والثَّفالُ : البطيءُ المشيِّ من الجمالِ . والسَّيلُ إذا كان كثيراً ملاً الوهادَ والأماكنَ المنخفضةَ ، فلم يجدْ موضعاً ينحدرُ إليه ، فيشتدُّ جريُّه . فلذلك شبهه بالبعيرِ البطيءِ .

ومنه قيلَ : رَجُلٌ عَمِيدٌ ، ومَعمودٌ من الحُبِّ . وعَمِدَ الثَّرى يَعْمَدُ عَمْدًا إذا كان كثيراً . فإذا قَبِضْتَ منه على شيءٍ تَعَقَّدَ واجتَمَعَ ، من نُدُوَّتِهِ . قال الراعي (١) :

حَتَّى غَدَتْ ، فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ ، طَيِّبَةٌ رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي ، وَالثَّرى عَمِيدُ يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَّةً . ومَباءُتُها (٢) : موضعُها الذي تَرْجِعُ إليه . وهو كِناسُها . يَعْنِي أَنَّ رِيحَ مَوْضِعِ هَذِهِ الْبَقْرَةِ طَيِّبَةٌ ، لِأَنَّهَا تَرعى النُّورَ ، والأزهارَ التي تَكُونُ رَوَائِحِهَا طَيِّبَةً . و « طَيِّبَةٌ » (٣) حَالٌ مِنَ الْبَقْرَةِ . و « رِيحَ الْمَبَاءَةِ » مَنْصُوبٌ بِطَيِّبَةٍ . وَكَانَ الْأَصْلُ : طَيِّبَةٌ رِيحُ مَباءِتِهَا . فَنُقِلَ الضَّمِيرُ ، وَجُعِلَ مَرْفُوعاً مُقَدَّرًا فِي طَيِّبَةٍ . وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهَ الْأَخِ . وَلَوْ كَانَ فِي غَيْرِ الشَّعْرِ جَازَتْ الْإِضَافَةُ ، فَكُنْتَ تَقُولُ : طَيِّبَةٌ رِيحَ الْمَبَاءَةِ . وَيَجُوزُ « رِيحُ الْمَبَاءَةِ » . وَالنَّصَبُ أَجُودُ . وَالْخَدْيُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

وَالرَّئْدُ : مَصْدَرُ رَثَدَتْ الْمَتَاعُ إِذَا نَضَدَتْ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ . وَهُوَ مَتَاعٌ مَرثُودٌ وَرَثِيدٌ . وَتَرَكْتُ فَلَانًا مُرْتَثِدًا مَا تَحْمَلُ بَعْدُ ، أَي : نَاضِدًا مَتَاعَهُ . وَمِنْهُ

(١) الصحاح واللسان والتاج (عمد) وجهرة اللغة ٢ : ٢٨٢ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « كناسها » .

(٣) من ابن السيرافي حتى « طيبة ريح المباءة » .

اشتقَّ مرثدٌ . قال ثعلبةُ بنُ صُعيْرٍ المازنيّ ، وذكر النّعمة والظّليم ، وأنّهما تذكّرا
بيضهما ، فاسرعا إليه^(١) :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا ، رَيْدًا ، بَعْدَمَا أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَهَا ، فِي كَافِرٍ

أي : بدأت في المغيب ، يعني الشّمس . والكافرُ : اللَّيْلُ . شبّه^(٢) عدوَّ
النّاقةِ بعدوَّ النّعامتين ، عند سببٍ يُوجبُ المُبادرةَ ، وشدّةَ العدوِّ ، لأنّها إذا
قويتُ حالهما في العدوِّ كان العدوُّ المُشبّهَ بعدوَّهما مثله في السّرعة . والرّثدُ :
متاعُ البيتِ المنضودُ بعضه فوق بعضٍ .

والنّضدُ : مصدرُ نَضَدْتُ المتاعَ أنضدّه نضدًا . والنّضدُ : متاعُ البيتِ .
والجمعُ أنضادُ . قال النّابغة^(٣) :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ ، كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعَتْهُ ، إِلَى السَّجْفَيْنِ ، وَالنّضْدِ

« ح »^(٤) : قال أبو عليّ في « التّذكرة » : يقالُ : مَنْ مَعَهَا مِنْ نَضْدِهَا ؟
فيقالُ : عَمُّهَا أَوْ خَالُهَا ، أَوْ مِنْ أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْمَحْرَمِ . فالنّضدُ ليسَ على حدِّ
القبْضِ والخَبْطِ ، يُرادُ به : المَقْبُوضُ والمَخْبُوطُ . ولكن مثلُ بَطْلٍ وَحَسَنٍ .
والمعنى ، عندي ، على أنّهم لا يَفْتَرِشُونَهَا كما يَفْتَرِشُهَا غَيْرُ الْمَحْرَمِ . ألا تَرَى
أنّ النّضدَ غيرُ الفرشِ .

وفي^(٥) « خَلَّتْ » ضميرُ يعودُ إلى الوليدةِ التي تقدّمَ ذكرُها ، في البيتِ
المتقدّمِ . والأتيُّ : السَّيْلُ يَجِيءُ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ . يقالُ : أَتَ لِمَائِكَ أَتِيًّا .
فِيهِئْ لَهُ مَجْرَى كَالنَّهْرِ . أي : كُنَسَتْ الْمَرْأَةُ هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ السَّيْلُ

(١) المفضليات ص ١٣٠ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « في السرعة » بتصرف يسير .

(٣) ديوان النّابغة الذبياني ص ٤ .

(٤) أي : الحوفي .

(٥) من ابن السيرافي حتى « يعني النّوي » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

وَنَحَّتْ مَا فِيهِ مِنْ مَدَرٍ ، لئَلَّا يَحْتَبَسَ الْمَاءُ ، فَيُفْسِدَ عَلَيْهِمُ النَّوْيَ ، وَهُوَ الْحَاجِزُ مِنَ التُّرَابِ حَوْلَ الْبَيْتِ إِلَى سِجْفِي الْبَيْتِ . وَرَفَعَتْهُ : قَدَمَتُهُ . يَعْنِي النَّوْيَ .

وَالنَّقْدُ : مَصْدَرُ نَقَدْتُهُ دَرَاهِمَهُ . وَالنَّقْدُ : غَنَمٌ صِغَارٌ . وَيُقَالُ : أَذَلُّ مِنْ النَّقْدِ . وَالنَّقْدُ : أَكَلٌ - [« ع » : أَكَلٌ وَأَكْلٌ] - ^(١) فِي الضَّرْسِ . وَيَكُونُ فِي الْقُرْنِ . وَأَنْشَدَ ^(٢) :

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا ، بَعْدَمَا شَابَتِ الْأَصْدَاغُ ، وَالضَّرْسُ نَقْدُ عَاضَهَا ^(٣) : عَوَّضَهَا ، أَي : عَوَّضَ اللَّهُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ مِمَّنْ مَاتَ مِنْ أَوْلَادِهَا غُلَامًا ، بَعْدَ مَا أَسْنَتْ ، وَشَابَ رَأْسُهَا ، وَتَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا . فَمَحَبَّتُهَا لَهُ أَشَدُّ مُحَبَّةً ، لِأَنَّهَا قَدْ يَسَّتْ أَنْ تَلِدَ غَيْرَهُ . كَمَا قَالَ ^(٤) :

رَأْتُهُ ، عَلَى شَيْبِ الْقَذَالِ ، وَأَنَّهَا تُرَاجِعُ بَعْلًا ، مَرَّةً ، وَتَتِيمٌ وَكَمَا قَالَ ^(٥) :

رَأْتُهُ ، عَلَى يَأْسٍ ، وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا وَحِينَ تَصْدَى ، لِلْهَوَانِ ، عَشِيرُهَا وَقَالَ ^(٦) صَخْرُ الْغِيِّ ، وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ ، فَلَامَهُ قَوْمُهُ ، فَقَالَ قَصِيدَةً يَهْجُو فِيهَا الْمُزَنِيَّ ، مِنْهَا ^(٧) :

فِي الْمُزَنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ مَالَ ضَرِيكِ ، تِلَادُهُ نَكْدُ تَيْسٍ تَيْوَسٍ ، إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنًا ، أَرْوَمُهُ نَقْدُ

(١) زيادة من ج . وع : رمز إلى المعري .

(٢) للهذلي . الخصائص ٢ : ٧١ والمغني ص ٥٣٨ والصحاح واللسان والتاج (نقد) و (صدغ) . وليس في أشعار الهذليين .

(٣) من ابن السيرافي حتى « عشيرها » بتصرف يسير .

(٤) ساعدة بن جؤية . شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٨ .

(٥) ساعدة بن جؤية . شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٨ .

(٦) من ابن السيرافي حتى البيت الثاني من قول صخر ، بتقديم وتأخير .

(٧) شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٠ .

« في » تتعلّق بفعل في البيت الذي تقدّمه . وقوله « حَشَشْتُ به » أي : قوّيتُ به مالَ هذا الضّريك . وهو الفقيرُ . ويقالُ : حَشَشْتُهُ بعيراً ، أي : أعطيتُهُ إياه . ونَصَبَ^(١) « تيسَ تْيوسٍ » على الدّم . وقوله « يَأْلَمُ قرناً » أصله : يَأْلَمُ قرْنُهُ . وقد جاء على هذا أحرفٌ . منها : هو يَجْعُ ظَهراً ، ويَشْتَكِي عِناً ، أي : يَجْعُ ظَهْرُهُ ، وتَشْتَكِي عَيْنُهُ . وأرومه نَقْد أي : أصله مُؤْتَكِلٌ . والأرومُ بفتح الهمزة : أصلُ الشّجرة . والأروم بالضمّ : جمع إرمٍ . وهو العَلَم ، عَلَمُ الطريقِ .

قال أبو بكرٍ : النّقادةُ : أن يكونَ لهذا خمسُ شياهُ ، ولهذا^(٢) أربعٌ ، ولهذا خمسٌ ، أقلُّ أو أكثرُ . فتكون لقوم متفرّقين ، يكثرُون لها راعياً بينهم . فإذا جاء المُصدّقُ قالوا له : هذه نقادةٌ . فيتركها .

والصّمْدُ : الغليظُ من الأرضِ المرتفعُ . والجمعُ صِمَادٌ . والصّمْدُ : الذي يُصمَدُ إليه في الحوائجِ . قال^(٣) سبرةُ بن عمرو الأسديّ ، يرثي عمرو بن مسعودٍ ، وخالدَ بن نضلةً ، وكان قتلهما كسرى^(٤) :

إلا بكرَ النَّاعي ، بخيري بني أسدٍ بعمرِو بنِ مسعودٍ ، وبالسّيّدِ الصّمْدِ
الروايةُ الجيدةُ : « بخيرِ بني أسدٍ » بغيرِ تشنيةٍ ، لأنّ باب « أفعل » لا يُشْنى ولا يُجمعُ .

والضّمْدُ : رطبُ الشّجرِ ويابسُهُ ، وقَدِيمُهُ وحَدِيثُهُ . يقالُ : شَبَعَتِ الغنمُ من ضَمْدِ الأرضِ . ويقولُ الرَّجُلُ للرّجلِ ، عليه دينٌ : أعطيك من ضَمْدِ هذه الغنمِ ، يعني : صَغِيرَتِهَا وكَبِيرَتِهَا ، وصالِحَتِهَا وطالِحَتِهَا . والضّمْدُ :

(١) من ابن السيرافي حتى « عينه » بتصرف يسير .

(٢) زاد في الأصل : يكون .

(٣) من ابن السيرافي حتى « ولا يجمع » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٤) تهذيب الألفاظ ص ٢٧٠ و ٥٦٣ والأماي ٢ : ٢٩٢ . وانظر الخزانة ٤ : ٥٠٩ والسمط ص ٩٣٣ والصحاح واللسان والتاج (صمد) .

مصدرُ ضَمَدْتُ الجُرْحَ أَضْمِدُهُ . والضَّمْدُ : أن يكونَ للمرأة خَلِيلَانِ . وامرأة ضامدةٌ . قال (١) :

إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئاً ، نُكْرَأُ لَنْ يُخْلِصَ ، الْعَامَ ، خَلِيلٌ عِشْرًا
ذَاقَ الضَّمَادَ ، أَوْ يَزُورَ الْقَبْرَا

عِشْرًا : مُعَاشَرَةً . وقال (٢) أَبُو ذُو يَبٍ لَأُمِّ عَمْرٍو (٣) :

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِداً وَهَلْ يَجْمَعُ السِّيفَانِ ، وَيَحْكُ ، فِي غَمْدٍ ؟
خَالِدٌ : ابْنُ زَهِيرِ الْهَذَلِيِّ ، ابْنُ أُخْتِ أَبِي ذُو يَبٍ . وَكَانَ أَبُو ذُو يَبٍ
يُرْسِلُهُ إِلَى امْرَأَةٍ يَهْوَاهَا ، يَقَالُ لَهَا : أُمُّ عَمْرٍو . وَكَانَ أَبُو ذُو يَبٍ قَدْ أَسَنَ ،
وَخَالِدٌ شَابٌ . فَمَضَى خَالِدٌ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي كَانَ يَمْضِي فِيهَا إِلَى أُمِّ
عَمْرٍو ، بِرِسَالَةٍ أَبِي ذُو يَبٍ ، فَدَعَتْهُ أُمُّ عَمْرٍو إِلَى نَفْسِهَا ، فَخَافَ خَالِدٌ أَنْ يَقِفَ
أَبُو ذُو يَبٍ عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ عَمْرٍو : مَا يِرَاكَ إِلَّا الْكَوَاكِبُ وَأَنَا . فَأَجَابَهَا
إِلَى ذَلِكَ ، وَقَالَ (٤) :

مَا أَنَا إِلَّا أَنَا ، وَالْكَوَاكِبُ وَأُمُّ عَمْرٍو ، فَلَنِعْمَ الصَّاحِبُ
ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذُو يَبٍ : إِنِّي لِأَجْدُ رِيحَ أُمِّ عَمْرٍو مِنْكَ . وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا
شُرٌّ وَهِيْجَاءٌ .

وَالضَّمْدُ : الْحِقْدُ . يَقَالُ : ضَمِدَ عَلَيْهِ يَضْمَدُ ضَمْدًا . قَالَ النَّابِغَةُ (٥) :

(١) مدرك . وقيل : مقدم بن جساس الديري . ابن السيرافي واللسان والتاج (ضمد) وتهذيب الألفاظ ص ٣٥٥ وجمهرة اللغة ٢ : ٢٧٦ . وفي الأصل وج : « عِشْرًا » بكسر العين وفتحها . والمعنى على الفتح : عشر ليال .

(٢) من ابن السيرافي حتى « وهجاء » بتصرف يسير . وانظر ص ٣٥١ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ص ٢١٩ .

(٤) شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٨ .

(٥) ديوان النابغة الذبياني ص ١٣ - ١٤ .

فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقِبَهُ ، بِطَاعَتِهِ كَمَا أَطَاعَكَ ، وَادُّلُّهُ ، عَلَى الرَّشْدِ
وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ ، مُعَاقِبَةً تَنْهَى الظُّلُومَ ، وَلَا تَقْعُدْ ، عَلَى ضَمْدٍ

يقول^(١) للنعمان بن المنذر : ما رأيتُ إنساناً في النَّاسِ يُشْبِهُكَ ، ولا
أحاشي أحداً ، إلاَّ سُلَيْمَانَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]^(٢) ، فَإِنَّ اللَّهَ مَلَكَهُ وَقَالَ لَهُ : قُمْ فِي
الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ ، أَي : امْنَعُهَا مِنَ الْفَسَادِ^(٣) . فَمَنْ أَطَاعَكَ فَجَازِهِ
عَلَى طَاعَتِهِ ، وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ عُقُوبَةً يَرْتَدِعُ بِهَا غَيْرُهُ مِنَ الْعُصَاةِ . وَالضَّمْدُ :
الْغَابِرُ مِنَ الْحَقِّ . وَقِيلَ : الضَّمْدُ : أَنْ يَغْتَاطَ عَلَى مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَالغَيْظُ :
أَنْ يَغْتَاطَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ .

وَالْعَبْدُ : وَاحِدُ الْعَبِيدِ . وَالْعَبْدُ : مَصْدَرُ عَبْدٍ مِنَ الشَّيْءِ يَعْبُدُ عَبْدًا وَعَبْدًا
وَعَبْدَةً ، إِذَا أُنْفِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى^(٤) : (فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) . وَقَالَ^(٥)
الفرزدق^(٦) :

وَلَيْسَ بَعْدِلٍ أَنْ أَسُبُّ مُقَاعِسًا بَابَائِي الشُّمَّ ، الْكِرَامِ ، الْخَضَارِمِ
وَلَكِنْ عَدْلًا لَوْ سَبَّيْتُ ، وَسَبَّيْتُ بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ ، مِنْ مَنَافٍ ، وَهَاشِمِ
أَوْلَثِكَ أَحْلَاسِي ، فَجِئَنِي بِمِثْلِهِمْ وَأَعْبَدُ ، أَنْ أَهْجُو كُلِّيًّا ، بِدَارِمِ

الصحيح : « وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو عَبْدًا » . يَعْنِي : عَبْدُ بَنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . وَالْحَارِثُ هُوَ مُقَاعِسٌ ، وَقَدْ قَالَ
« وَلَيْسَ بَعْدِلٍ أَنْ أَسُبُّ مُقَاعِسًا » . وَأَحْلَاسُهُ : الَّذِينَ لَا يُفَارِقُهُمْ .

وَالْمَسْدُ : مَصْدَرُ مَسَدَ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ ، إِذَا أَحْكَمَ فَتَلَّهُ . وَرَجُلٌ مَمْسُودٌ

(١) من ابن السيرافي حتى « من العصاة » بتصرف يسير .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) شرح بيتين للناطقة لم يروها هنا .

(٤) الآية ٨١ من سورة الزخرف .

(٥) من ابن السيرافي حتى « لا يفارقهم » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٦) ديوان الفرزدق ص ٨٤٤ . وقد مضى بعضه في ص ٥١ .

إذا كانَ مَجْدُولَ الخَلْقِ . والمَسْدُ : حَبْلٌ من جُلُودِ الإِبِلِ ، أو من لِفَفٍ ، أو من خُوصٍ . قال الرَّاجِزُ ، وهو^(١) عُمارة بن طارق^(٢) :

إِنْ سَرَّكَ الإِرواءُ ، غَيْرَ سَابِقٍ ، فاعجَلْ بِغَرْبٍ ، مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ
ومَسَدٍ ، أَمِيرٍ ، مِنْ أَيَانِقٍ لَسُنَ بَأْنِيَابٍ ، وَلَا حَقَائِقٍ

ويُروى : « غَيْرَ سَائِقٍ » . الغَرْبُ : الدَّلْوُ العَظِيمَةُ . وَأَمِيرٌ أَي : فُتِلَ .
والأَيَانِقُ : جَمْعُ أَيْنَقٍ . وَأَيْنَقٌ : جَمْعُ نَاقَةٍ . والأَنْيَابُ : جَمْعُ نَابٍ . وهي
الهِرْمَةُ . والحِقَّةُ : التي دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ^(٣) . وَجِلْدُ الحِقَّةِ لَمْ يَقْوِ .
وَجِلْدُ النَّابِ قَدْ اسْتَرَخَى وَلَانَ مِنَ الكِبَرِ . يقول : هَذَا المَسْدُ لَمْ يُتَّخَذْ مِنْ جِلْدٍ
صَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ ، وَإِنَّمَا اتُّخِذَ مِنْ جِلْدٍ ثَنِيَّةٍ أَوْ رِبَاعِيَّةٍ أَوْ سَدَسٍ^(٤) أَوْ بَازِلٍ .
ويقال : حِقَّةٌ وَحِقَاقٌ وَحَقَائِقُ . وقال الآخر^(٥) :

يَا مَسَدَ الخُوصِ ، تَعَوِّذُ مِنِّي إِنْ تَكُ لَدْنًا ، لِيْنَا ، فَإِنِّي
مَا شِئْتُ ، مِنْ أَشْمَطَ ، مُقْسَنٍ تَقْمُصُ كَفَاهُ ، بِحَبْلِ الشَّنِّ
مِثْلَ قُمَاصِ الأَحْرَدِ ، المُسْتَنِّ

يقول : تَعَوِّذُ مِنِّي ، فَإِنِّي اسْتَقَى بِكَ كَثِيرًا ، فَتَنْقَطِعُ . إِنْ تَكُ لَدْنًا ،
أَي : نَاعِمًا مُتَشْنِيًا ، فَإِنِّي مُقْسَنٌ . وهو الكَهْلُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَمْ تَنْقُصِ السَّنُ مِنْهُ
شَيْئًا . وَيُروى : « إِنْ تَكُ شَبًّا » أَي : شَابًّا . وَتَقْمُصُ أَي : تَرْتَفِعُ كَفَاهُ بِالحَبْلِ
إِذَا جَذَبَهُ . والأَحْرَدُ : البَعِيرُ الَّذِي يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي سِيرِهِ ، ثُمَّ يَخْبِطُ بِهِمَا الأَرْضَ .
والمُسْتَنُّ : الَّذِي يَمْشِي^(٦) عَلَى وَجْهِهِ . وَأَرَادَ بِالشَّنِّ : الدَّلْوَ .

(١) من ابن السيرافي حتى « بالشَّنِّ الدلو » بتصرف يسير .

(٢) اللسان والتاج (مسد) و (حقق) ومعجم المقاييس ٥ : ٣٢٣ . ونسب الرجز أيضاً إلى عقبة الهجيمي .

(٣) ابن السيرافي : الثالثة .

(٤) ج وابن السيرافي : سديس .

(٥) الصحاح واللسان والتاج (مسد) و (قسن) .

(٦) ابن السيرافي : يمضي .

والجَحْدُ : مصدرُ جَحَدْتُ . والجَحْدُ : مصدرُ جَحَدَ النَّبْتُ إذا قَلَّ ولم يَطُلْ . ويقالُ : كَذَا النَّبْتُ وَكَدًا^(١) . وَرَجُلٌ مُجَحِدٌ وَجَحِدٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ .
ويقالُ : نَكَدًا لَهُ وَجَحَدًا .

والعَضْدُ : مصدرُ عَضَدْتُهُ أَعْضُدُهُ إذا كُنْتَ لَهُ عَضْدًا ، وَعَضَدْتُهُ أَعْضُدُهُ إذا أَصَبْتَ عَضْدَهُ . والعَضْدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِطْلَ فِي أَعْضَادِهَا ، فَتَبْطُ^(٢) . قال النابغة^(٣) :

شَكَّ الْفَرِيصَةَ ، بِالْمِدْرَى ، فَأَنْفَذَهَا شَكَّ الْمُبَيْطِرِ ، إِذْ يَشْفِي ، مِنْ الْعَضْدِ
أَي^(٤) : شَكَّ الثَّورُ فَرِيصَةَ الْكَلْبِ بِقَرْنِهِ . وَالْفَرِيصَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي
مَرْجِعِ الْكَتِفِ . وَجَمَعُهَا فَرَائِصُ . وَالْمِدْرَى : طَرْفُ قَرْنِهِ . يَعْنِي أَنَّهُ شَكَّهَا
كَمَا يَشْكُ الْبَيْطَارُ . وَالْمُبَيْطَرُ هُوَ الْبَيْطَارُ . وَيَشْفِي : يُدَاوِي .

وَالنَّجْلُ : الْوَلَدُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَتِمَ : قَبَحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ ، أَيِ :
وَالِدِيهِ . قَالَ الْأَعَشَى ، يَمْدَحُ^(٥) سَلَامَةَ ذَا فَائِشٍ الْحَمِيرِي^(٦) :

أَنْجَبَ أَيَّامُ وَالِدِيهِ ، بِهِ إِذْ نَجَلَاهُ ، فَنِعْمَ مَا نَجَلَا
وَيُرَوَّى :

أَنْجَبَ ، أَزْمَانٌ ، وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَلَاهُ . . .

فَمَنْ رَوَى « أَنْجَبَ أَيَّامُ وَالِدِيهِ بِهِ » فَأَعْرَابُهُ ظَاهِرٌ . أَيَّامُ : فَاعِلٌ

(١) ج : « كَذَا النَّبْتُ وَكَدًا » . وَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « أَبُو الْفَتْح » . وَلَعَلَّ الْمُرَادَ أَنَّ أَبَا الْفَتْحِ رَوَى « كَدًا »
بِالْأَلْفِ .

(٢) تَبَطُ : تَشَقُّ بِالْمَبْضَعِ .

(٣) دِيْوَانُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي ص ١٠ .

(٤) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « يَدَاوِي » بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٥) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « يَشْبَهُهُ » بِتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ وَتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٦) دِيْوَانُ الْأَعَشَى ص ٢٣٥ . وَسَقَطَ « الْحَمِيرِي » مِنْ ج .

« أنجب » . و « والديه » جرُّ بإضافة « أيام » إليهما . ومن روى « أنجبَ أزمانَ والداهُ به » فتقديره : أنجبَ والداهُ به ، أزمانَ إذ نجلاه . وفصلَ بين « أزمانَ » وبين « إذ » بفاعل أنجبَ . وهذا رديء في العربية . وأنجبَ أيامُ والدَيْهِ إنما يريدُ : أنجبَا في أيامهما ، والمعنى لهما .

وقال زهير^(١) :

لأرتحلنُ ، بالفجرِ ، ثمَّ لأدأبنُ إلى الليلِ ، إلا أن يُعرجني طفلُ
إلى معشرٍ ، لم يُورثِ اللؤمَ جدَّهُمُ أصاغِرُهُمُ ، وكلُّ فحلٍ له نُجْلُ

يقولُ : لأرتحلنُ إلى هؤلاء القومِ الكرامِ ، ولا أتلبثُ إلا أن يُعرجني ،
أي^(٢) : إلا أن يمنعني من السير أن تلدَ الناقةُ . والطفلُ : ولدُها . وقيلَ : إنَّ
الطفلَ الليلُ . وقيلَ : النارُ ، أي : أقتدحُ لأختبزَ ، وأعرجُ على ذلك^(٣) .
وقوله « لم يُورثِ اللؤمَ جدَّهُم » أي : لم يكن في آبائهم لؤمٌ فتنتقلَ أخلاقُ
آبائهم إليهم . وكلُّ فحلٍ له نُجْلٌ ، أي : كلُّ رجلٍ له ولدٌ يشبهه .

والنَّجْلُ : النُّزُّ يظهرُ ، يقالُ : قد استنجلَ الوادي ، ومصدرُ نَجَلْتُ
الإهابَ أنجلُهُ ، إذا شققته ، ونجلَهُ بالرمحَ ينجلُهُ . والنَّجْلُ : سعةُ شقِّ
العينِ . عَيْنٌ نَجْلَاءُ بيَّنةُ النَّجْلِ ، ورجلٌ أنجلٌ . وطعنةُ نَجْلَاءُ : واسعةُ
الشقِّ . وسِنَانٌ مِنْجَلٌ : واسعُ الطَّعْنَةِ . والنُّجْلُ : جمعُ أنجلٍ .

والنَّقْلُ : مصدرُ نَقَلْتُ الشَّيْءَ أَنْقَلُهُ . والنَّقْلُ^(٤) : النُّعْلُ الخَلْقُ
المُرْقَعَةُ . يقالُ : جاء في نَقْلَيْنِ له . وهي النِّقَالُ . والنَّقْلُ : الحجارةُ مثلُ
الأفهارِ . وهذا مكانٌ نَقْلٌ بَيْنَ النُّقَلِ .

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٢٩ .

(٢) سقطت من ج .

(٣) ابن السيرافي : وأعرجَ لذلك .

(٤) في الأصل بكسر النون وفتحها معاً .

والقفلُ : ما يبس من الشجر . قال ^(١) أبو ذؤيب ^(٢) :

ومُفْرِهَةٌ ، عَنَسٍ ، قَدَرْتُ لِسَاقِهَا فخرْتُ ، كَمَا تَتَّايَعُ الرِّيحُ ، بالقفلِ
لِحَيٍّ جِياعٍ ، أَوْ لِضَيْفٍ مُحَوَّلٍ أَبَادِرُ حَمْدًا ، أَنْ يُلَجَّ بِهِ قَبْلِي
مفْرِهَةٌ : ناقةٌ تَلِدُ الفُرَّةَ . والعَنَسُ : الموثقةُ الخلقِ . وقَدَرْتُ لِسَاقِهَا
أي : قَدَرْتُ وَقوعَ السِّيفِ بِسَاقِهَا ، فَضَرَبْتُهَا بِالسِّيفِ ، فَخَرَّتْ أَي : وَقَعَتْ ،
كَمَا تَقْلَعُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ الرِّيحُ . وَتَتَّايَعُ أَصْلُهُ « تَتَّايَعُ » ، فَادْغَمَ لاسْتِقْالِ
التَّضْعِيفِ . وَالتَّتَّايَعُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّرِّ ^(٣) . أَي : كَمَا تَتَّايَعُ الرِّيحُ عَلَى
الشَّجَرِ الْيَابِسِ ، فَتَقْلَعُهُ . أَي : عَرَقَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ ، لِأَطْعِمَ لَحْمَهَا قَوْمًا
جِياعًا ، أَوْ ضَيْفًا قَدْ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ لَمْ يَحْمَدْهُ ، أَبَادِرُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِنْسَانٌ إِلَى
عَقْرِ نَاقَةٍ قَبْلِي .

والقفلُ والقُفُولُ : الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ ، وَالْجُنْدُ يَقْفِلُونَ ^(٤) مِنْ مَبْعَثِهِمْ .

والبعلُ : الزَّوْجُ . يَقَالُ : هُوَ بَعْلُهَا ، وَهِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ . وَالبعلُ :
النَّخْلُ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرْوِقِهِ وَيَجْزَأُ ، فَيَسْتَغْنِي عَنِ السَّقْيِ . يَقَالُ : قَدْ اسْتَبَعَلَ
النَّخْلُ . قَالَ ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، حِينَ خَرَجَ إِلَى مُوتَةَ ^(٦) :

إِذَا بَلَغْتَنِي ، وَحَمَلْتَ رَحْلِي مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ ، بَعْدَ الْحِسَاءِ
وَأَبَ الْمُسْلِمُونَ ، فَاسْلَمُونِي بِأَرْضِ الرُّومِ ، مُخْتَارَ الثَّوَاءِ
هَنَالِكَ ، لَا أَبَالِي نَخْلَ بَعْلٍ وَلَا سَقْيٍ ، وَإِنْ عَظُمَ الْأَتَاءُ

(١) من ابن السيرافي حتى « ناقة قبلي » بتصرف يسير .

(٢) شرح أشعار الهذليين ص ٩٢ - ٩٣ .

(٣) ج : والتتايع في الشر .

(٤) في الأصل بكسر الفاء وضمها معاً .

(٥) من ابن السيرافي حتى « حملة » بتصرف يسير .

(٦) السيرة ٢ : ٣٧٦ - ٣٧٧ وديوان عبد الله بن رواحة ص ٧٩ - ٨٠ . والحساء : جمع حسي . وهو ماء يغور في

الرمل حتى يجد صخوراً .

ويروى :

هنالك ، لا أبالي طلع نخل ولا سقي ، أسأله رواء
يخاطب ناقتة ، يقول : إذا بلغتني أرض مؤتة ، وقُلتُ بها ، فلا أبالي
بالنخل الذي تركته ، ولا أبالي كيف كانت حاله ، وإن كثرت ثمرته . يقال : ما
أكثر أناة هذا النخل ، أي : حملة !

والبعل : مصدر بعل يبعل بعلأ بأمره ، إذا برم فلم يدرك كيف يصنع فيه ؟
قال الشاعر^(١) :

بعلت ، ابن صفوان ، بعلت بصاحب به ، قبلك ، الإخوان لم تك تبعل

والخبيل : فساد الأعضاء . يقال : بنو فلان يطاليون بني فلان بدماء
وخبيل ، أي : بقطع أيدٍ وأرجل . والخبيل : الجن . يقال : به خبيل ، أي :
شيء من أهل الأرض .

والسمل : مصدر سمل عينه يسملها إذا فقأها ، وسمل بين القوم يسمل
إذا سعى بينهم بالصلح . والسمل : الثوب الخلق . والجمع أسمال .
والسمل : جمع سملة . وهي البقية من الماء في الحوض .

والرجل : الرجالة . والرجل : مصدر رجل الرجل يرجل رجلاً إذا صار
راجلاً . وشعر رجل ورجل إذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطاً . والرجل : أن
ترسل البهيمة مع أمها ترضعها . يقال : بهمة رجل ، وبهم رجل ، وبهم
أرجال . وقد رجل أمه يرجلها رجلاً إذا رضيعها^(٢) .

(١) اللسان (بعل) .

(٢) في الأصل بكسر الضاد وفتحها معاً .

والعَبَلُ : الغليظُ . يقالُ : فرسٌ عَبْلُ الشَّوَى ، إذا كانَ غليظَ القوائمِ .
والعَبَلُ : هَدَبُ الأرطى إذا غلُظَ في القيظِ ، واحمرَّ وصلحَ أن يُدبَغَ به . يقالُ :
قد أَعْبَلَ الأرطى . قال ذو الرِّمَّةُ ^(١) :

إذا ذابتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا بأفنانِ مَرَبُوعِ الصَّرِيمَةِ ، مُعْبِلِ
ذابت ^(٢) الشَّمْسُ : اشتدَّ حرُّها . ويقالُ : ذابَ لُعَابُ الشَّمْسِ . وذلك
في أشدِّ ما يكونُ الحرُّ ، يكونُ في شعاعِ الشَّمْسِ مثلُ اللُّعَابِ . قال ^(٣) :
* وذابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ ، فَتَزَلَّ *

والصَّقْرَةُ : شِدَّةُ الحرِّ . يقالُ : صَقَرْتُهُ ^(٤) الشَّمْسُ ، إذا أذابت ^(٥)
دِمَاعَهُ ، وصَهَرْتُهُ ، وصَخَدْتُهُ . قال ابنُ أحمر ^(٦) :

تُرْوِي لَقَى ، أَلْقَى فِي صَفْصَفِ تَصْهَرُ الشَّمْسُ ، فَمَا يَنْصَهَرُ
يَصْفُ الْقَطَاةَ وَفَرَخَهَا . ويُروى : « تُرْوِي » بفتح التاء على معنى :
تَصِيرُ رَاوِيَةً لَفَرَخَهَا . وتُرْوِي بضم التاء بمعنى : تَسْقِي ، كما قال ^(٧) :

أُرْوَى ، بَجِنِّ الْعَهْدِ ، سَلَمَى وَلَا يُنْصِيكَ عَهْدُ الْمَلِكِ ، الْحَوْلِ
أَي : سَقَاهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ فَهُوَ لَقَى . وَالصَّفْصَفُ : الْمَكَانُ
الْمُسْتَوِي . وَتَصْهَرُ الشَّمْسُ أَي : تُحْرِقُهُ . فَلَا يَمُوتُ ، يَعْنِي اللَّقَى ، وَهُوَ
الْفَرَخُ . وَصَفَ ذُو الرِّمَّةِ ، فِي بَيْتِهِ ، الثَّورَ الْوَحْشِيَّ . يَقُولُ : إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ

(١) ديوان ذي الرمة ص ٥٨٩ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « مطر الربيع » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٣) تهذيب الألفاظ ص ٣٩١ واللسان والتاج (ذوب) .

(٤) ج : أصقرته .

(٥) في الأصل : آلت .

(٦) ديوان عمرو بن أحمَر ص ٦٨ وتهذيب الألفاظ ص ٧١ .

(٧) المتنخل الهذلي . شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٨ . وجنَّ العهد : حدثانه . والحَوْلُ : الكثير التحول .

عليه اتقى منه ^(١) بأفنان الشجر ، لتقيه الشمس . والصريمة : جماعة الشجر .
تقديره : اتقى بأفنان شجر مربع الصريمة . والمربع : الذي أصابه مطر
الربيع .

والعقل : ضد الحمق . والعقل : أن تعقل يد البعير . وهو أن يشد
وظيفه إلى ذراعه . والعقل : الديّة . والعقل : ضرب من الوشي . والعقل :
أن يستمسك البطن . يقال : قد عقل بطنه . والعقل : أن يفرط الروح ^(٢) في
الرجلين حتى يصطك العرقوبان . قال ^(٣) الجعدي ^(٤) :

وحاجة ، مثل حرّ النار ، داخله سلّيتها ، بأمون ، ذمرت جملاً
مطوية الزور ، طيّ البئر ، دوسرة مفروشة الرجل فرشاً ، لم يكن عقلاً

أي : وربّ حاجة قد أهمّني ، وأصابني لأجل اهتمامي بها كحرّ النار ،
سلّيتها : أي سلّيت قلبي بقضائها ، بأمون . وهي : الناقة الموثقة الخلق .
ومعنى قوله « ذمرت جملاً » المذمر : الذي يدخل يديه في حياء الناقة ،
لينظر : أذكر جنينها أم أنثى ؟ وإنما يتبين ذلك إذا مس الأذنين . والمذمر :
الموضع الذي تقع عليه يد المذمر . فإن كان الجنين ذكراً كان مذمره أغلظ من
مذمر الأنثى . يقول : فهذه الناقة خلّقها كخلق الجمل . وإذا وُصفت الناقة
بالشدّة والقوّة قيل : جُماليّة ، أي : هي على خلق الجمل . يقول : حين
أدخل يده المذمر ظنّ أنها جمل ، لعظم خلقها . والزور : الصدر . أي : صدرها
مطوي كطيّ البئر . والدوسرة : الشديدة . مفروشة الرجل أي : معطوفة ليست
بمنتصبة . وليس ذلك بعيب ، ذاك أحمد لها . ولم يبلغ الفرش أن يكون عقلاً .

(١) سقطت من ج .

(٢) في حاشية الأصل : الروح : تباعد ما بين الرجلين .

(٣) من ابن السيرافي حتى « أن يكون عقلاً » بتصرف يسير .

(٤) ديوان النابغة الجعدي ص ١٩٥ .

والشَّمْلُ : الاجتماعُ . يقالُ : قد جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُمْ . وشَمَلْتُ الشَّاةَ أَشْمُلُهَا شَمْلًا إذا عَلَّقْتَ عَلَيْهَا شِمَالًا . وهو كالكيسِ ، يُجْعَلُ فِيهِ ضَرَعُ الشَّاةِ . والشَّمْلُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى عَلَى النَّخْلَةِ ، من حَمَلِهَا . يقالُ : ما عَلَيْهَا إِلَّا شَمْلٌ ، وما عَلَيْهَا إِلَّا شَمَالِيلٌ . ويقالُ : أَصَابَنَا شَمْلٌ من مَطَرٍ ، وَأَخْطَأْنَا صَوْبَهُ وَوَابِلَهُ ، أي : أَصَابَنَا مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ . ورَأَيْتُ شَمْلًا من النَّاسِ وَالْإِبِلِ ، أي : قَلِيلًا . وشَمِلْتُ نَاقَتَنَا لِقَاحًا من جَمَلِ فُلَانٍ شَمْلًا ، أي : لَقِحتُ .

وَالثَّوْلُ : النَّحْلُ . قال^(١) ثعلبٌ : اختلفوا في الثَّوْلِ . فقيلَ : النَّحْلُ . وقيلَ : مكانُ النَّحْلِ . وقيلَ : فَحْلُ النَّحْلِ . والثَّوْلُ : كَالجُنُونِ يُصِيبُ الشَّاةَ ، فلا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ ، وتَسْتَدِيرُ في مَرْتَعِهَا . يقالُ : شاةٌ ثَوْلَاءُ بَيْنَهُ الثَّوْلُ . وَرَجُلٌ أَثُولٌ ، وامرأةٌ ثَوْلَاءُ . قال^(٢) الكُمَيْتُ^(٣) :

وَلَوْ وَلِيَ الْهُوْجُ ، الثَّوَّاجُ ، بِالَّذِي وَلِينَا ، بِهِ ، مَا دَعَدَعَ الْمُتَرَخِّلُ
وَلَايَةَ سِلْغَدٍ ، أَلْفًا ، كَأَنَّهُ مِنْ الرَّهَقِ ، الْمَخْلُوطِ بِالنُّوْكِ ، أَثُولُ

يَذُمُّ سِيرَةَ بَنِي أُمِيَّةَ ، ويقولُ : لو فَعَلَ رَاعِي الْغَنَمِ بِهَا مَا يُفَعَلُ بِنَا ، من سُوءِ السَّيْرِ ، لَهَلَكْتُ . وَالْهُوْجُ : الضَّانُّ فِيهَا هَوْجٌ ، يُتَعَبُ رَاعِيهَا ، إذا أَرَادَ جَمْعَهَا . وَدَعَدَعَ بِالْغَنَمِ : صَاحَ بِهَا . وَالْمُتَرَخِّلُ : الَّذِي يَطْلُبُ الرِّخَالَ^(٤) . يقولُ : كَانَتْ الْغَنَمُ تَهْلِكُ ، فَتَذْهَبُ الرِّخَالُ . وَالثَّوَّاجُ : صَوْتُ الْغَنَمِ . قال^(٥) :

(١) سقط من ج حتى « فحل النحل » .

(٢) من ابن السيرافي حتى « لاقتدائهم به » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (رخل) و (سلغد) .

(٤) في الأصل بكسر الراء وضمها معاً . والرخال : جمع رخل . وهو الأنثى من أولاد الضأن .

(٥) عجز بيت لامية بن أبي الصلت . صدره :

* وقد تأجوا ، كثؤاج الغنم *

والسِّلْغَدُ : الذَّئْبُ . والسِّلْغَدُ : الأحمر الشديدُ الحُمرة . يريدُ ههنا :
العِلْجَ . والألفُ : العَيُّ الذي لا يتأتَّى لفعلٍ خَيْرٍ . والرَّهَقُ : العَجَلَةُ .
والنُّوكُ : الحُمَقُ . وأنشد^(١) - وقيل إنه في محمد بن سليمان الهاشمي - :

تَلَقَّى الأمانَ ، على حياضِ مُحَمَّدٍ ، ثولاءُ مُخْرِفةُ ، وذئبُ أَطْلَسٍ^(٢)
لاذِي تَخافُ ، ولا لِذلكَ جُرأةُ تُهدى الرِّعيَّةُ ، ما استقامَ الرَّيسُ

المُخْرِفةُ : التي لها خُرُوفٌ . قوله « لاذِي » أي : لا هذي . أشار إلى
الثولاء . و« لا لذلك » يعني الذئب . أي : ليست له جرأة على أكلها ، مع
شِدَّةِ حرصه على ذلك . يقول : لعدله وإنصافه ، وإخافته الظالم ، ونصرتيه
المظلوم ، قد اجتمع الذئبُ والشاةُ على ماءٍ واحدٍ ، يشربان منه . وقوله
« تُهدى الرِّعيَّةُ . . . » أي : إذا استقامَ الذي يُدبِّرُ أمرَ الناسِ صلحت رعيته ،
لاقتدائهم به .

والهَمَلُ : مصدرُ هَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمَلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا . والهَمَلُ : الإِبِلُ بلا
راعٍ . يقالُ : إِبِلٌ هَمَلٌ ، وهاملةٌ ، وهَمَالٌ .

والتَّفَلُّ : مصدرُ تَفَلَّتُ ، إذا بَزَقَتْ . والتَّفَلُّ : تركُ الطَّيِّبِ .

والقَرْنُ : قَرْنُ الشاةِ والبقرةِ وغيرهما . والقَرْنُ : مصدرُ قولهم : كبشُ
أقرنُ بَيْنَ القَرْنِ . والقَرْنُ : أن يلتقي طرفا الحاجبين . رجلٌ أقرنُ ،
ومَقْرُونُ الحاجبين^(٣) . والقَرْنُ : السِّيفُ والنَّبَلُ . يقالُ : رجلٌ قارِنٌ ، إذا

* يَحْضُ ، على الصَّبْرِ ، أحبارهم *

ديوان أمية ص ٥٧ والنوادر ص ٧ والصحاح واللسان والتاج (تاج) .

(١) للكُميت . اللسان والتاج (رأس) و (خرف) و (تاج) .

(٢) في الأصل : « يلقى » بالتاء والياء معاً . ج : يلقى .

(٣) سقط « رجل أقرن » ، ومقرون الحاجبين « من ج .

كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبْلٌ . وَيُقَالُ : الْقَرْنُ : الْجَعْبَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

يَا بَنَ هِشَامٍ ، أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ فَكُلُّهُمْ يَمْشِي ، بِقَوْسٍ ، وَقَرْنٌ
يَقُولُ^(٢) : أَخْصَبَ النَّاسُ ، فَكَثُرَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ ، فَقَوُّوا عَلَى الْغَزْوِ
وَحَمَلَ السَّلَاحِ . وَهَذَا كَمَا قَالَ الْآخِرُ^(٣) :

وَفِي الْبَقْلِ ، إِنْ لَمْ يَدْفَعْ اللَّهُ شَرَّهُ ، شَيَاطِينُ ، يَنْزُو بَعْضُهُنَّ ، عَلَى بَعْضٍ
وَكَقُولُهُ^(٤) :

قَوْمٌ ، إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ ، مَعَ الْبَقْلِ
وَمِنْهُ^(٥) الْحَدِيثُ « إِنْ اللَّبَنَ وَالْكَأَ يَأْكُلَانِ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ
الْحَطَبَ » . وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَخْصَبَتْ ، فَاتَّصَلَ لَهَا الْكَأُ ، وَكَثُرَتْ عِنْدَهَا
الْأَلْبَانُ ، تَذَكَّرُوا الْأَوْتَارَ ، وَطَلَبُوا الذُّحُولَ .

وَالْقَرْنُ : الْحَبْلُ يُقَرَنُ فِيهِ الْبَعِيرَانِ . وَالْأَقْرَانُ : الْحِيَالُ . وَالْقَرْنُ :
الْبَعِيرُ الْمَقْرُونُ بآخِرٍ^(٦) . قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ^(٧) الْأَعُورُ النَّبْهَانِيُّ^(٨) :

أَقُولُ لَهَا : أُمِّي سَلِيطًا ، بِأَرْضِهَا فَبِشْ مُنَاخُ النَّازِلِينَ ، جَرِيرُ
فَلَوُ ، عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيطِيِّ ، عَرَّسَتْ رَغَا قَرْنٌ ، مِنْهَا ، وَكَاسَ عَقِيرُ

(١) نسب إلى رؤية في الصناعتين ص ٢٩١ . وانظر الصحاح واللسان والتاج (قرن) والسمط ص ٢٤
والمخصص ١٠ : ١٧٩ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « مع البقل » .

(٣) الكامل ص ٨٢١ والسمط ص ٢٤ وديوان المفضليات ص ٨٢٤ .

(٤) الحارث بن دوس الأيادي . اللسان والتاج (بقل) والسمط ص ٢٤ .

(٥) سقط من ج حتى « الذحول » .

(٦) انظر التنبيهات ص ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٧) من ابن السيرافي حتى « فذكره لذلك » بتصرف يسير .

(٨) نقائض جرير والفرزدق ص ٣٢ واللسان والتاج (قرن) .

كَانَ الْأَعُورُ أَتَى بَنِي أُخْتِهِ ، مِنْ بَنِي سَلَيْطٍ ، يَسْتَرْفِدُهُمْ فِي حَالَةٍ ، أَوْ
حَفَرٍ رَكِيَّةٍ ، فَأَعْطَوْهُ وَأَرْضَوْهُ ، وَزَيَّنُوا لَهُ أَنْ يَسْأَلَ جَرِيرًا . وَكَانَ جَرِيرٌ لَا يُعْطَى
أَحَدًا لَا يَخَافُهُ . فَقَصَدَ الْأَعُورُ جَرِيرًا ، فَأَعْطَاهُ شَيْئًا لَمْ يَرْضَ بِهِ الْأَعُورُ ،
فَهَجَاهُ . يَقُولُ : لَوْ نَزَلْتُ نَاقَتِي عِنْدَ غَسَّانِ السَّلَيْطِيِّ رَغَا قَرْنٌ مِنْ إِبِلِهِ ، أَيْ :
شَدَّ بَعِيرًا مَقْرُونًا بِآخَرٍ وَأَعْطَاهُ ، وَعَقَرَ آخَرَ فَكَاسَ أَيْ : مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ .
كَاسَ يَكُوسُ كَوْسًا . وَكَانَ جَرِيرٌ أَعْطَاهُ جَفْنَةً فِيهَا زُبْدٌ ، وَجَفْنَةٌ أُخْرَى فِيهَا تَمْرٌ ،
وَوَطْبًا مِنْ لَبَنٍ ، وَكَانَ غَسَّانٌ يَهْأَجِي جَرِيرًا ، فَذَكَرَهُ لَذَلِكَ .
وَالْغَبْنُ : فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ . وَالْغَبْنُ فِي الرَّأْيِ : ضَعْفُهُ . يَقَالُ : غَبِنَ
رَأْيُهُ غَبْنًا .

وَالْحَزْنُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ حُزُونٌ . وَالْحَزَنُ : ضِدُّ
الْفَرَحِ .

وَالْعَجْنُ : مَصْدَرُ عَجَنَتِ الْعَجِينَ . وَالْعَجَنُ : عَيْبٌ يُصِيبُ النَّاقَةَ فِي
حَيَاتِهَا . وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَقْلِ . نَاقَةٌ عَجْنَاءُ .

وَالْفَنُّ : الضَّرْبُ مِنَ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ . وَالْفَنُّ : الطَّرْدُ . فَنُّ الْعَيْرِ أُتْنَهُ :
طَرَدَهَا . وَالْفَنُّ : الْغُصْنُ . وَالْجَمْعُ أَفْنَانٌ . وَشَجَرَةٌ فَنَوَاءُ : كَثِيرَةُ الْأَفْنَانِ .
جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فَنَاءً .

وَالسَّنُّ : مَصْدَرُ سَنَّ الْحَدِيدَ ، وَسَنَّ لِلْقَوْمِ سُنَّةً يَتَّبِعُونَهَا ، وَسَنَّ عَلَيْهِ
الدَّرْعَ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ . وَكَذَلِكَ سَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ . وَسَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنَ
رِعِيَّتَهَا ، حَتَّى كَأَنَّهُ صَقَلَهَا . وَالسَّنُّ : اسْتِنَانُ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ . يَقَالُ : تَنَحَّ عَنْ
سَنَنِ الْخَيْلِ . وَجَاءَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ سَنَنٌ مَا يُرَدُّ وَجْهُهُ . وَيَقَالُ : تَنَحَّ عَنْ
سَنَنِ الطَّرِيقِ ، وَسُنَّتِهِ ، وَسُنَّتِهِ

وَالسَّفْنُ : الْقَشْرُ . سَفَنَهُ يَسْفِنُهُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ، وَهِيَ تُرَوَّى لِبَعْضِ

الطائنين^(١) :

فجاء خفياً ، يَسْفِنُ الأرضَ بطنُهُ تَرى التُّرْبَ مِنْهُ لَازِقاً ، كُلُّ مَلَزَقٍ

في^(٢) « جاء » ضميرٌ فاعلٌ ، يعودُ إلى الرَّبِّيِّ . وكانوا قد بعثُوا رَيْثاً ،
يَنْظُرُ لَهُمُ الصَّيْدُ ، يَمْشِي عَلَى بطنِهِ لئَلَّا يُحِسَّ بِهِ الصَّيْدُ ، فيذهبَ . « تَرى
التُّرْبَ مِنْهُ » يُريدُ : مِنْ جَذْبِهِ بطنَهُ عَلَى الأرضِ قَدْ لَزِقَ بِهِ التُّرَابُ .

والسَّفْنُ : جِلْدٌ أَخْشَنُ^(٣) ، يَكُونُ عَلَى قَوَائِمِ السَّيُوفِ . قال^(٤)

الأعشى ، يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعَدٍ يَكْرَبُ^(٥) :

وَفِي كُلِّ عَامٍ ، لَهُ غَزْوَةٌ تَحْكُ الدَّوَابِرَ ، حَكُّ السَّفْنِ

أَي : لِبُعْدِ هِمَّتِهِ يُبْعَدُ الْغَزَاةَ . وَيُرْوَى : « تَحْتُ الدَّوَابِرَ » . وَالْحَتُّ :
الْقَشْرُ . والدَّوَابِرُ : مَآخِرُ الْحَوَافِرِ . وَقَالُوا : السَّفْنُ : الْمِيرْدُ . وَقِيلَ : جِلْدُ
سَمَكَةٍ .

وَاللَّسَنُ : مَصْدَرُ لَسَنْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ . وَاللَّسَنُ : جَوْدَةُ

اللِّسَانِ . رَجُلٌ لَسِنْ بَيْنَ اللَّسَنِ ، وَقَوْمٌ لُسُنٌ .

وَالسَّكْنُ : أَهْلُ الدَّارِ . قال سلامةُ بنُ جندلٍ^(٦) :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ ، إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ ، أَسِيلَ الْخَدِّ ، يَعْبُوبِ

لَيْسَ بِأَسْفَى ، وَلَا أَقْنَى ، وَلَا سَغِلٍ يُعْطَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ ، مَرْبُوبِ

(١) ديوان امرئ القيس ص ١٧٢ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « التراب » بتقديم وتأخير .

(٣) في إصلاح المنطق وابن السيرافي : جلدٌ خَشِنٌ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « سمكة » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٥) ديوان الأعشى ص ٢٣ .

(٦) ديوان سلامة بن جندل ص ٩٨ - ١٠٠ . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

الحتُّ : السريعُ . واليعبوبُ : الكثيرُ الجري^(١) . ويجوزُ الرِّفْعُ في « مَرَبوب » . فمن^(٢) قال « مَرَبوب » حَفَضَهُ على الجِوَارِ . ومن رَفَعَ فَكأنَّه قال : ليسَ بأسْفَى ، وهو مَرَبوبٌ . والأسْفَى : الخَفِيفُ النَّاصِيَةِ . والأَقْنَى : الذي في أنفه احديدابٌ . وهو عيب في الخيلِ العِرابِ . والسَّغْلُ : المضطربُ الأعضاء ، السَّيِّئُ الخَلْقُ . والدَّوَاءُ : ما عُولَجَ به الفرسُ ، من تَضْمِيرٍ ، أو حَنْذٍ - ويُرَوَّى : من نَفْسٍ ، أو حَنْذٍ . والنَّفْسُ : اللَّبَنُ . والحَنْذُ : العَرَقُ - وما عُولِجَتْ به الجاريةُ حتَّى تَسْمَنَ . والقَفِيَّةُ : شيءٌ يُؤَثِّرُ به الصَّبِيُّ ، والضَّيْفُ . يقالُ : أَقْفَيْتُهُ بِكذا ، إذا أَثَرْتَهُ . وهو مُقْفَى به إذا كانَ مُؤَثِّراً به . ومَرَبوبٌ : يَرَبُّ .

والسَّكَنُ : ما سَكَنْتَ إليه . والسَّكَنُ : النَّارُ . قال الرَّاجِزُ ، وذكرَ قناةً^(٣) :

* أَقَامَهَا ، بِسَكَنٍ ، وَأَذْهَانُ *

أي : ثَقَّفَهَا بالنَّارِ والدُّهْنِ . وأنشَدَ الكلابي^(٤) :

أَلْجَانِي اللَّيْلُ ، وَرِيحُ بَلَّةٍ إِلَى سَوَادِ إِبْلِ ، وَثَلَّةٌ
وَسَكَنٍ ، تُوقَدُ فِي مِظْلَةٍ^(٥)

هذا^(٦) مسافرٌ ، جَنَّ عليه اللَّيْلُ وهو يَسِيرُ وَهَبَّتْ رِيحٌ فِيهَا بَلَلٌ مِنَ الْمَطَرِ ، فَلَجَأَ إِلَى إِبْلِ رَأَاهَا ، لِأَنَّهُ يَكُونُ مَعَهَا قَوْمٌ يُضَيِّفُونَهُ وَيُنْزِلُونَهُ . وَالثَّلَّةُ : الْغَنَمُ . وَسَوَادُ الشَّيْءِ : شَخْصُهُ . وَرَأَى نَاراً تُوقَدُ فِي مِظْلَةٍ ، وَهِيَ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ

(١) سقط « الحت ... الجري » من ج . وهو من ابن السيرافي .

(٢) ج : ويجوز الرِّفْعُ . فمن .

(٣) اللسان والتاج (سَكَن) .

(٤) اللسان والتاج (سَكَن) و (ظَلَّل) .

(٥) في الأصل بكسر الميم وفتحها .

(٦) من ابن السيرافي حتى « يستدقء بها » .

من الشعر ، فجاء إليها يستدفيء بها .

والعينُ : التي يُبصرُ بها الناظرُ . والعَيْنُ : أن تُصيبَ الإنسانَ بالعينِ .
والعينُ : الذي ينظرُ للقومِ . وعَيْنُ المتاعِ : خيارُهُ . وعَيْنُ الشيءِ : نفسه .
يقالُ : لا أقبلُ إلا درهمي بعينه . والعَيْنُ : عَيْنُ الرُّكبةِ ، وعَيْنُ الرُّكبةِ . والعَيْنُ :
التي يخرجُ منها الماءُ . والعَيْنُ : الدنانيرُ . والعَيْنُ : مطرُ أيامٍ لا يقلعُ .
والعينُ : ما عن يمينِ القيلةِ ، قيلةُ العراقِ . يقالُ : نشأت السماءُ من قِبلِ
العينِ ، وفي الميزانِ عَيْنٌ ، إذا رجحتُ إحدى كِفَّتَيْهِ على الأخرى .
والعينُ : عَيْنُ الشمسِ . والعَيْنُ : النقدُ . والأعيانُ : القومُ يكونُ أبوهم
واحداً وأمُّهم واحدةً . وعَيْنُ القوسِ : التي يَقَعُ فيها البندقُ . والعَيْنُ : مصدرُ
رَجُلٍ أَعْيَنُ بَيْنَ العَيْنِ . والعَيْنُ : أهلُ الدَّارِ . قال الراجزُ ، وهو أبو النجم^(١) :

تَشْرَبُ ما في وَطْبِها ، قَبْلَ العَيْنِ تُعَارِضُ الكَلْبَ ، إذا الكَلْبُ رَشَنُ
الوطب^(٢) : زِقُّ اللَّبَنِ . أي : تَشْرَبُ هذه المرأةُ اللَّبَنَ الذي في وَطْبِها ،
قَبْلَ أن يَشْرَبَ أهلُ دارِها ، لَشُحِّها . ورَشَنَ الكَلْبُ : [إذا أدخلَ]^(٣) رأسَهُ في
إناءٍ لِيَشْرَبَ منه . والراشِنُ : الطُّفيلي . [« ح »]^(٤) : ويقالُ : ما بها عَيْنٌ ،
أي : أحدٌ .

والرَّسَنُ : مصدرُ رَسَنَتُ الفرسُ أرسنُهُ ، إذا شَدَدْتَهُ بالرَّسَنِ . والرَّسَنُ :
الحبلُ .

والعَرْنُ : مصدرُ عَرَنَتُ البَعيرَ أعرنُهُ ، إذا جعلتَ له عِراناً . والعِرانُ :
العودُ الذي يُجعلُ في أنفِ البُخْتِي ، ويُشدُّ فيه الخِطامُ . والعَرْنُ : تَشَقُّقُ

(١) اللسان والتاج (عين) و (رشن) . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « الطفيلي » بتصرف يسير .

(٣) تنمة من ابن السيرافي .

(٤) أي : الحوفي . وسقطت من الأصل .

يُصِيبُ الْخَيْلَ فِي أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا . وَالْعَرَنُ : شَبِيهُ بِالْبَشْرِ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ فِي
أَعْنَاقِهَا ، تَحْتَكُ مِنْهُ .

وَالذَّقْنُ : مَصْدَرُ ذَقَنَهُ يَذْقُهُ ، إِذَا ضَرَبَ ذَقَنَهُ . وَقَدْ ذَقَنَهُ بِالْعَصَا ذَقْنًا
أَي : ضَرَبَهُ بِهَا . وَالذَّقْنُ : ذَقْنُ الْإِنْسَانِ

وَالْعَدْنُ : الْإِقَامَةُ . يُقَالُ : عَدَنَ بِالْمَكَانِ يَعْدِنُ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَمِنْهُ (١)
(جَنَاتُ عَدْنٍ) أَي : جَنَاتُ إِقَامَةٍ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَعْدِنُ مَعْدِنًا ، لِأَنَّ أَهْلَهُ
يُقِيمُونَ بِهِ . وَعَدَنُ : اسْمُ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ .

وَالثَّمْنُ : مَصْدَرُ ثَمَنَتُ الْقَوْمَ أَثْمُنُهُمْ ، إِذَا أَخَذَتْ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ ،
وَتَمَتَّتُهُمْ أَثْمِنُهُمْ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ ثَامِنًا . وَالثَّمْنُ : ثَمَنُ السِّلْعَةِ .

وَالْبَطْنُ : بَطْنُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالْبَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ : دُونَ الْقَبِيلَةِ .
وَالْبَطْنُ : الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَصْدَرُ بَطَنَتُ الْبَعِيرَ أَبْطَنُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ
بَطْنَهُ . قَالَ (٢) الرَّاجِزُ (٣) :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَبَطْنُ لَهُ بَيْنَ قُصِيرَاهُ ، وَدُونَ الْجُلَّةِ
الْقُصِيرَى : أَسْفَلَ الْأَضْلَاعِ . وَالْجُلَّةُ يُرِيدُ : الْحِمْلَ الَّذِي عَلَيْهِ .
يُرِيدُ : اضْرِبْهُ بَيْنَ مَوْضِعِ الْحِمْلِ وَبَيْنَ الْقُصِيرَى ، لِأَنَّهُ رُبَّمَا وَقَعَ الضَّرْبُ عَلَى
كَرْشِ الْبَعِيرِ ، فَشَقَّهَا . فَيَنْبَغِي لِلَّذِي يَضْرِبُ أَنْ يَعْرِفَ مَوْضِعَ الضَّرْبِ .
وَالْبَطْنُ : مَصْدَرُ بَطِنَ يَبْطِنُ بَطْنًا وَبِطْنَةً ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ .

وَالْعَطْنُ : مَصْدَرُ عَطَنَتُ الْإِهَابَ أَعْطَنُهُ ، إِذَا لَفَفْتَهُ وَدَفَنْتَهُ ، لِيَنْتَشِرَ
[وَيَسْتَرْخِيَ] (٤) صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ . وَقَدْ انْعَطَنَ الْإِهَابُ . وَالْعَطْنُ : مَبَارِكُ الْإِبِلِ

(١) الْآيَةُ ٨ مِنْ سُورَةِ الْبَيْتَةِ . . .

(٢) مِنْ ابْنِ السَّرَافِيِّ حَتَّى « مَوْضِعِ الضَّرْبِ » .

(٣) الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بَطْنٌ) وَ (جَلَلٌ) . ابْنُ السَّرَافِيِّ : فَوْقَ قُصِيرَاهُ .

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

حول الماء . والثاية مثله . والثاية تكون للايل والغنم . والمرابض للغنم خاصة .

والشطن : مصدر شطنه يشطنه شطناً ، إذا خالفه عن نيته ووجهه .
والشطن : الحبل الذي تشطن به الدلو .

والحضن : مصدر حضن الطائر بيضه يحضنه . وحضن : اسم جبل بأعلى نجد . يقال : أنجد من رأى حضناً، أي^(١) : من بلغ من^(٢) الأمر هذا المبلغ فقد بلغ معظمه . والحضن في بعض اللغات : العاج .

والرعن : أنف الجبل المتقدم منه . ومنه قيل للجيش : أرعن ، يشبه برعن الجبل . والرعن : الاسترخاء والحمق . يقال : امرأة فيها رعونة ورعن . قال الراجز ، وهو خطام المجاشعي - وقال أبو الفتح : هو الأغلب بن جعشم العجلي -^(٣) :

إنا ، على التشواق منا والحزن ،	مما نمد ، للمطي ، المستفن
نسوقها سنّاً ، وبعض السوق سنّ	حتى تراها ، وكان ، وكان
أعناقها ملزّزات ، في قرن	ورحلوها رحلة ، فيها رعن
حتى أنخناها ، إلى من ، ومن	وحنطة ، ما نشترىها ، بثمان

والذي في المتن :

حتى إذا قضوا لبانات الشجن	وكلّ حاج ، لفلان ، أو لهن
قاموا ، فشدوها ، لما يشفي الأرن	ورحلوها ، رحلة ، فيها رعن

اللّبانة^(٤) : الحاجة . وكذلك الشجن . وفلان وهن : كنايةان .

(١) سقط التفسير من ج .

(٢) في الأصل : هذا .

(٣) العيني ٤ : ١٠٠ واللسان والتاج (رعن) و (من) . وسقط من ج مع الاعتراض حتى « والذي في المتن » . والمستفن : السير ذو الفنون .

(٤) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

والأَرَنُ : النَّشَاطُ . وفيها رَعَنُ : أي استرخاءٌ ، لأنَّ أداة الرَّحْلِ إذا كانت جَدِيداً
تَضْطَرُّ في أوَّل ما تُشَدُّ ، إلى أن تَطْمِئَن وتَسْتَوِي .

وَقَطْنُ : في معنى حَسَبُ . يقالُ : قَطَنِي من كذا وكذا . قال الرَّاجِزُ^(١) :
امْتَلَأَ الْحَوْضُ ، وقالَ : قَطَنِي سَلًا ، رُوَيْدًا ، قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي
الْحَوْضُ^(٢) لا يَتَكَلَّمُ . إِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ امْتَلَأَ ، وَبَلَغَ نِهَايَةَ الْمَلَأِ الَّتِي لَا يُزَادُ
عَلَيْهَا . فَكَأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ « سَلًا » أَي : ارْفُقْ بِصَبِّ الْمَاءِ ، لِكَلَّا
يَفِيضَ . وَجَعَلَ [يَعْقُوبُ]^(٣) النُّونَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ . وَإِنَّمَا الْكَلِمَةُ « قَطْ » بِغَيْرِ
نُونٍ . وَدَخَلَتِ النُّونُ فِي الْإِضَافَةِ ، لِيَسْلَمَ سُكُونُ الطَّاءِ ، كَمَا دَخَلَتْ فِي :
مَنِّي ، وَعَنِّي ، وَقَدْنِي . فَتَوَهَّمَ أَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ . وَبَاءُ الْإِضَافَةِ يَكْسِرُ مَا
قَبْلَهَا . فَإِذَا أَضِفْتَ : قَدْ وَمِنْ وَعَنْ ، وَهَنْ مَبْنِيَّاتٌ عَلَى السُّكُونِ احْتَجَّتْ إِلَى
إِدْخَالِ حَرْفٍ تَقَعُ عَلَيْهِ الْكَسْرَةُ قَبْلَ بَاءِ الْإِضَافَةِ ، فَادْخَلَتِ النُّونَ وَكَسَرَتْهَا ،
وَبَقِيَ السَّاكِنُ عَلَى حَالِهِ^(٤) . وَقَدْ جَاءَ عَنِ الْفَرَّاءِ : قَطْنُ ، بِالنُّونِ ، بِمَعْنَى :
حَسَبُ ، وَالْقَطْنُ : مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ .

وَاللَّبْنُ : مُصْدَرُ لَبَنَتِ الْقَوْمِ أَلْبُنُهُمْ إِذَا سَقَيْتَهُمُ اللَّبْنَ ، وَمُصْدَرُ لَبَنَهُ بِالْعَصَا
يَلْبَنُهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . وَلَبَنَهُ ثَلَاثَ لَبَنَاتٍ أَي : ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ . وَقَدْ لَبَنَهُ
بِصَخْرَةٍ . وَاللَّبْنُ : الَّذِي يُشْرَبُ . وَاللَّبْنُ : مُصْدَرُ لَبَنَ الرَّجُلُ يَلْبَنُ^(٥) ، إِذَا
اشْتَكَى عُنُقَهُ مِنَ الْوَسَادَةِ .

وَالْهَدْمُ : مُصْدَرُ هَدَمْتُ . وَالْهَدْمُ : مَا تَهْدَمُ مِنْ نَوَاحِي الْبَثْرِ فِي جَوْفِهَا .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ^(٦) :

(١) الصحاح واللسان والتاج (قَطَط) والسمط ص ٤٧٥ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « على حاله » بتصرف يسير . (٣) تنمة من ابن السيرافي .

(٤) في الأصل : « حالة » . وسقط « وقد جاء . . . حسب » من ج .

(٥) سقطت من ج .

(٦) اللسان والتاج (هدم) و (محض) وجمهرة اللغة ٢ : ١٦٩ ومعجم المقاييس ٥ : ٣٠١ والمحتسب ٢ :

٣٢ . والأبيات الأولى والثاني والرابع هي من ابن السيرافي .

قَدْ رَابَنِي مِنْكَ ، يَا أَسْمَاءُ ، إِعْرَاضُ فِدَامَ مِنَّا لَكُمْ مَقْتُ ، وَإِبْغَاضُ
 إِنَّ تُبْغِضِيَنِي فَمَا أَحْبَبْتُ غَانِيَةً يَرُوضُهَا ، مِنْ لِثَامِ النَّاسِ ، رَوَّاضُ
 تَمْضِي ، إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوْءٍ ، قُدُمًا كَأَنَّهَا هَدَمَ ، فِي الْجَفْرِ ، مُنْقَاضُ
 قُلْ لِلْغَوَايِي : أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً تَعْلُو اللَّثِيمَ ، بَضْرَبٍ ، فِيهِ إِمْحَاضُ ؟

الإِعْرَاضُ^(١) : أَنْ تُعْرِضَ عَنْهُ وَلَا تُكَلِّمَهُ . وَالْمَقْتُ وَالْإِبْغَاضُ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ . وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ عَلَى طَرِيقِ التَّوْكِيدِ . وَالْغَانِيَةُ : الَّتِي قَدْ تَزَوَّجَتْ فَغَنِيَتْ
 بِزَوْجِهَا . وَقَدْ تَقَعُ الْغَوَايِي عَلَى النَّسَاءِ جُمْعَ . يَقُولُ : مَنْ تَرَبَّتْ عَلَى أَخْلَاقِ
 اللَّثَامِ أَبْغَضْتُهَا . وَقَوْلُهُ « تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ » أَيُ : إِذَا نُهِيتْ عَنْ قَبِيحٍ أَسْرَعَتْ
 إِلَيْهِ وَبَادَرَتْ ، كَمَا يَقَعُ الْهَدَمُ فِي الْبَشْرِ . وَالْجَفْرُ : الْبَشْرُ . وَالْمُنْقَاضُ :
 الْوَاقِعُ . انْقَاضَ يَنْقَاضُ انْقِيَاضًا . وَالْفَاتِكَةُ : الَّتِي تُقَدِّمُ عَلَى مَا يُخَافُ مِنْهُ .
 وَالْإِمْحَاضُ : مُصَدَّرُ أَمْحَضْتُهُ الْوُدَّ وَالنَّصِيحَةَ ، إِذَا أَخْلَصْتَهُ .

وَالْهَدَمُ : مُصَدَّرُ هَدَمْتُ النَّاقَةَ تَهْدِمُ هَدَمًا ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ .

وَالْجَلْمُ : مُصَدَّرُ جَلَمَ الْجَزُورَ يَجْلُمُهَا ، إِذَا أَخَذَ مَا عَلَى عِظَامِهَا مِنْ
 اللَّحْمِ . وَيُقَالُ : أَخَذَ جَلْمَةَ الْجَزُورِ ، أَيُ : أَخَذَ لَحْمَهَا أَجْمَعًا . وَقَدْ أَخَذَ الشَّيْءَ
 بِجَلْمَتِهِ ، بِسُكُونِ اللَّامِ ، أَخَذَهُ أَجْمَعًا . وَجَلَمَ صُوفَ الشَّاةِ : أَخَذَهُ بِجَلْمٍ وَالْجَلْمُ :
 الَّذِي يُجْزَى بِهِ .

وَالْقَسَمُ : مُصَدَّرُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَ الْقَوْمِ أَقْسِمُهُ . وَيُقَالُ : هُوَ يَقْسِمُ
 أَمْرَهُ قَسْمًا^(٢) ، أَيُ : يُقَدِّرُهُ ، وَيَنْظُرُ كَيْفَ يَفْعَلُ فِيهِ ؟ وَالْقَسَمُ : الْيَمِينُ .

وَالْقَرْمُ : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّذِي أَقْرَمَ أَيُ : تَرَكَّ عَنْ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ
 وَوُدَّعَ لِلْفَحْلَةِ . وَهُوَ الْمُقْرَمُ أَيْضًا . وَالْقَرْمُ : مُصَدَّرُ قَرَمْتُ الْبَهِيمَةَ تَقْرِمُ^(٣) . وَهُوَ

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « أَخْلَصْتَهُ » بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ وَتَصْرِفِ يَسِيرُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : قَسَمًا .

(٣) فِي الْأَصْلِ بِكسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا مَعًا .

أَكْلٌ ضَعِيفٌ ، فِي أَوَّلِ مَا تَأْكُلُ . وَالْقَرَمُ : الشَّهْوَةُ لِللَّحْمِ . قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ .
أَقْرَمُ قَرَمًا .

وَالْعَجَمُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَمَصْدَرُ عَجَمْتُ الْعُودَ أَعْجُمُهُ . وَالْعَجَمُ :
النَّوَى . وَاحْدَتُهُ عَجَمَةٌ . وَالْعَجَمُ : الْأَعَاجِمُ .

وَالهَضْمُ : مَصْدَرُ هَضَمْتُهُ أَيِ: ظَلَمْتُهُ . وَالهَضْمُ : انْضِمَامُ الْجَنِينِ .
فَرَسٌ أَهْضَمٌ بَيْنَ الْهَضْمِ^(١) . وَيُقَالُ : لَا يَسْبِقُ^(٢) مِنْ غَايَةِ بَعِيدَةٍ أَهْضَمٌ أَبَدًا .

وَالهَرَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ . يُقَالُ : إِبِلٌ هَوَارِمٌ ، إِذَا رَعَتِ الْهَرَمَ .
وَالهَرَمُ : مَصْدَرُ هَرَمَ الرَّجُلُ يَهَرَمُ .

وَالرَّثَمُ : الدَّقُّ وَالْكَسْرُ . يُقَالُ : رَثَمَ أَنْفَهُ . قَالَ أَوْسٌ^(٣) :

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ ، لَوْ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ
لَأَصْبَحَ رَثْمًا ، دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ ، مِنْ الْكَائِبِ

يَعْنِي^(٤) فَضَالَهَ بَنُ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ . وَالصَّاقِبُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي
عَامِرٍ . وَذِرْوَتُهُ : أَعْلَاهُ . يَقُولُ : لَوْ عَلَا فَضَالَهَ هَذَا الْجَبَلُ لَأَصْبَحَ مَدْقُوقًا
مَكْسُورًا . وَالنَّبِيُّ : رَمْلٌ مَعْرُوفٌ بَعَيْنُهُ . يُرْوَدُ أَنَّ الصَّاقِبَ كَانَ يَتَدَقَّقُ فَيَصِيرُ
مِثْلَ النَّبِيِّ ، أَيِ : يَصِيرُ رَمْلًا . وَالْكَائِبُ : مَكَانٌ فِيهِ النَّبِيُّ . وَفِي « يَقُومُ »
قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَعْلُو الصَّاقِبَ . وَالْآخَرُ أَنَّهُ بِمَعْنَى : قَاوَمَ . فَجَعَلَ « يَقُومُ »
مَوْضِعَ : قَاوَمَ^(٥) . أَيِ : لَوْ قَاوَمَ فَضَالَهَ الصَّاقِبَ لَغَلَبَهُ . وَفِي « أَصْبَحَ » ضَمِيرُ
يَعُودُ إِلَى الصَّاقِبِ . وَرَثْمًا : خَبَرٌ أَصْبَحَ . وَدُقَاقُ الْحَصَى : مَنْصُوبٌ ، خَبَرٌ

(١) الهضم في الفرس عيب .

(٢) ج : لَا يُسْبِقُ .

(٣) ديوان أوس بن حجر ص ١٠ - ١١ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٤) من ابن السيرافي حتى « على الظرف » بتصرف يسير .

(٥) سقط « فجعل يقوم موضع قاوم » من ج .

آخِرُ لـ « أَصْبَحَ » وَقِيلَ : إِنَّ قَوْلَهُ « يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ » كَمَا تَقُولُ : فَلَانُ يَقُومُ بِأَمْرِ فَلَانٍ . وَمِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانُ قَامَ بِهَذَا الْأَمْرِ ، إِذَا تَوَلَّاهُ فَأَحْسَنَ الْعَمَلَ فِيهِ . وَمَكَانٌ : مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ .

وَالرَّتَمُ : شَجَرٌ . قَالَ الرَّاجِزُ ، وَهُوَ شَيْطَانُ بْنُ مَدْلَجٍ^(١) :

نَظَرْتُ ، وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةُ التُّهَمِ ، إِلَى سَنَا نَارٍ ، وَقُودُهَا الرَّتَمُ
شُبَّتْ ، بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ ، مِنْ إِضْمٍ

شُبَّتْ^(٢) : أَشْعَلَتْ . وَإِضْمٌ : مَوْضِعٌ : وَسَنَا النَّارِ : ضَوْءُهَا .
مَقْصُورٌ . وَقَوْلُهُ « وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةُ التُّهَمِ » أَيُ : تَكْشِفُ التُّهْمَةَ ، لِأَنَّ الْمُشَاهَدَةَ تُحَقِّقُ وَتَرْتَفِعُ بِهَا التُّهْمَةُ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : قَالَ أَبُو النَّدَى^(٣) : « مُبَيِّنَةُ التُّهَمِ » بَفَتْحِ التَّاءِ ، يَعْنِي تِهَامَةً^(٤) . وَقَالَ الْآخِرُ^(٥) :

هَلْ يَنْفَعُنكَ الْيَوْمَ ، إِنَّ هَمَّتْ بِهِمْ ، كَثْرَةُ مَا تُوصِي ، وَتَعْقَادُ الرَّتَمِ ؟
وَيُرْوَى^(٦) : « هَمَّتْ بِهِمْ » يَقُولُ^(٧) : هَلْ يَنْفَعُنكَ^(٨) ، إِنَّ هَمَّتْ أَمْرَاتُكَ
بِأَنْ تَخُونَكَ ، وَصَيْتُكَ بِهَا ، وَإِقَامَتُكَ مِنْ يَحْفَظُهَا . وَهَمَّتْ بِهِمْ أَيُ : بِشَيْءٍ
تُرِيدُهُ . يَعْنِي أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ عَفِيفَةً حَفِظَتْ نَفْسَهَا ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ فَلَا حِيلَةَ
فِيهَا . وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ عَمَدَ إِلَى هَذَا الشَّجَرِ ، فَعَقَدَ بَعْضَ أَغْصَانِهِ

(١) اللسان والتاج (رتم) و (تهم) و (أضم) . وسقط « وهو شيطان بن مدلج » من ج .

(٢) من ابن السيرافي حتى « بها التهمة » بتصرف يسير .

(٣) محمد بن أحمد الغندجاني . لغوي واسع العلم راجع المعرفة باللغة والشعر والأخبار . معجم الأدباء ١٧ :

١٥٩ .

(٤) سقط « قال أبو محمد . . . تهامة » من ج .

(٥) الصحاح واللسان والتاج (رتم) .

(٦) سقطت الرواية عن ج . وهمت أصله هممت . وحذفت الميم الأولى للتخفيف .

(٧) من ابن السيرافي حتى « لم تكن كذلك » .

(٨) في الأصل : ينفعك .

ببعض . فإذا رَجَعَ من سَفَرِهِ فأصابَهُ على الحالِ قال : لم تَخْنِي امرأتي . وإن أصابَهُ قد انحَلَّ قال : خانتني .

والأتمُّ من الخَرَز : أن تفتقَ خُرُزَتانِ فتَصيرا واحدة . قال ^(١) أبو العلاء : انفتاقُ الخُرُزَتينِ الأتمُّ ، محرَّكُ التاء . وكذلك المصدرُ من قولهم : امرأةٌ أتمُّ . ويقالُ : امرأةٌ أتمُّ ، إذا التقى مَسلكاها فصارا ^(٢) واحداً . وهي الشَّرِيمُ والمُفضاةُ . ^(٣) قال ^(٤) :

* أنا ابنُ نَخَاسِيَّةٍ ، أتمُّ *

وما في سِيرِهِ أتمُّ أي : إبطاءٌ . وَيَتَمُّ كذلك . قال ^(٥) أبو الفتح : ذكرُ ثعلبٌ : ويقالُ : ما في سِيرِهِ أتمُّ . بتسكينِ التاء أيضاً .

والقَصَمُ : الكَسْرُ . يقالُ : قَصَمَهُ قَصْماً . والقَصَمُ : أن تنكسرَ السِّنُّ من عَرْضِهَا . يقالُ : رَجُلٌ أَقَصَمُ الشَّيْءَ .

والرَّجَمُ : مصدرُ رَجَمْتُهُ أَرْجُمُهُ . والرَّجْمُ : من الظَّنِّ . والرَّجَمُ : القَبْرُ .

والسَّلَمُ : الدَّكُولُها عُرْوَةٌ واحدة . والسَّلَمُ : شَجَرُ العِضاءِ . والسَّلَمُ : الاستسلامُ ، والسَّلَفُ . يقالُ : أسْلَمَ في كذا ، وأسْلَفَ فيه .

والنَّهْمُ : زَجْرُ الإِبِلِ . والنَّهْمُ : إفراطُ الشَّهْوَةِ في الطَّعامِ ، وألَّا تَمْتَلِءَ عينُهُ من الأكلِ ، ولا يَشْبَعُ .

والقَضْمُ : مصدرُ قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَها . والقَضْمُ : تَفَلٌُّ في أطرافِ

(١) سقط حتى « قولهم امرأة أتم » من ج هنا ، وثبت فيها بعد « ويتم » .

(٢) سقط من ج حتى « والمفضاة » .

(٣) زاد في الأصل : « وكذلك المصدر من قولهم امرأة أتم أي مفضاة » . وهو تكرار لما مضى .

(٤) الصحاح واللسان والتاج (أتم) . والنخاسية : الأمة بيعت في سوق النخاسين .

(٥) سقطت بقية الفقرة من ج .

الأسنانِ وسَوَادُ . وكذلك في السِّيفِ قَضَمٌ . قال^(١) راشدُ بنُ شهاب
اليشكري ، يهجو قيسَ بنَ مسعود الشيباني ، وكان^(٢) قيسٌ استعارَ منه سلاحاً
فلم يردّها عليه ، فهجاه . فقال - ويقالُ : إنه لأرقمُ بنِ علباءِ الكاهنِ -^(٣) :

فلا تُوعِدْنِي ، إِنِّي إنْ ثَلَاقِنِي مَعِيَ مَشْرِفِي ، في مَضَارِبِهِ قَضَمٌ

أي^(٤) : أَصَابَهُ قَضَمٌ ، لكثرة ما يُضْرَبُ به . والمشرُفِي : منسوبٌ إلى
المَشَارِفِ ، قرى بالشَّامِ . والقَضَمُ : جمعُ قَضِيمٍ . وهي الصَّحِيفَةُ البِيضَاءُ .

والخَرَمُ : مصدرُ خَرَمْتُ الخُرْزَةَ أَخْرَمْتُهَا . وذهبَ فلانٌ دَكِيلًا ، فما خَرَمَ
عن الطَّرِيقِ . وفلانٌ أَخْرَمُ بَيْنَ الخَرَمِ ، إذا كانَ مُنْخَرِمَ أَحَدِ المَنْخَرَيْنِ .

والكَرْمُ : قِلَادَةٌ مِنَ القَلَائِدِ . والكَرْمُ : مِنَ العِنَبِ . والكَرْمُ : مصدرُ
الكَرِيمِ . يقالُ : رَجُلٌ كَرَمٌ ، [وَقَوْمٌ كَرَمٌ]^(٥) ، وامرأةٌ كَرَمٌ ، ونِسوةٌ كَرَمٌ ، أي كِرَامٌ .
لا يُثْنَى ولا يُجْمَعُ . قال^(٦) سَعِيدُ بنُ مَسْجُوحٍ الشَّيبَانِي - ويقالُ : هي لرجلٍ من
تَيْمِ اللَّاتِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، اسمُهُ عَيْسَى ، وكانَ قد تَلَوَّمَ في الخُرُوجِ مع أَبِي بِلَالٍ
مِرْدَاسٍ . فَحَرَكْتُهُ بِصِيرْتِهِ ، وَمَنَعْتُهُ شَفَقَتَهُ عَلَى بُنَيَاتٍ لَهُ ، فقال -^(٧) :

لَقَدْ زَادَ الحَيَاةَ ، إِلَيَّ ، حُبًّا
مَخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ البُؤْسَ ، بَعْدِي
وَأَنْ يَعْرَيْنَ ، إِنْ كُسِيَ الجَوَارِي
وَلَوْ لَا هُنَّ قَدْ سَوِّمَتْ مُهْرِي
بَنَاتِي ، إِنَّهُنَّ مِنْ الضَّعَافِ
وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا ، بَعْدَ صَافِي
فَتَبُّو العَيْنَ ، عَنْ كَرَمٍ ، عِجَافِ
وَعِنْدَ اللَّهِ ، لِلضُّعْفَاءِ ، كَافِي

(١) من ابن السيرافي حتى « فهجاه » .

(٢) سقط من ج حتى « الكاهن » .

(٣) المفضليات ص ٣٠٨ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « بالشام » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) من ابن السيرافي حتى « برزقه » بتصريف يسير .

(٧) الكامل ص ٨٩٥ واللسان والتاج (كرم) . وتنسب الأبيات إلى أبي خالد القناني .

ويُروى : « إِنْهَنْ » بالكسر ، و « أَنْهَنْ » بالفتح . فمن كسر فعلى الاستثناف . ومن فتح فعلى معنى : لأنهن . والرتق : الكدر . يقال : ماء رتق ورثق ورثق . وصِف بالمصدر . أي : إن قتلت لم يبق من يكسبُ لهن ، فعرين وجعن ، ونبت عنهن عين من يتزوجهن . وسومت مهري أي : جعلت عليه علامة . والسيما : العلامة . « وفي الرحمن ^(١) للضعفاء كافي » أي : أن الله ، جل ذكره ، يرزق الضعفاء فيكفون برزقه .

والحزم : حزم الإنسان في الأمر . والحزم : كالفصص في الصدر . يقال : حزم يحزم حزمًا .

والغم : الكرب . والغمم : أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه ، أو القفا . يقال : رجل أغم الوجه ، وأغم القفا . وإنما ^(٢) قالوا : أغم الوجه والقفا ، ولم يقولوا : أقرن الحاجبين ، لأنهم قد قالوا : مقرون الحاجبين ، ولم يقولوا : مغموم . قال هُدبة بن الخشرم ^(٣) :

فأوصيك ، إن فارقيني ، أم عامر
فلا تنكحي ، إن فرّق الدهر بيننا ،
ضروباً ، بلحيه ، على عظم زوره
ولا قرزلاً ، وسط الرجال ، جنادفاً
وبعض الوصايا ، في أماكن ، ينفعاً ^(٤)
أغم القفا ، والوجه ، ليس بأنزعا
إذا القوم هشوا ، للفعال ، تقنعا
إذا ما مشى ، أو قال قولاً ، تبلتعا

تبلت : تفاصح . ويقال للكثير الكلام : البلتعاني . والقرزل ^(٥) .
والقرزل : القصير . والجنادف : الذي إذا مشى حرك منكبيه . يخاطب ^(٦)

(١) كذا ، وروايته : « وعند الله » . وسبب هذا الاضطراب أن التبريزي نقل الشرح من ابن السيرافي وأغفل منه هذه العبارة : « ثم بقي زماناً بعد قوله : ولولا هن قد سومت مهري . ثم قال : وفي الرحمن للضعفاء كافي » . وهي في ابن السيرافي بعد الأبيات الأربعة المتقدمة .

(٢) سقط من ج حتى « مغموم » .

(٣) اللسان والتاج (غمم) و (نزع) و (قنع) و (بلقع) والكامل ص ١٢٤٨ .

(٤) في حاشية الأصل : « أي : ينفعن » . وضبط بسكون العين وفتح النون .

(٥) سقط « ويقال ... والقرزل » من ج .

(٦) من ابن السيرافي حتى « لقصور همه » بتصرف يسير .

امراته ، يقول : إن وقعت بيننا فرقة ، بموت أو قتل ، فلا تنكحي رجلاً لثيماً .
والغمم عندهم مذموم . ولهذا يقال في المدح : رجل واضح الجبين .
وعندهم أن بعض الخلق يدل على الكرم ، وبعضها يدل على اللؤم ، كما
قال ^(١) :

بيض الوجوه ، كريمة أحسابهم شم الأنوف ، من الطراز الأول

والشم في الأنف من علامات الكرم . والفتح مذموم . وبعضهم ينشد
« أغم القفا ، والوجه » بالرفع . والجيد جر الوجه ، عطفاً على ما قبله .
واللحيان : العظمان من جانبي الفم . والزور : الصدر . يريد أنه قصير
العنق أو قص ، فلحياه يصيبان صدره ، لقصر عنقه . وهشوا : ارتاحوا . أي :
إذا ارتاحوا لفعل المعالي تقنع . يريد : هو بمنزلته ، ولم يرد أن يتجاوزها
لقصور همته ^(٢) .

والعم : الجماعة . قال ^(٣) مرقش الأكبر عمرو بن سعد ^(٤) ، ويروى
للأصغر ^(٥) :

لا يُبعد الله التلب ، والـ سغارات ، إذ قال الخميس : نعم
والعدو ، بين المجلسين ، إذا آد العشي ، وتنادى العم
التلب : لبس السلاح ، والخميس : الجيش . أي : إذ قال الخميس ^(٦) : هذا
نعم ، فأغيروا عليه . هذا : مبتدأ ، وخبره نعم . فحذف المبتدأ
لعلم المخاطب ، كما يقول الذي ينظر إلى الهلال : الهلال .

(١) حسان بن ثابت . ديوانه ص ٣٠٩ .

(٢) ابن السيرافي : لقصور همته .

(٣) من ابن السيرافي حتى « ومتحدثهم » بتصرف يسير .

(٤) سقط « عمرو بن سعد » من ج وابن السيرافي .

(٥) المفضليات ص ٢٤٠ - ٢٤١ واللسان والتاج (عمم) .

(٦) سقط « أي إذا قال الخميس » من ج . وفيها تقديم وتأخير .

أي : هذا الهلال . و « العدو بين المجلسين » أي : يستبقون .
والعدو معطوف على قوله « التلب » أي : لا يُعَدِّ الله التلبَّ والعدو بين
مجلسين من مجالس الحي . وكانوا يجلسون ، يتحدثون بالعشايا ،
ويذكرون مآثرهم . و « آد العشي » : قرب المساء . و « تنادي العم » :
تجالسوا في النادي . وهو مجلس القوم ومُتحدثهم . وكذلك الندي
والمتدى . وقال عنترة ، في أن التلبَّ التحزمُ بالسلاح^(١) :

إنني لأخشى أن تقولَ ظعيتي : هذا غبارٌ ، ساطعٌ ، فتلبَّ

يقول^(٧) : أنا أسقي اللبنَ فرسي ، وأثره على عيالي ، لأنني أحتاجُ إليه إذا
أُغِيرَ على الحي ، فقالت امرأتي : هذا غبارٌ ساطعٌ . أي : إذا ثار الغبارُ علمتُ
أنَّ الخيلَ قد أقبلتُ للغارة ، فنبهتني لألبسَ سلاحي ، وأركبَ فرسي . وقال
المنخلُ الشكري^(٣) :

شدُّوا دوابِرَ بيضِهِمْ في كُلِّ مُحَكَمَةٍ القَتِيرِ
واستلأموا ، وتلبَّوا إنَّ التلبَّ للمغيرِ

يعني^(٤) أنهم شدُّوا البيضَ بالدروعِ من ورائهم . ودابرةُ البيضة : ما
كان أسفلَ الرأسِ . والقَتِيرُ : مساميرُ الدروعِ . واستلأموا : لبسوا اللأمة .
وهي الدرْعُ ، وجمعها لؤمٌ . والمغيرُ : الذي يُغِيرُ على القومِ . يقولُ : إنما
يتلبَّ الذي يُريدُ الغارةَ . وآد العشي : [مال]^(٥) . قال^(٦) ساعدةُ بنُ العجلانِ
الهدلي ، يهجو حصينا الضمري ، وكان فرمته^(٧) :

(١) ديوان عنترة ص ٣٣ . وصدر البيت من السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « وأركب فرسي » بتصرف يسير .

(٣) الأصمعيات ص ٥٤ واللسان والتاج (لب) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٤) من ابن السيرافي حتى « الغارة » بتصرف يسير .

(٥) سقطت من الأصل .

(٦) من ابن السيرافي حتى « لا تلتفت » بتصرف يسير .

(٧) شرح أشعار الهدليين ص ٣٣٥ . والرواية : أقيمت به .

أَقَمَتَ بِهَا ، نَهَارَ الصَّيْفِ ، حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ ، تَوُودُ
غَدَاةَ شُوَاحِطٍ ، فَتَجَوَّتْ ، شَدَّاءُ وَثُوبُكَ ، مِنْ عِبَاقِيَةٍ ، هَرِيدُ

يَقُولُ : اخْتَبَأْتُ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، وَتَرَكْتُ أَصْحَابَكَ حَتَّى قَتَلُوا .
وَشُوَاحِطُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَالْعِبَاقِيَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، لَهُ شَوْكٌ .
وَالْهَرِيدُ : الْمَشْقُوقُ . يَقُولُ : عَدَوْتُ مِنَ الْفَزَعِ ، حَتَّى تَعَلَّقَ ثُوبُكَ فِي شَجَرَةٍ
وَتَخَرَّقَ ، وَأَنْتَ لَا تَلْتَفَتُ .

وَالْعَمُّ : أَخُو^(١) الْأَبِ . وَالْعَمَمُ : التَّامُّ مِنَ الْجُسُومِ . يَقَالُ : إِنَّ جِسْمَهُ
لَعَمَمٌ ، وَإِنَّهُ لَعَمِيمُ الْجِسْمِ . وَنَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ . وَنَخِيلٌ عُمٌّ إِذَا كَانَتْ طَوَالاً .

وَالْجَمُّ : الْكَثِيرُ . عَدَدُ جَمٍّ ، وَمَاءُ جَمٍّ ، وَمَالُ جَمٍّ . وَاسْقِنِي مِنْ جَمٍّ
بَثْرَكَ ، وَمِنْ جَمَّةٍ بَثْرَكَ . قَالَ^(٢) الْمَتَنَخَلُ الْهَذَلِيُّ^(٣) :

وَمَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ ، أُمِيمٌ ، طَامٍ عَلَيْهِ ، مَوْهِنًا ، زَجَلُ الْغَطَاطِ
شَرِبْتُ ، بِجَمِّهِ ، وَصَدَرْتُ عَنْهُ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ، ذَكَرٌ ، إِبَاطِي

أُمِيمٌ : تَرْخِيمُ أُمِيمَةٍ . وَطَامٌ : مَرْتَفِعٌ . أَي : تُرِكَ حَتَّى طَمَا .
وَالزَّجَلُ : الصَّوْتُ . وَالْغَطَاطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا . وَقَوْلُهُ « شَرِبْتُ بِجَمِّهِ »
أَي : جَمَّةٌ . كَقَوْلِهِ^(٤) « لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ » أَي : لَا يَقْرَأَنَّ السُّورَ^(٥) . وَقَوْلُهُ
« إِبَاطِي » يَرِيدُ : إِبَاطِيٌّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْإِيطِ^(٦) . وَالْجَمَمُ : مَصْدَرُ كَبَشٍ
أَجَمٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنَانِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : أَخ .

(٢) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « الْإِيطِ » بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٧٢ - ١٢٧٣ . وَمَوْهِنًا أَي : بَعْدَ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ .

(٤) قَسِيمٌ بَيْتٌ ، تَمَامُهُ :

هَنْ الْحَرَائِرُ ، لَارَبَّاتُ أَحْمَرَةٌ سَوْدُ الْمَحَاجِرِ ، لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

وَيَنْسَبُ إِلَى الرَّاعِي ، دِيْوَانُهُ ص ٨٧ ، وَإِلَى الْقِتَالِ ، دِيْوَانُهُ ص ٥٣ . وَانْظُرِ الْخَزَانَةَ ٣ : ٦٦٧ . وَانْظُرْ ص ٤٨٨ .

(٥) سَقَطَ التَّفْسِيرُ مِنْ ج .

(٦) سَقَطَ « إِلَى الْإِيطِ » مِنْ ج .

والزَّمُ : مصدرُ زَمَمْتُ البعيرَ ، إذا عَلَّقْتَ عليه الزَّمَامَ ، وزَمَّ يَزُمُّ زَمًّا إذا تكَبَّرَ . قال ذو الرمة ^(١) :

خِدْبُ الشَّوَى، لَمْ يَعْدُ فِي آلِ مُخْلِفٍ أَنْ اخْضَرَ ، أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ
خَدْبٌ : مجرورٌ على قوله « قَطَعْتُ بِنَهَاضٍ » فيما قبله . والخدْبُ :
العَظِيمُ . والشَّوَى : الأطرافُ . أي : أطرافه ضَخْمَةٌ . والآل : الشَّخْصُ .
والبازلُ : النَّابُ إذا خَرَجَ . يقالُ : بَزَلَ نَابُ البعيرِ يَبْزُلُ بَزُولًا . وهو يكونُ
أخْضَرَ في أوَّلِ ما يَطْلُعُ . فإذا أَسْنَأَصْفَرَ نَابُهُ . والمُخْلِفُ من الإِبلِ : الذي قد
جَاوَزَ البَزُولَ بَسَنَةً . لَمْ يَعْدُ : لَمْ يَتَجَاوَزْ . يقولُ : هو في شَخْصٍ ^(٢)
مُخْلِفٍ ، وَإِنْ كَانَ بَازِلًا . كما تقولُ : هو في شَخْصٍ الكَبِيرِ ، وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا .
والتقديرُ : خِدْبُ الشَّوَى في آلِ مُخْلِفٍ ، لَمْ يَعْدُ ^(٣) أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ . وشَبَّهَ
نَابَ البعيرِ ، عِنْدَ خُرُوجِهِ ، بِأَنْفِ المَتَكَبِّرِ إذا زَمَّهُ . يوسف ^(٤) زَمَّ : تَكَبَّرَ .
وليسَ من : زَمَّ أَنْفَهُ . وزَمَّ ^(٥) : مَوْضِعٌ . قال الأعشى ^(٦) :

وَمَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا الصَّبَا وَإِلَّا عِقَابَ امْرِئٍ ، قَدْ أَثِمَ
وَنَظْرَةَ عَيْنٍ ، عَلَى غِرَّةٍ مَحَلُّ الْخَلِيطِ ، بِصَحْرَاءِ زَمٍّ
أي : مَا كَانَ هَوَاهُ إِلَّا تَصَابِيًا وَغَزَلًا ، وَعُقُوبَةً لَهُ لِمَا سَلَفَ مِنْ فِعْلِهِ ،
وَلِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهَا عَلَى غِرَّةٍ ، أَيِ اغْتِرَارٍ . وزَمَّ : مَاءُ لَبْنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ .
وَيُرْوَى : « وَنَظْرَةَ عَيْنٍ » بِالْجَرِّ غَيْرَ مَعْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ . مَحَلُّ الْخَلِيطِ
أي : المَوْضِعُ الَّذِي اخْتَلَطُوا فِيهِ .

(١) ديوان ذي الرمة ص ٥٥٦ . والبيت من ابن السيرافي، وشرحه منه حتى « إذا زَمَّ » بتصرف يسير .

(٢) في الأصل : شَخْصٍ .

(٣) في الأصل : لَمْ يَعْدُو .

(٤) سقط من ج حتى « أَنْفَهُ » .

(٥) من ابن السيرافي حتى « اختلطوا فيه » .

(٦) ديوان الأعشى ص ٣٥ .

وقال بعضُ الأعرابِ : « لا والذي وجهي زَمَمَ بيته ما كان كذا وكذا »
 أي : قُبَالَتَه . ومن الأقسام^(١) : لا وقائتِ نَفْسِي القصيرِ .
 والْأَمُّ : القَصْدُ . يقالُ : أَمَمْتُ أَوْمَهُ أَمَّا ، إذا قَصَدْتَ له . وَأَمَمْتُ أَوْمَهُ أَمَّا
 إذا شَجَجْتَهُ أَمَّةً . وَالْأَمَمُ : بينَ القَرِيبِ والبَعِيدِ . يقالُ : لو ظَلَمْتَ ظُلْمًا أَمَمًا .
 قال زهير^(٢) :

كَأَنَّ عَيْنِي ، وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ ، وَجِيرَةٌ مَا هُمْ ، لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمُ
 غَرَبٌ ، عَلَى بَكْرَةٍ ، أَوْ لَوْلَوْ قَلِقُ كَالسِّلْكَ ، خَانَ بِهِ رَبَّاتِهِ النُّظْمُ

ويروى : « وَعَبْرَةٌ مَا هُمْ » . أي : ما أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ جِيرَةٍ ، لَوْ أَنَّهُمْ
 بِالْقَرَبِ مِنِّي^(٣) . وسَلِيلٌ^(٤) : وادٍ معروفٌ . وسَالَ بِهِمُ الْوَادِي إِذَا سَارُوا فِيهِ سَيْرًا
 سَرِيعًا ، فَكَأَنَّهُ سَائِلٌ بِهِمْ . أَرَادَ : وَعَبْرَةٌ هُمْ . وما : زائدةٌ . لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمُ أي :
 لَوْ أَنَّهُمْ قَصَدُوا لَزُرْتُهُمْ . وحذفَ جوابَ « لو » لدلالة الكلامِ عليه . ومن روى
 « وَجِيرَةٌ »^(٥) جعلَ « جيرة » مبتدأ ، وجعلَ « ما » بمعنى « أي » مبتدأة و « هم »
 خبرها ، والجملةُ خبرُ جيرة . وخبر^(٦) « كَأَنَّ » في البيتِ الذي بعده .
 والسِّلْكُ : الخَيْطُ . والنُّظْمُ : جمعُ نِظَامٍ .

واللَّمَمُ : مصدرُ لَمَمْتُ الشَّيْءَ . وهو جَمَعْتُ الشَّيْءَ وإِصْلَاحُكَ . ومنه :
 لَمَّ اللَّهُ شَعَثَكَ . واللَّمَمُ : من الجنونِ . واللَّمَمُ : دونَ الكبيرةِ مِنَ الذُّنُوبِ .
 والشَّمُّ : مصدرُ شَمِمْتُ . والشَّمَمُ : طُولُ الأنفِ ، وورودُ من الأرنبةِ .
 يقالُ : شَمَّ يَشُمُّ .

(١) اللسان والتاج (قوت) . وسقط « ومن » . القصير « من ج » .

(٢) ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٩٨ - ٩٩ . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

(٣) سقط « أي : ما أَحَبَّهُمْ » . مني « من ج » .

(٤) من ابن السيرافي حتى « الكلام عليه » .

(٥) ج : وجيرة ما هم .

(٦) بقية الشرح من ابن السيرافي .

والصَّمُّ : مصدرُ صَمَمْتُ القارورةَ أَصْمُتُهَا ، إذا سَدَدْتَ رَأْسَهَا ، وَصَمَّهُ
بِالعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا ، وَصَمَّهُ بِحَجَرٍ . وَالصَّمَمُ : فِي الْأُذُنِ .

وَالخَزَمُ : مصدرُ خَزَمْتُ البعيرَ أَخْزِمُهُ . وَالخَزَمُ : شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْ
لَحَائِهِ الحِيَالَ . وَبِالمَدِينَةِ سُوقٌ يُقَالُ لَهَا سُوقُ الخَزَامِينَ . قَالَ (١) الجعديّ ،
يَصِفُ فَرَساً (٢) :

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ ، وَلَهُ بَرَكَةٌ زَوْرٌ ، كَجَبَاءَةِ الخَزَمِ
فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارِبٌ أَي : ضَيِّقُ الزَّوْرِ . وَالبَرَكَةُ : الصَّدْرُ . وَالجَبَاءَةُ :
الخَشْبَةُ الَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا الحَذَاءُ . شَبَّهَهَا (٣) بِهَا لِصَلَابَتِهَا وَشِدَّتِهَا . وَيُقَالُ
لِلجَبَاءَةِ : الْفُرْزُومُ . « ح » (٤) : الْبَصَرِيُّونَ يَقُولُونَ : الْقُرْزُومُ ، بِالْقَافِ .
وَيَعْقُوبُ رَوَاهُمَا جَمِيعاً . وَقَالَ (٥) يَوْسُفُ : الْقُرْزُومُ بِالْقَافِ تَصْحِيفٌ .

وَيُقَالُ : فِي الْإِنَاءِ ثَلَمٌ ، إِذَا انْكَسَرَ مِنْ شَفَتِهِ . وَفِي السِّيفِ ثَلَمٌ .
وَالثَلَمُ : ثَلَمُ الْوَادِي . وَهُوَ أَنْ يَتَثَلَّمَ جُوفُهُ (٦) . قَالَ (٧) رُؤْبَةُ (٨) :

وَانْحَسَرَتْ ، عَنْهَا ، شِقَابُ الْمُخْتَنَقِ وَثَلَمُ الْوَادِي ، وَفَرَعُ الْمُنْدَلَقِ
الضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى الْحَمِيرِ . وَالشَّقَابُ : جَمْعُ شَقَبٍ . وَهُوَ الطَّرِيقُ
الضَيِّقُ فِي الْجَبَلِ . وَالْمُخْتَنَقُ : الْمَضْيِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَالْفَرَعُ : الْمَسِيلُ .
وَالْمُنْدَلَقُ : مُنْدَلَقُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَجْرَاهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحَمِيرَ عَدَتْ حَتَّى جَاوَزَتْ
الْمَوَاضِعَ الضَّيِّقَةَ ، وَالطَّرُقَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ .

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « الصَّدْر » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَزَم) وَ (جَبَأ) .

(٣) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٤) أَي : الْخَوْفِيُّ .

(٥) سَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ج .

(٦) فِي الْأَصْلِ بِالْجِيمِ مَضْمُومَةٌ وَالْحَاءُ مَفْتُوحَةٌ مَعاً .

(٧) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « فِي الْجِبَالِ » .

(٨) دِيوَانُ رُؤْبَةِ ص ١٠٦ .

والْحَشْمُ : مصدرُ حَشَمْتُهُ أَحْشِمُهُ ، إذا أَعْضَبْتَهُ . وأنشدَ الفراءُ
لمرَّار^(١) بنَ منقذِ الأسدِيّ ، ويقالُ : عُبِيدُ الله بنَ عامر^(٢) :

لَعَمْرُكَ ، إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ بَطِيءُ النُّضْجِ ، مَحْشُومُ الْأَكِيلِ
أَبُو خُبَيْبٍ^(٣) : عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ . هَجَاهُ بِالْبُخْلِ . ومعنى « بَطِيءُ
النُّضْجِ » أي : يُبْطِئُ عَلَى الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ ، وَيَغْضَبُ لِتَأْخُرِ الْقِرَى عَنْهُ .
وَالْأَكِيلُ : الْمُؤَاكِلُ . وَالْحَشْمُ : قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَعِيَالُهُ .

وَالْعَلَمُ : مصدرُ عَلِمْتُ شَفَتَهُ أَعْلِمُهَا عَلَمًا . وَالْعَلَمُ : الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ
الْعُلْيَا . وَالْعَلَمُ : الْجَبَلُ . وَالْعَلَمُ : لِلثَّوبِ .

وَالْحَطَمُ : مصدرُ حَطَمْتُ الشَّيْءَ أَحَطِمُهُ . وَالْحَطَمُ : الضَّعْفُ ، مصدرُ
حَطَمَتِ الدَّابَّةُ تَحْطِمُ حَطْمًا .

وَالظَّلْمُ : مَاءُ الْأَسْنَانِ . تَرَاهَا ، مِنْ شِدَّةِ الصَّفَاءِ ، كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي
فِيهَا . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ^(٤) : جَمْعُ ظَلَمٍ ظُلُومٌ ، فِي شِعْرِ كَثِيرٍ^(٥) ، لَا غَيْرُ .
وَيُقَالُ : لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ ، أَي : أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْقَلَمُ : مصدرُ قَلَمَ ظُفْرَهُ يَقْلِمُهُ ، وَقَلَمَ الْحَافِرَ . وَالْقَلَمُ : الَّذِي يُكْتَبُ
بِهِ .

وَالْقَطْمُ : مصدرُ قَطَمَ يَقْطِمُ ، إِذَا عَضَّ . يُقَالُ : اقْطِمْ هَذَا الْعُودَ فَانْظُرْ
مَا طَعَمَهُ . وَالْقَطْمُ : بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ . قَالَ^(٦) أَبُو وَجْزَةَ ، وَذَكَرَ عَيْرَ وَحْشٍ ،

(١) سقط « لمرار » . . . بن عامر » من ج .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (أكل) و (حشم) .

(٣) من ابن السيرافي حتى « المؤاكل » .

(٤) الحسين بن أحمد بن خالويه . إمام في العربية والعلوم الأدبية ، أخذ عن ابن مجاهد وابن دريد وابن
الأنباري . وتوفي سنة ٣٧٠ . بغية الوعاة ١ : ٥٢٩ .

(٥) انظر ديوان كثير عزة ص ١٥٥ .

(٦) من ابن السيرافي حتى « الحسن والجمال » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

يصفُ شِدَّةَ عدوه^(١) :

كَأَنَّهُ ، وَشَيَاطِينُ الْمِرَاحِ بِهِ ، قِدْحٌ ، بِكَفِّي مُلْقَى الْفَوْزِ ، فَلَاجٍ
وَخَائِفٌ لَحِمًا ، شَاكًا بَرَائِثُهُ كَأَنَّهُ قَاطِمٌ وَقْفَيْنِ ، مِنْ عَاجٍ

يقول : كَأَنَّهُ قِدْحٌ قَدْ أَلْقَاهُ صَاحِبُهُ . وَإِذَا كَانَ صَاحِبُهُ قَدْ اعْتَادَ أَنْ يَفُوزَ
قِدْحُهُ ، إِذَا ضَرَبَ ، كَانَ أَسْرَعَ لَهُ . وَالْمِرَاحُ : الْمَرَحُ . يَعْنِي أَنَّهُ مَرِحٌ نَشِيطٌ .
وَالْفَلَاجُ : الَّذِي يَغْلِبُ . مِنْ قَوْلِكَ : فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ . وَخَائِفٌ
تَقْدِيرُهُ : وَطَائِرُ خَائِفٌ صَقْرًا لَحِمًا . شَبَّهَ الْحِمَارَ بِالْقِدْحِ ، وَبِالطَّائِرِ الَّذِي
يَخَافُ الصَّقْرَ . فَهُوَ أَسْرَعُ لَطِيرَانِهِ . وَخَائِفٌ : مَرْفُوعٌ مُعْطُوفٌ عَلَى قِدْحٍ ، وَهُوَ خَبِرٌ
كَأَنَّ . وَيَجُوزُ «شَاكًا بَرَائِثُهُ» وَيَكُونُ «شَاكًا» نَعْتًا لـ «لَحِمًا» وَبَرَائِثُهُ رَفْعٌ بِقَوْلِهِ :
شَاكًا . كَمَا تَقُولُ : رَأَيْتُ رَجُلًا حَسَنًا وَجْهَهُ . وَشَاكٌ وَزْنُهُ : فَعِلٌ . وَأَصْلُهُ
«شَوَكٌ» فَقُلِيتِ الْوَاوَ أَلْفًا . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «شَاكًا» مَحْذُوفًا مِنْهُ الْعَيْنُ ،
وَأَصْلُهُ : شَائِكٌ ، كَمَا تَقُولُ «جُرْفٌ هَارٌ» وَأَصْلُهُ هَائِرٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
شَاكٌ ، عَلَى طَرِيقِ الْقَلْبِ . وَيَكُونُ إِعْرَابُهُ كإِعْرَابِ قَاضٍ وَرَامٍ . فَإِذَا قُلْتَ
عَلَى ذَاكَ «شَاكٌ بَرَائِثُهُ» فَبَرَائِثُهُ رَفْعٌ بِشَاكٍ . وَشَاكٌ ابْتِدَاءٌ ، وَبَرَائِثُهُ قَدْ سَدَّ مَسَدًا
الْخَبَرَ . وَالْجُمْلَةُ نَعْتٌ لـ «لَحِمًا» . وَالْهَاءُ فِي «كَأَنَّهُ» تَعُودُ إِلَى اللَّحْمِ .
وَالْوَقْفُ : السَّوَارُ مِنَ الْعَاجِ . شَبَّهَ مَنْقَارَ الصَّقْرِ الْأَعْلَى وَالْمَنْقَارَ الْأَسْفَلَ
بِسَوَارَيْنِ^(٢) مِنْ عَاجٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «شَاكٌ بَرَائِثُهُ» مَنْصُوبًا نَعْتًا لـ «لَحِمًا»
وَأُسْكَنْتْ يَأْوُهُ ، كَقَوْلِهِ^(٣) :

فَكَسَوْتُ عَارِجَ جَنْبِهِ ، فَتَرَكْتَهُ جَذْلَانِ ، جَادَ قَمِيصُهُ ، وَرِدَاؤُهُ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ أَيْضًا ، يَمْدَحُ آلَ الزُّبَيْرِ^(٤) :

(١) اللسان والتاج (قطم) .

(٢) في الأصل : بسوار .

(٣) سمط اللآلي ص ١٠٦ . ج : فكَسَوْتُ عَارِجَ جَنْبِهِ فَتَرَكْتَهُ .

(٤) اللسان والتاج (قطم) و(ذيف) . وقدم ابن السيرافي البيت الثاني على الأول . والنجدة : الشدة والبأس .

الجُودُ غَالِبُهُمْ ، وفيهِمْ نَجْدَةٌ ، وَفَضِيلَةٌ ، عِنْدَ الْخِطَابِ ، وَمِيسَمٌ
وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عِلَاقِمًا وَقَوَاضِي الذِّيفَانِ ، فِيمَا تَقَطَّمُ
الذِّيفَانُ وَالذِّيفَانُ وَالذُّؤْفَانُ : السَّمُ^(١) . وَالْعِلَاقِمُ : جَمْعُ عِلْقَمٍ . وَهُوَ الْمُرُّ
الشَّدِيدُ الْمَرَارَةِ . أَيِ : إِذَا أَرَدْتَ تَهْضُمَهُمْ يَأْبُونَ ذَلِكَ . أَيِ : مَنْ تَعَرَّضَ لَهُمْ
أَهْلَكَوهُ . وَالْمِيسَمُ : الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ .

وَالْقَطَمُ : شَهْوَةُ الْفَحْلِ لِلضَّرَابِ . يُقَالُ : جَمَلٌ قَطِمٌ بَيْنَ الْقَطَمِ ، إِذَا
كَانَ هَائِجًا .

وَالْهَتَمُ : مَصْدَرُ هَتَمَ فَاهُ ، إِذَا أَلْقَى مُقَدِّمَ أَسْنَانِهِ . وَرَجُلٌ أَهْتَمُ بَيْنَ
الْهَتَمِ .

وَيُقَالُ : أَلْفٌ صَتَمٌ ، أَيِ : تَامٌ . وَمَالٌ صَتَمٌ ، وَأَمْوَالٌ صَتَمٌ^(٢) . وَعَبْدٌ
صَتَمٌ أَيِ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ . وَجَمَلٌ صَتَمٌ ، وَنَاقَةٌ صَتَمَةٌ .

وَالْكَزَمُ : مَصْدَرُ كَزَمَ يَكْزِمُ ، إِذَا كَسَرَ الشَّيْءَ بَفِيهِ . وَالْعَيْرُ يَكْزِمُ الْحَدَجَ ،
حَدَجَ الْحَنْظَلِ وَهُوَ صِغَارُهُ . وَالْكَزَمُ : قِصْرٌ فِي الْقَدَمِ . يُقَالُ : هُوَ أَكْزَمُ
الْقَدَمِ .

وَالرَّشْمُ : مَصْدَرُ رَشَمَ الطَّعَامَ يَرَشُمُهُ . وَالرَّشْمُ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ^(٣) مِنَ
النَّبْتِ .

وَالْكَشَفُ : مَصْدَرُ كَشَفَتِ الشَّيْءَ أَكْشِفُهُ . وَالْكَشَفُ : مَصْدَرُ رَجَلٌ
أَكْشَفُ ، إِذَا كَانَتْ بِهِ كَشْفَةٌ . وَهُوَ انْقِلَابٌ مِنْ قُصَاصِ الشَّعْرِ .

وَالْوَكْفُ : النِّطْعُ . قَالَ^(٤) أَبُو ذُو يَبٍ^(٥) :

(١) سقطت من ج .
(٢) من ابن السيرافي حتى «الشجاع» بتقديم وتأخير وتصرف يسير .
(٣) ج : ما يخرج .
(٤) شرح أشعار الهذليين ص ٥٣ . وهو في إصلاح المنطق ص ٦٣ ، بصدر آخر سيورده التبريزي بعد . وفي
الأصل : مثل .

تَدَلَّى ، عَلَيْهَا ، بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ بِجَرْدَاءَ ، مِثْلَ الْوَكْفِ ، يَكْبُو غُرَابُهَا
يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ ، وَأَنَّهُ يَتَدَلَّى لِأَخْذِهِ مِنَ الْجَبَلِ ، لِأَنَّ النَّحْلَ يُعَسِّلُ
فِي الْجِبَالِ . وَالْجَرْدَاءُ ههنا : الصَّخْرَةُ . شَبَّهَ الصَّخْرَةَ فِي انْمِلَاسِهَا بِالنَّطْعِ .
وَالْكَبْوُ : الْعِثَارُ . وَالسَّبُّ : الْحَبْلُ ، بَلْغَةً هُذَيْلٍ . وَالْخَيْطَةُ : الْوَتْدُ . وَقِيلَ :
إِنَّ الْخَيْطَةَ دُرَاعَةٌ يَلْبَسُهَا الْمُشْتَارُ . وَالْإِسْتِشْهَادُ عَلَى الْوَكْفِ بِهَذَا الْبَيْتِ . فَأَمَّا
الْبَيْتُ^(١) الَّذِي ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فَصَدْرُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ رَائِيَّةٍ ، وَعَجَزُهُ مِنْ أُخْرَى بَائِيَّةٍ .
وَتَصْحِيحُهُ^(٢) :

وَمُدْعَسٌ ، فِيهِ الْأَنْيَضُ ، اخْتَفَيْتَهُ بِجَرْدَاءَ ، يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا
وَلَيْسَ فِيهِ اسْتِشْهَادٌ . وَالْمُدْعَسُ : مُخْتَبَزُ الْقَوْمِ ، وَحَيْثُ تُوضَعُ الْمَلَّةُ
وَيُسْتَوَى اللَّحْمُ . وَالْأَنْيَضُ : اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ مِنَ الْعَجَلَةِ . وَالْجَرْدَاءُ :
الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتَ بِهَا . وَاخْتَفَيْتَهُ : أَظْهَرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَهُ . وَالثَّمِيلُ : مَا بَقِيَ
مِنَ الْمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ . يَقُولُ : حَمِيرُ هَذِهِ الْأَرْضِ تَطْلُبُ بَقَايَا الْمَاءِ ، لِتَشْرَبَ مِنْ
الْمَوَاضِعِ ، لِأَنَّهُ لَا مَاءَ بِهَا . وَيَنْتَابُ وَيَنْوِبُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . يَرِثِي نُشَيْبَةً ،
وَيَذْكُرُ أَنَّهُ يَجُوبُ الْفَلَوَاتِ وَالْأَمَاكِنَ الَّتِي لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا الشُّجَاعُ .

وَالْوَكْفُ : الْإِثْمُ . يَقَالُ : مَا عَلَيْكَ وَكْفٌ فِي هَذَا . وَالْوَكْفُ : الْعَيْبُ .
قَالَ الشَّاعِرُ ، يَقَالُ إِنَّهُ^(٣) عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْخَزْرَجِيُّ^(٤) :

نَحْنُ الْمَكِيثُونَ ، حِينَ نَحْمَدُ بِالْمَكْثِ ، وَنَحْنُ الْمَصَالِيتُ ، الْأَنْفُ
الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ ، لَا يَأْتِيهِمْ ، مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَكَفُ

(١) سقط «فأما البيت» من ج .

(٢) شرح أشعار الهذليين ص ٨٥ . وفي الأصل : «فيها الأنيض» . ج : «اختفيت» بضم تاء الفاعل وفتحها .

(٣) قال ابن السيرافي : وأظنه عمرو بن امرئ القيس .

(٤) سقط «الخزرجي» من ج . وانظر الأغاني ٣ : ١٩ - ٢٠ والخزانة ٢ : ١٨٩ - ١٩٠ والأختيارين ص ٤٩٥
وديوان قيس بن الخطيم ص ٦٣ واللسان والتاج (وكف) موسقط البيتان الأول والثالث من ج . والمكيث :
الصبور . والمصالت : جمع مصلت . وهو المقدام .

والله ، لا تَزْدَهي كَتَيْبَتَنَا أَسَدُ غَرِيفٍ ، مَقِيلُهَا الْغُرْفُ^(١)
أي^(٢) : يَحْفَظُونَ الْعَشِيرَةَ أَنْ يُصِيبَهُمْ مَا يُعَابُونَ بِهِ ، وَلَا يُضَيِّعُونَ مَا
اسْتَحْفَظُوا،فِيَلْحَقَ الْعَشِيرَةَ عَيْبٌ بِذَلِكَ .

وَالظَّلْفُ : مَصْدَرُ ظَلَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَظْلِفُهَا ، إِذَا مَنَعَهَا مِنْ أَنْ تَأْتِيَهُ
أَوْ تَفْعَلَهُ . وَالظَّلْفُ : الْمَوْضِعُ الَّتِي لَا يُؤْدِي أَثَرًا . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ^(٣) :
أَلَمْ أَظْلِفْ ، عَنْ الشُّعْرَاءِ ، عِرْضِي كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيقَةُ ، بِالْكَرَاعِ
أي : أَلَمْ أَمْنَعَهُمْ أَنْ يُؤْثَرُوا فِيهِ . وَالْوَسِيقَةُ : الطَّرِيدَةُ . وَقَوْلُهُ « ظَلِفَ »
أي : أَخَذَ بِهَا فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ، لِكَيْلَا يُقْتَصَّرَ أَثَرُهَا . وَالْكَرَاعُ : الْعُنُقُ مِنَ
الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ . وَرَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ : « نَفْسِي » . وَالْمَعْنَى : أَنْ^(٤) الشُّعْرَاءِ لَا
يُدْرِكُونَ غَايَتَهُ ، وَلَا يَتَّبِعُهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

وَالْحَذْفُ : مَصْدَرُ حَذَفَهُ بِالْعَصَا . يُقَالُ : هُمْ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ .
فَالْحَاذِفُ : بِالْعَصَا . وَالْقَاذِفُ : بِالْحَجَرِ . وَالْحَذْفُ : غَنَمٌ صِغَارٌ .

وَالسَّقْفُ : سَقْفُ الْبَيْتِ . وَالسَّقْفُ : طُولٌ فِي انْحِنَاءٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ
أَسَقَفُ بَيْنَ السَّقْفِ . وَمِنْهُ أَسَقَفُ النَّصَارَى ، لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ .
وَيُقَالُ : لَقِفَ الشَّيْءَ يَلْقَفُهُ لَقْفًا ، إِذَا تَنَاوَلَهُ بِسُرْعَةٍ . وَرَجُلٌ ثَقَفُ لَقْفُ .
وَاللَّقْفُ : سُقُوطُ الْحَائِطِ .

وَالسَّرْفُ : مَصْدَرُ سَرَفَتِ الشَّجَرَةُ تُسْرِفُ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا السَّرْفَةُ . وَهِيَ
دُوبِيَّةٌ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ « هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ » . وَالسَّرْفُ : ضِدُّ الْقَصْدِ .

(١) تَزْدَهي : تَسْتَحْفِ . وَالْغَرِيفُ : الْأَجَةُ .

(٢) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ظَلْفٌ) وَ (وَسَقٌ) وَ (كَرْعٌ) وَالسَّمَطُ ص ٧٧ .

(٤) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

والسَّرَفُ : الإِغْفَالُ . يقالُ : مرَّرتُ بكم فسَرَفْتُكم ، أي أغفلتكم . قال جريرٌ ،
يَمْدَحُ^(١) يزيدَ بنَ عبدِ الملك^(٢) :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ ، تَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ ما في عَطائِهِمْ مَنْ ، ولا سَرَفُ
يقول : لا يَمُنُّ إذا أعطى ، ولا يَغْفُلُ عَمَّنْ يَنْبَغِي أن يُعْطِيَه . وهُنَيْدَةُ :
اسمٌ للمائة مَعْرِفَةٌ . وهندٌ : اسمٌ للمائتين . وكانَ عبدُ الملكِ أعطاه مائة ناقةٍ ،
يقالُ لها الكَلْبِيَّةُ ، مع ثَمَانِيَةٍ من العَبِيدِ كانوا رِعاءها ، لَمَّا مَدَحَها بالقصيدة التي
فيها^(٣) :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايا وأندى العالمينَ ، بَطُونَ راحٍ ؟
وقال طرفة^(٤) :

إنَّ امرأً ، سَرَفَ الفُؤَادِ ، يَرى عَسَلًا ، بماءِ سَحَابَةٍ ، شَتَمِي
يقول^(٥) : إنَّ امرأً اسْتَعَذَبَ شَتَمِي جاهلٌ ، لا عقلَ له . والعسلُ بالماءِ
مُسْتَعَذَبٌ طَيِّبٌ . فمن رأى شَتَمِي مثله فقد أخطأ . و«امرأ» اسمٌ إنَّ . و«سَرَفَ
الفؤادِ» نعتُهُ . و«يرى عَسَلًا» خبرٌ إنَّ . يعاتبُ بهذا ابنَ عمِّ له ويُخَوِّفُهُ .

وقال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ^(٦) :

إنِّي ، وأيديهِمْ ، وكلُّ هَدِيَّةٍ مِمَّا تُجُّ لَهَا تَرائبُ ، تُثَعَبُ
ومَقامِهِنَّ ، إذا حُسِّنَ بِمَأْزِمٍ ضَيْقُ ، أَلْفٍ ، وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ
حَلَفَ امرِئٍ ، بَرٍّ ، سَرَفَتِ يَمِينُهُ وَلَكُلُّ ما تُخْفِي النُّفُوسُ مُجَرَّبُ^(٧)

(١) من ابن السيرافي حتى «رعاءها» بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٢) ديوان جرير ص ٣٨٩ . وانظر ص ٤٦٢ . (٣) ديوان جرير ص ٩٨ .

(٤) ديوان طرفة ص ٩٥ . (٥) من ابن السيرافي حتى «تجربة» بتصرف يسير .

(٦) شرح أشعار الهذليين ص ١١٠١ - ١١٠٢ . (٧) في الأصل بفتح الراء وكسرها معاً .

أيديهم يريد : أيدي الناس الذين رفعوا أيديهم بالدعاء في الحج ،
 وكل هدية . والترائب : ما حول النحر . وتثج : تصب . وتثعب في معناه .
 ومقامهن يريد : مقام البدن ، إذا حبسن في مضيق . والأخشب : الجبل
 العظيم . وحلف امرئ : منصوب بإضمار : أحلف حلف امرئ^(١) . يريد أنه
 بار في يمينه ، وإن كانت هي لم تصدقه . وكل : رفع بالابتداء ، واللام في أوله
 للتوكيد . ومجرب : خبر كل . والنفوس رفع بـ « تخفي » . أي : ما يخفي
 الإنسان في نفسه يعرف بالتجربة ما هو ؟ ويروى :

* ولكل ما تبدي النفوس مجرب *

ويروى :

* ولكل ما غال النفوس مجرب *

أي : كل ما أهلك النفوس مجرب . ويروى :

* ولكل ما تخفي النفوس مجرب^(٢) *

بكسر اللام . ومجرب : مبتدأ . ولكل : خبره . ومجرب في معنى تجربة .

والكتف : مصدر كتفت الرجل أكتفه ، وكتفت الخيل تكتف إذا
 ارتفعت فروع أكتافها في المشي . والكتف : ظلع يأخذ ، من وجع في
 الكتف . جمل أكتف ، وناقة كتفاء .

واللف : مصدر لففت الثوب وغيره ألفه لفاً . واللفف : ثقل في اللسان

وعمي^(٣) .

(١) سقطت من ج .

(٢) في الأصل بكسر الراء وفتحها معاً .

(٣) سقطت من ج .

والضَّفُّ : الحَلْبُ بالكفِّ كُلِّهَا . والضَّفُّفُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ . قَالَ
الرَّاجِزُ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ جَمِيلٍ ^(١) :

قَدْ احْتَذَى ، مِنْ الدِّمَاءِ ، وَانْتَعَلَ وَذَكَرَ اللَّهَ ، وَسَمَّى ، وَنَزَلَ
بِمَنْزِلٍ ، يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ لَا ضَفَفٌ يَشْغُلُهُ ، وَلَا ثَقْلٌ

ابن الأنباري : « وَلَا تَقُلْ » أَي : تَرَكَ الطَّيِّبَ ^(٢) ، يَذْكُرُ ^(٣) رَجُلًا حَاجًا ، قَدْ
نَحَرَ هَدْيَهُ ، وَتَلَطَّخَ بِدَمِهَا . وَبَنُو عَمَلٍ : مَنْ يَمُرُّ عَلَى الطَّرِيقِ ، لَا شَيْءَ مَعَهُ ،
يَقَالُ لَهُ : ابْنُ عَمَلٍ . يَقُولُ : لَا يَشْغُلُهُ عَنْ نُسْكَهَ وَحَجَّةِ عِيَالٍ ، وَلَا مَتَاعٍ .
قَالَ ^(٤) أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : الْأَرْجُوزَةُ لِبَشِيرِ بْنِ النِّكْتِ ^(٥) . وَفِيهَا :

يَحْتَتُ بَكْرًا ، كُلَّمَا نُصِّرَ ذَمَلٌ قَدْ احْتَذَى ، مِنْ الدِّمَاءِ ، وَانْتَعَلَ ^(٦)
وَنَقَبَ الْأَشْعَرَ ، مِنْهُ وَالْأَظْلَ حَتَّى أَتَى ظِلَّ الْأَرَاكِ ، فَاعْتَزَلَ ^(٧)
وَذَكَرَ اللَّهَ ، فَسَمَّى ، وَنَزَلَ

فَقَوْلُهُ « قَدْ احْتَذَى وَانْتَعَلَ » فِي صِفَةِ الْبَكْرِ الَّذِي نَقَبَ خُفَّهُ ، لَا فِي صِفَةِ
رَجُلٍ .

وَالْحَفُّ : مَصْدَرُ حَفَّ يَحْفُ . وَالْحَفَفُ : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ . قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ : الصَّحِيحُ أَنَّ الضَّفَفَ كَثْرَةُ الْآكْلِ وَقِلَّةُ الْمَأْكُولِ ، وَالْحَفَفُ الْإِسْتَوَاءُ
بَيْنَ الْآكْلِ وَالْمَأْكُولِ ، فَلَا يَقْصُرُ ^(٨) وَلَا يَفْضُلُ .

(١) سقط «وهو عمرو بن جميل» من ج . وانظر اللسان والتاج (ضفف) و (عمل) و (ثقل) . والأبيات الثلاثة
الأول من ابن السيرافي .

(٢) سقط « ابن الأنباري . . . الطيب » من ج .

(٣) من ابن السيرافي حتى «ولا متاع» .

(٤) سقط «قال . . . لا في صفة رجل» من ج .

(٥) انظر اللسان والتاج (ضفف) .

(٦) نص : استحث . وذمل : سار سيرا لينا .

(٧) الأشعر : اللحم تحت الظفر . والأظل : باطن المنسم .

(٨) ج : ولا يقصر .

والهَيْفُ : رِيحٌ حَارَّةٌ ، تأتي من قِيلَ الْيَمَنِ^(١) . والهَيْفُ : مصدرُ
أهيفَ ، وهيفاءَ . وهي الضَّامرةُ البطنَ .

والكَئْفُ : مصدرُ كَنَفْتُ الْإِيلَ أَكْنُفُهَا ، إِذَا عَمِلْتَ لَهَا كَنِيفاً . وهي
الحَظِيرَةُ من شَجَرٍ . وفلانٌ في كَنَفِ فلانٍ أي : في ناحيته^(٢) . ويقال^(٣) : ذَهَبَ
في كَنَفِ اللَّهِ .

والرَّصْفُ : مصدرُ رَصَفْتُ السَّهْمَ أَرَصُفُهُ ، إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ الرِّصَافَ .
وهي عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى الرَّعْظِ . والرُّعْظُ : مَدْخَلُ سِنَخِ النَّصْلِ . وسَهْمٌ رَعِظٌ إِذَا انْكَسَرَ
رُعْظُهُ^(٤) . والرَّصْفُ : حِجَارَةٌ مَرَصُوفٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قال العجَّاجُ^(٥) :

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ ، مُنْطَفَا	قَطَفَ ، مِنْ أَعْنَابِهِ ، مَا قَطَفَا
فَغَمَّهَا ، حَوْلِينَ ، ثُمَّ اسْتَوْدَفَا	صَهْبَاءَ خُرْطُومًا ، عُقَارًا ، قَرَقَفَا
فَشَنَ فِي الْإِيرِيقِ ، مِنْهَا ، نَزَفَا	مِنْ رَصْفٍ ، نَزَعَ سَيْلًا ، رَصَفَا
حَتَّى تَنَاهَى ، فِي صَهَارِيجِ الصَّفَا	خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ ، وَفَا

الفِدَامُ^(٦) والفِدَامَةُ واحد . وهي خِرْقَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْفَمُ . وصاحبُ فِدَامَةٍ ههنا :
خَادِمٌ يَخْدُمُ وَقَدْ سَدَّ فَمَهُ^(٧) . مَنْطَفٌ : مَقْرَطٌ . وَالنَّطْفَةُ : الْقُرْطُ . قَطَفَ الْعَنْبَ
ثُمَّ عَصَرَ خَمْرًا . وَاسْتَوْدَفَ : اسْتَقَطَرَ . وَالْخُرْطُومُ : أَوَّلُ مَا يُنْزَلُ . وَشَنَ :
صَبَّ . وَالنُّزْفَةُ : قَدْرٌ مَا يُغْرَفُ . أَي : فَشَنَ فِي الْخَمْرِ مِنْ مَاءِ رَصْفٍ . وَمَاءُ
الرَّصْفِ صَافٍ لَا طِينَ فِيهِ ، لِأَنَّهُ يَنْزَلُ عَلَى الْحِجَارَةِ . وَوَاحِدُ الصَّهَارِيجِ
صِهْرِيحٌ . وَهُوَ مَوْضِعٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَالصَّفَا : الْحِجَارَةُ . وَقَوْلُهُ «خَالَطَ»

(١) فِي الْأَصْلِ : الْيَمِينَ .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ ج .

(٣) سَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ج .

(٤) سَقَطَ مِنْ ج «إِذَا انْكَسَرَ رُعْظُهُ» .

(٥) دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ ٢ : ٢٢٣ - ٢٢٥ . وَالْأَبْيَاتُ : الْأَرْبَعَةُ الْأُولَى وَالْاِثْنَانِ الْآخِرَانِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٦) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «وَفَاها» بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ .

(٧) ابْنُ السِّيرَافِيِّ : «وَذَا فِدَامَةٍ : صَاحِبُ فِدَامَةٍ . وَهُوَ ههنا الْخَادِمُ» .

يعني الذي عُصِرَ من العنب ومُزِجَ بالماء خالطَ من سَلَمَى خَيَاشِيمَهَا وفاها .

والطَّرْفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ . والطَّرْفُ : النَّاحِيَةُ مِنَ النَّوَاحِي .
والطَّرْفُ^(١) : الوالدُ . ما أدري أيُّ طَرَفِهِ أَطْوَلُ ، أي : أيُّ والدَيْهِ أَشْرَفُ ؟

والعَدْفُ : الأكلُ . يقالُ : ما ذاقَ عَدْفًا ولا عَدُوفًا ، وعَدُوفًا بالذال .
والعَدْفُ : القَذَى .

والخَصْفُ : مصدرُ خَصَفْتُ النُّعْلَ أَخَصِفُهَا خَصْفًا . والخَصْفُ :
الْجِلَالُ الْبَحْرَانِيَّةُ .

والغَضْفُ : مصدرُ غَضَفَ أُذُنَهُ يَغْضِفُهَا إِذَا كَسَرَهَا . والغَضْفُ : انكسارُ
الأُذُنِ .

والصَّدْفُ : مصدرُ صَدَفَ عَنْهُ يَصْدِفُ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ . والصَّدْفُ : مِيلُ
فِي الْحَافِرِ إِلَى الشَّقِّ الْوَحْشِيِّ . والصَّدْفُ : جَمْعُ صَدَقَةٍ . والصَّدْفُ : جَانِبُ
الْجَبَلِ . قال الله تعالى^(٢) : (حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ) .

والنَّكَفُ : مصدرُ نَكَفَتُ الْغَيْثُ أَنْكَفَهُ ، إِذَا أَقْطَعْتَهُ . يقالُ : أَقْطَعْتُ
الشَّيْءَ ، إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ . ويقالُ : هَذَا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ ، أي : لَا يُقْطَعُ .
والنَّكَفُ : جَمْعُ نَكَفَةٍ . وهي غُدْدَةٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ .
ويقالُ : إِبِلٌ مُنْكَفَةٌ ، إِذَا ظَهَرَتْ نَكَفَاتُهَا .

والغَرْفُ : مصدرُ غَرَفْتُ الْمَاءَ وَالْمَرْقَ ، وَغَرَفَ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ إِذَا
جَزَّهَا . والغَرْفُ : شَجَرٌ . وَغَرِفَتِ الْإِبِلُ إِذَا اشْتَكَّتْ بِطَوْنِهَا^(٣) ، عَنْ أَكْلِ
الْغَرْفِ .

(١) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٢) الآية ٩٦ من سورة الكهف .

(٣) في الأصل بنصب النون ورفعها معاً .

والقَرْفُ : مصدرُ قَرَفَه يَقْرِفُه إذا اتَّهَمَه . والقَرْفُ يقالُ : هو قَرَفٌ من ثوبي وبِعيري ، وهو قِرْفَتِي ، إذا اتَّهَمْتَه به .

والخَلْفُ : الرَّدِيء من كلِّ شيء . ويقالُ : هؤلاء خَلْفٌ سوءٌ ، لِقومٍ لاحقينَ بناسٍ أكثرَ^(١) منهم . وهذا خَلْفٌ صِدْقٍ ، وخَلْفٌ سوءٍ . وهذا خَلْفٌ من ذا .

والأنْفُ : أنْفُ الإنسانِ . وأنْفُ الجبلِ : نادرٌ يَشْخَصُ منه . وأنْفُ البردِ : أشدُّه . وأنْفُ النَّابِ^(٢) : طَرَفُه حينَ يَطْلُعُ . ويقالُ : جاءَ يَعْدُو أنْفَ الشَّدِّ ، أي : أشدُّه . والأنْفُ : مصدرُ أنْفَتُ من الشَّيْءِ آنَفُ منه أنْفاً وأنْفَةً .

والقَصْفُ : مصدرُ قَصَفْتُ العُودَ أَقْصِفُه ، إذا كَسَرْتَه . والقَصْفُ : من الهديرِ . وعُودٌ قَصِيفٌ بَيْنُ القَصِيفِ إذا كانَ خَوَّاراً . ورجلٌ قَصِيفٌ إذا كانَ لا يَصْبِرُ على الجوعِ .

والسِّلْفُ : الجِرَابُ الضَّخْمُ . والسِّلْفُ : ما سَلَفَتْ من طَعَامٍ أو غيره . والسِّلْفُ : المُتَقَدِّمُونَ . وهم السُّلَافُ .

والنَّشْفُ : مصدرُ نَشَفَ الحوضُ الماءَ يَنْشِفُه نَشْفاً ، ونَشِيفٌ يَنْشِفُ أيضاً . والثَّانِيَة^(٣) أجودُ . وأَرْضٌ نَشِيفَةٌ بَيْنَةُ النَّشْفِ إذا كانتَ تَنْشِفُ الماءَ . والنَّشْفُ : حِجَارَةُ الحَرَّةِ .

والخَرْفُ : مصدرُ خَرَفَتِ الأرضُ [إذا]^(٤) أَصَابَهَا مطرٌ الخريفِ ، وهو المطرُ الذي يأتي عندَ صِرَامِ النَّخْلِ ، ومصدرُ خَرَفَتِ النَّخْلَةُ إذا جَنَيْتَ رُطْبَهَا . والخَرْفُ : الهَرَمُ .

(١) في الأصل بالباء معاً .

(٢) في إصلاح المنطق : النبات .

(٣) ج : والأولى .

(٤) سقطت من الأصل .

والعَجْفُ : مصدرُ عَجَفْتُ نَفْسِي عن الطَّعامِ . والعَجْفُ : الهُزالُ .
دابةٌ أَعَجَفُ بَيْنَ العَجَفِ .

والخَيْفُ : جِلْدُ الضَّرْعِ . ناقةٌ خَيْفاءُ : ضَخْمَةُ الخَيْفِ . وبَعِيرٌ
أَخِيفُ : واسعُ الثَّيْلِ^(١) . وأنشد^(٢) :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ ، جُلْدِيًّا أَخِيفًا ، كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا
تَصَوِيَّةً^(٣) الْفَحْلِ : أَنْ يُجَمَّ مِنَ الْعَمَلِ وَيُودَّعَ لِلْفَحْلَةِ ، فَيَكُونُ أَقْوَى
لِتَنَاجِهِ ، وَخَيْرًا لَوْلَدِهِ . وَبَعِيرٌ ذُو كِدْنَةٍ : كَثِيرُ اللَّحْمِ غَلِيظٌ . وَالْجُلْدِيُّ :
الصُّلْبُ . وَالصَّفِيُّ : الْغَزِيرَةُ . أَيِ : كَانَتْ أُمُّهُ كَثِيرَةَ اللَّبَنِ ، فَقَوِيَ مِنْ كَثَرَةِ
شُرْبِهِ اللَّبَنَ .

والخَيْفُ : مَا انْحَدَرَ عَنْ^(٤) الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْوَادِي . وَمِنْهُ سُمِّيَ
مَسْجِدُ الْخَيْفِ . وَالْخَيْفُ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ ،
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْخَيْفُ فِي كُلِّ شَيْءٍ : الْاِخْتِلَافُ . وَمِنْهُ : النَّاسُ أَخْيَافٌ ،
أَيِ : مُخْتَلِفُونَ .

وَالْفَرَطُ : مِنْ قَوْلِهِمْ : أَتَيْتُكَ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، أَيِ : بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ
يَوْمَيْنِ . وَالْفَرَطُ : الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ ، فَيُهَيِّئُ لَهُمُ الْأَرْسَانَ وَالِدَّلَاءَ ،
وَيَمْدُرُ^(٥) الْحَوْضَ ، وَيَسْتَقِي لَهَا . يُقَالُ^(٦) : رَجُلٌ فَرَطٌ ، وَقَوْمٌ فَرَطٌ . وَمِنْهُ قِيلَ
لِلطُّفْلِ الْمَيِّتِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا ، أَيِ : أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ^(٧) «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» . وَرَجُلٌ فَارِطٌ وَقَوْمٌ فُرَاطٌ .

(١) الثَّيْلُ : وَعَاءُ الْقَضِيبِ .

(٢) لأبي محمد الفقعسي . اللسان والتاج (صوي) و (خيف) و (جلذ) والسمط ص ٥٠١ .

(٣) من ابن السيرافي حتى «شربه اللبن» بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٤) ج : مَا ارْتَفَعَ مِنْ .

(٥) سَقَطَ مِنْ ج . وَفَوْقَهُ فِي الْأَصْلِ : يَصْلَحُ .

(٦) سَقَطَتْ مِنْ ج .

(٧) مسند أحمد ١ : ٢٥٧ .

وَأَنشَدَ^(١) لِنَقَادَةِ الْأَسَدِيِّ ابْنِ عَمِّ الْحَذَلَمِيِّ ، وَتُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ^(٢) :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ ،	التِّقَاطَا	لَمْ أَلْقَ ، إِذْ وَرَدَّتْهُ ،	فُرَاطَا
إِلَّا الْحَمَامَ ،	الْوُرُقَ ، وَالْغَطَاطَا	فَهُنَّ يُلْغِطُنَ ، بِهِ ،	إِلْغَاطَا
كَالتَّرْجُمَانِ ،	لَقِيَ الْأَنْبَاطَا	أُورِدَّتْهُ قَلَائِصًا ،	أَعْلَاطَا
أَصْفَرَ ،	مِثْلَ الزَّيْتِ ، لَمَّا شَاطَا	أَرْمِي بِهِ الْحُزُونَ ،	وَالْبَسَاطَا
حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ ،	الضِّيَاطَا	يَمْسَحُ ، لَمَّا حَالَفَ	الْإِغْبَاطَا

بِالْحَرْفِ ، مِنْ سَاعِدِهِ ، الْمُخَاطَا

يقال : وردتُ على القومِ التَّقَاطَا ، إذا وردتَ عليهم وأنت لا تعلمُ بهم .
يريدُ أنه وردَ ماءً ، لا يطرُقُه النَّاسُ ، إنما تشربُ منه الْحَمَامُ . والْوُرُقُ : التي
لونُها لونُ الرَّمَادِ . والغَطَاطُ : ضربٌ من القَطَا . والإِلْغَاطُ : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ ،
كَالتَّرْجُمَانِ الذي يُترجمُ عن النَّبَطِ . واللَّغَطُ : الكلامُ الذي لا يُفهمُ . وجعلَ
صوتَ الطَّيْرِ ككلامِ النَّبَطِ . والأَعْلَاطُ : التي لا خِطَامَ عليها ، والتي لا سِمةَ
عليها . «أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ» يعني : الماء الذي وردَه قد اصفرَّ لَطَوْلِ مَكِثِهِ .
«لَمَّا شَاطَا» يعني : غَلَى . والحَزُونُ : جمعُ حَزْنٍ . وهي الأرضُ الغليظةُ .
والبَسَاطُ : الأرضُ السَّهْلَةُ المنبسطةُ . ويُروى^(٣) : «الحَزْوَرُ والبَسَاطَا» .
والْحَزْوَرَةُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ . والجمعُ حَزَاوِرُ . وهي الزَّرَاوِحُ ، الواحدُ
زَرَوْحٌ . والبَجْبَاجَةُ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْبَدَنُ ، الكثيرُ اللَّحْمِ . والضِّيَاطُ : من
الضِّيَّانِ . وهو تحريكُ المنكبينِ في المشي . وقوله :

* يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا *

يقولُ : لَمَّا لَزِمَ الرُّكُوبَ ، وتَأَذَّى بِهِ ، بكى فسالَ مَخَاطُهُ ، فمسحَ بحرفٍ

(١) من ابن السيرافي حتى «بحرف ساعده مخاطه» بتصرف يسير .

(٢) تهذيب الألفاظ ص ٥٩٧ - ٥٩٨ واللسان والتاج (فرط) و(لقط) و(لغط) و(علط) و(شيط) و(ضبط) و(غبط) .
وانظر ص ٢٤٧ .

(٣) سقط من ج وابن السيرافي حتى «زروح» .

ساعده مخاطه . والإغباط : اللزوم للركوب . يقال : أغبطت الرجل على ظهر البعير ألزمته وأدمته . قال حميد الأرقط^(١) :

وانتشف الجالب ، من أندابه ، إغباطنا الميس ، على أصلابه
يصف جملاً أنضاه ، في السير إلى الوليد بن عبد الملك . والجالب :
الجرح الدبر الذي قد علته قشرة ، لبثره . والأنداب : الآثار . يقول : قشر دبر
هذا البعير إدامتنا الرجل على صلبه ، فعاد دبره كما كان . ويروى : « وانتشف »
بشين معجمة . يريد : ونشف الرجل ماء الجرح . والميس : خشب تعمل منه
الرحال . وأغبطت السماء إذا دام مطرها ، في معنى : أغضت ، وأثجمت ،
وألثت . وأغبطت عليه الحمى وأغمطت .
ومنه قول القطامي^(٢) :

فاستعجلونا ، وكأثوا من صحابتنا كما تعجل فراط ، لوراد
يريد^(٣) أنهم استعجلوا في تقدمهم إلى الحرب ، كما يتعجل الفارط إلى
الماء ، قبل الوراد ، فيهيء الدلاء والأرشية .

ومنه قولهم : فرط إليه مني كلام ، أي : تقدم سبق . ومنه قولهم :
فرس فرط ، أي : يتقدم الخيل ، ويسرع . قال لبيد^(٤) :

ولقد حميت الخيل ، تحمِلُ شِكَّتِي فرط ، وشاحي إذ غدوت لجامها
يريد^(٥) أنه قاتل عن الحي ومانع ، وهو على فرس فرط ، عليها شِكَّتُهُ .
والشِكَّة : السلاح . و « فرط » رفع ب « تحمِل » . ثم استأنف فقال « وشاحي إذ »

(١) وينسب إلى أبي النجم . تهذيب الألفاظ ص ٥٩٧ واللسان والتاج (نسف) و (غبط) و (صلب) . وانظر ص ٢٤٨ .

(٢) ديوان القطامي ص ٩٠ .

(٣) من ابن السيرافي حتى «الأرشية» بتصرف يسير .

(٤) ديوان لبيد ص ١٧٦ . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٥) من ابن السيرافي حتى « خبره » .

غَدَوْتُ لِحَامُهَا» أي : قد جَعَلْتُ مَوْضِعَ وِشَاحِي لِحَامُهَا . وذلك أَنَّهُ تَرَكَ لِحَامُهَا
عَلَى مَنْكِبِهِ ، فَإِذَا أَحَسَّ الْبَاسَ الْجَمْعَ . ووشاحي : ابتداء ، ولِحَامُهَا :
خبره .

والشَّرْطُ : مصدرُ شَرَطَ لَهُ فِي بَيْعِهِ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ، وَشَرَطْتُ لِلْأَجِيرِ
أَشْرِطُ ، وَمصدرُ شَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ . والشَّرْطُ : رُذَالُ الْمَالِ . يقالُ :
الْغَنَمُ أَشْرَاطُ الْمَالِ . قال الكميّ (١) :

وَجَدْتُ النَّاسَ ، غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ وَلَمْ أَذْمُتْهُمْ ، شَرَطًا ، وَدُونًا
يُرِيدُ بِذَلِكَ هَجَوْ قحطانَ . وابنا نزار : ربيعةٌ ومضرٌ . ومعنى قوله «ولم
أذممهم» أي : لم أَقُلْ ذَلِكَ قَصْدًا لَذَمِّهِمْ ، وَإِنَّمَا وَصَفْتُ حَالَهُمُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا .
وربما أَظْهَرَ الشَّاعِرُ الْإِنْصَافَ ، يُرِيدُ تَوْكِيدَ قَوْلِهِ فِي الذَّمِّ . والدُّونُ : الْخَسِيسُ فِي
الْأَشْيَاءِ .

والخَرَطُ : مصدرُ خَرَطَ الْوَرَقَ يَخْرُطُهُ . والخَرَطُ : دَاءٌ يُصِيبُ النَّاقَةَ
وَالشَّاةَ ، فِي ضُرُوعِهِمَا . وهو أَن يَجْمُدَ اللَّبَنُ فِي ضُرُوعِهِمَا ، فَيُخْرِجُ مِثْلَ قِطْعِ
الْأُوتَارِ . أَخْرَطَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُخْرِطٌ . فَإِنْ (٢) صَارَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مِخْرَاطٌ ،
وَالْجَمْعُ مَخَارِيطُ .

وَالْخَبْطُ : مصدرُ خَبَطَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ بِسَيْفِهِ يَخْبِطُهُمْ ، وَخَبَطَ الْبَعِيرُ
بِقَوَائِمِهِ - وَبَعْضُهُمْ (٣) يَقُولُ : الْخَبْطُ بِالْيَدِ ، وَالرَّكْضُ بِالرَّجْلِ - وَخَبَطَ الرَّجُلُ
الشَّجَرَ إِذَا ضَرَبَهُ بَعْصًا لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ . وَالْخَبْطُ : مَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ ، إِذَا
خَبِطَ بِالْعِصِيِّ ، لَتُعْلَفَهُ الْإِيلُ .

وَاللَّقْطُ : مصدرُ لَقَطْتُ الْقُطُ . وَاللَّقْطُ : مَا انْتَشَرَ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ . يقالُ :

(١) ديوان الكميّ ٢ : ١١١ .

(٢) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٣) سقط من ج حتى «بالرجل» .

لَقَطْنَا الْيَوْمَ لَقْطاً كَثِيراً . وفي هذه الأرضِ لَقَطٌ لِلْمَالِ ، أي : مَرْتَعٌ لَيْسَ بالكثير .

والقَطُّ : القَطْعُ . قَطَهُ يَقُطُّهُ : قَطَعَهُ . وَقَطَّ السَّعْرُ يَقِطُّ غَلا . ووردنا أرضاً قاطاً سِعْرُهَا . قال أبو وجزة السعدي^(١) :

أشكو إلى الله ، العزيز ، الجبار ثم إليك ، اليوم ، بعد المُستارِ
وحاجة الحيِّ ، وقَطَّ الأسعارُ

يعني^(٢) ابن الزبير ، يستعطفه . ومُستارٌ : مُفْتَعَلٌ من السَّيْرَةِ . وهي الميرة ، والسَّيْرُ والميرُ . ويقال : مُستارٌ : مُفْتَعَلٌ من السَّيْرِ . والقَطَطُ : الشَّعْرُ الشديدُ الجُعُودَةُ .

والحَبَطُ : مصدرُ حَبَطَ عَمَلُهُ يَحْبِطُ حَبْطاً وَحُبُوطاً . والحَبَطُ : مصدرُ حَبَطَتِ الشَّاةُ تَحْبِطُ حَبْطاً . وهو أن يَنْتَفِخَ بطنُها عن أكلِ الذَّرَقِ . وهو الحَنْدَقُوقُ^(٣) .

والمَرُطُ : النَّتْفُ . مَرَطَ شَعْرَهُ وَوَبَرَهُ . والمَرَطُ : ذهابُ الشَّعْرِ . ويقالُ : سَهِمٌ مُرُطٌ ، إذا لم يكن له قُدْذٌ . قال^(٤) نافعُ بنُ لَقِيظٍ الأَسدي^(٥) :

حَتَّى يَعُودَ ، مِنْ الْبَلَى ، وَكَأَنَّهُ بِالْكَفِّ أَفَوْقُ ، نَاصِلٌ مَعْصُوبٌ
مُرُطُ الْقِدَازِ ، فَلَيْسَ فِيهِ مَطْمَعٌ لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ ، وَلَا التَّعْقِيبُ^(٦)

يَذْكُرُ هَرَمَ الْإِنْسَانِ وَضَعْفَهُ ، حَتَّى يَصِيرَ الْإِنْسَانُ مِنْ بِلَاهِ كَأَنَّهُ سَهِمٌ قَدْ

(١) اللسان والتاج (قطط) و (سير) .

(٢) قال ابن السيرافي : أظنَّ أبا وجزة يريد بهذا ابن الزبير .

(٣) في الأصل بفتح الحاء وكسرهما معاً .

(٤) من ابن السيرافي حتى «أبدأ» .

(٥) أمالي الزجاجي ص ١٢٨ واللسان والتاج (مرط) .

(٦) التعقيب : إصلاح السهم بأن يشدَّ عليه العقب .

انكسر فوقه . ناصل : لا نصل عليه . والمعصوب : المشدود الذي قد انكسر ، فشُدَّ . والقِذاذُ : ريشُ السَّهمِ . الواحدة قُذَّةٌ . «فليس فيه مَطْمَعٌ» للإصلاح . «لا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ» أي : لا يَنْفَعُهُ أَنْ يُجْعَلَ عَلَيْهِ رِيشٌ بَعْدَ ذَلِكَ ، ولا عَقَبٌ . يعني أنه إذا كَبِرَ الْإِنْسَانُ يُشْسَ مِنْ رُجُوعِهِ إِلَى حَالِ شَبَابِهِ ، كهذا السَّهمِ الذي لا يَصْلَحُ أَبَدًا . وسهمٌ أَمْرَطُ وَأَمْلَطُ : في معنى مُرَطٌ .

والمَسْكُ : الجِلْدُ . والمَسْكُ : جمعُ مَسَكَةٍ . وهي السَّوَارُ مِنَ الذَّبْلِ .

قال أبو وجزة ، ووصف أتنا وردت الماء^(١) :

مازلن ينسبن ، وهنأ ، كلٌ صادقةٍ باتت تبأشِرُ عُرْمًا ، غيرَ أزواجٍ
حتى سلكن الشَّوَى ، مِنْهُنَّ ، في مَسَكٍ مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفاقِ ، مِهْدَاجٍ

الوهن : بعدَ ساعةٍ مِنَ اللَّيْلِ أو ساعتين . وقوله « ينسبن كلٌ صادقةٍ »

يعني : أنها تمرُّ بِالْقَطَا ، وهي تَرِدُ الْمَاءَ ، فَتُثِيرُهُ عَنْ أَفَاحِيصِهِ ، فيصيحُ : قَطَا قَطَا . فذلك انتسابه . وقوله «تبأشِرُ عُرْمًا» يعني : بَيَضَها . والأعرمُ : الذي فيه سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . وكذلك بَيَضُ الْقَطَا . قال الراجز^(٢) :

* حَيَاكَةٌ ، وَسَطَ الْقَطِيعِ ، الْأَعْرَمُ *

الحيَاكَةُ : الْمُتَبَخَّرَةُ . ويجوزُ أَنْ يَعْنِي امْرَأَةً رَاعِيَةً . وقوله « غيرَ أزواجٍ »

يعني : أَنْ بَيَضَ الْقَطَا يَكُونُ أَفْرَادًا ، ثَلَاثًا ، أو خَمْسًا . وقوله :

* حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى ، مِنْهُنَّ ، فِي مَسَكٍ *

أي : أَدْخَلْنَ قَوَائِمَهُنَّ فِي الْمَاءِ ، فَصَارَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَسَكِ . وقوله « من

(١) اللسان والتاج (حسك) و (زوج) و (هدج) و (عرم) .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (عرم) .

(٣) تفسير الحياكة من ابن السيرافي .

نَسْلٍ جَوَابَةِ الْآفَاقِ « يعني : الرِّيح ، أَنَّهَا تَسْتَدِرُّ^(١) السَّحَابَ فَيُمْطَرُ . فإلْماء من نَسْلِهَا . والرِّيحُ تَجُوبُ الْآفَاقَ ، أي : تَقْطَعُهَا . ومِهْدَاجٌ : من الهَدَجَةِ . وهو^(٢) حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا .

والْعَرَكُ : مصدرُ عَرَكَ الْأَدِيمَ ، وَعَرَكَ أذَنَهُ يَعْرُكُهَا . والعَرَكُ : المَلَّاحُونَ . واحدهم عَرَكِيٌّ ، كما يقالُ : عَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ . قال زهير^(٣) :

تَغْشَى الْحُدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكُثِيبِ ، كما يُغْشِي السَّفَائِنُ ، مَوْجَ اللَّجَّةِ ، الْعَرَكُ حُرَّ الْكُثِيبِ^(٤) : خَالِصُهُ الَّذِي لَا تُرَابَ فِيهِ . وَالْكُثِيبُ : رَمْلٌ يَنْبَسُطُ . فَشَبَّهَ الْإِبِلَ وَرَاكِبَهَا بِسُفْنٍ فِي مَوْجٍ ، فَجَعَلَ كُثْبَانَ الرَّمْلِ كَالْمَوْجِ ، وَجَعَلَ الْإِبِلَ وَمَنْ عَلَيْهَا كَالسُّفْنِ ، وَالْحُدَاةُ^(٥) كَالْمَلَّاحِينَ . يَعْنِي أَنَّهُمْ اخْتَصَرُوا بِهِمُ الطَّرِيقَ ، فَحَمَلُوهُمْ عَلَى حُرِّ الْكُثِيبِ . و« الْعَرَكُ » فاعِلٌ « يُغْشِي » وَقَدْ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ .

وَالْمَلِكُ : مَا مُلِكَ . هَذَا مُلِكٌ يَدِي ، وَمِلْكٌ يَدِي . وَمَا لِأَحَدٍ فِي هَذَا مُلْكٌ^(٦) ، غَيْرِي ، وَمِلْكٌ . وَيَقَالُ : الْمَاءُ مُلْكٌ أَمْرٌ ، أَي : إِذَا كَانَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءٌ مَلَكَوا أَمْرَهُمْ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ^(٧) :

وَلَمْ يَكُنْ مُلْكٌ ، لِلْقَوْمِ ، يُنْزِلُهُمْ إِلَّا صَلَاصِلٌ ، لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ وَيُرَوَّى^(٨) : « تَلَوَّى » . وَالصَّلَاصِلُ : بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْأَدَاوَى . الْوَاحِدَةُ صَلَاصِلَةٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : تَسْتَدِيرُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَهِيَ .

(٣) دِيوَانُ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى ص ٧٦ .

(٤) مِنْ ابْنِ السَّيْرَانِيِّ حَتَّى « مَفْعُولَيْنِ » .

(٥) ج : وَرَاكِبَهَا .

(٦) فِي الْأَصْلِ : مُلْكٌ .

(٧) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (مُلْكٌ) وَ(صَلَصَل) . (٨) مِنْ ابْنِ السَّيْرَانِيِّ حَتَّى « ذَوِي الْأَحْسَابِ » .

وإنما يَصِفُ أَنَّهُمْ فِي فَلَاقٍ ، فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَلَيْسَ فِي طَرَقِهِمْ مَاءٌ يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ . وَقَوْلُهُ «لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبٍ» أَي : لَا تُدْفَعُ إِلَى ذِي الشَّرَفِ لَشَرَفِهِ ، لِلشَّدَّةِ الَّتِي هُمْ فِيهَا . وَمَنْ رَوَى : «لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبٍ» أَي : لَا يَلْوِي أَصْحَابُهَا عَلَى ذَوِي الْأَحْسَابِ . أَي : يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَلَا يُؤْثَرُ بِهِ أَحَدٌ .

نَسَبَ^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ إِلَى ابْنِ السَّيرَافِيِّ أَنَّهُ قَالَ : «يَصِفُ فَلَاقَةً» . ثُمَّ قَالَ : يَصِفُ^(٢) نَاقَةً . وَأَنْشَدَ الْقَصِيدَةَ . وَلَيْسَ فِي الْقَصِيدَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَصَفَ النَّاقَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ . إِنَّمَا يَصِفُ شِدَّةَ الْحَرِّ فِي الْفَلَاقَةِ جَمِيعاً - فَلَيْسَ لِرَدِّهِ عَلَيْهِ وَجْهٌ -^(٣) كَمَا ذَكَرَ ابْنُ السَّيرَافِيِّ ، وَإِنْ^(٤) كَانَ فِيمَا أوردَهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ ذِكْرُ نَاقَةٍ .

وَالْمَلَكُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ . وَأَصْلُهُ «مَلَأْتُ» بِالْهَمْزِ ، فَتَرَكَ هَمْزُهُ . وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْأَلْوَكِ وَالْمَأْلَكَةِ . وَهِيَ الرِّسَالَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ ، وَلَكِنْ لِمَلَأُكُ تَنْزَلُ ، مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ ، يَصُوبُ
يُرَوَّى^(٦) لِأَبِي وَجْزَةَ ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ . وَيُرَوَّى لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ . بَلْ هُوَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ ، يَمْدَحُ النِّعْمَانَ . يَقُولُ : أَفْعَالُكَ لَا تُشَبِّهُ أَفْعَالَ الْإِنْسِ ، فَلَسْتُ بِوَلَدِ إِنْسَانٍ . إِنَّمَا أَنْتَ مَلَأُكُ ، أَفْعَالُهُ عَظِيمَةٌ ، لَا يَقْدِرُ النَّاسُ عَلَى مِثْلِهَا . وَالتَّقْدِيرُ : وَلَكِنْ أَنْتَ لِمَلَكُ . فَحُذِفَ الْمَبْتَدَأُ . وَيُرَوَّى :

(١) قدمت هذه الفقرة في ج وأقحمت في شرح البيت المتقدم .

(٢) ج : أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا يَصِفُ .

(٣) سقط «جميعاً» . . . وجه» من ج .

(٤) سقط من ج حتى «ذكر ناقة» .

(٥) اللسان والتاج (صوب) و (ملك) وديوان علقمة ص ١١٨ وشرح اختيارات الفضل ص ١٥٩٠ - ١٥٩١ .

وفي حاشية الأصل : «وهو علقمة بن عبدة يمدح الحارث بن جبلة الغساني» .

(٦) من ابن السيرافي حتى «المطر» .

(٧) سقط «بل هو لعلقمة بن عبدة» من ابن السيرافي ، وقدم في ج على الجملة التي قبله .

«ولكنَّ مَلَأْكَ» منصوب بـ «لكنَّ» والخبرُ محذوفٌ . كأنَّه قال : ولكنَّ مَلَأْكَ أنتَ . يصبُوبُ أي : ينحدرُ إلى أسفل . والصَّيْبُ : المطرُ .

والفَرَكُ : مصدرُ فَرَكَ الثوبَ . والفَرَكَ : استرخاءُ في أصلِ الأذن . يقال : أذنُ فَرَكَاءُ وفَرَكةٌ .

والسَّهْكَ : السَّحَقُ . وهو السَّهْجُ . يقالُ : سَهَكَتِ المرأةُ طَيْبَهَا ، وسَهَجَتْهُ ، إذا سَحَقَتْهُ . ومنه رِيحُ سَيْهوكُ وسَيْهوجُ . والسَّهْكَ : سَهَكَ اللحمُ .

والْحَنَكُ : مصدرُ حَنَكَ الدابةَ يَحْنُكُهَا ، إذا شَدَّ في حَنَكِهَا الأسفلَ حَبلاً ، يَقودُهَا به . وقد احْتَنَكَ دَابَّتَهُ مِثْلُ حَنَكِهَا . واحتَنَكَ الجَرَادُ الأرضَ إذا أتى على نَبْتِهَا . وقوله عزَّ وجلَّ : ^(١) (لَا حَتَّيْنَكَ ذُرِّيَّتَهُ) مأخوذٌ من أحدِ هذينِ . والْحَنَكُ : حَنَكَ الإنسانَ . ويقالُ : أسودُ مِثْلُ حَنَكِ الغُرَابِ ، يُعْنَى : مِنقارُهُ .

والغَرَضُ : حِزَامُ الرَّحْلِ . وهو الغُرْضَةُ . والغَرَضُ : المَلءُ . يقالُ : غَرَضْتُ الحَوْضَ ، إذا مَلَأْتَهُ . قال الرَّاجِزُ ، وهو أبو ثروانَ العكلي ^(٢) :

لا تَأْوِيَا ، لِلْحَوْضِ ، أَنْ يَفِيضَا أَنْ تَفْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا
يخاطب ^(٣) ساقِيَيْنِ . أي : لا تُشْفِقَا على الحَوْضِ أَنْ يَمْتَلِئَ بالماءِ ، فَيَفِيضَ . فَإِنْ مَلَأَهُ ، وَإِنْ فَاضَ ، خَيْرٌ مِنْ نُقْصَانِهِ . والغِيْضُ : النُّقْصَانُ . غَاضَ الماءُ إذا غَارَ . وغَاضَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ : نَقَصَ . ويقالُ : أَوَيْتُ لِلرَّجُلِ أَوِيَّ أَيْةٍ وَمَأْوِيَةً ، إذا رَحِمْتَهُ وَأَشْفَقْتَ عَلَيْهِ . قال الشاعر ^(٤) :

(١) الآية ٦٢ من سورة الإسراء . ج : وقول الله تعالى .

(٢) اللسان والتاج (غرض) و (غيض) .

(٣) من ابن السيرافي حتى «شكوانا» بتصرف يسير .

(٤) جرير . ديوانه ص ٥٩٣ .

لَوْ تَعَلَّمِينَ الَّذِي نَلَقَى أُوَيْتَ ، لَنَا أَوْ تَسْمَعِينَ ، إِلَى ذِي الْعَرْشِ ، شَكْوَانَا

وَالْغَرَضُ : النُّقْصَانُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ وَالْدَّأْظُ ، حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

أَي : كَانَتْ لَهُنَّ أَلْبَانُ يُقْرَى مِنْهَا ، فَفَدَتْ أَلْبَانُهَا أَعْنَاقَهَا ، مِنْ أَنْ تُنْحَرَ .

وَالْدَّأْظُ^(٢) : الْمَلَأُ . يَقُولُ : امْتَلَأْتُ أَخْلَافُهَا مِنَ اللَّبَنِ ، حَتَّى مَالَهُنَّ نُقْصَانُ مِنْهُ .

وَالْغَرَضُ : الضَّجَرُ . وَيُقَالُ : غَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ أَغْرَضُ غَرَضًا ، أَي : اسْتَقْتُ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ^(٣) :

مَنْ ذَا رَسُولٌ ، نَاصِحٌ ، فَمُبْلَغٌ عَنِّي عُلْيَا ، غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ
أَنِّي غَرَضْتُ ، إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضُ الْمُحِبِّ ، إِلَى الْحَبِيبِ ، الْغَائِبِ؟^(٤)

يُرِيدُ^(٥) أَنْ كُلَّ عَضْوٍ مِنْهَا حَسَنٌ . فَقَدْ أَنْصَفَ كُلُّ عَضْوٍ صَاحِبَهُ ، فِي الْجَمَاعَةِ مَعَهُ . وَلَوْ كَانَتْ عَيْنُهَا حَسَنَةً ، وَأَنْفُهَا قَبِيحًا ، لَمْ يَتَنَاصَفْ خَلْقُهَا . وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ حَسَنَةً ، وَالْأَنْفُ وَالْفَمُ وَسَائِرُ خَلْقِهَا حَسَنًا ، فَقَدْ تَنَاصَفَ . أَي : اسْتَقْتُ إِلَيْهَا كَمَا يَشْتَقُّ الْمُحِبُّ إِلَى حَبِيبِهِ الَّذِي يَغِيبُ عَنْهُ . وَالْغَرَضُ : الشَّيْءُ يُنْصَبُ فَيُرْمَى فِيهِ .

وَالرَّبْضُ : مَصْدَرُ رَبَضَ الدَّابَّةُ يَرِبُضُ . وَالرَّبْضُ : كُلُّ مَا أُوَيْتَ إِلَيْهِ ،

(١) اللسان والتاج (غرض) و (دأظ) ودأض) . وفي الأصل : والدأض .

(٢) بقية الشرح من ابن السيرافي .

(٣) ديوان إبراهيم بن هرمة ص ٧١ - ٧٢ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٤) في الأصل : «أني» بفتح الهمزة وكسرهما معاً .

(٥) من ابن السيرافي حتى «يغيب عنه» بتصرف يسير .

من امرأة ، أو أخت ، أو قرابة . قال الشاعر^(١) :

جاءَ الشتاءُ ، ولمّا أتَّخِذْ رَبَضاً يا وَيحَ كَفِّي ، مِن حَفْرِ القَرَامِيصِ
القُرْمُوصِ^(٢) : حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا الرَّجُلُ فِي الأَرْضِ ، لِيَسْتَرَفِيهَا مِنَ
الْبَرْدِ . ولو كانتْ لَهُ امرأةٌ أَصْلَحَتْ مَنْزِلَهُ ، وَأوقَدَتْ لَهُ ناراً ، لَمْ يَحْتَجْ أَنْ يَتَعَبَ
بِحَفْرِ القَرَامِيصِ ، مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ .

والرَّبَضُ : رَبَضُ البَطْنِ . وهو ما تَحْوِي مِنْ مَصَارِينِهِ . والأَرْباضُ :
الْحِيَالُ . واحداً : رَبِضٌ . قال ذو الرُّمَّة^(٣) :

إِذَا غَرَّقْتُ أَرْباضَهَا ثِنْيَ بَكْرَةٍ ، بِتِيْهَاءَ ، لَمْ تُصْبِحْ رَوْماً سَلُوبُهَا
البَكْرَةُ^(٤) : الْفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ مِنَ النُّوقِ . وَثِنْيُهَا : وَلَدُهَا الثَّانِي . وَغَرَّقْتُ :
قَتَلْتُ . يُقَالُ : غَرَّقْتُ الْقَابِلَةَ الصَّبِيَّ : قَتَلْتُهُ . وَالتَّغْرِيقُ : مَوْتُ الصَّبِيِّ فِي
الْمَشِيْمَةِ ، وَمَوْتُ الْحَوَارِ فِي السَّلَى . قال الأَعَشَى^(٥) :

أَطَوْرَيْنِ فِي عَامٍ ، غَزَاةً ، وَرِحْلَةً أَلَا لَيْتَ قَيْساً غَرَّقْتَهُ الْقَوَابِلُ
يُرِيدُ ذُو الرُّمَّةِ أَنَّ الْحِيَالَ إِذَا شُدَّتْ عَلَى النَّاقَةِ الْحَامِلِ ، شَدّاً شَدِيداً ، أَلْقَتْ
وَلَدَهَا مَيِّتاً ، وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، لَمَّا قَدْ لَحِقَهَا مِنَ التَّعَبِ . وَالتَّيْهَاءُ
الأَرْضُ الْقَفْرَةُ الَّتِي يُتَاهُ فِيهَا . وَالرَّؤُومُ : الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَتَرَأْمُهُ
أَي : يَدُرُّ لَبْنُهَا عَلَيْهِ ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ . وَالسَّلُوبُ : النَّاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا . وَالهَاءُ
فِي « أَرْباضِهَا » تَعُودُ إِلَى إِبْلِ مَذْكُورَةٍ .

(١) اللسان والتاج (ربض) و (قرمص) ومقاييس اللغة ٢ : ٤٧٨ و ٥ : ٢٣٦ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « شدة البرد » .

(٣) ديوان ذي الرمة ص ٩٧ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « مذكورة » بتصرف يسير .

(٥) ديوان الأعشى ص ١٨٣ . وفي الأصل : « غزاة ورحلة » بالنصب والرفع معاً .

والعرضُ : خلافُ الطُّولِ ، ومصدرُ عَرَضْتُ العُودَ على الإِناءِ أَعْرَضُهُ ،
وعَرَضْتُ السِّيفَ على فخذِي أَعْرَضُهُ ، وأن تَعْرِضَ الشَّيْءَ على الإنسانِ .
والعَرَضُ : الشَّيْءُ يَعْرِضُ لِلإِنْسَانِ ، من مرضٍ ، أو بَلِيَّةٍ . ويقالُ : الدُّنْيَا
عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يأكلُ منها البرُّ والفاجرُ .

والقَبْضُ : مصدرُ قَبَضَ الشَّيْءَ يَقْبِضُهُ . والقَبْضُ : ما قُبِضَ .
والقَبْضُ : السَّرْعَةُ . يقالُ : إِنَّهُ لَقَبِيزٌ بَيْنَ الْقَبْضِ^(١) ، والقَبَاضَةِ ، إذا كانَ
سريعاً . « ع »^(٢) : الْقَبْضُ : السَّرْعَةُ . وربما قِيلَ : الْقَبْضُ ، بتحريك الباء .
قال الراجز^(٣) :

كَيْفَ تَرَاهَا ، وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ بِالْغَمَلِ ، لَيْلًا ، وَالرِّحَالُ تَنْغُضُ ؟

يقول^(٤) : كَيْفَ تَرَى سَيْرَهَا ، وَالْحُدَاةُ تُسْرِعُ فِي سَوْقِهَا بِالْغَمَلِ ، وهو موضع .
وَالرِّحَالُ تَنْغُضُ أَي : تَحْرُكُ وَتَهْتَزُّ لِشِدَّةِ السَّيْرِ . وقال الراجز^(٥) :

أَسُوقُ عَيْرًا ، تَحْمِلُ الْمَشْيَا مَاءً ، مِنْ الطُّثْرَةِ ، أَحْذِيَا
يُعْجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ ، الْوَحْيَا ، أَنْ يَرْفَعَ الْمِثْرَ ، عَنْهُ ، شِيَا

رواه ابن الأعرابي: « شِيَا » بمعنى « شِيَا » لثلاً يقع فيه سِنَادٌ . وروى^(٦)
أبو زياد^(٧) : « مَاءٌ مِنَ النَّسْرَةِ » وزعمَ أَنَّ النَّسْرَةَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عُقَيْلٍ ، وَأَنَّ أَهْلَ

(١) في إصلاح المنطق بسكون الباء .

(٢) أي : أبو العلاء المعري .

(٣) اللسان والتاج (قبض) و (غمل) ومعجم البلدان (الغمل) . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

(٤) من ابن السيرافي حتى « لشدة السير » .

(٥) تهذيب الألفاظ ص ١٦٧ واللسان والتاج (طثر) و (حوذ) و (قبض) ومعجم البلدان (طثرة)

والمحتسب ١ : ٢٦٦ .

(٦) من ابن السيرافي حتى « تحمل المشيا » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٧) هو يزيد بن عبدالله بن الحر الكلابي . له كتاب النوادر وكتاب الايل وكتاب خلق الإنسان . . . وهو شاعر

بدوي قدم بغداد أيام المهدي ومات فيها . معجم البلدان ٨ : ١ والفهرست ص ٧٣ .

ذلك الماء من أصحّ بني عُقيل ، وأحسنهم أجساماً ، قد مرّونا عليه مُروناً . إلّا أنّ أحدهم إذا فقدّه أياماً ، ثم عادَ إليه فشرب^(١) منه ، أرسلَ ذنبه^(٢) . وليستْ بمِلحةٍ جدّاً ، إنما هي غليظةٌ . وهي في وهطٍ من العُرفطِ . والوهطُ : جماعة العُرفطِ . وتشربُه الماشيةُ والابلُ فلا يضرّها ولا يُغيّرُها . فوردّها قومٌ ، وهم لا يدرونَ ماكنه مائها ، وهم عطاشٌ ، فوقعوا إلى الماء يستغيثون ويشربون ، فنزلَ بهم أمرٌ عظيمٌ ، وجعلوا يشربون ولا يقرُّ في بطونهم . فظلُّوا بيومٍ لم يظّلوا بمثله قطّ . ثم راحوا واستقوا منها ، في أساقهم . فقال أحدهم :

* أسوقُ عيراً ، تحمِلُ المشياً *

يعني ماءً يسلحُ من يشربُه ، فلا يلبّثه أن يرفعَ مئزره عنه . ويقال : شربتُ مشوّاً ومشياً . والمشى : دواءُ المشي ، أي : الدواءُ الذي يُسهلُ . والأحوذى^(٣) : السّريعُ في كلّ شيء . والقبيضُ مثله .

والأرضُ : التي عليها الناسُ . والأرضُ : سفلةُ البعيرِ والدّابة . يقالُ : بعيرٌ شديدُ الأرضِ ، إذا كان شديدَ القوائمِ . قال حميدُ الأرقطُ ، وذكرَ فرساً^(٤) :

لا رَحَحُ فيها ، ولا اصطِرارُ ولم يُقلِّبْ أرضها بيطارُ
ولا لحبَلِيهِ ، بها ، حبارُ

الرَّحَحُ^(٥) : سعةُ الحافرِ . وهو عيبٌ . والاصطِرارُ : ضيقُه . وهو أيضاً

(١) ج : يشربُ .

(٢) أرسلَ ذنبه : سلح .

(٣) بقيةُ الشرح من ابن السيرافي .

(٤) تهذيب الألفاظ ص ١٠٨ واللسان والتاج (أرض) و (حبر) و (رحح) و (صرر) والسمط ص ٩١٥ والاعتصاب ص ١٤٠ و ٣١٢ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٥) من ابن السيرافي حتى « فيؤثر فيها » بتصرف يسير .

عيبٌ . يقالُ : حافرٌ أَرَحٌ ، وحافرٌ مصطرٌ . والحَبَارُ : الأثرُ . يعني أنه لم يُقَلَّبْ قوائمها لعلَّةٍ بها ، ولم يَشُدَّها بحبله فيؤثَّرَ فيها . وأراد^(١) بحبله : الحِزَامَ والنَّسْعَ . وقيلَ : الزَّيَّارَ والشَّكَالَ . وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ اليشكري^(٢) :

فَرَكِينَاهَا ، عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ ، فِيهِنَّ شَجَعُ الضَّمِيرِ^(٣) يَعُودُ إِلَى فَلَاحٍ ذَكَرَهَا . يقولُ : رَكَبْنَا هَذِهِ الْفَلَاحَ ، عَلَى مَجْهُولِهَا ، أَي : لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ ، وَلَا مَنَارٌ يَهْتَدَى بِهِ . فَرَكِينَاهَا غَيْرَ عَارِفِينَ بِهَا ، وَقَطَعْنَاهَا بِإِبْلِ صِلَابِ الْأَرْضِ . وَالشَّجَعُ : الْقُوَّةُ . وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ ، وَيُرْوَى لِسَلَمَةَ بْنِ الْخُرْشُبِ^(٤) :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى ، وَهُوَ مُودَّوعٌ ، وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ يَصِفُ فَرَسًا ، يَقُولُ : إِذَا عَرِقَ ، وَجَرَى عَرْقُهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَوَائِمِهِ . وَسَمَائُوهُ : أَعْلَاهُ . وَأَرْضُهُ : قَوَائِمُهُ . وَذَلِكَ فِي حَالِ تَعَبِ الْخَيْلِ ، وَكَثْرَةِ عَدُوِّهَا ، جَرَى هَذَا الْفَرَسُ وَهُوَ مُودَّوعٌ ، أَي : مُودَّعٌ لَمْ يَجْهَدْ ذَلِكَ وَلَمْ يُؤْذِهِ . وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ أَي : يَعِدُ مِنْ نَفْسِهِ بِصِدْقٍ فِي الْجَرَى ، وَالْعَدُو .

وَالْأَرْضُ أَيْضًا : الرَّعْدَةُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُ : أَزْزِلَتْ الْأَرْضُ أَمْ بِي أَرْضُ ؟ أَي : أَمْ بِي رِعْدَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ، يَذْكُرُ صَائِدًا^(٥) :

كَأَنَّهُ ، حِينَ يَذْنُو وَرْدُهَا ، طَمَعًا
بِالصَّيْدِ ، مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْطَاءِ ، مَحْمُومٌ
إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا ، مِنْ سَنَابِكِهَا
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ ، أَوْ بِهِ الْمُؤْمُ^(٦)

(١) سقط من ج حتى « والشكال » .

(٢) المفضليات ص ١٩٣ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « والعدو » بتصرف يسير . (٤) ديوان خفاف ص ٣٣ .

(٥) ديوان ذي الرمة ص ٦٦٨ . والبيت الاول من ابن السيرافي .

(٦) الركز : الصوت الخفي .

توجَّسَ^(١) أي : أحسَّ . أي : كَانَ الصَّائِدَ ، حِينَ يَدْنُو وَرَدُّ^(٢) الحميرِ والوحشِ إلى الماء ، مَحْمُومٌ . أي : يُرْعَدُ كَمَا يُرْعَدُ المَحْمُومُ ، لَشِدَّةِ طَمَعِهِ فِي صَيْدِهَا . وقوله « أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المَوْمُ^(٣) » معطوفٌ على خبرِ « كَأَنَّهُ » . والتقديرُ: كَأَنَّهُ ، حِينَ يَدْنُو وَرَدُّهَا ، مَحْمُومٌ ، أَوْ كَانَ^(٤) صَاحِبَ أَرْضٍ ، أَوْ بِهِ المَوْمُ . وَإِذَا رَوَيْتَ « أَوْ كَانَ صَاحِبُ أَرْضٍ » بالرفعِ تكون « كَانَ » ملغاةً . وهو جَيِّدٌ حَسَنٌ . والمَوْمُ : البِلْسَامُ والجِلْسَامُ . والعامةُ تُسَمِّيهِ بِرِسَاماً .

والأَرْضُ : الزُّكَّامُ ، رَجُلٌ مَأْرُوضٌ ، ومصدرُ أَرْضَتِ الخَشْبَةُ تُؤْرَضُ ، فهي مأروضةٌ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا الأَرْضَةُ . والأَرْضُ : مصدرُ أَرْضَتِ القَرْحَةُ تَأْرَضُ ، إِذَا تَمَشَّتْ^(٥) ، وَتَنَخَّلَتْ ، وَمَجَلَّتْ . ومعنى تَمَشَّتْ : اتَّسَعَتْ .

والرَّفْضُ : مصدرُ رَفَضْتُ الشَّيْءَ أَرِفْضُهُ^(٦) ، إِذَا تَرَكْتَهُ . قال الأصمعيُّ : وَبِهِ سُمِّيَتِ الرَّافِضَةُ ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا زَيْدًا . ويقالُ : فِي القُرْبَةِ رَفْضٌ مِنْ مَاءٍ ، وَفِي المَزَادَةِ رَفْضٌ مِنْ المَاءِ ، وَهُوَ القَلِيلُ مِنْهُ . والرَّفْضُ : النِّعَمُ المَتَبَدِّدُ . إِبِلٌ رَافِضَةٌ . قال الراجز^(٧) :

سَقِيًّا ، بِحَيْثُ يَهْمَلُ المُعْرَضُ وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعِي ، وَأَرِفْضُ

يقول : سَقِيًّا لِهَذَا المَكَانِ الَّذِي تَهْمَلُ فِيهِ إِبِلِي ، أَي : تَسْرَحُ للرَّعِي . يقالُ : هَمَلَتِ الإِبِلُ^(٨) ، إِذَا خَلَّتْ تَرَعَى^(٩) . والمُعْرَضُ يَعْنِي : نَعْمًا وَسَمُهُ

(١) من ابن السيرافي حتى « جيد حسن » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٢) سقط « أَوْ بِهِ المَوْمُ » من ج وابن السيرافي .

(٣) سقطت « كَانَ » من ابن السيرافي . قال : وَكَانَ زَائِدَةً .

(٤) تحتها في الأصل وبعدها في ج : تَغَشَّتْ .

(٥) في الأصل بكسر الفاء وضمها معاً .

(٦) اللسان والتاج (رفض) و (عرض) . ج : « لحيث » . وفي الأصل بالباء واللام معاً . وفي الأصل وإصلاح المنطق: « يَهْمَلُ » . والتصويب من ابن السيرافي . وفي إصلاح المنطق : يَرَعَى وَرَعٌ .

(٧) ج : تسرح فيه الإبل .

(٨) الشرح حتى هنا من ابن السيرافي .

العراض . وهو خَطٌّ في الفخذِ عَرْضاً ، وَسِمَ سِمَةً . والورع : الضَّعِيفُ .
وأرفضُ أي : أرفضُ إبلي ، أي : أدعُها تبددُ في المرعى .

والنَّفْضُ : مصدرُ نَفَضْتُ الثَّوبَ وغيره . والنَّفْضُ : ما وقعَ من الشيء إذا
نَفَضْتَهُ . ونَفَضُ العِضَاهِ : خَبَطُهَا . وما طاحَ من حَمَلِ النَّخْلِ فهو نَفَضُهَا^(١) .

والرَّمْضُ : مصدرُ رَمَضْتُ النَّصْلَ أَرْمَضُهُ ، إذا جعلته بين
حَجَرَيْنِ ثُمَّ دَقَقْتَهُ ، ليرِقَ . والرَّمْضُ : مصدرُ رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمَضاً ، إذا
احترقتُ قدامه من حرِّ الشَّمْسِ . ورَمِضَتِ الغنمُ تَرْمِضُ رَمَضاً إذا رَعَتْ في شِدَّةِ
الحرِّ ، فَتَحَبَّنَ رِثَاتُهَا وَأَكْبَادُهَا : يُصِيبُهَا فِيهَا قَرْحٌ .

والحَفْضُ : مصدرُ حَفَضْتُ الْعُودَ وغيره أَحْفِضُهُ حَفْضاً ، إذا حَنَيْتَهُ . قال
رؤبة^(٢) :

إِذَا تَرَى دَهْرًا ، حَنَانِي ، حَفْضًا أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ ، الْقَعْضَا
فَقَدْ أَفْدَى ، مِرْجَمًا ، مُنْقَضًا

إِذَا تَرَى^(٣) ، أَيُّهَا الْمَرْأَةُ ، الْهَرَمَ وَمَرَّ السِّنِّينَ عَلَيَّ قَدْ حَنَانِي ، أَيَّ عَطْفَنِي ، كَمَا
قال المَرَّارُ^(٤) :

* وَتَحَنَّى الظَّهْرُ ، مِنْهُ ، فَأَطِرُ *

وحَفْضًا : منصوب على الحال ، كما تقول : جاء زيدٌ مشياً ، وقَتْلَهُ
صَبْرًا . والأَطَرُ : العَطْفُ . والعَرِيشُ : الهودجُ . والقَعْضُ : الجديدُ ، وقيل :

(١) في الأصل : نَفَضُهَا .

(٢) ديوان رؤبة ص ٨٠ . والبيتان الثاني والثالث من ابن السيرافي .

(٣) من ابن السيرافي حتى « على السفر » بتصرف يسير .

(٤) عجز بيت صدره :

* وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَيِّئًا ، نَاصِعًا *

المفضليات ص ٨٢ .

المفككُ . و « الصَّنَاعِينَ » : تَشْنِيةُ صَنَاعٍ . وهي الحاذقة بالعمل .
والمرجمُ : الماضي الذي يَرْجُمُ بنفسِهِ . والمنقَضُ : المُسرِعُ يقولُ : إِنَّ
تَرَيْنِي السَّاعَةَ هكَذَا فَقَدْ كُنْتُ أَفْدَى ، في حال شَبَابِي ، لَهْدَايَتِي فِي الْفَلَوَاتِ ،
وَقَوَّتِي عَلَى السَّفَرِ .

قال : والحَفْضُ : البعيرُ الذي يَحْمِلُ خُرْثِيَّ الْبَيْتِ^(١) . قال رؤبة^(٢) :

* يَا بَنَ قُرُومٍ ، لَسَنَ بِالْأَحْفَاضِ *

يمدح^(٣) بلالَ بنَ أَبِي بُرْدَةَ . يريدُ : يا بَنَ الرُّؤَسَاءِ الْعِظَامِ . لأنَّ الْقُرُومَ
مِنَ الْإِبِلِ أَكْرَمُ الْفَحُولِ ، تُودَعُ لِلْفِحْلَةِ^(٤) ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا ، لِكْرَمِهَا .
وَالْأَحْفَاضُ : الَّتِي لِلْحَمَلِ . وَهَذَا عَلَى التَّشْبِيهِ . يَقُولُ : أَبَاؤُكَ كِرَامٌ فِي
النَّاسِ ، كَالْقُرُومِ فِي الْإِبِلِ .

والحَفْضُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ إِذَا هَيَّءَ لِيُحْمَلَ . وَيُرْوَى بَيْتُ عَمْرِو بْنِ
كَلْثُومٍ^(٥) :

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ ، عَنْ الْأَحْفَاضِ ، نَمْنَعُ مَا يَلِينَا
أَي : خَرَّتْ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ خُرْثِيَّ الْمَتَاعِ . وَيُرْوَى : « خَرَّتْ
عَلَى الْأَحْفَاضِ » أَي : خَرَّتْ عَلَى الْمَتَاعِ . يَقُولُ^(٦) : إِذَا فَرَعَ غَيْرُنَا وَخَافَ ،
فَرَحَلَ عَنِ مَوْضِعِهِ ، مَنَعْنَا نَحْنُ مَا يَلِينَا ، وَلَمْ نَنْتَقِلْ عَنِ مَوَاضِعِنَا مَخَافَةً .

قال^(٧) : وَالْقَبْصُ : مَصْدَرُ قَبْصٍ يَقْبِصُ . وَالْقَبْصَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبْضَةِ ،

(١) خُرْثِيَّ الْبَيْتِ : أَثَاثُهُ .

(٢) دِيوَانُ رُؤْبَةَ ص ٨٣ .

(٣) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « فِي الْإِبِلِ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا مَعًا .

(٥) شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ص ٣٩٣ . ج : مِنْ يَلِينَا .

(٦) بَقِيَّةُ الشَّرْحِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٧) سَقَطَتْ مِنْ ج .

وهي التناولُ بأطرافِ الأصابعِ . وقرأ بعضُ القُرَّاءِ ^(١) (فقبصتُ قبضةً من أثرِ
الرَّسُولِ) . والقبصُ : وجعٌ يُصيبُ الكبدَ ، عن أكلِ التمرِ على الرِّيقِ ، ثمَّ
يُشربُ عليه الماءُ . قال : أنشدني الباهلي ^(٢) :

أَرْفَقَةٌ ، تَشْكُو الْجُحَافَ ، وَالْقَبْصُ جُلُودُهُمْ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الْقَمْصِ ؟

جلدُ ^(٣) المريضِ يَلِينُ وَيَرِقُّ . يقولُ : قد أخذهم الجُحافُ والقبصُ ،
فلانت جلودهم . والجحافُ : وجعٌ يأخذُ عن أكلِ اللحمِ بحثاً . يقالُ : هو
الجُحافُ ، والحجافُ مقلوب .

والخرصُ : مصدرُ خرصتُ النخلَ أخرصته خرصاً . والخرصُ : جوعٌ
مع بردٍ ^(٤) . يقالُ : رجلٌ خرصٌ ، إذا كان جائعاً مقروراً .

والبخصُ : مصدرُ بخصتُ عينه أبخصها بخصاً . والبخصُ : لحمُ
القدمِ ، ولحمُ الفرسينِ .

والوقصُ : دقُّ العُنُقِ . يقالُ : وقصها يقصها . والوقصُ : قصرُ
العُنُقِ . رجلٌ أوقصُ بينُ الوقصِ . والوقصُ أيضاً : دقاقُ العيدانِ يُلْقَى على
النَّارِ . يقالُ : وقصُّ على نارِكَ . قال حميدٌ ^(٥) :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ ، إِلَّا مِجْمَراً أَرِجاً قَدْ كَسَرْتُ ، مِنْ يَلَنِّجُوجٍ ، لَهُ وَقْصَا

و ^(٦) : « لها » . « له » : للمِجْمَرِ . و « لها » : للنَّارِ . يصفُ ^(٧) امرأةً ،

(١) الآية ٩٦ من سورة طه .

(٢) اللسان والتاج (قبص) و (جحف) .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتقديم وتأخير .

(٤) فوقها في الأصل : أو بلل .

(٥) ديوان حميد بن ثور ص ١٠١ .

(٦) أي : ويروى : « لها وقصا » .

(٧) من ابن السيرافي حتى « أنجوج » بتصرف يسير .

يقولُ : لا تَصْطَلِي النَّارَ وَحْدَهَا ، حتى يكونَ على النَّارِ ما يُتَبَخَّرُ به .
والمِجْمَرُ : المِجْمَرَةُ . وَتَجَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَضَعَتْ تَحْتَ ثِيَابِهَا مِجْمَرَةً .
وَالْأَرْجُ : الطَّيِّبُ الرَّيْحِ . جَعَلَتِ الْعُودَ مَوْضِعَ الْحَطَبِ الْمُوقَدِ . وَالْيَلَنُّجُوجُ :
الْعُودُ . وَيُقَالُ : أَلَنُّجُوجٌ وَأَلَنُّجَجٌ . وَيُقَالُ : أُنْجُوجٌ . أَبُو الْفَتْحِ (١) : المِجْمَرُ
الاسْمُ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْجَمْرُ . وَالْمُجْمَرُ : الشَّيْءُ الَّذِي هُمِّيَ لَهُ
الْجَمْرُ . يُقَالُ : أَجْمَرْتُ النَّارَ مُجْمَرًا .

وَالرَّقْصُ : مَصْدَرُ رَقَصَ يَرْقُصُ . وَالرَّقْصُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَبَبِ .

وَالرَّمْصُ : مَصْدَرُ رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ يَرْمُصُهَا ، أَي : جَبَرَهَا .
وَالرَّمْصُ : فِي الْعَيْنَيْنِ .

وَالْحَوْصُ : الْخِيَاطَةُ (٢) . حُصٌ عَيْنَ صَقْرِكَ ، أَي : خِطُّهَا . وَقَدْ
حَاصَ شُقُوقاً بِرِجْلِهِ (٣) أَي : خَاطَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ ، وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَذَلَمِيُّ (٤) :

تَرَى بِرِجْلِيهِ شُقُوقاً ، فِي كَلْعٍ مِنْ بَارِيءٍ ، حَيْصَ ، وَدَامِ مُنْسِلَعٍ

يَصِفُ (٥) رَاعِيًا ، يَقُولُ : تَرَى بِرِجْلِي هَذَا الرَّاعِي شُقُوقاً فِي كَلْعٍ ، أَي :
فِي وَسْخٍ . يُقَالُ : كَلَعَ الْوَسْخُ بِرِجْلِهِ إِذَا اشْتَدَّ وَكَثُرَ . « مِنْ بَارِيءٍ » : قَدْ بَرَأَ ،
أَي : فِي رِجْلِهِ شَقٌّ قَدْ بَرَأَ ، وَآخِرُ قَدْ خَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ ، وَهُوَ الدَّامِي . وَالْمُنْسِلَعُ :
الْمُنْشَقُّ . سَلَعْتُ رَأْسَهُ أَي : شَقَّقْتُهُ . وَيُرْوَى : « وَدَامِ مُنْزِلِعٍ » وَهُوَ فِي مَعْنَى
مُنْسِلَعٍ . وَالْحَوْصُ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخِّرِ الْعَيْنِ . رَجُلٌ أَحَوْصُ ، وَامْرَأَةٌ حَوْصَاءُ .

(١) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٢) انظر التنبيهات ص ٤٨٠ .

(٣) في الأصل : بِرَحْلِهِ .

(٤) اللسان والتاج (سلع) و (كلع) . وينسب إلى حكيم بن معية .

(٥) من ابن السيرافي حتى « في معنى منسلع » بتصرف يسير .

والغَمَصُ : مصدرُ غَمَصَه يَغْمِصُهُ ، إذا استَصَغَرَه ، ولم يَرَه شيئاً . وقد اغْتَمَصَه . وقد غَمِصْتُ^(١) عليه قولاً قاله إذا عَيْتَه عليه . والغَمَصُ : الذي يكونُ في العينِ . يقالُ : غَمِصْتُ عينه . والغَمَصُ : ما سأل . والرَّمَصُ : ما جَمَدَ .

والقَلْتُ : نُقْرَةٌ في الجبلِ ، يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ . والجمعُ قِلَاتٌ . والقَلْتُ : الهلاكُ . قَلِيتَ يَقْلِتُ قَلْتاً . وعن بعضِ الأعرابِ « إنَّ المُسافرَ ومَتاعَه لعلَى قَلْتٍ ، إلّا ما وقى الله » . والمَقْلَتَةُ : المَهْلَكَةُ . وامرأةٌ مِقْلَاتٌ إذا كانت لا يَعِيشُ لها ولدٌ . قال بشرُ بنُ أبي خازم^(٢) :

تَظَلُّ مَقَالِيتُ النِّسَاءِ يَطَّانُهُ يَقْلَنَ : ألا يُلْقَى على المرءِ مِثْرٌ ؟
ويقالُ : ما انفلتوا ولكن قَلِثُوا ، أي : هَلَكُوا^(٣) . وقوله « يَطَّانُهُ » يعني^(٤)
به ابنَ ضَبَّاءِ الأسدِ ، وكان مُجاوراً في بني كلابٍ ، فقتلوه وغَدَرُوا به .
ويَزعم بعضهم أنَّ المِقْلَاتَ ، من النِّسَاءِ إذا وَطِئَتْ على المقتولِ غَدْرًا عاشَ
ولدها . وقيل : إنَّ النِّسَاءَ إذا وَطِئْنَ المقتولَ سبعَ مرَّاتِ عاشَ أولادُهُنَّ .
وقيل : إنَّ معنى « يَطَّانُهُ » : يَمُرُّنَ به ، كما يقالُ : بنو فلانٍ يَطَّاهُمُ الطَّرِيقُ ،
أي : يَمُرُّ بهم أهلُ الطَّرِيقِ . والأوَّلُ أقوى .

والهَرْتُ : مصدرُ هَرَّتْ ثوبه يَهْرِثُهُ ، إذا خَرَقَه . وقد هَرَّتْ عِرْضُهُ ،
وهَرَدَه . والهَرْتُ : سَعَةُ الشَّدْقِ . يقالُ : هو أَهَرْتُ الشَّدْقِ ، وهَرِيتُ
الشَّدْقَ .

والمَلَّثُ : مصدرُ مَلَّثَه يَمْلُثُهُ ، إذا وَعَدَه عِدَّةً كأنه يَرُدُّه عنه ،

(١) في الأصل بكسر الميم وفتحها معاً .

(٢) ديوان بشر ص ٨٨ .

(٣) سقط « أي هلكوا » من ج .

(٤) من ابن السيرافي حتى « أقوى » بتصرف يسير .

وليس ينوي له وفاءً . وملَّته بكلامٍ إذا طَيَّبَ بنفسِه . وأتته ملَّت الظلام ، أي : حين اختلط الظلام .

والغَلْتُ : أن تخلط حنطةً بشعيرٍ . يقالُ: غَلَّتْ الطعام يغلُّه ، وعلَّته يغلُّه . ومنه اشتقاقُ علَّاة . والغَلْتُ : شدَّةُ القتالِ . يقالُ : قد غَلَّتْ بعضُ القومِ ببعضٍ .

والعَبْتُ : مصدرُ عبَّت الأقط يعبُّه ، إذا خلط رطبُه بياسِه . وهي العبيثة . والعَبْتُ : أن يعبَّت بالشيء .

والفلجُ : مصدرُ فلَجَ الشيء بين القومِ يفلجُه ، إذا قَسَمَه . وفلَجُ : موضعٌ بين البصرة وضرية . والفلجُ : تباعدُ ما بين الأسنانِ . والفلجُ أيضاً : تباعدُ ما بين السَّاقينِ . يقالُ : أفلَجُ السَّاقينِ ^(١) . والفلجُ : النهرُ الصَّغيرُ . والجمعُ أفلاجٌ . قال عبيد ^(٢) :

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعِيبٌ
أَوْ فَلَجٌ ، يَبْطُنُ وَادٍ لِلْمَاءِ ، مِنْ تَحْتِهِ ، قَسِيبٌ
السَّرُوبُ ^(٣) : الجاري . والشَّانُ : مجرى الدَّمعِ من الرأسِ إلى العينِ . والشَّعِيبُ : المَزَادَةُ . شَبَّهَ الدَّمعَ بماءِ المَزَادَةِ أو النَّهْرِ . ويقالُ : سَمِعْتُ قَسِيبَ الماءِ وخريره وأليله ، إذا سمعتَ صوته .

والشَّرَجُ : مَسِيلُ ماءٍ بالحرَّة . والشَّرَجُ : أن تكون إحدى الخُصيتينِ أعظمَ من الأخرى . دَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَ الشَّرَجِ . والشَّرَجُ : شَرَجُ العيبةِ .

(١) سقط « يقال أفلج الساقين » من ج .

(٢) شرح القصائد العشر ص ٤٨٠ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٣) من ابن السيرافي حتى « بماء المَزَادَةُ » بتصرف يسير .

والشَّرَجُ : انشقاقٌ في القوسِ . يقالُ : انشَرَجْتُ ، أي : انشَقَّتْ . « ع »^(١) :
شُرِجَتِ القوسُ شَرْجاً .

والفرَجُ : الثَّغْرُ . وهو موضعُ المَخَافَةِ . قال لبيد^(٢) :

فَعَدَّتْ ، كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ : خَلْفُهَا ، وَأَمَامُهَا

ويروى : « فَعَدَّتْ » . وفيه ضميرٌ هو فاعلٌ ، يعودُ إلى ما قبله وهو ضميرُ
البقرة . يَعْنِي^(٣) : فَعَدَّتِ^(٤) البقرة . و « كِلَا » رفعٌ بالابتداء . و « تَحْسِبُ » وما
اتصلَ به خبرُ الابتداء . والفرجانِ : مُقَدِّمُهَا وَمُؤَخَّرُهَا . والهاءُ في « أَنَّهُ » تعودُ
إلى « كِلَا » . و « وَمَوْلَى الْمَخَافَةِ » خبرٌ « أَنَّهُ » . ويجوزُ أن يكونَ « خَلْفُهَا
وَأَمَامُهَا » بدلاً من مولى المخافة . ويجوزُ أن يكونَ خبرَ ابتداءٍ محذوفٍ ،
والتقديرُ : هو خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا . كأنه تَفْسِيرٌ لـ « مَوْلَى الْمَخَافَةِ » . والفرَجُ
أيضاً : الْخَلَلُ . والفرَجُ : فَرَجُ الْإِنْسَانِ . والفرَجُ من الْكَرْبِ^(٥) .

والعَرَجُ من الِإِطْلِ^(٦) : نَحْوُ مِنَ الثَّمَانِينَ . وقيل : ما بين السَّبْعِينَ إلى
الثَّمَانِينَ . وقيل : مائةٌ وخمسون ، وفوقَ ذلك . عن أبي عُبَيْدَةَ . وقال
الأصمعيُّ : إِذَا بَلَغَتْ خَمْسَمِائَةٍ إِلَى الْأَلْفِ قِيلَ : عَرَجٌ . والجمعُ : أَعْرَاجٌ .
والعَرَجُ : مَصْدَرُ عَرَجَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ أَعْرَجَ . والعَرَجُ : غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ .
قال الراجز^(٧) :

ظَلَّتْ بِعَدْفَاءَ ، يَوْمَ ذِي وَهَجٍ دَاخِلَةً شُمُوسُهُ ظِلُّ الْوَلَجِ

(١) أي : أبو العلاء المعري .

(٢) ديوان لبيد ص ١٧٣ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « لمولى المخافة » بتصرف يسير .

(٤) ج وابن السيرافي : فَعَدَّتْ .

(٥) في الأصل بسكون الراء وفتحها معاً .

(٦) انظر التنبيهات ص ٢٨٠ .

(٧) الصحاح واللسان والتاج (عرج) ومعجم البلدان (عدفاء) . والأبيات الأول والثاني والرابع من ابن

السيرافي . وفيه : « بيوم ذي رهج » .

حتى إذا ما الشمسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ أثارَ راعيها ، فثارت ، بهزَجٍ
تُثيرُ قسطالَ مَراغٍ ، ذِي رَهَجٍ^(١)

عدفاء^(٢) : مكانٌ . والوهجُ : شِدَّةُ لَفْحِ الحَرِّ . والولجُ : المكانُ الذي
تَوَلَّجُ فيه ، تَسْتَرُّ به من الشَّمْسِ . يقولُ : شمسُ هذا اليومِ قد دَخَلَتْ
المواضعَ الغامضةَ . حتى إذا غابتِ الشَّمْسُ أثارها راعيها ، فثارت بهزج . وهو
الصَّوْتُ .

والخلَجُ : الجَذْبُ . خَلَجَه يَخْلِجُه : جَذَبَه . قال العجاج^(٣) :
فإنْ يَكُنْ هذا الزَّمانُ خَلَجاً حالاً لِحالٍ ، تَصْرِفُ المَوْشِجاً
أي^(٤) : بَدَلْ حالاً بعدَ حالٍ . وتلك الحالُ التي بَدَلَ بها الزَّمانُ تَصْرِفُ
المَوْشِجَ . وهو اشتباكُ الرَّحِمِ واختلاطُها . يقالُ : بينهما رَحِمٌ واشجَةٌ ، أي :
مُختلطةٌ يريدُ هوى ، كانَ بينَهُ وبينَ امرأةٍ ، ذَكَرَها .

قال : ومنه ناقةٌ خَلُوجٌ إذا جُذِبَ عنها ولدُها بذبحٍ ، أو بموتٍ . ومنه
سُمِّيَ الخَلِيجُ خَلِيجاً ، لأنَّه يَجْذِبُ من مُعْظَمِ البحرِ . ومنه قيلَ للحبلِ :
خَلِيجٌ ، لأنَّه يَجْذِبُ ما شُدَّ بِهِ . وَخَلَجَه بَعَيْنُهُ إذا غَمَزَه . قال حَبِيبَةُ^(٥) بنُ طريفٍ -
هكذا ذكره أبو محمد^(٦) : وذكره^(٧) أبو القاسمِ الأَمَدِيُّ في كتابِ « المختلف في
أَسامي الشَّعراء » وقال : هو^(٨) حَبِيبَةُ ، بضمِّ الحاء ، والنَّون -^(٩) :

(١) القسطال : الغبار الساطع . والمراغ : موضع تتمرغ فيه الدواب . والرهج : الغبار .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) ديوان العجاج ٢ : ٣٩ . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

(٤) الشرح من ابن السيرافي :

(٥) ج : حَبِيبَةُ .

(٦) سقط « هكذا ذكره أبو محمد » من ج .

(٧) ج : ذكر .

(٨) في الأصل : « في أسامي الشعراء أنه » . وانظر المؤلف والمختلف ص ١٣٥ والتاج (حبن) .

(٩) الصحاح واللسان والتاج (خلج) .



أَجَارِيَّةٌ ، مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَاكَةً ، تَمْشِي ، بَعْلُطَتَيْنِ
قَدْ خَلَجَتْ ، بِحَاجِبٍ ، وَعَيْنِ يَا قَوْمِ ، خَلُّوا بَيْنَهَا ، وَبَيْنِي
أَشَدُّ مَا خُلِّيَ ، بَيْنَ اثْنَيْنِ لَمْ يُلْقَ ، قَطُّ ، مِثْلَنَا سَيِّئٍ^(١)

مَرَّ^(٢) نَفَرٌ مِنْ بَنِي عُقِيلٍ ، قَدْ أَنْضَوْا ، بِرَجَلَيْنِ مِنْ بَنِي عُكْلٍ ، مِنْ بَنِي
سُهَيْلٍ^(٣) . فَقَالُوا : قَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الْمَسِيرُ ، فَهَلْ فِي إِبْلَكُمْ لَبَنٌ يُعِيشُنَا ؟ فَقَالَا :
نَعَمْ . فَسَقْيَاهُمَ اللَّبْنَ ، ثُمَّ زَوَّدَاهُم . ثُمَّ إِنَّهُمَا رَجَعَا إِلَى قَوْمِهِمَا ، فَأَخْبَرَا
إِخْوَتَهُمَا . فَقَالَ أَكْبَرُهُمَ : ثَكَلْتَكُمَا أُمُكُمَا ! قَدْ ذُهِبَ بِالْإِيلِ ، فَأَدْرِكَا الْقَوْمَ .
فَرَكَبُوا فِي إِثْرِهِمَ ، فَوَجَدُوهُمْ قَدْ سَاقُوا الْإِيلَ ، وَطَرَدَوْهَا . فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمَ
يَسْتَنْجِدُونَهُمْ ، فَرَكَبَ مَعَهُمْ حَبِيبَةُ^(٤) بَنِ طَرِيفٍ . فَاتَّبَعُوهُمْ حَتَّى أَتَوْا بِلَادَ بَنِي
عُقِيلٍ ، فَسَأَلُوا عَنْ أَعَزَّهُمْ ، فَسُمِّيَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُبَادَةَ . فَأَتَوْا بَيْتَهُ ،
وَاتَّبَعَهُمُ الرِّجَالُ . فَقَالَ لَهُمُ الْعُبَادِيُّ : تَنَحَّوْا عَنْ ضَيْفَانِي ، فَوَاللَّهِ لَأَمْنَعَنَّهُمْ .
فَجَمَعَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ . فَجَاءَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تُحَضِّضُ عَلَيْهِمْ ، وَتَرْجِزُ^(٥)
بِهِمْ . فَقَالَ حَبِيبَةُ^(٤) لِلَّيْلِ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ [لِي]^(٦) مِنْكَ النِّصْفَ لَسَبَيْتُكَ سَبًّا ،
يَدْخُلُ مَعَكَ قَبْرُكَ . فَقَالَ لَهُ جَارُهُ : فَإِنْ كَانَ بِكَ شَتَمٌ فَاشْتِمِهَا . فَوَاللَّهِ لَأَمْنَعَنَّكَ
مِمَّا أَمْنَعُ مِنْهُ نَفْسِي . فَقَالَ حَبِيبَةُ^(٤) :

هَلْ يَغْلِبُنِي شَاعِرٌ ، رَطْبُ حِرَّةٍ إِذَا يَمِيلُ ، لِلْكَثِيبِ ، يَعْفِرُهُ^(٧)

(١) فوقها في الأصل : بالياء والباء . يريد أنها تروى : « سَيِّئٍ » . والسب : الذي يُسَاب .

(٢) من ابن السيرافي حتى « القبيلة » بتصرف يسير .

(٣) ج : ويروى سهيل .

(٤) ج : حُبِينَةُ .

(٥) ج : وتزجر .

(٦) سقطت من الأصل . والنصف : الإنصاف .

(٧) المؤلف والمختلف ص ١٣٥ .

ثم قال الأبيات . حَيَّاکَةُ : تَحِيكُ فِي مَشِيهَا . وَالْعُلْطَةُ : الْقِلَادَةُ . وَيُرَوَّى :

حَيَّاکَةُ ، تَمْشِي ، بِذِي عَرْمُكَيْنِ وَذِي هَنَاتٍ ، نَعِظُ الْعَصْرَيْنِ

أَي : نَحِيرِ ذِي عَرْمُكَيْنِ ، أَي : بَغْلَظِهِ قَدْ أَذْثَرَ فِي فَخْذَيْهَا . وَالسِّيُّ :
الْمِثْلُ . وَذَوْرُعَيْنِ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ . وَالشَّعْبُ : الْقَبِيلَةُ .

وَالْخَلَجُ : أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ لَحْمَهُ وَعِظَامَهُ ، مِنْ عَمَلٍ عَمِلَهُ ، أَوْ طَوَّلَ
مَشْيِهِ ، وَتَعَبٍ .

وَالثَّلْجُ : الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ . وَالثَّلْجُ : مَصْدَرُ ثَلَجْتُ بِمَا خَبَّرَنِي ،
إِذَا اشْتَفَيْتَ مِنْهُ ، وَسَكَنْتَ نَفْسُكَ إِلَيْهِ .

وَالهَرْجُ : كَثْرَةُ النِّكَاحِ ، وَكَثْرَةُ الْقَتْلِ . قَالَ ابْنُ الرُّقَيَّاتِ (١) :

لَيْتَ شِعْرِي : أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ ، غَيْرِ هَرْجٍ ؟

يَقُولُ (٢) : لَيْتَ شِعْرِي : أَهَذَا الْاِخْتِلَاطُ فِتْنَةٌ تَنْكَشِفُ وَتَنْجَلِي ، أَمْ هُوَ
زَمَانٌ قَتْلٍ وَسَفْكِ دَمٍ ؟ وَقِيلَ (٣) : إِنَّهُ أَرَادَ مَا يُرَوَّى فِي الْخَبَرِ (٤) « أَنْ بَيْنَ يَدَيِ
الْقِيَامَةِ هَرْجًا » . فَلَمَّا قُتِلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمُصْعَبُ (٥) ظَنَّهُ ذَلِكَ الْوَقْتُ .

وَالهَرْجُ : أَنْ يَسْدَرَ الْبَعِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَكَثْرَةِ الطَّلَاءِ بِالْقَطِرَانِ .

(١) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص ١٧٩ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « دم » .

(٣) سقط من ج حتى « ذلك الوقت » .

(٤) انظر صحيح البخاري ٩ : ١٨٤ وكتاب الفتن من سنن ابن ماجه والنهاية واللسان والتاج (هرج) .

(٥) كذا والمشهور أن البيت من مقطوعة يمدح بها مصعب بن الزبير . انظر ديوانه ص ١٧٩ - ١٨١ وطبقات
فحول الشعراء ص ٦٥١ .

يقالُ : هَرَجَ يَهْرَجُ هَرْجًا . قال العجاج ^(١) :

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجَا وَفَرَعَا ، مِنْ رَعِي مَا تَلَزَّجَا
وَرَهِيَا ، مِنْ حَنْزِهِ ، أَنْ يَهْرَجَا تَذَكَّرَا عَيْنًا ، رَوَاءَ ، فَلَجَا

ويُروى : « رَوَى أَوْ فَلَجَا » . أَمَجَا ^(٢) أي : شَدِيدَ الْحَرِّ . وَالتَّلَزُّجُ :
تَتَّبَعُ الْكَلَأَ . يَعْنِي الْعَيْرَ وَالْأَتَانَ . يَقُولُ : حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ، وَفَرَعَا مِنْ رَعِي
الْكَلَأَ ، وَهُوَ الرُّطْبُ ، وَرَهَبَا مِنْ « حَنْزِهِ » الضَّمِيرُ لِلصَّيْفِ ، أَي : رَهَبَا مِنْ حَرِّ
الصَّيْفِ ، تَذَكَّرَا عَيْنَ مَاءٍ يَجْرِي مِنْهَا نَهْرٌ ، لِأَنَّ الْحَرَّ إِذَا اشْتَدَّ جَفَّ الْبَقْلُ وَنَشَتْ
الْغَدْرَانُ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمَاءُ الْعِدُّ .

وَالْمَرْجُ : مُصْدَرُ مَرْجَ الدَّابَّةِ يَمْرُجُهَا ، إِذَا أَرْسَلَهَا فِي الْمَرْعَى .
وَالْمَرْجُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرَعَى فِيهِ الدَّوَابُّ . وَالْمَرْجُ ^(٣) : مُصْدَرُ مَرْجَ الْخَاتَمِ
فِي يَدِي ، إِذَا قَلِقَ . وَكَذَلِكَ جَرَجَ . وَقَدْ مَرَجَتْ ^(٤) أَمَانَاتُ النَّاسِ ، إِذَا
فَسَدَتْ . وَمَرْجَ الدِّينِ . قَالَ أَبُو دُوَادَ ^(٥) :

مَرْجَ الدِّينِ ، فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ ، مَحْبُوكَ الْكَتَدِ
أَعْدَدْتُ ^(٦) لَهُ أَي : جَعَلْتُ لِنَفْسِي عُدَّةً ، خَوْفًا مِنْ فَسَادِهِ ، فَرَسًا مُشْرِفَ
« الْحَارِكِ » ، وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ مُجْتَمَعُ الْكَتْفَيْنِ . وَالْكَتَدُ : مَا بَيْنَ أَصْلِ الْعُنُقِ
إِلَى الْمَنْسِجِ . وَالْمَحْبُوكُ : الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ .

وَالْحَبَجُ : مُصْدَرُ حَبَجَهُ بِالْعَصَا يَحْبِجُهُ حَبَجَاتٍ ، فِي مَعْنَى عَفَجَهُ
بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . وَهُوَ أَيْضًا مُصْدَرُ حَبَجَ ، فِي مَعْنَى خَبَجَ ، إِذَا ضَرَطَ .

(١) ديوان العجاج ٢ : ٥٥ - ٥٧ . والأبيات الأول والثاني والرابع من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « العدة » .

(٣) في الأصل : وَالْمَرْجُ .

(٤) في الأصل : مَرَجَتْ .

(٥) اللسان والتاج (مرج) . وفي الأصل : « الكتد » بفتح التاء وكسرهما معاً .

(٦) الشرح من ابن السيرافي .

والحَبَجُ : انتفاخُ في بَطُونِ الإِبلِ ، عن أكل العَرَفَجِ والضَّعَةِ ، يَتَعَقَّدُ في بَطُونِهَا وَيَبْسُ ، حتى تَمَرُّغَ من وجعه وتَزَحَرَ . يقالُ : إِبِلٌ حَبَاجِي ^(١) .

والخَرَجُ : بلدٌ باليمامة . والخَرَجُ : سَوَادٌ وبياضٌ . نَعَامَةٌ خَرَجَاءُ ، وظَلِيمٌ أَخْرَجُ . وعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجُ أَي : خِصْبٌ وَجَدْبٌ . قال العجَّاج ^(٢) :

إِنَّا إِذَا مُذَكِّي الحُرُوبِ أَرْجَا وَلَبِسَتْ ، لِلْمَوْتِ ، جُلًّا أَخْرَجَا

أَي ^(٣) : شُهِرَتْ وَعُرِفَتْ ، لَأَنَّ الأَبْلَقَ يَشْهَرُ صَاحِبَهُ ، وَلَا يَخْفَى فِي الحُرُوبِ . والحَرْبُ لَا تَلْبَسُ ، وَإِنَّمَا هَذَا عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ . وَمُذَكِّي الحُرُوبِ : الَّذِي يُوقِدُهَا . والمُؤَرِّجُ : المُشْعِلُ .

والهَمَجُ : مصدرُ هَمَجَتِ ^(٤) الإِبلُ من الماءِ تَهْمُجُ ^(٥) ، إِذَا شَرِبَتْ مِنْهُ . والهَمَجُ : جمعُ هَمَجَةٍ . وهي ذُبَابٌ صَغَارٌ يَسْقُطُ عَلَى وجوهِ الغنمِ والحميرِ وَأَعْيُنِهَا . ويقالُ : هو ضَرْبٌ من البَعُوضِ . ويقالُ للرَّعَاعِ من النَّاسِ الحَمَقَى : هَمَجٌ . قال الحارثُ بن حِلْزَةَ ^(٦) :

يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ ، مِنْ عَيْشِهِ ، يَعِثُ فِيهِ هَمَجٌ ، هَامِجٌ

التَّرْقِيحُ ^(٧) : إِصْلَاحُ المَالِ . وَيَعِثُ فِيهِ : يُفْسِدُ فِيهِ الوُرَاثُ الحَمَقَى . يُزْهَدُ فِي جَمْعِ المَالِ ، وَيَقُولُ : إِنَّ الوُرَاثَ تُضَيِّعُ سَعْيَ الإنسانِ طُولَ عَمْرِهِ . والنَّزْحُ : مصدرُ نَزَحَتُ الماءُ أَنْزَحَهُ ^(٨) . ويقالُ : هذه بَثْرُ نَزْحٍ ، إِذَا نُزِحَ

(١) في الأصل : حَبَاجِي .

(٢) ديوان العجَّاج ص ٦٥ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

(٤) في الأصل بفتح الميم وكسرها معاً .

(٥) في الأصل بضم الميم وكسرها وفتحها جميعاً .

(٦) المفضليات ص ٤٣٠ . ج : « يَعِثُ » في البيت وشرحه .

(٧) الشرح من ابن السيرافي .

(٨) في الأصل بفتح الزاي وكسرها معاً .

ماؤها . قال الراجز^(١) :

لا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ ، الْمَضْفُوفِ ، إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ ، الْجُوفِ
المضفوف^(٢) : الذي كثرَ عليه النَّاسُ . وهو مأخوذٌ من الضَّفَفِ ،
وهو كثرةُ العيالِ . قال أبو عمرو : قال الأسعديُّ : وردتُ ماءً مَظْفُوفاً ،
بالطاء ، أي : مَشْغُولاً ، وَمَشْفُوهاً مثله . وأنشد :

* لا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ ، الْمَظْفُوفِ *

والذي ذكره يعقوبُ بالضَّادِ . والمُدَارَاتُ : جمعُ مُدَارَةٍ . أُديرَتْ فهي
مُدَارَةٌ . وهي الدلو التي تأخذُ الماءَ أجمعَ . والجُوفُ : جمعُ جَوَاءٍ . وهي
الواسعةُ . « ع »^(٣) : يَعْنِي بِالْمُدَارَةِ الْبَكْرَةَ .

وَالطَّرْحُ : مصدرُ طَرَحْتُ الشَّيْءَ . وَالطَّرْحُ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ . قال
الأعشى^(٤) :

يَبْتَنِي الْمَجْدَ ، وَيَسْمُو ، لِلْعُلَا وَثُرَى نَارِكَ ، مِنْ نَاءٍ ، طَرَحُ
يَمْدَحُ^(٥) إِيَّاسَ بْنِ قَبِيصَةَ . أي : يَرَى الْأَضْيَافُ نَارَكَ مِنَ الْمَكَانِ
الْبَعِيدِ ، لِعِظَمِهَا وَعُلُوِّهَا . وَيُرْوَى : « وَثُرَى نَارُهُ » عَلَى لَفْظِ الْغَائِبِ . وَقَدْ
حُذِفَتْ صِلَةُ الضَّمِيرِ . وَمَنْ رَوَى « نَارِكَ » خَرَجَ مِنْ لَفْظِ الْغَائِبِ إِلَى لَفْظِ
الْمَخَاطَبِ .

وَالْفَلَحُ : مصدرُ فَلَحْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا شَقَقْتُهَا لِلزَّرَاعَةِ . وَالْفَلَحُ : شَقٌّ

(١) الصحاح واللسان والتاج (نزح) و (ضفف) ومعجم المقاييس ٣ : ٣٥٦ والتاج (ظفف) . والغروب :
جمع غرب . وهو الدلو الكبيرة .

(٢) من ابن السيرافي حتى « الواسعة » بتصرف يسير .

(٣) أي : أبو العلاء المعري .

(٤) ديوان الأعشى ص ٢٣٩ . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٥) الشرح من ابن السيرافي .

في الشَّفَةِ السُّفْلَى . والفَلَحُ : البَقَاءُ . والفَلَّاحُ أيضاً : البَقَاءُ . قال الأعشى^(١) :

ولئن كُنَّا كَقَوْمٍ ، هَلَكُوا ما لِحَيٍّ ، يا لَقَوْمٍ ، مِنْ فَلَاحٍ

يقول^(٢) : إنَّ كُنَّا هَالِكِينَ كما هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فما لأحدٍ، غيرنا من الناس، بقاءً في الدُّنْيَا . وقال عديّ بن زيد^(٣) :

ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَّاحِ ، وَالْمُلْكِ ، وَالْإِمَّةِ ، وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

ذكر^(٤) ملوكاً بادؤوا ، ووصفَ عِظَمَ^(٥) مُلْكِهِمْ ، وَأَنْتَهُمْ بَعْدَ الْمُلْكِ هَلَكُوا ، وَلَمْ يَنْفَعَهُمُ الْمُلْكُ ، وَمَا مَنَعَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ . يَعِظُ بِذَلِكَ النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَلَهُ مَعَهُ حَدِيثٌ يَطُولُ . وَالْإِمَّةُ : النِّعْمَةُ .

وَالْفَلَحُ : السَّحُورُ . وَفِي الْحَدِيثِ^(٦) « صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ » .

وَالطَّلَحُ . شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ . وَالطَّلَحُ : مَصْدَرُ طَلَحَ الْبَعِيرُ يَطْلَحُ طَلْحًا ، إِذَا أَكَلَ وَأَعْيَا . وَالطَّلَحُ : النِّعْمَةُ . قَالَ الْأَعْشَى :^(٧)

إِنَّمَا نَحْنُ كَشَيْءٍ ، فَاسِدٍ إِذَا أَصْلَحَهُ اللَّهُ صَلَحَ
كَمْ رَأَيْنَا ، مِنْ أَنْاسٍ ، هَلَكُوا ! وَرَأَيْنَا الْمُلْكَ ، عَمْرًا ، بَطْلَحَ
وقيل^(٨) : طَلَحَ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ . يَقُولُ : إِنَّ سَلِيمَ إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ ، الْمَمْدُوحُ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ ، فَذَلِكَ الْمَطْلُوبُ . وَإِنْ هَلَكَ فَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ

(١) ديوان الأعشى ص ٢٣٧ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « في الدنيا » .

(٣) ديوان عدي بن زيد ص ٨٩ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « النعمة » بتصرف يسير .

(٥) ج وابن السيرافي : عِظَمَ .

(٦) مسند أحمد ٥ : ١٦٠ والنهاية والفائق واللسان والتاج (فلاح) .

(٧) ديوان الأعشى ص ٢٣٧ . والبيت الأول وصدر الثاني من ابن السيرافي .

(٨) من ابن السيرافي حتى « بذلك » بتصرف يسير .

قبله . يَتَعَزَّى بذلك .

والصَّبْحُ : مصدرُ صَبَحْتُهُ أَصْبَحُهُ ، إذا سَقَيْتَهُ الصَّبُّوحَ ، وهو شُرْبُ
الغَدَاةِ . والصَّبَحُ : حمرةٌ إلى البَيَاضِ . يُقالُ : هو أَصْبَحُ بَيْنَ الصَّبْحِ
والصُّبْحَةِ .

والصَّرْحُ : القَصْرُ . والصَّرْحُ^(١) : الخالصُ . قال الهذلي^(٢) :

تَعْلُو السُّيُوفُ ، بِأَيْدِيهِمْ ، جَمَاجِمَهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرُّو الْأَمْعَزِ ، الصَّرْحُ

أي^(٣) : تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِي قَوْمٍ ذَكَرَهُمْ « جَمَاجِمَهُمْ » أي : جَمَاجِمُ
أَعْدَائِهِمْ . والضميرُ المتصلُ بالجَمَاجِمِ غيرُ الضميرِ المتصلِ بالأَيْدِي .
والمَرُّو : حجارةٌ بِيضٌ صِلَابٌ . والأَمْعَزُ : المكانُ الذي فيه حَصَى . والأنثَى
مَعَزَاءُ .

والنَّضْحُ : مصدرُ نَضَحْتُ الْبَيْتَ أَنْضَحُهُ^(٤) إذا رَشَشْتَهُ رَشًّا خَفِيفًا . والنَّضْحُ
وَالنَّضِيحُ : الحَوْضُ . قال ابنُ الأعرابي : إِنَّمَا سُمِّيَ نَضْحًا لِأَنَّهُ يَنْضِیحُ
الْعَطَشَ .

والقَرْحُ : جمعُ قَرْحَةٍ . وهو أيضاً مصدرُ قَرَحْتُهُ ، إذا جَرَحْتَهُ . قال الله
تعالى^(٥) : (إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ) أي : جَرَحٌ . وهو
رجلٌ قَرِیحٌ ، وقومٌ قَرَحَى . قال الهذلي^(٦) :

(١) انظر التنبيهات ص ٢٨١ .

(٢) وهو المتنخل الهذلي . شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٩ والتنبيهات ص ٢٨١ .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٤) في الأصل بفتح الضاد وكسرهما معاً .

(٥) الآية ١٤٠ من سورة آل عمران .

(٦) وهو المتنخل الهذلي . شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٩ .

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحاً ، حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ ، وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا
يَمْدَحُهُمْ^(١) بَأْتَهُمْ لَا يُسْلِمُونَ مِنْ جُرْحٍ مِنْهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ . وَلَا يُشَوُّونَ
أَي : لَا يُخَطِّثُونَ إِذَا رَمَوْا أَعْدَاءَهُمْ . وَالْإِشْوَاءُ : أَلَّا يُصِيبَ الرَّامِيَ الْمَقْتَلَ .
أَي : يُصِيبُونَ مَقَاتِلَ أَعْدَائِهِمْ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كَانَ أَقْرَحَ ، وَلَقَدْ
قَرَحَ يَقْرَحُ قَرَحاً .

ويقال : عَوِذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، أَي : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

قَالَتْ ، وَفِيهَا حَيْدَةٌ ، وَذُعْرُ : عَوِذُ بِرَبِّي ، مِنْكُمْ ، وَحُجْرُ
تَقُولُ الْعَرَبُ ، عِنْدَ الْأَمْرِ يُنْكِرُونَهُ : حُجْرًا لَهُ ، أَي : دَفْعًا لَهُ .
وَحَيْدَةٌ^(٣) : فَعْلَةٌ مِنْ حَادٍ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَنَحَّى . وَالْعَوِذُ : مُصَدَّرُ عَاذَ بِاللَّهِ عَوِذًا
وَعِيَاذًا .

ويقال : أَفَلْتَ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ عَوِذًا ، إِذَا خَوَّفَهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ ، أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ
يُرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ . وَالْعَوِذُ : مَا عُدَّتْ بِهِ .

وَالْحَنْذُ : مُصَدَّرُ حَنَذْتُ الْجَدْيَ أَحْنِذُهُ ، إِذَا شَوَيْتَهُ وَجَعَلْتَ فَوْقَهُ حَجَارَةً
مُحَمَّاةً ، لَتُنْضِجَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (جَاءَ^(٤) بَعِجْجِلٍ حَنِيزٍ) . وَحَنَذْتُ
الْفَرَسَ أَحْنِذُهُ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الْجِلَالَ لِيَعْرِقَ . وَحَنْذٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ
الْمَدِينَةِ . قَالَ أَحِيحَةُ بْنُ الْجُلَّاحِ^(٥) :

تَأْبَرِي ، يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ تَأْبَرِي ، مِنْ حَنْذٍ ، فَشُولِي
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ ، بِالْفُحُولِ

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « مَقَاتِلَ أَعْدَائِهِمْ » بِتَصْرِفٍ يَسِيرُ .

(٢) الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَوِذٌ) وَ (حَجَرٌ) . وَفِي الْأَصْلِ : « حَجَرٌ » بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا مَعًا .

(٣) بَقِيَّةُ الشَّرْحِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٤) الْآيَةُ ٦٩ مِنْ سُورَةِ هُودٍ . وَفِي الْأَصْلِ وَجْهٌ وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : فَجَاءَ .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَنْذٌ) وَ (شَوْلٌ) وَ (فَحْلٌ) وَ (أَبْرٌ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (حَنْذٌ) .

ويروى : « أهلُ الفحلِ بالفُحولِ » . تأبّري^(١) أي : اقبلي التأبيرَ . وهو إصلاحُ النخلِ . يقالُ : أبرتُ النخلَ آبرُهُ وأبرُّته ، إذا أصلحته . وتأبّر إذا قبلَ التأبيرَ . وشولي أي : ارتفعي وطولي . « إذ صنَّ أهلُ النخلِ بالفُحولِ » أي : لم يُعطوه طلعَ الفُحولِ . وهو ما يُلقحُ به . وزعمَ بعضهم أن النخلة تجتزىء بما يصلُ إليها من ريحِ الفُحالِ . قال الأصمعيّ : حدّثني جويريةُ بن أسماء ، قال : كان لأحيحةَ بنِ الجلاحِ تسعونَ بئراً^(٢) ، بين لابتي المدينة ، يُطلّعُها كلّها في يومٍ واحدٍ . وكانت له نخلةٌ بحنّذٍ وأكحلٍ ، على مسيرة ثلاثٍ أو خمسٍ ، فيأتيها فيلقحُها . وهو القائل :

* تَلَقَّحِي ، يا حُرَّةَ الفَسِيلِ *

قال^(٣) أبو محمّدٍ الأعرابيّ : كانت لأحيحة نخلةٌ مِثْخارٌ ، أطلعتُ بعدَ ذهابِ الفُحالِ . فلم يجدْ ما يؤبّرُها به ، حتى أتى بلداً يقالُ له : حنّذٌ . فجاء بشيءٍ ألقحَ به نخلته ، فقال هذا .

والخرسُ : الدَّنُّ . ويقالُ للرجلِ الذي يعملُ الدنانَ : خرّاسٌ .
والخرَسُ : مصدرُ الأخرسِ .

والنَّفْسُ : نفسُ الإنسانِ وغيره . والنَّفْسُ : قدرُ دَبْغَةٍ من الدِّبَاغِ .
وبعثتُ امرأةً من العربِ بُنيّةً^(٤) لها إلى جارتِها ، فقالتُ لها : « تقولُ لكِ أمِّي : أعطيني نفساً أو نفسينِ ، أمعسُ بها^(٥) مَنيّتي ، فإنّي أفدّةُ^(٦) » . قولها نفساً أو

(١) من ابن السيرافي حتى « الفسيل » بتصرف يسير .

(٢) كذا . وفي ابن السيرافي : « لأحيحة بن الجلاح بئر » . وفي الحاشية عن إحدى النسخ : « تسعون بئراً نخلاً » .

(٣) سقط من ج حتى « فقال هذا » .

(٤) انظر التنبيهات ص ٢٨٢ والجمهرة ٢ : ٢٠٨ .

(٥) فوقها في الأصل : به .

(٦) ج : أفدة .

نفسين أي : قدر دَبْغَةً أو دَبْغَتَيْن . وأمعسُ : أدلُّكُ . وأفيدةُ أي : سريعةُ .
 [يَقَعُ في بعضِ النسخ : الأفيدةُ : التي تشتكي فؤادها . وقيل : السريعةُ .
 وقيل : المعيةُ . قال أبو العلاء : ينبغي أن يقال فَيِدَةٌ للتي تشتكي فؤادها .
 والصوابُ أن تُفسرَ أفيدةٌ بالسرعة]^(١) . والمنيئةُ : الجلدُ ما دام في الدِّبَاغِ . قال
 حميدُ بن ثور ، وكانت^(٢) امرأته أصابتُ مرأةً ، وهي عجوزٌ ، فنظرتُ في
 وجهها ، وهي تَظُنُّ أنها على شبابها . فإذا وجهٌ قبيحٌ ، وشعرٌ أشمطٌ . فرمتُ
 بها ، وقالت : « لِشَرِّ ما أَلْقَاكَ أَهْلُكَ » . فذهبتُ مثلاً . فقال^(٣) :

لَقَدْ ظَلَمْتُ مِرَاتَهَا ابْنَةَ مَالِكٍ بما لَامَتِ المِرَاةَ ، أَلَّا تُجَدِّدَا^(٤)
 أَرْتَهَا بِخَدَّيْهَا غَضُونًا ، كَانَتْهَا مَجْرُ عَصِيِّ الطَّلَحِ ، صَادَفَنَ فَدْفَدًا^(٥)
 فَأَقْسِمُ ، لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعْتُ عَلَيَّ ، وَلَمْ أُبْرَحْ بِدَيْنٍ مُطَرَّدًا
 لَزَا حَمْتُ مِكْسَالًا ، كَانَ ثِيَابَهَا تُجِنُّ غَزَالًا ، بِالْخَمِيلَةِ ، أَغِيدَا
 إِذَا أَنْتِ بَاكَرَتْ المَنِئِيَّةَ بَاكَرْتُ مَدَاكَأَ لَهَا ، مِنْ زَعْفَرَانٍ ، وَإِثْمِدَا
 يَخَاطِبُ^(٦) زَوْجَتَهُ ، يَقُولُ : فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ « حُدْبًا » وَهِيَ السَّنُونُ
 الْمُجْدِيَّةُ ، وَاحْدَتُهَا حَدْبَاءُ ، « تَتَابَعْتُ » : تَوَالَتْ عَلَيْهِ ، وَاسْتَدَانَتْ ، وَطَلَبَتْ^(٧)
 الْغُرْمَاءُ فَطَرَدُوهُ ، لَزَا حَمْتُ « مِكْسَالًا » وَهِيَ الْمَرْأَةُ^(٨) الثَّقِيلَةُ الْأُرْدَافِ النَّاعِمَةُ
 الْجِسْمِ . أي : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً أَحْسَنَ مِنْكَ ، كَانَ ثِيَابُهَا تَسْتَرُ غَزَالًا . يريدُ أنْ
 بَدَنَهَا حَسَنٌ . وَالْأَغِيدُ : الْمُشْنِي . وَالْخَمِيلَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ فِيهَا شَجَرٌ . ثُمَّ
 قَالَ « إِذَا أَنْتِ بَاكَرَتْ المَنِئِيَّةَ » أي : دِيَاغَ الْجُلُودِ ، بَاكَرْتُ هِيَ الطَّيْبُ

(١) ما بين معقوفين سقط من الأصل .

(٢) سقط من ج حتى آخر البيت الثاني .

(٣) ديوان حميد بن ثور ص ٧٩ - ٨٠ . والبيتان الثالث والرابع من ابن السيرافي .

(٤) في الأصل : المرأة .

(٥) الفدغد : الأرض الغليظة ذات الحصا .

(٦) من ابن السيرافي حتى « الاكتحال » بتصرف يسير .

(٧) ج : وطالبه .

(٨) ج : المرأة .

والمَذَاكُ ، وهو الحَجَرُ الذي يُسْحَقُ عليه الطَّيْبُ . والإِثْمَدُ : الكُحْلُ . أي :
باكرتِ الطَّيْبَ والاكتحالَ .

والنَّفْسُ أيضاً : العَيْنُ . أصابتُ فلاناً نَفْسُ . ويقال : أنتَ في نَفْسٍ من
أمرِكَ ، أي : في سَعَةٍ . ويقال : كَرَعَ في الإِنَاءِ نَفْساً أو نَفْسَيْنِ .

والقَرَسُ : البرْدُ . ويقال : قَرَسَ الماءُ ، إذا جَمَدَ . ومنه قيل : سَمَكَ
قَرِيسُ . والقَرَسُ : الجامدُ .

والمَرَسُ : مصدرُ مَرَسَ التَّمَرَّ مَرُسُهُ . والمَرَسُ : شِدَّةُ العِلاجِ . يقال :
إنَّه لَمَرَسُ بَيْنَ المَرَسِ . والمَرَسُ^(١) : الحَبْلُ . والجمعُ أَمَراس . ويكون
المَرَسُ جمعَ مَرَسَةٍ . وهي الحَبْلُ أيضاً . والمَرَسُ : مصدرُ مَرَسَ الحَبْلُ
يَمَرَسُ . وهو أن يَقعَ بين القَعْوِ^(٢) والبَكَرةِ . ويقالُ له إذا مَرَسَ حَبْلُهُ : أَمَرَسُ
حَبْلَكَ . وهو أن يُعيدَهُ إلى مَجْراه . قال الراجز^(٣) :

بشَّ مَقامُ الشَّيخِ : أَمَرَسُ ، أَمَرَسَ إِمّا على قَعْوٍ ، وإِمّا اقْعَنَسِ

أَمَرَسَ^(٤) المُسْتَقِي حَبْلَهُ إذا رَدَّه إلى مَوْضِعِهِ . والمعنى أَنه يَرثِي
للمُسْتَقِي ، إذا كان شَيْخاً ، ويقول : إنَّ مَقامَهُ صَعْبٌ ، إذا اسْتَقَى بِبَكَرةٍ . وهو
أيضاً صَعْبٌ إن مَتَّحَ مَتَّحاً ، أي : اسْتَقَى^(٥) بغيرِ بَكَرةٍ . وإذا مَتَّحَ انْحَنَى .
والقَعَسُ : خِلافُ الانْحِناءِ . وكلا الحالينِ مُؤَذِيَةٌ : إن اسْتَقَى بِبَكَرةٍ وَقَعَ حَبْلُها
في غيرِ مَوْضِعِهِ . وإن جَذَبَ الدَّلُوَ جَذْباً أَوْجَعَهُ ظَهْرُهُ . وتقديره : بشَّ مَقامُ
الشَّيخِ الذي يُقالُ له فيه : أَمَرَسُ أَمَرَسُ ، إِمّا على قَعْوٍ ، وإِمّا أن يُقالَ له :
اقْعَنَسِ .

(١) انظر التنبيهات ص ٢٨٢ و ٢٣٦ - ٢٣٧ . (٢) القعو : المحور من الحديد يستقى عليه .
(٣) شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٧٢٥ ومجالس ثعلب ص ٢٥٦ ومقاييس اللغة ٥ : ١١٠ واللسان والتاج
(قفس) و (مرس) .

(٤) من ابن السيرافي حتى « اقعنسس » بتصرف يسير .

(٥) سقط « ببكرة » من ابن السيرافي .

والضَّرْسُ : طَيُّ البَثْرِ بالحجارة . ضَرَسَهَا يَضْرِسُهَا . والضَّرْسُ : أن يُعْلَمَ الرجلُ قِدْحَهُ ، بأن يَعَضَّهُ بأسنانه ، فيؤَثِّرَ فيه . قال^(١) دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(٢) :

وأَصْفَرَ ، مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ ، فَرَعٍ بِهِ عَلَمَانِ ، مِنْ عَقَبٍ ، وَضَرَسِ^(٣)
دَفَعْتُ ، إِلَى الْمُفِيزِ ، وَقَدْ تَجَاثَوَا عَلَى الرُّكَبَاتِ ، مَطْلِعَ كُلِّ شَمْسٍ^(٤)

عَقَبْتُ الْقِدْحَ عَقْبًا : شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْعَقَبَ . يَصِفُ نَفْسَهُ بِالْجَوْدِ ، وَأَنَّهُ يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ فِي الشِّتَاءِ . وَذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْأَجْوَادِ ، يَتَقَامِرُونَ عَلَى الْجَزْوَرِ ، ثُمَّ يُطْعَمُونَهَا . وَالْأَصْفَرُ يَعْنِي : الْقِدْحَ . وَالنَّبْعُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِدَاحُ وَالسَّهَامُ . وَقَوْلُهُ « فَرَعٌ » أَي : هُوَ مِنْ فَرَعِ شَجَرَةٍ . وَعَلَمَانِ : عَلَامَتَانِ ، فِيهِ عَضٌ وَفِيهِ عَقَبٌ . دَفَعْتُ إِلَى الْمُفِيزِ ، وَهُوَ الَّذِي يُجِيلُ الْقِدَاحَ ، يَضْرِبُ بِهَا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٥) :

* أَكْفُ ، تَلَقَّى الْفَوْزَ ، عِنْدَ الْمُفِيزِ *

وإِنَّمَا شَدَّوْا الْقِدْحَ بِالْعَقَبِ ، لِفَوْزِهِ عِنْدَهُمْ . وَجَعَلُوا عَلَامَتَهُ بِالْعَضِّ ، لِيُعْرَفَ وَلَا يَخْفَى ، إِذَا اسْتَقَلُّوا عَلَى الرُّكَبَاتِ لِلْقَمَارِ ، وَضَرَبِ الْقِدَاحِ ، عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . وَالضَّرْسُ : أَنْ يَضْرَسَ الْإِنْسَانُ^(٦) مِنْ أَكْلِ الْحَامِضِ .

وَالْجَرَسُ : أَكْلُ النَّحْلِ الشَّجَرِ . يُقَالُ : جَرَسَتْ تَحْرِيسُ . وَالْجَرَسُ وَالْجَرَسُ : الصَّوْتُ . يُقَالُ : قَدْ أَجْرَسَ الطَّائِرُ وَالْجَرَادُ ، إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « طُلُوعِ الشَّمْسِ » بِتَصْرِفٍ يَسِيرِ .

(٢) الْأَمَالِيُّ ٢ : ١٦٢ وَالْأَغَانِيُّ ٩ : ١١ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَقَبَ) وَ (ضَرَسَ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَقَبَ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج وَاصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَابْنُ السِّيرَافِيِّ وَسَائِرُ الْمَصَادِرِ .

(٤) قَالَ الْأَصَدْعِيُّ : « هَذَا غُلَطٌ . إِنَّمَا هُوَ : مَغْرِبُ كُلِّ شَمْسٍ . لِأَنَّ الْأَيْسَارَ إِنَّمَا يَتِيَّاسُونَ بِالْعَشِيَّاتِ » . الْأَمَالِيُّ ٢ : ١٦٢ .

(٥) عَجَزَ بَيْتٌ ، صَدْرُهُ :

* وَتَخْرُجُ مِنْهُ لَامِعَاتٌ ، كَأَنَّهَا *

(٦) ج : أَنْ تَضْرَسَ الْأَسْنَانُ .

دِيْوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ص ٧٢ .

مرّة . وقد أجرسَ الحيُّ إذا سمعتَ صوتَ جرسِهِ . وأجرَسَنِي السَّبْعُ إذا سَمِعَ جَرَسِي . قال^(١) جندل الطُّهويّ^(٢) :

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَقُومَ قَابِرِي وَلَمْ تُمَارِسْكَ ، مِنْ الضَّرَائِرِ
ذَاتُ شَذَاةٍ ، جَمَّةُ الصَّرَاصِرِ حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قَامَتْ تُغْنِظِي ، بِكَ ، سَمِعَ الْحَاضِرِ تُصِرُّ إِصْرَارَ الْعُقَابِ ، الْكَاسِرِ^(٣)

يعني بذلك امرأته ، يقول : لقد خشيتُ أن أُدفنَ ، ولم أتزوَّج امرأةً تكونُ لك ضرةً . والشَّذَاةُ : الحِدَّةُ والخصومة . والصَّرَصرة : الصَّوت الدقيق . يريد كثرةَ كلامها وخصومتها . وأراد بقوله « حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ » : ابتداءَ النهار وانتشارَ الضوء . وفي ذلك الوقتِ تَسْرَحُ الطيرُ ، لطلبِ أرزاقها . يري أنَّها تُباكرها بالسياب . والحاضرُ : جماعةُ الناسِ الحُضور^(٤) . والإِصرارُ : مثل الانصماء على الشيء . وهو أن يُنْقَضَ عليه . والكاسرُ : التي تضمُّ جناحيها ، إذا انقضتْ . وقوله « سَمِعَ الْحَاضِرِ » السَّمْعُ المصدر ، والسَّمْعُ الاسم . كأنه يُريد بقوله « تُغْنِظِي » أي : تُسمِعُها وتذكرُها بالخنا ، ليسمعَ الحيُّ . غَنَظَى به على وزن : فَعَلَى . لأن النون إذا كانت ساكنة ثانية لم تُجعل زائدة إلا بدليل . وإنما تُجعل زائدة ، إذا كانت ثالثة . ويقال : غَنَظَى به ، وَعَنَظَى به ، وَخَنَظَى به ، وَخَنَظَى به^(٥) ، وَخَنَذَى به ، إذا نَدَّدَ به وأسمعَه المكروه . ويقال : رجلٌ خِنَظِيَانٌ فاجرٌ ، وهو جائز على اللغات ، إذا كان فاحشاً . والجَرَسُ : الذي يُضرب به .

والعَبْسُ : مصدرُ عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْساً وَعُبُوساً ، إذا قَطَّبَ . والعَبْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَعَبْسٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ . والعَبْسُ : ما يتعلَّقُ بِأَذْنَابِ

(١) من ابن السيرافي حتى « إذا انقضت » بتصرف يسير .

(٢) تهذيب الألفاظ ص ٢٦٣ و ٣٥٧ واللسان والتاج (غنظ) و (جرس) والأمازي ٢ : ٧٠ والسمط ص ٧٠٢ .

(٣) في الأصل : « تُغْنِظِي » بالعين والغين معاً .

(٤) ابن السيرافي : الحضور .

(٥) سقطت الجملة من ج .

الايّل ، من أبعادها وأبوالها . وهو في الغنم الودح . قال أبو النجم في العبس^(١) :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ ، الشُّوْلَ ، مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ ، قُرُونَ الْإَيْلِ^(٢)
أَذْنَابِهِنَّ يَرِيدُ : أَذْيَابَ الْإَيْلِ . والشُّوْلُ^(٣) : جمع شائل . وهي التي شالت بذنبها . والشُّوْلُ بدل من الضمير المخفوض المضاف إليه الأذنان .
وشبه العبس بقرون الأيائل ، لصلابته وشدته . و « قرون الإيّل » اسم كأن .
والخبر « في أذنانهن » . وقال الآخر في مُصَدِّقٍ^(٤) :

يَا كَرَوَانَا ، صُكُّ ، فَكَبَانَا فَشَنَّا بِالسَّلْحِ ، فَلَمَّا شَنَّا
بَلَّ الذُّنَابِي ، عَبَسَا ، مُبْنَا أَيْلِي تَأْكُلُهَا ، مُصِنَا
خَافِضَ سِنٍ ، وَمُشِيلًا سِنًا ؟

قوله « خافض سن » أي : يأخذ بنت اللبون ، فيقول : هذه بنتُ
مَخَاضٍ . فقد خَفَضَهَا عن سنّها التي هي فيها . وقوله « ومُشِيلًا سِنًا » : تكون
له ابنة مخاضٍ ، فيقول : لي بنتُ لبونٍ . فقد رفع السنّ التي هي له إلى سنّ
أخرى أعلى منها . وتكون له بنتُ اللبون ، فيأخذ حِقَّةً^(٥) . والمُصِنُ :
الغضبان . وهو الشامخ بأنفه . قال أبو محمد : هذه^(٦) الأبيات لمُدرِكِ بنِ
حصنِ الأسدي . وقصة الأبيات أن مطروقة^(٧) بنتَ عثم^(٨) بنِ قوَادِ بنِ سُبَيْعِ

(١) اللسان والتاج (عبس) و (أول) و (أجل) و (شول) والأماي ٢ : ٧٨ والسمط ص ٧١٢ والمتع ص

٣٥٤ وشرح الشافية ٣ : ٢٢٩ وشرح شواهد ص ٤٨٥ ومجلة مجمع دمشق ص ٤٧٥ لعام ١٩٢٨ .

(٢) في الأصل وابن السيرافي : « الإيّل » بكسر الهمزة وضمها معاً .

(٣) بقية الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٤) تهذيب الألفاظ ص ١٥١ - ١٥٢ والنوادر ص ٥٠ واللسان والتاج (صنن) والخزانة ٣ : ١٨٧ .

(٥) الحقة : الناقة سقطت أسنانها هرماءً .

(٦) من ابن السيرافي حتى « إشالة » بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٧) ابن السيرافي : مطروقة .

(٨) ج : عثم .

ابن حسحاس زُوجَتْ سَلَاكَ بنَ بَغْثِرٍ^(١) بنَ لَقِيطِ بنِ خَالِدٍ . وهو أحدُ ابْنَيْ قُطَيْبَةَ
 أُمِّ وَلَدِ لَبْغَثِرٍ^(٢) بنِ لَقِيطِ . وكان مدركُ أراد أن يردّها ، ويُبطل نكاحها . وكان
 عاملُ بَفِيدٍ ، يكنى أبا عليٍّ ، من أهل أَيْلَةَ^(٣) ، ضربَ مدركاً في شأن هذه
 المرأة ، وله معها حديث . فقال مدرك :

لَأَجْعَلَنَّ ، لابنةَ عَثَمٍ ، فَنَّا مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا ، مِنْ أُنَى ؟
 حَتَّى يَعُودَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا يَا كَرَوَانَا الأبيات

قوله « فَنَّا » أي : أمراً عَجَباً . من أين عشرون أي : من أين لها عشرون
 من الإبل . والدُّهْدُنُ : الباطل . [وكذلك الدُّهْدُرُ]^(٤) . وقد يُضرب للكذاب
 مثلاً ، فيقال « دُهِدْرَيْنِ ، سَعْدُ الْقَيْنِ » . وقوله « يا كروانا » شَبَّهَهَا بكروان
 صكّه بازٍ ، فأكبأن أي : تَقْبُضَ واجتمع ، وسلح من فرقه . وشنَّ: فَرَّقَ سَلَحَهُ .
 والمُبْنُ : الذي قد لصقَ بالذنانى وَيَبَسَ عليها . والمُصِنُ : المتكبرُ . والمُصِنُ
 أيضاً : المُتَنِنُ . قال جرير^(٥) :

* لَا تُوعِدُونِي ، يَا بَنِي الْمُصِنَّةِ *

والمُصِنُ أيضاً : اللازم للشيء . قال^(٦) :

* وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ ، بِهَا ، مُصِنٌ *

وقوله « خافض سنّ » أي : يرفعُ أسنانه عند المضغِ ويخفِضُها .
 والمُشِيلُ : الرَّافِعُ . أشال يُشِيلُ إشالةً .

(١) ج : بعير .

(٢) ج : لبغير .

(٣) ج : أئلة .

(٤) تنمة من ابن السيرافي .

(٥) ديوان جرير ص ١٠١٧ .

(٦) أباقي الدبيري . الصحاح واللسان والتاج (صنف) و (ردن) ومعجم البلدان (أردن) . ج : « مبن » .
 ومبز بها أي : قوي عليها .

بابُ

فَعْلٌ وَفُعْلٌ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

يقال لكلِّ جَبَلٍ : صَدٌّ وَصُدُّ ، وَسَدٌّ وَسُدُّ . قالت ليلي الأخيلية^(١) :

أَنَابِغْ ، لَمْ تَنْبِغْ ، وَلَمْ تَكْ أَوَّلَا وَكُنْتَ صُنِّيًّا ، بَيْنَ صُدَيْنِ ، مَجْهَلَا

تهجو^(٢) النابغة الجعدي . وذلك أنه هجا سوار بن سبرة ، فاعترضت ليلي ، فهجاها النابغة ، فأجابته . تقول : لَمْ تَنْبِغْ ، أَي : لَمْ تَعْلُ وَلَمْ تُذَكِّرْ . والصُّنْيُ : الحِصْنُ الصَّغِيرُ . تريدُ أنه بمنزلة ماء بين جبلين ، لَا يَرِدُهُ أَحَدٌ ، وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ . وهو تصغيرُ « صِنُو » مثل قِنُو . ومجهلاً : نعت لصني . ويقال : إنه تصغيرُ « صِنَا » وهو الرَّمَاد . وقيل : هو حَجَرٌ مَطْرُوحٌ ، لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ . وقيل : هو شَقٌّ فِي الْجَبَلِ . ويروى : « هُنِّيَّا » .

ويقال : رَغَمَ أَنفِي لِلَّهِ رَغْمًا وَرَغْمًا . « ح » ، « ع »^(٣) : رَغَمَ اللَّهُ أَنفِي

(١) ديوان ليلي الأخيلية ص ١٠٢ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « لصني » .

(٣) ح ، ع أي : الحوفي والمعري .

وأرغمَ معاً .

وهو الفقرُ والفقرُ^(١) .

الكسائيّ : الكَرَةُ والكُرَةُ هما لغتان . الفراء : الكُرَةُ المشقّة . قُمتُ على كُرِهِ ، أي : على مشقّةٍ ، ويقال : أقامني على كُرِهِ ، إذا أكرهك عليه غيرك .

وَقُرِئَ^(٢) (إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ) و (قَرْحٌ) . وأكثر القراء على فتح القاف . وقرأ أصحابُ عبد الله « قَرْحٌ » . وكانَ القَرْحُ أَلَمُ الجراحاتِ ، أي : وجعُها ، والقَرْحُ الجراحاتُ بأعيانها .

وحكى : ما رأيته قطُّ يا هذا ، وما رأيته قطُّ ، وما رأيته قطُّ يا هذا ، مرفوعةٌ خفيفةٌ . إذا كانت في معنى الدهرِ ففيها ثلاثُ لغاتٍ ، وإذا كانت في معنى « حَسْبٍ » فهي مفتوحة مجزومة . الكسائيّ : أمّا قولهم « قَطٌّ » المشددة فإنها كانت « قَطُطٌ » يا هذا . وكان ينبغي أن تُسكَّن ، فلما سَكَّن الحرف الثاني جعل الآخر متحركاً إلى إعرابه . ولو قيل فيه بالخفض والنصب لكان وجهاً في العربية . وأما الذين رَفَعُوا أوله وآخره فهو كقولك « مُدٌّ » يا هذا . وأما الذين خَفَّفُوهُ فإنهم جعلوه أداة^(٣) ، ثم بنّوه على أصله ، فأثبتوا الرّفعة التي كانت تكون في « قَطٌّ » وهي مشددة . وكان أجود من ذلك أن يَجْزِمُوا فيقولوا : ما رأيته قطُّ ، مجزومة ساكنة الطاء . وجهه رَفَعَهُ كقولهم : لم أره منذُ يومانٍ . وهي قليلةٌ .

قال^(٤) يوسفُ : يعني أنهم رَفَعُوا « قَطٌّ » المخففة كما رَفَعُوا قولهم « يومانٍ » بـ « منذُ » . وهذا تشبيه بعيد . وفي الأنباريّة : « لم أره منذُ يومانٍ » بلا نون ، ساكن الذال . قال يوسف : « مذٌ » لا يكون إلا إذا استقبله اللام . نحو : منذُ اليوم .

(١) في إصلاح المنطق : الفَقْدُ والفُقْدُ .

(٢) الآية ١٤٠ من سورة آل عمران .

(٣) في حاشية الأصل : يعني حرفاً .

(٤) سقط من ج حتى « مذ اليوم » .

ويقال : لَابَ يَلُوبُ أَشَدُّ اللَّوْبِ واللُّوبِ واللُّؤُوبِ ، إذا دارَ حولَ الماءِ ، وهو عطشانٌ ، لا يَصِلُ إليه .

وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَصَلْتًا ، إذا جَرَدَهُ من غِمْدِهِ .

وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحِ وَجْهِهِ ، وَبَصَفْحِ وَجْهِهِ ، أي : بِجَانِبِ وَجْهِهِ . وَضَرَبَتْهُ بِصَفْحِ السَّيْفِ ، وَصَفْحِ السَّيْفِ . وَضَرَبَتْهُ مُصَفِّحًا^(١) .

وَهُوَ اللَّحْدُ واللُّحْدُ : لِلَّذِي يُحْفَرُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ . وَهُوَ الرَّفْعُ والرُّفْعُ : لِأَصُولِ الْفَخْدَيْنِ . الْفَتْحُ لَتَمِيمٍ ، وَالرَّفْعُ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ .

وَمَا انْتَبَلَ نَبْلَهُ ، وَنُبْلَهُ ، إِلَّا بِأَخْرَةٍ . مَعْنَاهُ : مَا انْتَبَهَ لَهُ . وَيُقَالُ : نَبَالَتْهُ وَنَبَالَهُ . يَوْسَفُ^(٢) : انْتَبَلَ نَبْلَهُ : أَخَذَهَا .

وَقَدْ سَامَهُ الْخُسْفُ وَالْخُسْفُ .

وَمَالَهُ سَمٌ وَلَا حَمٌ ، وَلَا سَمٌ وَلَا حَمٌ ، غَيْرُكَ . يَرِيدُ : هَمٌّ وَلَا قَصْدٌ . وَهُوَ الضُّوْءُ وَالضُّوْءُ .

وَالدَّفُّ والدَّفُّ : لِلَّذِي يُلْعَبُ بِهِ . فَأَمَّا الْجَنْبُ فَالدَّفُّ ، مَفْتُوحٌ لَا غَيْرُ .

وَهُوَ الزَّهْوُ وَالزَّهْوُ : لِلْبُسْرِ إِذَا لَوَّنَ . يُقَالُ : قَدْ أَزْهَى الْبُسْرُ .

وَهُوَ الشَّهْدُ وَالشَّهْدُ .

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ : لِلْبُسْتَانِ .

وَسَمُّ الْخِيَاطِ وَسَمُّ الْخِيَاطِ : لِلثَّقْبِ . وَكَذَلِكَ السَّمُّ الْقَاتِلُ . وَجَمْعُهُ

(١) فوقها في الأصل : معاً .

(٢) سقطت بقية الفقرة من ج .

سِمَامٌ . وقرأ العدويّ : (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ)^(١) . وأهل العالية يقولون : السَّمُّ والشُّهُدُ . وتميم : السَّمُّ والشُّهُدُ .

وشدّه وشدّه من قولك : رَجُلٌ مَشْدُوهُ ، أي : مُتَحِيرٌ .

وضَعْفٌ وضَعْفٌ .

والكرارُ : الأحساءُ . واحدُها كَرٌّ وكُرٌّ^(٢) . قال كثيرٌ^(٣) :

أَحْيُكَ ، ما دَامَتْ بِنَجْدٍ وَشِيجَةٌ وما سَكَنْتُ أَبْلَى ، بِهَا ، وَتَعَارُ
وما سَالَ وادٍ ، مِنْ تِهَامَةٍ ، طَيِّبٌ بِهِ قُلُوبٌ ، عَادِيَّةٌ ، وَكِرَارُ

الوشيج^(٤) : ضربٌ من النَّبْتِ يَسْلَنْطِخُ على الأرض ، كثيراً ما ينبتُ على شطوطِ الأنهار ، وحوالي مستنقعاتِ المياه ، وهو الذي يقال له الثِّل . يريد أنه يُحِبُّهَا أبدأً ، لأنّ الوشيج لا تخلو منه نجد . وهذا من الألفاظ التي يُعَبِّرُ بها عن التأييد ، كقولهم : لا آتِيكَ ما طَرَدَ الليلُ النهارَ ، وما سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ . وأبْلَى وتعار : جبلان في نجد . وأَنْتَ فعلُ الجبلين ، لأنه ذهبَ بهما إلى البقعة التي فيها الجبلان . وربما أَنْتَ الجبل ، يُذهب به إلى الثنية ، كما قال^(٥) :

* يَكُنْ ما أَسَاءَ النَّارَ ، فِي رَأْسِ كَبْكَبا *

وكبكب : جبلٌ . لم يصرفه وذهبَ به إلى الثنية . والقُلْب : جمع قَلِيب . والعادية : القديمة المنسوبة إلى عادٍ .

ويقال : انتَفَخَ سَحْرُهُ وسُحْرُهُ ، أي : رثته .

(١) الآية ٤٠ من سورة الأعراف .

(٢) انظر التنبيهات ص ٢٨٢ .

(٣) ديوان كثير عزة ص ٤٢٧ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « عاد » بتصرف يسير .

(٥) عجز بيت للأعشى صدره :

* وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ ، وَإِنْ يُسَىءَ *

ديوان الأعشى ص ١١٣ .

وطالَ عَمْرُكَ وَعُمُرُكَ .

والعَصْرُ والعَصْرُ . ويثقلُ كما يثقلُ العمرُ .

وعَقْرُ الدَّارِ وعَقْرُهَا : أصلُها .

وهي العَضْدُ والعَجْزُ ، والعَضْدُ والعَجْزُ ، والعَضْدُ والعَجْزُ .

وهو في شُغْلٍ ، وشُغْلٍ ، وشُغْلٍ ، وشُغْلٍ .

والينعُ والينعُ : إدراك الثمرِ .

وعَمَقُ البئرِ وعمَّقُها .

وهَيْفٌ وهُوفٌ : للريِّحِ الحارَّةِ . وقالت أمّ تَابِطَ شَرًّا ، وهي تبكي عليه :
« وابنَاهُ وابنَ اللَّيْلِ ، ليسَ بزُمَيْلٍ ، شَرُوبٌ لِلْقَلِيلِ ، يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ ، كَمُقَرَّبِ
الْخَيْلِ »^(١) . وابنَاهُ ليسَ بعُلْفُوفٍ ، تَلْفُهُ هُوفٌ ، حُشْيٌ مِنْ صُوفٍ » . قولُها
« وابنَ اللَّيْلِ » أي : أنه صاحبُ غاراتٍ . بزُمَيْلٍ أي : بضعيفٍ . شَرُوبٌ
لِلْقَلِيلِ تقول : ليس هو بمهيافٍ ، يَحْتَاجُ إِلَى شَرْبَةٍ نَصْفِ النَّهَارِ . وقولُها
« يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ » تقول : إذا عدا صَفَّقَ بِرِجْلَيْهِ فِي إِزَارِهِ ، مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ .
وقولُها « حُشْيٌ مِنْ صُوفٍ » تقول : ليس هو بخوَارٍ أَجُوفٍ . والهُوفُ مِنْ
الهِيفِ ، وهي الرِّيحُ الحارَّةُ . والعُلْفُوفُ : الجافي المَسْنُ . فتقول : ليس هو
بعُلْفُوفٍ تَضَمُّهُ الرِّيحُ ، فلا يَغْزُو^(٢) ، ولا يَرْكَبُ . قال الشاعر ، وهو^(٣) عُمَيْرُ
ابن الجعد^(٤) :

أُمَيْمٌ ، هَلْ تَدْرِيْنَ أَنَّ رُبَّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ ، يَوْمَ حُشَاشٍ ، غَيْرَ ضَعِيفٍ

(١) المقرب من الخيل : ما يدنى ويكرم ولا يترك أن يرود .

(٢) ابن السيرافي : فلا يعدو .

(٣) من أبْنِ السيرافي حتى « القليل المعروف » .

(٤) تهذيب الألفاظ ص ٧٠ والصحاح واللسان والتاج (علف) ومعجم البلدان (حشاش) .

يَسِرْ ، إِذَا حَانَ الشَّاءُ ، وَمُطْعِمٍ لِلْحَمِ ، غَيْرِ كُبْنَةٍ ، عُلْفُوفٍ ؟
 أَمِيمٌ : تَرْخِيمٌ أُمِيمَةٌ . وَيَوْمُ حُشَّاشٍ : يَوْمٌ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ هَذِيلٍ ،
 قَتَلْتَهُمْ فِيهِ هَذِيلٌ ، وَمَا سَلِمَ إِلَّا عُمِيرٌ . وَيَسَرٌ : مِنْ نَعْتِ « صَاحِبٍ » وَهُوَ الَّذِي
 يَدْخُلُ فِي الْمَيْسَرِ . وَالْكُبْنَةُ : الْمَتَقَبَّضُ الْقَلِيلُ الْمَعْرُوفُ . وَهُوَ أَيْضاً الْغَلِيظُ
 الْقَصِيرُ . وَالْكَبْنُ : مَا ثَنِيَ مِنَ الدَّلْوِ عِنْدَ شَفَتَيْهَا . وَكَبَنْتُ ثُوبِي : خَبَنْتُ مِنْهُ
 شَيْئاً .

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ ، لِعُرْوَةَ بْنِ حَزَامٍ الْعَذْرَى^(١) :

يَا رَبُّ ، يَا رَبَّاهِ ، إِيَّاكَ أَسَلُ عَفْرَاءَ ، يَا رَبَّاهِ ، مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ
 فَإِنَّ عَفْرَاءَ ، مِنَ الدُّنْيَا ، الْأَمَلُ تَأْتِي عَلَيْهَا سَنَةٌ ، وَلَمْ تُصَلِّ^(٢)
 لِلَّهِ ، إِلَّا فِي قِيَابٍ ، وَحَجَلٍ^(٣)

الهاء^(٤) فِي قَوْلِهِ « يَا رَبَّاهِ » وَفِي قَوْلِهَا « وَابْنَاهُ » عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ،
 وَلَيْسَتْ مِنَ الْكَلِمَةِ ، وَإِنَّمَا دَخَلَتْ لِلْوَقْفِ ، ثُمَّ احْتِاجَ الشَّاعِرُ إِلَى وَصْلِهَا ،
 فَحَرَكَهَا لِلضَّرُورَةِ ، لِأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ ، فَحَرَكَهَا بِالْكَسْرِ . وَمِنْ ضَمِّهَا
 شَبَّهَهَا بِهَاءِ الضَّمِيرِ ، وَهَذَا رَدِيءٌ جَدًّا . وَمِثْلُهُ^(٥) :

وَقَدْ رَابَنِي قَوْلُهَا : يَا هَنَا هُ ، وَيَحَاكَ ، أَلْحَقْتَ شَرًّا ، بِشَرِّ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْهَاءَ فِي « هَنَا » أَصْلِيَّةً ، لَامَ الْفَعْلِ . وَعَفْرَاءٌ :
 امْرَأَةٌ . سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ إِيَّاهَا قَبْلَ أَجَلِهِ ، وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا . وَأَنشَدَ أَيْضاً ،
 لِعُرْوَةَ^(٦) ، وَكَانَ خَرَجَ فَلَقِيَ حِمَاراً عَلَيْهِ امْرَأَةٌ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا حِمَارُ عَفْرَاءَ .

(١) شرح المفصل ٩ : ٤٧ والخزانة ٣ : ٢٦٢ - ٢٦٥ وشرح شواهد الشافعية ص ٢٢٨ . وسقطت نسبة الأبيات
 من ج مع الأبيات الثلاثة الأخيرة . وفي الأصل : « يَا رَبَّاهُ » بضم الهاء .

(٢) لم تصل أي : لم تصلي .

(٣) الحجل : جمع حجلة . وهي موضع كالقبة يتخذ للعروس .

(٤) من ابن السيرافي حتى « سود الكلاب » بتصرف يسير .

(٥) لامرئ القيس . ديوانه ص ١٦٠ .

(٦) سقط من ج وابن السيرافي حتى « فقال » .

فقال (١) :

يا مَرْحَبَاهُ ، بِحِمَارِ عَفْرَاءٍ إِذَا أَتَى قَرْبُهُ ، لِمَا شَاءَ
مِنَ الشَّعِيرِ ، وَالْحَشِيشِ ، وَالْمَاءِ

يعجز أن تُروى هذه الأبياتُ على وجهين : على المدِّ والقصر . فإنَّ
مدَّها كانتُ من الضرب الخامس من السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولان .
ومثله (٢) :

يَسْتَمْسِكُونَ ، مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ ، بِتَلْعَاتٍ ، كَجُذُوعِ الصِّيْءِ
تَكُونُ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً ، وَالْأَلْفُ قَبْلَهَا رِدْفٌ . ومن روى بالقصر جعلَ
الألفَ حرفَ الرويِّ . ويكون من الضرب السادس من السريع : مستفعلن
مستفعلن مفعولن . ومثله (٣) :

نَادَوْهُمْ : أَنْ أَجْمُوا ، أَلَاتَا قَالُوا جَمِيعاً ، كُلُّهُمْ : بَلَى فَا
وَرَحَبَ بِحِمَارِهَا لِمَحَبَّتِهِ لَهَا ، وَأَعَدَّ لَهُ الشَّعِيرَ وَالْحَشِيشَ وَالْمَاءَ . وهذا
كقول الآخر ، وأحبُّ سوداء (٤) :

أَحِبُّ ، لِحُبِّهَا ، السُّودَانَ حَتَّى أَحِبُّ ، لِحُبِّهَا ، سُودَ الْكِلَابِ
وَيُنْشَدُ (٥) :

(١) المنصف ٣ : ١٤٢ وشرح المفصل ٩ : ٤٦ - ٤٧ والخزانة ٣ : ٢٦٣ .

(٢) لغيلان الربعي . اللسان والتاج (تلغ) والخصائص ١ : ٢٨٠ . والتلعات : سكانات السفن .
والصيء : ضرب من التمر نخله طوال .

(٣) لغيلان . شرح شواهد الشافية ص ٢٦٤ - ٢٧٣ وما يجوز للشاعر في الضرورة ص ١٨٢ . وألاتا أي : ألا
تركبون . وبلى فأأي : بلى فاركبوا .

(٤) شرح المفصل ٩ : ٤٧ والجمل ص ١٩٥ وعيون الأخبار ٤ : ٣٤ .

(٥) الخصائص ٢ : ٣٥٨ وشرح المفصل ٩ : ٤٦ والمنصف ٣ : ١٤٢ والخزانة ١ : ٤٠٠ و ٣ : ٢٦٢ . وفوق
« ناجيه » في الأصل : « ناهيه » . وهي رواية . والسانية : الدلو العظيمة .

يا مَرْحَبَاهُ ، بِحِمَارِ نَاجِيهِ إِذَا أَتَى قَرْبَتَهُ ، لِلْسَّانِيَةِ
وَالْجَهْدُ وَالْجُهْدُ . وقرىء^(١) (وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ) و
(جَهْدَهُمْ) . الفراء : الجُهدُ : الطَّاقة . يقال : هذا جُهدي ، أي : طاقتي .
ويقال : اجهدْ جَهْدَكَ .

ورأيتُه في عَرَضِ النَّاسِ ، يَعْنُونَ عُرْضاً .
ويقال لعَجِيزَةِ الْمَرْأَةِ : بُوصٌ وَبُوصٌ . والبُوصُ بالفتح : السَّبْقُ لا غير .
وأنشد^(٢) :

فَلا تَعْجَلْ ، عَلَيَّ ، وَلَا تُبْصِنِي وَدَالِكُنِي ، فَإِنِّي ذُو دِلَالِكِ
المُدَالِكَةِ : الْمُطَاظِلَةِ .

وَرَحِمٌ مَعْقُومَةٌ . ومصدره الْعَقْمُ وَالْعُقْمُ .

وَقَبْحًا لَهُ وَشَقْحًا ، وَقُبْحًا وَشُقْحًا .

وَلَأَذْهَبَنَّ فَإِمَّا مَلِكٌ وَإِمَّا هَلَكٌ ، وَإِمَّا مُلْكٌ وَإِمَّا هُلْكٌ .

وهذا امرؤٌ صالحٌ ، ورأيتُ امرأً صالحاً ، ومررتُ بامرئٍ صالحٍ .
وهذا امرأٌ صالحٌ ، ورأيتُ امرأً صالحاً ، ومررتُ بامرأٍ صالحٍ . وهذا مرءٌ
صالحٌ ، ورأيتُ مرءاً صالحاً ، ومررتُ بمرءٍ صالحٍ . وهذا مرءٌ صالحٌ ،
ورأيتُ مرءاً صالحاً ، ومررتُ بمرءٍ صالحٍ . وهذا مرءٌ ، ورأيتُ مرءاً ،
ومررتُ بمرءٍ . وهذه امرأةٌ ، ومَرَأَةٌ ، ومَرَاةٌ ، ومَرَّةٌ .

(١) الآية ٧٩ من سورة التوبة .

(٢) اللسان (بوص) و (ذلك) والتاج (بوص) . والرواية فيهما : « ذودلال » . ج : « ولا تُبْصِنِي » . وفي
عجز البيت روايات .

بَابُ

فَعْلٍ وَفُعْلٍ وَفِعْلٍ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

شَرِبْتُ شَرْبًا وَشَرُّبًا وَشِرْبًا .

وَفَمٌ وَفُمٌ وَفِمٌ . الفراء : هذا فَمٌ . مفتوحُ الفاء ، مخففُ الميم . وكذلك في النصب والجر : رأيتُ فَمًا ، ومررتُ بِفَمٍ . ومنهم من يقول : هذا فُمٌ ، مضمومُ الفاء مخففُ الميم ، ومررتُ بِفِمٍ ، ورأيتُ فَمًا . ومنهم من يقول : هذا فُمٌ ، ورأيتُ فُمًا ، ومررتُ بِفُمٍ . فيضمُّ الفاء في كلِّ حالٍ ، كما يفتحها في كلِّ حالٍ . فأما تشديدُ الميم فإنه يجوز في الشعر ، كما قال^(١) :

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ ، مِنْ فَمِهِ حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ ، فِي أُسْطُمِهِ
أُسْطُمٌ^(٢) الشَّيْءُ : وَسْطُهُ وَمُعْظَمُهُ . يقول : يَا لَيْتَ نَفْسَهُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ
فَمِهِ حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ إِلَى أَهْلِهِ . ويجوز أن يكون أراد كلمةً يتكلَّم بها .

هكذا^(٣) ذكر أبو محمد . ويروى أن معاوية لما بايع لابنه يزيدَ صَعِدَ

(١) محمد بن فؤاد العماني الفقيمي . الخصائص ٢ : ٢١١ والمتع ص ٣٩١ والصحاح والمقاييس واللسان
والنَّاج (فم) والخزانة ٢ : ٢٨٢ - ٢٨٤ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « يتكلَّم بها » . (٣) سقط من ج حتى « وبايعه الناس » .

المنبر ، وجلس طويلاً لم يتكلم . فقام العجاج ، فارتجل وقال ^(١) :
قَدْ رَضِيَ النَّاسُ بِهِ ، فَسَمَّهْ يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتُ ، مِنْ فَمِّهِ
حَتَّى يَعُودَ الْمَالُ ، فِي مَضْمَمِهِ ^(٢)

فقام وخطب ، وباعه الناس . ولو قيل « من فَمِّهِ » لجاز .
فأما : فُو ، وفي ، وفا ، فإنما يُقال في الإضافة . إلا أن العجاج قال ^(٣) :
* خَالَطَ ، مِنْ سَلَمَى ، خِيَاشِيمَ وفا *

وربما قالوا ذلك في غير الإضافة ، وهو قليل .

وَشَنَيْتُهُ شَنْئًا وَشَنْئًا وَشَنْئًا .

وإن كنتَ ذا طَبٍّ فَطَبِّ لَعَيْنِكَ . وأكثر الكلام : طَبٌّ وَطَبٌّ ^(٤) .

ورجلٌ قَزٌّ وَقَزٌّ وَقَزٌّ : للذي يَتَقَرَّزُ .

واعملْ لي في هذا [الأمر] ^(٥) عملَ من طَبٍّ لِمَنْ حَبٌّ . يقال : حَبَّيْتُهُ
وَأَحَبَّيْتُهُ ، فهو مَحْبُوبٌ وَمُحَبَّبٌ .

وهو العَفْوُ والعَفْوُ ^(٦) والعِفْوُ والعِفَا ^(٧) : لولدِ الحمار . قال أبو الطَّمْحَانِ
القَيْنِيَّ ، واسمه ^(٨) حَنْظَلَةُ بن شَرْقِيَّ ^(٩) :

فَمَا انْفَكَّ حَتَّى لَمْ يَدَعْ ، بَيْنَ هَامَةٍ وَبَيْنَ سُلَامَى فِرْسِينَ ، مُخَّةً ، تُنْقِي

(١) انظر الخزاعة ٢ : ٢٨٢ - ٢٨٣ وديوان العجاج ٢ : ٣٢٧ .

(٢) المضم : مكان الاجتماع . (٣) ديوان العجاج ٢ : ٢٢٥ .

(٤) في الأصل : طَبٌّ وَطَبٌّ . (٥) سقطت من الأصل .

(٦) سقط من ج . (٧) فوقها في الأصل : معاً .

(٨) من ابن السيرافي حتى « الطائين » بتصرف يسير .

(٩) الصحاح واللسان والتاج (سكن) و (عفو) . والسلامى : عظم فرسن البعير . والفرسن : طرف

الخف . والمخة : الطائفة من المخ . وتنقي : يكون فيها نقي وسمن .

بِضَرْبٍ ، يُزِيلُ الْهَامَ ، عَنْ سَكِنَاتِهِ وَطَعْنٍ ، كَتَشْهَاقِ الْعَفَا ، هَمٌّ بِالنَّهَقِ
يريد أن فتح الطعنة ومقدار سعتها كفتح فم الجحش ، إذا شهق^(١) .
وفمه يتسع عند الشهيق . وشهيقه قبل نهيقه . ومعنى عن سكناته أي : عن
مُسْتَقَرِّهِ الذي يجب أن يكون فيه . يريد أن الضرب أزال الرووس عن
مواضعها . والتشهاق : مصدرُ شَهَقَ يَشْهَقُ شَهيقاً وتشهاقاً . مدح بذلك عمرو
ابن عمرو بن عدس^(٢) ، في وقعة أوقعها ببني ملقط الطائيين .

وَقُطْبُ الرِّحَا وَقُطْبُ وَقُطْبُ .

وخرصٌ وخرصٌ وخرصٌ . وهو ما علا الجبة من السنان .

وهو سقط الرمل وسقط وسقط . وكذلك سقط النار والولد .

وهو الزعم والزعم والزعم .

والرغم والرغم والرغم .

وقلب النخلة وقلبها وقلبها .

وعنده وعنده وعنده .

وفعلت ذاك على أس الدهر ، وأس الدهر ، وإس الدهر ، واست
الدهر ، أي : على وجه الدهر . قال أبو نخيلة^(٣) :

ما زال مجنوناً ، على است الدهر في بدن ينمي ، وعقل يحري

قال^(٣) هذا في قصيدة ، يمدح بها يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري .

(١) فوقها في الأصل : معاً .

(٢) اللسان والتاج (سنه) و (حري) . والبيت الثاني من ابن السيرافي . وفي الأصل : « في زمن » . ج :
يجري .

(٣) من ابن السيرافي .

وكان قد أخذ ابن النّحم^(١) بن بسطام بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زُرارة في الشُّراة ، فحبسه . فدخل عليه أبو نُخيلة ، فسأله في أمره ، وذكر أنه مجنون ، ليهوّن أمره على يزيد . ومعنى يحري : ينقص . وينمي : يزيد .

وتُقرأ^(٢) (فشارِبُون شُرْبَ الهيم) و (شَرَبَ) و (شِرْبَ) . الرفع والخفضُ اسمانِ من شَرِبْتُ . والفتحُ مصدرٌ .

وهو الوجدُ والوجدُ والوجدُ ، من المقدرة .

وهو الفتكُ والفتكُ والفتكُ .

وأبى قائلها إلا تِمّاً وتِمّاً وتِمّاً .

(١) ج : ابن النجم .
(٢) الآية ٥٥ من سورة الواقعة .

بَابُ فُعْلٍ وَفَعْلٍ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

هو السَّقْمُ والسَّقَمُ ، والعُدْمُ والعَدَمُ ، والسُّخْطُ والسَّخَطُ ، والرُّشْدُ
والرُّشْدُ ، والرَّهْبُ والرَّهَبُ ، والرَّغْبُ والرَّغَبُ ، والعُجْمُ والعَجَمُ ، والعُرْبُ
والعَرَبُ ، والصُّلْبُ والصَّلْبُ ، والبُخْلُ والبَخْلُ ، والشُّغْلُ والشَّغْلُ ، والثُّكْلُ
والثَّكْلُ ، والجُحْدُ والجَحْدُ من قَلَّةِ الخَيْرِ . رَجُلٌ جَحِدٌ وَمُجَحِدٌ ، قال
الفرزدق^(١) :

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي ، مِنْ الْعَاجِ ، قَاصِفٌ عَلَى مِعْصَمٍ ، رَيَّانٌ ، لَمْ يَتَّخِذْ
لِيِضَاءَ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، لَمْ تَذُقْ بَيْسًا ، وَلَمْ تَبْعْ حَمُولَةَ مُجَحِدٍ

يذكر^(٢) قَيْنَةً ، كَانَ يَعْتَادُهَا بِالْمَدِينَةِ . وقوله « مِنْ الْعَاجِ قَاصِفٌ » يريدُ
أَنْ سِوَارَهَا مِنْ عَاجٍ . وَهِيَ تُحَرِّكُ يَدَهَا فِي الْغَنَاءِ ، فَيَتَحَرَّكُ . وَإِنَّمَا يَعْنِيهَا^(٣)
بِهَذَا . وقوله « عَلَى مِعْصَمٍ رَيَّانٌ » أَي : سِوَارَهَا عَلَى ذِرَاعٍ سَمِينَةٍ . لَمْ

(١) ديوان الفرزدق ١ : ١٥٣ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « قليل الخير » بتصرف يسير .

(٣) ج : يَغْنِيهَا .

يتخذد : لم يتقبض جلدُه . واللام في « لبيضاء » صلة معصم . يريد : على معصم لامرأة بيضاء . والبئس : من البؤس . أي : لم تلق شدة في عيشها . ولم تتبع حمولة مجحد أي : لم يملكها رجل بخيل ، قليل الخير .

وهو الخبرُ والخبرُ . لأخبرنَّ خبرك وخبرك . « ع »^(١) : الخبرُ ههنا هو الخبرُ الذي يكونُ بعدَ ابتلاءٍ وتكشيفٍ ، لا الخبرُ الذي يجوزُ عليه الصدقُ والكذبُ . وهذا قد استقرَّ إماماً على حمدٍ ، وإماماً على ذمٍّ ، لأنَّ الخابرَ قد عرَفَ ما المخبورُ عليه . والدليلُ عليه قولُ الشاعر^(٢) :

لا تَحْمَدَنَّ امرأً ، حتَّى تُجَرِّبَهُ ولا تَذْمَنَّ مَنْ لَمْ يَلْهُ الخبرُ
أي : الخبرُ .

وهو السكرُ والسكرُ . سكرَ يسكرُ سكرًا وسكرًا . قال عتي^(٣) بن مالك العقيلي ، في يوم الفلج ، وهو يومُ كانَ بينهم وبينَ بني حنيفة^(٤) :

ألا يا هِنْدُ ، هِنْدَ بَنِي صُبَّاحٍ أبيني اليومَ ، قد أفدَ الرُّواحُ
وفيها^(٥) إقواءُ في مواضع . ومنها :

فجاؤنا ، بهم سكرٌ علينا فأجلى اليومَ ، والسكرانُ صاحي
أسودُ شرى ، لقين أسودَ غابٍ يَرزُ ، ليسَ بينهمُ وجاحُ

وجاح^(٥) مبني على الكسر . والأجود أن يروى : « وجاح » على الإقواء . والوجاح : السُّر . [يقال]^(٦) : ما بيني وبينه وجاحٌ ووجاحٌ ، وإجاحٌ وأجاحٌ .

(١) أي : المعري .

(٢) النجاشي الحارثي . حماسة البحري ص ٢٣٣ والخزانة ٤ : ٣٦٨ والشعر والشعراء ص ٢٩٢ . ج : « لا تمدحن » .

(٣) ج : غني .

(٤) تهذيب الألفاظ ص ٥٩٦ واللسان والتاج (سكر) و (نوح) و (وجح) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٥) من ابن السيرافي .

(٦) زيادة من ابن السيرافي .

وكانوا إخوة، وبني أبينا فيا لله، للقدّر المتاح
فلما أن أبوا إلّا علينا علقناهم، بكاسرة الجناح
لقد صبرت حنيفة، صبر قوم كرام، تحت أظلال النواحي
تصيح بنا حنيفة، حين جئنا وأي الأرض تذهب، للصياح^(١) ؟

قوله « فأجلى اليوم، والسكران صاحي » يعني^(٢) أنهم جاؤوا طامعين
فيها، فكان طمعهم ذلك كالسكر. فلما هزمناهم وقتلناهم برد طمعهم.
وبرز: مكان بارز منكشف. وصف شدتهم وشدة بني حنيفة. والمتاح:
الموفق المقدر. وقوله « إخوة وبني أبينا » يريد أخوة ربيعة ومضر، وأبوهما
نزار. وكاسرة الجناح هي العقاب. يريد: اختطفناهم كاختطاف العقاب
صيدها. وقال^(٣) أبو محمد الأسود: أراد كتيبة كاسرة لجناحهم. ويدلّك على
ذلك البيت الذي يليه. وهو:

بها كعبية، لا خلط فيها يضيق، بجمعها، البلد البراح

وقوله « تحت أظلال النواحي » الأظلال^(٤): جمع ظل. والنواحي^(٥)
أراد: نواحي السيوف. وقالوا^(٦): أراد « النوائح » فقلب. يعني الرايات
المتقابلات. يقال: الجبلان يتناوحيان، أي: يتقابلان. وكذلك الشجر.
وكان النوائح سمين نوائح لأن بعضهن يقابل بعضاً.

وهو الحزن والحزن.

ولأمه العبر والعبر.

(١) ج: « وأي ». وقال ابن السكيت: نصب « أي » بـ « تذهب » وألقى الصفة.

(٢) من ابن السيرافي حتى « صيدها » بتصرف يسير.

(٣) قدم هذا القول في ج وأقحم في أول الشرح.

(٤) من ابن السيرافي.

(٥) سقط « الأظلال جمع ظل » والنواحي « من ج ».

(٦) من ابن السيرافي.

فُعْلٍ وَفَعَلٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ

يقال : قاقُ وقُوقُ ، للطَّوِيلِ السَّيِّءِ الطُّولِ .

والجُولُ والجالُ : لجانبِ القبرِ والبئرِ . وليسَ له جُولُ أي : ليستَ له عَزِيمةٌ تَمْنَعُهُ ، مثلُ جُولِ البئرِ . وهي إذا طُوِيَتْ كانَ أَشَدَّ لها . قال طرفة^(١) :

وكائنُ تَرَى ، من يَلْمَعِيٍّ ، مُحْظَرَبٍ وليسَ له ، عِنْدَ العَزَائِمِ ، جُولُ

المُحْظَرَبُ : الشَّدِيدُ الْفَتْلِ . يقول : هو مشدَّد ، حَدِيدُ اللِّسَانِ ، حَدِيدُ النِّظَرِ ، فإذا نزلتْ به الأمورُ وجدتَ غَيْرَهُ ، ممن ليسَ له نَظَرُهُ ولا حَدَّثُهُ ، أَقْوَمَ بها منه . وقال^(٢) النابغة الجعدي^(٣) :

فإنَّ صَخْرَتَنَا أَعَيْتُ أَبَاكَ ، ولا يَأْلُوها ، ما اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ ، إخبالا
رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُثْمًا ، مُقْلَلَةً وصادَفَتْ أَخْضَرَ الجالينِ ، صِلَالًا

(١) ديوان طرفة بن العبد ص ١٨٧ . واليلمعي : الحديد اللسان والنظر .

(٢) من ابن السيرافي حتى « أصلب له » بتصرف يسير .

(٣) ديوان النابغة الجعدي ص ١٠٢ .

يخاطبُ سَوَّارَ بنِ أَوْفَى القُشَيْرِيَّ زَوْجَ لَيْلَى الأَخِيلِيَّةِ . وكان يُعارضُهُ ^(١) .
والإِخْبَالُ : الفسادُ . ولا يَأْلُو : لا يَسْتَطِيعُ . يريدُ أَنه لا يَقْدِرُ على ضَرِّنا . وذكرَ
الصَّخْرَةَ مَثَلًا . رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ يعني الصَّخْرَةَ . مفلَّلة أَي : قد انكسرَ حَدُّها .
والخُثْمُ : جمعُ أَخْثَمَ . وهو العَرِيضُ . يقالُ : أنْفٌ أَخْثَمُ ، إذا عَرُضَتْ
أَرْنَبَتُهُ . يريدُ أَنه ذهبَ حَدُّ المَعَاوِلِ ، فَعَرُضَتْ ، فصارتُ خُثْمًا . وفي
« صادفتُ » ضميرُ المَعَاوِلِ . يريدُ أَنه صادفتُ المَعَاوِلُ جَبَلًا أَخْضَرَ الجالينِ .
ويروى : « ناطحتُ » . والصَّلَالُ : المُصَوَّتُ . يريدُ : إذا وقعتُ عليه المَعَاوِلُ
سَمِعَ له صوتٌ ، لصلابته . وجَعَلَهُ أَخْضَرَ الجالينِ لأنَّ حوله ماءً ، قد علاهُ
طُحْلُبٌ . وإذا كانَ حوله ماءً كانَ أَصْلَبَ له . ويقالُ : قد حَظَرَ قَوْسَهُ
وحَصَرَمَها ، إذا شَدَّ تَوْتِيرَها . ويقالُ للرجلِ ، إذا كانَ ضَيِّقًا بَخِيلًا : حِصْرِمٌ
ومُحَصْرَمٌ .

واللُّوبُ واللابُ : الحِرارُ . واحْدَثْها لابةً ولُوبةً ونُوبةً . ومنه قيل
للأسودِ : نُوبِيٌّ ولُوبِيٌّ .

والكُوعُ والكاعُ : طَرَفُ الزُّنْدِ الذي يلي أَصْلَ الإِيهامِ . ويقالُ « أحمقُ
يَمْتَخِطُ بِكُوعِهِ » .

والرُّؤْدُ والرَّادُ ^(٢) : أَصْلُ اللَّحْيِ . وجمعه أرَادُ . قال ^(٣) أبو الفتح :
الرَّادُ ^(٤) ربما خُفِّفَ ، فيُشَبَّهُ هذا البابُ . فلذلك أوردَهُ .

وقُور وقارُ : لجمعِ قارةٍ .

وأخذَ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ وقافِ رَقَبَتِهِ ، وبظُوفِ رَقَبَتِهِ وظافِ رَقَبَتِهِ ، وبضُوفِ
رَقَبَتِهِ وضافِ رَقَبَتِهِ ، إذا أخذَ بِقَفَاهِ .

(١) ج : « يخاطب سواراً القشيري » . وكذلك في ابن السيرافي .

(٢) في إصلاح المنطق : الرؤد والرَّادُ .

(٣) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٤) يخفف فيكون « الرَّاد » . ومخفف الرؤد : الرؤد .

١٠ بَابُ فِعْلٍ وَفَعْلٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ

القَيْدُ والقَادُ : القَدَرُ . يقال : قَيْدُ رُمَحٍ ، وقَادُ رُمَحٍ ، وقَيْدَى رُمَحٍ . قال هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ فِي السَّجْنِ^(١) :

وَكَذَبَ قَوْلَ الْعَائِيْنِ سَمَاحَتِي وَصَبَّرِي ، إِذَا مَا الْأَمْرُ عَضَّ ، فَأَضْجَرَا
وَإِنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ قَدَى الشَّبْرِ أَحْمِي الْأَنْفَ ، أَنْ أَتَأَخَّرَا^(٢)

يُرْوَى^(٣) بَفَتْحِ « إِنِّي » وَبَكْسَرِهَا . فَمَنْ فَتَحَهَا جَعَلَهَا وَمَا عَلِمْتَ فِيهِ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ ، وَعَظَفَهَا عَلَى فَاعِلٍ كَذَبَ . وَمَنْ كَسَرَهَا فَعَلَى الِاسْتِثْنَاءِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَحْمِي وَيُقَاتِلُ ، فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي يَكُونُ الْقَتْلُ فِيهَا أَقْرَبَ مِنَ السَّلَامَةِ ، وَيَأْنِفُ مِنَ الْفِرَارِ .

قال : وَمُخْرِرٌ وَرَارٌ ، وَهُوَ الرَّقِيقُ يَرِقُّ عِنْدَ الْهَزَالِ . وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّ لُغَةَ الْقَنَانِيِّ الْعُقَيْلِيِّ الرَّيْرُ بَفَتْحِ الرَّاءِ . وَأَنْشَدَ^(٤) :

* وَالسَّاقُ ، مَنِّي ، بَارِدَاتُ الرَّيْرِ *

(١) اللسان والتاج (قدي) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) في الأصل : « إِنِّي » بكسر الهمزة وفتحها . وفوقهما : معاً .

(٣) الشرح من ابن السيرافي . (٤) اللسان والتاج (ريز) .

يعني^(١) أنه قد ضَعُفَتْ حرارته وبردَت مفاصله ، لكبره ، فبردَ مَخُه . وقوله « باردات » والساقُ واحدةٌ ضعيفٌ من جهة النحو جداً . كان يجب أن يقول « باردةُ الرِّيرِ » لأنَّ الساقَ واحدة . ولكنه أرادَ الساقينِ ، والتثنيةُ يجوز أن يُخْبَرَ عنها بما يُخْبَرُ عن الجمع ، لأنها جمعٌ واحدٌ إلى آخر . ويُروى : « بادياتُ الرِّيرِ » . قال أبو محمد : هذه الروايةُ أحبُّ إليَّ ، وأصحُّ في المعنى . يريدُ أنه دَقَّ عَظْمُه ، ورَقَّ جلدُه ، فظهرَ مَخُه للرَّائينَ .

ويقال : قيرٌ وقارٌ .

وقد كثرَ القيلُ والقالُ .

ورجلٌ فيلٌ الرَّأيِ ، وفالٌ الرَّأيِ ، وفائلٌ الرَّأيِ ، وفيلٌ الرَّأيِ ، إذا كانَ ضعيفَ الرَّأيِ . ويقال : ما كنتُ أحبُّ أن أرى في رأيكَ فيالةً . قال الكميت^(٢) :
بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ ، فَلَا تَفِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ ، فَنَعَذِرْكُمْ ، لَفِيلِ
هذا^(٣) خطابٌ لربيعةَ بنِ نزارٍ . وكان يقالُ له : ربيعةُ الفَرَسِ . يقولُ :
لَا يَضَعُفُ رَأْيُكُمْ ، وَلَا تَنْفَصِلُوا عَنْ إِخْوَتِكُمْ مُضَرَّ ، فَمَا كَانَ أَبُوكُمْ رَبِيعَةً نَاقِصَ
الرَّأْيِ . يُعْطِفُهُمْ عَلَى إِخْوَتِهِمْ ، وَيَبْعَثُهُمْ عَلَى قَطْعِ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْيَمَانِيَةِ .
وقال جرير^(٤) :

رَأَيْتُكَ ، يَا أُخَيْطِلُ ، إِذْ جَرَيْنَا وَجُرَّبَتِ الْفِرَاسَةُ ، كُنْتَ فَلَا
أَيَّ : كُنْتَ ضَعِيفاً ، حِينَ خُبِرْتَ . والفِرَاسَةُ : مَا يُزَنُّ^(٥) بِهِ الْإِنْسَانُ ،

(١) من ابن السيرافي حتى «للرائين» بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٢) ديوان الكميت بن زيد ٢ : ٥١ وتهذيب الألفاظ ص ١٨٩ .

(٣) من ابن السيرافي حتى «أوشر» بتصريف يسير .

(٤) ديوان جرير ص ٧٤٩ وتهذيب الألفاظ ص ١٨٩ .

(٥) يزن : يظن ويتهم .

عندَ النظرِ إليه ، من خيرٍ أو شرٍّ .

وقابُ قوسٍ وقيبُ قوسٍ .

وقاسُ رُمحٍ وقيسُ رُمحٍ .

وصيغوكُ معه وصغاكُ معه .

وهو الطَّيبُ والطَّابُ . وأنشد^(١) :

مُقابِلُ الأعْراقِ ، في الطَّابِ ، والطَّابُ بَيْنَ أَبِي العاصِي ، وآلِ الخَطَّابِ

يمدح^(٢) عُمَرَ بنَ عبدِ العزيزِ . يريدُ أنه شريفٌ من جهةِ أبيه وأمه ، قد تقابلا في الكرمِ والجلالةِ . وأبو العاصي : جدُّه من قِبَلِ أبيه . هو عُمَرُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ مروانَ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبِي العاصي بنِ أُمَيَّة^(٣) . وجدُّه من قِبَلِ أمِّه عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ . أمُّه أُمُّ عاصمِ بنتِ عاصمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، رضي الله عنه^(٤) . قال أبو محمدٍ : أَظُنُّ أَنَّ هَذا بَيْنَ البَيتَيْنِ لكَثِيرِ بنِ كَثِيرِ النوفليِّ . وأولُ القصيدة :

يا عُمَرَ بنَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ إِنَّ وُقُوفاً ، بَفِئَةِ الأبوابِ
يَدْفَعُنِي الحاجِبُ ، بَعْدَ البَوَّابِ يَعدِلُ ، عِندَ الحُرِّ ، قَلَعَ الأنْيَابِ

(١) لكثير بن كثير النوفلي . اللسان (طيب) والمؤتلف والمختلف ص ٢٥٦ .

(٢) من ابن السيرافي حتى «الأنياب» بتصرف يسير .

(٣) سقط «وأبو العاصي . . . أمية» من ج .

(٤) سقط «رضي الله عنه» من ج .

فَعْلٍ وَفَعَلٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ

يقال : هو العَيْبُ والعَابُ ، والذَيْمُ والذَّامُ ، والذَيْنُ والذَّانُ والذَّابُ .
وأنشدَ شاهداً للنون بيتَ قيسِ بنِ الخطيم^(١) :

رَدَدْنَا الكَتِيبَةَ ، مَفْلُوءَةً بِهَا أَفْنُهَا ، وَبِهَا ذَانُهَا
والقصيدة^(٢) نونية . وأولها^(٣) :

أَجَدُّ ، بِعَمْرَةٍ ، غُنْيَانُهَا فَتَهْجُرَ ، أَمْ شَأْنُنَا شَأْنُهَا ؟
والأفْنُ : الفسادُ . يريدُ أنهم ردّوا كتيبةَ أعدائهم مهزومةً . وأنشدَ شاهداً
للبراء بيتَ كَنَازِ الجرمي^(٤) :

رَدَدْنَا الكَتِيبَةَ ، مَفْلُوءَةً بِهَا أَفْنُهَا ، وَبِهَا ذَابُهَا^(٥)

(١) ديوان قيس بن الخطيم ص ٢٧ .
(٢) من ابن السيرافي - تنى « والنصب » بتصرف يسير .
(٣) ديوان قيس بن الخطيم ص ٢٤ . وجدّ : استمرّ . وعمرة : أمّ النعمان بن بشير الأنصاري . والغنيان : الاستغناء . ج : أم شأنها شأنها .
(٤) معجم الشعراء ص ٢٤٧ وتهذيب الألفاظ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ والصحاح واللسان والتاج (دين) .
(٥) في معجم الشعراء :
أَرَدُ الكَتِيبَةَ ، مَفْلُوءَةً وَقَدْ تَرَكْتُ ، لِي ، أَحْسَابُهَا
فلا إقواء ولا إصراف .

وَلَسْتُ ، إِذَا كُنْتُ فِي جَانِبٍ ، أَذْمُ الْعَشِيرَةَ ، مُغْتَابَهَا
وَلَكِنْ أَطَاوِعُ سَادَاتِهَا وَلَا أَتَعَلَّمُ الْقَابَهَا ^(١)

فيه إقواء بالرفع والنصب . وهذا يُسَمَّى الإِصْرَافَ .

وهو الأَيْدُ والآدُ : للقُوَّةُ ^(٢) . قال الله تعالى ^(٣) : (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ)
أَي : بِقُوَّةٍ . وقال ^(٤) (وَإِذْ كُرَّ عِبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْإَيْدِ) . ثم قال العجَّاج ^(٥) :

إِمَّا تَرَيْنِي ، أَصِلُ الْقُعَادَا وَاتَّقِي ، أَنْ أَنْهَضَ ، الْإِرْعَادَا
مِنْ أَنْ تَبْدُغْتُ ، بَادِي ، آدَا لَمْ يَكُ يَنَادُ ، فَاْمَسَى اِنَادَا

قُعَادَا ^(٦) : جمع قاعد . وَإِنَّمَا يَصْلُهُمْ وَيَكُونُ مَعَهُمْ ، لِكَبَرِهِ وَضَعْفِهِ .
وَلَا يَكُونُ مَعَهُ مَنْ يَتَصَرَّفُ . وَإِرْعَاد : مصدرُ أَرْعَدَ إِرْعَاداً . يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا نَهَضَ
لِلْقِيَامِ أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ تَبَدَّلَتْ قُوَّتُهُ ، الَّتِي كَانَتْ فِي شَبَابِهِ ، قُوَّةً
غَيْرَهَا لَيْسَتْ كَتَلِكَ . وَيَنَادُ : يَنْعُطِفُ . أَي : قُوَّةُ الشَّبَابِ لَمْ تَكُنْ تَنْعُطِفُ لِمَنْ
يَعُطِفُهَا ، وَهَذِهِ تَنْعُطِفُ . وَقَالَ الْأَعَشَى ^(٧) :

وَبَيْدَاءَ ، تَحْسِبُ أَرَامَهَا رِجَالُ إِيَادٍ ، بِأَجْيَادِهَا ^(٨)
قَطَعْتُ ، إِذَا خَبَّ رِيعَانُهَا ، بِعِرْفَاءَ ، تَنْهَضُ ، فِي آدِهَا
الرَّيْعَانُ ^(٩) : السَّرَابُ . وَخَبٌّ : اطَّردَ . وَالْعِرْفَاءُ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ .

(١) يريد : أطيعهم ولا أطلب عثراتهم .

(٢) في الأصل : القوة .

(٣) الآية ٤٧ من سورة الذاريات .

(٤) الآية ١٧ من سورة ص .

(٥) ديوان العجَّاج ٢ : ٢٨٢ . والبيتان الأولان من ابن السيرافي .

(٦) من ابن السيرافي حتى «وهذه تنعطف» بتصرف يسير .

(٧) ديوان الأعشى ص ٧١ واللسان والتاج (جود) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٨) في حاشية الأصل : «وآرامها» . أي : ويروى : «تَحْسِبُ أَرَامَهَا» . ورواية الديوان : «رجال إِيَادٍ
بأَجْلَادِهَا» . والأجْلَاد : الشخوص . والأجْيَاد : الأكسية . انظر اللسان (جلد) .

(٩) من ابن السيرافي حتى «من الحر» بتصرف يسير .

يريدُ : بناقة عَرَفَاءَ . يريدُ أنه سارَ ، في هذه البيداءِ ، على هذه الناقةِ ، في وقت اطرادِ السَّرَابِ ، وهو أشدُّ ما يكونُ من الحرِّ .

وريحٌ رَيْدَةٌ ورادةٌ ورَيْدَانَةٌ ، إذا كانتَ لَيْتَةً الهُبُوبِ . قال [ابنُ] عِلْقَةَ التيمي^(١) :

بالدارِ ، إذْ جَرَّتْ ، بِهَا ، ما جَرَّتْ جَرَّتْ ، عَلَيْهَا ، كُلُّ رِيحٍ رَيْدَتِ
هُوجَاءَ ، سَفَوَاءَ ، نَوُوجِ الْغُدُوتِ

جَرَّتْ^(٢) بتشديد الراء . أي : جَرَّتِ الرِّيحُ ، في هذه الدارِ ، ذيلُها .
يريد : سَفَتَ على آثارها الترابَ . كما قال الآخر^(٣) :

* لِكُلِّ رِيحٍ ، فِيهِ ، ذَيْلٌ مَسْفُورٌ *

والسَّفَوَاءُ : الخفيفة . والهوجاءُ : التي تَهَبُ بِشِدَّةٍ . والنَّوُوجُ :
المُصَوِّتَةُ في هُبُوبِهَا . وأخبر أنها تَهَبُ في وقتِ الغداةِ . وبعضُهم يروي :
« جَرَّتْ عَلَيْهَا » يجعلُه من : جَرَى يَجْرِي . والأوَّلُ أثبتُ .

وماله هَيْدٌ ولا هَادٌ . قال يوسف^(٤) : إذا قلتَ : ما له هَيْدٌ ولا هَادٌ ،
فمعناه : ما له أمرٌ ولا نَهْيٌ . وإذا قلتَ : ما يقالُ له هَيْدٌ ولا هَادٌ ، فمعناه : لا
يُزَجَرُ ولا يُنْهَى . وكلاهما جائز . يقالُ منه : هَيَّدتُ الرَّجُلَ . وما يَهْدُنِي ذلكَ :
ما أَكْثَرْتُ له ولا أَبالِيه .

(١) هو محمد بن علقمة . انظر الوحشيات ص ٢١ ومعجم الشعراء ص ٣٥٠ والمؤتلف والمختلف ص ٢٤٠ .
ج وابن السيرافي : « علقمة التيمي » . ونسبت الأبيات إلى هميان بن قحافة خطأ . الصحاح والتكملة واللسان
والتاج (ريد) . وانظر النوادر ص ٢٥٥ والحيوان ٤ : ٣٥٧ . والبيت الأول من ابن السيرافي .
(٢) من ابن السيرافي حتى « أثبت » بتصرف يسير .
(٣) منظور بن مرثد . الكتاب ١ : ٣٠٢ والنوادر ص ٢٣٦ والمنصف ١ : ٢٨٩ والمخصص ١٧ : ٤ واللسان
والتاج (ذيل) . ج : « أَكُلُّ » . وذيل الريح : ما تركه في الرمل كأثر ذيل مجرور . والمسفور : المكشوف
ذهبت به الريح كل مذهب .
(٤) سقط من ج حتى « جائز » .

وهو اللُّغُو واللُّغَا . قال العجاج^(١) :

وَرَبُّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ ، كُظْمٍ عَنِ اللَّغَا ، وَرَفَثِ التُّكْمِ
أَقْسَمَ^(٢) بَرَبِّ أَسْرَابٍ . وَأَسْرَابُ الْحَجِيجِ : جَمَاعَاتُ الْحَاجِّ . وَالسُّرْبُ :
الْقِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . وَالْكُظْمُ : السُّكُوتُ . وَاحِدُهُمْ كَاطِمٌ . يَرِيدُ
أَنَّهُمْ سَكَتُوا عَنِ اللَّغْوِ فِي كَلَامِهِمْ . وَالرَّفَثُ : كَلَامُ النِّسَاءِ فِي الْجَمَاعِ .
وهو النَّجْوُ والنَّجَا . مِنْ نَجَوْتُ جِلْدَ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَأَنْجَيْتُهُ ، إِذَا سَلَخْتَهُ .
وَأَنْشَدَ^(٣) :

فَقُلْتُ : أَنْجُوا عَنْهَا، نَجَا الْجِلْدِ ، إِنَّهُ سِيرُضِيكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ ، وَغَارِبُهُ
يُوسُفُ^(٤) : أَرَادَ : أَنْجُوا الْجِلْدَ عَنْهَا نَجَاءً ، كَمَا تَقُولُ : اسْلَخَا سِلْخًا .
فَقَالَ « نَجَا الْجِلْدِ » كَمَا تَقُولُ : اضْرِبْ زَيْدًا ضَرْبًا . ثُمَّ تَقُولُ : اضْرِبْ
ضَرْبَ زَيْدٍ . كَأَنَّهُ قَالَ : سَلَخَ الْجِلْدَ . يَرِيدُ^(٥) : اقْشِرَا لَحْمَهَا وَشَحْمَهَا ،
كَمَا يُقْشَرُ الْجِلْدُ . فَإِنَّهَا سَمِينَةٌ . وَغَارِبُهَا : مَا بَيْنَ سَنَامِهَا وَعُنُقِهَا .

وَقَدْ أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسْوَهُ أَسْوَأَ وَأَسَأَ ، إِذَا دَاوَيْتَهُ . قَالَ الْأَعَشَى، يَمْدَحُ
الْأَسْوَدَ بْنَ الْمَنْذَرِ اللَّخْمِيَّ^(٦) :

عِنْدَهُ الْبِرُّ ، وَالتُّقَى ، وَأَسَا الشَّدُّ ، وَحَمْلٌ ، لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ

(١) ديوان العجاج ص ٤٥٦ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى «الجماع» بتصرف يسير .

(٣) لعبد الرحمن بن حسان . وينسب إلى أبي الغمر الكلابي . الخزانة ٢ : ٢٢٧ والعيني ٣ : ٣٧٣ والصحاح
والمجمل ومقاييس اللغة واللسان والتاج (نحو) والمخصص ٧ : ١٧٥ و ١٥ : ٨١ و ١٤٣ .

(٤) سقط من ج حتى «سلخ الجلد» .

(٥) بقية الشرح من ابن السيرافي .

(٦) ديوان الأعشى ص ٩ .

أبو^(١) الفتح عن ثعلبٍ : « إسا الشَّقُّ » . أرادَ : إساءهُ . فقصرَه . عن الأثرم . يريدُ^(٢) أنه قد جمعَ هذه الخصالَ . وزعمَ قومٌ أنه لم يُمكنه أن يقول « وأسوُ الشَّقُّ » فغيَّره ، من أجل الشعر . والمُضِلُّعُ : ما لا يُطاقُ حملُهُ .

(١) سقط من ج حتى «عن الأثرم» .

(٢) بقية الشرح من ابن السيرافي .

فَعْلٌ وَفَعَلٌ مِنَ السَّالِمِ

يقال : قَعَدَ عَلَى نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَنَشَرَ . وَجَمَعَ نَشْرٌ نُشُورٌ . وَجَمَعَ نَشْرٌ أَنْشَارٌ . وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

وَرَجُلٌ صَدَعٌ وَصَدَعٌ ، وَهُوَ الضَّرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ . وَأَمَّا الْوَعِلُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا صَدَعٌ . وَهُوَ الْوَعِلُ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ . قَالَ الرَّاجِزُ مَنْظُورٌ^(١) :

يَا رَبُّ أَبَّازٍ ، مِنَ الْعُقْرِ ، صَدَعٌ تَقَبَّضَ الذُّئْبُ إِلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَاهُ ، وَلَا شَيْعٌ ، مَالٌ ، إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ ، فَاضْطَجَعَ

يَصِفُ^(٢) ظَبِيًّا . وَالْأَبَّازُ : الَّذِي يَقْفِزُ . وَالْعُقْرُ مِنَ الظَّبَاءِ : الَّتِي تَعْلُو أَلْوَانَهَا حَمْرَةً . وَتَقَبَّضَ يَعْنِي أَنَّهُ جَمَعَ قَوَائِمَهُ لِيَشِبَّ عَلَى الظَّبِيِّ . «لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَاهُ» يَعْنِي الذُّئْبَ ، لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَشْبَعُ مِنَ الظَّبِيِّ وَلَا يُدْرِكُهُ ، وَأَنَّهُ قَدْ تَعَبَ فِي طَلَبِهِ ، مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ فَاضْطَجَعَ عِنْدَهَا . وَالْأَرْطَى : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرٍ

(١) مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ . تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ص ٣٠٢ وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ص ٢٧٤ وَالْخَصَائِصُ ١ : ٦٣ وَ ٢٦٣ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (أَبَز) وَ (صَدَع) وَ (أَرْط) .

(٢) الشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السِّيرَاقِيِّ .

الرمل . واحده أرطاة . والحِقف : المَعْوَجُّ من الرمل .

قال الكسائي : ليلة النَّفَرِ والنَّفَرِ إذا نَفَرُوا من مِنَى . وحكى غيره : يوم النَّفُورِ والنَّفِيرِ والنَّفَارِ : يومَ يَنفِرُ النَّاسُ من مِنَى . قال^(١) نَصِيبُ بْنُ الْأَسودِ ، وليس بنصيبِ الْأَسودِ المرواني ، ولا بنصيبِ الْأَبِيضِ الهاشمي^(٢) :

أما والذي نادى ، من الطُّورِ ، عبدهُ
لَقَدْ زادني لِلجَفَرِ حُبًّا ، وأهلهُ ،
فهل يَأْتُمِّنِي اللهُ ، في أنْ ذَكَرْتُها
وطيَّرتُ ما بي ، من نَعاسٍ ، ومن كَرَى
وعَلَّمَ آياتِ الذَّبَائِحِ ، والنَّحْرِ
ليالٍ ، أقامتْهُنَّ لَيْلَى ، على الجَفَرِ^(٣)
وعَلَّتُ أَصْحَابِي ، بها ، ليلةَ النَّفَرِ
وما بالمَطَايا من كَلالٍ ، ولا فِترٍ
قوله « يَأْتُمِّنِي » أي : يُلَحِقُنِي عِقَابُ الْإِثْمِ . ويروى : يَأْتُمِّنِي ،
ويُؤْتُمِّنِي ، ويمَقَّتُنِي .

ويقال : سَطَرٌ وَسَطَرٌ . فمن قال سَطَرٌ جَمَعَهُ في القليلِ أسطُرًا ، والكثيرِ
سُطُورًا . ومن قال سَطَرٌ جَمَعَهُ أسطارًا . قال جرير يهجو التَّيْمَ^(٤) :

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي ، وَخِلَعَتَهُ ما تُكْمِلُ التَّيْمُ ، في دِيوانِهِمْ ، سَطْرًا
الرواية^(٥) الصحيحة : « ما يَكْمِلُ الْخُلُجُ في دِيوانِهِمْ سَطْرًا » . وهم قومٌ من قيسِ
عيلانَ ، ادَّعَوْا في نسبِ قريشٍ . وإنما هجَاهُمْ لأنهم أنشدوا هجاءً في
رِدْفٍ^(٦) له ، للفرزدق^(٧) . يعني^(٨) أنهم أَقْلَاءُ أَذْلَاءُ ، لا عددَ لهم ، ولا منزلةَ عند

(١) من ابن السيرافي حتى « يؤتمني » بتقديم وتأخير .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (نفر) و (أثم) .

(٣) الجفر : اسم موضع .

(٤) ديوان جرير ص ٦٩٨ . وفيه أنه هجاء لبني الخلج من قيس بن فهر . يريد أنهم لا يكملون في الديوان سطرًا
لقلتهم . والخلعة : أن ينخلع من ماله كله .

(٥) سقط من ج حتى « للفرزدق » .

(٦) الردف : التابع والمعين .

(٧) في الأصل « لجرير » . والتصويب من ديوان جرير . (٨) بقية الشرح من ابن السيرافي .

السلطان .

وما له عندي قَدْرٌ ولا قَدَرٌ . وكذلك قَدَرَهُ اللهُ عليه قَدْرًا وقَدَرًا . قال

الفرزدق^(١) :

وما صَبَّ رِجْلِي ، في حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ ، مَعَ القَدْرِ ، إِلَّا حَاجَةٌ لِي ، أُرِيدُهَا
يقول^(٢) : كَانَ حَبْسِي قَد قَدَرَهُ اللهُ عَلَيَّ ، وَكَانَ لِي فِيهِ مَعَ ذَلِكَ حَاجَةٌ ،
وَلَمْ يَكُنْ لِي مِنْهُ بَدٌّ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : ذَكَرَ يَعْقُوبُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ ،
وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ ، وَلَا فِي أَخْبَارِهِ .

قال^(٣) أبو الفتح : قِيلَ إِنَّهُ قَالَه ، وَهُوَ مُحْبُوسٌ فِي سَجْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
الْقَسْرِيِّ . وَكَانَ هَجَاهُ وَهَجَا أُمِّهِ ، فَحَبَسَهُ ، فَأَمَرَ هِشَامٌ بِإِطْلَاقِهِ . وَقَوْلُهُ «إِلَّا
حَاجَةٌ» يَعْنِي : مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مِنْ هَجَاءٍ خَالِدٍ .

وَسَمِعْتُ لُغَطًا وَلُغَطًا . وَقَدْ لَغَطَ الْقَوْمُ يَلْغَطُونَ . وَأَلْغَطُوا يُلْغِطُونَ
إِلْغَاطًا . قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

* فَهَنْ يُلْغِطُنَ ، بِهِ ، إِلْغَاطًا *

يعني الحمام . وقد تقدّم ذكره^(٥) .

[^(٦) وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ ، التِّقَاطَا لَمْ أَلْقَ ، إِذْ وَرَدَّتْهُ ، فُرَاطَا
إِلَّا الْحَمَامَ ، الْوُرُقَ ، وَالْغَطَاطَا فَهَنْ يُلْغِطُنَ ، بِهِ ، إِلْغَاطَا
كَالتَّرْجُمَانِ ، لَقِيَ الْأَنْبَاطَا أوردتته قلائصاً ، أعلاطا

(١) ديوان الفرزدق ص ٢١٥ والصحاح والتكملة والأساس واللسان والتاج (صبي) .

(٢) من ابن السيرافي حتى «أخباره» بتصرف يسير .

(٣) سقط من ج حتى «هجاء خالد» . (٤) نقادة الأسدي .

(٥) ج : «تفسيره» . وانظر ص ١٨٣ .

(٦) سقط ما بين المعقوفين من الأصل . أسقطه التبريزي لأنه ورد قبل . وهو ثابت في ج . والأبيات في إصلاح
المنطق أيضاً .

أَصْفَرُ ، مِثْلَ الزَّيْتِ ، لَمَّا شَاطَا أَرْمِي بِهَا الْحُزُونَ ، وَالْبَسَاطَا
حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ ، الضِّيَّاطَا ، يَمْسَحُ ، لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا
بِالْحَرْفِ ، مِنْ سَاعِدِهِ ، الْمُخَاطَا

الْإِغْبَاطُ : اللَّزُومُ لِلرُّكُوبِ . يُقَالُ : أَغْبَطْتُ الرَّجُلَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، إِذَا
أَدَمَّتْهُ . قَالَ الْأَرْقَطُ^(١) :

وَانْتَشَفَ الْجَالِبُ ، مِنْ أُنْدَابِهِ ، إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ ، عَلَى أَصْلَابِهِ

يَصِفُ^(٢) جَمَلًا أَنْضَاهُ ، وَأَتَعَبَهُ فِي السَّيْرِ إِلَى رَجُلٍ مَدَحَهُ ، وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ . وَالْجَالِبُ : الْجُرْحُ الدَّيْبِيُّ الَّذِي قَدْ عَلَتْهُ قَشْرَةٌ لَبْرُثُهُ . وَالْأُنْدَابُ :
الْآثَارُ . يَقُولُ : قَشَرَ دَبْرَ هَذَا الْبَعِيرِ إِدَامَتُنَا الرَّحْلَ عَلَى صُلْبِهِ ، فَعَادَ دَبْرُهُ كَمَا
كَانَ . وَيُرْوَى : «وَانْتَشَفَ» بِشَيْنٍ مُعْجَمَةٍ . يَرِيدُ : وَنَشَفَ الرَّحْلُ مَاءَ
الْجُرْحِ . وَالْمَيْسُ : خَشَبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ . وَأَغْبَطْتُ السَّمَاءُ إِذَا دَامَ
مَطَرُهَا ، فِي مَعْنَى : أَغْضَنْتُ وَأَثْجَمْتُ^(٣) وَأَلْتْتُ . وَقَدْ أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى
وَأَغْمَطْتُ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ عُلُطٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا خِطَامٌ .

وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ ، وَقَطَطُ الشَّعْرِ .

وَشَبَّرْتُ فَلَانًا مَالًا وَسَيْفًا ، أَيُ : أَعْطَيْتُهُ . وَمَصْدَرُهُ الشَّبَرُ . وَحَرَكَه
الْعَجَّاجُ^(٤) فَقَالَ^(٥) :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الَّذِي أَعْطَى الشَّبَرَ *

(١) حميد الأرقط . وينسب إلى أبي النجم . تهذيب الألفاظ ص ٥٩٧ واللسان والتاج (غبط) و (نسف)
و (صلب) . وانظر ص ١٨٤ .

(٢) من ابن السيرافي حتى «الرحال» بتصرف يسير .

(٣) ج : «أثجمت» . والتصويب مما مضى في ص ١٨٤ ومن إصلاح المنطق .

(٤) انظر التنبيهات ص ٢٨٣ .

(٥) ديوان العجاج ١ : ٤ .

والشَّبْرُ : العطية . فكأنه قال^(١) : أعطى العطاء . ويُروى : «الحَبْر» وهو
التنعم ، والسَّعةُ في الرِّزْق ، وخصب العيش . وقال عدي بن زيد^(٢) :

إِذْ أَتَانِي خَبْرٌ ، مِنْ مُنْعِمٍ لَمْ أَخْنَهُ ، وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرُ
يعني بالمنعم : النعمان . وكان قد بلغه عنه وعيدٌ وتهدّدٌ ، وحبسه من
أجل شيء بلغه عنه ، فقال يعتذر إليه . وقيل في «الشَّبْر» ههنا : إنه القربان .
والنَّبأُ : «الخبر»^(٣) . قال : وبعضهم يقول : أشبرته ، بالألف . قال أوس^(٤) :

وَبَيْضَاءَ زَغْفٍ ، نَثْلَةٍ ، سُلْمِيَّةٍ لَهَا رَفْرَفٌ ، فَوْقَ الْأَنَامِلِ ، مُرْسَلٌ
وَأَشْبَرْنِيهَا الْهَالِكِيُّ ، كَأَنَّهَا غَدِيرٌ ، جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ ، سَلْسَلٌ

وبيضاء^(٥) يعني : درعاً لم يعلها صدأ الحديد . ويقال للدَّرْع : نَثْلَةٌ
وزَغْفٌ ، اسمُ لها . وسُلْمِيَّةٌ : منسوبةٌ إلى سُلَيْمَانَ عليه السَّلامُ . وقوله «لها
رَفْرَفٌ» يريد أنها تَفْضُلُ عن لابسها ، حتى تَقَعَ على أنامله . والرَّفْرَفُ : اسمُ
لما فَضَلَ منها ، كرفرفِ الفُسطاط . والهالكِيّ : الحدَّادُ . شَبَّهَهَا بِالْغَدِيرِ ، فِي
صَفَائِهَا . والدَّرْعُ يُشَبَّهُ صَفَاؤُهَا بِصَفَاءِ الْمَاءِ ، وَيُشَبَّهُ تَكْسَرُهَا بِاضْطِرَابِ الْمَاءِ
إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ .

هذا^(٦) البيتُ يُروى : «وَأَشْبَرْنِيهِ» بالتذكير ، يريد سيفاً^(٧) ، و «أَشْبَرْنِيهَا»
بالتأنيث ، يريد درعاً . وفسّر ثعلبُ «أَشْبَرْنِيهِ» : أعطانيه . وفسّر بُنْدَارُ
«أَشْبَرْنِيهَا» : جاء بها على شبري ، أي : مقدارِ جسمي ، من عدد الأشبار .

(١) من ابن السيرافي حتى «الخبر» بتصرف يسير .

(٢) ديوان عدي بن زيد ص ٦٠ . والرواية : «إذ أتاني نبأ» . انظر التعليقة التالية .

(٣) كذا ، والتفسير ههنا للنبا لا للخبر . وهو رواية الديوان وابن السيرافي .

(٤) ديوان أوس بن حجر ص ٩٦ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٥) من ابن السيرافي حتى «ضربته الريح» .

(٦) سقط من ج حتى «كفه» .

(٧) انظر ديوان المعاني ٢ : ٥٧ .

أي : جاء بها سابعة الشَّبَرِ . قال بُندارُ : والعطية إنما سميت شَبْرًا ، كأنه أعطاه
ملء يده . أي : اتسع له في ذلك ، كأنه ملأ بالعطية كفه .

وهو الشَّمْعُ^(١) والشَّمْعُ ، والنَّطْعُ والنَّطْعُ ، وسَحَرٌ وسَحَرٌ للرثة .
والرثة^(٢) تُهمز ولا تُهمز ، لغتان . والجمعُ الرِّثَاتُ والرِّثَيْنِ . وتصغيرها وُرْيَةٌ
وأُريَّة . والرثة محذوفة من : وَرَأْتُ . أصلها ورَّاءٌ ، فحذفت الواو ، وبقيت
الراء والهمزة والهاء . يقال : وَرَىءَ الرَّجُلُ فهو مَوْرُوءٌ . ومن قلب الهمزة إلى
الياء قال : مَوْرِيٌّ .

وهو الفَحْمُ والفَحْمُ . قال النابغة^(٣) :

مَوْلِيَ الرِّيحِ رَوْقِيَّةٌ ، وَجِبْهَتُهُ كَالهَبْرِقِيِّ ، تَنْحَى ، يَنْفُخُ الفَحْمَا
يَصْفُ^(٤) ثَوْرًا يَحْفَرُ الْكِناسَ . وهو إذا حفر الكناسَ استقبلَ الرِّيحَ
وولأها قرنيه وجبته . حتى إذا دخلَ في الكناسِ لم تَسْتَقْبِلْهُ الرِّيحُ .
والهَبْرِقِيُّ : الحَدَّادُ . وإنما شبه الثورَ بالحَدَّادِ ، لأنه مُكَبٌّ يَبْحَثُ الرَّمْلَ
بقرنيه ، ليجعل فيه كناساً ، كما يُكَبُّ الحَدَّادُ على الكيرِ ، يَنْفُخُ النارَ
ويتحرَّف . وقال الأغلبُ العجلي^(٥) :

هَلْ غَيْرُ غَارٍ ، هَدَّ غَارًا ، فَانْهَدَمَ ؟ قَدْ قَاتَلُوا ، لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَحْمٍ

أي : هل غير جيشٍ لقي جيشاً فهزَمه ؟ يعني أن قومَه هزموا بني تميم .
وكانت وقائعُ وحروبٍ بين تميمٍ وبكر بن وائلٍ في المِرْبَدِ . يريدُ أنهم قاتلوا
فلم يُغنوا شيئاً ، ولم نكن نحنُ بمنزلةِ الفحْمِ يُنْفَخُ فيه .

(١) انظر التنبيهات ص ٢٨٢ .

(٢) سقط من ج حتى «موري» .

(٣) ديوان النابغة الذبياني ص ١١٠ . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٤) من ابن السيرافي حتى «ينفخ فيه» بتصرف يسير .

(٥) اللسان والتاج (فحم) .

والشَّعْرُ والشَّعَرُ ، والصَّخْرُ والصَّخَرُ - عن أبي زياد : الصَّخْرَةُ^(١) - والنَّهْرُ
والنَّهَرُ ، والبَعْرُ والبَعَرُ .

ويقال في المصادر : الطَّعْنُ والطَّعَنُ^(٢) ، والعَذْلُ والعَذْلُ ، والدَّأْبُ
والدَّأْبُ ، والطَّرْدُ والطَّرْدُ ، والشَّلُّ والشَّلْلُ ، والغَبْنُ والغَبْنُ . والغَبْنُ أكثرُ في
الشِّراءِ والبيعِ . والغَبْنُ بالتحريك في الرَّأيِ . يقال : غَبِنْتُ رَأْيِي غَبْنًا ، وفي
رَأْيِ فُلَانٍ غَبْنٌ . وقد غَبِنْتُ الشَّيْءَ ، إذا لم تَفْطُنْ لَهُ ، بمنزلة : غَبِيتُهُ .

والدَّرْكُ والدَّرْكُ . وقد قُرِئَ بهما^(٣) (في الدَّرْكِ الأسْفَلِ) و (الدَّرْكِ) .

وشَبَّحُ وشَبَّحٌ : للشَّخْصِ^(٤) .

(١) سقط «عن أبي زياد : الصخرة» من ج .

(٢) في الأصل : الطَّعْنُ والطَّعَنُ .

(٣) الآية ١٤٥ من سورة النساء .

(٤) سقطت من ج .

١٣ بَابُ

فِعْلٍ وَفَعْلٍ مِنَ السَّالِمِ بِمَعْنَى

يقال : عَشَقْتُ وَعَشَقْتُ . قال رؤبة^(١) :

* وَلَمْ يُضِعْهَا ، بَيْنَ فِرْكِ وَعَشَقْ *

وغمير صدره علي غمراً وغمراً . وهو مثل الغل .

ومنه الضغن والضغن .

وهو نجس ونجس .

وناس من العرب يقولون : ليس في هذا الأمر حرج . يعنون حرجاً .

ويقال لشبه الصفر : الشبه . كقولك : كوز شيه . قال المرار^(٢) :

تدين لمزور ، إلى جنب حلقة من الشبه ، سواها برفق طيبها

تدين^(٣) : تطيع . والدين : الطاعة . يريد أن الناقة تطيع المزور ،

وهو الزمام . والحلقة هي البرة تجعل في أنفها . وإنما جعله مزوراً ، لأنه يزور

أي : يضفر ويشد . ويروى : «تدين لمزور» معناه : أنه يزور عن الناقة ، لأن

في الزمام انحرافاً . و«سواها برفق طيبها» أي : عملها حاذق بها .

وفلان نكل لأعدائه ونكل أي : ينكل به أعداؤه ، أو ينكل بأعدائه .

(١) ديوان رؤبة ص ١٠٤ . والفرك : البغض والكراهية .

(٢) المرار بن منقذ . اللسان والتاج (طيب) و (زرر) و (شبه) .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

١٤

بَابُ

فِعْلٍ وَفِعْلٍ بِمَعْنَى

يقال : قِمَعٌ وَقِمَعٌ ، وَضِلَعٌ وَضِلَعٌ . بنو تميم يقولون : قِمَعٌ وَضِلَعٌ .
وأهل الحجاز : قِمَعٌ وَضِلَعٌ .
وِنَطْعٌ وَنَطْعٌ . وأنشد لتميمي^(١) :

أَصْبَحَ ذَوْدُ ابْنِ عَدِيٍّ قُودًا مِنْ الْكَلَالِ ، لَا يَذُقْنَ عُودًا
يَضْرِبُنَ ، بِالْأَزْمَةِ ، الْخُدُودَا ضَرْبَ الرِّيَّاحِ النَّطْعَ ، الْمَمْدُودَا
الأزمة^(٢) : جمعُ زِمَامٍ . يعني أن الإِبلَ تُحَرِّكُ رُؤُوسَهَا ، مِنْ شِدَّةِ
سَيْرِهَا وَتَعْبِهَا ، فَتَقَعُ الْأَزْمَةُ عَلَى خَدُودِهَا ، فَيَكُونُ لَوَقُوعِهَا عَلَى الْخُدُودِ
صَوْتُ ، كَصَوْتِ النَّطْعِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ .

وإنما يأتي «فِعْلٌ» في الأسماء . مثل عِنَبَ ، وَقُطِعَ سِرَرُ الصَّبِيِّ ، وجمعه
أَسْرَةٌ - إن^(٣) كانَ هذا محفوظاً فهو جَمْعٌ عَلَى الْغَلَطِ . إلا أن يكون جمعُ

(١) اللسان والتاج (نطع) . والبيتان الأول والثاني من ابن السيرافي . ج : «التميمي» . والذود : الجماعة من الإِبل . والقود : جمع قوداء وهي الذلول المنقادة .
(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .
(٣) سقط من ج حتى «أصرة» .

جَمَعَ . فكأنه جَمَعَ السَّرَرَ سِراراً ، ثم جمع السَّرارَ أسيرةً ، كما يجمع الصَّرارَ أسيرةً - وهو الشَّبَعُ ، والطَّوْلُ : للحبل الذي يطوّلُ للدابة ترعى فيه .

ولم يأت «فَعِلٌ» في النُّعوت ، إلا في حرفٍ واحد . يقال : قومٌ عِدَى ، أي : غُرباءُ . وقومٌ عِدَى أي : أعداءُ - قال ثعلب^(١) : قد جاء غيرُ هذا في النُّعت . قال الله تعالى^(٢) (مَكَاناً سَوًى) ، وقال^(٣) (دِيناً قِيَمًا) ، ومالٌ حَيْرٌ أي : كثير ، وماءٌ رَوًى ، ولحمٌ زَيْمٌ - وأنشد لدُودانَ بنِ سعدٍ ، من بني أسد^(٤) :

تَبَدَّلْتُ مِنْ دُودَانَ قَسِراً ، وَأَرْضِهَا فَمَا ظَفِرَتْ كَفًى ، وَلَا طَابَ مَشْرِبِي
إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدًى ، لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلْ مَا عُلِفَتْ ، مِنْ خَبِيثٍ ، وَطَيِّبِ

كان^(٥) دُودانُ بنُ سعدٍ فارقَ قومَه وتحوَّلَ إلى قسِرٍ ، وهي قبيلةٌ ، فلم يَحْمَدُ جِوارَهُمْ وظَلَمُوهُ ، فقال : إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدًى ، أَي غُرباءَ ، لَسْتُ مِنْهُمْ ، فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَنْزِلُ بِكَ مِنْهُمْ . فَإِنَّكَ إِنْ حَاوَلْتَ أَنْ تَنْتَصِفَ مِنْهُمْ لَمْ تَجِدْ مُعِينًا ، وَلَمْ تَعْطِفْهُمْ عَلَيْكَ رَحِمٌ . وقبل البيت :

لَعَمْرِي ، لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ ، بَقِيَّةٌ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ
يُرِيدُ أَنَّهُمْ إِنْ ظَلَمُوهُ فَظَلَمُوهُمْ دُونَ ظَلَمِ غَيْرِهِمْ .

(١) سقط من ج حتى «زَيْمٌ» . وانظر ص ٢٦٤ .

(٢) الآية ٦٨ من سورة طه .

(٣) الآية ١٦١ من سورة الأنعام .

(٤) وينسب إلى زرافة بن سبيع ، ونضله بن خالد ، وخالد بن نضلة ، وسعد بن عبد الرحمن بن حسان . انظر

الممتع ص ٦٣ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٥) من ابن السيرافي حتى «غيرهم» بتصرف يسير .

١٥
بَابُ
فَعْلٍ وَفَعِلٍ بِمَعْنَى

يَقَالُ : رَجُلٌ يَقْظُ وَيَقْظُ : كَثِيرُ التَّيَقُّظِ . وَعَجَلٌ وَعَجِلٌ ، وَطَمَعٌ وَطَمِعٌ ، وَفَطَنٌ وَفَطِنٌ ، وَحَذَرٌ وَحَذِرٌ ، وَحَدَّثٌ وَحَدَّثٌ : كَثِيرُ الْحَدِيثِ حَسَنُ السِّيَاقِ لَهُ . وَأَشْرٌ وَأَشِيرٌ ، وَفَرَحٌ وَفَرِحٌ ، وَقَدَرٌ وَقَدِرٌ ، وَبَكَرٌ فِي حَاجَتِهِ وَبَكِرٌ ، وَرَجُلٌ نَكُرٌ وَنَكِيرٌ .

وَمَكَانٌ عَطُشٌ وَعَطِشٌ أَي : قَلِيلُ الْمَاءِ . وَأَرْضٌ عَطُشَةٌ وَعَطِشَةٌ .

وَعَضْدٌ وَعَضِدٌ : لِعَضِدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَعَجَزٌ وَعَجِزٌ : لِعَجْزِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَنَدَسٌ وَنَدِسٌ إِذَا كَانَ عَالِمًا بِالْأَخْبَارِ ، وَيُقَالُ ^(١) : إِذَا كَانَ جَيِّدَ الطَّعْنِ : وَخَبِرٌ وَخَبِرٌ إِذَا كَانَ عَالِمًا بِالْأَخْبَارِ ، حَازِقًا . وَرَجُلٌ نَطُسٌ وَنَطِيسٌ : الْمُبَالِغُ ^(٢) فِي الشَّيْءِ .

وَوُظِيفٌ عَجِرٌ وَعَجِرٌ : لِلْغَلِيظِ .

(١) سقط من ج حتى «عالمًا بالأخبار» .

(٢) ج : للمبالغ .

وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ : شَجَاعٌ .

وَوَعِلٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ . وقد وَقَلَ فِي الْجَبَلِ يَقِلُّ إِذَا صَعِدَ [فِيهِ] ^(١) .

(١) سقطت من الأصل .

١٦

بَابُ

فَعِلٍ وَفَعَلٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

رَجُلٌ سَبَطَ وَسَبَطَ . وَشَعَرَ رَجُلٌ وَرَجَلُ . وَثَغَرَ رَتِلٌ وَرَتَلٌ إِذَا كَانَ مُفْلَجًا .
وَكَذَلِكَ كَلَامُ رَتِلٌ وَرَتَلٌ إِذَا كَانَ مَرْتَلًا .

وَأَبْيَضُ يَقْقُ وَيَقِقُ ، وَلَهَقُ وَلَهَقُ ، شَدِيدُ الْبَيَاضِ .

وَرَجَلٌ دَوَى وَدَوٍ : الْفَاسِدُ الْجَوْفِ . وَضَنَى وَضَنٍ : ثَقِيلُ الْمَرَضِ .
وَتَرَكْتُهُ ضَنَى وَضَنِيًّا .

وَفَرَسٌ عَتِدٌ وَعَتَدٌ . وَهُوَ الشَّدِيدُ التَّامُ الْخَلْقُ الْمُعَدُّ لِلْجَرِيِّ .

وَكَتَدٌ وَكَتَدٌ . وَهُوَ مَجْتَمِعُ الْكَتْفَيْنِ .

وَحَرَجٌ وَحَرَجٌ . وَبِكَلٌ قَرَأَتِ الْقُرَاءُ .

وَهُوَ حَرَّى وَحَرٍ بِكَذَا أَيِ : خَلِيقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَهُنَّ حَرَّى ، أَلَّا يُثْنِكَ نَقْرَةً وَأَنْتَ حَرَّى ، بِالنَّارِ ، حِينَ تُثِيبُ

(١) اللسان والتاج (حري) و (نقر) والصحاح وأساس البلاغة (حري) .

قال أبو محمد : سألت^(١) أبي عن معناه ، فقال : يعني أن النسوة اللاتي
يُريد مودّتهنّ ومحبتّهنّ^(٢) حرّى ألاّ يُمكّنّه من أنفسهنّ لعِفْتِهِنَّ . وهو إن نال
منه^(٣) شيئاً استوجب النار . ويقالُ : ما اعطيته نَقْرَةً ، أي : ما اعطيته شيئاً . ولا
يقال : أخذتُ منه نَقْرَةً . لا يُستعملُ ذلك إلاّ في النفي . ابن^(٤) الأعرابي : ما
أغنى عنّا زَبَلَةً ، وزِبَالاً ، ونَقْرَةً ، وفتلة .

ورَجَلٌ قَمَنُ بكذا وقَمِينٌ وقَمِينٌ أي : خَلِيقٌ وما أقَمَنَهُ
أن يفعلَ كذا وكذا ! ورَجَلٌ دَنَفٌ ودَنِيفٌ . فمن قال قَمَنٌ وحرّى فهو
للواحد والجميع بلفظٍ واحدٍ مُوحِّدٍ . ورَجَلٌ وَحَدٌ وفَرَدٌ ، ووَحِدٌ وفَرَدٌ .
ووتدٌ ووتدٌ . وودٌ بِلغة أهل نجد .

(١) من ابن السيرافي حتى «في النفي» بتصرف يسير .

(٢) ج وابن السيرافي : ويحبّهنّ .

(٣) ابن السيرافي : منهنّ .

(٤) سقطت بقية الفقرة من ج .

فَعِلٌ وَفَعَلٌ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

يقال : رَجُلٌ وَرَعٌ ، أي : مُتَحَرِّجٌ . وقد وَرَعَ يَرَعُ ، وَوَرَعَ يَرَعُ وَرَعًا . وَوَرَعٌ^(١) يَرَعٌ نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ « فَعِلَ يَفْعِلُ » قَلِيلٌ ، وَ« يَفْعِلُ » يُقَلِّبُ مَعَ الْعَيْنِ^(٢) إِلَى الْفَتْحَةِ . فَجَاءَتْ هَذِهِ عَلَى مَا يَعِلُ ، وَلَمْ تُقَلِّبْ إِلَى الْفَتْحِ كَمَا قَلَّبُوا فِي : وَسِعَ يَسَعُ ، وَوَطِئَ يَطِئُ . وَالْوَرَعُ : الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ^(٣) . يُقَالُ : إِنَّمَا فِي مَالِ فُلَانٍ أَوْ رَاعٌ . وَقَالَ : أَصْحَابُنَا يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى الْجَبَانِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَيُقَالُ : مَا كَانَ وَرَعًا وَلَقَدْ وَرَعُ يَوْرَعُ وَرُوعًا ، وَوَرَعًا ، وَوَرَاعَةً ، وَوَرَاعًا . قَالَ^(٤) أَبُو الْفَتْحِ : وَوَرَعًا بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ بِالضَّمِّ وَالْوَاوِ مَضْمُومَةً . وَقِيلَ : الرَّاءُ سَاكِنَةٌ وَالْوَاوُ مَضْمُومَةٌ .

وَالْبَرَمُ : الضَّجَرُ . وَالْبَرَمُ : الْمَصْدَرُ . وَالْبَرَمُ : الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ . وَالْبَرَمُ : بَرَمُ الْعِضَاءِ . وَهِيَ هَنَةٌ مُدْحَرَجَةٌ . وَبَرَمَةٌ كُلُّ الْعِضَاءِ صَفْرَاءُ إِلَّا الْعُرْفَ فَإِنَّ بَرَمَتَهُ بِيضَاءُ . وَبَرَمَةُ السَّلَمِ أَطْيَبُ الْبَرَمِ رِيحًا .

(١) سقط من ج حتى «يطأ» .

(٢) يريد العين التي هي لام ورع .

(٣) انظر التنبيهات ص ٢٨٣ - ٢٨٤ .

(٤) سقطت بقية الفقرة من ج .

واليومُ الشَّبْمُ : الباردُ . والشَّبْمُ : البرْدُ^(١) .
ويقال : ماءٌ سَرِبُ ، أي : سائلٌ . والسَرَبُ : الماءُ يُجْعَلُ في القربةِ
الجديد ، أو المِزادة ، أو الإِدَاوَة ، لِيُبَلَّ السَّيْرُ فَيَنْتَفَخَ ، فَتَسْدُ^(٢) مواضعُ الخَزَرِ .
والفَرَجُ : الذي لا يزالُ ينكشفُ فرْجُه . والفَرَجُ : انكشافُ الغَمِّ .
والأَمِرُ : الكثيرُ . والأَمْرُ : جمعُ أَمْرَةٍ . وهي عِلْمٌ صغيرٌ .
ورَجُلٌ تَرَعٌ : فيه عَجَلَةٌ . وقد تَرَعَ تَرَعًا . وحَوْضٌ تَرَعٌ . أي : مملوءٌ .
والوَرَقُ : الدَّرَاهِمُ . والوَرَقُ : المالُ من إِبِلٍ وغنمٍ . قال
العجّاجُ^(٣) :

* واغفِرْ خطايايَ ، وثمِّرْ ورقِي *

أي : مالي . والوَرَقُ من الدَّم : ما استدارَ منه . والوَرَقُ : جمعُ ورقةٍ .
ووَرَقُ القومِ : أحداثُهم . قال هُدبَةُ بنُ الحَشْرَمِ^(٤) :

أَتُنَكِّرُ رَسَمَ الدَّارِ ، أَمْ أَنْتَ عَارِفٌ ؟ ألا ، لا بَلَ العِرْفَانُ ، فَالدَّمْعُ ذَارِفٌ
وفيها^(٥) :

تَرَى وَرَقَ الْفَتِيَانِ ، فِيهَا ، كَأَنَّهُمْ دَرَاهِمٌ ، مِنْهَا جَائِزَاتٌ ، وَزَائِفٌ
يَصِفُ^(٦) فَلَاةً قَطَعَهَا ، فِي الْهَاجِرَةِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ . وفي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ يَتَبَيَّنُ
صَبْرُ الصَّابِرِ ، وَرَخَاوَةُ الرَّخْوِ .

(١) في الأصل : البرْدُ .

(٢) ج : فتسد .

(٣) ديوان العجّاج ١ : ١٧٨ .

(٤) أورد ابن السيرافي هذا البيت ليبين أن قافية القصيدة هذه مؤسّسة وأن رواية ابن السكيت للبيت الذي بعده : « دراهمٌ منها جائزاتٌ وزئيفٌ » هي غير صحيحة . وانظر اللسان والتاج (زيف) . أما التبريزي فقد أغفل ذلك فأضاع ما أراده ابن السيرافي .

(٥) اللسان والتاج (ورق) و (زيف) .

(٦) الشرح من ابن السيرافي .

١٨
بَابُ
فُعْلٍ وَفُعَلٍ بِمَعْنَى

تَنَحَّ عَنْ سُنَنِ الطَّرِيقِ ، وَسُنَّتِهِ ، وَسُنَّتِهِ .
وَهُوَ شَطْبُ السَّيْفِ ، وَشُطْبُهُ : لِلطَّرَائِقِ فِيهِ .
وَهُوَ أَشْرُ الْأَسْنَانِ ، وَأَشْرُهَا : لِلتَّحْزِيرِ الَّذِي فِيهَا .

باب

فُعْلٌ وفُعْلٌ بمعنى واحدٍ

يقال : بُرُقِعُ وبُرُقُوعُ وبُرُقَعُ . قال النابغة الجعدي^(١) :

فَلَاقَتْ بَيَاناً ، عِنْدَ أَوَّلِ مَعْهَدٍ : إِهَاباً ، وَمَعْبُوطاً مِنَ الْجَوْفِ ، أَحْمَرَا
وَحَدّاً ، كَبُرُقُوعِ الْفَتَاةِ ، مُلْمَعاً وَرَوَّاقِينَ ، لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشُرَا
يُصَفُ^(٢) بَقْرَةَ وَحْشٍ أَخَذَ الذِّئْبُ جُؤْذَرَهَا ، فَطَلَبْتُهُ ، ثُمَّ أَنْهَا رَأَتْ مَا
يُبَيِّنُ أَمْرَهُ عِنْدَ أَوَّلِ مَوْضِعٍ عَهْدَتْهُ فِيهِ . وَكَانَ الَّذِي تَبَيَّنَ لَهَا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ رَأَتْ إِهَابَهُ
وَدَمَ جَوْفِهِ ، وَهُوَ الْمَعْبُوطُ . وَالْعَبْطُ : الشَّقُّ . وَرَأَتْ وَجْهَهُ وَهُوَ مُلْمَعٌ بِالدَّمِ .
وَإِنَّمَا قَالَ « كَبُرُقُوعِ الْفَتَاةِ » لِأَنَّ الْفَتَاةَ تُلْمَعُ بُرُقْعُهَا بِالزَّعْفَرَانِ . وَرَأَتْ رَوَّاقِيَهُ
أَيْضاً . وَقَوْلُهُ « لَمْ يَعْدُوا » أَي : لَمْ يَتَجَاوَزَا أَنْ تَقْشُرَا . وَإِذَا طَلَعَ الْقَرْنُ يَكُونُ
رَطْباً عَلَيْهِ قِشْرٌ ، ثُمَّ يَتَقَشَّرُ ، ثُمَّ يَصْلُبُ .

ويقال : عُنْصُلٌ وَعُنْصَلٌ ، لِلْبَصْلِ الْبَرِّيِّ .

وهو لثيمُ العُنْصَرِ والعُنْصَرِ ، أَي : الْأَصْلِ .

(١) ديوان النابغة الجعدي ص ٤٠ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

وهو دُخِلُّهُ ودُخِلُّهُ أَي : خاصَّتْهُ . وإِنِّي لأَعْرِفُ دُخْلُكَ ودُخْلَكَ
ودَخِيلَتَكَ .

وَقُنْفُذٌ وَقُنْفُذٌ .

وَجُوْذَرٌ وَجُوْذَرٌ : لولدِ البقرة .

وَرَجُلٌ قُعْدُودٌ وَقُعْدُودٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ . وَعَبْدُ
الصِّمْرِ بْنِ عَلِيٍّ فِي بَنِي هَاشِمٍ قُعْدُودٌ . قَالَ : وَهَذَا ذِمٌّ . وَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْآبَاءِ
إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ فَهُوَ الطَّرِيفُ . وَهُوَ مَدْحٌ . وَرَجُلٌ قُعْدُودٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْهَضُ
بِالْأُمُورِ . قَالَ ^(١) يَوْسُفُ : إِنَّمَا قَالُوا فِي الْقُعْدُودِ : هُوَ مَذْمُومٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا كَثُرَ آبَاؤُهُ
كَثُرَ فَعَالُهُمْ ، فَيَتَضَاعَفُ الشَّرْفُ وَالْفَضْلُ ، وَإِذَا قَلَّ الْآبَاءُ لَمْ يَكْثُرِ الْفَعَالُ ككَثْرَتِهِ
مَعَ كَثَرَتِهِمْ . وَأَنْشَدَ ^(٢) :

قَرْنَبِيٌّ ، تَحُكُّ قَفَا مَقْرَفٍ لَيْمٍ مَائِرُهُ ، قُعْدُودٌ
وَطَحْلَبٌ وَطَحْلَبٌ .

وَمِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ : مُنْخَلٌ وَمُنْخَلٌ . وَمُنْصَلٌ وَمُنْصَلٌ : لِلسَّيْفِ .

(١) سقط من ج حتى « قعدود » .

(٢) للفرزدق . ديوانه ص ٢١٥ والكتاب ١ : ٢٣٨ واللسان والتاج وتهذيب اللغة (قعد) . والقرنبي : دويبة
شبه الخنفساء . والمقرف : الهجين أمه عربية .

٢٠ بَابُ فِعْلٍ وَفَعْلٍ بِمَعْنَى

ذَهَبَتْ غَنَمُكَ شِذْرَ مَذَرٍ ، وَشَذَرَ مَذَرَ ، وَبَذَرَ وَبَذَرَ ، إِذَا تَفَرَّقَتْ .
وَكَذَلِكَ شَعَرَ بَغَرَ مَتَفَرِّقَةً .

وَمَاءٌ صَرِيٌّ وَصِرِيٌّ^(١) : لِلْمَاءِ يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ^(٢) .

وَوَاحِدُ الْأَفْحَاءِ مِنَ الْأَبْزَارِ : فِحَاءٌ وَفَحَاءٌ^(٣) . وَيُقَالُ : فَحٌّ^(٣) قَدْرَكَ ، أَيِ :
أَلْقَى فِيهَا الْأَفْحَاءَ . وَهِيَ الْأَبَازِيرُ .

وَقَرَحٌ وَقَرَحٌ . وَيُقَالُ : قَرَحٌ قَدْرَكَ . وَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ^(٤) :

(١) انظر ص ٢٥٤ .

(٢) انظر ص ٣١٣ .

(٣) ج : فِحٌ .

(٤) سقط من ج « وليس من الباب » .

٢١ بابُ فِعْلِلِ وفَعْلَلِ بِمَعْنَى

يقال^(١) : جِنَجِنٌ وَجَنَجَنٌ ، وَجِنَجِنَةٌ وَجَنَجِنَةٌ ، لواحد الجَنَاجِنِ . وهي عِظامُ الصُّدْرِ .

وبفيه الإِثْلِبُ والأَثْلَبُ أي : الحجارةُ والتُّرابُ . قال أبو يوسف : أَشْكُ في الإِثْلِبِ والأَثْلَبِ . وأحسِيهِ « إِفْعِلْ وَأَفْعَلْ » . الحوفي : هي « إِفْعِلْ » لا غيرُ ، لأنَّ الهمزة إذا كانت أولاً يُقْضَى عليها بالزيادة ، إلا أن يقومَ دليلٌ بأنها من الأصل .

وبفيه الكِثْكِثُ والكَثْكَثُ أي : التُّرابُ .

ومما جاء بالهاء : ناقةٌ عِجْلِزَةٌ وَعِجْلَزَةٌ ، وهي القويَّةُ الشَّديدةُ . قيسٌ تقولُ : عِجْلِزَةٌ . وتميمٌ : عِجْلَزَةٌ .

وإِبْلِمَةٌ وَأَبْلَمَةٌ . وقيل : أَبْلَمَةٌ . وهي الخُوصَةُ من المُقْلِ خاصَّةٌ . ويقالُ : المالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَقٌّ الْأَبْلَمَةِ — ويقال^(٢) : المالُ بَيْنَكُمَا شَقٌّ

(١) انظر ص ٣١٢ .

(٢) سقط من ج حتى « وهبة » .

الأبْلُمَةُ ، وشَقَّ الشَّعْرَةَ ، و « شَقُّ » رفعٌ . والنَّصْبُ على القَطْعِ ، كما تقولُ :
هولكَ هَيْةً ، وهَيْةٌ - وأنشدَ بُنْدَارُ^(١) :

أَتَوْنَا ثَائِرِينَ ، فَلَمْ يُوْوَبُوا بِأَبْلُمَةٍ ، تُشَدُّ ، على وَزِيمِ
الوزِيمُ : ما جُمِعَ من البَقْلِ .

(١) الصحاح واللسان والتاج (وزم) و (بلم) و (بزم) .

٢٢
بَابُ
فِعْلَالٍ وَفُعْلُولٍ بِمَعْنَى

شِمْرَاخٌ وَشُمْرُوخٌ .
وَعِشْكَالٌ وَعُشْكُولٌ ، وَإِثْكَالٌ وَإِثْكُولٌ .
وَجِذْمَارٌ وَجُذْمُورٌ^(١) ، إِذَا قُطِعَتِ السَّعْفَةُ فَبَقِيََتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ . وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي
كُلِّ أَصْلٍ يَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةٌ .
وَمِزْمَارٌ وَمُزْمُورٌ^(٢) .
وَعِنْقَادٌ وَعُنْقُودٌ . قَالَ رُوْبَةُ^(٣) :
إِذْ لِمَتِّي سَوْدَاءُ ، كَالْعِنْقَادِ كَلِمَةً ، كَانَتْ عَلَى مَصَادِرِ
أَي : عَلَى جَبَلٍ .
وَزَنْبَارٌ وَزَنْبُورٌ .
وَطَنْبَارٌ وَطُنْبُورٌ . عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ .
وَبِرْزَاعٌ وَبُرْزُوعٌ : حَسَنُ الشَّبَابِ .
وَحِذْفَارٌ وَحُذْفُورٌ : أَعْلَى الشَّيْءِ .

(١) انظر التنبيهات ص ٢٨٤ .

(٢) كذا . وليس من هذا الباب . ولعل الصواب : جزمار وجزمور .

(٣) اللسان والتاج (عنقد) .

٢٣

بَابُ

فِعَالٍ وَفَعَالٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

حِجَاجُ الْعَيْنِ وَحِجَاجُهَا : الْعِظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَاجِبُ .

وَأَلْقَتْهُ لَغَيْرِ تِمَامٍ وَتَمَامٍ وَتَمَّ .

وَالْوَحَامُ وَالْوَحَامُ وَالْوَحَمُ . وَقَدْ وَحِمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ تَوْحَمٌ وَتِيحَمٌ وَتَاحَمٌ وَتِيحَمٌ وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِيهِ هَذِهِ الْوَجُوهُ . مِثْلُ : تَوَحَّلُ وَتَوَجَّلُ . وَهِيَ وَحْمَى . وَقَدْ وَحَمْنَاهَا وَوَحَمْنَا لَهَا أَيُ : ذَبَحْنَاهَا . قَالَ^(١) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْوَحَمُ أَيْضاً هُوَ شَهْوَةُ الْمَرْأَةِ النِّكَاحَ .

وَجَزَارُ النَّخْلِ وَجَزَارٌ ، وَصِرَامٌ وَصِرَامٌ ، وَجِذَاذٌ وَجِذَاذٌ ، وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ ، وَحِصَادٌ وَحِصَادٌ .

وَصِدَاقٌ وَصِدَاقٌ .

وَرِفَاعٌ وَرِفَاعٌ إِذَا رُفِعَ الزَّرْعُ .

(١) سقطت بقية الفقرة من ج .

والوِثاقُ والوِثاقُ .

وقِوامُهُم وقِوامُهُم .

وسِدادُ من عَوَزٍ وسِدادُ .

وبِغاثُ الطَّيْرِ وبِغاثُ .

وليسَ بيني وبينه وِجَاحٌ ووِجَاحٌ ، وإِجَاحٌ وإِجَاحٌ وأُجَاحٌ^(١) ، وإِضَاحٌ وأُضَاحٌ ، أي : ليسَ بيني وبينه سِتْرٌ .

وجِهازُ العَروسِ وجِهازُ . والكلامُ الفِتحُ .

وسِرارُ الشَّهْرِ وسِرارُ . والفتحُ أجودُ .

وهذا مِلاكُ الأمرِ . وسَمِعَ مَلاكٌ بالفتحِ .

وهذا إِوانُ ذاكَ . والجيدُ أوانٌ بالفتحِ .

الكسائيُّ : سمعتُ الجِرامَ والجِرامَ وأخواتِها^(٢) ، إلّا الرِّفَاعَ فَإِنِّي لم أسمعها مكسورة . والرِّفَاعُ : أنْ يَحْصَدَ الزَّرْعُ فَيُرْفَعَ . يقال : حانَ الرِّفَاعُ ، وهذه أَيَّامُ الرِّفَاعِ .

وقال الفراءُ : هو الدَّواءُ . وقال أبو الجراحِ العُقيليُّ^(٣) : الدَّواءُ

بالكسر^(٤) . وأنشد^(٥) :

يَقُولُونَ : مَخْمُورٌ ، وَذَاكَ دِوَاؤُهُ عَلَيَّ إِذَا مَشَيْتُ ، إِلَى الْبَيْتِ ، وَاجِبُ

(١) سقطت من ج .

(٢) أي : جزاز النخل وما يشبهه .

(٣) أحد فصحاء العرب ، أخذ عنه الفراء وغيره ، وكان يحتكم إليه في مجالس الولاية . الفهرست ص ٧٦ وإصلاح المنطق ص ٩ .

(٤) سقطت من ج .

(٥) الصحاح واللسان والتاج (دوي) .

معناه^(١) أنهم منعه الشرب لخمار أصابه ، فزعم الشاعر أن دواءه أن يشرب ، وأن الشرب يذهب خماره . ثم أقسم على ذلك فقال : علي إذا حج إلى البيت واجب ، إن لم يكن الأمر كذلك . ومخمور خبر ابتداء محذوف ، تقديره يقولون : هو مخمور . قال^(٢) : سمعت جماعة من الكلابيين يقولون : هو الدواء . مكسور ممدود . ولم أسمع أحدا منهم يفتحه .

والدجاج والدجاج . وكذلك واحدها .

وفكاك الرهن وفكاه .

ونعم^(٣) ونعام عين ، ونعام [عين]^(٤) ، ونعمة عين ، ونعمة عين .

ووجار الضبع ووجارها : جحرها الذي تدخل فيه .

وطفاف المكوك وطفاه . وهو مثل جمام القدح والمكوك وجمام . فأما جمام الفرس فبالفتح لا غير .

وهو الوطاء والوطاء ، والوثار والوثار ، والوقاء والوقاء .

وهذا وقت الجزاز والجزاز ، يعني : حين تجز الغنم .

والقطاف والقطاف : لقطاف الكرم .

أتيثهم عند الكناز ، بالفتح لا غير ، يعني : حين كنزوا التمر . وقيل : الكناز هو القول ، والكناز رديئة .

والمخاض والمخاض : وجع الولادة .

والرضاع والرضاع .

(١) شرح البيت من ابن السيرافي .

(٢) ابن السكيت . انظر إصلاح المنطق ص ١٠٥ .

(٣) تقول : أفعل هذا نعم عينك ، أي : إكراماً لك وإنعاماً لعينك . ج : نعم .

(٤) سقطت من الأصل .

والجِراءُ : مصدرُ جاريةُ بيَّنةُ الجِراءِ والجِراءِ . قال الأعشى^(١) :

وَلَقَدْ أَرْجَلُ جُمَّتِي ، بِعَشِيَّةٍ لِلشَّرْبِ ، قَبْلَ سَنَابِكِ المُرْتَادِ
وَالْبَيْضِ ، قَدْ عَنَسَتْ ، وَطَالَ جِراؤُهَا وَنَشْأَنَ ، فِي قِنٍّ ، وَفِي أَذْوَادِ^(٢)

المرتاد^(٣) : الرائد . وترجّل الشعر : تسريحه ودهنه . يقول : أرجلُ
جمّتي قبل رجوعِ الرائد على فرسه . والسَّنايُكُ : جمع سُنْبُك . وهو طرفُ
حافرِ الفرسِ . يعني أنه يرجلُ جمّته قبل رجوعِ الرائد من طلبه . وذلك أن
الرائد يغدو في طلبِ المرعى ، ثم يروح إلى الحيّ عشياً . و « البيض » جرُّ
عطفٍ على قوله « للشرب » . يريد أنه يتزيّن للندامى والنساءِ
البيضِ . وعُنوسُ المرأة : أن تبقى لا تتزوج حتى تكبر . عَنَسَتْ تَعْنَسُ
عُنوساً ، وَعَنَسَتْ تَعْنِيساً وَعَنَسَتْ^(٤) . وطال جِراؤُها أي : مكثهنّ جَواري لا
يَطمِثهنّ رَجُلٌ . وقوله « وَنَشْأَنَ فِي قِنٍّ » أي : في غنى ، وهنّ مُستغنياتُ
بآبائهنّ . ويروى : « فِي فَنَنٍ » وهو النعمة .

وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخِشَّاشٌ ، وَهُوَ السَّمْعَمَعُ ، وَهُوَ اللطيفُ الرَّأسُ ،
الضَّرْبُ ، الخفيفُ الجسمِ .

وحكي : شاطئة^(٥) بيَّنةُ الشَّطاطَةِ والشَّطاطِ والشَّطاطِ .

(١) ديوان الأعشى ص ١٣١ . والبيت الأول من ابن السيرافي . والجمعة : شعر الرأس .

(٢) الأذواد : جمع ذود . وهو القطعة من الأهل .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٤) سقطت من ج .

(٥) في حاشية الأصل : « أي : حسنة القوام » .

٢٤

بَابُ

فِعَالٍ وَفُعَالٍ بِمَعْنَى

قَصَاصُ الشَّعْرِ وَقِصَاصٌ وَقِصَاصٌ أَيْضاً .

وَصُورٌ وَصُورٌ وَصِيَارٌ .

وَحُورٌ النَّاقَةُ وَحِوَارٌ .

وَوُشَاحٌ وَوِشَاحٌ وَإِشَاحٌ .

وَفِي طَعَامِهِ زُوانٌ وَزِوانٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَزُؤَانٌ مَهْمُوزٌ .

وَسُمِعَ الصِّيَاحُ وَالصُّيَاحُ .

وَأَصَابَهُ إِطَامٌ وَأُطَامٌ ، إِذَا أُوتِطِمَ عَلَيْهِ ، أَيْ : إِذَا احْتَبَسَ بَطْنُهُ .

وَهُوَ الْهَيَامُ وَالْهِيَامُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتِهَامَةٍ ، فَيُصِيبُهَا مِثْلُ الْحُمَّى .

وَهُوَ النَّدَاءُ وَالنَّدَاءُ ، وَالْهَتَافُ وَالْهَتَافُ .

وَأَنَّهُ لَكَرِيمُ النُّحَاسِ وَالنُّحَاسِ ، وَالنُّجَارِ وَالنُّجَارِ ، أَيْ : الْأَصْلِ .

وَشَوَاطٍ مِنْ نَارٍ وَنُورٍ وَشِوَاظٌ .

وَرَجُلٌ شُجَاعٌ وَشِجَاعٌ . وَقَوْمٌ شُجْعَانٌ وَشِجْعَانٌ .

وَزُجَاجَةٌ وَزَجَاجَةٌ وَزَجَاجَةٌ^(١) . وكذلك جمعها زُجَاجٌ وَزَجَاجٌ وَزَجَاجٌ .
وجمع زُجِّ الرُّمَحِ زَجَجَةٌ ، وَزَجَاجٌ مكسورٌ لا غيرٌ .

وَحَكِي جُمَامُ المَكْوَكِ وَجِمَامُهُ وَجَمَامُهُ : ما ملأ أَصْبَارَهُ . وهي نَوَاحِيهِ .
وَحِوَانٌ وَخِوَانٌ : للذي يُوْكَلُ عليه .

وَسُورُ المرأةِ وَسِوَارُهَا .

وَجَعَلْتُ الثَّوبَ فِي صَوَانِهِ وَصِوَانِهِ . وهو وِعَاؤُهُ الذي يُصَانُ فِيهِ .
وَالصِّيَانُ : مصدر ضُنْتُ أَصُونُ صِيَانًا .

وَصَارَ البَيْضُ فِلَاقًا وَفِلَاقًا ، يَعْنُونَ : أَفْلَاقًا .

وَالْقَوْمُ زُهَاقٌ مَائَةٍ ، وَزِهَاقٌ مَائَةٍ ، وَزُهَاءٌ مَائَةٍ ، وَزِهَاءٌ مَائَةٍ ، في معنى واحدٍ .
وَإِبِلٌ طُلَاحِيَّةٌ وَطِلَاحِيَّةٌ : تَأْكُلُ الطَّلَحَ . قال أبو محمد الفقعسي^(٢) :

كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طُلَاحِيَّاتِهَا وَالْحَمَضِيَّاتِ ، عَلَى عَلَاتِهَا؟^(٤)
يَبْتَنُ يَنْتَقِلُنَ أَجْهَازَاتِهَا كَأَنَّمَا أَعْنَاقُ سَامِيَّاتِهَا^(٥)
قِيَاسُ نَبْعٍ ، عَاجٍ مِنْ سِيَّاتِهَا بَيْنَ قَرَوْرَى ، وَمَرَوْرِيَّاتِهَا^(٦)

(١) سقطت من ج .

(٢) زَجَّ الرمح : حديدة في أسفله يركز بها .

(٣) شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٨٢٢ - ١٨٢٤ وللتبريزي ٤ : ٣٢٠ - ٣٢١ واللسان والتاج (طلح)
و (مرو) . والأبيات الأربعة الأخيرة من ابن السيرافي ، وقدم فيه البيت الأخير على الذي قبله ، وكذلك رواية الحماسة .

(٤) فوق « والحمضيات » في الأصل : « والغضويّات » . ج : « بالغضويّات » . وقال ابن السيرافي : « في القصيدة : والحمضيات على علّاتها . عطف الحمضيات على الطلاحيات » .

(٥) الرواية : « يَنْقُلْنَ بِأَجْهَازَاتِهَا » . قال المرزوقي : « أي : ينقلن أجهزاتها . فزاد الباء تأكيداً . وهو جمع الجمع . يقال : جهاز وأجهزة وأجهزات . وهي الأمتعة » . والسامية : التي تسمى بعينيها وترفع رأسها وتمد في السير أطرافها .

(٦) القياس : القسي ، جمع قوس . وعاج : ردّ وعطف . والسية : ما عطف من طرف القوس . وقروري : اسم موضع . والمروري : المفازة لا شيء فيها .

يصف^(١) إبلاً تسير سيراً شديداً . يقول : كيف ترى وقع^(٢) مناسم
الطُّلُحِيَّاتِ من هذه الإبلِ على الأرض ؟ والحمَضِيَّاتِ على علاَّتِها أي : على
اختلاف من أحوالها ، من كلالٍ أو سامةٍ أو جوعٍ أو عطشٍ . يريد أنها تُسرِعُ
السَّيرَ على كلِّ حالٍ ، لا تتغيَّرُ . والحمَضِيَّاتِ : التي ترعى الحمَضَ . وهو ما
كانت فيه ملوحة . والغَضَوِيَّاتِ : التي ترعى الغَضَى . وهو ضربٌ من الشَّجر .

ورَجُلٌ بُبَاطِيٌّ وَبُيَاطِيٌّ : منسوبٌ إلى النُّبَطِ .

(١) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٢) سقطت من ج .

٢٥

بَابُ

الْفُعَالِ وَالْفُعَالِ

الْخُشَّاشُ وَالْخُشَّاشُ : الماضي من الرجال .

وبالشَّوْبِ عَوَارٌ وَعَوَارٌ .

ويقال : أجابَ اللهُ دُعَاءَهُ وَغَوَاثَهُ . ولم يأتِ في الأصوات إلاّ الضَّمُّ مثلُ البكاء والدُّعاء والرُّغَاء^(١) ، غيرُ غَوَاثٍ . وقد أتى مكسوراً نحو النداء والصِّيَاح .

وهو فُوقُ النَّاقَةِ وفُوقُهَا . وهو ما بينَ الحِلْبَتَيْنِ . يقال : لا تَنْتَظِرُهُ فُوقَ نَاقَةٍ وفُوقَ نَاقَةٍ . وقرأتِ القُرَاءُ : ^(٢) (ماها مِنْ فُوقٍ) و (فُوقٍ) . فأما الفُوقُ الذي يأخذُ الإنسانَ فمضمومٌ لا غيرٌ . وذكر^(٣) أبو علي^(٤) في « التَّذَكُّرَةِ » الفُوقَ : ما بينَ الظُّهْرِ إلى العَصْرِ ، والعَصْرِ إلى المَغْرِبِ ، وما بينَ المَغْرِبِ إلى العِشَاءِ .

(١) في الأصل : والرُّغَاءُ والدُّعاء .

(٢) الآية ١٥ من سورة ص .

(٣) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٤) هو أبو علي الفارسي .

وقطعتُ نُخاعَه ونَخاعَه . وناسٌ من أهلِ الحجازِ يقولون : هو مَقْطوعُ
النُّخاعِ . وهو الخيطُ الأبيضُ الذي في جوفِ الفقارِ .

وقَطاميُّ وقُطاميُّ : للصُّقْرِ . وهو مأخوذٌ من القَطِمِ . وهو الشَّهْوَانُ لِلْحَمِ
وغيره . ويقال : فَحَلُّ قَطِمٍ ، إذا كان هائِجاً يَشْتَهِي الضَّرَابَ .

٢٦

بَابُ

فَعَالٍ وَفَعِيلٍ

رَجُلٌ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ : للذي لا غَنَاءَ عِنْدَهُ . وَشَحَاحٌ وَشَحِيحٌ ، وَصَحَاحٌ
الْأَدِيمِ وَصَحِيحٌ ، وَعَقَامٌ وَعَقِيمٌ ، وَبَجَالٌ وَبَجِيلٌ وَهُوَ الضَّحْمُ الْجَلِيلُ ،
وَقَالُوا : الشَّيْخُ السَّيِّدُ . قَالَ زَهْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ ، وَكَانَ^(١) قَدْ كَبِرَ فَجَمَعَ بَنِيهِ
وَبَنِي بَنِيهِ ، وَأَوْصَاهُمْ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ^(٢) :

أَبْنِيَّ ، إِنَّ أَهْلِكَ فَقَدْ أَوْرَثْتُكُمْ مَجْدًا ، بَنِيَّ
وَجَعَلْتُكُمْ أَوْلَادًا سَادَاتٍ ، زِنَادُكُمْ وَرِيَّةُ
الْمَوْتِ أَجْمَلُ ، بِالْفَتَى فَلْيَهْلِكَنَّ ، وَبِهِ بَقِيَّةُ
مِنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخَ الْبَجَا لَ ، يُقَادُ ، يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ

وَيُرَوَّى : « وَقَدْ يُهَادَى بِالْعَشِيَّةِ » . يَقُولُ^(٣) : الْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنَ
الْهَرَمِ ، لِأَنَّهُ إِذَا هَرِمَ ضَعُفَ وَذَهَبَتْ قُوَّتُهُ ، فَاسْتُذِلَّ وَضِيمٌ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى

(١) سقط من ج حتى « وريّة » .

(٢) طبقات فحول الشعراء ص ٣٦ - ٣٧ والأغاني ١٩ : ٢٢ وأمالي المرتضى ١ : ٢٤٠ والمعمرون ص ٢٦

وحماسة البحتري ص ١٠١ واللسان والتاج (بجل) . والبيت الثالث من ابن السيرافي .

(٣) من ابن السيرافي حتى « نعت له » بتصرف يسير .

الانتصار . وإذا امتنع بقوته وهيب من أجلها كان أعزّه من أن يكرم من أجل أنه شيخ . وفي « يرى » ضميرٌ يعودُ إلى الفتى ، قد قامَ مقامَ الفاعل فيه . والشيخ مفعول ثانٍ ، والبجالة نعتٌ له . ويقالُ للرجل ، إذا كان كثيرَ اللحم : إنه لباجلٌ ، وللناقةِ والجملِ .

والجرامُ والجريمُ : النوى . وهما أيضاً التمرُّ اليابسُ .

بابُ

فَعِيلٌ وَفُعَالٌ وَفُعَالٍ

يقال : هو شَحِيجُ البَغْلِ والغُرَابِ وشُحَاجٌ . وهو النَّهِيْقُ والنُّهَاقُ ،
والسَّحِيلُ والسُّحَالُ: للنَّهِيْق . ومنه قِيلَ لَعَيْرِ الْفَلَاةِ : مِسْحَلٌ . ولا يقال للأهليِّ
مِسْحَلٌ .

وَرَجُلٌ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ ، وَعَرِيضٌ وَعُرَاضٌ ، وَطَوِيلٌ وَطُوَالٌ . فإذا أفرطَ
في الطُّولِ قِيلَ : طُوَالٌ . وهو النَّسِيلُ والنُّسَالُ : لما نَسَلَ من الوبرِ والرَّيشِ
والشَّعرِ .

وَرَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَّامٌ ، وَمَلِيحٌ وَمُلَاحٌ ، وَجَمِيلٌ وَجُمَّالٌ ، وَحَسِينٌ - [المقروء
على أبي العلاء]^(١) : وَحَسَنٌ - وَحُسَّانٌ . وَحُسَّانَةٌ : للمرأة . قال الشَّمَاخُ^(٢) :

طَالَ الثَّوَاءُ ، عَلَى رَسْمٍ ، بِيَمْؤُودٍ أودَى ، وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُودِي^(٣)

(١) سقط من الأصل .

(٢) ديوان الشماخ ص ١١١ - ١١٢ وتهذيب الألفاظ ص ٦٥٥ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٣) في الأصل : « أَقْوَى ، وَكُلُّ جَدِيدٍ » . والثواء : الإقامة . ويمؤود : اسم موضع . وأودى : درس
وخرب .

دارِ الفتاةِ ، الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا : يَاطْيِيَّةُ ، عَطْلًا ، حُسَانَةَ الْجِدِ

العطل^(١) : الَّتِي لَا حَلِيَّ لَهَا . وَقَوْلُهُ لَهَا « يَا ظْيِيَّةُ » عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ .
وَيَجُوزُ فِي « دَارِ » الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْجَرُّ . فَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ خَبَرَ ابْتِدَاءٍ مَحذُوفٍ ،
وَالْتَقْدِيرُ : هُوَ دَارُ الْفَتَاةِ . وَمَنْ نَصَبَ فَيَاضِمَارِ فَعْلٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : اذْكُرْ دَارَ الْفَتَاةِ
وَمَنْ جَرَّ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ رِسْمٍ .

وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ ، قَالَ : قَالَ فِي كَلَامِهِ^(٢) : رَجُلٌ صُغَارٌ أَيْ
صَغِيرٌ .

وَفِي كَلَامِهِ صُغَارٌ يَرِيدُ صَفِيرًا .

وَكَبِيرٌ وَكُبَارٌ . فَإِذَا أَفْرَطَ قَالُوا : كُبَّارٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :^(٣) (وَمَكْرُؤًا
مَكْرَأًا كُبَّارًا) . وَكَثِيرٌ وَكُثَارٌ ، وَقَلِيلٌ وَقِلَالٌ ، وَجَسِيمٌ وَجُسَامٌ .

وَزَحِيرٌ وَزُحَارٌ . وَلَهُ أُنَيْنٌ وَأُنَانٌ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْكِلَابِيِّينَ
لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ - قَالَ^(٤) أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ ، وَهُوَ وَأَخُوهُ
ابْنَا خَالَةٍ ، وَهُمَا أَخَوَانِ مِنْ أَبِي . وَكَانَا يَتَهَادِيَانِ الشُّعْرَ ، فَقَالَ^(٥) :

بَلَوْنَا فَضْلَ مَالِكَ ، يَا بْنَ لَيْلَى فَلَمْ تَكُ ، عِنْدَ عَثْرَتِنَا ، أَخَانَا
فَكَيْفَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً . . .

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً ، وَحِرْصًا وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا ، أَنَا

(١) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٢) سقط « حكى الفراء . . في كلامه » من ج .

(٣) الآية ٢٢ من سورة نوح .

(٤) سقط من ج حتى « البيت » .

(٥) الصحاح واللسان والتاج (أنن) و (زحر) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

يريدُ^(١) أنه يتوجّع من الفقر ، لا صبرَ عنده ، ولا عزيمة له . ونصب
زحّاراً على إضمار فعلٍ ، كأنه قال : وتُرى عندَ الفقرِ زحّاراً أنا .

وهو النَّبِيحُ والنُّبَاحُ . والضَّغِيبُ والضُّعَابُ : لصوتِ الأرنبِ .

ورَجُلٌ بُزَاعٌ وبَزِيعٌ^(٢) . ورَجُلٌ عُظَامٌ ، وضُخَامٌ ، وطُوالٌ ، وصُبَّاحٌ
بمعنى صَبِيح ، وظُرَافٌ .

وشيءٌ عُجَابٌ وعُجَابٌ وعَجِيبٌ .

وقُرَاءٌ : للقارىء . ووُضَاءٌ : للوضيء . وأنشدَ ليزيدَ بنِ تركي^(٣) :

وَلَقَدْ عَجِبْتُ ، لِكَاعِبٍ ، مَوْدُونَةٍ	أَطْرَافُهَا ، بِالْحَلِيِّ ، وَالْحِنَاءِ
بَيْضَاءَ ، تَصْطَادُ الْغَوِيَّ ، وَتَسْتَبِي	بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ ، الْقُرَاءِ
وَالْمَرْءُ يُلْحِقُهُ ، بِفَتِيَانِ النَّدَى ،	خُلُقُ الْكَرِيمِ ، وَلَيْسَ بِالْوُضَاءِ

المودونة^(٤) : مأخوذة من ودنت الشيء إذا بللته . يريدُ أنها قد بلّت أطرافها
بالحناء . وجعلَ الحلّيَ تابِعاً للحناء ، كما قال^(٥) :

سَقَوْا جَارَكَ الْعِمَانَ ، [لَمَّا جَفَوْتَهُ وَقَلَّصَ ، عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ ، مَشَافِرُهُ]

(١) الشرح من ابن السيرافي .

(٢) البزاع والبزيع : الظريف المليح .

(٣) في اللسان (قرأ) : زيد بن تركي الزُّبَيْدِي . وفي التاج (قرأ) : زيد بن ترك الدُّبَيْرِي . ونسبت الأبيات إلى
أبي صدقة الدبيري . الصحاح واللسان والتاج (ودن) و (قرأ) و (وضأ) والخصائص ٣ : ٢٦٦
والمحتسب ٢ : ٢٣٠ والمخصص ١٥ : ٨٩ .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) الخطيئة . ديوانه ص ١٨٤ . وسقط ما بين معقوفين من الأصل وابن السيرافي وج . وألحق بحاشية الأصل .
والعيان : المشتهي للبن . والمشافر للحيوان ، استعارها لشفتي الإنسان . وقوله قلص عن برد الشراب
مشافره أي : كره الماء من شهوة اللبن .

ثم قال : « سَنَاماً ، وَمَحْضاً »^(٥) . والمودونة في غير هذا الموضع : القصيرةُ .
وتستبي وتسبي واحد .

والذَّيْنُ والذَّنَانُ : المخاطُ الذي يسيلُ من الأنفِ .

(٥) المحض : اللبن الصافي .

الْفُعُولِ وَالْفُعَالِ ، وَالْفُعُولِ وَالْفُعَالِ

رَزَحَتِ النَّاqَةَ تَرْزَحُ رُزُوحاً وَرُزَاحاً إِذَا سَقَطَتْ . وَكَلَعَ الرَّجُلُ كُلوْحاً
وَكُلَاحاً .

وَسَكَتَ سَكْتاً وَسَكَاتاً وَسُكُوتاً . وَصَمَتَ صَمْتاً وَصُمَاتاً وَصُمُوتاً .
فَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِي فُرُوعاً وَفَرَاعاً .

وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ وَالْمَاءِ ، وَقُطُوعِ الطَّيْرِ وَالْمَاءِ . وَأَصَابَتِ النَّاسَ
قُطْعَةٌ^(١) . وَالْقُطْعَةُ : أَنْ تَجِفَّ الْمِيَاهُ . وَقَطَاعُ الطَّيْرِ : أَنْ تَجِيءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .
وَقَطَاعُ الْمَاءِ : أَنْ يَنْقُطَعَ .

وَصَلَحَ صِلَاحاً وَصُلُوحاً . وَفَسَدَ فَسَاداً وَفُسُوداً . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِعَوْنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ^(٢) :

وَكَيْفَ بِأُطْرَافِي ، إِذَا مَا شَتَمْتَنِي ؟ وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحُ

(١) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : مَعاً .

(٢) سَقَطَ « وَأَنشَدَ . . . عَتَبَةَ » مِنْ ج . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (صِلَح) وَ (طَرَف) .

أطرافه^(١) : نَسَبُهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا يَدْرِي
أَيُّ طَرَفِيهِ أَطْوَلُ ، أَي : لَا يَدْرِي أَبَوُهُ أَشْرَفُ أَمْ أُمُّهُ^(٢) ؟ يَقُولُ : كَيْفَ أَغْفِرُ لَكَ
شَتْمَكَ أَبَوَيَّ ، وَلَا صَلُحَ بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ ؟ قَالَ^(٣) : وَأَطْرَافُهُ : أَبَوَاهُ وَإِخْوَتُهُ
وَأَعْمَامُهُ وَكُلُّ قَرِيبٍ لَهُ مُحَرَّمٍ . وَقِيلَ^(٤) : الْأَطْرَافُ : السَّادَةُ . وَاحِدُهُمْ طَرَفٌ
وَطَرِيفٌ ، كَمَا أَنَّ وَاحِدَ الْأَشْرَافِ [شَرَفٌ] وَشَرِيفٌ . وَيُنْشَدُ^(٥) :

عَلَيْهِنَّ أَطْرَافٌ ، مِنْ الْقَوْمِ ، لَمْ يَكُنْ طَعَامُهُمْ حَبًّا ، بِزُغْبَةٍ ، أَسْمَرًا
و^(٦) : « » « بَزْغَمَةٌ » . وَهُوَ مَوْضِعٌ .

وَالذُّهَابُ وَالذُّهُوبُ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ^(٧) :

تَقُولُ لِي ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ ، لَيْلَى : أَنَى مِنْكَ التَّرْحُلُ ، وَالذُّهُوبُ

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « الْوَالِدَيْنِ » .

(٢) ج : أَبَوُهُ أَشْرَفُ أَوْ أُمُّهُ .

(٣) ابْنُ السَّكَيْتِ . انْظُرْ إِصْلَاحَ الْمَنْطِقِ ص ١١٠ .

(٤) سَقَطَ مِنْ ج حَتَّى « وَهُوَ مَوْضِعٌ » .

(٥) لَعَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ . دِيْوَانُهُ ص ٨١ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (طَرَفٌ) . وَأَرَادَ بِالْحَبِّ الْأَسْمَرَ : الْعَدَسَ . وَزُغْبَةٌ : اسْمُ
مَوْضِعٍ .

(٦) أَي : وَيُرْوَى .

(٧) أَنَى : حَانَ .

بَابُ

الْفَعَالَةِ وَالْفُعُولَةِ

فَسَّلَ الرَّجُلُ فَسَالَةً وَفُسُولَةً . وَرَجُلٌ فَسِيلٌ ، مِنْ قَوْمٍ فُسَلَاءَ وَأَفْسَالٍ^(١)
وَفُسُولٍ .

وَرَذُلٌ يَرَذُلُ رَذَالَةً وَرُذُولَةً . وَهُوَ رَجُلٌ رَذُلٌ ، مِنْ قَوْمٍ رُذُولٍ وَأَرَذَالٍ
وَرُذُلَاءَ .

وَوَقَاحٌ بَيْنُ الْوَقَاحَةِ وَالْوُقُوحَةِ وَالْقِحَةِ .

وَفَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنُ الْفِرَاسَةِ وَالْفُرُوسَةِ . وَهُوَ فَارِسٌ النَّظَرِ بَيْنُ
الْفِرَاسَةِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ^(٢) « اتَّقُوا فِرَاسَةَ
الْمُؤْمِنِ » .

وَلَحِيَّةٌ كَثَّةٌ بَيْنَهُ الْكَثَاثَةُ وَالْكُثُوثَةُ .

وَرَجُلٌ جَلْدٌ بَيْنُ الْجَلَادَةِ وَالْجُلُودَةِ .

وَالْجَثَلُ : الْكَثِيرُ مِنَ الشَّعْرِ . وَمِثْلُهُ الْوَحْفُ ، وَالْوَحْفُ أَحْسَنُهَا .
وَالْأَسْمُ الْجُثُولَةُ وَالْجَثَالَةُ ، وَالْوُحُوفَةُ وَالْوَحَافَةُ .

(١) سقطت من ج .

(٢) الجامع الصغير ١ : ١٢ .

الفعالة والفعالة بمعنى

الجداية والجداية : الغزال الشادن . قال جرّان العود^(١) :

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بْنَ كُوزٍ عِلَالَةً ، مِنْ وَكْرَى ، أَبُوزِ
تُرَيْحٍ ، بَعْدَ النَّفْسِ ، الْمُحْفُوزِ إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ ، النَّفُوزِ^(٢)

العلالة^(٣) : آخرُ العدو . وآخر كل شيء : علالته . والوكري : السريعة .
والإراحة تُسَكَّنُ^(٤) ما به من البُهرِ وشِدَّةِ العدو . والمحفوظ : الذي قد
ربّاه صاحبه . وحمل : اسم رجل . بحاء غير معجمة^(٥) . وابن كوز نعت .
ومعناه أنه أعدى فرسه للإغارة على حمل بن كوز . ورواه أبو زياد بالجيم ، وذكر
أن رجلاً يقال له ابن كوز تحدّى على حمل من يُسابقُ ، فجاء قومٌ بناقةً ، فسابقوا
بها حمل ابن كوز^(٦) . وهذه الرواية^(٧) أثبت . والنَّفُوزُ : القَفُوزُ . والأبوز :

(١) ديوان جرّان العود ص ٥٢ .

(٢) ابن السيرافي : « بَعْدَ » . وتريح : تستريح .

(٣) من ابن السيرافي بتصرف يسير حتى « أثبت » .

(٤) كذا ، وفي ابن السيرافي : تسكين .

(٥) زاد ابن السيرافي : « كذا رواه يعقوب . ووجدته في شعر جرّان العود بخاء معجمة » .

(٦) زاد ابن السيرافي : فسبقت الناقة .

(٧) أي : رواية أبي زياد .

التي تأبِرُ ، أي : تَعْدُو عَدُوًّا شَدِيداً .

ويقال : دَلِيلٌ بَيْنُ الدَّلَالَةِ والدَّلَالَةِ .

وهي المَهَارَةُ والمِهَارَةُ ، من : مَهَرْتُ الشَّيْءَ . والوَكَالَةُ والوَكَالَةُ ، والجِنَازَةُ والجِنَازَةُ ، والوَصَايَةُ والوَصَايَةُ ، والجَرَايَةُ والجَرَايَةُ ، والوِفَارَةُ والوِفَارَةُ ، والوِفَادَةُ والوِفَادَةُ ، والوِقَايَةُ والوِقَايَةُ ، والوَلَايَةُ والوَلَايَةُ في النُّصْرَةِ ، وهم عَلِيٌّ وَلَايَةُ وَلَايَةُ .

وقد نَوَتْ تَنْوِي نَوَايَةً ونَوَايَةً إِذَا سَمِنَتْ .

وعن بعضهم : الوَزَارَةُ بالفتح . والكَلَامُ الوَزَارَةُ .

والرُّطَانَةُ^(١) والرُّطَانَةُ : المُرَاطَنَةُ .

والبِدَاوَةُ والحِضَارَةُ ، والبِدَاوَةُ والحِضَارَةُ . قال القُطَامِيُّ^(٢) :

فَمَنْ تَكُنِ الحِضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةِ تَرَانَا ؟
يقول^(٣) : من أعجبه زِيُّ أَهْلِ الحَضَرِ وزِينَتُهُمْ فكيف تَرَانَا من بين أَهْلِ
البوادي ؟ يريد أَنَّهُم أَهْلُ بَادِيَةٍ ، في حُسْنِ أَهْلِ الحَضَرِ ، ونَظَافَتِهِمْ .

وهي الرُّضَاعَةُ والرُّضَاعَةُ .

وما أَحَبُّ إِلَيَّ خُلَّةَ فُلَانٍ ! أي : مَوَدَّتَهُ وَمَوَاطِنَتَهُ ، وَخِلَالَتَهُ ، وَخِلَالَتَهُ ،
وَخُلُولَتَهُ ، مَصْدَرُ خَلِيلٍ .

أبو الفتح^(٤) : الفَرَاءُ : العَمَالَةُ والعَمَالَةُ : الأَجْرَةُ . والجَعَالَةُ
والجَعَالَةُ والجَعَالَةُ والجُعْلُ واحد . اللَّحْيَانِيُّ مثله ، قال : والجَعَالَةُ أَيضاً :
الرَّشْوَةُ . بفتح الجيم .

(١) في حاشية الأصل : أن يتكلم بما لا يُعرف .

(٢) ديوان القُطَامِيِّ ص ٧٦ .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

(٤) سقطت الفقرة من ج .

دَوَايَةُ اللَّبَنِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دَوَايَةُ ، وَهِيَ الْجُلَيْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَعْلُو
اللَّبْنَ الْحَلِيبَ إِذَا بَرَدَ . وَلَبْنٌ مُدَوٍ . وَقَدْ اِدَّوَيْتُ إِذَا أَخَذْتَ الدَّوَايَةَ .

وَحَفَرْتُهُ خُفَارَةً وَخِفَارَةً .

وَرُغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرِغَاوَةٌ وَرُغَايَةٌ . وَلَمْ أَسْمَعْ رِغَايَةً .

وَهِيَ الْفِتَاحَةُ وَالْفُتَاحَةُ ، مِنَ الْمِفْتَاحَةِ ، وَهِيَ الْمُحَاكِمَةُ . وَأَنْشَأَ (١) :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي عَمْرٍو رَسُولًا فَإِنِّي ، عَنْ فُتَاحَتِكُمْ ، غَنِيٌّ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ (٢) : وَجَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِلشَّويعِرِ الْجُعْفِيِّ (٣) عَلَى خِلَافِ مَا رَوَاهُ
يَعْقُوبٌ . وَهُوَ (٤) :

بَلِّغْ بَنِي مُصْمٍ فَإِنَّ سِي ، عَنْ فُتَاحَتِكُمْ ، غَنِيٌّ
لَا أُسْرَتِي قَلْتُ ، وَلَا خَالِي ، لِحَالِكْ ، مَقْتَوِي

(١) لِلأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ . اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (فَتْحٌ) وَالْأَمَالِيُّ ٢ : ٢٨٥ وَالسَّمْطُ ص ٩٢٧ .

(٢) وَهُوَ ابْنُ السِّيرَافِيِّ ، وَيَسْتَفِرِّقُ قَوْلُهُ الْفَقْرَةَ كُلَّهَا .

(٣) وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَانَ . السَّمْطُ ص ٩٢٨ .

(٤) الْوَحْشِيَّاتُ ص ٤٦ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (قَنُو) وَالسَّمْطُ ص ٩٢٨ .

البيتُ على رواية يعقوبَ من الضرب الأول من الوافر ، وعلى الرواية
الأخرى من الضرب السادس من الكامل ، وهو الذي يقالُ له المُرفَلُ . يهجو بني
عُصْمٍ رهطِ عمرو بن معديكرب . والمقتوي : الخادمُ .

وأتيته مِلاوةً من الدَّهرِ ، ومِلاوةً ومِلاوةً أي : حيناً .

والبُشارةُ والبُشارةُ . والبشارة بالفتح : الحُسْنُ والجمالُ ^(١) .

والزُّوارةُ يريدُ الزَّيَّارةُ .

(١) سقط « والبشارة بالفتح : الحسن والجمال » من ج .

٣٢

بَابُ

الْفَعَالَةِ وَالْفُعَالَةِ

فِي صَوْتِهِ رَفَاعَةٌ وَرُفَاعَةٌ إِذَا كَانَ رَفِيعَ الصَّوْتِ .
وَعَلَيْهِ طُلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ : لِلْحُسْنِ وَالْقَبُولِ .

بابُ

فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَفِي دَوَكَةٍ وَدَوُكَةٍ ، يَعْنُونَ خُصُومَةً وَشَرًّا .

ويقال : أَعْطَنِي مَكْلَةً رَكِيَّتِكَ وَمَكْلَةً رَكِيَّتِكَ ، وَمَعْنَاهُ : جَمَّةُ الرُّكِيَّةِ . وَهُوَ إِذَا اجْتَمَعَ مَأْوَاهَا ، فَلَمْ يُسْتَقَ مِنْهَا أَيَّامًا ، فَأَوَّلُ مَا يُسْتَقَى مِنْهَا الْمَكْلَةُ .

وَنَتَجَ فُلَانٌ إِبْلَهُ كَفَاءً وَكُفَاءً . وَهُوَ أَنْ يُفَرِّقَ إِبْلَهُ فِرْقَتَيْنِ ، فَيُضْرِبَ الْفَحْلَ الْعَامَ إِحْدَى الْفِرْقَتَيْنِ ، وَيَدْعَى الْأُخْرَى . فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ أَرْسَلَ الْفَحْلَ فِي الْفِرْقَةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ أَضْرَبَهَا الْفَحْلَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَتَرَكَ الَّتِي أَضْرَبَهَا الْفَحْلَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي . لِأَنَّ أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْإِبِلِ الْفَحُولُ عَامًا ، وَتُتْرَكَ عَامًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١) :

تَرَى كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ ، وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ ، فِي النَّتَاجَيْنِ ، لَا مِسْ
يَعْنِي أَنَّهَا تُنْتَجَتْ إِنْثَاءً أَكْلُهَا . وَيُقَالُ (٢) : أَنْفَضْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَخْرَجْتُ
أَوْلَادَهَا مِنْ بَطُونِهَا . وَالثَّيْلُ : وَعَاءُ قَضِيبِ الْبَعِيرِ . وَالسَّقَبُ : الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ

(١) ديوان ذي الرمة ص ٣٢١ .

(٢) من ابن السيرافي حتى «محمود عندهم» بتصرف يسير .

النوق . والحائل : الأنثى . واللامس : الذي يحضرُ نتاجَ الناقة ، فإذا أَلْقَتْ ولدها لمسَ ما بينَ فخْذَيْه ، ليعرفَ أذكرُ هو أم أنثى . يقولُ : فالذي يلمسُ أولادَ هذه الإبلِ لم يجدْ فيها ذكراً . وهذا محمودٌ عندهم . وأنشدَ لكعبُ بنَ زهير^(١) :

لَعَمْرُكَ ، لَوْلا رَحْمَةُ اللهِ ، إِنَّنِي لَأَمْطُو بِجَدِّ ، ما يُرِيدُ لِيُرْفَعَا
إِذَا ما نَتَجْنَا أَرْبَعاً ، عامَ كُفْأَةٍ بَغَاها خَناسيراً ، فَأَهْلَكَ أَرْبَعاً

يعني^(٢) أنه شقيُّ الجدُّ لا حظَّ له . وأمطو : أمدُّ . ونتجَ الرجلُ الناقةَ إذا ولدتُ عنده . يقولُ : إذا نُتِجتُ أربعُ من إبله أربعةُ أولادٍ هلكَ من إبله الكبارِ أربعُ . فيكونُ ما هلكَ منه أعظمُ مما أصابَ . والخناسيرُ : الهلاكُ . لا واحدَ له . وفي « بَغَاها » ضميرٌ من الجدِّ هو الفاعلُ . وفي شعره « بَغَاها خَناسيراً » رفعُ بـ « بَغَاها » . وفُسِّرَ^(٣) الخناسيرُ : الذين يُغَيِّرُ بعضُهم على بعضٍ . قال^(٤) أبو الفتح : وجدتُ في أسماءِ الدّواهي : الخَنَسِيرُ .

ويقال : جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجُهمَةٌ . وأنشد^(٥) :

قَدْ اغْتَدِي ، بِفِثْيَةٍ ، أَنْجَابٍ وَجُهمَةٌ اللَّيْلِ إِلَى ذَهَابِ

أَنْجَابٍ^(٦) : جمعُ نَجِيبٍ ، على غيرِ قياسٍ . والقياسُ فيه نُجَبَاءُ . وقد جاء مثله : شَهِيدٌ وَأَشْهادٌ . يريدُ أنه كان يَغْدُو مع الفتيانِ ، إلى الغاراتِ واللُّهُوِ واللَّعِبِ . وأنشدَ للأسودَ بنَ يعْفَرَ^(٧) :

(١) ديوان كعب بن زهير ص ٢٢٧ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « على بعض » بتصرف يسير .

(٣) ج وابن السيرافي : وفُسِّرَ .

(٤) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٥) اللسان (جهم) .

(٦) شرح البيت من ابن السيرافي .

(٧) ديوان الأسود بن يعفر ص ٢٢ .

وقَهْوَةٌ ، صَهْبَاءٌ ، بَاكَرْتُهَا بَجْهْمَةٍ ، وَالِدَيْكَ لَمْ يَنْعَبِ
يَنْعَبُ^(١) : يَصَوْتُ . وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَسْبِقُ إِلَى اللَّذَاتِ وَالسُّرُورِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْجُهْمَةُ : مَآخِرُ اللَّيْلِ .

وَالنُّدَّاءُ وَالنَّدَاءُ هِيَ : الْهَالَةُ ، أَيِ : الدَّارَةُ الَّتِي حَوْلَ الْقَمَرِ . وَالنُّدَّاءُ :
قَوْسٌ قُزَحٌ^(٢) .

وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلُحْمَتُهُ .

وَجَلَسْنَا فِي بَقْعَةٍ طَيِّبَةٍ ، وَأَقَمْتُ بَرَهَةً مِنَ الدَّهْرِ . وَالْكَلَامُ : بُقْعَةٌ
وَبُرْهَةٌ .

وَجَلَسْتُ نُبْذَةً وَنَبْذَةً ، أَيِ : نَاحِيَةً .

وَحُوبَةُ الرَّجُلِ : أُمُّهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : حُوبَةٌ .

وَعِنْدَهُ نَذْهَةٌ وَنُدْهَةٌ مِنْ صَامَتٍ^(٣) أَوْ مَاشِيَةٍ . وَهِيَ الْعَشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ
نَحْوُ ذَلِكَ ، وَالْمِائَةُ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ قُرَابَتُهَا . وَمِنْ الصَّامَتِ الْأَلْفُ أَوْ نَحْوُهُ .

وَهِيَ الْبُلْجَةُ وَالْبَلْجَةُ . وَخَرَجْنَا بِسُدْفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَسُدْفَةٍ ، وَشُدْفَةٍ
وَشُدْفَةٍ ، وَدُلْجَةٍ وَدَلْجَةٍ . وَهُوَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصَّبْحَةَ .

وَهُوَ عَالِمٌ بِبَجْدَةِ أَمْرِكَ [وَبُجْدَتِهِ]^(٤) ، وَبُجْدَتِهِ بَضْمُ الْبَاءِ وَالْجِيمِ ،
أَيِ : بِدِخْلَةِ أَمْرِكِ . وَعِنْدَهُ بَجْدَةٌ ذَاكَ أَيِ : عِلْمُ ذَاكَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ
الْمَتَقِنِ لَهُ : أَنْتَ ابْنُ بَجْدَتِهِ .

وَلَكَ فُرْحَةٌ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ، وَفَرُحَةٌ .

(١) مِنْ ابْنِ السَّرَافِيِّ حَتَّى «السُّرُورِ» .

(٢) ج : قُزَحٌ .

(٣) الصَّامَتُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ .

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

وهو العبد زُلْمَةٌ وزُلْمَةٌ أي : قدَّه قدَّ العبيد .

والحربُ خُدْعَةٌ وخُدْعَةٌ . وخُطْوَةٌ وخُطْوَةٌ ، وحُسْوَةٌ وحُسْوَةٌ ، وغُرْفَةٌ وغُرْفَةٌ ، وجُرْعَةٌ وجُرْعَةٌ ، ونُغْبَةٌ ونُغْبَةٌ مثلُ جُرْعَةٍ . وكذلك غُمْجَةٌ وغُمْجَةٌ^(١) مثلُ جُرْعَةٍ . وفي لسانه عَجْمَةٌ وعَجْمَةٌ . وَلَحِستُ من الإِناء لَحْسَةً وَلَحْسَةً . وسَرَيْنَا سُرِيَةً من الليلِ وسُرِيَةً . وفُرِقَ بين هذين في بعضها ، فقالوا : غَرَفْتُ غُرْفَةً واحدةً ، وفي الإِناء غُرْفَةٌ . وحَسَوْتُ حُسْوَةً واحدةً ، وفي الإِناء حُسْوَةٌ . وخطوتُ خُطْوَةً ، والخطوة : ما بينَ القدمين .

وقال أبو عمرو ، في قوله تعالى^(٢) (كَيْلًا يَكُونُ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ) : الدُّوْلَةُ في المال ، والدُّوْلَةُ في الحرب . وقال عيسى بن عُمر^(٣) : كلتاها تكون^(٤) في المال والحرب سواءً . وقال : والله ما أدري ما بينهما . وقالوا : الدُّوْلَةُ في أمرِ الآخرة ، والدُّوْلَةُ في أمرِ الدنيا : الغَلْبَةُ لبعضٍ على بعضٍ .

وعَجْمَةُ الرَّمْلِ وعَجْمَتُهُ : ما تشقُّ منه .

(١) ج : عَجْمَةٌ وعَجْمَةٌ .

(٢) الآية ٧ من سورة الحشر .

(٣) من قراء البصرة ونحاتها وعلماؤها ، أخذ عنه الخليل بن أحمد ، وله في النحونيف وسبعون كتاباً . وتوفي سنة ١٤٩ . إنباه الرواة ٢ : ٣٧٤ .

(٤) سقطت من ج .

بَابُ

فِعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

يقال : سِرْوَةٌ وَسُرْوَةٌ مِنَ السَّهَامِ . وهي النَّصَالُ الْقِصَارُ .

وهو حَافٍ بَيْنَ الْحِفْوَةِ وَالْحَفْوَةِ^(١) .

وإنَّهَا لذَاتُ كِدْنَةٍ وَكُدْنَةٍ أَي : ذَاتُ غِلْظٍ وَلَحْمٍ .

وَالْعِدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ : الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ . وَعِدْوَةُ الْوَادِي وَعُدْوَتُهُ : جَانِبُهُ .

وفيه غِلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ ، وَرِفْقَةٌ وَرُفْقَةٌ . الضَّمُّ لُغَةٌ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ .

وَرِحْلَةٌ وَرُحْلَةٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرِّحْلَةُ : الْارْتِحَالُ ، وَالرُّحْلَةُ : الْوَجْهُ الَّذِي تُرِيدُهُ . تَقُولُ : أَنْتُمْ رُحْلَتِي .

وهي الشُّقَّةُ وَالشَّقَّةُ : لِلسَّفَرِ الْبَعِيدِ .

وَكُنْيَةٌ وَكِنْيَةٌ ، وَكُنًى [وَكِنًى]^(٢) . وَجُبِيَّةٌ وَجَبِيَّةٌ ، وَجُبًى وَجَبًى^(٣) .

(١) فِي ج وَإِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : وَهُوَ جَافٌ بَيْنَ الْجَفْوَةِ وَالْجُفْوَةِ .

(٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : وَحُبِيَّةٌ وَحَبِيَّةٌ وَحُبًى وَحَبًى .

ومِرْيَةٌ ومِرْيَةٌ من : مَرَيْتُ الناقةَ ، إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لَتَدُرَّ . والمِرْيَةُ من الشَّكِّ مكسورة . قال أبو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ مِرْيَةٌ ومِرْيَةٌ من الشَّكِّ ، ومِرْيَةٌ الناقةِ مكسورة ، وهي دِرَّتْهَا ، وكذلك مِرْيَةُ الفرسِ وهو أن تَمْرِيه بِسَاقٍ أو بِسُوطٍ أو بِزَجَرٍ ، مكسورٌ لا غيرُ .

وكِسْوَةٌ وكُسْوَةٌ ، وإِسْوَةٌ وأُسْوَةٌ ، ورِشْوَةٌ ورِشْوَةٌ ، وَقِدْوَةٌ وَقِدْوَةٌ ، ومِدْيَةٌ ومِدْيَةٌ للسَّكِينِ . قال أبو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ رِشْوَةٌ ورِشَاءٌ ، ورِشْوَةٌ ورِشَاءٌ . ومنهم من يقول : رِشْوَةٌ ، بكسر الراء ، فَإِذَا جَمَعَهَا ضَمَّ الراءَ وقال : رِشَاءٌ . ومنهم من يقول : رِشْوَةٌ ، بضم الراء ، فَإِذَا جَمَعَهَا قال : رِشَاءٌ ، بكسرهما . وكذلك حَيَوَةٌ ، وجمعها حَيَاءٌ ، مكسورُ الأوَّل . وحَبْوَةٌ بالضم ، فَإِذَا جَمَعُوهَا قالوا : حُبَاءٌ ، بالضم^(١) . ويقولون : حَبْوَةٌ بكسر الحاء ، فَإِذَا جَمَعُوهَا قالوا : حُبَاءٌ ، بالضم . وحَبْوَةٌ بالضم ، فَإِذَا جَمَعُوهَا قالوا : حَيَاءٌ ، بالكسر . قال^(٢) أبو الفتح : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْحَيَوَةِ وَالْحَبْوَةِ ، من الاحْتِبَاءِ وَالْعِطَاءِ .

وَنِسْبَةٌ وَنِسْبَةٌ ، وَخَفِيَّةٌ وَخَفِيَّةٌ . وَحَظِي فلانٌ حِظْوَةٌ وَحِظْوَةٌ وَحِظَةٌ . قالت ابنةُ الحُمَارِسِ^(٣) :

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ ، أَوْ تَطْلِيْقٌ أَوْ صَلْفٌ ، أَوْ بَيْنَ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ ؟
قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ ، إِذَا غَابَ الْحُقُوقُ

تقول^(٤) : ليست^(٥) تخلو حالي مع الزَّوْجِ من أحد هذه الوجوه المذكورة : إمَّا أن أحظى عنده وهو الذي أريدُ ، وأما أن يُطَلِّقَنِي ، أو أَصْلَفَ عنده - وَالصَّلْفُ أَلَّا تَحْظِيَ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا - أو أَكُونَ مَعْلَقَةً بَيْنَ الْمُحَبَّةِ

(١) سقطت من ج .

(٢) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٣) اللسان والتاج (حظو) و (حقوق) والمنصف ٣ : ١٢٧ ومشاهد الانصاف ص ٨٣ .

(٤) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٥) ج وابن السيرافي : ليس .

والمُبَغْضَةُ . وفي هذه الأحوال كلها المهر واجبٌ عليه لها^(١) ، لأنه قد دخلَ بها
وجامعها . والحق : ما أشرف من إطارِ الكَمَرَةِ .
ويقال : لي بك قُدُوءٌ وقِدُوءٌ ، وداري حِدُوءٌ دارِكٌ وحُدُوءٌ دارِكٌ وحِدَةُ
دارِك^(٢) ، ونِسْوةٌ ونُسْوةٌ ، وخِصْيَةٌ وخِصْيَةٌ . أبو عُبَيْدة : يقال : خِصْيَةٌ ، ولم أسمع
خِصْيَةً ، وسَمِعْتُ خُصْيَاهُ ، ولم يقولوا خُصْي^(٣) للواحد .
ويقال للغيبة : الإِكلَةُ والأُكلَةُ .

و^(٤) (إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى إِمَّةٍ) و (أُمَّةٍ) . وأخرجَ حِشْوةَ الشَّاةِ وحُشُوتَهَا ،
أي : جَوْفَهَا . وفلانٌ لا إِمَّةَ له أي : لا دينَ له . ويقال أيضاً : لا أُمَّةَ له
بالضم .

ومُنْيَةُ الناقةِ ومُنْيَةٌ . وهي الأيامُ التي يُسْتَبْرَأُ فيها لقاحُها من حيالها .
وذُرُوءٌ وذُرُوءٌ .

وإِخْوَةٌ وأُخوةٌ . قال^(٥) الكسائي في «نوادره» : الإِخوانُ والأُخوانُ ،
بضمّ الألف وكسرِها ، من الأصدقاء . وإِخْوَةٌ وأُخوةٌ ، بالضمّ والكسر ، من
القَرابة . (وجاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ)^(٦) من القَرابة . ومن الصَّدَاقَةِ قوله^(٧) (إِخْوَاناً
على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ) .

وجِدِوَةٌ من النارِ وجُدُوءٌ .
والجِثْوَةُ والجِثْوَةُ : الحجارةُ المجموعةُ . وهي جِثَا الحَرَمِ وجِثَا^(٨)
الحرم : منارٌ حولها ، ليعرفوا الحرمَ من غيرها ، فلا يصطادون فيه^(٩) ، ولا
يتعاطون ما لا يحلّ .

(٢) سقط « وحدة دارك » من ج .

(١) سقطت من ج .

(٣) في الأصل : خُصْي .

(٤) الآيتان ٢٢ و ٢٣ من سورة الزخرف .

(٥) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٦) الآية ٥٨ من سورة يوسف .

(٨) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٧) الآية ٤٧ من سورة الحجر . وفي الأصل : وقوله .

(٩) كذا في الأصل ، برفع المضارع ، وتذكير الضمير .

٣٥

بَابُ

فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

جَثْوَةٌ وَجَثْوَةٌ وَجَثْوَةٌ .

وَجَذْوَةٌ وَجَذْوَةٌ وَجَذْوَةٌ .

وهي الوَجْنَةُ والوَجْنَةُ والوَجْنَةُ^(١) ، وأُجْنَةٌ ، وَوَجْنَةٌ عن أهل اليمامة ،
وَوَجْنَةٌ لبعض العرب .

وَشَاةٌ لَجْبَةٌ وَلَجْبَةٌ وَلَجْبَةٌ : قد وَلَّى لَبْنُهَا . وقد لَجَبَتْ لُجُوبَةٌ . وثَلَاثُ
شِيَاءٍ لَجَبَاتٍ .

وَأَلْوَةٌ وَإِلْوَةٌ وَأَلْوَةٌ فِي الْيَمِينِ .

وَرَعْوَةٌ وَرَعْوَةٌ وَرَعْوَةٌ .

وَرَبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ .

وَأَوْطَاتُهُ عَشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ وَعُشْوَةٌ .

(١) ج : الوجبة والوجبة والوجبة .

«ع»^(١) : ابن الأعرابي : يقال : غَشُوْتُ وغِشُوْتُ وغُشُوْتُ^(٢) . «ع» : الصواب :
قَسُوْتُ وقِسُوْتُ وقُسُوْتُ^(٣) .

وغلَظْتُ وغلِظْتُ وغلُظْتُ .

وكَلَمْتُهُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ وَحِضْرَةٍ وَحُضْرَةٍ . وكلَّهْم يقولون : بِحَضَرِ
فُلَانٍ .

وَصَفُوْتُ مَا لِي وَصِفُوْتُ مَا لِي وَصِفُوْتُ مَالِي . فإذا نَزَعُوا الهَاءَ قالوا : صَفُوْتُ
مَالِي ، ففَتَحُوا لا غَيْرُ .

(١) سقطت «ع» من ج . وهي رمز إلى المعري .

(٢) الغشوة : الغشاوة . ج : عَشُوْتُ وعِشُوْتُ وعُشُوْتُ .

(٣) كذا في الأصل .

٣٦

بَابُ

فَعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ

يقال للعُقَاب : لَقْوَةٌ وَلِقْوَةٌ . وَاللَّقْوَةُ بِالْفَتْحِ : التي تُسْرَعُ اللَّقْحَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال^(١) زهير بن جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ لِأَخْتِهِ ، وَكَانَتْ وَكَدَتْ لثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمٍ فَارَقَهَا^(٢) :

حَمَلْتُ ثَلَاثَةً ، فَوَلَدْتُ تِمًّا فَأُمُّ لَقْوَةٌ ، وَأَبُ قَبِيسُ
أَي : سَرِيعُ الْإِلْقَاحِ .

ويقال للأمة : إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَهْنَةِ وَالْمِهْنَةِ ، أَي : الْحَلَبِ
وَالْخِدْمَةِ . وَقَدْ مَهَنْتُ تَمَهَنْ مَهْنًا .

وهو يأكلُ الْحَيْنَةَ وَالْحَيْنَةَ ، أَي : وَجَبَةً فِي الْيَوْمِ . الْفَتْحُ لِأَهْلِ
الْحِجَازِ .

وإنَّه لَبَعِيدُ الْهِمَّةِ وَالْهِمَّةِ .

(١) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٢) اللسان والتاج (قبس) و (لقو) .

وهي الطَّسَّةُ والطَّسَّسَةُ . وهي الطَّسْتُ ، معروف في كلامهم .

وقومٌ شَجْعَةٌ وشِجْعَةٌ : للشُّجْعاءِ .

ولفلانٍ في بني فلانٍ حَوْبَةٌ وحِيبَةٌ . فتذهب الواو إذا انكسر ما قبلها .
وهي الأم والأخت وال بنت . قال ^(١)يوسف : من أئِم في تَضْيِيعه من النساء فهي حَوْبَتُهُ . وهي في موضع آخر : الهم والحاجة . قال الفرزدق ^(٢) :

تَمِيمَ بنَ زَيْدٍ ، لا تَكُونَنَّ حاجَتِي بَظَهْرٍ ، ولا يَعا عَلَيَّ جَوابُها
فَهَبْ لي خُنِيساً ، واحتَسِبْ فيه مِنَّةً لِحِيبَةٍ ^(٣) أُمِّ ، ما يَسوِّغُ شَراِبُها

كان ^(٤) تميم بن زيد خرج إلى السند ، وفي جيشه رجل يقال له خنيس من أهل الشام ، وله أم . فساءها إخراج ابنها إلى السند ، ولم تتوجه لها حيلة في أمره . فأتى الفرزدق ، وقالت له : إني عذت بقبر غالب ، فكتب إلى تميم بن زيد بقصيدة ، يسأل فيها رد خنيس . فلما وقف على كتاب الفرزدق لم يدر : أخنيساً يريد أم حبيشاً ؟ فنادى في جيشه : من كان اسمه خنيساً أو حبيشاً فليرجع . والحوبة ^(٥) ههنا : الهم والحاجة . قال أبو كبير ^(٦) :

ولَرُبَّ مَنْ طَاطَأَتْهُ ، في حُفْرَةٍ مِنْ كُلِّ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ ، مُحَبَّرٍ
ثُمَّ انصَرَفْتُ ، ولا أَبْثُكَ حَيْبَتِي رَعِشَ العِظامِ ، أَطِيشُ مَشْيَ الأَصْوَارِ

المحبر : الحسنُ الخلق . والمقتبل : الذي هو ^(٧) في أول شبابه . لا أبثك حيبتي أي : لا أشرح لك أمري ولا أطلعك على ما في قلبي . ومعنى

(١) سقط من ج حتى «حوبته» .

(٢) ديوان الفرزدق ص ٩٥ .

(٣) كذا «لحبة» خلافاً لما يلي من الشرح .

(٤) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٥) هذه رواية لإصلاح المنطق وابن السيرافي .

(٦) شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢ .

(٧) سقطت من ج .

أطيش : لا تَثْبُتُ قَدَمِي . والأصـور : الذي يمشي في شِقٍّ . يعني أنه يكتـمُ ما
يَلْقَى من الحُـزن والشّدائد .

بَابُ

فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

ظُلْمَةٌ وَظُلْمَةٌ . وكذلك الحُلْبَةُ والحُلْبَةُ . والخُلْبَةُ والخُلْبَةُ: اللَّيْفُ .
والهُدْبَةُ والهُدْبَةُ . والهُدْنَةُ والهُدْنَةُ .

وَجُبْنٌ وَجُبْنَةٌ وَجُبْنَةٌ . وهو الذي يُؤْكَلُ . وبعضهم يثقل النون فيقول :
جُبْنٌ وَجُبْنَةٌ .

وفي هذا رُخْصَةٌ ورُخْصَةٌ .

ويقال في المذكر : قُفْلٌ وَقُفْلٌ ، وَغُفْلٌ وَغُفْلٌ .

ويقال : إِذَا أَقْبَلَ قُبْلَكَ^(١) وَقُبْلَكَ . أبو^(٢) الفتح : إِذَا أَقْبَلَ قُبْلَكَ وَقُبْلَكَ^(٣)
سَكَتَ^(٤) .

(١) أقبل قبلك : أقصد قصدك وأتوجه نحوك . وضبطت لام «أقبل» بالضم في الأصل بقلم آخر .

(٢) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٣) أقبل قبلك : استقبل وجهك بما تكره .

(٤) إصلاح المنطق : إِذَا أَقْبَلَ قُبْلَكَ سَكَتَ .

المأربة والمأربة : الحاجة . ومثل من الأمثال «مأرب لا حفاوة» .
يُضْرَبُ للرجل إذا كان يَتَمَلَّقُ . أي : إنما بك حاجتك إلي لا حفاوة بي .
وهي المأدبة والمأدبة : للطعام يدعو إليه الرجل إخوانه - أبو الفتح :
والمأدية -^(١) يقال : أدب يأدب أدباً .

ويقال : إن لي محرمات فلا تهتكنها . واحدها محرمة ومحرمة . مثل
مشرقة ومشرقة ، ومزرعة ومزرعة ، ومفخرة ومفخرة ، ومقبرة ومقبرة . وهو
المقبري والمقبري .

الفراء : مشرقة ومشرقة^(٢) ومشرقة . وهي المقدرة والمقدرة والمقدرة .
ويقال : كفاك مخرأة ومخرأة . - «ع»^(٣) : الصواب مجزأة ومجزأة -
وعبد مملكة ومملكة إذا ملك ولم يملك أبواه .

(١) سقط «أبو الفتح والمأدبة» من ج .

(٢) زاد في الأصل هنا ما هو تكرار لبعض عبارات النص .

(٣) أي : المعري . وسقط «ع . . . ومجزأة» من ج .

وعلى هذا المثال يعملون بما كان من هذا الباب ، من نحو : مزرعة
ومقبرة . غير أنهم قالوا : مكرمة ، ليس غيرها .

ويقال : ما عندك معونة ولا معانة ولا عون .

ويقال : ما بين فلان وفلان مقربة ، ومقربة^(١) ، وقراية ، وقربة ، وقرب ،
وقربى .

ويقال : معركة ومعركة .

والمقنوة والمقناة ، والمقموءة والمقماة : المكان الذي لا تطلع عليه
الشمس . فأما الموضع الذي تطلع عليه الشمس فهو مضحاة . وحكي : مقناة
ومقنوة ، بغير همز .

ومأكلة ومأكلة ، ومزيلة ومزيلة ، ومبطخة ومبطخة .

(١) ج : ولا مقربة .

٣٩
بَابُ
مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ

يقال : عِلِقُ مَضِنَّةً وَمَضِنَّةً . وَأَرْضٌ مَضِلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ . وَمَضْرِبَةُ السَّيْفِ
وَمَضْرِبَةُ السَّيْفِ . وَمَعْتِيَةٌ وَمَعْتَبَةٌ .
«وَلَا تُلِثُوا»^(١) بَدَارِ مَعْجَزَةٍ^(٢) وَمَعْجَزَةٍ ، أَي^(٣) : لَا تُقِيمُوا بِمَكَانٍ لَيْسَ فِيهِ
طَلَبُ الْمَعَاشِ . أَرَادَ الْحَثُّ عَلَى الْكَسْبِ .
وَأَرْضٌ مَهْلِكَةٌ وَمَهْلَكَةٌ .
وَأَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةً وَمَذْمَةً .

(١) ج : «وَلَا تَلْمَؤْا» . وَكَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ وَفَوْقَهُ مَا أَثْبَتْنَا .
(٢) مِنْ حَدِيثِ لَعْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ . النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (لِثْ) .
(٣) سَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ج .

٤٠

بَابُ

مِفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

يقال : مِينَاءُ وَمَبْناءُ لِلنَّطْعِ ، وَمِشْناءُ وَمَشْناءُ لِلْحَبْلِ .

وَمِرْقاةٌ وَمَرْقاةٌ .

ويقولون : وَاللَّهِ لَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أضعفُ مَنزَعَةً . وقال خُشَّافٌ^(١) : مَنزَعَةٌ .

والمَنزَعَةُ : ما يَرْجَعُ إليه الرجلُ من رأيه وتدبيره .

(١) عالم لغوي من أهل الكوفة . توفي سنة ١٧٥ . إنباه الرواة ١ : ٣٥٥ . ج : قال حشاف .

٤١

بَابُ

مُفْعَلٍ وَمِفْعَلٍ

يقال : مُغْزَلٌ وَمِغْزَلٌ . وحكى الكسائي : مَغْزَلٌ . وقال غيره : إنما مَغْزَلٌ من الغَزَل .

وقد استثقلت العرب الضمة في حروف ، فكسرت ميمها ، وأصلها الضم . من ذلك : مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ وَمِجْسَدٌ . وأصلها الضم^(١) ، لأنها في المعنى مأخوذة من أَصْحَفَ : جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ ، وَأُطْرِفَ : جُعِلَ فِي طَرَفِهِ الْعِلْمَانِ ، وَأُجْسِدَ : أُلْصِقَ بِالْجَسَدِ . وكذلك المِغْزَلُ إنما هو أديرَ وفِتْلَ . وقيل : المِجْسَدُ : ما أشبع صبغهُ من الثياب . والمِجْسَدُ بكسر الميم : الذي يلي الجسد من الثياب . أبو زيد : تميمٌ تقول : المِغْزَلُ والمِصْحَفُ والمِطْرَفُ ، وقيسٌ تقول : المِغْزَلُ والمِصْحَفُ والمِطْرَفُ .

(١) سقطت الجملة من ج و إصلاح المنطق .

(٢) في الأصل و ج : «مأخوذ» . والتصويب من إصلاح المنطق .

٤٢

بَابُ

مَفْعِلٍ وَمَفْعَلٍ

يقال : للسيِّفِ مَقْبِضٌ ومَقْبَضٌ ، وله مَضْرِبٌ ومَضْرَبٌ .

وهو المَسْكِنُ . وأهل الحجاز يقولون : مَسْكَنٌ .

وهو المَنَسِكُ والمَنَسَكُ .

ومَنَسِجُ الثَّوبِ : حيثُ ينسجونه ، ومَنَسَجٌ . وهي المَنَاسِجُ .

ومَغْسِلُ المَوْتَى ومَغْسَلٌ ، ومَغَاسِلٌ .

وقال الفراء : كلُّ ما كانَ على «فَعَلَ يَفْعِلُ» فالمَفْعَلُ منه إذا أردتَ الاسمَ مكسور ، وإذا أردتَ المصدرَ فهو «المَفْعَلُ» مفتوح . نحو : المَدَبُ والمَدِيبُ ، والمَفَرُّ والمَفِيرُ . وإذا كان «يَفْعَلُ» مفتوحَ العينِ آثرتِ العربُ فيه «المَفْعَلُ» بفتح العين ، اسماً كان أو مصدرأ . وربما كسروا العين إذا أرادوا به الاسمَ ، وليس بالكثير . فإذا كان «يَفْعَلُ» مضمومَ العين ، مثل : دَخَلَ يدخُلُ وخرَجَ يخرجُ ، آثرتِ العربُ في الاسمِ والمصدرِ فتحَ العينِ^(١) ، فقالوا : دَخَلَ

(١) سقط «مثل دخل . . . فتح العين» من ج .

يَدْخُلُ مَدْخَلًا ، وَهَذَا مَدْخَلُهُ . وَخَرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا ، وَهَذَا مَخْرَجُهُ . إِلَّا أَحْرَفًا مِنَ الْأَسْمَاءِ أَلْزَمَوهَا كَسْرَ الْعَيْنِ . مِنْ ذَلِكَ الْمَسْجِدُ ، وَالْمَطْلِعُ ، وَالْمَشْرِقُ ، وَالْمَغْرِبُ ، وَالْمَسْقِطُ ، وَالْمَفْرِقُ ، وَالْمَجْزِرُ ، وَالْمَسْكِنُ ، وَالْمَرْفِقُ مِنْ رَفَقَ يَرْفُقُ ، وَالْمَنْبِتُ ، وَالْمَنْسِكُ مِنْ نَسَكَ يَنْسِكُ . فَجَعَلُوا الْكَسْرَ عَلَامَةً لِلْأَسْمِ ، وَرَبَّمَا فَتَحَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْأَسْمِ . وَقَدْ رَوَى مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ . وَسَمِعْنَا : الْمَسْجِدَ وَالْمَسْجَدَ ، وَالْمَطْلِعَ وَالْمَطْلَعِ . وَالْفَتْحُ فِي كُلِّهِ جَائِزٌ ، وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْهُ .

وما كان^(١) من ذوات الواو والياء ، من : دَعَوْتُ وَقَضَيْتُ ، فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ مَفْتُوحٌ ، أَسْمًا كَانَ أَوْ مُصَدَّرًا . إِلَّا مَا قِيَ الْعَيْنِ فَإِنَّ الْعَرَبَ كَسَرَتْ هَذَا الْحَرْفَ . قَالَ الْفَرَّاءُ^(٢) : وَذَكَرَ لِي أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : مَاوِي الْإِيلَ . فَهَذَانِ نَادِرَانِ .

قوله «مَا قِيَ الْعَيْنِ» لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ كَالْمَاوِي لِأَنَّهُ مِنْ : أَوَى يَأْوِي . وَإِنَّمَا^(٣) جَعَلَ الْفَرَّاءُ مَا قِيَ الْعَيْنِ مَفْعِلًا ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ «أَقَى يَأْقِي» لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِي الْكَلَامِ «فَعْلِي» . فَشَبَّهَهُ فِي اللَّفْظِ بِ«مَفْعِلٍ» إِذْ كَانَ مَوْجُودًا فِي الْكَلَامِ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ نَقُولَ : هُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ «فَعْلِي» ، كَمَا قُلْنَا فِي «حِيرِي دَهْرٍ»^(٤) ، لِأَنَّا سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ : حِيرِي دَهْرٍ . فَلَمَّا سَمِعْنَاهُ مُخَفَّفًا عَلِمْنَا أَنَّهُ مُخَفَّفٌ مِنْ هَذَا الْمَشْدَدِ . وَمَا وَجَدْنَا فِي الْكَلَامِ «مَا قِيًا» مُشَدَّدًا ، فَنَقُولُ «مَا قِيَ» مُخَفَّفٌ مِنْهُ . وَفِيهِ ثَمَانِي لُغَاتٍ : مَا قٍ ، وَمَوْقٍ ، وَمَا قِيءٌ ، وَمَوْقٌ ، وَمَأْقٌ ، وَأَمْقٌ ، وَمَوْقٌ ، وَمَأْقٌ لُغَةٌ وَلَيْسَ مُخَفَّفًا مِنَ الْمَهْمُوزِ .

(١) ج : وَإِنْ كَانَ .

(٢) سَقَطَتِ الْجُمْلَةُ مِنْ ج .

(٣) سَقَطَ مِنْ ج حَتَّى «مُخَفَّفًا مِنَ الْمَهْمُوزِ» .

(٤) حِيرِي دَهْرٍ أَي : أَبْدَأُ .

وما كان فاء الفعل منه واواً فإنَّ المَفْعَل منه مكسورٌ ، اسماً كان أو
مصدرًا . إلاَّ أحرفاً جاءت نواذر . قالوا : ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، وفلانُ بنُ
مَورِقٍ ، وموكلٌ اسمٌ موضع أو رجلٍ ، وموهبٌ اسمٌ رجلٍ .

٤٣

بَابُ

مَا يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ ، مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ

يقال : هو الرَامَكُ والرَّامِكُ^(١) .

[وواحد الجَنَاجِنِ جِنَجِنٌ وَجَنَجَنٌ]^(٢) .

وفعلتُ ذاكَ مِنْ أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ ، وَأَجْلَاكَ وَإِجْلَاكَ مَنْقُوصَتَانِ ، وَمِنْ جَلَالِكَ وَجَلَالَتِكَ ، وَمِنْ جَرَّاءِكَ وَجَرَّاءِكَ .

[وبفيه الاِثْلِبُ والاثْلَبُ : حجارةٌ وتُرَابٌ جميعاً .

وبفيه الكِثْكِيثُ والكَثَكِيثُ أَي : التُّرَابُ .

وإِبْلِمَةٌ وَأَبْلَمَةٌ وهي : الخُوصَةُ للمُقل .

وذهبتُ غَنَمُكَ شِذَرَ مِذَرَ ، وَشَذَرَ مِذَرَ ، وَبِذَرَ وَبَذَرَ ، إِذَا تَفَرَّقَتْ .

وَنَاقَةٌ عِجْلِزَةٌ وَعَجْلِزَةٌ . قيسٌ تقول : عِجْلِزَةٌ . وتميمٌ : عَجْلِزَةٌ]^(٢) .

(١) في حاشية الأصل : الرامك : ضرب من الطيب .

(٢) سقطت من الأصل . وانظر ص ٢٦٥ .

أبو زيد : قال الكلابيون : تَفَاوَتَ الأمرُ تَفَاوُتًا . وقال العنبري : تَفَاوُتًا .
فكسر الواو من المصدر .

والشَّرِيَانُ والشَّرِيَانُ : شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيَّ .

[وَالطَّنْفَسَةُ وَالطَّنْفَسَةُ] ^(١) .

وحافِزٌ وَقَاحٌ بَيْنَ الْقِحَةِ وَالْقِحَةِ .

وَفِي حَسَبِهِ ضِيعَةٌ وَضِيعَةٌ .

ويقال : وَطِيءٌ بَيْنَ الْوَطَاءَةِ وَالْطُّةِ وَالطَّاءَةِ مِثْلَ الطَّعَةِ وَالطَّعَةِ .
«ح» ^(٢) : الطُّةِ وَالطَّاءَةِ .

[وَهُوَ الصَّرِي وَالصَّرِي : لِلْمَاءِ يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ .

وَوَاحِدُ الْأَفْحَاءِ مِنَ الْأَبْزَارِ فِحَاءٌ وَفِحَاءٌ] ^(٣) .

رَكَانَ ذَلِكَ مَنِّي عَلَى عِدَّانِ فُلَانٍ ، وَعَلَى عِدَّانِهِ ، أَي : عَلَى عَهْدِهِ . قَالَ ^(٤)
أَبُو عَلِيٍّ فِي « التَّذَكُّرَةِ » : قَوْلُهُمْ « عِدَّانُ » يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ
يَكُونَ « فِعَالًا » مِنْ : عَدَنَ إِذَا أَقَامَ . كَأَنَّهُ يُرَادُ كَوْنُهُ . وَ« فِعَالٌ » قَلِيلٌ ، إِنَّمَا
جَاءَ الْقِتَاءُ وَالْحِنَاءُ ، وَفِي الْمَصْدَرِ الْكَذَّابُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « فِعْلَانٌ » مِنْ :
عَدَّ . فَالْنُّونُ عَلَى هَذَا زَائِدَةٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَالْإِثَانِ . كَأَنَّهُ وَقْتُ
تَهَيُّئِهِ وَكَوْنِهِ .

وَأَتَانَا لَتِيفَاقِ الْهَلَالِ ، وَلِتَوَاقِ الْهَلَالِ ، وَلِمِيفَاقِ الْهَلَالِ ، أَي : حِينَ
أَهْلُ الْهَلَالِ .

وَدِرْهُمْ صِرِّيٌّ وَصِرِّيٌّ يَعْنِي : لَهُ طَنِينٌ ، إِذَا نَقَرَتْهُ صَوْتٌ .

(٢) ح : رمز إلى الحوفي .

(٤) سقط من ج حتى «وكونه» .

(١) سقط من الأصل .

(٣) سقط من الأصل . وانظر ص ٢٦٤ .

فَعْلٌ وَفُعْلٌ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

وَقَعَ ذَاكَ فِي رُوعِي أَي : فِي خَلْدِي . وَالرُّوعُ : الْفَزَعُ . رُعْتُهُ أَرُوعُهُ .

وَاللُّوحُ : الْعَطَشُ . يُقَالُ : لَاحَ الرَّجُلُ يُلُوحُ لَوْحاً وَلُوحاً^(١) ، وَالتَّاحُ
الْتِيحاً . وَاللُّوحُ : كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ . وَاللُّوحُ : وَاحِدُ الْأَلْوَحِ . وَاللُّوحُ :
الْهَوَاءُ يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَاكَ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي اللُّوحِ ، وَلَوْ نَزَوْتُ فِي السُّكَاكِ^(٢) .

وَالْعَرَضُ : مَا خَالَفَ الطُّوْلَ . وَالْعَرَضُ : النَّاحِيَةُ . يُقَالُ : اضْرِبْ بِهِ
عَرَضَ الْحَائِطِ ، أَي : نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِيهِ . وَنَظَرَ إِلَيَّ بَعْرَضٍ وَجْهَهُ . وَكَتَبْتُ فِي
عَرَضِ الدَّفْتَرِ ، وَعَرَضِ الْقِرْطَاسِ ، أَي : فِي جَانِبِهِ وَنَاحِيَتِهِ .

وَالْمَوْرُ : الطَّرِيقُ ، وَمَصْدَرُ مَارَ يَمُورُ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ ، وَمَارَ فِي عَدُوهِ
تَكْفَافاً . وَالْمُورُ : الْغُبَارُ

وَالْهُونُ يُقَالُ : هُوَ يَمْشِي هَوْنًا ، أَي : عَلَى هَيْئَتِهِ . وَالْهُونُ : الْهَوَانُ .

وَالضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ . وَالضَّرُّ : الْهَزَالُ .

(١) سقطت من ج .

(٢) السكاك : الجوما بين السماء والأرض .

وما بالدارِ شَفَرُ أي : ما بها أحدٌ . والضمُّ لغةٌ . والشُّفْرُ : حَرْفُ
الفرَجِ . والشُّفْرُ : شَفْرُ العَيْنِ .

والكُورُ : كُورُ العِمَامَةِ . والكُورُ من الِإِيلِ : الكثيرةُ . والجمعُ أَكوار .
والكُورُ : الرَّحْلُ بأداته .

والطَّوْلُ : الإِفْضالُ . هو ذو طَوْلٍ عليهم ، وذو تَطَوُّلٍ . والطَّوْلُ :
خلافُ العَرَضِ .

والغُولُ : البُعْدُ . والغُولُ : ما اغتالَ الإنسانَ وأهلكه . يقال : الغَضَبُ
غُولُ الحِلْمِ .

والصَّفْحُ : مصدرُ صَفَحْتُ عن ذنبه صَفْحاً . وضربه بصَفْحِ السيفِ ،
وصَفْحِهِ ، وضربه مُصَفِّحاً^(١) ، إذا ضربه بعرضه ولم يضربه بحدّه .

والخَبْرُ : المَزادةُ . ويقال للناقة إذا كانت غزيرة : خَبْرٌ . تُشَبَّه
بالمزادة . والخَبْرُ : العِلْمُ بالشيء .

والخَرْصُ : خَرْصُ النَّخْلِ . والخَرْصُ : الحَلَقَةُ . يقال : ما في أذنِ
الجاريةِ خَرْصٌ .

والخَوْرُ : المَطْمئنُّ من الأرض بين نَشْزَيْنِ . والخَوْرُ : الغِزارُ من
الِإِيلِ .

والزَّوْرُ : أعلى الصَّدْرِ . والزَّوْرُ : الباطلُ والكذبُ . وكلُّ ما عُبدَ من
دون الله فهو زورٌ ، وزُونٌ^(٢) . قال جرير^(٣) :

يَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ ، الْمَوْشِيُّ أَكْرَعُهُ مَشْيَ الْهَرَابِذِ ، حَجُّوا بَيْعَةَ الزُّونِ

(١) فوقها في الأصل : معاً .

(٢) سقط من ج حتى آخر بيت جرير .

(٣) ديوان جرير ص ٥٥٧ . والهرابذ : أصحاب بيوت النار . وتحت « الزون » في الأصل : صنم .

ويقال : هذا رجلٌ ليسَ له زُورٌ ولا صَيُّورٌ ، أي : ليس له رأي يرجعُ إليه . يوسف^(١) : الزُّورُ^(٢) : القوةُ في المنطق ، بضمّ الزاي . الزُّورُ : القوةُ .

واللُّوبُ : اشتدادُ العطشِ . لَابَ يَلُوبُ إذا جعلَ يتردّدُ حولَ الماءِ من شِدّةِ العطشِ . واللُّوبُ : الحِرَارُ . الواحدةُ لُوبَةٌ . ويقال فيها أيضاً لَابٌ .
والواحدةُ لَابَةٌ .

والعَوْدُ : الهرمُ من الإِبلِ . يقال : عادَ يَعُودُ عَوْدًا . وهؤلاء عَوْدُ فلانٍ أي : عَوَادُهُ . والعَوْدُ : من العيدانِ .

والقَوْدُ : مصدرُ قَادَ الفرسَ . والقَوْدُ من الخيلِ والإِبلِ والظِّباءِ : الطَّوَالُ الأعناقِ .

والجَوَلُ : مصدرُ جالَ يَجُولُ . والجَوَلُ : جانبُ البئرِ . ويقال : هذا رجلٌ ليسَ له جُولٌ ، وليس له جالٌ ، أي : ليستَ له عزيمةٌ .

والبَوْصُ : السَّبْقُ . باصَهُ يُبَوِّصُهُ . ويقال : ما أحسنَ بَوِّصَهُ ، أي : سَحَنَتَهُ ! والسَّحَنَةُ : اللَّونُ . والبَوْصُ : عَجِيزَةُ المرأةِ .

والقَطْعُ : مصدرُ قَطَعْتُ الشَّيْءَ . والقَطْعُ : البُهِرُ .

والشَّرُّ : ضدُّ الخيرِ . والشَّرُّ : العَيْبُ . ما قلتُ ذاكَ لشُرِّكَ ، وإنّما قلتُ ذاكَ لغيرِ شُرِّكَ ، أي : لغيرِ عَيْبِكَ ، أي : لغيرِ مكروهِ ، وغيرِ شيءٍ يَسُوءُكَ .

والضَّبْعُ : العَضْدُ . وكنا في ضَبْعِ فلانٍ أي : في كَنَفِهِ . والضَّبْعُ : شهوةُ الناقةِ للضَّرَابِ . قال^(٣) أبو الفتح : الضَّبْعُ : جمعُ ضَبْعٍ . قال^(٤) :

(١) سقطت بقية الفقرة من ج . (٢) في حاشية الأصل : وفي «المصنّف» بفتح الراء . قلت : المراد هو كتاب

الغريب المصنّف لأبي عبيد القاسم بن سلام . (٣) سقط من ج حتى «رأساً» .

(٤) صدر بيت للأعلم الهذلي . عجزه :

* جَراهِمةٌ ، لها حِيرةٌ ، وثِيلٌ *

وينسب إلى ساعدة بن جؤية . شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٢ والمعاني الكبير ص ٢١٨ واللسان والتاج

(جرهم) و(حرج) .

* تَرَاهَا الضُّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا *

والْحَوْرُ : مصدرُ حَارَ يَحُورُ إِذَا رَجَعَ . يقال : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ، أَي : مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ . وَالْحَوْرُ : النُّقْصَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التِّيمِيُّ ^(١) :

لَوْلَا إِلَٰهٌ ، وَلَوْلَا مَجْدُ طَالِيهَا لِلَّهْوَجُوهَا ، لِمَا نَالُوا ، مِنْ الْعِيرِ
وَاسْتَعْجَلُوا ، عَنْ حَيْثِ الْمَضْغِ ، فَازْدَرَبُوا وَالذَّمُّ يَبْقَى ، وَزَادُ الْقَوْمِ فِي حَوْرٍ ^(٢)

أَغَارَ ^(٣) بَنُو صُبَيْحٍ عَلَى إِبْلِ سُبَيْعٍ ، فَاسْتَغَاثَ بَزِيدُ الْفَوَارِسِ الضَّبِّيُّ عَلَيْهِمْ ، فَانْتَزَعَهَا مِنْهُمْ ، فَمَدَحَهُ . يَقُولُ : لَوْلَا إِلَٰهٌ وَلَوْلَا كَرَمُ زَيْدٍ لِأَخْذِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِبْلِي . وَاللَّهْوَجَةُ : أَلَّا تُبَالِغَ فِي إِنْصَاجِ اللَّحْمِ . يَرِيدُ : أَكَلُوا لَحْمَهَا غَيْرَ نَضِيجٍ ، وَابْتَلَعُوهُ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ جَيِّدٍ . وَالْأَزْدَرَادُ : الْإِبْتِلَاعُ . يَرِيدُ : الذَّمُّ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ، وَالْأَكْلُ يَذْهَبُ .

وَالْحَوْرُ : جَمِيعُ حَوَرَاءَ . وَيُقَالُ «حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ» أَي : نُقْصَانٌ فِي نُقْصَانِ «ح» ^(٤) : الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ «حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ» فِي الْأَمْثَالِ بِالْفَتْحِ . قَالَ : وَالْحَوْرُ وَالْحَوْرُ : النُّقْصَانُ . وَقَالَ غَيْرُهُ «حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ» بِالضَّمِّ .

وَالْبُورُ : مصدرُ بَارَ يَبُورُ بُورًا ، إِذَا اخْتَبَرَ . وَالْبُورُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْهَالِكُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ السَّهْمِيُّ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ^(٥) :

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ ، إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ ، إِذْ أَنَا بُورٌ

(١) اللسان والتاج (حور) و (لهج) . والبيت الأول من ابن السيرافي

(٢) تحت «حيث» في الأصل : «خفيف» . وفوقهما معاً .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

(٤) ح : رمز إلى الحوفي .

(٥) ويقال إنه عبد الله بن رواحة . الصحاح واللسان والتاج (بور) والجمع ١ : ٢٢٦ والسيرة ٤ : ٤٥ . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

إِذْ أَجَارِي الشَّيْطَانَ ، فِي سَنَنِ الْغَدِّ ، وَمَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَثْبُورٌ

يَعْتَذِرُ^(١) إِلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ أَسْلَمَ . وَكَانَ يَهْجُو الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ كَافِرٌ ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَمَدَحَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَرَتَّقَ الْفَتَقَ إِذَا خَاطَهُ . يَرِيدُ أَنَّهُ يُصْلِحُ ، فِي إِسْلَامِهِ ، مَا أَفْسَدَهُ فِي كُفْرِهِ . وَكَانَ يُهَاجِي حَسَّانَ ، وَهُوَ كَافِرٌ . وَسَنَنِ الْغَيِّ : طَرِيقُهُ . وَالْمَثْبُورُ : الْمُهْلِكُ .

وَالْفُورُ : مُصْدَرُ فَارَتْ الْقِدْرُ تَفُورُ . وَيُقَالُ : ذَهَبْتُ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ فَلَانًا مِنْ فُورِي . وَالْفُورُ : الظُّبَاءُ . لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . قَالَ ابْنُ حَجَرٍ^(٢) :

يَلْبَسُنَ رَيْطًا ، وَدِيْبَاجًا ، وَأَكْسِيَةً شَتَّى بِهَا اللَّوْنُ ، إِلَّا أَنَّهَا فُورٌ يَصِفُ^(٣) جَوَارِيَّ يَلْبَسُنَ أَنْوَاعًا مِنَ الثِّيَابِ . وَالرَّيْطُ : جَمْعُ رَيْطَةٍ . وَهِيَ الثِّيَابُ الْبَيْضُ . أَلْوَانُهَا شَتَّى أَيَّ : مُخْتَلِفَةٌ . « إِلَّا أَنَّهَا فُورٌ » أَيَّ : إِلَّا أَنَّهُنَّ ظُبَاءٌ فِي مَلَاحَتِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ . شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالظُّبَاءِ . وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لِلْأَتِ الْفُورُ ، أَيَّ : بَصَبَصَتْ بِأَذْنَابِهَا .

وَالنُّورُ : الزَّهْرُ . وَالنُّورُ : الضِّيَاءُ . وَالنُّورُ : النُّفْرُ . جَمْعُ نَوَارٍ . يُقَالُ : نُرْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، فَأَنَا أَنْوَرُ مِنْهُ نَوْرًا وَنَوَارًا . قَالَ مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ ، وَذَكَرَ الظُّبَاءَ وَأَنَّهَا قَدْ كُنَسَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ^(٤) :

وَيَوْمَ ، مِنْ الشَّعْرَى ، كَأَنَّ ظِيَاءَهُ كَوَاعِبُ ، مَقْصُورٌ عَلَيْهَا خُدُورُهَا تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ ، حَتَّى كَأَنَّهَا مِنْ الْحَرِّ تُرْمَى ، بِالسَّكِينَةِ ، نُورُهَا يَصِفُ^(٥) شِدَّةَ الْحَرِّ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ . يَرِيدُ أَنَّ الظُّبَاءَ لَا تَخْرُجُ مِنْ

(١) الشرح من ابن السيرافي .

(٢) ديوان أوس بن حجر ص ٤٠ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « وحسنهن » .

(٤) اللسان والتاج (نور) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٥) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

كُنُسِهَا لَشِدَّةِ الْحَرِّ ، فَصِرْنَ كَالْكَوَاعِبِ اللَّوَاتِي لَا يَخْرُجْنَ مِنْ خُدُورِهِنَّ .
وَالشَّعْرَى : مِنْ نَجُومِ الْقِيْظِ . وَمَعْنَى تَدَلَّتْ عَلَيْهَا : صَارَتْ فَوْقَ رُؤُوسِهَا .
وَقَوْلُهُ « تُرْمَى ، بِالسَّكِينَةِ ، تُورُّهَا » أَي : قَدْ صَارَ عِنْدَ النَّفْرِ مِنَ الظُّبَاءِ وَقَارٌ
وَسَكُونٌ ، بَدَلَ النَّفْرِ ، لِأَجْلِ الْحَرِّ .

وَالْعَوْدُ : مُصَدِّرٌ عَاذَ بِهِ يَعُودُ عَوْدًا وَعِيَاذًا^(١) . وَالْعَوْدُ : الْحَدِيثَاتُ النَّتَاجُ
مِنَ الْإِبِلِ .

وَيُقَالُ : ظَلَمَهُ ظُلْمًا . وَالظُّلْمُ الْإِسْمُ . وَالظُّلْمُ : مَاءُ الْأَسْنَانِ إِذَا اشْتَدَّ
صَفَاؤُهَا .

وَالنُّوبُ : الْقُرْبُ : قَالَ أَبُو ذُو يَب^(٢) :

لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيَّ ، بِنَجْدِ عُقْرِ ، حَدِيثٌ ، إِنَّ عَجِبْتَ لَهُ ، عَجِيبُ
أَرِقْتُ ، لِذِكْرِهِ ، مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِيٌّ ، نَقِيبُ
نَجْدِ^(٣) عُقْرِ : مَوْضِعٌ . أَي^(٤) : أَرِقْتُ لِذِكْرِ هَذَا الْحَدِيثِ ، مِنْ غَيْرِ
قَرَبٍ . كَمَا يَهْتَاجُ أَي : كَمَا يَهْيِجُ . وَالْمَوْشِيُّ : الْمَزْمَارُ يُوشِي ، يُجْعَلُ عَلَيْهِ
نُقُوشٌ . وَالنَّقِيبُ : الْمَنْقُوبُ . يَرِيدُ الثُّقْبَ الَّتِي فِيهِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ حَزَنَ
وَبَكَى . شَبَّهَ أُنَيْنَهُ وَتَوَجُّعَهُ بِصَوْتِ الْمَزْمَارِ .

قَالَ : وَالنُّوبُ : النَّحْلُ . وَهُوَ جَمْعُ نَائِبٍ ، كَمَا يُقَالُ فَارَهُ وَفُرَّهُ .
وَسُمِّيَتْ نُوبًا لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُو يَب^(٥) :

(١) سقطت من ج .

(٢) شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٤) سقطت من ج وابن السيرافي .

(٥) شرح أشعار الهذليين ص ١٤٤ .

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَحَالَفَهَا ، فِي بَيْتِ ثُوبٍ ، عَوَامِلُ
يَصِفُ^(١) رجلاً يَشْتَارُ الْعَسَلَ . وَمَعْنَى لَمْ يَرْجُ : لَمْ يَخَفْ . وَالْعَوَامِلُ :
الَّتِي تَعْمَلُ الْعَسَلَ . وَحَالَفَهَا : أَقَامَ عِنْدَهَا . كَأَنَّهُ حَلَفَ لَا يَبْرَحُ . يَرِيدُ أَنَّهُ
حَرِيصٌ عَلَى طَلَبِ الْعَسَلِ ، لَا يُبَالِي بِلَسْعِ النَّحْلِ .

وَالصَّرْمُ : مَصْدَرُ صَرَمْتُ الرَّجُلُ إِذَا قَطَعَتْ كَلَامَهُ . وَالصَّرْمُ الْأَسْمُ .
وَالْكَفَرُ : مَصْدَرُ كَفَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَطَّيْتَهُ وَسَتَرْتَهُ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ^(٢) :
فَوَرَدَتْ ، قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ زَغْرَبَةُ الْمَاءِ ، خَسِيفَ الْبَحْرِ
وَابْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ ، فِي كَفَرٍ

- قَالَ^(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : لَيْسَ الشَّعْرُ الَّذِي فِيهِ « ابْنُ ذُكَاةٍ » لَحْمِيدٌ .
وَالْأَبْيَاتُ الَّتِي فِيهَا ذَاكَ لَبَشِيرُ بِنِ النَّكْتِ الْكَلْبِيِّ^(٤) . وَأَوَّلُهَا :

وَمَوْرِدٍ ، قَاوِي الْجَبَا ، مُصْفَرٌّ أَجْنٌ صَرَى ، مِنْ طُولِ عَهْدِ الْجَهْرِ
عَلَيْهِ ، مِنْ غُلْفَقِهِ الْمُخْضَرِّ ، دَوَايَةُ ، مِثْلُ الْعَبَاءِ ، الْغُثْرِ
وَرَدَّتْهُ ، قَبْلَ أَفُولِ النَّسْرِ وَابْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ ، فِي كَفَرٍ -

يَعْنِي^(٥) إِبْلَاءُ وَرَدَتْ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَطِيرَ ضَوْءُ الْفَجْرِ . وَالْانْبِلَاجُ :
انْكَشَافُ الظُّلْمَةِ . وَالزَّغْرَبَةُ مِنَ الْبَثَارِ : الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَالْخَسِيفُ : الْمَنْقُوبَةُ الَّتِي
لَا يَنْقَطِعُ مَآؤُهَا . وَابْنُ ذُكَاةٍ يَعْنِي : الصُّبْحُ . وَذُكَاةٌ : الشَّمْسُ .

وَيُقَالُ : رَمَادٌ مَكْفُورٌ ، إِذَا سَفَتِ الرِّيحُ عَلَيْهِ التَّرَابَ فَوَارَتْهُ . وَمِنْهُ قِيلَ :
رَجُلٌ كَافِرٌ ، إِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثُوباً . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَافِرُ كَافِراً ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ نَعَمَ

(١) الشرح من ابن السيرافي بزيادة يسيرة .

(٢) تهذيب الألفاظ ص ٣٨٧ واللسان والتاج (كفر) و (ذكر) . والبيت الثاني من ابن السيرافي . وانظر ص ٧٠٩ .

(٣) سقط من ج حتى « في كفر » .

(٤) في المؤلف والمختلف ص ٧٩ : اليربوعي .

(٥) من ابن السيرافي حتى « مآؤها » . وانظر تهذيب الألفاظ ص ٣٨٧ .

الله . ومنه قيل لليل : كافرٌ ، لأنه سترَ بظلمته ووارى ^(١) . قال لبيد ^(٢) :
حتى إذا أَلْقَتْ يَدًا، في كافرٍ وأجنَّ عَوَارِتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا
« حتى ^(٣) إذا أَلْقَتْ » يعني الشمس . يريد أنها بدأت في المغيب .
والثُّغُورُ : مواضع المخافة . وعوراتها : أشدُّها مخافةً . وأجنَّ : سترَ ^(٤) ، أي :
سترَ الظَّلامُ المواضعَ التي يخاف منها . ولم يجرِ للشمسِ ذكرٌ قبل البيت ، ولكنه
أضمرها لأنه يعلم أنه يريدُها . ويجوزُ أن يكون في « أَلْقَتْ » ضميرٌ من
الفرس ، لأن قبل البيت :
وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْخَيْلَ ، تَحْمِيلُ شِكَّتِي فُرْطٌ ، وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لَجَامُهَا
وَالْقَوْلَانِ جَيْدَانِ . والكافر : البحرُ .
وَالْكَفَرُ : القريةُ . وجاء في الحديث ^(٥) : « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا
كَفْرًا » أي : قريةً قريةً . وَالْكَفَرُ : مصدرُ كَفَرَ بِاللَّهِ كُفْرًا .
وَالْبَسْرُ : طلبُ الحاجةِ في غيرِ موضعٍ طلبٍ . قال الراعي ، يصف ^(٦) حمار
وحش ^(٧) :

إذا احتجبتُ بناتُ الأرضِ ، عنه ، تَبَسَّرَ ، يَتَغَيَّي فِيهَا الْبَسَارَا
بنات ^(٨) الأرض : نبات الأرض بعينه . والبسار هو النبات الذي لم يَظَلْ
بعدُ . قال يعقوب : عنى بنات الأرض : مواضع تخفى عليه ، تحتجبُ عنه
بلُجُوفٍ ^(٩) . وَالْبَسْرُ : طلبُ الشيء في غير موضعه . وقيل : البسار : الماء
المخوضُ بالأرجل . يقول : إذا وردَ شريعةً ناضبةً الماءَ حَفَرَهَا بِحَوَافِرِهِ حَتَّى

(١) ج : لأنه يستر بظلمته ويواري .

(٢) ديوان لبيد ص ٣١٦ . وأنظر ص ١٨٤ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « جيدان » .

(٤) سقطت من ج .

(٥) النهاية والفائق واللسان والتاج (كفر) . والرواية فيها : لَتُخْرِجَنَّكُمْ .

(٦) سقطت الجملة من ج .

(٧) تهذيب اللغة واللسان والتاج (بسر) . وفي الأصل : « يتغى فيه » .

(٨) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٩) اللجوف : جمع لجف . وهو الحفرة .

يُخْرِجَ مَاءً فِي وَحْلٍ وَطِينٍ .

والبُسْرُ : أن يَضْرِبَ الفحلُ الناقةَ على غيرِ ضَبْعَةٍ^(١) . والبُسْرُ : أن يُنْكَأَ الحَيْنُ^(٢) قبل أن يَنْضَجَ ، ومصدرُ بَسَرَ الرَّجُلُ إذا كَلَحَ . والبُسْرُ : جمعُ بُسْرَةٍ .
والبُسْرُ : الماءُ الطَّيْرِيُّ الحديثُ العهدِ بالمطرِ .

والتَّقْبُ : مصدرُ نَقَبَ الحائطُ يَنْقُبُهُ نَقْباً . والتَّقْبُ : الطَّرِيقُ فِي الجبلِ .
والجمعُ نِقَابٌ . والتَّقْبُ : جمعُ نُقْبَةٍ . وهي القِطْعَةُ مِنَ الجَرْبِ . قال دريد^(٣) :

حَيُّوا ثُمَاضِرَ ، وارْبَعُوا ، صَحْبِي وَقِفُوا ، فَإِنَّ وَقُوفَكُمْ حَسْبِي
مَا إِنَّ رَأَيْتُ ، وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ ، طَالِي أَيْتَقِ ، جُرْبِ
مُتَبَذِّلاً ، تَبْدُو مُحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ ، مَوَاضِعَ النَّقْبِ
كَانَتْ^(٤) الْخَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ ، وَاسْمُهَا ثُمَاضِرٌ ، تَهْنَأُ
ذَوْدًا لَهَا جَرَبِي . ثُمَّ نَضَتْ عَنْهَا ثِيَابَهَا فَاغْتَسَلَتْ ، وَدَرِيدُ يَرَاهَا ، وَهِيَ لَا تَرَاهُ .
فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ ، يَذْكُرُهَا فِيهِ . يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ طَالِي إِبِلٍ مِثْلَ هَذَا ، وَلَا
سَمِعْتُ بِهِ . يَعْنِي الْخَنَسَاءُ ، قَدْ تَبَذَّلَتْ فِي طَلَاءِ الْإِبِلِ ، فَبَدَتْ مُحَاسِنُهَا .
وَالْهِنَاءُ : مَا يُدَاوَى بِهِ الْجَرْبُ . يَقُولُ : تَدْعُ الدَّوَاءَ فِي مَوْضِعِ الْجَرْبِ ، لَا تَخْطِئُ
فِي ذَلِكَ . يَرِيدُ أَنَّهَا حَازِقَةٌ بِذَلِكَ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ خَطَبَهَا ، فَأَرْسَلَتْ^(٥) جَارِيَتَهَا فِي
أَثَرِهِ ، فَقَالَتْ : انْظُرِي ، إِذَا بَالَ : أَيَقَعَّرُ أَمْ يُبْعَثِرُ ؟ فَقَالَتْ الْجَارِيَةُ : هُوَ يُبْعَثِرُ .
فَقَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ . وَيُرْوَى أَنَّهُ لَمَّا خَطَبَهَا قَالَتْ : أَأَتْرِكُ بَنِي عَمِّي كَأَنَّهُمْ
عَوَالِي الرَّمَاكِ ، وَأَرْتَثُ^(٦) شَيْخَ بَنِي جُشَمَ ؟

قال : والغَفَرُ : مصدرُ غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ يَغْفِرُهُ^(٧) غَفْراً ، ومصدرُ غَفَرَ المَرِيضُ

(١) الضبعة : شهوة الناقة إلى الفحل .

(٢) الحين : الدمل .

(٣) دريد بن الصمة . الأمازي ٢ : ١٦٣ والشعر والشعراء ص ٣٠٢ والأغاني ٩ : ١٠ والإصابة ٨ : ٦٦
والوحشيات ص ٢٠٥ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) سقط من ج حتى « لما خطبها » .

(٦) أرثته : أحمله جريحاً مشرفاً على الموت . أرادت أنه أسنَّ وضعف ، فهو كمن حمل من المعركة وقد أثبتته
الجراح .

(٧) في الأصل : يغفر .

يَغْفِرُ ، إِذَا نُكِسَ ، وَغَفَرَ الْجُرْحُ يَغْفِرُ . قال الأُسدي^(١) - قال^(٢) أبو الفتح : إنما هو لمجنون بني عامر - :

خَلِيلِي ، إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِذِي الْهَوَى كَمَا يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ ، أَوْ صَاحِبُ الْكَلَمِ
أَي : إِذَا وَقَفَ فِي الدِّيَارِ عَاوِدَهُ هَوَاهُ فَنُكِسَ ، لِتَذَكُّرِهِ مَنْ كَانَ يَحُلُّ بِهَا .

وَالْغُفْرُ : وَلَدُ الْأُرْوِيَةِ . وَالْجَمْعُ أَغْفَارٌ . وَالْأُمُّ مُغْفِرٌ . وَيُقَالُ^(٣) :
مُغْفِرَةٌ . وَمُغْفِرٌ أَجُودٌ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ^(٤) :

أَلَيْلَى ، عَلَى شَحْطِ الْمَزَارِ ، تَذَكَّرُ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ ، فَمَنُورٌ
وَصَعْبٌ ، تَزِلُّ الْغُفْرُ عَنْ قُدُّ فَاتِهِ بِحَافَاتِهِ بَانٌ ، طِوَالٌ ، وَعَرَعَرُ ؟
ذو^(٥) بَحَارٍ وَمَنُورٌ : مَوْضِعَانِ . وَصَعْبٌ : عَطْفٌ عَلَيْهِمَا . وَقُدُّ فَاتِهِ :
جَمْعُ قُدْفَةٍ . وَهِيَ أَعْلَاهُ . وَصَعْبٌ أَي : جَبَلٌ صَعْبٌ . وَبَانٌ وَعَرَعَرُ : نَوْعَانِ مِنْ
شَجَرِ الْجِبَالِ . وَالشَّحْطُ : الْبُعْدُ .

قَالَ : وَالْبَضْعُ : جَمْعُ بَضْعَةٍ . وَالْبَضْعُ : النِّكَاحُ . يُقَالُ : مَلِكٌ فَلَانٌ
بُضْعَ فَلَانَةٍ .

وَيُقَالُ : دَهَنَهُ دَهْنًا . وَالدُّهْنُ : الْاسْمُ . وَدَهَنَهُ بِالْعَصَا يَدُهْنُهُ : ضَرَبَهُ
بِهَا .

وَقَدْ خَبَزَ خَبْزًا . وَالْخُبْزُ : الْاسْمُ .

وَالْقَطْرُ : جَمْعُ قَطْرَةٍ . وَهُوَ مَصْدَرُ قَطَرَ . وَالْقَطْرُ : الْجَانِبُ . يُقَالُ : مَا
أُبَالِي عَلَى أَيِّ قُطْرِيَّةٍ وَقَعَ ، أَي : عَلَى أَيِّ جَانِبِيهِ ؟
وَالْجَلُّ : شَرَاغُ السَّفِينَةِ ، وَمَصْدَرُ جَلَّ الْبَعْرَ يَجْلُهُ جَلًّا ، إِذَا لَقَطَهُ .

(١) المزار الفقهسي الأسدي : الصحاح واللسان والتاج (غفر) والأمازي ١ : ٩٨ والسمط ص ٣٠٤ .

(٢) سقط الاعتراض من ج .

(٣) سقط « مغفر » . ويقال « من ج » .

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ص ٨٠ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٥) الشرح من ابن السيرافي بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

والجُلُّ : جُلُّ الدَّابَّةِ . وجُلُّ الشيء : مُعْظَمُهُ .

والعَظْمُ : الواحد من العِظامِ . وعَظْمُ الرَّحْلِ : خَشْبَةٌ بغيرِ أداة . وعَظْمُ الشيء : أَكْثَرُهُ .

والقَرُّ : الباردُ . يقال : هذا يومٌ قَرٌّ . وليلةٌ قَرَّةٌ . والقَرُّ : مصدرُ قَرَّ عليه دلواً من ماءٍ باردٍ يَقْرُها ، إذا صَبَّها . وقَرَّ الحديثُ في أذنه يَقْرُهُ . والقَرُّ أيضاً : مَرَكَبٌ من مراكبِ النساءِ . قال امرؤ القيس^(١) :

فإِذَا تَرَيْتَنِي ، فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ عَلَى حَرَجٍ ، كَالْقَرِّ ، تَخْفِقُ أَكْفَانِي
يريد^(٢) جابر بن حنِيّ التغلبيّ . وكان معه في بلاد الروم - وقيل : جابرُ رجلٌ كان يَعْمَلُ الرحائلَ للآيِل^(٣) - فلَمَّا اشْتَدَّتْ عِلَّةُ امرئ القيسِ صَنَعَ لَهُ مِنَ الخشبِ كَهَيْئَةِ الْقَرِّ ، يَحْمِلُهُ فِيهِ . وقوله « تَخْفِقُ أَكْفَانِي » يريدُ : ثِيَابَهُ الَّتِي عَلَيْهِ . وَإِنَّمَا جَعَلَهَا أَكْفَانًا ، لِأَنَّهَا آخِرُ لِبَاسِهِ . وَالْخَفَقُ : اضْطِرَابُهَا إِذَا ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ .

والقَرُّ أيضاً : اليَوْمُ الثَّانِي بَعْدَ النَّحْرِ . والقَرُّ : الْبَرْدُ . هذا يومٌ ذُو قَرٍّ أَي : ذُو بَرْدٍ .

والكَرُّ : مصدرُ كَرَّ عليه يَكُرُّ . والكُرُّ : الْحَبْلُ الَّذِي تُصْعَدُّ بِهِ النَّخْلَةُ ، وَهُوَ أَيْضاً حَبْلُ الشَّرَاعِ ، وَجَمْعُهُ كُرُورٌ . قال العجّاجُ ، وَوَصَفَ^(٤) قِطْعَهُ مَفَازَةً بِجَمَلٍ قَوِيٍّ ، فَقَالَ^(٥) :

يَكَادُ يَنْسَلُ ، مِنْ التَّصْدِيرِ تَدَافِعَ الْآذِيٍّ ، بِالْقُرْقُورِ
لَأَيًّا ، يُثَانِيهِ عَنِ الْخُورِ جَذْبُ الصَّرَارِيِّنَ ، بِالْكُرُورِ

قوله « ينسل » أي : يخرجُ من التصدير بسرعة كما يخرجُ القرقورُ من الموجِ

(١) ديوان امرئ القيس ص ٩٠ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « الرياح » .

(٣) سقط « وقيل ... للآيِل » من ج وابن السيرافي .

(٤) سقط من ج حتى « بالقرقور » .

(٥) ديوان العجّاج ١ : ٣٤٩ - ٣٥١ وتهذيب الألفاظ ص ٧٨ . والتصدير : حزام الرحل . والقرقور : السفينة العظيمة .

إذا دَفَعَهُ^(١) . يصف^(٢) مركباً من مراكب البحر . لأياً أي : بعد بَطءٍ . ويثانيه : يثنيه . والحوُّور : مصدرُ حارَ يحوِّرُ والصَّراريون : الملاحون . واحدُهم صَراريٌّ . يقول : بعدَ شِدَّةٍ يثني هذا المركبَ جذبُ الملاحينَ إِيَّاهُ ، إذا حارَ . يريدُ أنه عظيمٌ . و « جذبُ » : فاعلُ يثانيه . ويروى : « عن الجُّوَرِ » . مصدرُ جارَ يحوِّرُ . والكرُّ : الحسيُّ^(٣) . وجمعه كِرارٌ .

والعمُّ : أخوال الأب . والعمُّ : الجماعة . والعمُّ : النخلُ الطِّوالُ . يقال : نخلةٌ عَمِيمةٌ ، ونخيلٌ عمٌّ .

والقفْلُ : ما ييس من الشَّجَرِ . والقفْلُ : واحدُ الأقفالِ .

والطلُّ : الندى . وما بالناقةِ طُلٌّ أي : ما بها لبنٌ .

والعضُّ : مصدرُ عَضَضْتُ . والعضُّ : القَتُّ والنَّوى . وهو علفُ أهلِ

الأمصار^(٤) .

والعرُّ : الجربُ . والعرُّ : قروحٌ تخرجُ بالإِبلِ متفرقةً في مَشاغِرِها وقوائِمِها^(٥) ، يسيلُ منها مثلُ الماءِ الأصفرِ .

وبلغتُ به الجَهْدَ أي : الغايةَ . يقالُ : اجهدْ جهْدَكَ في هذا الأمرِ ، أي : ابلغْ غايَتَكَ . والجُهدُ : الطَّاقةُ . قال الله تعالى^(٦) (وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) أي : طاقتَهُمْ . ولا يقالُ : اجهدْ جُهدَكَ .

واليسرُّ : ما فتلتَهُ نحو جَسَدِكَ على فَخْذِكَ . واليسرُّ : ضدُّ العسرِ .

والعسرُّ : أن تعسيرَ الناقةَ بذنبِها : أي تشول^(٧) به ، يقالُ : عَسَرْتُ تعسيرُ

عُسراً وعَسَراناً ، ومصدرُ عَسَرْتُهُ ، إذا أخذته على عُسرةٍ ، عُسراً وعَسَراناً^(٨) .

(١) سقط « قوله . . دفعه » من ج .

(٢) من ابن السيرافي حتى « فاعل يثانيه » .

(٣) في حاشية الأصل : بثر ماء تحت رمل وحصى يجتمع في أرض صلبة .

(٤) انظر التنبيهات ص ٢٨٤ و ٢٧٢ .

(٥) انظر التنبيهات ص ٢٨٥ وديوان المفضليات ص ٧٩٥ .

(٦) الآية ٧٩ من سورة التوبة . (٧) كذا بالرفع .

(٨) سقط « عُسراً وعَسَراناً » من ج .

والعُسْرُ : من الاعتسارِ والإعسارِ .

والعُقْرُ : القَصْرُ ، ومصدرُ عَقَرْتُ النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا . والعُقْرُ : مصدرُ امرأةٍ عاقِرٍ . قال ذو الرمة^(١) :

فشدَّ إصارَ الدِّينِ ، أَيَّامَ أَذْرَحٍ . وردَّ حُرُوباً ، قد لَقِحْنَ ، إلى عُقْرِ
يمدح^(٢) بلال بن أبي بُردة الأشعريِّ ، ويذكرُ ما صنعَ جدُّه أبو موسى .
والإِصارُ : الطُّنْبُ الذي يُشدُّ به البيتُ^(٣) . وهو الحبلُ . وضربه مثلاً . يريدُ :
شدَّ أمرَ الدِّينِ . وأذرحُ : موضعٌ معروفٌ . وقوله « وردَّ حُرُوباً ، قد لَقِحْنَ »
أي : حملنَ . إلى عُقْرِ : إلى حيالٍ . وهذا على طريقِ المثلِ . أي : قطعَ
الحروبَ بعدَ اتصالها . ومعنى قد حملنَ يريدُ : أنها حروبٌ يُتَوَقَّعُ بعدها^(٤)
أمثالها ، كما يُتَوَقَّعُ أولادُ الحاملِ . فردَّها أبوه^(٥) فجعلها عُقْراً . وإنما يريدُ أنه
قطعَ الحروبَ التي كانت بصِفَيْنَ بينَ عليٍّ ومعاوية . وذكرَ أنَّ أبا موسى شدَّ إصارَ
الدِّينِ بما فعلَ من خلَعِ عليٍّ ، عليه السلامُ . وليس الأمرُ كما ذكرَ .

والعُقْرُ من الحوضِ : مقامُ الشَّارِبَةِ ، وقيلَ : مؤخرُهُ . قال الراجز^(٦) :
لَهَا رِوَاغٌ ، فِي الْإِزَاءِ ، وَالْعُقْرُ لَيْسَ ذَنْوبٌ ، بَيْنَهَا ، بِمُسْتَقَرٍّ
وقال امرؤ القيس^(٧) :

فرماها ، فِي فَرَائِصِهَا بِإِزَاءِ الْحَوْضِ ، أَوْ عُقْرِهِ
وَالْوَضْعُ : مصدرُ وَضَعْتُ الشَّيْءَ أَضْعُهُ ، وَوَضَعَ الْبَعِيرُ فِي سِرِّهِ يَضَعُ
وَضْعاً . وهو ضربٌ من السُّرْعَةِ . وَالْوَضْعُ : أنْ تَحْمَلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طَهْرِهَا فِي
مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ . وهو أيضاً التَّضَعُّ . قال الراجز^(٨) :

(١) ديوان ذي الرمة ص ٢٧٣ . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) ج وابن السيرافي : يَشُدُّ الْبَيْتَ .

(٤) ج : بعدُ . (٥) كذا ، وهو جده .

(٦) الرواغ : المراوغة . والإزاء : مصب الماء في الحوض . والذنوب : الدلو العظيمة فيها الماء .

(٧) ديوان امرئ القيس ص ١٢٤ . والفرائص : جمع فريضة . وهي عضلة في مرجع الكتف عند منبض القلب .

(٨) تهذيب الألفاظ ص ٣٤٤ واللسان والتاج (وضع) والمنصف ٣ : ٤٥ .

تَقُولُ ، والجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ : أما تَخَافُ حَبَلًا ، على تَضَعُ ؟
 الجُرْدَانُ^(١) أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي قَضِيبِ الْحِمَارِ ، وَيُسْتَعَارُ لِلرَّجُلِ .
 وَالْمُكْتَنِعُ : الْمُجْتَمِعُ الصُّلْبُ . وَكَانَ جَامِعَهَا فِي مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ ، فَخَوْفُهُ أَنْ تَحْبَلَ .
 وَالْحَبْلُ عَلَى التَّضَعِ مَكْرُوهٌ عِنْدَهُمْ ، لِأَنَّ وَلَدَ ذَلِكَ الْحَمَلِ لَا يَنْجُبُ ، فِيمَا
 يَذْكُرُونَ . وَالتَّاءُ فِي « تَضَعُ » مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَائِ ، كَمَا قَالُوا : تُخَمَّةٌ وَتُجَاهٌ .
 وَالنَّحْلُ : مَصْدَرُ نَجَلَهُ بِالرُّمَحِ يَنْجُلُهُ ، إِذَا زَرَقَهُ بِهِ . وَالنَّجْلُ : أَنْ يُشَقَّ
 الْإِهَابُ . يَقَالُ : إِهَابٌ مَنَجُولٌ . وَالنُّجْلُ : جَمْعُ أَنْجَلٍ وَنَجْلَاءَ . وَالنَّجَلُ :
 سَعَةٌ شَقٌّ الْعَيْنِ .

وَالْبَهْرُ : الْغَلْبَةُ . يَقَالُ : بَهَرَنِي الشَّيْءُ يَبْهَرُنِي بَهْرًا . وَقَدْ بَهَرَ ضَوْءُ الْقَمَرِ
 ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ أَيِ : غَلَبَهَا . وَيَقَالُ : بَهْرًا لَهُ ، أَيِ : تَعَسَّأَ لَهُ . حَكَاهَا أَبُو
 عَمْرٍو . قَالَ^(٢) يَوْسُفُ : يَقَالُ : تَعَسَّ يَتَعَسَّ تَعَسَّأً . وَفِي الدَّعَاءِ : تَعَسَّأَ لَهُ .
 وَرَوَوْا قَوْلَهُ^(٣) :

* تَعَسَّتْ ، كَمَا أَتَعَسَّتْنِي ، يَا مُجْمَعُ *

بِالْفَتْحِ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ^(٤) :

لَعَمْرِي لئنْ أَمْسَيْتِ ، يَا أُمَّ جَحْدَرٍ ، نَأَيْتِ لَقَدْ أَبْلَيْتِ ، فِي طَلَبِ عُدْرَا
 تَفَاقَدَ قَوْمِي ، إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي بِجَارِيَةٍ ، بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا ، بَهْرًا

دَعَا^(٥) عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْقِدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . يَرِيدُ : وَقَعَ الْهَلَاكُ حَتَّى يَفْقِدَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يُعْطَوْهُ الْجَارِيَةَ الَّتِي هَوِيَهَا . يَقُولُ : كَانَتْ

(١) الشرح من ابن السيرافي .

(٢) سقط من ج حتى « بالفتح » .

(٣) عجز بيت لمجمع بن هلال . صدره :

* تَقُولُ ، وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا *

شرح الحماسة للمرزوقي ص ٧١٧ والخزانة ٤ : ٣٦٠ واللسان والتاج (تعس) .

(٤) اللسان والتاج (بهر) وأما المرتضى ١ : ٣٤٦ والأغاني ٢ : ٩٢ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٥) من ابن السيرافي حتى « إليهم مني » .

الجارية أحب إليهم مني . ويقال أيضاً : بهراً له ، في معنى : عجباً له . والبهر : من الابتهار .

وعَجَمُ الإبل : صغارها ، ومصدرُ عَجَمَتُ العودَ أعجمُهُ إذا عَضِضَتْه بأسنانك ، لتَنْظَرِ : أصْلَبُ هو أم خَوَّارٌ ؟ عَجَمَتُ الرَّجُلَ أعجمه إذا رُزَتْه . عَجَمَتُ فلاناً فوجدته صلباً من الرجال . وناقَةُ ذاتُ مَعْجَمَةٍ أي : ذاتُ صَبَرٍ على العملِ والركوبِ . والعُجْمُ : العَجَمُ .

والنُّكْرُ : أن يكونَ الرَّجُلُ فَطِناً مُنْكَراً . يقال : ما أَشَدَّ نُكْرُهُ^(١) ! والنُّكْرُ : المُنْكَرُ . قال الله تعالى^(٢) : (لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً) .

والعُرْفُ : الرِّيحُ . يقالُ : ما أَطْيَبَ عُرْفُهُ ! ويقالُ في مثل « لا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوْءِ عن عَرَفِ السَّوْءِ » . والعُرْفُ : المعروفُ . والعُرْفُ : عُرْفُ الدَّابَّةِ ، وعُرْفُ الدِّيكِ .

والأَكْلُ : مصدرُ أَكَلْتُ . والأَكْلُ : ما أُكِلَ . وفلانٌ ذو أَكْلٍ إذا كان ذا حَظٍّ من الدنيا .

وشكْرُ المرأة : فرْجُها . قال الهذليُّ ابنُ شهابٍ^(٣) :

صَناعٌ بِإِشْفَاها ، حَصانٌ بِشُكْرِها جَوادٌ ، بِقُوتِ البَطْنِ ، والعِرْقُ زَاخِرُ الصَّنَاعِ^(٤) : الحاذقةُ بالعمل . يريدُ أنها جَيِّدَةُ الخَرْزِ . والحَصانُ :

العَفِيفَةُ . ومع ذلك تجودُ بِقُوتِها ، وهي سَخِيَّةٌ . والعِرْقُ زَاخِرُ أي : نَسَبُها كَرِيمٌ . والزَاخِرُ : المَرْتَفِعُ . زَخَرَ الماءُ : ارتَفَعَ . والشُّكْرُ : مصدرُ شَكَرْتُ .

والشُّكْدُ : مصدرُ شَكَدْتُهُ إذا أَعْطَيْتَهُ^(٥) . والشُّكْدُ : العَطَاءُ .

والشُّكْمُ : مصدرُ شَكَمْتُهُ إذا جَزَيْتَهُ . والشُّكْمُ : الجَزَاءُ .

(١) كذا بالضم ، وفي الإِصْلَاحِ بالفتح . وكلاهما صحيح . انظر اللسان (نكر) .

(٢) الآية ٧٤ من سورة الكهف . (٣) كذا ، وهو أبو شهاب . انظر شرح أشعار الهذليين ص ٦٩٣ - ٦٩٥ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « ارتفع » .

(٥) سقط « إذا أعطيته » من ج .

والخَشَبُ : مصدرُ خَشَبْتُ الشَّعْرَ أَخْشِيَهُ ، إذا قَلَّتْهُ كما يجيء ولم تَتَنَوَّقْ .
« ح » (١) : الصَّوَابُ تَتَأَنَّقُ فِيهِ ، لأنه من الأَنَقَ : الشَّيْءُ الْمُعْجَبُ . إلا أن الرِّوَايَةَ
تَتَنَوَّقُ (٢) وقال (٣) يوسفُ : تَتَوَّقَ مِنَ النُّيُقَةِ . وتَأَنَّقَ مِنَ الْأَنَقِ . وكلاهما حَسَنٌ .
وقد خَشَبْتُ النَّبْلَ إذا بَرَيْتَهَا الْبَرِّيَ الْأَوَّلَ . والخُشْبُ : الخَشَبُ .
والصُّوْرُ : الجماعةُ مِنَ النَّخْلِ الصَّغَارِ ، ومصدرُ صَارَهُ يَصُوْرُهُ صَوْرًا ،
إذا أَمَّالَهُ . والصُّوْرُ : جمعُ صُورَةٍ .
والعَقْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ . والعُقْمُ : مصدرُ امرَأَةٍ عَقِيمٍ .

(١) ح : رمز إلى الحوفي .
(٢) انظر التنبهات ص ٢٨٥ .
(٣) سقط من ج حتى « حسن » .

ما يُضَمُّ وَيُفْتَحُ ، مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ

يقال : أصابه الجُدَرِيُّ والجَدَرِيُّ . وديرهم سُتُوقٌ وسُتُوقٌ . ورجلٌ أَفْقِيٌّ
وَأُفْقِيٌّ : منسوبٌ إلى الآفاقِ . قال (١) يوسف : أَفْقِيٌّ مما غيَّرَ في النِّسَبِ . ولا
يقالُ في الواحدِ أَفَقٌ . وهو مثلُ سُهْلِيٍّ في النِّسَبِ إلى السَّهْلِ ، ودُهْرِيٍّ إلى
الدَّهْرِ .

وفَلَاةٌ قَذَفٌ وقُذْفٌ أي : بعيدةٌ تَقَازَفُ بمن يَسْلُكُها .

أهلُ الحجازِ يقولون : سَكَارَى وكُسَالَى وغِيَارَى بالضم . وبنو تميمٍ
يَفْتَحُونَ .

ويقالُ : سَبُوحٌ قَدْوَسٌ ، وسُبُوحٌ قَدْوَسٌ .

وحرٌّ بَيْنُ الحرُّوريَّةِ والحرُّوريَّةِ (٢) .

وأَتَانَا فلانٌ في أَفْرَةٍ الحرِّ ، أي : في أوَّلِهِ ، ويقالُ : في شِدَّتِهِ ، وفي
أَفْرَةٍ الحرِّ ، وفي فُرَّتِهِ ، وعُفْرَتِهِ وعُفْرَتِهِ .

(١) سقط من ج حتى « الدهر » .

(٢) سقطت من ج .

ويقال : أَرُزُّ وَأَرُزُّ ، وَأَرُزُّ وَأَرُزُّ ، وَرُزُّ^(١) ، وَرُزُّ وهي لعبُ القيسِ .
قال^(٢) :

يا خليلي ، كُلْ إوزةً واجعلِ الجُذابَ رُنْزَه
ويقال : الجُذاب .

ويقال : هي الشُّدُوَّةُ^(٣) بالفتح وتركِ الهمز ، والشُّنْؤَةُ بالضم والهمز .
فإذا همزت فهي « فُعْلُةٌ » وإذا فتحت ولم تهمز فهي « فَعْلُةٌ » و^(٤) « فَعْلُوَةٌ » .
الصوابُ أنه إذا لم تهمز فهي « فَعْلُوَةٌ » لا غيرُ ، نحو : عَرْقُوَةٌ وَتَرْقُوَةٌ . فالواو
فيها زائدة . وإذا همزت فهي « فُعْلُةٌ » ، نحو : لَوْلُوَةٌ ، لأنها أصلية ، حتى
يقوم دليلُ أنها زائدةٌ ، لأنَّ الهمزة إنما يُحكمُ عليها بأنها زائدةٌ ، إذا كانت أولاً .
وإذا كانت « فَعْلُوَةٌ »^(٥) فهي مخففةٌ من الهمز ، لأن الواو لا يجوز أن تكون
أصلية . وقال أبو عبيدة : كان رؤُبةٌ يهمزُ الشُّدُوَّةَ والسِّيَةَ سِيَةَ القوسِ^(٦) ،
والعربُ لا تهمزُ واحدةً منهما .

وصُمْنَا لِلْغَمَى وَلِلْغَمَى . والغَمَى : إذا غَمَّ عليهم الهلالُ .
ورَجُلٌ كَيْذَبَانٌ وَكَيْذَبَانٌ .

وما أدري : أيُّ تَرْخَمَ هو وتَرْخَمَ^(٧) هو ، أي : أيُّ النَّاسِ هو ؟

ولي فيهم تَلْنَةٌ وتُلْنَةٌ أي : لَبْثٌ . قال^(٨) يوسفُ : ليسَ من تَلْنَةٍ فعلٌ

(١) سقط « وأرُز وأرُز » من ج .

(٢) الجوذاب : ضرب من الطعام .

(٣) الشدوة : اللحم حول الثدي .

(٤) كذا ، وفي إصلاح المنطق : أو .

(٥) كذا ، ولعله يريد : « تُنْدُوَةٌ كَفَعْلُوَةٌ » . فالتخفيف من الهمز يقتضي أن هذا تقريب ، لا وزن صرفي .

(٦) ج : « الشدوة والسة ستة القوس » . وانظر ص ٣٨٧ .

(٧) كذا ممنوعاً من الصرف . وفي التاج أنه مصروف .

(٨) سقطت بقية الفقرة من ج .

متصرف .

وأغنيتُ عنكَ مَغْنَى فلانٍ ومَغْنَاتَه ، ومُغْنَى فلانٍ ومُغْنَاتَه .

وأجزأتُ عنكَ مُجْزَأَ فلانٍ ومُجْزَأَتَه ، ومُجْزَأُهُ^(١) ومُجْزَأَتَه .

ووقعَ في النَّاسِ مَوْتَانُ ومَوْتَانُ ومَوَاتٌ ، يعني الموت ، ومَوَاتٌ أيضاً .
يوسف^(٢) : مَوَاتٌ من الموت ، وأَرْضُ مَوَاتٍ .

وهو سُدَى وسَدَى أي : مُهْمَلٌ .

وإنَّه لَرَفِيعُ الصَّوْتِ ، وفي صَوْتِه رَفَاعَةٌ ورُفَاعَةٌ .

وجاء القومُ بأَجْمَعِهِم وأَجْمَعِهِم .

(١) سقطت من ج .

(٢) سقطت بقية الفقرة من ج .

٤٦

بَابُ

مَا يُضَمُّ وَيُكْسَرُ ، مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ

يقال : صُورٌ وصِوَرٌ . قال : وأنشدني أبو ثروان للمرّار^(١) :

أشبهُنَ ، مِنْ بَقَرِ الْخُلُصَاءِ ، أَعْيُنَهَا وَهُنَّ أَحْسَنُ ، مِنْ صِيرَانِهِ ، صِوَرَا

الخلصاء^(٢) : موضعٌ بعينه . والصّيرانُ : جماعةٌ صِوَارٍ . وهو القطيع من البقرِ الوحشيّةِ . يريدُ أن عيونَ هؤلاء النسوةِ أشبهتْ عيونَ بقرِ هذا المكانِ . وهنَّ ، يعني النسوةَ ، أحسنُ صِوَرًا من البقرِ . وإنما وقعَ الشُّبُه بينهنَّ في العيونِ .

وما أتيتُ أحداً سِوَاءَكَ ، بالفتح والمدّ ، وسِوَاكَ بالضمّ والقصر . وفي القرآن^(٣) (مكاناً سِوَى) و (سِوَى) ، بمنزلةِ : قومٌ عِدَى وَعُدَى ، أي : أعداء - قال^(٤) يوسفُ : مكانٌ سِوَى وسِوَى من قوله : ما أتيتُ أحداً سِوَاكَ ،

(١) اللسان والتاج (صور) و (خلص) .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) الآية ٥٨ من سورة طه .

(٤) سقط الاعتراض من ج .

لأنّ (مكاناً سيّئاً) بمعنى : عدل بيننا وبينكم . أي : تسيرون أنتم من منازلكم ونسير نحن من منازلنا ، فلتقي في مكانٍ عدلٍ بيننا وبينكم ، مسيرنا مثل مسيركم - قال الأخطل^(١) :

ألا يا اسلمي ، يا هندُ ، هندَ بني بدرٍ وإن كان حيّانا عدّى ، آخر الدهرِ
قوله^(٢) « وإن كان حيّانا » يريد : قيساً وتغلباً . وهند : من بني بدرٍ
الفراريين . يريد أنه يحبّها ، على ما بين قومه وقومها من العداوة ، وإن بقيتِ
العداوة بينهم أبداً . ويجوز « يا هندُ هندَ » بضمّ الدال من « هند » الأولى .
ويجوز نصبُ الدالِ فيهما . ولا يجوز في « هند » الثانية إلا الفتح .

وبلغ الحزام الطّيبين والطّيبين .

وفسطاطٌ وفسطاطٌ ، وفستاطٌ وفستاطٌ ، وفساطٌ وفساطٌ . وتُجمع فساطيطٌ
وفساشيطٌ . قال الفراء : وينبغي أن تُجمع أيضاً فساشيطٌ . ولم نسمعها .

ويقال : يُوسفُ ويوسفُ ، مهموز وغير مهموز . ومثله يُونسُ ويونسُ .
ويوسفُ^(٣) غيرُ مهموز . قال : وأنشدني أبو الجراح ، للعُجَيْر السِّلُولي :

فما صقّرُ حجاجِ بنِ يوسفٍ مُمسكاً ، بأسرعَ منّي ، لمخَ عَيْنٍ ، بحاجِبِ

يوسف^(٤) : كلُّ شيءٍ لملكٍ فهو أبهى منه للرّعيّة . يصف^(٥) نفسه بحِدّةِ
النّظرِ ، لِشِدّةِ غيَرته . يقولُ : أنا أحدٌ نظراً إليك من الصّقْرِ ، إذا رأى الصّيْدَ ،

(١) ديوان الأخطل ص ١٧٩ . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « أبداً » .

(٣) ج : « ويقال : يوسفٌ ويوسفُ ، رُسُوسٌ ويونسُ ، يهزان ولا يهزان . قال : ويوسف بالفتح » .

(٤) سقط من ج حتى « للرّعيّة » .

(٥) بقية الشرح من ابن السيرافي .

فاحذريني . يخاطبُ امرأته بذلك ، وكانت قد أرادت الحجَّ فمنعها ، فأذته واستغاثت^(١) عليه بابنها . وله حديث .

وهي الحَوْلَاءُ والحَوْلَاءُ : الجِلْدَةُ التي تَخْرُجُ مع الولدِ ، فيها أغراسٌ ، وفيها خطوطٌ حُمْرٌ وخُضَرٌ . والأغراس : واحدها غِرْسٌ . وهو الماء الذي يَخْرُجُ على رأسِ الولدِ .

وَأُثْفِيَّةٌ وإِثْفِيَّةٌ ، وَأُضْحِيَّةٌ وإِضْحِيَّةٌ .
ورَجُلٌ سُبْرُوتٌ وسِيرِيَتٌ ، وامرأةٌ سُبْرُوتَةٌ وسِيرِيَتَةٌ ، في رجالٍ ونساءٍ
سَبَارِيَتٌ وهم المساكينُ والمحتاجون .

وأخوةٌ وإِخْوَةٌ .
وترْعِيَّةٌ وترْعِيَّةٌ : للذي يُجيد رِعِيَةَ الإِبلِ . يوسف^(٢) : هو من الرُّعْيِ .
وحكى سيبويه^(٣) : ترْعِيَّةٌ . وترْعِيَّةٌ : تَفْعُولَةٌ . وقد جاء في الأبنية .
ولَقِيتُ منه البرَّحِينَ والبرَّحِينَ ، والفِتْكَرِينَ والفِتْكَرِينَ . وهي الدَّوَاهِي .
وهو^(٤) جمعٌ في اللفظ ، لا في المعنى . مثل يَبْرِينَ .
وقِثَاءٌ وقِثَاءٌ .

وسُفْيَانٌ وسُفْيَانٌ . وسَمِعَ يُونُسُ : سَفْيَانٌ .
ومُغْرَقَةٌ ومُغْرَقَةٌ : للوِسَادَةِ .

وما بها دُبِّي ودُبِّي أي : سا بها أحدٌ .

ويقال : إِسْمٌ وأُسْمٌ ، وَسِمٌ وسُمٌ . قال : وأنشد القناني^(٥) :

اللهُ أَسْمَاكَ سُمًّا ، مُبَارَكَا أَثْرَكَ اللهُ ، بِهِ ، إِشَارَكَا

(١) كذا ، وفي ابن السيرافي : استعانت .

(٢) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٣) الكتاب ٢ : ٣٢٧ .

(٤) اللسان والتاج (سمو) والانصاف ص ١٥ والعيني ١ : ١٥٤ . والقناني هو أستاذ الفراء ، وله ذكر في رواية

اللغة والشعر . انظر معجم البلدان (قنان) واللسان (نبل) .

يقول^(١) : آثركَ اللهُ بهذا الاسمِ المباركِ دونَ غيرِكَ ، لا يشارك على نفسك . أي : من أجلِ إثاركَ على نفسك . والاسمُ المباركُ : الذي يُسرُّ به المتفائلُ . كقولهم : محمدٌ وسعدٌ ونافعٌ ومُباركٌ ، وما أشبه ذلك . قال . وأنشدني الكلابي^(٢) :

وعامُنَا أعجبَنَا مُقدِّمُهُ يُدعى أبا السَّمحِ ، وقِرْضابُ سُمُهُ
مُبْتَرِكًا ، لِكُلِّ عَظْمٍ ، يَلْحُمُهُ^(٣)

هذا^(٤) عامٌ ، جاء في أوله مَطَرٌ ، فُسِّرَ الناسُ به . ثم انقطعَ مطرُهُ ، ولم يَنْتفعوا بما جاء في أوله ، وأجدبوا بعدَ ذلك . وقوله « يُدعى أبا السَّمحِ » يريدُ أنَّ الناسَ اعتقدوا أنَّهم يُخصيئون فيه ، فدَعَوْه بأبي السَّمحِ ، فهَلَكَتْ أموالُهُم . والقِرْضابُ : القِطَاعُ . يقال : سيفٌ قِرْضابٌ ، إذا كانَ ماضياً في الضَّرْبَةِ . والمُبْتَرِكُ : المباركُ . ومعنى يَلْحُمُهُ : يَقْشَرُ ما عليه من اللحم ، يقال : لَحَمْتُ العَظْمَ ، إذا أَخَذْتُ ما عليه من اللحم .

ويقال للرَّامي : إِسوارٌ وأُسوارٌ .

والمُغِيرَةُ والمِغِيرَةُ .

وذُبْيَانٌ وذِيبَانٌ .

(١) من ابن السيرافي حتى « ذلك » .

(٢) اللسان والتاج (سمو) و (برك) و (قرضب) والمنصف ١ : ٦٠ والإنصاف ص ١٦ .

(٣) في الأصل بفتح الحاء وضمها معاً .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

ما يُقالُ بالواو والياء ، مِن ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ

يقال : غِرْتُ فلاناً أَغِيرُهُ . تقديره : بَعَثْتُ أَبِيعُهُ . وَغَرْتُه أَغْوَرُهُ أي : نَفَعْتُه . قال عبدُ منافِ بنُ رِبعٍ الهذلي^(١) :

ماذا يَغِيرُ ابْنَتِي رِبعٍ عَوِيلُهُما ؟ لا تَرْقُدانِ ، ولا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا
كِلْتاهُمَا أَبْطِنْتُ أَحْشاؤُهُما قَصَباً مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ ، لا رَطْباً ، ولا نَقِداً

أي : ماذا يَنْفَعُهُما بكاؤُهُما ، وماذا يَرُدُّ عليهما من الخير ؟ لا ترقدان أي : لا تَنامان سَهراً وبكاءً . و « لا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا » أي^(٢) : من نام لم يلحقه بُؤْسٌ ، لأنه يَذْهَبُ غَمُّهُ إذا نامَ . وقوله « كِلْتاهُمَا أَبْطِنْتُ أَحْشاؤُهُما قَصَباً » يقول^(٣) : هما تَحِنَّان ، فكأنَّما حَنِينُهُما المِزمارُ . وَحَلِيَّةٌ : أَجْمَةٌ . والنَّقْدُ : المتأَكَّلُ .

ويقال : ذَهَبَ فلان يَغِيرُ أَهْلَهُ : أي : يَمِيرُهُم وَيَنْفَعُهُم . وأنشد لِمالك

(١) شرح أشعار الهذليين ص ٦٧١ .

(٢) من ابن السيرافي .

(٣) سقطت من ج .

ابن زُغَبَة الباهلي^(١) :

وَنَهْدِيَّةٌ ، شَمْطَاءٌ ، أَوْ حَارِثِيَّةٌ تُوْمَلُ نَهْبًا ، مِنْ بَنِيهَا ، يَغِيرُهَا
كَانَتْ^(٢) بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَنَهْدٌ قَدْ غَزَوْا بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ، فَلَمْ
يَظْفَرُوا بِهِمْ ، وَهَزَمَتْهُمْ بَنُو عَامِرٍ ، فَقَالَ قَصِيدَةً يَذْكُرُ فِيهَا ذَلِكَ . وَنَهْدِيَّةٌ أَي :
وَرُبَّ امْرَأَةٍ نَهْدِيَّةٍ ، أَوْ امْرَأَةٍ^(٣) حَارِثِيَّةٍ ، قَدْ أَمَلَتْ أَنْ يَظْفَرَ بَنُوهَا ، وَيَغْنَمُوا شَيْئًا
تَتَنَفَّعُ بِهِ ، فَخَابَتْ ، وَقُتِلَ بَنُوهَا .

وِغَارَنِي الرَّجُلُ يَغُورُنِي إِذَا اعْطَاكَ الدِّيَّةَ . وَالاسْمُ الْغِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا غَيْرٌ .

وَمَالِكٌ تَحَوَّزٌ كَمَا تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ ، وَتَحَيِّزٌ كَمَا تَحَيِّزُ الْحَيَّةُ ؟ وَتَحَيَّزْتُ إِلَى
حِصْنٍ ، وَإِلَى فِئَةٍ ، أَي : انْحَزْتُ إِلَيْهِ^(٤) . وَتَحَوَّزْتُ أَي : تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّثْتُ .
يُوسُفُ^(٥) : لَيْسَ فِي « تَحَيِّزٍ » دَلِيلٌ عَلَى الْيَاءِ . هُوَ « تَفْعَلُ » .

وَتَوَهَّتْ الرَّجُلُ وَتَيَّهَتْ ، وَطَوَّحَتْهُ وَطَيَّحَتْهُ .

وَسَاغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ يَسِيغُهُ وَيَسُوغُهُ . وَالْجَيِّدُ أَسَاغُهُ يُسِيغُهُ . يُوسُفُ^(٦) :
وَأَنَسَاغُ يَنَسَاغُ جَائِزٌ عَلَى : سِغْتُهُ^(٧) .

وَمَاهَتِ الرُّكْيَةُ تَمُوهُ وَتَمِيهُ . وَالْأَصْلُ تَمَوْهُ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : أَمَوَاهُ ، فِي
الْجَمْعِ الْقَلِيلِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ^(٨) : تَمَاهُ . وَهُوَ أَدْنَى لِلْقِيَاسِ . وَكُلُّهُمْ
يَقُولُ : قَدْ أَمَهَتْ . وَأَمَاهَ بَنُو فُلَانٍ رَكِيَّتَهُمْ أَي : أُنَبَّطُوا الْمَاءَ .

(١) الاختيارين ص ١٥٣ .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) سقطت من ج .

(٤) سقطت من ج .

(٥) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٦) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٧) الجملة مطموسة في الأصل ، أثبتتها على ما تبين لي .

(٨) سقط « وبعضهم يقول » من ج .

وطال طوْلُكَ وطَيْلُكَ . قال القطامي^(١) :

إِنَّا مُحْيُوكَ ، فاسْلَمْ ، أَيُّهَا الطَّلَلُ وَإِنْ بَلَيْتَ ، وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ

أي^(٢) : طال الزَّمانُ عليك . والطَّيْلُ واحد وليس بجمع . وإنما أنثه في البيت لأنه أراد الدهور . يريد^(٣) : إِنَّا مُحْيُوكَ على كلِّ حالٍ ، من بلى وغيره . وقوله « وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ » أي : وإن مرّت عليك دهورٌ وأزمانٌ .

وقال بعضهم : طال طوْلُكَ ، وطَيْلُكَ تقديرها « قِيلَ » . وقالوا : طال طوَالُكَ ، مفتوح الأول . فأما الحَبْلُ فلم أسمعهُ إلا بكسرِ الأول وفتحِ الثاني ، كقولك : أرخِ للفرسِ من طوْله .

وضارَه يَضِيرُهُ ويَضُورُه .

وإنَّ بينهما لبوناً في الفضلِ وبيناً ، لغتان . فأما في البُعد فيقال : إنَّ بينهما لبيناً ، لا غيرٌ .

وإنَّ فلاناً لسريعُ الأوبةِ والأَيَّةِ .

ولاته يَلِيْتُهُ ويَلُوتُهُ : حبَّسه عن وجهه . وأنشدَ للحدلَمي^(٤) :

وكيلةٌ ، ذاتِ نَدَى ، سرَّيتُ ولم يَلِثْني ، عن هواها ، لَيْتُ

و : « سرَّاهَا^(٥) لَيْتُ » . يريد^(٦) أنه شديدٌ ، له مَضَاءٌ وعزمٌ ، لا يثنيه

عما يريدُه دَعَةً ولا رَفاهيَةً . وسَرَى يَسْرِي : سارَ . يعني أنه يَسِيرُ ، في الليلةِ

(١) ديوان القطامي ص ٢٣ .

(٢) سقط من ج حتى « الدهور » .

(٣) بقية الشرح من ابن السيرافي .

(٤) وينسب الى رؤبة . المخصص ١٤ : ٢٠ و الصحاح والمقاييس واللسان والتاج (ليت) والمحتسب ٢ : ٢٩٠ .

(٥) فوقها في الأصل : رواية .

(٦) من ابن السيرافي حتى « حبس » .

الباردة ، لما يُريده . وتقدير الكلام : لم يحبسني عن السير فيها شيء . وليت في البيت : مصدرٌ لات يليت إذا حبس . وتقديره : لم يبغني بيعٌ . وفي القرآن^(١) (لا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً) أي : لا ينقصكم . [وقرئ (يَالِتْكُمْ)]^(٢) من : أَلَتْ يَالَتْ . تقديره : أبق يَأْبَقُ . ويقال أيضاً : أَلَتْهُ يَلِيَتْهُ . وولتُه^(٣) يَلِيَتْهُ مثل : وعدَه يَعِدُهُ .

وماث الشيء يَمُوتُهُ ويمِيَتْهُ موثاناً إذا دافه^(٤) .

وأصابَتْهم مُصِيبَةٌ . والجمع مَصَائِبُ ومَصَاوِبُ . قال^(٥) : ومَصَاوِبُ أجودُ عند البصريين ، لأنها من ذوات الواو ، فيظهرونها في الجمع . والوجه ألا تُهمزُ مَصَائِبُ ، لأنَّ الياء من نفس الكلمة ، وليست كياء صَحِيفَةٍ .
وتَبَوَّغَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ فَعَلَبَهُ . وتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ . وجاء في الحديث « إذا تَبَيَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فليَحْتَجِم »^(٦) يعني : إذا هاج فكاد يقهره .
وما أعيجُ من كلامه بشيء أي : ما أعبأ به . وبنو أسدٍ يقولون : ما أعوجُ بكلامه ، أي : ما ألفتُ إليه . أخذه من عُجَتِ النَّاقَةُ .

وهو في صَيَّابَةٍ قومه وصَوَّابَةٍ قومه أي : صَمِيمٍ قومه .

وِثْرَةٌ وَثْرَةٌ وَثْرَةٌ .

وتَصَوَّحَ الْبَقْلُ وَتَصَيَّحَ وَصَوَّحَ إذا هاج . وَتَصَيَّعَ وَتَصَوَّعَ مثله .

ويقال في جمع قومٍ : أقوامٌ ، ثم أقاومُ وأقايمُ . قال^(٧) :

فإنَّ يَعْذِرَ الْقَلْبُ الْعَشِيَّةَ ، فِي الصَّبَا ، فَوَادَكَ لَا يَعْذِرُكَ ، فِيهِ ، الْأَقَاوِمُ

(١) الآية ١٤ من سورة الحجرات .

(٢) تنمة من إصلاح المنطق .

(٣) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٤) دافه : أذا به بالماء . ج : ذاقه .

(٥) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٦) انظر النهاية واللسان والتاج (بيع) .

(٧) أبو صخر الهذلي . وليس في شعره . انظر اللسان والتاج (قوم) .

جمع أقوام ، وأقوامٌ جمعُ قوم . يقول^(١) : إن عَذَرَ قَلْبِكَ فؤادَكَ في
تَصَابِيكَ لم يَعْذِرْكَ النَّاسُ ، لأنهم لا يَقِفُونَ من حالِ فؤاده على ما يَقِفُ هو
عليه ، فلا يَعْذِرُونَهُ . وهو يُحَسُّ من نفسه بذلك . « فيه »^(٢) يعني : في الصَّبَا .
وتَهِيرَ الْجُرْفُ وَتَهَوَّرَ .

وفاحت رَائِحَتُهُ تَفُوحٌ وَتَفِيحٌ فَيَحًا . وفي الحديث^(٣) « شِدَّةُ الْحَرِّ من
فِيحِ جَهَنَّمَ » . وفاختُ تَفُوحٌ وَتَفِيحٌ مثلُ : فاحتُ .
وثاقتُ رِجْلُهُ في الْوَحْلِ تَثُوحٌ وَتَثِيخٌ .
وقِسْتُهُ وَقُسْتُهُ قَوْسًا وَقَيْسًا .

ولاطَ حُبَّهُ بقلبي يَلِيطُ وَيَلُوطُ أَي : لَصِقَ . وإنِّي لأَجِدُهُ لَوَطًا وَلِيطًا .
وهذا الْوَطُّ بقلبي وَأَلِيطُ . يوسف^(٤) : رُوي في هذا الْكِتَابِ « لَيْطًا » .
وفي الْمَصْنَفِ^(٥) « لَيْطًا » بكسر اللام .

وصُرتُ عُنْقَهُ أَصُورُهَا وَصِرْتُهَا أَصِيرُهَا ، إذا أَمَلْتَهَا . وقد صَوَّرَ
هو .

وهو أَحْيَلُ مِنْكَ وَأَحْوَلُ . من الْحَيْلَةِ .
وهو الضِّيْقَى وَالضُّوْقَى من^(٦) الضِّيْقِ . يوسفُ : الضِّيْقَى وَالْكُوسَى^(٧) عند
البَصْرِيِّينَ « فُعْلَى » كما قالوا في الضِّيْزَى . وأما الْكَيْسَى فهو جمعُ كَيْسٍ لا
غَيْرُ . « ح »^(٨) : وَالضِّيْفَى بِالْفَاءِ وَالضُّوْفَى مِنَ الضِّيْفِ . وَالْكَيْسَى وَالْكُوسَى .

(١) بقية الشرح من ابن السيرافي .

(٢) سقطت من ج .

(٣) مسند أحمد ٢ : ٢٢٩ و ٢٣٨ و ٢٥٦ .

(٤) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٥) المصنف هو « الغريب المصنف » لأبي عبيد القاسم بن سلام . وفي الأصل : المصيف .

(٦) سقط من ج حتى « لا غير » .

(٧) في حاشية الأصل : والكوسى جمع كيس .

(٨) ح : رمز إلى الحوفي .

ومن حيثُ لا يَعْلَمُ ومن حوثُ لا يَعْلَمُ .

وتتَضَوّعُ رِيحُهُ وتَتَضَيّعُ .

وقومُ صُومٍ وصِيٍّ ، ونومٌ ونِيٍّ ، وقومٌ وقِيٍّ .

وأهل الحجاز يسمّون الصَّوَاعِ الصِّيَّاعَ . ويقولون : الميائِرُ للمَوائِرِ ،
والمِائِثُ للمَوائِثِ . وأنشدَ لعياضِ بنِ دُرّةٍ الطائي^(١) :

وكُنّا ، إذا الدِّينُ الغُلْبِيُّ ، يُرى لنا إذا ما رَعِينَاهُ مَصَابَ البَوَارِقِ
حِمَى ، لا يُحَلُّ الدَّهْرُ ، إلّا بِإِذْنِنَا ولا نَسْأَلُ الأَقْوامَ عَقْدَ المِائِثِ

يقول^(٢) : كُنّا ، في الزَّمنِ الذي لا يُطِيعُ النَّاسُ بَعْضُهُم بَعْضاً ، يُرى لنا
حِمَى لا يُحَلُّ إلّا بِإِذْنِنَا . وحِمَى رَفَعُ ، لأنّه قامَ مقامَ الفاعِلِ في « يُرى » .
والغُلْبِيُّ : المُغَالِبَةُ . ومَصَابُ البَوَارِقِ : المَوَاضِعُ التي وَقَعَ فيها المَطَرُ ،
وأعْشَبَتْ ، وكَثُرَ نَبَاتُهَا . والبَوَارِقُ : جَمْعُ بَارِقَةٍ . وهي السَّحَابَةُ التي فيها
بَرْقٌ . ورَعِينَاهُ : رَعِينَا فِيهِ . ومَصَابٍ مَنْصُوبٍ بـ « رَعِينَاهُ » . يذكُرُ أَنَهُمْ
أَعْزَاءُ ، إذا حَمَوْا مَكَاناً لَمْ يَحِلَّهُ أَحَدٌ إلّا بِإِذْنِهِمْ . وحَذَفَ الفِعْلَ من صِلَةِ
« إذا » . تَقْدِيرُهُ : وكُنّا إذا كانَ الدِّينُ ، أو وَقَعَ ، وما أَشْبَهَ ذلكَ .

ويقال : هو المُتَأَوِّبُ والمُتَأَيِّبُ .

وقد شَوَّطَهُ وشَيَّطَهُ .

وقد دَيَّخُوا الرَّجُلَ تَدْيِيخاً ، ودَوَّخُوهُ تَدْوِيخاً . التَّدْوِيخُ^(٣) : التَّذْلِيلُ .
والدَّوْخُ والتَّدْوِيخُ : التَّجْوِيلُ . داخَ البلادَ ودَوَّخَهَا إذا وطَّئَهَا وجَوَّلَ فِيهَا .

(١) اللسان والتاج (وثق) .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) سقطت بقية الفقرة من ج .

وفادَ يَفِيدُ وَيَفُودُ في الموتِ .

ويقال في مثل : « ما أدري أيُّ الجَرادِ عارُهُ » . أي : أيُّ النَّاسِ أخذه ؟
قال : ولا يَنْطِقون فيه بـ « يَفْعَلُ » . وقد قال بعضهم : يَعِيرُهُ . وقال أبو
شَنْبَلٍ^(١) : يَعُورُهُ .

ويقال : حائرٌ وحُورانٌ وحيرانٌ . والحائرُ : كلُّ شيءٍ يَجتمع فيه
شيءٌ .

(١) حمل بن خزرج العقيلي ، شاعر كان في زمن المهدي . القاموس والتاج (شنبل) .

بابُ

ما يُقالُ بالواو والياء ، مِنْ بَنَاتِ الأربعةِ

ترجمَ هذا البابَ بأنه من بناتِ الأربعة ، والبابَ الذي قبله بأنه من ذواتِ الثلاثة . وكلا البابينِ من ذواتِ الثلاثة ، لأنَّ «غارَ» و«حكى» بأبهما واحداً ، إلاَّ أنَّه سلكَ في هذا طريقةَ الكوفيَّينَ . وذلك أنَّهم يقولون لِمَا كانَ معتلاً العينِ ، من الأفعالِ : هو من بناتِ الثلاثة ، وذواتِ الثلاثة ، ولِمَا كانَ معتلاً اللامَ : هو من بناتِ الأربعة . لا يردُّونه إلى الأصلِ ، بل يحملونه على الظاهرِ . وذلك أنَّ «غارَ» إذا رددتَ الفعلَ إلى نفسك قلتَ : غَرْتُ . فيكونُ على ثلاثةِ أحرفٍ . و«حكى» إذا رددته إلى نفسك قلتَ : حكَيْتُ . فيكونُ على أربعةِ أحرفٍ . فلاجلِ هذا ، ترجمَ هذا البابَ ببناتِ الأربعة ، وما قبله ببناتِ الثلاثة .

يقالُ : حكَيْتُ وحكَوْتُ . وطَمَا الماءُ يَطْمِي وَيَطْمُو طُمِيّاً وطُمُوّاً ، إذا ارتفعَ . ومنه قيلُ : طَمَتِ المرأةُ بزَوْجِها : ارتفعتْ به .

وكذلك نَمَى يَنُمِي وَيَنُمُو . ومَقَا الطُّسْتُ يَمْقُوها وَيَمْقِيها إذا جَلاها . ومَقَوْتُ أسناني ومَقَيْتُها .

وقد نَثَيْتُ^(١) ونَثَوْتُ .

(١) نثيت : حدثت وأخبرت .

وقد سَخَتْ نفسه تَسْخُو . وبعضهم [يقول] ^(١) : قد سَخَيْتَ تَسْخَى ،
مثلُ : خَشَيْتَ تَخْشَى . قال عمرو بن كلثوم ^(٢) :

مُشْعَشَعَةٌ ، كَانَ الحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا المَاءُ ، خَالَطَهَا ، سَخِينَا
مشعشعة ^(٣) يعني : الخمر أُرِقَّتْ بِالْمَزْجِ . والحُصُّ : الورسُ . شَبَّهَا
بلونه . وقوله «إِذَا مَا المَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا» : شَرِبُوهَا فَسَخَتْ نفوسُهُمْ وَسَمَحَتْ
بالبَذْلِ . وَإِنَّمَا ذَكَرَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُمَزَّجُ عِنْدَ الشُّرْبِ الكَثِيرِ . يَعْنِي أَنَّهُمْ إِذَا
أَخَذَ فِيهِمُ السُّكْرُ وَهَبُّوا أَمْوَالَهُمْ . وَقِيلَ : «سَخِينَا» أَي : مُسَخَّنًا ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَشْرَبُونَهَا بِالمَاءِ الحَارِّ .

ويقال : فَلَيْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَفَلَوْتُ .

وَقَلَوْتُ البُسْرَ والبُرَّ وَقَلَيْتُ . وَلَا يَكُونُ فِي البُغْضِ إِلَّا قَلَيْتُ .

وَفَاوْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَفَأَيْتُ ، أَي : صَدَعْتُ وَانْفَأَى القَدْحُ : انشَقَّ .
وَانْفَأَى : انْفَعَلَ . وَأَصْلُهُ مِنْ : فَاوْتُ . قَالَ الفرزدق ^(٤) :

وَيَوْمَ جَعَلْنَا البَيْضَ ، فِيهِ ، لِعَامِرٍ مُصَمَّمَةً ، تَفْئِي فِرَاحَ الجَمَاجِمِ
وَحَلَيْتُ المَرْأَةَ فَأَنَا أَحْلِيهَا إِذَا جَعَلَتْ لَهَا حَلِيًّا . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَلَوْتُهَا
فِي هَذَا المَعْنَى .

وَهَذِهِ قَوْسٌ مَغْرِيَّةٌ وَمَغْرُوءَةٌ . وَدَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ وَدَهْوَاءٌ . وَلَهُ غَنَمٌ قِنُوءٌ وَقِنُوءٌ ،
وَلَهُ غَنَمٌ قَنِيةٌ وَقِنِيَّةٌ ^(٥) . وَغَنَمٌ قَنِيةٌ وَقِنِيَّةٌ أَي : اقْنَاءٌ وَإِمْسَالٌ .

(١) سقطت من الأصل .

(٢) شرح القصائد العشر ص ٣٢١ . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

(٤) ديوان الفرزدق ص ٨٥٨ . والبيض : السيوف . والمصممة : التي تصيب المفاصل .

(٥) سقط «غَنَمٌ قَنِيةٌ وَقِنِيَّةٌ» من ج .

حَزَوْتُ الطَّيْرَ وَحَزَيْتُهَا إِذَا زَجَرْتَهَا .

وَالنُّقَايَةُ وَالنُّقَاوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ .

وَعَزَيْتُهُ إِلَى أَبِيهِ : نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ أَشَدَّ الْعَزْيِ . وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ . وَاعْتَزَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ .

وَحَثَوْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَحَثَيْتُ حَثَوًا وَحَثِيًّا . وَأَنْشُدُ^(١) :

الْحُصْنُ أَدْنَى ، لَوْ تَأَيَّيْتِهِ ، مِنْ حَثِيكَ التُّرْبَ ، عَلَى الرَّاكِبِ

حَكِي^(٢) الْأَصْمَعِيُّ ، أَوْ غَيْرِهِ^(٣) ، أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْعَرَبِ قَالَتْ لِأُمِّهَا :

يَا أُمَّتَا ، أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ ، فِي مُسْحَفِرٍ ، لَاحِبٍ

مَا زِلْتُ أَحْثِي التُّرْبَ ، فِي وَجْهِهِ ، عَمْدًا ، وَأَحْمِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ

مُسْحَفِرٌ : طَرِيقٌ مَاضٍ مُسْتَوٍ . وَلَا حَبٌ : بَيْنٌ وَاضِحٌ . وَإِنَّمَا حَثَّتِ

التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ ، لِتُرِي أَنَّهَا لَا حَاجَةَ لَهَا فِيهِ . وَالْغَائِبُ : بَعْلُهَا أَوْ أَبُوهَا^(٤) .

وَيَقَالُ : فُلَانٌ يَحْمِي حَوْزَةَ قَوْمِهِ ، أَيُ : يَمْنَعُ مِمَّنْ يُرِيدُهُمْ بِسُوءٍ . فَرَدَّتْ عَلَيْهَا

أُمُّهَا فَقَالَتْ : «الْحُصْنُ أَدْنَى» الْبَيْتَ .

وَيَقَالُ : كَانَ مَرَضُوعًا وَمَرَضِيًّا .

الْقُصْوَى لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ ، وَالْقُصْيَا لِأَهْلِ نَجْدٍ .

وَنَمَى يَنْمِي وَيَنْمُو . وَنَمَوْتُ إِلَيْهِ الْحَدِيثَ أَنْمُوهُ وَأَنْمِيهِ . وَكَذَلِكَ يَنْمِي

إِلَى الْحَسَبِ وَيَنْمُو .

وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا . وَهَذَا أَمْرٌ مَمْضُوعٌ عَلَيْهِ .

(١) أُمَالِي ابْنُ الشَّجَرِيِّ ٢ : ١٠٤ والعيني ٤ : ٢٢٦ واللسان والتاج (حثو) و (أحي) . والحصن : العفاف والتصون . وفي حاشية الأصل : «ويروى : تَأَيَّيْتِهِ» . وتَأَيَّيْتُ وَتَأَيَّيْتُ : قَصَدْتُ وَطَلَبْتُ .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) ج : وغيره .

(٤) ج : وأبوها .

وسَنَاهَا يَسْنُوهَا فَهِيَ مَسْنُوءٌ وَمَسْنِيَّةٌ ، يَعْنِي : سَقَاهَا .

وَسَحَوْتُ السَّحَاءَةَ^(١) وَسَحَيْتُهَا . وَسَحَوْتُ الطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ وَسَحَيْتُهُ إِذَا قَشَرْتَهُ عَنْهَا .

وَأَثَوْتُ بِهِ وَأَثَيْتُ [بِهِ]^(٢) إِثَاوَةً وَإِثَايَةً إِذَا وَشَيْتَ بِهِ عِنْدَ السَّلْطَانِ .

وَكَنَيْتُهُ وَكَنَوْتُهُ . وَأَنشَدَ^(٣) :

وَإِنِّي لَا كُنُو ، عَنْ قَذُورَ ، بِغَيْرِهَا وَأَعْرَبُ أَحْيَاناً ، بِهَا ، فَأُصَارِحُ

قَذُورُ^(٤) : امْرَأَةٌ . يَقُولُ : أَذْكَرُهَا فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ بِاسْمِ غَيْرِهَا ، وَأُصَرِّحُ بِاسْمِهَا فِي وَقْتٍ آخَرَ . وَهَذَا كَمَا صَنَعَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، حَيْثُ كَنَى بِالسَّرْحَةِ عَنْ امْرَأَةٍ ، فَقَالَ^(٥) :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ ، عَلَى كُلِّ أَفْنَانِ الْعِضَاهِ ، تَرُوقُ
وَأَعْرِبُ : أُبَيِّنُ . يُقَالُ : أَعْرَبَ عَنِ الشَّيْءِ يُعْرِبُ إِعْرَاباً ، إِذَا بَيَّنَّهُ .
وَأُصَارِحُ : أَظْهَرُ وَلَا أَسْتُرُ .

وَنَقَيْتُ الْعَظْمَ وَنَقَوْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَخَّهُ .

وَقَنَوْتُ الْغَنَمَ وَقَنَيْتُهَا : اتَّخَذْتُهَا لِلْقِنِيَةِ .

وَرَثَيْتُ زَوْجِي وَرَثَوْتُهُ وَرَثَائُهُ .

وَرُغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرُغَايَةٌ وَرِغَاوَةٌ .

(١) السحاءة : القشرة .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) اللسان والتاج (كني) و (عرب) و (قذر) .

(٤) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٥) ديوان حميد بن ثور ص ٤١ . والعضاه : ضرب من الشجر .

وهي العُجاية والعُجاوة : للعَصَب الذي في أوظفة البعير .

ويقالُ في السَّكرانِ : نشوانٌ . وقد استبانَتْ نشوئُهُ ونشوئُهُ . الكسائيُّ :
رجلٌ نشيانٌ للخبرِ ، ونشوانٌ . وهو الكلامُ المستعملُ . يقالُ^(١) : من أينَ نشيتَ
هذا الكلامَ ، وهذا الخبرَ ؟

وسَخَوْتُ النَّارَ أسخُوها سَخْواً ، وسَخَيْتُ أسخَى سَخياً . وذلك إذا
أوقدتَ ، فاجتمعَ الجَمَرُ والرَّمَادُ ، ففرَجَتْهُ . يقالُ : اسخَ نارَكَ ، أي : اجعلْ
لها مكاناً تُوقدُ عليه . وأنشدَ للمرَّار^(٢) بن منقذ ، يعني عبد الله بن الزبير^(٣) :

وَيُرْزِمُ ، أَنْ يَرَى الْمَعْجُونَ يُلْقَى بِسَخِي النَّارِ ، إِرْزَامَ الْفَصِيلِ

الإِرْزَامُ^(٤) : التَّصْوِيتُ . والمعجونُ : ما يُعْجَنُ مِنَ الدَّقِيقِ . يهجوهُ^(٥) ،
ويذكرُ أن فيه نَهْماً وحرِصاً على الطَّعامِ ، فإذا رأى العَجِينَ يُلْقَى فِي النَّارِ لِيَنْضَجَ
صاحَ كصياحِ الْفَصِيلِ ، إذا رأى العَلْفَ . وسَخِي النَّارِ : موضعُ استيقادِها .
ومَحَوْتُ أَمْحُو وَمَحَيْتُ أَمْحَى .

وَجَبَوْتُ الْمَاءَ وَجَبَيْتُهُ : قَرَيْتُهُ فِي الْحَوْضِ .

وَلَخَوْتُهُ وَلَخَيْتُهُ وَأَلَخَيْتُهُ إِذَا أَسْعَطْتَهُ وَاللَّخَا : الْمُسْعُطُ .

وَأَشْتَدَّ حَمَوُ الشَّمْسِ وَحَمِيْهَا .

وهو بِلَوْسَفَرٍ وَبِلْي^(٦) سَفَرٍ : لِلَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ .

وَلَمْ تَعْنُ بِلَادُنَا بِشَيْءٍ ، وَلَمْ تَعْنِ ، يَرِيدُ : لَمْ تُنَبِّئْ شَيْئاً^(٧) .

(١) ج : نشيانٌ للخبر ونشوان هو الكلام المستعمل ويقال .

(٢) سقط « للمرار » . . . الزبير » من ج .

(٣) اللسان والتاج (سخو) . وفي الأصل : «لسخي» .

(٤) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٥) ج وابن السيرافي : يهجو رجلاً .

(٦) في الأصل : وبلي .

(٧) سقطت الفقرة من ج . وانظر ص ٤٥٢ .

وما أحسن أثوَيْدِي النّاقَةِ ، وأثِي يَدَيها ! يريد : رجع يَدَيها في سِيرها .

وطَباني يَطْبِني وَيَطْبُونِي إذا دعاكَ .

وطلَّيتُ الطَّلِيَّ ، وطلَّوْتهُ ، يعني : رَبَطْتهُ بِرِجله .

[وطلَّما الماءُ يَطْمُو طُموًّا ، وَيَطْمِي طُميًّا ، إذا ارتفعَ . ومنه قيل : طَمَتِ المرأةُ بِزَوْجِها ، إذا ارتفعتْ بهُ] .^(١)

وطَفَوْتُ يا رَجُلُ ، وطَغَيْتَ . وزَقَوْتُ يا طائرُ ، وزَقَيْتَ . وهَذَوْتُ يا رَجُلُ ، وهَذَيْتَ .

ومنَوْتُ الرَّجُلَ ومنَيْتُهُ : ابتليْتُهُ .

ولَحَوْتُ العصا وَلَحَيْتُها : قشَرْتُها. وَلَحَيْتُ الرَّجُلَ ، من اللُّومِ ، بالياءِ لا غيرُ .

وشَأَوْتُ القومَ شَأوًّا ، وشَأَيْتُهُم : سَبَقْتُهُم .

وطَهَوْتُ اللَّحْمَ ، وطَهَيْتُهُ : طَبَخْتُهُ .

وصَغَوْتُ وصَغَيْتُ .

ولَغَوْتُ اللَّغُوَ ، وَلَغَيْتُ اللَّغَى ، لَغَوًّا ، وَلَغَيْتُ اللَّغَى .

وعَلَوْتُ وَعَلَيْتُ . وسلَوْتُ وسلَيْتُ .

وحَلَيْتُ بعَيْنِي و بصَدْرِي ، وفي عَيْنِي وفي صَدْرِي . وقد حَلَا يَحْلُو .

ونسَوَانٍ ونَسِيَانٍ : لثَنِيَّةٌ عِرْقِ النِّسَاءِ .

وفُتُوٌّ وفُتْيٌ : لجماعةِ الفَتِيانِ . وأجمعوا على الفُتُوَّةِ بالواو .

وصِيُوءٌ وصِيُوءَةٌ .

(١) سقط من الأصل . وانظر ص ٣٤٤ .

وَقُنُونُ وَقُنْيَانُ ، وَقُنُونُ وَقُنْيَانُ : جمعُ قِنٍ النخلة .

وهو ذو دَغَوَاتٍ ودَغِيَّاتٍ أي : أخلاقٍ رَدِيئَةٍ . قال : ولم تُسَمَّعْ دَغِيَّاتُ
ولا دَغِيَّةٌ إِلَّا فِي بَيْتٍ لِرُؤْبَةٍ . فَإِنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُ قَالَ : نَحْنُ نَقُولُ دَغِيَّةً ، وَغَيْرُنَا
يَقُولُ دَغْوَةً . وأنشد^(١) :

* ذَا دَغِيَّاتٍ ، قُلَّبَ الْأَخْلَاقِ *

الْقُلَّبُ^(٢) : الْمُتَقَلَّبُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ . قال أبو محمد^(٣) :
وَلِرُؤْبَةٍ قَصِيدَةٌ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ ، أَوَّلُهَا^(٤) :

* قَدْ سَاقَنِي ، مِنْ نَازِحِ الْمَسَاقِ *

وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِيهَا .

وَعُنُونُ الْكِتَابِ وَعُنْيَانُ .

وَأَتَوْتُهُ وَأَتَيْتُهُ . قال خالد بن زهير الهذلي^(٥) :

يَا قَوْمَ ، مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ ؟ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ ، مِنْ غَيْبٍ
يَشْمُ عِطْفِي ، وَيُبْزُ ثَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبَّتُهُ ، بِرَيْبٍ^(٦)

خالد^(٧) هو ابن عمّ أبي ذؤيبٍ [وابنُ أُخْتِهِ . وكان أبو ذؤيبٍ يُرْسِلُ بِخَالِدٍ
إِلَى امْرَأَةٍ يَهْوَاهَا ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ عَمْرٍو . فراودتْ أُمُّ عَمْرٍو خَالِدًا عَنْ نَفْسِهِ ،
فَأَبَى ذَلِكَ حِينَئِذٍ ، وَقَالَ : أَكْرَهُ أَنْ يَبْلُغَ أَبَا ذُوَيْبٍ . ثم طأوعها . فقالت : مَا

(١) ديوان رؤبة ص ١٨٠ .

(٢) من ابن السيرافي .

(٣) أبو محمد هو ابن السيرافي . ويستغرق قوله بقية الفقرة .

(٤) ديوان رؤبة ص ١١٦ .

(٥) شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٧ . وفي الأصل : «إِذَا أَتَوْتُهُ» . ولغة هذيل «أَتَيْتُهُ» . انظر المخصص ١٤ :

٢٨ .

(٦) في الأصل أنه يروى : «كَأَنِّي» .

(٧) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

يَرَاكَ إِلَّا الْكَوَاكِبُ . فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَبِي ذُو يَب قَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَجْدُ رِيحَ أُمِّ
عَمْرِو مِنْكَ . ثُمَّ جَعَلَ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا اسْتِرَابَ بِهِ . فَقَالَ خَالِدٌ هَذَا الشَّعْرُ . وَلَهُ
حَدِيثٌ يَطُولُ ، مَعَ أَبِي ذُو يَب ، وَمُنَاقَضَاتٍ^(١) . وَالْغَيْبُ : مَا اسْتَتَرَ .
وَالْعِطْفُ : الْجَانِبُ . وَيَبْزُ ثَوْبِي أَي : يَجْذِيهِ إِلَيْهِ . وَأَرَبْتُ الرَّجْلَ إِذَا ظَهَرَ مِنِّي
مَا يَتَّهَمُنِي بِهِ .

الْكَسَائِيُّ : رَبَّمَا قَالُوا : قَطَيَاتٌ وَلَهَيَاتٌ ، لِأَنَّ «فَعَلْتُ» مِنْهُمَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ ،
فَيَجْعَلُونَ الْأَلْفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَאו يَاءٌ ، لَقَلَّتْهَا فِي الْفِعْلِ . وَلَا يَقُولُونَ فِي
«غَزَوَاتٍ» : غَزَيَاتٌ ، لِأَنَّ «غَزَوْتُ أَغْزُو» مَعْرُوفٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ .
وَسَمِعَ فِي تَشْنِيعِ الرُّضَى وَالْحِمَى : رِضْوَانٍ وَحِمَوَانٍ . وَالْوَجْهَ رِضْيَانٍ
وَحِمْيَانٍ .

وَيَقَالُ : نَقْيَانٍ وَنَقْوَانٍ ، لِتَشْنِيعِ نَقَا الرَّمْلِ . وَرَحْيَانٍ وَرَحَوَانٍ .
وَمَاءٌ شَرُوبٌ وَشَرِيبٌ . وَلَيْسَ يَدْخُلُ هَذَا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ . وَكَذَلِكَ
قَالُوا فِي الْقَابِلَةِ : قَبُولٌ وَقَبِيلٌ . وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى^(٢) :
وَأِنِّي ، وَرَبَّ السَّاجِدِينَ ، عَشِيَّةٌ وَمَا صَكَ نَاقُوسَ النَّصَارَى أَبِيلُهَا
أَصَالِحُكُمْ ، حَتَّى تَبُوءُوا ، بِمِثْلِهَا كَصَرْخَةِ حُبْلَى ، أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا
وَقَالُوا «قَبُولُهَا» . يَقُولُ^(٣) : لَا أَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَعْتَرِفُوا بِمِثْلِ الْحَرْبِ الَّتِي
أَوْقَعْتُمُوهَا ، وَتَصْرُخُوا^(٤) مِنْ شِدَّتِهَا كَصُرَاخِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ ، الَّتِي قَدْ ضَرَبَهَا
الْمَخَاضُ ، فَهِيَ تَصِيحُ لِمَا يُوْلِمُهَا مِنْ ذَلِكَ . وَهَذَا كَمَا قَالَ أَوْسُ^(٥) :
لَنَا صَرْخَةٌ ، ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ كَمَا طَرَّقَتْ ، بِنَفَاسٍ ، بِكِرُّ

(١) سقط ما بين المعقوفين من الأصل ، وجاء بدلاً منه فيه : «وحديثه معه قد تقدم ذكره» . انظر الثلث الأول من الباب الخامس ص ١٤٠ .

(٢) ديوان الأعشى ص ١٧٧ . والأبيل : الراهب .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٤) في الأصل وابن السيرافي : وتصرخون .

(٥) ديوان أوس بن حجر ص ٣١ . وفوق «بكر» في الأصل : معاً .

أي : كما تصيحُ المرأة عند كل طَلقةٍ ، ثم تسكتُ إذا خَفَّ ما بها . وقوله «أسلمتها قبيلها» يريدُ أن القابلة يئستُ منها ، من عَظُمِ ما رأتُ بها . ويُروى : «يسرَّتها قبولها» . والتيسيرُ : تسهيلُ الولادة .

وأَكيلةُ الأسدِ وأَكولتهُ .

وسَمَحَتْ قَرُونُهُ وقَرِينُهُ وقَرُونَتُهُ وقَرِينَتُهُ أي : تَبَعَتْهُ نَفْسُهُ . ويقالُ : أَسَمَحَتْ وَسَمَّحَتْ .

وهو الفتوتُ والفتيتُ . والكذابُ الأثومُ والأثيمُ .

وأَتَانُ وَدِيقٌ وَودُوقٌ : للتي تشتهي الفحلَ .

والحَصِيرُ والحَصُورُ : الذي لا يشربُ مع القومِ ، من بُخله . قال الأخطل (١) :

وشارِبٍ ، مُرْبِحٍ ، بالكأسِ نادِمِي لا بالحَصُورِ ، ولا فيها بِسَوَّارِ
جَرَّةٌ (٢) بِإِضْمَارِ «رُبَّ» . والمربحُ : الذي يُربحُ من يَبِيعه ، لأنه كريمٌ .
والسَوَّارُ : المُعَرَّبُ يسورُ في وجهه (٣) أصحابه أي : يشبُّ . وقيل : الحصورُ :
الضيقُ الخُلُقِ . والحصورُ : الذي يحبسُ الكأسَ . وإنما غرضُهُ أن يُخبرَ أنه
يُنَادِمُ الكرامَ . ويُروى : «بِسَاءَرٍ» أي : لا يُفْضِلُ في الكأسِ شيئاً . من : أسأَرَ
في الإِنَاءِ إذا أَبْقَى فيه بَقِيَّةً .

وإنَّه لَنَجِيءُ العَيْنِ على وزن «فَعِيلٍ» ، وَنَجَوُءُ العَيْنِ على «فَعُولٍ» ،
وَنَجِيءُ العَيْنِ على «فَعِلٍ» ، وَنَجَوُءُ العَيْنِ على «فَعُلٍ» ، إذا كان شديدَ العَيْنِ
وَنَجَاتُهُ بَعَيْنِي . وفي الحديث (٤) : «رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ» .

(١) ديوان الأخطل ص ١٦٨ .

(٢) من ابن السيرافي حتى «الكرام» .

(٣) كذا وفي ابن السيرافي : وجوه .

(٤) النهاية والفائق واللسان والتاج (نجأ) .

وَجَزُورٌ طَعِيمٌ وَطَعُومٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْغَتَّةِ وَالسَّمِينَةِ .

وَشَرَبْتُ مَشُوءًا وَمَشِيًّا^(١) .

وَلَبِنٌ مَشُوبٌ وَمَشِيبٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا قَالَ فِي قَوْلِهِ^(٢) :

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ وَمَاءٌ قُدُورٌ ، فِي الْقِصَاعِ ، مَشِيبٌ
لَأَنَّهُ نَبَاهَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، عَلَى قَوْلِكَ : شِيبَ ، كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ ،
وَهُوَ أَبُو النِّجْمِ :^(٣)

* فَلَسْتُ بِالْجَافِي ، وَلَا الْمَجْفِي *
بَنَاهَا عَلَى « جَفِي » وَهُوَ^(٤) مَنْ : جَفَا يَجْفُو . يَعْنِي أَنَّهُ حَسَنُ الْخُلُقِ
كَرِيمٌ ، يُحِبُّ النَّاسَ وَيُحِبُّونَهُ . وَكَمَا قَالَ حُمَيْدٌ^(٥) :

كَأَنَّ دَمْعِي ، وَالْفِرَاقُ مَحْذُورٌ وَقَدْ جَرَى طَائِرُ بَيْنٍ ، مَزْجُورٌ
غُصْنٌ ، مِنْ الطَّرْفَاءِ ، رَاحٌ مَمْطُورٌ^(٦)

وَالصَّرْبُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ . وَالْمِصْرَبُ : الْوُطْبُ الَّذِي
يُجْمَعُ فِيهِ فَضَلَاتُ اللَّبَنِ إِذَا^(٧) شَرِبَ الْقَوْمُ فَتَحْمَضُ فِيهِ .
وَيَقَالُ : جَعَلْتُهُ عَلَى حَنْدِيرَةٍ عَيْنِي ، وَحَنْدُورَةٍ عَيْنِي ، وَحَنْدُورَةٍ عَيْنِي ،
إِذَا جَعَلْتَهُ نُصْبَ عَيْنِكَ .

وَمِمَّا جَاءَ نَادِرًا ، مِمَّا قُلِيَتْ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْهُ وَآوًا : اسْتَيْدَهَتْ الْإِبِلُ

(١) المَشُوءَ والمَشِيَّ : الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ .

(٢) السَّلِيكُ بْنُ السَّلَكَةِ . أَنْظَرَ ص ١٠٩ وَالصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَرَضَ) وَ(شُوبَ) (وَعَرَضَ) .

(٣) الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَفُو) . وَسَقَطَتْ نِسْبَةُ الْبَيْتِ مِنْ ج .

(٤) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ بِتَصْرِفٍ يَسِيرُ حَتَّى «مَمْطُورٌ» .

(٥) حَمِيدُ الْأَرْقَطِ . الصَّحَّاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رُوح) .

(٦) الطَّرْفَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالرَّاحُ : الَّذِي تَعْصِفُ بِهِ الرِّيحُ .

(٧) سَقَطَ مِنْ ج حَتَّى «وَحَنْدُورَةٍ عَيْنِي» .

وَاسْتَوْدَهَتْ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَانْسَاقَتْ . وَقَدْ اسْتَيْدَهُ الْخَصْمُ إِذَا غَلِبَ وَمُلِكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ .

وَلَبَنٌ صَمَكِيكٌ وَصَمَكُوكٌ وَهُوَ اللَّزَجُ .

وَهُوَ يَمْشِي الْخَيْزَلَى وَالْخَوْزَلَى ، وَالْخَيْرَى وَالْخَوَزَرَى . وَهِيَ مِشِيَّةٌ فِيهَا تَفَكُّكٌ . وَأَنْشُدْ لَعْرُوة^(١) :

وَالنَّاشِئَاتِ ، الْمَاشِيَاتِ الْخَوْزَرَى كَعَنْقِ الْأَرَامِ ، أَوْفَى ، أَوْ صَرَى يَصِفُ^(٢) نِسَاءً . النَّاشِئَاتِ : اللَّوَاتِي نَشَأْنَ . وَيُرْوَى : « كَعَنْقِ » وَ« كَعَنْقُ »^(٣) . وَأَوْفَى : أَشْرَفَ وَصَرَى : رَجَعَ .

وَالْعَبِيثَرَانُ وَالْعَبُوثَرَانُ^(٤) ، وَالْعَبُوثَرَانُ - قَالَ أَبُو الْفَتْحِ : الضَّمُّ أَجُودٌ - : لَضَرْبٍ مِنَ النَّبْتِ طَيِّبِ الرِّيحِ .

قَالَ : وَأَنْشُدْنِي بَعْضَهُمْ ، لِنَافِعِ بْنِ لَقِيْطٍ^(٥) :

وَمَا أَمِّيُّ ، وَأُمُّ الْوَحْشِ ، لَمَّا تَفَرَّعَ ، فِي مَفَارِقِي ، الْمَشِيبُ ؟
فَمَا أَرْمِي ، فَأَقْتُلَهَا ، بِسَهْمٍ وَلَا أَعْدُو ، فَأُدْرِكَ ، بِالْوَيْبِ
يُرِيدُ : الْوُثُوبَ . وَالْأَمُّ^(٦) : الْقَصْدُ . وَالْوَحْشُ هَهُنَا : كَنَاءَةٌ عَنِ النِّسَاءِ . يَقُولُ :
كَيْفَ أَقْصِدُ النِّسَاءَ وَأَطْلِبُهُنَّ ، وَأَنَا شَيْخٌ لَا يُرِدُّنِي ؟ كَمَا تَقُولُ : مَا شَأْنِي وَشَأْنُ
زَيْدٍ ؟ إِذَا كَانَ مَا بَيْنَكُمَا^(٧) لَا يَلْتَمُ . وَتَفَرَّعَ : عَلَا . وَالْمَفَارِقُ :

(١) عروة بن الورد . المخصص ١٤ : ٢٦ وشرح المفصل ٦ : ١٢٥ والأساس واللسان والتاج (خزر) و (جري) . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي . .

(٣) ابن السيرافي : كَعَنْقُ .

(٤) سقط من ج حتى «أجود» .

(٥) اللسان والتاج (وثب) و (أمم) . وسقط «لنافع بن لقيط» من ج .

(٦) بقية الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٧) ج : إذا كان بينكما .

جمعُ مَفْرَقٍ . وهو الموضعُ الذي يَنْفَرِقُ^(١) فيه الشَّعْرُ من الرأسِ . وقوله : «فما أرمي ، فأقتلها بسهمٍ» أي : ليس معي من الشَّبَابِ وما تَرغب فيه النساءُ شيءٌ يعطفهنَّ عليَّ . فأنا كالذي يطلبُ الوحشَ ، وهو لا يمكنه أن يصيدها برمي ، ولا يمكنه أن يعدو فيلحقها . وقوله : « فأقتلها » منصوبٌ على النفي . وكذلك « فأدرك » . وقد رواه بعضهم «وما أمِّي وأمُّ الوحشِ» . والصواب الأول .

ومن ذوات الثلاثة يقال : ناقةٌ وأُنوقٌ وأَيْنُقٌ ، وأُونُقٌ قالها بعض الطائيين .

(١) في الأصل : يتفرَّق .

ما أتى على فَعَلْتُ وفَاعَلْتُ بمعنى واحدٍ

يُقال : ضَاعَفْتُ وضَعَفْتُ ، وبَاعَدْتُهُ وَبَعَّدْتُهُ .

وقد تكاءدني الشيءُ وتكأَدَنِي إذا شَقَّ عَلَيْكَ . وهو مأخوذ من قولهم :
عَقَبَةُ كَوْوَدٌ ، إذا كانت شاقَّةً المَصْعَدِ شديده .

وقد تذاءبتِ الرِّيحُ وتَذَأَبَتْ إذا جاءت مرةً من ههنا ، ومرةً من ههنا .
وأصله من الذَّئْبِ إذا حُذِرَ من وجهٍ جاء من وجهٍ آخر .

وامرأةٌ مُنَاعِمَةٌ ومُنْعَمَةٌ .

ويقال : اللهم تَجَاوَزْ عَنِّي ، وَتَجَوَّزْ .

وهو يُعَاطِينِي وَيُعْطِينِي إذا كان يَخْدُمُكَ .

وقد يأتي « فاعَلْتُ » بمعنى « فَعَلْتُ » « وأَفْعَلْتُ » ، فيكون من واحد .
وأكثر ما يكون « فاعَلْتُ » أن يكون من اثنين ، نحو : قاتَلْتُهُ ، وخصمْتُهُ ،
وصارعْتُهُ ، وسابقْتُهُ . فهذا لا يكون إلا من اثنين . وأما « فاعَلْتُ » بمعنى
« أَفْعَلْتُ » و « فَعَلْتُ » ، مما يكون من واحدٍ ، فكقولهم : قاتَلَهُمُ اللهُ ، أي :
قَتَلَهُمُ اللهُ . وعافاك اللهُ أي : أعفاك اللهُ . وعاقبتُ الرَّجُلَ ودأيتُ الرَّجُلَ إذا أعطيتَه

بالدين . وقول الفقعي^(١) :

عَالِيْتُ أَنْسَاعِي ، وَجُلِبَ الْكُورِ عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ ، مَمْطُورٍ
في^(٢) معنى : أَعْلَيْتُ : وَالْكُورُ : الرَّحْلُ . وَجَلِبَهُ : أَحْنَاؤُهُ . وَالْأَنْسَاعُ :
مَا ضُفِّرَ مِنَ الْأَدِيمِ كَالْحِيَالِ . الْوَاحِدُ نِسْعٌ . وَالرَّائِحُ يَعْنِي بِهِ ههنا :
الثَّورَ الْوَحْشِيَّ . التَّقْدِيرُ : عَلَى سَرَاةٍ ثَوْرٍ رَائِحٍ مَمْطُورٍ ، وَهُوَ إِذَا مُطِرَ اشْتَدَّ
عَدْوُهُ ، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ^(٣) :

سَارَتْ عَلَيْهِ ، مِنْ الْجَوَازِءِ ، سَارِيَةٌ تَزْجِي الشَّمَالَ ، عَلَيْهِ ، جَامِدَ الْبَرْدِ
شَبَّهَ بَعِيرَهُ ، فِي شِدَّةِ^(٤) عَدْوِهِ ، بِالثَّورِ الْوَحْشِيِّ الْمَمْطُورِ ، إِذَا عَدَا .

وَأَنشَدَ لِلْمَتَلَمَّسِ فِي شَأْنِ طَرَفَةٍ^(٥) :

عَصَانِي ، وَلَمْ يَلْقَ الرَّشَادَ ، وَإِنَّمَا تَبَيَّنُ ، مِنْ أَمْرِ الْغَوِيِّ ، عَوَاقِيهِ
فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا ، عَلَى ظَهْرِ آلَةٍ ، تَمُجُّ نَجِيعَ الْجَوْفِ ، مِنْهَا ، تَرَائِبُهُ
فَالَا تَجَلَّلُهَا يُعَالُوكَ ، فَوْقَهَا وَكَيْفَ تَوْقَى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ ؟

كَانَ الْمَتَلَمَّسُ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَهْرَبَ مِنَ الْمَلِكِ ، عَمْرٍو بْنُ هَنْدٍ ، فَلَمْ
يَقْبَلْ فَقُتِلَ . وَالْآلَةُ : الْحَالَةُ . وَالنَّجِيعُ : الدَّمُ الطَّرِي . وَالتَّرَائِبُ : مَوْضِعُ
الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ . وَقَوْلُهُ « فَالَا تَجَلَّلُهَا يُعَالُوكَ فَوْقَهَا » أَيُ : يُعْلُوكَ فَوْقَهَا .
يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَرْكَبْ هَذِهِ الْحَالَةَ طَائِعًا أُرْكِبَتْهَا كَارِهًا . ثُمَّ قَالَ « وَكَيْفَ تَوْقَى ظَهْرَ
مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ » ؟ يَقُولُ : لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْفَعَ عَنْ نَفْسِكَ مَا لَا بَدَّ أَنْ يَنْزَلَ بِكَ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . ج : « وَقَوْلُهُ » . وَالرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ . دِيْوَانُهُ ص ٣٥٣ - ٣٥٤ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَسْعٌ) وَ(جَلِبَ)

و(رُوحٌ) وَ(عَلَا) . وَفَوْقُ «جَلِبَ» فِي الْأَصْلِ : مَعًا .

(٢) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «يَنْزِلَ بِكَ» بِتَصْرِفٍ يَسِيرُ .

(٣) دِيْوَانُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي ص ٨ . وَفَوْقُ «سَارَتْ» فِي الْأَصْلِ : «سَرَتْ» . وَهِيَ رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ وَابْنِ السِّيرَافِيِّ .
وَسَارَتْ : أَسْرَتْ .

(٤) ج : سُرْعَةٌ .

(٥) دِيْوَانُ الْمَتَلَمَّسِ ص ١٩٣ - ١٩٧ .

كما تقول : لا مَرَدُّ لما قَضَاهُ اللهُ .

وطارقتُ نَعْلِي .

ودابةٌ لا تُرادِفُ أي : لا تَحْمِلُ رَدِيفاً^(١) .

وتأتي « فَعَّلْتُ » بمعنى التكثير ، نحو قولك : قَتَلْتُ القومَ ، وغَلَّقْتُ الأبوابَ ، وفرَّقْتُ جَمْعَهُمْ ، وكَسَّرْتُ الآنيةَ . ولا يقال فيها : فاعلتُ .

وقد تأتي « فَعَّلْتُ » ولا يرادُ بها^(٢) التكثيرُ ، نحو قولك : كَلَّمْتُهُ ، وَسَوَّيْتُهُ ، وَعَلَّمْتُهُ وَحَيَّيْتُهُ ، وَغَدَّيْتُهُ ، وَعَشَّيْتُهُ ، وَصَبَّحْتُ المَنْزِلَ .

(١) في الأصل : رديفها .

(٢) في الأصل : به .

بابُ

ما يُهمزُ ، مِمَّا تَرَكْتَ الْعَامَّةُ هَمْزَهُ

يقالُ : هو المِئْزابُ ، وجمعه مَآزِبُ . ولا تقل: المِرْزابُ ولا الميزابُ .
قال^(١) يوسفُ : أَزَبَ يَأْزِبُ إذا سَالَ .

وهو المِئْشارُ بالهمز ، وجمعه مَآشِيرُ .

وهذا جَزءٌ^(٢) ، وهذا أبو جَزءٍ . ورِثابٌ^(٣) . وهو السَّمْوَلُ بنُ عَاديَاءَ .
ورُؤْبَةٌ بنُ العَجَّاجِ . والرُّؤْبَةُ : القطعةُ التي يُسَدُّ بها الثَّلْمُ في الإناءِ . وقد
رَأَبْتُ الإناءَ . وكلُّ شيءٍ من الإِصلاحِ مهموز ، وما سواه غيرُ مهموز . ورُؤْبَةُ
اللَّبَنِ : خَمِيرَتُهُ التي يُرَوَّبُ بها . غيرُ مهموزٍ . وقد رَابَ اللَّبَنُ يُرَوَّبُ . ورُؤْبَةُ
الفَحْلِ غيرُ مهموزٍ : جَمَامٌ مائِهٌ^(٤) . ويقالُ : مَضَتْ رُؤْبَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . وفلانٌ ما
يَقُومُ بِرُؤْبَةِ أَهْلِهِ أَي : بِشَأْنِهِمْ وَصَلَاحِهِمْ .

وهي الذُّؤَابَةُ . وهذا غُلامٌ مُذْأَبٌ أَي : لَهُ ذُؤَابَةٌ .

(١) سقط من ج حتى « سَالَ » .

(٢) جزء : اسم علم .

(٣) رثاب : اسم علم .

(٤) في الأصل : مائة .

وهذا مُهنًا قد جاء .

وهم أزدُشْنُوَّةَ على مثال « فَعُولَة » . قال ^(١) :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأَزْدَ ، أزدُشْنُوَّةَ فَمَا شَرِبُوا ، بَعْدُ ، عَلَى لَذَّةِ خَمْرٍ
وَلَا تَقِل : شُنُوَّة . وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا فَيَقَال : شَنَيْيٌ . وَالشَّنُوَّة : التَّقَرُّزُ .
يَقَالُ : فِيهِ شَنُوَّةٌ . وَقَدْ يَقَال : أزدُ شُنُوَّةٌ ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ . وَيُنْسَبُ
إِلَيْهَا [فَيَقَال] ^(٢) : شَنَوِيٌّ .

وعند فلانٍ فِثَامٌ مِنَ النَّاسِ . وَالْعَامَّةُ تَقُول : فِثَامٌ .

وَهِيَ اللَّبُوءَةُ . فَهَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ . وَلَبُوءَةُ لُغَةٌ .

وَعَامِرُ بْنُ لُؤْيٍ . وَالْعَامَّةُ ^(٣) تَقُول : لُؤْيٍ ، بِلَا هَمْزٍ . كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ
لَأْيٍ ، وَهُوَ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ .

وَتَقُول : طَيِّئُ تَفْعَلُ كَذَا ، وَالْعَامَّةُ تَقُول : طَيٌّ .

وَهِيَ كَلَابُ الْحَوَّابِ ، وَلَا تَقِل : الْحَوَّبُ . وَأَنشُد ^(٤) :

مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ ، بِالْحَوَّابِ فَصَعَّادِي ، مِنْ بَعْدِهَا ، أَوْصَوِّبِي
الْحَوَّابِ ^(٥) : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ . مَرَّتْ بِهِ عَائِشَةُ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(٦) ، فَنَبَحَتْهَا كَلَابُ الْحَوَّابِ . وَفِي الْحَدِيثِ ^(٧) : « أَيْتُكُنَّ

(١) الخزانة ٣ : ١٣١ والعيني ٣ : ٤٣٦ والهمع ١ : ٢٠٩ .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) انظر التنبيهات ص ٢٨٥ - ٢٨٦ .

(٤) التهذيب واللسان والتاج (حَاب) ومعجم البلدان ومعجم واستعجم (حَوَّاب) وأمالى ابن السجري ٢ : ٢٧ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « مبتلى » .

(٦) سقط الاعتراض من ج .

(٧) اللسان والتاج (حَاب) و (دَب) .

صاحبةُ الجَمَلِ الأَزْبَبِ ، أو الأذْبَبِ ، تَبَحُّها كلابُ الحَوَّابِ ؟ والأدبُ من
الايِل بمنزلة الأزب^(١) . خاطبَ هذا الشاعرُ إبله ، فقال : مالكِ إلا شربةُ بهذا
المكانِ . فاعملي ، بعدَ ذلك ، ما أردتِ من الإِصعادِ والتَّصويبِ . والايِل
لا تعقِلُ المُخاطبةَ ، وإنما يُقدِّرُ ذلكَ تقديراً ، كما قال الآخر^(٢) :

يَشْكُو ، إلىَّ ، جَمَلِي طُولَ السُّرَى صَبْرٌ ، جَمِيلٌ ، فِكِلانَا مُبْتَلَى

وهذا رجلٌ مُرْجِيٌّ ، وهم المُرْجِئَةُ . وإن شئتَ قلتَ : مُرْجٍ ، وهم
المُرْجِيَّةُ . لأنه يقال : أَرَجَيْتُ الأمرَ وأَرَجَأْتُهُ ، إذا أَخَرْتَهُ . قال الله عزَّ وجلَّ^(٣)
(وَأَخْرُونا مُرْجُونََ لَأَمْرِ اللَّهِ) أي : مؤخَّرون . وقال^(٤) (أَرَجِهْ وَأَخَاهُ) .
وَقُرِئَ (أَرَجِئُهُ وَأَخَاهُ) . ويُنسبُ إلى من قال « مُرْجٍ » بلا همزٍ : هذا رجلٌ
مُرْجِيٌّ . ومن قال : هذا رجلٌ مُرْجِيٌّ ، ثم نَسَبَ إليه ، قال : مُرْجِيٌّ ، على
مثال « مُرْجَعِيٌّ » .

ويقال : هي التُّنْدُؤَةُ ، لِلْحَمِ الذي حول الثَّدي . فمن هَمَزَها ضمَّ أولَّها .
ومن لم يَهْمَزْها فتحَ أولَّها .

وأصابه أُسْرٌ إذا احتَبَسَ بولُه . وهو عودُ أُسْرٍ . ولا تقلُ : يُسْرٍ . وهو
رَجُلٌ مَأْسُورٌ .

وهو سُورُ الطَّعامِ ، مهموز . وقد أسارتُ في الإِناء . والجمعُ أسارٌ .
وسُورُ المدينةِ غيرُ مهموز .

(١) الأزب : الكثير الوبر . وسقط « والأدب .. الأزب » من ج .

(٢) الكتاب ١ : ١٦٢ وأما المرتضى ١ : ١٠٧ والبحر المحيط ٥ : ٢٨٩ . وانظر ص ٥٣٩ .

(٣) الآية ١٠٦ من سورة التوبة .

(٤) الآية ١١١ من سورة الأعراف .

ويقال : اجعلْ هذا الشيء بأجاءً واحداً ، مهموزٌ - ويقال : إنَّ^(١) أول من تكلم به عثمان بن عفان - أي : طريقاً واحداً .

ورَبَطْتُ لذلك الأمرِ جأشاً .

وهي الفأسُ والرَّأسُ والكأسُ ، مهموزاتٌ .

وهو زَيْبَرُ الثَّوبِ . وقد قيل : زَيْبَرٌ . ولا تقلُ : زَيْبَرٌ . وقد زَابَرَ الثَّوبُ فهو مُزَابِرٌ .

ويقال : هي الحِدَاةُ . والجمع حِدَاٌ ، مكسور الأول . ولا تقلُ : حِدَاةٌ . وتقول في هذه الكلمة « حِدَاً حِدَاً ، وراءك بُندُقَةٌ » ترخيمُ حِدَاةٍ . وزعم ابن الكلبي^(٢) عن الشرقي^(٣) بن القطاميَّ أنَّ حِدَاةً وبُندُقَةً قبيلتان من قبائل اليمَن ، قال النابغة^(٤) :

فَأوردَهُنَّ بَطْنَ الأَثَمِ ، شُعْثاً يَصُنُّ المَشْيَ ، كالحِدَا ، التُّوَامِ

« فَأوردهنَّ » يعني : عمرو بن هندٍ أوردَ خيلَه بطنَ الأَثَمِ ، وهو موضعٌ

معروفٌ والشَّعْثُ : جمع أشعثٍ وشَعْثَاءَ . يريد أنها قد شَعِثَتْ من طول السيرِ .

« يَصُنُّ » يعني : الخيل . يقال : صَانَ الفرسُ يَصُونُ صَوْناً ، إذا تَوَجَّى

من الحَفَى وظَلَعَ ظُلَعاً خَفِيّاً . والتُّوَام^(٥) : جمع تَوَمٍ . يريد أنهنَّ جثن اثنتين

(١) سقطت من ج .

(٢) هشام بن محمد بن السائب ، مؤرخ وعالم بالأنساب والأخبار . توفي سنة ٢٠٤ . إرشاد الأريب ٧ : ٢٥٠ .

(٣) الوليد بن الحصين ، من كلب بن وبرة ، راوية أخبار ، صاحب المنصور وأدب المهدي . تاريخ بغداد ٩ : ٢٧٨ وجمهرة أنساب العرب ص ٤٥٨ والخزانة ١ : ٣٩٣ واللسان والتاج (حدا) .

(٤) ديوان النابغة الذبياني ص ١٦٣ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « اثنتين اثنتين » .

اثنين . وقيل : الرواية « حِدَاةٌ حِدَاةٌ ، وراءكُ بندقَةٌ » وحدأة : هو ابن نَمِرَةَ بنِ سعدِ العشيرة . وهم بالكوفة . وبندقه : ابن مَظَّة . وهو سُفْيَانُ بنِ سِلْهَمِ بنِ الحكمِ بنِ سعدِ العشيرة . وبندقه باليمن . فأغارت حِدَاةٌ على بندقه ، فنالت منهم . ثم أغارت بندقه على حِدَاةٍ فأبادتهم .

وتقول : هذه مِرَاةٌ جَيِّدَةٌ . والجمع مَرَاءٍ . والعامَّة تقول : مِرَاةٌ .

وهي المَلَاءَةُ . والعامَّة تقول : المَلَاة . بلا همز .

وهو الفَالُ . وقد تَفَاءَلْتُ . والفَالُ : أن يكونَ الرَّجُلُ مَرِيضاً ، فيسمعَ آخرَ يقولُ : يا سالمُ ، أو يكونَ طالباً حاجةً ، فيسمعَ آخرَ يقولُ : يا واجدُ .

وهي الفَاَرَةُ . ومكانُ فَيْرٍ .

وهو الذَّئْبُ . والجمع القليلُ أَذْؤُبُ ، والكثيرُ ^(١) الذَّئَابُ . وهم ذُؤُبَانُ العربِ : الخُبَّاءُ ^(٢) الذين يَتَلَصَّصُونَ .

وهي البِثْرُ . والجمع القليلُ أَبْوُرٌ ، وأَبَارُ الهَمْزة بعد الباء . ومن العرب من يقلب الهَمْزة ، فيقول : آبارُ . فإذا كَثُرَتْ فهي البِثَارُ . وقد بَارَتْ بِثَرًا .

وهو الجَوْجُو . والجمع جَاجِيءٌ .

وهو اللُّلُؤُ . ورجلٌ لَأَالٌ بوزن لَعَالٍ . والجمع لَأَالُونٌ .

وتقول : لَهُ عِنْدِي مَا سَاءَ وَنَاءَ ، وَمَا يَسُوءُهُ وَيَنْوُوءُهُ . ومعنى نَاءَ : أثقله . قال الله تعالى : ^(٣) (مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ) أي : تُثْقِلُ الْعُصْبَةَ . ويقال : نُوتُ بِالْحِمْلِ ، إذا نهضتَ بِهِ مُثْقَلًا . وقد نَاءَنِي الْحِمْلُ وَنَاءَ بِي إِذَا أَثْقَلَكَ . وأنشد ابن الأعرابي ^(٤) :

(١) في الأصل : والكثيرة .

(٢) في الأصل : للجبناء .

(٣) الآية ٧٦ من سورة القصص .

(٤) اللسان والتاج (نوأ) و (رزن) .

إِنِّي، وَجَدْتُكَ، لَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ، وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي
إِلَّا عَصَا أَرْزَنْ، طَارَتْ بُرَايَتُهَا تَنَوُّ ضَرْبَتُهَا، بِالْكَفِّ، وَالْعَضْدِ

يقول^(١) : أَنَا أَضْرِبُ غَرِيمِي، إِذَا حَلَّ دَيْنُهُ عَلَيَّ، بِأَرْزَنْ. وَأَجْعَلُ
قَضَاءَهُ ضَرْبِي لَهُ، وَلَا أَرْقُ لَهُ مِمَّا يَلْحَقُهُ. وَبِرَايَةِ الْعُودِ : مَا يُبْرَى مِنْهُ، أَيِ :
يُنْحَتُ. وَقَوْلُهُ : « تَنَوُّ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضْدِ » أَيِ : تُثْقِلُ الْكَفَّ وَالْعَضْدَ.
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَى قَوْلِهِ « لَتَنَوُّ بِالْعُصْبَةِ » أَيِ : لَتُنِيءُ الْعُصْبَةُ، أَيِ : تُثْقِلُهَا.

وَقَدْ طَاطَأْتُ ظَهْرِي. وَلَا تَقْلُ : طَاطَيْتُ.

وَوَطَّأْتُ لَهُ فِرَاشَهُ. وَلَا تَقْلُ : وَطَّيْتُ.

وَقَدْ اسْتَبْطَأْتُكَ، وَأَبْطَأْتُ عَلَيْنَا. وَلَا تَقْلُ : أَبْطَيْتُ. وَقَدْ بَطَّوْهُ
مَجِيئُكَ. وَبَطَّانَ ذَا خُرُوجًا، وَبُطَّانَ، أَيِ : مَا أَبْطَاهُ !

وَإِنَّهُ لِيَهْوُوْهُ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي. وَهُوَ بَعِيدُ الْهَوَى أَيِ : [بَعِيدُ]^(٢) الْهَمَّةِ.
وَلَا تَقْلُ : يَهْوِي بِنَفْسِهِ.

وَفِي رَأْسِهِ صُؤَابٌ. وَالْجَمْعُ صِئْبَانٌ. وَقَدْ صَيَّبَ رَأْسُهُ.

وَهَذَا طَعَامٌ يُلَاثِمُنِي أَيِ : يُوَافِقُنِي. وَلَا تَقْلُ : يُلَاوِمُنِي. إِنَّمَا يُلَاوِمُنِي
مِنَ اللَّوْمِ : أَنْ تَلُومَ الرَّجُلَ وَيَلُومَكَ.

وَقَدْ تَثَاءَبْتُ تَثَاوُبًا. وَهِيَ التُّؤَبَاءُ. وَلَا تَقْلُ : تَثَاوَبْتُ.

وَأَوْمَأْتُ إِلَيْهِ. وَلَا تَقْلُ : أَوْمَيْتُ.

وَقَدْ تَرَأَّسْتُ عَلَى الْقَوْمِ. وَقَدْ رَأْسْتُكَ عَلَيْهِمْ. وَهُوَ رَئِيسُ الْقَوْمِ. وَهُمْ
الرُّؤْسَاءُ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : رِيسًا^(٣). وَشَاةُ رَئِيسٍ إِذَا أُصِيبَ رَأْسُهَا، فِي غَنَمٍ.

(١) مِنْ ابْنِ السَّرَافِيِّ حَتَّى « وَالْعَضْدَ ».

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

(٣) ج : رِيسَاءَ.

رَأْسَى . وتقولُ : هو رَأْسُ الكلابِ ، وهو في الكلابِ بمنزلةِ الرئيسِ في القومِ . وتقولُ : هذا رجلٌ رُؤَاسِيٌّ ورَأْسُ ، للعظيمِ الرأسُ . وشاةٌ رَأْسُ ، ولا يقالُ : رُؤَاسِيٌّ . ورجلٌ رَأْسُ : للذي يَبِيعُ الرؤوسَ .

وهذا كَمْءٌ ، وهذانِ كَمَانِ ، وهؤلاءُ أَكْمُو ثَلَاثَةٌ . فإذا كَثُرَتْ فهي الكِنَاةُ . وأكْمَاتُ الأرضِ : كَثُرَتْ كَمَاتُهَا . وخرجَ المتكَمِّثُونَ : الذين يَجْتَنُونَ الكَمَاءَ .

والْحَدَأُ : الفُؤُوسُ^(١) . واحْدَتْهَا حَدَأَةٌ .

ويقالُ : قد حَنَّتْ لِحِيَّتِي بِالْحِنَاءِ . وقد قَنَّتْ لِحِيَّتِي بِالْخِضَابِ . وقد قَنَّتْ هي إذا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا .

وقد تَقَيَّاتُ . وقد قَيَّأَتْهُ . وفي الحديثِ^(٢) « الرَّاجِعُ فِي هَيْتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْئِهِ » .

وتَوَضَّأتُ لِلصَّلَاةِ . وقد وَضُوَ الغلامُ يَوْضُوُ

وقد تَهَيَّأتُ لكذا وكذا . وقد هَيَّأتُ لكَ كذا وكذا .

وقد هَنَّأَتْهُ بِالْوِلَايَةِ . وقد هَنَّأَنِي الطَّعَامُ وَمَرَّأَنِي . فإذا أَفْرَدُوهَا قالوا : أَمْرَانِي .

وقد تَقَرَّأتُ .

وتَوَكَّأتُ عَلَيْهِ . وضربتهُ حَتَّى أَتَكَّأْتَهُ أَي : حَتَّى اتَّكَأَ . وفلانٌ لَا يُتَّكَأُ ، أَخِذْ مِنَ الْمُتَّكَأِ .

وقد طَرَأَتْ عَلَى القومِ ، مِثْلُ نَبَاتٍ ، إذا طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ .

وهو شَيْءٌ رَدِيٌّ بَيْنَ الرَّدَاءَةِ . ولا تَقِلْ : الرَّدَاوَةُ .

(١) ج : الفؤس .

(٢) مسند أحمد ١ : ٤٠ و ٥٤ و ٢١٧ و ٢٣٧ و ٢٨٩ .

وناوأتُ الرَّجْلَ مُناوأةً : عاديتُهُ . وأصله أنه ناء إليك ونُوتَ إليه أي :
نهضَ إليك ونهضتَ إليه ، وأنشد لأعشى باهلة ، يمدحُ المنتشرَ بن وهب^(١) :
وإنْ يُصِيكَ عَدُوٌّ ، في مُناوأةٍ ، فَقَدْ تَكُونُ لَكَ المَعْلَاةُ ، والظَّفَرُ
يقول^(٢) : إنْ يُصَبِّكَ عَدُوٌّ لَكَ في حربٍ بينكما فقد كان لك العلوُّ والظفرُ
على أعدائك كثيراً . و « تكونُ » ههنا بمعنى : كان . ومثله قوله^(٣) :
قالتْ جُعَادَةُ : ما لِحِجْسِمِكَ شاحِياً ؟ وَلَقَدْ يَكُونُ ، على الشَّبَابِ ، نَضِيراً
يريد : ولقد كان . ويروى :
فإنْ يُصِيكَ عَدُوٌّ ، في مُناوأةٍ يَوْمًا ، فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلِي ، وتَنْتَصِرُ
ويقال : فقأتُ عينه . ولا تقلُ : فقيتُ .
وتوطأته برجلي . ووطأتُ له فراشه . ووطؤُ يوطؤُ وطاءةً .

واختبأتُ منه : استترتُ . واختتأتُ : استحييتُ ، اختتاءً . ليس له
تصرفٌ في الثلاثة^(٤) .

وقد افتأتَ بأمره إذا استبدَّ . وقال ابن الأعرابي : افتأتَ غيرُ مهموزٍ من
الفوت . قال^(٥) أبو عبيد^(٦) : يقال : تَفَوَّتَ عليه وافتأتَ عليه ، من الفوتِ ،
غيرُ مهموز . الدليلُ على صحَّة ما قال يعقوبُ ما حكى أبو زيد^(٧) في « النوادر »

(١) الأصمعيات ص ٩١ وجمهرة أشعار العرب ص ٢٥٥ وأمالى المرتضى ٢ : ٢٢ والخزانة ١ : ٩٤ . وهو في هذه
المصادر برواية مخالفة ، سيورها التبريزي بعد .

(٢) من ابن السيرافي حتى « وتنتصر » .

(٣) سقط الشطر الأول من ج وابن السيرافي .

(٤) سقط « اختتاء . . . الثلاثة » من ج .

(٥) سقط من ج حتى « جميعاً » .

(٦) هو القاسم بن سلام ، الفقيه المحدث . له بضعة وعشرون كتاباً ، أشهرها الغريب المصنَّف . توفي سنة
٢٢٣ . إنباه الرواة ٣ : ١٢-٢٢ .

(٧) هو سعيد بن أوس الأنصاري . إمام في اللغة والنحو ، ثقة صدوق . توفي سنة ٢١٥ . بغية الوعاة ١ :
٥٨٢ . وانظر النوادر ص ٩٨ .

قال : يقالُ : هو رَجُلٌ فُؤِيْتُ ، مهموزٌ ، وهو الذي يَتَفَرَّدُ بِرَأْيِهِ لا يُشَاوِرُ أَحَدًا .
وامرأةٌ فُؤِيْتُ . كقولك فُعِيْتُ . وقال الرِّياشيُّ^(١) : فُؤِيْتُ . فيهما جميعاً .
وقد اسأرتُ في القَدَحِ . والجمعُ أسارٌ .
ودأبتُ أدأبُ دأباً ودؤوباً .
وتلكأتُ تلكؤاً .

وأطفأتُ المِصباحَ أَطْفِئُهُ إطفاءً . وطفِئَ المِصباحُ يَطفأُ طُفُوءاً .
وقد تَجَشَّاتُ تَجَشُّوا . والاسمُ الجُشَاءُ والجُشَاءَةُ ، مثل : فَعَلَةٌ وفُعْلَةٌ -
« ح »^(٢) : الذي أعرفه الجُشَاءُ^(٣) مثل البكاء - وجَشَّاتُ نَفْسِي إذا ارتفعتُ .

وقد استَخَذَاتُ لَهُ ، وخَذَاتُ ، وخَذِثْتُ لُغَةً .

وقد عَبَّاتُ الطَّيْبَ أَعْبَوُهُ ، وَعَبَّاتُهُ أيضاً تَعْبَةٌ وَتَعْبِيئٌ ، إذا هَيَّأَتْهُ وَصَنَعَتْهُ .
وقد أَقَمَاتُ الرَّجُلَ إِقْمَاءً ، وقد قَمَوْ قَمَاءً^(٤) وقَمَاءً وقَمَاءً ، أي : صَغَرَتْهُ .

وقد لَجَّاتُ إِلَيْهِ الْجَأَلَ جُئاً وَمَلَجَأُ . وأَلَجَّاتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ .

ونَشَّاتُ فِي بَنِي فَلَانٍ أَنْشَأُ نَشْئاً^(٥) ونُشْوءاً إذا شَبَّبتَ فِيهِمْ . يقالُ : نَشَّاتُ
فِي بَنِي فَلَانٍ نَشْئاً ، بِإِسْكَانِ الشَّيْنِ . وَالنَّشَأُ : الصَّغَارُ .

وَنَتَّاتِ الْقَرْحَةُ تَنْتَأُ نُتُوءاً إذا وَرِمَتْ .

وأَكْفَأْتُ فِي الشَّعْرِ إِكْفَاءً . وَالْإِكْفَاءُ مِثْلُ الْإِقْوَاءِ . وهو اخْتِلَافُ قَوَافِيهِ
بِالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ . وقد كَافَأْتُهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ .

وَانْدَرَأْتُ عَلَيْهِ اِنْدِرَاءً . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : اِنْدَرَيْتُ .

(١) هو العباس بن الفرَج ، لغوي نحوي . قتله الزنج في البصرة وهو يصلي الضحى ، سنة ٢٥٧ . بغية الوعاة ٢ : ٢٧ .

(٢) ح : رمز إلى الحوفي .

(٣) انظر التنبيهات ص ٢٨٦ .

(٤) ج : قَمَاءٌ .

(٥) ج : نَشَاءٌ .

وقد فاءَ الْفِيءُ يَفِيءُ فَيْئاً . وَالْفَيْءُ : بعد الزَّوَالِ . وَالْجَمْعُ أَفْيَاءٌ وَفُيُوءٌ .

وما رَزَاتُهُ شيئاً أَرْزَوْهُ رُزْءاً وَمَرَزِيَّةً . وما رَزِيَّتُهُ لَغَةً .

وَوَجَّأتُ عُنْقَهُ أَجْوُها وَجْئاً . وَالْعَامَّةُ تقول : وَجَّيتُ . وَتَوَجَّأتُهُ

بيدي . وهذا كَبَشٌ مَوْجُوءٌ . وهو أن تُوجَأَ عروقُ الْبَيْضَتَيْنِ ،
حتى تَنْفُضَخَ ، فيكونُ شَبِيهاً بِالْخِصَاءِ . ومنه الحديث^(١) « ضَحَّى رسولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ، بكَبَشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ » . وفي الحديث^(٢) « عليكم
بالْبَاءِ . فمن لم يَسْتَطِعْ فعليه بالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » .

وقد استَهَزأتُ به^(٣) ، وهَزأتُ ، وهَزَيْتُ .

والتَّامَ الشيءُ التَّاماً . وقد لاءَمَ ذلكَ بينهم مَلَأَمَةً .

وصَأى الْفَرخُ يَصْئى^(٤) وَيَصْئى صَيْئاً وَصِيئاً .

وزَارَ الْأَسَدُ يَزِرُّ زَاراً وَزَيْراً ، ونَامَ يَنُثِمُ نَيْثِماً .

وفاجأتُ الرَّجُلَ مُفاجأةً . وَفَجَّيْتُه أَفْجُوهُ فَجَّاةً وَفُجَاءَةً وَفُجَّاةً .

ومالَأْتُهُ على الأمرِ . وقد تَمالَؤُوا عليه إذا اجتمعوا عليه . والمَلَأُ :

الْجَمَاعَةُ . قال الشاعرُ ، وهو أَبِي بنُ هُرْثَمِ الْغَنَوِيُّ^(٤) ، يعني بني فزارةَ ، وكانوا
جاؤوا واليُغَيروا على غنيٍّ ، فالتَقُوا فهِزَمَتْهُمْ غَنِيٌّ ، فقال^(٥) :

وتَحَدَّثُوا مَلَأً ، لِتُصْبِحَ أُمْنَا عَذْرَاءَ ، لا كَهْلٌ ، ولا مَوْلُودُ

(١) النهاية واللسان والتاج (وجأ) .

(٢) النهاية واللسان والتاج (وجأ) .

(٣) سقطت من ج .

(٤) سقط من ج حتى « فقال » .

(٥) اللسان والتاج (ملأ) .

أي : تحدثوا مُتَمالئين على ذلك ، ليقتلونا ، فتصبحَ أَمْنًا كأنَّها عذراء^(١) لم تلد . وإذا^(٢) قُتلوا كانت أمَّهم بمنزلة العذراء التي لم تلد قط . وتساوتا في أنَّ كلَّ واحدة لا ولد لها . ويروى عن عليٍّ ، عليه السَّلامُ ، أنَّه قال : « والله ما قُتلتُ عُثْمانَ ، ولا مالاتُ في قَتْلِهِ » .

وتقول : على وجهه رأوةُ الحُمقِ ، ورأوةُ الحُمقِ ، إذا عرفتَ الحُمقَ فيه قبل أن تخبره . قال^(٣) أبو الفتح : رأوةُ الحُمقِ . ورأوةُ أصح .

وهو مَرِيءُ الجزورِ والشَّاةِ : المتصلُ بالحُلُقومِ ، الذي يجري فيه الطعامُ والشرابُ . وهذا رجلٌ مَرِيءٌ إذا كان ذا مُروءةٍ . ومَرِيءٌ مثاله « فَعِيلٌ » وجمعه مُرَّاءٌ ، مثلُ رَحِيمٍ ورُحَماءٍ . وفلانٌ يَتمرُّ بنا أي : يطلبُ المُرُوءةَ بنَقصِنا وعيِّنا .

وما أشأمَ فلاناً على نفسه ! والعامَّةُ تقولُ : ما أَيْشَمَه ! وقد شَأَمَ فلانٌ قومه يَشَأُمُهُم إذا كان عليهم مَشْؤوماً . وقد شِئِمَ عليهم ، وهم قومٌ مَشائِمٌ . وأنشد أبو مَهدي^(٤) للأخوص اليربوعي^(٥) :

مَشائِمٌ ، لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً ولا ناعياً ، إلّا بِشُؤْمٍ ، غُرَابُهَا يَهْجُو^(٦) قوماً . ذكر أَنَّهُم مَشائِمٌ ، لا يَصْلَحُ بِهِمْ شَيْءٌ ، ولا يَصْلَحُ عَلَيْهِمْ . والناعبُ : المصوَّت . وأكثرُ ما يُستعملُ ذلك في أصوات الغُرَبانِ . وإذا ذَكَرَ النَّعْبُ في الإِبلِ فإنَّما يُرادُ به السَّيرُ والسَّرعَةُ ، لا الصَّوْتُ . يقالُ :

(١) سقطت من ج .

(٢) من ابن السيرافي حتى « قط » .

(٣) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٤) ويقال له أيضاً : أبو مهدي . وهو أعرابي فصيح من بني كلاب . روى عنه الأصمعي وبعض البصريين ، ولا كتاب له . الفهرست ص ٤٦ والحيوان ٣ : ٤٣٤ وذيل سمط اللآلي ص ٢١ والأصمعيات ص ١٣١ .

(٥) ونسب إلى الفرزدق . الكتاب ١ : ٤١٨ و ٨٣ و ١٥٤ والخزانة ٢ : ١٤٠ و ٣ : ٥٠٧ و ٦١٣ .

(٦) من ابن السيرافي حتى « لا طائرُك » بتصرف يسير .

نَعَبَ الْغُرَابُ يُنْعَبُ ، إِذَا صَاحَ . قَالَ جَرِيرٌ ^(١) :

* نَعَبَ الْغُرَابُ ، فَقُلْتُ : بَيْنَ عَاجِلٍ *

وَهُمْ يَتَشَاءُمُونَ بِصَوْتِ الْغُرَبَانِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ يَنْعَبُ لِلْفِرَاقِ . وَإِنَّمَا ذُكِرَ
هَذَا عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ غُرَابٌ ، كَمَا تَقُولُ : فَلَانَ مَشْؤُومُ
الطَّائِرِ . وَيُقَالُ : طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ .

وَقَدْ يُسْتُ مِنَ الْأَمْرِ أَيَّاسٌ مِنْهُ يَأْسًا . وَأَيْسْتُ مِنْهُ آيسٌ لُغَةً . وَأَيْسْتُ لَيْسَ
لَهُ مَصْدَرٌ . مَصْدَرُهُمَا الْيَأْسُ .

(١) ج : عَاجِلٌ .

بَابُ

مَا يُهْمَزُ فَيَكُونُ لَهُ مَعْنَى ،

وَإِذَا لَمْ يُهْمَزْ كَانَ لَهُ مَعْنَى آخَرُ

تقول : قد رَوَّاتُ في الأمرِ ، مهموزةٌ . ورَوَّيتُ رأسي من الدهنِ .
وتَمَلَّأتُ من الطعامِ والشرابِ تملؤاً . وتَمَلَّيتُ العيشَ تملئاً ، إذا عشتَ
ملئاً ، أي : طويلاً .
وقد تَخَطَّأتُ له في هذه المسألةِ ، وتَخَاطأتُ . وقد تَخَطَّيتُ القومَ ، لأنه
من الخطوةِ .

وقد قرأتُ القرآنَ . وما قرأتِ الناقةُ سَلاً قَطُّ ، أي : لم تُلقِ ولداً . أراد أنها
لم تحملُ . قوله ^(١) « تُلقِ » من الإلقاءِ . وتُلِقُ من الإلقاءِ وهو الإمساكُ .
وقرَّيتُ الضيفَ . وكذلك قرَّيتُ الماءَ في الحوضِ .

وسَوَّأتُ عليه ما صنعَ إذا قلتَ له : أسأتَ . وسَوَّيتُ الشيءَ . وتقولُ :

(١) سقط من ج حتى « الإمساك » .

إن أصبتُ فُصوبُني ، وإن أخطأتُ فخطُئني ، وإن أسأتُ فسوئُ عليّ .
وقد خَبَأَ الشَّيْءَ يَخْبِئُهُ خَبْئًا . والخَبَاءُ : ما خُبِيَ . وقد خَبَتِ النَّارُ تَخْبُو
خُبُوءًا إذا ذهبَ لَهَبُها .

وقد برأتُ من المرضِ أبرأً وأبرؤُ بُرْءًا ، وبرئتُ أبرأً . وأصبحَ فلانٌ بارئًا
من مرضه . وقد برئتُ القلمَ . وبارأتُ شريكِي إذا فارقتَه . وبارأَ الرَّجُلُ
امراتَه . وباريتُ فلانًا إذا كنتَ تفعلُ مثلَ ما يفعلُ . وفلانٌ يُبارِي الرِّيحَ سَخَاءً
أي : يدومُ على السَّخَاءِ ، لأنَّ الرِّيحَ دائمةُ الهبوبِ .

وقد جنأتُ إذا تَحَنَّيتُ على الشَّيْءِ . وقد جَنَيْتُ الثَّمَرَ أَجْنِيها .
وجرأتُكَ على فلانٍ حتَّى اجترأتَ عليه ، جرأةً . وقد جرَّيتُ جرِيًّا إذا
وكَّلتَ وكيلاً . والجَرِيُّ : الرَّسُولُ .

وكَفَّاتُ الإِنَاءُ فهو مكفوءٌ إذا قلبته . بغير ألف . وزعم ابن الأعرابي أنَّ
أكفأته لُغِيَّةٌ . وكَفَيْتُهُ ما أَمَمَهُ وَهَمَّهُ أيضاً .

وكَلَّأتُ الرَّجُلَ أَكَلُوهُ كِلَاءَةً وَكِلاءً إذا حرسته . واذهبُ في كِلَاءَةِ اللَّهِ .
وكَلَيْتُهُ إذا أصبتُ كَلَيْتَهُ ، فهو مَكْلِيٌّ . قال العجاج^(١) :

لَهْنٌ ، فِي شَبَاتِهِ ، صَيِّئٌ إِذَا كَلَى ، واقتَحَمَ المَكْلِيُّ
يصف^(٢) ثوراً ، طَلَبْتَهُ الكلابُ ، فقاتَلَهَا وطَعَنَهَا بقرنه في أجوافها .
« لهنّ » يعني : الكلاب . والهاء من^(٣) « شباته » تعودُ إلى الثور . والشِّبَاةُ :
حِدَّةُ قرنه . والصَّيِّئُ : الصَّوْتُ الدَّقِيقُ ، كصوتِ الفرخ . يريدُ أَنَّها تُصَوِّتُ من
شِدَّةِ ما يُصِيبُها من طَعْنِهِ ، إذا « كَلَى » أي : أصابَ كُلاها . واقتَحَمَ المَكْلِيُّ

(١) ديوان العجاج ١ : ٥٢٧ . والبيت الأول من ابن السيرافي . وفوق « صيئ » في ج : معاً .

(٢) من ابن السيرافي حتَّى « شدة طعنه » .

(٣) في الأصل : « في » . وفوقها : من .

أي : سَقَطَ . يريدُ أنَّ الكلبَ الذي يَطْعَنُه الثَّورُ يَسْقُطُ من شِدَّةِ طَعْنِه . يقال :
اقتحمَ اقتحاماً ، أي : رمى نفسه في نهرٍ ، أو هوةٍ ، أو في أمرٍ ، من غيرِ
رَوِيَّةٍ .

وقد رَقَا الدَّمْعُ والدَّمُ^(١) يَرْقَا رُقُوءاً . وأرقأته أنا إرقاءً . والرَّقُوءُ : الدَّواءُ
الذي يُرْقَى الدَّمُ . وفي الحديث^(٢) « لا تَسْبُوا الإِيلَ ، فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ »
أي : تُعْطَى في الدِّيَاتِ ، فَتُحَقَّنُ بها الدِّمَاءُ . وقد رَقَى يَرْقِي من الرُّقِيَةِ . ورَقَى
الدَّرَجَةَ يَرْقِي رُقِيّاً .

ونَكَاتُ القَرَحَةِ أَنْكَوُهَا نَكْئاً^(٣) إذا قَرَفْتَهَا . ونَكَيْتُ في العَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً
إذا قَتَلْتَ فِيهِمْ وَجَرَحْتَ .

وسَبَّاتُ الخمرِ أَسْبَوُهَا سَبْئاً وَمَسَبَّأً إذا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرِبَهَا . والسَّبَاءُ
الاسم . قال ابن هرمة^(٤) :

خَوْدٌ ، تُعَاطِيكَ ، بَعْدَ رَقْدَتِهَا إذا تَلَافَى العُيُونُ مَهْدَوُهَا
كَأْساً ، بِفِيهَا ، صَهْبَاءَ مُعْرِقَةً يَغْلُو ، بِأَيْدِي التَّجَارِ ، مَسْبَوُهَا
المُعْرِقَةُ^(٥) : الصِّرْفُ التي لا مَزَاجَ فِيهَا من المَاءِ . يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ
أي : هذه الخمرُ جَيِّدَةٌ يُغَالَى بِهَا . وقد سَبَّيْتُ العَدُوَّ أَسْبِيَهُمْ سَبِيّاً .
وَجَبَّاتُ عَنْهُ أَجْبَأُ جَبْئاً وَجُبُوءاً إذا نَكَصَتْ عَنْهُ . وَجَبَّيْتُ الخَرَاجَ أَجْبِيهِ
جَبَايَةً .

وَرَفَاتُ الثَّوبِ أَرْفَوُهُ رَفْئاً . وقولهم « بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ » أي : بِاللِّثَامِ

(١) سقطت من ج .

(٢) وينسب إلى أكنم بن صيفي وقيس بن عاصم المنقري . الصحاح والنهاية واللسان والتاج (رقا) .

(٣) سقطت من ج .

(٤) ديوان إبراهيم بن هرمة ص ٥٧ . والأشطر الثلاثة الأول من ابن السيرافي . والخود : الشابة الفتية .
وتلافي : افتقد . والمهدأ : النوم .

(٥) من ابن السيرافي حتى « يغالى بها » .

والاجتماع . وأصله الهمز . وإن شئتَ كان معناه : بالسَّكونِ والطمأنينة .
فيكون أصله غير الهمز . يقال : رَفَوْتُ الرَّجُلَ ، إذا سَكَّنْتَهُ . فالرَّفَاءُ يحتمل
وجهين : من رَفَاتِ الثَّوبِ ، ومن رَفَوْتُ الرَّجُلَ . قال أبو خراش الهذلي^(١) :

رَفَوْنِي ، وَقَالُوا : يَا خُوَيْلِدُ ، لَمْ تُرَعْ فَقُلْتُ ، وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ : هُمْ هُمْ

يريد^(٢) : سَكَّنُونِي ، وَقَالُوا : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ . وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا قَعَدُوا لَهُ
عَلَى طَرِيقٍ لِيَقْتُلُوهُ ، وَكَانَتْ مَعَهُ امْرَأَةٌ أَبِيهِ . فَأَرْسَلَهَا قَبْلَهُ ، وَعَدَا ، فَسَلِمَ مِنَ
الْقَوْمِ . وَأَنْكَرَ وَجُوهَهُمْ لِعِدَاوَتِهِمْ ، وَمَعْرِفَتِهِ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الشَّرِّ . وَقَوْلُهُ « هُمْ
هُمْ » أَي : هُمُ الَّذِينَ كُنْتُ أَعْرِفُ وَأَخَافُ .

وَقَدْ زَنَّا عَلَيْهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ . وَالزَّنَاءُ : الضَّيْقُ . وَأَنْشُد^(٣) :

لَا هُمْ ، إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ زَنَّا ، عَلَى أَبِيهِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ
وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ ، الْمُحَجَّلَةَ وَكَانَ ، فِي جَارَاتِهِ ، لَا عَهْدَ لَهُ

فَأَيُّ أَمْرٍ ، سَيِّئٍ ، لَا فَعْلَهُ ؟

أَي : لَمْ يَفْعَلْهُ . كَمَا قَالَ^(٤) :

* وَأَيُّ عَبْدٍ ، لَكَ ، لَا أَلْمَا ؟ *

هذه^(٥) الأبيات للحارث بن العيف^(٦) أخي بني سلمة ، يهجو بها الحارث
ابن جبلة الغساني . وَحَمَلَهُ عَلَى هَجْوِهِ الْمُنْدَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ . وَالشَّادِخَةُ :

(١) شرح أشعار الهذليين ص ١٢١٧ .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) اللسان والتاج (زنا) و (زني) .

(٤) أمية بن أبي الصلت . ونسب إلى أبي خراش الهذلي . اللسان والتاج (لم) والأغاني ٣ : ١٨٣ وأمالى ابن
الشجري ١ : ١٤٤ والإنصاف ص ٧٦ والخزانة ٢ : ٧٦ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « نفوسهن منه » .

(٦) وقيل إن الأبيات لشهاب بن العيف . اللسان والتاج (زنا) والمخصص ١٣ : ٣ و ١٦ : ٢٣ والإنصاف ص
٧٧ والخزانة ٤ : ٢٨٨ .

الفَعْلَةُ القَبِيحَةُ الَّتِي تَشْدَخُ فاعِلُهَا . والشَّادِخَةُ أيضاً بِمَنْزِلَةِ الشَّادِخِ مِنَ الْغُرْرِ . يريدُ أنه ركبَ أمراً واضحاً في القُبْحِ . والمحجَّلةُ : المشهورةُ التي لا خفاءَ بها . وقوله « وكان » ، في جاراته ، لا عهدَ له » يريدُ أنه لا يحفظُهنَّ ، ولا يأمنُ على نفوسهنَّ منه . أي : ركبَ فَعْلَةً قَبِيحَةً مشهورةً . ويقال : قد شدَّختِ الغُرَّةُ ، إذا اتَّسعتْ في الوجهِ . وكان أصله « زناً على أبيه » بالهمز ، فتركه للضرورة .

وقد زناه من التَّزْنِيَةِ . وزناً يزناً زَنْثاً وزَنْثاً إذا صعدَ في الجبلِ . وزَنْىَ يزني من الزَّناء^(١) . وذكر أبو عليّ في « التَّذَكُّرَةِ » عن ابن الأعرابيِّ ، قال « لا يُصَلِّي زانِيٌّ »^(٢) ، وقال : الذي يصعدُ في الجبلِ حتَّى يَسْتَمَّ الصَّعُودَ . أي : ممّا يقعُ عليه من البُهِرِ . وقال « لا يُصَلِّي زانِيٌّ »^(٣) أيضاً : الذي قد ضاقَ عليه بَوْلُهُ واختلطَ أمرُهُ . وقالت امرأة من العرب ترقصُ بُنِيّاً لها^(٤) :

أشبهُ أبا أمك ، أو أشبهُ عملُ ولا تكوننَّ كهْلُوفٍ ، وكلُّ
يُصْبِحُ ، في مضجعه ، قد انجدلُ وارِقَ ، إلى الخيراتِ ، زَنْثاً في الجبلِ

ذكر^(٥) يعقوبُ أنه لامرأة . وهو لقيس بن عاصم المنقريِّ ، ورأى ابناً له تُرْقِصُهُ أمّه ، فأخذه من يديها ، وقال « أشبهُ أبا أمك ، أو أشبهُ عملُ » يريد : عملي . وأمّ الصبيّ منقوسة بنتُ زيدِ الفوارسِ بنِ ضيرارِ الضبِّيِّ . فأخذته أمّه بعد ذلك منه ، فجعلت ترقصه ، وتقول^(٦) :

أشبهُ أخي ، أو أشبهنَّ أباكا أمّا أبّي فلن تنالَ ذاكا
تَقْصُرُ ، عن تنالهُ ، يداكا

(١) وردت هذه الجملة في الأصل بعد الاعتراض .

(٢) حديث شريف . النهاية واللسان والتاج (زنا) .

(٣) المشهور في هذا هو « زناء » بوزن جبان . انظر النهاية واللسان والتاج (زنا) .

(٤) اللسان والتاج (زنا) و (هلف) و (وكل) و (عمل) والنوادر ص ٩٢ وأمالِي المرتضى ٢ : ٢٨٦ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « بذلك » بتصرف .

(٦) النوادر ص ٩٣ وأمالِي المرتضى ٢ : ٢٨٦ واللسان والتاج (عمل) .

وحذف ياء الإضافة من « عَمَلِي » . يقول له : كنْ مِثْلَ أَبِي أَمَّكَ أَوْ مِثْلِي ، وَلَا تُجَاوِزْنَا فِي الشُّبِّهِ إِلَى غَيْرِنَا . وَالْهَلُوفُ : الثَّقِيلُ الْجَافِي الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . وَالْوَكْلُ : الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ . وَالْمَنْجَدُ : الْمَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْجَدَالَةُ : الْأَرْضُ . يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَسْتَيْقِظُ حَتَّى يَصْبَحَ . وَقَوْلُهُ « وَارْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ » أَي : بَادِرْ إِلَى الْخَيْرِ ، لَتَرْتَفِعَ بِذَلِكَ .

وَقَدْ حَلَّاتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا طَرَدَتْهَا عَنْهُ وَمَنْعَتْهَا مِنْ أَنْ تَرُدَّهُ . وَقَدْ حَلَّيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ .

وَرَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبَاءُ رَبُّثًا إِذَا كُنْتَ لَهُمْ رَبِيبَةً . وَرَبَوْتُ مِنَ الرَّبْوِ . وَذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذَرُوهُمْ ذَرَاءً : خَلَقَهُمْ . وَذَرَأَ الشَّيْءَ يَذَرُوهُ ذَرُوءًا وَذُرُوءًا إِذَا نَسَفَهُ . وَذَرَأَ يَذَرُوهُ إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

إِذَا تَلَقَّيْتُهُ الْعَقَاقِيلُ طَفَا ذَارٍ ، وَإِنْ لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا
وَإِنْ تَلَقَّى غَدْرًا تَخْطَرَفَا

يَصِفُ (٢) ثَوْرَ وَحْشٍ ، يَعْدُو مِنْ كِلَابِ الصَّيْدِ . وَالْعَقَاقِيلُ : جَمْعُ عَقَنْقَلٍ . وَهُوَ مَا تَعْقَدُ ، مِنَ الرَّمْلِ ، وَكَثَرُ . وَمَعْنَى طَفَا : ارْتَفَعَ كَمَا يَطْفُو الشَّيْءُ عَلَى الْمَاءِ . يَرِيدُ أَنَّهُ لَا تَسِيخُ قَوَائِمُهُ فِي الرَّمْلِ إِذَا عَدَا . وَالْعَزَازُ : الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ . وَأَحْصَفَ : اشْتَدَّ عَدُوُّهُ . وَالْغَدْرُ : مَا انْخَفَضَ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَسْتَوْ . وَتَخْطَرَفَ : جَازَ الشَّيْءُ وَطَفَرَهُ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَعْدُو فِي الْأَمَكَةِ الْمَخْتَلِفَةِ عَدَوًّا شَدِيدًا ، وَلَا يَضُرُّهُ اخْتِلَافُهَا .

وَتَقُولُ : دَرَأْتُهُ عَنِّي ، إِذَا دَفَعْتَهُ ، أَدَرُوهُ دَرَاءً . وَمِنْهُ (٣) « ادرؤوا الحدودَ بالشُّبُهَاتِ » . وَقَدْ دَرَيْتُهُ أَدْرِيهِ دَرِيًّا إِذَا خَتَلْتَهُ . وَقَدْ دَارَأْتُهُ مُدَارَأَةً إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْكَ

(١) ديوان العجاج ٢ : ٢٤٣ - ٢٤٤ . والبيتان الأول والثالث من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) حديث شريف . الجامع الصغير ١ : ٢١ .

بخصوصة أو غيرها . وداريته إذا خاتلته . قال الشاعر ، وهو الراعي^(١) :

فإن كنت لا أدري الظباء فإنني أدس لها ، تحت التراب ، الدواهي

قال^(٢) أبو محمد : [أي]^(٣) إن كنت لا أدري الظباء الآن فإنني أدس لها فيما مضى . أي : كنت أفعل ذلك فيما مضى . كنى^(٤) بالظباء عن النساء . والختل : أن يستتر بشيء فلا تعلم الوحش مكانه ، فإذا مرت به رماها عن قرب وتمكن . يقول : إن كنت لا أصيدها بالختل فإنني أصيدها بأن أدس لها تحت التراب ما يقطع قوائمها إذا مرت به . والصيادون يدفنون للوحش في طرقها إلى الماء حدائد أشباه الكلاليب ، فإذا جازت قطع قوائمها . وقال الراجز^(٥) :

كيف تراني أدري ، وأدري غرات جمل ، وتدرى غري ؟
غرات^(٦) جمل : منصوب بـ « أدري » على طريق المفعول . وتدرى في معنى : تدرى . وغري : جمع غرة . يقول : كيف تراني أختل جملًا وهي^(٧) تختلني . وأدري : أفتعل من ذريت . وكان يُدري تراب المعدن ، ويختل هذه المرأة بالنظر إذا اغترت .

وقد تبرأت منه تبرؤاً . وتبريت لمعروفه تبرياً إذا تعرضت له . وأنشد لأبي الطمّحان^(٨) :

وأهله وذر قد تبريت ودهم وأبليتهم ، في الحمد ، جهدي ونائلي .

(١) اللسان والتاج (دري) .

(٢) نهاية القول هي قوله « ذلك فيما مضى » . وقد أحر في الأصل وأثبت بعد الشاهد التالي .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) من ابن السيرافي حتى « قطع قوائمها » .

(٥) اللسان والتاج (دري) .

(٦) من ابن السيرافي حتى « تختلني » .

(٧) سقطت من ج .

(٨) وينسب إلى خوات بن جبير . اللسان والتاج (أهل) و (بري) والمحتسب ١ : ٢١٧ والخزانة ٣ : ٤٢٤ .

ويروى^(١) : « وأبليتُهم ، في الجُهدِ ، بذلي ونائلي » . أي : ورُبَّ أهلٍ ودِّي لي^(٢) قد تعرّضتُ لأن يعلموا أنّي أودّهم ، وبذلتُ لهم مالي في العسر واليسر ، ولم أضنّ عليهم بشيء . يصفُ نفسه بالوفاء والبذل . ويُفسّر^(٣) « تبرّيتُ » : كَشَفْتُ وَفَتَّشْتُ . يريد أنه فتّش عن صحّة ودّهم ، ليعلمه ، فيجزّيهم به . ويقال : أهلةً وأهلٌ .

وقد أبرأته ممّا عليه من الدّين . وأبريتُ الناقةَ إذا عملتَ لها بُرةً .

وبدأتُ بالشَّيء . وبدوتُ له إذا ظهرتَ له . وقد أبدأنا من موضع كذا وكذا . وقد أبديتُ الشَّيءَ إذا أظهرته .

وأردأتُ الرّجلَ : أعنتّه . قال الله عزّ وجلّ^(٤) : (فأرسله^(٥) معي ردءاً) . وأرديته : أهلكته .

وأملأتُ النّزعَ في القوس إذا شدّدت النّزعَ فيها . وأمليتُ له في غيّه إذا أطلتَ له . وأمليتُ للبعير في قيده إذا وسّعتَ له في قيده .

وقد ندأتُ القرصَ في النّارِ إذا ملّته فيها . وندوتُ القومَ إذا أتيتُ ناديمهم ، أي : مجلسهم . قال : وناديتُهم : جالسُهم .

وقد نشأتُ في نعمة . ونشيتُ^(٦) منه ريحاً طيبةً أي : شَمِمتُ .

وقد نسأتُ في ظِمءٍ الّايلِ إذا زدتَ في ظِمئها يوماً أو يومين . وقد نسييتُ الشَّيءَ إذا لم أذكره^(٧) . ونسيَ الرّجلُ إذا اشتكى نساءه . وأنسأته البيعَ إذا أخرتَ ثمنه . وقد أنسيته ما كان يحفظه . واستنسأ فلانٌ عنك : استأخرَ وتباعدَ . ونسأً

(١) من ابن السيرافي حتى « فيجزّيهم به » .

(٣) ابن السيرافي : وتفسير .

(٤) الآية ٣٤ من سورة القصص .

(٥) في الأصل وج وإصلاح المنطق : أرسله .

(٦) انظر التنبهات ص ٢٨٦ .

(٧) كذا . وفي إصلاح المنطق : لم تذكره .

(٢) سقطت من ج .

ماله : باعده .

وقد جزأت الشيء أجزؤه إذا جزأته . وقد جزأته بما صنع جزاءً .
وقد حلات له حلوءاً إذ حككت له حجراً بحجر ثم جعلت الحكاكة على كفك ، وصدأت به المرأة ، ثم كحلته به . يقال ^(١) : صدأت المرأة ، إذا جعلتها بحيث يركبها الصدا . وقد حلوته إذا وهبت له شيئاً على شيء فعله بك ، أحلوه حلواناً . قال علقمة بن عبدة ^(٢) :

ألا رجل أحلوه رحلي ، وناقتي يبلغ عني الشعر ، إذ مات قائله ؟

ويروى ^(٣) لضابئ البرجمي . أبو الفتح : هو لضابئ بن الحارث البرجمي ، قاله في سجن عثمان بن عفان [رضي الله عنه] ^(٤) . وحبسه ، لأنه قذف امرأة في شعره ، حتى مات في سجنه . يقول ^(٥) : أي الناس أعطيه رحلي وناقتي ، ليبلغ عني الشعر ويرويه ، لأنه ما بقي من يؤخذ عنه الشعر الجيد غيري . وقائله ، يعني : جميع الشعراء القائلين للشعر .

وقد نبات من أرض إلى أرض إذا خرجت منها إلى أخرى . وقد نبوت عن الشيء . ونبا جنبي عن الفراش إذا لم يطمئن عليه . وأنشد لمعد يكرب بن حجر أكل المزار ، يرثي أخاه ^(٦) :

إن جنبي ، عن الفراش ، لنابي كتجافي الأسر ، فوق الظراب
من حديث ، نمت إلي ، فما تر فأ عيني ، ولا أسيغ شرابي

يذكر ^(٧) قتل أخيه شرحبيل بن حجر ، قتل يوم الكلاب . والظراب :

(١) سقط من ج حتى « الصدا » .

(٢) ديوان علقمة ص ١٣١ . وأنظر ص ٨٧٢ .

(٣) من ابن السيرافي .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) بقية الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٦) اللسان والتاج (سرر) و (ظرب) .

(٧) الشرح من ابن السيرافي .

الجبالُ الصَّغارُ والحجارةُ . والأسرُ : البعيرُ الذي به سرَرٌ ، وهو وجعٌ يأخذه في كِرْكِرَتِهِ فلا يَقْدِرُ على البروكِ . يقول : قد نَبَا جَنَبِي عن الفراشِ كما يَنبُو البعيرُ الأسرُ إذا بَرَكَ على الظَّرابِ ، من أجل ما نَمَى إليه من قتلِ أخيه .
وقد شانتُ للرجلِ شأنه ، وشانَه . وشِنْتُهُ من الشَّينِ .

أبو عُبَيْدَةَ : قد أدْرأتُ للصَّيْدِ ، إذا^(١) اتخذتَ له دَرِيئَةً . وهو أن تستترَ ببعيرٍ أو غيره ، فإذا أمكنكَ الرَّمْيُ رَمَيْتَهُ . ويقالُ : ادْرَيْتُ . غيرُ مهموز . وهو من الختلِ . قال سُهَيْمُ بن وثيلِ الرياحيُّ ، يُعرَضُ بالأحوصِ والأبيردِ الرِّياحيِّينَ^(٢) :

عَذَرْتُ البُزْلَ، إنْ هِيَ خَاطَرَتْنِي فما بالِي ، وبالِ ابْنِي لَبُونِ ؟
وماذا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ ، مِنِّي ، وقد جاوزتُ حَدَّ الأربَعينِ ؟
أخوُ خَمْسِينَ ، مُجْتَمِعُ أَشْدِي ونَجْدَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّؤُونِ
يقول^(٣) : كيفَ تَطْمَعُ الشعراءُ في خَدِيعَتِي ، وقد جاوزتُ أربعينَ سنةً ،
وقاربتُ الخمسينَ ، وقد اجتمعَ أَشْدِي ، وجَرَبْتُ ، وعَرَفْتُ طُرُقَ الخَدِيعَةِ
والمَكْرِ . فلا يَتَمُّ عَلَيَّ منها شيءٌ . والشُّؤُونُ : جَمْعُ شَأْنٍ . ويقالُ : رَجُلٌ
مُنْجَذٌ ، إذا كانَ قد جَرَّبَ الأمورَ . ونَجْدَتُهُ الأمورُ إذا أَحْكَمَتْهُ . ومُدَاوِرَةُ
الشُّؤُونِ : تَقْلُبُهُ في الأمورِ المَخْتَلِفَةِ . وكَسَرَنونَ «الأربعين» وهي مَفْتُوحَةٌ في
غيرِ الشعرِ للضَّرورةِ - «ح»^(٤) : جعلَ الإِعْرَابَ في نونِ «أربعين» ثم كَسَرَهُ ،
على لُغَةٍ من قال : هذه يَبْرِينُ - وهذا^(٥) كما قال جرير^(٦) :

(١) سقطت من ج .
(٢) الأصمعيات ص ٥ - ٦ . والبيت الثالث من ابن السيرافي . والبزل : جمع بازل . وهو البعير المسنن .
وخاطر : راهن . وابن اللبون : ولد الناقة استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة .
(٣) من ابن السيرافي حتى « للضرورة » بتصرف يسير .
(٤) ح : رمز إلى الحوفي .
(٥) من ابن السيرافي حتى « آخرين » .
(٦) ديوان جرير ص ٤٢٩ .

عَرَيْنُ مِنْ عُرَيْنَةٍ ، لَيْسَ مِنَّا بَرِثْتُ إِلَى عُرَيْنَةٍ ، مِنْ عَرَيْنِ
عَرَفْنَا جَعْفَرًا ، وَبَنِي عُيَيْدٍ وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ ، آخَرِينَ

وقال آخر^(١) :

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَنِي ، إِذْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمِكَ ، فَالرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي

وقد هدأتُ أهدأُ هُدوءاً إذا سكنتُ . وهديتُ الرجلَ من ضلّالته أهديه
هُدًى . وقد أهدأتُ الصَّبِيَّ إذا ضربتَ بيدك عليه رُويداً لينام . قال عدي بن
زيد^(٢) :

وَكَأَنَّ اللَّيْلَ فِيهِ مِثْلُهُ وَلَقَدْ أَطْنُ بِاللَّيْلِ الْقِصْرَ
لَمْ أَغْمُضْ ، طُولَهُ ، حَتَّى انْقَضَى أَتَمَنَّى لَوْ أَرَى الصُّبْحَ ، جَشَرَ
شَرُّ جَنْبِي ، كَأَنِّي مُهْدَأُ جَعَلَ الْقَيْنُ ، عَلَى الدَّفِّ ، إِبْرَ

جَشَرَ^(٣) الصُّبْحُ : أَضَاءَ . وَالشَّرُّ : الْقَلِقُ غَيْرُ الْمَطْمَئِنِّ . وَالدَّفُّ :
الْجَنْبُ . يَقُولُ : كَأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ زِيدَ فِيهِ مِثْلُهُ لَطُولِهِ عَلَيْهِ . وَكَانَ النَّعْمَانُ قَدْ
حَبَسَهُ لَشَيْءٍ ، وَجَدَ عَلَيْهِ مِنْ أَجَلِهِ ، فَطَالَ لَيْلُهُ لِذَلِكَ . وَأَطْنُ^(٤) : افْتَعِلُ مِنْ
الظَّنِّ . يَقُولُ : كُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ قَصِيرَ اللَّيْلِ . وَالْقَيْنُ : الْحَدَادُ . وَقَدْ أَهْدَيْتُ
الْهَدِيَّةَ أَهْدِيهَا إِهْدَاءً . وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ .

وقد خَطَّاتِ الْقِدْرُ بَزَبْدِهَا إِذَا أَلْقَتْهُ عِنْدَ الْغَلِيَانِ . وَقَدْ خَطَا يَخْطُو مِنْ
الْمَشْيِ .

وقد جَفَّاتِ الْقِدْرُ بَزَبْدِهَا إِذَا أَلْقَتْهُ عِنْدَ الْغَلِيَانِ . وَجَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا .

(١) الأخطل . ديوانه ص ١٧٩ . وأقصدته : ضربته فقتلته في مكانه . ويدري : يختل .

(٢) ديوان عدي بن زيد ص ٥٩ . والبيتان الأول والثاني من ابن السيرافي .

(٣) من ابن السيرافي حتى «الحداد» .

(٤) في الأصل وج بالظاء والطاء ، وفوقهما : معاً .

وقد نَزَأَ بينهم الشَّيْطَانُ إِذَا أَلْقَى بينهم الشرُّ . وقد نَزَا الدَّابَّةُ يَنْزُو نَزْوَاً
ونُزَاءً^(١) .

وهَذَاتُهُ بِالسَّيْفِ أَهْذُوهُ هَذْأً إِذَا قَطَعَتْهُ بِهِ . وَهَذَيْتُ فِي الْكَلَامِ أَهْذِي
هَذَاً وَهَذَاً وَهَذَاً وَهَذَاً .

وقد هَرَأَ الْكَلَامَ يَهْرُوهُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي خَطَأٍ . وَهُوَ مَنْطِقُ هُرَاءٍ . قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ^(٢) :

لَهَا بَشَرٌ ، مِثْلُ الْحَرِيرِ ، وَمَنْطِقٌ رَخِيمٌ الْحَوَاشِي ، لَا هُرَاءٌ ، وَلَا نَزْرُ
الرَّخِيمِ^(٣) الْحَوَاشِي : النَّاعِمُ اللَّيْنُ . وَالْبَشَرُ : جَمْعُ بَشْرَةٍ . وَهُوَ مَا ظَهَرَ
مِنَ الْجِلْدِ . شَبَّهَ جِلْدَهَا ، فِي لِينِهِ وَرِقَّتِهِ ، بِرَقَّةِ^(٤) الْحَرِيرِ . وَالنَّزْرُ : الْقَلِيلُ .

وقد هَرَأَ الْبَرْدُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ . وَقَدْ هَرَاهُ بِالْهَرَاوَةِ يَهْرُوهُ
هَرَواً ، وَتَهَرَّاهُ بِهَا^(٥) ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

يَكْسَى وَلَا يَغْرَثُ مَمْلُوكُهَا إِذَا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الْهَارِيَّةُ
يَمْدَحُ^(٧) امْرَأَةً ، يَقُولُ : عَبْدُهَا مَكْسُوسُ شَبْعَانَ ، إِذَا ضَرَبَتْ امْرَأَةً أُخْرَى
عَبْدَهَا بِالْهَرَاوَةِ . وَهِيَ الْعَصَا . وَيُقَالُ : كَسَى يَكْسَى ، إِذَا صَارَتْ عَلَيْهِ
كِسْوَةٌ . وَالْغَرَثُ : الْجَوْعُ . غَرِثَ يَغْرِثُ غَرَثاً إِذَا جَاعَ ، فَهُوَ غَرَثَانُ .
وَالْهَارِيَّةُ : الضَّارِبَةُ بِالْهَرَاوَةِ .

وقد حَشَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَحْشُوْهَا حَشْئاً إِذَا نَكَحَهَا . وَقَدْ حَشَأَتْهُ بِسَهْمٍ

(١) ج : وَنَزَواً .

(٢) ديوان ذي الرمة ص ٢١٢ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « القليل » .

(٤) كذا .

(٥) سقطت من ج .

(٦) عمرو بن ملقط الطائي . الصحاح واللسان والتاج (هرو) . وفوق «يكسي» في الأصل وج : معاً .

(٧) الشرح من ابن السيرافي .

إذا أصبت به جوفه . وحشا الوسادة يحشوها حشواً .

وقد صبأ يصبأ إذا خرج من دينٍ الى دينٍ . وهو صابىء . وصبأ نابُ البعير إذا طلع . وصبأ يصبو من الصبأ . وقد أصبأ النجم إذا طلع وقد أصبى الرجل المرأة يُصبىها . قال الشاعر ، في أصبأ النجم ، وهو سلمة بن حنش ، وقيل أثيلة العبدى^(١) :

وأصبأ النجم ، في غبراء ، كاسفةٍ كأنه بائسٌ ، مُجتابٌ أخلاقٍ

أي^(٢) : طلع النجم في سنةٍ غبراء ، أي : سنةٍ جذبٍ لم يجىء فيها مطرٌ . فقد ارتفع الغبارُ في الجوفِ فكسفَ ضوءَ النجم . والبائسُ : الذي أصابه البؤسُ ، فحزنَ وانكسرَ لذلك . شبهَ النجمَ بالرجلِ البائسِ . والأخلاقُ : الخُلُقَانُ من الثيابِ . والمجتابُ : الثاقبُ . جابَ الشيءَ يجوبه جوباً إذا ثقبه . أي : ثقبَ الثيابَ الخُلُقَانَ ولَبِسَهَا . شبهَ الغبارَ بالثوبِ الخلقِ . والنجمُ : الثرياً . وله^(٣) عندهم نوؤٌ غزيرٌ . وإذا طلعتُ في غبرةٍ ، ولم يكن لها مطرٌ ، فهي من علاماتِ الجذبِ . وهي تطلعُ في أولِ الشتاءِ عشاءً . وفي ذلك الوقت يتوقعون المطرَ .

وقد بكأتِ الشاةُ وبكؤتُ ، إذا قلَّ لبنُها ، بكئاً وبكئاً وبكوءاً وبكاءً .
وأُنشد بُنْدَارُ لَعْدِي بن زيد^(٤) :

ولنا خابيةٌ ، موضونةٌ جونةٌ ، يتبعها برزيناها
فإذا ما بكؤتُ ، أو حارَدتُ ، فكُ ، عن حاجِبٍ أخرى ، طينها

(١) الصحاح واللسان والتاج (صبأ) . ج : قال الشاعر وهو سلمة حنش ، وقيل أثيلة العبدى ، في أصبأ النجم .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) ابن السيرافي : وهي .

(٤) ديوان عدي بن زيد ص ٢٠٤ . وفيه البيتان الأول والثاني فقط .

أَعْقَبَتْ دِرَّةٌ هَذِي ، فَصَفَتْ فَرَاها كُلُّ حِينٍ حِينُها
 الموضوعون^(١) : المضمومُ بعضُهُ إلى بعضٍ . يريدُ أَنها قد ضُمَّتْ إلى
 مِثلِها . والجَوْنَةُ : السَّوداءُ . والبرزِينُ : مِشْرَبَةٌ تتخذُ من قِيقَاءِ الطَّلَعِ . ويقالُ
 لها التَّلْتَلَةُ أَيضاً . وحارَدَتْ : مَنَعَتْ ، لم يَخْرُجْ منها شيءٌ . يقالُ : حارَدَتْ
 الناقةُ ، إذا انقطعَ لَبْنُها . يريدُ أَنه إذا فَنِيَ ما في هذه الخابِيَةِ قُدِّمَتْ أُخْرَى ،
 وقُلِعَ الطَّيْنُ الذي على رَأْسِها . والحاجِبُ : جانبُ الشيءِ . يقالُ : كلُّ من
 حَوَّجِبِ الرِّغْفِيفِ ، أي : من جوانِبِهِ . ويُرَوَّى أَيضاً : «إِنَّمَا لِقَحْتُنَا باطِيَةً» .
 جَعَلَ الباطِيَةَ لَهُم بِمَنْزِلَةِ اللَّقْحَةِ . وهي الناقةُ التي لها لَبَنٌ . يريدُ أَنهم يَشْرَبُونَ
 الخمرَ موضعَ اللَّبنِ . والباطِيَةُ : إِناءٌ من آنية الخمرِ . وذكرَ بُنْدَارُ أَنَّ البرزِينِ :
 الدَّنُّ . وبَكَتِ المرأةُ تَبْكِي بُكاءً .

ويُقالُ : قد زَكَأَ الرَّجُلُ صاحِبَهُ ، إذا عَجَّلَ نَقْدَهُ . ويقالُ :
 مَلِيءٌ^(٢) زُكَاةً ، أي : عاجِلُ النِّقْدِ . وقد زَكَا الزَّرْعُ والعملُ يزكو زَكاءً . وقد
 جَابَ يَجَابُ جَاباً إذا كَسَبَ . قال الراجز^(٣) :

* واللهُ راعِي عَمَلِي ، وجأبِي *

يريدُ^(٤) أَن اللهَ ، عَزَّ وجلَّ ، يَطَّلِعُ على عملِهِ فيُجازِيهِ ، ولا يَضِيعُ لَهُ عندَ
 اللهِ شيءٌ . وقد جَابَ يَجُوبُ إذا خَرَقَ . قال اللهُ عَزَّ وجلَّ^(٥) (وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا
 الصَّخْرَ بِالْوَادِ) .

وقد ابْتَارَ فلانٌ عندَ اللهِ خَيْراً إذا ادَّخَرَهُ . وابتارَ الفحلُ الناقةَ وبارها إذا
 نَظَرَ : أَلَا قَحُّ أم غيرُ لاقِحٍ ؟ وقد بَارَ فلانٌ بئراً إذا حَفَرَهَا . وبارَ فلانٌ ما عندَ

(١) من ابن السيرافي حتى «الدَّنُّ» بتصرف يسير .

(٢) فوقها في الأصل : «لثيم» . وهي رواية .

(٣) رؤبه . ديوانه ص ١٦٩ . وفوق «راعي» في الأصل : «يرعى» . وفي الحاشية : وراعٍ .

(٤) من ابن السيرافي حتى «شيء» .

(٥) الآية ٩ من سورة الفجر .

فلانٍ . وبرُّلي ما في نفسِ فلانٍ أي : اعلمُ لي ما في نفسه .

والمِثْرَةُ : العداوةُ . وبينهم مِثْرٌ . قال الشاعر^(١) :

خَلِيطَانِ ، بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ ، يَبِيتَانِ فِي عَطَنِ ، ضَيِّقِ
وَالْمِيرَةُ مِنَ الطَّعَامِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

وقد انتأشه منِّي أي : انتزعَه . وقد انتأشه إذا أدركه بعدما كاد يهلكُ .

(١) المقاييس واللسان والتاج (بوأ) . والرواية فيها : « يُبِيتَانِ » . والعطن : مكان الإقامة .

وَمِمَّا هَمَزَتْهُ الْعَرَبُ ، وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ

قالوا : استلأمتُ الحَجَرَ . وإنما هو من السَّلام ، وهي الحِجَارَةُ . وكان الأصلُ استلمتُ .

وحلَّأتُ السَّوِيقَ . وإنما هو من الحَلَاوَةِ .

ولبَّأتُ بالحجِّ . وأصله لبَّيتُ . من قولهم : لبَّيكَ وسعدَيْكَ ، أي : إلباباً بكَ بعدَ إلباب ، أي : لُزوماً لطاعتكَ بعد لزوم . ويقال : قد ألبَّ بالمكان ولَبَّ به ، إذا أقام به ولزِمَه . وسعدَيْكَ أي : إسعاداً لكَ بعد إسعاد . وكذلك قول العجاج^(١) :

ضَرْباً هَذَاذِيكَ ، وَطَعْناً وَخَضاً يَمْضِي، إِلَى عَاصِيِ الْعُرُوقِ، نَخْضاً
الطعن^(٢) الوخض : الذي يصلُّ إلى الجَوفِ . وقوله « يَمْضِي إِلَى عَاصِيِ
الْعُرُوقِ نَخْضاً^(٣) » أي : يَقْطَعُ اللَّحْمَ ، وَيَجُوزُهُ إِلَى الْعُرُوقِ فَيَقْطَعُهَا .

(١) ديوان العجاج ١ : ١٤٠ والبيت الثاني من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « والنخض : اللحم » .

(٣) سقطت من ج وابن السيرافي .

والنَّحْضُ : اللحمُ . وقوله « هذا ذيك » أي : هَذَا بَعْدَ هَذَا ، وَقَطْعاً بَعْدَ قَطْعٍ .
وقولهم حَنَانِيكَ أي : تَحَنُّناً بَعْدَ تَحَنُّنٍ .

وقالوا : الذُّبُّ يَسْتَنْشِيءُ الرِّيحَ . وإنما هو من : نَشِيتُ [الرِّيحَ] ^(١) أي :
شَمِمْتُهَا . وأنشد لأبي خراش ، ويروى لتأبط شراً ^(٢) :

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ ، مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مُهَنْدٍ ، قِرْضَابِ
ويروى ^(٣) : « قَضَابٍ » وهما بمعنى . والمهندُ : منسوبٌ إلى الهند . وقَرَضَبٌ
يُقَرَضِبُ إِذَا قَطَعَ .

وقالت امرأة من العرب : رَثَاتُ زَوْجِي بِأَيَاتٍ . وإنما هو رَثِيتُ .
وقال أبو عُبَيْدَةَ : كَانَ رُؤْبَةً يَهْمَزُ سِيَّةً ^(٤) الْقَوْسِ . وهي
طَرَفُهَا ^(٥) الْمُنْحَنِي . وسائرُ العربِ لَا يَهْمِزُهَا .

(١) تنمة من إصلاح المنطق .

(٢) شرح أشعار الهذليين ص ١٢٤٠ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « قطع » .

(٤) ج : « ستة » . وانظر ص ٣٣١ .

(٥) انظر التنبيهات ص ٢٨٧ .

وَمِمَّا تَرَكَتِ الْعَرَبُ هَمْزَهُ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ

يقولون : ليست له رَوِيَّةٌ . وهو من : رَوَاتُ في الأمر .

والْبَرِيَّةُ : الْخَلْقُ . وهي من : بَرَأَ اللهُ الْخَلْقَ . قال الفراء : فإن أخذت البرية من البرى ، وهو الترابُ ، فأصلها غير الهمز . وكذلك النبيُّ ، صلى الله عليه وسلم ، وهو من : أنبأ عن الله ، فترك هَمْزَهُ . وإن أخذته من النبوة ، وهي الارتفاعُ من الأرض ، أي : أنه شُرِّفَ^(١) على سائر الخلق ، فأصله غير الهمز . وأنشد لمدرِكِ بْنِ حِصْنٍ الْأَسَدِيِّ^(٢) :

ماذا ابْتَغَتْ حَبِي ، إِلَى حَلِّ الْعُرَى ؟ أَحْسَيْتَنِي جِئْتُ ، مِنْ وَادِي الْقُرَى ؟
بِفَيْكِ ، مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ ، الْبَرَى^(٣)

زعم^(٤) بعضُ الرُّوَاةِ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ رَأَى امْرَأَتَهُ ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي سَفَرِهِ ،

(١) في الأصل : شُرْفَ وَأَشْرَفَ وَشُرْفَ .

(٢) تهذيب الألفاظ ص ٥٧٦ والمستقصى في الأمثال ٢ : ١٢ والصحاح واللسان والتاج (بري) وذيل السمط ص ٢٩ .

(٣) فوق «بفيك» في الأصل : معاً .

(٤) من ابن السيرافي حتى «والكنكث» بتقديم وتأخير وتصرف يسير .

كَأَنَّهَا تَحُلُّ عُرَى جُوالِقِهِ ، فقال ذلك . يقول : ماذا ابتغتُ إلى حلِّ عُرَى الجُوالِقِ
أو الغِرارةِ ، لتَنْظُرَ ما جثَّتْ به من الطَّعامِ ؟ وقوله « أَحَسَيْتَنِي جثَّتْ من وادي
القُرَى » يريدُ أنَّ من يجيء من وادي القُرَى يجيء بالميرة والطَّعام . يقول : لم
أجىء من موضع يُجاء منه بالطعام ، فتَنْظُرَ إلى رحلي ما فيه ، وتطلبَ فيه
الطعام . ثم دعا عليها فقال : « بفيك ، من سارِ إلى القومِ البرى » كما تقول :
بفيك الإِثْلَبُ ، والكِثْكَثُ . وقال يُونُسُ^(١) : أَهْلُ مَكَّةَ يُخَالِفُونَ غَيْرَهُمْ من
العرب ، فيهمزون النّبيَّ والبريّةَ .

والذُّرِّيَّةُ^(٢) مِنْ : ذَرَأَ اللهُ الخَلْقَ .

والخابيةُ غيرُ مهموزٍ من : خبأتُ الشيء .

ويقولون : رأيتُ . فإذا صاروا إلى الفعلِ المستقبلِ قالوا : أنتَ تَرَى ،
ونحنَ نَرَى ، فلم يَهْمزوا . ومنه^(٣) (لَتَرَوُنَّ الجَحِيمَ) .

والملكُ : أصله مَلَأُكَ ، لأنه من الأَلْوَكِ . وهي الرِّسالةُ .

(١) هو يونس بن حبيب الضبي . نحوي بصري من أصحاب أبي عمرو بن العلاء . توفي سنة ١٨٢ . بغية
الوعاة ٢ : ٣٦٥ .

(٢) ج : النبيء والبرئة والذُرَّة .

(٣) الآية ٦ من سورة التكاثر .

٥٤

وَمِمَّا هَمَزَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ ،
وَتَرَكَ بَعْضُهُمْ هَمَزَهُ ، وَالْأَكْثَرُ الْهَمْزُ

قالوا : عَظَاءٌ وَعَظَايَةٌ ، وَصَلَاءٌ وَصَلَايَةٌ ، وَعَبَاءٌ وَعَبَايَةٌ ، وَسَقَاءٌ
وَسَقَايَةٌ ، وَسِقَاءٌ وَسِقَايَةٌ ، وَامْرَأَةٌ رَثَاءٌ وَرَثَايَةٌ .

وَمِمَّا يُقَالُ بِالْهَمْزِ مَرَّةً ، وَبِالْوَاوِ أُخْرَى

وَكَذَتْ الْعَهْدَ وَالسَّرَجَ تَوْكِيداً ، وَأَكَّدَتْهُ تَأْكِيداً . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(١) (وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا) .

وَقَدْ أَرَّخْتُ الْكِتَابَ تَأْرِيخاً ، وَوَرَّخْتُهُ تَوْرِيخاً .

وَأَكَفْتُ الْبَغْلَ وَأَوْكَفْتُهُ . وَهُوَ الْإِكَافُ^(٢) وَالْوِكَافُ .

وَالْإِلَافُ^(٣) وَالْوِلَافُ .

وَأَصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ . وَقَرِئَ^(٤) (إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ) وَ (مُوصَّدَةٌ) أَي : مُطَبَّقَةٌ .

وَأَوْسَدْتُ الْكَلْبَ وَأَسَدْتُهُ إِذَا أَغْرَيْتَهُ بِالصَّيْدِ . وَلَا يُقَالُ : أَشْلَيْتُهُ . إِنَّمَا الْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ . يُقَالُ : أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ ، إِذَا دَعَوْتَهُمَا إِلَيْكَ بِأَسْمَائِهِمَا لِتَحْلِيهِمَا . قَالَ الرَّاعِي^(٥) :

(١) الآية ٩١ من سورة النحل .

(٢) الْإِكَافُ : الْبَرْدَةُ .

(٣) الْإِلَافُ : الْمُؤَالَفَةُ .

(٤) الآية ٨ من سورة الهمزة .

(٥) ديوان الراعي ص ١٨٦ .

وإنْ بَرَكْتُ ، مِنْهَا ، عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ ، وَبَرَوْعَا

أكثر الروايات « بَرَكْتُ »^(١) بتخفيف الراء . وبخط الرقي^(٢) « بَرَكْتُ » بتشديد الراء مصححاً . يقول^(٣) : إن بَرَكْتُ من هذه الإِبلِ عَجَاسَاءُ ، وهي القطعة العظيمة - والجلَّةُ : الكيَّارُ المَسَانُ . والمَحْنِيَّةُ : مُنْعَطَفُ الوادي - أَشْلَى الراعي العِفَاسَ وَبَرَوْعَا . يقول : إن تأخَّرَتِ الإِبلُ عن الراعي دعا هاتين ، فاحتلبهما . وقال آخر ، وهو أبو نُخَيْلَة^(٤) :

إِنِّي إِذَا مَا جَاعَ جَارُ الْجَنْبِ أَشْلَيْتُ عَنَزِي ، وَمَسَحْتُ قَعْبِي
ثُمَّ تَهَيَّأتُ ، لِشُرْبِ ، قَابٍ صَبَّأً ، عَلَى مَا فِي يَدَيَّ ، عَذْبِ

يعني^(٥) أنه دعا عنزه ليحتلبها ، وَمَسَحَ قَعْبَهُ ليحتلب فيه ، ثم تهيأ ليشرب . ويقال : قَابٌ وَقَبٌ ، إِذَا شَرِبَ شُرْباً كَثِيراً .

وَأَسِنَّ الرَّجُلُ وَوَسِينَ إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبَثْرِ .

وقد وَقَّتَ وَأُقَّتَ مِنَ الْوَقْتِ .

ومن الأسماء ، قالوا : وسادة وإسادة ، وشاح وإشاح ، وولدة وإلدة ، ووعاء وإعاء ، ووقاء وإقاء . وَحَيُّ الْوُجُوهِ وَالْأَجُوهِ . وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيراً فِي الْوَاوِ ، إِذَا انْضَمَّتْ .

(١) سقطت من ج .

(٢) انظر تهذيب الألفاظ ص ٥٤٢ وشروح سقط الزند ص ١٢ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « فاحتلبهما » بتصرف يسير .

(٤) وينسب إلى أبي النجم . اللسان والتاج (قَاب) و (شَلُو) . وسقط « وهو أبو نخيلة » والبيتان الأول الأخير من

ج .

(٥) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

وَمِمَّا يُقَالُ بِالْهَمْزِ وَبِالْيَاءِ

يقال : أَعْصُرُ وَيَعْصُرُ . وَالْمَلَمُ وَيَلْمَلُمُ : وادٍ من أودية اليمن .
 أعصر^(١) وَيَعْصُرُ لَا يَنْصَرِفُ لَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ . وَيَجُوزُ الصَّرْفُ فِي يَلْمَلُمُ
 وَالْمَلَمُ ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ الْبُقْعَةِ لَمْ تَصْرِفْهُ . وَأَعْصُرُ : ابْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
 عَيْلَانَ ، وَاسْمُهُ مُنْبَهُ ، أَبُو بَاهِلَةَ وَغَنِيٌّ وَالطُّفَاوَةُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَعْصَرُ بِقَوْلِهِ : ^(٢)
 أَعْصِرَ ، إِنَّ أَبَاكَ شَيْبَ رَأْسَهُ كَرُّ اللَّيَالِي ، وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ
 وَطَيْرٌ يَنَادِيْدُ وَأَنَادِيْدُ : مُتَفَرِّقَةٌ .

وهو الْأَرْقَانُ وَالْيَرْقَانُ : آفَةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ . وَهُوَ زَرْعٌ مَارُوقٌ وَمَيْرُوقٌ .
 وهو الْأَرْنَدَجُ وَالْيَرْنَدَجُ : لِلْجُلُودِ السُّودِ .
 وَرَجُلٌ يَلْنَدَدُ وَالْنَدَدُ : لِلشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ .
 وَرَجُلٌ أَلْمَعِيٌّ وَيَلْمَعِيٌّ : لِلذَّكِيِّ الْمَتَوَقِّدِ .
 وَيَبْرِينُ وَأَبْرِينُ : اسْمُ رَمْلٍ ^(٥) .

(١) سقط من ج حتى «الأعصر» .

(٢) طبقات فحول الشعراء ص ٢٩ واللسان والتاج (عصر) والممتع ص ٣٨٢ .

(٣) انظر التنبهات ص ٢٨٧ .

وَيُسْرُوعٌ وَأُسْرُوعٌ^(١) : دودة تكون في البقل ، ثم تنسلخ
فتصير^(٢) فراشة .

وهو عودٌ يلنجوجٌ والنجوج : للعود الذي يتبخر به .

وفي أسنانه يَلَلٌ وأَلَلٌ . وهو^(٣) أن تُقبلَ الأسنانُ إلى باطنِ الفم .

وحكى اللحياني : قطعَ الله أديّه ، يريدُ يديه . وثوبُ يديّ وأديّ إذا كانَ
واسعاً .

ورُمحٌ يزنيُّ وأزنيُّ ، ويزأنيُّ وأزأنيُّ ، منسوبٌ إلى ذي يزن ، ملكٍ من
ملوكِ حمير .

الفراء : نَصْلٌ يَثْرِبِيٌّ وأَثْرَبِيٌّ^(٤) : منسوبٌ إلى يَثْرِبَ . وأنشدَ لبعض أهل
المدينة^(٥) :

وأَثْرَبِيٌّ ، سِنْخُهُ مَرْصُوفٌ وَمُجْنَأٌ ، يَحْمِلُهُ الْعُرُوفُ
لَيْثٌ ، إلى الهيجاء ، ما يزيفُ

السِّنْخُ^(٦) : الأصل . والمرصوفُ : المشدودُ بالعقب . والعقبُ الذي يُشدُّ على
مدخلِ النَّصْلِ في السَّهْمِ يقال له : الرُّصافُ . وأنشد^(٧) :

تَعْلَمَنَّ ، يا زَيْدُ ، يا بنَ زَبْنٍ لَأَكْلَةُ ، مِنْ أَقِطٍ ، وَسَمْنٍ

(١) فوقهما في الأصل : «معاً» . وانظر التنبيهات ص ٢٨٧ - ٢٨٨ .

(٢) ج : فتكون .

(٣) انظر التنبيهات ص ٢٨٨ .

(٤) فوقهما في الأصل : معاً .

(٥) اللسان والتاج (ثرب) و(رصف) . وسقط «لبعض أهل المدينة» والبيتان الأخيران من ج .

(٦) الشرح من ابن السيرافي .

(٧) اللسان والتاج (تقن) و(عكو) و(خشن) و(قذذ) والمخصص ١٤ : ١٨ والعيني ٤ : ٤٦ .

وَشَرَبَتَانِ ، مِنْ عَكِيٍّ الضَّائِنِ أَلَيْنُ مَسًّا ، فِي حَوَايَا الْبَطْنِ
مِنْ يَثْرَبِيَّاتٍ ، قِذَاذٍ ، خُشْنٍ يَرْمِي ، بِهَا ، أَرْمَى مِنْ ابْنِ تِقْنٍ

تَعْلَمُ^(١) بِمَعْنَى : اَعْلَمُ . قَالَ زَهِيرُ^(٢) :

تَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ النَّاسِ حَيٌّ يُنَادِي ، فِي دِيَارِهِمْ : يَسَارُ

يَسَارُ : عَبْدُهُ . وَكَانُوا قَدْ أَسْرَوْهُ ، فَهَجَاهُمْ وَنَسَبَهُ إِلَيْهِمْ . وَالْأَقْطُ
شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْعَكِيٌّ : الْخَاثِرُ مِنَ اللَّبَنِ ، الْغَلِيظُ^(٣) الَّذِي قَدْ حُلِبَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْحَوَايَا : جَمْعُ حَاوِيَةٍ . وَهِيَ مَا اسْتَدَارَ مِنَ الْبَطْنِ نَحْوِ
الْمَصَارِينَ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَالْيَثْرَبِيَّاتُ : السَّهَامُ . وَالْقِذَاذُ : الَّتِي عَلَيْهَا الرِّيشُ .
وَالْقِذَاذُ : جَمْعُ قُذَّةٍ وَهِيَ الرِّيشَةُ مِنْ رِيشِ السَّهْمِ . وَالْخُشْنُ : جَمْعُ أَخْشَنَ .
وَابْنُ تِقْنٍ كَانَ حَاذِقًا بِالرَّمِيِّ . وَهُوَ^(٤) عَمْرُو بْنُ تِقْنٍ ، مِنْ عَادٍ .

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي بزيادة وتصرف يسير .

(٢) ديوان زهير ص ٩٠ .

(٣) في الأصل : الغليظ .

(٤) سقطت بقية الفقرة من ج وابن السيرافي .

بَابُ

ما جاء من الأسماء بالفتح

يقولون : ما له دارٌ ولا عَقَارٌ . ولا ثَقْلٌ : عِقَارٌ . والعَقَارُ : النَّخْلُ .
ويقال أيضاً : بيتٌ كثيرُ العَقَارِ ، أي : كثيرُ المَتَاعِ .

وعُودٌ^(١) ظَفَارِيٌّ ، وجَزَعٌ ظَفَارِيٌّ^(٢) ، بالفتح : منسوبٌ إلى ظَفَارٍ ، مدينةٍ باليمن . يوسف^(٣) : ظَفَارٍ وظَفَارَ . مَنْ كَسَرَ ظَفَارَ شَبَّهَهَا بِقَطَامٍ ، ومن فتحها شَبَّهَهَا بِزَيْنَبَ . الأصمعيّ : دخلَ رَجُلٌ من العربِ على ملكٍ من ملوكِ حِمِيرَ ، وكان على سَطْحٍ . فقال له الملك : ثُبُ . وثُبُ بالحِميريّة : اقْعُد . فوثبَ الرجلُ ، فتكسّر . فقال الحِميريّ : ليس عندنا عَرَبِيَّتٌ . من دخلَ ظَفَارَ حَمَرٍ . أي : تكَلَّمَ بكلامِ حِمِيرَ . - «ح»^(٤) : ليس عندنا عَرَبِيَّتٌ أي : لم تتعلّم عندنا ، وأخذتَ بلغتنا - وقوله «ليس عندنا عَرَبِيَّتٌ» أراد : ليس عندنا عَرَبِيَّةً . من دَخَلَ بلدنا تكَلَّمَ بكلامنا . فوقف على تاء التأنيث ، ولم يقلبها هاءً في الوقف ، كقول الآخر^(٥) :

(١) انظر التنبيهات ص ٢٨٨ - ٢٨٩ .

(٢) سقط «وجزع ظفاري» من ج . (٣) سقط من ج حتى «بزینب» .

(٤) ح : رمز إلى الحوفي . وسقط الاعتراض من ج .

(٥) أبو النجم . اللسان والتاج (ما) والخصائص ١ : ٣٠٤ والخزانة ٢ : ١٤٨ والعيبي ٤ : ٥٥٩ ومجالس

ثعلب ص ٣٢٧ وشرح الشافية ٢ : ٢٨٩ - ٢٩٠ وشرح شواهد الشافية ص ٢١٨ - ٢٢٢ .

اللَّهُ نَجَّاكَ ، بِكَفِّيْ مَسَلَمَتُ مِنْ بَعْدِمَا ، وَبَعْدِمَتُ ، وَبَعْدِمَتُ
صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلْصَمَتُ وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتُ
وَالْمَوْتَبَانُ^(١) : الْمَلِكُ بَلِغْتَهُمْ . وَهُوَ الَّذِي لَا يَغْزُو . وَالْوِثَابُ فِي لَغْتَهُمْ :
الْفِرَاشُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ظِفَارِيُّ . بِالْكَسْرِ .

وَهِيَ الدَّجَاجَةُ وَالدَّجَاجُ . وَلَا تَقْلُ : الدَّجَاجُ . فَهِيَ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ .

وَهُوَ جَفْنُ السَّيْفِ ، وَجَفْنُ الْعَيْنِ . وَلَا تَقْلُ : جِفْنُ .

وَهِيَ الشَّفَّةُ .

وَهُمْ حَوْلُهُ وَحَوْلِيهِ وَحَوَالِيهِ . وَلَا تَقْلُ : حَوَالِيهِ .

وَهُوَ الرَّوْشَنُ^(٢) .

وَهِيَ الرَّوْزَنَةُ^(٣) .

وَهُوَ الْبَثْقُ^(٤) .

وَهُوَ فَقَارُ الظَّهْرِ . وَالْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ . وَلَا تَقْلُ : فَقَارٌ . وَذُو الْفَقَارِ سَيْفُ
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥) . قِيلَ لَهُ ذُو الْفَقَارِ ، لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ ثَلَمٌ . وَقِيلَ^(٦) :
بَلْ سُمِّيَ ذَا الْفَقَارِ لِلْحَزْوِزِ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ . فَمَا بَيْنَ الْحَزَيْنِ فَقَارٌ . وَيُقَالُ لِلْفَقَارِ
أَيْضاً^(٧) : فَقَرٌ . وَالْوَاحِدَةُ فِقْرَةٌ .

وَهُوَ فَكَاكُ الرَّهْنِ وَفَكَاكُ الرَّقْبَةِ . هَذِهِ اللُّغَةُ الصَّحِيحَةُ . وَالْكَسْرُ لُغَةٌ .

(١) سقط من ج حتى «الفراش» .

(٢) الروشن : الرف والكوة .

(٣) الروزنة : النافذة .

(٤) البثق : مكان الانبثاق .

(٥) سقط «صلى الله عليه وسلم» من ج .

(٦) سقط من ج حتى «فقار» .

(٧) ج : ويقال أيضاً للفقار .

وتقول: هو فَصٌّ الخاتم . وفِصٌّ لغةٌ رديئةٌ . وهو يأتيك بالأمر من فَصِّهِ
أي : من مَفْصِلِهِ . أي : يَفْصِلُهُ لك . وكلُّ مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ فهو فَصٌّ . يقال
للفرس : إنَّ فُصُوصَهُ لَظِمَاءٌ ، أي : ليست برَهْلَةً كثيرة اللحم . فالكلامُ في
هذه الأحرف بالفتح .

وهذا ثوبٌ مَعَاْفِرِيٌّ : منسوبٌ إلى مَعَاْفِرٍ، حيٍّ من اليمن . ولا تقلُّ :
مُعَاْفِرِيٌّ .

وتقول لهذا القائد : هو^(١) الجَلُودِيٌّ . بفتح الجيم . قال الفراء : هو
منسوبٌ إلى جَلُودَ ، قريةٍ من قرى إفريقية^(٢) . ولا تقلُّ : الجُلُودِيٌّ .
وهو الكُوسَجُ والكُوسَقُ^(٣) . ولا تقلُّ : الكُوسَجُ .
وهو الجُورَبُ . ولا تقلُّ : الجُورَبُ .
وهي الشَّوَّةُ والصَّيْفَةُ . ولا تقلُّ : الشَّوَّةُ .
وفعلتُ ذلك به خُصُوصِيَّةً .

وهو لَصٌّ^(٤) بَيْنُ اللَّصُوصِيَّةِ ، وحرٌّ بَيْنُ الحَرَوْرِيَّةِ . «ع»^(٥) : وحرُّوريٌّ
من الحَرَوْرِيَّةِ من الخوارج . وحرُّوريٌّ^(٦) منسوبٌ إلى حرُّوراءَ ، على غيرِ
قياسٍ . والقياسُ حرُّوراويٌّ . وقالوا في جُلُولاءَ : جُلُولِيٌّ ، على غيرِ قياسٍ .

وهو المَغْتَسَلُ . ولا تقلُّ : المَغْتَسِلُ . إنما المَغْتَسِلُ الرَّجُلُ .

وهو نازلٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَبَيْنَ ظَهْرِيهِمْ . ولا تقلُّ : بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ .

(١) في الأصل : وهو .

(٢) انظر التنبيهات ص ٢٨٩ .

(٣) الكوسج والكوسق : من لا شعر على عارضيه .

(٤) ج : لَصٌّ .

(٥) ع : رمز إلى المعري .

(٦) سقطت بقية الفقرة من ج .

وهو الرُّوشَمُ والرُّوسَمُ .

وهو النِّفَقُ^(١) : للذي تقول له العامة : النِّفَقُ .

وهي السِّلْحُونُ : للتي تقول لها العامة : السَّالِحُونَ^(٢). لم تجيء النونُ
مُعربةً بعد الواو إلا في الماطرُونَ .

وهو العُمَقُ : لمنزلٍ من منازلِ مكةَ . والعامةُ تقول : العُمَقُ .

وهو الرِّصَاصُ والصَّوْلَجَانُ والطَّيْلَسَانُ والمَارَسْتَانُ .

وهي أَلِيَّةُ الشَّاةِ . مفتوحةٌ . والجمع أَلِيَّاتٌ . ولا تقل: لِيَّةٌ ، ولا إِلِيَّةٌ .
فإنهما خطأ . وكَبَشُ أَلْيَانٍ ، ونَعْجَةُ أَلْيَانَةٍ . وكَبَشُ آلَى ، ونَعْجَةُ أَلْيَاءٍ^(٣). وكِيَاشُ
أَلْيٍ ، ونِعَاجُ أَلْيٍ . ورجلٌ آلَى . ورجلٌ سَتَاهِيٌّ وأَسْتَهُ وَسْتَهُمْ إذا كان عَظِيمَ
الاستِ . ولا يقال : أعْجَزُ . وامرأةٌ سَتَهَاءٌ وعَجْزَاءُ . والسَّتَاهِيٌّ والسُّتَهُمْ
والسِّيْتَهِيٌّ واحدٌ^(٤) .

وهو ثَدْيُ المرأةِ . ولا تقلُ : ثَدْيٌ .

وسمعتُهُ من فَلَقٍ فيه . وهو أَبِينٌ من فَلَقِ الصُّبْحِ ، وفرَقِ الصُّبْحِ .

وهو الجَدْيُ . وثلاثةُ أَجْدٍ . فإذا كثرتُ فهي الجِدَاءُ . ولا تقلِ :

الجَدَايا ، ولا الجَدْيُ^(٥) بكسر الجيم .

وهو اللَّحْيُ ، وهما اللَّحْيَانِ ، والجمع ألْحٍ . والكثيرُ اللَّحْيُ مثلُ دُلْيٍ .

ولا تقلُ : لِحْيٌ للواحد . فأما اللَّحْيَةُ فمكسورة اللام . والجمع لِحْيٌ ولُحْيٌ .

وتقول : هو خَصْمِي ، وهما خَصْمَي ، وهم خَصْمِي . ولا تقلُ : خِصْمِي .

(١) نيفق السراويل : الموضع المتسع منه .

(٢) في الأصل : « السَّالِحُونَ » . وسقطت بقية الفقرة من ج .

(٣) سقط « وكَبَشُ آلَى ، ونَعْجَةُ أَلْيَاءِ » من ج .

(٤) سقط « والسَّتَاهِي » . . . واحد » من ج .

(٥) ج : الجَدْيُ .

قال الله تعالى^(١) (وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب) ؟ ومن العرب من يُثنيهِ ويجمعه فيقول : هما خصمان ، وهم خصوم . ويقال أيضاً للخصم : خصيم . والجمع خصماء .

واقعدُ على ذلك النّشارِ والنّشرِ^(٢) . وهو المرتفعُ من الأرض . وأمّا النّشار فهو جمع^(٣) نشر .

وتقول : هي اليمينُ واليسارُ . ولا تقل : اليسار .

وهو الكتانُ . ولا تقل : الكتانُ .

وهم في لِيانٍ من العيشِ أي : في لين .

وهي الكثرةُ . ولا تقل : الكثرةُ .

وهي البضعةُ . ولا تقل : البضعةُ .

وتقول : ما أكثرَ كسبه ! ولا تقل : كسبه .

وهو حرّى من ذاك ، وهما حرّى ، وهم حرّى ، وهي حرّى ، وهنّ حرّى

من ذاك . وهو حرّىٌ بذاك ، وهما حرّيان ، وهم حرّيون ، وهي حرّيةٌ ،

و [هنّ]^(٤) حرّيات .

وهو قمنٌ ، وهما قمنٌ ، وهم قمنٌ ، وهي قمنٌ ، وهنّ قمنٌ . وهو قمنٌ

أن يفعلَ ذاك^(٥) ، وهما قمنان ، وهم قمنون ، وهي قمنةٌ ، وهنّ قمناتٌ أن

يفعلنَ ذاك . إذا كان مصدراً وحْدَتُهُ وفتحتهُ . وإذا كان اسماً كسرتهُ وثنيتهُ .

وفلانٌ من أهل المعدلةِ أي : العدلِ .

ولقيتُ فلاناً بأخرةٍ أي : أخيراً . وبعثه ببعاً بأخرةٍ^(٦) وبنظرةٍ أي : نسيئةٍ .

(١) الآية ٢١ من سورة ص .

(٢) في الأصل : فجمع .

(٣) تنمة من إصلاح المنطق .

(٤) في الأصل : ذلك .

(٥) في الأصل : بأخرة .

(٦) فوقها في الأصل : معاً .

ولا آتيك إلى عشرٍ من ذي قَبَلٍ أي : إلى عشرٍ فيما أستاذف . ويقال :
قيلَ فلانٌ حقُّكَ . ورأيتُ الهلالَ قَبَلًا في أوَّلِ ما يُرى . ولقيتُ فلانًا قَبَلًا وقَبَلًا
وقَبَلًا ومُقَابَلَةً .

وتقول : في العودِ عَوَجٌ، وفي الحائطِ عَوَجٌ . وكلُّ ما كان يَنْتصب فقلُّ :
فيه عَوَجٌ . وفي دينه عَوَجٌ ، وفي الأرضِ عَوَجٌ . قال الله عزَّ وجلَّ^(١) (لا تَرى
فيها عِوَجًا ، ولا أَمْتًا) ، وقال^(٢) (ولم يجعلْ لَهُ عِوَجًا) .

وهي الرَّحَى، و[هما]^(٣)الرَّحِيانِ . ولا تَقْلِ : الرَّحَى .
وهو عِرْقُ النَّسَى، وهما النَّسيانِ . ولا تَقْلِ : النَّسَى . قال الأصمعيّ : هو
النَّسَى ، ولا يقال عِرْقُ النَّسَى ، كما لا يقال عِرْقُ الأكْحَلِ ، ولا عِرْقُ
الأبْجَلِ .

وهو حَسَنُ الأنْفِ . ولا تَقْلِ : الأنْفِ .
وفي أذن الجارية شَنْفٌ . ولا تَقْلِ : شَنْفٌ .
وهي الجَفْنَةُ . ولا تَقْلِ : الجَفْنَةُ .
وهي فَلَكَةُ المِغْزَلِ . ولا تَقْلِ : الفِلَكَةُ .
وهي التَّرْقُوءَةُ والعَرْقُوءَةُ ، عَرْقُوءَةُ الدَّلْوِ . ولا تَقْلِ : تُرْقُوءَةُ، ولا عَرْقُوءَةُ .
وترَقَيْتُ الرَّجْلَ تَرْقَاءً إذا أصبتَ تَرْقُوءَتَهُ . وعَرَقَيْتُ الدَّلْوَ عَرْقَاءً .
وهي القَلَنْسُوءَةُ والقَلَنْسِيَةُ . إذا فتحتَ القافَ ضَمَمْتَ السِّينَ ، وإذا
ضَمَمْتَ القافَ كَسَرْتَ السِّينَ .

ولكَ عليَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ . ولا تَقْلِ : إِمْرَةٌ . إنما الإِمْرَةُ : الإِمَارَةُ .
وليس لي في هذا فَكْرٌ . وهي أَفْصَحُ من فِكْرٍ .
وهو حَبُّ المَحْلَبِ . ولا تَقْلِ : المِحْلَبُ : إنما المِحْلَبُ : الإِنَاءُ الذي يَحْتَلَبُ

(١) الآية ١٠٧ من سورة طه . ج : قال الله تعالى .

(٢) الآية ١ من سورة الكهف .

(٣) تنمة من إصلاح المنطق .

فيه . وهي المحليّة . [والمحليّة] ^(١) : منزل في طريق أهل العراق إلى مكة .
قال ^(٢) أبو الفتح : المحليّة : أرض الموصل .

وهو الوادع .

وهي الغيرة . ولا تقل : الغيرة .

وهو جريء المقدم أي : جريء عند الإقدام .

وضلعك مع فلان أي : ميلك معه . ويقال : « لا تنقش الشوكة بالشوكة »

فإن ضلعها لها . يضرب مثلاً للرجل يخاصم الرجل ، فيقول : اجعل بيني

وبينك فلاناً . لرجل يهوى هواه . وضلعت تضلع ضلعاً إذا ملت . وضلع

يضلع ضلعاً إذا اعوج .

والشوار : متاع البيت ومتاع الرجل . والشوار : فرج الرجل . ويقال :

أبدى الله شوارك . ومنه يقال : شور به ، كأنه أبدى عورته .

وفلان بن ظبيان بالفتح . وعلوان .

وهو أبو الأسود الدؤلي مفتوحة مهموزة . وهو منسوب إلى الدئل من

كنانة . والدؤل في حنيفة ، ينسب إليهم الدؤلي . والدئل في عبد القيس ، ينسب

إليهم الدئلي . والدئل : دويبة صغيرة شبيهة بابل عرس ^(٣) .

والكسائي ^(٤) يقول : أبو الأسود الدئلي ، في النسب إلى الدئل . ووجهه أنه

قلب الهمزة في دئل فصار «دِيل» مثل «بُيع» . ثم صار «دِيل» مثل «بُيع» . ثم

نسب إليه فقال : دئلي .

وأنشد الأصمعي ، لكعب ^(٥) بن مالك الأنصاري ، يعني أصحاب أبي

سفيان الذين وردوا المدينة في غزوة السويق ، فأحرقوا نخيلاً ثم انصرفوا ^(٦) :

جاؤوا ، بجيش ، لو قيس معرسه ما كان إلا كمعرس الدئل

(١) سقطت من الأصل .

(٢) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٣) زاد هنا في الأصل : ابن جر .

(٤) سقط من ج حتى «دئلي» . وانظر التنبيهات ص ٢٩٠ .

(٥) سقط من ج حتى «انصرفوا» .

(٦) ديوان كعب بن مالك ص ٢٥١ .

وصف^(١) الجيش بالقلّة والحقارة . والمُعرَسُ : الموضع الذي ينزلون فيه .
يقول : لو قُدِّرَ مكانهم عندَ تعريسيهم كان كمكان هذه الدابة عندَ تعريسيها .
وقيسَ : قُدِّرَ . قِستُ الشيءَ بالشيءِ إذا قُدِّرَتَ به .
ويقال : هو أحرُّ من القرعِ . وهي قُرُوحٌ تُخرجُ بالفِصالِ . ويقال^(٢) :
أحرُّ من القرعِ . والقرعُ بسكون الراء . يريدُ قرعَ الميسمِ . والقرعُ أيضاً :
الضربُ .
وجيءُ به من حسِّكَ وبسِّكَ . وجيءُ به من عسِّكَ وبسِّكَ . مفتوحان .
وهو النَّجاشيُّ مفتوحةُ النونِ . ويقال بكسر النون أيضاً .
ويقال : أشهدَ فلانٌ على رجعةِ امرأته . بالفتح^(٣) . وتقول : لا رجعةَ في كذا
وكذا .
وقرأت سورة السَّجدة .

(١) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٢) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٣) سقطت من ج .

بابُ

ما جاء مضموماً

تقول : هو الحُوارُ ، لولدِ الناقة . والحِوارُ لغةٌ رديئةٌ . وإنه لحسنُ الحِوارِ
أي : المُحاورَةِ .

وهذا قِدْحٌ نُضارٌ . وإن شئتَ أضفتَ إلى النُّضارِ . ولا تقلُ : نِضارٌ .

وتقول : لِمَنِ اللُّعْبَةُ ؟ فتضمُّ أولَّها ، لأنها اسم . وتقول : الشُّطْرَنْجُ
لُعْبَةٌ ، والنَّرْدُ لُعْبَةٌ . وكلُّ ملعوبٍ به لُعْبَةٌ . أبو محمد^(١) : الصوابُ الشُّطْرَنْجُ
بالكسر ، وكذا سمعتُ أبا الحسن السَّمْسَميَّ^(٢) يقولهُ . وهو على وزن فَعْلَلٍ .
وليس في كلامهم فَعْلَلٌ . وتقول : اقعِدْ حتَّى أفرُغَ من هذه اللُّعْبَةِ . وهو حَسَنُ
اللُّعْبَةِ ، كما تقول : حَسَنُ الجِلْسَةِ . ولعبتُ لُعْبَةً واحدةً .

وكنا في رُفْقَةٍ عَظِيمَةٍ . ورُفْقَةٌ لغةٌ .

وقد دَنَتِ رِحْلَتُنَا ورُحْلَتُنَا أي : ارتحالنا . وأنتم رُحْلَتُنَا : الذين نَرْتَحِلُ

(١) سقط من ج حتى «فَعْلَلٌ» .

(٢) هو علي بن عبيد الله اللغوي النحوي ، قرأ على الفارسي والسيرافي ، وكان صدوقاً صاحب خط متقن . توفي
سنة ٤١٥ . إنباه الرواة ٢ : ٢٨٨ وبغية الوعاة ٢ : ١٧٨ .

إليهم . وقال^(١) أبو زيد وأبو عمرو والسيباني^(٢) : دَنَتْ رِحْلَتُنَا أَي : ارتحَلْنَا .
وهو الْبَزْيُونُ^(٣) . قال^(٤) أبو الفتح : الْبَزْيُونُ فِي «المنطق» بفتح الباء^(٥) .
وفي «أدب الكاتب»^(٦) بضمها .

وقد بلغَ الْحِزَامُ الطَّبَّيْنِ . والكلامُ الضَمُّ .
وهو الْفُلْفُلُ . ولا تَقْلُ : الْفِلْفِلُ .
وهذه عَصَا مُعَوَّجَةٌ . ولا تَقْلُ : مُعَوَّجَةٌ .
وهو الْمُمْسَى والمُصْبَحُ . وتقول : الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّانَا وَمُصْبَحَنَا . وهو مصدرُ
أَمْسَيْتُ مُمَسًى ، وَأَصْبَحْتُ مُصْبَحًا . قال أمية بن أبي الصلت^(٧) :
الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّانَا ، وَمُصْبَحَنَا بِالْخَيْرِ ، صَبَّحَنَا رَبِّي ، وَمَسَّانَا
مُصْبَحَنَا^(٨) وَمَسَّانَا مَنْصُوبَانِ عَلَى الظَّرْفِ .
وهذا كوزٌ صُفْرٌ . ولا تَقْلُ : صِفْرٌ . إِنَّمَا الصُّفْرُ الْخَالِي . يقال : هذا بَيْتٌ
صِفْرٌ مِنَ الْمَتَاعِ ، وَرَجُلٌ صِفْرٌ مِنَ الْخَيْرِ ، وَجَوْفُهُ صِفْرٌ مِنَ الطَّعَامِ . صِفْرٌ^(٩) قَدْ
يُجْمَعُ أَصْفَارًا . يقال : صَفِرَ يَصْفِرُ صَفْرًا فَهُوَ صَفِيرٌ ، إِذَا أَجْرِيته عَلَى الْفِعْلِ .
وصِفْرٌ إِذَا لَمْ تُجْرِهِ عَلَيْهِ .

وهو الزُّمْرُذُ . «ح»^(١٠) : وقد يقال : الزُّمْرُذُ بِالضَمِّ .
وعلى وجهه طَلَاوَةٌ . والعامة تقول : طَلَاوَةٌ .
وهو الزُّمَّا وَرَدُّ : للذي تقول له العامة بَزْمًا وَرَدُّ .

-
- (١) سقطت بقية الفقرة من ج .
(٢) هو إسحاق بن مرار ، جاور بني شيان فنسب إليهم ، وكان من أعلام المذهب الكوفي . توفي سنة ٢٠٦ .
بغية الوعاة ١ : ٤٣٩ - ٤٤٠ .
(٣) البزبون : رقيق الديباج .
(٤) سقطت بقية الفقرة من ج .
(٥) في الأصل : «الياء» . والتصويب من التاج (بزن) .
(٦) انظر أدب الكاتب ص ٣٠٦ .
(٧) سيرة ابن هشام ١ : ٢٤٣ والمحبر ص ١٧١ والبداية والنهاية ٢ : ٢٣٧ .
(٨) من ابن السيرافي .
(٩) سقطت بقية الفقرة من ج .
(١٠) ح : رمز إلى الحوفي .

وهو الشُّفَّارُجُ : للذي تقول له العامة بِشُبَّارِجٍ . ينصرف^(١) لأن الألف واللام تدخلان عليه .

وهذا فَرَاغِصَةٌ : اسمُ رجل . ولا تقلُ : فَرَاغِصَةٌ . يوسف^(٢) : كلَّ اسمٍ في العرب فَرَاغِصَةٌ بضمَّ أوله . إلا نائلة بنت فَرَافِصَةَ التي تزوجها عثمانُ ، فإنه بفتح أوله .

ووقعَ على حُلَاوَةِ القفا وحُلَاوَى القفا^(٣) .

والحمدُ لله على القُلِّ والكثْرِ ، أي : القِلَّة والكثرة .

وأخذه بُوالٍ إذا جعلَ يكثرُ البولُ ، وقِيَاءٌ يكثرُ القيءُ ، وأبَاءٌ إذا جعلَ يَأبَى الطَّعامَ . وما فعلَ قُوامٌ كان يعترى هذا الدابة ؟ أي : لا تَنبعثُ وتقومُ .

وهذه ثيابٌ جُدْدٌ . ولا تقلُ : جُدْدٌ . وإنما الجُدْدُ : الطَّرائقُ . قال الله تعالى^(٤) : (وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ) . « ح »^(٥) : وقد قيل جُدْدٌ جمعُ جَدِيدٍ ، كما قالوا سُرَّرٌ جمعُ سَرِيرٍ . أبدلوا الفتحة من الضمة ، لثقل الضمة . والجُدْدُ الطرائقُ جمعُ جُدَّةٍ معروف .

وهي الأُبْلَةُ : لأُبْلَةٍ البَصْرَةِ . والأُبْلَةُ : الفِدْرَةُ من التمر . وأنشد لأبي المثلِّم الخُناعي^(٦) :

لَهُ ظَبْيَةٌ ، وَلَهُ عَكَّةٌ إِذَا أَنْفَضَ النَّاسُ لَمْ يُنْفِضِ
فِيَأْكُلُ مَا رُضٌ ، مِنْ تَمْرِهَا وَيَأْبَى الْأُبْلَةُ ، لَمْ تُرَضْضِ

الأُبْلَةُ^(٦) تُرَضُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ يُحَلَبُ عَلَيْهَا اللَّبَنُ ثُمَّ تُؤْكَلُ . والظبية^(٧) :

(٢) سقط «وحلاوى القفا» من ج .

(١) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٣) الآية ٢٧ من سورة فاطر .

(٤) ح : رمز إلى الحوفي .

(٥) اللسان والتاج (أبل) و (نفض) .

(٦) سقط من ج حتى «تؤكل» .

(٧) بقية الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

خريطة من آدمٍ يُجعل فيها السَّويقُ وغيره . والعُكَّةُ : زِقٌ صغيرٌ يُجعل فيه السَّمْنُ . ويقال : أنفضَ النَّاسُ : ذهبَ ما عندهم من الزَّادِ . يقول : يأكل التمرَ المرضوضَ مما عنده ، ويدعُ الكتلة^(١) المتلبدة . ويقال : الأبلَّةُ: التمرُ المتبددُ ، ويقال : الكُتْلُ . يريدُ أنه يأكلُ الطعامَ الطيبَ ، للخِصْبِ الذي هو فيه ، ويدعُ رديئه ، لأنه مستغنٍ عنه .

ويقال : ما أعظمَ خُصْيِيهِ وخُصْيَتِيهِ ! ولا تكسرِ الخاءَ . قال الرَّاجِزُ^(٢) :
كَانَ خُصْيِيَّةً ، مِنْ التَّدْلُدِ ، ظَرْفُ عَجُوزٍ ، فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ
التدلُّدُ^(٣) : تحركُ الشيء المعلقِ واضطرابه . وظَرْفُ العجوزِ : جِرابٌ تجعلُ فيه خبزَها وما تحتاجُ إليه . وظرفُ العجوزِ خلقٌ متقبضٌ قد تشنَّجَ لقدمه .
شَبَّةُ جِلْدِ الخُصْيَةِ للغُضُونِ التي فيه ، وشَبَّةُ الأنثيينِ في الصَّفَنِ ، بحنظلتينِ في جِرابٍ . وكان يجب أن يقول : ظَرْفُ عَجُوزٍ فيه حنظلتانِ . ولكنه احتاج إلى تغييره من أجلِ الشُّعرِ . ألا ترى أنك لا تقولُ : عندي ثِنْتَا تَمْرٍ ، ولا ثِنْتَا بُسْرٍ . وإنما تقول : عندي تَمْرَتانِ وبُسْرَتانِ . والواحدة خُصْيَةٌ^(٤) . قالتِ امرأةٌ من العرب^(٥) :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَةً إِذَا رَأَيْتُ خُصْيَةً ، مُعَلَّقَةً
أَحَبَّتْ^(٦) هذه المرأةُ أن يكونَ لها ولدٌ ذَكَرٌ ، وإن كانَ أحمقَ . أخبرتْ بِشِدَّةِ كراهتها للبناتِ . والمُحْمِقَةُ : التي تَلدُ الحَمَقَى . والمُكْيِسَةُ : التي تَلدُ الكَيْسِينَ
والكَيْسَى^(٧) . قال أبو عمرو : الخُصْيَتَانِ : البَيْضَتَانِ ، والخُصْيَانِ : الجِلْدَتَانِ

(١) ج وابن السيرافي : الكتل .
(٢) خطام المجاشعي . ونسب إلى شفاء الهذلية أو سلمى ، وإلى جندل ودكين . الخزانة ٣ : ٣١٤ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ١٨٤٧ واللسان والتاج (خصي) .
(٣) من ابن السيرافي حتى «وبسرتان» بتصرف يسير .
(٤) انظر التنبيهات ص ٢٩١ .
(٥) اللسان والتاج (خصي) والمنصف ٢ : ١٣٢ والمخصص ١٦ : ١٢٩ وشرح المفصل ٤ : ١٤٣ .
(٦) من ابن السيرافي حتى «الكيسين» .
(٧) سقطت من ج .

اللتان فيها البيضان .

وكذلك الكلية مضمومة . وهما الكليتان .

وهذا دقيق حواري مضموم الحاء . وهو من البياض .

وجاءنا فلان على ذكر . ولا تقل : ذكر . إنما يقال : ذكرت الشيء ذكراً .
وقال أبو عبيدة : هو مني على ذكر وذکر . لغتان .

وهي الجنبذة . وهو ما ارتفع من الشيء . والعامّة تقول : جنبذة .

وهي قَطْرُبُل^(١) .

وهو القَرَطُم^(٢) والقِرْطِم .

وذبيان وذبيان .

وهو النقاوة : للجيد ، ونقاية . ولا تقل : نقاوة .

(١) قطربل : اسم موضع .

(٢) القرطم : ضرب من النبات .

بابُ

ما يُفْتَحُ أوَّلُهُ وَيَكْسَرُ ثَانِيَهُ

وقد يُخَفَّفُ بعضُ العربِ ثَانِيَهُ وَيُلْقِي كَسْرَتَهُ على أوَّلِهِ ،

وهو بابُ فَعِلَةٍ وَفَعَلَةٍ وَفِعْلَةٍ

تقول : هي المَعِدَةُ والمَعْدَةُ ، والكَلِمَةُ والكَلِمَةُ ، والنَّقِمَةُ والنَّقِمَةُ ،
والقَطِنَةُ والقَطِنَةُ : للتي تكون مع الكَرِشِ . وهي ذاتُ^(١) الأطباقِ .
وهم السَّفِلَةُ . ومنهم من يخفّف فيقول : السَّفَلَةُ . وفلانٌ من سَفِلَةِ
النَّاسِ .

وفلانٌ من عِلِيَةِ النَّاسِ . وعِلِيَّةٌ : جمعُ رَجُلٍ عِلِيٌّ أي : شريفٍ رفيعٍ ،
كما يُقالُ : صَبِيٌّ وصَبِيَّةٌ .

والْحَصِيَّةُ ، والحَصْبَةُ لغةٌ .

وهي الوَسِمةُ والوَسْمَةُ : للتي يُخْضَبُ بها .

(١) ج : ذوات .

وهي عَذْرَةُ الدَّارِ : للفناء . وجمعها عَذِرَات . قال الحطيئة^(١) :

لَعَمْرِي ، لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ ، فَوَجَدْتُكُمْ قِيَاحَ الْوُجُوهِ ، سَيِّئِي الْعَذِرَاتِ
يريد^(٢) أنهم يَتَغَوِّطُونَ في أفئيتهم ، وَيُلْقُونَ بها الأشياءَ الْمُتَنَتَةَ . وذكر أنهم ،
مع ذلك ، قِيَاحُ الْوُجُوهِ . قال أبو محمد الأعرابي : إنما أراد بقوله «سَيِّئِي
الْعَذِرَاتِ» أنهم ضَيِّقُوا الْأَعْطَانَ ، تَضَيَّقُوا أَفْئِيَتَهُمْ عن جيرانهم وضييفانهم .
وفيها^(٣) :

رَأَيْتُكُمْ لَمْ تَجْبُرُوا عَظْمَ هَالِكٍ وَلَا تَنْحَرُونَ النَّيْبَ ، فِي الْحَجَرَاتِ
وقد احتمل القومُ بَثْقَلَتِهِمْ وَثِقَلَتِهِمْ .

وهي اللَّبْنَةُ : للتي يُبْنَى بها . ويقال : لِبْنَةٌ . وأنشد لسالم بن دارة^(٤) :

إِذَا لَا يَزَالُ قَائِلٌ : أَبِنْ ، أَبِنْ دَلُوكَ ، عَنْ حَدِّ الضَّرُّوسِ ، وَاللَّبَنِ
كان^(٥) مُرَّةُ بْنُ وَاقِعٍ الْفَزَارِيُّ يَنْثُلُ حَسِيًّا بِزَهْمَانَ ، أَي : يُخْرِجُ مَا فِيهِ مِنَ
الترابِ وَيُنْقِيهِ . وزهمان : موضع . وكان اسم الحسي مُعَلَّقًا . وكان سالم يُخْرِجُ
عن مُرَّةِ الْمِشَاةِ . وَالْمِشَاةُ : زَبِيلٌ يُخْرِجُ فِيهِ التُّرَابُ مِنَ الْبَثْرِ . فكان^(٦) مُرَّةٌ فِي أَسْفَلِ
البَثْرِ يَقُولُ لِسَالِمٍ : أَبِنْ دَلُوكَ عَنْ جَانِبِ الْبَثْرِ ، لئَلَّا يَنْشَرَّ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ
شَيْءٌ . ويروى : «هُوَ ذَلَّةُ^(٧) الْمِشَاةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّبَنِ» . وَالضَّرْسُ : طَيُّ الْبَثْرِ .
يقال : ضَرَسْتُ الْبَثْرَ أَضْرِسُهَا ضَرْسًا ، إِذَا طَوَيْتَهَا بِالْحَجَارَةِ وَغَيْرِهَا^(٨) . وَاللَّبَنِ

(١) ديوان الحطيئة ص ٣٣٢ .

(٢) من ابن السيرافي حتى «الوجه» .

(٣) الحجرات : السنوات الشديداً .

(٤) اللسان والتاج (لبن) و (ضرس) .

(٥) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٦) ج : وكان .

(٧) الهوذلة : الاضطراب .

(٨) سقط «بالحجارة وغيرها» من ج .

يعني به الأجر .

وما له عَمِلَةٌ إِلَّا الفسادُ بين الناس ، وما له عَمِلَةٌ إِلَّا تَضْيِيفُ الناسِ .
والتَّربَةُ : بَقْلَةٌ تَنْبَتُ بِسَهْوَةِ الأرضِ . وهي عَرِقةٌ يَلْزَقُ بها التُّرابُ ،
ونورها أبيضُ .

وهي الخربةُ .

والقَسِمةُ : مُنْحَدَرُ الدَّمْعِ ما بين الوجنة والأنفِ .
والعَذِيَّةُ : القَذَى . ويقال : اضربِ العَذِيَّةَ حتَّى تذهبَ في نواحي
القلبِ^(١) .

ويقال : تركتُ القومَ على سَكِنَاتِهِمْ ، أي : على حالهم لم يظعنوا .
وهذه الفعلة منه مَطَرَةٌ أي : عادةٌ .

وما له ههنا نَظْرَةٌ .

وما لي عليه عَرِجةٌ أي : تعريجُ .

وتقول : هي الفَخِذُ ، والكَرْشُ ، والوَرِكُ . والكَتِفُ ، والكَبِدُ .
والتخفيف في هذا جائز . إلا أن الاختيار التحريك .

وهو الكَذِبُ ، والحَلِفُ ، والحَبِيقُ ، والضَّرْطُ ، والضَّحِكُ ، واللَّعِبُ ،
والسَّرِقُ ويقال السَّرَقُ .

والعَفِجُ : لواحدِ الأعفاجِ . وهي الأمعاء .

والنَّبِقُ والنَّبِقُ والنَّبِقُ . والنَّبِقُ لغة^(٢) .
وهو النَّمِرُ . والفَحِثُ : للقيَّةِ .

(١) ج : العين .

(٢) ج : والنَّبِقُ والنَّبِقُ لغة .

وهو سَلَفُ الرَّجُلِ . والعامّة تقول : سَلَفُهُ .
وهو المُرُّ ، والصَّبْرُ . ولا تقل : الصَّبْرُ^(١) . إنما الصَّبْرُ ضدُّ الجزعِ .
وقد حرّمهُ حرماً وحرّماناً وحرمةً وحرّمةً . قال زهير^(٢) :
وإنّ أتاهُ خليلٌ ، يومَ مسألةٍ ، يقولُ : لا غائبٌ مالي ، ولا حَرِمُ

(١) انظر التّنبّهات ص ٢٩١ - ٢٩٢ .

(٢) ديوان زهير ص ١٠٥ .

٦٠

بَابُ

مَا يُكْسَرُ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحُ ثَانِيهِ

يقال : محمدٌ ، صلى الله عليه وسلم ، خيرةُ الله من خلقه . وإيّاكَ والطَّيْرَةَ .

وهو النَّطْعُ . وهي اللغةُ العالية . ويقال : نَطَعُ ونِطْعُ^(١) .

وهو القِمْعُ . والقِمْعُ لغةٌ .

وهو الشَّبْعُ . شَبِعْتُ شَيْعاً . والشَّبْعُ : ما أَشْبَعَكَ .

وهي الضِّلْعُ . ويقال : [قد]^(٢) اندَقْتُ ضِلْعٌ من أضلاعه ، وهم عليٌّ ضِلْعٌ جائرةٌ . والتسكينُ جائزٌ .

والسَّرْعُ : السُّرْعَةُ . عَجِبْتُ من سُرْعَةِ ذلك الأمرِ وسِرْعِهِ .

وسَبِيٌّ طَيِّبَةٌ أي^(٣) : حَلالٌ طَيِّبٌ .

(١) سقطت من ج .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) سقطت من ج .

وهي الجِرْزَةُ : لجمع جُرْزٍ . ولا يقال:أجرِزة . والجُرْزُ^(١) : الحُزْمَةُ من الحطب ، والأرضُ الجُرْزُ . والجُرْزُ أيضاً : عَمودٌ من حديدٍ .

وهي القِرْطَةُ : لجمع قُرْطٍ ، والفِيلَةُ : لجمع فيلٍ . ولا يقال:أفيلةٌ ولا أقرطةٌ . ومثله ديكٌ وديكةٌ .

وهي التَّرْسَةُ : جمع تُرْسٍ . ولا يقال:أترسةٌ .

والزَّجَجَةُ : جمع زُجٍّ . ولا تقلُ : أزجةٌ .

وهي الشَّرْعُ : للأوتار . الواحدُ شِرْعَةٌ .

وقد قَطَعَ سِرْرُ الصَّبِيِّ .

وقد طالَ طُولُكَ وطِيلُكَ وطُولُكَ ، وطَوَالُكَ . والطَّوْلُ : الحَبْلُ الذي يُطَوَّلُ للدابةِ فترعى فيه . قال طرفة^(٢) :

لَعَمْرُكَ ، إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى لَكَ لَطَّوْلَ الْمُرْخَى ، وَثْنِيَاهُ بِالْيَدِ

هذا^(٣) مَثَلٌ . أي : إِنَّ الْمَوْتَ ، فِي إِخْطَائِهِ الْفَتَى وَتَرْكِهِ لَهُ مَدَّةً ، كَالْفَرَسِ الَّذِي يُتْرَكُ يَرعى ، وَقَدْ شَدَّ صَاحِبُهُ فِي رُسْغِهِ حَبْلًا ، فَإِذَا أَرَادَهُ جَذَبَهُ إِلَيْهِ . يَقُولُ : فَالْإِنْسَانُ وَإِنْ طَالَتْ مَدَّتُهُ فَإِنَّ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِ ، فَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ جَذَبَهُ إِلَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْفَرَسِ . وَالْمُرْخَى : الْمَطْوُولُ . وَثْنِيَا الحَبْلِ : طَرَفَاهُ . وَشَدَّدَهُ الرَّاجِزُ لِلضَّرُورَةِ ، وَهُوَ مَنْظُورٌ بِنِ مَرَثِدِ الْأَسَدِيِّ ، يَعْنِي امْرَأَةً اسْمُهَا لَيْلَى^(٤) ، فَقَالَ^(٥) :

(١) سقطت بقية الفقرة من ج

(٢) ديوان طرفة ص ٣٧ .

(٣) من ابن السيرافي حتى «طرفاه» .

(٤) سقط «يعني» . . ليلي» من ج .

(٥) شرح شواهد الشافية ص ٢٤٩ والصحاح واللسان والتاج (طول) .

تَعَرَّضْتُ ، لِي ، بِمَكَانٍ حِلٍّ تَعَرَّضاً ، لَمْ تَأَلُ ، عَنْ قَتْلِ لِي
أَي : قَتَلْتَنِي قَتْلًا .

تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ ، فِي الطُّوَلِ

لَمْ تَأَلُ^(١) : لَمْ تُقْصِرْ فِي اعْتِمَادِهَا قَتْلِي ، تَعَرَّضْتُ لَهُ كَمَا تَتَعَرَّضُ الْمُهْرَةُ
فِي طَوْلِهَا ، تَفْعَلُ ذَلِكَ لِنَشَاطِهَا . وَقَدْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ كَثِيرًا فِي الشُّعْرِ ،
وَيَزِيدُونَ فِي الْحَرْفِ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ . وَأَنْشُدُ^(٢) لِدَهْلَبِ بْنِ سَالِمٍ ، أَحَدِ
بَنِي مُرَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قُرَيْعٍ^(٣) :

جَارِيَةٌ ، لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِ ، كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنُّ
قُطْنَةٌ ، مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ^(٤)

شَبَّهَ بِيَاضَ خَدَّهَا بِيَاضَ الْقُطْنِ . وَالْوَحْشَنُ أَرَادَ بِهِ الْوَحْشَ السُّقَاطَ .
وَزَادَ فِيهِ النُّونَ مُشَدَّدَةً . وَالْمُسْتَنُّ : الْجَارِي .

وَالْقُطَامِيُّ^(٥) وَالْقَطَامِيُّ مِنَ الْقَطَمِ . وَأَصْلُهُ الشَّهْوَةُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ
لِلنَّبِيدِ : قَطَامِيٌّ بِالْفَتْحِ .

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « لِنَشَاطِهَا » .

(٢) بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٣) وَيَنْسَبُ إِلَى قَارِبِ بْنِ سَالِمٍ . الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (طَوَّلَ) وَ (قَطَنَ) وَ (وَخَشَ) .

(٤) ج : قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ .

(٥) كَذَا ! وَلِلْقَطَامِيِّ بَيْتٌ أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي هَذَا الْبَابِ ، فَقَالَ : « قَالَ الْقَطَامِيُّ :

إِنَّا مُحْيُوكَ ، فَاسْلَمْ ، أَيُّهَا الطَّلُّ وَإِنْ بَلَيْتَ ، وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ

وَيُرْوَى : الطُّوَلُ » . وَقَدْ أَسْقَطَهُ التَّبْرِيزِيُّ ، فَكَانَ فِي كَلَامِهِ انْقِطَاعٌ وَإِخْلَالٌ .

يقال : هي الأرجوحة . ووقعَ في أهوية .

وهي الأضحية . فيها أربع لغات : أضحية وإضحية^(١) وجمعها أضاحي ، وضحية وجمعها ضحايا ، وأضحاة وجمعها أضحى ، كما قالوا : أرطاة وأرطى . وبه سُمي يوم الأضحى . قال الفراء : الأضحى مؤنثة ، وقد تُذكر^(٢) يذهبُ بها إلى اليوم . وأنشد لأبي الغول الطُّهري^(٣) :

رَأَيْتُكُمْ ، بَنِي الْخَذَوَاءِ ، لَمَّا دَنَا الْأُضْحَى ، وَصَلَّتِ اللَّحَامُ^(٤)
تَوَلَّيْتُمْ بُودُكُمْ ، وَقُلْتُمْ : لَعَكُ مِنْكَ أَقْرَبُ ، أَمْ جُذَامُ^(٥)

قال أبو محمد : هو النَّهْشَلِيُّ الذي كان في زمنِ المنصورِ . وقوله « لَعَكُ » خطأ ، وإنما هو « أَعَكُ » . يدلُّ عليه مجيء « أم » بعده في قوله « أم

(١) في الأصل : وأضحية .

(٢) في الأصل : يذكر .

(٣) اللسان والتاج « ضحو » و « خذو »

(٤) تحت « صلت » في الأصل : صلت على الكثير .

(٥) في الأصل : أو جذام .

جُذَامٌ». يهجو^(١) قوماً . والخذواءُ : المُسترخيةُ . والخذا في الأصل : استرخاءُ الأذن . أذنُ حَذَوَاءُ : مُسترخيةُ . واللَّحَامُ : جمعُ لحمٍ . وصلَّلتُ : أُنْتُتُ . يقولُ لهم : لَمَّا كَثُرَتِ اللَّحُومُ ، فشبعتم واستغنيتم ، تولَّيتم بؤدَّكم عني . ومعنى قوله « لَعَكْتُ مِنْكَ أَقْرَبُ أُمٍ^(٢) جُذَامٌ » يريد أنهم أنكروه ، حين شَبَعُوا ، وأظهروا أنهم لا يعرفونه ، فسألوه عن نسبه فقالوا : أأنتَ من جُذَامِ أُمٍ^(٢) من عَكَرٍ ؟ وهما قبيلتان من قبائلِ اليمنِ ، وهو من تميم ، وهم أبعد الناس منه . وإنما أنكروه لئلا يقوموا بحقه . يصفهم بالبخل ، وإن كان الشيء الذي سُئِلُوهُ كثيراً عندهم .

وهي الأغلوطة : للشيء يُغلطُ به .

وهي الأحدوثة . يقال : انتشرتْ له في الناسِ أُلْحُدُوثَةٌ حسنةٌ . وبينهم أَسْبُوبَةٌ يَتَسَابُونَ بها ، وأُدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ بها ، وأُحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُونَ بها .

وقد تَغْنَى أُغْنِيَّةٌ .

وفي هذا أُعْجُوبَةٌ .

وهي الأوقيَّةُ ، وجمعها الأواقيُّ . ومن العرب من يُخَفِّفُ فيقول : أواقٍ . قال كثير^(٣) :

فما زِلْتُ أَبْقِي الطُّعْنَ ، حَتَّى كَانَهَا أَوَاقِي سَدَى ، تَغْتَالُهُنَّ الْحَوَاتِكُ
الرواية^(٤) « الحواتكُ » . وربما وقعَ في النسخ « الحواتكُ » .
والحواتك : صغارُ النِّعَامِ وصغارُ كلِّ شيءٍ . الواحدةُ حَوْتَكَةٌ . وأبْقِي^(٥) : أنظرُ

(١) من ابن السيرافي حتى « بحقه » بتصرف يسير .

(٢) في الأصل وج وابن السيرافي : أو .

(٣) ديوان كثير عزة ص ٣٤٨ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « حائكة » بزيادة وتصرف يسير .

(٥) سقط من ج حتى « حوتكة » .

وأرقبُ . أي : ما زلتُ أنظرُ إلى الظُّعنِ ، حينَ تحمَلُ الناسُ وذهبوا ، حتى تباعدتُ عني . وشبَّهها ، في تباعدها وذهابها عن عينيه ، بالغزل الذي يستعمله الحائك ، لأنه يأخذُ الغزلَ الأوَّلَ فالأوَّلَ يستعمله . فيقولُ : كنتُ أنظرُ إلى الظُّعنِ ، وهي تغيبُ عن عيني قليلاً قليلاً . وقال بعضهم : « أَبْقِي الظُّعْنَ » على « أَفْعِلْ » ، على معنى : أَبْقِي عليها . وليس له وجه . وتغتال : تُهْلِكُ . والحوائك : جمعُ حائكةٍ . ومن قوله « أَبْقِي » أنتظرُ وأرقبُ ، قيلَ للمؤذنين : بُقَاةٌ ، لأنَّهم يَنْتَظرون الصلاةَ .

ما يُفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ، وَمَنْ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ ثَانِيَهُ

يقال : هم في هذا الأمر شرعٌ سواءٌ ، إذا كانوا فيه مُستَوِينَ . ولا تقل : شرعٌ . إنما يقال شرعٌ في معنى حسَبُ . ويقال في مثل ^(١) :

* شَرَعُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ *

وهو الشَّمْعُ : للذي يُصْطَبَحُ به ، بتحريك الشين والميم . وربما خُفِّفَ كما يُخَفِّفُ الشَّعْرُ .

وهو الشَّعْرُ ، والنَّهْرُ ، والبَعْرُ .

وهو الصَّخْرُ والصَّخْرُ ، والقرْعُ والقرْعُ .

والقرْعُ . يقال : في السَّماءِ قرْعٌ . وهو جمع قرْعة .

والفَهْمُ من الذَّهْنِ . ويقال : الفَهْمُ .

(١) مجمع الأمثال ١ : ٣٦٢ واللسان والتاج (شرع) .

وسَطَرٌ وأَسْطَارٌ ، وَسَطَرٌ وَسُطُورٌ .

وهذا مِلْحٌ ذَرَّانِيٌّ وَذَرَّانِيٌّ ، بتحريكِ الراء وتسكينها ، والألفُ مهموزةٌ فيهما جميعاً : للملحِ الشَّدِيدِ البياضِ . ولا تقلُ : أُنْدَرَانِيٌّ . وهو مأخوذ من الذُّرَّةُ . وقد ذَرَىءَ الرجلُ إذا شابَ في مُقَدِّمِ رأسِهِ . وبه ذُرَّةٌ من شَيْبٍ . قال الراجز ، وهو عبدالله بن رَبْعِيٍّ (١) :

رَأَيْنَ شَيْخاً ، ذَرِئْتُ مَجَالِيَهُ يَقْلِي الْغَوَانِيُّ ، وَالْغَوَانِيُّ تَقْلِيَهُ

يعني (٢) نساء رأين رجلاً قد شاخَ وابيضَ شعرُ رأسِهِ . والمجالي : ما يُرى من الرأسِ إذا استَقْبَلَ الوجهُ . وهو الموضعُ الذي يكونُ فيه الجَلَى . ويقلي : يُبْغِضُ الغواني ، لأنه لا حاجةَ له فيهنَّ . وهنَّ يُبْغِضُنَّ لأنهنَّ يُرَدْنَ الشابَّ . وفي شعره غيرُ هذه الرواية ، وهو (٣) :

قَالَتْ سُلَيْمَى : إِنِّي لَا أَبْغِيهِ أَرَاهُ شَيْخاً ، عَارِيّاً تَرَاقِيهِ مُحْمَرَّةً ، مِنْ كِبَرٍ ، مَا قِيَهُ يَقْلِي الْغَوَانِيُّ ، وَالْغَوَانِيُّ تَقْلِيَهُ
وقال أبو نُخَيْلَةَ (٤) :

وقد عَلَتْنِي ذُرَّةٌ ، بَادِيٌ بَدِي وَرَثِيَّةٌ ، تَنْهَضُ ، فِي تَشَدُّدِي
وصارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي ، وَيَدِي

يريد (٥) أنه ابتداءً بياضُ الشعرِ والشَّيبُ في مُقَدِّمِ رأسِهِ . و « بادي بدي » اسمان جُعلا اسماً واحداً كمعدٍ يكرب . والرثية : وجعٌ في الرُّكْبَتَيْنِ يَعْتَرِي

(١) وهو أبو محمد الفقعسي . الصحاح والتكملة واللسان (ذراً) .

(٢) سقط من ج حتى « تَقْلِيهِ » . وهو من ابن السيرافي .

(٣) السمط ص ٩٦٧ والتكملة واللسان والتاج (ذراً) .

(٤) الأمالي ١ : ٢٠٤ والسمط ص ٤٨٠ و ٩٦٧ والكتاب ٢ : ٥٤ واللسان والتاج (ذراً) والأغاني ١٨ : ١٥١ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « سكنت » .

الكبير من الناس . و يروى : « رَيْثَةٌ » وهو البطء عند القيام . وقوله « تَنْهَضُ في تشددي » أي : إذا نهضت للقيام اعترضت هذه الرَيْثَةُ عند قيامي ، وإذا قعدت سكنت . وقوله « وصار للفحل لساني ويدي » أي : صار شَبَهي لأبي ، وهو الفحل . أي : نَزَعْتُ إلى أبي في الشَّبه . ويقالُ : شاةُ ذَرَاءُ ، إذا كان في أذنيها بياضٌ .

وهي المَغْرَةُ . والمَغْرَةُ لغة .

وهو قَرْبُوسُ السَّرَجِ . والعامة تقول : قَرْبُوس .

وهي طَرْسُوسٌ .

وقاعٌ قَرْقُوسٌ ، وقَرْقَرٌ ، وقَرْقٌ ، وهو الأملس .

وهي سَلْعُوسٌ : اسمُ بلدٍ .

قال الكسائي : ومن العرب من يقول للودعة : ودعةٌ .

وسَفْوانٌ : اسمُ بلدٍ . ولا تقلُ : سَفْوانٌ .

وأصابه سَهْمٌ غَرَبٍ ، وسَهْمٌ غَرَبٌ ، إذا أصابه سهمٌ لا يُدرى مَنْ رماه .

وهو الجَدَرِيُّ ، والجُدَرِيُّ^(١) .

وهي الطَّرْفَةُ : لواحدِ الطَّرَفَاءِ .

وهي الحَلْفَةُ : لواحدِ الحَلَفَاءِ . وقال بعضهم : حَلِفةٌ .

وفلان في عِزٍّ ومنَعَةٍ ، وإن شئتَ ، منَعَةٍ .

ولأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ أي : مِلَّكَ .

(١) كذا ! وهو ليس من هذا الباب .

وطعامٌ كثيرُ النَّزْلِ أي : الرِّيع . والنُّزْلُ : ما هيَّأته لضيف .

وهو مَرَجُ القَلْعَةِ . ولا تقل : القَلْعَةِ .

وفلانٌ بَيْنُ اللَّهْجَةِ . واللَّهْجَةُ لغةٌ .

وهم أَكَلَةُ رَأْسٍ أي : هم قليلٌ كقومٍ اجتمعوا على رأسٍ يأكلونه .

وهي الصَّلْعَةُ ، والقرْعَةُ ، والنَّزْعَةُ ، والكَشْفَةُ ، والفَطَسَةُ ، والقَطْعَةُ .
وضَرْبُهُ بِقَطْعَتِهِ ، للأَقْطَعِ .

وأجدُّ ثَقَلَةً .

وليس لهذا الرُّمَّانُ عَجَمٌ . والعامةُ تقول : عَجْمٌ . والعَجَمُ : النُّوى .

٦٣

بَابُ

مَا هُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ،
مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ أَوْ ضَمَّتْهُ

هي الصَّنَاةُ^(١) ، مَكْسُورُ الْأَوَّلِ . وَلَا تَقُلْ : صَنَّاة .

وَهُوَ الرَّطْلُ : لِلْمِكْيَالِ . وَالرَّطْلُ أَيْضاً : الْمُسْتَرْخِي . وَيُقَالُ : رَطْلٌ ، فِي
الْمِكْيَالِ وَالْمُسْتَرْخِي . وَالْأَفْصَحُ فِي الْمِكْيَالِ الْكَسْرُ ، وَفِي الرَّخْوِ الْفَتْحُ .
وَقِيلَ : لَا يَجُوزُ فِي الرَّخْوِ إِلَّا الْفَتْحُ .
وَهُوَ النَّفْطُ وَالْجِصُّ . وَهَذَا شَيْءٌ رِخْوٌ .

وَهُوَ جِرْوُ الْكَلْبِ . وَقَدْ يُضَمُّ وَيُفْتَحُ ، إِلَّا أَنَّ الْكَسْرَ أَفْصَحُ . وَثَلَاثَةُ أَجْرٍ .
وَالْجَمْعُ جِرَاءٌ .

وَهُوَ الْإِذْخِرُ . وَلَا تَقُلْ : الْأَذْخِرُ .

وَهُوَ الْإِثْمِدُ .

وَجَمَلٌ مِصْكٌ ، وَحِمَارٌ مِصْكٌ : لِلْقَوِيِّ الشَّدِيدِ . وَلَا تَقُلْ : مَصْكٌ .

(١) فِي ج وَإِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : الصَّنَاةُ .

وهو يومُ الأربعاء^(١) ، بفتحِ الهمزة وكسرِ الباء . ولا تقلِ : الأربعاء .
وقد حكاها الأصمعيّ .

وهي الإِصْبَعُ^(٢) . فهذه اللغةُ الفصيحةُ . وقد قالوا : إصْبَعُ ، وأُصْبِعُ ،
وأُصْبِعُ ، وأُصْبِعُ . ويقال^(٣) : أُصْبِوعُ . إذا ضَمَّوا^(٤) جاؤا بالواو ، وإذا
أسقطوا الواو تركوا الضمَّة .

وضربتُ علاوته أي : رأسه . وقعدَ في علاوةِ الرِّيحِ وسُفَّلتِها . وما علَّقَ
على البعير من بعد حِمْلِهِ ، مثلُ الإِدَاوَةِ والسُّفْرَةِ ، فهي^(٥) العَلاوَى . واحدُها
عِلاوة .

وإنَّه لحَسَنُ الجِوَارِ ، وهو في جِوَارِ الله . فهذه اللغةُ الفصيحةُ ، والضمُّ
لغة .

وهو الخِوَانُ : للذي يؤكلُ عليه .

واستُعْمِلَ فلانٌ على الشَّامِ ، وما أخذَ إخذهُ . ولو كنتَ فينا لأخذتَ
بإخذنا أي : بخلائقنا وشيكلنا ، الشَّكْلُ ههنا بالكسر ، لأنه أراد الدَّلَّ والهُدْيَ
والسَّمْتَ ، ولم يُردِ المِثْلَ . وفي الحديث^(٦) « كُنَّا نَذْهَبُ إِلَى عُمَرَ^(٧) فنَنْظُرُ إِلَى
سَمْتِهِ وَدَلِّهِ وَشِكْلِهِ » .

وأوطأته العِشْوَةُ والعُشْوَةُ ، لغتان . ولم يَعْرِفِ الكسائيُّ الفتحَ .

وهو الجِرَابُ . ولا تقلِ : الجَرَابُ .

(١) كذا ! وهو ليس من هذا الباب .

(٢) في الأصل : الإِصْبَعُ .

(٣) سقطت من ج .

(٤) سقطت من ج .

(٥) في إصلاح المنطق : فهو .

(٦) النهاية واللسان والتاج (دَلِل) و (سَمَت) .

(٧) في حاشية ج : رضي الله عنه .

وهي إرْمِينِيَّةٌ^(١) ، بكسر الألف .

وهي الإِهْلِيلَجَةُ والإِهْلِيلَجُ ، بفتح اللام الثانية ، وقد تُكسرُ .

وبالرجلِ إِبْرِدَةٌ . ولا تقلُ : أبردَةٌ^(٢) . ويجدُ الرجلُ البرْدَ فيقولُ : إنَّها اليومَ لباردةٌ . فيقولُ له السامعُ : ليستِ اليومَ بباردةٍ ، وإنَّما هي إِبْرِدَةٌ الثَّرى ، أي : برْدُ الثَّرى . وإِبْرِدَةٌ الغَيْثِ .

وهي غِسْلَةٌ مُطَرَّاةٌ . والغِسْلَةُ : شيءٌ يُطَيَّبُ ، تستعمله النساءُ في رؤُوسهنَّ ، فيه خَطْمِيٌّ وأفواهٌ وأخلاطٌ . ولا تقلُ : غَسْلَةٌ .

وهي اللَّثَّةُ ، والجمع لِثَّاتٌ .

وجَعَلْتُ الثَّوبَ في صِوانه . وهو وعاءُه الذي يُصان فيه . ومن العرب من يقول : صُوانٌ .

وأصبتُ فلاناً بِحِقْرَةٍ . أبو^(٣) الفتح : بِجَفْوَةٍ . قال يوسفُ : المعروفُ الجَفْوَةُ . والجَفْوَةُ لا أدفعُه . وليس من الكتاب . وفي « المصنَّف » : هو ظاهرُ الجَفْوَةِ ، من الجَفَاءِ .

وفلان ينزلُ السَّقْلَ والعِلْوَ .

وهي الإِطْرِيَّةُ .

وهو المِشْمِشُ .

وهي الطَّنْفِيسَةُ .

وهو الدَّهْلِيزُ والسَّرْدَابُ .

(١) في الأصل : إرمنية .

(٢) سقط « ولا تقل أبرة » من ج .

(٣) سقط من ج حتى « الجفاء » .

وفلانُ بنُ نِصاحٍ ، مكسورُ النون . سُمِّيَ بالخَيْطِ ، والخَيْطُ يُقالُ له : نِصاحٌ . ونَصَحْتُ الثَّوبَ إذا خِطَّتْهُ . والنَّاصِحُ : الخَيَّاطُ . والمِنْصَحُ . المِخْيَطُ .

وهو دَحْيَةُ الكلبيُّ . قال ابنُ دُرَيْدٍ وأبو حاتم^(١) : دَحْيَةُ ، بالفتح^(٢) . قال أبو حاتم^(٣) : والدَحْيَةُ : الرَّئِيسُ في اللغة .

وفلانُ بنُ شِجْنَةَ .

ودابَّةٌ فيها قِمَاصٌ . ولا تَقُلْ : قُمَاصٌ . قال سيبويه^(٤) : القِمَاصُ مضمومُ الأولِ مثلُ النَّزَاءِ . وكذلك قِياسُ^(٥) ما كان عِلاجاً .

وهو البَطِيخُ والطَّبِيخُ . والعامةُ تقول : بَطِيخٌ .

وهذا ابنُ مِجْلَزٍ . والعامةُ تقول : مِجْلَزٌ . وهو مشتقٌّ من جَلَزِ السَّنانِ ، وهو أَغْلَظُهُ ، ومن جَلَزِ السَّوْطِ ، وهو مَقْبِضُهُ .

وهو الشَّعارُ من الثَّيابِ . وهذه الأرضُ كثيرةُ الشَّعارِ أي : كثيرةُ الشَّجَرِ . أبو عمرو : بالموصلِ جَبَلٌ يُقالُ له : شَعْرانٌ . سُمِّيَ بذلك لكثرةِ شجرِهِ . وحكى أبو عمرو : شاعَرَتُ المرأةُ ، إذا نِمَتَ معها في شِعارٍ واحدٍ . وتقولُ لها : شاعِرِني ، أي : نامي معي في شِعارٍ . وهو شِعارُ القومِ في حربِهِم ، مكسورةٌ أيضاً .

وهو التَّرِياقُ ، والدَّرِياقُ ، والطَّرِياقُ ، والطَّرَّاقُ ، والدَّرَّاقُ .

(١) هو سهل بن محمد السجستاني ، نحوي لغوي مقيء ، من علماء البصرة . توفي سنة ٢٥٥ . إنباه الرواة ٢ : ٥٨ .

(٢) انظر جهرة اللغة ٢ : ١٢٦ - ١٢٧ والاشتقاق ص ٧٧ - ٧٨ و ٥٤١ .

(٣) سقط « قال أبو حاتم » من ج .

(٤) الكتاب ٢ : ١٦٣ .

(٥) سقطت من ج .

وهو الرُّواقُ ، والوشاحُ ، والسَّوَّكُ .

وهو مُحسِنٌ جِدًّا . ولا تَقْلُ : جَدًّا .

وهو الدِّيوانُ ، والدِّيَّاجُ .

الفراءُ : عندي جِمَامُ القَدَحِ ماءً . ولا تَقْلُ : جُمَامُ ، إلا في الدَّقِيقِ
وأشباهه . تقول : أعطاني جُمَامَ المَكْوَكِ دَقِيقًا ، إذا أردتَ أنه حَطٌّ^(١) ما يَحْمِلُهُ
رأسُهُ . فذلك الجُمَامُ .

وكِسَرَى أَكْثَرُ من كَسَرَى .

وهو هِلَالُ بنُ إِسَافٍ ، مكسورةٌ . وذكرَ الفراءُ : هلالُ بنِ إِسَافٍ^(٢) .

وهو فِصْحُ النَّصَارَى ، إذا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا .

وهي مُقَدِّمَةٌ^(٤) العَسْكَرِ .

وهي المُقَاتِلَةُ^(٤) . ولا تَقْلُ : المُقَاتِلَةُ .

وهذا تَمَرٌ شِهْرِيْزُ ، وسِهْرِيْزُ . ولا تَضُمُّنْ أَوَّلَهُمَا .

وهو المِرْفَقُ ، مكسورُ الميمِ ، من الأمرِ تَرْتَفِقُ بِهِ ، ومن^(٥) مِرْفَقِ اليَدِ .

وهي إِنْفَحَةٌ^(٦) الجَدْيِ . ولا تَقْلُ : أَنْفَحَةٌ . قال^(٧) : وَحَضَرَنِي أَعْرَابِيَّانِ
من بني كِلَابٍ ، فقال أحدهما : إِنْفَحَةٌ . وقال الآخر : مِِنْفَحَةٌ . ثم افترقا على

(١) في الأصل : إذا أردتَ له حظ .

(١) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٣) انظر التاج (يسف) .

(٤) كذا ! وهو ليس من هذا الباب .

(٥) في الأصل : وهو .

(٦) في ج وإصلاح المنطق بتخفيف الحاء وتشديدها .

(٧) ابن السكيت . انظر إصلاح المنطق ص ١٧٥ .

أن يسألا جماعةَ أشياخٍ من بني كلاب . فاتفقَ جماعةٌ على قولِ ذا ، وجماعةٌ على قولِ ذا . وهما لغتانِ .

وتقول : أنت على رِئاسِ أمرِك . ورِئاسُ السِّيفِ : مَقْبِضُهُ . والعامَّة تقول : أنت على رأسِ أمرِك .

وهو المِسْوَاكُ .

وهو مَنَسَرُّ الطائر .

باب

ما يُشَدُّ

تقول : هذه عُبَيَّْةٌ قُرَيْشِيَّةٌ ، أي : فخرها وخيلاؤها . ويقال للكبير^(١) :
عُبَيَّْةٌ ، وعُبَيَّْةٌ .

وهو من بني عَيْدٍ الله . ولا تقل : عائذ الله .

وما زال ذاك هَجِيرَاهُ وإِهْجِيرَاهُ أي : دأبه وشأنه .

وغيثٌ جَوْرٌ إذا كان غزيراً كثيراً المطر . ورواها الأصمعي : غيْثٌ
جَوْرٌ ، بالتخفيف والهمز : مثل نُغْر ، أي : له صوتٌ . وأنشد لجندل بن
المثنى^(٢) :

يا رَبِّ ، رَبُّ الْمُؤْمِنِينَ ، بالسُّورِ لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَافٍ ، جَوْرٌ
- أبو^(٣) محمد الأعرابي : الرواية « يا رَبِّ ، رَبُّ الْمُرْسَلِينَ بالسُّورِ » .
وليس يدعو على رجلٍ . إنما دعا على قاعٍ ذكره في أرجوزته - دعا^(٤)
على رجلٍ ألا تُمَطِّرَ أرضه ، فتكون مُجْدِيَّةً ، لا نبتَ بها ولا

(١) سقطت من ج .

(٢) اللسان والتاج (جَار) و (عزف) و (جور) . والشرط الأول من ابن السيرافي .

(٣) سقط من ج حتى « أرجوزته » . (٤) من ابن السيرافي حتى « الصوت » .

شيء . والصَّيْبُ : المطرُ الشديدُ . والعَزَافُ : الذي له رعدٌ . مأخوذٌ من العَزَفِ . وهو الصَّوْتُ . ويروى : « غَرَّافٍ » من العَرَفِ . وجُور : من قولهم : جَارَ بالدعاء ، إذا رَفَعَ صَوْتَهُ .

وفي خُلُقِهِ ^(١) زَعَارَةٌ ، بالتشديد ، ولا تُخَفَّفُ .

وهي حَمَارَةٌ الْقَيْظِ : لَشِدَّةِ الْحَرِّ . وقد يُخَفَّفُ .

وإنَّ عَلَيَّ مِنْكَ لَعِبَالَةٌ أَي : ثِقَلًا .

وهو الإِجَاصُ . ولا تَقُلْ : الإِئْجَاصُ .

وهي الإِجَانَةُ ^(٢) . ولا تَقُلْ : إِنْجَانَةٌ .

وهذا شَرٌّ شِمِيرٌ ^(٣) أَي : شَدِيدٌ . ولا تَقُلْ : شَمِيرٌ ^(٤) .

وهو الْخَرْوُبُ وَالْخَرْثُوبُ . ولا تَقُلْ : خَرْثُوبٌ .

وهذا غَلَامٌ ضَاوِيٌّ ، وفيه ضَاوِيَّةٌ ، وجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ .

وهو فُحَّالُ النَّخْلِ . ولا تَقُلْ : فُحَّالٌ ، في غيرِ النَّخْلِ . وكلُّ ذِي رُوحٍ يُقَالُ لَهُ : فَحْلٌ .

وهذا سَامٌ أَبْرَصٌ ^(٥) ، وهذان سَامًا أَبْرَصَ ، وهؤلاء سَوَامٌ أَبْرَصَ . وإن شئت قلت : هؤلاء السَّوَامُ ، وهؤلاء الْبَرِصَةُ إن شئت . وقالوا : الْأَبَارِصُ .

(١) في الأصل : خُلُقِهِ .

(٢) الإِجَانَةُ : إِنْاءٌ تَغْسَلُ فِيهِ الثِّيَابُ .

(٣) في الأصل وَج : شِمِيرٌ .

(٤) سقط « ولا تَقُلْ شَمِيرٌ » من ج .

(٥) سَامٌ أَبْرَصٌ هو المعروف بِأَبِي بَرِصٍ .

قال^(١) :

والله ، لو كنت لهذا خالِصاً لَكُنْتَ عَبْدًا ، تَأْكُلُ الْأَبَارِصَا
هذا رجل^(٢) اتَّهَمَ وَلَدَهُ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْأَبَارِصَ فَتَقَرَّزَهَا ، فَقَالَ ، وَأَشَارَ
بِيَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ : لو كنت لهذا خالِصاً ، أي : لو^(٣) خرجت منه ، لكنت أعرابياً
تَأْكُلُ الْأَبَارِصَ .

وتقول : نِعْمَ الْهَامَةُ هَذَا ، يَعْنِي الْغَرِيمَ . وَقِيلَ : يَعْنِي الْفَرَسَ . وَلَا
يُقَالُ : الْهَامَةُ ، بِالتَّخْفِيفِ .

وهو آريُّ الدَّابَّةِ مُثْقَلٌ : لِمَحْبِسِهَا . وَالْجَمْعُ أَوَارِيٌّ . وَأَرَيْتُ لَهُ آرِيًّا .
وَتَأْرَى الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ إِذَا تَحَبَّسَ . حُكِيَ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَنَّهُ^(٤) دَعَا لِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَرِّ بَيْنَهُمَا » أَي : احْبِسْ قَلْبَ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ . وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ : دَعُ هَذَا ، وَأَرِّ بَيْنَهُمَا . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ أَرَّتِ الْقِدْرُ تَأْرِي آرِيًّا إِذَا التَّرَقُّ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ .
وَيُقَالُ لِمَا يَلْتَرَقُّ بِهَا : الْقُرَّةُ ، وَالْقُرَّةُ ، وَالْقُرَارَةُ . قَالَ أَعْشَى بَاهِلَةً ، يَمْدَحُ
الْمُنْتَشِرَ بْنَ وَهْبٍ^(٥) :

لَا يَتَأْرَى ، لِمَا فِي الْقِدْرِ ، يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْصُرُ ، عَلَى شُرُوفِهِ ، الصَّفَرُ
لَا يَغْمِزُ السَّاقَ ، مِنْ أَيْنِ ، وَلَا وَصَبِ وَلَا يَزَالُ ، أَمَامَ الْقَوْمِ ، يَقْتَفِرُ

يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَتَحَبَّسُ لِتُدْرِكَ الْقِدْرُ فَيَأْكُلَ مِنْهَا ، بَلِ^(٦) يَأْكُلُ مَا حَضَرَ مِنْ

(١) الحيوان ٤ : ٣٠٠ والاقتضاب ص ٣٥٥ والصحاح واللسان والتاج (برص) والمنصف ٢ : ٢٣٢ .

(٢) في الأصل : الرجل .

(٣) سقطت من ج .

(٤) النهاية والفائق واللسان والتاج (آري) .

(٥) الأصمعيات ص ٩١ . وقد أنشد ابن السكيت صدر البيت الأول وعجز البيت الثاني ، فتعقبه ابن السيرافي

وروى البيتين كما أثبتهما التبريزي . وأنظر ص ٥٦٢ .

(٦) من ابن السيرافي حتى « منازل الحرب » بتصرف يسير .

الطعام ، ولا يَحْرِصُ على طَيِّبه لأنه ليس بشِرِه نَهْمٍ . والصَّفَرُ : حَيَّةٌ تكون في الجوفِ ، فيما يَزْعُمُونَ ، إذا جاعَ الإنسانُ عَضَّتْ على شَراسيفِه حتى يَأْكُلَ ويشبعَ . والشَراسيفُ : أسفلُ الضِّلوعِ . واحداها شُرْسُوفٌ . والأَيْنُ : الإِعياءُ . يريد أنه لا يَعبأ إذا مشى لشدَّةِ قوَّتِه . والوصبُ : التَّعبُ . يَقتَرُ : يَتَقَدَّمُ القومُ يَنْظُرُ^(١) الآثارَ لهم ، لئلا يَضِلُّوا .

وقال عدي بن زيد ، ويُرَوَّى للأسود بن يعفر^(٢) :

وفتيَّةٌ ، كالسُّيُوفِ ، نادَمَتْهُمْ لا عاجِزٌ فيهمْ ، ولا وَكَلٌ
لا يَتَأَرَّوْنَ ، في المَضيقِ ، وإنْ نادى مُنادٍ ، كي يَنْزِلُوا ، نَزَلُوا

يذكرُ أنه نادَمَ فتيَّةً كالسُّيُوفِ لمضائهم وحِدَّتْهم . والوكلُ : الذي يَكلُ أمرَه إلى غيرِه . ولا يَتَأَرَّوْنَ : لا يَتَحَبَّسُونَ في مَضيقِ الحربِ . وإن نادى مُنادٍ كي يَنْزِلُوا للقتالِ نَزَلُوا . من مَنازلةِ الحربِ .

ويقال : هي الآخِيَّةُ ، وجمعها أواخيُّ . وهو أن يُدْفَنَ طرفا قطعةٍ من الحبلِ في الأرضِ ، ويكونُ في طرفه حجرٌ أو خشبةٌ ، ويُظَهَرُ منه مثلُ العُرْوَةِ تُشدُّ إليه الدابةُ . وقد أُخِيتُ للدابةِ آخِيَّةٌ .

وهي العاريَّةُ ، وجمعها عَواريُّ . وقد تَعَوَّرْنَا العَواريَّ [بَيْنَا]^(٣) . قال ابن مقبل^(٤) :

(١) في ج وابن السيرافي : ينتظر .

(٢) ديوان عدي بن زيد ص ٩٨ وديوان الأسود بن يعفر ص ٦٨ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) ديوان ابن مقبل ص ٢٤٣ .

فَأَتْلِفُ ، وَأُخْلِفُ ، إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ ، مَعَ الدَّهْرِ ، الَّذِي هُوَ آكِلُهُ
وقد أَعْرَثَهُ الشَّيْءَ إِعَارَةً ، وَعَارَةً . وَمِثْلُهُ أَغْرَتُ الْحَبْلَ إِغَارَةً ، وَغَارَةً ، إِذَا
أَحْكَمْتَ فَتْلَهُ . وَأَدْرَثَهُ إِدَارَةً ، وَدَارَةً . وَأَجَبْتُهُ إِجَابَةً ، وَجَابَةً . وَأَطَعْتُهُ إِطَاعَةً ،
وِطَاعَةً .

وهذا بَصَلٌ حَرِيفٌ . وَلَا تَقُلْ حَرِيفٌ^(١) .

وقعدَ فلانٌ في فُوهَةٍ الطَّرِيقِ ، وَعَلَى فُوهَةِ النَّهْرِ^(٢) . وَلَا تَقُلْ : فَمٌ ، وَلَا
فُوهَةٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ رَدَّ الْفُوهَةِ^(٣) لَشَدِيدٌ ، أَيِ : الْقَالَةِ .

وهي الْإِرْزَبَةُ : لِلَّتِي يُضْرَبُ بِهَا ، مُشَدَّدَةٌ^(٤) . فَإِذَا قَالُوهَا بِالْمِيمِ خَفَّفُوا
الْبَاءَ ، وَلَمْ يَشَدِّدُوهَا . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنَشَدَنِي بَعْضُهُمْ ، يَعْنِي رَاعِيًا يُضْرَبُ
غُرَائِبَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرْدُ الْمَاءَ^(٥) :

* ضَرَبَكَ ، بِالْمِرْزَبَةِ ، الْعُودَ النَّخِرُ *

يَصِفُ^(٦) أَنَّهُ ضَرَبَ ضَرْبَةً شَدِيدَةً ، فَفَرَّقَتْ أَجْزَاءَ الْمَضْرُوبِ ، كَمَا يُضْرَبُ الْعُودُ
النَّخِرُ بِالْمِرْزَبَةِ فَيَتَفَتَّتُ وَيَتَكَسَّرُ .

وهو الْبَارِيُّ . وَهِيَ الْبَارِيَاءُ . قَالَ الْعَجَّاجُ^(٧) :

فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَفَاهُ جَوْفِيٌّ كَالْخُصِّ ، إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ

(١) فِي الْأَصْلِ : حَرِيفٌ .

(٢) سَقَطَ « وَعَلَى فُوهَةِ النَّهْرِ » مِنْ ج .

(٣) كَذَا بِالتَّشْدِيدِ فِي الْأَصْلِ وَج . وَنَصَّ ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى التَّخْفِيفِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ وَج : مُشَدَّدٌ .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَزَبٌ) .

(٦) الشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٧) دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ ١ : ٥١٤ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

يصف^(١) الثور من الوحش وكناسه ، يقول : فهو إذا ما اجتافه جوفي
أي : دخل في جوفه . وجوفي : عظيم الجوف . شبهه بالخص المجلل
بالبوارى . شبه كناس الثور ، وهو بيته ، بهذا الذي يقال له الكوخ ، المعمول
بالقصب والبوارى .

وهو الطريان : للذي^(٢) يؤكل عليه . «ح»^(٣) : الطريان لا يجمع جمع
التكسير ، لأن ما قبل الألف على أربعة أحرف . وأنشد أبو جعفر^(٤) لبعض
الأعراب^(٥) :

ألا خبز ، ولا سمك ، طري يهيا ، فوق متن الطريان
وهي الدوخلة والقوصرة . وربما خفتا .

وهذه بخاتي سمان ، وهذه علالي واسعة . علالي واحدها عليّة وعليّة .
والضم أكثر . و (عليين)^(٦) في القرآن هو واحد لا جمع . وهذه سراري
كثيرة ، وأماني كثيرة ، وأواقي من دهن . وكل ما كان واحده مشدداً شددت
جمعه ، وإن شئت خفت الجمع .

وهو الأردن ، بالتثقل وضم الهمزة . والأردن أيضاً : النعاس . ولا تقل :
الأردن . قال أباق الدبيري^(٧) :

قد أخذتني نعسة ، أردن وموهب مبز بها ، مصن

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٢) ج : الذي .

(٣) ح : رمز إلى الحوفي . وسقط من ج حتى « الطريان » .

(٤) لعله أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد ، اللغوي النحوي المصري ، المتوفى سنة ٣٣٨ . إنباه الرواة

١ : ١٠١ . وقد كان من تصانيفه قطعة كبيرة عند الحوفي . وفيات الأعيان ٣ : ٣٠٠ .

(٥) خبز مجرور بـ « من » مقدرة . انظر حاشية الصبان ٢ : ١٦ .

(٦) الآية ١٨ من سورة المطففين .

(٧) اللسان والتاج (رذن) و (صنن) .

يقول^(١) : إنَّ موهباً هذا قويّ يصبرُ عن النَّومِ ، وإن كان شديد النَّعاسِ .
والضميرُ يعود إلى النَّعسة ، أي : إذا أخذته نعسةٌ كما أخذتني صبراً عليها ولم
ينم . يمدحه بذلك . وموهب : اسم رجل . يقالُ : هو مُبِرٌّ بهذا الأمر ، أي :
قويّ عليه ضابطٌ . والمُصِنَّ : الشامخُ بأنفه .

ويقال : تَعَهَّدَ فلانٌ ضيَعته . وإن شئت : تعاهدَ .

وهي الأثرُجَّةُ والأثرُجُ . والأثرُجُ لغةٌ .

وهي القُبْرَةُ والقُبْرُ . [والقُبْرُ]^(٢) يكون واحداً وجمعاً . وأنشد لكليب بن
ربيعة التغلبي^(٣) :

يا لَكَ ، مِنْ قُبْرَةٍ ، بِمَعْمَرٍ ! خَلَا لَكَ الْجَوُّ ، فَبِضِي ، واصفيري
ونَقْرِي ، ما شئتَ أن تُنْقِرِي

ويقال : قُبْرٌ ، بالتخفيف . وجمع قُبْرٍ قَبَابِرُ . السبب^(٤) في ذكرِ هذه القُبْرَةِ
أنه خرج يوماً يدورُ في حِمَاه . فإذا هو بِحُمْرَةٍ على بِيضٍ [لها]^(٥) . فلمَّا
نَظَرْتُ إليه صَرَصَرْتُ وَخَفَقْتُ بِجَنَاحِيهَا . فقال : أَمِنْ رَوْعِكَ ، أَنْتِ وَبَيْضُكَ
في ذِمَّتِي . ثم دَخَلْتُ نَاقَةً البَسُوسِ إلى الحمى ، فَكَسَرْتُ البَيْضَ ، فرماها
كلِيبٌ في ضَرَعِهَا . وله حديثٌ يطولُ ذكره . والمعمرُ : المنزلُ الذي تعمُرُه .
قال أبو كبير^(٦) :

(١) من ابن السيرافي حتى « بذلك » .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) ينسب إلى طرفة بن العبد . ديوانه ص ١٥٧ - ١٥٨ و ٢٣٨ - ٢٣٩ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « معمرى » .

(٥) سقطت من الأصل .

(٦) عجز بيت ، صدره :

* فَلَبِثْتُ ، بَعْدَكَ ، غَيْرَ رَاضٍ مَعْمَرِي *

ويقال : كنتُ بِمَعْمَرٍ صِدْقٍ ، أي : بمنزلِ صِدْقٍ .

وهي الحُمْرَةُ . قال أبو المَهْوشِ الأَسَدِيُّ - قال أبو الفتح : ربيعةُ بن حَوْطٍ
الأَسَدِيُّ - ^(١) :

قَد كُنْتُ أَحْسِيَكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ ، فِيهِ ، الْحُمَرُ

أي ^(٢) : فِيهِ رِجَالٌ كَأَنَّهُمْ حُمَرٌ فِي الْجَبَنِ ، وَكَانَ الْحُمَرُ هُوَ الَّذِي يُفَرِّخُ
الْفَرَاخَ ، دُونَ النِّسَاءِ الَّتِي يَلِدْنَ الذَّكَورَ .

عَضَّتْ أَسِيْدُ جَذَلَ أَيْرِ أَبِيهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ ، وَخُصِيَّتِيهِ الْعَنْبَرُ
فَمَتَى يَسْرُكُ ، مِنْ تَمِيمٍ ، خَلَّةٌ فَلَمَّا يَسُوءُكَ ، مِنْ تَمِيمٍ ، أَكْثَرُ ^(٣)

يَهْجُو ^(٤) بَنِي تَمِيمٍ ، وَيَقُولُ : كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ شُجْعَانًا ، فَإِذَا أَنْتُمْ جُبْنَاءُ .

جَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحُمَرِ . وَلَصَافٍ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ . وَخَفِيَّةٌ :
مَوْضِعٌ فِيهِ الْأَسَدُ . وَأَسِيْدُ وَالْعَنْبَرُ قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

قال : وَحُمَرَاتُ جَمْعٌ . وَأَنْشَدَنِي الْهَلَالِيُّ وَالْكَلاَبِيُّ ^(٥) :

* فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ ، فَتَمَّ رُزْئُهُ *

شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢ .

(١) الصحاح واللسان والتاج (حمر) و (لصف) ومعجم البلدان ومعجم ما استعجم (لصف) . والبيت

الثاني من ابن السيرافي .

(٢) سقط هذا الشرح من ج .

(٣) سقط البيت من ج .

(٤) من ابن السيرافي حتى « عمرو بن تميم » .

(٥) اللسان والتاج (حمر) و (غب) .

عَلِقَ حَوْضِي نُغْرًا ، مَكِبًا إِذَا غَفَلْتُ ، غَفْلَةً ، يَعْْبُ
وَحُمَرَاتُ شُرْبُهُنَّ غِيبًا

و(١) : « قَابُ » . يريد(٢) أن الحُمَرَ والنُّغْرَانِ قد كثرتُ على حوضه
تَشْرَبُ منه . وَعَلِقَ الحَوْضَ : إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ . وَالْعَبَّ : الشَّرْبُ بِسُرْعَةٍ .
وَالْغِيبُ : أَلَّا تُوَاصِلَ الشَّرْبَ ، تَشْرَبُ مَرَّةً وَتَدْعُ أُخْرَى . وَأَنشَدَ لابن أحمَرَ، في
تخفيفه(٣) :

إِلَّا تَدَارِكُهُمْ تُصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ قَفْرًا ، تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمَرُ

يَخَاطَبُ بِهَذَا الشَّعْرِ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي ، وَيَشْكُو ظِلْمَ
السُّعَاةِ . وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ :

إِنْ نَحْنُ إِلَّا أَنْاسٌ ، أَهْلُ سَائِمَةٍ مَا إِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْتُ ، وَلَا غُرٌّ
مَلُّوا الْبِلَادَ ، وَمَلَّتْهُمْ ، وَأَحْرَقَهُمْ ظَلَمُ السُّعَاةِ ، وَبَادَ الْمَالُ وَالشَّجَرُ
إِلَّا تَدَارِكُهُمْ الْبَيْتَ

يَشْكُو إِلَيْهِ فَقَرَقَوْمِهِ ، وَيَقُولُ : مَا لَنَا حَرْتُ وَلَا عَبِيدُ . وَالْغُرُّ : الْعَبِيدُ
وَالْإِمَاءُ . وَالْوَاحِدَةُ غُرَّةٌ . وَمَلُّوا الْبِلَادَ مِنَ الظُّلْمِ الَّذِي يُلْحَقُهُمْ ، وَأَحْرَقَهُمْ ظَلَمُ
السُّعَاةِ الَّذِينَ يُبْعَثُونَ لِيَأْخُذُوا صَدَقَاتِ الْمَوَاشِي . يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَدَارِكْهُمْ
وَتُغْنِهِمْ جَلَوْا عَنْ مَنَازِلِهِمْ ، فَأَصْبَحَتْ تَبْيِضُ فِي نَوَاحِيهَا الْحُمَرُ .

وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَ نَعْيُ فُلَانٍ ، وَفُلَانٌ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ذُنُوبَهُ أَيُ : يُظْهِرُهَا
وَيَشْهَرُهَا بِهَا . وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا مَاتَ مِنْهَا مَيِّتٌ لَهُ قَدَرٌ رَكِيبٌ رَاكِبٌ فَرَسًا ،

(١) أَيُ : وَيُرْوَى : « شُرْبُهُنَّ قَابُ » . وَالْقَابُ : شَرْبُ الْإِمْتِلَاءِ . وَسَقَطَتِ الرَّوَايَةُ مِنْ ج .

(٢) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى آخِرِ الْفَقْرَةِ .

(٣) دِيْوَانُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ ص ١٠٧ .

وجعلَ يسيرُ في الناسِ ويقول : نَعَاءِ فلاناً ، أي : انْعَوِه . أُخْرِجَتْ مَخْرَجَ :
خَرَّاجٍ وَنَزَالَ . « ح »^(١) : هَكَذَا رَوَيْتِي : نَعَاءِ ، بغيرِ ياء . وكذا يَعْرِفُه
البَصْرِيُّونَ . والكُوفِيُّونَ يقولون : نَعَائِي . يُضَيِّفُه إِلَى نَفْسِهِ ، مثلُ : ضَرَبِي
زَيْدًا .

(١) ح : رمز إلى الحوفي .

٦٥ بَابُ مَا يُخَفَّفُ

تقول ، إذا قرأ الإمام فاتحة الكتاب : آمين : فتَقَصَّرُ الألف ، وتُخَفَّفُ الميم . وآمين مطوَّلة الألف مخفَّفة الميم لغة بني عامر . ولا تقل : آمين ، بتشديد الميم . قال الشاعر ، وهو جُبَيْر بن الأضبط ، وكان سأل الأسدي في حَمَالَةٍ فحَرَمَهُ ^(١) :

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحُلٌ ، إِذْ دَعَوْتُهُ آمِينَ ، فزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا
كان ^(٢) يجبُ أن تقع « آمين » بعد قوله « فزادَ الله ما بيننا بُعدًا » لأنَّ التَّأْمِينَ يقعُ بعدَ الدعاء . وفطحل : اسم رجل . وقال آخر ، وهو مجنون بني عامر ، يعني ليلي ^(٣) :

يَا رَبِّ ، لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا ، أَبَدًا وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا ، قَالَ : آمِينَا

(١) الصحاح والمقاييس واللسان والتاج (أمن) وشرح المفصل ٤ : ٣٤ وشرح شذور الذهب ص ١١٧ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « اسم رجل » .

(٣) وينسب إلى عمر بن أبي ربيعة . ديوان مجنون ليلي ص ٢٨٣ واللسان والتاج (أمن) .

دعا^(١) رَبَّهُ أَلَّا يُذْهِبَ حُبَّهَا مِنْ قَلْبِهِ .

وهم المكارئون . والواحد مكارٍ . وذهبتُ إلى المكارين . ولا تقلِ :
المكارين .

وهذا مكانٌ مُستَوٍ ، ورأيتُ مكاناً مُستَوياً . ولا تقلِ : مُستَوياً .

وهي الرباعيةُ . ولا تقلِ : الرباعيةُ .

وهذا رجلٌ تَهَامٍ وَيَمَانٍ ، وامرأةٌ يَمَانِيَّةٌ ، ورجلٌ شَامٍ وامرأةٌ شَامِيَّةٌ .

وهو فرسٌ رَبَاعٍ ، وهي فرسٌ رَبَاعِيَّةٌ .

وهذا بكرٌ شَنَاحٍ : للطويل . وهذه بكرٌ شَنَاحِيَّةٌ .

وهي الكراهيةُ والطَّوَاعِيَّةُ والفَرَاهِيَّةُ . وهو في رَفَاهِيَّةٍ مِنَ الْعِيْشِ . وسؤُتُهُ
سَوَائِيَّةٌ وَمَسَائِيَّةٌ وَمَسَاءَةٌ . وفعلتُ ذاك طَمَاعِيَّةً فِي إِحْسَانِكَ . قال : وأنشدني
الهلالِي^(٢) :

أما ، وَالَّذِي مَسَّحْتُ أَرْكَانَ بَيْتِهِ طَمَاعِيَّةٌ ، أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ
لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنِي يَدَيَّ زِمَامُهَا وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبِيلٌ ، تُحَازِرُهُ
لَجَاءَتْ عَلَى مَشْيِي الَّتِي قَدْ تُنْضِيْتُ وَذَلْتُ ، فَأَعْطْتُ حَبْلَهَا ، لَا تُعَاسِرُهُ

يقول^(٣) : مَسَّحْتُ أَرْكَانَ الْبَيْتِ طَمَعاً أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ ذَنْبِي . وَالْغَافِرُ هُوَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ . وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى الذَّنْبِ . وَالْوَبِيلُ : الْعَصَا . يَقُولُ : لَوْ شَدَدْتُ
عَلَيْهَا وَأَعَدَدْتُ لَهَا مَا تَكَرَّرَ لَجَأْتُ كَأَنَّهَا نَاقَةٌ قَدْ تُنْضِيْتُ ، أَيِ : أَتَعَبْتُ بِالسَّيْرِ
وَرُكِبْتُ حَتَّى هَزَلْتُ وَصَارَتْ نِضْوَةً . وَأَعْطْتُ حَبْلَهَا يَعْنِي : انْقَادْتُ لِمَنْ يَسُوقُهَا

(١) من ابن السيرافي .

(٢) اللسان والتاج (وبل) و (نضو) . والبيتان الثاني والثالث من ابن السيرافي .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

ولم تُتعبه لذُّها . قال أبو محمد : والذي عندي أنه جعل ذلك كنايةً عن امرأة ، وجعل اللفظ للناقة .

وتقول : هي السَّكِينَةُ ، في الوقار ، مفتوحةُ السين غيرُ مشدَّدة .

وأجدُ في بطني مَغْساً ومَغْصاً . ولا تقلُ : مَغْساً ولا مَغْصاً ، بتحريك الغين . وقد مُغِسَ الرجلُ يُمَغِسُ مَغْساً فهو مَمَغُوسٌ .

وهذا عُوْدٌ مُلْتَوٍ ، ورأيتُ عُوْداً مُلْتَوِيّاً .

وبأسنانه حَفَرٌ ، بالتخفيف . وهي أفصحُ من حَفَرٍ . وبنو أسدٍ يقولون : حَفَرٌ .

وهذا رجلٌ حَفَرَ إذا رَقَّتْ قدماه من المشي . وقد حَفِيَ يَحْفَى حَفًى ، مقصور .

ورَجَلٌ طَوِيَ البطنَ أي : ضامرُ البطنِ .

ورَجَلٌ شَرَّ إذا شَرِيَ جِلْدُهُ أي : أصابه الشَّرُّ .

وهذا مالٌ تَوَّ إذا ذَهَبَ وهَلَكَ . وهو التَّوَّى ، مقصورٌ .

ورَجَلٌ نَسَّ إذا اشتكى نَسَاه .

وثوبٌ لَثَّ إذا ابتلَّ عَرَقاً واتَّسَخَ .

ورَجَلٌ قَذِيَ العينَ إذا سَقَطَتْ في عينه قَذَاةٌ .

وهو رَجَلٌ حَشَّ إذا أصابه الحَشَى . وهو الرَّبْوُ . قال الشماخ^(١) :

تُلاعِئِنِي ، إذا ما شِئْتُ ، خَوْدٌ على الأنماطِ ، ذاتُ حَشَى قَطِيعِ

(١) ديوان الشماخ ص ٢٢٣ .

أي : يأخذها الربو ، إذا مشت ، من ثقل أرادفها . قال : الحشى
يكتب بالياء ، لأنك تقول : رجل حشيان وامرأة حشيا . ويقال : أرنب مُحشِيَّةُ
الكلاب ، أي : تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر . والخود^(١) : الشابة .
والقطيع : النفس الذي ينقطع من البهر . وقطيع : نعت لحشى . وقد قيل في
الحشى : إنه ههنا الخصر . يقول : انقطع خصرها من عجزها ، لعظم العجز
ودقة الخصر . والأنماط : البسط وما أشبهها مما يجلس عليه .

وهذا كلامُ خنٍ ، وكلمةُ خنيةٌ ، من الخنى . وقد أحنى عليه في منطقته .

وهذا رجلٌ ردٍ : للهالك . وامرأةٌ رديةٌ . وقد ردى يردى ردى .

وهذا رجلٌ صدرٍ : للعطشان ، وصديانٌ ، وصادٍ .

وأرضٌ نديةٌ وسديةٌ ، ومكانٌ ندى وسدى .

وأرضٌ عذيةٌ وعذاةٌ .

وامرأةٌ عميةٌ القلب ، وعميةٌ عن الصواب ، ورجلٌ عمٍ .

ورجلٌ دوى ، وامرأةٌ دويةٌ .

ورجلٌ جوى الجوف ، وامرأةٌ جويةٌ .

ورجلٌ شجٍ إذا غصّ باللّمة ، وامرأةٌ شجيةٌ .

ورجلٌ كرمٍ من النعاس ، وامرأةٌ كريةٌ .

وعندي منا دهنٍ ، ومنوا دهنٍ ، وأمناءُ دهنٍ . وعندى من دهنٍ ، ومنا

دهنٍ ، وأمنانُ دهنٍ . والأول أفصح^(٢) .

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٢) ج : وعندى منا دهن وأمنان دهن . والأول أفصح .

وتقول : هي القارية ، للطائر الأخضر . والجمع قوارٍ . والعامّة تقول قارية . قال الشاعر^(١) :

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ ، تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ ، وَأُبْتُمْ ، بِالْعَنَاقِ ؟
وصفهم^(٢) بالجبن والهلع ، لأنهم فزعوا من صوت قارية ، وظنّوا أنّ الخيل وراءهم . أي : فزعتم لما سمعتم صوت هذا الطائر ، فتركتم سبباكم وأبتم بالخيبة . والعناق : الخيبة^(٣) . ويقال : لقي منه أذني عناقٍ ، أي : داهيةً وأمراً شديداً . وأنشد^(٤) :

إِذَا تَمَطَّيْنِ ، عَلَى الْقِيَاقِي ، لَاقِيْنَ ، مِنْهُ ، أَذْنِي عَنَاقٍ
إذا^(٥) تمطّين ، يعني : الإيل . والقياقي : جمع ققاءة . وهي الأرض الغليظة . وجمعها قياقي مشددة الياء ، وتُخَفَّفُ أيضاً فيقال : قياقٍ . لاقين منه ، يعني : من الحادي ، داهيةً من شدة سوقه وإتعبه . ويجوز أن يريد بذلك جملاً إذا سِرْنَ ، يعني النوق ، مع هذا الجملِ أتعبهنّ لسرعة مشيه ونشاطه .

ويقال : رماه بقلاعةٍ ، خفيفةُ اللامِ . وهو ما اقتلعه من الأرضِ . ولا تقلُ : قلاعة ، بالتشديد .

وهو الدُّخانُ ، بالتخفيف . وكذلك العُثَانُ .

وهي حُمّةُ العقربِ ، بتخفيف الميم . والجمع حُمَاتٌ . ولا تقلُ : حُمّةٌ ، بالتشديد . والتي تُلْسَعُ بها هي الإبرة . وأبرتهُ العقربُ تأبرهُ أبراً إذا

(١) اللسان والتاج (قري) و (عنق) .

(٢) من ابن السيرافي حتى « وراءهم » .

(٣) سقط « والعناق الخيبة » من ج .

(٤) اللسان والتاج (عنق) و (قيق) والمنصف ٣ : ٨٠ والمخصص ١٢ : ١٤٥ و ١٦ : ٦٤ .

(٥) الشرح من ابن السيرافي .

لَسَعَتَهُ . وَإِنْ فَلَانًا لَذُو مِثْبَرٍ فِي النَّاسِ إِذَا كَانَ يَسْعَى بَيْنَهُم بِالْفَسَادِ وَالنَّمَائِمِ .
 واستأصلَ اللهُ شَأْفَتَهُ^(١) ، بتخفيف الفاء . ولا تقلُ : شَأْفَتَهُ ، بتشديدها .
 وهي قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْقَدَمِ فَتُقَطَّعُ . فيقال : أَذْهَبَ اللهُ كَمَا تُذْهَبُ
 هذه . يقال : شِئِفَتْ رِجْلُهُ .

وَأَسَكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ^(٢) ، مهموزةٌ مخففةٌ الميم . وهي من النَّثِيمِ : الصوتُ
 الضعيف . ويقال : نَأْمَتَهُ ، بالتشديد أي : مَا يَنِمُّ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ .
 وهي الْقِمْطَرَةُ وَالْقِمْطَرُ . ولا يقال بالتشديد .

وَعِنَبٌ مُلَاحِيٌّ ، مخففةٌ اللام . وهو من المُلْحَةِ ، وهو البَيَاضُ . ويقال
 لِلزُّرْقَةِ إِذَا اشْتَدَّتْ حَتَّى تُضْرَبَ إِلَى الْبَيَاضِ : هُوَ أَمْلَحُ الْعَيْنِ . ومنه قول
 الراعي^(٣) :

أَقَامَتْ بِهِ ، حَدَّ الرَّبِيعِ ، وَجَارُهَا أَخُو سَلْوَةٍ ، مَسَى بِهِ اللَّيْلُ ، أَمْلَحُ
 يَعْنِي النَّدَى . يقولُ : مَا دَامَ النَّدَى فَهُوَ مِنْ سَلْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . أي^(٤) :
 أَقَامَتْ الْإِبِلُ بِهَذَا الْمَكَانِ حَدَّ الرَّبِيعِ ، أي : أَيَّامَ الرَّبِيعِ . وَجَارُهَا أَخُو سَلْوَةٍ ،
 أَرَادَ : النَّدَى ، لِأَنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِسُقُوطِهِ . وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ جَفَّ الْبَقْلُ ، وَنَشَتْ
 الْغُدُرُ . وَقَوْلُهُ « مَسَى بِهِ اللَّيْلُ » يَرِيدُ أَنَّهُ يَجِيءُ مَعَ الْمَسَاءِ ، لِأَنَّهُ يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ .
 وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ يَرِيدُ امْرَأَةً . يَعْنِي : أَقَامَتْ الْمَرْأَةُ بِهَذَا الْمَكَانِ حَدَّ الرَّبِيعِ .
 وَالتفسيرُ الأولُ أَحْسَنُ .

ويقال : هَذَا دَمٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَج : « شَأْفَتَهُ » . وَهِيَ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ . انْظُرِ التَّاجَ (شَأْفَ) وَ (شَوْفَ) .

(٢) ج : نَأْمَتَهُ .

(٣) اللسان والتاج (ملح) .

(٤) بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

وهو غُلامٌ حينَ بَقَلَ وجهُهُ . ولا تَقَلُ : بَقَلَ وجهُهُ ، بالتشديد . وأَبَقَلَتِ
الأرضُ إذا خَرَجَ بَقْلُها . وتَبَقَلَتِ الماشيةُ : رَعَتِ البَقْلَ .

وهي القَدُومُ ، والجمع قَدُومٌ .

وهي السُّمانى ، خَفِيفَةٌ .

وهو زُبَانَى العَقَرِ . وللعَقَرِ زُبَانِيانِ ، وهما طَرَفَا قَرْنَيْها .

وهي ذُنَابَى الطَّائِرِ . وهي أَكْثَرُ من ذَنْبٍ . وهو ذَنْبُ الفرسِ وذُنَاباهُ .
وذَنْبٌ أَكْثَرُ من ذُنَابَى . وهي ذِنَابَةُ الوادي : للموضع الذي يَنْتَهِى إليه سَيْلُهُ ،
وذَنْبَةُ الوادي ، وذَنْبٌ^(١) . وذِنَابَةُ أَكْثَرُ من ذَنْبٍ . قال المفضلُ النُّكْرِيُّ ، في
ذُنَابَى الفرسِ^(٢) :

تَشُقُّ الأرضَ ، شائِلَةُ الذَّنَابَى وهادِيها كأنَّ جِذْعُ ، سَحُوقُ

يَصِفُ^(٣) فرساً بِشِدَّةِ الحُضُرِ . وفي « تَشُقُّ » ضَمِيرٌ يَعُودُ إليها . وشائِلَةُ
الذَّنَابَى : مَنْصُوبٌ على الحال ، كقولك : مُرْتَفَعَةُ الذَّنْبِ . وإذا وُصِفَ الفرسُ
بشِدَّةِ العدوِّ قِيلَ : مَرَّ يَشُقُّ الأرضَ شَقًّا ، وَيَخْذُها خَذًّا ، كما قال عُبَيْدُ بْنُ
سَابِقٍ^(٤) :

يَخْذُ الأرضَ ، خَذًّا ، بِـ صُمْلٍ ، سَلِطٍ ، وَأَبِـ

أَي : صُلْبٍ^(٥) ، يَعْنِي حافِرَهُ . والهادي : العُنُقُ . والسَّحُوقُ : الطَّوِيلُ
المنجَرِدُ . شَبَّهَ عُنُقَها ، في طوله وانجراده ، بِالْجِذْعِ السَّحُوقِ .

(١) كذا ، ويريد : وذَنْبُهُ .

(٢) الاختيارين ص ٢٥٢ .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي بزيادة يسيرة ،

(٤) وينسب إلى أبي ذؤاد الأيادي . ديوانه ص ٢٨٩ والسمط ص ٨٧٩ والأصمعيات ص ٣٣ . والسلط :

الشديد . والوَابُ : المنضمُّ السَنابِكُ .

(٥) يفسر الصمْلُ . وفي الأصل : صَلْبٌ .

وهذا رَجُلٌ آدَرُ ، طَوِيلَةُ الألفِ مَخْفَفَةٌ . وهي الأَدَرَةُ والأُدَرَةُ .

وهي حَلَقَةُ البابِ ، وحَلَقَةُ القومِ . والجمعُ حَلَقٌ وحِلَاقٌ . قال :
وسمعتُ أبا عمرو والشَّيبانيَّ يقول : ليس في الكلام حَلَقَةٌ إلَّا في قولهم : هؤلاء
قومٌ حَلَقَةٌ ، للَّذِينَ يَحْلِقُونَ الشَّعْرَ . وحَلَقَ مَعَزَهُ وَجَزَ ضَأْنَهُ . وهي حُلَاقَةٌ
المِعْزَى .

وقد أُرْتِجَ عليه ، بتخفيف الجيم ، إذا لم يقدرْ على القراءة ، ولا على
الجواب . وأصله من أَرْتَجْتُ البابَ .

أبو زيد : هو الهِنْدِيَاءُ بالمدِّ ، والهِنْدِيَّ (١) بالقصرِ . ومنهم من يكسِرُ
الدالَ مع المدِّ ، ويفتحُها مع القصرِ .

وهو الباقِلَاءُ . إذا خَفَّفْتَ اللامَ مَدَدْتَ ، والواحدة باقِلَاءَةٌ . وإذا شَدَّدْتَ
قلت : الباقلَى مقصورةً ، والواحدة باقِلَاةٌ .

وهو المِرْعِزَاءُ ، ممدودٌ إذا خَفَّفْتَ . وإذا شَدَّدْتَ قيل المِرْعِزَى ،
فَقُصِرَ .

وهي جَدْيَةُ الرَّحْلِ والسَّرَجِ ، والجمع جَدَيَاتُ .

وهو النَّسِيَانُ . ولا تقل : النَّسِيَانُ ، لما يُنْسَى . إنما هو تَثْنِيَةُ النَّسَى .
وحَطَبٌ يَبَسُّ ، مُخَفَّفٌ ، وأَرْضٌ يَبَسُّ .

(١) في ج وإصلاح المنطق : والهِنْدَبَى .

بابُ

ما يُتكلَّمُ فيه بالصَّادِ ، ممَّا تَتكلَّمُ به العامَّةُ بالسَّينِ ،
وما^(١) يُتكلَّمُ فيه بالسَّينِ ، فتَتكلَّمُ فيه العامَّةُ بالصَّادِ

هذا نبيذٌ قارصٌ ، ولَبِنٌ قارصٌ ، أي : يقرُصُ^(٢) اللِّسانَ . والبرْدُ اليومَ
قارِسٌ . والقَرَسُ : البرْدُ . « ع »^(٣) : الصَّوابُ القَرَسُ بتحريكِ الرَّاءِ : البرْدُ .
والقَرَسُ مصدرٌ . وأصبحَ الماءُ اليومَ قَرِيساً أي : جامداً وقارساً . ومنه سَمَكُ
قَرِيسٍ . وليلةٌ ذاتُ قَرَسٍ : ذاتُ برْدٍ . ولا يقالُ : البرْدُ اليومَ قارِصٌ .
وقد بَخَصْتُ عَيْنَهُ . ولا تَقُلْ : بَخَسْتُهَا . إنما البَخْسُ النُّقْصَانُ . يقالُ :
بَخَسَهُ حَقَّهُ . ويقالُ للبيِّعِ إذا كان قَصْداً : لا بَخْسٌ ولا شُطُوطٌ .
وبَصَقَ الرَّجُلُ ، وهو البُصَاقُ . وبَزَقَ ، وهو البُزَاقُ . ولا تَقُلْ : بَسَقَ .

(١) في ج وإصلاح المنطق : وممَّا .

(٢) في ج بضم الرَّاءِ وكسرِها معاً .

(٣) ع : رمز إلى أبي العلاء المعري .

إنما البُسوقُ في الطَّول ، نَخْلَةٌ باسِقَةٌ . قال الله تعالى^(١) (والنَّخْلَ باسِقَاتٍ) .
وَبَسَقَ الرَّجُلُ : طَالَ . وَبَسَقَ فِي عِلْمِهِ : عَلَا . وَيُقَالُ لِحَجَرٍ أبيضٍ صَافٍ
يَتَلَأَلُ : بُصَاقَةُ الْقَمَرِ .

وهو قَصُّ الشَّاةِ وَقَصَصُهَا . ولا تَقْلُ : قَسٌّ ولا قَسَسٌ . والقَسُّ : تَتَبُّعُ
النَّمَائِمِ . قال رؤبة^(٢) :

يُصْبِحُنَ ، عَن قَسِّ الْأَذَى ، غَوَافِلًا لا جَعْبَرِيَّاتٍ ، ولا طَهَامِلًا
يَصِفُ^(٣) نِسَاءً ، يَقُولُ : هُنَّ غَوَافِلٌ عَن تَتَبُّعِ أَحَادِيثِ النَّاسِ .
والجَعْبَرِيَّاتُ : الْقِصَارُ الْغَلَاظُ . الْوَاحِدَةُ جَعْبَرِيَّةٌ . وَالطَّهَامِلُ : الثَّقَالُ الضَّخَامُ
الْمُسْتَرْخِيَاتُ .

وقد أَصَابَ فُرْصَتَهُ ، بِالْصَادِ . وقد أَفْرَصَكَ الْأَمْرُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
أَصَابَ فُرْصَتَهُ . وَأَصْلُ الْفُرْصَةِ أَن يَتَفَارَصَ الْقَوْمُ الْمَاءَ الْقَلِيلَ فَيَكُونُ لِهَذَا نَوْبُهُ
ثُمَّ لِهَذَا ، فَيُقَالُ : قد جَاءَتْ فُرْصَتُكَ ، أَي : وَقْتُكَ الَّذِي تَسْتَقِي فِيهِ .

وقد أَخَذَهُ قَسْرًا أَي : قَهْرًا . ولا تَقْلُ : قَصْرًا . وقد قَصَرَهُ^(٤) إِذَا حَبَسَهُ .
وَأَمْرًا قَصِيرَةً وَقَصُورَةً^(٥) إِذَا كَانَتْ مَحْبُوسَةً . قال كثير^(٦) :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَيْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ ، وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ
عَنِتُّ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ ، وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخُطَا ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَاتِرُ

و^(٧) : « الْبَحَاتِرُ » أَي : الْقِصَارُ . يَقُولُ^(٨) : أَحْبَبْتُ كُلَّ أَمْرَةٍ مَحْبُوسَةٍ

(١) الآية ١٠ من سورة ق .

(٢) ديوان رؤبة ص ١٢١ . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

(٤) سقط « وقد قصره » من ج .

(٥) ج : وقصور .

(٦) ديوان كثير عزة ص ٣٦٩ . وانظر ص ٥٩٨ .

(٧) أي : ويروى : « شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ » . (٨) من ابن السيرافي حتى « للعروس » .

في خِدْرِهَا ، من أَجْلِكَ ، لَأَنْكِ مُخَدَّرَةٌ . وقد حَبَّبتِ إِلَيَّ كُلَّ مَنْ كانَ مِثْلَكَ ، وإنْ كُنَّ لَا يَعْلَمُنَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . وقوله « لَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخُطَا » لثَلَاثَ يَسْبِقُ إِلَى قَلْبِ إِنْسَانٍ أَنَّهُ يُحِبُّ الْقِصَارَ فِي الْخَلْقِ ، وهو لَمْ يَرُدُّ ذَلِكَ . وَالْحِجَالُ : جَمْعُ حَجَلَةٍ . وهو مَوْضِعٌ يُجْعَلُ لِلْعُرُوسِ . ويقال : بُحْتُرٌ وَبُهْتُرٌ ، لِلْقَصِيرِ . ويروى : « قِصُورَاتٍ » .

وهم أَسْدٌ شَنْوَةٌ . وهي أَفْصَحُ مِنَ الْأَزْدِ^(١) .

ودَابَّةٌ شَمُوسٌ بَيِّنَةُ الشَّمَّاسِ إِذَا كَانَتْ تَقْمُصُ عِنْدَ الْإِسْرَاجِ أَوِ الْمَسْرِ . ولا تَقْلُ : شَمُوصٌ .

وهو الصُّنْدُوقُ ، بِالْصَادِ .

وهو الصَّمَاخُ . ولا يُقَالُ : السَّمَاخُ .

وَأَصَاخَ الرَّجُلُ لِلشَّيْءِ إِذَا اسْتَمَعَ لَهُ .

وَتَقْصَصْتُ أَثَرَهُ . وَتَقَسَّسْتُ أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ إِذَا سَمِعْتَهَا .

وَأَخَذَهُ حُصْرٌ : احْتَبَسَ بَطْنُهُ . وَأَخَذَهُ أُسْرٌ إِذَا احْتَبَسَ بَوْلُهُ .

وهي صَنْجَةُ الْمِيزَانِ . وهي أَعْجَمِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ .

وهو الرُّسْغُ ، بِالسَّيْنِ . وَالرُّسَاغُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي الرُّسْغِ شَدًّا شَدِيدًا ،

فِيَمْنَعُ الْبَعِيرَ مِنَ الْإِنْبِعَاثِ فِي الْمَشْيِ .

(١) كَذَا ، وهي ليست من هذا الباب .

بابُ

ما تَغْلَطُ فِيهِ الْعَامَّةُ فَتَتَكَلَّمُ بِالْيَاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ

جَفَوْتُ الرَّجُلَ ، فَهُوَ مَجْفُوٌّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَجْفِيٌّ . وَهُوَ مِنْ جَفَوْتُ ،
بَنَاهُ عَلَى جُفْيَ ، فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فِي « جُفْيَ » بَنَى مَفْعُولاً عَلَيْهِ .

وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ [فَأَنَا] ^(١) أَحْنُو إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ وَحَدَبْتُ ^(٢) . وَامْرَأَةٌ حَانِيَةٌ إِذَا
أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ . وَقَدْ حَنَّتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو . وَحَنَيْتُ الْعُودَ ،
وَحَنَيْتُ ظَهْرِي . وَحَنَوْتُ لُغَةً .

وَهَجَوْتُهُ هِجَاءً قَبِيحاً ، فَهُوَ مَهْجُوٌّ . وَلَا تَقْلُ : هَجَيْتُهُ .
وَفَلَوْتُ الْمُهْرَ وَافْتَلَيْتُهُ عَنْ أُمِّهِ إِذَا فَصَلْتَهُ عَنْهَا ، وَقَطَعْتَ رِضَاعَهُ عَنْهَا .
وَقَدْ فَلَيْتُ رَأْسَهُ .

وَقَدْ غَذَوْتُهُ غَذَوًّا ، وَغِذَاءٌ ^(٣) حَسَنًا .

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَحْنَيْتُ .

(٣) زَادَ فِي الْأَصْلِ هُنَا : غِذَاءٌ .

وَعَرَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَهُ ، فَهُوَ مَعْرُوءٌ .

وَعَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ أَعَزَوَهُ إِذَا نَسَبْتَهُ ^(١) إِلَيْهِ . وَعَزَيْتُهُ لُغَةً . وَاعْتَزَيْتُ أَنَا إِلَى أَبِي .

وَتَقُولُ : قَرَوْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا تَبَعْتَهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، أَقْرُوهَا قَرَوًّا . بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ . وَقَرَيْتُ الضَّيْفَ قِرْيًى ، لَا غَيْرُ ، وَقَرَاءٌ .

وَقَلَوْتُ بِالْقُلَّةِ إِذَا ضَرَبْتُهَا بِالْمِقْلَاءِ . وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي تُضْرَبُ بِهِ الْقُلَّةُ . بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ . وَقَلَوْتُ الْبُسْرَ وَاللَّحْمَ وَقَلَيْتُهُ . فَهُوَ مَقْلِيٌّ وَمَقْلُوءٌ . وَقَلَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَبْغَضْتَهُ قِلْيًى وَقَلَاءً ، بِالْيَاءِ لَا غَيْرُ .

وَوَغَلَوْتُ فِي الْقَوْلِ ، فَأَنَا أَغْلُو غُلُوءًا . وَوَغَلَوْتُ بِالسَّهْمِ أَغْلُو بِهِ غُلُوءًا ^(٢) . بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ . وَوَغَلَيْتُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ ، فَأَنَا أَغْلِي غَلِيًّا وَوَغْلِيَانًا .

وَوَخَلَوْتُ بِهِ فَأَنَا أَخْلُوبُهُ خَلُوءً . بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ . وَوَخَلَيْتُ دَابَّتِي أَخْلِيهَا خَلِيًّا إِذَا جَزَرْتَ لَهَا الْخَلَى ، وَهُوَ الرُّطْبُ . وَسُمِّيَتْ الْمِخْلَاةُ مِخْلَاةً لِأَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَلَى . وَالْمِخْلَى بِالْقَصْرِ : مَا يُخْتَلَى بِهِ الْخَلَى أَيِ : يُجْزُبُهُ .

وَوَعَنَوْتُ لَهُ إِذَا خَضَعْتَ لَهُ . وَوَعَنَوْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ عَانِيًا أَيِ : أَسِيرًا . وَوَعَنْتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ تَعْنُو عَنُوءًا إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا . قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ ^(٣) :

وَعُونٌ ، يُبَاكِرُنَ النَّظِيمَةَ ، مَرَبَعًا جَزْأَنَ ، فَمَا يَشْرَبُنَ إِلَّا النَّقَائِعَا
وَيَأْكُلْنَ مَا أَعْنَى الْوَلِيِّ ، فَلَمْ يُلِثْ كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

عُونٌ ^(٤) : جَمْعُ عَانَةٍ . وَهِيَ حَمِيرُ الْوَحْشِ . وَالنَّظِيمَةُ : بَقْعَةٌ مَعْرُوفَةٌ . جَزْأَنَ

(١) فِي الْأَصْلِ : انْتَسَبْتَهُ .

(٢) ج : غُلُوءًا .

(٣) دِيْوَانُ عَدِي بْنِ زَيْدٍ ص ١٤٤ - ١٤٦ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ ابْنِ السَّيْرَانِيِّ . ج : « وَعُونٌ . . . مَرْتَعًا » .

(٤) مِنْ ابْنِ السَّيْرَانِيِّ حَتَّى « وَكَثْرَةُ الْمَطَرِ » بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

أي : اجتزانَ برعيِ الرُّطبِ عنِ الماءِ والنقائِعُ : جمعُ نقيعةٍ . وهو المكانُ يُمسيكُ الماءَ ، ويستنقعُ فيه . ويأكلنَ ، يعني : الحمير . ما أعنى الوليُّ . أي : أنبتَه . ويروي : « يلهذن » . واللهدُ : الأكلُ . والوليُّ : مطرٌ بعدَ الوسميِّ . ولم يُلِثَ : لم يُبطيءَ نبتَه . يقال : ألاثَ يُلِثُ ، إذا أبطأ نبتُه ، فهو مُلِثٌ . والنهاء : الغدران . الواحدُ نهْيٌ . والحافاتُ : الجوانِبُ . يقول : نبتَ الكَلأُ حولَ الماءِ ، فكأنه مزرعةٌ . وإنما ذلك للخِصْبِ وكثرةِ المطرِ . قوله^(١) « أعنى الوليُّ » أي : أنبتَه الوليُّ . فهذه بالواو لا غيرُ . هكذا ذكره يعقوبُ . وقد ذكرَ فيما تقدّمَ من الكتاب^(٢) : لم تَعُنْ بلادنا ولم تَعُنِ ، فيما يقال بالواو والياء وقد عَنَيْتُ فلاناً بكلامي . بالياء لا غيرُ .

وحزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ حَزَوْاً إذا رَفَعَهُ . وحزَاهُ يَحْزُوهُ بالهمز لغةٌ . وقد حَزَى فلانُ الشيءَ يَحْزِيهِ حَزِيّاً إذا خَرَصَهُ . يقال : كم تَحْزِي هذا النَّخْلَ ، أي : [كم]^(٣) تَحْرُصُهُ ؟

وحلّوتُ الرَّجُلِ حُلُوَاناً : وهبتُ له . وحلّيتُ المرأةَ أحليها إذا حلّيتها . ودنّوتُ من فلان أدنّو دُنُوّاً . وما كنتُ يا فلانُ دنيّاً، ولقد دنّوتُ ، غيرُ مهموز ، تدنّو دَنَاوَةً . ويقعُ في بعضِ النسخ : دناءة - « ح »^(٤) : الصواب دنّوتُ مهموزٌ . يدلّ عليه المصدرُ دناءة . ولو كان كما قال لكان مصدره دَنَاوَةً غيرَ مهموز . ولكنه خلطَ فهمزَ مرّةً ، وتركَ أخرى . ويجب أن يكون دنّوتُ تدنو دَنَاوَةً من الدنو . ودنّوتُ تدنّو دَنَاوَةً من قولهم : دنيٌّ بينُ الدَّنَاءَةِ - ويقال : ما تزداد منا إلا قُرباً ودَنَاوَةً . وما كنتُ دانئاً ، ولقد دنّاتُ تدنّأ ، أي : سفّلتُ في فعلك ومجنتُ .

(١) سقط من ج حتى « والياء » .

(٢) انظر ص ٣٤٨ .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) ح : رمز إلى الحوفي .

وَعَتَوْتُ ، يَا فُلَانُ ، فَأَنْتَ^(١) تَعْتَوُّوا عَتَوًّا . وَلَا يُقَالُ : عَتَيْتَ .
وَجَلَوْتُ الصُّفْرَ وَغَيْرَهُ أَجْلَوهُ جِلَاءً . وَلَا تَقُلُ : جَلَيْتُهُ . وَجَلَوْتُ عَنِ الْبَلَدِ
فَأَنَا أَجْلُو جِلَاءً .
وَعَفَوْتُ عَنِ الرَّجُلِ أَعْفَوُ عَفْوًا . وَعَفَوْتُهُ أَعْفَوُهُ إِذَا أَتَيْتَهُ . بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ .
وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ أَيْ : تَفَاوُتٌ . وَقَدْ بَانَ صَاحِبَهُ يَبُونُهُ بَوْنًا .
فَهَذِهِ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : بَيْنَهُمَا بَيْنٌ بَعِيدٌ ، وَقَدْ بَانَ صَاحِبَهُ يَبِينُهُ
بَيْنًا .
وَتَقُولُ : مَا أَحْوَلَهُ ! إِذَا كَانَ مُحْتَالًا . وَتَحَوَّلَ إِذَا احْتَالَ . وَهُوَ رَجُلٌ
حَوَّلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْاِحْتِيَالِ . وَمَا أَحْيَلَهُ ! لُغَةٌ . وَهِيَ الْحَيْلُ وَالْحَوَلُ .
وَأَبَوْتُ الرَّجُلَ أَبُوهُ إِذَا كُنْتَ لَهُ أَبًا . وَيُقَالُ : مَا لَهُ أَبٌ يَا أَبُوهُ ، وَمَالُهُ أُمُّ
تَوْمُهُ . قَالَ أَبُو الْفَوَارِسِ : هَذَا أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي يُوسُفَ . وَيُقَالُ :
اسْتَبَّ أَبًا غَيْرَ أَبِيكَ ، وَاسْتَتَمَّ أُمًّا غَيْرَ أُمِّكَ ، وَاسْتَامَ أُمَّةً غَيْرَ أُمَّتِكَ - « ح »^(٢) :
الصَّوَابُ اسْتَابَ أَبًا غَيْرَ أَبِيكَ ، أَيْ : اتَّخَذَ لَكَ مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْأَبِ . قَالَ :
وغلط فيه ابنُ الأَعرابيِّ ، فأخذه من رواه عنه ، فقال : اسْتَبَّ وَاسْتَتَمَّ مُشَدَّدًا .
وَإِنَّمَا هُوَ اسْتَابَ ، وَاسْتَامِمَ أُمًّا ، وَاسْتَامَ فِي الْأُمَّةِ - وَقَدْ أَبَيْتُ الشَّيْءَ أَبَاهُ إِبَاءً .
وَسَرَوْتُ ثَوْبِي عَنِّي^(٣) أَسْرُوهُ سَرَوًّا إِذَا أَلْقَيْتَهُ . وَسَرَوْتُ عَنِّي دِرْعِي .
بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ . وَقَدْ سَرَيْتُ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتُ إِذَا سَرَيْتَ لَيْلًا .

(١) ج : وَأَنْتَ .

(٢) ح : رَمَزَ إِلَى الْحَوْفِي .

(٣) سَقَطَ « ثَوْبِي عَنِّي » مِنْ ج .

٦٨ بَابُ

ما جاء على فَعَلْتُ بالفتح ، مِمَّا تَكْسِرُهُ الْعَامَّةُ أَوْ تَضُمُّهُ ،

وقد يجيء في بعضه لغة بالكسر أو الضم ، إلا أن الفصيح الفتح ،

وما جاء مفتوحاً فيكون له معنى ، فإذا كُسِرَ كان له معنى آخر^(١) .

يقال : ما عَسَيْتُ أن أصنع ؟ قال الله عز وجل^(٢) (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ) . ولا يُنطَقُ فيها باستقبال .

ودَمَعْتُ عينه تَدَمَعُ . وحكى أبو عبيدة : دَمِعْتُ بالكسر .

ورَعَفْتُ أَرَعُفُ . والضم لغة .

وعَطَسْتُ أَعْطِسُ .

وسَعَلْتُ بالفتح لا غير .

وقد سَبَّحْتُ^(٣) .

(١) هذا السطر زاده التبريزي لأن بعض مواد الباب تقتضيه . وانظر الباب ٦٩ .

(٢) الآية ٢٢ من سورة محمد . (٣) ج : سنحت .

وَلَمَحَتْهُ بَعِينِي .
وَنَقَمْتُ عَلَيْهِ أَنْقِمُ . والكسر لغة .
وقد ذَهَلْتُ عنه . والكسر لغة .
وَنَكَلْتُ عَنْهُ أَنْكُلُ . قال الأصمعيّ : ولا يقال: نَكَلْتُ .
وَكَلَلْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، إِكِلُ كَلَالاً وَكَلَالَةً .
وَكَفَلْتُ بِهِ أَكْفَلُ كَفَالَةً ، وَقَبَلْتُ بِهِ أَقْبَلُ قَبَالَةً ، فِي مَعْنَى وَاحِدٍ .
وَعَمَدْتُ إِلَيْهِ أَعْمِدُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ . وَعَمِدَ الْبَعِيرُ يَعْمَدُ عَمْدًا . وَهُوَ أَنْ
يَنْفُضَخَ دَاخِلُ السَّانِمِ ، وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ .
وَجَهَدْتُ جَهْدِي .
وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ .
وَوَجَدْتُ الشَّيْءَ أَجِدُهُ وَجِدَانًا . وَوَجَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ
أَجْدُ مَوْجِدَةً .
وَعَتَبْتُ عَلَيْهِ أَعْتَبُ .
وَحَرَصْتُ عَلَيْهِ أَحْرِصُ ، وَحَرِصْتُ أَحْرِصُ . وَقُرِئَ^(١) (إِنْ تَحَرَّصْ
عَلَى هُدَاهُمْ) وَ (تَحَرَّصْ) .
وَعَجَزْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَعْجِزُ عَنْهُ عَجْزًا وَمَعْجَزةً . وَعَجِزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِزُ إِذَا
عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا . وَعَجِزَتْ تَعْجِزُ تَعْجِيزًا إِذَا صَارَتْ عَجُوزًا .
وَلَعَبَ الْغُلَامُ يَلْعَبُ إِذَا سَالَ لُعَابُهُ . قَالَ لَبِيدُ^(٢) :
وَأَنْبَشُ ، مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ ، أَبُوءُ كِرَامًا ، هُمْ شَدُّوا عَلَيَّ التَّمَائِمَا

(١) الآية ٣٧ من سورة النحل .

(٢) ديوان لبید ص ٢٨٧ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

[لَعَبْتُ عَلَى أَكْتافِهِمْ ، وَحُجُورِهِمْ وَلَيْدًا ، وَسَمَّوْنِي مُفِيدًا ، وَعَاصِمًا]^(١)
 كَانَ^(٢) دُعِي إِلَى مَهَاجَاةِ السُّنْدَرِيِّ ، رَجُلٍ^(٣) مِنْ شُعْرَاءِ قَوْمِهِ ، وَكَانَ لَبِيدٌ مَعَ
 عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، وَالسُّنْدَرِيُّ مَعَ عُلُقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ . فَقَالَ : لَا أَهْجُو
 السُّنْدَرِيَّ ، وَهُوَ مِنْ قَوْمِ لُثَامٍ ، فَيَهْجُو آبَائِي وَهُمْ كِرَامٌ . وَالتَّمَائِمُ : جَمْعُ
 تَمِيمَةٍ . وَهِيَ الْعُوْذَةُ . يَقُولُ : هَؤُلَاءِ الْآبَاءُ الْكِرَامُ كَانُوا يَحْمِلُونَنِي عَلَى
 أَكْتافِهِمْ ، وَيُقْعِدُونَنِي فِي حُجُورِهِمْ ، وَيَسِيلُ لِعَابِي عَلَيْهِمْ . وَقَوْلُهُ « وَسَمَّوْنِي
 مُفِيدًا وَعَاصِمًا » يَقُولُ : كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنِّي إِذَا كَبُرْتُ أَفْدَتُ غَيْرِي ، وَجُدْتُ ،
 وَانْتَفَعَ بِي . وَعَاصِمٌ : يُعْتَصَمُ بِهِ عِنْدَ الْخَوْفِ . وَالْعَبَ لُغَةٌ .

وَكَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَكَذُوبٌ وَكَيْذُبَانٌ .

وَقَدْ قَنَعَ^(٤) يَقْنَعُ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ . وَقَنِعَ يَقْنَعُ بِمَا أَتَاهُ اللَّهُ قَنَاعَةً . وَقَدْ قَنَعَتِ
 الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ إِذَا أَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا .

وَفَسَدَ الشَّيْءُ وَصَلَحَ . وَفَسَدَ وَصَلَحَ لُغَةٌ . قَالَ جِرَانُ الْعُودِ النَّمِيرِيِّ^(٥) :
 عَمَدَتُ لِعُودٍ ، فَالتَحَيْتُ جِرَانَهُ وَلِلْكَيسِ أَمْضَى ، فِي الْأُمُورِ ، وَأَنْجَحُ
 خُذَا حَذْرًا ، يَا جَارَتِي ، فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ
 يَعْنِي أَنَّهُ اتَّخَذَ مِنْ جِلْدِ جِرَانِ الْعُودِ سَوَاطٍ ، لِيَضْرِبَ بِهِ نِسَاءَهُ . وَبِهَذَا
 الْبَيْتِ سُمِّيَ جِرَانُ الْعُودِ . وَالْعُودُ^(٦) : الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ . وَجِرَانُهُ : بَاطِنُ
 عُنُقِهِ . وَالتَّحَى : نَزَعَ الْجِلْدَ . يَقُولُ احْذَرَا مِنِّي ، فَقَدْ صَلَحَ السَّوْطُ الَّذِي
 عَمِلْتُهُ لِلضَّرْبِ . يَرِيدُ أَنَّهُ جَفَّ .

(١) سقط من الأصل .

(٢) من ابن السيرافي حتى « عند الخوف » .

(٣) في الأصل وج : « رجل » . والتصويب من ابن السيرافي .

(٤) في الأصل : قَنِعَ .

(٥) ديوان جِرَانِ الْعُودِ ص ٨ - ٩ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٦) بقية الشرح من ابن السيرافي .

وَنَحَلَ جَسْمَهُ مِنَ الْمَرَضِ يَنْحَلُ^(١) نُحُولاً . وَأَنْحَلَهُ الْمَرَضُ إِنْحَالاً .
وَنَحَلْتُهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ أَنْحَلَهُ نُحْلًا وَنِحْلَةً . وَنَحَلْتُهُ الْقَوْلَ أَنْحَلَهُ نَحْلًا .

وَلَغَبَ يَلْغُبُ لُغُوباً .

وَعَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي غَثِيًّا وَغَثِيَانًا . وَقَدْ غَثَا السَّيْلُ الْمَرْتَعُ إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ ، فَأَذْهَبَ حَلَاوَتَهُ .

وَعَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً ، فَهُوَ غَاوٍ وَغَوِيٌّ ، إِذَا تَبَعَ الْغِيَّ .
وَعَوِيَّ الْفَصِيلُ ، وَالسَّخْلَةُ ، يَغْوِي غَوًى . وَهُوَ الْآيَرُ مِنْ لِيَا أُمِّهِ وَلَا يَرُوى مِنَ
اللَّبَنِ ، حَتَّى يَمُوتَ هُزَالاً . قَالَ الشَّاعِرُ ، وَذَكَرَ قَوْساً ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ
الْمَجْنُونِ^(٢) :

مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ ، لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِئِهَا دَرّاً ، وَلَا مَيِّتِ غَوًى

أَثْنَاؤُهَا^(٣) : أَطْرَافُهَا الْمُتَشَبِّهَةُ . وَفَصِيلُهَا : السَّهْمُ . وَرَازِئُهَا أَيُّ : أَخَذَ
مِنْهَا شَيْئاً . يَقُولُ : لَيْسَ فَصِيلُ هَذِهِ الْقَوْسِ يَشْرَبُ مِنْهَا لَبناً كَفَصِيلِ النَّاقَةِ ،
وَلَا يُؤْذِيهِ كَثْرَةُ^(٤) الشُّرْبِ . يَرِيدُ : أَنَّهُ لَا يَشْرَبُ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ . وَيُقَالُ :
رَزِئْتُهُ أَرْزَوْهُ ، إِذَا نِلْتَ مِنْهُ خَيْراً .

قَالَ : وَغَلَّتِ الْقِدْرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا . وَلَا يَقَالُ : غَلَيْتُ . وَأَنْشَدَ لَأَبِي
الْأَسْوَدِ^(٥) :

وَلَا أَقُولُ ، لِقِدْرِ الْقَوْمِ : قَدْ غَلَيْتُ وَلَا أَقُولُ ، لِيَابِ الْقَوْمِ : مَغْلُوقُ

(١) فوقها في الأصل وج : معاً .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (غوي) . وسقط « وهو عامر بن المجنون » من ج .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

(٤) كذا ، وفي ابن السيرافي : « قَلَّة » .

(٥) ديوان أبي الأسود الدؤلي ص ١١٩ .

أخبر^(١) أنه فصيحٌ لا يلحنُ . وقول العامة غَلَبَتْ لَحْنٌ قَبِيحٌ . وكذلك قولهم بابٌ مغلوقٌ . والصواب مُغْلَقٌ . قال الفرزدق^(٢) :

ما زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَاباً ، وَأُغْلِقُهَا حَتَّى رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بنَ عَمَّارٍ
وَوَلَّغَ الْكَلْبُ يَلْغُ وَلُغَاً .

وَلَهَتْ مِنَ الْأَعْيَاءِ يَلَهْتُ لَهَاثاً وَلَهْثاً^(٣) .

وَذَوَى الْعُودُ يَذْوِي ذُوِيّاً ، وَذَأَى يَذْأَى ذَأُوءاً وَذَأِيّاً ، إِذَا يَبْسُ فِيهِ بَعْضُ
الرَّطُوبَةِ . قال الأصمعيّ : ولا يقال : ذَوِي . قال يونس : هي لغةٌ .

وَذَبَلَ الشَّيْءُ يَذْبَلُ ذُبُولاً .

وَجَمَدَ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ يَجْمَدُ جُمُوداً .

وَنَحَمَدَتِ النَّارُ تَحْمَدُ خُمُوداً إِذَا ذَهَبَ لَهْبُهَا ، وَهَمَدَتْ تَهْمَدُ هُمُوداً إِذَا
طَفِئَتْ . وَهَمَدَ الثَّوبُ يَهْمَدُ : بَلِيَ .

(١) من ابن السيرافي حتى « بن عمار » .

(٢) ديوان الفرزدق ص ٣٨٢ و الكتاب ٢ : ١٤٨ والصحاح واللسان والتاج (غلق) . والرواية : « حتى أتيت » .

(٣) ج : ولهثاناً .

بَابُ

ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى ،
فإذا كُسِرَ كان له معنى آخر^(١)

يقال منه : لَسَبْتَهُ العَقْرَبُ تَلَسَّبَهُ لَسْبًا ، إذا لَسَعْتَهُ . وَلَسَيْتُ العَسَلَ
والسَّمَنَ أَلَسَبُهُ إذا لَعِقْتَهُ .

وَبَلَلْتُ الشَّنَّ والشَّيْءَ أَبْلُهُ بَلًّا . وَبَلَلْتُ مِنَ المَرَضِ وَأَبَلَلْتُ وَاسْتَبَلَلْتُ .
قال الشاعر^(٢) :

إذا بَلَّ مِنْ دَاءٍ ، بِهِ ، ظَنُّ أَنَّهُ نَجَا ، وَبِهِ الدَّاءُ ، الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

يقول^(٣) : الإنسان إذا برأ من مرضٍ ظنَّ أنه قد سلِمَ ممَّا يخافه ، وإن لم
يَمُتْ من مرضه فإنَّ الهرمَ يلحقه ، ثم الموتُ . فهو ، وإن سلِمَ من مرضٍ بعدَ
آخر ، من شأنه أن يلحقه مرضٌ أو هرمٌ يُعْقِيهِ الموتُ . وأنشد لجران العود^(٤) :

(١) انظر الباب ٦٨ .

(٢) الجمهرة ١ : ٣٧ والمقاييس واللسان والتاج (بلل) .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

(٤) المنصف ٣ : ٣٠ واللسان والتاج (أيم) و (بلل) و (صحصح) . وفي الأصل : « مخرَّبة » . والأيم :
المرأة كان لها زوج ثم فارقتها .

لَا تَنْكِحَنَّ ، الدَّهْرَ مَا عِشْتَ ، أَيَّمَا مُجْرَبَةٍ ، قَدْ مَلَّ مِنْهَا ، وَمَلَّتْ صَمَحْمَحَةٌ ، لَا تَشْتِكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبَلَّتْ

الصمحمح^(١) : الشَّدِيدُ . وَالْأُنْثَى صَمَحْمَحَةٌ . يَصِفُ أَمْرًا ، يَقُولُ : هِيَ شَدِيدَةٌ لَا يُصَدِّعُ رَأْسَهَا . وَالنَّكَزُ : عَضُّ الْحَيَّةِ . يَقَالُ : نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ وَوَكَعَتْهُ وَنَهَشَتْهُ وَنَهَشَتْهُ . وَيَقَالُ : إِنْ النَّكَزَ بِأَنْفِهَا . يَقُولُ : لَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَسَلِمْتُ ، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهَا نَكَزُ الْحَيَّةِ شَيْئًا .

ويقال : بَلَلْتُ بِهِ أَبْلٌ ، إِذَا ظَفَرَتْ بِهِ وَصَارَ فِي يَدِكَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٢) :

وَبَلَّيْ ، إِنْ بَلَلْتُ ، بِأَرِيحِيٍّ مِنْ الْفَتَيَانِ ، لَا يُضْحِي بَطِينًا

وَيُرْوَى : « فَبَلَّيْ ، يَا غَنِيٍّ ، بِأَرِيحِيٍّ » . يَقُولُ^(٣) : اطْلُبِي أَنْ تَظْفِرِي بِفَتَى أَرِيحِيٍّ . وَالْأَرِيحِيٌّ : الَّذِي يَهْتَزُّ لِلنَّدَى . وَالْبَطِينُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلِ . وَهُمْ يَذْمُونَ بِذَلِكَ . وَيَقُولُونَ : الْبِطْنَةُ تُذْهِبُ الْفِطْنَةَ . يَقُولُ : إِنْ تَزَوَّجْتَ ، أَوْ خَالَلتِ ، فَاطْلُبِي مِثْلِي مِنَ الْفَتَيَانِ .

قال : وَثَلَلْتُ التُّرَابَ فِي الْبُئْرِ ، وَفِي الْقَبْرِ ، أَثْلُهُ ثَلَاً . وَثَلَّ الدَّرَاهِمَ يَثْلُهَا ثَلَاً ، وَسَحَلَهَا ، إِذَا صَبَّهَا . وَثَلَلْتُ مِنَ الثَّلَلِ وَهُوَ الْهَلَاكُ .

وَكَمَنْ لَهُ يَكْمُنُ كُمُونًا . وَكَمِنَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا احْمَرَّتْ مَوْقُهَا وَوَرِمَتْ ، تَكْمَنُ كُمْنَةً .

وعشر^(٤) في ثوبه يعثر عثاراً وعثوراً . وعثر عليه يعثر عثراً وعثوراً إذا طلع

(١) من ابن السيرافي حتى « شيئاً » بزيادة يسيرة .

(٢) ديوان عمرو بن أحمَر ص ١٦٣ .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

(٤) كذا ، وهو يخرج على الباب . ويقال : عَثَرَ يَعْثُرُ .

عليه . وأعشرتُ فلاناً على فلانٍ . قال الله عز وجل^(١) : (وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ) .

واستنكّحتُ الشَّاربَ ، فنكّته في وجهي ينكّهُ نكّهاً إذا تنفَّسَ . ونكّته إذا اشتكى نكّهته .

ونكّفتُ أثره وانتكّفته ، إذا اعترضته ، أنكّفه نكفاً . وذلك إذا علا ظلّفاً من الأرض لا يؤدّي الأثرَ ، فاعترضه في مكان سهل . ونكّفتُ من ذلك الأمر نكفاً إذا استنكّفتُ منه . حكاها أبو عمرو عن أبي حيزام العكلي^(٢) .

وغبّرَ الشيءُ يغبّرُ غبوراً إذا بقي . وغبّر^(٣) الجرحُ يغبّرُ غبراً^(٤) إذا اندملَ على لحمٍ ميتٍ ، أو على عظمٍ ، أو على نصلٍ ، ويتنقّضُ بعدُ .

وغدّرَ الرَّجلُ يغدِرُ غدراً . وغدّرتِ الشّاةُ إذا تخلّفتُ عن الغنمِ .

وغلّثُ الطّعامُ أغلّثه غلثاً إذا خلطت الحنطة بالشعير . وعلّثه مثله . وغلّثَ فلانٌ بفلانٍ إذا لزمه يُقاتله . وغلّثَ الذّئبُ بغنمِ آلِ فلانٍ إذا لزمها يفرسُها .

وخوّتِ الدّارُ تخوي خواءً وخوياً . وخوّيتِ المرأةُ تخوي خوياً إذا خفّتُ عند ولادها . وخوّي الرَّجلُ والبعيرُ إذا خلا جوفه من الطّعامِ .

وبعلَ الرَّجلُ يبعَلُ إذا صار بعلّاً . حكاها يونسُ ، وأنشد^(٥) :
• يا ربُّ بعلٍ ساءَ ما كان بعلُّ •

(١) الآية ٢١ من سورة الكهف .

(٢) هو أعرابي روى عنه بعض العلماء . انظر تهذيب الألفاظ ص ٢١٥ و ٢١٦ و ٢٢١ .

(٣) في الأصل : وغبّرَ .

(٤) سقطت من ج .

(٥) تهذيب الألفاظ ص ٣٥٥ واللسان والتاج (بعل) .

يريد^(١) : ربّ رجلٍ تزوّجَ فأساءَ عشرةَ زوجته ومعاملتها . ويقال : بعلٌ فلانٌ عند القتالِ يبعِلُ بعلًا ، إذا شدّه فلم يُقاتِل .

وسرَفَتِ السُّرْفَةُ الشَّجَرَةَ تسرفُها سرفاً إذا أكلت ورقها . فهي شجرةٌ مسروفةٌ . وهي دويبة سوداء الرأسِ وسائرُها أحمرٌ ، تعملُ لنفسِها بيتاً من دُقاقِ العيدانِ ، وتضمُّ بعضها إلى بعضٍ بلعابها ، ثم تدخلُ فيه . فيقال في مثلٍ : « هو أصنعُ من سُرْفَةٍ » . وسرِفَتُ الشيءَ أسرفه سرفاً إذا أغفلته وجهلته . وحكى الأصمعيّ والفراء عن بعض الأعراب ، وواعده أصحابُ له من المسجدِ مكاناً ، فأخلفهم ، فقليل له في ذلك ، فقال : مررتُ بكم فسرِفْتُكم . أي : أغفلتكم . ومنه قول جرير^(٢) :

* ما في عطائهم منٌ ، ولا سرفٌ *

أي : إغفالٌ .

وعرَنَتُ البعيرَ أعرنُهُ إذا جعلتَ في أنفه العِرنَ . وهو العودُ الذي يُجعلُ في أنوفِ البَخاتي ويُشدُّ فيه الخِطامُ . وعِرَنَ البعيرُ يعرَنُ عرناً . وهو قرحٌ يأخذه في عنقه فيحتك^(٣) منه . وربّما بركَ إلى أصلِ شجرةٍ فاحتك بها . ودواؤه أن يُحرقَ عليه الشَّحمُ .

ويقال : عرَضَتِ المرأةُ سِقَاءَها ، إذا مخَضَّتْه . فإذا ثمرَ وصارَ ثميرةً قبلَ أن يجتمعَ زُبدهُ صبَّته فسقته القومَ . وقد غرضنا السَّخْلَ نغرضُه غرضاً إذا فطمناه قبلَ إناه . وغرِضتُ بالمُقامِ : ضجرتُ .

وبرَقَ البرقُ يبرُقُ ، وبرَقَ في الوعيدِ ورَعَدَ ، يبرُقُ ويرَعُدُ . قال الأصمعيّ : ولا يقالُ : أرعدَ وأبرقَ . وحكى أبو عبيدة اللغتين ، وأبو عمرو . واحتجَّ^(٤) على الأصمعيّ بيتُ الكميّ^(٥) :

(١) من ابن السيرافي حتى « ومعاملتها » .

(٢) عجز بيت مضي في ص ١٧٦ .

(٣) في الأصل : فتحتك .

(٤) ج : « وأبو عمرو واحتجَّ » . وانظر الخصائص ٣ : ٢٩٣ - ٢٩٤ وشرح القصائد السبع الطوال ص ٥٢٣ .

(٥) ديوان الكميّ ١ : ٢٢٥ .

أَرَعِدْ ، وَأَبْرِقْ ، يَا يَزِيدُ ، فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرُ
فقال : ليس بحجة ، وهو مُؤَلَّدٌ . واحتجَّ ببيتِ المتلمس^(١) :

وإذا حللتُ ، ودُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ ، فابْرِقْ بِأَرْضِكَ ، ما بَدَا لَكَ ، وارعِدْ
يعني^(٢) الكميتُ بقوله « فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرُ » يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَسْرِيِّ . وكان خَالِدٌ قد حَبَسَ الكميتَ ، وكتبَ في أمرِهِ إلى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ ، يذكرُ أَنَّهُ هَجَا بَنِي أُمَيَّةَ ، وكتبَ هِشَامٌ إلى خَالِدٍ أَنْ اقْطَعْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
وَاصْلِبْهُ . فلَمَّا بَلَغَ الكميتَ ذَلِكَ هَرَبَ مِنَ الْحَبْسِ فِي زِيٍّ امْرَأَةٍ ، وَمَدَحَ
مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَاسْتَجَارَ بِهِ ، وَهَجَا خَالِدًا وَيَزِيدَ ابْنَهُ . وَالْمَتْلَمَسُ
يَخَاطَبُ عَمْرُو بْنَ هَنْدٍ الْمَلِكَ ، وَكَانَ قد هَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ . وَغَاوَةٌ : قَرْيَةٌ
مِنْ قُرَى الشَّامِ ، قَرْيَةٌ مِنْ حَلَبَ . يَقُولُ : فَإِذَا حَلَلْتُ بِالشَّامِ فَتَهْدِدُنِي بِأَرْضِكَ
كَيْفَ شِئْتَ ، فَمَا يَضُرُّنِي ذَلِكَ .

وَبَرَقَ طَعَامُهُ بَزَيْتٍ ، وَبَسْمَنِ ، إِذَا لَمْ يُسْغِسِغْهُ . وَالسَّغْسِغَةُ : كَثْرَةُ
الْأُذْمِ . وَبَرَقَ السَّيْفُ يَبْرِقُ . وَبَرَقَ الْبَصَرُ يَبْرِقُ : تَحِيرٌ فَلَمْ يَطْرِفْ . وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ . وَبَرَقَتِ الْغَنَمُ تَبْرِقُ إِذَا اشْتَكَّتْ بِطَوْنِهَا مِنْ أَكْلِ الْبَرُوقِ . وَهُونِبْتُ .

وَسَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ سُكُورًا : سَكَنَتْ بَعْدَ الْهُبُوبِ . وَسَكَرَتِ النُّهْرُ
أَسْكُرُهُ سُكْرًا إِذَا سَدَدَتْهُ . وَسَكِرَ الرَّجُلُ سُكْرًا وَسُكْرًا .

وَشَكَرْتُ لَهُ فَأَنَا أَشْكُرُ لَهُ شُكْرًا . وَشَكَرْتُهُ لَغَةً . وَشَكَرْتُ بِهِ لَغَةً ثَالِثَةً ،
مِثْلُ كَفَرْتُ بِهِ . وَشَكَرَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَشْكُرُ شُكْرًا ، وَهَذَا زَمَنُ الشُّكْرِ ، إِذَا
حَفَلَتْ مِنَ الرَّبِيعِ وَهِيَ إِبِلٌ شُكَارَى ، وَغَنَمٌ شُكَارَى . وَضَرَّةٌ شُكَرَى إِذَا كَانَتْ

(١) ديوان المتلمس ص ١٤٧ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « فَمَا يَضُرُّنِي ذَلِكَ » بتصرف يسير .

مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ . وَالضَّرَّةُ : أَصْلُ الضَّرْعِ .

وَنَهَمَ الْإِبِلَ يَنهَمُهَا نَهْمًا إِذَا زَجَرَهَا لِتَجِدَّ فِي سَيْرِهَا . وَأَنشَدَ^(١) :
أَلَا أَنهَمَاهَا ، إِنهَآ مَنَاهِيمٌ وَإِنَّا مَنَاجِدُ ، مَنَاهِيمٌ
وَإِنَّمَا يَنهَمُهَا الْقَوْمُ ، الْهِيمُ

يَخَاطَبُ^(٢) صَاحِبِيهِ ، يَقُولُ : أَزَجَرَاهَا لِتُسْرِعَ . فَإِنَّهَا تَمْضِي وَتُسْرِعُ
عَلَى الزَّجْرِ . وَالْمَنَاجِدُ : جَمْعُ مُنَجِدٍ . وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي نَجْدًا وَيُؤَمِّمُهَا .
وَالْمُتَّهِمُ : الَّذِي يَقْصِدُ تِهَامَةً . وَجَمْعُهُ مَتَاهِمٌ زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ مِنْ أَجْلِ الشَّعْرِ ،
كَقَوْلِهِ^(٣) :

• نَفَى الدَّرَاهِيمَ تَنْقَادُ الصِّيَارِيفِ •

يَعْنِي أَنَّهُ فِي نِيَّتِهِمْ قَصْدَ الْمَوْضِعَيْنِ جَمِيعًا ، يَبْدِئُونَ بِأَحَدِهِمَا قَبْلَ الْآخَرِ .
وَالْهِيمُ : الْعِطَاشُ . يَقُولُ : إِنَّمَا يَزَجُرُهَا الْقَوْمُ الْعِطَاشُ ، لِيَرِدُوا الْمَاءَ . وَقَوْلُهُ
« مَنَاهِيمٌ » أَيُ : تُطِيعُ عَلَى النَّهْمِ . وَقَدْ نَهِمَ فِي الطَّعَامِ يَنهَمُ نَهْمًا .
وَقَدْ جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ جَلْحًا إِذَا أَكَلَ أَعْلَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ
الشَّيْبَانِي ، يُخَاطَبُ رَاعِيَةً لَهُ^(٤) :

أَلَا أَزَحْمِيهِ زَحْمَةً ، فَرُوحِي وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ ، الْمَجْلُوحِ
وَكثْرَةُ الْأَصْوَاتِ ، وَالنُّبُوحِ

يَخَاطَبُ^(٥) الْإِبِلَ ، يَقُولُ : جَاوِزِي هَذَا الْمَكَانَ ، وَجَاهِدِي فِي سَيْرِكَ ،

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَهَمَ) وَ (تَهَمَ) . ج : وَإِنَّهَا مَنَاجِدُ .

(٢) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « الْمَاءُ » بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْفَرَزْدَقِ ، صَدْرُهُ :

• تَنْفَى يَدَاهَا الْحَصَا ، فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ •

دِيَوَانُهُ ص ٥٧٠ .

(٤) اللِّسَانُ (جَلَحَ) وَ (سَحَمَ) وَالتَّاجُ (سَحَمَ) .

(٥) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « الْأَنْقَالَا » بِزِيَادَةِ يَسِيرَةٍ .

كَأَنَّكَ مُزَاحِمَةٌ . و « ذَا السَّحْمِ » نَعْتُ قَدْ حُذِفَ مَنَعُوهُ . تَقْدِيرُهُ : جَاوِزِي
الْمَوْضِعَ ذَا السَّحْمِ . وَالسَّحْمُ : شَجَرٌ . وَالنُّبُوحُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ لَا وَاحِدَ
لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . وَالنُّبُوحُ^(١) أَيْضاً : جَمْعُ نَبَحٍ . وَهِيَ الْأَصْوَاتُ . قَالَ
الْأَخْطَلُ^(٢) :

إِنَّ الْعَرَارَةَ ، وَالنُّبُوحَ ، لِدَارِمٍ . وَالْمُسْتَخِفُّ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالَا
وَمَا كَانَ الرَّجُلُ أَجْلَحَ وَلَقَدْ جَلِحَ يَجْلَحُ جَلْحاً .

وَيُقَالُ : قَدْ عَجَرَ عُنْقَهُ يَعْجُرُهَا عَجْراً ، إِذَا ثَنَاهَا . وَيُقَالُ : قَدْ عَجَرَ فُلَانٌ
يَعْجُرُ عَجْراً ، إِذَا غَلِظَ وَسَمِنَ .

وَيُقَالُ : قَرَحَ فُلَانٌ فُلَاناً بِالْحَقِّ ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِهِ . وَقَدْ قَرَحَهُ يَقْرَحُهُ قَرْحاً
إِذَا جَرَحَهُ . وَالْقَرِيحُ : الْجَرِيحُ . وَقَرَحَ يَقْرَحُ إِذَا خَرَجَتْ بِهِ قُرُوحٌ .

وَقَدْ عَكَرَ عَلَيْهِ يَعْكُرُ عَكْراً إِذَا رَجَعَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ . وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَاناً لَعَكَارٌ
فِي الْحُرُوبِ . وَعَكِرَ النَّيْذُ عَكْراً . وَعَكَرُهُ : أَخْرَهُ وَخَاشَرَهُ .

وَحَمَرَ شَاتَهُ يَحْمُرُهَا حَمَراً إِذَا نَتَفَهَا . وَحَمَرَ الْخَارِزُ سِيرَهُ يَحْمُرُهُ . وَهُوَ أَنْ
يَسْحَى بَاطِنَهُ وَيَدَهْنَهُ ثُمَّ يَخْرِزَ بِهِ فَيَسْهَلُ . وَحَمَرَ الْبَرْدُونُ مِنَ الشَّعِيرِ يَحْمَرُ
حَمَراً .

وَعَبَّرَ النَّهْرَ أَعْبَرَهُ عَبْراً وَعُبُوراً . وَعَبَّرَ الرَّؤْيَا أَعْبَرُهَا عِيَارَةً . وَعَبَّرَ
الرَّجُلُ يَعْبرُ عَبْراً وَعَبْرَةً إِذَا اسْتَعْبَرَ . وَالْعَبْرُ : سُخْنَةُ الْعَيْنِ . وَلَأَمِيهِ الْعَبْرُ
وَالْعَبْرُ .

وَنَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ نَفَاقاً . وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نُفُوقاً . وَنَفِقَ الزَّادُ نَفَقاً :

(١) سقط « والنُّبُوح . . . الأصوات » من ج وابن السيرافي .

(٢) ديوان الأخطل ص ١١٦ . والعَرَارَةُ : النجدة والشدة .

نَقْدَ .

وَعَلَقَتِ الْإِيلُ الْعِضَاهَ تَعْلُقُهَا عَلَقًا إِذَا تَسَنَّمْتُهَا . وَهِيَ إِبِلٌ عَوَالِقُ ،
وَمِعْزَى عَوَالِقُ . وَقَدْ عَلِقَ الظَّبِيُّ فِي الْحَيَالَةِ يَعْلُقُ عَلَقًا . وَعَلِقَ^(١) حُبُّهَا بِقَلْبِي
عَلَقًا . وَعَلِقَ الْمِسْمَارُ فِي الثُّوبِ عَلَقًا . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ « نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ » .
[وَغَدَرَ الرَّجُلُ بِذِمَّتِهِ . وَغَدِرَتِ النَّاقَةُ عَنِ الْإِيلِ ، وَالشَّاةُ عَنِ الْغَنَمِ ،
تَخَلَّفَتْ عَنْهَا]^(٢) .

وَقَصَرَ مِنَ الصَّلَاةِ يَقْصُرُ قَصْرًا . وَقَصِيرَ الْبَعِيرُ يَقْصُرُ قَصْرًا . وَهُوَ دَاءٌ
يُصِيبُهُ فِي عُنُقِهِ مِنَ الذُّبَابِ ، فَيَلْتَوِي فَيُكْوَى فِي مَفَاصِلِ عُنُقِهِ ، فَرَبَّمَا بَرًّا .
وَنَزَقَ الْفَرَسُ يَنْزِقُ^(٣) نَزَقًا وَنُزُوقًا إِذَا تَقَدَّمَ . وَكَذَلِكَ زَهَقَ الْفَرَسُ ،
وَزَهَقَتِ الرَّاحِلَةُ ، فَهِيَ زَاهِقَةٌ ، تَزْهَقُ زُهُوقًا ، إِذَا تَقَدَّمَتْ وَسَبَقَتْ . وَزَهَقَ
مُخُهُ إِذَا اكْتَنَزَ . وَهُوَ زَاهِقُ الْمَخِ . وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ إِذَا خَرَجَتْ . وَقَدْ زَهَقَ
الْبَاطِلُ إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ . وَقَدْ أَزْهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ . وَنَزَقَ الرَّجُلُ يَنْزِقُ نَزَقًا مِنْ
الْخِيفَةِ وَالطَّيْشِ .

وَرَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرْمِدُهُمْ^(٤) إِذَا أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ عَنْ آخِرِهِمْ . وَالرَّمْدُ : الْهَلَاكُ .
وَمِنْهُ عَامُ الرَّمَادَةِ أَيِ : هَلَكَ فِيهِ النَّاسُ وَالْأَمْوَالُ مِنَ الْجَدْبِ . وَقَدْ رَمِدَتْ عَيْنُهُ
رَمْدًا . فَهُوَ أَرْمَدٌ وَرَمِيدٌ .

وَقَدْ ضَبَعُوا لَنَا مِنَ الطَّرِيقِ أَيِ : جَعَلُوا لَنَا مِنْهُ قِسْمًا ، يَضْبَعُونَ ضَبْعًا .
وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِيلُ إِذَا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي عَدْوِهَا . وَهِيَ أَعْضَادُهَا . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ^(٥) :

(١) سقطت هذه الجملة والتي بعدها من ج .

(٢) سقط من الأصل . وقد مضى في ص ٤٦١ ما يشبهه .

(٣) فوقها في الأصل وج : معاً . (٤) فوقها في ج : معاً .

(٥) عجز بيت لعمر بن شاس . صدره :

* نَذُودُ الْمَلُوكَ عَنْكُمْ ، وَتَذُودُنَا *

المقاييس والصحاح والتكملة واللسان والتاج (ضبع) والخزاة ٣ : ٥٩٩ .

• ولا صَلِّحْ حَتَّى تَضْبَعُونَا ، وَنَضْبَعَا •

أبو محمد^(١) :

كَذَبْتُمْ ، وَبَيْتَ اللَّهِ ، نَرَفَعُ عَقْلَهَا عَنْ الْحَقِّ ، حَتَّى تَضْبَعُوا ، ثُمَّ نَضْبَعَا

أي : تَمْدُون أَصْبَاعَكُمْ إِلَيْنَا بِالسُّيُوفِ ، وَنَمْدُهَا إِلَيْكُمْ بِهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ
رُؤْبَةَ - إِنَّمَا^(٢) هُوَ لِلْعَجَاجِ يَفْتَخِرُ -^(٣) :

كَأَنَّ مَنْ مَدَّ إِلَيْنَا أَقْطَعُ لَيْسَ لَهُ ، فِي أُمَّ كَفَرٍ ، إَصْبَعُ

وَمَا تَنْتِي أَيْدِي ، إِلَيْنَا ، تَضْبَعُ بِمَا أَصْبَنَاهَا ، وَأُخْرَى تَطْمَعُ

وَنِي^(٤) إِنِّي إِذَا فُتِرَ وَكَلَّ . يَقُولُ : مَا تَفْتُرُ الْأَيْدِي بِالِدَّعَاءِ لَنَا وَعَلَيْنَا . يَرِيدُ
أَنْتَهُمْ أَصْحَابُ نِكَايَةٍ وَبَاسٍ وَخَيْرٍ وَمَعْرُوفٍ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ نَصِيبٌ مِنْهُمْ : إِمَّا خَيْرٌ ،
وَإِمَّا شَرٌّ . فَالنَّاسُ بَيْنَ حَامِدٍ لَهُمْ وَذَامٍ . وَقَوْلُهُ « تَطْمَعُ » أَي : تَطْمَعُ فِي خَيْرِنَا
وَنَائِلِنَا . وَضَبِعَتِ النَّاقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعَةً إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ .

وَيُقَالُ : مَرَسَ الصَّبْيُ ثَدْيَ أُمِّهِ يَمْرُسُهُ مَرَسًا . وَمَرَسَتُ التَّمْرَ بِالمَاءِ
أَمْرُسُهُ ، وَمَرَدَّتْهُ أَمْرُدُهُ . وَهُوَ الْمَرِيسُ وَالْمَرِيدُ . وَيُقَالُ : قَدَمَرَسَ الرَّجُلُ يَمْرُسُ ،
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْمِرَاسِ . وَيُقَالُ^(٥) : مَرَسَتِ الْبَكْرَةُ تَمْرُسُ مَرَسًا . وَهِيَ بَكْرَةٌ
مَرُوسٌ إِذَا نَشِبَ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ . وَكَذَلِكَ مَرَسَ الْحَبْلُ يَمْرُسُ مَرَسًا .
وَقَدْ أَمْرَسَتْهُ إِذَا أَعَدَّتْهُ إِلَى مَجْرَاهِ . وَأَمْرَسَتْهُ إِذَا أَنْشَبَتْهُ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ . وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ . وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ^(٦) :

سَيَأْتِيَكُمُ ، بِمُتْرَعَةٍ دُعَافًا ، حِيَا لَكُمْ ، الَّتِي لَا تُمْرِسُونَا

(١) البيت لعمر بن الأسود وقد اختلط بيت ابن شاس . والعقل : الدية . وفي الأصل : « عَقْلَهَا » .

(٢) سقط من ج حتى « إصبع » ثم ألحق بالحاشية .

(٣) ديوان رؤبة ص ١٧٧ واللسان والتاج (ضبع) والمقاييس (ضبع) و (أُمم) .

(٤) من ابن السيرافي حتى « وذام » .

(٥) سقط « قد مرَس » . . . ويقال « من ج » .

(٦) ديوان الكميت ٢ : ١١٢ . وصدر البيت من ابن السيرافي .

يُخَاطَبُ^(١) قَوْمًا ، يَهْجُوهُمْ وَيَتَوَعَّدُهُمْ . يَقُولُ : ستأتِيكم حِيَالَكُمْ بِدِلَالٍ مُتْرَعَةٍ سَمًّا . وَهَذَا عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ . يَرِيدُ أَنْ مَا فَعَلْتُمُوهُ فِي عَدَاوَتِنَا كَمَنْ أَرْسَلَ دَلْوَهُ لَتَمْتَلِئَ سَمًّا . وَالذُّعَافُ : السَّمُّ الْقَاتِلُ . يَقُولُ : فَقَدْ أَجْرَيْتُمْ حِيَالَكُمْ غَيْرَ مُجْرَاهَا . وَلَوْ أَعْدَتُمُوهَا إِلَى مَجْرَاهَا لَكَانَ خَيْرًا لَكُمْ . يَقُولُ : قَدْ سَلَكَتُمْ غَيْرَ طَرِيقِ الصَّوَابِ ، فَعُودُوا إِلَيْهِ .

وَقَالَ الْأَغْلَبُ ، أَوْ غَيْرُهُ^(٢) :

دُرْنَا ، وَدَارَتْ بَكْرَةٌ ، نَخِيسُ لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى ، وَلَا مَرُوسُ
النَّخِيسُ : الَّتِي يَتَّسِعُ ثَقْبُهَا الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمِحْوَرُ ، مِمَّا يَأْكُلُهُ
الْمِحْوَرُ ، فَيَعْمِدُونَ إِلَى خَشْبَةٍ ، فَيُثَقِّبُونَ وَسَطَهَا ، ثُمَّ يُلْقِمُونَهَا ذَلِكَ الثَّقَبَ
الْمَتَّسِعَ . يَقَالُ : نَخَسْتُ الْبَكْرَةَ ، فَأَنَا أَنْخُسُهَا نَخْسًا^(٣) . وَيَقَالُ لِتِلْكَ الْخَشْبَةِ :
النَّخَاسُ . وَالنَّخِيسُ بِمَعْنَى الْمَنْخُوسَةِ . أَرَادَ الْمَتَّحَ عَلَى بَكْرَةٍ بِهَذِهِ الصِّفَةِ يَوْمًا^(٤)
تَامًا ، أَيِ : دُرْنَا مَعَ تَمِيمٍ .

وَقَدْ ضَوَّيْتُ إِلَيْهِ ، فَأَنَا أَضْوِي ضُويًّا ، إِذَا أُوتِيَ إِلَيْهِ . وَقَدْ ضَوَّيَ يَضْوِي
ضُويًّا . وَهُوَ رَجُلٌ ضَاوِيٌّ ، وَفِيهِ ضَاوِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ نَحِيفًا قَلِيلَ الْجِسْمِ .
وَجَاءَ^(٥) فِي الْحَدِيثِ : « اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا » أَيِ : لَا يَتَزَوَّجِ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ
الْقَرِيبَةَ ، فَيَجِيءَ وَلَدُهُ ضَاوِيًّا .

وَحَبَّرْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَخْبِرُهُ خُبْرًا وَخَيْرَةً . وَيَقَالُ : مِنْ أَيْنَ خَبَّرْتَ هَذَا ،
أَيِ : عَلِمْتَهُ ؟

(١) من ابن السيرافي حتى « فعودوا إليه » .

(٢) ج : « وقال آخر » . وانظر الصحاح واللسان والتاج (نخس) و (مرس) .

(٣) سقطت من ج .

(٤) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٥) سقطت من ج .

(٦) الفائق والنهاية واللسان والتاج (ضوي) .

وَضَلَعْتُ عَلَيْهِ أَضْلَعُ إِذَا مِلْتَ عَلَيْهِ . وَضَلَعَ الرُّمَحُ ضَلَعًا إِذَا اعْوَجَّ .
وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ لِحَكِيمِ بْنِ مُعِيَّةٍ ^(١) ، يَصِفُ إِبِلًا وَرَدَتْ الْمَاءَ ^(٢) :

فَوَرَدَتْ ، قَبْلَ الْعَمُودِ ، الْمُنْصَدِعُ يَنْشُنُهُ ، نَوْشًا ، بِأَمْثَالِ السُّطْعِ
بِكُلِّ شَعْشَاعٍ ، كَجِذْعِ الْمُزْدَرَعِ فَلَيْقُهُ أَجْرَدُ ، كَالرُّمَحِ ، الضَّلْعُ

يَصِفُ ^(٣) إِبِلًا وَرَدَتْ حَوْضًا ، فَتَنَاوَلَتْ ، مَاءَهُ بِكُلِّ شَعْشَاعٍ ، وَهُوَ الْعَنْقُ
الطَّوِيلُ . عَنْقُ شَعْشَاعٍ ، وَرَجُلُ شَعْشَاعٍ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا . وَالْمُزْدَرَعُ : مَكَانُ
الزَّرْعِ . وَجِذْعُهُ : جِذْعٌ يُتْرَكُ عَلَى الْبِئْرِ لِيُسْتَقَى مِنْهَا . وَهُوَ جِذْعُ طَوِيلٍ
أَجْرَدُ . وَفَلَيْقُهُ ، يَعْنِي بِهِ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْعَنْقِ عِنْدَ مَجْرَى الْحُلُقُومِ . وَإِذَا كَانَ
أَجْرَدًا كَانَ أَكْرَمَ لَهُ . وَجَعَلَهُ كَالرُّمَحِ الضَّلْعِ ، لَاعَوْجَاجِهِ وَانْمِلَاسِهِ .

وَقَدْ حَسَرْتُ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي ، وَحَسَرْتُ كُمِّيَّ عَنْ ذِرَاعِي أَحْسِرُهُ ^(٤)
حَسْرًا . وَحَسِرَ الرَّجُلُ يَحْسِرُ حَسْرًا وَحَسْرَةً إِذَا تَلَهَّفَ عَلَى مَا فَاتَهُ .

وَعَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعَشُو إِلَيْهَا عَشْوًا إِذَا اسْتَدَلَّتْ إِلَيْهَا بَبَصَرٍ ضَعِيفٍ .
قَالَ الْحَطِيبَةُ ^(٥) :

مَتَى تَأْتِيهِ ، تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ، تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ ، عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ

أَي : أَوْقَدْتُ بِحَطَبِ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ غَيْرِ مُعَيَّنٍ . وَالْمُعَيَّنُ : الْمُدْخَنُ .
عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ ، لِأَنَّهُ لَا يُوقِدُهَا إِلَّا لِيُتَنَفَعَ بِهَا ^(٦) . يَمْدَحُ ^(٧) بَغِيضَ بْنِ شَمَّاسٍ

(١) سقط « لحكيم بن معية » من ج .

(٢) وينسب إلى أبي محمد الفقعسي . المقاييس واللسان والتاج (ضلع) و (فلق) . والعمود المنصدع :
الصبح . والسطع : جمع سطاق . وهو أطول عمد الخباء .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٤) فوقها في الأصل : معاً .

(٥) ديوان الحطيفة ص ١٦١ .

(٦) سقط « أي : أوقدت . . . بها » من ج .

(٧) من ابن السيرافي حتى « هذا المعنى » بتصرف يسير .

السَّعْدِيُّ . وَإِيَّاهُ عَنِ الْمُوقِدِ . وَأَنْشَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ : تِلْكَ نَارُ مُوسَى . وَهَذَا أَجُودُ بَيْتٍ قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَعَشَوْتُهُ أَعَشَوُهُ إِذَا عَشَيْتَهُ . وَأَنْشَدَ لِقُرْطَبْنِ التَّوَمِ الْيَشْكِرِيُّ^(١) :

مَازَلْتُ أَطْعَمُهُمْ شَزْرًا ، وَأَضْرِبُهُمْ حَتَّى اتَّقَوْا فِدْيَةً ، مِثْلِي ، بِمِثَارِ
كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعَشُوهُ ، وَيَصْبَحُهُ مِنْ هَجْمَةٍ ، كَفَسِيلِ النَّخْلِ ، دُرَّارِ

وَيُرَوَّى^(٢) : « كَانَ ابْنُ شَمَاءَ » . يَذْكُرُ قَتْلَهُ لَبْنِي مَطَرٍ وَإِغَارَتَهُ عَلَيْهِمْ . وَمِثَارٌ : اسْمُ فَرَسٍ . يَقُولُ : افْتَدَوْا مِنِّي بِهَذَا الْفَرَسِ ، وَكَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعَشُو هَذَا الْفَرَسَ أَيُ : يُعَشِّيهِ ، وَيَسْقِيهِ اللَّبْنَ بِالْعَشِيِّ . وَيَصْبَحُهُ : يَسْقِيهِ فِي الصُّبْحِ اللَّبْنَ . مِنْ هَجْمَةٍ أَيُ : جَمَاعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ . وَقَوْلُهُ « كَفَسِيلِ النَّخْلِ » أَيُ : هِيَ أَفْتَاءُ لَيْسَتْ بِشَوَارِفَ . وَدُرَّارٌ : كَثِيرَةُ الدَّرَرِ . وَإِذَا سُقِيَ الْفَرَسُ اللَّبْنَ وَرُبِّيَ عَلَيْهِ كَانَ أَنْفَعَ لَهُ وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ . وَقَدْ عَشِيَّ يَعَشَى عَشَاءً إِذَا صَارَ أَعَشَى .

وَعَشَيْتَ الْإِبِلَ تَعَشَى إِذَا تَعَشَّتْ . فَهِيَ عَاشِيَةٌ . وَهَذَا عِشْيُهَا . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ « الْعَاشِيَةُ تَهْجُ الْآبِيَةَ » أَيُ : إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْبَى الْعِشَاءَ الَّتِي تَتَعَشَّى تَبِعَتْهَا فَتَعَشَّتْ مَعَهَا . قَالَ أَبُو النِّجْمِ ، يَصِفُ الظَّلِيمَ^(٣) :

بَاتَ ، مِنْ الْأُدْحِيِّ ، فِي فِنَائِهِ وَالْأُمُّ لَا تَسْأَمُ ، مِنْ ثَوَائِهِ
حَتَّى يَدِبَّ الرَّأْلُ ، مِنْ خِرْشَائِهِ وَبَاتَ مَأْوَى الْوَدِّ مِنْ بِنَائِهِ^(٤)

الْخِرْشَاءُ لِلْفَرَخِ كَالْمَشِيمَةِ لِلْوَلَدِ .

(١) اللسان (عشو) و (ذرر) والتاج (درر) والخصائص ١ : ١٤٣ والتكملة (صبح) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « عدوه » بتصرف يسير .

(٣) اللسان (عشو) والمعاني الكبير ص ٣٥١ . والبيت الأخير من ابن السيرافي .

(٤) الود : الودد .

يَعْشَى ، إِذَا أَظْلَمَ ، عَنْ عَشَائِهِ ثُمَّ غَدَا يَجْمَعُ ، مِنْ غَدَائِهِ^(١)

« يَعْشَى »^(٢) فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ لـ : عَشِيَّ يَعْشَى ، إِذَا صَارَ أَعَشَى .
يَصِفُ ظُلُمًا ، يَقُولُ : إِنْ تَرَكَ الظِّلِمُ الرَّعْيَ نَهَارًا عَشِيَّ عَنْ رَعِيهِ لَيْلًا ، لِأَنَّهُ لَا
يُبْصِرُ أَنْ يَرْعَى بِاللَّيْلِ . أَظْلَمَ : دَخَلَ فِي الظُّلْمَةِ . وَقَالَ آخِرُ^(٣) :

تَرَى الْمِصْكَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا جَلَّتْهَا ، وَالْأُخْرَى ، الْحَوَاشِيَا

الْجَلَّةُ^(٤) : الْمَسَانُ مِنْ الْإِبِلِ . وَالْحَوَاشِي : صِغَارُ الْإِبِلِ . الْوَاحِدَةُ
حَاشِيَةٌ . وَالْعَوَاشِي : جَمْعُ عَاشِيَةٍ . وَالْمِصْكَ : الشَّدِيدُ . يَعْنِي الرَّاعِي . يُرِيدُ
أَنَّهُ يَطْرُدُ الَّتِي تَعَشَّتْ ، وَيَتْرَكُ اللَّاتِي أَبْتَ الْعِشَاءَ حَتَّى تَتَعَشَّى . قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ : وَذَكَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ بِالْمِصْكَ الْفَحْلَ ، وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ . وَالْحَشَوُ أَيْضًا :
صِغَارُ الْإِبِلِ ، كَالْحَاشِيَةِ .

وَحَشَوْتُ الْوَسَادَةَ وَالْوِعَاءَ أَحْشُوهُ حَشَوًا . وَحَشِيَّ يَحْشَى : أَخَذَهُ الرَّبُّوُ .

وَمَلَلْتُ الْخُبْزَةَ فِي الْمَلَّةِ أَمْلُهَا مَلًّا . وَهِيَ خُبْزَةٌ مَلِيلٌ . يُقَالُ : أَطْعَمْنَا
خُبْزَةً مَلِيلًا ، وَأَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ . وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ الْحَارُّ . وَلَا يُقَالُ : أَطْعَمْنَا
مَلَّةً . وَقَدْ مَلَلْتُ الشَّيْءَ ، فَأَنَا أَمَلُّ مَلَالًا وَمَلَالَةً ، إِذَا ضَجَرْتُمْ مِنْهُ . وَهُوَ رَجُلٌ
مَلُولٌ وَمَلٌّ . وَهُوَ ذُو مَلَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

إِنَّكَ ، وَاللَّهِ ، لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى ، عَنْ الْأَبْعَدِ

يَقُولُ^(٦) : أَنْتَ مَلُولٌ ، مَنْ دَنَا مِنْكَ أَحَبَّتَهُ ، وَمَنْ بَعُدَ مِنْكَ ذَهَبَ وَدُّهُ مِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : مِنْ عَشَائِهِ .

(٢) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « الظُّلْمَةِ » .

(٣) الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَشَوَ) .

(٤) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « وَجْهَهُ » بِتَصْرِيفٍ يَسِيرُ .

(٥) عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ . الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (طَرَفٌ) وَ (مَلَلٌ) . وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالصَّوَابُ فِي إِنْشَادِهِ :

* يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى ، عَنْ الْأَقْدَمِ *

(٦) الشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

وَانْظُرْ ص ٥٧٤ .

قَلْبِكَ . ومعنى يَطْرُقُكَ : يَصْرِفُ بِصَرَكَ . يَذُمَّ بِذَلِكَ .

قال : وَذَهَبَ الرَّجُلُ ذَهَاباً . وَذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَباً إِذَا رَأَى ذَهَاباً فِي الْمَعْدِنِ ، فَبَرَفَ مِنْ عِظَمِهِ فِي عَيْنِهِ . قال : أَنشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١) :

ذَهَبَ ، لَمَّا رَاهَا ، ثُرْمَلَةً وقال : يَأْقُومُ ، رَأَيْتُ مُنْكَرَهُ
شَذْرَةَ وَادٍ ، أَوْ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

هذا رجلٌ دَخَلَ مَعْدِناً مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ ، وَأَخَذَ قِطْعَةً ذَهَبٍ ، فَفَرَحَ
لِذَلِكَ فَرَحاً شَدِيداً كَأَنَّهُ تَحَيَّرَ ، فَرَأَاهُ صَاحِبٌ لَهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَقَالَ هَذِهِ
الْأَبْيَاتُ . وَلَا يُعْرَفُ غَيْرُهَا . ثُرْمَلَةٌ^(٢) : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ فَاعِلٌ ذَهَبَ . يَعْنِي
أَنَّهُ رَأَى شَيْئاً كَثِيراً مِنَ الذَّهَبِ ، لَمْ يَعْرِفْ أَنَّهُ رُئِيَ مِثْلُهُ . وَالشَّذْرُ : شَيْءٌ مِنْ
فِضَّةٍ ، يُعْمَلُ مِثْلَ الدُّرَّةِ . وَأَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّ الذَّهَبَ الَّذِي رَأَاهُ كَالْحَلِيِّ لِلْوَادِي . « أَوْ
رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ » أَخْرَجَ كَلَامَهُ عَلَى الشَّكِّ فِيمَا يَرَى ، لِتَعْظِيمِهِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ بِالشَّذْرَةِ الْقِطْعَةَ مِنَ الذَّهَبِ .

وَقَدْ حَلَمَ فِي نَوْمِهِ يَحْلُمُ حُلْماً . وَحَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حُلْماً إِذَا كَانَتْ فِيهِ
الْحَلْمَةُ وَهِيَ دُودَةٌ تَكُونُ فِي الْجِلْدِ . قال : أَنشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو^(٣) :

فَإِنَّكَ ، وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كَدَابِغَةٍ ، وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ
هَذَا^(٤) لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، يَحْضُرُ مُعَاوِيَةَ عَلَى حَرْبِ عَلِيٍّ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُهْجِنُهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى عَلِيٍّ . وَيَقُولُ : أَنْتَ فِي إِصْلَاحِ شَيْءٍ ، قَدْ
تَمَّ فُسَادُهُ ، كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَدْبُغُ الْأَدِيمَ الْحَلِمَ ، وَهِيَ لَا يَصْلُحُ بِالدَّبْغِ .

(١) اللسان والتاج (ذهب) و (ثرمل) . وفوقه ثرمله « في الأصل : « و : ثُرْمَرَةٌ » . وهي رواية تزيل
الأكفاء .

(٢) بقية الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) المقاييس والصحاح واللسان والتاج (حلم) .

(٤) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

وَشَرَيْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَشْرِيهِ شَرِّيَ وَشِرَاءً ، إِذَا بَعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(١) (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ) أَي : يَبِيعُهَا . وَقَالَ ^(٢) (وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ) أَي : بَاعُوهُ . وَقَدْ شَرِيَّ جِلْدُهُ يَشْرِي شَرِّي . وَشَرِيَّ زِمَامُ النَّاقَةِ يَشْرِي إِذَا كَثَرَ اضْطِرَابُهُ . وَشَرِيَّ الْبَرْقُ يَشْرِي شَرِّي : كَثَرَ لَمَعَانُهُ . وَأَنْشَدَ ^(٣) :

أَصَاحِ ، تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ يَمُوتُ فُوقَا ، وَيَشْرِي فُوقَا
أَصَاحِ ^(٤) ، يَرِيدُ : يَا صَاحِبِي . لَمْ يَغْتَمِضْ : لَمْ يَنْقَطِعْ لَمَعَانُهُ .
وَالْفُوقَا : أَنْ تُحْلَبَ النَّاقَةُ ثُمَّ تُتْرَكَ سَاعَةً حَتَّى يَجْتَمَعَ فِي أَخْلَافِهَا شَيْءٌ مِنْ لَبَنٍ
ثُمَّ تُحْلَبُ ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ دَأْبَهَا . يَرِيدُ أَنَّ هَذَا الْبَرْقَ يَشْتَدُّ ضَوْؤُهُ وَلَمَعَانُهُ
سَاعَةً ، ثُمَّ يَخْفَى أُخْرَى . فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ « يَمُوتُ فُوقَا ، وَيَشْرِي فُوقَا » .
وَيَقَالُ : فُوقَا بَفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا .

وَشَرِيَّ غَضَبًا إِذَا اسْتَطَارَ غَضَبًا . وَشَرِيَّ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ يَشْرِي شَرِّي إِذَا
كَانَ سَرِيعَ الْمَشْيِ .

وَشَلَلْتُ الْإِبِلَ أَشْلُهَا شَلًّا ، وَالْأَسْمُ الشَّلْلُ ، إِذَا طَرَدَتْهَا . وَشَلَلْتُ
الثَّوبَ أَشْلُهُ شَلًّا إِذَا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ خَفِيفَةٌ . وَشَلَلْتُ بَعْدِي ، فَأَنْتَ تَشَلُّ شَلًّا ،
إِذَا صِرْتَ أَشَلًّا . وَيَقَالُ : مَا لَهُ شَلَّتْ يَمِينُهُ ، بِالْفَتْحِ . وَلَا تَشَلُّ وَلَا تَشَلَّ
عَشْرُكَ أَي : أَصَابُكَ . وَيَقُولُونَ لِمَنْ أَجَادَ الطَّعْنَ وَالرَّمْيَ : لَا شَلًّا وَلَا
عَمَّى ، وَلَا شَلْلًا وَلَا عَمَّى .

وَهَشَشْتُ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِعَصَا لِيَنْحَتَ ، فَتَعْلِفُهُ غَنَمُكَ .

(١) الْآيَةُ ٢٠٧ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ . ج : عَزَّ وَجَلَّ .

(٢) الْآيَةُ ٢٠ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ . ج : وَقَالَ تَعَالَى .

(٣) لَعَبْدُ عَمْرُو بْنِ عِمَارٍ الطَّائِي . الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (شَرِي) .

(٤) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « وَضَمِّهَا » .

قال الله تعالى^(١) (وأهشُّ بها على غنمي) . وهشُّ الخبزُ يَهشُّ إذا صار هشًّا .
وهششتُ إليه هشاشةً إذا خففتُ إليه وارتحتَ له .

ودرمتُ الأرنبُ تدرِمُ درماً ودرماناً إذا قاربتِ الخطأ . ودرِمَ كعبُ المرأةِ
ومرفقُها يدرِمُ إذا واره اللحمُ فلم يستبنْ له حَجْمٌ ، أي : نُتوءٌ . قال الراجز^(٢) :
قامتُ ، تُريكُ ، خشيةً أنْ تُصرِّمًا ساقاً بخنداءً ، وكعباً أدِّرمًا
السَّاقُ^(٣) البَخنداءُ : الغليظة الممتلئة . ويقال : خَبنداءُ أيضاً . قال
العجاج^(٤) :

على خَبْنَدَى قَصَبٍ ، مَمْكُورٍ كَعُنُقَرَاتِ الحائِرِ ، المَسْجُورِ
الممكورُ : الممتلئ . يريدُ أنها أبدتُ عن ساقِها ، ليرأها فيرغبَ
فيها ، فلا يَصْرِمَها . تَعطِفُه بذلك . ويقال : مرافقُها دُرْمٌ .

ولَهوتُ بالشيءِ فأنا ألُهو به . ولَهيتُ مِنْهُ^(٥) ألَهي إذا سلوتَ عنه ، وتركتَ
ذِكْرَه ، وأضربتَ عنه .

وهَدَلَ القُمْريُّ يَهْدِلُ هَدِلاً . والهديلُ أيضاً : ذَكَرُ الحِمَامِ . وهَدَلَ
البعيرُ يَهْدِلُ هَدَلاً . وهو أنْ تأخذَه القرحةُ فيَهْدِلُ مِشْفَرَه . ويقال : هَدَلَ يَهْدِلُ .
وهَدَلَ يَهْدِلُ أكثرُ . وقد هَدَلَ يَهْدِلُ هَدَلاً إذا كانَ طويلاً المِشْفَرُ . وذلك مما
يُمدَحُ . وهو مِشْفَرٌ هَدِلٌ^(٦) . وأنشد للحذلمي^(٧) :

(١) الآية ١٨ من سورة طه .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (درم) و (بخند) . ويروى : « تَصْرِمًا » . والروايتان معاً في ج .

(٣) من ابن السيرافي حتى « بذلك » بتصرف يسير .

(٤) ديوان العجاج ١ : ٣٣٨ . والعنقر : أصل البردي . والحائر : الماء الدائم . والمسجور : المملوء .

(٥) كذا .

(٦) في الأصل : هَدِيل .

(٧) وينسب إلى العجاج . ديوانه ٢ : ٣١٦ واللسان والتاج (هدل) و (شعشع) و (صهب) .

تَنَاولُ الْحَوْضَ ، إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ بِكُلِّ شَعْشَاعٍ ، صُهَابِيٍّ ، هَدِلُ
وَمَنَكِيَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الْإِيلِ

يريد^(١) أنها تشرب ماء الحوض قبل غيرها من الإيل ، لطول أعناقها .
والشَّعْشَاعُ والشَّعْشَعَانُ : الطويلُ العنق . وقوله : « إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ » أي :
إذا ازدحمت عليه الإيلُ الواردة . والصُّهَابِيٌّ من الصُّهْبَةِ .

وَعَزَلَتِ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا تَغْزِلُهُ غَزْلًا . وَغَزَلَ الْكَلْبُ يَغْزِلُ غَزْلًا . وَهُوَ أَنْ
يَطْلُبَ الْغَزَالَ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ وَثَغَا^(٢) مِنْ فَرْقِهِ تَرَكَهُ وَلَهِيَ عَنْهُ . يُقَالُ : غَزَلَ
الْكَلْبُ ، إِذَا رَأَى الْغَزَالَ فَتَرَبَّ فِي وَجْهِهِ . كَمَا يُقَالُ : أُسِدَ ، إِذَا رَأَى الْأَسَدَ
فَخَافَهُ . وَبَقِرَ الْكَلْبُ إِذَا رَأَى الْبَقَرَ فَاتَّقَاهَا . وَمَنْ الذُّبُّ ذُئِبٌ فَهُوَ مَذْؤُوبٌ .

وَضَمَدَتِ الْجُرْحَ أَضْمَدُهُ . وَقَدْ أَضْمَدَ الْعَرْفَجُ إِذَا تَجَوَّفَتْهُ الْخُوصَةُ فَلَمْ
تَنْدُرْمَنْهُ . أَي : كَانَتْ فِي جَوْفِهِ . وَسَمِعْتُ^(٣) مُنْتَجِعًا الْكِلَابِيَّ^(٤) وَأَبَا مَهْدِيٍّ
يَقُولَانِ : يُقَالُ : لَنَا عِنْدَ بَنِي فَلَانٍ ضَمْدٌ ، أَي : غَابِرٌ مِنْ حَقٍّ مِنْ مَعْقَلَةٍ ، أَوْ
دَيْنٍ .

ويقال : سَرَبَ الْفَحْلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا ، إِذَا تَوَجَّهَ نَحْوَ الْمَرْعَى . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِلْأَخْنَسِ بْنِ شِهَابٍ التَّغْلِبِيِّ^(٥) :

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ ، فَهُوَ سَارِبٌ
يَعْنِي^(٦) بِالْفَحْلِ هَهْنَا : السَّيِّدُ . يَقُولُ : كُلُّ أَنْاسٍ غَيْرِنَا لَمْ يَتْرَكُوا

(١) الشرح من ابن السيرافي .

(٢) ثغا : صاح .

(٣) القول للأصمعي .

(٤) هو المنتجع بن نبهان روى عنه الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما . طبقات النحويين واللغويين ص ١٧٥
والنقائض ص ٤٨٧ والخصائص ص ٣ : ٣٠٥ والفهرست ص ١٥٨ والأمل ص ٣ : ٣٩ .

(٥) شرح اختيارات المفضل ص ٩٣٨ وشرح المفضل ص ٨ : ٥٨ .

(٦) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

رئيسهم وسيدهم أن يفارقهم ويبعد عنهم ، خشيةً عليه من القتل ، ونحن لعزنا لا يجترىء أحد على سيدنا ، وإن كان وحده بعيداً عنا . ويحتمل وجهاً آخر ، وهو أن يريد أن بُعد رئيسهم لا يقل حدّهم ، ولا يقطع نظامهم ، ولا يطمع أحداً فيهم ، لأنّ القوم إذا كانوا بغير رئيسٍ انتشر أمرهم . وقيل فيه أيضاً : إنه يريد : أن كلّ قوم قيّدوا فحل إبلهم لئلا يسرب ، فتتبعه النوق فيغار عليها وتؤخذ ، ونحن لا يغار على مالنا ولا نُقيّدُ فحولتنا .

وقد سربت المَزادةُ تهربُ سرباً : إذا خرج الماء من خرزها ، وهي جديدٌ قبل أن تستدّ الخرزُ .

وقمرت الرجلُ أقمره وأقمره قمرأً . وقمر الرجلُ يقمرُ قمرأً إذا لم يُبصر في الثلج . وقمرت القربةُ إذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة . وهو شيء يُصيبها من القمَر كالا حترق .

ورمضت النصلُ فأنا أرمضه رمضاً . وهو أن تجعله بين حجرين أملسين^(١) ثم تدقه ليرق . يقال : نصلٌ رميضٌ وشفرةٌ رميضٌ ، في معنى وقيع . ورمضت الشاةُ أرمضها^(٢) رمضاً ، وهو أن يُوقدَ على الرضف^(٣) ثم تُشقّ الشاةُ شقاً وعليها جلدها ، ثم تكسر ضلوعها من باطنٍ لتطمئن على الأرض ، وتحتها الرضفُ وفوقها الملةُ ، وقد أوقدوا عليها . فإذا نضجت قشروا جلدها عنها وأكلوها . يقال : ارمض لنا شاتنا هذه^(٤) ، وهو لحمٌ مرموض . ووجدتُ مرمضَ شاةٍ اليومَ : للموضع الذي تُرمضُ فيه . ويقال : رمضَ يرمضُ رمضاً ، إذا أحرقتَه الرّمضاء . وهو يترمضُ الظباءُ . وهو أن يأتيها في كُنسها في الظهيرة ، في أشدّ ما يكون الحرُّ ، وقد تجوربَ جوربين ، فيُخرجها من الكُنسِ ومعه شُكِيَّةٌ من ماء أو لبنٍ ، فيتبعها ويسوقها^(٥) حتى تفسخ قوائمها من

(١) سقطت من ج .

(٢) فوقها في الأصل وج : معاً .

(٣) الرضف : الحجارة المحماة .

الرّمضاء ، فيأخذها حينئذٍ .

ويقال : شَجَبَهُ يَشْجُبُهُ شَجْبًا ، إذا شَغَلَهُ . وشَجَبَهُ : حَزَنَهُ . وقد شَجِبَ يَشْجَبُ إذا حَزِنَ . ويقال : ما لَهُ ؟ شَجَبَهُ اللهُ ، أي : أَهْلَكَهُ . وشَجِبَ يَشْجَبُ إذا هَلَكَ .

وعَبَدْتُ اللهَ فَأَنَا أَعْبُدُهُ عِبَادَةً . وَعَبَدْتُ مِنْ الشَّيْءِ أَعْبُدُ عَبْدًا إذا أَنْفَتَ مِنْهُ .

وقد رَدَى الفرسُ يَرْدِي رَدْيًا ورَدَيَانًا . قال الأصمعيّ : سألتُ المنتجعَ بنَ نبهانَ : ما الرَدَيَانُ ؟ فقال : هو عدُوّ الحمارِ بين مُتَمَعِّكِهِ وآرِيِهِ . ورَدَيْتُ الحَجَرَ بصخرةٍ ، وبمِعْوَلٍ ، إذا ضَرَبْتَهُ بِهَا لتَكْسِرَهُ . والمِرْدَاةُ : الصخرةُ التي تُكْسَرُ بِهَا الحجارةُ . ورَدِي الرَّجُلُ يَرْدِي رَدًى ، إذا هَلَكَ .

وعلا في الجبلِ يَعلو عُلُوًّا . وعليّ^(١) في المكارمِ يَعلو عِلَاءً .

وتَلَوْتُ القرآنَ فَأَنَا أَتْلُوهُ تِلَاوَةً ، وتَلَوْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَتْلُوهُ تُلُوءًا . وما زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلِيَتْهُ أَي : تَقَدَّمْتُهُ وصارَ خلفي . وقد تَلَيْتُ مِنْ حَقِّي تِلَاوَةً وتَلِيَّةً تَتْلَى تَلًى أَي : بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ ، فَأَنَا أَتَتْلَاهَا أَي : أَتَتَّبَعُهَا .

وغَوَيْتُ أَغْوِي غِيًّا وغَوَايَةً . قال الأصمعيّ : ولا يقالَ غيرُهُ . وأنشد للمرقش الأصغر ، ويروى للأكبر^(٢) :

وَأَلَى جَنَابٌ ، حَلْفَةٌ ، فَأَطَعْتَهُ فَنَفْسِكَ وَلَ اللَّوَمَ ، إِنْ كُنْتَ صَارِمًا
فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا ، يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِلَا يَعدَمُ ، عَلَى الْغِيِّ ، لَأُثِمَّا

كان^(٣) من حديث المُرْقَشِ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُنْذِرِ كَانَ لَهَا وَلِيدَةٌ ، يُقَالُ

(١) في الأصل : وعلا .

(٢) شرح اختيارات المفضل ص ١١٠٤ . والبيت الأول مع قوله « الأصغر ويروى للأكبر » من ابن السيرافي .

(٣) الخبر والشرح من ابن السيرافي بتصريف يسير .

لها ابنةٌ عَجْلَانٌ . وكان لها قصرٌ بكاظمةً . ولها حرسٌ يجرون حول القصر الثيابَ في كلِّ ليلةٍ ، فلا يطؤه أحدٌ غير ابنة عجلانٍ . وكان لها كلُّ عشيّةٍ رجلٌ من أهلِ الماءِ يبيتُ عندها . فسمعَ المرقشُ أن ابنة عجلان تأخذُ كلَّ عشيّةٍ رجلاً ممن يُعجبها فيبيتُ عندها . وكان المرقشُ ترعيّةً لا يُفارقُ الايل ، وكان من أجملِ الناسِ وجهاً وأحسنهم شعراً . وكانت فاطمةُ بنة المندر تقعدُ فوق القصر تنظر إلى الناسِ . فجاء مرقشٌ ، فباتَ مع ابنة عجلان .

حتى إذا كان من الغدِ تجرّدتُ عند مولاتها فقالت : ما هذا بفخذيكِ ؟ وإذ انكتُ كأنّها التّينُ . فقالت : رجلٌ باتَ معي البارحة . وقد كانت فاطمة قالت لها قبل ذلك : رأيتُ رجلاً جميلاً قد راحَ لم أره قبل ذلك . قالت لها : فإنه رجلٌ قعدَ عن إبله ، وكان يرهاها . فلما رأته بفخذيهما ما رأته سألتها عنه ، فقالت : هو عملُ الفتى الجميلِ الذي ذكرتِ . قالت لها فاطمة : فإذا كان غدٌ فائتيه بمِجمرٍ فمُريه أن يجلسَ عليه ، فإن قعدَ أو ردّه فلا خيرَ فيه . وائتيه بمِسْواكٍ ، فإن استاكَ به أو ردّه فلا خيرَ فيه . فأتته بالمِجمرِ فقالت : اجلسْ عليه . فأبى أن يقعدَ عليه ، وقال ^(١) : أدنيه مني . فدخَنَ لحيته وعُرْضَ جُمته . وأخذ المِسْواكَ ، فقطعَ رأسَه واستاكَ به .

فأتت ابنة عجلانَ فاطمةً ، فأخبرتها بما صنعَ ، فازدادتُ به عجباً . فقالت لها فاطمة : اثيني به . فقال القومُ حين انصرفوا : أخذتُ راعي الايل . ثم حملته على عنقها حتى أدخلته عليها . وكان الملكُ يأمرُ بقبّتها فيُشافُ ما حولها ، فإذا أصبحَ غُدوةً جاءتِ القافّةُ فينظرون : هل يرون أثراً ؟ فنظروا ، فقالوا : هذا أثرُ ابنة عجلانِ مُثْقَلَةٌ ، فلبثَ بذلك حيناً يدخلُ عليها .

وكان جنابُ ^(٢) بن عوف يرى ما يفعلُ . فقال : ألم تكن عاهدتني ألاّ

(١) في الأصل : فقال .

(٢) كذا ، والمعروف عمرو بن جناب .

تكتمني ولا أكتمك ، ولا نتكاذب ؟ فاخبره المرقش الخبر . فقال : لا أرضى عنك ولا أكلّمك حتى تُدخِلني عليها . وحلف له على ذلك . فانطلق به مرقش إلى المكان الذي كان يواعد فيه ابنة عجلان . فقال : اقعد حتى تأتيك ابنة عجلان . وأخبره كيف يصنع . وكانا مشتبهين . فلما دخل وصنع ما أمره به مرقش ، وأراد مباشرتها ، وجدت مسّ شعراً فخذيه ، فاستنكرته ، وإذا هو يُرْعَدُ ، فدفعته بقدمها ، ثم قالت : قبح الله سرّاً عند المُعَيْدي . ودعت ابنة عجلان ، فذهبت به . وانطلق إلى موضع صاحبه ، ولم يلبث إلا قليلاً .

فلما رأى مرقش أنه قد أسرع عرف أنه قد افتضح ، فعَضَّ على إصبعه فقطعها . ثم انطلق إلى أهله ، وترك الماء حياً مما صنع . وقال في ذلك قصيدة يعتذر فيها ، ويذكر ندمه على ما صنع ، وأنّ جناباً حلف عليه ، ففعل ذلك . يقول : من فعل خيراً حمّده الناسُ على ذلك ، ومن فعل شراً لم يعدم من يلومه عليه .

وغويّ الفصيلُ غويّ معروف . وقد مضى ^(١) .

ومكا يمكو مكّوا ، إذا جمع يديه ثم صفرَ فيهما . قال الله عزّ وجلّ ^(٢) (وما كان صلاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَةً) . وقد مكّيتُ يده تمكّيتُ مكّيتُ ، إذا مجّلت ^(٣) من العمل . سمعتها من الكلابي .

ونقَرَ الطائرُ الحَبَّةَ ^(٤) ينقُرُها نقراً ، ونقَرْتُ الرَّجُلَ أنقَرُه إذا عيته . وقالت امرأة لزوجها : « مرّ بي على بني نظري ، ولا تمرّ بي على بني نقري » ، و « نظري ونقري » بالتشديد أيضاً . أي : مرّ بي على الرجال الذين ينظرون إليّ ، ولا تمرّ بي على النساء اللواتي يعين من مرّ بهنّ . ونقَرْتُ بالفرس أنقُر به نقراً . وهو صُويت تُسكّنه ^(٥) به . ونقَرْتُ الشاةُ تنقُرُ نقراً إذا أصابتها النُقرة . وهو

(١) انظر ص ٤٥٧ . وسقط « معروف وقد مضى » من ج .

(٢) الآية ٣٥ من سورة الأنفال . ج : جل شأنه . (٣) مجّلت : مرنت وصلبت وتعجّر جلدها .

(٤) في الأصل : الحبة . (٥) في الأصل : يُسكّنه .

داء يأخذ الغنم ، يكون في أفخاذها وفي جنوبها . فإذا أخذها في أفخاذها ظَلَعَتْ ، وإذا أخذها في جنوبها انتفخت بطونها ، وحَظَلَّتِ المشي أي : كَفَّت بعضَ مشيها . قال المرّار العدوي^(١) :

كَمْ تَرَى ، مِنْ شَانِيٍّ ، يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ ، فِي صَدْرٍ وَغِرٍّ !
وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ ، فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا ، كَالنَّقْرِ
يقول^(٢) : قد اشتدَّ غيظه وحسده ، لِمَا فِيّ من الأمور الجميلة التي يكره أن أكون عليها . فكلّما ازدادتُ من ذلك زادَ غيظه ، ودَوِيَ جوفه من ذلك ، فصار كالشاة التي بها^(٣) نُقْرَة ، ومشى مشيتها .

وأنشد أبو عمرو^(٤) :

مَوْلَاكَ مَوْلَى عَدُوٍّ ، لَا صَدِيقَ لَهُ كَأَنَّهُ نَقِرٌ ، أَوْ عَضَّةٌ صَفَرُ
المولى^(٥) : ابن العمِّ . والمولى يعني به الشاعر نفسه ههنا . يقول : أنا ابن عمِّ عدوٍّ ، أي : أنا ابن عمِّك وأنت عدوٌّ لست بصديقٍ . والصَّفَرُ : داء يكون في الجوف . والجملة أعني قوله «كأنه نَقِرٌ أو عضّة صَفَرٌ» في موضع الصفة لعدوٍّ .

ويقال : قد صَفَرَ الرَّجُلُ يَصْفِرُ صَفِيرًا ، وَصَفَرَ الْإِنَاءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَالْوَطْبُ مِنَ اللَّبَنِ ، يَصْفَرُ صَفْرًا . ويقال : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِنَاءِ وَصَفْرِ الْإِنَاءِ . وَمُرَاحُ قَرَعٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِبِلٌ .
وَفَرَكَ الْحَبَّ يَفْرُكُهُ فَرْكًا . وَفَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فَرْكًا .

(١) شرح اختيارات المفضل ص ٤١٨ - ٤١٩ وتهذيب الألفاظ ص ٨٣ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) ج : لها .

(٤) سقط « أبو عمرو » من ج .

(٥) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

وَلَبَدَ بِالْأَرْضِ يَلْبُدُ لُبُوداً . وَلَبَدَتِ الْإِبِلُ تَلْبَدُ لَبْدًا إِذَا أَكْثَرَتْ مِنَ الْكَلَاءِ
حَتَّى كَظَّتْهَا وَأَفْظَعَتْهَا جَرَرُهَا وَأَتَعَبَتْهَا . أَفْظَعْتُهَا^(١) : أَثْقَلْتُهَا . مِنْ قَوْلِهِمْ :
فَظْيَعُ . وَكَذَلِكَ دَغِصَتِ الْإِبِلُ تَدَغِصُ دَغَصًا . وَهِيَ تَدَغِصُ بِالصِّلْيَانِ^(٢) مِنْ بَيْنِ
الْكَلَاءِ .

وَطَلَّيْتُ الْبَعِيرَ فَأَنَا أَطْلِيهِ طَلْيًا . وَالطَّلَاءُ الْاسْمُ . وَطَلَّيَ فَمُهُ يَطْلِي طَلْيً
إِذَا يَبَسَ رِيْقُهُ مِنَ الْعَطَشِ . وَالطَّلَوَانُ وَالطَّلْيَانُ : مَا يَبَسَ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنَ
الرَّيْقِ .

وَلَغَا فِي كَلَامِهِ يَلْغُو لَغْوًا . وَلَغِيَ بِالشَّيْءِ يَلْغَى لَغًى إِذَا أُولِعَ بِهِ .

وَرَكَبْتُهُ أَرْكَبُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِرُكْبَتِكَ ، أَوْ ضَرَبْتَ رُكْبَتَهُ . وَرَكِبَ يَرْكَبُ :
صَارَ عَظِيمَ الرُّكْبَةِ . وَرَكَيْتُ الدَّابَّةَ أَرْكَبُهَا .

وَجَدَعَ أَنْفَهُ ، وَأُذُنَهُ ، يَجْدَعُهَا جَدْعًا . وَجَدَعَ يَجْدَعُ إِذَا كَانَ سَيِّئَ
الْغِذَاءِ . وَهُوَ صَبِيٌّ جَدِيعٌ .

وَنَعَرَ يَنْعَرُ نَعِيرًا ، مِنَ الصَّوْتِ . وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : مَا كَانَتْ فِتْنَةً
إِلَّا نَعَرَ فِيهَا فَلَانٌ ، أَيْ : نَهَضَ فِيهَا . وَإِنْ فَلَانًا لِنَعَارٍ فِي الْفِتَنِ . وَقَدْ نَعَرَ
الْعِرْقُ بِالدَّمِّ يَنْعِرُ ، وَهُوَ عِرْقٌ نَعَّارٌ ، إِذَا ارْتَفَعَ دَمُهُ . وَأَنْشَدَ^(٣) :

* ضَرَبْتُ دِرَاكُ ، وَطِعَانُ ، يَنْعِرُ *

دِرَاكُ^(٤) : مُتَابِعٌ لَا فُتُورَ فِيهِ . وَطِعَانٌ يَنْعَرُ ، يَرِيدُ أَنَّهُ طَعْنٌ وَاسِعٌ يَفُورُ مِنْهُ
الدَّمُ .

وَنَعَرَ الْحِمَارُ وَالْفَرَسُ يَنْعَرُ نَعْرًا إِذَا دَخَلَتْ فِي أَنْفِهِ النُّعْرَةُ . وَهُوَ ذُبَابٌ ضَخْمٌ

(١) سقط التفسير من ج .

(٢) الصليان : ضرب من النبات .

(٣) للأغلب . أنظر ص ٨٥٧ واللسان والتاج (نعر) . وفي الأصل : «ينعر» بكسر العين وفتحها معاً .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

أزرق العين أخضر ، له إبرة في طرف ذنبه ، يلسعُ بها ذوات الحافر خاصة .
قال امرؤ القيس ^(١) :

فَظْلٌ يُرْنَحُ ، فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ ، النَّعْرُ
يَصِفُ ^(٢) كَلْباً طَلَبَ ثَوْرَ وَحْشٍ لِيَصِيدَهُ . فَلَمَّا رَهَقَ الْكَلْبُ وَالثَّوْرَ طَعَنَهُ
الثَّوْرُ ، فَظَلَّ الْكَلْبُ يُرْنَحُ . يُرِيدُ أَنَّهُ يَسْتَدِيرُ لِمَا لَحَقَهُ مِنْ أَلَمِ الطَّعْنَةِ ، كَمَا
يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ . وَالْغَيْطَلُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ . وَالْمَرْنَحُ : الَّذِي بِهِ دَوَارٌ وَتَمَائِيلٌ
مِنَ السُّكْرِ وَغَيْرِهِ . وَأَنْشُدْ لَابْنَ مُقْبِلٍ ^(٣) :

تَرَى الثُّغَرَاتِ ، الْخُضْرَ ، حَوْلَ لَبَانِهِ أَحَادَ ، وَمَشْنَى ، أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ
فَرِيساً ، وَمَغْشِياً عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ خِيُوطَةٌ مَازِيٍّ ، لَدَى الْخَيْطِ قَاتِلُهُ
يَقَالُ : إِنَّ الْمَازِيَّةَ الرَّبْقُ ، رَبَقُ الْبَهْمِ . وَقِيلَ : الْمَازِيَّةُ : كَسَاءٌ مَخْطُوطٌ ،
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . شَبَّهَ الذُّبَابُ بِخِيُوطَةِ هَذَا الْمَازِيٍّ ، لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا كَاخْتِلَافِ
أَلْوَانِ الْمَازِيٍّ ^(٤) . يَصِفُ فَرَساً بِشِدَّةِ الصَّهْلِ ، وَأَنَّ صَهْلَهُ يَقْتُلُ الذُّبَابَ .
وَاللَّبَانُ : الصَّدْرُ . وَأَصْعَقَتْهَا : قَتَلَتْهَا . أَحَادَ : وَاحِداً وَاحِداً . وَمَشْنَى :
اثنَينِ اثنَينِ .

وَقَدْ خَمَرْتُ الْعَجِينَ أَخْمَرُهُ إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ الْخَمِيرَ ، وَخَمَرْتُ شَهَادَتَهُ إِذَا
كَتَمْتُهَا . وَخَمِرَ عَنِّي يَخْمَرُ إِذَا تَوَارَى عَنْكَ .

وَعَنَوْتُ فِي بَنِي فَلَانَ أَعْنُو عُنُوّاً إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ أَسِيراً . وَمَا عَنَّتِ الْأَرْضُ
بشْيءٍ أَي : مَا أَنْبَتَتْ شَيْئاً . وَهِيَ تَعْنُو . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ^(٥) :

(١) ديوان امرؤ القيس ص ١٦٢ .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) ديوان ابن مقبل ص ٢٥٢ . وعجز البيت الثاني في الديوان برواية مخالفة : خيوطه ماري .

(٤) سقط «فريساً» . . . ألوان الماذي» من ج . وبقيّة الشرح هي من ابن السيرافي .

(٥) ديوان ذي الرمة ص ٣٠٥ .

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ ، مِمَّا عَنَتَ بِهِ مِنْ الرُّطْبِ ، إِلَّا يَبْسُهَا ، وَهَجِيرُهَا
الْخُلُصَاءُ^(١) : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ . يَرِيدُ لَمْ يَبْقَ بِهَا مِمَّا أُنْبَتَتْهُ شَيْءٌ إِلَّا
الْيَبْسُ وَالْهَجِيرُ . وَهُوَ مَا تَهْجُرُهُ الرَّاعِيَةُ فَلَا تَأْكُلُهُ . وَقَدْ عَنِيَ فَلَانٌ يَعْنَى عَنَاءً إِذَا
تَعَبَ ، وَنَصَبَ .

وَأَسَوْتُ الْجُرْحَ فَأَنَا آسُوهُ أَسْوَأَ إِذَا دَاوَيْتَهُ . وَقَدْ أُسِيتُ عَلَى الشَّيْءِ فَأَنَا
آسَى عَلَيْهِ أَسَى إِذَا حَزَنْتَ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : قَدْ لَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فَأَنَا أَلْبَسُهُ لَبْسًا ، إِذَا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ حَتَّى
لَا يَعْرِفَ جِهَتَهُ . وَلَبَسْتُ الثَّوْبَ أَلْبَسُهُ لَبْسًا .

وَأَفْرَ يَأْفِرُ أَفْرًا إِذَا شَدَّ الْإِحْضَارَ . وَأَفِرَ الْبَعِيرُ يَأْفِرُ أَفْرًا . وَهُوَ أَنْ يَنْشَطَ
وَيَسْمَنَ بَعْدَ الْجَهْدِ .

وَقَدْ جَنَبَ الرِّيحُ تَجَنَّبُ جُنُوبًا . وَجَنِبَ الْبَعِيرُ يَجْنَبُ جَنْبًا إِذَا التَّصَقَّتْ
رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ . وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ : هُوَ أَنْ يَلْتَوِي مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ .
وَالأَوَّلُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَكَذَلِكَ صَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُو صُبُوءًا ، وَشَمَلَتْ تَشْمُلُ
شُمُولًا . وَالشَّمَالُ الْأَسْم .

(١) الشرح من ابن السيرافي .

باب

ما جاء على فَعَلْتُ وفَعِلْتُ بمعنى

ضَلَلْتُ يا فلانُ ، فأنت تَضِلُّ ضَلالاً وضلالةً . قال الله عزَّ وجلَّ^(١) (قُلْ :
إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي) . فهذه^(٢) لغة نجد ، وهي الفصيحة .
وأهل العالية يقولون : ضَلَلْتُ أَضِلُّ .

وجَفَّ الشيء يَجِفُّ جَفافاً وجُفُوفاً . وقد جَفَفْتُ يا فلان . ويقال : قد
جَفَفْتُ تَجَفُّ .

وقد عَلَنَ الأمرُ يَعْلُنُ . وَعَلِنَ يَعْلُنُ .

وَحَقَّدْتُ عليه أَحَقَّدُ حِقْداً . وَحَقَّدْتُ عليه أَحَقَّدُ لُغَةً .

وَحَذَقَ الصبيُّ القرآنَ والعملَ يَحْدِقُ حِدْقاً وحَذَقاً وحَذَاقَةً وحَذَاقاً
وحَذَاقاً - يوسفُ : حِذَاقٌ أقوى في نفسي من حِذَاقٍ - وَحَذِقَ يَحْدِقُ لُغَةً .
وَحَذَقْتُ الحبلَ أَحَذِقُهُ حَذْقاً إذا قطعته ، بالفتح لا غيرُ . وَحَذَقَ الخلُّ يَحْدِقُ
حُذُوقاً إذا كان حامِضاً .

وزَلَلْتُ يا فلانُ تَزِلُّ ، إذا زَلَّ في طِينٍ أو منطقٍ . وقال الفراء : زَلَلْتُ

(١) الآية ٥٠ من سورة سبأ .

(٢) في الأصل : فهي .

تَزَلُّ .

وما نَقَمْتَ مِنَّا إِلَّا الْإِحْسَانَ . وَنَقِمْتَ لَغَةً .

وَقَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ قُحُولًا . وَقَحِلَ لَغَةً .

وَكَعَعْتُ عَنِ الْأَمْرِ فَأَنَا أَكِعُ عَنْهُ . وَكَعِعْتُ عَنْهُ لَغَةً . وَكِعْتُ أَكِعُ لَغَةً

أُخْرَى .

وَطَمَشَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمُشُ طَمْشًا . وَكَذَلِكَ طَمِشَتْ تَطْمِشُ طَمْشًا . وَأَمَّا فِي

النِّكَاحِ فَطَمَشْتُهَا أَطْمِشُهَا وَأَطْمِشْتُهَا طَمْشًا لَا غَيْرُ .

بَابُ

ما جاءَ على فَعَلَ ، فكانَ هوَ الأَفْصَحُ ،

وجاءَ على فَعُلَ بالضمِّ

طَهَرَتِ المرأةُ تَطْهَرُ . وطَهَرْتُ لَغَةً .

وَصَلَحَ الشيءُ يَصْلَحُ . قالَ الفَرَّاءُ : وحكى أصحابنا : صَلَحَ .

وَشَحَبَ يَشْحُبُ . قالَ الفَرَّاءُ : وَشَحَبَ لَغَةً .

وَسَهَمَ وجهُهُ يَسْهُمُ . الفَرَّاءُ : وَسَهُمَ لَغَةً .

وَحَثَرَ اللَّبَنُ يَحْثُرُ . الفَرَّاءُ : وَحَثَرَ لَغَةً قليلةً في كلامهم . قال : وسمع

الكسائي : خَثَرَ خَثَارَةً .

بابُ

ما جاء على فَعِلْتُ

فَكَانَ هُوَ الْفَصِيحُ الَّذِي لَا تَتَكَلَّمُ الْعَرَبُ بِغَيْرِهِ ،

وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَى فَعِلْتُ

فَكَانَ هُوَ الْأَفْصَحُ الْأَكْثَرُ ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ

فَمِمَّا جَاءَ عَلَى «فَعِلْتُ» بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ يُقَالُ : لَثِمْتُ فَمَ الْمَرْأَةِ وَفَمَ الصَّبِيِّ
الْثَمَّةُ ، إِذَا قَبَّلْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ جَمِيلٌ ، وَيُرْوَى لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ^(١) :

فَلَثِمْتُ فَاهَا ، آخِذَا بِقُرُونِهَا شَرِبَ النَّزِيفِ ، يَبْرُدُ مَاءَ الْحَشْرِجِ

الْحَشْرِجُ : الْحِسِيُّ يَكُونُ فِيهِ حَصًّا . وَالْقُرُونُ ^(٢) : ذَوَائِبُهَا . وَالنَّزِيفُ :

الْمَنْزُوفُ مِنَ الْخَمْرِ ، نُزِفَ مِنْ إِنَائِهِ وَمُزِجَ بِالمَاءِ . شَبَّهَ رِيقَهَا

بِالْخَمْرِ الْمَمْزُوجِ بِالمَاءِ [الْبَارِدِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالنَّزِيفِ هَهُنَا :

السَّكَرَانُ] ^(٣) . يَرِيدُ : شَرِبَ السَّكَرَانَ الْمَاءَ الْبَارِدَ . وَتَكُونُ الْبَاءُ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ

(١) سقط «ويروى لعمر بن أبي ربيعة» من ج . وهو من ابن السيرافي . انظر ديوان جميل بثينة ص ٤٢ واللسان
والتاج (حشرج) .

(٢) بقية الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير . (٣) سقط من الأصل .

تعالى^(١) : (تُنَبِّتُ بِالذُّهْنِ) ، و^(٢) :

* يَقْرَأُ بِالسُّورِ *

ويكون التقدير : شَرِبَ النِّزِيفَ بَرْدَ مَاءِ الْحَشْرِجِ . وشَرِبَ النِّزِيفَ : منصوب بإضمار فعل دلّ عليه قوله « فلثمتُ فاها » ، لأنه يريد : لثمتُ فاها ، ومَصِصْتُ رِيقَهَا، وشَرِبْتُهُ شَرْباً مِثْلَ شَرِبِ النِّزِيفِ بَبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ . وهذا كقولهم : تَبَسَّمْتُ وَمِضُّ الْبَرْقِ . كأنك حين قلتَ « تَبَسَّمْتُ » فكأنك قد قلتَ « أومضتُ » ، لأن معناهما متقارب . ومن نصب « وميضُ البرق » بـ « تَبَسَّمْتُ » لم يَجُزْ أن ينصب « شَرِبَ النِّزِيفِ » بـ « لثمتُ » ، إذا جعل النِّزِيفَ في معنى السكران ، لأنه لا يكون فعلٌ غيرك مصدراً لفعلك . وهذا كقولهم : شربتُ شَرْبَ الْإِيلِ . لا يجوز أن تجعل « شَرِبَ الْإِيلِ » منصوباً بـ « شربتُ » إلا على تقدير محذوف ، لأن شرب الإيل لا يكون شربك . ومن جعل النِّزِيفَ بمعنى الخمر المنزوف لم يَجُزْ أن ينصبه بـ « لثمتُ » من وجهٍ آخر . وذلك أن « لثمتُ » ليس من لفظ « شربتُ » ولا في معناه . وإنما يُستدلُّ بـ « لثمتُ » على أنه قد يكون معه مصُّ ريقها وشربه . فجاز أن يُضمِرَ فعلاً لشرب النِّزِيفِ . ونحن إذا نصبنا « وميضُ البرق » بـ « تَبَسَّمْتُ » فإنما ننصبه ، لأن معنى « تَبَسَّمْتُ » و « أومضتُ » واحد . ولو نَوَّنتَ « شَرِبَ النِّزِيفِ » وأنت تريد بالنِّزِيفِ الخمرَ لقلتَ : شَرْباً النِّزِيفِ . ولو نَوَّنتَ « شَرِبَ النِّزِيفِ » وأنت تريد بالنِّزِيفِ السكران لقلتَ : شَرْباً النِّزِيفِ .

(١) الآية ٢٠ من سورة المؤمنون .

(٢) قسيم بيت تمامه :

هُنَّ الْحَرَائِرُ ، لَا رَبَّاتُ أَحْمَرَةٍ سَوْدُ الْمَحَاجِرِ ، لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

وينسب إلى الراعي وغيره . انظر الجنى الداني ص ٢١٧ . والأحمره : جمع حمار . وانظر ص ١٦٧ و ٨١٤

وَقَمِحتُ السَّوِيقَ ، وَسَفَفْتُهُ ، وَجَرَعْتُ المَاءَ . قال الأصمعيّ : لا يقال

غيره .

وَلَقِمْتُ اللُّقْمَةَ ، وَزَرَدْتُهَا وَبَلَعْتُهَا ، وَسَرَطْتُهَا ، وَسَلَجْتُهَا بِمعنى . ويقال في مثل «الأخذُ سَلْجَانٌ» ، والقضاءُ لَيَّانٌ» أي : إذا أخذَ الرجلُ الدَّيْنَ أَكَلَهُ ، فإذا أرادَ صاحبُ الدَّيْنِ حَقَّهُ لَوَاهُ بِهِ . ويقال أيضاً : «الأخذُ سُرِّيْطَى ، والقضاءُ ضُرِّيْطَى»^(١) أي : يَسْتَرِطُ ما يأخذُ من الدَّيْنِ ، فإذا اقتضاه صاحبه أَضْرَطَ بِهِ . ويقال : أَضْرَطَ بِهِ ، إذا أَنْكَرَ عليه إنكارَ هَزءٍ . ويقال أيضاً «الأخذُ سُرِّيْطٌ ، والقضاءُ ضُرِّيْطٌ» .

وَقَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا تَقْضِمُ . وَخَضِمَتِ الشَّيْءَ أَخْضَمَهُ خَضْماً . والخَضْمُ : الأكلُ بَسْعَةٍ . قال الأصمعيّ : أَخْبَرَنِي ابنُ أَبِي طَرْفَةَ قال : قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابنِ عَمٍّ لَهُ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ بِلَادُ مَقْضَمٍ وَلَيْسَتْ بِبِلَادِ مَخْضَمٍ . والخَضْمُ : أَكْلُ بِجَمِيعِ الفَمِ . والقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ . ويقال : قَدْ يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ ، أي : أَنْ الذي يَقَاسِي الشَّدَّةَ فِي وَقْتِ يَبْلَغُ الرِّخَاءَ فِي وَقْتٍ . ويقال : وَدِدْتُ لَوْ يَفْعَلُ ذَاكَ وَدّاً وَودّاً وَودادةً . والكسرُ قَلِيلٌ ، يَعْنِي وَدّاً . وَقَدْ وَدِدْتُ الرَّجُلَ أَوْدَهُ وَدّاً .

وَقَدْ بَرَرْتُ وَالِدِي ، وَبَرَرْتُ فِي يَمِينِي . وَقَدْ صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ .

وَلَعِقْتُ العَسَلَ وَالسَّمْنَ ، وَلَحِسْتُ الإِنَاءَ ، وَمَصِصْتُ الرُّمَانَ .

وَمَعِصْتُ مِنْ ذَلِكَ الأَمْرِ أَمْعَضُ مِنْهُ مَعْضاً ، إِذَا امْتَعَضْتَ مِنْهُ .

وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ أَشْرَكُهُ شِرْكَاً .

وَنَفِيسَتَ عَلَيَّ بِخَيْرٍ قَلِيلٍ تَنْفَسُ نَفَاسَةً .

وَنَهَكْتُهُ عُقُوبَةً أَنَهَكُهُ نَهْكََةً وَنَهْكَاً . وَالْكَوْفِيُّونَ يُجَوِّزُونَ نَهْكَاً . وَكَذَلِكَ

(١) في الأصل : الأخذ سُرِّيْطَى والقضاء ضُرِّيْطَى .

جميع ما فيه حرف من حروف الحلق ، يقولون : وعدَ يَعِدُ وَعَدَاً . ونَهَكَه المرضُ يَنْهَكُه نَهْكَاً ونَهْكَهُ ونَهْكَاً . ويقال : انهَكَ من هذا الطعام ، أي : بالغَ في أكله . ومنه قيل للشُّجاع : نَهَيْكَ ، لأنه يَنْهَكُ عدوّه ، أي : يُبالغ فيه .

وقد لَجِجتُ ألَجُ لَجَاجَةً .

وصَمِمْتُ ، يا رَجُلُ ، صَمَمًا .

وبَشِشتُ به أبشُ بِشَاشَةً .

ونَشِيفَ الحوضُ ما فيه من الماء .

ونَفِدَ الشيءُ يَنْفَدُ نَفَادًا .

وضَرِمَتِ النَّارُ تَضَرِمُ ضَرَمًا إذا تَضَرَّمَتْ .

وضَرَيْتُ بذلك الأمرَ أَضَرَى به ضَرَاوَةً . قال عُمرُ بن الخطاب ، رضي الله عنه «إِيَّاكُمْ وهذه المَجَازِرُ ، فإنَّ لها ضَرَاوَةً كضَرَاوَةِ الخمرِ» .

ودَرَبْتُ به أدربُ دَرَبًا ودُرْبَةً . ولَهَجْتُ به ألَهَجُ .

وغَبَيْتُ عن الشيءِ أغبَى عنه غَبَاوَةً ، إذا لم تُعرفه .

وهَلَعْتُ من الشيءِ أهْلَعُ هَلَعًا ، إذا جَزَعْتَ .

ولَعْتُ منه ألَاعُ . ورجلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، وهَائِعٌ لَائِعٌ .

وجَنِفْتُ أَجْنَفُ إذا مِلْتُ . ومنه^(١) (فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا) .

وقد زَعَلْتُ زَعَلًا إذا نَشِطْتَ .

وأرِنتُ آرَنُ أرَنًا .

(١) الآية ١٨٢ من سورة البقرة .

وَهَبِصْتُ أَهْبَصُ هَبَصًا . وَعَرِصْتُ أَعْرِصُ عَرَصًا . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ عَرِصَةُ
الدار ، لأن الصبيان يعرِّصون فيها ويلعبون .
وَدَرِنَ الثوبُ يَدْرِنُ دَرْنًا .

وَنَكِدَ الشَّيْءُ نَكْدًا .

وَبَلِهْتُ بَلَهَا إِذَا تَبَلَّهْتَ .

وَزَكَيْتُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا أَزْكَنُ زَكْنًا . وَأَزَكَّنْتُهُ فَلَانًا أَي : أَعَلَمْتُهُ .
وَمَضِضْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَمَضًى .

وَلَبِيتُ أَلْبُ لُبًّا - « ق »^(١) : وَقَدْ حُكِيَ : لَبِيتُ أَلْبُ . وَلَيْسَ فِي
الْمُضَاعَفِ غَيْرُهُ^(٢) - قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقِيلَ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَضَرَبَتْ
الزُّبَيْرَ : لَمْ تَضْرِبْنِيهِ ؟ قَالَتْ : لَكِي يَلَبُّ ، وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا اللَّجَبِ .
و « الْجَلَبِ » . أَبُو الْفَتْحِ : كَانَتْ تَضْرِبُهُ فَرَأَاهَا نُوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، فَقَالَ : إِنَّكَ
تَضْرِبْنِيهِ ضَرْبَ مُبْغِضَةٍ . فَقَالَتْ^(٣) :

مَنْ قَالَ لِي : أَبْغِضُهُ ، فَقَدْ كَذَبَ وَإِنَّمَا أَضْرِبُهُ ، لَكِي يَلَبُّ
وَيَهْزِمُ الْجَيْشَ ، وَيَأْتِي بِالسَّلْبِ .

وَحَرَجْتُ مِنْ ظُلْمِهِ أَحْرَجُ حَرَجًا .

وَنَغَيْتُ مِنَ الْمَاءِ نُغْبًا ، وَجَرَعْتُ مِنْهُ جُرْعًا .

وَقَدْ رَتَجَ فَلَانٌ ، وَبَكِمَ ، إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ .

وَجَعِمَتِ الْإِيلُ تَجَعُمُ جَعَمًا . وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الْقَرَمِ . إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمْضًا
وَلَا عِضَاهَا فَتَقَرَّمُ إِلَى ذَلِكَ ، فَتَقْضَمُ الْعِظَامَ وَخُرُوءَ الْكِلَابِ . يُقَالُ :
خُرُوءٌ^(٤) وَخُرُوءٌ . وَالضَّمُّ أَفْصَحُ .

(١) ق : رمز إلى الرقي . (٢) كذا ، ومنه : دمٌ وشرٌّ وفكٌ وعزٌّ . انظر التاج (لب) ١ : ٤٦٥ - ٤٦٦ .

(٣) انظر اللسان والتاج (لب) و (لجب) و (جلب) .

(٤) ج : خُرُوءٌ .

وقد مَجَلَتْ يَدُهُ تَمَجَّلُ مَجَلًّا إِذَا تَنَفَّطَتْ . وفي « الغَرِيب »^(١) : مَجَلَتْ
بفتح الجيم .

وَشَرِبَ الْقَوْمُ فَحَصَرَ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ أَي : بَخِيلٌ .

(١) يريد كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام .

٧٣

بَابُ

مَا نُطِيقَ بِهِ بِفَعِلْتُ وَفَعَلْتُ

يقال : سَفِدَ الطائرُ الأنثى يَسْفِدُ سِفَاداً . وَسَفَدَ يَسْفِدُ لَغَةً .

وَنَكِفْتُ مِنَ الْأَمْرِ أَنْكَفُ إِذَا اسْتَنَكَفْتَ مِنْهُ . وَنَكَفْتُ لَغَةً .

وَنَكِبَ الرَّجُلُ يَنْكَبُ إِذَا مَالَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ^(١) حِمَارَ وَحْشٍ عَدَلَ
عَنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي عَدُوهِ ، بَعْدَمَا رَمَاهُ الصَّائِدُ فَأَخْطَاهُ^(٢) :

نَحَى الذَّبَابَاتِ ، شِمَالاً ، كَتَبَا وَأُمُّ أَوْعَالٍ ، كَهَا ، أَوْ أَقْرَبَا
ذَاتَ الْيَمِينِ ، غَيْرَ مَا أَنْ يَنْكَبَا

يعني^(٣) : مَضَى حَتَّى كَانَتْ الذَّبَابَاتُ مِنْهُ نَاحِيَةً . وَالذَّبَابَاتُ : مَوْضِعٌ . وَكَتَبَا :

قَرِيباً^(٤) . وَأُمُّ أَوْعَالٍ : هَضْبَةٌ . كَهَا أَيِ : كَمِثَلَ الذَّبَابِ . وَذَاتَ الْيَمِينِ أَرَادَ :

وَأُمُّ أَوْعَالٍ ذَاتَ الْيَمِينِ . غَيْرَ مَا أَنْ يَنْكَبَا أَيِ : غَيْرَ مَا أَنْ يَجُورَ . أَيِ : تَنْحَى

(١) سقط من ج حتى «أو أقربا» .

(٢) ديوان العجاج ص ٧٤ .

(٣) سقط من ج حتى «كل الجور» .

(٤) في الأصل : قريناً .

عنها ثم مرّ ، ولم يجر كلّ الجور . ويقال : نكَبَ يَنكُبُ .
ورَكِنْتُ إلى الأمر أركنُ رُكُوناً ، ورَكَنْتُ أركُنُ لغةً ، إذا مِلْتَ إليه . قال
اللهُ تعالى ^(١) (ولا تَرَكُّنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) .
وضَنَنْتُ بالشَّيءِ أَضَنُّ ضِناً وضِناً وضَنَانَةً ، وضَنَنْتُ أَضِنُّ .
ومَسَيْتُ الشَّيءَ أَمَسُهُ مَسّاً ومَسِيساً . فهذه اللغة الفصيحة . وقال أبو
عُبَيْدَةَ : مَسَيْتُ أَمِسُ لغةً .
وشَمِمْتُ الشَّيءَ أَشْمُهُ شِماً وشَمِيماً . وشَمَمْتُ أَشْمُ لغةً عنه .
وغَصَصْتُ بِاللُّقْمَةِ غَصَصاً وغَصِيصاً . وقال أبو عُبَيْدَةَ : غَصَصْتُ لغةً في
الرَّبَابِ .

وبَحِجْتُ أَبَحُّ بَحْحاً . وبَحَحْتُ لغةً عنه .
وبَجِجْتُ أَبَجُّ بَجْحاً . وبَجَحْتُ أَبَجُّ لغةً عنه .
وشَمِلَهُمُ الأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ . وشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ . وأنشد لابن الرِّقِيَّاتِ ^(٢) :
كَيْفَ نَوْمِي ، عَلَى الْفِرَاشِ ، وَلَمَّا تَشَمَلَ الشَّامَ غَارَةً ، شَعَوَاءُ ؟
يُحَرِّضُ ^(٣) عَلَى بَنِي أُمِيَّةَ آلَ الزَّبِيرِ ، وَأَهْلَ الْعِرَاقِ ، وَيَمْدَحُ بَنِي الزَّبِيرِ .
وَالشَّعَوَاءُ : الْمَتَفَرِّقَةُ . يَقُولُ : كَيْفَ أَنَامُ وَلَمْ تَقْعْ بِأَهْلِ الشَّامِ غَارَةً تُهْلِكُهُمْ ؟
وَدَهَمَهُمُ الأَمْرُ ، وَالْخَيْلُ ، يَدَهَمُهُمْ . وَدَهَمَتَهُمُ الْخَيْلُ تَدَهِمُهُمْ .
وَطَبِنْتُ ^(٤) لَهُ فَأَنَا أَطْبِنُ طَبْنًا . وَطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً وَطَبَانِيَّةً وَطُبُونًا . وَطَبِنْتُ
بِهَذَا الأَمْرِ وَطَبِنْتُ .

(١) الآية ١١٣ من سورة هود .

(٢) ديوان عبید الله بن قيس الرقيّات ص ٩٥ .

(٣) الشرح من ابن السیرافي .

(٤) طبن : فطن .

وَحَسِسْتُ بَعْدِي تَخَسُّ خَسَاسَةً ، وَحَسَسْتُ خِسَّةً . في ^(١) «تذكرة» أبي عليّ : سئل الشيخ عن رجلٍ قال امرأته : يا خَسِيسُ . فقال : إن كنتُ خَسِيساً فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثاً . فَأَمَلَى فِي الْجَوَابِ : الْخِسَّةُ عِنْدِي أَلَّا يُبَالِيَ بِمَا قَالَ وَمَا قِيلَ لَهُ مِنَ الشَّتِيمَةِ .

ويقال : مَا أَبْهَتْ لَهُ وَمَا أَبْهَتْ لَهُ ، وَمَا بُهَتْ لَهُ وَمَا بُهَتْ لَهُ ^(٢) ، وَمَا وَبَّهَتْ لَهُ وَمَا وَبَّهَتْ لَهُ ، وَمَا بَهَاتُ لَهُ وَمَا بَاهَتْ لَهُ . تريد ^(٣) : مَا فَطَنْتُ لَهُ . وَالْقِيَاسُ : فَطَنْتُ بِكَسْرِ الطَّاءِ .

وَقَدَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَقْدِرُ ، وَقَدَرْتُ أَقْدَرُ .
وَوَغِمَطَ عَيْشَهُ يَغْمِطُهُ ، وَوَغِمَطَهُ يَغْمِطُهُ .

وَفَضَّلَ الشَّيْءُ يُفَضِّلُ ، وَفَضِّلَ يُفَضِّلُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : فَضِّلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ ، فَإِذَا قَالُوا يُفَضِّلُ ضَمُّوا الضَّادَ فَأَعَادُوهَا إِلَى الْأَصْلِ . وليس في الكلام حرف من السالم يُشَبِّهه . وقد أَشَبَّهَ حُرْفَانِ مِنَ الْمُعْتَلِّ . قال بعضهم : مِتُّ ، فَكَسَرَ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَمُوتُ ، مِثْلُ : فَضِّلَ يُفَضِّلُ . وكذلك : دِمْتُ عَلَيْهِ . ثُمَّ يَقُولُ : يَدُومُ . قال : وَزَعَمَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ نَاساً مِنَ الْعَرَبِ ^(٤) يَقُولُونَ : حَضِرَ الْقَاضِي فلانٌ . ثُمَّ يَقُولُونَ : يَحْضُرُ . قال : وقال بعضهم : إِنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : فَضِّلَ يُفَضِّلُ ، مِثْلُ : حَذَرَ يَحْذَرُ .

وقال الفراء : رَجَنْتُ إِبْلُكَ وَرَجَنْتُ فَهِيَ رَاجِنَةٌ . وَرَجَنْتُهَا وَأَرَجَنْتُهَا إِذَا حَبَسْتَهَا لِتَعْلِفَهَا وَلَمْ تَسْرِحْهَا .

وقد رَبَّيتُ فِي حَجَرِهِ ، وَرَبَّوتُ .

وَبَهَاتُ بِهِ وَبَهَيْتُ ، وَبَسَاتُ وَبَسَيْتُ ، إِذَا أُنِسَتْ بِهِ . قال الحلال بن

(١) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٢) سقط «وما بهت له» من ج .

(٣) في الأصل وإصلاح المنطق : يريد .

(٤) سقط «من العرب» من ج .

أرقم النُميري^(١) :

فَقَدْ بَهَاتُ ، بِالْحَاجِلَاتِ ، إِفَالُهَا وَسَيْفِ كَرِيمٍ ، لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا
الحاجلات^(٢) من الإيل : التي عَقِرَ بعضُ قوائمها فَمَشَتْ عَلَى بَقِيَّتِهَا ،
فذلك الحَجَلُ . والإِفَالُ : صغارُ الإيل . الواحد : أَفِيلٌ . قال^(٣) :

وإنَّما القَرَمُ مِنَ الأفيلِ وسُحُقُ النُّخْلِ مِنَ الفَسِيلِ
ويَصُوعُ : يُفَرِّقُ . صُعْتُهَا فأنصاعتُ أي : فَرَّقْتُهَا فَتَفَرَّقَتْ . قال ذو الرمة^(٤) :

* فأنصَعَنَ ، والويلُ هَجِيرَاهُ ، والحَرْبُ *

والمعنى أن صاحب هذه الإيلِ يكثر عَرَقَبَتَهَا . فإِفَالُهَا لَا تَنْفِرُ مِنْ فَعْلِهِ
ذلك ، لأنها قد أُنِسَتْ بِعَقْرِهِ إِيَّاهَا . وإنما يريد بذلك أنه ينحر إبله لأضيافه ،
إذا لم يكن فيها رِسلٌ^(٥) .

وَبَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ ، وَبَرِئْتُ .

وَجَزَأْتُ الْإِيلَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، وَجَزَيْتُ .

وَلَجَأْتُ إِلَيْهِ ، وَلَجَيْتُ .

وَحَذَأْتُ لَهُ أَخْذًا خَذْءًا وَخُذْوءًا ، وَخَذَيْتُ .

وَهَزَيْتُ بِهِ ، وَهَزَأْتُ .

(١) اللسان والتاج (بهأ) و (حجل) . وفي الأصل : « يصوعها » بالصاد والضاد وفوقهما : « معاً » . وتفسيرها
ورد في الأصل وج بالصاد أكثر .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) السحوق : جمع سحوق . وهي الطويلة .

(٤) ديوان ذي الرمة ص ١٦ . وصدر البيت :

* رَمَى ، فَاخْطَأَ ، وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ .

وانصعن : تفرقن . وهجيراه . دأبه . (٥) الرسل : اللبن

وما رَزَأَتْهُ شَيْئاً ، وما رَزَيْتُهُ .

وَلَطَأَتْ بِالْأَرْضِ ، وَلَطَّتْ بِهَا .

ويقال للرجل ، إذا شَمِطَ في مَقْدَمِ رأسه : قد ذَرَىءَ شَعْرَهُ ، وَذَرَأَ .
وَحَضَرْتُهُ ، وَحَضِرْتُهُ . قال جرير (١) :

ما مَن جَفَانَا ، إِذَا حَاجَاُنَا حَضِرَتْ كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ ، وَاللَّطْفُ
كَمْ قَدْ نَزَلَتْ بِكُمْ ، ضَيْفًا ، فَتَلَحُّفُنِي فَضْلَ اللَّحَافِ ! وَنِعْمَ الْفَضْلُ يُلْتَحَفُ (٢)
يَخَاطَبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي قَصِيدَةٍ مَدَحَهُ بِهَا . يَصِفُهُ بِكَثْرَةِ عَطَائِهِ
وَجُودِهِ ، وَيَهْجُو الْمَهَالِبَةَ .

ويقال من اللحم الغث : قد غَثَّتْ بِالْحَمِّ تَغَثُ ، وَغَثَّتْ تَغِثُ ، وَأَغَثَّتْ
تُغِثُ . وقد (٣) أَغَثَّتْ فِي الْمَنْطِقِ تُغِثُ ، لَا غَيْرُ .

وقد زَهَدَ فِي الشَّيْءِ يَزْهَدُ زُهْدًا وَزَهَادَةً ، وَزَهَدَ يَزْهَدُ .
وَشَجَبَ يَشْجَبُ شَجْبًا ، وَشَجَبَ يَشْجُبُ ، إِذَا هَلَكَ أَوْ كَسَبَ كَسْبًا أَثِمَ
فِيهِ .

ويقال : قَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنُطُ ، وَقَنِطَ يَقْنِطُ .

وَنَجَزَ يَنْجُزُ ، وَنَجَزَ يَنْجُزُ . وعن أبي السفاح (٥) . وَكَأَنَّ نَجَزَ : فَنِي .
وَكَأَنَّ نَجَزَ : قَضَى حَاجَتَهُ .

وَحَلِيَّ بَصْدَرِي وَبَعَيْنِي ، وَفِي صَدْرِي وَفِي عَيْنِي ، وَحَلَا بَعَيْنِي وَفِي
عَيْنِي ، حَلَاوَةٌ فِيهِمَا جَمِيعًا .

أَبُو زَيْدٍ : نَضِرَ الشَّيْءُ يَنْضَرُ ، وَنَضَرَ يَنْضَرُ .

(١) ديوان جرير ص ١٧٤ .

(٢) هذا البيت من ابن السيرافي مع ما يليه من الشرح . ج : فتلحطني .

(٣) ج : ويقال من اللحم الغث قد .

(٤) سقط «وَنَجَزَ يَنْجُزُ» من ج .

(٥) في إصلاح المنطق : وسمعها من أبي السفاح .

وَقَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا أَقْرُ ، وَقَرَرْتُ أَقْرُ . وَقَرَرْتُ فِي الْمَوْضِعِ مِثْلُهَا .

وَرَضِعَ الصَّبِيُّ يَرْضَعُ ، وَرَضَعَ يَرْضِعُ . قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ^(١) :

إِذَا نَصَبُوا لِلْقَوْلِ قَالُوا ، فَأَحْسَنُوا وَلَكِنَّ حُسْنَ الْقَوْلِ خَالَفَهُ الْفِعْلُ

وَيُرْوَى : «إِذَا رَكَبُوا الْأَعْوَادَ قَالُوا» . وَيُرْوَى أَنَّهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ لَهُ قِصَّةٌ .

لَقَدْ رَأَيْتُ ، مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ ، أَنَّهُمْ يَهْمُهُمْ تَقْوِيمُنَا ، وَهُمْ عُصْلُ^(٢)
وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا ، وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوِيقَ ، حَتَّى مَا يَدْرُ لَهَا ثَعْلُ

الثَّعْلُ : شَيْءٌ لَاصِقٌ بِالضَّرْعِ . مَأْخُوذٌ مِنْ ثَعْلِ الْأَسْنَانِ . ذَكَرَ^(٣) هَذَا
الْبَيْتَ^(٤) فِي قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا مَعَاوِيَةَ ، وَهَجَا فِيهَا أَمْرَاءَ كَانُوا عَلَيْهِمْ ، يُزْهَدُونَهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَلَا يَتْرَكُونَ مِنْهَا شَيْئًا . وَقَوْلُهُ «وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوِيقَ» أَيُّ : يَأْخُذُونَ
مِنْهَا الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلٍ . وَأَفَاوِيقَ : جَمْعُ فُوقٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَفَاوِيقُ جَمْعُ أَفْوَقَةٍ ، عَلَى طَرِيقِ التَّقْدِيرِ ، وَأَفْوَقَةُ جَمْعُ فُوقٍ ، مِثْلُ غُرَابٍ
وَأَغْرِبَةٍ . فَيَكُونُ أَفَاوِيقُ جَمْعَ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا : أَرَاهِيْطُ^(٥) جَمْعُ أَرَهْطٍ ، وَإِنْ
كَانَ لَمْ يَسْتَعْمَلْ . وَقَدْ جَاءَ أَرَهْطُ فِي بَيْتٍ أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ^(٦) :

* وَفَاضِحٍ ، مُفْتَضِحٍ فِي أَرَهْطِهِ *

وَزَيْدٌ فِي « أَفَاوِيقَ » الْيَاءُ كَمَا زِيدَتْ فِي صَيَارِيْفَ وَدِرَاهِمَ . وَالثَّعْلُ :
الزَّائِدُ فِي الضَّرْعِ كَهَيْئَةِ الضَّرْعِ الصَّغِيرِ ، يَكُونُ مَعَ الضَّرْعِ . يَقُولُ :
لَا يَتْرَكُونَهَا حَتَّى يَجْتَمَعَ لَهَا لَبَنٌ ، فَيَدْرُ لَهَا ثَعْلٌ . وَالثَّعْلُ يَدْرُ مِنْ لَبَنٍ قَلِيلٍ ، لِأَنَّهُ
صَغِيرٌ لَيْسَ كَالضَّرْعِ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَدْرُ إِلَّا مِنْ اجْتِمَاعِ لَبَنٍ كَثِيرٍ . يَرِيدُ بِذَلِكَ

(١) النَوَادِرُ ص ٤ و ٢٧ . وَسَقَطَ مِنْ جِ الْبَيْتَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَمَا بَيْنَهُمَا .

(٢) الْعَصْلُ : جَمْعُ أَعْصَلَ . وَهُوَ الْمَعْوَجُ .

(٣) بَقِيَّةُ الشَّرْحِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٤) كَذَا ، وَيُرِيدُ الْبَيْتَ الْآخِرَ .

(٥) فِي جِ وَابْنِ السِّيرَافِيِّ : أَرَاهِطُ .

(٦) لِرُؤْيَةٍ . دِيْوَانُهُ ص ١٧٧ .

حِرْصَهُمْ عَلَى الْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا .

الْفَرَاءُ : خَطِئَ السَّهْمُ ، وَخَطَأَ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : رَشِدَ يَرشُدُ ، وَرَشَدَ يَرشُدُ .

وَيُقَالُ : شَحِحتُ أَشَحُّ ، وَشَحِحتُ أَشِحُّ .

وَبَلَلْتُ^(١) بِجَاهِلٍ فَأَنَا أَبَلُّ بِهِ ، وَبَلَلْتُ أَبِلُّ .

وَمَرْبِي فَلَانٍ فَمَا عَرَضْتُ لَهُ وَمَا عَرَضْتُ لَهُ . وَلَا تَعْرِضْ لَهُ وَلَا تَعْرِضْ لَهُ
لِغَتَانِ جَيِّدَتَانِ .

وَقَتَرَ اللَّحْمُ يَقْتَرُ ، وَقَتَرَ يَقْتَرُ ، إِذَا ارْتَفَعَ قُتَارُهُ وَرِيحُهُ . وَهُوَ لَحْمٌ
قَاتَرٌ .

وَحَرَرْتُ يَا يَوْمُ ، فَأَنْتَ تَحَرُّ ، وَحَرَرْتُ تَحِرُّ ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَحَرَرْتُ
يَا رَجُلُ ، مِنَ الْحُرِّيَّةِ ، تَحَرُّ لَا غَيْرُ .

وَضَحِيتُ لِلشَّمْسِ وَضَحِيتُ . وَالْمُسْتَقْبَلُ أَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ .

وَيُقَالُ : أَنْسْتُ بِهِ أَنْسُ ، وَأَنْسْتُ بِهِ أَنْسُ ، أَنْسَأُ وَأَنْسَةٌ .

وَنَقِهْتُ الْحَدِيثَ ، وَنَقِهْتُهُ^(٢) .

وَزَهَقْتُ نَفْسَهُ ، وَزَهَقْتُ .

وَقَدْ شَغِيتَ ، وَشَغَبْتُ .

وَقَرَحَ الْكَلْبُ بَبُولَهُ وَقَرَحَ ، يَقْرَحُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعاً ، إِذَا دَفَعَهُ دَفْعاً .

وَوَهَنْتَ فِي أَمْرِكَ ، وَوَهَنْتَ .

وَسَلَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَسْلُو سُلُوءاً ، وَسَلَيْتُ أَسْلَى سُلِيّاً . قَالَ رُوَيْبَةُ^(٣) :

(١) بَلَلْتُ : بَلَيْتُ .

(٢) نَقِهْتُ : فَهَمْتُ .

(٣) دِيوَانُ رُوَيْبَةَ ص ٢٥ . وَالْبَيْتَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ . وَمِنْهُ الشَّرْحُ أَيْضاً .

مَسْلَمَ ، لا أنساكَ ، ما حَيِّتُ لَو أَشْرَبُ السُّلْوَانُ ما سَلَيْتُ
ما بِي غِنَى عَنْكَ ، وإنْ غَنَيْتُ

يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بن عبد الملك . والسُّلْوَانُ : خَرْزَةُ تُنْقَعُ في الماء ،
فيشربون ماءها . يقولون : إنَّ العاشقَ إذا شَرِبَ ماءها سَلَا . يقول : أنا لا أسلو
عَنْكَ بِحالٍ ، وإنْ شَرِبْتُ السُّلْوَانُ . وقوله «ما بِي غِنَى عَنْكَ» يعني : لا أَسْتَغْنِي
عَنْكَ ، وإنْ كُنْتُ غَنِيًّا .

وقد عَلَوْتُ أَعْلُو عُلُوءًا ، وَعَلَيْتُ أَعْلَى عِلَاءً .

وَعَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو غُسُوءًا ، وَغَسِيَ يَغْسِي غَسًى ، وَأَغْسَى يُغْسِي . قال ابن
أحمر^(١) :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي ، وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ ، بِأُمِّ حَبَّوْكَرَى
فَزَعَتْ إِلَى الْقَصُوءِ ، وَهِيَ مُعَدَّةٌ لَأَمْثَالِهَا عِنْدِي ، إِذَا كُنْتُ أَوْجَرًا

غَسَا اللَّيْلُ : أَظْلَمَ . وَالْأَرْبَى وَأُمُّ حَبَّوْكَرَى : اسمان من أسماء الداهية .
وَالْقَصُوءُ : الناقة المقطوعة الأذن . لَأَمْثَالِهَا ، يريد : لأَمْثال هذه القصة .
وَالْأَوْجَرُ : الخائف . وإنما قال هذا في هربه من ابن حاطبٍ ، وكان يطلبه
ليحمله إلى يزيد بن معاوية ، لأنه بلغه أنه هجاه ابنُ أحمر ، فهرب منه .

ويقال : قد سَرِيَ الرَّجُلُ يَسْرَى ، وَسَرَا يَسْرُو ، وَسَرَّوْ يَسْرُو . كله غيرُ
مهموز . قال الشاعر^(٢) :

إِنَّ السَّرِيَّ هُوَ السَّرِيُّ ، بِنَفْسِهِ وابنُ السَّرِيِّ ، إِذَا سَرَى ، أُسْرَاهُمَا
هذا البيت يُرْفَعُ فيه «ابنُ السَّرِيِّ» وينصب . النصبُ على أن يُنسَقَ به
على «السَّرِيِّ» ويجعل «أُسْرَاهُمَا» حالاً^(٣) . والرفع على أن تبتدىء «ابن

(١) اللسان والتاج (غسو) . والبيت الثاني من ابن السيرافي . والشرح منه بتصرف يسير .

(٢) اللسان والتاج (سري) . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٣) كذا .

السَّريّ» وتَجعلَ «أسراهما» رفعاً على الخبر ، وتَجعلُ الواو في معنى الحال ^(١). يقول : ابنُ الرَّجلِ الكريمِ إذا نَبُلَ وكرمَ فهو أَجلٌ وأكرمٌ من الكريم الذي ليس أبوه بكريم نبيل . يذكرُ أنَّ الرَّجلين إذا كرمًا وعظُما في أنفسهما ، وأحدُهما أبوه لئيم والآخرُ أبوه كريم ، فكرمُ الذي أبوه كريمٌ أعظمُ من كرمِ صاحبه الذي أبوه لئيمٌ .

وسَخا يَسْخُو ، وسَخِي يَسْخَى ، وسَخُو يَسْخُو ، إذا كان سَخِيًّا .
وطغًا يَطْغَى ويَطْغُو ، وطَغِي يَطْغَى .

وشَمَسَ يومُنَا يَشْمِسُ ، تقديره : ضَرَبَ يَضْرِبُ . وبعضُهم يقول : شَمِسَ يَشْمَسُ ، تقديره : عَلِمَ يَعْلَمُ .
قال الكسائي : العربُ تَخْتَلِفُ في فِعْلِ غَضَّةٍ بَضَّةٍ ، فيقول بعضهم ^(٢) : غَضِضْتُ وَبَضِضْتُ مكسورة الضاد ، وهي تَغْضُ وتَبْضُ ، غَضاضةً وبَضاضةً . وبعضُهم يقول : غَضَضْتُ وَبَضَضْتُ ، وهي تَغْضُ وتَبْضُ .

وصَغَيْتُ إلى الشيء أصغى ، إذا مِلْتَ إليه ، وصَغَوْتُ أصغُو .
وحَسِسْتُ له أَحَسُّ حِسًّا ^(٣) ، وحَسَسْتُ له أَحَسُّ حِسًّا ، إذا رَقَّتْ له .
قال القطامي ^(٤) :

أخوكَ الَّذي لا تَمْلِكُ الحِيسُ نَفْسُهُ وتَرَفَضُ ، عِندَ المُحَفِّظَاتِ ، الكَتائِفُ
المُحَفِّظَاتُ ^(٥) : الأشياءُ التي يُغْضَبُ منها . الواحدة : مُحَفِّظَةٌ .

(١) كذا ، وبقية الشرح من ابن السيرافي . وسقط ما قبلها من ج .

(٢) انظر التنبيهات ص ٢٩٢ - ٢٩٣ .

(٣) فوقها في الأصل : معاً .

(٤) ديوان القطامي ص ٥٥ .

(٥) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

والكتائفُ : جمع كَتِيفَةٍ . وهي الحديدة العريضة التي يُشدُّ بها الإناء المكسور . ويقال : الكَتِيفَةُ : الضَبَّةُ . شَبَّهَ القبائل التي تنصُرُ الرَّجُلَ من غير بني أبيه بالضَّبَّاتِ التي يُلَامُ بها الإناء . وَنُصْرَةٌ هُوَ لاء إذا احتِيجَ إليها ضعيفةٌ ليست كنُصرةِ عشيرة الرَّجُلِ وقبيلته . فإذا وقع بالرجل ضيِّمٌ ، وذَلٌّ ، غَضَبٌ له بنو أبيه ، وإن كان بينه وبينهم إحْنَةٌ ، وتَفَرَّقَ عنه غيرُهم . والكتائفُ أيضاً : المَوْجِدَةُ . الواحدة كَتِيفَةٌ . والحِسُّ : الرِّقَّةُ في القلب . يقول : يَعْطِفُهُمْ عليه ما يَجِدُونَهُ في قلوبهم له من الرحمة ، والرِّقَّةُ التي لا تكون في قلوب الأبعاد .

وقال الكميت ^(١) :

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءُ الْعَبْرَةِ ، الْخَضِيلُ ؟
يقول ^(٢) : هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ لَخْرَابِهَا رَاجٍ أَنْ تَرِقَّ لَهُ وَتَرْحَمَهُ ؟ وقوله «أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءُ الْعَبْرَةِ» يقول : هَلْ يُبْكِي الدَّارَ بَكَاءُ مَنْ بَكَى عَلَيْهَا . يعني : أَنْ الدَّارَ لَا تَرِقَّ لِمَنْ بَكَى عَلَيْهَا وَلَا تَبْكِي لِبَكَائِهِ . وقال الفراء : قال أبو الجراح : مَا رَأَيْتُ عُقْلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ .

(٤) اللسان والتاج (حس) .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

التَّضْعِيفُ

قال الفراء : ما كان على «فَعَلْتُ» من ذوات التضعيف غير واقع فإن «يَفْعِلُ» منه مكسور العين ، مثل : عَفَفْتُ أَعِفُّ ، وَخَفَفْتُ أَخِفُّ ، وَشَحَحْتُ أَشِيحُ . وما كان على «فَعَلْتُ» من ذوات التضعيف واقعاً مثل : رَدَدْتُ ، وَعَدَوْتُ ، وَصَدَدْتُ ، فإن «يَفْعِلُ» منه مضموم ، إلا ثلاثة أحرف نادرة^(١) . وهي : شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ ، وَعَلَّهُ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ من العَلَل ، وهو الشُّرب الثاني ، ونَمَّ الحديثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ . فإن جاء مثلُ هذا أيضاً ممّا لم نسمعه فهو قليل ، وأصله الضم . وما كان على أَفْعَلَ وفَعَلَاءَ من ذوات التضعيف فإن «فَعِلْتُ» منه مكسور العين ، و «يَفْعَلُ» مفتوح العين ، مثل : أَصَمَّ وَصَمَاءُ ، وَأَشَمَّ وَشَمَاءُ ، وَأَحَمَّ وَحَمَاءُ ، وَأَجَمَّ وَجَمَاءُ . تقول : صَمِمْتُ يَا رَجُلُ تَصَمُّ ، وَجَمِمْتُ يَا كَبِشُ تَجَمُّ .

وما جاء على أَفْعَلَ وفَعَلَاءَ من غير ذوات التضعيف فإن الكسائي قال : يقال فيه : فَعِلَ يَفْعَلُ ، إلا ستة أحرف جاءت على «فَعَلَ» : الأَسْمَرُ ، والأَدَمُ ، والأَحْمَقُ ، والأَخْرَقُ ، والأَرَعَنُ ، والأَعَجَفُ . قال الأصمعي : والأَعْجَمُ

(١) ج : نادرة .

أيضاً ، يقال : عَجُمَ . الفراء : يقال : عَجِفَ وَعَجِفَ ، وَحَمِقَ وَحَمِقَ ، وَسَمِرَ وَسَمِرَ . وقالت قريية الأسديّة : قد اسماراً ، وقد خرقَ وخرقَ . وقال أبو عمرو : قد أديمَ وأدُمَ ، وَسَمِرَ وَسَمِرَ .

وكلُّ ما كان على «فَعَلْتُ» ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم ، نحو : صَمَّتِ المرأةُ ، وأشباهه ، إلاّ أحرفاً جاءت نواذرَ في إظهار التضعيف . وهي : لَحِحتُ عَيْنُهُ إذا التصقتُ . ومنه قولهم : هو ابن عمِّي لَحّاً ، وهو ابن عمِّ لَحٍ [ولَحٌ] ^(١) . وقد مَشِشتِ الدَّابَّةُ وَهَمَكِكْتُ ، وَضَبَبَ البلدُ إذا كثر ضيابه جمعُ ضَبٍ ^(٢) ، وقد أَلِلَ السَّقاءُ إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ^(٣) ، وقد قَطِطَ شَعْرُهُ .

واعلم ^(٤) أن كلَّ فعلٍ كان ماضيه على «فَعِلَ» مكسور العين فإن مستقبله يأتي بفتح العين ، نحو : عَلِمَ يَعْلَمُ ، وَكَبِرَ يَكْبُرُ ، وَعَجَلَ يَعْجَلُ ، إلاّ أربعة أحرف جاءت نواذرَ . قالوا : حَسِبَ يَحْسَبُ وَيَحْسِبُ ، وَيَيْسَ يَأْسُ وَيَيْئِسُ ، وَيَبِسَ يَبِئْسُ وَيَبِئْسُ ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ . فإن هؤلاء الأحرف من الفعل السالم جاءت بالفتح والكسر . ومن المعتلّ ما جاء ماضيه ومستقبله بالكسر : وَمَقَ يَمِقُ ، وَوَفِقَ يَفِقُ ، وَوَثِقَ يَثِقُ ، وَوَرِمَ يَرِمُ ، وَوَرَعَ يَرَعُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَوَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي ، وَوَلِيَ يَلِي . يقال ^(٥) : وَرَى الزَّنْدُ ، وَوَرِيَ ، وَأَوَرَى .

(١) تنمة من إصلاح المنطق .

(٢) سقط «إذا كثر ضيابه جمع ضب» من ج .

(٣) جعلت في الأصل بقلم آخر : راثحته .

(٤) هذه الفقرة استطراد وليست من التضعيف .

(٥) سقطت بقية الفقرة من ج .

بابُ آخِرُ مِنْ فَعَلْتُ

الكسائيّ : رَشِدْتُ أَمْرَكَ ، وَوَفَّقْتُ أَمْرَكَ ، وَبَطَرْتُ عَيْشَكَ ، وَغَبِنْتُ رَأْيَكَ ، وَأَلِمْتُ بَطْنَكَ ، وَسَفِهْتُ نَفْسَكَ . وكان الأصل : رَشِدَ أَمْرُكَ ، وَوَفَّقَ أَمْرُكَ ، وَغَبِنَ رَأْيُكَ ، ثم حُوِّلَ الفعل إلى الرجل فانتصب ما بعده . وهو نحو قولك : ضِيقْتُ بِهِ ذَرْعاً ، المعنى : ضاقَ ذَرْعِي بِهِ ، وَطِيتُ بِهِ نَفْساً ، المعنى : طابتُ نفسي بِهِ . وَسَفِهَ الرَّجُلُ ، وَسَفَهُ ، لَغَتَان . فإذا قالوا : سَفِهَ رَأْيَهُ كَسَرُوا الفاء لا غيرُ ، لأن «فَعَلَ» لا يكون واقعاً ، وفَعَّلَ وانفَعَلَ وافْعَلَ لا يتعدى شيء منه .

وما كان ماضيه على «فَعَلَ» مفتوح العين فإن مستقبله يأتي بالضم أو الكسر^(١) ، نحو : ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وَقَتَلَ يَقْتُلُ . ولا يأتي مستقبله بالفتح إلا أن تكون لام الفعل أو عينه أحد حروف الحلق ، وهي سِتَّة : الحاء والعين ، والحاء والغين ، والهاء والهمزة . فإن الحرف إذا كان فيه أحد هذه الحروف الستة جاء على : فَعَلَ يَفْعَلُ ، نحو : شَدَخَ يَشْدَخُ ، وَسَبَحَ يَسْبَحُ ، وَدَمَغَ يَدْمَغُ ، وَصَنَعَ يَصْنَعُ ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ ، وَذَبَحَ يَذْبَحُ ، وَذَهَبَ يَذْهَبُ ، وَسَنَحَ يَسْنَحُ ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ ، وَبَرَأَ مِنَ الْوَجَعِ يَبْرَأُ . وقد يجيء على القياس ، وإن كان فيه أحد هذه

(١) ج : والكسر .

الحروف ، فيأتي مستقبلة بالضمّ والكسر ، نحو : دَخَنْتِ النَّارُ تَدْخُنُ ، ودَخَلَ يَدْخُلُ . ولم يأت الماضي والمستقبل بالفتح ، إذا لم يكن فيه أحدُ هذه الأحرف الستة ، إلا حرفاً واحداً جاء نادراً وهو : أْبَى يَأْبَى مثل^(١) : جَبَى يَجْبَى إذا جمع الماء في الحوض ، وَقَلَى يَقْلَى ، وَعَنَى يَعْنَى ، وَسَلَى يَسْلَى . ثعلبُ : يقال : قَلَاه يَقْلِيهِ وَيَقْلَاه . والقياس يَقْلِيهِ . وأنشد^(٢) :

* أَيَّامُ أُمِّ الْغَمْرِ لَا تَقْلَاهَا *

فهذا جاء على : فَعَلَ يَفْعَلُ . إلا أن ابن الأعرابي حكى : قَلَيْتُهُ . ولم يحكمها غيره . فيكون على هذا «يَقْلَاها» مستقبل : قَلَيْهَا ، مثل : رَضِيَهَا يَرْضَاهَا . قال : ولا أعلمُ أحداً حكى ماضي هذا إلا بالفتح ، غير ابن الأعرابي . وزاد أبو عمرو : رَكَنَ يَرْكُنُ . وخالفه أهل العربية : الفراء وغيره ، فقالوا : رَكَنَ يَرْكُنُ ، وَرَكِنَ يَرْكُنُ .

وما كان^(٣) على مِفْعَلٍ أو مِفْعَلَةٍ ، مما يُعْتَمَلُ به ، فهو مكسور الميم ، نحو : مِخْرَزٍ ، وَمِقْطَعٍ ، وَمِثْضَعٍ ، وَمِسْلَةٍ ، وَمِخْدَةٍ ، وَمِصْدَغَةٍ ، وَمِخْلَاقٍ ، إلا أحرفاً جاءت نواذر بضمّ الميم والعين . وهو^(٤) : مُسْعَطٌ وكان القياس مُسْعَطٌ ، وَمُنْخَلٌ ، وَمُدْقٌ ، وَمُدْهَنٌ ، وَمُكْحَلَةٌ ، وَمُنْصَلٌ . وليس في الكلام «مِفْعَلٌ» بكسر الميم والعين إلا حرفان . قالوا : مِخْرٌ وَمِثْنٌ . [وَمِثْنٌ]^(٥) بضمّ الميم وكسر التاء اللغة المعروفة . قال أبو عمرو : مَنْ قَالَ : أَنْتَنَ الشَّيْءُ ، قَالَ مِثْنٌ ، بضمّ الميم وكسر التاء . ومن قال : نَتْنٌ ، قَالَ : مِثْنٌ ، بكسر الميم والتاء . وشبهه مِخْرٌ وَمِثْنٌ بـ «فِعْلِلٍ» . وليس مِثْنٌ من «نَتْنٍ» كما قالوه . ولكن مِثْنٌ كثر في الكلام ، فأبدلوا من الضمة الكسرة ، استثقلاً لضمّة بعدها كسرةٌ ، ليس بينهما إلا حرف ساكن خفيٌّ ، وهو النون . والأصل الضمّ ، والكسر

(١) كذا ، والأفعال الأربعة التالية أقحمها التبريز على عبارة ابن السكيت .

(٢) اللسان والتاج (قلي) .

(٣) بقية الباب ليست مما يدخل تحت عنوانه .

(٤) في إصلاح المنطق : وهي .

(٥) سقطت من الأصل .

تخفيف .

وقالوا : مِطْهَرَةٌ وَمِطْهَرَةٌ ، وَمِرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ ، وَمِسْقَاةٌ وَمِسْقَاةٌ . فمن كسرهما شبهها بالآلة التي يُعمل بها . ومن فتحها قال : هذا موضع يُجْعَلُ^(١) فيه . فجعله مخالفاً ، لفتح^(٢) الميم .

وكلّ ما كان على مثال فعُولٍ مشدّد العين فهو مفتوح الأول . نحو : خَرْوَبٍ ، وَسَفُودٍ ، وَكَلُوبٍ ، وَسَنُوتٍ ، وهو الكَمْثُونُ . قال الشاعر ، وهو الحصين بن القعقاع ، يمدح^(٣) البختريّ بن حُمرانَ ، وكان أُغِيرَ على إبله ، فمدحه ، فردّها عليه^(٤) :

جَزَى اللهُ عَنِّي بَخْتَرِيّاً ، وَرَهْطَهُ بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو ، مَا أَعَفَّ ، وَأَمْجَدَا !
هُمْ السَّمْنُ ، بِالسَّنُوتِ ، لَا أَلْسَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ ، أَنْ يُقَرَّدَا

ويروى : « يُطَرَّدَا » . أي : لا يتغيرون للجار ، ولا يخونون ، كما أن السَّمْنَ إذا جُعِلَ فيه الكَمْثُونُ لا يتغيّر . وقد^(٥) قيل في السَّنُوتِ غيرُ قول . قيل : إنه العَسَلُ ، وقيل : الزُّبْدُ ، وقيل : الشَّبْتُ^(٦) ، وقيل : التَّمَرُ ، وقال بعضهم : الرَّاازِيَانَجُ^(٧) ، وقيل : الرُّبُ . « لَا أَلْسَ فِيهِمْ »^(٨) : لا عيبَ ولا وصمة . والتقرید : التذليل . وأصله أن البعير إذا آذته القِرْدَانُ^(٩) قُرَّدَ ، أي : نُزِعَتْ عنه ، فيستلذُّ ذلك ويدلّ لمن يُقَرَّدُهُ . يقول : هم يمنعون جارهم أن

(١) كذا ، والصواب « يُفْعَلُ » كما في إصلاح المنطق .

(٢) في إصلاح المنطق : بفتح .

(٣) سقط من ج حتى « وأمجدا » .

(٤) اللسان والتاج (سنت) و (ألس) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٥) بقية الشرح من ابن السيرافي .

(٦) الشبت : بقلة يطيب بها الطعام .

(٧) الرازيانج : الشمر .

(٨) كذا ، وهذه رواية أخرى للبيت . انظر إصلاح المنطق ص ٢١٨ واللسان (ألس) .

(٩) القردان : جمع قراد . وهو دويبة تعض الابل .

يُستضام ويذلل ، كما يذلّ البعيرُ المقرّدُ . وقوله «ما أعفّ وأمجد» أي : ما أعفّهم وأمجدّهم ! ولكنه حذف ضميرهم ، لأنه معلوم مقدّر ، وإن حذف .

قال : إلّا ثلاثة أحرف جاءت نواذرَ مضمومةً الأول . وهي سُبُوحٌ ، وقُدُوسٌ ، وذُرُوحٌ^(١) لواحد الذراريح . وقال بعضهم : سُبُوحٌ وقُدُوسٌ ، ففتح أولهما .

وكلّ ما كان على : فُعْلُولٍ ، فهو مضموم الأول . نحو : زُبُورٌ ، وقُرُقُورٍ^(٢) ، وبُهْلُولٍ ، وعُمُرُوسٍ^(٣) ، وعُصْفُورٍ ، وما أشبه ذلك . إلّا حرفاً جاء نادراً . وهم بنو صَعْفُوقَ لَخُولٍ باليمامة . قال العجاج ، يمدحُ عُمَرَ بنَ مَعْمَرٍ^(٤) :

فهوذا ، فقد رجا الناسُ الغيرَ من أمرِهِم ، على يدِكَ ، والثُّورُ
من آلِ صَعْفُوقَ ، وأتباعِ آخرَ

و^(٥) : «أشباعِ آخرَ» . فهوذا^(٦) أي : الأمرُ الذي ذكرته من مدحي لعمر ابن معمر التيمي . وقد تقدّم ذكره . وقوله «فقد رجا الناسُ الغيرَ» أي : رجوا أن يتغيّر أمرهم من فسادٍ إلى صلاح ، ومن شرٍّ إلى خير ، بإمارتك ونظرك في أمورهم ، ودفع ما دهمهم من أمر الخوارج . والثُّورُ : جمع ثُورَةٍ . والثُّورُ^(٧) والثَّارُ بمعنى واحد . وأملُّوا أن تثارَ بمن قتلتِ الخوارجُ من المسلمين . وآل صَعْفُوقَ من الخوارجِ وأشباعِهِم . ويقال لبني صَعْفُوقَ : الصّعافقة . ويقال للذين يشترون من سوق ويبيعون في سوق أخرى :

(١) الذروح : دوية .

(٢) في حاشية الأصل ، تفسيراً له : سفينة كبيرة .

(٣) العمروس : الخروف بلغ العدو .

(٤) ديوان العجاج ص ١٦ . والبيتان الأول والثاني من ابن السيرافي .

(٥) أي : وروى .

(٦) الشرح حتى «صعفي» من ابن السيرافي .

(٧) ابن السيرافي : والثورة .

الصَّعَافَةُ . واحدُهم صَعَفَقِيٌّ . وصَعَفُوقٌ لا يَنْصَرِفُ لَأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ . وتَكَلَّمْتُ
به العرب ، مفتوحَ الأول .

وما كان على مثال : فَعِيلٍ وفِعْلِيلٍ ، فهو مكسور الأول ، لم يأت فيه
الفتح . نحو : بَصَلَ حَرِيفٌ ، وَرَجَلَ سِكِّيرٌ إذا كان كثير السكر ، وَسَكَّيتُ ،
وَفَسَّقْتُ ، وَخَمَّيرٌ ، وَعَشِيقٌ ، وَفَخِيرٌ ، وَجَبِيرٌ : شديد التجبر ، وَظَلِيمٌ ، وَصَرَّيعٌ :
شديد الصراع ، وَضَلِيلٌ : كثير التبع للضلال ، وَغَلِيمٌ : شديد الغلظة ،
وَجَرَجِيرٌ للبقل ، وَسِفْسِيرٌ للفيج والتابع . وقيل : السَّفْسِيرُ : السَّمْسَارُ . قال (١) :
وقارَفْتُ ، وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ ، وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْفَصَافِصِ ، بِالنُّمِيِّ ، سِفْسِيرٌ

يصف ناقةً ، وقد تقدّم ذكرها . وقارَفْتُ : دَنَتْ مِنَ الْجَرَبِ ، ولم تجربْ
بعدُ . وَبَاعَ لَهَا : اشترى لها . وَالْفَصَافِصُ : الرُّطْبَةُ . وَالنُّمِيُّ : الفلوس .
الواحدة : نُمِيَّةٌ ، وَنَمِيَّةٌ . وقيل : السَّفْسِيرُ : الذي يقوم على الناقة يُصلحُ من
شأنها . والجمع : السَّفَاسِيرُ .

وما كان على مثال : مِفْعِيلٍ ، فهو مكسور الأول ، ومؤنثه بغير الهاء .
نحو قولك : هذا فرسٌ مُحْضِيرٌ ، وهذه فرسٌ مُحْضِيرٌ ، وهذا رجلٌ مُعْطِيرٌ ،
وهذه امرأةٌ مُعْطِيرٌ ، وهذا جوادٌ مُثْشِيرٌ من الأشر . قال الرّاجز أبو محمد
الفقعسي (٢) :

أَنْ زَلَّ فُوهُ ، عَنْ جَوَادٍ ، مُثْشِيرٌ أَصْلَقَ نَابَاهُ ، صِيَّاحَ الْعُصْفُورِ
الْإِصْلَاقُ (٣) : الصِّيَّاحُ . يقال : أَصْلَقَ يُصْلِقُ إِصْلَاقاً ، إذا صاح . يريد
أَنْ وَلَدَهُ فَحْلٌ نَجِيبٌ ، تَبَيَّنَ ذَلِكَ فِي إِصْلَاقِ نَابِيهِ . وَالصَّرِيفُ بِالنَّابِ فِي

(١) أوس بن حجر . ديوانه ص ٤١ واللسان والتاج (قرف) و(فصفص) و(نغم) و(سفسر) . وينسب البيت إلى

النابغة . وفي الأصل وج ضم النون وكسرها من «النمي» وفوقهما : معاً .

(٢) ينسب الرجز إلى العجاج . ديوانه ٢ : ٢٩٣ . ج : إن .

(٣) الشرح حتى «صلة أصلق» من ابن السيرافي بتصرف يسير .

الذكور من علامات النجابة ، وفي الإناث من الإعياء . كما^(١) قال النابغة :^(٢)
مَقْدُوفَةٌ ، بِدَخِيسِ النَّحْصِ ، بَازِلُهَا لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْرِ ، بِالْمَسَدِ
و « صِيَا حَ الْعُصْفُورِ » منصوب بـ « أَصْلَقَ » كما قال : تَبَسَّمْتُ وَمِضْ
البرق . فمن نصب وَمِضاً بـ « تَبَسَّمْتُ » نصبَ صِيَا حَ الْعُصْفُورِ بـ « أَصْلَقَ » ،
ومن أضمّر للوميض فعلاً تقديره « أومضت » أضمّر ههنا فعلاً ، تقديره بعد
أصلق : صَا حَ صِيَا حَ الْعُصْفُورِ . ويروى : « إِنَّ زَلَّ فُوهُ » بكسر الهمزة ، على
مذهب الجراء ، و « أَنْ زَلَّ » بفتح « أَنْ » يُريد : لِأَنَّ زَلَّ فُوهُ أَصْلَقَ نَابَاه . ويكون
« أَنْ » في صلة « أَصْلَقَ » . ويُقال فيه : إِنَّ زَلَّ فُوهَ الْعَيْرِ عَنْ أَتَانِ جَوَادٍ مُثْشِرٍ صَوْتِ
نَابَاهَ لَفَوْتِ ذَلِكَ . وقال بعضهم : هو في صفة ذئب . وأنشد^(٣) له أيضاً :

* يَتَبَعْنَ جَاباً ، كَمْدُقٍ الْمِعْطِيرِ *

الجاب : الشديد الغليظ . وأكثر ما يُستعمل في وصف العير . ويتبعن ،
يعني : الأتن . وشبّهه بالحجر في صلابته وشِدَّتِهِ . وَحَجَرُ الْعِطَارِ أَصْلَبُ مِنْ
غَيْرِهِ ، لأنه يطلب حجراً أملس صلباً شديداً . وقيل : إنه يصف الأسد .
ويقال : امرأةٌ مِعْطِيرٌ وَمِعْطَارٌ وَعِطْرَةٌ .

وما كان فاء الفعل منه واواً ، وكان واقعاً ، فَإِنَّ الْمَفْعِلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ ،
مصدرًا كان أو موضعاً . نحو : وَعَدَهُ يَعِدُهُ مَوْعِدًا ، وَهَذَا مَوْعِدُهُ ، وَوَصَلَهُ
يَصِلُهُ وَصَلًا وَمَوْصِلًا ، وَهَذَا مَوْصِلُهُ . قال المتنخل الهذلي^(٤) :

لَيْسَ لِمَيْتٍ بَوْصِيلٍ ، وَقَدْ عُلِّقَ ، فِيهِ ، طَرْفُ الْمَوْصِلِ
وصيل^(٥) الشيء : ما وُصِلَ بِهِ . يدعو للحي ، يقول : لَا جَعَلَهُ اللَّهُ قَرِينًا

(١) سقطت من ج .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ص ١٨ . والدخيس : المتراكب . والنحص : اللحم . والبازل : السن تنزل في
السنة التاسعة . والصريف : الصوت . والقعو : ما تدور عليه البكرة . والمسد : الحبل من ليف .

(٣) من ابن السيرافي حتى « صلباً شديداً » .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) اللسان والتاج (وصل) .

للميت ، لأنه لا يُقَرَنُ بميتٍ حيٍّ حتى يموت . ثم قال «وقد علّقَ فيه طرفُ الموصِلِ» يقول : إنّ الحيّ قد علّقَتْ به أسبابُ المنيّةِ ، وإن تأخّرَ موته فسيموت بعد ذلك. فكأنه في التقدير قد شدَّ به ما يجذّبه الى المنيّة . وهذا كقول طرفة^(١) :

لعمرك إنّ الموتَ ما أخطأ الفتى لكالطَّوَلِ ، المرخى ، وثنياهُ باليدِ
وقيل : إنّ الموصِلَ ههنا : الموتُ^(٢) .

وما كان على « فَعِلَ » مما كانت فاء الفعل منه واواً ، وهو غير واقع ، فإنّ مصدره إذا كان على مَفْعَلٍ مكسورٌ . وكذلك المَوْضِعُ مكسورٌ . مثل قولك : وَحِلَ يَوْحَلُ وَحَلًا وَمَوْحِلًا ، وهذا مَوْحِلُهُ ، وَوَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلًا وَمَوْجِلًا ، وهذا مَوْجِلُهُ . وزعم الكسائي : أنه سَمِعَ : مَوْحَلٌ وَمَوْجَلٌ . وسمعَ الفراء : مَوْضَعٌ ، من قولك : وَضَعْتُ الشَّيْءَ مَوْضِعًا .

وإذا كان الفعل من ذوات الثلاثة ، من نحو : كال يَكِيلُ وأشباهه ، فإنّ الاسمَ منه مكسورٌ، والمصدرَ مفتوحٌ . من ذلك : مَالٌ يَمِيلُ مَمِيلًا وَمَمَالًا . يُذْهَبُ بالكسر إلى الاسم ، وبالفتح إلى المصدر . ولو فتحتهما جميعاً ، أو كسرتهما جميعاً ، في الاسم والمصدر لجاز . تقول العرب : المَعِاشُ والمَعِيشُ ، والمعَابُ والمعِيبُ . وأنشد^(٣) :

أنا الرَّجُلُ ، الَّذِي قَدْ عَيْتُمُوهُ وما فيه ، لِعِيَابٍ ، مَعَابُ
والمَسَارُ والمَسِيرُ .

وإذا كان « يَفْعَلُ » مفتوحاً مثل : يَخَافُ وَيَهَابُ ، أو كان مضموماً مثل : يَقُولُ وَيَعُولُ ، فالاسم والمصدر فيه مفتوحان .

(١) مضى في ص ٤١٤ .

(٢) ج : الموت ههنا .

(٣) المنصف ٣ : ٥٧ واللسان والتاج (عيب) .

قال الفراء : وليس في الكلام فعلاً مفتوحُ الفاء ، إذا لم يكن من ذوات التضعيف ، إلا حرفٌ واحد . يقال : ناقةٌ بها خَزَعَالٌ ، إذا كان بها ظَلْعٌ^(١) . فأما ذوات التضعيف ففعلاً كثير ، نحو : الزَّكْزَال ، والقلَقَال ، وأشباهه . إذا فتحته فهو اسم ، وإذا كسرتَه فهو مصدر ، نحو قولك : زَلَزَلْتُهُ زِلْزَالاً شديداً ، وقلقلته قِلْقَالاً شديداً .

وليس في الكلام فعلاً ، مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة ، إلا حرفان : الخُشَاء ، خُشَاءُ الأذن ، وهو العظم الناتئ وراء الأذن ، وقُوبَاءُ^(٢) . والأصل فيهما تحريك العين والمد ، وهو خُشِشَاءُ وقُوبَاءُ^(٣) . وسائرُ الكلام إنما يأتي على فعلاً ، بتحريك العين والمد ، نحو : النُفْسَاء ، وناقَة عُشْرَاء ، والرُّغْثَاء : العَصَبَة التي تحت الثدي ، والرُّحْضَاء : الحُمَّى تأخذ بعرق ، وفعلٌ ذلك في غُلُوءٍ شَبَابِه ، وهو يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاء . وكلُّ هذا مضموم الأول متحرك الثاني ممدود^(٤) ، إلا أحرفاً جاءت نواذر . وهي : شُعْبَى : اسمُ موضع . قال جرير^(٥) :

سَتَطْلُعُ ، مِنْ ذُرَا شُعْبَى ، قَوَافِرٍ عَلَى الْكِندِيِّ ، تَلْتَهَبُ التَّهَابَا
أَعْبَدًا ، حَلٌّ فِي شُعْبَى ، غَرِيبًا أُلُومًا ، لَا أَبَا لَكَ ، وَاغْتِرَابَا ؟

شُعْبَى^(٦) : من منازل فزارة . يقول : أنتَ من أهل شُعْبَى ، ولستَ بكنديٍّ . ينفيه عن كندة ، ويزعم أنه دَعِيٌّ فيهم ، وأنَّ أمّه حَمَلَتْ به^(٧) في شُعْبَى ، لَا أَبَ لَهُ مَعْرُوفٌ . وعبدًا منصوب بإضمار فعل ، ونصبه على

(١) في الأصل : ضلع .

(٢) القوباء : داء يعرف بالحزاز .

(٣) سقط «والأصل فيهما . . . وقوباء» من ج .

(٤) سقطت من ج .

(٥) ديوان جرير ص ٦٢ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٦) الشرح من ابن السيرافي .

(٧) سقطت من ج .

الحال . تقديره : أثبتُّ عبداً ، أو أقيمُ عبداً ، وما أشبه ذلك من الأفعال .
وإنما حذفتَ الفعل ههنا ، لأن ألف الاستفهام التي تدخل للتقرير والتوبيخ
يُحذف معها الفعل ، لدلالة الحال عليه ، كقول العجاج ^(١) :

* أطرباً ، وأنتَ قنْسرِيُ *

ومثله : أ قائماً وقد قعدَ الناسُ ؟ هذا لا تقوله للمخاطب إلا في حال
قيام . فاكْتَفَيْتَ برؤيتك إياه في حال قيام عن قولك : أتقوم قائماً . وكذلك قوله
« ألؤماً » منصوب بإضمار فعل تقديره : أتلؤمُ لؤماً ، وأتغتربُ اغتراباً .

وأرْمَى : اسمُ موضع . وجُنْفَى : اسمُ موضع . والأرْبَى : الداهية .
قال سيبويه ^(٢) : جَنْفَاء ، وقرمَاء ، بفتح أولهما والمد . وأنشد ^(٣) :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ ، مِنْ جَنْفَاءَ ، حَتَّى أَنْخْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ ، بِالْمَطَالِي

قال أبو علي : المَطَالِي واحدُهَا مِطْلَاءٌ ، زعموا . وهذا في الأماكن مثل
قولهم : مِخْلَالٌ . والمطالي إلى جنب النِّجَاج . قال أبو محمد الأسود : إنما
أراد المِطْلَاءَ ، فجمعها بما حولها ، وهو واد في بلاد أبي بكر بن كلاب .

قال : وليس في الكلام فَعَلَاءٌ ممدودة مفتوحة الفاء والعين ، إلا حرف
واحد . وهو ابن ثأداء ، وهي الأَمة . ويقال : ثأداءٌ ، بإسكان الهمزة . قال
الكميت ^(٤) :

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَأْدَاءَ ، حَتَّى شَفَيْنَا ، بِالْأَسِنَّةِ ، كُلُّ وَثِرٍ

أَي ^(٥) : لم نكن هُجَنَاءَ . وأولادُ الإِماءِ يُعَيَّرُونَ بِأَمْهَاتِهِمْ .

(١) ديوان العجاج ص ٦٦ . والقنصري : الكبير المسن . وأنظر ص ١٢٨ .

(٢) الكتاب ٢ : ٣٢٢ .

(٣) لزبان بن سيار . الكتاب ٢ : ٣٢٢ .

(٤) اللسان والتاج (ثاد) .

(٥) الشرح من ابن السيرافي .

قال الفراء : وليس يأتي مفعولٌ من ذوات الثلاثة ، من ذوات الواو ،
بالتمام إلا حرفان . وهو : مسكٌ مدووفٌ ، وثوبٌ مصوونٌ . فإن هذين جاءا
نادرين ، والكلام : مدووفٌ ومصوونٌ .

« ح »^(١) : لا يعرف البصريون هذين الحرفين ، ولا يجيء مفعولٌ على
الأصل من المعتلّ ، إلا في ذوات الياء ، [فإنه يجيء]^(٢) في الشعر . فأما^(٣)
ما كان من ذوات الياء فإنه يجيء بالنقصان والتمام . نحو : طعام مكيل
ومكيول ، ومبيع ومبيوع ، وثوب مخيط ومخيوط . فإذا قالوا : مخيط ، بنوه
على النقص لنقصان الياء في : خِطْتُ . والياء في « مخيط » واو مفعولٍ انقلبت
ياءً ، لسكونها وانكسار ما قبلها . وإنما انكسر ما قبلها^(٤) لسقوط الياء ، فكسر
ما قبلها ليُعلم أن الساقط ياء . ومن قال : مخيوط ، أخرجه على^(٥) التمام .

قال : وليس في الكلام مفعولٌ بضم الميم ، إلا مغرودٌ لضرب من
الكمأة ، ومغفورٌ لواحد المغاير ، وهو شيء ينضخه العرفط حلو كالناطف ،
ويقال : مغثورٌ بالشاء ، ويقال فيه أيضاً : ميثرٌ ، ومنخورٌ للمنخير ، ومعلوقٌ
لواحد المعاليق . شبه بـ « فعلول » .

قال الأصمعيّ : وليس في الكلام فعللٌ مكسورُ الفاء مفتوحُ اللام ، إلا
حرفان : درهمٌ ، وهجرعٌ للطويل المفرط الطول . وقالوا : قردعٌ : قملٌ
للإيل . « ع »^(٦) : إنما هو قردعٌ ، [وقِرطِعٌ]^(٧) .

وليس في الكلام فعولٌ مما لام الفعل منه واو ، فتأتي في آخره واو مشددة

(١) ح : رمز إلى الحوفي .

(٢) سقطت من الأصل . ولعل الضمير فيها لمفعول من ذوات الواو .

(٣) في الأصل : وأما .

(٤) سقط « وإنما انكسر ما قبلها » من ج .

(٥) في الأصل : عن .

(٦) ع : رمز إلى المعري .

(٧) سقطت من الأصل .

وأصلها واوان ، إلاّ عدوّ ، وفلّوّ ، ورجلٌ نهوّ عن المنكر ، ولهوّ عن الخير ،
وناقةٌ رغوٌ : كثيرة الرُّغاء ، وشربٌ حسوّاً وحساءً .

وإذا كان المصدر مؤنثاً فإنّ العرب قد ترفع عينه مثل المقبرة ،
والمقدرة . المقبرة : المكان ، وليس بمصدر . ولكن كذا حكاه يعقوبُ .
ولا يأتي في المذكر مفعلاً بضمّ العين . قال الكسائي : إلاّ حرفان جاءا نادرين ،
لا قياس عليهما . وهما قولُ الشاعر^(١) :

وهو إذا ما هزّ للّتقدّم ليوم روعٍ ، أو فعّالٍ مكرّمٍ

يقول^(٢) : إذا ما هزّ في يومٍ فزعٍ تقدّم وقاتل . وكذلك إذا هزّ في يوم
عطاء وجود أعطى وجاد . يصفه بالشجاعة والجود . وقولُ الآخر^(٣) :

بُشِينُ ، الزمي « لا » إنّ « لا » إنّ لزمته ، على كثرة الواشين ، أيُّ معونٍ

يقول^(٤) : إذا ردّدتِ على الواشين قولهم ، وسألوك شيئاً فقلت : لا ،
وعرفوا منك مثل ذلك ، تركوك وانصرفوا عنك . فيكون لزوم « لا » عوناً لك
عليهم . الفراء : قوله « مكرّم » جمع مكرّمة . و « معون » أراد جمع معونة ،
فنقل إعراب^(٥) الواو وهي ضمة إلى العين وهي فاء الفعل ، لأنه ثلاثي .

(١) أبو الأخضر الحماصي . الخصائص ٣ : ٢١٢ والمنصف ١ : ٣٠٨ والمتع ص ٧٩ . وفي الأصل وج : « أو
فعّالٍ » . والروع : الخوف .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) جميل بثينة . ديوانه ص ٢٠٨ والمتع ص ٧٨ - ٧٩ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « لك عليهم » .

(٥) يريد حركة الواو من « معونة » .

ما يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِفَعَلَتْ ،
مَّا يَغْلَطُ فِيهِ الْعَامَّةُ ، فَيَتَكَلَّمُونَ فِيهِ بِأَفْعَلَتْ

يقال : نَعَشَهُ اللهُ يَنْعَشُهُ ، أي : رَفَعَهُ . ومنه سَمِيَ النَّعْشُ نَعْشاً
لارتفاعه . ولا يقال : أَنْعَشَهُ اللهُ .

وقد نَجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ ، وَنَجَعَ الْعَلْفُ فِي الدَّابَّةِ . ولا يقال : أَنْجَعَ فِيهِ .
ويقال : نَبَذْتُ نَبِيذاً ، وَنَبَذْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدَيَّ ، وَوَجَدْتُ صَبِيّاً مَنبُوذاً .
ولا يقال : أَنْبَذْتُ نَبِيذاً .

وَشَغَلْتُهُ ، ولا يقال : أَشْغَلْتُهُ .

وَسَعَرَهُمْ شَرّاً ، ولا يقال : أَسَعَرَهُمْ .

وَرَعَبْتُهُ إِذَا أَفْزَعْتَهُ ، وَرَعَبْتُ الْحَوْضَ : مَلَأْتُهُ ، فَهُوَ مَرَعُوبٌ . قال أبو
خراش ، يمدح دُبْيَةَ السُّلَمِيِّ^(١) :

(١) اللسان والتاج (ذحي) و (جل) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

فَنِعْمَ مُعَرَّسُ الْأَضْيَافِ ، تَذْحَى رِحَالُهُمْ شَامِيَةً ، بَلِيلُ
يُقَاتِلُ جُوعَهُمْ ، بِمُكَلَّلَاتٍ مِنَ الْفُرْنِيِّ ، يَرَعْبُهَا الْجَمِيلُ^(١)

يقول^(٢) : نِعْمَ مُعَرَّسُ الْأَضْيَافِ دُبِيَّةٌ . يعني : أن الأضياف إذا نزلوا به
أكرمهم ، وأصابوا منه خيراً . وتذحى : تضرب وتطرد . والشامية : الريح
الشمال . والبليل : التي تأتي بندى ونضح . والمكَلَّلَات : الجفان كَلَلْتُ
باللحم ، جعل لها كهيئة الإكليل . وقوله « يَرَعْبُهَا الْجَمِيلُ » أي : تملؤها
الإهالة . ويقال : جَمَلْتُ الشحم ، إذا أذبتَه . وكذلك اجتمَلْتُ . قال مَلِيح
ابن الحكم الهذلي^(٣) :

بِنْدِي هَيْدَبٍ ، أَيُّمَا الرُّبَى تَحْتَ وَدْقِهِ فَتَرَوَى ، وَأَيُّمَا كُلُّ وَادٍ فِيرْعَبُ
وَيُرَوَى : « كُلُّ وَادٍ فِيرْعَبُ » ، و « يَزْعَبُ » . والهيذب^(٤) : الغيم
المتراكب في أطراف السحاب ، يُشَبُّ بِالْهَدْبِ مِنَ الثوب . يصف سحاباً بكثرة
المطر ، وقد رَوَيْتِ الرُّبَى من مطره . وأيما بمعنى : أمّا . قَلَبْتُ إِحْدَى
الْمِيمِينَ يَاءً .

وقد هَزَلْتُ دَابَّتِي . وكذلك هَزَلَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْزِلُ هَزْلاً . وقد أَهْزَلَ النَّاسُ
إِذَا وَقَعَ فِي أَمْوَالِهِمُ الْهَزَالُ .

وَكَفَأْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مَكْفُوءٌ إِذَا قَلَبْتَهُ . وَأَكْفَأْتُ فِي الشَّعْرِ .

وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ أَقْلِيَهُ قَلْباً . وَقَلَبْتُ الصَّبِيَانَ : صَرَفْتُهُمْ . بغير ألف .
وَأَقْلَبْتُ الْخُبْزَةَ إِذَا نَضِجَتْ وَأَنْى لَهَا أَنْ تُقْلَبَ .

وقد وَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ ، ووقفت دابَّتِي ، ووقفت وقفاً على ولدي . بغير

(١) الفرني : الخبز .

(٢) من السيرافي حتى « الإكليل » .

(٣) اللسان والتاج (رعب) .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

ألف . وحكى الكسائي : ما أوقفك ههنا أي : أي شيء صيرك إلى الوقوف ؟
 وجنبت الريح ، وشملت ، وقبلت ، وصبت ، ودبرت . كله بغير
 ألف . وأجنبنا وأشمنا : دخلنا في الجنوب والشمال . وجنينا وشمنا أي :
 أصابتنا الجنوب والشمال .
 وقست الشيء أقيسه قياساً وقياساً . وقسته أقوسه قوساً وقياساً .
 ولا يقال : أقسته .

قال الفراء : يقال : وعدته خيراً ، ووعدته شراً ، بإسقاط الألف . فإذا
 أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير : وعدته ، وفي الشر : أوعدته . وفي الخير
 الوعد والعدة . وفي الشر الإيعاد والوعيد . فإذا قالوا : أوعدته بالشر ، أثبتوا
 الألف مع الباء . وأنشد^(١) :

أوعدني ، بالسجن ، والأدهم رجلي ، ورجلي شنة المناسم

رجلي^(٢) : منصوب بدل من الضمير المنصوب ، تقديره : أوعد رجلي
 بالسجن ، والأدهم . وهي القيود . الواحد أدهم . والشنة : الغليظة .
 والمناسم : أسفل خف البعير . ولا يستعمل لغيره إلا في ضرورة شعر . وأراد
 بالمناسم ههنا باطن رجليه ، على طريق الاستعارة . يقول : رجلي غليظة ،
 لا تألم لجعلها في القيد ، فلست أفكر في إيعادك بالسجن والقيد . يهزأ به .
 وقيل في معناه : أوعدني بالسجن وأوعد رجلي بالأدهم . وتقديره أنه عطف
 على عاملين . قال^(٣) : والقول الأول أحب إلي .

وكبته لوجهه . ولا يقال : أكب . إنما يقال : أكب على الشيء ، إذا
 انكمش فيه .

(١) للعدل بن الفرخ . الخزانة ٢ : ٣٦٦ واللسان والتاج (وعد) . وانظر ص ٦٣٤ .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) أي : قال ابن السيرافي .

وَعَلَفْتُ دَابَّتِي وَرَسَنَتُهَا . بغير ألفٍ . وَحَشَشْتُ بَعِيرِي وَعَرَنْتُهُ ^(١) .

وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ أَحْمِيهِ حِمِيَّةً . وَقَدْ حَمَيْتُ أَنْفًا . أَبُو الْفَتْحِ ^(٢) : حَمَيْتُ
أَنْفًا أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، حَمِيَّةً وَمَحْمِيَّةً ، إِذَا أَنْفَتَ أَنْ تَفْعَلَهُ .

وَتَقُولُ : قَدْ عَيْتُهُ فَهُوَ مَعِيْبٌ . وَلَا يُقَالُ : أَعَبْتُهُ .

وَرَفَدْتُهُ . وَلَا يُقَالُ : أَرْفَدْتُهُ .

وَغِظْتُهُ . وَلَا يُقَالُ : أَغْظَيْتُهُ .

وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ . وَلَا يُقَالُ : أَحْدَرْتُهَا .

وَهَلَيْتُ الرَّمْلَ وَالِدَقِيقَ فَهُوَ مَهِيلٌ . وَلَا يُقَالُ : مُهَالٌ .

(١) سقط « بعيري وعرنته » من ج . وعرنته : شددت العران في أنفه .

(٢) سقط « أبو الفتح » من ج .

بابُ

ما يُنْطَقُ فِيهِ بِأَفْعَلْتُ ،
مَّا يَتَكَلَّمُ فِيهِ الْعَامَّةُ بِفَعَلْتُ

يقال : أزللتُ إليه زلَّةً . ولا يقال : زللتُ .

وأغلقتُ البابَ فهو مُغْلَقٌ . وأقفلتُهُ فهو مُقْفَلٌ .

وأثفرتُ^(١) الدَّابَّةَ فهو مُثْفَرٌّ . وألبتُهُ^(٢) فهو مُلَبَّبٌ ، ومُلَبٌّ وهو الوجه^(٣) .

ذكر يعقوبُ « مُلَبَّبٌ » ، والقياس^(٤) مُلَبٌّ . فإن كانت العرب قد تكلمت به كذا فكان من الواجب أن يبيّنه .

وأعقدتُ العسلَ ، والدَّوَاءَ ، فهو مُعْقَدٌ وعَقِيدٌ . وعقدتُ الحبلَ ،
والعهدَ ، وعقدَ عَقْدَةَ النِّكَاحِ ، وعقدَ له عقداً .

وأجبرته على الأمر فهو مُجْبَرٌ . وأجبرَ القاضي فلاناً على النِّفْقة على ذي

(١) أثفرتُهُ : شدّدته بالثفر . وهو سير يكون في مؤخر السرج يجعل تحت ذنب الدابة .

(٢) ألبتُهُ : شدّدت عليه اللب . وهو سير يشد على صدر الدابة .

(٣) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٤) انظر اللسان والتاج (لب) .

مَحْرَمَهُ . وَجَبَّرْتُهُ مِنْ فَقْرِهِ أَجْبَرُهُ جَبْرًا . وَجَبَّرْتُ عَظْمَ الْكَسِيرِ فَجَبَّرَ عَظْمُهُ أَي :
انْجَبَّرَ . وَجَبَّرْتُ فَلَانًا فَجَبَّرَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ^(١) :

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ ، فَجَبَّرَ *

وَأَكْبَّ عَلَى الْأَمْرِ يُكَبُّ إِكْبَابًا .

وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ فَأَنَا أَعْجِمُهُ إِعْجَامًا . وَهِيَ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ - يَوْسُفُ :
يعني : حُرُوفُ الْإِعْجَامِ ، لِأَنَّ الْإِعْجَامَ يَقَعُ عَلَيْهَا . يَرِيدُ أَنَّ الْمُعْجَمَ مُصْدَرٌ
كَمَا أَنَّ الْإِعْجَامَ مُصْدَرٌ ، لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ كَانَ الْمَصْدَرُ مِنْهُ ،
وَاسْمُ الْمَفْعُولِ ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ ، عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ - وَعَجَمْتُ النَّوَى
فَأَنَا أَعْجِمُهُ عَجْمًا إِذَا لُكِّتَهُ - يَوْسُفُ : الْعَجْمُ : الْعَضُّ . فَإِنْ لَاكَهْ وَلَمْ يَعْضْضْهُ
فَهُوَ الضُّوْرُ - وَعَجَمْتُ الْعُودَ إِذَا عَضِضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ لَتَنْظُرَ : أَصْلَبُ هُوَ أَمْ خَوَّارٌ ؟
وَقَدْ عَجَمْتُ فَلَانًا فَوَجَدْتُهُ صُلْبًا مِنَ الرِّجَالِ . وَنَاقَةُ ذَاتِ مُعْجَمَةٍ إِذَا كَانَتْ صَبُورًا
عَلَى الْقُرِّ وَالْعَمَلِ .

وَحَمَيْتِ الْبَثْرَ إِذَا صَارَتْ فِيهَا الْحَمَاءُ تَحْمًا حَمًّا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٢) (مِنْ
حَمًّا مَسْنُونٍ) . وَأَحْمَاتُ الْبَثْرِ إِذَا أُلْقِيَتْ فِيهَا الْحَمَاءُ . وَحَمَائُهَا إِذَا نَزَعَتْ
حَمَائُهَا . وَإِنَّمَا تُلْقَى فِيهَا الْحَمَاءُ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْعَلَقَ ، فَتُلْقَى فِيهَا الْمَدْرَةُ لِيَسْفَلَ
عَلَقُهَا لَوْجْدَانَهُ طِينًا . وَأَحْمِيْتُ الْمَسْمَارَ فَهُوَ مُحَمَّى . وَلَا تَقُلْ : حَمَيْتُهُ .

وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ تُصَحِّي إِصْحَاءً فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ . وَحَكِي أَبُو زَيْد :
أَصَحَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ صَحْوٌ ، وَلَا يَقَالُ : مُصْحِيَّةٌ . وَصَحَا السَّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ
يَصْحُو صُحْوًا ، فَهُوَ صَاحٍ .

وَأَشْرَعْتُ الرُّمَحَ قَيْلَهُ . وَشَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً . وَأَشْرَعْتُ بَابًا

(١) ديوان العجاج ص ١٥ .

(٢) الآيات ٢٦ و ٢٨ و ٣٣ من سورة الحجر .

إلى الطريق . وشرعت في هذا الأمر . وشرعت الدواب في الماء تشرع شروعا .

وأزججت الرمح ، فهو مزج ، إذا عملت له زجاً^(١) . وزججته أزجه زجاً إذا طعنته بالزج .

وأنصلت الرمح ، فهو منصل ، إذا نزع نصله . ونصلته إذا ركبت عليه نصله . وهو السنان . وكان يقال لرجب في الجاهلية : منصل الأل ، ومنصل الأسنة ، لأنهم كانوا ينزعون الأسنة فيه ، ولا يغزون ، ولا يغير بعضهم على بعض . قال الأعشى^(٢) :

فقبلك ، ما أوفى الرقاد ، لجاره فأنجاه ، مما قد يخاف ، ويرهب تداركه ، في منصل الأل ، بعدما مضى ، غير أداء ، وقد كاد يعطب

يهجو^(٣) الحارث بن وعله ، ويقول له : لا تفخر علينا بجار وفيت له في عمرك ، وقد ذكره [قبل هذين] البيتين^(٤) ، فقال : فقبلك ما أوفى الرقاد لجاره . يقول : إن كنت قد وفيت فقد وفى الرقاد لجاره . وقوله « تداركه » أي : تدارك الرقاد جاره في منصل الأل : جمع آلة وهي الحربة . والمنصل : الذي ينزع نصل الآلة . فجعل رجياً هو المنصل ، لأن^(٥) فيه تنصل الأسنة ، وتؤخذ من الرماح . بعدما مضى ، يعني : رجياً . غير أداء ، الدآديء : ثلاث ليالٍ آخر الشهر . ولولا تداركه إياه لقتل ، لأنهم امتنعوا من قتله بعله الشهر الحرام .

وقد أوعيت المتاع إذا جعلته في وعاء . ووعت ما قلت لي . ووعت

(١) الزج : حديدة في أسفل الرمح .

(٢) ديوان الأعشى ص ١٢ . والبيت الأول من ابن السيرافي . والرقاد هو عمرو بن عبدالله بن جعدة .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٤) في الأصل : « وقد ذكر له البيتين » . ج : « وقد ذكر له هذين البيتين » . والتصويب من ابن السيرافي .

(٥) كذا في الأصل وج وابن السيرافي .

العلم إذا حفظته .

وأملحتُ القِدْرَ إذا أكثرَت مِلحَها . وملَحْتُها إذا أَلْقِيتَ فيها مِلحاً بِقَدَرٍ .

وأغفيتُ . ولا تَقُلْ : غَفَوْتُ .

وأشَرَطَ نَفْسَه لَكُذًا وكُذًا أي : أَعَلَمَها له وأَعَدَّها . وأشَرَطَ من إِبِلِه وَغَنَمِه إذا أَعَدَّ منها شَيْئاً لِلْبَيْعِ . قال الأصمعيّ : ومنه سُمِّيَ الشَّرْطُ شَرْطاً ، لأنهم جَعَلُوا لأنفُسِهِمْ^(١) عِلْماً يُعْرِفُونَ به . ومنه أَشْرَاطُ السَّاعَةِ أي : عِلَامَاتُها . وقال أبو عُبَيْدَةَ : سُمُّوا شَرْطاً لأنهم أُعِدُّوا . وَشَرَطْتُ لَهُمُ شَرْطاً . وَشَرَطَ الْحَاجِمُ يَشَرُطُ وَيَشْرِطُ شَرْطاً .

وقد أَقْفَلْتُ الْجُنْدَ من مَبْعَثِهِمْ . وقد قَفَلُوا هم يَقْفِلُونَ قَفْلاً وَقُفُولاً . وأَقْفَلَه الصَّوْمُ إذا أَيْسَه . ومنه : خَيْلٌ قَوَافِلُ أي : ضَوَامِرُ . ويقال لما يَبْسُ من الشَّجَرِ : القَفْلُ .

وأَشَبَّ^(٢) اللهُ قَرْنَه . بِالْفِ . وَشَبَّ الْغُلَامُ يَشِبُّ شَبَاباً . وَشَبَّ النَّارَ يَشْبُها شَبّاً . وَشَبَّ الْفَرَسُ شِيَاباً وَشَبِيباً .

وقد أَقْرَنَ له إذا أَطاقَه . قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٣) (وما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) أي : مُطِيقِينَ . والمُقْرِنُ أيضاً : الذي غَلَبَتْهُ ضِيعَتُهُ . يكون له إِبِلٌ وَغَنَمٌ ولا مُعِينٌ له عليهما ، أو يكون يَسْقِي إِبِلَه ولا ذائِدَ له يَذُودُها . وأَقْرَنَ رُمُحَه إذا رَفَعَه . وَقَرَنَ له يَقْرُنُ إذا جَعَلَ له بَعِيرِينَ في حبلٍ . وقد قَرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ . وفلانٌ قَارِنٌ إذا كان معه سَيْفٌ وَنَبْلٌ . وأَقْرَنَ الدُّمْلُ إذا حَانَ أن يَنْفُقَى .

وَأَسْبَعَ الرَّاعِي إذا وَقَعَتِ السَّبَاعُ في غَنَمِه . وَأَسْبَعَ فلانٌ عَبْدَه إذا أَهْمَلَه .

(١) في الأصل : أنفُسِهِمْ .

(٢) في حاشية الأصل بقلم آخر : « الشَّبَابُ : جمع شابٍّ واحد الشَّبَّانُ . والشَّبَابُ أيضاً : الحداثة . وكذلك الشَّيْبَةُ . شَبَّ الْغُلَامُ يَشِبُّ شَبَاباً وَشَبِيبَةً . وَأَشْبَهُ اللهُ وَأَشَبَّ اللهُ قَرْنَه بمعنى . والقرن زيادة في الكلام » .

(٣) الآية ١٣ من سورة الزخرف .

وسَبَعَ فلانٌ فلاناً إذا وقعَ فيه . وسَبَعَتِ الذئابُ الغنمَ إذا فرستها وأكلتها .
وأترَبَ الرَّجُلُ فهو مُتَرَبٌّ ، وأثرى فهو مُثْرٍ ، إذا كثرتُ ضياعه . وترَبَ إذا
افتقرَ .

وأضاعَ فهو مُضِيعٌ إذا كثرتُ ضياعه . وضاعَ الشيءُ يَضِيعُ ضِيعَةً
وضِيعاً . وأضاعَ الرَّجُلُ إذا أضاعَ ما في يده وأفسده .

وأرعى اللهَ الماشيةَ : أنبتَ لها ما ترعى . ورعاهُ اللهُ أي : حفظه .
وأرعى عليه إذا أبقيتَ عليه . ورعىَ ماشيتي أرعاها . وأرعىها موضعَ كذا
أي : جعلته لها ترعاه . ورعىَ له حرمةَ رعيةٍ .

وأحفظتُ الرَّجُلَ أحفظه إحفاظاً إذا أغضبته . وهي الحَفيظةُ
والحِفيظةُ^(١) . وحفِظتُ العِلمَ أحفظه حِفظاً .

وأحصره المرضُ : منعه من السفر أو من حاجة يُريدها . قال الله عزَّ
وجلَّ^(٢) (فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ) . وحصره العدوُّ يحصرونه حصراً إذا ضيقوا عليه .
ومنه^(٣) (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) أي : ضاقت . ومنه^(٤) :

* يَحْصِرُ ، دُونَهَا ، جُرَامُهَا *

أي : تضيقُ صدورهم من طول هذه النخلة . ومنه قيل للحبس : حَصِيرٌ
أي : يُضَيَّقُ به على المحبوس . قال الله عزَّ وجلَّ^(٥) (وجعلنا جهنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا) أي : مَحْبِسًا . ومنه رجلٌ حَصُورٌ وحَصِيرٌ . وهو الضيق الذي

(١) سقطت من ج .

(٢) الآية ١٩٦ من سورة البقرة . ج : تعالى .

(٣) الآية ٩٠ من سورة النساء .

(٤) قسيم بيت للبيد بن ربيعة تمامه :

أسهلَّتْ ، وانتَصَبَتْ ، كجذعٍ مُنيْفَةٍ جرداءٍ يحصرُ ، دُونَهَا ، جُرَامُهَا

يصف فرسه . والمنيفة : النخلة الطويلة . والجرام : جمع جارم . شرح القصائد العشر ص ٢٤٦ .

(٥) الآية ٨ من سورة الإسراء .

لا يُخرج مع القوم ثَمناً إذا اشترُوا الشُّرابَ .
وأَقَمَعَتُ الرَّجُلَ عَنِّي إقْماعاً إذا طَلَعَ عَلَيْكَ فَرَدَدَتَهُ عَنْكَ . وقَمَعَتُهُ أَقَمَعُهُ
إذا قَهَرَتَهُ وَأَذَلَّتَهُ .

وقد أَقَرَعُوهُ خَيْرَ مَالِهِمْ ، وخَيْرَ نَهْبِهِمْ ، إذا أَعْطَوْهُ قُرْعَتَهُ . وهي الخِيارُ .
وأَقَرَعَ الدَّابَّةَ بِلِجَامِهَا ، وأَقَرَعَ الدَّابَّةَ^(١) ، إذا كَبَحَهَا . وقَرَعَ الفَحْلُ النَّاقَةَ
يَقْرَعُهَا قَرْعاً وَقِرَاعاً . وقَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا يَقْرَعُهُ [قَرْعاً]^(٢) .

وأَرَهَنَ فِي كَذَا وكَذَا يُرْهِنُ إِرْهَاناً إذا أَسْلَفَ فِيهِ . قال الشاعر^(٣) :

ظَلَّتْ تَجُولُ ، بِهَا ، الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً عَيْدِيَّةً ، أُرْهِنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

الناجية^(٤) : الناقة السريعة التي ينجو عليها راكبها . والعَيْدِيَّةُ : منسوبة
إلى العَيْدِ ، قَبِيلَةٍ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ . وَإِنَّمَا أُرْهِنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرَ لِكْرَمِهَا
وَنَجَابَتِهَا . وَيُرْوَى :

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا ، عَنْ رَاكِبٍ ، بُعْداً عَيْدِيَّةً ، أُرْهِنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

وقد رَهْنَتْهُ كَذَا وكَذَا أُرْهَنُهُ رَهْنًا . قال الأصمعيّ : ولا يقال : أُرْهَنْتُهُ .
وقول عبد الله بن هَمَّامٍ السَّلُولِيّ^(٥) :

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُ نَجَوْتُ ، وَأُرْهَنْتُهُمُ مَالِكا

هو كما تقول : قَمْتُ وَأَصُكُ عَيْنَهُ . قال : ورواية من روى « نَجَوْتُ »
وأُرْهَنْتُهُمُ مَالِكا « خطأ » . « ح »^(٦) : أُرْهَنْتُهُمُ مَالِكا أَي : تَرَكْتُهُ مَقِيماً عِنْدَهُمْ ،

(١) سقط « وأقرع الدابة » من ج .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) اللسان والتاج (رهن) . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٤) الشرح والرواية من ابن السيرافي . وانظر اللسان (رهن) .

(٥) انظر شرح اختيارات المفضل ص ١٢٨٥ .

(٦) ح : رمز إلى الحوفي . وفي ج : حاشية .

ليس من طريق الرهن . والأصمعيّ يجعل^(١) « وأرهنهم مالكا » فعلاً مستقبلاً ،
ويجعل الجملة في موضع الحال . قال : والذي خشيّه عبداً الله بن همام عبداً الله
ابن زياد . وكان قد توعدّه ، فهرب إلى الشام ، واستجار يزيد فآمنه وكتب إلى
عبداً الله ، يأمره أن يصفح عنه . وقوله « وأرهنهم^(٢) مالكا » يريد : تركتُ
عريفي في يدي عبداً الله . وكان اسم عريفه مالكا .

ويقال : أشحن الصبيّ للبكاء ، إذا تهياً له . قال^(٣) أبو قلابة الهذليّ^(٤) :
« قد همت بإشحان^(٥) » . ورواية البيت^(٥) :

إذا عارت النبلُ ، والتفّ اللُفوفُ ، وإذا سلّوا السيوفُ ، عراً ، بعد إشحان

عارت النبلُ : جاءت من كلّ وجه . واللُفوف : الجماعات . الواحد
لف . يريد أنهم اختلطوا في الحرب . والإشحان : الإغماد . يقول : سلّوا
السيوف بعد إغمادها . والإشحان أيضاً : سلّ السيوف . وهو من الأضداد .

وشحنهم يشحنهم : طردهم . وشحن السفينة : ملأها . أبو^(٦) الفتح
عن ثعلب : إنما قيل شحنت السفينة من قولك : شحنت إذا طرده ، لأن السفينة
إنما تُسار إذا ملئت . فكأنه قال : طردتها بعد ملئها .

وأنبلته سهماً إذا أعطيته سهماً . ونبله بالنبل ينبله إذا رماه بالنبل . ونبل
الابل ينبلها نبلاً إذا ساقها سوقاً شديداً . قال الراجز ، وهو زفر بن الخيار
المحاربي^(٧) :

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٢) ج : وأرهنتهم .

(٣) من ابن السيرافي حتى « من الأضداد » .

(٤) هذه رواية ابن السكيت . وسقط « قد همت » . البيت « من ج » ، وهو ملحق بحاشية الأصل .

(٥) شرح أشعار الهذليين ص ٧١٢ . وفي الأصل : غداة .

(٦) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٧) تهذيب الألفاظ ص ٢٩٤ واللسان والتاج (نبل) . والبيتان الثالث والخامس من ابن السيرافي .

لا تَأْوِيَا ، لِلْعَيْسِ ، وَانْبُلَاهَا فَإِنَّهَا ، مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا
نَابِيَةُ الْمِرْفَقِ ، عَنْ رَحَاهَا بَعِيدَةُ الْمُصْبَحِ ، عَنْ مُسَاهَا^(١)
إِذَا الْإِكَامُ لَمَعَتْ صُوَاهَا

أَوَيْتُ^(٢) لِفُلَانٍ ، إِذَا أَشْفَقْتَ عَلَيْهِ ، آوِيْ أَيْتَهُ وَمَأْوِيَةً . وَالْعَيْسُ : جَمْعُ
أَعْيَسَ وَعَيْسَاءَ . وَهِيَ الْإِبِلُ الْبَيْضُ . يَقُولُ لِلْسَائِقِينَ : لَا تَرَحِّمُوا الْعَيْسَ ،
وَسُوقَاهَا سَوْقًا شَدِيدًا . فَإِنَّهَا مَا دَامَتْ قُوَّةً سَلِيمَةً تَقْطَعُ أَرْضًا بَعِيدَةً ، إِذَا سَارَتْ
لَيْلَهَا سِيرًا شَدِيدًا . يَقُولُ : تُصْبِحُ إِذَا سَارَتْ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَمْسَتْ فِيهِ ، لِسُرْعَتِهَا . وَالْمُصْبَحُ : الْمَكَانُ الَّذِي تُصْبِحُ فِيهِ . وَالْمُمْسَى :
الْمَكَانُ الَّذِي تُمَسِّي فِيهِ . وَمَا سَلِمَتْ قُوَاهَا : ظَرَفٌ مِنَ الزَّمَانِ . وَالْعَامِلُ فِيهِ
« بَعِيدَةُ الْمُصْبَحِ » وَهُوَ خَبَرٌ « إِنَّ » .

وَيُقَالُ^(٣) : طَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ ، أَيْ : أَلْقَاهُ . وَذَرْتَهُ الرِّيحُ تَذَرُوهُ
إِذَا نَسَفَتْهُ .

وَيُقَالُ : أَعْلَى عَنْ الْوَسَادَةِ أَيْ : ارْتَفَعَ عَنْهَا . وَأَعْلَيْتُ عَنْهَا . وَيُقَالُ :
اعْلُ فَوْقَ الْوَسَادَةِ . وَقَدْ عَلَوْتُهَا ، وَعَلَوْتُ الْجَبَلَ .

وَيُقَالُ : مَا أَفْرَشَ عَنْهُ أَيْ : مَا أَقْلَعَ عَنْهُ . قَالَ الْعَامِرِيُّ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو
الصَّعْقُ^(٤) - هُوَ لِلْسُّنْدَرِيِّ بْنِ عَيْسَاءَ . وَاسْمُ أَبِيهِ يَزِيدُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ .
وَعَيْسَاءُ أُمُّهُ وَكَانَتْ أُمَةً -^(٥) :

نَحْنُ رُؤُوسُ الْقَوْمِ ، يَوْمَ جَبَلَةٍ يَوْمَ أَتْنَا أَسَدًا ، وَحَنَظَلَةً

(١) فِي حَاشِيَةِ ج : « و : بَائِثَةٌ » . وَفِي ابْنِ السِّيرَافِيِّ : نَائِيَةٌ .

(٢) بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ ج .

(٤) ابْنُ السِّيرَافِيِّ : « عَمْرٍو بْنُ الصَّعْقِ » . وَانْظُرِ الْخَزَانَةَ ١ : ٢٠٦ - ٢٠٧ وَالْوَحْشِيَّاتِ ص ٢١٦ . وَسَقَطَ
الْإِعْتِرَاضُ مِنْ ج .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (فَرَشَ) . وَالْأَبْيَاتُ ١ - ٣ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

وَعُظْفَانُ ، وَالْمُلُوكُ ، الْأَزْفَلَةُ نَعْلُوهُمْ ، بِقُضْبٍ ، مُتَخَلَةً
لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ ، عَنْهَا ، الصَّقْلَةُ

أي : أقلع . كانت^(١) أسدٌ وحفظلة ، من بني تميم ، وعظفانٌ قد
اجتمعوا على بني عامر بن صعصعة في ذلك اليوم ، فهزمتهم بنو عامر .
والأزفلة : الجماعة . والقضب : السيوف . ومتخلة : مختارة . ولم تعد
أي : لم تُجاوزِ الوقتَ الذي صُقِلَتْ فيه . أي : الواقعة كانت في إثرِ
صقلهم السيوف . وفرشَ الفرشَ يفرشهُ فرشاً .

وما أنقرَ عنه أي : ما أقلعَ عنه . ويروى عن ابن عباس ، [رضي الله
عنه]^(٢) ، أنه قال « ما كان الله ليُنْقِرَ عن قاتلِ المؤمنِ » أي : يُقْلِعَ . قال
نؤيب بن زُئيم الطُّهوي^(٣) :

لَعَمْرُكَ ، ما وَنَيْتُ ، عَنْ وَدٍّ طَيِّبٍ وما أنا ، عَنْ شَيْءٍ عَنَانِي ، بِمُنْقِرٍ
والرواية : « وما أنا ، عن أعداءِ قَوْمِي ، بِمُنْقِرٍ » أي^(٤) : لستُ بمقلعٍ
عن سبِّهم وهجائهم ، لأجلِ عداوتهم لقومي . وقد نَقَرَهُ يَنْقُرُهُ إذا عابه ووقعَ
فيه .

وأقلَعْتُ عنه الحمى ، وتركته^(٥) في إقلاعٍ من حُمَاهُ ، وفي قَلْعٍ من
حُمَاهُ . وأقلعَ فلانٌ عما كان عليه . وقْلَعَ الشيءَ يَقْلَعُهُ قَلْعاً .

وأجرَمَ يُجرِمُ إجراماً وجريمةً . وجرَمَ النُّخلَ يَجْرِمُهُ جَرَمًا إذا صرَّمَهُ . وقد
جرَمَ صوفَ الشَّاةِ إذا جرَّه . وقد جرَمَ منه إذا أخذَ منه .

(١) من ابن السيرافي حتى « صقلهم السيوف » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) اللسان والتاج (نقر) . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٤) من ابن السيرافي .

(٥) في الأصل وج : وتركته .

وآداه يُؤديه إذا أعانه . وأداله يادوله إذا ختلَه . قال الشاعر^(١) :

أَدَوْتُ لَهُ ، لَأُخْذَهُ فَهَيْهَاتَ الْفَتَى ، حَذَرًا

ويُروى^(٢) : « حَذَرُ » . وحذرا نصبٌ على الحال . والعامل فيه هيهات . وهيهات : اسم للفعل . والفعل الذي وقع « هيهات » في موقعه : بَعُدَ . وهو مبنيٌّ لأنه وقع موقعَ الفعل .

وأسماءُ الأفعالِ مَبْنِيَّةٌ لوقوعها موقعَ الأفعالِ^(٣) المَبْنِيَّةُ ، سواءٌ كانت الأفعالُ أفعالَ الأمرِ أو الماضي . فما كان واقعاً منها موقعَ الأمرِ فك « دَرَاكَ وَتَرَاكَ وَحَذَرَ » . وما كان منها واقعاً موقعَ الفعلِ الماضي فـ « شَتَّانَ » وهو في موقع : تَفَرَّقَ وَبَعُدَ . تقول : شَتَّانَ زَيْدٌ وَعَمْرُو ، تريد : تَفَرَّقَا وَبَعُدَا ما بينهما . كما قال الأعشى^(٤) :

شَتَّانَ مَا يَوْمِي ، عَلَى كُورِهَا وَيَوْمَ حَيَّانَ ، أَخِي جَابِرٍ
ومن ذلك « سَرَّعَانَ » في معنى : سَرَّعَ . تقول : سَرَّعَانَ ذَا خُرُوجًا
وفي أمثالهم^(٥) : « سَرَّعَانَ ذِي إِهَالَةٍ » . وهذه الأسماء التي جُعِلَتْ أَسْمَاءُ
للفعل ، ووقعتْ موقعَه ، تقعُ للواحد والاثنين والجميع والمؤنث على صورة
واحدة . تقول للأنثى : حَذَارِ زَيْدًا يَا هِنْدُ ، وللأثنين : حَذَارِ عَمْرًا يَا رَجُلَانِ ،
وحَذَارِ عَمْرًا يَا رَجُلًا . قَالَ^(٦) :

حَذَارِ ، مِنْ أَرْمَاحِنَا ، حَذَارِ أَوْ تَجْعَلُوا مِنْ دُونِكُمْ وَبَارِ

(١) اللسان والتاج (أدو) . وأنظر ص ٥٤٧ .

(٢) من ابن السيرافي إلى « البعيد ما تقول » بتصرف يسير .

(٣) في الأصل : الحال .

(٤) ديوان الأعشى ص ١٠٨ . والكور : رحل الناقة بأداته . وأنظر ص ٦١٠ .

(٥) يضرب لمن يخبر بوقوع الشيء قبل أوانه . وأصله أن رجلاً أحرق شاة عجفاء يسيل رغامها ، فظنه الودك ، وقال هذا ، فذهب مثلاً . والمشهور فيه : سرعان ذا إهالة .

(٦) أبو النجم . الكتاب ٢ : ٣٧ واللسان والتاج (حذر) . وفي الأصل : « وتجعلوا » . ووبار : أرض مهلكة .

فـ « هيهات » ههنا ما قد وقع موقع : بُعد . وارتفع « الفتى » به .
تقول : هيهات زيدٌ ، بمعنى : بُعد لقاء زيدٍ . قال الشاعر^(١) :

فَهِياتَ ، هِيَاتَ ، الْعَقِيقُ وَوَصْلُهُ وَهِياتَ خِلٌ ، بِالْعَقِيقِ ، نُوَاصِلُهُ
ومعنى البيت^(٢) أنه أراد ختله ، فَبُعْدَ الفتى من أن يُختل في حال ما هو
حذرٌ . يريد أنه حذرٌ مُتَقَيِّظٌ لَا تَتِمُّ عَلَيْهِ خَدِيعَةٌ . ويجوز أن يكون العامل في
« حَذَرًا » ما قبل « هيهات » ، وهو « لآخِذَهُ » . المعنى : أدوتُ له لآخِذَهُ
حَذَرًا ، فهِياتَ الفتى . يريد أنه قصدَ لآخِذَهُ في حال تحذره ، فَبُعْدَ ذلك
عليه . فعلى الوجه الأول يكون « حذرا » حالاً من الفتى . وعلى الوجه الثاني
يكون حالاً من الهاء المنصوبة المتصلة بقوله « لآخِذَهُ » . ويجوز أن يكون
« حذرا » حالاً من الضمير المتصل باللام من قوله « لَهُ » . المعنى : أدوتُ له
حذراً ، أي : ختلته في حال تحذره لآخِذَهُ . ومن روى البيت بالرفع فإن
« الفتى » رفعٌ بالابتداء و « حذر » خبره . وفي « هيهات » اسم مقدّر مضمّر في
النّية يعود إلى الاسم الذي يعود إليه الضميران اللذان في البيت . نظيرُ ذلك من
الكلام أن يقول القائل : قد طلبَ السلطانُ فلاناً ، فيقول السامع : هيهات ،
بمعنى : هيهاتَ فلانٌ . يراد به : وقوعُ فلان .

وقد قدّر أبو إسحاق « هيهات » بمعنى البُعد . فكأنه على ذلك إذا
قلت : هيهاتَ زيدٌ ، وهيهاتَ هذا الأمرُ ، فكأنه قال : البُعدُ زيدٌ . على
تقدير : صاحبُ البعدِ زيدٌ . ويُقدّرُ : البُعدُ بُعدُ زيدٍ . ويُحذف المضاف ويُقام
المضاف إليه مقامه . وقد قدّر أيضاً « هيهات » بمعنى اسم الفاعل ، فجُعِلَ
كأنه إذا قال : هيهات ما تقولُ ، فكأنه قال : البعيدُ ما تقول .

ويقال : أضبَّ القومُ ، إذا تكلموا جميعاً . وضبَّها يضبُّها ، وضفَّها

(١) جرير . ديوانه ص ٤٧٩ . وفي حاشية الأصل : « وأهلُهُ » . وهي رواية . وجعلت نون « نواصله » في
الأصل تاء بقلم مغاير . والعقيق : واد لبني كلاب بالعالية .

(٢) يريد البيت : أدوتُ له . . .

يَضْفُفُهَا . وَهُوَ الْحَلْبُ بِالْكَفِّ جَمِيعاً .

وَأَحْلَبَهُ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْحَلْبِ . وَحَلَبَ وَحْدَهُ يَحْلُبُ حَلْباً .

وَأَذْدَتْهُ إِذَا أَعْنَتْهُ عَلَى زِيَادِ إِبْلِهِ . وَذُدْتُ الْإِبِلَ أَذُوذُهَا ذَوْداً .

وَأَبْغَيْتُهُ إِذَا أَعْنَتْهُ عَلَى بُغَاءِ حَاجَتِهِ . وَبَغَيْتُ الْحَاجَةَ أَبْغِيهَا .

وَأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا عَرَفْتُهَا . وَنَشَدْتُهَا أَنْشُدُهَا نِشْدَاناً إِذَا طَلَبْتُهَا .

وَأَوْبَصْتُ الْأَرْضَ فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْتُهَا . وَقَدْ أَوْبَصْتُ نَارِي لَكَ ،
وَأَوْبَصْتُ نَارِي^(١) . وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا . وَوَبَصَ الشَّيْءُ يَبْصُ وَيَبْصاً إِذَا
بَرَقَ . وَبَصٌ^(٢) يَبْصٌ بَصِيصاً .

وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَمَا أَحَاكَ^(٣) فِيهِ . وَحَاكَ فِي مَشْيِهِ يَحِيكُ حَيْكاً وَحَيْكَاناً .
وَقَدْ أَضْرَبَ عَنِ الْأَمْرِ يُضْرِبُ إِضْرَاباً . وَأَضْرَبَ فِي بَيْتِهِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ .
حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ . قَالَ : وَسَمِعْتُهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ . وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ
الْفَحْلَ النَّاقَةَ . وَضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا ضِرَاباً . وَضَرَبَ الْعِرْقُ يَضْرِبُ
ضَرَبَاناً . وَضَرَبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ ضَرْباً . وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ يَضْرِبُ ضَرْباً إِذَا
خَرَجَ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ .

وَأَطْلُ عَلَى الشَّيْءِ يُطِلُّ إِطْلَالاً إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ . وَطَلَّ دَمَهُ يَطْلُهُ^(٤) طَلّاً إِذَا
أَهْدَرَهُ . وَطَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ .

وَأَبْرَيْتُ النَّاقَةَ أَبْرِيهَا إِبْرَاءً : عَمَلْتُ لَهَا بُرَّةً . وَبَرَيْتُهَا أَبْرِيهَا بَرِيّاً إِذَا
حَسَرْتُهَا وَأَذْهَبْتَ لَحْمَهَا^(٥) . وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ أَبْرِيهِ بَرِيّاً .

(١) سقطت الجملة من ج .

(٢) كذا ، وهو ليس من الباب .

(٣) أحاك : أثر .

(٤) في الأصل وج : يطل .

(٥) في حاشية الأصل : من الإعياء .

وأَكْنَنْتُ الشيءَ إذا سَتَرْتَهُ في نفسك^(١) . قال الله عزَّ وجلَّ^(٢) (أو أَكْنَنْتُمْ في أَنْفُسِكُمْ) . وَكَنْنَتْهُ إذا صُنَّتْهُ . قال الله تعالى^(٣) (كَانَّهْنُ بَيْضٌ مَكْنُونٌ) . قال الشَّمَاخُ^(٤) .

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنْنْتُ نَفْسِي إِلَى بَيْضَاءَ ، بِهَكْنَةٍ ، شَمُوعِ الشَّيْبُوعِ^(٥) : اللَّعُوبِ . وَالبَهْكَنَةُ : المَمْتَلِئَةُ . يقول : لَوْ شِئْتُ لَتَرَكْتُ حَلِّي وَتَرَحَالِي ، وَضَمَمْتُ نَفْسِي إِلَى امْرَأَةٍ هَذِهِ صِفَتُهَا .

وَأَعْتَقْتُ الْغُلَامَ فَعَتَقَ ، وَهُوَ يَعْتِقُ عِتْقًا وَعَتَاةً . وَهُوَ عَبْدٌ مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ . وَعَتَقْتُ فَرَسُ فُلَانٍ : سَبَقْتُ وَنَجَتُ . وَعَتَقْتُ عَلِيَّ يَمِينٌ : تَقَدَّمْتُ وَوَجِبْتُ . قال أَوْسٌ^(٦) :

عَلِيٌّ أَلِيَّةٌ ، عَتَقْتُ ، قَدِيمًا فَلَيْسَ لَهَا ، وَإِنْ طَلَيْتُ ، مَرَامٌ يقول : لَا يُمْكِنُ أَحَدًا إِبْطَالُهَا ، وَلَا أَنْ يُحْثِثَنِي ، وَلَا يَرُومُ ذَلِكَ لَتَعْذَرَهُ . وَالْأَلِيَّةُ : الْيَمِينُ . وَيُقَالُ فِيهَا : أَلْوَةٌ^(٧) وَالْوَةُ وَالْوَةُ .

وَأَتَيْتُهُ فِي حَاجَةٍ فَأَصَفَحَنِي عَنْهَا أَي : رَدَّنِي - ثَعْلَبٌ^(٨) : وَصَفَحَنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْضًا - وَصَفَحْتُ عَنْ ذَنْبِهِ أَصْفَحُ صَفْحًا .

وَأَعْرَضْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَعْرِضُ إِعْرَاضًا . وَعَرَضْتُ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ أَعْرِضُهُ وَأَعْرِضُهُ^(٩) - قال يَوْسُفُ : الضَّمُّ أَفْصَحُ - عَرَضًا . وَعَرَضْتُ السَّيْفَ

(١) سقط « في نفسك » من ج .

(٢) الآية ٢٣٥ من سورة البقرة .

(٣) الآية ٤٩ من سورة الصافات . ج : جَلَّ شَأْنُهُ .

(٤) ديوان الشماخ ص ٥٧ . وفي الأصل : وَإِنِّي لَوَأَشَاءُ .

(٥) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٦) ديوان أوس بن حجر ص ١١٥ .

(٧) الشرح حتى هنا من ابن السيرافي .

(٨) سقط « ثعلب » . . . أَيْضًا » من ج .

(٩) سقط « وأعرضه » . . . أفصح » من ج .

على فخذِي [أَعْرِضْهُ عَرَضاً]^(١) . وَالسَّيْفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فِخْذِي . وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الْحَاجَةَ أَعْرِضُهَا عَرَضاً . وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجَنْدَ عَرَضاً . وَيُقَالُ : فَاتَهُ الْعَرَضُ ، مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ ، كَمَا يُقَالُ : قَبَضَهُ قَبْضاً ، وَقَدْ أَلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ . وَعَضَدْتُ الشَّجَرَ أَعْضِدُهُ عَضْداً ، وَيُقَالُ لِمَا عَضِدَ مِنْهُ : الْعَضْدُ . وَخَبَطْتُ الشَّجَرَ أَخْبَطُهُ خَبْطاً ، وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِهِ : الْخَبْطُ . وَلَقَطْتُ الرُّطْبَ لَقْطاً . وَاللَّقَطُ : مَا لُقِطَ . وَرَفَضْتُ الْإِبِلَ رَفْضاً إِذَا انْتَشَرَتْ فِي مَرَعَاهَا . وَهِيَ إِبِلٌ رَفَضٌ . وَنَفَضْتُ الشَّيْءَ نَفْضاً . وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْهُ : النَّفْضُ .

وَأَزْرَيْتُ بِهِ إِذَا قَصَرْتُ بِهِ . وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَبْتُ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ^(٢) كَعْبُ الْأَشْقَرِيِّ ، يَقُولُهُ لِبَعْضِ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ عَابَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَعْمَرٍ الْجُبْنَ^(٣) :

يَا أَيُّهَا الزَّارِي ، عَلَى عُمَرَ قَدْ قُلْتُ ، فِيهِ ، غَيْرَ مَا تَعْلَمُ
أَي : عَيْتَهُ^(٤) بِمَا لَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ فِيهِ .

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ : كَتَمْتُهُ . وَخَفَيْتُهُ : أَظْهَرْتُهُ . هَذَا الْمَعْرُوفُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ : أَخْفَيْتُهُ ، فِي مَعْنَى^(٥) : خَفَيْتُهُ إِذَا أَظْهَرْتَهُ . وَأَعْنَتُهُ مِنَ الْعَوْنِ ، فَهُوَ مُعَانٌ . وَعِنْتُهُ إِذَا أَصْبَتْهُ بَعِينٌ ، فَهُوَ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ .

وَيُقَالُ : أَعَرْتُهُ كَذَا وَكَذَا ، وَهُمْ يَتَعَوَّرُونَ الْعَوَارِيَّ بَيْنَهُمْ^(٦) . وَقَدْ عُرْتُ^(٧) إِذَا صَيَّرْتَهُ أَعُورًا .

(١) سقط من الأصل .

(٢) سقط « وهو » ... الجبن « من ج .

(٣) اللسان والتاج (زري) .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) في الأصل : بمعنى .

(٦) سقط « ومعينون » ... بينهم « من ج .

(٧) ج : وقد أعرته .

وأَخْلَيْتُ الْمَكَانَ إِذَا صَادَفْتَهُ خَالِيًا . وَخَلَيْتُ الْخَلَى إِذَا جَزَرْتَهُ . قَالَ عُمِّيُّ
ابن مالك العُقَيْلِيُّ ، وَيَقَعُ فِي شَعْرِ الْمَجْنُونِ ^(١) :

أَتَيْتُ مَعَ الْحُدَاثِ لَيْلَى ، فَلَمْ أُبِنْ فَأَخْلَيْتُ ، فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلَاثِي
الْحُدَاثِ ^(٢) يَرِيدُ : الْمُحَدَّثِينَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ حَدَثٍ ، لِأَنَّهُ
بِمَعْنَى فَاعِلٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لَا وَاحِدَ لَهُ . يَقُولُ ^(٣) : أَتَيْتُ لَيْلَى مَعَ
جَمَاعَةٍ يَحْدُثُونَهَا ، فَلَمْ أُبِنْ أَيَّ : لَمْ أُبَيِّنْ مَا فِي نَفْسِي لِأَجْلِهِمْ . فَأَخْلَيْتُ أَيَّ :
جَسْتُهَا خَالِيَةً مَا عِنْدَهَا أَحَدٌ ، فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلَوْتِي بِهَا ، فَلَمْ أَنْطِقْ . فَكَانَتْ
حَالُهُ عِنْدَ الْخُلُوةِ أَسْوَأَ مِنْ حَالِهِ فِي الْمَجْمَعِ . « ح » ^(٤) : الْحُدَاثُ : جَمْعُ
حَادِثٍ ، أَيَّ : مُحَدَّثِينَ . وَإِنْ كَانَ لَا يُتَكَلَّمُ بِفِعْلٍ مِنْهُ . فَقَدْ جَاءَ هَذَا .
وَأَقْتَلْتُهُ إِذَا عَرَضْتَهُ لِلْقَتْلِ . وَقَتَلْتُهُ إِذَا وَلَّيْتَ ذَلِكَ مِنْهُ ، أَوْ أَمَرْتَ بِهِ .

وَأَطْرَدْتُهُ إِذَا صَيَّرْتَهُ طَرِيدًا . وَطَرَدْتُهُ إِذَا نَفَيْتَهُ عَنْكَ .

وَأَقْبَرْتُهُ إِذَا صَيَّرْتَ لَهُ قَبْرًا يُدْفَنُ فِيهِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(٥) (ثُمَّ أَمَاتَهُ
فَأَقْبَرَهُ) . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَقَالَتْ بَنُو تَمِيمٍ لِلْحَجَّاجِ ، وَكَانَ قَتَلَ صَالِحًا
وَصَلَبَهُ : أَقْبَرْنَا صَالِحًا . هُوَ ^(٦) صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ الْكَاتِبُ ، كَاتِبُ
الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ . وَقَبْرَتُهُ إِذَا دَفِنَتْهُ .

وَأَبَعْتُ الشَّيْءَ : عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ . وَبِعْتُهُ أَنَا مِنْ غَيْرِي . قَالَ الْأَجْدَعُ
الْهَمْدَانِيُّ ^(٧) :

(١) اللسان والتاج (خلو) . وفي المحكم : « خلاثيا » . والنسبة من ابن السيرافي .

(٢) سقط « الحداث ... لا واحد له » من ج .

(٣) من ابن السيرافي حتى « المجمع » بتصرف يسير .

(٤) في حاشية الأصل : ح للحوافي .

(٥) الآية ٢١ من سورة عبس .

(٦) سقط « هو ... بن يوسف » من ج . وانظر الحيوان ٣ : ٤١٢ .

(٧) الاختيارين ص ٤٦٩ . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

وَرَضِيَتْ أَلَاءَ الْكُمَيْتِ ، فَمَنْ يَبِعُ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ

الآؤه^(١) : خِصَالُهُ . وَيُرْوَى : « أَفْلَاءُ الْكُمَيْتِ » وَهُوَ جَمْعُ فَلَوٍّ ، مِثْلُ
عَدُوٍّ وَأَعْدَاءٍ . وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْفُلُوفِ : أَفْلَاءٌ وَفُلِيٌّ وَفِلَاءٌ . وَالْفُلُوفُ : وَلَدُ
الْفَرَسِ .

وَأُنَجَّتِ السَّحَابَةُ إِذَا وَلَّتْ . وَنَجَا مِنْ كَذَا وَكَذَا يَنْجُو نَجَاءً وَنَجَاءً ، وَنَجَاءً
مَقْصُورٌ .

وَأَنْسَلَتْ النَّاقَةُ وَبَرَهَا : أَلْقَتْهُ . وَنَسَلَتْ بَوْلَدٍ كَثِيرٍ تَنْسُلُ . وَنَسَلَ الْوَبْرُ
يَنْسُلُ وَيَنْسِلُ إِذَا سَقَطَ . وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْهُ : النَّسِيلُ وَالنُّسَالُ . وَنَسَلَ فِي
الْعَدُوِّ يَنْسِلُ نَسْلَانًا . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٢) (إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ) .

وَأَعَقَّتِ الْفَرَسُ فَهِيَ عَقُوقٌ . وَلَا يُقَالُ : مُعِقٌ . وَهِيَ فَرَسٌ عَقُوقٌ إِذَا انْفَتَقَ
بَطْنُهَا وَاتَّسَعَ لِلْوَلَدِ . فَكُلُّ انْشِقَاقٍ : انْعِقَاقٌ . وَكُلُّ خَرَقٍ وَشَقٍّ : عَقٌّ . وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْبَرْقَةِ إِذَا انْشَقَّتْ : عَقِيقَةٌ . وَعَقٌّ عَنْ وَلَدِهِ يَعْقُ عَقًّا إِذَا ذَبَحَ لَهُ يَوْمَ أُسْبُوعِهِ .
وَعَقٌّ أَبَاهُ يَعْقُهُ عُقُوقًا .

وَأَحْسَبُهُ إِذَا أَكْثَرَلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٣) :

وَنُقْفِي وَلِيدَ الْحَيِّ ، إِنْ كَانَ جَائِعًا وَنُحْسِيَّهُ ، إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

أَي : نَكْثَرُ لَهُ وَنُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ : حَسْبُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٤) (عَطَاءٌ
حِسَابًا) أَي : كَثِيرًا . وَنُقْفِي^(٥) : مِنَ الْقَفِيَّةِ . وَهُوَ الْمَذْخَرُ فِي الْبَيْتِ مِنَ
الْمَأْكُولِ ، يُدْخَرُ لِلصَّبَّانِ وَالضَّيْفَانِ . وَيُرْوَى : « إِنْ جَاءَ جَائِعًا » . وَقَدْ

(١) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٢) الآية ٥١ من سورة يس . ج : عز وجل .

(٣) اللسان والتاج (حسب) . وسقطت نسبة البيت من ج .

(٤) الآية ٣٦ من سورة النبأ .

(٥) بقية الشرح من ابن السيرافي .

حَسَبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَاباً وَحِسَابَةً وَحُسْبَاناً . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(١)
(الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ) أَي : بِحِسَابٍ . وَأَنشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ
الْأَسَدِيِّ^(٢) :

يَا جُمْلُ ، أَسْقَاكِ ، بِلَا حِسَابَةٍ سُقِيَا مَلِكِي ، حَسَنَ الرِّبَابَةِ
قَتَلْتَنِي ، بِالذَّلِّ ، وَالْخِلَابَةِ^(٣)

وَيُرْوَى : « تَيَمَّنْتَنِي » . الرِّبَابَةُ^(٤) : الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ وَإِصْلَاحُهُ
وَالْتَرَبِيَّةُ لَهُ . رَبَّيْتُ الصَّبِيَّ أَرْبُهُ رَبّاً وَرِبَابَةً ، وَرَبَّيْتُ الْقَوْمَ إِذَا سُسْتَهُمْ . وَرَبُّ
الْمَلِكِ رَعِيَّتُهُ يَرْبُهُمْ إِذَا أَصْلَحَ شَأْنَهُمْ وَنَظَرَ فِي أَمْرِهِمْ . قَالَ عُلُقَمَةُ^(٥) :

وَأَنْتَ أَمْرُو ، أَفْضَتُ إِلَيْكَ رِبَابَتِي وَقَبْلَكَ رَبَّتَنِي ، فَضِغْتُ ، رُبُوبُ
وَقَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي^(٦) :

فَكَمَّلْتُ مِائَةً ، فِيهَا حَمَامَتُهَا وَأَسْرَعْتُ حِسْبَةً ، فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ
فَكَمَّلْتُ^(٧) ، يَعْنِي الزَّرْقَاءَ ، زَرْقَاءَ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ اسْمُهَا الْيَمَامَةُ فَسُمِّيَتْ
حَجَرُ الْيَمَامَةِ بِاسْمِ الْمَرْأَةِ . وَيُقَالُ : إِنْ اسْمُهَا كَانَ عَثْرًا . وَكَانَتْ نَظَرَتْ إِلَى
قَطَا فَقَالَتْ^(٨) :

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيَهْ إِلَى حَمَامَتِيَهْ
وَنِصْفَهْ ، قَدِيَهْ تَمَّ الْحَمَامُ ، مِيَهْ

(١) الآية ٥ من سورة الرحمن . وفي الأصل : وَالشَّمْسُ .

(٢) اللسان والتاج (حسب) . والبيت الثالث من ابن السيرافي .

(٣) ج : « فَتَنَنْتَنِي » . وفي الأصل : وَالْخِلَابَةُ .

(٤) الشرح مع بيت علقمة من ابن السيرافي .

(٥) شرح اختيارات المفضل ص ١٥٩٠ .

(٦) ديوان النابغة الذبياني ص ٢٤ . والشرط الأول هو من ابن السيرافي .

(٧) الشرح من ابن السيرافي .

(٨) الأغاني ٩ : ١٦٨ والخزانة ٤ : ٣٠٠ وشرح القصائد العشر ص ٤٥٨ - ٤٥٩ .

وكانت لها قطاة ، ومرَّ بها سربٌ من قطاً بين جبلين . فنُظِرَ فإذا القطا كان ستاً وستين . وكان وقعَ في شبكةٍ صيَّادٍ فعَدَّه ، فإذا هو ستّ وستون قطاةً . ونِصفُها ثلاث وثلاثون ، إذا ضُمَّ جميع ذلك إلى قطاتها كان مائة . فحَسِبَتْ القطا وهو يَمُرُّ بين الجبلين بنظرها إليه . وهذا معنى قوله : وأسْرَعَتْ حِسْبَةً .

قال : وأنهَدَتْ الحوضَ إذا ملأته . وهو حوضٌ نَهْدَانُ . ونَهَدْتُ للعدو إذا نهضت له .

وأفْلَقَ في كذا وكذا إذا جاء فيه بالعَجَب . وجاء بالفِلَقِ والفَلِيقَةِ أي : بالعَجَب . قال ^(١) :

يا عَجَبًا ، لِهَذِهِ الْفَلِيقَةِ هَلْ تَغْلِيْنُ الْقُوبَاءَ الرِّيْقَةَ ؟
وَفَلَقَ الصَّخْرَةَ يَفْلِقُهَا فَلَقًا .

وأفْرَى أوداجه إذا قَطَعَهَا . وأفْرَى الذئبُ بطنَ الشاة إذا شَقَّه . وفَرَى يَفْرِي إذا خَرَزَ . قال الراجز ^(٢) :

شَلْتُ يَدَا فَارِيَةٍ ، فَرَّتْهَا مَسْكُ شَبُوبٍ ، ثُمَّ وَفَّرْتُهَا
وَعَمِيْتُ عَيْنُ الَّتِي أَرَّتْهَا لَوْ خَافَتْ النَّزْعَ لِأَصْغَرَتْهَا

هذا ^(٣) رجل كان يَسْتَقِي بدلو عظيمة ، فَشَعِيه إذا صَعِدَتْ مَلَأَى . فدعا على الخارزة التي خَرَزَتْهَا بأن تَشَلَّ يَدُهَا . وَالْمَسْكُ : الْجِلْدُ . وَالشَّبُوبُ : الْمُسِنَّ مِنَ الْبَقَرِ . يعني أنها عَمِلَتْ جميع الجلد دلواً واحدة . وفَرَّتْهَا يعني : لم تَنْقُصَ من الجلد شيئاً عند التقدير . وَمَسْكُ شَبُوبٍ : مَنْصُوبٌ بـ « فَرَّتْهَا » .

(١) ابن قنان . المنصف ٣ : ٦١ وشرح شواهد الشافية ص ٣٩٩ . والقوباء : مرض جلدي . وأنظر ص ٧١٨ .

(٢) الخصائص ٢ : ٢٤٦ واللسان والتاج (فري) . والبيتان الثالث والرابع من ابن السيرافي .

(٣) من ابن السيرافي حتى « وفيها الماء » .

والأصل في ذلك : فَرَّتْهَا من مسكٍ شَبُوبٍ . فَحَذَفَ حرفَ الجَرِّ ، فوصلَ الفعلُ إلى ما بعده فَعَمَلَ فيه . ودَعَا بالعمى على التي أرتِ الخارزة كيف تعمل . وقوله « لو خافتِ النَّزْعَ » أي : لو خافتُ أن تكون هي المُسْتَقِيَّة لِصَغَرَتِ الدلو ، ولكنها لم تُبالِ بالمُسْتَقِي فكَبَّرَتْهَا . والنَّزْعُ : جَذَبُ الدلو من البئر وإخراجُها وفيها الماء .

ويقال : هو يَفْرِي الفَرِيَّ ، إذا جاء بالعَجَب في عملٍ عَمِلَهُ ، أو في سرعةٍ عَدُوٍ .

وأَفَرَقَ من عِلَّتِهِ يُفَرِّقُ إِفْراقاً إذا بَرَأ . وفَرَّقَ شَعْرَهُ يَفْرِقُهُ وَيَفْرِقُهُ فَرَقاً . وفَرَّقَ بين الحقِّ والباطل يَفْرِقُ فَرَقاً وفَرَقَاناً .

وقد أَعْلَقَ الحَابِلُ يُعَلِّقُ إِعْلَاقاً إذا عَلِقَ في حِيَالِهِ الصَّيْدُ . وَعَلَقَتِ الْإِبِلُ تَعَلَّقَتْ إذا تَنَاوَلَتْ من ورقِ الشجر . وهي إِبِلٌ عَوَالِقُ . وجاء في الحديث^(١) « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضِرَ ، تَعَلَّقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ » .

وأَشْهَدَ الرَّجُلُ إذا أَمَدَى . ويقال : مَدَى . قال : حكاه لنا أبو عمرو . وشَهِدَ إذا حَضَرَ . وقد شَهِدَ بِشَهَادَةٍ .

وأَشْهَرْنَا في هذا المكان إذا أَقْمْنَا فيه شهراً . وشَهَرَ سَيْفَهُ يَشْهَرُهُ شَهْراً . وشَهَرَ الأمرُ يَشْهَرُهُ شَهْراً وشُهْرَةً . وشَهَرْنَا فلاناً في الناس نَشْهَرُهُ .

وأَخْطَبَكَ الصَّيْدُ أي : أَمَكَّنَكَ ودَنَا مِنْكَ . وَأَخْطَبَ الْحَنْظَلُ : صارَ خُطْبَاناً . وهو أن تصير فيه خطوطٌ خُضِرُ . وَخَطَبَ الْخَاطِبُ عَلَى الْمِنْبَرِ خُطْبَةً . وَخَطَبَ فِي النِّكَاحِ خِطْبَةً^(٢) .

وأَقْنَعَ رَأْسَهُ إذا رَفَعَهُ . قال الله تعالى^(٣) (مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ) .

(١) مسند أحمد ١ : ٢٦٦ و ٦ : ٣٨٦ .

(٢) في الأصل : خُطْبَةٌ .

(٣) الآية ٤٣ من سورة إبراهيم .

وأَقْنَعَنِي كَذَا وَكَذَا . وَقَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ لِلْمَرْتَعِ إِذَا مَالَتْ إِلَيْهِ . وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا .
وَقَنَعْتُ لِمَاوَاهَا إِذَا مَالَتْ إِلَيْهِ .

وَأَخْرَطَتِ الشَّاةُ تُخْرِطُ إِخْرَاطًا إِذَا جَعَلَ لَبْنُهَا يَخْرُجُ مِثْلَ قِطْعِ الْأُوتَارِ ،
مِنْ فَسَادٍ يُصِيبُهَا فِي ضَرَعِهَا . وَخَرَطْتُ الْوَرَقَ أَخْرَطُهُ^(١) .

وَأَسَمْتُ الْمَاشِيَةَ : أَخْرَجْتُهَا إِلَى الرَّعْيِ . وَسُمْتُهَ خَسْفًا إِذَا أَرَدْتَهُ عَلَيْهِ .
وَأَدْنَتْهُ إِذَا بَعَثَهُ بِالْذِّينِ . وَدِنْتُهُ : جَزَيْتُهُ .

وَأَغْرَيْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا . وَغَرَوْتُ السَّهْمَ أَغْرَوهُ غَرَوًا ، فَهُوَ مَغْرُوءٌ ، إِذَا
جَعَلْتَ عَلَيْهِ الْغِرَاءَ . وَمِثْلُ لِلْعَرَبِ : « أَدْرِكْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ » أَيِ : بِأَحَدِ
السَّهْمِينَ .

وَأَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَلْجَأْتَهُ إِلَى أَنْ يَشْكُوكَ . وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا نَزَعْتَ عَنْ^(٢)
شَكَاتِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ ، أَوْ تَلْوِيهَا وَتَشْتَكِي ، لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا
مَسَّ حَوَايَا ، قَلَّمَا نُجْفِيهَا^(٤)

يَصِفُ^(٥) إِبِلًا قَدْ أَتْعَبَهَا السَّيْرُ وَجَهَدَهَا . فَهِيَ تَمُدُّ أَعْنَاقَهَا . وَالْإِبِلُ إِذَا
أَعْيَتْ فِي السَّيْرِ ذَلَّتْ وَمَدَّتْ أَعْنَاقَهَا أَوْ لَوَتْهَا . وَإِنَّمَا تَرْفَعُ أَعْنَاقَهَا وَتُقِيمُهَا إِذَا
كَانَتْ نَشِيطَةً . وَقَوْلُهُ « وَتَشْتَكِي » أَيِ : ظَهَرَ بِهِذِهِ الْإِبِلِ ، مِنَ الْجَهْدِ وَالْكَلالِ
وَالضَّمُورِ ، مَا لَوْ كَانَتْ نَاطِقَةً لَشَكَّتَهُ وَذَكَرَتْهُ . وَظَهُورُ مِثْلِ ذَلِكَ بِهَا يَقُومُ مَقَامَ
شَكْوَى اللِّسَانِ ، كَمَا قَالَ^(٦) :

(١) فوقها في الأصل وج : معاً .
(٢) كذا ، والصواب : « عنه » أو « من » . انظر الصحاح واللسان والتاج (شكو) . ج : عن شكايته .
(٣) الخصائص ٣ : ٧٧ والخزانة ٤ : ٥٣٠ .
(٤) الحوايا : جمع حوية . وهي كساء محشو يكون حول السنام .
(٥) من ابن السيرافي حتى « السرى » بتصرف يسير .
(٦) الكتاب ١ : ١٦٢ وأمالى المرتضى ١ : ١٠٧ وفرحة الأديب ص ١٧٩ - ١٨٠ . وانظر ص ٣٦١ .

* يَشْكُو إِلَيَّ جَمَلِي طُولَ السُّرَى *

وقوله « قَلَمًا نُجْفِيهَا » أي : نَرَفَعُهَا عَنْهَا .

وَشَكَّوتُ فُلَانًا أَشْكُوهُ شِكَايَةً إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِسَوْءِ فِعْلِهِ .

وقد أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى إِذَا دَامَتْ عَلَيْهِ . وَأَغْبَطْتُ السَّمَاءُ إِذَا دَامَ
مَطَرُهَا . وَغَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُهُ غِيطَةً إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَالِهِ^(١) ،
وَأَنْ يَدُومَ لَهُ مَا هُوَ فِيهِ . وَغَبَطْتُ الْكَبْشَ أَغْبِطُهُ غَبْطًا إِذَا جَسَسْتَ أَلَيْتَهُ لَتَنْظُرَ : أَبَوِ
طَرِيقُ أَمْ لَا ؟ قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

إِنِّي وَأَتِي ابْنَ غَلَّاقٍ ، لِيَقْرِيَنِي كَغَابِطِ الْكَلْبِ ، يَرْجُو الطَّرِيقَ ، فِي الذَّنْبِ

أَتِي^(٣) : مُصْدَرُ أَتَى يَأْتِي أَتِيًّا وَإِتْيَانًا . وَالطَّرِيقُ : الشَّحْمُ . يَقُولُ : إِتْيَانِي
ابْنَ غَلَّاقٍ ، أَلْتَمَسُ الْقِرَى مِنْ جِهَتِهِ ، وَطَمَعِي فِيهِ كَالَّذِي يَجُسُّ ذَنْبَ الْكَلْبِ
يَلْتَمَسُ فِيهِ الشَّحْمَ . فَخَيْبَتِي مِنْ قِرَى ابْنِ غَلَّاقٍ كَخَيْبَةِ مَنْ يَطْلُبُ الشَّحْمَ فِي
ذَنْبِ الْكَلْبِ .

وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ يُطْرِقُ إِطْرَاقًا إِذَا سَكَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ . وَأَطْرَقْتُهُ فَحَلًّا إِذَا
أَعْطَيْتُهُ فَحَلًّا يَضْرِبُ فِي إِبْلِهِ . وَطَرَقْتُهُ أَطْرَقَهُ طُرُوقًا إِذَا جِئْتَهُ لَيْلًا . وَأَطْرَقْتُ
الْإِبِلَ^(٤) وَأَطْرَقْتُ إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَهِيَ الطَّرْقَةُ : لَأَثَارِ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ
بَعْضُهَا خَلْفَ بَعْضٍ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

جَاءَتْ مَعًا ، وَأَطْرَقْتُ شَتِيَّتَا وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ ، السَّخْتِيَّتَا

(١) فوقها في الأصل وج : معاً .

(٢) رجل من بني عمرو بن عامر . اللسان والتاج (غبط) .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٤) انظر التنبيهات ص ٢٩٣ .

(٥) رؤبة . ديوانه ص ١٧١ واللسان والتاج (طرق) و (شتت) و (سخت) . والبيت الثالث من ابن السيرافي . ج : وأطرقت .

وَقِطْعاً ، مِنْ وَبَرٍ ، عَمِيَّتَا

يصف^(١) إبلاً . يقول : جاءت مجتمعة ، فلما صدرت تفرقت متشتتة .
والسختيت : الشديداً ، وقيل : الكثير . وقيل^(٢) : السختيت والسختيت :
الدقيق من الغبار وغيره . وعنى به هنا الغبار الذي تثيره . والعميت : قطع
الوبر .

وطرقت الصوف أطرقه : ضربته بالمطرق . وهو القضيب . وطرقت
الابل الماء تطرقه طرقاً وطروقاً^(٣) إذا خاضته ، وبالت فيه .

وأرم القوم إذا سكتوا . وأنشد أبياتاً ، بعضها يروى لحميد الأرقط^(٤) :

يَرِدْنَ ، وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ مُرْخِي رِوَاقَاهُ ، هُجُودٌ سَامِرُهُ
وَرَدَ الْمَحَالِ ، قَلِقَتْ مَحَاوِرُهُ

يردن^(٥) ، يعني حميراً وردت الماء ليلاً . ومُرمٌ طائره : لا يُسمع له
صوت طيران ولا تحرك . وقوله « مُرْخِي رِوَاقَاهُ » يريد أنه شديد الظلمة . شبهه
برِواق البيت من الشعر . وإذا أرخى رِواقا البيت أظلم . فجعل لليل أروقة
على طريق التشبيه . والهجود : النيام . والسامر : الذين يتحدثون بالليل .
والليل : رفع بالابتداء . ومرمٌ : خبره . وطائره رفع بـ « مرم » ، كما تقول : زيد
قائم أبوه . زيد رفع بالابتداء ، وقائم : خبره ، وأبوه مرتفع بـ « قائم » .
ويجوز أن يكون طائره رفعاً بالابتداء ، ومرمٌ خبره ، والجملة خبر الليل ،
ومرْخِي خبر آخر ، ورواقاه رفع لأنهما قد قاما مقام الفاعل في مُرْخِي ، وهجود
سامره خبر ثالث . وهذا كقولك : زيد عاقل أبوه ، ظريف أخوه ، كَيْسٌ

(١) الشرح من ابن السيرافي بزيادة يسيرة .

(٢) سقط من ج حتى « وغيره » .

(٣) سقطت من ج .

(٤) ج : « إذا سكتوا . قال الراجز » . وما في الأصل هو من ابن السيرافي . وانظر اللسان والتاج (رمم) .

(٥) الشرح من ابن السيرافي

غلامه . هذه أخبار لزيد . ولو جاء بعضها معطوفاً على بعض لكان جائزاً ؛ لو قلت : زيد عاقلٌ أبوه وظريفٌ أخوه وكيّسٌ غلامه ، كان حسناً . والمحال : جمع محالة . وهي البكرة . والمحور : العود الذي تدور عليه البكرة . وجمعه محاورٌ . وإنما يصفها بذلك لسرعتها . شبه شدة عدوها بدوران البكرة ، إذا كان محورها قلقاً ، لأنه إذا كان المحور قلقاً كان أسرع لدورها .

وأرمت عظامُ الشاة إذا كان فيها رِمٌ . وهو المَخ . ويقال للشاة المهزولة : ما يرم منها مضربٌ ، أي : إذا كسر عظمٌ من عظامها لم يُصب فيه مخٌ . ورمت عظامه ترم إذا بليت . ورم شأنه يرمه رماً . ورمت الغنم النبت ترمه رماً : أكلته .

وأفحلته فحلاً : أعطيته فحلاً يضرب في إبله . وفحلت إبلي : أرسلت فيها فحلاً .

وأغربت في طلب الحاجة إذا جدت في طلبها . وغبرت فيهم إذا بقيت .

وأطلب الماء فهو مُطلبٌ إذا كان بعيداً من الكلاء . وطلبت الشيء أطلبه طلباً .

وأغرت على العدو إغارةً وغارةً . وأغرت الحبل : شدت قتله ، إغارةً . وأغار يُغیر إغارةً إذا شدّ العدو . وغار على أهله يغارُ غيرةً وغاراً . وغارت عينه تغورُ غُوراً وغوراً . وغار الماء يغور غوراً وغُوراً . قال الله عز وجل ^(١) (إِنْ أَصْبَحَ مَأْوُكُمْ غَوْرًا) . سمّاه بالمصدر كما يقال : ماءٌ سكبٌ ، وأذن حشراً ، إذا دق طرفها ولطفت ^(٢) . وإنما هو حشيت حشراً . وكذلك درهمٌ

(١) الآية ٣٠ من سورة الملك .

(٢) سقط « إذا دق طرفها ولطفت » من ج .

ضَرَبُ . وغَارَ أَهْلُهُ يَغِيرُهُمْ غِيَاراً وَغَيْرَةً إِذَا مَارَهُمْ . وقد غَارَهُمُ اللَّهُ بِالْغَيْثِ
وَالْخَيْرِ يَغُورُهُمْ وَيَغِيرُهُمْ . حكى الفراء : اللَّهُمَّ غَرْنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ ، وَغَرْنَا .

وغَارَ يَغُورُ إِذَا أَتَى الْغُورَ فَهُوَ غَائِرٌ . قال الأصمعيّ : لا يقال : أغارَ .
وزعم الفراء أنها لغة . واحتجّ صاحب هذه اللغة ببيت الأعشى^(١) :

نَبِيٌّ ، يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ، وَذِكْرُهُ أَغَارَ ، لَعَمْرِي ، فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا
يَرَى^(٢) مَا لَا تَرَوْنَ أَي : يَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ . ويروى : « وَذِكْرُهُ لَعَمْرِي
غَارَ فِي الْبِلَادِ » . فمن روى هذه الرواية أراد أنه أتى الغورَ . وأنجدَ أَي : أتى
نجداً . وقد رُدَّ قول من قال « أَغَارَ بِمَعْنَى غَارَ أَتَى الْغُورَ » ، وزعموا أن معنى
أغارَ : أَسْرَعَ . قالوا : والدليل على صحّة ذلك أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَانَ بِمَكَّةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَهِيَ مِنَ الْغُورِ . ولم يُرِدِ الشَّاعِرُ الْغُورَ
وَلَا نَجْدًا ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ : أَسْرَعَ ذِكْرُهُ فِي الْبِلَادِ . وَالْإِنْجَادُ : الارتفاع . يعني
ارتفاع الذكر ههنا .

وَأَحْبَسْتُ فَرَسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ . وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ
فِي الْحَبَسِ أَحْبَسُهُ .

وَأَخْلَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَخَلَدَ خُلُوداً : بَقِيَ . وَرَجُلٌ مُخْلِدٌ إِذَا أَسْنٌ
وَلَمْ يَشِبْ .

وَأَقْصَيْتُهُ عَنِّي إِذَا بَاعَدْتَهُ . وَقَصَوْتُ الْبَعِيرَ ، فَهُوَ مَقْصُوءٌ ، إِذَا قَطَعْتَ طَرَفَ
أُذُنِهِ . وَنَاقَةٌ قَصُوءٌ ، وَجَمَلٌ مَقْصُوءٌ وَمَقْصِيٌّ . وَلَا يُقَالُ : أَقْصَى .

وَأَعَيْتُ فِي الْمَشْيِ أُعْيِي إِعْيَاءً ، فَأَنَا مُعْيٍ . وَلَا يُقَالُ : عَيَّانٌ . وَعَيْتُ
بِالْمَنْطِقِ أَعْيَا عَيًّا ، وَأَنَا عَيٌّ وَعَيٌّْ ، إِذَا لَمْ تَتَّجِهْ لَهُ .

(١) ديوان الأعشى ص ١٠٣ .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

وأُضِفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْكَ . وَأُضِفْتُ إِلَيْهِ^(١) كَذَا وَكَذَا إِذَا أَلْجَأْتَهُ إِلَيْهِ . وَأُضِفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرَ : أَشْفَقْتُ مِنْهُ . وَالْمَضُوفَةُ : الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ . وَضِفْتُ فَلَانًا : نَزَلْتُ عَلَيْهِ . وَضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ : مَالَ . وَضَافَ مِثْلُهُ . وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ يُنْصِفُهُ إِنْصَافًا ، وَنَصَفَهُ . وَأَعْطَاهُ النَّصْفَةَ . وَنَصَفَ النَّهَارُ يَنْصُفُ إِذَا انْتَصَفَ . قَالَ الْمَسِيَّبُ بْنُ عَلَسٍ^(٢) :

نَصَفَ النَّهَارُ ، الْمَاءُ غَامِرُهُ وَرَفِيقُهُ ، بِالْغَيْبِ ، مَا يَدْرِي
أَرَادَ : انْتَصَفَ النَّهَارُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ . ذَكَرَ غَائِصًا أَنَّهُ غَاصَ ،
وَانْتَصَفَ النَّهَارُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ^(٣) ، وَشَرِيكَ^(٤) الْغَوَاصِ مَا يَدْرِي مَا يَلْقَى
الْغَوَاصُ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ ، فِي طَلَبِ الدَّرَّةِ الَّتِي غَاصَ مِنْ أَجْلِهَا . وَالْمَاءُ :
مَبْتَدَأٌ ، وَغَامِرُهُ خَبْرُهُ . وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَالْجُمْلَةُ إِذَا كَانَ فِيهَا عَائِدٌ
كَانَتْ حَالًا ، وَإِنْ لَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا الْوَاوُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا عَائِدٌ لَمْ يَكُنْ مِنَ
الْوَاوِ بَدًّا .

وَنَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ يَنْصُفُهَا إِذَا بَلَغَ نِصْفَهَا . قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ^(٥) :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا ، لِمَضُوفَةٍ ، أَشْمَرٌ ، حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ ، مِثْرِي
مَضُوفَةٌ^(٦) : أَمْرٌ شَدِيدٌ نَزَلَ بِهِ . وَضَافَهُ هَمٌّ إِذَا نَزَلَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ^(٧) :

(١) كَذَا ، وَالصَّوَابُ : « أَضَفْتُهُ إِلَى » .

(٢) الْمَغْنِيُّ ص ٥٥٩ وَالْخَزَانَةُ ١ : ٥٤٢ .

(٣) سَقَطَ « ذَكَرَ ... الْمَاءُ » مِنْ ج .

(٤) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « بَدًّا » .

(٥) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣ : ٩٢ . وَنِسْبَةُ الْبَيْتِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٦) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « جَبِي يَجْبِي » .

(٧) الرَّاعِي . اللَّسَانُ وَالتَّاجُ (ضَيْفٌ) .

أَخْلِيدَ ، إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ هَمَّانَ ، بَاتَا جَنْبَهُ ، وَدَخِيلَا
وَأَضَافَ مِنَ الشَّيْءِ : أَشْفَقَ مِنْهُ . قَالَ ^(١) :

* وَكَانَ النُّكَيْرُ أَنْ تُضَيِّفَ ، وَتَجَارَا *

وَمَضُوفَةٌ : مَفْعُلةٌ . وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : مَضِيْفَةٌ ، لِأَنَّهَا مِنْ ذَوَاتِ
الْيَاءِ . وَلَوْ بَنَيْنَا «مَفْعُلةً» مِنَ الْعِيْشِ لَقُلْنَا ، عَلَى مَذْهَبِ سَيَبَوِيهِ وَمَنْ وَافَقَهُ :
مَعِيْشَةٌ . وَكَانَ الْأَصْلُ مَعِيْشَةً ، فَأُلْقِيَتْ حَرَكَةُ الْيَاءِ عَلَى مَا قَبْلَهَا ، فَسَكَنْتُ
وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ ، فَأَبْدَلْتُ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً لَتَسْلِمَ الْيَاءُ ، فَصَارَتْ مَعِيْشَةً .
وَلَفْظُ مَفْعُلةٌ وَمَفْعِلةٌ ^(٢) مِنَ الْعِيْشِ سَوَاءٌ . وَعَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ تَقْلِبُ الْيَاءِ
وَإِوَاءً ، لِأَنَّكَ إِذَا حَوَّلْتَ الضَّمَّةَ الَّتِي عَلَى الْيَاءِ إِلَى الْعَيْنِ بَقِيَ الْيَاءُ سَاكِنَةً ،
وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ ، فَقُلْنَا الْيَاءُ وَإِوَاءً كَمَا فَعَلْنَا فِي : مُؤَيِّنٌ وَمُؤَسِّرٌ . فَمَضُوفَةٌ هَهُنَا حِجَّةٌ
لِلْأَخْفَشِ . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَضُوفَةٌ مُصَدَّرًا مِثْلَ مَقْدُرَةٍ ، وَتَكُونَ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ
الْفِعْلِ كَمَا قَالُوا : جَبِيْتُ الْخَرَجَ جِبَاوَةً . فَجِبَاوَةٌ مِنْ ذَوَاتِ الْوَائِ ، وَ«جَبِيْتُ»
مِنْ ذَوَاتِ ^(٣) الْيَاءِ . وَلَكِنَّهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . فَكَذَلِكَ مَضُوفَةٌ مِنْ : ضَافٌ
يَضِيْفُ ، مِثْلُ جِبَاوَةٍ مِنْ : جَبَى يَجْبِي .

قَالَ ابْنُ مِيَّادَةَ ، وَاسْمُهُ الرَّمَّاحُ بْنُ أَبِرْدَ بْنِ ثَرْيَانَ الذَّبْيَانِيَّ ^(٤) :

تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجَلٌ لَا ، وَإِنْ كَانَتْ طَوَالاً حَمَائِلُهُ
يَمْدَحُ ^(٥) الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، يَصِفُهُ بِالْعِظَمِ وَالطَّوْلِ ، وَأَنْ نَعْلَ سَيْفِهِ لَا يَبْلُغُ

(١) فِي الْأَصْلِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ . وَالشَّطْرُ عَجَزَ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٤ . وَصَدْرُهُ :

* فَطَافَتْ ثَلَاثًا ، بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ *

وَالنُّكَيْرُ : الْإِنْكَارُ . وَأَنْظُرْ ص ٦٤١ .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ ج .

(٣) فِي الْأَصْلِ : بَنَاتُ .

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَصْفٌ) . وَسَقَطَ «وَاسْمُهُ . . . الذَّبْيَانِي» مِنْ ج . وَالْحَمَائِلُ : جَمْعُ حَمَالَةٍ . وَهِيَ عِلَاقَةُ
السَّيْفِ .

(٥) الشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السَّرِافِيِّ .

نصف ساقه ، بل يرتفع إلى فوق ، لطوله ، وإن كان السيف مع هذا طويل الحمايل . ونعل السيف : ما ترك على أسفل جفنه ، من ذهب أو فضة أو غير ذلك .

ونصف القوم ينصفهم نصفة إذا خدّمهم . والناصف والمينصف : الخادم .

ويقال : آتته ، إذا أعطته . وأتته إذا جتته .

والمع ضرع الفرس والأتان وأطباء السبع إذا أشرقت للحمل ، فهي ملّمع . ولمع البرق يلمع لمعاً ولمعاناً . وكذلك السيف

وأشجاه يشجيه إشجاء^(١) إذا أغصه . وشجاه يشجوه إذا حزنه ، وشجى يشجى ، شجى فيهما جميعاً .

وألوى به يلوى إلقاءً إذا ذهب به . وألوى القوم إذا بلغوا لوى الرمل . وألوى^(٢) البقل فهو ملو إذا صار لويّاً . وهو الذي بعضه فيه ندوة وبعضه يابس . ولوى يده يلويها لياً . ولواه بدينه لياناً وليّاً إذا مطله .

وأبدرنا فنحن مبدرّون أي : طلع لنا البدر . وبدرنا إلى الشيء نبدرّ إليه .

وأكفأت البيت فهو مكفأ إذ عملت له كفاءً . وكفاؤة : مؤخره . وأكفأت في الشعر فانا أكفىء إكفاءً : خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض . فإن أنت خالفت بين قوافيه بالرفع والنصب ، أو الجرّ والنصب ، فهو الإصراف . وأكفأته ناقة : أعطيته ناقةً ينتفع بلبنها وولدها ووبرها . وكفأت الإناء : قلبته .

(١) سقطت من ج .

(٢) سقطت « القوم » . . . وألوى من ج .

وَأَرَمَى عَلَى السَّبْعِينَ : زَادَ عَلَيْهَا . وَسَابَهُ فَأَرَمَى عَلَيْهِ ، وَأَرْبَى عَلَيْهِ ،
أَي : زَادَ عَلَيْهِ . وَطَعَنَهُ فَأَرَمَاهُ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ كَمَا تَقُول : أَذْرَاهُ . وَرَمَى الرَّمِيَّةَ
يَرْمِيهَا رَمِيًّا .

وَأَدَاهُ يُؤَدِيهِ إِيدَاءً إِذَا أَعَانَهُ . وَيُقَال : مَنْ يُؤَدِينِي عَلَى فَلَانٍ ، أَي :
يُعِينُنِي ؟ وَاسْتَادَيْتُ الْأَمِيرَ عَلَى فَلَانٍ وَاسْتَعْدَيْتُ . وَأَدَوْتُ لَهُ ، وَدَأَوْتُ لَهُ ، إِذَا
خَتَلْتَهُ . قَالَ (١) :

أَدَوْتُ ، لَهُ ، لَأَخْذَهُ فَهَيْهَاتَ الْفَتَى ، حَذْرًا
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . وَقَالَ آخِرُ (٢) :

حَتَّتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ ، حَتَّى كَأَنِّي حَابِلٌ ، يَأْدُو ، لِيَصِيدَ
قَرِيبَ الْخَطَرِ ، يَحْسِبُ مَنْ رَأَى ، وَلَسْتُ مُقَيِّدًا ، أَمْشِي بِقَيْدِ
وَأَعْدَاهُ يُعْذِيهِ إِعْدَاءً إِذَا أَعَانَهُ . وَأَعْدَى فَلَانٌ فَلَانًا مِنْ خُلُقِهِ ، أَوْ مِنْ عِلَّةٍ
بِهِ . وَعَدَاهُ يَعْدُوهُ إِذَا جَاذَهُ .

[وَيُقَال : أَحْذَيْتُهُ مِنَ الْغَنَمِ أَحْذِيَهُ إِحْدَاءً ، وَأَحْذَيْتُهُ نَعْلًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ
نَعْلًا . وَحَذَوْتُهُ : جَلَسْتُ بِحِذَائِهِ . وَحَذَوْتُ النَّعْلَ بِالنَّمْلِ إِذَا قَابَلَتْهَا بِهِ . وَمِنْهُ
حَذَوْتُ الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ . وَحَذَتِ الشَّفْرَةُ يَدَهُ تَحْذِيهَا إِذَا قَطَعْتُهَا . وَحَذَى النَّبِيذُ
اللِّسَانَ يَحْذِيهِ] (٣) .

وَأَكْرَى الْكَرِيَّ ظَهْرَهُ يُكْرِيه إِكْرَاءً . وَأَعْطَى الْكَرِيَّ كِرْوَتَهُ . حَكَاهَا أَبُو
زَيْدٍ . وَأَكْرَى يُكْرِى إِكْرَاءً (٤) إِذَا نَقَصَ وَإِذَا زَادَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَأَكْرَيْنَا
الْحَدِيثَ إِذَا أَطْلَنَاهُ . وَأَكْرَى زَادَهُ : نَقَصَ : قَالَ لَبِيدُ (٥) :

(١) مَضَى الْبَيْتُ فِي ص ٥٢٩ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَتْلُ) وَ (أَدُو) .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٤) سَقَطَ «وَأَعْطَى» . . . «إِكْرَاءً» مِنْ ج .

(٥) دِيْوَانُ لَبِيدٍ ص ٢٢٤ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ص ٢١ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مَعَ نِسْبَةِ الشَّعْرِ هُوَ مِنْ ابْنِ السَّيْرَانِيِّ .

فَإِنْ تَكُ دَاعِرُ رَثْتُ قُؤَاهَا فَإِنِّي وَائِقُ ، بِنِي زِيَادٍ
كَذِي زَادٍ ، مَتَى مَا يُكْرِ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ ، بِزَادٍ
أَبُو الْفَتْحِ ^(١) :

وَإِنْ تَخُنِ الضَّبَابُ ، وَآلُ كَعْبٍ ، فَإِنِّي وَائِقُ ، بِنِي زِيَادٍ
دَاعِرُ ^(٢) : حَيٌّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . وَبَنُو زِيَادٍ : حَيٌّ آخَرُ
مِنْهُمْ ^(٣) . وَقَدْ كَانَتْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ أَسْرَتْ حَنْظَلَةَ بْنَ الطُّفَيْلِ الْعَامِرِيِّ يَوْمَ
فَيْفِ الرِّيحِ . فَذَمَّ لِبَيْدِ بْنِ دَاعِرٍ ، وَأَثْنَى عَلَى بَنِي زِيَادٍ ، طَمَعاً فِي إِطْلَاقِ
حَنْظَلَةَ . وَقَوْلُهُ «كَذِي زَادٍ» يَقُولُ : أَنَا فِي ثِقَتِي بِبَنِي زِيَادٍ ، وَتَمَسَّكِي بِهِمْ ،
كَذِي زَادٍ لَا يَمْلِكُ غَيْرُهُ . فَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَيْهِ شَدِيدُ الضَّنِّ بِهِ . يَقُولُ : أَنَا ضَنِينٌ
بِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ كَضِنِّ صَاحِبِ الزَّادِ الَّذِي مَا وَرَاءَ زَادِهِ زَادٌ إِنْ نَفِدَ .

وَقَالَ آخَرُ ، وَذَكَرَ قِدْرًا ^(٤) :

تُقَسِّمُ مَا فِيهَا ، فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ فَذَاكَ ، وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي
يَقُولُ ^(٥) : إِنْ نَقَصْتَ الْقِدْرُ ، وَلَمْ يَعَمْ مَا فِيهَا الْأَضْيَافَ وَأَهْلَ الْبَيْتِ ،
كَانَ نَقْصَانُهَا مِنْ حِظِّ أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَلَمْ يَلْحَقْ ذَلِكَ الْأَضْيَافَ . وَإِنْ عَمَّتْ فَكُلُّ
أَخِذٍ حِظَّهُ مِنْهَا . وَقَوْلُهُ «فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ» أَيُ : عَمَّتْ فِي الْقَسْمِ . فَذَاكَ أَيُ :
فَذَاكَ الْمَرَادُ . أَيُ : الْمَرَادُ عَمُومُهَا لَجَمِيعِهِمْ . وَذَاكَ : ابْتِدَاءٌ مَحْذُوفٌ الْخَبَرُ .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ، يَصِفُ نَاقَةً ^(٦) :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا ، طَبَقًا وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ ، وَلَمْ يُكْرِ
يَقُولُ ^(٧) : تَبَارَتْ أَخْفَافُهَا فِي السَّيْرِ وَالسَّرْعَةِ . يُقَالُ : مَرًّا يَتَوَاهَقَانِ ، إِذَا

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(١) سقط «أبو الفتح» مع البيت من ج .

(٣) سقطت من ج .

(٤) اللسان والتاج (كرو) .

(٥) الشرح من ابن السيرافي .

(٦) اللسان والتاج (كرو) .

(٧) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

كانا يتباريان في السير . وطبقاً : طويلاً من النهار . يقال : قعدنا طبقاً من النهار ، وتحدثنا طبقاً ، أي : طويلاً . يريد أنها سارت طويلاً . والظل لم يفضل ولم يكر : حين قام قائم الظهيرة ، وانتصف النهار ، لم يزد الظل ولم ينقص .

قال : وأكريتُ الشيء إذا أخرت . وأنشد للحطيئة ^(١) :

وأكريتُ العشاء ، إلى سهيلٍ أو الشعري ، فطال بي الأناء

ويروى ^(٢) : « آتيتُ » . ومعناها : أخرتُ . يقول : أخرت العشاء انتظاراً لكم إلى طلوع سهيل ، وهو يطلع سحراً ، والشعري وهي تقرب منه . وهذا على طريق المثل . يريد أنه انتظر معروفهم حتى يش منه كما يش ^(٣) صاحب العشاء منه ، إذا طلع سهيل . لأنه لو كان له ما يأكل بعد ذلك لم يكن عشاءً . فالعشاء فئت بطلوع سهيل . يهجو الحطيئة بذلك الزبرقان بن بدر وقومه . وحديثه معروف . قال : وقال فقيه العرب ، وهو الحارث بن كلدة « من سره النساء ^(٤) - ولا نساء - فليكر العشاء ، وليباكر الغداء ، وليخفف الرداء ، وليقل غشيان النساء » ويروى ذلك عن علي [بن أبي طلب] ^(٥) ، كرم الله وجهه ^(٦) . قال أبو علي في « التذكرة » : قيل في تفسير قوله « وليخفف الرداء » : الدين . وسُمي الدين الرداء لقولهم : هو في عنقي ، وفي رقبتني ، وفي ذمتني . فلما استعمل في ذلك ، وكان العنق موضع الرداء ، سُمي الدين الرداء .

(١) ديوان الحطيئة ص ٩٨ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « معروف » .

(٣) جعل في الأصل بقلم مغاير : يئأس .

(٤) النساء : تأخر العمر .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) ج : « عليه السلام » . وسقطت منها بقية الفقرة .

وَكُرَوْتُ بِالْكُرَةِ أَكْرُو كَرُوْا إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا . قَالَ الْمَسِيَّبُ بْنُ عِلَسٍ^(١) :

مَرِحَتْ يَدَاهَا ، لِلنَّجَاءِ ، كَأَنَّمَا تَكْرُو ، بِكَفِّي لَاعِبٍ ، فِي صَاعِ الصَّاعِ^(٢) : مَوْضِعٌ يُكْنَسُ وَيُهَيَّأُ فِيهِ مَوْضِعٌ لِلْكُرَةِ . وَالصَّاعُ : الْمَطْمَثُ مِنْ الْأَرْضِ . يَصِفُ نَاقَةً . وَقَوْلُهُ . «مَرِحَتْ يَدَاهَا» أَي : أَسْرَعَتْ وَاشْتَدَّتْ حَرَكَتُهُمَا ، كَمَا يُسْرَعُ الْفَرَحُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يُحِبُّهُ . وَالنَّجَاءُ : السَّرْعَةُ . شَبَّهَ يَدَيْهَا بِيَدَيِ لَاعِبٍ بِالْكُرَةِ . يَرِيدُ بِذَلِكَ السَّرْعَةَ . وَكَرِي يَكْرِي كَرَى إِذَا نَعِسَ . وَأَصْبَحَ فُلَانٌ كَرِيَانًا الْغَدَاةَ .

وَأَقْرَيْتُ الْجُلَّ عَلَى^(٣) الْفَرَسِ إِذَا^(٤) أَلْزَمْتَهُ ظَهْرَهُ . وَقَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ . جَمَعْتُهُ ، أَقْرِيهِ قَرِيًّا . وَالْقَرَى الْأَسْمُ . وَقَرَى الْبَعِيرُ الْعَلْفَ فِي شِدْقِهِ إِذَا جَمَعَهُ ، يَقْرِيهِ قَرِيًّا . وَقَرَيْتُ الضَّيْفَ قَرَى وَقَرَاءً . وَقَرَوْتُ الْأَرْضَ أَقْرُوهَا قَرُوْا إِذَا تَبَعَّتْهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .

وَأَوْهَمْتُ مِنْ^(٥) الْحِسَابِ مَائَةً إِذَا أُسْقِطَتْ مِنْهُ^(٦) . وَأَوْهَمْتُ مِنْ صَلَاتِي رَكْعَةً ، وَوَهِمْتُ فِي كَذَا وَكَذَا فَأَنَا أَوْهَمٌ وَهْمًا^(٧) إِذَا سَهَوْتُ . وَوَهَمْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَهَمٌ وَهْمًا إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ . وَمِثْلُهَا وَهَلْتُ إِلَيْهِ أَهْلٌ وَهَلًا^(٨) إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ . «ح»^(٩) : وَهْمًا وَوَهْمًا ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ وَهْمًا بِالسَّكِينِ، وَوَهَلًا وَوَهَلًا ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ وَهَلًا . وَرَوَايَةُ أَبِي الْفَوَارِسِ : وَهْمًا بِالسَّكُونِ ، وَوَهَلًا

(١) شرح اختيارات المفضل ص ٣١٣ .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) في ج و إصلاح المنطق : عن .

(٤) في الأصل : أي .

(٥) في الأصل : في .

(٦) سقطت من ج .

(٧) كذا في الأصل و ج . وفي إصلاح المنطق : وهما .

(٨) فوقها في الأصل و ج : معاً .

(٩) ج : رمز إلى الحوفي .

بالفتح . وهو الصواب . ورواية ابن الأنباري بضده .

وأفخرتُ فلاناً على فلان إذا فضّلته عليه في الفخر . وفخرتُ فلاناً إذا كنتُ أكرمُ منه أباً وأماً . وفخرتُ عليه إذا افتخرتُ عليه .

وأفریتُ إذا شققتُ . يقال : أفرى الذئبُ بطنَ الشاةِ ، إذا شقه . وأفرى أوداجه . وفریتُ : قطعتُ للإصلاح .

وأقبستُهُ علماً بالالف .

وأقبحتُ يا هذا أي : أثيتُ بقبيحٍ . وقبحتُ له وجهه أقبحه قبحاً . وأخسستُ إخساساً إذا فعلتُ فعلاً خسيئاً . وخسستُ بعدي تخسُّ خَساسةً وخِسةً إذا كان خسيئاً^(١) في نفسه .

وأذممتُ إذا فعلتُ ما تُذمُّ عليه . وأذمتُ ركبنا إذا تأخرتُ عن جماعةٍ الابل ولم تَلحقُ بها . وأثيتُ مكانَ كذا وكذا فأذممتُهُ إذا وجدته مذموماً . وذممتُهُ إذا شكوته .

وأثيتُ موضعَ كذا وكذا فأحمدته إذا صادفته محموداً . وحمدتُ فلاناً إذا أثيتُ عليه .

وأوغلَ في البلاد إذا أبعدها فيها . ووغلَ يغل إذا توارى بشجرٍ أو نحوه . ووغلَ يغل إذا دخلَ على القوم في شرابهم من غير أن يدعى إليه . والواغلُ في الشراب مثلُ الوارش في الطعام . ويقال : وارسُ بالسين غير معجمة . قال امرؤ القيس^(٢) :

فاليومَ أشربُ ، غيرَ مُستَحَقِّبٍ إثمًا ، من الله ، ولا واغلٍ

(١) سقط «وخسست» . . . خسيئاً من ج .

(٢) ديوان امرئ القيس ص ١٢٢ و الكتاب ٢ : ٢٩٧ . وفي حاشية الأصل : «ويروى : فاشرب» . وهي رواية إصلاح المنطق وابن السيرافي .

قوله « غير مُستحقب * إثمًا » أي : أشربُ غيرَ حائِثٍ . لأنه كان آلى الّا يشربَ خمرًا حتى يقتلَ نبي أسدٍ بأبيه حُجرٍ . وكانوا قتلوه ، فوقعَ ببعضهم ، وقتلَ جماعةٌ منهم ، فقال عند ذلك :

حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ ، وَكُنْتُ امْرَأً عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ ، شَاغِلٍ
والمستحقبُ للشئ : الحاملُ له . وهو مأخوذ من الحَقِيبة . يخاطبُ
بذلك نفسه^(١) . يقول : اشربُ غيرَ واغْلٍ ، وهو شربُ السفلة ، وغيرَ آثمٍ
بشربك قبلَ قتلِكَ لهم ، فتكون^(٢) عاجزاً عن قتلهم ، يائساً من الظفر بهم^(٣) .

ويقال للشُّرابِ الذي يشربه الرَّجلُ ، لم يُدْعَ إليه : الوغْلُ . قال ابن
قَمِيئة^(٤) :

إِنْ أَكُ مِسْكِيْرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَعْلَ ، وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ
هذا^(٥) البيت موقوفٌ من السَّريع . يقول : إِنْ عَيَّرْتَنِي بِكَثْرَةِ الشُّرْبِ
وَالسُّكْرِ فَلَسْتُ أَشْرَبُ الْوَعْلَ ، وَإِنَّمَا أَنْفِقُ مَالِي ، وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ أَي :
أنحره للأضياف والنَّازِلينَ .

قال : وألاحَ من ذلك الأمرِ يُلِيحُ إلَاحَةً إذا أشفقَ منه . قال الرَّاجِزُ^(٦) :

إِنْ دَلِيْمًا قَدْ أَلَا حَ ، بَعَشِيْ وَقَالَ : أَنْزِلْنِي ، فَلَا إِضْءَاعَ بِيْ
وَهُنَّ بِالشُّفْرَةِ ، يَفْرِيْنِ الْفَرِيْ^(٧)

(١) كذا ، وهو يقتضي أن تكون الرواية : فاشربُ .

(٢) ج : « فتكون » . وجعلت الفتحة في الأصل ضمة بقلم مغاير .

(٣) الشرح حتى هنا من ابن السيرافي .

(٤) ديوان عمرو بن قميئة ص ٦٠ .

(٥) الشرح من ابن السيرافي .

(٦) اللسان والتاج (لوح) و (وضع) و (دلم) . والبيت الثالث من ابن السيرافي .

(٧) ابن السيرافي : « بالشُّفرة » بالقاف والشين مضمومة هنا وفي الشرح .

دُكِيم^(١) : رجل . والإيضاع : سيرٌ شديدٌ . وقوله « فلا إيضاعَ بي » أي : لست أقدرُ على أن أسير الوضْعَ ، والشُّفْرَةَ : مكان . « وهنَّ » يعني الإِبل . يَفْرِين الفَرِيَّ أي : يأتين بالعجب في سيرهنَّ من شدَّته وسرعته . وجاء فلان يَفْرِي الفَرِيَّ إذا جاء بالعَجَبِ في المعنى الذي قصدَ له . والياء ههنا حرف الروي ، وليس قبلها ما يلزم إعادته .

وأنشد^(٢) :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ ، بِذِي أَرَاطٍ وَهُنَّ أَمْثَالُ السُّرَى ، الْمِرَاطِ ؟
يُلِحُّنَّ ، مِنْ ذِي زَجَلٍ ، شِرْوَاطٍ مُحْتَجِزٍ ، بِخَلْقٍ ، شِمْطَاطٍ
عَلَى سَرَاوِيلَ ، لَهُ ، أَسْمَاطٍ

كيف^(٣) تراهنَّ ، يعني : الإِبل . وذو أَرَاطٍ : موضع . يقول : كيف ترى سيرهنَّ بهذا المكان ؟ والسُّرَى : سهام صغار . الواحدة سِرْوَة . والمِرَاطُ : التي قد سقطَ ريشُها . يقال : سَهْمٌ مُرْطٌ : لا قُدْذَ عليه . يقول : قد صارت من الهُزَالِ ، وَتَعَبِ السَّيْرِ^(٤) ، كَالسَّهَامِ فِي ضُمَرِهَا . وَالزَّجَلُ : الصَّوْتُ . وَذُو زَجَلٍ : الْحَادِي . يعني أَنَّهُ يُصَوِّتُ بِهَا . وَالشَّرْوَاطُ : الطَّوِيلُ . وَمُحْتَجِزٌ : قَدْ شَدَّ حُجْرَتَهُ . وَالشِّمْطَاطُ : الَّذِي قَدْ بَلِيَ وَصَارَ قِطْعًا . وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطُ : غَيْرَ مَحْشُوءَةٍ .

وأنشد^(٥) :

يُلِحُّنَّ ، مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ ، شَيْظَمٍ صُلْبِ عَصَاهُ ، لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ
لَيْسَ يُمَانِي عُقْبَ التَّجْشُمِ^(٦)

(١) من ابن السيرافي حتى «إعادته» .

(٢) لجساس بن قطيب . اللسان والتاج (شرط) و(لوح) . والأبيات الأول والثاني والخامس من ابن السيرافي .

(٣) من ابن السيرافي حتى «غير محشوة» .

(٤) ج : السفر .

(٥) اللسان والتاج (شظم) و(مني) و(جسم) .

(٦) العقب : جمع عقبة . وهي قدر ما تسير .

و : «التَّجَسُّمُ» ^(١) . الشَّيْظُمُ : الشديدُ الطويلُ . والمنْهَمُ : الزَّاجِرُ .
ويقال : ما نَيْتَكَ اليومَ ، أي : انتظرتُكَ . والمُماناةُ : المطاولةُ . قال غيلان
ابن حريث ^(٢) :

فإِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَّارٌ فَإِنِّي بَسِلٌ ، يُمانِيها إلى الحَوْلِ ، خائفٌ
يقول ^(٣) : إن لم تكن هذه الأبل قد وَقَعَ فِيها هُرَّارٌ ، وهو سُلَّاحٌ يأخذُها
عن داءٍ يُصِيبُها ، فَإِنِّي أَخافُ عَلَيْها أَنْ يُصِيبَها سِلٌّ يَبْقَى بِها إلى أَنْ يَحُولَ
الحَوْلُ . والهَرَّارُ : داءٌ يأخذُ الأبلَ تَسْلِحُ عَنْهُ . قال الكَيْمَتُ ^(٤) :

وَلَا يُصَادِفُنْ شَرِباً ، أَجْناً أَبَداً وَلَا يُهَرُّ بِهِ ، مِنْهُنَّ ، مُبْتَقِلٌ
يَصِفُ إِبْلاً أَتَتْ مَوْضِعاً تَحْمَدُهُ . يقولُ : لَا يُصَادِفُنْ مَشْرَباً مُتَغَيِّراً ، وَهُوَ
الْأَجِنُ ، وَلَا يُصِيبُ ما أَكَلَ مِنَ الْأَبْلِ بِقَلٍ هَذَا الْمَكَانِ هُرَّارٌ ، لَطِيبَ بَقْلِهِ .
والمُبْتَقِلُ : الَّذِي يَأْكُلُ الْبَقْلَ مِنَ الْأَبْلِ . وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ ،
وَهُوَ يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ ^(٥) . وَأَنشَدَ ^(٦) :

عَلَّقْتُهَا ، قَبْلَ انْضِياعِ لَوْنِي وَجُبْتُ لَمَاعاً ، بَعِيدَ الْبَوْنِ
مِنْ أَجْلِهَا ، بِفِتْيَةٍ ، مَانُونِي

عَلَّقَ ^(٧) فلان امرأةً إِذَا أَحَبَّها . وَجُبْتُ : قَطَعْتُ وَخَرَقْتُ . وَاللَّمَاعُ :
الْمَكَانُ الَّذِي يَلْمَعُ فِيهِ السَّرَابُ . وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْقَفْرَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْبَوْنُ :
الْمَسَافَةُ الْبَعِيدَةُ . يَقُولُ : إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ حُبِّي إِيَّاهَا . وَمَانُونِي : طَاوَلُونِي

(١) أي : ويروى : «عُقْبَ التَّجَسُّمِ» . ج : «والتَّجَسُّمُ» بالشين هنا وفيما يلي من الشرح .

(٢) اللسان والتاج (هرر) و (مني) . وقوله بسل الباء زائدة .

(٣) من ابن السيرافي حتى «الحول» بتصرف يسير .

(٤) اللسان والتاج (هرر) .

(٥) الشرح حتى هنا من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٦) اللسان والتاج (مني) و (ضبح) .

(٧) من ابن السيرافي حتى «بغيتي» .

وصبروا معي حتى أدركتُ بُغيتي . والانضياحُ : تغيرُ اللونِ . يقال : ضَبَحْتُهُ النَّارُ ، وضَبَّتْهُ فهي تَضْبُوهُ ضَبْواً . والتَّجَسُّمُ : تجسَّم الأرض إذا أخذتَ نحوها تُريدُها . وتَجَسَّمتُ الأمر إذا ركبتَ أجسمه أي : أعظمه جسماً . وتَجَسَّمَتْهُ إذا تكلَّفَتْهُ على مشقَّةٍ .

وألاحَ بحقي أي : ذهبَ به . ولاحَ البرقُ والسيفُ^(١) يلوحُ لواحاً . ويقال : ألاحَ من بعيدٍ ، ولاحَ من قُربٍ . ولاحَ الرَّجلُ من العطشِ يلوحُ لواحاً ولواحاً .

وقد أقطعَ الرَّجلُ إذا انقطعَ عن الجماع - قال أبو سعيدٍ : حقُّ هذا أن يُقال : أقطعَ عن الجماع . ومنه قول الشاعر^(٢) :

قامتُ بُكِّي ، أنْ سَبأتُ لِفَتِيَةٍ زِقاً ، وخايبَةً ، بِعودٍ مُقَطَّعٍ
أي : انقطعَ عن الضَّرَاب - وقد قَطَعْتُ الشيءَ فأنا أَقَطَعُهُ قَطْعاً . وقَطَعَتِ الطَّيْرُ إذا جاءتْ من أرضٍ إلى أرضٍ .

وأثَلَلْتُ الشيءَ إذا أمرتَ بإصلاحه . وثَلَلْتُهُ : هَدَمْتُهُ وكَسَرْتُهُ . ويقال للقوم إذا ذهبَ عِزُّهُمْ : قد ثُلَّ عَرَشُهُمْ .

وقد أَفَلَيْتُ أي : صِرتُ في فلاةٍ . وفَلَيْتُ رأسَه أَفْلِيهَ فلياً ، وفَلَيْتُهُ بالسَّيفِ . قال الرَّاجِزُ^(٣) :

أيَّ غُلامٍ مَلِكٍ تَراني ؟ أَفْلِيهِ بالسَّيفِ ، إذا اسْتَفْلاني
وفَلَيْتُ الشَّعْرَ إذا تَدَبَّرْتَهُ واستخرجتَ معانيه وغريبه .

وأفَلَلْتُ إذا صادفتَ أرضاً فلاً . وهي التي لم تُمَطَّر . وفَلَلْتُ الرَّجُلَ

(١) انظر التنبيهات ص ٢٩٣ - ٢٩٤ .

(٢) النمر بن تولب . ديوانه ص ٧٢ .

(٣) اللسان والتاج (فلو) .

والجيشَ أَفْلَهُ فَلَا إِذَا هَزَمْتَهُ .

وقد أَسْبَعْتُ عَبْدِي إِذَا أَهْمَلْتَهُ ، فهو مُسْبَعٌ . وَأَسْبَعْتُهُ : أَطْعَمْتُهُ السَّبْعَ .
وَسَبَعْتُهُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ . وَأَمْبَعَ الرُّعْيَانُ إِذَا وَقَعَ السَّبْعُ فِي مَاشِيَتِهِمْ . قال أبو
ذؤيب^(١) :

صَخِبُ الشُّوَارِبِ ، لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ ، لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ ، مُسْبَعٌ

أَي^(٢) : كَثِيرُ صَوْتِ الْحَلْقِ . وَالشُّوَارِبُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ .
يَصِفُ عَيْرَ وَحْشٍ . وَآلُ أَبِي رَبِيعَةَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ . وَإِنَّمَا
ذَكَرَهُمْ دُونَ غَيْرِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَثِيرُ الْمَالِ وَالْعَبِيدِ . شَبَّ نُهَاقَ الْحِمَارِ بِصِيَاحِ عَبْدِ
مِنْ عَبِيدِ آلِ أَبِي^(٣) رَبِيعَةَ .

ويقال : أَسْبَعْتُهُ ، إِذَا أَهْنَيْتَهُ وَلَمْ تُبَالِ بِهِ . قال رؤبة^(٤) :

إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضَعْ ، مُسْبَعًا وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ ، مُقْنَعًا
أَي : لَمْ يُدْفَعْ إِلَى الظُّوْرَةِ - « ح »^(٥) : لِأَنَّهُ إِذَا شَرِبَ مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ نَزَعَ فِي
كَرْمِهِ إِمَّا إِلَى أَعْمَامِهِ ، وَإِمَّا إِلَى أَحْوَالِهِ - يَقُولُ^(٦) : لَمْ يُسَلِّمْ إِلَى الظُّوْرَةِ
يُرْضِعْنَهُ ، فَيَكُونُ مَعَهُنَّ مُضِيعًا ، بَلْ أَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ ، وَنَشَأَ فِي حِفْظِ وَصِيَانَةٍ .
وقيل : إِنَّ الْمُسْبَعَ الدَّعِيُّ . وَيُرْوَى : « لَمْ يُرَاضِعْ » وَ « لَمْ يُرَاضَعْ » . وَلَمْ تَلِدْهُ
أُمُّهُ مُقْنَعًا أَي : لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ ، فَيُسْتَرَّ .

قال : وَأَقْعَرْتُ الْبُئْرَ إِذَا جَعَلْتُ لَهَا قَعْرًا . وَقَعَرْتُهَا : نَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى

(١) شرح اختيارات المفضل ص ١٦٩٥ .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) سقطت من ج .

(٤) ديوان رؤبة ص ٩٢ . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

(٥) ح : رمز الى الحوفي . وسقطت من ج .

(٦) من ابن السيرافي حتى « لم يراضع » بتصرف يسير .

قَعَرِهَا . وكذلك الإِنَاءُ إِذَا شَرَبْتَ مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ . وَقَعَرْتُ النَّخْلَةَ :
قَطَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا حَتَّى تَسْقُطَ . وَانْقَعَرْتُ هِيَ .

وَأَسْجَدَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ^(١) إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ
ثَوْرٍ^(٢) :

فَلَمَّا لَوَيْنَ ، عَلَى مِعْصَمٍ وَكَفٍّ ، خَضِيبٍ ، وَإِسْوَارِهَا
فُضُولَ أَزْمَتِهَا ، أَسْجَدْتُ سُجُودَ النَّصَارَى ، لِأَحْبَارِهَا
يَصِفُ نِسَاءَ ارْتَحَلْنَ وَقَرَّبْنَ أَجْمَالَهُنَّ . يَقُولُ : فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى
مِعَاصِمِهِنَّ وَأَكْفَهِنَّ وَأَسُورَتِهِنَّ فَضُولَ أَزْمَةِ أَجْمَالَهُنَّ وَ « فَضُولَ » مَنْصُوبٌ بِـ
« لَوَيْنَ » . وَالتَّقْدِيرُ : لَوَيْنَ فَضُولَ أَزْمَةٍ^(٣) الْأَجْمَالِ عَلَى أَكْفِهِنَّ . وَوَحَدَ
الْمِعْصَمَ وَمَا بَعْدَهُ ، وَهُوَ يَرِيدُ جَمْعاً ، اعْتِمَاداً عَلَى أَنَّهُ لَا لِبَسَ فِي الْكَلَامِ^(٤) .

قَالَ : وَالْإِسْجَادُ أَيْضاً : فَتَوَرُّ الطَّرْفِ . قَالَ كَثِيرٌ^(٥) :

أَغْرَكُ ، مَنَا ، أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ ، الصَّيُّودَيْنِ ، رَابِحُ
يَقُولُ :^(٦) أَغْرَكُ ، أَيَّتِهَا الْمَرْأَةُ ، أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَالِدُّ : الشُّكْلُ وَالظَّرْفُ .
وَالصَّيُّودُ : الَّتِي تَصْطَادُ الْقُلُوبَ . الْمَعْنَى : أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا
رَابِحٌ . يَقُولُ : إِنْ شِكَكَ وَظَرْفَكَ يَأْخُذَانِ قُلُوبَنَا وَيَسْتَعْبِدَانَا
لَكَ . وَرَابِحٌ : خَبَرُ إِسْجَادٍ . وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ « رَابِحَانِ » ، كَمَا تَقُولُ : إِنْ
زَيْدًا وَعَمْرًا قَائِمَانِ . وَلَكِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى الْخَبَرِ عَنْ أَحَدِهِمَا ، كَمَا قَالَ^(٧) :

(١) انظر التنبيهات ص ٢٩٤ .

(٢) ديوان حميد بن ثور ٩٦ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٣) سقط «أجمالهن» . . . أزمة» من ج .

(٤) الشرح حتى هنا من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٥) ديوان كثير عزة ص ١٨٤ .

(٦) من ابن السيرافي حتى «في المعنى» .

(٧) عمرو بن امرئ القيس . الكتاب ١ : ٣٨ والخزاة ٢ : ١٨٩ والاختيارين ص ٤٩٥ .

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا ، وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ ، وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ
اكتفى بخبر الابتداء الثاني المعطوف ، عن ذكر خبر الأول في اللفظ ،
لأن الخبر عن الأول مثل الخبر عن الثاني في المعنى . وَسَجَدَ يَسْجُدُ إِذَا وَضَعَ
جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

وَأَهْجَدَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُهْجِدٌ إِذَا أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَهَجَدَ يَهْجُدُ
هُجُوداً إِذَا نَامَ .

وَأَعْصَمَ الْبَعِيرُ إِذَا مَدَّ عَسِيبَ ذَنْبِهِ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى الْقِيَامِ . وَأَعْصَمَ الرَّجُلُ
يُعْصِمُ إِعْصَاماً إِذَا تَشَدَّدَ وَاسْتَمْسَكَ بِشَيْءٍ مِنْ أَنْ يَصْرَعَ فَرَسُهُ ، أَوْ رَاحِلَتُهُ .
قال جَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ ^(١) :

وَالْتَّغْلِبِيُّ ، عَلَى الْجَوَادِ ، غَنِيمَةٌ كِفْلُ الْفُرُوسَةِ ، دَائِمُ الْإِعْصَامِ
يقول : إنه ، لَجُبْنِهِ وَأَنَّهُ لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ ، غَنِيمَةٌ لِمَنْ طَلَبَهُ .
وَالْكِفْلُ : الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ ، يُدِيمُ الْإِعْصَامَ لَفَزَعِهِ مِنْ أَنْ يَصْرَعَ ^(٢) .

وقال طفيل ^(٣) :

إِذَا مَا غَدَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُمْحَهُ وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا ، بِالْوَثِ ، مُعْصِمٌ
يمدح ^(٤) رجلاً ، يقول : إِذَا مَا غَدَا إِلَى حَرْبٍ أَوْ قِتَالٍ لَمْ يُسْقِطِ رُمْحَهُ مِنْ
يَدِهِ لَخَوْفِهِ ، وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَاءَ - وَهِيَ الْحَرْبُ - بِرَجُلٍ أَلُوْثٌ مُعْصِمٌ ، يَعْنِي
نَفْسَهُ . وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ . يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُحَارِبُ بِرَجُلٍ ضَعِيفٍ ،
يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِضَعِيفٍ فِي الْحَرْبِ . وَالْأَلُوْثُ : الْمُسْتَرْخِي .

(١) اللسان والتاج (عصم) و (كفل) . وصدره من ابن السيرافي مع النسبة .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف .

(٣) اللسان والتاج (عصم) . وصدره من ابن السيرافي .

(٤) من ابن السيرافي حتى « المسترخي » .

وَأَعَصَمْتُ الْقُرْبَةَ : جَعَلْتُ لَهَا عِصَاماً . وَعَصَمَهُ يَعْصِمُهُ إِذَا مَنَعَهُ .
وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ : مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ .

وَأَفْسَخْتُ الْقُرْآنَ إِذَا نَسِيتَهُ . حَكَاهَا الْفَرَاءُ . وَفَسَخْتُ يَدَهُ أَفْسَخْتُهَا
فَسْخاً . وَفَسَخْتُ ثَوْبِي عَنِّي : طَرَحْتُهُ .

وَأَضَجَّ الْقَوْمُ إِضْجَاجاً إِذَا صَاحُوا وَجَلَبُوا . فَإِذَا جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغَلَبُوا
قِيلَ : ضَجُّوا يَضِجُونَ ضَجِيجاً . وَأَضَجُّوا : أَسْمَعُوا النَّاسَ ضَجِيجَهُمْ .
وَأَضَجُّوا غَيْرَهُمْ .

وَأَرَهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ إِذَا أَدَمْتَهُ . وَهُوَ طَعَامٌ رَاهَنٌ . وَأَرَهَيْتُهُ :
أَدَمْتُهُ أَيْضاً . وَهُوَ طَعَامٌ رَاهٍ أَيْ : دَائِمٌ . قَالَ : حَكَاهُمَا لَنَا أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنشَدَ
لِلْأَعَشَى ^(١) :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا ، وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا بـ « هَاتِ » ، وَإِنْ عَلُّوا ، وَإِنْ نَهَلُوا

يَذَكُرُ ^(٢) قَوْماً يَشْرَبُونَ خَمِراً . أَيْ : لَا يُقْلَعُونَ عَنْهَا إِلَّا بـ « هَاتِ » ، كَمَا
تَقُولُ : لَا يَتْرَكُونَهَا إِلَّا بِالْمَلَاذِمَةِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُقْلَعُونَ عَنْهَا ، وَلَكِنَّهُمْ
يُلَازِمُونَهَا . وَهَذَا مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ . وَأَرَهَنْتُ فِي ثَمَنِ السَّلْعَةِ إِذَا سَلَفَتْ
فِيهَا . وَرَهَنْتُ عَنْده رَهْناً ، بِغَيْرِ أَلْفٍ .

وَأَصَفَّقُوا عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا ^(٣) اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . وَصَفَّقَهُمْ يَصْفِقُهُمْ إِذَا
صَرَفَهُمْ . وَصَفَّقَ عَيْنَهُ يَصْفِقُهَا .

وَأَغَثَّ حَدِيثَهُمْ إِذَا فَسَدَ . وَغَثَّتِ الشَّاةُ تَغِثٌ إِذَا صَارَتْ مَهْزُولَةً .

(١) شرح القصائد العشر ص ٤٣٠ .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) سقطت من ج .

وأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا جَدَّ فِي الذَّهَابِ مَذْعُوراً . وَهَرَبَ الْعَبْدُ وَغَيْرُهُ يَهْرُبُ هَرَباً إِذَا ذَهَبَ .

وَأَصْحَبَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ إِذَا انْقَادَا بَعْدَ صُعُوبَةٍ . وَأَصْحَبَ الْمَاءُ : عَلَاهِ الطُّحْلُبُ . وَإِهَابٌ مُصْحَبٌ . وَقَدْ أَصْحَبَتْهُ إِذَا تَرَكَتْ عَلَيْهِ صُوفَهُ أَوْ شَعْرَهُ وَلَمْ تَعْطِنَهُ^(١) . وَصَحِيحَتُ الرَّجُلُ أَصْحَبَهُ صُحْبَةً .

وَأَنْفَتِ الْإِيلُ إِذَا وَطِئَتْ كِلَاءً أَنْفًا . وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْعَ وَرَوْضَةً أَنْفٌ . وَكَأْسٌ أَنْفٌ : لَمْ يُشْرَبْ بِهَا . كَأَنَّهُ اسْتَوْنِفَ اسْتِعْمَالُهَا . وَأَنْفَتْهُ إِذَا ضَرَبَتْ أَنْفَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ^(٢) «إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِثْلُ الْبَعِيرِ الْأَنْفِ» . قِيلَ : هُوَ الَّذِي يَشْتَكِي أَنْفَهُ مِنَ الْبُرَةِ ، فَهُوَ ذَلُولٌ مُنْقَادٌ . أَيِ : الْمُؤْمِنُ سَهْلٌ لَيِّنٌ .

وَأَمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَكْثَرْتَهُ . وَأَمِرُّهُ هُوَ بِنَفْسِهِ . وَأَمَرْتُهُ بِالشَّيْءِ يَفْعَلُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمَرْتُهُ وَأَمَرْتُهُ سَوَاءٌ ، إِذَا كَثَرَتْ ، لُغَتَانِ . وَلَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣) : « خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْمُورَةٌ » . مَأْمُورَةٌ : كَثِيرَةٌ النَّسْلِ وَالنَّتَاجِ . وَالسَّكَّةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ النَّخْلِ . وَالْمَأْمُورَةُ : الْمُصْلَحَةُ الْمُلْقَحَةُ . أَبَرَّتِ النَّخْلَ أَبَرُهُ أَبْرًا وَإِبَارًا .

وَأَحْرَبْتُهُ إِذَا دَلَلْتَهُ عَلَى مَا يَغْنَمُهُ مِنْ عَدُوِّهِ . وَحَرَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذْتَ مَالَهُ .

وَأَقَمَّ الْفَحْلُ الْإِيلَ إِذَا أَلْقَحَهَا جَمْعَاءَ . وَقَمَّ الرَّجُلُ الْبَيْتَ يَقُمُّهُ قَمًّا إِذَا كَنَسَهُ .

وَأَقْصَرَتِ النَّعْجَةُ وَالْعَنْزُ ، فَهِيَ مُقْصِرٌ ، إِذَا أَسْتَأَتْ حَتَّى تَقْصُرَ أَطْرَافُ أُسْنَانِهِمَا . وَقْصَرَ طَرَفُهُ يَقْصُرُهُ قَصْرًا وَمَقْصَرًا . وَقْصَرَ الْعَشِيَّ يَقْصُرُ قُصُورًا .

(١) فوقها في الأصل وج : معاً .

(٢) مسند أحمد ٤ : ١٢٦ .

(٣) مسند أحمد ٣ : ٤٦٨ .

وَأَتَيْتُهُ قَصْرًا وَمَقْصَرًا إِذَا أَمْسَيْتَ .

وَأَسْفَرَ لَوْنُهُ إِذَا أَشْرَقَ . وَأَسْفَرَ الصُّبْحُ إِذَا أَنْارَ . وَسَفَرْتُ الْبَيْتَ :
كَنَسْتُهُ . وَسَفَرْتُ الرِّيحَ السَّحَابَ : قَشَعْتُهُ . وَسَفَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَسْفِرُ وَأَسْفُرُ
سِفَارَةً إِذَا سَعَيْتَ بَيْنَهُم بِالصُّلْحِ . وَسَفَرْتُ الْمَرْأَةَ نِقَابَهَا تَسْفِرُهُ ^(١) . وَيُقَالُ لِمَا
سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَتَحَاتٍ : السَّفِيرُ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ أَي : تَكْنُسُهُ .

وخاصمته حتى أفحمته أي : قطعته عن الكلام . وهاجيت فلاناً فأفحمته
أي : صادفته مفحماً لا يقول الشعر . قال عمرو بن معد يكرب ، لبني سليم :
لقد قاتلناكم فما أجبناكم ، وسألناكم فما أبخلناكم ، وهاجيناكم فما أفحمناكم .
أي : ما صادفناكم مفحمين . وبكى الصبي حتى فحم أي : انقطع صوته من
البكاء . وهو الفحام . «ق» : ^(٢) : يقال : فحم وفحيم . وكسر الحاء أجود .
س : فحيم .

وأدريته بكذا وكذا أي : أعلمته به . من قول الله عز وجل ^(٣) (ولا
أدراككم به) . وما أدراك بكذا وكذا أي : ما أعلمك ؟ ودريت أدري إذا ختلت
الصيّد وغيره .

وأعبرت الكباش ، فهو مُعَبَّرٌ ، إذا تركت عليه صوفه ولم تجزّه . قال
حميد بن ثور الهلالي ^(٤) :

وجاءتْ ، بذِي أُونَيْنِ ، أَعْبَرَ شَاتُهُ مِنْ الدَّهْرِ ، حَتَّى قِيلَ : هَلْ هُوَ خَالِدٌ ؟
يعني : عدلين . وعبرت الرؤيا عياراً . وعبرت النهر عبراً وعبوراً .

وأحرّ الرجلُ ، فهو مُحَرٌّ ، إذا كانت إبله حاراً أي : عطاشاً . وحرّ يومنا

(١) فوقها في الأصل : معاً .

(٢) ق : رمز إلى الرقي . وفي ج : و .

(٣) الآية ١٦ من سورة يونس .

(٤) ديوان حميد بن ثور ص ٦٨ .

يَحِرُّ^(١) وَيَحِرُّ حَرَارَةً وَحَرّاً . وَبَعْضُهُمْ : يَحِرُّ .

وَأَقَرَّتِ النَّاقَةُ إِقْرَاراً إِذَا ثَبَتَ حَمْلُهَا . وَقَرَّ يَقِرُّ قَرَاراً إِذَا سَكَنَ . وَقَرَّ يَوْمُنَا يَقِرُّ وَيَقَرُّ قُرّاً إِذَا كَانَ بَارِداً . وَقَدِ قَرَّتْ عَيْنِي بِهِ تَقِرُّ وَتَقَرُّ قُرَّةً وَقُروراً .

وَأَعَمَّرْتُهُ دَاراً وَأَرْضاً وَإِبلاً إِذَا أُعْطِيَتْهُ إِيَّاهَا ، فَكَانَتْ لِلْبَاقِي مِنْكُمْ . وَهِيَ الْعُمَرَى . وَعَمَرَتُ الْأَرْضَ عِمَارَةً .

وَأَعْرَيْتُهُ نَخْلَةً إِذَا أُعْطِيَتْهُ نَخْلَةً يَأْكُلُ ثَمَرَهَا . وَهِيَ الْعَرَايَا مِنَ النَّخْلِ . قَالَ : وَعَرَوْتُهُ أَعْرُوهُ عَرَوْاً إِذَا أَلَمَمْتَ بِهِ ، وَأَتَيْتُهُ .

وَأَفْقَرْتُهُ بَعيراً إِذَا أَعْرَتَهُ بَعيراً يَرْكَبُ ظَهْرَهُ لِسَفَرِهِ ، ثُمَّ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ . وَهِيَ الْفُقْرَى . وَأَفْقَرَكُ الصِّيدُ إِذَا أَمَكْنَكَ مِنْ رَمِيهِ وَقَرُبَ مِنْكَ . وَفَقَرْتُ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، أَفْقَرُهُ^(٢) فَقَرّاً ، إِذَا حَزَزْتَهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ بِمَرَوْقٍ ، ثُمَّ وَضَعْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرَ ، وَعَلَيْهِ وَتَرٌ مَلَوِيٌّ ، لِتُذِلَّهُ بِهِ وَتَرُوضَهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : عَمِلَ بِهِ الْفَاقِرَةُ .

وَقَدْ أَقْفَرَ فَلَانٌ يُقْفِرُ إِقْفَاراً إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أُدْمٌ . وَأَكَلَ خُبْزَهُ قَفَاراً . وَأَقْفَرْنَا إِذَا صِرْنَا إِلَى الْقَفْرِ . وَقَفَرَ أَثَرُهُ يَقْفَرُهُ قَفْراً ، وَاقْتَفَرَهُ يَقْتَفِرُهُ اقْتِفَاراً ، إِذَا تَبَّعَهُ . قَالَ أَعْشَى بَاهِلَةً^(٣) :

لَا يَغْمِزُ السَّاقَ ، مِنْ أَيْنَ ، وَلَا وَصَبٍ وَلَا يَزَالُ ، أَمَامَ الْقَوْمِ ، يَقْتَفِرُ الْأَيْنُ^(٤) : الْإِعْيَاءُ . وَالْوَصَبُ : أَلَمُ التَّعَبِ لِلْمَشْيِ . يَقُولُ : وَهُوَ لَا يَزَالُ يَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ ، إِذَا طَلَبُوا . وَمَعَ ذَلِكَ لَا يُعْنِي لَشِدَّتِهِ وَقُوَّتِهِ . وَيَجُوزُ أَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا وَفَوْقَهَا : مَعاً .

(٢) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ وَج : مَعاً .

(٣) مَضَى فِي ص ٤٣١ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ مَعَ النِّسْبَةِ .

(٤) الشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ بِتَصْرِفٍ يَسِيرُ .

يكون المراد أنه إذا لَحِقَهُ أَلَمٌ مِنَ التَّعَبِ لَمْ يَغْمِزْ سَاقَهُ ، كَمَا يَفْعَلُ النَّاسُ ، بَلْ يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَزُولَ ، وَلَا يَمِيلُ إِلَى الدَّعَةِ وَالرَّفَاهِيَةِ . وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ .
يريد أنه لَا يُصِيبُ سَاقَهُ أَلَمٌ فَيَغْمِزُ مِنْ أَجْلِهِ .

وَأَشْرَيْتُ الْجَفْنََةَ وَالْحَوْضَ إِذَا مَلَأْتَهُمَا . وَشَرَيْتُ إِذَا بَعْتَ . وَشَرَيْتُ إِذَا
اشْتَرَيْتُ .

وَأَطْلَى الرَّجْلُ إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ لِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وسائِلُهُ ، تُسَائِلُ ، عَنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ لَهَا : وَقَعْتَ عَلَى الْخَبِيرِ
رَأَيْتُ أَبَاكَ ، قَدْ أَطْلَى ، وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ ، مِنْ النُّسُورِ

هذه ^(٢) المرأة سألت هذا الشاعر عن أبيها ، وكان قد غزا معه فقتل ،
فسألته عنه حين رجع من الغزو ، فقال لها : أنا خيرٌ بقصته ، رأيتُه قد قُتِلَ
ووقعتِ النسورُ عليه تَأْكُلُ لَحْمَهُ . وَالْقَشْعَمُ : المُسِنَّةُ مِنَ النُّسُورِ . وَطَلَّتْ
الْإِبِلُ ، مِنَ الْجَرَبِ ، أَطْلِيهَا طَلِيًّا . وَيُقَالُ : هُوَ يُطْلِيهِ أَي : يُمَرِّضُهُ .

وَأَحْبَرَ بِجِلْدِهِ إِذَا تَرَكَ بِهِ حَيْرًا ^(٣) وَحَبَارًا . وَهُوَ الْأَثَرُ . وَكَسَرَ الْحَاءَ مِنْ حَبْرٍ
أَفْصَحُ . قَالَ ^(٤) :

لَا تَمْلَأِ الدَّلَّوْ ، وَعَرِّقْ فِيهَا أَمَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا ؟
التَّعْرِيقُ : النِّقْصَانُ الْيَسِيرُ . يُقَالُ : عَرَّقَهَا ، إِذَا نَقَصَ مِنْهَا قَلِيلًا . وَكَذَا

يُقَالُ : عَرَّقَ ^(٥) الشَّرَابَ ، إِذَا مَزَجَهُ بِمَزَاجٍ يَسِيرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٦) :

(١) اللسان والتاج (طلي) و (قشعم) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) فوقها في الأصل وج : معاً .

(٤) اللسان والتاج (حبر) و (عرق) .

(٥) كذا ، والشاهد بعد يقتضي « أعرق » وإن كان كلامها صحيحاً .

(٦) البرج بن مسهر . اللسان والتاج (عرق) .

رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ ، وَكَشَفْتُ عَنْهُ ، بِمُعْرَقَةٍ ، مَلَامَةً مَنْ يَلُومُ
ومعنى الشعر^(١) أنه يخاطبُ مائحاً يَمَلَأُ الدلوَ في البئر ، يقول :
لا تملأها ، لأن الدالي لها لا يطيقها ملأى ، فخفف عنه^(٢) .

وقال نصيحُ بن منظورٍ الأسدي^(٣) :

لَقَدْ أَشْمَتْتُ بِي أَهْلَ فَيْدٍ ، وَغَادَرْتُ بِجِسْمِي حَبْرًا بِنْتُ مَصَّانٍ ، بَادِيَا
وَمَا فَعَلْتُ بِي ذَاكَ ، حَتَّى تَرَكْتُهَا ثَقْلَبُ رَأْسًا ، مِثْلَ جُمُعِي ، عَارِيَا
وَأَفْلَتَنِي مِنْهَا حِمَارِي ، وَجُبَّتِي جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي ، وَحِمَارِيَا

كان^(٤) هذا قد تزوج امرأةً من فَيْدٍ ، فوقع^(٥) بينها وبينه شرٌّ ، فقدمته إلى
أمير فَيْدٍ ، وكان حلقَ رأسها ، فاستعدى عليه أهلها ، فأخذه وحبسه ، ولم
يخرج من الحبسِ حتَّى رشا حماره وجبته . وباديا : نعت لـ « حبراً » . تقديره :
غادرت بجسمي حبراً بادياً بنتُ مَصَّانٍ . وقوله « رأساً مثلَ جُمُعِي » يريد : مثلَ
راحتي . يقول : تركتُ رأسها بالحلقِ مِثْلَ الراحة ، لا شيءَ من الشعرِ فيه .
وعارياً من الشعر ، وهونعت الرأس .

وقد حَبَّرَهُ يَحْبُرُهُ حَبْرًا إِذَا سَرَّهُ . وَالْحَبْرَةُ وَالْحَبْرُ : السُّرُورُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ^(٦) : (فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ) أَي : يُسَرُّونَ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٧) :

• الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبْرَ •

وقد أغبرَ في طلبِ الحاجةِ إذا جدَّ في طلبِها . وأغبرَ إذا أثارَ الغبارَ . وغبرَ

(١) يريد الرجز : لا تملأ الدلو ...

(٢) الشرح مع الشاهد من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) اللسان والتاج (حبر) .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) ج : ووقع .

(٦) الآية ١٥ من سورة الروم .

(٧) ديوان العجاج ١ : ٤ .

يَغْبُرُ إِذَا بَقِيَ . وَالْغَابِرُ : الْبَاقِي . وَالْغُبْرُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .
وَالْجَمْعُ أَغْبَارٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَلْزَةَ ^(١) :

لَا تَكْسَعِ الشُّوْلَ ، بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي : مَنْ النَّاتِجُ ؟
وَعَبْرُ اللَّيْلِ : بَقَايَاهُ . وَكَذَلِكَ عَبْرُ الْمَرَضِ ، وَعَبْرُ الْحَيْضِ . قَالَ أَبُو
كَبِيرٍ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ حُلَيْسٍ ^(٢) :

وَمُبَرَّأٌ ، مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ ، وَدَاءٍ ، مُغِيلٍ
و^(٣) : « مُعْضِلٍ » . مَبْرَأٌ : مَنْصُوبٌ عَلَى قَوْلِهِ ^(٤) « فَأَتَتْ بِهِ حُوشٍ » ^(٥)
الْجَنَانِ « مُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ . وَيُرْوَى : « حَيْضَةٍ » بِكَسْرِ الْحَاءِ عَلَى وَزْنِ
كِسْرَةٍ ، وَ « حَيْضَةٍ » عَلَى وَزْنِ تَمْرَةٍ . فَمَنْ كَسَرَ جَعَلَهُ اسْمَ الْفِعْلِ ، وَمَنْ فَتَحَ
جَعَلَهُ مُصَدَّرًا . الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ لَمْ تَحْمِلْ أُمُّهُ بِهِ فِي بَقِيَّةِ حَيْضِهَا . وَكَذَلِكَ مَكْرُوهُ
عِنْدَهُمْ . وَقَوْلُهُ « وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ » أَي : لَمْ تُرْضِعْهُ وَهِيَ حَامِلٌ . يُقَالُ : أَغَالَتْ
وَأَغِيلَتْ ، إِذَا أَرْضَعَتْ الْغِيلَ . وَالْوَلَدُ مُغِيلٌ وَمُغَالٌ . وَهِيَ مُغِيلٌ وَمُغِيلٌ .
وَالْجَيْدُ أَنْ تَحْمِلَهُ وَهِيَ طَاهِرٌ نَقِيَّةُ الرَّحِمِ . فَهُوَ أَجْوَدُ لِقَبُولِ الرَّحِمِ النُّطْفَةَ ،
وَأَنْجَبُ لِلْوَلَدِ ^(٦) .

وَيُقَالُ : قَدْ أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ ، إِذَا أَصَابَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ ، فَبَدَأَ ^(٧)
مِنْهُ . وَأَفْتَقْنَا إِذَا صَادَفْنَا فَتَقًا . وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمَطَّرْ وَقَدْ مُطِّرَ مَا حَوْلَهُ .
قَالَ الرَّاجِزُ ، وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ [الْفَقْعَسِيُّ] ^(٨) :

(١) شرح اختيارات المفضل ص ١٧٢٩ . وكسع : نضح على ضرع الناقة الماء البارد . والشول : النوق جفت
ألبانها .

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٩٢ .

(٣) أي : ويروي : « وداءٍ مُعْضِلٍ » .

(٤) في بيت متقدم من القصيدة .

(٥) الحوش : الثابت .

(٦) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٧) ج : فبدأ .

(٨) اللسان والتاج (فتق) . والأبيات الثالث والرابع والخامس من ابن السيرافي مع النسبة . وسقط
« الفقعسي » من الأصل .

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ، ذِي الْفُتُوقِ ، وَزَلَّلِ النِّيَّةَ ، وَالتَّصْفِيقِ
رِعْيَةً رَبِّ ، نَاصِحِ ، شَفِيقِ يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ ، الْوَرِيقِ
يَشُولُ بِالْمِحْجَنِ ، كَالْمَحْرُوقِ^(١)

« إِنَّ لَهَا » ضمير^(٢) يعود إلى الإِبل ، وإن لم يذكرها قبل ذلك لعلم
المُخَاطَب . وَالْعَامِ ذُو الْفُتُوقِ : الْقَلِيلُ الْمَطَرِ الْمُجْدِبُ . وَالنِّيَّةُ : الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَنْوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ . وَزَلَّلَهَا : أَنْ تَزِلَّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، لَطَلَبِ
الْكَلَاءِ . وَالتَّصْفِيقُ : التَّنْقُلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ . الْمَعْنَى : يَنْقُلُهَا رَاعِيهَا مِنْ
مَكَانٍ قَدْ رَعَتْهُ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ رِعْيٌ . يَقُولُ : إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ ، فِي مِثْلِ هَذَا
الْعَامِ ، رِعْيَةً نَاصِحٍ لَهَا مَشْفِقٍ عَلَيْهَا . وَالْفَنَنْ : الْغُصْنُ . وَالْوَرِيقُ : الْكَثِيرُ
الْوَرَقِ . وَالْمِحْجَنْ : شَيْءٌ يُتَنَاوَلُ بِهِ الشَّجَرُ إِذَا تَبَاعَدَ ، مِثْلُ الْعَصَا ، مَعْطُوفٌ
الرَّأْسِ . وَالْمَحْرُوقُ : الَّذِي قَدْ انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ ، وَهِيَ عَصَبَةٌ مِنَ الْوَرِكِ .
فَيَقُومُ عَلَى فَرْدِ رِجْلٍ ، يَتَطَاوَلُ عَلَى الْأَفْنَانِ حَتَّى يَجْذِبَهَا بِمِحْجَنِهِ ، لِإِبْلِهِ
يَنْثَرُهَا ، فَكَأَنَّهُ مَحْرُوقٌ . وَفَتَقَ الطَّيْبَ يَفْتُقُهُ . وَفَتَقَ الْخِيَاطَةَ فَتَقًا .

وَمَا أَحَاكَ^(٣) فِيهِ السَّيْفُ . وَهَذَا سَيْفٌ لَا يُحِيكَ شَيْئًا . وَحَاكَ فِي مِشْيَتِهِ
يَحِيكَ حَيْكًا ، وَحَيْكَانًا . وَمَا حَكَ^(٤) فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ .

وَأَزَكَّنْتُكَ كَذَا وَكَذَا أَي : أَعْلَمْتُكَ . وَزَكَنْتُ أَنَا أَي : عَلِمْتُ . قَالَ قَعْنَبُ
ابْنِ أُمِّ صَاحِبٍ^(٥) :

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمٌ ، أَبَدًا زَكَنْتُ ، مِنْهُمْ ، عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَّنُوا

(١) يشول بالمحجن : يرفعه .

(٢) كذا ، والصواب : « الضمير » كما في ابن السيرافي . ومنه الشرح حتى « الرأس » بتصرف يسير .

(٣) أحاك : قطع وأثر .

(٤) كذا ، وهو خلاف هذا الباب .

(٥) الاقتضاب ص ٢٩٢ واللسان والتاج (زكن) . وصدر البيت ونسبته من ابن السيرافي .

يقول^(١) : لقد علّمتُ من بُغْضِهِمْ لي مِثْلَ ما علّموا من بُغْضِي لَهُمْ .
فقلبي لا يودّهم أبداً ، لذلك . ويروى :

• زَكِنتُ ، مِنْ بُغْضِهِمْ ، مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا •

ويقال : أهزل الناسُ ، إذا أصابتْ أموالهم سنةٌ فهزِلَتْ . وهزَلْتُ دابّتي
أهزَلُها هَزْلاً إذا عَمِلْتَ بها عَمَلاً تُهْزَلُ منه .

وأملَكْتُ فلاناً فلانة^(٢) إذا زَوَّجْتَهُ إياها . ومَلَكَتُ المرأةُ : تزَوَّجَتْها .
ومَلَكَتُ العَجِينَ إذا شَدَدْتَ عَجَنَهُ .

وأَجَبْتُهُ بكذا وكذا إجابةً وجابةً . وفي مَثَلٍ « أَسَاءَ سَمْعاً ، فَاسَاءَ
جَابَةً » . وهو اسم بمنزلة الطّاعة والطّاقة - « ج »^(٣) : الجَيِّدُ « ساءَ سَمْعاً »
مِنْ : ساءَ يَسُوءُ . أي : ساءَ سَمْعُهُ فلم يَسْمَعْ جيّداً - وَجُبْتُ الصَّخْرَةَ إذا
خَرَقْتُها . وَسُمِّيَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ جَوَاباً ، لأنّه كان لا يَحْفَرُ بَشْراً ولا صَخْرَةَ
إِلَّا أَمَاهَهَا . وَجُبْتُ القَمِيصَ إذا قَوَّرْتَ جَبِيهَهُ . « ح »^(٤) : غَلِطَ فِي « جُبْتُ
القَمِيصَ » . وإنما هو « جِبْتُ » بالكسر ، لأنّه من ذوات الياء من الجَبِّ ، كما
تقول : كِلْتُ ، من الكَيْل .

وقد أدلَجْتُ إذا سِرْتَ اللَّيْلَ كُلَّهُ . وهو الإدلاج ، والدَّلْجَةُ ،
والدَّلْجَةُ . وأدَلَجْتُ^(٥) إذا سرتَ من آخر الليل . وهو الادلاج والدَّلْجَةُ . ودَلَجَ
يَدَلِجُ إذا أَخَذَ الدَّلَوَحِينَ تَخْرُجُ من البئر ، فمَشَى بها إلى الحوض ليفرّغها فيه .
وهو الدّالَج .

وأَجَزَّ النَّخْلُ إذا حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ أَي : يُصْرَمَ . قال : وحكى لنا أبو

(١) الشرح والرواية من ابن السيرافي .

(٢) في الأصل وج : فلانة .

(٣) ج : رمز إلى ابن جني .

(٤) ح : رمز إلى الحوفي . وانظر التنبيهات ص ٢٩٥ .

(٥) ج : وأدَلَجْتُ .

عَمَرُو : جَزَّ التَّمْرُ يَجْزُ جُزْوَاً إِذَا يَبَسَ . وَتَمَرُ فِيهِ جُزْوَ . وَجَزَزْتُ النَّعْجَةَ
وَالْكَبْشَ . وَيُقَالُ فِي الْعَنْزِ وَالتَّيْسِ : حَلَقْتُهُمَا . وَلَا يُقَالُ : جَزَزْتُهُمَا .

وَيُقَالُ لِلْأَعْجَمِيِّ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ : قَدْ أَفْصَحَ . وَأَفْصَحَتِ الشَّاةُ إِذَا
انْقَطَعَ لِبَآئُهَا وَخُلِصَ لَبْنُهَا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ حَسُنَتْ لُغَتُهُ
وَلَمْ يَلْحَنْ : قَدْ فَصَحَ .

وَيُقَالُ : أَهْمَنِي الْأَمْرُ أَي : أَقْلَقَنِي وَحَزَنَنِي . وَقَدْ هَمَّنِي الْمَرَضُ أَي :
أَذَابَنِي . وَانْهَمَّتِ الشَّحْمَةُ ، وَالْبَرْدَةُ ، إِذَا ذَابَتْ . وَيُقَالُ لِمَا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ
وَالسَّنَامِ : الْهَامُومُ . قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

وَانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ ، الْوَارِي عَنْ جَرَزٍ ، مِنْهُ ، وَجَوَزٍ عَارِي
جَرَز : اسْمُ جَمَاعَةِ الْبَدَنِ . وَالسَّدِيفُ (٢) : السَّنَامُ . وَالْوَارِي :
السَّمِينُ . وَالْجَرَزُ : غِلَظُهُ . وَالْجَوَزُ : وَسْطُهُ . يَصِفُ جَمْلَهُ ، يَقُولُ : ذَابَ
شَحْمُ سَنَامِهِ ، فَصَارَ بَطْنُهُ عَارِياً مِنَ الشَّحْمِ . وَقَالَ آخَرُ (٣) :

* يَضْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ ، الْمُنْهَمَّ *

يَعْنِي (٤) نِسَاءً يَقُولُ : يَضْحَكُنَّ عَنْ ثَغْرِ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ . وَالثَّغْرُ
مَوْصُوفٌ ، وَكَالْبَرْدِ صِفَةٌ لَهُ ، فَحُذِفَ الْمَوْصُوفُ وَأَقَامَ الصِّفَةُ مَقَامَهُ ، كَمَا
قَالَ (٥) :

لَوْ قُلْتَ : مَا فِي قَوْمِهَا ، لَمْ تَيْشَمْ يَفْضُلُهَا ، فِي حَسَبٍ ، وَمَيْسَمٍ
يُرِيدُ : مَا فِي قَوْمِهَا أَحَدٌ يَفْضُلُهَا . فَحُذِفَ الْمَوْصُوفُ وَأَقَامَ الصِّفَةُ

(١) ديوان العجاج ص ٢٥ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « الشحم » بتصرف يسير .

(٣) كذا ، والرجز للعجاج أيضاً . ديوانه ص ٨٣ .

(٤) الشرح مع الشواهد من ابن السيرافي بزيادة يسيرة .

(٥) حكيم بن معية . الكتاب ١ : ٣٧٥ والخزانة ٢ : ٣١١ .

مَـقَامِهِ . والمِيسْمُ : الحُسْنُ . ولولا هذا التقدير ما جاز دخول « عن » على الكاف ، وهي حرف . ومن النحويين من ذهب إلى أن الكاف التي للتشبيه تكون اسماً . وزعم أن العرب قد أجزَّتها مُجْرَى « مِثْل » ، لأنها في معناها . وأنشد^(١) :

أَتَنَّهُونَ ، وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ ، يَهْلِكُ فِيهِ الزَّيْتُ ، وَالْفَتْلُ
وأنشد سيبويه^(٢) :

* وصالياتٍ ، كَمَا يُؤَثَّفَيْنُ *

قال : وصاليات : ما قد صَلَّى بالنار أي : احترق واسودَّ . يشبَّهها^(٣) بالأثافي . وإنما يصف^(٤) بياض ثغورهنَّ . وشبَّهها بالبرد .

ويقال : هَمَّكَ ما أَهَمَّكَ . تفسيره : أذابكَ ما حَزَنَكَ . ويُروى : هَمَّكَ ما أَهَمَّكَ .

وأشكاَ عليَّ الأمرُ . وشكَلْتُ الكتابَ والدَّابَّةَ ، فهما مشكولان .

واستغاثَ بي فلانُ فأغثته . وغاثَ اللهُ البلادَ يَغِيثُها غَيْثاً إذا نزلَ بها الغيثُ . وغَيْثَتِ الأرضُ تُغَاثُ إذا نزلَ بها الغيثُ . وهي أرضٌ مَغِيثَةٌ ومَغْيُوثَةٌ . قال الأصمعيُّ : أخبرني عيسى بنُ عمر ، أو أبو عمرو بنُ العلاء ، قال : سمعتُ ذا الرِّمَّةَ يقول : قاتلَ اللهُ أمةَ بني فلانٍ ما أَفصَحَها ! سألتُها : كيف كان المطرُ عندكم ؟ فقالت : غَيْثُنا ما شِئنا .

وَأَنْتَجَتِ الفرسُ إذا استبانَ حَمْلُها . وهي نَتُوجُ . ولا يقال : مُتَّجُ .

(١) للأعشى . ديوانه ص ٤٨ . والفتل : جمع فتيل .

(٢) لخطام المجاشعي . الكتاب ١ : ١٣ و ٢٠٣ و ٢ : ٣٣١ والخزانة ١ : ٣٦٧ .

(٣) في ابن السيرافي : شبَّهها .

(٤) يريد البيت : يضحكن

وَنَتَجَتُ نَاقَتِي . وَنُتِجَتُ هِيَ .

ويقال للرجل إذا مات له ابنٌ ، أو ذهبَ له شيءٌ يُستعاضُ منه : أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ ، وإذا هَلَكَ أبوه أو أخوه ، أو من لا يَسْتَعِيضُ منه : خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ ، أي : كان اللهُ خَلِيفَةً عَلَيْكَ مِنْ مُصَابِكَ .

وَأَصْفَدْتُهُ إِصْفَاداً إذا أعطيتَه مَالاً ، أو وهبتَ له عبداً . ويقال من الوَثَاقِ : صَفَدْتُهُ ، وَصَفَدْتُهُ .

وَأَتَّبَعْتُ الْقَوْمَ إذا كانوا قد سَبَقُوا فَلَحِقْتَهُمْ . وَاتَّبَعْتُهُمْ إذا مرُّوا بك فمضيتَ معهم . وَتَبِعْتُهُمْ تَبَعاً مثله .

وَأَوْزَعَهُ يُوزِعُهُ إِيزَاعاً إذا أغراه . وَأَوْزَعَهُ اللهُ : أَلْهَمَهُ . من قوله عز وجل^(١) (أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ) . ويقال : وَزَعْتُهُ أَرْعَهُ وَزَعُاً : كَفَفْتُهُ . وفي الحديث^(٢) « مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزَعُ الْقُرْآنُ » . ولا بدُّ للناسِ من وَزَعَةٍ أي : من كَفْفَةٍ .

وَأَحْذَيْتُهُ أي : أعطيتُهُ من الغنيمة ، أَحْذِيهِ إِحْذَاءً . والاسم : الْحَذِيَّةُ وَالْحِذْوَةُ وَالْحَذْوَةُ وَالْحُذْيَا وَالْحُذْيَا . وَحَذَيْتُ يَدَهُ بِالسَّكِينِ أَحْذِيَهَا إذا قَطَعْتَهَا . وهذا شرابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ . وَحَذَوْتُ النُّعْلَ بِالنُّعْلِ أي : قَدَرْتُهَا عَلَيْهَا وَقَابَلْتُهَا بِهَا . ومنه : حَذَوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ . وَحَذَوْتُهُ : قَعَدْتُ بِحَذَائِهِ . وقد أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ إِصْعَاداً . وَصَعَّدَ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى الْجَبَلِ . قال أبو زيدٍ : ولم يَعْرِفُوا صَعِيداً^(٣) .

وَأَكْتَبْتُ السَّقَاءَ إِكْتَاباً ، فهو مُكْتَبٌ وَكُتِبَ ، إذا شَدَّدَتْهُ . وَكَتَبْتُ الْبَغْلَةَ أَكْتُبُهَا كُتْباً إذا قَرَنْتَ بَيْنَ شُفْرَيْهَا بِحَلْقَةٍ . وكذلك كَتَبْتُ الْكِتَابَ أَكْتُبُهُ كُتْباً^(٤) .

(١) الآيتان ١٩ من سورة النمل و ١٥ من سورة الأحقاف .

(٢) النهاية واللسان والتاج (وزع) .

(٣) انظر التنبيهات ص ٢٩٥ .

(٤) سقط « إذا قرنت . . . كُتْباً » من ج .

وَأَسْرَرْتُ الشَّيْءَ : كَتَمْتُهُ . وَأَسْرَرْتُهُ^(١) : أَعْلَنْتُهُ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
وَسَرَرْتُ الصَّبِيَّ سَرّاً إِذَا قَطَعْتَ سُرَّهُ . وَالسُّرُّ : مَا قُطِعَ . يُقَالُ : قُطِعَ سُرُّ
الصَّبِيِّ وَسِرَرُهُ . وَهُوَ مَا يَكُونُ مَعْلَقاً بِسُرَّةِ الصَّبِيِّ عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَالسُّرَّةُ : الَّتِي
تَبْقَى . وَسَرَرْتُ الزَّئِدَ بِسُرَّةٍ إِذَا جَعَلْتِ فِي طَرْفِهِ عُوْدًا تُدْخِلُهُ فِي قَلْبِهِ لَتَقْدَحَ بِهِ .
وَيُقَالُ « فِي قَلْتِهِ » وَهِيَ النُّقْرَةُ .

وَأَشْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَظْهَرْتَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ فِي يَوْمِ صِفِّينَ^(٢) :

فَمَا بَرَحُوا ، حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أَشِيرْتُ ، بِالْأَكْفِ ، الْمَصَاحِفُ

كَانَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ فِي جُمْلَةٍ مَعَاوِيَةَ ، وَقَالَ فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرَ فِيهَا مَا جَرَى
يَوْمَ صِفِّينَ . يَقُولُ : مَا بَرَحُوا ، يَعْنِي أَهْلَ الشَّامِ ، وَصَبَرُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ
صَبْرَهُمْ ، وَحَتَّى أَظْهَرُوا الْمَصَاحِفَ ، وَدَعَوْا إِلَى التَّحْكِيمِ . وَالْقِصَّةُ
مَشْهُورَةٌ^(٣) . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : لَمْ يُصَبِّ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ ، وَلَيْسَ هَذَا مَدِيحاً
لَأَهْلِ الشَّامِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَدْحٌ لِأَصْحَابِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِأَنَّ عَامَّتَهُمْ كَانُوا
رَبِيعَةً ، وَكَعْبٌ تَغْلِبِيٌّ ، وَتَغْلِبُ مِنْ رَبِيعَةٍ . يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ^(٤) :

وَقَدْ صَبَّرْتُ ، حَوْلَ ابْنِ عَمٍّ مُحَمَّدٍ لَدَى الْمَوْتِ ، شَهْبَاءُ الْمَنَاكِبِ ، شَارِفُ
فَمَا بَرَحُوا ...

وَشَرَرْتُ الْأَقِطَ فَأَنَا أَشْرُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ^(٥) لِيَجْفَ . وَكَذَلِكَ
شَرَرْتُ الْمِلْحَ .

وَأَجَرَرْتُ الْفَضِيلَ إِذَا شَقَقْتَ لِسَانَهُ لَثْلاً يَرْضَعُ أُمَّهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ

(١) انظر التنبيهات ص ٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٢) وقعة صفين ص ٢٩٩ والاقتضاب ص ٣٧٨ والتنبيهات ص ٢٩٦ واللسان والتاج (شرر) . ونسبة البيت
من ابن السيرافي .

(٣) الشرح حتى هنا من ابن السيرافي .

(٤) وقعة صفين ص ٢٩٩ .

(٥) الخصفة : وعاء من الخوص .

مَعْدِيكَرْب^(١) :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي ، لِلرَّمَّاحِ ، دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ ، عَن أَبْنَاءِ جَرَمٍ ، وَفَرْتُ
فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ ، وَلَكِنْ الرَّمَّاحُ أَجَرْتُ

أي : لو قاتلوا وأبَلُوا لذكرتُ ذلك ، ولكن رماحهم أجرتني ، أي :
قَطَعَتْ لِسَانِي عَنِ الْكَلَامِ ، لأنَّهم لم يقاتلوا . وكانت^(٢) جَرَمٌ مع بني زُبَيْدٍ ،
ونَهَضُ مع بني الحارث بن كعب ، فالتقوا واقتتلوا ، فانهزمت جَرَمٌ وبني زُبَيْدٍ ،
وكاد عمرو يؤخذُ وقاتلَ يومئذٍ . والدَّرِيَّةُ : الْحَلْقَةُ التي يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ .
يقول : صِرْتُ ، لكثرة الطَّعْنِ فِيَّ ودخولِ الرماحِ فِي جَسَدِي ، كالحَلْقَةِ التي
يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ .

وأجره الرُّمَحَ إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ فِيهِ الرَّمَحَ . قال الحادِرة^(٣) :

وَنَقِي ، بِصَالِحِ مَالِنَا ، أَحْسَابَنَا وَنُجِرٌ فِي الْهَيْجَا الرَّمَّاحِ ، وَنَدَّعِي

يقول^(٤) : نَقِي أَعْرَاضَنَا مِنَ الذَّمِّ بِأَنْ نَبْذِلَ أَمْوَالَنَا ، وَنَطْعَنُ^(٥) فِي الْهَيْجَاءِ
أَعْدَاءَنَا وَنُجِرَهُمُ الرَّمَّاحَ . وَنَدَّعِي : مِنْ دَعَايِ الْحَرْبِ إِذَا انْتَسَبُوا إِلَى آبَائِهِمْ ،
فَيَقُولُ الْفَارِسُ مِنْهُمْ وَالشَّجَاعُ إِذَا بَارَزَ : أَنَا ابْنُ فُلَانٍ .

وَأَجَرَتْهُ رَسَنَهُ إِذَا تَرَكَتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ . وَجَرَّتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَجْرُهُ جَرًّا .
وَجَرَّتِ النَّاقَةُ تَجَرُّ إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُنْتَجِ . وَجَرَّ عَلَيْهِمْ
جَرِيرَةٌ ، يَجُرُّ جَرًّا ، إِذَا جَنَى عَلَيْهِمْ جِنَايَةً .

وَأَطَاعَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ إِذَا أُدْرِكَ ثَمَرُهُ وَأَمَكْنَ أَنْ يُجَنَى . وَأَطَاعَ لَهُ الْمَرْتَعُ

(١) الأصمعيّات ص ١٢٢ . والبيت الأول من ابن السيرافي . وانظر ص ٧٢٣ .

(٢) بقية الشرح من ابن السيرافي .

(٣) شرح اختيارات المفضل ص ٢٢١ . وصدر البيت ونسبته من ابن السيرافي .

(٤) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٥) ج : وَنَطْعَنَ .

أي : اتَّسعَ وأمكنه من الرُّعي . وقد يقال في هذا المعنى : طاعَ له . وأمره بأمرٍ فاطاعَهُ ، بالألف لا غيرُ . وطاعَ له إذا انقادَ له ، بغير ألف .

وأحرَفْتُ ناقتي : هزَلْتُها ، فهي حَرْفٌ . وإنما سُمِّيَتْ حَرْفاً لأنها انحرفتْ عن السَّمَنِ إلى الهُزال . وحرفتُ الشيء عن جهته . حكاه أبو عبيدة .

وأضاعَ الرَّجلُ فهو مُضِيعٌ إذا فَشَتْ ضِيعَتُهُ وكثُرَتْ . وضاعَه يَضُوعُه ضَوْعاً إذا حرَّكه . قال الشاعر ، وهو بشر بن أبي خازم^(١) :

وصاحيها غَضِيزُ الطَّرْفِ ، أحوى يَضُوعُ فُؤادها ، مِنْهُ ، بُغامُ

البُغام^(٢) : صوتُ الظِّباءِ . يقال : بَغَمَتِ الظِّبْيَةُ تَبْغُمُ بُغاماً ، إذا صاحَتْ . وفؤادها يعني : فؤاد الظبية . يَضُوعُهُ : يُحرِّكُهُ صوتُ غَزالِها . ويجوز أن يُستعار ذلك للفصيل والناقة ، والفَزُّ والبقرة ، والصبي والمرأة . ويحتمل أن يكون أراد بذلك بقرة وفرقدها .

ومنه تَضُوعُ الطَّيْبِ أي : تَحَرُّكُ . قال عبدالله بن نُمير الثَّقَفِيُّ^(٣) :

تَضُوعُ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ ، أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ ، فِي نِسْوَةٍ ، عَطِرَاتِ

ويروى : « خَفِرَاتِ » أي : حَيَّاتِ . ونَعْمَانُ : موضع بالحجاز قريب من مكة . وزينبُ : أختُ الحَجَّاجِ بن يوسف . وكان عبدالله يُشَبِّبُ بها ، وله مع الحَجَّاجِ حديث^(٤) . وقال أبو ذؤيب^(٥) :

وَفَرَخَيْنِ ، لَمْ يَسْتَغْنِيا ، تَرَكَتُهُما بِلْدَةٍ لا مَوْلَى ، ولا عِنْدَ كاسِبِ

(١) ديوان بشر ص ٢٠٣ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « وفرقدها » .

(٣) الاختيارين ص ٧٣٤ . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٢ . والبيت الأول مع النسبة من ابن السيرافي .

فَرِيخَيْنِ ، يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ ، كُلَّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ ، أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ^(١)
 فريخين^(٢) : منصوب بإضمار فعل يفسّره « تركتهما » ، تقديره : تركتُ
 فريخين . قال أبو محمد : أنا أختار ههنا النصب ، وإن كان الفعل قد شغل
 بالضمير ، لأن الجملة التي قبل هذا البيت قد بُنيت على فعلٍ ، فاختر النصب
 فيه بإضمار فعل لأجل ذلك ، كما تقول : ضربتُ زيداً وعمراً كلمته .
 وضمير الفاعل الذي في « تركتُ » يعود إلى العقاب ، وقد ذُكرت قبل البيت .
 يقول : تركتُ هذه العقابُ فرخيها ببلدةٍ لا كاسبَ لهما فيها ولا مولى ، يعني :
 ابن عمّ . وهذا على طريق المثل . والناعبُ : الغرابُ . يقول : إن الفرخين
 يَفزعان من دويِّ الرِّيحِ ، ومن صوت الغراب .

وَأَفْرَسَ الرَّاعِي إِذَا فَرَسَ الذِّئْبُ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ^(٣) . وَفَرَسَ الذِّئْبُ الشَّاةَ
 يَفْرِسُهَا فَرَساً . وَأَصْلُ الْفَرَسِ : دَقُّ الْعُنُقِ . ثُمَّ كَثُرَ وَاسْتُعْمِلَ حَتَّى صِيرَ كُلُّ
 قَتْلٍ فَرَساً .

وَأَطْرَفَ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَتْ طَرِيفَتُهُ . وَالطَّرِيفَةُ : النَّصِيَّةُ إِذَا أبيضَتْ . فَإِذَا
 يَبَسَ فَهُوَ حَلِيٌّ . وَطَرَفَهُ كَذَا وَكَذَا يَطْرِفُهُ إِذَا صَرَفَهُ إِلَيْهِ . قَالَ^(٤) :

إِنَّكَ ، وَاللَّهِ ، لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى ، عَنْ الْأَبْعَدِ

يقول^(٥) : أَنْتَ مَلُولٌ ، إِذَا صَحِيكَ إِنْسَانٌ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ ، وَكُنْتَ تُحِيهِ ،
 ثُمَّ صَحَبَكَ آخَرٌ ، أَحْبَبْتَ الَّذِي بِحَضْرَتِكَ ، وَصَرَفَكَ عَنْ صُحْبَةِ^(٦) الْغَائِبِ بَعْدَهُ

(١) في الأصل : « ينضاعان » بالضاد والصاد ، وفوقهما : معاً .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) سقط « وأفرس » . . . غنمه » من س .

(٤) قال ابن بري : « الشعر لعمر بن أبي ربيعة . وصواب إنشاده : : عن الأقدم » اللسان والتاج (ملل)
 و (طرف) . انظر ديوان عمر ص ٣٥١ ومنتصف الباب ٦٩ في ص ٤٧١ .

(٥) الشرح من ابن السيرافي .

(٦) كذا ، وفي ابن السيرافي : محبة .

عنك . فهذا معنى قوله « يَطْرِفُكَ الأدنى » أي : يصرفك هواك الذي قَرُبَ منك عن الأبعد الذي نأى عنك . وقد طَرَفَ الرَّجُلُ يَطْرِفُ طَرَفًا إذا أَطْبَقَ أَحَدَ جَفْنَيْهِ على الآخر .

وما أَقْرَفْتُ لذلك أي : ما دَانَيْتُهُ ولا خَالَطْتُ أَهْلَهُ . وَقَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرَفًا . وَقَرَفْتُ الرُّمَانَةَ . وَقَرَفْتُ فَلَانًا بِكَذَا : اتَّهَمْتُ بِهِ وَنَسَبْتُ إِلَيْهِ .

وَأَسَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسِيفٌ إِذَا هَلَكَ مَالُهُ . وَسَافَ الْمَالُ يَسُوفُ إِذَا هَلَكَ . ورماه الله بالسَّوْفِ . كذا قال أبو عمرو والشيباني وعمارة . قال ^(١) : وسمعتُ هشامًا ^(٢) يقول لأبي عمرو : إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ السُّوَّافَ بِالضَّمِّ . وقال : الأدوية كُلُّهَا تَجِيءُ بِالضَّمِّ نحو : النُّحَازُ ، والدُّكَّاعُ ^(٣) ، والقُّلَابُ ، والخُمَالُ . قال أبو عمرو : لا ، إِنَّمَا هُوَ السُّوَّافُ بِالْفَتْحِ ^(٤) . وَسَافَ الشَّيْءُ يَسُوفُهُ سَوْفًا إِذَا شَمَّه .

وَأَشَافَ عَلَى كَذَا وَكَذَا يُشِيفُ إِشَافَةً . وَأَشْفَى يُشْفِي إِشْفَاءً إِذَا أَشْرَفَ . وَشَافَ الشَّيْءَ يَشُوفُهُ شَوْفًا إِذَا جَلَّاه . وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ ^(٥) :

* بِالْمَشُوفِ ، الْمُعْلَمِ *

يعني : الدِّينَارُ الْمَجْلُوفُ .

وَأَتَلَدَ فَلَانٌ إِذَا اتَّخَذَ تِلَادًا مِنَ الْمَالِ . وَتَلَدَ فِي أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا ، وَتَلَدَ فِي بَنِي فَلَانٍ إِذَا أَقَامَ .

(١) أي : ابن السكيت .

(٢) هو هشام بن معاوية النحوي الكوفي الضرير . صحب الكسائي وتوفي سنة ٢٠٩ . بغية الوعاة ص ٤٠٩ .

(٣) ج : والرُّكَّاعُ .

(٤) سقطت من ج .

(٥) تمام البيت :

ولقد شَرِبْتُ ، مِنْ المَّدَامَةِ ، بَعْدَمَا رَكَدَ الهَوَاجِرُ ، بِالْمَشُوفِ ، الْمُعْلَمِ
شرح القصائد العشر ص ٢٩٠ .

وأورقَ الحابلُ إذا لم يقع في حبالته صيدٌ . وأورقَ الغازي إذا لم يَغْنَمَ شيئاً . وورقتُ الشجرةَ أرقها إذا أخذت ورقها .
وأرقتُ الماءَ أريقه إراقةً . وكذلك أرقتُ الدَّمَ . وراقه يروقه : أعجبه .
وراقَ الشرابُ يروقُ إذا صفا .

وأخفقَ القومُ إذا غزوا فلم يَغْنَمُوا شيئاً . وأخفقَ النجمُ : تولى للمغيب .
وخفقَ الطائرُ بجناحه^(١) يَخْفِقُ خَفْقاً وخَفَقَاناً . وكذلك خفقَ قلبه .

وأنفشتُ الإبلَ والغنمَ : أرسلتها بالليل ترعى . ونفشتُ الصُوفَ نفشاً .

وأقرشَ به يُقرشُ إقراشاً إذا سعى به . وقرشَ يقرشُ إذا كسبَ وجمعَ .

وأطلعَ النخلُ : خرجَ طَلْعُهُ . ويقال : نخلةٌ مُطلِعةٌ ، إذا طالتِ النخلُ ، أي : كانت أطولَ من سائره . وقد أطلعتُ من فوقَ الجبلِ ، واطلعتُ . وطلعتُ على القومِ أطلعُ إذا أتيتهم . وقد طلعتُ عنهم أطلعُ إذا غبتَ عنهم . وأطلعَ الرجلُ إذا قاءَ .

وأثرى الرجلُ إذا كثر ماله . وأثرتِ الأرضُ : كثرَ نَدَاها . وثرىَ الموضعُ إذا نديَ . وهو موضعٌ ثرٍ ، يا هذا . وقد ثرىَ بذاك إذا فرحَ به . وثرَونا القومَ نثرُهم إذا كثرناهم .

وأدانَ الرجلُ يدينُ إدانةً إذا باعَ بدين . ودانَ يدينُ ديناً إذا كثرَ دينُهُ .
وإدانَ إذا أخذَ بدين . ودانهُ بما فعلَ : جازاه . من قوله عز وجل^(٢) : (يومُ الدينِ) أي : يومُ الجزاء . ودانَ له يدينُ إذا كان في طاعته .

وأكنفه يَكْنِفُهُ إكناً : أعانهُ . وكنفَ الإبلَ يَكْنِفُها إذا عملَ لها كنيفاً .
وكنفتُ الرجلَ إذا حطَّته .

(١) ج : بجناحيه .

(٢) الآية ٢٠ من سورة الصافات .

وأطاف به إذا ألمَّ به . وطاف حول الشيء يطوف طَوْفاً وطَوافاً وطَوْفاناً إذا دار حوله . وقد طاف^(١) يطوف طَوْفاً واطَّاف يَطَّافُ اطِّافاً إذا قضى حاجته . وقد يَبْسَ طَوْفُهُ في بطنه . وطاف الخيال يطيف ويطوف طيفاً . وأنشد^(٢) :

أَنْتَى أَلَمَّ بِكَ الْخَيَالُ ، يَطِيفُ ؟ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ ، وَشُعُوفُ

أَنْتَى : من أين . وألمَّ به : أتاه . والخيال : ما يراه من صورة إنسان في نومه . والشُعُوف : مصدر شَعَفَه الحبُّ إذا أحرق قلبه شَعْفاً . وشُعُوف يجوز أن يكون جمع شَعَف . ويجوز أن يكون مصدراً وزنه « فُعُول » . وقد جاء في مصادر ما يتعدى « فُعُول » . قالوا : لَزِمَهُ لُزُوماً . وإنما عجب لأنه رأى خيالاً في نومه ، والذي رأى خياله بعيداً عن الموضع الذي هو نائم فيه ، ومثله لا يسري إلى هذا الموضع . وهذا كما قال^(٣) :

أَنْتَى سَرَيْتِ ، وَكُنْتَ غَيْرَ سَرُوبٍ ؟ وَتُقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ
ومطافه لك ذِكْرَةٌ أي : إذا رأيت خيالاً من تحب في النوم ذكرتك إياه وحزن قلبك فراقه^(٤) .

ويقال : أَجْلَبَ الرَّجُلُ قَتَبَهُ فهو مُجْلَبٌ ، إذا جعل عليه جلدة رطبة فطيراً ثم تركها عليه حتى تبيس . قال الجعدي^(٥) :

أَمِيرٌ ، وَنُحْيَى ، مِنْ صُلْبِهِ كَتْنُحِيَّةٍ الْقَتَبِ ، الْمُجْلَبِ
يصف^(٦) فرساً . أَمِيرٌ : قَتِيلٌ . وَنُحْيَى : حُرْفٌ . يقول : إن في عظامه

(١) سقط « يطوف » . طاف . من ج .

(٢) لكعب بن زهير . ديوانه ص ١١٣ واللسان والتاج (طيف) و (شعف) .

(٣) قيس بن الخطيم . ديوانه ص ٢٥ . والسروب : الكثيرة المشي في النهار .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) اللسان والتاج (جلب) وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٦) الشرح من ابن السيرافي .

قنأ^(١) واعوجاجاً . وزعموا أن ذلك مستحب في الفرس . وتقديره : نُحَيِّ تَنْحِيَةً
كتنحية القتبِ المُجَلَّبِ . وحذف المنعوت وأقام النعت مقامه .
وقد جَلَبَ على فرسه . يَجْلِبُ جَلَباً إذا صاح به من خلفه واستحثه
للسبق . وقد جَلَبَ الجَلَبَ يَجْلِبُهُ جَلَباً .

وأعاف القومُ يُعِفُونَ إعافَةً إذا عافت إبلهم الماء فلم تشربه . وعافت الإبلُ
الماءَ تعافه عيافاً . وعاف الرجلُ الطيرَ يعيفها عيافَةً إذا زجرها .

وأصاف الرجلُ يُصِفُ إذا وُلِدَ له ، بعدما يُسِنُ ، ولدٌ . وولدهُ
صِفْيُونٌ . وصاف بموضع كذا وكذا يَصِفُ صِيفاً إذا أقام به صيفه . وصاف
السَّهْمُ عن الغرضِ ، وصاف ، إذا عدلَ عنه .

وأربعَ الرجلُ يُرَبِّعُ إذا وُلِدَ له في فتاءِ سنِّه . وولدهُ رَبْعِيُونٌ . قال سعد بن
مالك بن ضبيعة^(٢) :

إِنَّ بَنِيَّ صِيَّةٌ ، صِفْيُونٌ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبْعِيُونٌ

وكان^(٣) وُلِدَ له بعدَ كبره ولم يُولد له في شبابه . وأول نتاج الإبل في
الربيع ، وآخر نتاجها في الصيف . وأولُه يُسَمَّى الرَّبْعِيُّ ، وآخره يُسَمَّى
الصِّيفِيُّ . فجعل الولدَ في الشَّبابِ كالرَّبْعِيِّ ، وفي الشَّيْخُوخَةِ كالصِّيفِيِّ . ويريدُ
بذلك أنه أَفْلَحَ مَنْ كَانَ له أولادٌ كيارٌ ، فيُعِينونه على أمره ، ويستنصرونهم .

ويقال : قد أربعَ الرجلُ ورُبْعَ ، إذا حُمَّ حُمَّى الرَّبْعِ . ورَبَعَ الحَجَرَ ،
إذا رَفَعَهُ . ورَبَعَتُ الحِمْلَ إذا أدخلت عُصِيَّةً تحته ، فأخذتَ بطرفها ،

(١) ج : قنأ .

(٢) النوادر ص ٨٧ والعقد الفريد ٣ : ١٠٣ والخزانة ٢ : ٢٦٠ . والنسبة من ابن السيرافي .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

وصاحبك الآخر بطرفها ، ثم رفعته على البعير . وأنشدني ابن الأعرابي^(١) :

يا ليت أم الغمر كانت صاحبي مكان من أنشا على الركائب
ورابعتي ، تحت ليل ، ضارب بساعد ، فعم ، وكف خاضب

تمنى^(٢) أن تكون أم الغمر مصاحبة له في سفره ، معينة له في رفع
الأحمال على الجمال ، وشدها ، مكان من أنشا يعني صاحبه . والركائب : جمع
ركاب . والركاب : جمع ركب . والركب : أصحاب الأبل . وأنشا أراد :
أنشأ أي : ابتدأ السير والركوب . والليل الضارب : الذي ذهب ظلمته يمينا
وشمالا وملأت الدنيا . مأخوذ من قولك : ضرب في الأرض يتغي الخير ،
أي : ذهب فيها وأبعد . ويجوز أن يكون من قولك : ضرب البعير بجرائه ،
إذا برك واستقر ولم يبرح . يريد أن الليل كالمقيم الذي لا يزول . والساعد
الفعم : الممتلىء شحما . وكف خاضب بمعنى ذات خضاب ، كما
تقول : هم ناصب ، ولحية ناصل من الخضاب .

وربع حبله إذا قتله على أربع قوى . وربع يربع إذا وقف ، وتحبس .

وأحجم من^(٣) الأمر ، وأحجم عنه ، إذا جبن عنه ولم يقدم عليه .
وحجم الحاجم يحجم . وحجم ثدي المرأة إذا نتأ . وحجمت الجمل أحجمه
إذا جعلت على فيه حجاما لئلا يعض ، فهو محجوم . وما حجم الصبي ثدي أمه
أي : ما مصه .

وأشخص الرامي إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه . وهو سهم شاخص .

(١) المنصف ٣ : ١٣٤ والإنصاف ص ٣١٦ وشرح المفصل ١ : ٤٤ واللسان والتاج (ربع) و (وير) و (نشأ) .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) في الأصل وج : عن .

وأشخصَ فلانَ بفلانٍ ، وأشخصَ ، إذا اغتابه . وشخصَ لسفره يشخصُ
شخصاً . وشخصَ ببصره^(١) إذا فتحَ عينه وجعلَ لا يطرف .

ويقال : قد أجرَمَ ، من الجُرْمِ . وجرَمَ النُّخْلَةَ يَجْرِمُهَا جَرَمًا إذا صرَمَهَا .
وهذا زمنُ الجِرامِ ، والجِرامِ ، أي : الصُّرامِ . والجُرَّامِ : الصُّرامِ . وتمرُّ
جرِيمٌ أي : مَصْرُومٌ .

وأقرمتُ الفحلَ فهو مُقَرَّمٌ . وهو أن يُودَّعَ للفِحْلَةِ من الحَمَلِ والركوبِ .
وهو القَرَمُ أيضاً . وقَرَمَ يَقْرِمُ إذا أكلَ أكلاً ضعيفاً . يقال : هو يتقرَّمُ تقرُّمَ
البَهِمَةِ .

وأعلمَ ثوبه، فهو مُعْلَمٌ . وعلمَ شَفَتَه يَعْلُمُهَا^(٢) إذا شَقَّهَا .

وأرجَعَ يُرْجَعُ إرجاعاً إذا هَوَى بيده إلى خلفه ليتناولَ شيئاً . وما رَجَعَ إليَّ
جواباً يَرْجَعُ رَجْعاً ورُجْعاناً .

وأجمَعَ أمره ، فهو مُجْمَعٌ ، إذا عَزَمَ عليه . قال الراجز^(٣) :

يا لَيْتَ شِعْرِي ، وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ : هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا ، وَأَمْرِي مُجْمَعٌ ؟
وَتَحْتَ رَحْلِي صِلَتَانُ ، مِيلَعُ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ ، تَفْجَعُ

تَبْكِي لِمَيْتٍ ، وَسِوَاهَا الْمُوجَعُ

يقول^(٤) : إنَّ المُنَى لَا يَنَالُ بِهَا الْمُتَمَنِّي مَا يُحِبُّهُ . « ويا لَيْتَ شِعْرِي »
يُتَكَلَّمُ بِهِ كَثِيرًا . تقول : يا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَقْدَمُ فُلَانٌ ؟ إذا تَمَنَّيْتَ أَنْ تَعْلَمَ :

(١) في إصلاح المنطق : « بصره » . وكلاهما صواب .

(٢) فوقها في الأصل وج : معاً .

(٣) شرح اختيارات المفضل ص ٧٥٨ . والبيت الثالث من ابن السيرافي .

(٤) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

أَيَقْدُمُ فُلَانٌ أَمْ لَا ؟ وَهَذَا كَقَوْلِ بِلَالٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي : هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً بِفَخٍّ ، فَحَوْلِي إِذْخِرُ ، وَجَلِيلُ ؟

تَمَنَّى أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ هَلْ^(٢) يَصِيرُ إِلَى هَذِهِ الْحَالِ . وَالْمَنَى : جَمَعَ مَنِيَّةً . وَهُوَ رَفَعَ بِالْأَبْتَدَاءِ ، وَلَا تَنْفَعُ خَبْرُهُ . وَالْجُمْلَةُ اعْتِرَاضٌ بَيْنَ شِعْرِي وَبَيْنَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ . التَّقْدِيرُ : يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُغْدَوْنَ يَوْمًا ؟ كَأَنَّهُ قَالَ : لَيْتَ عَلِمِي بِغُدُوِّي وَاقِعٌ . وَأَمْرِي مُجْمَعٌ : جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي « أُغْدَوْنَ » . وَتَحْتَ رَحْلِي صَلَتَانُ : جُمْلَةٌ هِيَ حَالٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْجُمْلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ الَّتِي هِيَ حَالٌ . وَالصَّلَتَانُ : الشَّدِيدُ . وَالْمِيلَعُ : السَّرِيعُ . يَرِيدُ : وَتَحْتَ رَحْلِي بَعِيرٌ صَلَتَانُ مِيلَعٌ . فَحَذَفَ .

وَيُقَالُ : نَهَبْتُ مُجْمَعٌ ، إِذَا خُرِقَ وَضُمُّ مِنْ طَوَائِفِهِ . وَأَجْمَعُ بِنَاقَتِهِ إِذَا صَرَّ أَخْلَافَهَا جَمْعَ^(٣) . وَكَذَلِكَ أَكْمَشَ بِهَا . فَإِنْ صَرَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ قِيلَ : ثَلَّثَ بِهَا . فَإِنْ صَرَّ خِلْفَيْنِ قِيلَ : شَطَّرَ بِهَا . فَإِنْ صَرَّ خِلْفًا قِيلَ : خَلَّفَ بِهَا . وَجَمَعْتُ الشَّيْءَ الْمُتَفَرِّقَ جَمْعًا . وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا شَبَّتْ : قَدْ جَمَعَتِ الثِّيَابَ ، أَيِ : لَبَسَتْ الدَّرْعَ وَالْخِمَارَ وَالْمِلْحَفَةَ .

وَقَدْ أَفَاضَ بِالْقِدَاحِ إِذَا دَفَعَ بِهَا . وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا دَفَعُوا . وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ إِذَا أَخْرَجَهَا مِنْ كَرَشِيهِ . وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ : اَنْدَفَعُوا فِيهِ . وَفَاضَ الْمَاءُ يَفِيضُ فَيُضًا .

وَأَرَاضُ الْحَوْضُ إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : فِي الْحَوْضِ

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَلَلٌ) . وَالْإِذْخِرُ وَالْجَلِيلُ : ضَرْبَانِ مِنَ الْبَنَاتِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . ج : « أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ » . وَفِي ابْنِ السَّرَافِيِّ : أَنْ يَعْلَمَ هَلْ .

(٣) فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : جُمْعٌ .

رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ . وَأَنْشُدُ^(١) :

* وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي *

وَقَدْ أَرَا ضَ هَذَا الْمَكَانَ ، وَأَرَوْضَ ، إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ . وَرَاضَ الدَّابَّةَ يَرَوْضُهَا رَوْضًا وَرِيَاضَةً .

وَقَدْ أَقْلَصَ الْبَعِيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا . وَقَلَصَ الظِّلُّ يَقْلِصُ قُلُوصًا . وَقَلَصَ ثَوْبُهُ يَقْلُصُ^(٢) . وَقَلَصَ الْمَاءُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْبَثْرِ . فَهُوَ مَاءٌ قَلِصَ وَقَلَاصُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :

يَا رِيَّهَا ، مِنْ بَارِدٍ ، قَلَاصٍ قَدْ جَمَّ ، حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ
يَا رِيَّهَا^(٤) ، يَعْنِي : يَا رِيَّ الْإِبِلِ . يَعْنِي أَنَّهَا قَدْ وَرَدَتْ مَاءً كَثِيرًا يُرْوِيهَا ، وَتَشْرَبُ مَا تُرِيدُ مِنْهُ ، فَكَأَنَّ رِيَّهَا لَمَّا أَتَى هَذَا الْمُرْوِيَّ شَيْءَ حَاضِرٍ ، فَنَادَاهُ وَمَعْنَى جَمَّ : ارْتَفَعَ وَعَلَا حَتَّى هَمَّ أَنْ يَفِيزَ مِنْ عُلُوِّهِ . وَالْقَيْصُ : الْكَسْرُ . يُقَالُ : انْقَاصَ الشَّيْءُ يَنْقَاصُ انْقِيَاصًا ، إِذَا انْكَسَرَ .

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٥) :

فَأُورِدَهَا ، مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، مَشْرَبًا بَلَاثِقَ ، خُضْرًا ، مَاؤُهُنَّ قَلِصَ
فَأُورِدَهَا^(٦) ، يَعْنِي : أُورِدَ الْعَيْرُ الْآتِنَ مَشْرَبًا كَثِيرَ الْمَاءِ . وَالْبَلَاثِقُ : الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ . وَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ وَاجْتَمَعَ فِي مَكَانٍ فَكَأَنَّهُ أَخْضَرُ . وَقَلَصَةُ الْبَثْرِ ،

(١) اللسان والتاج (روض) . والنضوة : الناقة المهزولة .

(٢) سقط « وقلص ثوبه يقلص » من ج .

(٣) اللسان والتاج (قلص) و (قيص) .

(٤) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٥) ديوان امرئ القيس ص ١٨٢ .

(٦) الشرح من ابن السيرافي بتقديم وتأخير .

وجمعها قَلَصَات : الماء الذي يَجُمُّ فيها ويرتفع .

ويقال : أَجَمَّ الأمرُ ، إذا دَنَا وحَضَرَ . وأنشد الأصمعي^(١) :

حَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالَ ، الْأَحْمَا إِنَّ يَكُنْ ذَاكُمُ الْفِرَاقُ أَجَمَّا
الْأَحْمُ^(٢) : الْأَسْوَدُ . وإنما يريد أنه أَسْوَدُ اللَّثَةِ . وذلك مستحسن
عندهم . يقال : لِثَّةٌ حَمَاءٌ ، وَلِثَاتٌ حُمٌ . ويجوز أن يريد بِالْأَحْمِ الْأَسْوَدَ
الْقَرْنَ . يقول : إِنَّ قَرُبَ الرَّحِيلُ فَحَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالَ تَحِيَّةَ الْفِرَاقِ . وَالْغَزَالُ
مَكْنَى بِهِ ههنا عن امرأة .

وَجَمَّ الْمَاءُ يَجُمُّ جُمُومًا إذا كَثَرَ فِي الْبُئْرِ واجتمعَ ، بعد ما اسْتَقَى ما فِيهَا .
وَجَمَّ الْفَرَسُ يَجُمُّ جَمًّا وَجَمَامًا إذا تَرَكَ مِنَ الرُّكُوبِ أَيَّامًا .

وَأَشَمَّ يُشِمُّ إِشْمَامًا . وهو أن يَمُرَّ رَافِعًا رَأْسَهُ . يقال : عَرَضْتُ عَلَيْهِ كَذَا
وَكَذَا ، فَإِذَا هُوَ مُشِمٌّ لَا يَرِيدُهُ . وَبَيْنَا هُمْ فِي وَجْهِهِ إِذْ أَشَمُّوا أَي : عَدَلُوا .
وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : أَشَمُّوا إِذَا جَارُوا عَنْ وَجْهِهِمْ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَشَمِمْتُ
الشَّيْءَ أَشَمَّهُ شَمًّا وَشَمِيمًا .

وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ إِذَا رَفَعَ ذِكْرَهُ . وَقَالَ الْعَبْسِيُّ : أَشَدْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا عَرَفْتَهُ .
وَشَادَهُ يَشِيدُهُ شِيدًا : جَصَّصَهُ . وَالشَّيْدُ : الْجِصُّ .

وَقَدْ أَفَادَ مَالًا ، وَأَفَادَ وَعِلْمًا . وَفَادَ يَفِيدُ فِيدًا إِذَا تَبَخَّرَ . وَفَادَ يَفُودُ فَوْدًا
إِذَا مَاتَ .

وَأَشْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ، أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ . وَشَعَبَ الشَّيْءَ إِذَا لَاقَ
بَيْنَهُ وَأَصْلَحَهُ . وَشَعَبَهُ يَشْعَبُهُ إِذَا فَرَّقَهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَنِيَّةُ شَعُوبًا ، لِأَنَّهَا

(١) اللسان والتاج (جمم) و (حمم) .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

تفرَّقُ .

وَأَسْلَ يُسَلُّ إِذَا سَرَقَ . وفي بني فلان سَلَّةٌ أي : سَرِقة . وأتيناهم عندَ السَّلَّةِ أي : عندَ استلالِ السُّيُوفِ . قال الرَّاجِزُ^(١) :

هذا سِلَاحٌ ، كَامِلٌ ، وآلَةٌ وذُو غِرَارَيْنِ ، سَرِيعُ السَّلَّةِ

كان^(٢) حِمَاسُ بنُ قيسِ بنِ خَالِدٍ أَحَدُ بني بكر بن كنانة يُعَدُّ سِلَاحاً ويُصَلِّحُه ، قبلَ قدومِ النبي عليه السَّلَامُ وآلِه^(٣) مكةَ يومَ الفَتْحِ . فقالت له امرأته : لماذا تُعِدُّه ؟ قال : لمحمدٍ وأصحابه . قالت : والله ما أرى أَنَّهُ يقومُ لمحمدٍ وأصحابه شيء . قال : أما والله إنِّي لأرجو أن أُخْدِمَكَ بِهِمْ . ثم قال :

إِنْ يَلْقَنِي الْقَوْمُ فَمَالِي عَلَيْهِ هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ ، وآلَةٌ^(٤)

وذُو غِرَارَيْنِ ، سَرِيعُ السَّلَّةِ

فشهدَ حِمَاسُ الخَنْدَمَةَ^(٥) مع قريش . فلمَّا لقيهم خالدٌ ناوَشَهُمْ شيئاً من قتالٍ ، فقتلَ كُرْزُ بنَ جابرٍ ، وأصيبَ من المشركين أناسٌ ، ثم انهزموا . فخرجَ حِمَاسُ بنُ قيسٍ منهزماً . الأَلَّةُ : الحَرْبَةُ . وذُو غِرَارَيْنِ ، يعني : السيفَ . وغِرَارَاهُ : حَدَّاهُ . وسريعُ السَّلَّةِ أي : لا يُعْيِي من استلَّه . وجاء في الحديث :^(٦) « لا إغْلَالَ ولا إِسْلَالَ » . وسَلُّ الشيءِ يَسْلُهُ سَلًّا .

وَأَغْلُ الجَازِرُ والسَّالِخُ يُغْلُ إِغْلَالاً إِذَا تَرَكَ فِي الإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ شيئاً . وقد

(١) اللسان والتاج (سَلَل) .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) ج : صلى الله عليه وآله .

(٤) في الأصل : إن يلقني اليوم .

(٥) الخندمة . موضع بمكة .

(٦) مسند أحمد ٤ : ٣٢٥ .

أَغْلٌ يُغِلُّ إِذَا خَانَ . قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ^(١) :

جَزَى اللَّهُ ، عَنَّا ، جَمْرَةَ بِنَةَ نَوْفَلٍ . جَزَاءَ مُغِلٍّ ، بِالْأَمَانَةِ ، كَاذِبٍ
يُرِيدُ^(٢) أَنَّهَا خَانَتْ الْأَمَانَةَ . وَكَانَتْ جَمْرَةُ أَخِيذَةً عِنْدَهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ،
فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُزِيرَهَا قَوْمَهَا ، فَفَعَلَ . فَلَمَّا أَتَتْهُمْ مَنَعُوهَا الرَّجُوعَ إِلَى النَّمْرِ ، فَهَرَبَتْ ،
فَأَدْرَكُوهَا وَمَنَعُوهَا^(٣) مِنْ الرَّجُوعِ إِلَيْهِ .

وَقَالَ الْآخَرُ^(٤) :

أَقْرَيْنُ ، إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي بِعَمَائَتَيْنِ ، إِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعٍ
حَدَّثْتَ نَفْسَكَ ، بِالْوَفَاءِ ، وَلَمْ تَكُنْ لِلْغَدْرِ رَاوِيَةً ، مُغِلًّا الْإِصْبَعِ
وَيُرَوَّى : « لِلْغَدْرِ خَائِنَةٌ » . كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَقِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ
أَتَى عُمَيْرَ بْنَ سُلَيْمٍ ، فَقَالَ : أَجِرْنِي . فَأَجَارَهُ وَكَتَبَ لَهُ عَلَى سَهْمٍ : عُمَيْرُ جَارُ
فُلَانٍ . وَمَعَ الْكِلَابِيِّ أَخٌ^(٥) لَهُ جَمِيلٌ . فَقَالَ لَهُ قُرَيْنُ بْنُ سُلَيْمٍ أَخُو عُمَيْرٍ : لَا
تَقْرَبَنَّ أَبْيَاتَ نِسَائِنَا بِأَخِيكَ هَذَا . فَوَجَدَهُ^(٦) يَوْمًا يَتَحَدَّثُ إِلَى بَيْتِ امْرَأَةٍ ، فَرَمَاهُ
بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ . ثُمَّ فَرَّقُورَيْنَ وَاتَّبَعَهُ عُمَيْرُ فَرَدَّهُ ، وَأَعْطَى الْكِلَابِيَّ مَا كَانَ لِقُرَيْنَ مِنْ
مَالٍ وَمَا سَأَلَهُ مِنَ الْمَالِ ، وَأَعْطَاهُ وَجْهَهُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ مَا سَأَلَهُمْ فَأَبَى . فَرَبَطَهُ
عُمَيْرُ ، إِلَى نَخْلَةٍ وَقَتَلَهُ . فَقَالَ الْكِلَابِيُّ هَذَا الشَّعْرُ . يَقُولُ : لَوْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي
لَهَبَّتَهُمْ وَامْتَنَعَتْ مِنْ قَتْلِ أَخِي مَخَافَةً مِنْهُمْ^(٧) .

(١) ديوان النمر بن تولب ص ٣٨ .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) ج : فمنعوها .

(٤) اللسان والتاج (غلل) و (ضلفع) : والبيت الأول من ابن السيرافي . ج « ضلفع » . وعمايتان وضلفع :
موضعان .

(٥) زاد في الأصل هنا : « يقال » . وهو إقحام يفسد المعنى .

ج : فوجدوه . (٧) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

قال : وأما في المَغْنَم فلم يُسْمَع فيه إلا : غَلَّ يَغْلُ غُلُولاً . وقُرِئ^(١) (وما كانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلَ) و (يَغْلَ) فمعنى يَغْلُ : يَخُونُ . ومعنى يَغْلُ : يَخُونُ . وغَلَّ صدره يَغْلُ غِلاً إذا كان ذا غِشٍّ . وأغْلَّ يَغْلُ إذا كانت له غَلَّةٌ .

وأثَلَّ الرَّجُلُ فهو مُثِلٌّ إذا كثرتْ ثَلَّتُهُ . والثَّلَّةُ : الصَّوْفُ . ويقال للصَّوْفِ والوبر والشَّعْر إذا اجتمع : ثَلَّةٌ^(٢) . فإذا انفرد الشَّعْر وحده ، والوبر وحده ، لم يُقَلْ له : ثَلَّةٌ . وكِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ : جَيِّدُ الصَّوْفِ . ويقال للضَّانِّ الكثيرة : الثَّلَّةُ . ولا يقال للمِعْزَى . فإذا اجتمعتا^(٣) قيل لهما : الثَّلَّةُ . وثَلَّ عرشه يَثْلُهُ إذا أذهبَ عِزَّهُ وشرفه .

وأفَرَضَتِ الماشيةُ إذا وَجَبَتْ فيها الفَريضةُ . وفَرَضَتْ المِسْوَاكُ والزَّندُ إذا حَزَزَتْ فيهما . وفَرَضَتْ له في الديوان .

وأرَكَضَتِ الفَرسُ إذا عَظُمَ ولدُها في بطنها وتحركَ . قال الشاعر^(٤) :
ومُرْكُضَةٌ ، صَرِيحِيَّ أَبُوهَا تُهَانُ لَهَا الغَلامَةُ ، والغَلامُ
ورَكَضَتِ الفَرسُ برِجْلِي إذا استَحَشَّتْهُ .

وأَمَاتَ فلانٌ إذا ماتَ له ابنٌ أو بنونٌ . وماتَ الرَّجُلُ وغيره يَمُوتُ مَوْتاً .

وأَشَبَّ الرَّجُلُ بَنِينَ أي : شَبَّ له بنونٌ . فهو مُشِيبٌ . وشَبَّ الغَلامُ يَشِيبُ شَبَاباً . وشَبَّتِ النَّارُ تُشَبُّ شَبّاً وشُبُوباً . والشُّبُوبُ : ما تُشَبُّ به النَّارُ . وشَبَّ لونُ المرأةِ خِمَارٌ أسودٌ لَبِستُهُ أي : زادَ في بياضها وحسَنَهُ . وشَبَّ الفَرسُ يَشِيبُ ،

(١) الآية ١٦١ من سورة آل عمران .

(٢) زاد في الأصل هنا : والثَّلَّةُ الصَّوْفُ .

(٣) في الأصل : اجتمعا .

(٤) أوس بن غلفاء . أمالي ابن الشجري ٢ : ٢٨٧ وشرح المفصل ٥ : ٩٧ واللسان والتاج (ركض)

و (غلسم) .

وَيَشُبُّ ، شِيَاباً وَشَبِيباً .

وَأَصَحُّ الْقَوْمُ فَهَمُ مُصْبِحُونَ إِذَا كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ .
وَصَحُّ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ يَصِحُّ صِحَّةً .

وَأَمْرَضَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَتْ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ . وَمَرَضَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَمْرَضُ
مَرَضاً . وَأَمْرَضَ الرَّجُلُ إِذَا قَارَبَ إِصَابَةَ حَاجَتِهِ . قَالَ الْأَقِشِرُ ، يَمْدَحُ عَبْدَ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ^(١) :

رَأَيْتُ أَبَا الْوَلِيدِ ، غَدَاةَ جَمْعٍ بِهِ شَيْبٌ ، وَمَا فَقَدَ الشَّبَابُ
وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ ، أَوْ أَصَابَا

وَأَجْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا جَرَبَتْ إِبْلُهُ . وَجَرَبَتْ الْإِبِلُ تَجَرَبُ جَرَباً .

وَأَكْلَبَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي إِبْلِهِ الْكَلْبُ . وَهُوَ شَبِيهُ بِالْجَنُونِ . وَكَلَبَتْ
الْإِبِلُ تَكْلَبُ كَلَباً . قَالَ الْجَعْدِيُّ^(٢) :

وَقَوْمٌ ، يُهَيِّنُونَ أَعْرَاضَهُمْ ، كَوَيْتَهُمْ ، كَيْةَ الْمُكْلَبِ
أَي^(٣) : وَرَبَّ قَوْمٍ يُهَيِّنُونَ أَعْرَاضَهُمْ بَتَعَرُّضِهِمْ لَشَتْمِي كَوَيْتَهُمْ بِهِجَائِي ،
كَمَا يَكْوِي الْمُكْلَبُ إِبْلَهُ .

وَيُقَالُ : أَغْمَزَنِي الْحَرُّ ، أَيِ : فَتَرَ فَاجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ وَرَكِبْتُ الطَّرِيقَ .
وَعَمَزْتُ الشَّيْءَ أَغْمِزُهُ غَمْزاً .

وَالْمَسَّ الْبَعِيرُ . وَهُوَ إِذَا شُكَّ فِي سَنَامِهِ : أَبَاهُ طَرِيقٌ أَمْ لَا ؟ فَلُمِسَ .

(١) اللسان والتاج (مرض) . وسقط « الأقيشر » . مروان ، من ج .

(٢) اللسان والتاج (كلب) .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

وَلَمَسْتُ الشَّيْءَ الْمُسَّهُ لَمْسًا . وَلَمَسْتُ الْمَرْأَةَ الْمُسْهًا إِذَا غَشِيَتْهَا .

وَأَجَحَدَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُجَحِدٌ ، إِذَا كَانَ ضَيِّقًا قَلِيلَ الْخَيْرِ . وَعَنْ بَعْضِهِمْ : هُوَ الْأَنْكَدُ الْقَلِيلُ خَيْرًا الضَّيِّقُ مَسْكًا . وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : جَحَدَ جَحْدًا . وَجَحَدْتُ الشَّيْءَ أَجَحَدُهُ جَحْدًا .

وَأَظْهَرْنَا أَي : صَرْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ . وَظَهَرْتُ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَظْهَرْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ .

وَأَنْضَيْتُ الْبَعِيرَ ، فَهُوَ نِضْوٌ ، إِذَا حَسَرْتَهُ وَأَذْهَبْتَ لَحْمَهُ . وَالْجَمْعُ أَنْضَاءٌ . وَنَضَوْتُ السَّيْفَ وَأَنْتَضَيْتُهُ : سَلَلْتُهُ مِنْ غِمْدِهِ وَنَضَوْتُ ثَوْبِي عَنِّي إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَنْكَ . وَنَضًا خِضَابُهُ إِذَا نَصَلَ وَنَضًا الْفَرَسُ الْخَيْلُ : تَقَدَّمَهَا .

وَأَضَلَلْتُ بَعِيرِي وَفَرَسِي إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ . وَضَلَلْتُ^(١) الْمَسْجِدَ وَالْدارَ إِذَا لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُمَا^(٢) . وَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ مَقِيمًا قُلْتَ : ضَلَلْتُهُ^(٣) . وَإِذَا ذَهَبَ عَنْكَ قُلْتَ : أَضَلَلْتُهُ .

وَأَعْلَفَ الطَّلَحُ : خَرَجَ عُلْفُهُ . وَهُوَ مِثْلُ الْبَاقِلِيِّ الْغَضُّ يُخْرَجُ فِيهِ، فَتَرَعَاهُ الْإِيلُ . وَاحْدَتُهَا عُلْفَةٌ . وَعَلَفْتُ الدَّابَّةَ أَعْلَفُهَا .

وَقَدْ أُولِعَ بِكَذَا وَكَذَا . وَالْأَسْمُ الْوَلُوعُ . وَأُولَعْتُهُ إِيْلَاعًا . وَوَلَعَ الرَّجُلُ يَلَعُ وَلَعًا وَوَلَعَانًا ، إِذَا كَذَبَ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ^(٤) :

(١) فَرَقَهَا فِي الْأَصْلِ وَج : مَعًا .

(٢) ج : مَوْضِعُهَا .

(٣) فَرَقَهَا فِي الْأَصْلِ : مَعًا .

(٤) شَرَحَ اخْتِيَارَاتِ الْمَفْضَلِ ص ٧٢٧ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَأَكْثَرُ صَدْرِ الثَّانِي . مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ . وَالطَّبْعُ : تَدَنَسَ الْعَرَضُ .

لَمْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ ، عَلَيَّ ، وَلَمْ أُؤْذِ صَدِيقًا ، وَلَمْ أَنْلُ طَبْعًا
إِلَّا بَأْنَ تَكْذِيبًا ، عَلَيَّ ، وَلَا أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِيبًا ، وَأَنْ تَلْعَا

يقول^(١) : أنا لم أفعل شيئاً من ذلك ، فتعيّاني به ، وتكونا صادقين في
إخباركما عني بذلك . فإن عيتماني بشيء من ذلك كنتما كاذبين . وأنا لأملك
منعكما من الكذب عليّ . والجفرة : الأنثى من ولد المعز . وأنشد^(٢) :

لِخَلَابَةِ الْعَيْنَيْنِ ، كَذَابَةِ الْمُنَى وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ ، وَالْوَلْعَانِ

يعني^(٣) النساء . يقول : هنّ كثيراتُ الإخلاف للمواعيد ، وكثيراتُ
الكذب أيضاً . ويقال لمن أكثر من شيء : هو من كذا وكذا . وفلان من العلم
إذا لازمه ولم يُفارقهُ .

ويقال : أكاسَ الرَّجُلُ فهو مكيسٌ ، إذا وُلِدَ له أولادٌ أكياسٌ . وكاسَ
الولدُ يكيسُ كَيْسًا . قال رافع بن هُرَيم ، إسلامي^(٤) :

فَهَلَا غَيْرَ عَمِّكُمْ ظَلَمْتُمْ إِذَا مَا كُنْتُمْ مُتْظَلِّمِينَا
عَفَارِيتًا عَلَيَّ ، وَأَكْلَ مَالِي وَجُبْنًا ، عَنْ رِجَالٍ ، آخَرِينَا ؟
فَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكِيسَةٍ ، أَكَاسَتْ وَكِيسُ الْأُمِّ يُعْرِفُ فِي الْبَيْنَا
وَلَكِنْ أُمُّكُمْ حَمَقَتْ ، فَجِئْتُمْ غِثَاءً ، مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينَا
(ح) :^(٥)

وَلَكِنْ أُمُّكُمْ حَمَقَتْ ، وَمَا قَتْ فَجِئْتُمْ أَحْمَقِينَ ، مُورَّهِينَا^(٦)

(١) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٢) مجالس العلماء ص ٢٩٦ والخصائص ٢ : ٢٠٣ والمحتسب ٢ : ٤٦ واللسان والتاج (ولع) . وسقط صدر
البيت من ج .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٤) اللسان والتاج (كيس) . ونسبة الأبيات من ابن السيرافي .

(٥) في حاشية الأصل : « الحوفي » . وهو المراد بالرمز « ح » .

(٦) ج : « فجئتم أجمعين » . والموره : المنسوب إلى الحمق .

المتظلم^(١) : الظالم . كما قال^(٢) :

وما يشعُرُ الرُّمَحُ ، الأصَمُ كُعُوبُهُ ، بِشَرِّهِ رَهْطِ الأَبْلَخِ ، المتظلمُ
يقول : إذا كنتم ظالمين ، لا محالة ، فهلاً ظلمتم غيرَ عمَّكم . فإنه كان
أعذرَ لكم ، لأنكم بظلمِ عمَّكم تكونون ظالمين قاطعي رَحِمٍ . وعفاريثاً :
منصوب بإضمار فعل ، تقديره : أتشتدون عفاريثاً^(٣) عليّ ، وتأكلون مالي
أكلاً ، وتجنُّون عن رجالٍ آخرين ؟ وإنما حذفَ ههنا ما انتصبَ عليه :
عفاريثاً وأكلاً^(٤) وجُبناً ، لأن في البيت الأول دليلاً عليه . وهو قوله « فهلاً غيرَ
عمَّكم ظلمتم » ، لأنهم بظلمهم له يشتدون عليه ، آكلون ما له ، جنباءً عن
غيره ، لأنهم لو أمكنهم ظلمُ غيره ما ظلموه . وعفاريثاً : منصوب على
الحال ، والعامل فيه « تشتدون » . ويجوز أن يكون منصوباً على المصدر ،
ويكون عفاريثاً في موضع « مُشتدينَ عليّ » ، ومشتدين في موضع « اشتداداً » .
وقد قالوا : قُمْ قائماً ، في معنى : قياماً ، كما قال « ولا خارجاً من في »^(٥) أي :
ولا يخرجُ خُروجاً . قال^(٦) : وإنما جعلناه في موضع المصدر ، ليشاكل قوله
« وأكلَ مالي * وجُبناً عن رجالٍ » . ويجوز أن يكون « عفاريثاً » منصوباً على
الذم ، لأنه قدَّم ذمَّهم . ويكون الناصب له : أذكرُ عفاريثاً . ويكون « أكلَ
مالي » في معنى : آكلي مالي ، و « جُبناً » في معنى : جنباء ، كما قال
النابغة^(٧) :

(١) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٢) النابغة الجعدي . ديوانه ص ١٤٤ والكتاب ١ : ٢٣٧ . والصم : جمع أصم . وهو الصلب . والكعوب :
جمع كعب . وهو ما بين العقدتين من الرمح . والثروة : كثرة العدد . والأبلخ : المتكبر .

(٣) كذا بالتنوين . (٤) قسيم بيت للفرزدق ، وتمامه :

على حَلْفَةٍ ، لا أَشْتِمُ الدُّفْرَ مُسْلِماً ولا خارجاً ، من فيّ ، زورُ كلامٍ
ديوانه ص ٧٦٩ .

(٥) أي : ابن السيرافي .

(٦) عجز بيت له ، وصدره :

* وَجُوهَ قُرُودٍ ، تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ *

والغِثَاثُ : مَهَازِيلُ الْمَالِ . وَإِنَّمَا يَعْنِي بِالْغِثَاثِ الْحَمَقَى . وَمَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينًا أَيْ : عَاقِلًا .

وَأَجْزَرْتُ الْقَوْمَ إِذَا أُعْطِيَتْهُمْ جَزْرَةً يَذْبَحُونَهَا . وَهِيَ الشَّاةُ السَّمِينَةُ .
وَالْجَمْعُ جَزَرٌ . وَجْزَرْتُ الْجَزُورَ إِذَا نَحَرْتُهَا وَجَلَّدْتُهَا . وَالتَّجْلِيدُ لِلْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ
السَّلَخِ لِلشَّاءِ . وَجَزَرَ الْمَاءُ إِذَا حَسَرَ وَغَارَ . وَجَزَرَ النَّخْلَ إِذَا صَرَّمَهُ .

وَأَمَقَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ مُمَقَّرٌ إِذَا كَانَ مُرًّا . وَيُقَالُ لِلصَّبْرِ : الْمَقَرُّ قَالَ لَبِيدٌ (١) :

وَأَرَى أَرْبَدَ قَدْ فَارَقَنِي وَمِنَ الْأَرْزَاءِ رُزْءٌ ، ذُو جَلَلٍ
مُمَقَّرٌ ، مُرٌّ ، عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَذْنَيْنِ حُلُوءٌ ، كَالْعَسَلِ

يُرْثِي أَرْبَدَ (٢) أَخَاهُ . وَقَوْلُهُ « مِنْ الْأَرْزَاءِ » أَيْ : مِنَ الْمَصِيبَاتِ مُصِيبَةٌ
عَظِيمَةٌ . وَالْجَلَلُ : الْعَظِيمُ ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَيَكُونُ فِي غَيْرِهِ الْهَيْنُ
الْيَسِيرَ . وَالرُّزْءُ : الْمُصِيبَةُ يَقُولُ : أَرْبَدُ مُرٌّ عَلَى مَنْ عَادَاهُ ، وَحُلُوءٌ عِنْدَ أَقَارِبِهِ
وَأَهْلِهِ . وَهَذَا مِنْ صِفَةِ الْكِرَامِ . وَمَقَرَ عُنُقَهُ يَمَقُرُهَا إِذَا دَقَّهَا .

وَأَعْقَى الشَّيْءُ يُعْقِي إِعْقَاءً إِذَا اشْتَدَّتْ مَرَاتُهُ . وَيُقَالُ : لَا تَكُنْ مُرًّا
فَتُعْقِي (٣) ، وَلَا حُلُوءًا فَتُزْدَرَدَ . وَيُقَالُ : عَقَى الصَّبِيَّ يُعْقِي عَقِيًّا ، إِذَا أَحْدَثَ
حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ ، مَا دَامَ صَغِيرًا . وَاسْمُ حَاجَتِهِ : الْعِقْيُ .
وَيُقَالُ : « أَحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عِقْيِ صَبِيٍّ » .

* أَقَارِعَ عَوْفٍ ، لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا *

ديوان النابغة الذبياني ص ٥٣ والكتاب ١ : ٢٥٢ .

(١) ديوان لبید ص ١٩٧ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) فوقها في الأصل وج : معاً .

وأَجْنَى الشَّجَرُ : أدركَ ثمره للاجتناء . وجَنَى الثَّمرَةَ ~~مجنياً~~ مجنيهاً جَنِيًّا .
والجَنَى . اسم ما يُجَنَى .

وأَقْدَتُهُ خَيْلاً إذا أعطِيته خَيْلاً يَقودها . وأسَقْتُهُ إِبْلاً : أعطِيته إِبْلاً يَسوقها .
وقَدَتُ الخَيْلَ أَقودُها قوداً . وسَقَتُ الإِبِلَ سَوْقاً وسياقاً .

وحكى أبو عُبَيْدة : أَشْفِنِي عَسلاً أي : اجعله لي شفاءً . وشَفَيْته مما به
أَشْفِيهِ شِفاءً .

وأَسْقِنِي ^(١) إهابك أي : اجعله لي سِقاءً . وأسْقَيْته : جعلتُ له شِرباً
لأَرْضِهِ . وسَقَيْته ماءً : أعطِيته ماءً يَشربه . وسقاه الله الغيثَ ، وأسقاه . وسقى
بطنه يَسْقِي إذا استسقى .

وأَجَدَعَ غِذاءه إذا أساءَ غِذاءه . وَجَدَعَ أذنه وأنفه يَجْدَعُهُما جَدْعاً .

وأَجْمَلَ الحِسَابَ يُجَمِّلهُ إجمالاً. وأَجْمَلَ في صَنِيعته يُجَمِّلُ إجمالاً .
وَجَمَلَ الشَّحْمَ يَجْمَلُهُ جَمَلاً إذا أَذابه . واجتمَلَ الرَّجُلُ إذا أَذابَ الشَّحْمَ
والأَلْيَةَ . وما أَذِيبَ منه فهو الجَمِيلُ .

وأَخْلَفَ الرَّجُلُ فهو مُخْلِفٌ : - المقروءُ على أبي العلاء : إذا استقى
الماءَ . وفي النسخ - إذا استعذب الماءَ . يقال : استعذب الماءَ إذا استقاه عَذْباً - وعند
أبي الفتح : استعذبَ ، مصحَّحٌ ^(٢) ، لا غيرُ - واستخلفَ يَسْتَخْلِفُ مثله .
وأَخْلَفَتِ النُّجُومُ : أمحلتْ فلم يكن فيها مطرٌ . وأَخْلَفَ الرَّجُلُ في ميعاده .
وَأَخْلَفَ فلانٌ فلاناً : إذا كان خليفته . وأَخْلَفَتْهُ إذا جثت بعده . وأَخْلَفَ فُوهُ من
الصِّيَامِ يَخْلُفُ خُلُوفاً إذا تَغَيَّرَ . وَأَخْلَفَ فلانٌ إذا فَسَدَ . وفلانٌ خالِفٌ أهل بيته ،

(١) في إصلاح المنطق : وحكى أيضاً وأسقني .

(٢) سقطت من ج .

وخالفة أهل بيته . والخلفُ من القول : الردى .

وأفرثُ أصحابي إفراثاً إذا عرّضتهم للائمةِ الناس ، أو كذبتهم عند قوم لتصغرهم عندهم . وفرثُ للقوم جُلَّةً فأنا أفرثُها ، وأفرثُها ، إذا شققتها ثم نثرت ما فيها . وفرثُ كبده أفرثُها فرثاً ، وفرثُها تفرثاً . وهو أن تضربه وهو حيّ حتى تنفِث كبده انفراثاً . وأفرثُ الكرشي إفراثاً إذا شققتها وألقيت ما فيها .

وأبسستُ بالغنم إبساساً . وهو إشلاؤكها إلى الماء . وأبسستُ بالابل عند الحلب . وهو صويت للراعي يسكنُ به ^(١) الناقة عند الحلب . وناقَةُ بسوسٍ إذا كانت تدرُّ عند الإيساس . وبسستُ الدقيقَ والسويقَ أبسُهُ بساً إذا بللته بشيء من الماء . وهو أشدُّ من اللتِّ بللاً . وبسَّ عقاربه إذا أرسل نمائمه وأذاه .

وأسملَ الثوبُ إسمالاً إذا خلُق . وسملَ اللهُ بصرةً . وسملتُ عينه أسملها سملاً إذا فقأتها . وقال رجلٌ من العرب : لطمَ جدُّنا عينَ رجلٍ في الجاهلية ففقأها ، فسُمينا بني سَمالٍ .

وأرهقتُ الصلاةَ إرهاقاً إذا أخرتها عن وقتها . وأرهقته عسراً : كلّفته عسراً ، أي : تقاضيته على عسرٍ . ولا تُرهقني أرهقك الله ^(٢) أي : لا تُعسرني أعسرَكَ الله ^(٣) . وأرهقني إثماً إرهاقاً حتى رهقته له رهقاً أي : حملني إثماً حتى حملته له . ويقال : طلبتُ الشيء حتى رهقته أرهقه رهقاً ، أي : حتى دنوت منه . فربّما أخذه وربّما لم يأخذه .

(١) في الأصل : بها .

(٢) في حاشية الأصل عن إحدى النسخ : لا أرهقك الله .

(٣) في حاشية الأصل عن إحدى النسخ : لا أعسرَكَ الله .

وأخفقت النجوم إخفاقاً إذا تولت للمغيب . وطلب حاجة فأخفق .
وغزا فأخفق إذا لم يُصِب شيئاً. وخفقت الرؤية تخفيقاً ، وتخفق ، خفقاً وخفقاناً .
وخفق الفؤاد خفقاً وخفقاناً . وخفق البرق خفقاً . وخفقت الريح خفقاناً . وهو
خفيفها . قال الشاعر^(١) :

كَأَنَّ هُويَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ خَرِيقٍ ، بَيْنَ أَعْلَامٍ ، طَوَالِ
وَالْأَعْلَامِ^(٢) : الجبال . الواحد عَلم . وخفقتُه بالسيف أخفيقُه ، وأخفيقه ،
خفقاً إذا ضربته به ضربة خفيفة .

وأرمل القوم إذا نفد زادهم . وقد أرمل سريرته ورملته إذا نسج شريطاً
أو غيره ، فجعله ظهراً له . وقد رمل بين الصفا والمروة يرمل رملاناً ، ورمللاً .

وأغالت المرأة تُغِيلُ ، وأغيلت تُغِيلُ ، فهي مُغِيلٌ مكسورة^(٣) الغين
ساكنة الياء ، ومُغِيلٌ بسكون الغين وكسرة^(٤) الياء ، إذا سقت ولدها الغيل .
وهو أن ترضع المرأة ولدها وهي حامل . وقد غاله يغُولُه إذا اغتاله . وكل ما أهلك
الإنسان فهو غُول ويقال : الغضبُ غُولُ الحِلْمِ ، أي : يغتاله ويذهبُ به .

وقد أحال الرجلُ إذا أتى عليه الحولُ . وأحال إذا حالت إبله فلم
تحمل . وهي إبلٌ حيالٌ . وأحال الماء من الدكوفي الحوض إذا صبّه . وأحال
فلانٌ فلاناً على فلانٍ بما له عليه من الدين إحالةً . وحال يحول إذا انقلب عن
العهد . وحالت القوس إذا انقلبت عن^(٥) عطفها الذي عطف عليه . وحال

(١) الأعلام الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٨٤ . وهويها : صوت مرثا في عدوها . والخريق : الباردة الشديدة
الهبوب .

(٢) التفسير من ابن السيرافي .

(٣) ج : مكسور .

(٤) ج : وكسر .

(٥) في الأصل : على .

الشيء إذا تحرك . ويقال في الحول : حال وأحال لغتان . وأحال عليه بالسوط
يضر به . وحال في متن دابته يحول ، إذا وثب في متنها ، حولاً . قال
الفرزدق ^(١) .

وكنْتَ كَذِيبِ السَّوءِ ، لَمَّا رَأَى دَمًا بِصَاحِيهِ ، يَوْمًا ، أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
أَي ^(٢) : أَقْبَلَ عَلَيْهِ . يُخَاطَبُ بِهَا هُبَيْرَةُ بْنُ ضَمْضَمٍ الْمُجَاشَعِيُّ ، وَكَانَ
عَلَى شَرْطِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَلَى الْبَصْرَةِ مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ ، وَكَانَ
الْقَعْقَاعُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ زُرَّارَةَ قَدْ أَصَابَ دَمًا فِي بَنِي سَعْدِ ^(٣) وَخَرَجَ
هَارِبًا ، فَبَعَثَ عُبَيْدُ اللَّهِ هُبَيْرَةَ بْنَ ضَمْضَمٍ ^(٤) فِي أَثَرِهِ ، فَأَدْرَكَهُ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ
كِهْلٌ . وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ قَدْ قَالَ لَهُبَيْرَةَ . لَئِنْ لَمْ تَأْتِنِي بِهِ لِأَقْتُلَنَّكَ ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ
أَشْرَعَ الرَّمْحَ نَحْوَهُ لِيَسْتَأْسِرَهُ . فَأَهْوَى السِّنَّانُ إِلَى جَوْفِهِ ، فَقَتَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَتَعَمَّدَهُ هُبَيْرَةُ بِذَلِكَ . فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لَهُبَيْرَةَ : إِنَّكَ لَمَّا رَأَيْتَ السُّلْطَانَ يَطْلُبُ ابْنَ
عَمِّكَ أَعْنَتَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلْتَهُ ، وَكَنْتَ لَهُ كَالذِّئْبِ . وَيُقَالُ : إِنَّ الذِّئْبَ إِذَا
عُقِرَ أَحَدُهَا أَكَلَتْهُ الْبَاقِيَةُ . فَيَقُولُ : أَنْتَ فِي الْعُقُوقِ وَسُوءِ الرَّعَايَةِ لِلْقَرَابَةِ
كَالذِّئْبِ .

قال : وَأَزَالَهُ عَنْ مَكَانِهِ يُزِيلُهُ إِزَالَةً . وَيُقَالُ : أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ ، وَزَالَ
زَوَالَهُ ، إِذَا دُعِيَ ^(٥) عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ . وَقَدْ زَالَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ يُزِيلُهُ زَيْلًا
إِذَا مَازَهُ . وَزَلَّتْهُ فَلَمْ يَنْزَلْ ، وَمِزَّتْهُ فَلَمْ يَنْمِزْ .

وقد أذال فرسه وغلأمه إذا استهان به ولم يحسن القيام عليه . وجاء في

(١) اللسان والتاج (حول) . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) في ابن السيرافي : أسد .

(٤) سقط « بن ضمضم » من ج .

(٥) في الأصل وج : « دعا » . والتصويب من إصلاح المنطق .

الحديث^(١) « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ » وَذَالَ يَذِيلُ إِذَا تَبَخَّرَ .

وَأَخْلَتْ فِيهِ الْخَيْرَ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ مَخِيلَتَهُ . وَأَخْلَتْ السُّحَابَةُ ، وَأَخِيلَتْهَا ، إِذَا رَأَيْتَهَا مُخِيلَةً لِلْمَطَرِ . وَمَا أَحْسَنَ مَخِيلَتَهَا ، وَخَالَهَا ، أَيِ : خَلَقْتُهَا لِلْمَطَرِ ! وَخَلَتْ الشَّيْءَ إِخَالَهُ خَيْلاً وَمَخِيلَةً إِذَا ظَنَنْتَهُ . وَخَلَتْ الْمَالَ أَخْوَلَهُ خَوْلاً إِذَا أَحْسَنْتَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ . وَهُوَ خَالٌ مَالٍ ، وَخَائِلٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ^(٢) « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَخَوَّنَا بِالْمَوْعِظَةِ » أَيِ : يُصْلِحُنَا بِهَا وَيَقُومُ عَلَيْنَا بِهَا .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : « يَتَخَوَّنَا أَيِ : يَتَعَهَّدُنَا » . وَالْحُمَّى تَخَوُّهُ أَيِ تَعَهَّدُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٣) :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوُّهُ دَاعٍ ، يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ

أَيِ^(٤) : لَا يَنْعَشُ طَرْفَهُ الْغَزَالُ^(٥) إِلَّا مَا تَعَهَّدَهُ . وَالْمَتَعَهَّدُ لِلْغَزَالِ الظَّبْيَةُ الَّتِي هِيَ أُمُّهُ . يَقُولُ : الْغَزَالُ نَاعَسٌ ، لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا أَنْ تَجِيءَ أُمُّهُ ، فَتَدْعُوهُ ، فَيَرْفَعُ طَرْفَهُ . وَالِدَاعِي أُمُّهُ . وَقَوْلُهُ « بِاسْمِ الْمَاءِ » يَرِيدُ أَنْ صَوْتِ الظَّبْيَةِ يُشَبِّهُ اللَّفْظَ بِالْمَاءِ ، لِأَنَّهَا تَقُولُ : مَا مَا . وَالْمَبْغُومُ مِنَ الْبُغَامِ . وَهُوَ صَوْتُ الظَّبَاءِ . وَالتَّخَوُّنُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ : التَّنْقُصُ . وَكَذَلِكَ التَّخَوُّفُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى^(٦) (أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ) أَيِ : تَنْقُصُ . قَالَ لَبِيدُ^(٧) :

(١) النهاية واللسان والتاج (ذيل) .

(٢) مسند أحمد ١ : ٣٧٧ - ٣٧٨ .

(٣) ديوان ذي الرمة ص ٥٧١ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « الظباء » .

(٥) في ابن السيرافي : طرف الغزال .

(٦) الآية ٤٧ من سورة النحل .

(٧) ديوان لبيد ص ١٠٥ . وصدر البيت من ابن السيرافي .

عُذافِرَةٌ ، تَقْمَصُ ، بِالرُّدَافِي تَخَوَّنَهَا نُزُولِي ، وارتحالي
يصف^(١) ناقه . والعذافرة : الشديدة . وتَقْمَصُ : تنزو من النشاط
والرُّدَافِي : جمع رَدِيف . وتَخَوَّنَهَا أَي : تَنَقَّصَ لَحْمَهَا وَشَحْمَهَا . وقال كعب
ابن زهير^(٢) :

ثَمِرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ، ذَا خُصَلٍ عَنْ قَانِيٍّ ، لَمْ تَخَوَّنَهُ الْأَحَالِيلُ
يصف^(٣) ناقه . وقوله « ثَمِرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ » يعني ذَنَبَهَا ، شَبَّهَ
بعسبِ النخل في دَقَّتِهِ . وَخُصَلٌ : جمع خُصْلَةٍ . وكثرة الشعر ، ودِقَّةُ العسبِ
محمودٌ . والقَانِي : ضَرَعَهَا . ويروى : في « غَارِزٍ » وهو الضَّرْعُ الذي قد
انقطع لبنه . والأَحَالِيلُ : جمع إِحْلِيلٍ . وهو طَرَفٌ خِلْفِ الناقة . أَي : لم
تُنْقَصِ الْأَحَالِيلُ الضَّرْعَ .

قال : وأَقْصَرَ عن الشيء إذا نَزَعَ عنه وهو يَقْدِرُ [عليه]^(٤) . وقَصَرَ عنه إذا
عَجَزَ عنه - «ح»^(٥) : المعروف قَصَرَ عن الشيء قُصُوراً إذا عَجَزَ عنه . أبو
الفتح : قَصَرَ وقَصَّرَ^(٦) وأَقْصَرْنَا : دَخَلْنَا فِي الْعَشِيِّ . وقَصَرَ الْعَشِيُّ يَقْصُرُ
قُصُوراً . قال العجاج^(٧) :

حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ عَنْهُ ، وَقَدْ قَابَلَهُ حُوشِيُّ

(١) من ابن السيرافي حتى « رديف » .

(٢) قال ابن السيرافي : «أنشده يعقوب لعبدة [بن الطيب] ، وهو لكعب بن زهير» . انظر ديوان كعب ص

١٣ . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٤) سقطت من الأصل .

(٥) ح : رمز إلى الحوفي .

(٦) سقط «ح» ... وقَصَرَ من ج .

(٧) ديوان العجاج ١ : ٥١٠ . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

« عنه »^(١) يعني : عن الثور ثور الوحش . وقد قابل هذا الثور حوشي .
وحوشي : رملٌ بالدهناء . وقيل : إن الحوشي الوحش .

قال : وأقصرت المرأة إذا ولدت ولداً قصاراً . وأطالت إذا ولدت ولداً طويلاً . وفي بعض الحديث^(٢) : « إن الطويلة قد تقصر ، والقصيرة قد تطيل ، «وتطول» . وقصره يقصره إذا حبسه . ومنه^(٣) (حور مقصورات في الخيام) . قال زغبة الباهلي ، وذكر فرساً ، أو مالك بن زغبة^(٤) :

تراها ، عند قبينا ، قصيراً ونبذلها ، إذا باقت بؤوق
أي : مقصورة مقربة ، لا تترك ترود ، لنفاستها عند أهلها . وباقتهم^(٥) بائقة
أي : أصابتهم داهية . أي : هي تُصان عند الأمن ، وتُبدل عند نزول الشدة .
ويقال للجارية المصونة التي لا تترك أن تخرج : قصيرة وقصورة . ويقال :
مقصورة . قال كثير^(٦) :

وأنت التي حببت كل قصيرة إلي ، وما تدري بذاك القصائر
عنيت قصيرات الحجال ، ولم أرد قصار الخطا ، شر النساء البحائر

يقول^(٧) : أنت التي حببت إلي كل امرأة محبوسة في خدر ، لأنك أنت
قد جعلت في خدر ومنعت من البروز ، فصار كل من شاركك في هذا حبياً
إلي ، وما يعلم بما له عندي من المحبة . والحجال : جمع حجلة . وهو
موضع يصلح للعروس تجلس فيه ، معروف . والبحائر : القصار . الواحدة
بُحتر .

(١) الشرح من ابن السيرافي .

(٢) النهاية واللسان والتاج (قصر) .

(٣) الآية ٧٢ من سورة الرحمن .

(٤) الاختيارين ص ١٩٨ .

(٥) من ابن السيرافي حتى «الشدة» بتصرف يسير .

(٦) مضي في ص ٤٤٨ .

(٧) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

وأَحْجَلَ بَعِيرَهُ إِذَا أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى وَشَدَّهُ فِي الْيُمْنَى . وَحَجَلَ
الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ يَحْجُلُ .

وَأَبْقَلَ الرَّمْثُ فَهُوَ بِاقِلٌ^(١) ، وَلَمْ يَقُولُوا مُبْقِلٌ ، كَمَا قَالُوا : أَوْرَسَ فَهُوَ
وَارِسٌ . وَأَعَشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَمُعْشِبٌ . وَأَمَحَلَ فَهُوَ مَاحِلٌ وَمُمَحِلٌ . وَأَغْضَى
اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ وَمُغْضٍ إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ رُؤْبَةُ^(٢) :

يَخْرُجْنَ ، مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ ، غَاضِي نَضُّو قِدَاحَ النَّابِلِ ، النَّوَاضِي
يَخْرُجْنَ^(٣) ، يَعْنِي : الْعَيْسَ . وَأَجْوَازُ : جَمْعُ جَوْزٍ . وَهُوَ الْوَسَطُ .
وَالنُّضُّو : الْخُرُوجُ . وَالْقِدَاحُ : الْخَشَبُ الَّذِي يُعْمَلُ لِلْمَيْسِرِ وَالْقِمَارِ . الْوَاحِدُ
قِدْحٌ . وَيُقَالُ لِلْسَّهْمِ أَيْضاً : قِدْحٌ . وَالنَّابِلُ : صَاحِبُ النَّبْلِ . وَالنَّوَاضِي :
الْخَوَارِجُ . يَقُولُ : هَذِهِ الْإِبِلُ شَدِيدَةُ السَّيْرِ بِاللَّيْلِ ، تَخْرُجُ مِنْهُ كَمَا يَخْرُجُ
الْقِدْحُ مِنْ يَدِ النَّابِلِ . وَأَيْفَعُ الْغَلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ . وَبَقَلَ وَجْهُهُ يَبْقُلُ بِقَوْلًا إِذَا خَرَجَ
شَعْرُهُ . وَبَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ بِقَوْلًا إِذَا طَلَعَ .

وَأَفْلَقَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ إِذَا بَرَعَ فِيهِ . وَمَرَّ يَفْتَلِقُ أَي : يَجِيءُ بِالْعَجَبِ فِي
عَدُوِّهِ وَالْفَلِيقُ وَالْفَلِيقَةُ^(٤) : الدَّاهِيَةُ . وَفَلَقَ هَامَتَهُ يَفْلِقُهَا فَلَقاً .

وَأَمَلَقَ إِمْلَاقاً : افْتَقَرَ . وَمَلَقَهُ بِالسَّوْطِ مَلَقَاتٍ : ضَرَبَهُ . وَمَلَقَ الْجَدْيُ
أُمَّهُ : رَضَعَهَا .

وَأَلْبَنَ الرَّجُلُ : كَثُرَ لَبَنُهُ . وَلَبَنَتُ الرَّجُلَ أَلْبَنُهُ : سَقَيْتُهُ اللَّبْنَ .

وَرَجُلٌ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ : كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَشَاحِمٌ لَاحِمٌ : عِنْدَهُ
شَحْمٌ وَلَحْمٌ . وَشَحِيمٌ لَحِيمٌ : كَثِيرُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ فِي بَدَنِهِ . وَشَحِمٌ لَحِمٌ :

(١) انظر التنبيهات ص ٣٠١ .

(٢) ديوان رؤبة ص ٨٢ . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

(٣) من ابن السيرافي حتى «يد النابل» بتصرف يسير وزيادة .

(٤) في الأصل : والفليق .

يُحِيَّهُمَا وَيَقْرَمُ إِلَيْهِمَا^(١) . وَشَحَامٌ لَحَامٌ : يَبِيعُهُمَا^(٢) .

وَأَكَبَّ عَلَى الْعَمَلِ يُكَبُّ إِكْبَابًا . وَكَبَيْتُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ أَكَبُّهُ كَبًّا . وَكَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ .

وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ أَهْدِيَهَا إِهْدَاءً ، فَهِيَ مُهْدَاةٌ . وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَ وَالْهَدْيُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ . لَغَتَانِ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ . وَقَرَأَ بِهِمَا الْقُرَاءُ^(٣) (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ) وَ (الْهَدْيُ) . وَالْوَاحِدَةُ هَدْيَةٌ وَهَدِيَّةٌ . وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ هِدَايَةً . وَهَدَيْتُهُ إِلَى الدِّينِ ، وَلِلدِّينِ^(٤) ، هُدًى . وَهَدَيْتُ الْعَرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَهْدِيَهَا هِدَاءً ، فَهِيَ مَهْدِيَّةٌ ، وَهَدْيٌ .

وَأَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ أَهْدَيْتُهُ إِهْدَاءً إِذَا جَعَلْتَ تَضْرِبُ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ وَتُسَكِّنُهُ لِيَنَامَ . وَهْدَأْتُ إِذَا سَكَنْتَ .

وَأَقْرَأْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ ، وَإِذَا طَهَرَتْ . وَالْقَرَأُ وَالْقُرُءُ : الطُّهْرُ ، وَالْحَيْضُ . وَالْجَمْعُ : قُرُوءٌ ، عَلَى فُعُولٍ . وَأَقْرَأْتُ حَاجَتَكَ إِذَا دَنَتْ . وَمَا قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلًا قَطُّ أَيُ : مَا حَمَلَتْ وَلَدًا . وَكَذَلِكَ مَا قَرَأَتْ جَنِينًا . وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ ، وَالْقُرْآنَ ، أَقْرُوهُ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا .

وَأَسَدُّ إِذَا قَالَ السَّدَادُ . وَسَدُّ الْجُحْرِ وَغَيْرُهُ يَسُدُّهُ سَدًّا .

وَأَحَدُّ السَّكِينِ وَالشُّفْرَةِ يُحَدُّهُمَا إِحْدَادًا . وَحَدُّ الرَّجُلِ يُحَدُّ حِدَةً إِذَا احْتَدَّ . وَحَدَدْتُ حُدُودَ الدَّارِ حَدًّا . وَحَدَدْتُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا : مَنَعْتُهُ مِنْهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَاجِبُ حَدَادًا ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ . وَدُونَهُ حَدَدٌ أَيُ مَنَعٌ . وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ، وَأَحَدَّتْ .

(١) فِي الْأَصْلِ : يَحْبِيهَا وَيَقْرَمُ إِلَيْهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : يَبِيعُهَا .

(٣) الْآيَةُ ١٩٦ مِنَ الْبَقَرَةِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الدِّينَ » . وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

وأَطَرَّ يُطَرُّ إِذَا أَدَلَّ . وَغَضَبٌ مُطَرٌّ أَي : كَانَ فِيهِ إِدْلَالٌ . وَيُقَال : غَضَبٌ^(١)
مُطَرٌّ أَي : جَاءَ مِنْ أَطْرَارِ الْبِلَادِ . وَطَرٌّ الْإِطْلَاقُ يَطَرُّهَا طَرًّا إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ
جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْآخَرِ لِيُقَوِّمَهَا .

وَأَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ يُقِيتُ إِقَاتَةً إِذَا اقْتَدَرَ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ ثَعْلَبَةُ
ابْنُ مُحَيْصَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ^(٢) :

وَذِي ضِعْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ ، عَنْهُ وَكُنْتُ ، عَلَى مَسَاءَتِهِ ، مُقِيَّتًا

و^(٣) : « إِسَاءَتِهِ » . أَي : رُبَّ إِنْسَانٍ ذِي ضِعْنٍ وَعَدَاوَةٍ وَأَذَى لِي كَفَفْتُ
نَفْسِي عَنْهُ ، فَلَمْ أُجَازِهِ ، مَعَ إِمْكَانِ ذَلِكَ لِي وَاقْتِدَارِي عَلَيْهِ . وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ^(٤) (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيَّتًا) أَي : مُقْتَدِرًا . وَالْمُقِيَّتُ : الْحَافِظُ
الشَّاهِدُ لِلشَّيْءِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ السَّمُوعِلُ بْنُ عَادِيَاءَ^(٥) :

لَيْتَ شِعْرِي ، وَأَشْعُرَنَّ ، إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَشُورَةً ، وَدُعِيْتُ
أَلِيَّ الْفَضْلِ ، أَمْ عَلَيَّ ، إِذَا حُو سِيتُ ؟ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيَّتُ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَنْكَرَ^(٦) أَبِي هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَقَالَ : الصَّحِيحُ : « رَبِّي عَلَى
الْحِسَابِ مُقِيَّتٌ » . وَقَالَ : الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الْخَاضِعُ لِرَبِّهِ لَا يَصِفُ نَفْسَهُ بِهَذِهِ
الصِّفَةِ . وَمَعْنَى « قَرَّبُوهَا » يَعْنِي : صَحِيفَةُ عَمَلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَدُعِي لِلْحِسَابِ .
يَقُولُ : أَلِيَّ الْفَضْلِ فِي الْحِسَابِ لِكَثْرَةِ حَسَنَاتِي ، أَمْ عَلَيَّ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي ؟

وَقَاتَ أَهْلَهُ يَقُوْتُهُمْ قَوْتًا . وَالْأَسْمُ الْقُوْتُ . وَمَا عِنْدَهُ قُوْتُ لَيْلَةٍ ، وَقِيْتُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجْهٌ وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (طَرَر) : « جَلَبَ » .

(٢) وَيُنْسَبُ إِلَى أَبِي قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ ، وَالزَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ . اللِّسَانُ وَالتَّاجِ (قَوْتُ) . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ :
الرِّوَايَةُ « أُقِيْتُ » بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْقَافِيَةُ مُضْمُومَةٌ .

(٣) أَي : وَيُرْوَى : « عَلَى إِسَاءَتِهِ » . وَالشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « عَلَيْهِ » .

(٤) الْآيَةُ ٨٥ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ .

(٥) الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٨٦ . وَالنِّسْبَةُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٦) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « ذُنُوبِي » بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ .

ليلة ، وقية ليلة .

وأزهر النبت إذا ظهر زهره . وزهرت النار إذا أضاءت . وفي مثل
«زهرت بك ناري» أي : قويت وكثرت . كما يقال : وریت^(١) بك زنادي .

وأسحق الثوب إذا أخلق وبلي . وهو ثوب سحق . وأسحق خف البعير
إذا مرّن . وسحقت الطيب ، والدواء وغيرهما ، أسحقه سحقاً .

وأبشرت الأرض عند أول نبتها^(٢) . وما أحسن بشرتها ! وبشرت الأديم
أبشره بشراً إذا أخذت باطنة بشفرة أو سيكين .

وأحرق البعير إذا ضمّر . وحنقت عليه أحرق حنقاً من الغضب .

والبَد البعير يلبد إلباداً إذا ضرب بذنبه على عجزه في هياجه ، وقد ثلّط
عليه وبال ، فيصير على عجزه لبدة من ثلّطه وبوله . وألبدت الإبل إذا أخرج
الرّبيع ألوانها وأوبارها وتهيات للسّم . وألبدت القربة . وهو أن تُصيرها في
لبيد ، وهو الجوّالق الصغير . وألبدت الفرس فهو ملبد . ولبد بالأرض يلبد
لبوداً إذا لصق بها . وقد لبدت الإبل تلبد لبداً إذا دغصت من الصلّيان ، وهو
التواء في حيازيمها وفي غلاصمها ، إذا أكثرت منه ، فتغص به فلا تمضي .
يقال : هذه إبل لبادى ، وناقة لبدة .

وقد أصرّد سهمه إذا انفذه من الرّمية . وصرّد السهم يصرّد صرداً إذا عدل
عن الهدف . وصرّد من البرد يصرّد صرداً .

وأزبد الماء وغيره يزبد . وزبده يزبده زبداً إذا أعطاه ووهب له .
وجاء في الحديث^(٣) «نهي رسول الله ، صلى الله عليه ، عن زبد المشركين» .
وزبدت فلانة سقاءها تزبده إذا مخضته ، حتى يخرج زبده .

(١) ج : ورت .

(٢) في الأصل : نباتها .

(٣) مسند أحمد ٤ : ١٦٢ .

وَأَمْحَقَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وَهَلَكَ . وقال أبو عمرو : الإِمْحَاقُ : أن يَهْلِكَ
 الْمَالُ كَمْحَاقِ الْهَلَالِ . وأنشد^(١) ، لسبرة بن عمرو الأسدي ، يهجو خالد بن
 قيس بن المضلل . وكان سبب ذلك أن سبرة أرسل كلبه في ضراء^(٢) ، وأخذ
 يُنْشِدُ الْمَلِكَ وَعنده خالد بن قيس ، فقال :

* قَدْ أَغْتَدِي ، بِسَمْحَةِ الْقِيَادِ *

فانتهره خالد ، وكره له أن يقول في كلبه ، فهم سبرة أن يسبه ، فقال له
 الْمَلِكُ : لَا تَشْتِمُ عَمَّكَ . فقال سبرة : اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ أَلَا أَصَالِحَهُ حَتَّى
 أَشْتِمَهُ . وكانت جدة خالد امرأة من مزينة ، فقال سبرة ، وأمه امرأة من بني
 سعد بن ثعلبة بن دودان^(٣) :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي ، إِذْ تَخْتَمْتُ سَيِّدًا أَبْنُوكَ تَيْسًا ، مِنْ مَزِينَةٍ ، حَنِيقًا
 أَبَاكَ ، الَّذِي يَكْوِي أَنْوْفَ عُنُوقِهِ بِأَظْفَارِهِ ، حَتَّى أَنْسَ ، وَأَمْحَقًا
 معنى تَخْتَمْتُ : تَتَوَجَّتُ . يقال : تَخْتَمُ فُلَانٌ سَيِّدًا ، إِذَا كَانَ سَيِّدًا لَيْسَ
 فَوْقَهُ . وَالْحَنِيقُ : الْقَصِيرُ . وَأَنْسَ : بُلَغَ جُهِدَ نَفْسِهِ حَتَّى كَادَ يَمُوتُ . يقال : بُلَغَ
 نَسِيسُ فُلَانٍ ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ . قال الشاعر^(٤) :

* فَقَدْ أَوْدَى ، إِذَا بُلَغَ النَّسِيسُ *

وَالْعُنُوقُ : جَمْعُ عُنَاقٍ .

ويقال : جَاءَنَا فِي مَاحِقِ الصَّيْفِ أَي : فِي شِدَّةِ حَرِّهِ . قال ساعدة بن
 جؤية^(٥) :

(١) من ابن السيرافي حتى «بلغ النسيس» بتصرف يسير وزيادة .
 (٢) في ابن السيرافي : «في ضراء الملك» . والضراء : الكلاب الضارية .
 (٣) اللسان والتاج (محق) . (٤) أبو زيد الطائي . وصدر البيت :

* إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِيَهُ بِقِرْنِ *

اللسان والتاج (نسس) .

(٥) اللسان والتاج (محق) .

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ ، صَاوِيَةً فِي مَاحِقٍ ، مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ ، مُحْتَدِمٌ

ظَلَّتْ^(١) ، يَعْنِي : بَقَرَ الْوَحْشَ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ .
وَالصَوَافِنُ : الْقَائِمَةُ . وَيُقَالُ : هِيَ الْقَائِمَةُ عَلَى أَطْرَافِ أَيْدِيهَا . وَالْأَرْزَانُ :
مَوَاضِعُ تُمْسِكُ الْمَاءَ فِيهَا صَلَابَةٌ . وَاحِدُهَا رِزْنٌ وَرِزْنٌ . وَصَاوِيَةٌ : يَابِسَةٌ مِنْ
الْعَطَشِ . وَمُحْتَدِمٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ . قَدْ احْتَدَمَ يَوْمُنَا إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . قَالَ : وَيَوْمٌ
مَاحِقٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ . أَيُّ : أَنَّهُ يَمَحِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ . وَمَحَقْتُ الشَّيْءَ أَمَحَقْتُهُ
مَحَقًّا .

وَأَمَغَلْتُ غَنَمُ فُلَانٍ . وَالْمَغْلَةُ : النَّعْجَةُ وَالْعَنْزُ تُنْتَجُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ .
وَوَغَنَمٌ مِغَالٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ^(٢) :

بِضَاءٍ ، مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ ، بِهَكْنَةٍ رِيًّا الرُّوَادِفِ ، لَمْ تُمَغِلْ بِأَوْلَادِ
الْمَحْطُوطَةِ^(٣) الْمَتْنَيْنِ : الَّتِي قَدْ انْحَطَّ مَتْنَاهَا وَقَلَّ لَحْمُهَا . وَالْبَهَكْنَةُ :
الثَّقِيلَةُ الْجِسْمِ مِنَ الشَّحْمِ . وَرِيًّا الرُّوَادِفِ : مِنَ الرَّيِّ . يَرِيدُ أَنْ أَرْدَافَهَا
رَوَيْتُ فَعَظُمْتُ . وَقَوْلُهُ «لَمْ تُمَغِلْ بِأَوْلَادِ» أَيُّ : لَمْ يُخْلَقْ جِسْمُهَا كَثْرَةُ الْوَلَدِ
وَتَتَابَعُ ذَلِكَ عَلَيْهَا . وَذَلِكَ مِمَّا يُخْلَقُ جِسْمُ الْمَرْأَةِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُمَغِلُ : الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ فِطَامِ الصَّبِيِّ وَتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ .
قَالَ : وَقَالَ الْوَالِبِيُّ : أَمَغَلَ بِي فُلَانٌ عِنْدَ السَّلْطَانِ أَيُّ : وَشَى بِي . وَمَغَلَ فُلَانٌ
بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ ، يَمَغَلُ مَغْلًا . وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَغَالَةٍ . وَمَغِلَ
الدَّابَّةُ يَمَغَلُ مَغْلًا إِذَا أَكَلَ التُّرَابَ فَاشْتَكَى بَطْنَهُ . وَبِهِ مَغْلَةٌ شَدِيدَةٌ . وَيَكْوَى
صَاحِبُ الْمَغْلَةِ ثَلَاثَ لَدَغَاتٍ بِالْمَيْسَمِ خَلْفَ السُّرَّةِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ النُّمَيْرِيُّ : أَمْتَعْتُ عَنْ فُلَانٍ أَيُّ : اسْتَغْنَيْتُ عَنْهُ .

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «حَرَهُ» .

(٢) دِيْوَانُ الْقَطَامِيِّ ص ٧٩ . وَنَسَبَةُ الْبَيْتِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٣) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «جِسْمُ الْمَرْأَةِ» .

وقول الراعي ^(١) :

خَلِيطَيْنِ ، مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا قَدِيمًا ، وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا

قال الأصمعيّ : ليس من أحد يُفَارِقُ صاحبه إلا أَمْتَعَهُ بشيء يذكره به .
فكان ما أَمْتَعَ به كلُّ واحدٍ من هذين صاحبه أن فارقَه . والشَّعب ^(٢) : أكبر من
القبيلة . خَلِيطَيْنِ : من قبيلتين مُتَبَاعِدَتَيْنِ . وقال أبو زيد : أَمْتَعَا ، أَرَادَ :
تَمَتَّعَا . وَمَتَعَ النَّهَارُ : ارتفع . وَنَبِذُ مَاتِعٍ إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ . وَحَبْلٌ مَاتِعٌ ،
وشيء مَاتِعٌ ، إِذَا كَانَ جَيِّدًا .

وَأَمَصَلْتُ بِضَاعَتَكَ أَي : أَفْسَدْتُهَا وَصَرَفْتُهَا فِيمَا لَا خَيْرَ فِيهِ . وَقَدْ مَصَلْتُ
هِيَ . وَيُقَالُ : تِلْكَ امْرَأَةٌ مَاصِلَةٌ . وَهِيَ أَمَصَلُ النَّاسِ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي
الْكَلَابِيُّ ^(٣) :

لَعَمْرِي ، لَقَدْ أَمَصَلْتُ مَالِي ، كُلَّهُ وَمَا سُسْتُ ، مِنْ شَيْءٍ ، فَرَبُّكَ مَاحِقُهُ

يقول ^(٤) لامرأته : أَهْلَكَ مَالِي كُلَّهُ ، وَمَا تَوَلَّيْتُ أَمْرَهُ هَلَكَ وَمَحَقَهُ اللَّهُ .
يَصِفُهَا بِالْخُرْقِ وَسُوءِ التَّدْبِيرِ .

ويقال : أَعْطَى عَطَاءً مَاصِلًا ، أَي : قَلِيلًا . وَإِنَّهُ لِيَحْلُبُ مِنَ النَّاقَةِ لَبَنًا
مَاصِلًا أَي : قَلِيلًا . وَمَصَلَتْ اسْتُهُ إِذَا قَطَرَتْ . وَالْمُصَالَةُ : قُطَارَةُ الْحُبِّ .
وَالْمَصْلُ : مَاءُ الْأَقِطِ حِينَ يُطْبَخُ ثُمَّ يُعَصَّرُ . فَعُصَارَةُ الْأَقِطِ هِيَ الْمَصْلُ .

وَأَمَلَّا النَّزْعَ فِي قَوْسِهِ إِذَا شَدَّ النَّزْعَ . وَمَلَأْتُ الْإِنَاءَ أَمَلُوهُ مَلَأًا .

(١) اللسان والتاج (متع) . وفي الأصل : حتى تجاورا .

(٢) من ابن السيرافي حتى «متباعدتين» .

(٣) اللسان والتاج (مصل) وتهذيب الألفاظ ص ٣٦٢ .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

وَأَمَحَشَهُ الْحُبُّ وَالْحَرُّ إِذَا أَحْرَقَهُ . وَامْتَحَشَ غَضَباً أَي : احترق . وَحَكَى
أَبُو عَمْرٍو : سَنَّةٌ قَدْ أَمَحَشَتْ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا كَانَتْ جَدْبَةً . وَأَمَحَشْتُهُ بِالنَّارِ :
أَحْرَقْتُهُ . وَخَبِزُ مُحَاشٍ ، وَشِوَاءُ مُحَاشٍ^(١) . قَالَ : وَيَقُولُونَ : مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ
فَمَحَشْتَنِي ، أَي : سَحَجْتَنِي ، إِذَا قَشَرْتُ جِلْدَهُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : أَقُولُ : مَرَّتْ
بِي غِرَارَةٌ فَمَشَتْنِي ، وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَهُ سَعَةٌ وَلَا غَوْرَ لَهُ ،
مِنْهُ مَا قَدْ بَضَّ مِنْهُ دَمٌ ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يَجْرَحِ الْجِلْدَ .

وَأَمَغَرَتِ الشَّاةُ وَأَنْغَرَتْ ، فَهِيَ شَاةٌ مُمَغِرٌ وَمُنْغِرٌ ، إِذَا حُلِيَتْ فَخَرَجَ مَعَ
لَبْنِهَا دَمٌ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ : مِمْغَارٌ وَمِنْغَارٌ . أَبُو جَمِيلٍ الْكَلَابِيُّ :
مَغَرَفِي الْبِلَادِ إِذَا ذَهَبَ فَاسْرَعَ . وَرَأَيْتُهُ يَمَغْرُبُهُ بَعِيرُهُ . وَمَغَرَتْ فِي الْأَرْضِ مَغْرَةٌ
مِنْ مَطَرٍ . وَهِيَ مَطْرَةٌ مَغْرَةٌ : صَالِحَةٌ .

(١) فِي ج بَضَمِ الْمِيمِ وَكُسْرِهَا وَفَوْقَهَا : مَعًا .

بابُ

نَوَادِرُ مَا تَلَحَّنُ فِيهِ الْعَوَامُ^(١)

يقال : في رأسه سَعْفَةٌ ، ساكنة العين . وهوداء يأخذُ في الرأس .
وفي أسنانه حَفْرٌ . وهو سُلَاقٌ في أصول الأسنان . وأصبحَ فمُ فلانٍ
مَحْفُوراً .
وأصابه في بطنه مَغْصٌ^(٢) . وهو رَجُلٌ مَمْغُوصٌ . «ق»^(٣) : وأما
المَغْصُ ، بالعين غير معجمة وتحريكها ، فهو التواءُ في الرجلين .
وأصابَتْ فلاناً عَرْفَةٌ ، وهي قَرْحَةٌ تَخْرُجُ في بَيَاضِ الكَفِّ . وهو رَجُلٌ
مَعْرُوفٌ ، وقد عُرِفَ . وهو يومُ عَرَفَةَ ، يا هذا ، غيرُ مُنُونٍ . ولا يقال :
العَرَفَةُ . وعَرَّفَ النَّاسُ إذا شَهِدُوا عَرَفَةَ . وهو الْمُعَرِّفُ لِلْمَوْقِفِ . وقد عَيَّدُوا إذا
شَهِدُوا عِيدَهُمْ . ووسَّمنَا^(٤) مَوْسِمَنَا أي : شَهِدْنَاهُ .

(١) كذا ، ولعل هذا العنوان هو للباب ٧٩ . وانظر الباب ٨٠ .

(٢) تحت الصاد في الأصل : «س» . وفوقهما معاً .

(٣) ق : رمز إلى الرقي .

(٤) في الأصل و ج : «ووسَّمنَا» . والتصويب من إصلاح المنطق .

وفي صدره عليّ وَغَرٌّ ساكنةُ الغينِ . وقد أَوَّغَرْتُ صدره أي : أوقدته من
الغَيْظِ وأَحْمَيْتُهُ . وأصله من وَغَرَّةِ الْقَيْظِ . وهو شِدَّةُ حرِّه . وَسَمَعْتُ وَغَرَ الْجَيْشِ
أي : أصواتَهُمْ . قال ابن مقبل ^(١) :

في ظَهْرٍ مَرَّتِ ، عَسَاقِيلُ السَّرَابِ بِهِ كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُّ حَادِينَا
المرت : ^(٢) المكانُ المستوي لا نبتَ ولا شيء فيه . والعساقيلُ :
السَّرَابُ . يقول : أصواتُ القطا بهذا الموضعِ كأصواتِ الحادين .

(١) ديوان ابن مقبل ص ٣١٩ . وصدر البيت ونسبته من ابن السيرافي . وفي الأصل و ج : في طهر .
(٢) الشرح من ابن السيرافي .

باب^(١)

يقال : سَخِرْتُ مِنْ فلانٍ . فهذه اللغة الفصيحة . قال الله عزَّ وجلَّ^(٢) (إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ)

ويقال : نَصَحْتُ لَكَ ، وشَكَرْتُ لَكَ . فهذه اللغة الفصيحة . قال الله عزَّ وجلَّ^(٣) (أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْ اِلْدَيْكَ) . وقال في موضع آخر^(٤) (وَأَنْصَحْ لَكُمْ) . ونَصَحْتُكَ لُغَةً . قال النابغة^(٥) :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ ، فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رَسُولِي ، وَلَمْ تُنْجِحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي

أراد^(٦) مُرَّةَ بن عوف بن سعد بن ذبيان . وكان حذرهم أن يغزوهم عمرو ابن الحارث بن أبي شيمر الغساني . ويروى : «ولم تُنْجِحْ لَدَيْهِمْ مَسَائِلِي^(٧)» .

(١) في إصلاح المنطق : «باب نوادر» . وانظر الباب ٧٨ وتعليقنا عليه والباب ٨٠ والتنبيهات ص ٢٩٦ .

(٢) الآية ٣٨ من سورة هود . ج : قال الله تعالى .

(٣) الآية ١٤ من سورة لقمان . وسقط «أن» من ج .

(٤) الآية ٦٢ من سورة الأعراف .

(٥) ديوان النابغة الذبياني ض ٦٣ .

(٦) الشرح من ابن السيرافي .

(٧) كذا في الأصل وج وابن السيرافي . وفي حاشية الأصل عن إحدى النسخ : «رسائلي» . وهي رواية إصلاح المنطق .

ويقال : شَتَّانَ ما هما ، وشَتَّانَ ما عمرو وأخوه . قال الأصمعيّ : ولا يقال شَتَّانَ ما بينهما . قال : وقول الشاعر ربعة الرقيّ^(١) :

لَشَتَّانَ ما بينَ الزَبيدَينِ ، في النَّدَى يَزِيدُ سُلَيمٍ ، والأغرِ بنِ حاتمِ
فَهَمُّ الفَتَى الأزديّ إِتلافُ مالِهِ وهَمُّ الفَتَى القيسيّ جَمْعُ الدِّراهمِ

ليس بحجّة^(٢) ، هو مولّد . واليزيدان^(٣) : يزيد بن حاتم المَهْلَبِيّ وهو الممدوح ، ويزيد بن أُسَيْدِ السَّلَمِيّ . وأُسَيْدُ^(٤) في المواضع . وكان المنصورُ قد عَقَدَ ليزيدَ بنِ أُسَيْدٍ على ديارِ مُضَرَ ، وعَقَدَ ليزيدَ بنِ حاتمِ على إفريقية . فسارا معاً . وكان يزيد بن حاتم يَمُونُ الكَتِيبَتَيْنِ جميعاً : أصحابه وأصحابَ يزيد بن أُسَيْدٍ . وقال ربعة فيهما أيضاً^(٥) :

يَزِيدَ الخَيْرِ ، إِنَّ يَزِيدَ قَوْمِي سَمِيكَ لا يَجُودُ ، كَمَا تَجُودُ
يَقُودُ كَتِيبَةً ، وَتَقُودُ أُخْرَى فَتَرْزُقُ مَنْ تَقُودُ ، وَمَنْ يَقُودُ
وربعة الرقيّ لا يُسْتَشْهَدُ بشعره . وكان ربعة مدحَ يزيدَ بنِ حاتمِ ، فأوتَحَ له ولم يكفِهِ . فكتبَ إليه ربعة^(٦) :

أراني ، ولا كُفْرانَ لله ، راجِعاً بخُفِّي حُنينٍ ، مِنْ يَزِيدَ بنِ حاتمِ
فَدَعاهُ وحْشا خُفْيَةً دنانيرَ ، وأمرَ له بغلمانِ وجوارٍ وكُسا . فقال : لَشَتَّانَ . .
البيتين^(٧) . والحجّة قولُ الأعشى^(٨) :

(١) ديوان ربعة الرقي ص ٩٧ . والنسبة من ابن السيرافي .

(٢) في حاشية الأصل زيادة «وإنما» هنا عن إحدى النسخ .

(٣) من ابن السيرافي حتى «بشعره» مع زيادة يسيرة .

(٤) يريد أن الكلمة هي أيضاً بدون تصغير في المواضع التي ترد هنا .

(٥) ديوان ربعة الرقي ص ٧٢ . ج : سَمِيكَ .

(٦) ديوان ربعة الرقي ص ٩٥ .

(٧) قدم «وكان ربعة . . . البيتين» في ج ، وأقحم قبل البيتَين المتقدمين .

(٨) ديوان الأعشى ص ١٠٨ . والبيت الأول من ابن السيرافي . وانظر ص ٥٢٩ .

وَقَدْ أَسْلَى الْهَمُّ ، حِينَ اعْتَرَى بِجَسْرَةٍ ، دَوْسَرَةٍ ، عَاقِرٍ

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمُ حَيَّانَ ، أَخِي جَابِرٍ

الجَسْرَةُ^(١) : العظيمة . والدَّوْسَرَةُ مِثْلُهَا . والعَاقِرُ : التي لم تَحْمِلْ^(٢) .
وذلك أَصْلَبُ لَهَا . يقول : أَسْلَى الْهَمُّ بِرُكُوبِ نَاقَةٍ هَذِهِ صِفَتُهَا . ثم قال «شَتَّانَ
مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا» . الْكُورُ : الرَّحْلُ . وَحَيَّانُ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ كَانَ
يُنَادِمُ الْأَعَشَى ، وَلَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ جَابِرٌ . يقول : إِنَّ يَوْمِي فِي الرَّحِيلِ وَالرُّكُوبِ
عَلَى كُورِ النَّاقَةِ لَيْسَ مِثْلَ يَوْمِي مَعَ حَيَّانَ وَشُرْبِنَا وَنَعِيمِنَا . أَي : هَذَا مُفْتَرَقٌ .
وَحَيَّانُ كَانَ جَلِيلًا وَلَمْ يَكُنْ جَابِرًا مِثْلَهُ ، فَغَضِبَ لِمَا ضَمَّهُ الْأَعَشَى إِلَيْهِ ، وَلَمْ
يُنَادِمِهِ ، فَاعْتَذَرَ بِالْقَافِيَةِ .

وَشَتَّانَ : مَصْرُوفَةٌ عَنْ «شَتَّتَ» . وَالْفَتْحَةُ فِي النُّونِ هِيَ الْفَتْحَةُ فِي التَّاءِ .
فَالْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي - «ح»^(٣) : هَذَا مَذْهَبُ
الْكُوفِيِّينَ . وَهُوَ عِنْدَنَا كـ «سُبْحَانَ» مِنَ التَّسْبِيحِ ، اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ - وَكَذَلِكَ :
وَشُكَّانَ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَّعَانَ ذَا خُرُوجًا ، أَصْلُهُ : وَشُكَّ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَّعَ ذَا
خُرُوجًا .

وَهُوَ الشَّجِيرُ^(٤) بِالتَّاءِ . وَلَا تَقُولُهَا^(٥) بِالتَّاءِ .

وَهِيَ تَخُومُ^(٦) الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ تُخُمٌ . سَمِعْتُهَا مِنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ أَبُو

(١) من ابن السيرافي حتى «بالقافية» .

(٢) في ابن السيرافي : لا تحمل .

(٣) ح : رمز إلى الحوفي .

(٤) الشجير : ثفل البسر يخلط بالتمر فينبذ .

(٥) في إصلاح المنطق : ولا تقلها .

(٦) انظر التنبيهات ص ٢٩٦ - ٢٩٧ .

قيس بن الأسلت^(١) :

با بنيّ ، التّخوم ، لا تظلموها إنّ ظلّم التّخوم ذو عقّال
هذا^(٢) البيت يُروى بضمّ التاء وفتحها . فمن رواها مضمومة فهو جمع
تخم ، مثل فُلّس وفُلّوس . ومن فتح التاء جعله واحداً ، وجمعه على فُعْل ،
وحمله على جمع النعت مثل : غفور وغُفّر ، وصبور وصُبّر . يقول لبيته :
يا بنيّ ، لا تتعدّوا حدودكم ، فتأخذوا من الأرض ما ليس لكم ، فإنّ عقوبة ذلك
تعلّق بكم ، فلا تفارقكم . على طريق المثل .

وتقول : إنّ فعلت كذا وكذا فيها ونعمت . تريد : نعمت الخصلة .
التاء ثابتة في الوقف ساكنة .

وأساء سمعاً فأساء جابة . وهي اسم بمنزلة الطاعة والطاقة . كذا يتكلّم
بهذا الحرف . «ح»^(٣) : الصواب ساء .

وخذّ لذلك الأمر أهبتّه . ولا تقلّ : هبتّه . وقد تأهبت له .

وفي صدره عليّ إحنة . ولا تقلّ : حنة . وقد أحنت عليه . وهي الإحن . قال

الشاعر^(٤) :

إذا كان في صدر ابن عمّك إحنة فلا تسترّها ، سوف يبدو دفينها

يقول^(٥) : لا تطلب من عدوك كشف مالك في قلبه . فإنه سيظهر لك ما يخفي
ويجنّ قلبه ، على مرّ الزمان .

(١) الاقتضاب ص ٣٨٦ وشرح أدب الكاتب ص ٢٩٠ والتنبيهات ص ٢٩٦ . واللسان والتاج (تخم) . ونسبة
البيت من ابن السيرافي . وذو عقّال : داء لا يبرأ منه .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٣) ح : رمز إلى الحوفي .

(٤) الأقبيل القيني . اللسان والتاج (أحن) .

(٥) من ابن السيرافي .

وقد غُمُّ الهلالُ على الناس إذا سَتَرَهُ عنهم غَيْمٌ أو غيره . وهي ليلةُ الغُمَّى - «ح»^(١) : من فَتَحَ مدًّا ، ومن ضَمَّ قَصَرَ وهي أكثر الرواية - قال الراجز^(٢) :

لَيْلَةُ غُمَّى ، طامِسٌ هِلَالُهَا أَوْغَلْتُهَا ، وَمَكْرَهُ إِيْغَالُهَا

يقول^(٣) : أَوغَلْتُ في السَّير في هذه الليلة الصعبةِ المسيرِ . ومكرهُ مفتوح الميم ، كَرَهُ يَكْرَهُ مَكْرَهَا . وهو مرفوعٌ خبرُ الابتداء . إِيْغَالُهَا : مبتدأ ، ومكرهُ خبره . وَأُغْمِي على المريض فهو مُغْمِيٌّ عليه . وَغُمِي عليه فهو مَغْمِيٌّ عليه . وتركتُ فلاناً غُمِيَّ بمنزلة قَفِيٍّ مَقْصُورَةٌ ، إذا كان مُغْمِيٌّ عليه . وتركْتُهم أَغْمَاءً .

وأَبَادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ أي : خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ . وبنو فلانٍ مَغْضُورُونَ إذا كانوا في غَضَارَةٍ من العيش . قال الأصمعيُّ : ولا يقال : خَضْرَاءَهُمْ . والغَضْرَاءُ : طينةُ خضراءٍ عَليْكَ . ويقال : أُنْبِطَ بَثْرُهُ في غَضْرَاءٍ . س^(٤) : خَضْرَاؤُهُمْ : أصلُهُمْ . وَغَضْرَاؤُهُمْ : نَعْمَتُهُمْ . واختُصِرَ الشيء إذا قُطِعَ من أصله .

ويقال : أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَحْمَرُ . ولا يقال : أبيضُ . يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء الأصمعيُّ . وفي حديث النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : ^(٥) «بُعِثْتُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ» . وَكَلَّمْتُ فُلَانًا فَمَارَدٌ عَلَيَّ سَوْدَاءٌ وَلَا بِيضَاءٌ ، أي : كلمةٌ رديئةٌ ولا حسنةٌ . قال الشاعر في الأسود والأحمر^(٦) :

(١) ح : رمز إلى الحوفي .

(٢) اللسان والتاج (غمم) .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

(٤) ج : ق .

(٥) النهاية واللسان والتاج (حمر) .

(٦) شرح المفصل ١ : ٧ واللسان والتاج (حمر) .

جَمَعْتُمْ ، فَأَوْعَيْتُمْ ، وَجِئْتُمْ بِمَعَشَرَ تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدٍ ، وَسُودُهَا

يريد بعبد : عبد بن أبي بكر^(١) بن كلاب . تَوَافَتْ بِهِ ، يريد أنه جاء في هذا الجمعِ الأسود والأحمر ، من بني عبد بن أبي بكر بن كلاب . ومعنى أَوْعَيْتُمْ : حَفِظْتُمْ ، وَأَحْرَزْتُمْ . وَيُرْوَى : «أَوْعَيْتُمْ» ومعناه أنهم لم يُبقوا أحداً ، لأن الموعِبَ المستأصلُ .

وكلبٌ عَقُورٌ . وَسَرَجٌ عُقْرَةٌ وَعُقْرٌ وَمِعْقَرٌ . قال البعيث^(٢) :

أَلَدٌ ، إِذَا لَقِيتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ ، قَتَبٌ ، عَقْرٌ

الألد^(٣) : الشديدُ الخصومة . يقول : إِذَا لَقِيتُ قَوْمًا فِي خِصُومَةٍ تَأَذُّوا بِي ، وَشَقَّ عَلَيْهِمْ جِدَالِي ، وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ فِي الشَّدَّةِ كَالْقَتَبِ الْعَقْرِ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . وَالْخُطَّةُ : الْحَالَةُ الصَّعْبَةُ . وَكَذَلِكَ رَحْلٌ عُقْرَةٌ وَعُقْرٌ وَمِعْقَرٌ . وَلَا يُقَالُ : عَقُورٌ^(٤) ، إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ .

وَضَرَبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ ، وَمُؤَخَّرَهُ . وَنَظَرَ إِلَيَّ بِمُقَدِّمِ عَيْنِهِ ، وَبِمُؤَخَّرِهَا . وَهِيَ آخِرَةُ الرَّحْلِ . وَلَا تَقُلْ : مُؤَخِّرَةٌ .

وَهَذِهِ أَرْضٌ يَبَسٌ . وَهَذَا حَطَبٌ يَبَسٌ ، جَمْعُ يَابَسٍ . وَيَبَسَتْ الْأَرْضُ إِذَا ذَهَبَ مَآؤُهَا وَنَدَاها . وَأَيَّسَتْ إِذَا كَثُرَ يَبِسُهَا .

وَجَاؤُوا كَالْجَرَادِ الْمُشْعِلِ . وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي فِي كُلِّ وَجْهِ . وَكُتَيْبَةٌ مُشْعِلَةٌ إِذَا انْتَشَرَتْ ، وَجَرَادٌ مُشْعِلٌ . وَأَشْعَلَتِ الطَّعْنَةُ إِذَا خَرَجَ دَمُهَا مَتَفَرِّقًا . وَجَاءَ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعِلِ ، مَفْتُوحَةُ الْعَيْنِ .

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٢) الاقتضاب ص ٣٥٩ وشرح أدب الكاتب ص ٢٥٠ والتنبيهات ص ٢٩٧ واللسان والتاج (عقر) . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٣) من ابن السيرافي حتى «الصعبة» .

(٤) انظر التنبيهات ص ٢٩٧ - ٢٩٨ .

وهذا رَجُلٌ مَشْنُوٌّ إِذَا كَانَ مُبْغِضًا ، وَإِنْ كَانَ جَمِيلًا . وَرَجُلٌ مَشْنُوٌّ إِذَا
كَانَ قَبِيحَ الْمَنْظَرِ . وَرَجُلَانِ مَشْنُوٌّ ، وَقَوْمٌ مَشْنُوٌّ . وَتَقُولُ : لَا أَبَا لِسَانِكَ ،
وَلَا أَبَا لِسَانِكَ ، أَيُ : لِمُبْغِضِكَ . وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ : لَا أَبَا لَكَ .
وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أُعْطِيَ عَنْ الْقَاتِلِ الدِّيَّةَ . وَعَقَلْتُ الْمَقْتُولَ أَعْقَلُهُ
عَقْلًا . وَأَصْلُهُ أَنْ يَأْتُوا بِالْأُيُولِ فَيَعْقِلُوهَا بِأَفْنِيَةِ الْبُيُوتِ . ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا
الْحَرْفَ حَتَّى صَارَ يُقَالُ : عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ ، إِذَا أُعْطِيَ دِيَّتَهُ دِرَاهِمَ أَوْ دِينَارًا .

باب

ومِمَّا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمْ : أَكَلْنَا مَلَّةً . وَإِنَّمَا الْمَلَّةُ الرَّمَادُ الْحَارُّ . قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ^(١) ، فِي عَمَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَلِيِّ ، وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالْبَخْلِ^(٢) :

لَا أَشْتِمُ الضَّيْفَ ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ : أَبَاتَكَ اللَّهُ ، فِي أَبْيَاتِ عَمَّارٍ
أَبَاتَكَ اللَّهُ ، فِي أَبْيَاتِ مُعْتَنَزٍ عَنْ الْمَكَارِمِ ، لَا عَفَى ، وَلَا قَارِي
جَلْدِ النَّدَى ، زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ كَأَنَّمَا ضَيْفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ
جلد الندى أي : هو جلدٌ عند^(٣) ندَى يأخذه^(٤) . وفي المكارم زاهدٌ .
يقول^(٥) : لَا أَدْعُو عَلَى الضَّيْفِ وَلَا أَشْتِمُهُ ، بِأَكْثَرِ مِنْ دَعَائِي عَلَيْهِ أَنْ يَبِيتَ
فِي أَبْيَاتِ عَمَّارٍ . وَالْمُعْتَنَزُ : الْمُتَنَحِّي . وَيَعْنِي بِجَلْدِ النَّدَى أَنَّهُ لَا يُعْطِي أَحَدًا
شَيْئًا . وَيُقَالُ : أَطْعَمَنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَخُبْزَةُ مَلِيلًا .

وماءٌ غَمْرٌ . وما أشدَّ غُمُورَةَ هَذَا النَّهْرِ ! وَرَجُلٌ غُمْرٌ . وما أبينَ الغَمَارَةَ

(١) فِي الْأَصْلِ : «الدُّؤْلِيُّ» . وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (مِلَلٌ) .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ ج .

(٤) يَأْخُذُهُ : يَنْزِلُ بِهِ .

(٥) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «أَحَدًا شَيْئًا» .

في فلان ! والغَمَرُ لِلْحَمِ والشَّحْمِ وما أشبههما. والسَّهْكَ للسُّمَكِ وما أشبههه .
والقَنَمُ من الأدهانِ والزَّيْتِ وما أشبه ذلك .

وفي فلانٍ مَيْلٌ علينا . وفي الحائطِ مَيْلٌ .

وخرَصْتُ النَّخْلَ خَرَصاً . وكم خِرْصُ أرضيك ؟ مكسورةُ الخاء . وما في
أذُنِها خِرْصٌ أي : حلقة .

وقَحِطَ النَّاسُ . وقَحِطَ^(١) المطرُ إذا قَلَّ .

وهما شَرَجٌ واحدٌ أي : ضَرْبٌ واحد . ساكنةُ الراء . وشَرَجٌ أيضاً : ماءٌ
لبنى عبس . والشَّرَجُ : مَسِيلٌ في الحرَّة . والجمع الشُّراج . ويقال في مثل
«أشبهَ شَرَجٌ شَرَجاً لو أنَّ أُسَيْمِراً» . يُضْرَبُ للشَّيْثَيْنِ يَشْتَبَهُانِ ويُفَارِقُ أحدهما
صاحبه في بعض الأمر . المَثَلُ لِلْقَمَانِ بنِ عامرٍ وولده لُقيمٍ ، ولهما حديث .
وَأُسَيْمِرٌ تصغيرُ أُسْمُرٍ ، وأُسْمُرٌ جمعُ سَمُرٍ . وشَرَجٌ العَيَّةُ مفتوحُ الراء .
والشَّرَجُ في الدابة : أن تكون إحدى بِيضَتَيْهِ أعظمَ من الأخرى . يقال : دابةٌ
أشَرَجُ .

وفاظَ المَيِّتُ يَفِيظُ وَيَفُوظُ فَيْظاً وفَوْظاً . كذا رواها الأصمعيُّ ، وأنشد
لرؤبة^(٢) :

* لا يَدْفِنُونَ ، مِنْهُمْ ، مَنْ فَاظَا *

يذكر^(٣) في هذه الأبيات^(٤) من قَتَلَتْ مَضْرُومَ الأسدِ وريبعةً، في الحروب
التي كانت بينهم بالمرِّبْدِ . يقول : لا يدفنون قتلاهم لكثرتهم . وهي وقعة
مشهورة . قال : ولا يقالُ فَاظَتْ نَفْسُهُ ، ولا فَاظَتْ . وحكاها غيره . وزعم أبو

(١) فوقها في الأصل : معاً .

(٢) اللسان والتاج (فيظ) والمنصف ٣ : ٨٩ . وينسب إلى العجاج . ديوانه ص ٨١ .

(٣) من ابن السيرافي حتى «مشهورة» .

(٤) كذا ، ويريد الأبيات التي منها هذا البيت .

عبيدة أنها لغة لبعض تميم ، وأنشد ^(١) :

اجتمعَ النَّاسُ ، وقالوا : عُرْسُ ففُقِيتُ عَيْنُ ، وفاضتُ نَفْسُ
إذا قِصاعُ كالأكْفُ ، خَمْسُ زَلَحَلَحَاتُ ، مائِراتُ ، مُلْسُ

يريد ^(٢) أنهم تَزاحموا على العُرس ، فماتَ إنسانٌ واعوراً آخرُ .
والزَّلَحَلَحَاتُ : القِصاع الصَّغار . وجعلها كالأكْف لصِغَرِها . وعُرسٌ : خبرُ ابتداءٍ
محدوفٍ ، تقديره : قالوا هذه عُرْسُ . ويُروى : «فاظتُ ^(٣) نَفْسُ» . وزعم أبو
زيد أنه يقالُ للميتِ : فاضتُ نَفْسُهُ . إذا ذكروا النَفْسَ قالوها بالضاد . فأنشدهُ
الأصمعيُّ فقال : إنما قال «وَطَنُ الضُّرْسُ» . وقد فاضَ الإِناءُ يَفِيضُ فَيْضاً .

وعَرَجَ الرَّجُلُ إذا صارَ أعرجَ . وعَرَجَ إذا أصابه في رجله شيء فخمَع ،
ومشى مِشْيَةَ العُرْجَانِ ، وليس بخِلقة . وعَرَجَ في الدَّرَجَةِ والسُّلَمِ . وعَرَجَ عليه
إذا أقامَ عليه . وما لي عليه عُرْجَةٌ ولا عَرْجَةٌ ^(٤) ، ولا تَعْرِيجٌ ^(٥) .

وقد شقَّ بَصْرُ الميتِ . ولا يقال : شقَّ الميتُ بصره ^(٦) .

ودلَعَ لِسَانُ الرَّجُلِ ، ودلَعَ فلانُ لِسَانَهُ . يُصِيرُ مرَّةً فاعلاً ، ومرَّةً مفعولاً به .

ولاحَ سُهَيْلٌ إذا بدا . وألاحَ إذا تَلَأ .

وأخذَجَتِ الشَّاةُ ، والناقةُ ، إذا جاءتْ بولديها ناقصَ الخَلْقِ ، وقد تمَّ

(١) لدكين بن رجاء . النواذر ص ٢٤٠ والمنصف ٣ : ٩٠ واللسان والتاج (فيض) و(زljح) . والبيتان الثالث والرابع من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى «هذه عرس» .

(٣) في الأصل : فاضت .

(٤) ج : ولا عَرْجَةٌ .

(٥) في إصلاح المنطق : ولا عَرِيجَةٌ أي تَلَبُّثُ .

(٦) في حاشية الأصل بخط مغاير : «ومعنى قوله شقَّ الميتُ بصره يوضحه هذا البيت :

لِضَوْءِ بَرَقٍ ، ظَلَلْتُ مَكْتَباً شَقَّ سَنَاهُ فِي الْجَوِّ ، وَالتَّهَبَا .

وقت حملها^(١) . ومنه حديث عليّ ، عليه السّلام ، في ذي الثّديّة^(٢) «مُخْدَجُ
اليدي» أي : ناقصُ اليدي . وخَدَجَتِ النّاقةُ ولدها إذا ألقتَه قبل تمام الوقت . وجاء
في الحديث^(٣) «كلُّ صَلاَةٍ لا يُقرأُ فيها بأَمِّ الكتابِ فهي خِداجٌ» أي : نقصان .

وتقول في مثلٍ : «تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ لا أنْ تَراهُ» . وهو تصغيرُ مُعَدِّيٍّ ، إلّا
أنه إذا اجتمعت التشديدُ في الحرف وتشديدُ ياء النسبة خُفِّفَ الحرفُ المُشَدَّدُ
مع ياء التصغير . يُضْرَبُ للرّجل الذي له صيتٌ وذكرٌ ، فإذا رأيتَه ازدريتَ
مرآته . وكان تأويله تأويلُ أمرٍ ، كأنه قال : اسمعْ به ولا تره . قال النابغة^(٤) :

نُبِّتُ حِصْنًا ، وَحَيًّا ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَامُوا ، فَقَالُوا : حِمَانًا غَيْرُ مَقْرُوبٍ
ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ ، وَغَرَّهُمْ سَنُ الْمُعَيْدِيِّ ، فِي رَعْيٍ ، وَتَعْزِيبٍ^(٥)

كان^(٦) الحارثُ بنُ أبي شَمْرِ الغَسَّانِي قد عَتَبَ على حِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ
وقومه ، وقومٍ من بني أسدٍ ، أنهم يُغيرون على أرضِهِ ، وكان النابغة يمدحُه
ويُقيمُ عنده . فقال الحارثُ للنابغة : إِنَّ حِصْنًا عَظِيمُ الذَّنْبِ . فَأَنكَرَ ذَلِكَ ،
وَكَذَّبَ مَنْ حَكَاهُ . وَحِمَاهُمْ : المَرْعَى الذي يَمْنَعُونَ غيرَهُم أن يَرعَى فيه .
يَقُولُونَ : حِمَانًا غَيْرُ مَقْرُوبٍ ، أي : نحنُ أَعْزَاءُ لا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَيْنَا ، ضَلَّتْ
حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ في قولهم ذلك ، لأنَّ الحارثَ يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ ولا تُؤْمَنُ سَطَوْتُهُ
بِهِمْ . وَغَرَّهُمْ أَنَّ الرَّجُلَ من مَعَدٍ يَرعَى إِبْلَه ، وَيَسْنُهَا حيثُ شاء ، أي يُخْلِئُهَا
لا يَفْزَعُ أن تَذْهَبَ . وَالرَّعْيُ : العُشْبُ المَرْعَى . وَالتَّعْزِيبُ : إِبْعَادُ الْإِبِلِ في
المَرْعَى . وَإِنَّمَا صَغَّرَ ههنا ، وإن لم يَقْصِدْ قَصْدَ إنسانٍ بعينه ، لأنه يُريدُ بذلك

(١) ج : وقد تمّ حملها .

(٢) النهاية واللسان والتاج (خدج) .

(٣) مسند أحمد ٢ : ٢٠٤ و ٢١٥ .

(٤) ديوان النابغة ص ٨٩ . والبيت الأول مع النسبة من ابن السيرافي .

(٥) فوق «رعي» في الأصل : معاً .

(٦) من ابن السيرافي حتى «فتخالفوه» .

الرجل^(١) الضَّعِيفَ الذي لا غناء عنده من معدٍ ، يَسْرَحُ إبلَه ، ويأمنُ عليها في موضعِ المخافة . يقول : فهذا الذي أنتم فيه من الأمن بالملكِ تمَّ ، فلا تغترُّوا فتُخالفوه . ويقال : سنَّ الإبلَ يسنُّها سنًّا ، إذا طردَّها .

وتقول : به غُلٌّ من العطشِ ، وغُلَّةٌ . وفي رَقَبَتِهِ غُلٌّ حديدٌ . وفي صدرِهِ غِلٌّ .

ولَعِبَ الصَّبِيانُ خَرَجَ ، يا هذا . مكسورةُ الجيم بمنزلة : دَرَاكَ وَقَطَامِ .

(١) في ابن السيرافي : أن الرجلَ .

[باب (١)]

ومما تَضَعُهُ الْعَامَّةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمْ : خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ ، إِذَا خَرَجُوا إِلَى
الْبَسَاتِينِ^(٢) . وَإِنَّمَا التَّنَزُّهُ التَّبَاعَدُ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ . وَمِنْهُ فَلَانِ يَتَنَزَّهُ عَنِ الْأَقْدَارِ
أَي : يُبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيِّ^(٣) :

أَقْبُ ، طَرِيدٌ ، بِنُزْهِ الْفَلَاةِ ، لَا يَرِدُ الْمَاءَ ، إِلَّا اثْتِيَابَا
يُصَفُ^(٤) عَيْرَ وَحْشٍ . وَالْأَقْبُ : الضَّامِرُ الْبَطْنِ . وَالطَّرِيدُ : الْمَطْرُودُ .
طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ إِلَى نُزْهِ الْفَلَاةِ ، وَهُوَ مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمَاءِ . لَا يَرِدُ الْمَاءَ لِيَشْرَبَ
إِلَّا اثْتِيَابَا ، أَي : لَيْلًا . مِنْ أَبٍ يُوْ بٌ إِذَا أَتَى لَيْلًا . وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْهُ .
وَيُرْوَى : « إِلَّا اثْتِيَابَا » . وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ النَّوْبَةِ : أَي : لَهُ نَوْبَةٌ لَا يَجِيءُ إِلَى
الْمَاءِ فِي كُلِّ وَقْتٍ يَعْطَشُ ، لِفَرْقِهِ مِنَ الطَّرَادِ .

وَيَقَالُ : ظَلَلْنَا مُتَنَزِّهِينَ ، إِذَا تَبَاعَدُوا عَنِ الْمَاءِ . وَيَقَالُ : سَقَيْتُ إِبْلِي ثُمَّ
نَزَّهْتُهَا ، أَي : بَاعَدْتُهَا عَنِ الْمَاءِ . وَهُوَ بِنُزْهِ عَنْ الْمَاءِ « ح » : فَتَحَ : يَتَنَزَّهُ^(٥)

(١) زيادة من إصلاح المنطق .

(٢) انظر التنبيهات ص ٢٩٨ - ٣٠١ .

(٣) اللسان والتاج (نزه) و (أوب) و (نوب) . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) ح : رمز إلى الحوفي . وفتح : رمز إلى ابن جني . وسقط (عن الماء ح فتح يتنزه » من ج .

عن الماء ، وبنزْهةٍ عن الشرِّ إذا تباعدَ منه . وإنْ فلاناً لنزِيهٍ كريمٌ إذا كان بعيداً من اللُّؤم . وهو نزِيهٌ الخُلُقِ . ويُقالُ : تنزَّهوا بحُرْمِكُم عن القومِ ، وهذا مكانٌ نزِيهٌ أي : خِلاءٌ ليس فيه أحدٌ ، فانزِلوا فيه بِحُرْمِكُم .
ويقال : وعَزْتُ إِيكَ في كذا وكذا ، وأوعَزْتُ . لغتان .

وهذه صدقةُ المرأةِ وصدَّقَها . قال الله تعالى^(١) (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) . وقال الأصمعيُّ : سَمِعْتُ ابنَ جُرَيْجٍ يقول : قَضَى ابنُ عَبَّاسٍ لَهَا بِالصَّدَقَةِ .

وهذا ماءٌ مِلْحٌ . وَسَمَكٌ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ ، ولا تَقُلْ : مَالِحٌ^(٢) . ولم يَجِءْ في شيءٍ من الشُّعْرِ إلَّا في بيتٍ لَعُذافِرٍ ، وهو^(٣) من بني فُقيْمٍ . وكان يُكْرِي إِبْلَهَ إلى مَكَّةَ ، فاكْتَرَى منه رجلٌ من بني حَنِيفَةَ من أَهْلِ البَصْرَةِ بَعِيراً ، يركبُهُ هو وزوجتُهُ ، وكان اسمُها شَعْفَرُ . وكان الحنفيُّ وزوجتُهُ سَمِينِينَ ، فنزلَ الفُقيميُّ يَرْتَجِزُ بهما ، فقال^(٤) :

لَوْ شَاءَ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا وَلَمْ أُسُقْ ، بِشَعْفَرَ ، الْمَطِيًّا
بَصْرِيَّةً ، تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ ، وَالطَّرِيًّا
وَجَيْدَ الْبُرِّ ، لَهَا ، مَقْلِيًّا

ولهما حديثٌ .

وتقول «الصَّيْفُ ضَيَّعَ اللَّبْنَ» . مكسورةُ التاءِ إذا خُوطِبَ بها المذكَرُ والمؤنثُ والاثنانِ والجمعُ . فهي مكسورةُ التاءِ ، لأنَّ أصلَ المَثَلِ خُوطِبَتْ بِهِ امرأةٌ ، وكانتْ تحتَ رجلٍ مُوسِرٍ ، فكَرِهَتْه لِكِبَرِهِ ، فطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مُمْلِقًا ،

(١) الآية ٤ من سورة النساء . ج : «جل ثناؤه» . وسقطت «نحلة» منها .

(٢) انظر التنبيهات ص ٣٠٣ - ٣٠٥ .

(٣) من ابن السيرافي حتى «ولهما حديث» بتصرف يسير .

(٤) المحتسب ٢ : ١٢٤ واللسان والتاج (ملح) .

فَبَعَثْتُ إِلَى الْأَوَّلِ تَسْتَمْنَحُهُ ، فَقَالَ لَهَا هَذَا الْقَوْلُ ، فَأَجَابَتْهُ «هَذَا وَمَذْقَةُ خَيْرٍ» .
مَذْقَةُ : شَيْءٌ يَسِيرُ مِنَ اللَّبَنِ . فَجَرَى الْمَثْلُ بِهِ^(١) . وَقِيلَ الْمَثْلُ لِلدَّخْتَنَوْسَ بِنْتِ
لَقِيْطٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عُدُسٍ ، فَكَرِهَتْهُ فَطَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا
عُمَيْرُ بْنُ مَعْبَدٍ بْنِ زُرَّارَةَ . وَلَهَا حَدِيثٌ .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ «أَطْرَيْ فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ» يُضْرَبُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثَنَةِ وَالْأَثْنَيْنِ
وَالْجَمْعِ ، عَلَى لَفْظِ التَّأْنِيثِ . أَيِ : أَدْلِي فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ .

وَتَقُولُ «عِنْدَ جُفَيْنَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ» . وَهُوَ اسْمُ خَمَارٍ . وَلَا تَقُلْ : جُهَيْنَةٌ .

و «افْعَلْ كَذَا وَكَذَا ، وَخَلَاكَ ذَمٌّ» . وَلَا تَقُلْ : ذَنْبٌ . وَالْمَعْنَى : وَخَلَا
مِنْكَ ذَمٌّ ، أَيِ : لَا تُذَمُّ .

و «صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً لَا زَبٍ» . فَهَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ . وَاللَّازِبُ
وَاللَّاتِبُ : الثَّابِتُ . وَاللَّازِمُ لُغَةً . قَالَ النَّابِغَةُ^(٢) :

وَلَا يَحْسِيُونَ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِيُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَا زِبٍ

يَقُولُ^(٣) : لَا يَفْعَلُونَ ، إِذَا اسْتَغْنَوْا ، فَعَلَ مِنْ قَدْ أَمِنَ أَنْ يَفْتَقِرَ . يَرِيدُ
أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ إِلَى النَّاسِ فِي حَالِ غِنَاهُمْ ، وَيَرْحَمُونَ الضَّعْفَى^(٤) مَخَافَةَ أَنْ يَنْزَلَ
بِهِمْ مِثْلُ مَا نَزَلَ بِهِؤُلَاءِ . وَإِذَا افْتَقَرُوا لَمْ تَذَلْ نَفُوسُهُمْ وَلَمْ يُسِفُوا
لِمَذَاقِ^(٥) الْأُمُورِ ، بَلْ تَكُونُ نَفُوسُهُمْ عَلَى مَا كَانَتْ مِنْ إِبَاءِ الضُّمِّمِ وَالْإِرْتِفَاعِ إِلَى
رُتَبِ الشَّرَفِ . وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فِي أَبْيَاتٍ مَدَحَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَكَانَ فِي جَيْشِ ابْنِ الزُّبَيْرِ^(٦) :

(١) ج : «فيه» . وسقطت بقية الفقرة منها .

(٢) ديوان النابغة ص ٦٤ .

(٣) من ابن السيرافي حتى «محمدًا بذلك» بتصرف يسير .

(٤) ج : الضعفاء .

(٥) ج : لمذاق .

(٦) ديوان كثير عزة ص ٢٢٥ .

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بِبَاقٍ ، لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لَا زِمَ
يُرِيدُ أَنَّ الْغِنَى لَا يَدُومُ لِأَحَدٍ . فَلَا تَأْسَ عَلَى مَا فَاتَ ، وَلَا يَشْتَدَّ حُزْنُكَ
عِنْدَ نَزْوِلِ الْبَلَايَا . فَإِنَّهَا لَا تَدُومُ عَلَى أَحَدٍ . وَوَرَقُ الدُّنْيَا : الْمَالُ . يُسَلِّي مُحَمَّدًا
بِذَلِكَ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِإِضْبَارَةٍ ، وَبِإِضْمَامَةٍ ، مِنْ كُتُبٍ . وَهِيَ الْأَضَابِيرُ ،
وَالْأَضَامِيمُ .

وَفُلَانٌ ذُو ضَبَارَةٍ إِذَا كَانَ مُشَدَّدَ الْخَلْقِ مُجْتَمِعَةٍ . وَمِنْهُ سُمِّيَ ابْنُ ضَبَارَةٍ .
وَمِنْهُ ضَبَّرَ الْفَرَسُ إِذَا جُمِعَ قَوَائِمُهُ وَوُثِّبَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَمَاعَةِ يَغْزُونَ : ضَبَّرُ .
قَالَ الْهَذَلِيُّ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ ^(١) :

بَيْنَاهُمْ ، يَوْمًا ، كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبَّرُ ، لَبُوسُهُمُ الْقَتِيرُ ، مُؤَلَّبُ

ذَكَرَ ^(٢) قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ قَوْمًا ، ثُمَّ قَالَ : بَيْنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي
ذَكَرْتُهَا رَاعَهُمْ ضَبَّرُ ، يُرِيدُ : أَفْزَعَتْهُمْ جَمَاعَةٌ جَاءَتْ قَاصِدَةً لَغْزِهِمْ . وَالْقَتِيرُ
يُرِيدُ بِهِ : الدَّرُوعُ . وَاللَّبُوسُ : مَا يُلْبَسُ . مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ^(٣) (صَنَعَةَ لَبُوسٍ
لَكُمْ) .

وَتَقُولُ : هَذَا شَيْءٌ ثَقِيلٌ ، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ ثَقَالٌ . وَهَذَا شَيْءٌ رَزِينٌ ، وَهَذِهِ
امْرَأَةٌ رَزَانٌ إِذَا كَانَتْ رَزِينَةً فِي مَجْلِسِهَا . وَأَنْشُدَ لِحَسَّانَ يَمْدَحُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا ^(٤) :

حَصَانٌ ، رَزَانٌ ، مَا تُزَنُّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْنَى ، مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

(١) اللسان والتاج (ضبر) . وصدر البيت ونسبته من ابن السيرافي .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٣) الآية ٨٠ من سورة الأنبياء .

(٤) ديوان حسان ص ٣٢٤ . وقوله « وأنشد . . . عنها » من ابن السيرافي . وسقط « رضي الله عنها » من ج .

الرّزان^(١) : الرّزينة في الحِلْم والعقل . ما تُزَنُ بريّة أي : لا تُتَّهَمُ بشيء ولا يُظَنُّ بها سوءٌ . وتصبح غرثى أي : جائعةً من لحوم الناس ، أي : لا تغتابُ أحداً ولا تعيبه .

وتقول : هو فُحَالُ النّخلِ ، وهو فحلُّ الإبلِ . ولا يقال فُحَالٌ إلا في النّخل . وهي الفُحاحيلُ . قال الشاعر^(٢) :

يُطْفَنُ ، بِفُحَالٍ ، كَأَنَّ ضِيَابَهُ بَطُونُ المَوَالِي ، يَوْمَ عِيدٍ ، تَغَدَّتْ

ضِيَابُهُ^(٣) ههنا : طَلَعُهُ قبلَ أن يَنْفَتَحَ . الواحدة ضَبَّةٌ . وإنما يريدُ أنه عظيمٌ . وجَعَلَهُ كبطونِ الموالِي يومَ العِيدِ ، لأنَّهم يأكلون في يومِ العِيدِ ما لا يَعْتادون أَكلَهُ في غيرِهِ من طَيِّبِ الطَّعامِ ، فيَسْتَكثرون منه ، فتَعَظُمُ بطونُهُم .

وتقول : هو عُنْوَانُ الكِتَابِ ، فهذه اللّغةُ الفصيحَةُ ، وعُنْيَانٌ . وأنشد الأصمعيّ لكثير بن الغرِيزَةِ ، يرثي عثمان بن عفّان^(٤) :

ضَحَّوْا ، بِأَشْمَطَ ، عُنْوَانُ السُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ ، تَسْبِيحاً ، وَقُرْآنًا

يقول^(٥) : جَعَلُوا ذَبَحَهُ مَكَانَ ذَبْحِ الأَضَاحِي . وقد عَنَوْنَتُ الكِتَابَ أَعْنُونُهُ ، وَعَنَوْتُهُ أَعْنُوهُ ، وَعَلَوْنَتُهُ . وقد يقال : عُنْيَانٌ وَعُنْوَانٌ وَعُلْوَانٌ . وَعَنَيْتُ الكِتَابَ وَعَنَيْتُهُ . قال الشاعر^(٦) :

* وَقُلْتُ قَوْلًا ، لَاحَ فِي عُلْوَانِهِ *

(١) الشرح من ابن السيرافي .

(٢) اللسان والتاج (فحل) و (ضبيب) .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي بزيادة يسيرة .

(٤) نسبة البيت من ابن السيرافي . وينسب أيضاً إلى حسان . اللسان والتاج (ضحو) و (عنن) وديوان حسان

ص ٤١٠ .

(٥) من ابن السيرافي .

(٦) ابن السيرافي : عُنْيَانِهِ .

و^(١) : «عُنْيَانِهِ» . يريد^(٢) أنه قولٌ مشهورٌ ، ومعروفٌ ، كشهرة العُنْوَانِ .
وأنشد لأبي ذؤادٍ الكلابي^(٣) :

لِمَنْ طَلَّلُ ، كَعُنْوَانِ الْكِتَابِ يَبْطُنُ أَوَاقَ ، أَوْ قَرَنَ الذُّهَابِ ؟
يقول : رُسُومُ هَذَا الطَّلَلِ تَلُوحُ كَمَا يَلُوحُ عُنْوَانُ الْكِتَابِ . وَهُمْ يُشَبِّهُونَ
رُسُومَ الْأَطْلَالِ بِالخَطِّ الدَّارِسِ ، وَالْوَشْمِ الَّذِي فِي الْيَدِ . وَهَذَا الْمَعْنَى كَثِيرٌ فِي
الشَّعْرِ . وَأَوَاقُ وَالذُّهَابُ : مَكَانَانِ .

وتقول : مَهْلًا يَا رَجُلُ . وكذلك للاثنتين والجميعِ والمؤنثِ ، وهي
موحَّدة . وإذا قال لك : مَهْلًا ، قلتَ : لَا مَهْلَ وَاللَّهِ . وتقول : مَا مَهْلٌ بِمُعْنِيَةٍ
عَنْكَ شَيْئًا . قال جامعُ بن مُرْخِيَةَ الكلابي^(٤) :

أَقُولُ لَهُ : مَهْلًا ، وَلَا مَهْلَ عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ ، الْمُتَقَتِّلُ

التَّقَتِّلُ^(٥) : التَّكْسَرُ فِي الْمَشْيِ وَالتَّثْنِي - أَبُو مُحَمَّدٍ^(٦) الْأَعْرَابِيُّ ، وَهُوَ
الْمَعْرُوفُ بِالْأَسْوَدِ ، رَوَاهُ : «الْمُتَقَتِّلُ» بِالْفَاءِ . وَقَالَ : كَذَا رَوَاهُ الْعُلَمَاءُ
وَفَسَّرُوهُ . وَالْمُتَقَتِّلُ : الْمُنْصَرَفُ عَنِ الْعَيْنِ . وَمِنْهُ^(٧) :

* إِذَا انْفَتَلَتْ ، مُرْتَجَّةٌ ، غَيْرَ مِتْفَالٍ *

وقبله^(٨) :

(١) أي : ويروى : « فِي عُنْيَانِهِ » .

(٢) من ابن السيرافي حتى «مكانان» .

(٣) اللسان والتاج (عنن) و (ذهب) و (لوق) .

(٤) اللسان والتاج (مهل) .

(٥) تفسير التقتل من ابن السيرافي .

(٦) سقط الاعتراض من ج .

(٧) عجز بيت لأمرئ القيس . ديوانه ص ٣٠ . وصدر البيت :

* لَطِيفَةٌ طَيِّ الْكَشْحِ ، غَيْرَ مُفَاضَةٍ *

والمفاضة : العظيمة البطن . والمتفال : التاركة للطيب .

(٨) اللسان والتاج (مأق) .

فَظُلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِنًا ، كَأَنَّهُ قَدِرٌ ، فِي مَاقِي مُقْلَتِيهِ ، بِفُلْفُلٍ

وقال : ليسَ الشَّعْرُ لجامعٍ هذا ، بل هو لابن أخيه جامعٍ . وكلاهما شاعرٌ - وإنما ^(١) يريد أنه كثير ، يضطرب عند خروجه وجريه على الخدِّ .

وقال الكميت ^(٢) :

وَكُنَّا يَاقُضَاعَ لَكُمْ ، فَمَهْلًا وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ
كَأَمِّ الْبَيْضِ ، تُلْحِفُهُ غُدَافًا وَتَفْرِشُهُ ، مِنْ الدَّمِثِ ، الْمَهِيلِ ^(٣)

يُخَاطَبُ ^(٤) قُضَاعَةٌ وَيُؤَبِّخُهُمْ ، بِسَبَبِ تَحَوَّلِهِمْ عَنْ نَزَارِ بَنَسَبِهِمْ ^(٥) إِلَى الْيَمَنِ . يقولُ : كُنَّا لَكُمْ فِي الْحِفْظِ وَالْمِرَاعَاةِ وَالْحَيَاةِ كَالنَّعَامَةِ وَحِفْظِهَا لِلْبَيْضِ . وَالْغُدَافُ : الرَّيشُ الْأَسْوَدُ . وَتُلْحِفُهُ : تُغَطِّيهِ . وَتَفْرِشُ تَحْتَ الْبَيْضِ مِنْ لَيِّنِ الرَّمْلِ ، إِشْفَاقًا عَلَيْهِ ، لِثَلَايِتْكَسَّرَ . فَمَهْلًا ، يقولُ : لَا تَتَعَسَّفُوا أَمْرًا فِيهِ مَشَقَّةٌ عَلَيْكُمْ .

وتقول : هَلُمَّ يَا رَجُلُ . وكذلك لِلثَّانِيَنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَوْثُوحُ مَوْحَدٌ . قال الله عزَّ وجلَّ : ^(٦) (هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ) . وقال ^(٧) : (وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ : هَلُمَّ إِلَيْنَا) . وَلُغَةٌ أُخْرَى يَقَالُ لِلثَّانِيَنِ : هَلُمَّا ، وَلِلْجَمِيعِ : هَلُمُّوا ، وَلِلْمَرْأَةِ : هَلُمِّي ، وَلِلثَّانَتَيْنِ : هَلُمَّا ، وَلِلْجَمَاعَةِ : هَلُمُّنَ . وَالْأُولَى أَفْصَحُ . وَإِذَا قَالَ لَكَ : هَلُمَّ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ : إِلَامَ أَهْلِمُ ؟ وَإِذَا قَالَ لَكَ : هَلُمَّ كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ : لَا أَهْلُمُّهُ ، أَيْ : لَا أُعْطِيكَهُ . مَفْتُوحَةُ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ .

(١) من ابن السيرافي .

(٢) اللسان والتاج (مهل) . وصدر البيت الأول والبيت الثاني مع النسبة من ابن السيرافي .

(٣) ح : وَتَفْرِشُهُ .

(٤) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٥) سقطت من ج .

(٦) الآية ١٥٠ من سورة الأنعام .

(٧) الآية ١٨ من سورة الأحزاب .

«ح»^(١) : كذا قرأناه^(٢) بضم الهمزة وفتح الهاء وكسر اللام . وهو خطأ . والصوابُ فتحُ الهمزة . وهو مثلُ الذي بعده لا فرقَ بينهما ، فحقُّه أن يقول : أَهْلُمُ ، إن كان لا بدَّ . وقرأتُ على أبي العلاء : أَهْلِمُ . ورأيتُ في نسخة أبي سعيد : أَهْلُمُ . وقال يوسفُ : الوجهُ : إلامَ أَهْلُمُ ؟ بفتح الهمزة وضم اللام . ويقع في النسخ «إلامَ أَهْلِمُ» بضم الهمزة وكسر اللام . ولا أقطعُ على أنه مروي عن يعقوبَ .

وتقول : هاءَ يا رَجُلُ ، وهاؤُما يا رجَلاَن ، وهاؤُمُ يا رِجالُ . قال اللهُ ، جلَّ ثناؤه^(٣) (هاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ) - «ح»^(١) : وهذا أيضاً ليس بصواب ، لأنه لا يجيء من مثله فعل ، لأنه من كلمتين ، وهما : ها ، أم - وهاءِ يا امرأةً مكسورةً بلا ياءٍ ، وهاؤُما يا امرأتانِ ، وهاؤُنْ يا نِسوةً . ولغةٌ أخرى : هاُ يا رَجُلُ ، وللثنتين : هاءا بمنزلة هاعا ، وللجميع : هاؤوا ، وللمرأة : هائي ، وللثنتين : هاءا ، وللجميع : هأن يا نِسوة ، بمنزلة هَعَن . ولغةٌ أخرى : هاءِ ، بهمزةً مكسورةً ، وللثنتين : هائيا ، وللجميع : هاؤوا ، وللمرأة : هائي ، وللثنتين : هائيا ، وللجميع : هائين . فإذا قيل لك : هاءَ ، قلتَ : ما أهاءُ ، أي : ما آخذُ ؟ وما أهاءُ أي : ما أعطى ؟

وتقول : هاتِ يا رَجُلُ ، وللثنتين : هاتيا ، وللجماعة : هاتوا ، وللمرأة هاتي ، وللثنتين : هاتيا ، وللجمع : هاتين . ويقال : هاتِ لا هاتيتَ ، وهاتِ إن كانت لك مُهاتاةً . وتقول : أنتَ أخذتَه فهاتِه ، وللثنتين أنتما أخذتُمَاه فهاتِياه ، وللجماعة : أنتم أخذتُموه فهاتُوهُ ، وللمرأة : أنتِ أخذتِه فهاتِيه ، وللثنتين : أنتما أخذتُمَاه فهاتِياه ، وللجماعة : أنتنَّ أخذتُنَّ فهاتِيَنه .

وتقول للرجُل إذا استزدتَه من حديثٍ أو عملٍ : إيه . فإن وصلتَ قلتَ : إيه ، حدَّثنا . قال ذو الرمة^(٤) :

(١) ح : رمز إلى الحوفي .

(٢) يريد : أَهْلِمُ .

(٣) الآية ١٩ من سورة الحاقة .

(٤) ديوان ذي الرمة ص ٣٥٦ .

وَقَفْنَا ، فَقُلْنَا : إِيْهِ عَنِّ أُمِّ سَالِمٍ . وما بالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ ، الْبَلَاغِ ؟
فَوَصَلَ وَلَمْ يُنَوِّنْ ، لِأَنَّهُ نَوَى الْوَقْفَ . يقول^(١) : وَقَفْنَا بِهَذَا الطَّلَلِ ،
فَقُلْنَا لَهُ : إِيْهِ عَنِّ أُمِّ سَالِمٍ ، أَيْ : حَدَّثْنَا بِحَدِيثِ أُمِّ سَالِمٍ . ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ « وَمَا
بِالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَاغِ » يَقُولُ : كَيْفَ تَكَلَّمْنَا الدِّيَارُ الْبَلَاغِ ؟ وَهَذَا الْمَعْنَى
كَثِيرًا تَذَكَّرَهُ الشُّعْرَاءُ . فَإِذَا أَسْكَنَتْهُ وَكَفَفَتْهُ قُلْتَ : إِيْهَا عَنَّا . « ق »^(٢) : فَإِذَا
سَكَّنَتْهُ^(٣) . يُكْتَبُ بِتَاءَيْنِ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلٍ مِنْ قَالَ : سَكَّنَتْهُ . فَإِذَا لُفِظَ بِهِ لُفْظٌ
عَلَى الْإِدْغَامِ ، وَإِذَا كُتِبَ كُتِبَ بِتَاءَيْنِ .

فَإِذَا أَغْرَيْتَهُ بِالشَّيْءِ قُلْتَ : وَيْهَا يَا فُلَانُ . فَإِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طَيِّبِ الشَّيْءِ
قُلْتَ : وَاهَا لَهُ مَا أَطْيَبُهُ ! قَالَ أَبُو النِّجَمِ ، وَاسْمُهُ الْفَضْلُ^(٤) :

وَاهَا لِرِيَّاءٍ ، ثُمَّ وَاهَاً ، وَاهَاً يَا لَيْتَ عَيْنَيْهَا لَنَا ، وَفَاهَا
بِشَمَنِ ، نُرْضِي بِهِ أَبَاهَا

إِعَادَتُهُ^(٥) ، لِقَوْلِهِ « وَاهَاً وَاهَاً » عَلَى طَرِيقِ التَّوَكِيدِ ، لِاسْتِطَابَتِهِ رِيَّاءً . ثُمَّ تَمَنَّى
أَنْ يَكُونَ لَهُ مَالٌ يَرْضَى بِهِ أَبُوهَا مَهْرًا لَهَا ، إِذَا سِيَقَ إِلَيْهِ ، فَيَتِمَكَّنُ مِنَ الْاسْتِمْتَاعِ
بِعَيْنَيْهَا . وَقَالَ الْآخِرُ^(٦) :

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ : وَيْهَا كُلُّ ، فَإِنَّهُ مُوَاشِيكَ ، مُسْتَعَجِلٌ
وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ : وَيْهَا فُلٌ ، فَإِنَّهُ أَحْجُ بِهِ أَنْ يَنْكُلُ

وَفِي الْأَصْلِ : « فَإِنِّي أَحْجُو بِهِ أَنْ يَنْكُلُ » . يَهْجُو^(٨) بِذَلِكَ رَجُلًا ، يَقُولُ :

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « الشُّعْرَاءِ » .

(٢) ق : رَمَزَ إِلَى الرَّقِيِّ .

(٣) كَذَا ، وَهُوَ مَا يَرِيدُهُ الرَّقِيُّ .

(٤) مَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ ص ٢٧٥ وَالْخَزَانَةُ ٣ : ٣٣٧ وَالْعَيْنِيُّ ١ : ١٣٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (وَيْه) .

(٥) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « بَعِينِهَا » .

(٦) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (وَيْه) .

(٧) انْظُرْ إِصْلَاحَ الْمَنْطِقِ ص ٢٩٢ .

(٨) بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

إذا دُعِيَ إلى الأكلِ بادرَ واستعجلَ ، وإذا قيل له يا فلانُ ودُعِيَ لدفعِ عزيمةٍ ،
أو نزولِ شديدةٍ ، فأخلقْ به أن ينكلَ ويتأخَّرَ . وقوله « فُلٌ » يريد: يا فلانُ .
وحذفَ حرفَ النداءِ . والعربُ تجعلُ في النداءِ خاصَّةً « فُلٌ » في موضعٍ :
يا فلانُ . وقد استعمل في الشعر ، في غير النداءِ ، وليس بالجيدِ .
وتقول للرجل إذا أسكتَّه : صَهْ . فإن وصلتَ قلتَ : صَهْ صَهْ .
وكذلك : مَهْ . فإذا وصلتَ قلتَ : مَهْ مَهْ .

وتقول للشيء إذا رضىته : بَخْ بَخْ ، وبَخِ بَخِ .

فإذا قيل لك : ^(١) هل لك في كذا وكذا ؟ قلتَ : لي فيه ، أو إنَّ لي فيه ،
أو ما لي فيه ^(٢) . ولا تقلُ : إنَّ لي فيه هَلًا . والتأويل : هل لك فيه حاجةٌ ؟
فحذفتِ الحاجةُ لما عُرِفَ المعنى . وحذفَ الرادُّ له ذكرَ الحاجةِ ، كما حذفها
السائلُ .

وتقول : لا بذِي تَسَلَّمْ ما كانَ كذا وكذا ، وللأثنين : لا بذِي تَسَلَّمانِ ،
وللجماعة : لا بذِي تَسَلَّمُون ، وللمؤنث : لا بذِي تَسَلَّمِينَ ، وللجماعة :
لا بذِي تَسَلَّمْنَ . والتأويل : لا واللهُ يُسَلِّمُك ما كانَ كذا وكذا ، لا وسَلَامَتِكَ ما
كانَ كذا وكذا . « ع » ^(٣) : لا والذي يُسَلِّمُك ما كانَ كذا وكذا .

وتقول للرجل إذا أمرته بالشيء وأغريته به : كَذَبَ عليك كذا وكذا ، أي :
عليك به . وهي كلمةٌ نادرةٌ جاءتْ على غيرِ القياسِ . قال عُمرُ : يا أيُّها النَّاسُ
كَذَبَ عليكمُ الحجُّ ، أي : عليكم بالحجِّ .

س : ويقال : كَذَبَ عليكمُ الحجُّ والحجُّ ، بالرفعِ والنصبِ لغتانِ .
النصبُ على الإغراء ، والرفعُ على معنى : وجبَ عليكم وأمكنكم . ويُشَدُّ

(١) انظر التنبيهات ص ٣٠٥ - ٣٠٦ .

(٢) سقط «أو مالي فيه» من ج .

(٣) ع : رمز إلى المعري .

هذا البيت ^(١) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ ، وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غُبُوقاً فَادْهَبِي

وَأَنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ ^(٢) :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ ، لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي كَمَا قَافَ ، آثَارَ الْوَسِيقَةِ ، قَائِفُ

يَهْجُو ^(٣) بِذَلِكَ تَوَلِباً ، أَحَدَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ . وَالْوَسِيقَةُ : الطَّرِيدَةُ .
وَقَافَهُ يَقُوفُهُ إِذَا اتَّبَعَهُ وَأَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ ، يَقُولُ : عَلَيْكَ بِي ، فَاتَّبِعْنِي كَمَا تُتَّبَعُ آثَارُ
الطَّرِيدَةِ . وَإِذَا طُرِدَ نَعَمْ لِقَوْمٍ اتَّبَعُوا أَثَرَهُ ، لِيَرُدُّوهُ وَيَأْخُذُوهُ . فَيَقُولُ : اتَّبِعْنِي
كَمَا تُتَّبَعُ الطَّرِيدَةُ إِذَا أُخِذْتُ ، فَإِنَّكَ لَا تَضِيرُنِي بِذَلِكَ .

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ ^(٤) :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ ، أَوْعِدُونِي ، وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ ، وَالْأَقْوَامَ ، قِرْدَانَ مَوْظَبًا

مَوْظَبٌ ^(٥) : اسْمُ أَرْضٍ . فَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ لِاجْتِمَاعِ التَّعْرِيفِ
وَالْتَأْنِيثِ . وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَعْتَلِّ عَلَى «مَفْعَلٍ» نَحْوُ : مَوْرَقٍ ، وَمَوْهَبٍ ،
وَمَوْكَلٍ . وَهُوَ قَلِيلٌ . وَالْعَلَّلُ : شَرِبٌ بَعْدَ شَرِبٍ . أَيُ : عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي ، إِذَا
كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ فَاقْطَعُوا بِي الْأَرْضَ ، وَأَنْشِدُوا الْأَقْوَامَ هَجَائِي ، يَا قِرْدَانَ مَوْظَبًا .

(١) للخزرج بن لؤذان . الكتاب : ٢ : ٣٠٢ والخزانة ٣ : ٨ واللسان والتاج (كذب) . والعتيق : التمر

القديم . والشن : القرية الخلق . والغبوق : اللبن يشرب في العشي .

(٢) اللسان والتاج (كذب) . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٤) اللسان والتاج (كذب) و (وظب) .

(٥) من ابن السيرافي حتى «قليل» .

تقول : نَعْجَةُ لَجْبَةٍ ، وَجَدُودٌ ، وَعَزُوزٌ ، وَمَا صِرُّ ، أَي : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وتقول : إِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطَّئْنِي ، وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوِّبْنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوِّءْ عَلَيَّ : قُلْ لِي : قَدْ أَسَأْتُ . يُقَالُ : سَوَّأْتُ عَلَيْهِ مَا صَنَعَ أَي : قَبَّحْتُهُ لَهُ . وَيُقَالُ : لِأَنْ تُخْطِئَ فِي الْعِلْمِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَخْطَأَ فِي الدِّينِ . يُقَالُ : خَطِئْتُ فِي الدِّينِ ، وَأَخْطَأْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ . وَخَطِئْتُ إِذَا أَثِمْتُ ، فَأَنَا أَخْطَأُ خِطْئًا ، وَأَنَا خَاطِئٌ . قَالَ أُمَيَّةٌ (١) :

عِيَادُكَ يَخْطِئُونَ ، وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفِّكَ الْمَنَايَا ، وَالْحُتُومُ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (إِنْ قَتَلَهُمْ (٢) كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا) . وَقَالَ أَيْضًا : (٣) إِنَّا كُنَّا
خَاطِئِينَ أَي : أَثِمِينَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخْطَأَ وَخَطِئَ لَغْتَانِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (٤) :

يَا لَهْفَ هِنْدٍ ، إِذْ خَطِئْنَ كَاهِلًا الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ ، الْحُلَاحِلَا

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت ص ٥٤ . والحتوم : جمع حتم . وهو القضاء وإيجابه . وتحت «الحتوم» في

الأصل : «لَا تَمُوتُ» . ولعله إشارة إلى بيتين لرؤبة في ديوانه ص ٢٥ .

(٢) الآية ٣١ من الإسراء . وفي ج وإصلاح المنطق : إِنَّهُ .

(٣) الآية ٩٧ من سورة يوسف .

(٤) ديوان امرئ القيس ص ١٣٤ . والبيت الثاني والنسبة من ابن السيرافي .

هِنْدُ^(١) : امرأةٌ حُجِّرَ أبي امرئ القيس . وَخَطَّئَنَ ، يعني : الخيلَ ، وهو يريد فرسانها . يعني أنَّ خيلَه أخطأتُ بني كاهلٍ من بني أسدٍ ، حين غَزَاهُم يَطْلُبُ بئارَ أبيه حُجِرَ عندهم ، وأصاب بني كنانةَ ، وما كان يُريدهم .
فلذلك قال ^(٢) :

وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ ، بِنِي أَبِيهِمْ وبِالأَشْقِينِ مَا كَانَ الْعِقَابُ
ويعني بالملك الحُلاحل أباه . والحُلاحل : الرُّكِينُ الرُّزِينُ . ويقال في مثل «مع الخواطيء سَهْمٌ صَائِبٌ» . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَكْثُرُ الْخَطَأُ ثُمَّ يَأْتِي الْأَحْيَانُ بِالصَّوَابِ .

وفلانٌ أَعْسَرَ يَسَرُّ إذا كان يَعْمَلُ بِكَلْتَا يَدَيْهِ - «ق»^(٣) : بِكَلْتَا يَدَيْهِ ، اللفظُ بالألف وكتبه يجوزُ بالياء والألف - وكان عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَعْسَرَ يَسَرًّا ولا يقال : أَعْسَرُ أَيْسَرُ .

ويا فلانُ ، يا مِّنْ بِأَصْحَابِكَ أَي : خَذْ بِهِمْ يَمَنَةً . وشائمٌ بهم أي : خذْ ، بهم شأمةً ، أي : ذاتَ الشَّمالِ . ولا تَقْلُ : تَيَامَنُ بِهِمْ . وَقَعَدَ فلانٌ يَمَنَةً ، وَقَعَدَ شأمةً . وقد يُمِنَ فلانٌ على قومِهِ فهو مَيِّمونٌ عليهم . وشئِمَ عليهم فهو مَشُومٌ عليهم ، بهمزة بعدها واو . وقومٌ مَشائِمٌ ، وقومٌ مَيَّامِينُ .

وإذا قيل لك : تَغَدَّ ، قلتَ : ما بي تَغَدِّي . وإذا قيل لك : تَعَشَّ ، قلتَ^(٤) : ما بي تَعَشِّرُ . ولا تَقْلُ : ما بي غَدَاءُ ، ولا عَشَاءُ . وهو رَجُلٌ غَدِيَّانٌ ، وَعَشِيَّانٌ . وهو^(٥) من ذوات الواو ، لأنه يقال : عَشَوْتُهُ ، وَعَشَيْتُهُ^(٦) ، فَأَنَا

(١) من ابن السيرافي حتى «الرزين» . (٢) ديوان امرئ القيس ص ١٣٨ . وما : زائدة .

(٣) ق : رمز إلى الرقي . وسقط «بكلتا يديه» الثاني من ج .

(٤) في الأصل : قل .

(٥) أي : «عشيان» . ولعله يريد أنه من ذوات الواو أيضاً فلا محل لتعقب الحوفي إياه بعد . على أن أبحاثهم والأزهري يريان أن غديان وعشيان من ذوات الواو فقط ، وفيهما قلب للتخفيف . انظر تهذيب اللغة واللسان والتاج (عشو) .

(٦) في إصلاح المنطق : «عَشَيْتُهُ» . وهذا يزيل الإشكال . فليحذر .

أَعَشُوهُ - «ح» ^(١) : كَلَامُهُ مِلْثَاتٌ ، لِأَنَّهُ قَالَ «مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ» ، ثُمَّ قَالَ «لَأَنَّهُ يُقَالُ عَشَوْتُهُ وَعَشَيْتُهُ» ^(٢) . وَإِذَا قِيلَ هَذَا فَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا - [وَعَشَى يَعَشَى فَهُوَ عَاشٍ] ^(٣) . وَيُقَالُ فِي مَثَلِ «الْعَاشِيَةُ تَهِيجُ الْآبِيَةَ» . أَيِ : إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْتِي أَنْ تَرعى الَّتِي تَتَعَشَّى هَاجَتْهَا لِلرعى فَرَعَتْ .

وَقَدْ وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا . وَهُوَ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ ، فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

أَلَا عَلَّلَانِي ، كُلُّ حَيٍّ مُعَلَّلٌ وَلَا تَعِدَانِي الشَّرُّ ، وَالْخَيْرُ مُقْبِلٌ

عَلَّلَانِي ^(٥) مِنْ الْعَلَلِ . وَهُوَ الشُّرْبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . يَقُولُ : اسْقِيَانِي سَقِيًّا بَعْدَ سَقِيٍّ ، وَلَا تَعِدَانِي أَنْ يَنْزِلَ بِي شَرٌّ . فَإِنِّي أَرَى أَمَارَاتِ الْخَيْرِ وَأَثَارَ إِقْبَالِهِ . وَتَقُولُ : أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ . إِذَا أَدْخَلُوا الْبَاءَ جَاؤُوا بِالْأَلْفِ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ ^(٦) :

أَوْعَدَنِي ، بِالسَّجْنِ ، وَالْأَدَاهِمِ رِجْلِي ، وَرِجْلِي شَتْنُ الْمَنَاسِمِ
رِجْلِي : ^(٧) فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ بَدَلٌ مِنْ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَنْصُوبِ بِـ «أَوْعَدَ» . تَقْدِيرُهُ : أَوْعَدَنِي بِالْحَبْسِ فِي السَّجْنِ ، وَأَوْعَدَ رِجْلِي بِالْأَدَاهِمِ . وَهِيَ الْقَيْودُ . الْوَاحِدُ أَدْهَمٌ . وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : ضَرَبَنِي بِالْعَصَا وَالسُّوطِ ظَهْرِي . تَرِيدُ : ضَرَبَنِي بِالْعَصَا وَضَرَبَ ظَهْرِي بِالسُّوطِ . وَرِجْلِي الثَّانِيَةُ : رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ ، وَشَتْنُ الْمَنَاسِمِ خَبْرُهُ . وَالشَّتْنُ : الْغَلِيظُ الْخَشْنُ . وَيُقَالُ فِي صِفَةِ

(١) ح : رَمَزَ إِلَى الْحَوْفِي .

(٢) فِي عِبَارَةِ الْأَصْلِ تَكَرَّرَ وَتَصَوَّبَ ، وَضُبُطَتْ شَيْنُ «عَشَيْتُهُ» هَهُنَا مَرَّةً بِالتَّشْدِيدِ وَمَرَّةً بِدُونِهِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ ج . وَزَادَ فِيهَا أَيْضًا : «فَتَحَ عَشَوْتُهُ وَعَشَيْتُهُ مُصْلَحٌ» ! قُلْتُ : لَعَلَّ صَوَابَ الْعِبَارَةِ : «أَبُو الْفَتْحِ : عَشَوْتُهُ وَعَشَيْتُهُ ، مُصَحَّحٌ» . فَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : «أَبُو الْفَتْحِ» دُونَ أَنْ يَحْدُدَ لَهُ مَوْضِعًا .

(٤) الْقُطَامِي . دِيْوَانُهُ ص ٦٧ .

(٥) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «إِقْبَالِهِ» .

(٦) لِلْعَدِيلِ بْنِ فَرَخٍ . وَقَدْ مَضَى فِي ص ٥١٨ .

(٧) بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

الأسد : شَتْنُ البرائنِ . والمنسِمُ : أسفلُّ خُفِّ البعيرِ . والجمع مناسِمٌ .
ولا يكون ذلك بوصفٍ للناس ، وإنما ذكره ههنا على طريق الاستعارة .
وتقول : تكلَّم بكلامٍ فما سَقَطَ بحرفٍ ، ولا أَسَقَطَ حرفاً . وهو كما
تقول : دَخَلْتُ به وأدخَلْتُهُ ، وَخَرَجْتُ به وأُخْرِجْتُهُ ، وَعَلَوْتُ به وأَعْلَيْتُهُ ، وَسَوَّيْتُ
به ظناً وأسأتُ به الظنَّ . يُشْبِتُونَ الألفَ إذا جاؤوا بالألف واللام .

وتقول : قد غَفَلْتُ عنه وأَغْفَلْتُهُ . وقد جَنَّ عليه اللَّيْلُ بإسقاط الألف مع
الصفة ، وقد أَجَنَّهُ اللَّيْلُ إَجْنَاناً ، وَجَنَّهُ يَجْنُهُ جُنُوناً وَجَنَاناً . قال الرَّاجِزُ (١) :

فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ، لَتَرْحَلْنَا قَلَائِصاً ، وَاللَّيْلُ قَدْ أَجَنَّا

وقال دريد (٢) :

قَتَلْتُ ، بِعَبْدِ اللَّهِ ، خَيْرَ لِدَائِهِ ذُؤَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ
وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضَنَا ، بِذِي الرَّمْثِ وَالْأَرطَى ، عِيَاضَ بْنَ نَاشِبٍ

و(٣) : « جَنَانُ اللَّيْلِ » . يقول (٤) : لولا أَنَّ اللَّيْلَ جَنَّنَا ، أَي : سَتَرَنَا ،
لأَدْرَكْنَا عِيَاضَ بْنَ نَاشِبٍ ، فَقَتَلْنَاهُ . وَالرَّمْثُ وَالْأَرطَى : نبتان معروفان . وقوله
« بِذِي الرَّمْثِ » أَي : بالمكان الذي فيه رمثٌ وأرطى . وعبد الله أخوه . وكان
لأخيه ثلاثة أسماء : مَعْبُدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَخَالِدٌ . وله ثلاثُ كُنَى : أَبُو أَوْفَى ، وَأَبُو
ذُفَافَةَ ، وَأَبُو فُرْعَانَ .

وتقول : ما أَرَبُّكَ إِلَى هذا ، أَي : ما حاجتُكَ إليه ؟ ولي في هذا الشيء

(١) رحل الناقة : جعل عليها الرحل . والقلائص : جمع قلوص . وهي الناقة الفتية .

(٢) دريد بن الصمة . الأصمعيات ص ١١١ . والبيت الأول من ابن السيرافي . وفي الأصل بفتح نون « بن زيد » وكسرهما معاً .

(٣) أي : ويرى : « ولولا جَنَانُ اللَّيْلِ » .

(٤) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

أَرْبُ وَإِرْبَةٌ ، ومَأْرَبَةٌ ومَأْرَبَةٌ ، أي : حاجة . قال الله عز وجل^(١) : (وَلِيَّ فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى) . وقال جل ثناؤه : (غَيْرَ^(٢) أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ) أي : غير ذوي الحاجة من الرجال إلى النساء .

وتقول : جاء فلان بالضَّحِّ والريِّح ، أي : جاء بما طلعت عليه الشمس من الكثرة^(٣) . ولا تقل : الضَّيْح . قال ذو الرُّمَّة^(٤) :

غَدَا أَشْهَبَ الْأَعْلَى ، وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنْ الضَّحِّ ، وَاسْتَقْبَالَهِ الشَّمْسُ ، أَخْضَرُ

وتقول في مثل «النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ» أي : عند أول كلمة . ويقال : التقى القومُ فاقتتلوا عند الحافرة ، أي : عند أول ما التقوا . قال الله جل ثناؤه^(٥) : (إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) أي : في أول أمرنا ؟ وأنشد ابن الأعرابي^(٦) :

أَحَافِرَةٌ ، عَلَى صَلْعٍ ، وَشَيْبٍ ؟ مَعَاذَ اللَّهِ ، مِنْ سَفْهِ ، وَعَارِ
كَأَنَّهُ قَالَ : أَرْجِعْ فِي صَيَايَ وَأَمْرِي الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ صَلَعْتُ وَشَيْتُ ؟ فَأَمَّا^(٧)
وجه نصب «حافرة» فإنه اسم في معنى المصدر ، أُقِيمَ مَقَامَهُ . تقدير الكلام :
أَرْجُوعاً إِلَى أَوَّلِ أَمْرِي ، وَقَدْ صَلَعْتُ وَشَيْتُ ؟ يَرِيدُ : أَرْجِعْ رُجُوعاً . وحذفَ
الفعل ، واكتفى بمصدره ، ثم جعل الاسم في موضع المصدر . وقد أقاموا
الصفات والأسماء مقامَ المصدر ، وخزلوا الفعل معها ، كقولهم «هَنِيئًا مَرِيئًا»
في الصفات ، و«تُرْبًا وَجَنَدَلًا» في الأسماء . وذلك محمول على باب : سَقِيًّا
وَرَعِيًّا .

(١) الآية ١٨ من سورة طه . ج : تعالى .

(٢) الآية ٣١ من سورة النور . ج : «غَيْرِ» . وانظر البحر ٦ : ٤٤٩ .

(٣) ج : الشمس كثرة .

(٤) ديوان ذي الرمة ص ٢٢٩ . وفوق «أشهب» في الأصل : «أكهب» . وهي الرواية . والأكهب : الأغبر إلى السواد .

(٥) الآية ١٠ من سورة النازعات . ج : عز وجل .

(٦) اللسان والتاج (حفر) .

(٧) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

وتقول : فلانُ يسألُ . ولا تقلُ : يتصدقُ . إنما يتصدقُ المعطي . قال الله جل ثناؤه^(١) : (وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا . إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ) .

وتقول : تعلّمتُ العلمَ قبلَ أن يُقطعَ سرُّكَ وسِرُّكَ . وهو ما يُقطع من المولود مما يكون متعلقاً بالسُّرة . ولا تقلُ : قبلَ أن تُقطعَ سرَّتكَ . إنما السُّرة التي تبقى . وتقول : قد سرَّ الصبيُّ ، إذا قطعَ سرُّه . وهو مسرور .

وتقول : يا مصَّانُ ، وللأنثى : يا مصَّانةُ . ولا تقلُ : يا ماصَّانُ . قال زياد الأعجم ، يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء^(٢) :

لَعَمْرُكَ ما أدري ، وإن كنتُ دارياً ، أبظراءُ ، أمْ مَخُونَةٌ ، أمْ خالِدٍ ؟

فإن تكنِ الموصى جرتُ فوقَ بظُرِها فما خُتِنْتُ ، إلا ومَصَّانُ قاعدُ

يقول^(٣) : أنا في شكٍّ من أنها مختونة . فإن كانت مختونة فما خُتِنْتُ حتى كبرَ ابنُها ، فخُتِنْتُ بحضرتها . وعنى بمصَّان ابنها . وخُتِنْتُ وخُفِضْتُ ووُضِعْتُ وبُضِعْتُ بمعنى .

وتقول للرجل : يا لُكعُ ، وللمؤنث : يا لُكاعِ .

وخُذْ من رأسٍ . ولا تقل : من الرأس . وقَدِمَ من رأسٍ عَيْنٍ^(٤) . ولا تقلُ : من رأس العين^(٥) .

ولَقِيتُ فلاناً وفلانةً . إذا كُنيتَ عن الأدميينَ قلتهُ بغير ألف ولام . وإذا كُنيتَ عن البهائم قلتهُ بالألف واللام ، فتقول : حَلَبْتُ الفلانةً ، وركبتُ

(١) الآية ٨٨ من سورة يوسف . ج : تعالى .

(٢) ينسب إلى أعشى همدان . الأغاني ١٩ : ٥٩ والاقتضاب ص ٣٩٠ وشرح أدب الكاتب ٢٩٧ والتنبيهات ص ٣٢١

واللسان والتاج (مصص) . والبيت الأول مع النسبة من ابن السيرافي . وانظر ص ٧٤٤ .

(٣) الشرح من ابن السيرافي حتى « بمصان ابنها » .

(٤) رأس عين : اسم موضع .

(٥) انظر التنبيهات ص ٣٠٦ - ٣٠٧ .

الفلان .

وعايرتُ الموازينَ عياراً . ويا فلانُ عايرُ ميزانك . ولا تقلُ : عيرُهُ .
وعيرتهُ بذنبه تعبيراً . «ع»^(١) : الرواة كلهم يختارون : عيرتهُ ذنبه ، بغير باء ،
ويستعملونه في تصانيفهم بالباء .

وتقول : كانا متصارمينِ فأصبحا يتكلمان . ولا تقلُ : يتكلمان .

وهذه دابةٌ لا تُرادفُ . ولا تقلُ : لا تُردفُ .^(٢)

وطارقتُ نعلي .

وواكبَ البعيرُ إذا لزمَ الموكبَ . «ح»^(٣) : ابن الأنباري : قال أبي : قال
أبو جعفر^(٤) : الصوابُ : أوكبَ البعيرُ^(٥) .

وعارٌ الظلِّمُ يُعارُ عِراراً إذا صاحَ . ولا تقلُ : عرٌّ .

وهو أخوه بليانُ أمه . ولا تقلُ : بلبَنُ أمه . إنما اللبنُ الذي يُشربُ من
ناقةٍ أو شاةٍ أو غيرهما من البهائم . قال الأعشى ، يمدح^(٦) المخلِّق من بني أبي
بكر بن كلاب ، واسمه عبد العزيز . وإنما سُمِّي المخلِّق لأنَّ فرسه كدَّمه فصار
أثرُ ذلك كالحلقةِ ، فقال^(٧) :

لَعَمْرِي ، لَقَدْ لَاحَتْ عُيُونٌ ، كَثِيرَةٌ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ ، فِي يَفَاعٍ ، تُحَرِّقُ
تُشَبُّ ، لِمَقْرُورَيْنِ ، يَصْطَلِيَانِهَا وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى ، وَالْمُحَلَّقُ

(١) ع: رمز إلى المعري .

(٢) في الأصل : لا تُردفُ .

(٣) ح : رمز إلى الحوفي .

(٤) هو أحمد بن عبيد بن ناصح من نحاة الكوفة . كان مؤدباً للمعتز بن المتوكل . بغية الوعاة ص ١٤٤ .

(٥) سقط «ح» . . . البعير» من ج .

(٦) من ابن السيرافي حتى «فقال» .

(٧) ديوان الأعشى ص ١٥٠ . واليفاع : جمع يفع . وهو ما ارتفع من الأرض . والبيتان الأول والثاني من
ابن السيرافي

رَضِيعِي لِيَانٍ ، ثُدْيَ أُمِّ ، تَقَاسَمَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ ، عَوْضُ ، لَا نَتَفَرَّقُ^(١) وَيُرَوَّى : « فَاقْسَمَا » . يقول : باتَ على هذه النارِ النَّدى والمُحَلَّقُ ، لأنَّ الجودَ ضَجِيعُ المَحَلَّقِ^(٢) لا يفارقه ، وقوله « رَضِيعِي لِيَانٍ » يريد أنها أخوانُ أمَّهما واحدة . وهذا على طريق المَثَلِ . فاقْسَمَا ، يريد : تحالفاً^(٣) ألا يفارق أحدهما صاحبه . وقوله « بأَسْحَمَ دَاجٍ » اختلفَ فيه ، فقال قوم : هو الرَّمَادُ ، يقول : تحالفاً عندَ الرمادِ . وهذا صَنِيعُ الفُرسِ . والأسحَمُ : الأسود . والداجي : الشَّدِيدُ السَّوَادِ . وقيل : « بأَسْحَمَ دَاجٍ » يعني : الليل . أي : تحالفاً بالليل . ويقال : « بأَسْحَمَ دَاجٍ » هو الرَّحِمُ . وذلك أنَّ النَّدى حَالَفُ المَحَلَّقِ في الرَّحِمِ قبلَ ولادته . وقيل : إنه الدَّمُ . وذلك أنَّ العربَ إذا تحالفتْ غَمَسَتْ أَيْدِيهَا في الدَّمِ . وعَوْضُ : اسم من أسماء الدَّهرِ . يقول : لَا نَتَفَرَّقُ أَبَداً .

وقد مَنَعَ يَعْقُوبُ أن يقال هو أخوه بَلَبَنٍ أُمِّه ، وأجازه غيره . وجاء في الحديث النَّهْيُ عَنْ لَبَنِ الفَحْلِ ، ولم يُرَوْ : عن لِيَانِ الفَحْلِ .^(٤) وقال أبو الأسود الدَّوْلِيُّ^(٥) :

دَعِ الخَمَرَ ، يَشْرَبُهَا الغَوَاةُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَخَاهَا مُغْنِيَا لِمَكَانِهَا
فَإِلَّا يَكُنُّهَا ، أَوْ تَكُنُّهُ ، فَإِنَّهُ أَخُوها ، غَذَّتْهُ أُمُّهُ بِلِيَانِهَا

يُخَاطَبُ^(٦) مَوْلَى لَهُ ، كَانَ يَحْمِلُ تِجَارَةً إِلَى الْأَهْوَازِ . وَكَانَ إِذَا مَضَى إِلَيْهَا يَتَنَاوَلُ شَيْئاً مِنَ الشَّرَابِ . فَاضْطَرَبَ أَمْرُ البِضَاعَةِ . فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ هَذِهِ

(١) فوق «عوض» في الأصل : معاً .

(٢) سقط «لأن الجود ضجيع المحلق» من ج .

(٣) كذا . وهو تفسير «تقاسما» .

(٤) الشرح حتى هنا من ابن السيرافي .

(٥) ديوان أبي الأسود ص ٨٢ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٦) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

الأبيات^(١) ، ينهاه عن ذلك ، ويقول له : إنَّ الزَّيْبَ يَقُومُ مَقَامَهَا . فإنَّ لم تكن
الخمرُ نفسها هي الزَّيْبُ فهي أخته ، اغتديا من شجرة واحدة . وقال آخر^(٢) :

وأَرْضِعْ حاجةً ، بِلِبانٍ أُخْرَى كَذَاكَ الْحَاجُ ، تُرْضِعُ بِاللِّبَانِ
يريد^(٣) : إِنِّي إِذَا سَأَلْتُ حَاجَةً عَرَّضْتُ بِأُخْرَى ، وَجَعَلْتُ إِحْدَاهُمَا^(٤) سَبِيًّا
لِلْأُخْرَى . ومثلُ ذلك قولُ الشاعر^(٥) :

وحاجةٌ ، دُونَ أُخْرَى ، قَدْ سَنَحْتُ بِهَا جَعَلْتُهَا ، لِلَّتِي أَخْفَيْتُ ، عُنُونًا

وتقول : هُوَ يَتَرَى^(٦) فِي الْمِرَاةِ وَفِي السَّيْفِ ، أَي : يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِيهِمَا .

وتقول : طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ . وَلَا تَقْلُ : طَيْرُكَ . إِنَّمَا الطَّيْرُ جَمَاعَةٌ
طَائِرٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٧) (قَالُوا : طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ) .

وتقول : هِيَ عَائِشَةٌ . وَلَا تَقْلُ : عَيْشَةٌ . وَرَيْطَةٌ . وَلَا تَقْلُ : رَائِطَةٌ .
وهذه عَصَايَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٨) (هِيَ عَصَايَ ، أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا) . وَزَعَمَ الْفَرَاءُ
أَنَّ أَوَّلَ لَحْنٍ سُمِعَ بِالْعِرَاقِ : هَذِهِ عَصَاتِي . وَهَذِهِ أَتَانُ . وَلَا تَقْلُ : أَتَانَةٌ .

وهذا طَائِرٌ وَأُنْثَاهُ . وَلَا تَقْلُ : أَنْثَاهُ .

وهذه عَجُوزٌ . وَلَا تَقْلُ : عَجُوزَةٌ .

(١) كذا .

(٢) اللسان والتاج (لبن) .

(٣) الشرح مع الشاهد من ابن السيرافي .

(٤) فِي الْأَصْلِ : أَحْدَهُمَا .

(٥) سِوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ . الْمُحْتَسَبُ ٢ : ١٤٤ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَن) .

(٦) ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ بِقَلَمٍ مُغَايِرٍ «يَتَرَى» . وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٧) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ يَس .

(٨) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ طه .

وهذا الثوبُ سَبْعٌ في ثمانية . فقلت^(١) : سَبْعٌ ، لأنَّ الذَّرَاعَ مؤنثة .
وقلت . ثمانية ، لأنك تعني الأشبار . والشبرُ مذكر . .

وتقول : هذه عُرْسٌ . والجمع أعراسٌ .

وهذه فِهْرٌ ، وتصغيرها فُهَيْرَةٌ . وبها^(٢) سُمِّيَ عامرُ بنُ فُهَيْرَةَ .

وتقول : قِتْبٌ ، لواحدة الأقتاب . وهي الأمعاء . وتصغيرها : قُتَيْبَةٌ .
وبها سُمِّيَ قُتَيْبَةٌ . وطَعَنَهُ فاندلقتْ أقتابُ بطنِهِ أي : خرجتْ أمعاؤه . عن
الأصمعيّ . وقال الكسائيّ : واحدها قِتْبَةٌ .

وهي القَدُومُ ، والجمع قُدُمٌ^(٣) .

وقد دَنَتِ الأضحى . وهي مؤنثة . وسُمِّيتِ الأضحى بجمعِ أضحاةٍ ،
وهي الشَّاهِ التي يُضحى بها ، مثلُ الأرطى جمع أرطاة . وهو مصروف إذا كان
جمعاً ، لأنه نكرة ، وليس له فعل .

وصُمنّا^(٤) خمساً من الشهر . فيُغلبون الليالي على الأيام ، إذا لم
يذكروا الأيام . وإنما يقع الصيام على الأيام ، لأنَّ ليلة كلِّ يوم قبله . فإذا
أظهروا الأيام قالوا : صُمنّا خمسةَ أيّام . وكذلك أقمنا عندهَ عشراً ، وعشرةَ
أيّام . فإذا قالوا : أقمنا عندهَ عشراً بينَ يومٍ وليلةٍ ، غلبوا التأنيث . قال النابغة
الجعديّ^(٥) :

أقامتُ ثلاثاً ، بينَ يومٍ وليلةٍ وكانَ النكيرُ أنْ تُضيفَ ، وتَجأراً

(١) في الأصل : قلت .

(٢) في الأصل : وإنما .

(٣) في الأصل : قُدوم .

(٤) زاد قبلها في إصلاح المنطق : باب .

(٥) مضى في ص ٥٤٥ . وسقط الجعدي من ج .

يريد^(١) : أقامت البقرة ثلاثة أيام ، تطلبُ جُودَها ، حين أخذَ الذئبُ . ولم يكن عندها من الإنكارِ إلا أن تُضيفَ وتجأرَ . والإضافة : الشُّفَّة . يقال : أضافَ يُضيفُ إضافةً . والجؤارُ : الصوتُ مع خُضوعٍ .
ويقال : له خمسٌ من الإبل ، وإن عُنيتَ أجمالاً ، لأنَّ الإبلَ مؤنثة . وكذلك خمسٌ من الغنم ، وإن عُنيتَ أكباشاً ، لأن الغنمَ مؤنثة .

ويقال للمذكر : واحدٌ ، واثنان ، وثلاثةٌ ، إلى العشرة ، تُثبتُ الهاء . فمن ذلك ثلاثة أفلسٍ ، وثلاثة دراهمٍ ، وأربعة أكُلبٍ ، وخمسة قراريطٍ ، وستة أبياتٍ . كلُّه بالهاء . ومن كلام العامة أن يحذفوا الهاء . وإذا أردتَ المؤنثَ قلتَ : واحدٌ ، واثنان ، وِثْنانٍ ، وثلاثٌ ، وأربعٌ ، إلى العشرِ ، بإسقاط الهاء . تقول : ثلاثٌ أدوُرٍ ، وأربعٌ نسوةٌ ، وخمسٌ أيتُّنٍ .

فإذا جاوزتَ العشرةَ قلتَ في المذكر : أحدَ عشرَ . ومن العرب من يُسكِّنُ العينَ ، فيقول : أحدَ عشرَ . وكذلك يسكِّنُها إلى تسعة عشرَ ، إلا اثني عشرَ فإنَّ العينَ منه لا تسكنُ ، لسكون الألف والياء قبلها . والعددُ منصوبٌ ما بين أحدَ عشرَ إلى تسعة عشرَ في الرفعِ والخفضِ والنصبِ ، إلا اثني عشرَ فإنه يُعربُ لأنَّه على هجاءين . وإنما نُصب لأنَّ الأصلَ أحدٌ وعَشْرَةٌ^(٢) . فأسقطتِ الواو وصيرَ جميعاً اسماً واحداً ، كما تقول ، هو جاري بيتَ بيتَ ، منصوبٌ غيرُ منونٍ . والأصل : بيتٌ لبيتٍ ، أو بيتٌ إلى بيتٍ . فألقيتِ الصِّفَّةُ^(٣) وصيرَ جميعاً اسماً واحداً . وكذلك لقيته كَفَّةً كَفَّةً . فإذا جاؤا باللام أعربوا ونونوا ، فقالوا : لقيته كَفَّةً لكَفَّةٍ . وتقول في المؤنث : إحدى عشرة . ومن العرب من يكسِرُ الشينَ ، فيقول : عشرة . وكذلك اثنتا عشرة وعَشْرَةٌ . وِثْنَتا عشرة وعَشْرَةٌ . وتُسقط الهاء ، من النَّبْفِ فيما بين ثلاث عشرة إلى تسع عشرة ، وتُثبتُها في

(١) من ابن السيرافي حتى «خضوع» .

(٢) تحتها في الأصل : وعَشْرٌ .

(٣) أي : حرف الجر .

العشرة . والواحد المفسر منصوب .

فإذا صيرت إلى العشرين وسائر العقود استوى المذكر والمؤنث ،
فقلت : عشرون رجلاً ، وعشرون امرأة . والمفسر منصوب في ذلك كله .

فإذا بلغت المائة كان المفسر مخفوضاً ، فقلت : مائة رجل ، ومائة
امرأة . فيستوى في ذلك المذكر والمؤنث . وكذلك في الألف . والألف
مذكر ، يقال : ألف واحد . ولا يقال : ألف واحدة . وتقول : هذا ألف ،
وألف أقرع . ولا تقل : قرعاء . ولو قلت : هذه ألف ، تعني هذه الدراهم
ألف ، لجاز .

وتقول : ألف القوم ، إذا صاروا ألفاً . وألف الرجل : صارت إبله
ألفاً . وألف الدراهم : صارت ألفاً . وأمات الدراهم : صارت مائة .

وتقول : ثلاثمائة . ولو قلت : ثلاث مئتين ، وثلاث مئتين ، لكان
جائزاً . قال مزرد بن ضرار^(١) :

وما زودوني غير سحوق عمامة وخمس مئتين ، منها قسي ، وزائف
« ق »^(٢) : قسي [مصحح]^(٣) . « ع »^(٤) : مثله . يهجو^(٥) بني عم له ، وكان
سألهم فأبخلهم ، فذكر ما أعطوه ، فقال : ما أعطوني إلا عمامة مخلقة ،
 وخمس مائة من الدراهم . والقسي : الستوق^(٦) . والزائف معروف .
ويروى : « فكانت سراويلاً ، وسحوق عمامة * وخمس مئتين » . والسحوق :

(١) اللسان والتاج (مئتين) .

(٢) ق : رمز إلى الرقي . ويريد أن الرقي روي : منها قسي .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) ع : رمز إلى المعري . ويريد أنه روي مثل رواية الرقي .

(٥) من ابن السيرافي حتى « الخلق » بتصرف يسير .

(٦) الستوق : البهرج الملبس بالفضة .

الخلق . ولو قلت : مِثَات^(١) ، على وزن مِعات^(٢) ، لجاز .

وحكى الفراء عن بعض العرب : معي عَشْرَةٌ ، فَأَحِذْهُنَّ لِي أَي : صِيرْهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ .

ويقال : هذا الواحدُ ، والثاني ، والثالث ، إلى العَشْرَةِ ، في المذكر . وفي المؤنث : الواحدةُ ، والثانيةُ ، والثالثةُ ، والعاشرَةُ . وتقول : هو ثاني اثنين أَي : هو أحدُ اثنين ، وهو ثالثُ ثلاثةٍ ، إلى العَشْرَةِ . ولا يُنَوَّنُ . فإذا اختلفا فقلت : هو رابعُ ثلاثةٍ ، كان لك في ذلك الوجهان : الإضافةُ إن شئتَ ، والتنوينُ إن شئتَ ، كما تقول : هو ضاربُ عَمْرَأَ ، وهو ضاربُ عَمْرٍو ، لأن معناه الوقوعُ أَي : كملَّهم أربعةً بنفسه . وإذا اتفقا فالإضافة لا غيرُ ، لأنه في مذهب الأسماء . وتقول : هذا ثاني واحدٍ ، وثاني واحدٍ ، بمعنى هذا ثنى^(٣) واحدٍ . وكذلك ثالثُ اثنين ، وثالثُ اثنين ، أَي : ثلثُ اثنين ، صيرَهم ثلاثةً بنفسه . وتقول للمرأة : هي ثانيةُ ثنتينِ واثنينِ ، وهي ثالثةُ ثلاثٍ ، إلى العَشْرِ . وتقول : هي عاشرَةُ عَشَرَ . فإذا كان فيهنَّ مذكرٌ قلت : هي ثالثةُ ثلاثةٍ ، وهي عاشرَةُ عَشْرَةٍ ، فيغلبُ المذكرُ المؤنثُ .

وتقول : هو ثالثُ ثلاثةٍ عَشَرَ ، أَي : هو أحدهم . وفي المؤنث : هي ثالثةُ ثلاثٍ عَشْرَةٍ . الرفع في الأوَّل لا غيرُ . وتقول : وهو ثالثُ عَشَرَ ، وهو ثالثُ عَشَرَ ، بالرفع والنصب . وكذلك إلى تسعةٍ عَشَرَ . فمن رفع قال : أردتُ « ثالثُ ثلاثةٍ عَشَرَ » . فلما أسقطتُ الثلاثة ألزمت إعرابها الأوَّل ، ليُعلم أن ههنا شيئاً محذوفاً . « ح »^(٤) : لا يجوز عند البصريين « ثالثُ عَشَرَ » بالفتح لأنه مبنيٌّ ، وإنما

(١) كذا في إصلاح المنطق والتاج . وفي الأصل : « مِثَات » . ج : مِثَات .

(٢) في الأصل : « مِعات » . ج : مِعات .

(٣) في إصلاح المنطق وج : ثنى .

(٤) ح : رمز إلى الحوفي .

يُعَرَّبُ . إذا قلت : ثالثُ ثلاثةَ عَشَرَ ، فالرفع لا غيرُ - وتقول في المؤنث : هي ثالثةُ عَشْرَةٍ ، وثالثةُ عَشْرَةٍ . وتفسير المؤنث مثل تفسير المذكر . وتقول : هذا الحادي^(١) عَشَرَ ، والثاني^(٢) عَشَرَ ، وكذلك الثالثَ عَشَرَ ، إلى العشرين . مفتوحٌ كله . وفي المؤنث : هذه الحاديةُ عَشْرَةٌ ، والثانيةُ عَشْرَةٌ ، إلى العشرين . تدخلُ الهاءُ^(٣) فيهما جميعاً .

وتقول : قد ثَلَّثْتُ القومَ أثْلُثُهم ثَلْثاً ، إذا كنتَ لهم ثالثاً، أو كملتَهم ثلاثةً بنفسك . وكذلك هو مكسور في الاستقبال إلى العشرة ، إلا الأربعةَ والسبعةَ والتسعةَ فإنَّ المستقبلَ منها مفتوحٌ لمكانِ العينِ . وإن كانتْ عينُ الفعلِ أو لامُ الفعلِ أحدَ الستَةِ الأحرفِ ، وهي حروفُ الحَلْقِ ، أتى كثيراً على : فَعَلَّ يَفْعَلُ . وقد يأتي على القياس ، فيأتي مستقبلُه مكسوراً أو مضموماً . وحروفُ الحلقِ : الخاءُ ، والغينُ ، والهمزةُ ، والعينُ ، والحاءُ ، والهاءُ . وتقول : ثَلَّثْتُ القومَ أثْلُثُهم ثَلْثاً ، إذا أخذتَ ثلثَ أموالهم . وكذلك تَضُمُّ المستقبلَ إلى العَشْرَةِ ، إلا في ثلاثةَ أحرفٍ : الأربعةَ والسبعةَ والتسعةَ . قال الشاعر^(٤) :

فإنْ تَثْلِثُوا نَرْبَعُ ، وإنْ يَكْ خَامِسُ يَكُنْ سَادِسُ ، حَتَّى يُبِيرَكُمُ الْقَتْلُ
يقول^(٥) هذا على طريق التمثيل . يقول : إن صيرتم ثلاثةَ صيرنا أربعةَ ، وإن صيرتم خمسةَ صيرنا ستةَ ، أي : كنَّا أكثرَ منكم على كلِّ حال ، حَتَّى يَهْلِكْكم الْقَتْلُ . والبَوارُ : الهلاكُ . وبعده^(٦) :

(١) في الأصل وج بالفتح والسكون ، وفوقهما : معاً .

(٢) في الأصل بالفتح والسكون ، وفوقهما معاً .

(٣) ج : تُدْخِلُ الهاءُ .

(٤) عبد الله بن الزبير . اللسان والتاج (ثلث) .

(٥) الشرح من ابن السيرافي حتى « الفضل » .

(٦) اللسان والتاج (ثلث) .

وإنْ تَسَبَّعُوا نَثْمِينَ ، وإنْ يَكُ تَاسِعٌ يَكُنْ عَاشِرٌ ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْفَضْلُ
وتقول : قد جاء فلان ثالثاً ، ورابعاً ، وخامساً وخامياً ، وسادساً وسادياً
وساتاً . قال الحاذرة (١) :

* كَمْ لِلْمَنَازِلِ ، مِنْ شَهْرٍ ، وَأَعْوَامٍ *

وفيها (٢) :

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ ، مُنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامُ حُلَّتْ ، وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي
يقول : مضى ثلاثٌ منذُ حُلِّ بهذه المنازلِ ، وعامُ حُلَّتِ المنازلُ ، وهذا
العامُ الذي هو فيه الخامسُ . وقال آخر (٣) :

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ ، فِيسَالُ ، فزَوْجُكَ خَامِسٌ ، وَحَمُوكِ سَادِي
الفَسل (٤) : الرِّذْلُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ . وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ زَوْجَهَا وَحَمَاهَا
فَسَلَانٍ فِي أَنْفُسَهُمَا ، سَوَاءٌ كَانَا مَعَ غَيْرَهُمَا أَوْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ .

فَمَنْ قَالَ : سَادِسٌ ، بَنَاهُ عَلَى السُّدُسِ . وَمَنْ قَالَ : سَاتٌ ، بَنَاهُ عَلَى
لَفْظِ سِتَّةٍ ، وَسَتْ . وَالْأَصْلُ : سِدْسَةٌ ، فَأُدْغِمَتِ الدَّالُ فِي السِّينِ فَصَارَتْ تَاءً
مَشْدُودَةً . وَمَنْ قَالَ : سَادِيًا وَخَامِيًا ، أَبْدَلَ مِنَ السِّينِ يَاءً .

وَقَدْ يُبَدِّلُونَ مِنْ بَعْضِ الْحُرُوفِ يَاءً . قَالُوا : أَمَّا وَأَيُّمَا . قَالَ : وَسَمِعْتُ
أَبَا عَمْرٍو ، يَقُولُ : [قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ] (٥) (فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ، لَمْ

(١) عجزه :

* بِالْمُنْحَنَى ، بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَجَامٍ *

والصدر مع النسبة والشرح من ابن السيرافي بتصرف .

(٢) انظر الممتع ص ٣٦٨ - ٣٦٩ وتهذيب الألفاظ ص ٥٩١ اللسان والتاج (خمس) .

(٣) النابغة الجعدي . الممتع ص ٣٦٨ وتهذيب الألفاظ ص ٥٩١ .

(٤) من ابن السيرافي حتى «مفردين» .

(٥) الآية ٢٥٩ من سورة البقرة . والزيادة من إصلاح المنطق .

يَتَسَنَّ) : لم يَتَغَيَّرْ ، من قوله جلَّ وعزَّ^(١) (مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ) . قال : فقلتُ له :
 إنَّ مسنوناً من ذوات التضعيف ، و «يتسنُّ» من ذوات الياء . فقال^(٢) : أبدلوا
 النون من «يَتَسَنَّ» ياءً ، كما قالوا : تَظَنَّتُ . وإنَّما الأصل : تَظَنَّتُ . قال
 العجاج^(٣) :

إذا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا الباعَ بَدَرٌ تَقْضِي البازي ، إذا البازي كَسَرُ
 أراد : تَقْضُضُ . يمدح^(٤) عُمر بن مَعمرٍ التيمي ، يقول : إذا الكرامُ
 ابْتَدَرُوا فِعْلَ المَكَارِمِ بَدَرَهُمُ عُمَرُ ، وأسرعَ كَانْقِضاضِ البازي في طيرانه .
 وذلك أسرعُ ما يكون من الطيران . ومعنى كَسَرَ : ضَمَّ جناحيه . وحكى الفراء
 عن القناني : قَصَّيْتُ أَظْفَارِي . وحكى ابنُ الأعرابي : خَرَجْنَا نَتَلَعَّى أَي :
 نَأْخِذُ اللَّعَاعَةَ . وهي بَقْلٌ ناعمٌ في أوَّلِ ما يبدو . قال الأصمعي : وقولهم
 «تَسَرَّيْتُ» أصلها «تَسَرَّرْتُ» من السَّرَّ . وهو النكاح .

«ح»^(٥) : يكون «تَسَرَّيْتُ» أيضاً من السَّرْو ، أي : اخترتُ . تقول :
 اسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ : اخترته . فيكون على بابه ، كقول الأعشى^(٦) :

وقَدْ أَخْرَجُ الكَاعِبَ ، المُسْتَرَاةَ ، مِنْ خِدْرِهَا ، وَأُشِيعُ القِمَارَا
 ويحتمل أن يكون «تَسَرَّرْتُ» من السُّرَّة . وهو أَفْضَلُ الوادي . وكذلك سُرَّةُ
 البلد ، وسُرَّةُ الإنسان : وَسَطُهُ .

وتقول : عندي سِتَّةُ رجالٍ ونسوةٌ ، أي : ثلاثةٌ من هؤلاء وثلاثٌ من
 هؤلاء . وإن شئتَ قلت : عندي سِتَّةُ رجالٍ^(٧) ونسوةٌ . فنسقتَ بالنسوة على

(١) الآيات ٢٦ و ٢٨ و ٣٣ من سورة الحجر .

(٢) انظر التنبيهات ص ٣٠٧ - ٣٠٨ .

(٣) ديوان العجاج ص ١٧ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) ح : رمز إلى الحوفي .

(٦) ديوان الأعشى ص ٨٠ . وانظر البيت وتفسيره في ص ٧٦٢ .

(٧) سقط «ونسوة . . . رجال» من ج .

الستّة . أي : عندي ستّة من هؤلاء ، وعندي نسوة . وكذلك كلُّ عددٍ احتمل أن يُفردَ منه جمعانِ فلك فيه الوجهانِ . فإذا كان عددٌ لا يحتمل أن يُفردَ منه جمعانِ فالرفعُ لا غيرُ . وتقول : عندي خمسةُ رجالٍ ، ونسوةُ . ولا يكون الخفضُ . وكذلك الأربعة والثلاثة .

وقال الكسائي : إذا أدخلتَ في العدد الألف واللام فأدخلهما في العدد كلّهُ . فتقول : ما فعلتِ الأحدَ العشرَ الألفَ درهمٍ . والبصريون يُدخلون الألف واللام في أوله ، فيقولون : ما فعلتِ الأحدَ عشرَ ألفَ درهمٍ . وتقول : هذه خمسةُ أثوابٍ . فإذا^(١) أدخلتَ الألف واللام قلتَ : هذه الخمسةُ الأثوابِ . وإن شئتَ قلتَ : خمسةُ الأثوابِ وإن شئتَ^(٢) قلتَ : الخمسةُ الأثوابِ . فأجريتَها مُجرى النعتِ . وكذلك إلى العشرة . قال ذو الرُّمّة^(٣) :

وهل يرجعُ التَّسليمَ ، أو يكشفُ العمى ثلاثُ الأثافي ، والرُّسومُ البلاقعُ ؟

يقول :^(٤) الأثافي ورسوم الدارِ بعدَ خرابِها لا تردُّ جوابَ سلامٍ ، ولا تُوضِحُ عن خبرٍ إذا استُخبرتُ . وهذا معنى قوله «أو يكشفُ العمى» . والبلاقعُ : الخرابُ . الواحدُ بَلَقَعٌ . وقال الفرزدق^(٥) :

ما زالَ ، مَذُّ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ فَدَنَّا ، وأدركَ خَمْسَةَ الأشبارِ يُدْنِي خَوَافِقَ ، مِنْ خَوَافِقَ ، تَلْتَقِي فِي ظِلِّ مُعْتَبِطِ الْغُبَارِ ، مَثَارِ يَمْدَحُ^(٦) يزيدَ بنَ المهلَّبِ ، يقول : هو أميرٌ مذ كان صغيراً إلى هذه

(١) في الأصل : فإن .

(٢) سقط «قلت خمسة الأثواب . وإن شئت» من ج .

(٣) ديوان ذي الرمة ص ٣٣٢ .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) ديوان الفرزدق ١ : ٣٠٥ . والبيت الثاني مع النسبة من ابن السيرافي . وفي حاشية الأصل : «ويروى : فسما» .

(٦) الشرح من ابن السيرافي .

الغاية . والخوافقُ : الراياتُ . وإنما يريدُ أنه ، مذ كان ، يقودُ الجيوشَ إلى الجيوشِ أميراً ، ويحضرُ الحروبَ . وقوله «مُعْتَبَطُ الغبارِ» يريد مكاناً لم يُقاتل فيه قبله ، ولم يثرْ غبارُهُ حتى أثاره هو .

وتقول : عندي خمسةُ دراهمَ ، بضم الهاء . وعندي خَمْسَدَراهمَ ، مدغمٌ لفظُها منصوبٌ في اللفظ ؛ لأنَّ الهاءَ من «خمسَ» تصير تاءً في الوصل فتُدغمُ في الدال . فإن أدخلتَ في «دراهم» الألفَ واللامَ قلتَ : عندي خمسةُ الدِّراهمِ ، بضم الهاء . ولا يجوز الإِدْغامُ لأنَّك قد أدغمتَ اللامَ في الدال ، فلا يجوز أن تُدغمَ الهاءَ من «خمسَ» ، وقد أدغمتَ ما بعدها .

٨٣ باب

يقال : قد أكثرَ من البَسْمَلَةِ ، إذا أكثرَ من قول «بسمِ الله» . وقد أكثرَ من الهَيْلَةِ ، إذا أكثرَ من قول «لا إلهَ إلاَّ اللهُ» . وقد أكثرَ من الحَوْلَةِ والحَوَقَلَةِ ، إذا أكثرَ من قول «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله» . وقد أكثرَ من الحَمْدَلَةِ أي : من «الحمدُ لله» ، ومن الجَعْفَلَةِ أي : من «جُعِلْتُ فِدَاكَ» ، ومن السَّبْحَلَةِ أي : من «سُبْحَانَ اللهِ» .

وحكى لنا أبو عمرو : له الويلُ والأليلُ . والأليلُ : الأنينُ قال ابن ميادة^(١) :

وقولا لها : ما تأمرينَ بوامقٍ له ، بعدَ نوماتِ العيونِ ، أليلُ ؟

أي : أنينُ وتوجعٌ . والوامقُ^(٢) : المُحِبُّ . ومعنى «ما تأمرينَ بوامقٍ» أي : ما تأمرينَ في أمره ، أتَهْجِرِينَهُ أم تَصْلِيْنَهُ ؟

وتقول : أطعمنا من أطايبِ الجزورِ . ولا تقلُ : من مطايبِ . هكذا ذكره يعقوبُ . وذكر غيره أن «مطايب» أجودُ .

وتقول : مارئيَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ ، أي : أثرُ عوزٍ . وأولئك قومٌ مخفوفون . وقد حَفَّتْهُمُ الحاجةُ حَفًّا شديداً إذا كانوا محاويجَ .

(١) اللسان والتاج (ألل) .

(٢) بقية الشرح من ابن السيرافي .

وتقول : جَدَعَهُ اللهُ جَدْعاً مُوعِباً ، أي : مُسْتَأْصِلاً . وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ كُلَّهُمْ إِذَا حَشَدُوا . وجاء القومُ مُوعِيَيْنَ . وقد أَوْعَبَ بنو فلانٍ جَلَاءً ، فلم يَبْقَ ببلدِهم منهم أحدٌ .

ويقال : اسْتَوْخِ لَنَا بني فلانٍ ما خَبَرُهُمْ ؟ أي : اسْتَخْبِرْهُمْ ، من الوَخْيِ وهو القَصْدُ ، أي : أَطْلُبْ لَنَا طَرِيقَهُمْ .

وقد تَأَيَّتُ أَي : تَلَبَّثْتُ وَتَحَبَّسْتُ . وليس مَنَزِلُكُمْ هذا منزلَ تَأَيَّةٍ أَي : منزلَ تَلَبُّثٍ وَتَحَبُّسٍ . قال الكمي (١) :

قِفْ ، بِالْدِّيَارِ ، وَقُوفَ زَائِرٍ وَتَائٍ ، إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ

يقول (٢) : تَحَبَّسْ عَلَى الْوُقُوفِ بِالْدِّيَارِ . فَلَسْتَ بِصَاغِرٍ فِي فَعْلِكَ ذَلِكَ وَلَا ذَلِيلٍ . وقال الحويدرة (٣) :

وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَثِيَّةٍ عَرَّسَتْهُ قَمَنٍ ، مِنْ الْحَدَثَانِ ، نَابِي الْمَضْجَعِ

يقول (٤) : أَقَمْتُ وَنَزَلْتُ فِي مَوْضِعٍ لَا يُنْزَلُ بِمِثْلِهِ ، وَلَا يُقَامُ فِيهِ . يريد أنه سَلَكَ مَوْضِعاً لَا مَنَزَلَ فِيهِ وَلَا مَوْضِعَ إِنْآخَةٍ . يعني أنه يَرْكَبُ الْمَفَاوِزَ الَّتِي لَا يُسَارُ فِيهَا ، لِشِدَّتِهِ وَجُرْأَتِهِ . وَالتَّعْرِيسُ : الْإِقَامَةُ بِالطَّرِيقِ لِلْإِسْتِرَاحَةِ وَالنَّوْمِ وَالْأَكْلِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وقوله « قَمَنٍ مِنَ الْحَدَثَانِ » يعني أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ جَدِيرٌ بِأَنْ يُصِيبَ الْمُعَرَّسَ فِيهِ (٥) بَلَايَا وَآفَاتٌ ، لكَثْرَةِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَخُوفَةِ . وقوله « نَابِي الْمَضْجَعِ » يعني أَنَّ مَنْ اضْطَجَعَ فِيهِ لَمْ يَقَرَّ ، وَنَبَا مَضْجَعُهُ ، فَسَهَرَ وَلَمْ يَنَمْ .

(١) ديوان الكمي ١ : ٢٢٣ .

(٢) من ابن السيرافي .

(٣) شرح اختيارات المفضل ص ٢٣٧ .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) في الأصل : به .

وقد تَأَيَّتُهُ^(١) أي : تَعَمَّدَتْ أَيْتَهُ ، أي : شَخَصَهُ^(٢) . قال : وحكى لنا أبو عمرو ، قال : يقال : خَرَجَ الْقَوْمُ بِأَيْتِهِمْ ، أي بجماعتهم لم يَدْعُوا وراءهم شيئاً . ومعنى آية من كتاب الله أي : جماعة حروف . وأنشدها لبرج بن مُسهر الطائي^(٣) :

خَرَجْنَا ، مِنْ النَّقْبَيْنِ ، لَا حَيٍّ مِثْلُنَا بِأَيْتِنَا ، نُزْجِي اللَّقَاحَ ، الْمَطَافِلَا
النَّقْبَانِ^(٤) : موضعٌ . وَاللَّقَاحُ الْمَطَافِلُ : النُّوقُ الَّتِي مَعَهَا أَطْفَالُهَا .
وَنُزْجِي : نَسُوقُ . يَقُولُ : لَا حَيٍّ مِثْلُنَا فِي الْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ .

وقد آدَيْتُ لِلسُّفَرِ ، وَأَنَا مُؤَدِّرٌ لَهُ إِذَا كُنْتَ مُتَهَيِّئاً لَهُ . وقد آدَيْتُكَ عَلَى فَلَانٍ
أي : أَعْنَيْتُكَ عَلَيْهِ . وَذَهَبَ فَلَانٌ يَسْتَأْذِي الْأَمِيرَ عَلَى فَلَانٍ بِمَعْنَى يَسْتَعْدِي . قال
الأصمعيّ : وَقَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ^(٥) :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ ، فِي فَتَاةٍ ، فُرِّقُوا قَتْلًا ، وَسَبِيًّا ، بَعْدَ حُسْنٍ تَأْذِي

أي : بَعْدَ أَخْذٍ لِلدَّهْرِ أَدَاتِهِ . يُقَالُ : تَأْذَيْتُ لِلْأَمْرِ وَالِدَّهْرِ ، إِذَا أَخَذْتَ لَهُ
أَدَاتِهِ . وَزَيْدٌ^(٦) هَهُنَا قَبِيلَةٌ . يُرِيدُ : زَيْدَ بْنَ مَالِكِ الْأَصْغَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ
الْأَكْبَرِ . وَكَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ خَطَبَ إِلَيْهِ ، أَوْ إِلَى بَعْضِ وَلَدِهِ ، ابْنَتَهُ فَلَمْ
يُزَوِّجْهُ ، فَغَزَاهُمْ فَأَصَابَ^(٧) مِنْهُمْ ، وَجَلَّوْا عَنْ مَنَازِلِهِمْ وَقَتَلَهُمْ . وَقِيلَ : إِنَّ
الْفَتَاةَ هِيَ أُمُّ كَهْفٍ . يَقُولُ . مَا بَعْدَ زَيْدٍ ، وَقَدْ صَنَعُوا بِأَنْفُسِهِمْ هَذَا ، وَصَبَرُوا
عَلَى الْقَتْلِ ، طَلَبَ الْعِزَّ وَالْأَلَّ يُغْلَبُوا عَلَى تَزْوِيجِ فَتَاتِهِمْ مِنْ لَا يُحِبُّونَ تَزْوِيجَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ : «تَأَيَّتُهُ» . وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٢) انظر التنبيهات ص ٣٠٨ - ٣١٠ .

(٣) اللسان والتاج (أي) والخزانة ٣ : ١٣٧ والتنبيهات ص ٣٠٨ .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) شرح اختيارات الفضل ص ٩٧٢ .

(٦) من ابن السيرافي حتى «ينزل بهم» .

(٧) فِي الْأَصْلِ : وَأَصَابَ .

منه ، احتمالٌ لضمِّ ، وجَزَعٌ من أمرٍ ينزلُ بهم^(١) . وقد أوديتَ يا فلانُ أي : هَلَكْتَ

ويقال : الحمدُ لله الذي أوجدني بعدَ فقرٍ ، أي : أغناني . والواجد : الغنيُّ . قال^(٢) :

الحمدُ لله ، الغنيُّ الواجدُ

ويقال : الحمدُ لله الذي آجدني بعدَ ضعفٍ ، أي : قَوَّاني . ويقال : ناقةٌ أُجدُّ ، إذا كانت قويةً موثقةً الخلقِ . وبناءٌ مؤجدٌ ومؤجدٌ .

وهذه امرأةٌ قَنَواءٌ ، وامرأةٌ عَشَواءٌ ، بالواو .

ويقال : هو الكِرَاءُ . ممدود ، لأنه مصدر : كَارَيْتُ . والدليل على ذلك أنك تقول : رَجُلٌ مُكَارٍ . ومُفَاعِلٌ إنما هو من : فاعَلْتُ . وهو من ذوات الواو ، لأنه يقال : أعطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَه . وقد كَرِيَ الرَّجُلُ يَكْرِى كَرًى إذا نَعَسَ . وأصبحَ فلانٌ كَرِيَّانَ الغداةِ إذا أصبحَ ناعساً . قال الشاعر^(٣) :

لا يَسْتَمِلُ ، ولا يَكْرِى مُجَالِسُهَا ولا يَمَلُّ ، مِنَ النَّجْوَى ، مُنَاجِيهَا
لا يَسْتَمِلُ^(٤) أي : لا يَمَلُّ من مُجَالِسَتِهَا ، يعني امرأةً ، ولا يَنعَسُ ولا يَمَلُّ حَدِيثَهَا ومُسَارَتَهَا . والنَّجْوَى : السَّرَارُ . يقول : من سارَهَا لم يَمَلِّ مُسَارَتَهَا ، للذة حَدِيثِهَا .

وقد انتخَى فلان علينا إذا تكبَّرَ . من النَّخْوَةِ .

(١) كذا في الأصل وج . والصواب : «بي» كما في ابن السيرافي .

(٢) اللسان والتاج (وجد) .

(٣) اللسان والتاج (كري) .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

ويقال : هو العَبِيثُرَانُ والعَبَوَثُرَانُ ، لَنَبْتٍ طَيِّبِ الرِّيحِ . قال^(١) :

يا رِيَّهَا ، إِذَا بَدَأَ صُنَانِي كَأَنِّي جَانِي عَبِيثُرَانِ
قوله^(٢) « يا رِيَّهَا » يعني : يا رِيَّ هَذِهِ الْإِبِلِ إِذَا صَارَتْ هَذِهِ حَالِي . لِأَنَّهُ
لَا يَظْهَرُ نَتْنُ صُنَانِهِ إِلَّا عِنْدَ تَعَبِهِ وَكَثْرَةِ مَا اسْتَقَى مِنَ الْمَاءِ . وَقَوْلُهُ «كَأَنِّي جَانِي
عَبِيثُرَانِ» أَي : هَذِهِ الرِّيحُ الْمُتَنَتْنَةُ تُعْجِبُنِي ، لِأَنَّهَا تَكُونُ وَتَشِدُّ عِنْدَ رِيِّ الْإِبِلِ .
وَرِيُّ الْإِبِلِ يَسْرُنِي ، فَكَأَنِّي لِفَرَحِي وَاسْتِلْذَاذِي لِهَذِهِ الرِّيحِ وَشَمِّي لَهَا
كَالْجَانِي^(٣) الْعَبِيثُرَانِ وَالشَّامُّ لَهُ .

ويقال : قَدْ وَعَزْتُ إِلَيْهِ ، وَأَوْعَزْتُ .

وتقول : الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَلَا تَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ
كَذَا وَكَذَا ، حَتَّى تَقُولَ : بِهِ ، أَوْ بِأَمْرِهِ ، أَوْ بِصُنْعِهِ .

وتقول : أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ . وَلَا تَقُلْ لِلْأُنْثَى شَيْئاً .

وتقول : مَا أَنْتَ مِنَّا بِبَعِيدٍ ، وَمَا أَنْتَ مِنَّا بِبَعِيدٍ ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّا بِبَعِيدٍ ، وَمَا
أَنْتُمْ مِنَّا بِبَعِيدٍ^(٤) ، كَلَفَظَ الْوَاحِدَ .

وَقَدْ بَنَى فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، وَقَدْ زَفَّهَا وَازْدَفَّهَا . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : بَنَى
بِأَهْلِهِ .

وهذه غُرْفَةٌ مُمَرَّدَةٌ فِيهَا حَرَادِي الْقَصَبِ . وَالْوَاحِدُ حُرْدِيٌّ . وَلَا تَقُلْ :
هُرْدِيٌّ .

وهو الْيَرْنَدَجُ ، وَالْأَرْنَدَجُ ، لِلْجِلْدِ الْأَسْوَدِ . وَلَا تَقُلْ : الرَّنْدَجُ .

(١) اللسان والتاج (صنف) و (عبثر) .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) كذا بزيادة الكاف ، في الأصل وج وابن السيرافي .

(٤) سقط «وما أنتم . . . ببعيد» من ج .

وهذا عُودُ أُسْرٍ^(١) : للعود الذي يُوضع على بطنِ المأسور . وهو الذي احتبسَ بولُه . ولا يقال : يُسَّر .

وتقول : شَبَعْتُ شَيْعاً . والشَّبَعُ : ما أَشْبَعَكَ . ويقال : هذا رجلٌ شَبَعَانٌ وجوعانٌ وجائعٌ . وهذا بلدٌ قد شَبَعْتُ غَنَمُهُ إذا وُصِفَ بكثرةِ النَّبْتِ . وهذا بلدٌ قد شَبَعْتُ غَنَمُهُ إذا قاربتِ الشَّبَعُ ولم تَشْبِع . ويقال : شَبَعْتُ . وقد احتسبَ فلانٌ ابنائَه وبناتَه^(٢) إذا ماتا ، وهما كيران . وقد افترطَ فلانٌ فرطاً إذا ماتَ ولَدُه ، وهم صغارٌ ، ولم يَلِغُوا الحُلُمَ .

وقد خُرِفْنَا [إذا]^(٣) أَصابنا مطرُ الخَرِيفِ . ورُبِعْنَا أي^(٤) : أَصابنا مطرُ الرَّبِيعِ . وَصِفْنَا : أَصابنا مطرُ الصَّيْفِ . تُشَمُّ الصَّادُ ضَمَّةً . وهذه أرضٌ مَرَبُوعَةٌ : أَصابها مطرُ الرَّبِيعِ . وأرضٌ مَصِيفَةٌ وَمَصْيُوفَةٌ : أَصابها مطرُ الصَّيْفِ . وأرضٌ مَخْرُوفَةٌ^(٥) : أَصابها مطرُ الخَرِيفِ . وَأَصَابَتْنَا صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ تعني : [مطر]^(٦) الصَّيْفِ . وسلخَ فلانٌ شاتَه ، وجلَّدَ جَزُورَه إذا نَزَعَ عنها جِلْدَها . ولا يقال : سلخَ جَزُورَه .

وَأَتَى^(٧) فلانٌ مُتَمَلِّلاً أي : به مَلِيلَةٌ ، أي حُمَّى ، وبه مُلَالٌ .

وتقول : نَعَمْ وَحِبًّا وَكُرْماً وَكُرْمةً ، أي : نَعَمْ وَحِبًّا وَكَرامةً .

وتقول : جَفَرَ الفَحْلُ ، وَحَسَرَ ، وَعَدَلَ ، وفَدَرَ ، إذا تركَ الضَّرَابَ . يقال : ذلك في الجَمَلِ . ويقال في الكَبْشِ . رَبَضَ عن الغنمِ . ولا يقال : جَفَرَ .

(١) في الأصل بضم السين وسكونها وفوقهما : معاً .

(٢) سقطت من ج .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) سقطت من ج .

(٥) زاد في ج هنا : إذا .

(٦) زيادة من إصلاح المنطق .

(٧) في الأصل . أتاناً .

وتقول : وَقَعَ فِي الْمَرْقَةِ ذُبَابٌ . وَلَا تَقْلُ : ذُبَابَةٌ - أَبُو الْفَتْحِ :
ذِبَّانَةٌ - ^(١) وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَذْيَةٌ . وَالكَثْرَةُ الذُّبَانُ .

وَأَنْخَتُ الْبَعِيرَ فَبَرَكَ . وَلَا تَقْلُ : فَنَاحَ . وَتَنَوَّخَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ إِذَا بَرَكَهَا
لِيُضْرِبَهَا .

وتقول : هُوَ [هُوَ] ^(٢) عَيْنًا ، وَهُوَ وَهُوَ بَعَيْنِهِ .

وتقول : بَلَغْتُ بِهِ الْحَدَّاسَ ، أَيِ : الْغَايَةَ الَّتِي يُجْرَى إِلَيْهَا أَوْ يُعَدَى .
وَلَا تَقْلُ : الْأَدَّاسُ . س : الْحَدَّاسُ وَالْأَدَّاسُ .

وَجِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ إِذَا جِئْتُ بَعْدَمَا يَمْضِي وَجِئْتُ فِي عَقِبِهِ إِذَا
جِئْتُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ . وَجَاءَ فُلَانٌ مُعَقَّبًا أَيِ : فِي آخِرِ النَّهَارِ . وَسَقَيْتُ عَلَى
عَقَبِ ^(٣) آلِ فُلَانٍ أَيِ : بَعْدَهُمْ . وَذَهَبَ فُلَانٌ وَعَقَبَ فُلَانٌ بَعْدَهُ ، وَاعْتَقَبَ ^(٤) .

وَهُوَ حَسَنٌ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ أَيِ : فِي الْمَنْظَرِ . وَالَّتِي يُنْظَرُ إِلَى الْوَجْهِ فِيهَا
هِيَ الْمِرَاةُ . وَالْجَمْعُ مَرَاءٍ .

وَهِيَ الْمِرْوَحَةُ:الَّتِي يُتْرَوَّحُ بِهَا . وَالْمِرْوَحَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَخْتَرِقُ فِيهِ
الرَّيْحُ قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا عُضْنٌ ، بِمِرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتُ بِهِ ، أَوْ شَارِبٌ ، ثَمِيلٌ

يَقُولُ : ^(٦) كَانَ رَاكِبَ هَذِهِ النَّاقَةِ ، لِسُرْعَتِهَا وَنَجَائِهَا ، غَصْنُ شَجَرَةٍ ،

(١) سقط «أبو الفتح ذبانة» من ج .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) فوقها في الأصل وج : معاً .

(٤) كذا . وفي إصلاح المنطق : «وعقبه فلان : بعده . واعتقبه فلان أيضاً» .

(٥) اللسان والتاج (روح) وتهذيب الألفاظ ص ٤٩٧ .

(٦) بقية الفقرة من ابن السيرفي .

والشجرةُ بمكانٍ كثيرِ الرِّيحِ ، فالغصنُ^(١) لا يَسْتَقِرُّ يَذْهَبُ يَمِيناً وَشِمَالاً ، أو شاربٌ ثَمَلٌ . شَبَّهَ رَاكِبَهَا بِغَصْنٍ ، أو بِرَجُلٍ سَكَرَانَ يَتَمَايَلُ مِنْ شِدَّةِ السَّكْرِ . وقوله «إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ» أي : إِذَا هَبَطَتْ بِهِ النَّاقَةُ مِنْ نَشَارٍ إِلَى مُطْمَئِنٍّ . وهذا بيتٌ قديمٌ تَمَثَّلَ بِهِ ، فيما يُقال ، عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَقَدْ رَكِبَ رَاكِبَتَهُ وَأَسْرَعَتْ بِهِ .

وتقول : لَقِيْتُهُ عَاماً أَوَّلَ . وَلَا تَقُلْ : عَامَ الْأَوَّلِ .

وهذا حَدِيثٌ مُسْتَفِيزٌ أَي : مُنْتَشِرٌ فِي النَّاسِ . وَقَدْ اسْتَفَاضَ فِي النَّاسِ . وَلَا تَقُلْ : مُسْتَفَاضٌ ، حَتَّى تَقُولَ : فِيهِ .

وتقول : يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا . وَلَا تَقُلْ : يُوشِكُ .

وَفُلَانٌ خَيْرُ النَّاسِ ، وَشَرُّ النَّاسِ . وَلَا تَقُلْ : أَخَيْرُ النَّاسِ ، وَلَا أَشَرُّ النَّاسِ .

وهو الرُّزْدَاقُ والرُّسْدَاقُ . وَلَا تَقُلْ : الرُّسْتَاقُ .

وتقول : هِيَ الزَّنْفَلِيْجَةُ . وَلَا تَقُلْ : الزَّنْفَلِيْجَةُ .

وهو العُرْبَانُ والعُرْبُونُ ، والأُرْبَانُ والأُرْبُونُ . وَلَا تَقُلْ : الرَّبُونُ .

وتقول : مَا يَعْرِضُكَ لِفُلَانٍ ؟ وَلَا تَقُلْ : مَا يُعْرِضُكَ ؟

وهذا رَجُلٌ مُقَارِبٌ ، وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ جَيِّدًا . وَلَا تَقُلْ : مُقَارَبٌ .

وهو التُّوتُ ، وَالْفِرْصَادُ . وَلَا تَقُلْ : التُّوثُ . «ح»^(٢) : حَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : تُوْتُ ، بِالتَّاءِ .

وهو الْفَالُوذُ ، وَالْفَالُوذَقُ . وَلَا تَقُلْ : الْفَالُوذَجُ .

(١) سقطت من ج .

(٢) ح : رمز إلى الحوفي .

وهو القِرْقِسُ : للذي تقول له^(١) العامة : الجرجس . قال الشاعر^(٢) :

فَلَيْتَ الْأَفَاعِيَّ يَعْضَضُنَا مَكَانَ الْبَرَاغِيثِ ، وَالْقِرْقِسِ
وهو السَّعْفُ : لسعف النخل . والواحدة سَعْفَةٌ . والسَّعْفُ : داء يأخذ في
أفواه الإبل كالجرب . يقال : بعير أسعف . والسَّعْفَةُ : التي تأخذ^(٣) في الرأس ،
ساكنة العين .

وأعرق القوم إذا أتوا العراق . وأنجدوا : أتوا نجداً . وجلسوا إذا أتوا
جلساً . وهو نجدٌ . قال الشاعر^(٤) :

شِمَالٌ مَن غَارَ ، بِهِ ، مُفْرَعًا وَعَن يَمِينِ الْجَالِسِ ، الْمُنْجِدِ
ذكره^(٥) قبل هذا البيت مكاناً ، ثم قال : هو على شمال الذي يأتي الغور .
والمُفْرَعُ : المنحدر . وإذا خَرَجَ الحاجُّ من الغور إلى نجدٍ كان هذا المكانُ
على يمينه . والغور مُنْجِدٌ ، وجلسُ عالٍ . والذي يأتي الغور^(٦) مُنْجِدٌ ، وهو
المُفْرَعُ . والذي يأتي نجداً مُصْعِدٌ . و«شمال» ههنا ظرف . وقيل في معناه :
إنَّ الفرعَ^(٧) اسم ناحية من نواحي الغور ، والمُفْرَعُ الذي يأتي الفرعَ . وقال
الآخر^(٨) :

إِذَا أُمُّ سِرِّيَّاحٍ غَدَتْ ، فِي ظَعَائِنٍ ، جَوَالِسَ نَجْدًا ، فَاضَتْ الْعَيْنُ ، تَدْمَعُ

(١) سقطت من ج .

(٢) اللسان والتاج (قرقس) . ج : «الأفاعي يَعْضَضُنَا» . وهي رواية ابن السكيت . ورجح عليها ابن
السيرافي ما أثبتنا لخلوه من ضرورة تسكين الياء .

(٣) كذا ، وفي إصلاح المنطق : تخرج .

(٤) العرجي . اللسان والتاج (جلس) وتهذيب الألفاظ ص ٤٨٤ .

(٥) من ابن السيرافي حتى «لفراقها» .

(٦) زاد في ج هنا : وهو .

(٧) ج : المُفْرَعُ .

(٨) دراج الضبابي . تهذيب الألفاظ ص ٤٨٤ واللسان والتاج (سرح) .

أم سرياح ههنا امرأة . وقوله «في ظعائن» أراد : مع ظعائن قاصداتٍ
نجداً . وفاضت العين بالدمع لفراقها .

وقال مروان بن الحكم^(١) :

قُلْ لِلْفَرْزْدَقِ ، وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمِهَا : إِنْ كُنْتَ تَارِكاً مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ
وَدَعِ الْمَدِينَةَ ، إِنَّهَا مَحْرُوسَةٌ وَاَعْمِدْ لِأَيْلَةٍ ، أَوْ لِيَتِ الْمَقْدِسِ

كان^(٢) مروان كتب إلى عامله بضريّة أن يُعاقِبَ الفرزدق ، لشيء
كان^(٣) وجدّه عليه ، وأعطى الفرزدق الكتاب وقال له : إنّي كتبتُ بأن تُعطى مائة
دينارٍ . فلم يمضِ الفرزدقُ لخشيته من أن يكون في الصحيفة ما يكره .
و«السّفاهةُ كاسمِها» يقول : فعلها مُستشنعٌ^(٤) كقبحِ ذكْرِها ، وبشاعته^(٥) .
وعلمَ مروانُ أنه قد فطنَ لما في الصحيفة ، فقال : قلْ للفرزدق : إنْ لم تمضِ
بكتابي فاتِ نجداً ولا تُجاوِرنِي . وكان مروان حينئذٍ في المدينة .

قال : وأتّهمَ القومُ إذا أتوا تِهامةً . قال الممزّق العبدِيّ^(٦) :

أَكَلَفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمٍ ، تَرَكْتُهُمْ فَلَا تَدَارِكُنِي ، مِنْ الْبَحْرِ ، أَغْرَقِ
فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ ، خِلَافاً عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا ، مَسْتَحْقِي الْحَرْبِ ، أَعْرِقِ
الرواية^(٧) : «فَإِنْ يُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافاً عَلَيْهِمْ»^(٨) . والمعنى عليه . يخاطبُ
بذلك بعضَ الملوكِ ، ويعتذرُ إليه لشيء بلغه عنه ، ويقول : أَكَلَفْتَنِي جَنَايَاتِ

(١) اللسان والتاج (جلس) . والبيت الثاني مع النسبة من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) سقطت من ج .

(٤) ج : مستشع .

(٥) في ابن السيرافي : فعلها قبيح مستشع كقبح ذكرها وشناعته .

(٦) اللسان والتاج (تهم) . والبيت الأول مع النسبة من ابن السيرافي .

(٧) من ابن السيرافي حتى «حاملها» بتصرف يسير .

(٨) كذا . وكان عليه أن يضيف : وَإِنْ يُعْمِنُوا .

قومٍ أنا منهم بريء ، ومخالفٌ لهم ، وأحلٌ بعيداً منهم . فإن حلُّوا بتهامةٍ أتيتُ نجداً ، وإن حلُّوا عُمانَ حللتُ بالعراقِ ، طلباً لبُعدهم ، والمُخالفةِ عليهم . فكيف تأخذني بذنبٍ من هذه حاله عندي ؟ و«مُستحقِّي الحربِ» : حاملِها . وأعمنوا إذا أتوا عُمانَ . وأشأموا إذا أتوا الشامَ . ويامنوا وأيمنوا إذا أتوا اليمنَ . وعالوا إذا أتوا العاليةَ وأنحجزَ القومُ واحتجزوا إذا أتوا الحجازَ . وأخافوا إذا أتوا^(١) خيفَ مني فنزلوه .

وامتنى القومُ وأمنوا ونزلوا إذا أتوا مني . قال عامر بن الطفيل^(٢) :

أنازلةُ أسماءُ ، أمٌ غيرُ نازلةٍ أبيني لنا ، يا أسمَ ، ما أنتِ فاعلهُ ؟

يقول^(٣) : أخبرينا بما عَزَمْتَ عليه من إتيانِ مني أو العدوِّ عنها ، لنفعل كما تفعلين . وقال ابنُ أحرر^(٤) :

وافيتُ ، لَمَّا أتاني أنها نزلتُ إنَّ المنازلَ ممَّا تَجْمَعُ العجبا

يقول : وافيتُ [مني]^(٥) حينَ بَلَغَنِي أنَّ هذه المرأةَ ، التي ذكرها ، وافتُ مني ، ثم قال «إنَّ المنازلَ» يريدُ جَمْعاً^(٦) . ومنى والمواضع التي يَجْتَمَعُ فيها الناسُ ، في مناسك الحج ، يَجْتَمَعُ فيها العَجَبُ . و«مَمَّا» ههنا بمعنى : رُبَّمَا^(٧) .

وقد غاروا إذا أتوا الغورَ . وقد ساحلوا إذا أخذوا الساحلَ . وأجبلوا إذا صاروا إلى الجبلِ . وأسهلوا إذا صاروا إلى السَّهْلِ . وألَّووا إذا صاروا إلى

(١) سقطت من ج .

(٢) اللسان والتاج (نزل) .

(٣) من ابن السيرافي .

(٤) اللسان والتاج (نزل) .

(٥) سقطت من الأصل .

(٦) جمع : المزدلفة .

(٧) الشرح من ابن السيرافي .

لَوَى الرَّمْلِ ، وَأَجْدُوا إِذَا صَارُوا إِلَى الْجَدَدِ . وَبَصَرُوا إِذَا صَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ .
قال (١) :

أَخْبَرُ مَنْ لَاقَيْتُ أَنِّي مُبَصَّرٌ وَكَائِنْ تَرَى قَبْلِي ، مِنْ النَّاسِ ، بَصَرًا

وَكَوَّفُوا : صَارُوا إِلَى الْكَوْفَةِ . وَأَفَلُوا : صَارُوا إِلَى الْفَلَاةِ . وَأَرَيْفُنَا :
صَرْنَا إِلَى الرَّيْفِ . وَأَبْحَرُ فُلَانٌ : رَكِبَ الْبَحْرَ وَالْمَاءَ . وَأَبَرٌ : رَكِبَ الْبَرَّ .

وَجَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ إِذَا كَانَ الْعَامُ مَحْلًا ، فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ
الْأَسْوَدَ ، دَرِينَ الثَّمَامِ وَالْعِضَاهِ .

وقد شَاخَرَ الْمَالُ إِذَا رَعَى الْعَشْبَ وَالْبَقْلَ ، فلم يَبْقَ مِنْهُمَا شَيْءٌ ، فَصَارَ
إِلَى الشَّجَرِ . قال الرَّاجِزُ ، دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ (٢) :

تَعْرِفُ ، فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرَ ، آسَانَ كُلِّ أَفْقٍ ، مُشَاجِرِ
يقال : (٣) نَاقَةٌ بَشِيرَةٌ ، أَي صَبِيحَةٌ ، وَجَمْعُهَا بَشَائِرُ . وَالْآسَانُ :
الْعَلَامَاتُ . يَرِيدُ : عَلَامَاتِ الْكَرَمِ . وَالْأَفْقُ : الْبَارِعُ التَّامُ . وَالْأَنْثَى أَفْقَةٌ .
وَفُلَانٌ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ ، وَآسَالٍ ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ عَلَامَاتٌ وَشَبَهُ . وَاحْدَتُهَا
أُسْنٌ . قال : وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدَةِ الْآسَالِ .

وَحَمَضَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرَعَى الْخُلَّةَ ، وَهُوَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ
حُلُوءًا ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ تَرَعَاهُ . وَهُوَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ مِلْحًا . وَأَحْمَضَتْهَا
أَنَا . فَإِذَا كَانَتْ مُقِيمَةً فِي الْحَمِضِ قِيلَ : إِبِلٌ حَمْضِيَّةٌ وَحَمْضِيَّةٌ (٤) ، وَإِبِلٌ وَاضِعَةٌ .
وهؤلاء قومٌ أَصْحَابُ وَضِيعَةٍ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ تَرَعَى الْحَمِضَ . وَهَذِهِ إِبِلٌ آرِكَةٌ إِذَا

(١) عمرو بن أحمَر . اللسان والتاج (بصر) .

(٢) اللسان والتاج (بشر) و (شجر) . والنسبة من ابن السيرافي .

(٣) من ابن السيرافي حتى «أفقة» .

(٤) ج : إِبِلٌ حَمْضِيَّةٌ .

كانت مقيمةً في الحمض . وإبلٌ زاهيةٌ : لا ترعى الحمض . وكذلك عاديةٌ .
قال كثير^(١) :

وإنَّ الَّذِي يَنْوِي ، مِنْ الْمَالِ ، أَهْلُهَا أَوَارِكُ ، لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي
ذَكَرَ امْرَأَةً ، وَأَنَّ أَهْلَهَا يَطْلُبُونَ مِنَ الْمَهْرِ مَا لَا يُكِنُّ ، كَمَا لَا تَأْتَلِفُ هَذِهِ
الْأَوَارِكُ وَالْعَوَادِي .

وتقول : هي أنقاسُ المِداد . واحداً ناقسٌ . وأنبارُ الطعام^(٢) ، واحداً
نيرٌ .

وأجهزتُ على الجريحِ إذا أسرعتُ قتلهُ ، وقد تَمَّتْ عليه^(٣) . وفرسٌ
جَهِيْزٌ أي : سريعٌ الشَّد . وقد ذَفَفْتُ عليه . ومنه قيل : خَفِيفٌ ذَفِيفٌ . واشتقُّ
ذُفَافَةً مِنْهُ .

وقد أَجَزْتُ على اسمه^(٤) . ولا تقلُ : أَجَزْتُ على الجريحِ .

وَقُتِلَ فُلَانٌ قِتْلَةً سَوَاءٍ . فإذا قَتَلَهُ عِشْقُ النِّسَاءِ ، أَوْ قَتَلْتَهُ الْجِنُّ ، قيل :
اقتُتِلَ اقْتِتَالاً .

وَرَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ ، وعلى القوسِ . ولا يقال : رَمَيْتُ بِهَا . قال
الراجز^(٥) :

أَرْمِي عَلَيْهَا ، وَهِيَ فَرْعٌ ، أَجْمَعُ وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ ، وَإِصْبَعُ
وَهِيَ إِذَا أَنْبَضَتْ ، فِيهَا ، تَسْجَعُ تَرْنُمُ النَّحْلِ ، أَبَى لَا يَهْجَعُ

يقول^(٦) : هذه القوسُ من فرعِ غُصْنٍ مصنوعةٌ ، وليست مصنوعةً من

(١) ديوان كثير عزة ص ٤٤٤ . وانظر ص ٧٥٥ .

(٢) انظر التنبهات ص ٣١١ .

(٣) في إصلاح المنطق : وقد تَمَّتْ عليه مثله .

(٤) زاد بعدها في إصلاح المنطق : إذا أسقطته وضربت عليه .

(٥) شرح اختيارات المفضل ص ٤٨٧ .

(٦) من ابن السيرافي حتى «ويونث» بزيادة يسيرة .

عودٍ فُلِقَ نِصْفَيْنِ . ومعنى «أنبضت» أي : مَدَدَتْ وَتَرَهَا بِإِصْبَعَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَتْهُ
فَصَوَّتْ . فذلك الإنباضُ . يقال : أنبضَ وأنضبَ ، إذا فعلَ ذلك . ومثله
للشماخ^(١) :

إذا أنبضَ الرَّاْمُونُ ، عنها ، تَرَنَّمْتُ تَرْنَمَ ثَكْلَى ، أَوْجَعْتُهَا الْجَنَائِزُ
وقوله «أبَى لَا يَهْجَعُ» أي : لَا يَنَامُ . أي : صوتُ وترِها إذا صَوَّتَ^(٢) كصوتِ
النَّحْلِ إذا تَرَنَّمَ . وقوله^(٣) «تَرَنَّمَ النَّحْلُ» منصوب بإضمار فعل ، لأنَّ الترنم
ليس بمصدر لـ «تَسْجَعُ» . وهو في معنى مصدر : تسجع ، فصار كقوله : تَبَسَّمتُ
وميضُ البرقِ . نصب وميضُ البرقِ بـ «تَبَسَّمتُ» فيمن نصب ترنم النحل بـ
«تسجع» . والنحل يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ .

وقد عَقَلَ بَعِيرَهُ بَيْنَائِينَ . غيرُ مهموز ، لأنها ليس لهما واحد . ولو كان لهما
واحد لَهْمِزًا .

وتقول «آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ» . وبعضُهم يقول : آخِرُ الطَّبِّ الْكَيُّ .
ولا تقل : آخِرُ الدَّاءِ الْكَيُّ .

وجاء فلانُ يَسْتَطِبُّ لَوَجْعِهِ أي : يَسْتَوْصِفُ .

وتقول : قد دِثَّتْ تَدَاءُ دَاءً .

وتقول : هذا رجلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ ، من قومٍ أَذِلَّاءَ وَأَذَلَّةٍ .
ودابةٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ ، من دوابٍ ذُلِّلَ . والذلُّ ضِدُّ العِزِّ ، والذلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ .
وتقول : أمورُ الله جاريةٌ على أَذِلَّاهَا . أي : على مجاريها . وأنشدني أبو عمرو
للخنساء ، ترثي أخاها صخرًا^(٤) :

لِتَجْرِ الْمَنِيَّةُ ، بَعْدَ الْفَتَى الـ مُغَادِرِ بِالْمَحْوِ ، أَذِلَّاهَا

تقول^(٥) : لَتَمُضِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَهُ فِي مَسَالِكِهَا ، وَطَرَفِهَا . فليستُ آسى على

(١) ديوان الشماخ ص ٤٩ .

(٢) ابن السيرافي «صَوَّتَ»

(٣) سقط «وقوله . . . وقوله» من ج .

(٤) ديوان الخنساء ص ٧٤ . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٥) من ابن السيرافي حتى «ابن عقيل» .

أحدٍ وقعتُ به المنيّةُ بعده. والمَحْوُ : موضعُ بعينه . والمُغَادَرُ : المتروكُ . ويحتملُ أن يكون المعنى أن المنيّة كانت ممنوعةً من الناسِ من أجله ، فلما وقعتُ به المنيّة لم يُمنع منها أحدٌ . كما قال عقيل بن علفة :

لِتَغْدُ الْمَنَايَا ، حَيْثُ شَاءَتْ ، فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ ، بَعْدَ الْفَتَى ابْنِ عَقِيلٍ .
ويقال : سَمَكٌ مَمْقُورٌ . ولا تَقْلُ : مَنَقُورٌ .

ولي عنه مَندوحةٌ ، ومُنْتَدَحٌ ، أي : مكان واسعٌ . وهو النُّدْحُ . والجمع : أُنْدَاحٌ . وقد تَنَدَّحَتِ الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا إِذَا تَبَدَّدَتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ . ولا تَقْلُ : مَمْدُوحَةٌ .

وتقول : « أَحْشَفَا وَسُوءَ كَيْلَةٍ » ؟ أي : أَتَجْمَعُ أَنْ تُعْطِينِي حَشَفًا وَأَنْ تُسِيءَ الْكَيْلَ ؟ والكيلَةُ مثل قولك : القِعدة ، والركبة ، أي : الحال التي يُقَعَدُ فيها ، والتي يُرَكَبُ فيها .

وتقول : لَقِيْتُهُ لِقَاءً وَلُقْيَانًا وَلُقْيَاً وَلُقَى ، وَلَقْيَانَةً وَاحِدَةً ، وَلَقْيَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً . ولا تَقْلُ : لِقَاءَةً . فإنها مولدةٌ ليست من كلام العرب .

وَضَرَبَهُ فَمَا عَتَمَ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا عَتَمَ ، أي : مَا احْتَبَسَ فِي ضَرْبِهِ . وهو من قولك : قَرَى عَاتِمٌ ، أي : بَطِيءٌ . وقد عَتَمَ قِرَاهُ أَي : أَبْطَأَ بِهِ ^(١) . وَأَعْتَمَ الرَّجُلُ قِرَاهُ . وَعَتَمَ اللَّيْلُ يَعْتِمُ . وَعَتَمَتُهُ : ظِلَامُهُ . وَأَعْتَمَ النَّاسُ . وقيل : مَا قَمَرُ أَرْبَعٍ وَقَمَرَاءُ أَرْبَعٍ ؟ فْقِيلَ : عَتَمَةُ رُبْعٍ ، أي : قَدَرُ مَا يَحْتَبَسُ فِي عَشَائِهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ضَرَبَهُ فَمَا عَتَبَ .

وهو سكرانٌ مُلْتَخٌ وَمُلْطَخٌ أَي : مُخْتَلِطٌ . ومنه : التَخُّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ أَي : اخْتِلَطَ . ولا يقال : مُتْلَخٌ .

وتقول : هو سكرانٌ لَا يَبُتُّ ^(٢) ، أي : لَا يَقْطَعُ أَمْرًا . ومنه بَتَّتُ الْحَبْلَ إِذَا قَطَعْتَهُ . ومنه طَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً . وَصَدَقَةُ بَتَّةٍ أَي : انْقَطَعَتْ مِنْ صَاحِبِهَا وَبَانَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يُقَالُ : يُبِتُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُمَا لَغْتَانِ . يُقَالُ : بَتَّتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ ، وَأَبَتُّهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ عَلَيْهِ .

(١) سقطت من إصلاح المنطق .

(٢) في الأصل بضم الباء وكسرهما وفوقهما : معاً .

وهو ابن عمي لحاً أي : لاصق النسب . ومنه لَحَحْتُ عَيْنُهُ إِذَا التَصَقَّتْ .
وهو ابن عمٍ لَحٍ ، في النكرة . وهو ابن عمي دُنْيَا ودُنْيَا ، وقُصْرَةٌ ومَقْصُورَةٌ .
وهما ابنا عمٍّ . ولا تَقْلُ : هما ابنا خالٍ . وهما ابنا خالةٍ . ولا تَقْلُ : ابنا عمَّةٍ .
قال^(١) أبو محمد : إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ أُخْتَ صَاحِبِهِ وَزَوْجَهُ أُخْتَهُ كَانَ ابْنَاهُمَا ابْنِي
خَالٍ وَابْنِي عَمَّةٍ .

وهما تَوَّعْمَانِ ، وهذا تَوَّعْمٌ هَذَا ، وهذه تَوَّعْمَتُهُ . والجمع : تَوَّامٌ وَتَوَّامٌ .
قال كُذِيرُ عَبْدِ بَنِي قَمِيَّةَ ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٢) :
قَالَتْ لَنَا ، وَدَمَعُهَا تَوَّامٌ كَالدَّرِّ ، إِذْ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ :
عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

يريد^(٣) أَنْ دَمَعَهَا كَانَ يَجْرِي مِنْ مَوْقِ عَيْنِهَا^(٤) وَمُؤَخِّرَهَا ، عِنْدَ الْفِرَاقِ ،
لَشِدَّةِ حُزْنِهَا . وَشَبَّهَهُ بِالدَّرِّ الَّذِي انْقَطَعَ خَيْطُهُ ، فَهُوَ يَتَسَاقَطُ وَيَنْحَدِرُ . وَقَالَ أَبُو
دُوَادٍ^(٥) :

نَخَلَاتُ ، مِنْ نَخْلٍ بَيْسَانَ ، أَيْنَعُ مِنْ جَمِيعَا ، وَنَبْتُهُنَّ تَوَّامٌ
بَيْسَانُ^(٦) : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . أَيْنَعُنَ : أَثْمَرُنَ . يَصِفُ ظُعُنًا ، وَشَبَّهَهُنَّ
بِالنَّخْلِ ، وَشَبَّهَ الْهُوَادِجَ بِأَحْمَالِ النَّخْلِ لِمَا عَلَيْهَا مِنَ الثِّيَابِ الْمَلَوْنَةِ بِالْأَلْوَانِ . وَهَذَا
مَعْنَى تَكْثِيرِ الشَّعْرَاءِ ذِكْرَهُ .

قال : وَلَمْ يَأْتِ مِنَ الْجَمْعِ شَيْءٌ عَلَى «فُعَالٍ» إِلَّا أَحْرَفُ : تَوَّامٌ جَمْعُ تَوَّعْمٍ .
وَشَاةُ رَبْيٍ وَغَنَمٌ رُبَابٌ إِذَا كَانَتْ حَدِيثَةَ النَّتَاجِ . وَظِئْرٌ وَظُئْوَارٌ . وَعَرَقٌ وَعُرَاقٌ :
الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ . وَرَخْلٌ وَرُخَالٌ . وَفَرِيرٌ وَفُرَارٌ . لَا نَظِيرَ لَهَا .
وَالْفَرِيرُ : الْحَمَلُ . وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ .

(١) سَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ج .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (تَام) . وَالنَّسَبَةُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٣) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «وَيَنْحَدِرُ» .

(٤) ج : عَيْنِهَا .

(٥) الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٨٦ .

(٦) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «ذَكَرَهُ» .

وقد أتأمت المرأة ، إذا ولدت اثنين في بطن ، فهي مُتَّم . فإذا كان ذلك من عاداتها قيل : مِتَّام . وكذلك أذكرت فهي مُذَكِّر ، إذا ولدت ذكراً . فإن كان ذلك من عاداتها قيل : مِذْكَار . وكذلك آنتت فهي مُؤْنِث ، إذولدت أنثى . فإن كان ذلك من عاداتها قيل : مِثْنَاث .

وتقول : هذه شاة مُفِذٌ ، إذا كانت تلد واحداً . ولا يقال : ناقة مُفِذٌ ، لأن الناقة لا تُتَجُّ إلا واحداً .

واستحجل البعير إذا صار حَجَلًا . ويُسمى حَجَلًا إذا أربع ، أي نبت له رباعيتان . واستقرم بكرُ فلان قبل إناه أي : صار قرماً .

وقد أجزرته شاة أي : أعطيته شاة يذبحها ، نعجة أو كبشاً أو عذراً . وهي الجزرة إذا كانت سمينه ، والجمع جزر . ولا تكون الجزرة إلا من الغنم . لا يقال : أجزرته ناقة .

والجدود : النعجة التي قل لبنها ، من غير علة ولا بؤس . ويقال للعتز : عزوز ومصور . ولا يقال : جدود . والجداء : التي ذهب لبنها من عيب . واللجة : النعجة التي قل لبنها . ولا يقال : عتزلجة .

٨٤ [باب]

وَمِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمْ لِلْمِعْلَفِ : آرِيٌ . وَإِنَّمَا الْآرِيُّ
مَحْبَسُ الدَّابَّةِ . وَهِيَ الْأَوَارِيُّ وَالْأَوَاخِي . وَالوَاحِدَةُ آخِيَّةٌ . وَآرِيٌّ مِنَ الْفَعْلِ :
فَاعُولٌ . يُقَالُ : قَدْ تَأَرَّى بِالْمَكَانِ ، إِذَا تَحَبَّسَ بِهِ . وَمِنْهُ أَرَتِ الْقِدْرُ تَأْرِي إِذَا
لَصِقَ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ . قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

* وَاعْتَادَ أَرْبَاضاً ، لَهَا آرِيٌّ *

يَعْنِي (٢) الثَّوْرَ . وَالْأَرْبَاضُ : أَمَاكُنُ كَانَ يَأْتِيهَا . وَالْآرِيُّ : الْأَصْلُ
الثَّابِتُ . يَعْنِي أَنَّهُ اعْتَادَ أَمَاكُنَ لَهَا أَصْلُ ثَابِتٌ فِي سَكُونِ الْوَحْشِ بِهَا وَاعْتِيَادِهِ
إِيَّاهَا . قَوْلُهُ «اعْتَادَ» أَيُ : أَتَاهَا وَرَجَعَ إِلَيْهَا . وَالْأَرْبَاضُ : جَمْعُ رَبْضٍ . وَهُوَ
الْمَأْوَى . وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ (٣) :

دَاوَيْتُهُ ، بِالْمَحْضِ ، حَتَّى شَتَا يَجْتَذِبُ الْآرِيُّ ، بِالْمِرْوَدِ
أَيُ : مَعَ الْمِرْوَدِ . يَصِفُ (٤) فَرَساً ، يَقُولُ : سَقَيْتُهُ اللَّبْنَ فِي الصَّيْفِ حَتَّى
جَاءَ الشِّتَاءُ ، وَهُوَ قَوِيٌّ يَجْتَذِبُ الْآرِيَّ . وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ فِيهِ . وَالْمِرْوَدُ :

(١) ديوان العجّاج ١ : ٥١٠ .

(٢) من ابن السيرافي حتى «إياها» .

(٣) اللسان والتاج (أري) . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٤) بقية الشرح من ابن السيرافي .

الحديدة مثلُ السَّكَّةِ .

قال^(١) الأصمعيّ : قولهم كَبَرَحَتِي صَارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ* ، هي الشجرة اليابسة .

وقال يونسُ : قولهم لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ . الصَّرْفُ : الحيلةُ .
ومنه قيل : إنه لَيَتَصَرَّفُ في الأمورِ . والعَدْلُ : الفِدَاءُ . ومنه قوله عزَّ
وجلَّ^(٢) (وإن تعدلْ كلَّ عدلٍ لا يؤخذ مِنْهَا) أي : وإن تَفَدِّ كلَّ فداءٍ . ومنه^(٣) (أو
عدلْ ذلكَ صياماً) أي : أو فداءً ذلك .

وقول الناس للشيء إذا يُثَسَّ منه : «هو على يَدَيِ عدلٍ» قال ابن الكلبيّ :
هو العدْلُ بن جَزءِ بنِ سَعْدِ العشيرة ، وكان وَلِيَّ شُرْطَ تَبَعٍ . فكان تَبَعٌ إذا أرادَ
قتلَ رجلٍ دَفَعَهُ إليه . فقال الناس : وَضِعَ على يَدَيِ عدلٍ .

وقولهم : «هو أكذبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ» أي : هو أكذبُ الأحياءِ والأمواتِ .
ويقال للقوم إذا انقَرَضُوا : دَرَجُوا . قال^(٤) الأخطلُ ، وكان سأل بكر بن وائلٍ
حتى انتهى إلى بني غُبَرٍ ، فنزلَ بهم ، فلما أبطؤوا عليه قال^(٥) :

تَنَزُّو الدَّجَاجُ عَلَيْهَا ، وَهِيَ بَارِكَةٌ تَرْجُو عَطَاءَ سُوَيْدٍ ، مِنْ بَنِي غُبَرٍ
قَبِيلَةٌ ، كَشِيرَاكِ النَّعْلِ ، دَارِجَةٌ أَنْ يَهْبِطُوا عَفْوَ أَرْضٍ ، لَا تُرِي أَثَرًا^(٦)
وصفهم بالقِلَّةِ والذُّلِّ . والعَفْوُ من الأرضِ هي التي ليست بها آثار .
والضمير في «عليها» عائد على ناقةٍ ذكرها .

وقولهم : «هو نَسِيجٌ وَحْدِهِ» : للرجل الذي لا شَيْءَ له في عِلْمٍ أو غيره .

(١) أكثر الفقر الباقية من هذا الباب يخرج على العنوان في إصلاح المنطق . فلعل العنوان خاص بالفقرة
الماضية وحدها .

(٢) الآية ٩٥ من سورة المائدة .

(٣) من ابن السيرافي حتى «والذل» بتصرف .

(٤) ديوان الأخطل ص ٥٣٢ .

(٥) في الأصل : لا ترى .

وأصله أن الثوب إذا كان كريماً لم يُنسَجْ على منواله غيره . وإذا لم يكن نفيساً كريماً عُمِلَ على منواله سدًى لعدة أثواب .

وقولهم : «أحمقُ ما يتوجهُ» أي : ما يُحسِنُ أن يأتي الغائط .

وقولهم : قد أتى الغائطُ ، أصله أن الغائطَ البطنُ الواسعُ من الأرض . وكان الرجلُ إذا أراد أن يقضي حاجةً أتى الغائطَ . فقليل لكل من قضى حاجته : [قد]^(١) أتى الغائطُ .

وأصل التيممِ القصدُ . يقال : تيممته ، إذا قصدت له . قال الله جل ثناؤه^(٢) (فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً) أي : اقصدوا لصعيد طيب . ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب .

وقولهم : مسافة ما بيننا وبين مدينة كذا وكذا ، أصله من السَّوْفِ ، وهو الشَّمُ . وكان الدليل إذا كان في فلاة أخذ التراب فشمه^(٣) ، فعلم أنه على الطريق والهداية أم لا ؟ قال رؤبة^(٤) :

مائرة الضَّبعينِ ، مصلات العنقِ إذا الدليلُ استاف أخلاق الطُّرقِ أي : شمها . ثم كثر استعمالهم هذه الكلمة حتى سموا البعد مسافة . وأخلاق^(٥) الطُّرق : الطُّرق القديمة . وهي الطُّرق التي لا يُسار فيها . يقول : هذه الناقة تهتدي في الموضع الذي يضل فيه الدليل .

وقولهم : لبيك وسعديك ، تأويله : إلباباً بك بعد إلباب ، أي : لزوماً لطاعتك بعد لزوم ، وإسعاداً لك بعد إسعاد . يقال : قد الب بالموضع ، إذا لزمه .

(١) سقطت من الأصل .

(٢) الآيتان ٤٣ من سورة النساء و ٦ من سورة المائدة .

(٣) في الأصل : وشمه .

(٤) ديوان رؤبة ص ١٠٤ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٥) بقية الشرح من ابن السيرافي .

وقولهم : مَرَحَباً وَأَهلاً ، أي : أَتَيْتَ سَعَةً وَأَتَيْتَ أَهلاً ، فَاسْتَأْنَسْ
وَلَا تَسْتَوْحِشْ .

وقولهم حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ ، معنى حَيَّاكَ : مَلَّكَكَ . والتحيةُ المُلْكُ .
وقولهم : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، أي : المُلْكُ لِلَّهِ . قال عمرو بن معد يكرب ^(١) :

وَكُلُّ مُقَاضَةٍ ، بَيَضَاءً ، زَغْفَرٍ وَكُلُّ مُعَاوِدِ الْغَارَاتِ ، جَلْدٍ
أَسِيرُ بِهِ ، إِلَى النُّعْمَانِ ، حَتَّى أُنِيخَ ، عَلَى تَحِيَّتِهِ ، بِجُنْدٍ

أي ^(٢) : أسير بهذا الفرس ، الذي يُعَاوِدُ الْغَارَاتِ ، إِلَى النُّعْمَانِ .
ويُروى : «أَسِيرُ بِهَا» أي : أسير بهذه الْمُقَاضَةِ ، أَوْ بِهَذِهِ الْقَبِيلَةِ . وقالوا :
جُنْدٌ : مَوْضِعٌ ، وَلَيْسَ بِالْجُنْدِ الَّذِي هُوَ الْجَيْشُ . وقال زهير بن جناب
الكلبي ^(٣) :

وَلَكُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نِلْتُهُ ، إِلَّا التَّحِيَّةُ
يقول ^(٤) : قَدْ نِلْتُ مَا يَطْلُبُهُ الْفَتَى مِنْ مَعَالِي الْأُمُور ، إِلَّا الْمُلْكَ فَإِنِّي لَمْ
أَنَلْهُ .

وقولهم : بَيَّاكَ اللَّهُ أي : اعْتَمَدَكَ بِالتَّحِيَّةِ . قال ^(٥) الراجز ، وهو
الْحَذَلْمِي ^(٦) :

(١) ديوان عمرو بن معد يكرب ص ٧٩ - ٨٠ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى «المقاضة» .

(٣) طبقات فحول الشعراء ص ٣١ والمعمرون ص ٤٦ وتهذيب الألفاظ ص ٥٨٤ واللسان والتاج (حي) .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) في الأصل : وقال .

(٦) اللسان والتاج (بي) و (فوف) . والأبيات الثاني والثالث والرابع من ابن السيرافي مع النسبة . وانظر ص ٧٩٨ .

بَاتَتْ تَبَيَّا حَوْضَهَا ، عَكُوفًا مِثْلَ الصُّفُوفِ ، لَاقَتْ الصُّفُوفَا
وَأَنْتِ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي فُوفًا ثُمَّ تَقُولُ : أَعْطِنِي التَّشْرِيفَا^(١)

يصف الإبل ، ويصف مشيها إلى الحوض لتشرب . وشبهها بالصفوف من الناس التي تلقى مثلها . و « أنت » ، يعني : امرأته ، لا تُغْنِيَنَّ عَنِّي شَيْئًا ، أي : لا تُعِينِنِي عَلَى عَمَلٍ بِشَيْءٍ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ تُرِيدِينَ أَنْ أَمْدَحَكَ وَأُشْرَفَكَ ، مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ . ويقال : مَا أَغْنَى عَنِّي فُوفًا ، أي : مَا أَغْنَى عَنِّي شَيْئًا^(٢) . وقال الآخر^(٣) :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحِزِ ، اللَّثِيمِ
وَيُرَوَّى^(٤) : « لَمَّا نَزَلْنَا بِأَبِي تَمِيمٍ » . يَقُولُ : لَمَّا ضِيفْنَا وَجَدْنَاهُ لَثِيمًا
نَزَرَ الْعَطِيَّةَ . وَاللَّحِزُ : الضِيقُ الْبَخِيلُ .

وقولهم : « شَارَكَهُ شِرْكَةَ عِنَانٍ » أي : اشتركا في شيء خاص . كأنه عن لهما شيء ، أي : عَرَضَ ، فاشترياه واشتركا فيه .

وقولهم^(٥) : « هُم فِي أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ » نَرَى أَنَّ أَصْلَهُ كَانَ أَنَّ شِدَّةَ أَصَابَتِهِمْ^(٦) حَتَّى كَانَتْ الْأُمُّ تُنْسَى وَلَيْدَهَا ، يَعْنِي ابْنَهَا الصَّغِيرَ ، فَلَا تُنَادِيهِ وَلَا تَذْكُرُهُ ، مِمَّا هُمْ فِيهِ . ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيُّ : هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الصَّغَارُ بِلِ الْحِلَّةِ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : قَوْلُهُمْ « لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ » يَقَالُ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ . أَيُّ : مَتَى أَهْوَى الْوَلِيدُ بِيَدِهِ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يُزَجَرْ عَنْهُ لَثَلًا يُفْسِدُهُ ، مِنْ كَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ .

(١) فِي الْأَصْلِ : تَقُولُ .

(٢) الشَّرْحُ حَتَّى هُنَا مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بِئِي) .

(٤) بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٥) فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُمْ .

(٦) ج : أَنَّ أَصْلَهُ شِدَّةٌ كَانَتْ أَصَابَتُهُمْ .

وقولهم : « ما يَعْرِفُ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ » القبيل من الفتل : ما أقبلت به إلى صدرك . والدبِيرُ : ما أدبرت به عن صدرك .

وقولهم : أعرابي جلفٌ ، أصله من أجلافِ الشاة . وهي الشاة المسلوخة بلا قوائم ولا رأس ولا بطن^(١) .

وقولهم : قد خاس البيع والطعام ، أصله من : خاست الجيفة في أول ما تُروح . فكأنه قد كسد حتى فسد .

وقولهم : لا تُبْلِمُ عليه ، أي : لا تُقْبِحُ عليه . وأصله من : أَبْلَمَتِ الناقة إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة^(٢) ، وقولهم : قد أَبْلَمَ الرجل إذا ورمت شفتاه ، ورأيت شفتيه مُبْلَمَتَيْنِ .

وقولهم : تَوْحَّشْ للدَّواء ، أي : أَخْلِ جَوْفَكَ من الطعام . وبات الرجلُ وَحْشاً إذا لم يطعم شيئاً . وبِتْنَا أَوْحاشاً ، وقد أَوْحَشْنَا مُذْ لَيْلَتَانِ أي : ذهبَ زادنا . قال حميد^(٣) :

وإن بات وَحْشاً ، لَيْلَةً ، لَمْ يَضِيقْ بِهَا ذِرَاعاً ، وَلَمْ يُصْبِحْ لَهَا وَهُوَ خَاشِعٌ يَصِفُ^(٤) ذُبّاً ، يقول : إن بات ليلةً جائعاً لم يَضِيقْ ذِرَاعاً بأمره ، وَصَبَرَ . والضمير في قوله « بها » يعود إلى الليلة ، أي : لم يَضِيقْ ذِرْعاً بالليلة التي يَجُوعُ فيها . ولم يصبِحْ بها^(٥) وهو خاشع أي : لم يذل لما أصابه لقوة نفسه . وقولهم : قد خَجَلَ فلان^(٦) ، قال أبو تمام الأسديُّ من رُواة الأعراب : الخَجَلُ : سُوءُ احْتِمَالِ الْغِنَى ، والدَّقْعُ : سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ . ومنه جاء في

(١) انظر التنبيهات ص ٣١١ - ٣١٢ . ج : بلا رأس ولا قوائم ولا بطن .

(٢) الضبعة : اشتهاؤ الناقة الفحل .

(٣) ديوان حميد بن ثور ص ١٠٤ . وفي ابن السيرافي : « ولم يُصْبِحْ بِهَا » .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) كذا . وهو تفسير لرواية ابن السيرافي .

(٦) انظر التنبيهات ص ٣١٢ - ٣١٣ .

الحديث ، في النساء « إذا شَبِعْتُنَّ خَجَلْتُنَّ ، وإذا جُعْتُنَّ دَقَعْتُنَّ »^(١) . قال الكميت^(٢) :

وَلَمْ يَدْقَعُوا ، عِنْدَمَا نَابَهُمْ لَصَرْفِي زَمَانٍ ، وَلَمْ يَخْجَلُوا
مَدَحَهُمْ^(٣) بَقِيَا مَهُم بِحَقِّ الْغِنَى ، وَمَا يَجِبُ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ ، وَأَنَّهُمْ لَمْ
يَبْطَرُوا ، وَلَمْ يَأْشُرُوا عِنْدَ الْغِنَى ، وَلَمْ يُذَلِّهِمُ الْفَقْرُ حِينَ نَزَلَ بِهِمْ فَيَخْشَعُوا .
وَصَرْفُ الزَّمَانِ : تَقْلُّبُهُ .

وقولهم : شَوَّرَ بِهِ ، أي : فَعَلَ بِهِ فَعِلًا يَسْتَحْيِي مِنْهُ ، كَأَنَّهُ أَبَدَى عَوْرَتَهُ .
وَالشَّوَارُ : الْفَرْجُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَبَدَى اللَّهُ شَوَارَهُ .

وقولهم : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، هُوَ^(٤) مَأْخُودٌ مِنَ الْقُلَابِ . وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ .
يُقَالُ : بَعِيرٌ مَقْلُوبٌ . الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ فَيَشْتَكِي فَوَادَهُ مِنْهُ ، فَيَمُوتُ
مِنْ يَوْمِهِ . يُقَالُ : قَدْ أَقْلَبَ الْبَعِيرُ . فَأَرَادَ : لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ . [وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ : لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ]^(٥) يُقَلَّبُ لَهَا ، فَيُنْظَرُ إِلَيْهِ . قَالَ الرَّاجِزُ ،
وَذَكَرَ فَرَسًا^(٦) :

وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا لِحَبْلِيهِ ، بِهَا ، حَبَارُ
أي : أَنَّهُ لَمْ يُقَلَّبْ قَوَائِمُهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا .

قال الأصمعيّ : وأصل الأسير أنه رُبطَ بِالْقِدِّ فَأَسْرَهُ ، أي : شَدَّهُ .
فَاسْتَعْمَلَ حَتَّى صَارَ الْأَخِيذُ الْأَسِيرَ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٧) (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ)

(١) فِي الْأَصْلِ : « دَقَعْتُنَّ » . وَانْظُرِ النِّهَايَةَ وَاللِّسَانَ وَالتَّاجَ (دَقَعَ) .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (دَقَعَ) .

(٣) الشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٤) سَقَطَتْ مِنْ ج .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ .

(٦) حَمِيدُ الْأَرْقَطِ . اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (قَلْبُ) وَ (حَبْرُ) .

(٧) الْآيَةُ ٢٨ مِنْ سُورَةِ الْإِنْسَانِ .

أي : خَلَقَهُمْ . ويقال : إنه لشَدِيدُ الأسْرِ . قال أبو النجم ، وهو الفضلُ بن قدامة^(١) :

مَلْبُونَةٌ ، شَدَّ المَلِيكَ أَسْرَهَا أَسْفَلَهَا ، وَبَطْنَهَا ، وَظَهْرَهَا
يصف فرساً تُسَمَّى الغَرَاءَ ، سَبَقَتْ . والمَلْبُونَةُ : التي تُسْقَى اللَّبَنَ . شَدَّ
اللهُ تعالى أَسْرَهَا أي : خَلَقَهَا ، جَعَلَهَا شَدِيدَةً . « أَسْفَلَهَا » يريد : قَوَائِمَهَا .
وانتصب « أَسْفَلَهَا وَبَطْنَهَا وَظَهْرَهَا » بإضمارِ فعلٍ ، كأنه لما قال « شَدَّ أَسْرَهَا »
دلَّ على أنه قد شَدَّ أَسْفَلَهَا وَبَطْنَهَا وَظَهْرَهَا^(٢) . ويقال : ما أَجُودَ ما أَسْرَقْتَبَهُ ،
أي : ما أَجُودَ ما شَدَّ القِدَّ عليه !

وقولهم : غُلُّ قَمْلٌ ، كانوا يَغْلُونُ بِالْقِدِّ وعليه الشعر ، فيَقْمَلُ على
الرَّجْلِ .

وقولهم : « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةٍ » إنما أَصْلُهَا « سَبْعَةٌ » ثم خُفِّفَتْ . واللَّبْوَةُ
أَنْزَقُ مِنَ الْأَسَدِ . وقال ابن الكلبي : هو سَبْعَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ
ابنِ ثَعْلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغُوْثِ بْنِ طَيِّءِ بْنِ أَدَدَ . وكان رجلاً شَدِيداً .

ويقال : هَنَّاكَ وَمَرَّاكَ ، وهَنَّاكَ الطَّعَامُ وَمَرَّاكَ . بغير ألفٍ إذا أَتَبَعُوهَا
« هَنَّاكَ » . فإذا أَفْرَدُوا قالوا : أَمَرَّاكَ .

وهذا رَجُلٌ مَمُومٌ ، وقد مِيمَ ، إذا كان به المَومُ^(٣) . وَرَجُلٌ مَمُونٌ من
قولك : مَنَّتْهُ أَمُونُهُ . وهذا بلدٌ مَخُوفٌ ، وَوَجَعَ مُخِيفٌ أي : يُخِيفُ من رآه .
وهذا شيءٌ مَصُونٌ . ولا تَقْلُ : مُصَانٌ . وَمَعِيبٌ . ولا تَقْلُ : مُعَابٌ .

(١) اللسان والتاج (لبن) .

(٢) الشرح حتى هنا من ابن السيرافي . بتصرف يسير .

(٣) الموم : الحمى .

ويقال : هو مِنِّي أَصِرِّي^(١) وإِصِرِّي ، وَصِرِّي وَصَرِّي ، وَأَصِرِّي^(٢) وَصِرِّي مُمَالٌ . وهي مشتقة من : أَصَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَقَمْتُ وَدَمْتُ عَلَيْهِ . وقال أبو سَمَّالٍ الأَسَدِيُّ وَضَلَّتْ نَاقَتُهُ : « أَيْمُنُكَ لَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ لَأَعْبُدْتُكَ » . فَأَصَابَ نَاقَتَهُ ، وَقَدْ تَعَلَّقَ زِمَامُهَا بِشَجَرَةٍ ، فَأَخَذَهَا ، وَقَالَ : عَلِمَ رَبِّي أَنَّهَا مِنِّي أَصِرِّي . مُمَالٌ . ويقال : رَجُلٌ صَرُورَةٌ وَصَارُورَةٌ وَصَرُورِي وَصَارُورِي . وهو الذي لَمْ يَحْجُجْ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ ، قَالَ : رَأَيْتُ قَوْمًا صَرَارًا . وَاحِدُهُمْ صَرَارَةٌ . وَ « الصَّرُورَةُ » فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ^(٣) : الَّذِي لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ ، كَأَنَّهُ أَصَرَ عَلَى تَرْكُهَا . وَدِرْهَمٌ صِرِّيٌّ وَصَرِّيٌّ : لِلَّذِي لَهُ صَوْتُ إِذَا نُقِرَ . وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ : صِرٌّ .

وقولهم : رِيحٌ صَرَصَرٌ ، فِيهَا قَوْلَانِ : يُقَالُ : أَصْلَهَا صَرَّرٌ مِنَ الصَّرِّ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الرَّاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ^(٤) (فَكَبُّوا فِيهَا) أَصْلُهُ : فَكَبُّوا .

ط : ذَكَرَ يَعْقُوبٌ وَجْهًا وَتَرَكَ وَجْهًا . وَالَّذِي تَرَكَهُ هُوَ الْجَيِّدُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ . وَذَلِكَ أَنَّ « صَرَّرَ » عَلَى مَا ذَكَرَهُ لُغَةً ، وَ « صَرَصَرَ » لُغَةً أُخْرَى عَلَى حِدَةٍ . وَلَا تَكُونُ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى . وَكَذَلِكَ : حَثَّ لُغَةً ، وَحَثَّ لُغَةً أُخْرَى عَلَى حِدَةٍ . وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُ .

ويقال : تَجَفَّجَ الثَّوبُ ، أَصْلَهَا تَجَفَّفَ . قَالَ الْكَلَابِيُّ^(٥) :

فَقَامَ ، عَلَى قَوَائِمَ ، لَيِّنَاتٍ قَبِيلَ تَجَفَّجِ الْوَبَرِ ، الرُّطِيبِ

(١) أَصِرِي أَي : عَزِيمَةٌ وَجَدَتْ .

(٢) سَقَطَ « وَصِرِّي وَصَرِّي وَأَصِرِّي » مِنْ ج .

(٣) انْظُرْ دِيوَانَ النَّابِغَةِ ص ٣٣ .

(٤) الْآيَةُ ٩٤ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَفَفَ) . وَانْظُرْ ص ٨٤٩ .

كأنه ^(١) يصف حُوار ناقةٍ وضَعته ، فقامَ قبلَ أن تجفَّ رطوبةُ وبره .
وتقول : لقيته فتبشّش بي ، أصلها فتبشّش بي .

وقد صرَّ نابُه ، وصرَّ نابيه ، وصرَّ ناقته ، وصرَّ بناقته . والصرَّارُ : الخيطُ
الذي يُشدُّ فوق الخلفِ والتّودية ^(٢) . والتّودية : العودُ الذي يُصرُّ به .

والصرَّةُ : الصَّيْحَةُ والشَّدةُ ^(٣) . قال الله عزَّ وجلَّ ^(٤) (فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي
صِرَّةٍ) . وقال امرؤ القيس ^(٥) :

فألحقَه ، بالهادياتِ ، ودُونَه جَوَاحِرُها ، في صِرَّةٍ ، لم تَزِيلِ
أي : ألحقَ الفرسُ الغلامَ الراكبَ بالهادياتِ . وهادياتُ الوحشِ :
المتقدِّماتُ . ويقال للمتقدِّمات من الخيلِ والوحشِ : الهَوادي . وقوله
« ودُونَه * جَوَاحِرُها » أي : دونَ الفرسِ جَوَاحِرُها . وهي اللائي تَخْلِفْنَ
وسَبَقَهِنَّ الفرسُ . وقوله « في صِرَّةٍ » أي : في اجتماعٍ ، لم تَزِيلِ : لم تَفَرِّقْ .
يقول : ألحقَ الغلامَ بالأوائِلِ ، والأواخرُ مجتمعةٌ في شِدَّةٍ لم تَفَرِّقْ ^(٥) . وصرَّ
المِحْمَلُ يَصِرُّ صَريراً . وصرَّ الفرسُ أذنيه . فإذا لم يُوقِعُوا قالوا : أصرَّ
الفرسُ .

والإِبْهَامُ : للإصْبَعِ . ولا تقل : الإِبْهَامُ . إنما الإِبْهَامُ : جمعُ إِبْهَمٍ .
والْبَهْمُ : جمعُ بَهْمَةٍ . وهي أولاد الصَّانِ . والبَهْمَةُ اسم للمذكَّر والمؤنَّث .
والسَّخَالُ : أولادُ المِعْزَى . الواحدة سَخْلَةٌ للمؤنَّث والمذكَّر . فإذا اجتمعت
الإِبْهَامُ والسَّخَالُ قلتَ لهما جميعاً : إِبْهَامٌ . ويقال : هم يُبْهَمُونَ الْبَهْمَ ، إذا

(١) من ابن السيرافي .

(٢) سقطت من ج .

(٣) الآية ٢٩ من الذاريات .

(٤) شرح القصائد العشر ص ٨٠ . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٥) الشرح حتى هنا من ابن السيرافي .

حَرَمُوهُ اتِّبَاعَ أُمَّهَاتِهِ^(١) ، وَحَرَمُوهُ وَجَرَمُوهُ ، فَرَعُوهُ وَحَدَهُ .
ويقال : قَعَدْنَا فِي الظِّلِّ . وَذَلِكَ بِالْغَدَاةِ إِلَى الزَّوَالِ . وَمَا بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُوَ
الْفَيَّءُ . وَالْجَمْعُ أَفْيَاءٌ وَفَيَّوٌّ . قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ^(٢) :

لَعَمْرِي ، لَأَنْتَ الْبَيْتُ ، أَكْرَمُ أَهْلَهُ وَأَقْعَدُ ، فِي أَفْيَائِهِ ، بِالْأَصَائِلِ
[الْأَصَائِلُ]^(٣) : الْعَشِيَّاتُ^(٤) . وَقَالَ حُمَيْدٌ^(٥) :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَّحَهُ مَالِكٌ ، عَلَى كُلِّ أَفْئَانٍ الْعِضَاءِ ، تَرُوقُ
فَلَا الظِّلَّ ، مِنْ بَرْدِ الضُّحَى ، نَسْطِيعُهُ وَلَا الْفَيَّءَ ، مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ ، تَذُوقُ
وَيُرَوَّى^(٦) : « فَلَا الظِّلَّ مِنْهَا بِالضُّحَى نَسْطِيعُهُ » . وَإِنَّمَا كُنِيَ عَنْ امْرَأَةٍ
بَذَكَرِ السَّرَّحَةِ . يَقُولُ : لَا نَنَالُ خَيْرَهَا عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ . يَقُولُ :
لَا نَسْتَظِلُّ بِهَا فِي الضُّحَى ، وَلَا نَجْلِسُ فِي فِيئِهَا بِالْعَشِيِّ . وَيُرَوَّى :
أَلْظِلُّ مِنْهَا ، حِينَ تَحْتَدِمُ الضُّحَى أَمِ الْفَيَّءَ مِنْهَا ، بِالْعَشِيِّ ، تَذُوقُ ؟
وَالْإِحْتِدَامُ : شِدَّةُ الْحَرِّ عِنْدَ الضُّحَى . وَالظِّلُّ : مَا نَسَخَنَهُ الشَّمْسُ .
وَالْفَيَّءُ : مَا نَسَخَ الشَّمْسُ^(٧) .

وقولهم : « رَجَعَ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ » لِلرَّجُلِ ، إِذَا رُدَّ عَنْ حَاجَتِهِ . قَالَ أَبُو
الْيَقْظَانِ^(٨) : كَانَ حُنَيْنٌ رَجُلًا شَدِيدًا ، ادَّعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، فَقَالَ عَبْدُ
الْمَطْلَبِ : لَا وَثِيَابَ هَاشِمٍ مَا أَعْرِفُ شِمَائِلَ هَاشِمٍ فِيكَ ، فَارْجِعْ . فَلَمَّا رَجَعَ

(١) فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : خَرَمُوهُ عَنْ أُمَّهَاتِهِ .

(٢) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٤٠ .

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

(٤) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٥) دِيَوَانُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ ص ٤١ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٦) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « عِنْدَ الضُّحَى » بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٧) سَقَطَ « وَالْفَيَّءُ مَا نَسَخَ الشَّمْسُ » مِنْ ج .

(٨) هُوَ عَامِرُ بْنُ حَفْصٍ ، عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ وَالْمَثَالِبِ . تَوَفَّى سَنَةَ ١٩٠ . الْفَهْرَسْتُ ص ١٤٤ .

قالوا : رجع^(١) حنينٌ بخُفٍّه . فصارَ مثلاً . فإذا رُدَّ رجلٌ عن حاجته قيل : رجعَ بخُفٍّ حنينٍ .

وقولهم : آهةٌ وأميهةٌ ، الآهةُ : من التأوه وهو التوجع . يقال : تأوّهتُ آهةً . قال المثقّب العبدي^(٢) :

إذا ما قُمتُ أرحلُها ، بليلٍ ، تأوّه ، آهةَ الرَّجُلِ ، الحزينِ

الضمير^(٣) يعودُ إلى ناقته . وأرحلُها : أشدُّ عليها رَحَلَهَا . يقول : إذا قمتُ لأشدّه عليها تأوّهتُ كما تأوّه الحزينُ من الكلالِ والإعياءِ .

والأميهةُ . جُدريُ الغنمِ . يقال : أمهتِ الغنمُ ، وهي مأموهة . وأنشدنا ابنُ الأعرابي^(٤) :

طَبِيخُ نُحَازٍ ، أو طَبِيخُ أَمِيهَةٍ صَغِيرُ الْعِظَامِ ، سَيِّءُ الْقِشْمِ ، أَمْلَطُ يقول : كان في بطنِ أمّه وبها نُحَازٌ أو أَمِيهَةٌ ، فجاءت به ضاويًا ضعيفًا . والقِشْمُ : الحالُ . ويروى : « سَعَى الْقِشْمِ » أي^(٥) : قليلُ الحظِّ لا يغتذي إلا باليسير . والأملطُ : الذي لا شعر عليه .

وقولهم : لا دَرَيْتَ ولا اَتَلَيْتَ ، هي « افْتَعَلْتَ » من قولك : ما أَلَوْتُ هذا ولا اسْتَطَعْتُهُ . أي : ولا اسْتَطَعْتَ . وبعضُهم يقول : ولا تَلَيْتَ ، تزويجاً للكلام . وبعضُهم يقول : لا دَرَيْتَ ولا أَتَلَيْتَ . يدعو عليه بالألّا تُتْلِي إبلُهُ ، أي : لا يكون لها أولاد .

والشَّرَفُ والمَجْدُ لا يكونان إلا بالأبَاء . يقال : رَجُلٌ شَرِيفٌ ، وَرَجُلٌ

(١) سقط « قالوا رجع » من ج .

(٢) شرح اختيارات المفضل ص ١٢٦٢ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « والإعياء » .

(٤) اللسان والتاج (قشم) و (أمه) . وفي الأصل : « القِشْمِ » بالشين والسين وفوقهما : معاً .

(٥) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتقديم وتأخير .

ماجدٌ ، أي : له آباءٌ متقدّمون في الشرفِ . والحَسَبُ والكَرَمُ يكونان في الرَّجُلِ ، وإن لم يكن له آباءٌ لهم شرفٌ . يقال : رَجُلٌ حَسِيبٌ ، وَرَجُلٌ كَرِيمٌ بنفسه . وافعلْ كذا وكذا على حَسَبِ ذاكَ أي : على قدرِ ذاك . « ع » (١) : الصوابُ : أن الحَسِيبَ والشرِيفَ هو الذي له آباءٌ أشرافٌ .

وقولهم : « وافقَ شَنُّ طَبَقَهُ » شَنُّ : ابنُ أَفْصَى بنِ عبدِ القيسِ بنِ أَفْصَى ابنِ دُعَميٍّ بنِ جَدِيلَةَ بنِ أسدِ بنِ ربيعةَ بنِ نزارٍ . وطَبَقٌ : حيٌّ بنِ إِيادٍ . وكانت شَنُّ لا يُقامُ لها ، فواقَعْتُها طَبَقٌ فانتصفتُ منها ، فقيل (٢) :

وافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ وافَقَهُ ، فاعْتَنَقَهُ

قال الشاعر (٣) :

لَقِيتُ شَنُّ إِياداً ، بالقنا ، طَبَقاً ، وافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ
وقولهم في المَثَلِ لِلإِنسانِ يَنْصَحُ القومَ : « أنتَ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ » كانت شَوْلَةُ أُمَّةً لَعَدوانَ رَعَاءٍ ، وكانت تَنْصَحُ لِمَوالِيها ، فتعودُ نَصِيحَتِها وبالاً عليهم لِحُمَقِها .

وقولهم : طُفَيْلِيٌّ ، للذي يدخلُ وليمةً لم يُدْعَ إليها ، هو (٤) منسوبٌ إلى طُفَيْلٍ : رجلٍ من أهلِ الكوفةِ من بني عبدِ اللهِ بنِ غَطَفَانَ ، كان يأتي الولاةَ من غيرِ أن يُدعى إليها ، فكان يقالُ له : طُفَيْلُ الأعراسِ والعرائسِ . وكان يقولُ : وَدِدْتُ أَنَّ الكوفةَ بركةٌ مُصْهَرَجَةٌ فلا يَخْفَى عليَّ منها شيءٌ . والعربُ تُسمي الطُفَيْلِيَّ الوارِثَ ، والذي يدخلُ على القومِ في شَرابِهِمْ ولم يُدْعَ إليه الواعِلُ . ويقالُ للشَّرابِ الذي يَشْرَبُهُ : الوَغْلُ .

(١) ع : رمز إلى المعري .

(٢) اللسان والتاج (طبق) و (شنن) .

(٣) اللسان والتاج (شنن) و (طبق) .

(٤) سقطت من ج .

وقولهم : النَّذِيرُ العُرْيَانُ ، هو رَجُلٌ من خُثْعَمٍ ، حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي
الْخَلَصَةِ عَوْفُ بنِ عامرِ بنِ عُوَيْفِ بنِ أَبِي عُوَيْفِ بنِ مَالِكِ بنِ ذُبْيَانَ^(١) بنِ
ثعلبة بنِ عمرو بنِ يَشْكُرَ بنِ عَلِيٍّ بنِ مَالِكِ بنِ نَذِيرِ بنِ قَسْرٍ ، فَقَطَعَ يَدَهُ وَيَدَ
امْرَأَتِهِ ، وَكَانَتْ مِنْ بَنِي عَثْوَارَةَ^(٢) بنِ عامرِ بنِ لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ
كِنَانَةَ .

وقولهم : بَقْرُطَيُّ مَارِيَّةٌ ، هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بنِ ثعلبة بنِ عمرو بنِ
جَفْنَةَ بنِ عَوْفِ بنِ عمرو بنِ ربيعة بنِ حارثة - [فتح : ابن أبي حارثة] -^(٣) بنِ
عمرو مزيقياء بنِ عامرٍ ماءِ السماء . ومارية هِيَ جَدَّةُ جَبَلَةَ بنِ الأيهم^(٤) .

وقولهم فِي تَحِيَّةِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَيْتَ اللَّعْنِ ، أَي : أَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ
مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ .

وقولهم : مَا أَنْكَرُكَ مِنْ سُوءٍ ، أَي : لَمْ يَكُنْ إِنْكَارِي إِيَّاكَ مِنْ سُوءِ رَأْيَتُهُ
بِكَ ، إِنَّمَا هُوَ لِقَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِكَ . وَيُقَالُ : إِنَّ السُّوءَ : الْبَرَصُ . قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى^(٥) (وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ ، تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) أَي : مِنْ غَيْرِ
بَرَصٍ .

وقولهم : « أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ » هِيَ^(٦) مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بنِ ثعلبة ،
وَكَانَتْ تَبِيعُ السَّمْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَأَتَاهَا خَوَاتُ بنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ يُتْبَعُ مِنْهَا
سَمْنًا ، وَلَمْ يَرَعْ عِنْدَهَا أَحَدًا ، فَطَمِعَ فِيهَا فساومَهَا . فَحَلَّتْ نَحْيًا مَمْلُوءًا ، فَنَظَرَ

(١) كذا ، وفي الإصابة ٤٨٦٤ : « كيسان » . وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٨ : « زيد » . وفي إصلاح
المنطق : دينار .

(٢) ج : عواره .

(٣) سقطت من الأصل . وسقط « أبي » من ج . وانظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٣١ و ٣٦٧ و ٣٧٢ و ٣٧٣ .

وفتح : رمز إلى أبي الفتح بن جني .

(٤) سقط « ومارية ... الأيهم » من ج .

(٥) الآية ١٢ من سورة النمل . وفي الأصل : عز وجل .

(٦) انظر التنبيهات ص ٣١٣ - ٣١٦ .

إليه ، ثم قال : أمسِكْه حتى أنظرَ إلى غيره . فقالت : حُلْ نَحْيَا آخَرَ . ففعلَ ، ونظرَ إليه ، فقال : أريدُ غيرَ هذا ، فأمسِكْه هذا . فأمسكته . فلَمَّا شَغَلَ يَدَيهَا ساورها ، فلم تقدرْ على دفعه حتى فعل ما أرادَ وهربَ . فقال ^(١) :

وَذَاتِ عِيَالٍ ، وَاثْقِينَ بِكَسْبِهَا خَلَجْتُ لَهَا جَارَاسَتَهَا ، خَلَجَاتٍ ^(٢)
وَشَدَّتْ يَدَيْهَا ، إِذْ أَرَدَتْ خِلَاطَهَا بِنَحِيْنٍ ، مِنْ سَمْنٍ ، ذَوِي عُجْرَاتٍ
فَكَانَ لَهَا الْوَيَلَاتُ مِنْ تَرَكِ سَمْنِهَا وَرَجَعْتُهَا صِفْرًا ، بِغَيْرِ بَتَاتٍ
فَشَدَّتْ عَلَى النَّحِيْنِ كَفًّا ، شَحِيحَةً عَلَى سَمْنِهَا ، وَالْفَتَكُ مِنْ فَعَلَاتِي

جارٍ ^(٣) استيها : رَحِمُهَا . وَالْخَلَجُ ههنا : إِدْخَالُهُ الذَّكَرَ وَإِخْرَاجُهُ .
وَالْخَلَجُ أَيضًا : الْجَذْبُ . وَالْعُجْرَاتُ : جَمْعُ عُجْرَةٍ . وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمْنِ
الْجَامِدَةِ . وَالْخِلَاطُ : النِّكَاحُ . وَالْبَتَاتُ : الزَّادُ . وَالصَّفْرُ : الْخَالِي . وَقَالَ
الْعُدِيلُ بْنُ الْفَرَّخِ ، يَهْجُو بَنِي تَيْمٍ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بَذَاتِ النَّحِيْنِ ، وَهِيَ
مِنْهُمْ ^(٤) :

تَزَحْزَحُ ، يَا بَنَ تَيْمٍ اللَّهِ ، عَنَّا فَمَا بَكَرُ أَبُوكَ ، وَلَا تَمِيمُ
لِكُلِّ قَبِيلَةٍ بَدْرٌ ، وَنَجْمٌ وَتَيْمُ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نُجُومُ
أَنَاسُ ، رَبَّةُ النَّحِيْنِ مِنْهُمْ فَعُدُّوْهَا ، إِذَا عُدَّ الصَّمِيمُ

أي : الْخَالِصُ . ثُمَّ أَسْلَمَ خَوَّاتُ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « [يَا خَوَّاتُ] ^(٥) ، كَيْفَ شِرَاؤُكَ ؟ » وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ

(١) اللسان والتاج (نحي) والتنبيهات ص ٣١٣ و ٣١٤ .

(٢) فوق « بكسبها » في الأصل : « بغفلها » . وهي رواية .

(٣) من ابن السيرافي حتى « الخالص » بتصرف يسير .

(٤) اللسان والتاج (نحي) .

(٥) سقطت من الأصل .

عليه . فقال : يا رسول الله ، قد رَزَقَ اللهُ خيراً ، وأعوذُ بالله من الحَوَرِ بعد الكَوَرِ^(١) .

وقولهم : « أحمقُ من جَهِيْزة » هي أمُّ شَبِيبِ الخارِجِيِّ بنِ يَزِيدَ بنِ نُعَيْمِ ابنِ قَيْسِ بنِ عَمْرِو الصُّلْبِ - الصُّلْبُ لِقْبُهُ - بنِ قَيْسِ بنِ شَرَّاحِيلَ بنِ مُرَّةَ بنِ هَمَّامِ بنِ ذُهَلِ بنِ شَيْبَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَّابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ . وكان أبو شَبِيبٍ من مُهاجِرَةِ الكوفةِ ، فغزَا سَلَمَانَ بنُ رُبَيْعَةَ الباهليُّ في سنةِ خمسٍ وعشرين ، فَأَتَوْا الشَّامَ فَأَغَارُوا عَلَى بِلَادِهِ ، فَأَصَابُوا سَبِيّاً وَغَنِمُوا ، وَأَبُو شَبِيبٍ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ ، فَاشْتَرَى جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ حَمْرَاءَ طَوِيلَةً جَمِيلَةً ، وَكَانَتْ حَمَقَاءَ . فَقَالَ لَهَا : أَسْلِمِي . فَأَبَتْ ، فَضَرَبَهَا فَلَمْ تُسَلِّمْ ، فَوَاقَعَهَا ، فَحَمَلَتْ . فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا ، فَقَالَتْ : فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقُزُ . فَقِيلَ : أحمقُ من جَهِيْزة . ثُمَّ أَسْلَمَتْ فَوَلَدَتْ سَبِيّاً سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ يَوْمَ النَّحْرِ . فَقَالَتْ لِمَوْلَاهَا : إِنِّي رَأَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَلِدَ كَأَنِّي وَلَدْتُ غُلَاماً ، فَخَرَجَ مِنِّي شِهَابٌ مِنْ نَارٍ ، فَسَطَعَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ سَقَطَ فِي مَاءٍ فَخَبَا - وَقَدْ وَلَدَتْهُ فِي يَوْمٍ هُرَيْقَتْ فِيهِ الدَّمَاءُ - وَقَدْ زَجَرْتُ أَنَّ ابْنِي يَعْلُو أَمْرُهُ وَيَكُونُ صَاحِبَ دِمَاءٍ يُهَرِّقُهَا .

ويقال للضأن الكثيرة : ثَلَّةٌ . ولا يقال للمعزى الكثيرة : ثَلَّةٌ ، ولكن : حَيْلَةٌ . إِلَّا أَنْ يُخَالِطَهَا الضأنُ فَتَكْثُرُ فَيَقَالُ لَهَا : ثَلَّةٌ . وَالثَّلَّةُ : الصُّوفُ وَالشَّعْرُ . وَيَقَالُ : كِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ . وَلَا يَقَالُ لِلشَّعْرِ : ثَلَّةٌ ، وَلَا لِلْوَبْرِ : ثَلَّةٌ . فَإِذَا اجْتَمَعَ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبْرُ^(٢) قِيلَ : عِنْدَ فُلَانٍ ثَلَّةٌ كَثِيرَةٌ . وَفُلَانٌ مُثِلٌ : كَثِيرُ الثَّلَّةِ .

ورجلٌ مُعَكَّرٌ وَمُعَكِّرٌ إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ عَكْرَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَكْرَةُ مِنْ

(١) الحور : النقصان . والكور : الزيادة .

(٢) سقطت من ج .

الابل : من الخمسين إلى المائة . وقال الأصمعي : هي الخمسون إلى السبعين لا تُجاوزُهُ .

وتقول : هو لَغِيَّةٌ وَلِزْنِيَّةٌ وَلِرَشْدَةٌ .

وهذا رَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ إذا كان كثيرَ الشَّحْمِ واللَّحْمِ في بَدَنِهِ . وَرَجُلٌ شَحِمٌ لَحِمٌ إذا كان قَرِماً إلى اللَّحْمِ والشَّحْمِ يشتهيهما . وَرَجُلٌ مُلْحَمٌ أي : مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ . وَرَجُلٌ شَاحِمٌ لَاحِمٌ : عنده شَحْمٌ وَلَحْمٌ كثيرٌ^(١) . وَرَجُلٌ مُلْحَمٌ مُشْحِمٌ إذا كثرَ عنده اللَّحْمُ والشَّحْمُ . وَرَجُلٌ شَحَامٌ لَحَامٌ : يبيعهما .

وهذا بَعِيرٌ هَبْرٌ وَبَرٌ : كثيرُ الهَبَرِ ، أي : كثيرُ اللحمِ ، كثيرُ الوَبَرِ .

وتقول : هؤلاء قومٌ مَلْبُونُونَ ، إذا كَثُرَ لَبْنُهُمْ . ويقال : نحن نَلْبَنُ جيراننا ، أي : نَسْقِيهِمُ اللَّبْنَ . وقومٌ مَلْبُونُونَ إذا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَهٌ وَجَهْلٌ أو خِيَلَاءٌ ، يُصِيبُهُمْ مِنَ الْبَانِ الْإِبِلِ مَا يُصِيبُ أَصْحَابَ النَّبِذِ . وجاء فلانٌ يَسْتَلْبِنُ أي : يَطْلُبُ لَبناً لِعِيَالِهِ أو لِضَيْفَانِهِ .

وقد سَمَنَّا لَهُمْ ، وَسَمَنَّاهُمْ ، إذا أَدَمَ لَهُمْ بِالسَّمَنِ . وقد سَمَنَّاهُمْ إذا زَوَدْنَاهُمْ^(٢) السَّمْنَ . وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ أي : يَطْلُبُونَ أَنْ يُوهَبَ لَهُمُ السَّمْنُ .

وهذا رَجُلٌ تِرْعِيَّةٌ . إذا كان جَيِّدَ الرِّعْيَةِ لِلْمَالِ مِنْ إِبِلٍ أو غَنَمٍ . وَرَجُلٌ أَبِلٌ ، وَأَبِلٌ : حَازِقٌ بِرِعْيَةِ الْإِبِلِ . وَأَبَلُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُؤَبِّلٌ إذا كَثُرَتْ إِبِلُهُ^(٣) .

(١) سقط « أي مطعم . . . كثير » من ج . (٢) في إصلاح المنطق : زودوهم .

(٣) في حاشية الأصل لحق بقلم مخالف هو : « وأنشد على أبِلٍ :

صُهْبٌ ، مَهَارِيسٌ ، أَشْبَاهُ مُذَكَّرَةٌ فَاتَ الْعَزِيبَ بِهَا تِرْعِيَّةٌ ، أَبِلٌ
وقال آخر :

تَذَكَّرَ مِنْ أُنَى ، وَمِنْ أَيْنَ ، شُرْبُهُ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ ، كَذِيِ الْهَجْمَةِ الْإِبِلِ
وأنشد في الأبل :

يَسْتَنُّهَا أَبِلٌ ، مَا إِنَّ يَجْزُّهَا جِزْءاً ، شَدِيداً ، وَمَا إِنَّ تَرْتَوِي كَرْعاً
والبيتان الأول والثالث للراعي والثاني للكमित . انظر اللسان والتاج (أبل) .

ويقال : آبلَ فهو مؤبِلٌ . ويقال : فلان من آبلِ الناسِ ، أي : أشدَّهم تأنقاً في رعيةِ الإبلِ .

وقد قرِمَ فلانٌ إلى اللحمِ إذا اشتدتْ شهوتهُ .

وعامَ إلى اللبنِ يَعامُ عَيْمَةً . وهو رَجُلٌ عَيْمانُ ، وامرأةٌ عَيْمَى . ويدعى على الرَّجُلِ فيقال : ماله آمَ ، وعامَ . فمعنى آمَ : هَلَكْتَ امرأتهُ . وعامَ : هَلَكْتَ ماشيتهُ ، فيعامُ إلى اللبنِ .

وَوَحِمَتِ المرأةُ إذا اشتَهَتْ شيئاً على حَمْلِها .

والماشيةُ تكون من الإبلِ والغنمِ . وقد أمشى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ ماشيتهُ . قال (١) :

وَكُلُّ فَتًى ، وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى ، سَتَخْلِجُهُ ، عَنْ الدُّنْيَا ، الْمُنُونُ
وَمَشَتْ الْمَاشِيَةُ : كَبُرَتْ أَوْلَادُهَا . وَنَاقَةٌ مَاشِيَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

قال الأصمعيُّ : البَعِيرُ بمنزلةِ الإنسانِ ، يكون للمذكر والمؤنث . يقال للرجل : هذا إنسان ، وللمرأة : هذه إنسان . وكذلك تقول للجمل : هذا بعيرٌ ، وللناقة : هذه بعيرٌ . وحكي عن بعض العرب : صَرَعتني بعيرٌ لي ، أي : ناقةٌ . وشَرِبْتُ من لبنِ بَعيري أي : من لبنِ ناقتي . ويقال له : بعيرٌ ، إذا أَجَذَعَ . والجَمَلُ بمنزلةِ الرَّجُلِ لا يكون إلا للمذكر . والناقةُ بمنزلةِ المرأةِ . والبَعِيرُ يجمعهما جميعاً . والبَكْرَةُ بمنزلةِ الفتاةِ . والبَكْرُ بمنزلةِ الفتى . والقُلُوصُ بمنزلةِ الجاريةِ .

وتقول : هذا رَجُلٌ فقيرٌ ، للذي له بُلْغَةٌ من العيشِ . ومِسْكِينٌ : للذي

(١) النابغة الذبياني . ديوانه ص ٢٥٧ . وفي الأصل : وإن أمشى وأثرى . . . منون .

لا شيء له^(١) . قال الله عز وجل^(٢) (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ) .
وقال الراعي^(٣) :

أما الفقيرُ ، الذي كانت حلوبته وفق العيال ، فلم يترك له سبْدُ
يَمْدَحُ^(٤) عبد الملك بن مروان في هذه القصيدة ، ويشكو إليه السُّعَاةَ
وتجاوزهم ما يجب أخذه من الصدقات . ويقول^(٥) : لم يتركوا للفقير شيئاً .
وقوله « وفق العيال » أي : بقدر ما يكفي العيال ، لم يترك له قوت عياله . وقوله
« فلم يترك له سبْدُ » من قولهم : ما بقي لفلان سبْدٌ ولا لبدٌ ، يعني : ما له
شيء . والسبْدُ من الشعر ، واللبدُ من الصوف . هذا أصله ثم صار ذلك في
معنى ما له شيء . وقال يونس : قلت لأعرابي : أفقير أنت ؟ فقال : لا والله بل
مِسْكِينٌ .

والخَصِيرُ : الذي يجد البرد . والخرصُ : الجائع المقرور .

والأراملُ : المساكين من رجال ونساء . ويقال لهم : أراملُ ، وإن لم
يكن فيهم نساء . ويقال : جاءت أرملة من نساء ورجال^(٦) محتاجين . ويقال
للرجال المحتاجين الضُعفاء : أرملة ، وأراملُ . وأرملَ القومُ : إذا نفدَ
زادهم . وعامُ أرملٍ : قليل المطر . وسنة رملَاءُ .

وقد رمَحَ الفرسُ والحِمارُ والبغلُ والحافرُ . ويقال للبعير : قد ركضَ
برجله . ولا يقال : رمَحَ . وخبَطَ البعيرُ بيديه . وزبنتِ الناقةُ إذا ضربتْ
بثفِنَاتِ رجليها عند الحلب^(٧) . والزَّبْنُ بالثفِنَاتِ .

(١) انظر التنبيهات ص ٣١٦ - ٣١٩ .

(٢) الآية ٦٠ من سورة التوبة .

(٣) اللسان والتاج (فقر) .

(٤) من ابن السيرافي حتى « معنى ما له شيء » .

(٥) سقطت من ج .

(٦) ج : من رجال ونساء .

(٧) ج : الحلب .

وتقول : تُوفِّرُ وتُحَمَّدُ . ولا تقل : تُوثِرُ . وقد وَفَرْتُهُ عِرْضَهُ ومَالَهُ أَفِرُهُ وَفَرَأُ . وهذه أَرْضٌ فِي نَبْتِهَا فِرَةٌ ، وفي نَبْتِهَا وَفَرٌ ، إذا كان تاماً وافراً لم يُرْعَ .

وهذه مَبَارِكُ الْإِيلِ ، ومَرَابِضُ الْغَنَمِ ، وَعَطَنُ الْإِيلِ ، وَمَعْطِنُهَا . وهو مَبْرَكُهَا حَوْلَ الْمَاءِ . وقد عَطَنْتُ تَعْطِنُ^(١) عَطُوناً . وهي إِبِلٌ عَاطِنَةٌ ، وَعَوَاطِنُ . وقد أَعْطَنْتُهَا . وكذلك تقول : هذا عَطَنُ الْغَنَمِ ، وَمَعْطِنُهَا ، لِمَرَابِضِهَا حَوْلَ الْمَاءِ . وهذه ثَايَةُ الْإِيلِ ، وَثَايَةُ الْغَنَمِ : مَأْوَاهَا وهي عَازِبَةٌ ، أو مَأْوَاهَا حَوْلَ الْبُيُوتِ . وهذا مُرَاحُ الْإِيلِ وَالْغَنَمِ .

وَهَمَلْتُ الْإِيلَ فَهِيَ هَامِلَةٌ وَهَوَامِلُ . وَأَهْمَلْتُهَا أَنَا إِذَا أُرْسَلَتْهَا تَرَعَى لَيْلاً وَنَهَاراً . فَأَمَّا النَّفْشُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلاً . يقال : نَفَشْتُ تَنْفِشُ^(١) نَفُوشاً ، وهي إِبِلٌ نَفَشٌ وَنَوَافِشٌ وَنَفَاشٌ . وَأَنْفَشْتُهَا أَنَا . وكذلك نَفَشْتُ الْغَنَمَ . ولا يقال : هَمَلْتُ .

وَرَفَضْتُ الْإِيلَ إِذَا تَرَكْتُهَا تَبَدَّدُ فِي الْمَرَعَى حَيْثُ أَحَبَّتْ ، فَلَا تَشْنِيهَا عَمَّا تَرِيدُ . وهي إِبِلٌ رَافِضَةٌ ، وإِبِلٌ رَفُضٌ ، وَأَرْفَاضٌ . وقد رَفَضْتُ هِيَ تَرْفُضُ : تَرَعَى وَحْدَهَا ، وَالرَّاعِي يُبَصِّرُهَا قَرِيباً مِنْهَا أَوْ بَعِيداً ، لَا تُتْعِيهِ وَلَا يَجْمَعُهَا .

ويقال : سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ أَي : صَبَّهَا . ولا يقال : شَنَّ . وَشَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ : فَرَّقَهَا . وَشَنَّ الْمَاءَ عَلَى شِرَابِهِ : فَرَّقَهُ عَلَيْهِ . وَشَنَّ^(٢) الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ أَي : صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبّاً سَهلاً .

وَنَثَلَ دِرْعَهُ عَنْهُ أَي : أَلْقَاهَا . ولا يقال : نَثَرَهَا .

وَاسْتَخْبَيْنَا خِيَاءَنَا إِذَا نَصَبْنَاهُ ، وَدَخَلْنَا فِيهِ : وَأَخْبَيْنَاهُ : نَصَبْنَاهُ .

(١) فوقها في الأصل وج : معاً .

(٢) في الأصل : وسن .

وهو زُبْدُ الغنم . وجُبَابُ الإِبلِ : شيء يعلو ألبانها كالزُبْدِ . ولا زُبْدَ
لألبانِ الإِبلِ .

وهي الرُّغْوَةُ والنُّشَافَةُ : لما يعلو ألبانُ الإِبلِ والغنمِ إذا حُلِيتُ . وقد
انْتَشَفَتْ إذا شَرِبَتْ النُّشَافَةُ . ويقول الصبيّ : أَنْشِفْنِي ، أي : أعْطِنِي النُّشَافَةَ
أشْرِبْهَا . وإن شئتَ ، أَشْرِبْهَا ، على الحال . وقد ارتَغَيْتُ إذا أخذت الرُّغْوَةَ
بيدك فهَوَيْتَ بها إلى فيك . وقد أَمَسَتْ إِبِلُكُمْ تُنْشَفُ وتُرْغَى أي : لها نُشَافَةٌ
ورُغْوَةٌ .

وقد ادَّوَيْتُ إذا أخذت الدُّوَايَةَ . وهي كالقِشْرَةِ تعلو اللبن الحليب .
وقد قَبَضْتُ مالي قَبْضاً . ودَخَلَ مالُ فلانٍ في القَبْضِ ، يعني : ما قَبْضُ
من أموال الناس .

ونَفَضْتُ الشَّجَرَةَ نَفْضاً . والنَّفْضُ : ما سقط منها من الورق .

وعَضَدْتُ الشَّجَرَ عَضْداً . والعَضْدُ : ما قُطِعَ من الشَّجَرِ .

وعَرَضْتُ الجُنْدَ عَرَضاً . وفاتَ فلاناً العَرَضُ .

وخبَطْتُ الشَّجَرَ خَبْطاً إذا ضَرَبْتَ ورقه بعصاً لِيَسْقُطَ فتَعْلِفُهُ الإِبلُ . ويقال
لِما سَقَطَ منها : الخَبْطُ .

وهذا شيء جَيِّدٌ بَيْنَ الجُودَةِ ، من أشياء جِيَادٍ . وهذا رَجُلٌ جَوَادٌ بَيْنَ
الجُودِ ، من قوم أجوادٍ . وفرسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الجُودَةِ ، من خيلٍ جِيَادٍ . ويقال :
الجُودَةُ في كلِّ صورةٍ ، أي : في كلِّ مرئيٍّ . وهذا مَطَرٌ جَوْدٌ بَيْنَ الجُودِ .
وجيدتِ الأرضُ . وهاجَتِ بنا سماءُ جَوْدٍ . وجادَ بِنَفْسِهِ عند الموتِ يَجُودُ
جُوداً . وجيدَ من العَطَشِ يُجَادُ جُوداً . والجُودُ : العَطَشُ . قال ذو
الرُّمَّة^(١) :

(١) ديوان ذي الرمة ص ٥٠٨ .

تَظَلُّ تُعَاطِيهِ ، إِذَا جِيَدَ جَوْدَةً ، رُضَاباً ، كَطَعَمِ الزَّنْجَبِيلِ ، الْمُعَسَّلِ

يقول^(١) : تَظَلُّ هذه المرأة تُعَاطِي ضَجِيعَهَا ، أَي : تُقَبِّلُهُ . إِذَا جِيَدَ جَوْدَةً
أَي : إِذَا عَطِشَ . رُضَاباً يَعْنِي : قِطْعَ الرِّيقِ . وَجَعَلَهُ كَطَعَمِ الزَّنْجَبِيلِ ،
الْمُعَسَّلِ : الَّذِي جُعِلَ فِي الْعَسَلِ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ^(٢) :

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ ، عَنِّي ، بَطِيءٌ كَأَنَّ بِكُمْ ، إِلَى خَذَلِي ، جَوَادَا

يقول^(٣) : أَنْتَ بَطِيءٌ فِي نُصْرَتِي إِذَا اسْتَنْصَرْتُكَ ؛ كَأَنَّكَ فِي حَبِّ خَذَلِي
وَبُغْضِ نَصْرِي كَالْعَطْشَانِ^(٤) فِي شَهْوَتِهِ لِلْمَاءِ .

وَيُقَالُ : هُوَ رَجُلٌ حَدَّثٌ وَحَدِيثٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ . وَرَجُلٌ
حَدِيثٌ : كَثِيرُ الْحَدِيثِ . وَهُوَ حَدَّثٌ مُلَوِّكٌ إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ .
وَرَجُلٌ حَدَّثٌ ، وَحَدِيثٌ السَّنُّ . وَهُوَ لَاءُ غِلْمَانٍ [حَدَّثَانُ فِتْح] : ^(٥) حَدَّثَانُ ،
وَحَدَّثَانُ . وَيُقَالُ : هَلْ حَدَّثَ أَمْرٌ ؟ وَأَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ .

وَكَبَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ . وَكَبَرَ الْأَمْرُ : عَظُمَ .

وَبَدَنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً إِذَا ضَخُمَ ، فَهُوَ بَادِنٌ . وَبَدَنَ تَبْدِينًا إِذَا
أَسَنَّ وَكَبَرَ . وَهُوَ رَجُلٌ بَدَنٌ إِذَا كَانَ كَبِيرًا . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ^(٦) :

هَلْ لِشَبَابٍ ، فَاتٍ ، مِنْ مَطْلَبٍ أَمْ مَا بُكَاءُ الْبَدَنِ ، الْأَشْيَبِ ؟

الْمَعْنَى^(٧) : هَلْ يَطْلُبُ الشَّبَابَ الْمَاضِي أَحَدٌ ؟ عَلَى جِهَةِ التَّوَجُّعِ

(٢) اللسان والتاج (جود) .

(١) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

(٤) كذا ، بزيادة الكاف .

(٥) سقط من الأصل . وفتح : رمز إلى أبي الفتح بن جني .

(٦) اللسان والتاج (بدن) .

(٧) الشرح من ابن السيرافي .

والتفجع لفقد الشباب . ثم قال : « أم ما بكاء البدن الأشيب » أي : لأي شيء يبكي الكبير ؟ على طريق التوبيخ . وإنما يريد عتاب نفسه على تحسرها على فقد الشباب .

(١)
وأنشد للأرقط :

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ ، وَالتَّبْدِينَ وَالْهَمَّ ، مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَ

يقول (٢) : الهم ، والشيب ، وكبر السن [ممّا] (٣) يُذهِلُ القرين ، عن قرينه ، والمحِبُّ عن حبيبه . والشيب : مفعول أول لـ « خِلْتُ » . والتبدين عطفٌ عليه ، والهم عطف أيضاً . والمفعول الثاني « ممّا يُذهِلُ القرين » . وفي الحديث عن النبي ، صلى الله عليه (٤) : « إني قد بدئتُ فلا تُبادِرُوني بالركوع والسُّجود » .

وتقول : نَظَرَ إِلَيَّ بِمُقَدِّمِ عَيْنِهِ ، وَمُؤَخِّرِ عَيْنِهِ . وَضَرَبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ ، وَمُؤَخَّرَ رَأْسِهِ . وَهِيَ آخِرَةُ الرَّحْلِ . وَجَاءَ بِأَخْرَةٍ . وَجَاءَنَا أَخِيْرًا وَأَخْرًا . وَبَعَثَهُ بَيْعًا بِأَخْرَةٍ وَبَنْظَرَةٍ ، أَي : نَسِيئَةٍ . وَيُقَالُ : شَقَّ ثَوْبَهُ أَخْرًا ، وَمِنْ أَخْرٍ .

وتقول : قَوَزَعَ الدِّيكُ . وَلَا تَقْلُ : قَنَزَعُ .

وهو أُسُّ الحائِطِ ، والجَمِيعُ آسَاسٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلوَاحِدِ : آسَاسٌ ، والجَمِيعُ إِسَاسٌ وَأُسُسٌ .

وتقول : أَفْعَلُ ذَلِكَ (٥) مِنْ رَأْسٍ . وَلَا تَقْلُ : مِنْ الرِّأْسِ . وَقَدِمَ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ (٦) . وَلَا تَقْلُ : مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ .

(١) حميد الأرقط . اللسان والتاج (بدن) .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) زيادة من ابن السيرافي .

(٤) مسند أحمد ٤ : ٩٢ و ٩٨ .

(٥) في الأصل : ذاك .

(٦) رأس عين : اسم موضع .

وهو مَحْجَرُ العَيْنِ ، بالكسر . والمَحْجَرُ بفتح الجيم من الحِجْرِ وهو الحَرَامُ . قال حميد بن ثور^(١) :

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى ، إِلَيْهَا ، مَحْجَرًا وَلَمِثْلُهَا يُغْشَى ، إِلَيْهِ ، الْمَحْجَرُ
يقول^(٢) : هَمَمْتُ أَنْ آتِيَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ شَيْئًا حَرَامًا مُحْظُورًا ، لِمَا
أَعْجَبَهُ مِنْ حُسْنِهَا ، وَرَاقَهُ مِنْ جَمَالِهَا . ثُمَّ قَالَ : وَلَمِثْلُهَا يُفْعَلُ مَعَهُ الْحَرَامُ ،
لِقِلَّةِ الصَّبْرِ عَنْهَا ، وَمِنَازَعَةِ النَّفْسِ إِلَيْهَا .

وتقول : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَمْسَ . فَإِنْ لَمْ تَرَهُ يَوْمًا قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ
أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ . فَإِنْ^(٣) لَمْ تَرَهُ يَوْمَيْنِ قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ
أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ .

والمَزَادَةُ : الَّتِي يُسْتَقَى فِيهَا الْمَاءُ . وَلَا تَقُلْ : رَاوِيَةٌ . إِنَّمَا الرَّاوِيَةُ الْبَعِيرُ
أَوِ الْبَغْلُ أَوِ الْحِمَارُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ^(٤) . وَرَوَيْتُ الْقَوْمَ أَرْوِيهِمْ رِيًّا إِذَا اسْتَقَيْتَ
لَهُمُ الْمَاءَ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٥) :

تَمْشِي ، مِنْ الرَّدَّةِ ، مَشْيَ الْحُفْلِ مَشْيَ الرَّوَايَا ، بِالْمَزَادِ ، الْأَثْقَلِ
يُصَفُ^(٦) إِبِلًا قَدْ أَكْثَرَتْ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ ، وَأَثْقَلَهَا الرِّيُّ . وَالرَّدَّةُ : تَرَادُّ
الْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا . يُقَالُ : أَرَدَّتْ فَهِيَ مُرْدٌ ، إِذَا انْتَفَخَتْ مِنَ الْمَاءِ ، وَانْتَفَخَ
ضَرَعُهَا مِنْ غَيْرِ لَبَنِ . يَقُولُ : تَمْشِي مِنْ كَثَرَةِ شَرْبِ الْمَاءِ كَمْشِي الَّتِي أَثْقَلَهَا
كَثَرَةُ مَا فِي ضَرَعِهَا . وَالْحَافِلُ : الَّتِي فِي ضَرَعِهَا اللَّبَنُ . وَالْجَمْعُ حُفْلٌ .
وَشَبَّهَهَا [أَيْضًا]^(٧) بِالْإِيلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ ، لِثِقَلِ مَشْيِهَا . وَتَقُولُ : مِنْ أَيْنَ

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(١) ديوان حميد بن ثور ص ٨٤ .

(٣) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٤) زاد في إصلاح المنطق : الماء .

(٥) اللسان والتاج (روي) و (ردد) .

(٦) من ابن السيرافي حتى « مشيتها » .

(٧) سقطت من الأصل .

رَيْتُكُمْ - « ح » : رَيْتُكُمْ ، وَرَيْتُكُمْ - أي : من أين تَرْتَوُونَ الماءَ ؟
 وفلان يَتَنَدَّى على أصحابه مثلُ : يَتَسَخَّى عليهم^(٢) . ولا تَقُلْ : يَنْدِي
 عليهم . وفلان نَدِي الكَفِّ إذا كان سَخِيًّا .
 وَضَفَرَتِ المرأةُ شَعْرَهَا . ولها ضَفِيرَتَانِ ، وَضَفْرَانِ . ولا تَقُلْ :
 ظَفِيرَتَانِ ، ولا ظَفَرَتُ .

وهو زَوْجُهَا ، وهي زَوْجُهُ . قال اللهُ جلَّ ثناؤه^(٣) (أَمْسِكْ عَلَيْكَ
 زَوْجَكَ) . وقال^(٤) (وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِيْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ) أي : امرأَةً مَكَانَ
 امرأةٍ . والجمعُ أزْوَاجٌ . من قوله^(٥) (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ، قُلْ لِّأَزْوَاجِكِ) . وقد
 يقال : هي زَوْجَتُهُ . قال الفرزدق^(٦) :

وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى ، لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي ، كَسَاعٍ ، إِلَى أُسْدٍ الشَّرَى ، يَسْتَبِيلُهَا
 قال^(٧) ذلك ، حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّوَارِ بِنْتِ أَعْيَنَ زَوْجَتِهِ شَرٌّ ،
 فَخَرَجَتْ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مُسْتَعْدِيَةً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . ولها معه حديثٌ
 طَوِيلٌ . يقول : من سَعَى فِي فسادِ زَوْجَتِي كَمَنْ سَعَى إِلَى الْأُسْدِ لِيَأْخُذَ بِوَلْهَى فِي
 يَدِهِ . يعني أن من تَعَرَّضَ لَهُ كَالْمَتَعَرِّضِ لِلْأُسْدِ . وقال الآخر^(٨) :

يَا صَاحِ ، بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ ، كُلَّهُمْ
 أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ

(١) ح : رمز إلى الحوفي .
 (٢) سقطت من ج .
 (٣) الآية ٣٧ من سورة الأحزاب .
 (٤) الآية ٢٠ من سورة النساء .
 (٥) الآية ٥٩ من سورة الأحزاب .
 (٦) اللسان والتاج (زوج) وتهذيب الألفاظ ص ٣٥٦ .
 (٧) من ابن السيرافي حتى « للأسد » .
 (٨) أبو الغريب النصري . المغني ص ٧٦١ وشرح شذور الذهب ص ٣٣١ والجمع ٢ : ٥٥ والدرر ٢ : ٧٠
 واللسان والتاج (زوج) وتهذيب الألفاظ ص ٤٨٢ .

معنى البيت^(١) : أن الرجل يبقى بينه وبين زوجته الوصل ، ما دام فيه فضل لوطئها . فإذا انقطع ولم يمكنه جماعها فلا مودة له عندها ، ولا وصل بينه وبينها . وهذا البيت رواه يعقوب مطلقاً بالكسر ، وأنشده أبو عمرو موقوفاً . والذي أنشده يعقوب صحيح في العروض تام . وهو على إنشاد أبي عمرو ينقص حرفاً . والسبب في إنشاد أبي عمرو هذا بالاسكان أن معه ما لو أطلق لكان منصوباً . والأبيات^(٢) :

سقياً ، لعهد خليل ، كان يادُم لي زادي ، ويذهب عن زوجاتي الغضب
كان الخليل ، فامسى قد تخونه مرُّ الزمان ، وتطعاني به الثقب
يا صاح ، بلغ ذوي الزوجات ، كلهم أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب

فلو أطلق جميع هذه الأبيات لكان اثنان منها منصوبين ، وواحد مجروراً . والذي حكاه أبو عمرو ، أن العرب تُنشده بالوقف ، سماع^(٣) . وهذا على مذهب الذين يقفون على أواخر الأبيات ، كما يقفون على أواخر الكلام المنشور ، كقول جرير^(٤) :

أقلي اللوم ، عاذل ، والعتاب وقولي ، إن أصبت : لقد أصاب
فيقفون على نقصان حرف من وزن البيت . فإذا وصلوا أتموا ، فقالوا : العتاب ، وأصابا .

وقال يونس : تقول العرب : زوجته امرأة ، وتزوجت امرأة . وليس من كلام العرب تزوجت بامرأة . وقول الله [جل وعز]^(٥) : (وزوجناهم بحور

(١) من ابن السيرافي حتى « وأصابا » .

(٢) تهذيب الألفاظ ص ٤٨٢ والمخصص ١٧ : ٢٤ والسمط ص ٦٥١ والشرطي ١ : ٢٣٩ والخزانة ٢ : ٣٢٥ .

(٣) في ابن السيرافي : سماعاً .

(٤) ديوان جرير ص ٦٤ .

(٥) الآية ٥٤ من سورة الدخان . والزيادة من ج .

عينٍ) أي : قرّناهم بهنّ . وقوله ^(١) (احشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ) أي :
وقرّناهم . وقال الفراء : هي لغةٌ في أزدِ شَنْوَةَ . وتقول : عندي زَوْجَانِعالٍ ،
وزَوْجَا حَمَامٍ . وأنتَ تعني ذكراً وأنثى . قال الله تعالى ^(٢) (فاسْلُكْ فِيهَا ، مِنْ
كُلِّ ، زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) . ويقال لِلنَّمَطِ : زَوْجٌ . قال لبيد ^(٣) :

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ ، يُظِلُّ عَصِيَّةً زَوْجٌ ، عَلَيْهِ كِلَّةٌ ، وَقِرَامُهَا

المحفوف ^(٤) : الهُودَجُ أو المَرْكَبُ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، صُنِعَ كَهَيْئَةِ
المِحْفَةِ . وتقدير الكلام : مِنْ كُلِّ مَرْكَبٍ مَحْفُوفٍ أَوْ هُودَجٍ مَحْفُوفٍ . فحذفَ
الموصوفَ ، وأقامَ الصِّفَةَ مَقَامَهُ . وقوله « يُظِلُّ عَصِيَّةً » يريد أنه يُغَطِّي خَشَبَ
الهُودَجِ وَيَسْتَرُهُ نَمَطٌ ، وعلى ذلك كِلَّةٌ ومِقْرَمَةٌ . وإنما يَعْنِي أَنَّ نِسَاءَ الْحَيِّ الَّذِي
ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ شَاقَهُ رَحِيلُهُمْ ذَوَاتُ تَنْعَمٍ وَيَسَارٍ ، فَهُوَادِجُهُنَّ مُزِينَةٌ ، وَأَحْوَالُهُنَّ
حَسَنَةٌ .

ويقال : سُوءُ الْاسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ . يَقُولُ : لِأَنَّ
تَسْتِمْسَكَ ، وَإِنْ كَانَ بِكَ قَبِيحاً ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصْرَعَ صِرْعَةً حَسَنَةً .

وَالْغَلَطُ فِي الْكَلَامِ ، وَالْغَلَتُ فِي الْحِسَابِ .

(١) الآية ٢٢ من سورة الصافات .

(٢) الآية ٢٧ من سورة المؤمنون .

(٣) شرح القصائد العشر ص ٢١٠ .

(٤) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

فَعُولٌ [وَفُعُولٌ]^(١)

[الوَضُوءُ : الماءُ الذي يُتَوَضَّأُ بِهِ . وتقول [(١) : تَوَضَّاتُ وَضُوءاً^(٢)] حسناً .

وما أجودَ هذا الوقودُ ! للحطبِ . قال الله تعالى^(٣) (وأولئك همُ وقودُ النارِ) . وقال^(٤) (النارِ ذاتِ الوقودِ) . وقد قرىء « الوقود » . والوقود بالضم الاتقاد . تقول : وَقَدَتِ تَقْدُ وَقُوداً ، ووقدانا ووقدأوقدةً . وقال الله عزَّ وجلَّ^(٥) (فاتَّقُوا النارَ الَّتِي وقودُها الناسُ والحجارةُ) .

وما أشدَّ وكُوعَكَ بهذا الأمرِ ! وقد أولِعتُ به إيلاعاً ووكُوعاً .

والغرُورُ : الشَّيْطَانُ . من قوله تعالى^(٦) : (ولا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الغرُورُ) . والغرُور بالضم : ما اغترَّ به من متاعِ الدنيا .

ومِثْلُ الْوُكُوعِ الْوَزُوعُ . يقال : قد أوزِعتُ به ، مِثْلُ : أولِعتُ به .

(١) سقط من الأصل .

(٢) في الأصل : وَضُوءاً .

(٣) الآية ١٠ من سورة آل عمران . وسقطت الواو قبل « أولئك » من الأصل وج .

(٤) الآية ٥ من سورة البروج .

(٥) الآية ٢٤ من سورة البقرة . ج : « وقال جل وعز » . وفي الأصل وج وإصلاح المنطق : واتَّقُوا .

(٦) الآيتان ٣٣ من سورة لقمان و٥ من سورة فاطر .

وهو الطَّهْرُ ، والبَخُورُ ، والذَّرُورُ^(١) . والسَّفُوف : ما يُسْتَفُّ .
والسَّعُوطُ ، والسَّنُونُ ، والسَّحُورُ ، والفَطُورُ ، والسَّجُورُ . والغَسُولُ : الماء
الذي يُغْتَسَلُ به . واللَّبُوسُ : ما يُلبَسُ . قال الله جلَّ ثناؤه^(٢) (صَنَعَةَ لَبُوسٍ
لَكُمْ) . وقال الراجز ، وهو بيهسُ الفزاري^(٣) :

البَسُ ، لِكُلِّ عِيشَةٍ ، لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا ، وإِمَّا بُوسَهَا

وكان^(٤) من خبرِ بيهسٍ أنه كانَ معَ إخوتِه ذاتَ يومَ ، فلَقِيَهُم قومٌ من
أشجعَ ، فقتلوا إخوتَه وتركوه . وكان يُحَمِّقُ فتركَ لذلكَ ، فشقَّ قميصَه وكشفَ
عنِ استِه وغطَّى رأسَه . ف قيل له : ما تصنعُ ؟ فقال : البَسُ لِكُلِّ حالةٍ لَبُوسَهَا .
وإنما أراد بفعله هذا أنه مُقتَضِحٌ بقتلِ إخوتِه ، وأنه لم يثأرُ بهم ، فهو
كالمكشوفِ العورةِ المُغطَّى الرأسِ .

والقَرُورُ : الماءُ الباردُ يُغْتَسَلُ به . يقال : قد اقتررتُ . وهو البرودُ .

والسَّدُوسُ : الطَّيْلَسَانُ . واسمُ الرَّجُلِ^(٥) سُدُوسٌ بالضمِّ .

واللَّدُودُ من السَّقْيِ : ما كانَ^(٦) في أحدِ شِقَيِ الفمِ . وأصل ذلك أنَّ
اللَّيْدِيَيْنِ هما صَفْحَتَا العُنُقِ . ويقال : هو يَتَلَدَّدُ ، أي : يَتَلَفَّتُ^(٧) يَمَنَةً
وشأمةً . ويقال في مثلِ « جَرَى مِنْهُ »^(٨) مَجَرَى اللَّدُودِ في القربِ
والاختصاصِ^(٩) . والوَجُورُ : في أيِّ الفمِ كانَ^(١٠) ، وهو النَّضُوحُ .

(١) سقطت من ج .

(٢) الآية ٨٠ من سورة الأنبياء .

(٣) الاختيارين ص ٢٧٧ . والنسبة من ابن السيرافي .

(٤) من ابن السيرافي حتى « العورة » .

(٥) انظر التنبيهات ص ٣١٩ - ٣٢٠ .

(٦) العبارة في ج مضطربة وفيها إقحام المثل الذي يلي بعد .

(٧) ج : يتقلب .

(٨) سقطت من ج وهنا ووردت فيها قبل .

(٩) سقط « في القرب والاختصاص » من ج هنا وورد فيها قبل مصحفاً .

(١٠) يريد : في أيِّ نواحي الفم كان .

والشُّروبُ : الماء بين المِلحِ والعَذْبِ . والنَّشوقُ : سَعُوطٌ يُجْعَلُ فِي
الْمَنْخَرَيْنِ . يقال : أَنْشَقْتُهُ إِنْشاقاً . وهو النَّشوحُ ، من قولك : نَشَحَ ، إِذَا
شَرِبَ شَرْباً دُونَ الرِّيِّ . قال أبو النِّجْمِ (١) :

حَتَّى إِذَا وَلَّيْنَهُ الْكُشُوحَا وَجَامِعاً ، قَدْ غَنَيْتَ نُشُوحَا

يُصِفُ (٢) الْحَمِيرَ وَوَرُودَهَا الْمَاءَ ، وَقَعُودَ الصَّائِدِ لَهَا عِنْدَ الْمَاءِ . « حَتَّى
إِذَا وَلَّيْنَهُ » يَعْنِي الْحَمِيرَ وَلَّيْنَ الصَّائِدَ الْكُشُوحَ بَعْدَ مَا شَرَبْنَ ، وَلَّيْنَهُ مِنْهُنَّ أَتَاناً
جَامِعاً ، وَهِيَ الْحَامِلُ ، وَثَبَ لِيَرْمِيَهُنَّ . وَالنُّشُوحُ (٣) : الشُّرْبُ دُونَ الرِّيِّ .
يُرِيدُ أَنَّهَا اسْتَغْنَتْ بِالنُّشُوحِ ، أَي : بِقَلِيلِ الْمَاءِ . وَذَكَرَ يَعْقُوبُ النُّشُوحَ بِفَتْحِ
النُّونِ ، وَفِي شَعْرِهِ « نُشُوحَا » بِضَمِّ النُّونِ . وَالضَّمُّ أَجُودُ إِنْ أَرَادَ الْمَصْدَرُ .
وَقِيلَ فِي « الْجَامِعِ » : هِيَ الَّتِي جَمَعَتِ الْأَسْنَانَ ، أَثْنَتْ وَأَرْبَعَتْ وَقَرَحَتْ .

وَالْوَضُوحُ : الْمَاءُ يَكُونُ فِي الدَّلْوَ شَبِيهاً بِالنَّصْفِ . قَالَ أَبُو الْفَتْحِ :
وَهُوَ (٤) النَّضُوحُ وَالنَّضُوحُ ، وَالْخَاءُ أَجُودُ .

وَالْعُلُوقُ : مَا يَعْلَقُ بِالْإِنْسَانِ . وَالْمَنِيَّةُ : عُلُوقٌ . قَالَ الْمَفْضَلُ
النُّكْرِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى نُكْرَةَ حَيٍّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ (٥) :

وَسَائِلَةٌ ، بِثَعْلَبَةٍ بَنِ سَيْرٍ وَقَدْ عَلِقَتْ ، بِثَعْلَبَةٍ ، الْعُلُوقُ

زَعَمُوا (٦) أَنَّهُ أَرَادَ ثَعْلَبَةَ بَنِ سَيَّارٍ ، فَحَذَفَ الزَّائِدِينَ اللَّذِينَ فِيهِ . وَهَمَا الْأَلْفُ
وَإِحْدَى الْيَاءَيْنِ . وَهَذَا حَذْفٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَدْ حَذَفُوا مِنْ حُرُوفِ

(١) اللسان والتاج (نشح) . والرجز من ابن السيرافي . وفي إصلاح المنطق بيت واحد لفق فيه بين كلمات من
البيتين .

(٢) من ابن السيرافي حتى « وقرحت » بتصرف يسير .

(٣) ج : والنشوح .

(٤) ج : بالنصف فتح .

(٥) الاختيارين ص ٢٥١ . وبيان نسب الشاعر من ابن السيرافي .

(٦) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

« سُلَيْمَان » وزادوا فيه ما لم يكن فيه ^(١) ، فقالوا « سَلَامٌ » . يريد : وربّ سائلةٍ تسأل عن خبرِ ثعلبةَ بنِ سَيَّارٍ ، وقد قُتِلَ . وهذا البيتُ من قصيدةٍ هي إحدى المُنْصِيفَاتِ ، ولها خبرٌ .

وهي السَّمُومُ والحَرُورُ . قال أبو عُبَيْدة : السَّمُومُ بالنَّهارِ ، وقد تكون بالليلِ . والحَرُورُ بالليلِ ، وقد تكون بالنهارِ . قال العجّاج ^(٢) :

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الحَرُورِ بِرُقْرُقَانٍ آلِهَا ، المَسْجُورِ
أي : صار السَّرَابُ كأنَّه ثوبٌ تَنسِجُه الحَرُورُ . والرُّقْرُقَانُ : السَّرَابُ
يَتَرَقَّرُ ، يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . والمَسْجُورُ : المَوْقَدُ .

والذَّنُوبُ : لحمٌ ^(٣) أسفلَ المَتَنِ . والذَّنُوبُ : الدُّغُوفُ فيها ماءٌ .

والقَيَّوُءُ : الدَّوَاءُ الذي يُشْرَبُ للقيءِ . والعَقُولُ : الدَّوَاءُ الذي
يُمْسِكُ ^(٤) .

ويقال : أعطني مَشُوشاً أَمْشُ به يدي ، أي : مِنْدِيلاً أو شَيْئاً أَمْسَحُ به
يدي . والمَشُ : مَسَحُ اليَدِ بِالشَّيْءِ الخشنِ الذي يَقْلَعُ الدَّسَمَ .

وهو النَّجُوعُ : للمَدِيدِ . وقد نَجَعْتُ البعيرَ . والمَدِيدُ : البِزْرُ والنَّوَى .
يُدْقُ النَّوَى مع البِزْرِ وَيُعْلَفُهَا البعيرُ .

والنَّشُوعُ والوَشُوعُ : الوجُورُ يُوجِرُهُ المَرِيضُ والصَّبِيُّ . قال المَرَّار ^(٥) :

إِلَيْكُمْ ، يَا لئَامَ النَّاسِ ، إِنِّي نُسِيتُ العِزَّ ، فِي أَنْفِي ، نَشُوعاً ^(٦)

(١) سقطت من ج .

(٢) ديوان العجّاج ١ : ٣٤٤ . والبيت الثاني من ابن السيرافي مع الشرح .

(٣) سقطت من ج .

(٤) في إصلاح المنطق : الذي يمسك البطن .

(٥) اللسان والتاج (نشع) .

(٦) فوقها في الأصل : معاً .

يقول^(١) : لا تَعَرِّضُوا لِي ، يا معشر اللثام ، فما لكم إلى مُفَاخِرَتِي سَبِيلٌ ، لأنِّي عَزِيزٌ مِّنْذُ كُنْتُ . وجعلَ العزَّ كالشيء الذي نُشِعُهُ وهو طفلٌ ، على طريق التشبيه .

والنَّشَوُغُ والنَّشَوُعُ : السَّعَوطُ . يقال : نُشِغْتُهُ ونُشِغْتُه - أبو الفتح : وأنشِغْتُهُ وأنشِغْتُه^(٢) - . قال رؤبة^(٣) :

فَتَمَّ يُسْقَى ، وَأَبَى أَنْ يَرْضَعَ قال الحَوَازِي ، وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَ

قد^(٤) وصفَ قبلَ هذا تَمِيمًا وولادته . وقوله « فَتَمَّ يُسْقَى » يريد أنها^(٥) ولَدَتْهُ ، وقد استغنى عن شُرْبِ اللَّبَنِ ، فَتَمَّ سَقِيَهُ وَأَبَى أَنْ يَرْضَعَ من امرأة . والحَوَازِي : جمعُ حَازِيَةٍ . وهي الكاهنة . وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَ اللَّبَنُ أَي : يُسْعَطُ . يريد أن تَمِيمًا أَبَى عَلَيْهِنَّ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ مُسْعَطٍ . ويروى : « واستَحَتْ أَنْ يُنْشَعَ » يريد : استَحَتِ الحَوَازِي منه أَنْ تَنْشَعَ ، لأنها هَابَتْهُ وهو طفلٌ .

والحَلْوَاءُ : حَجَرٌ يُدْلَكُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ . يقال : حَلَأْتُ لَهُ حَلْوَاءً .

والرَّقْوَاءُ : الدَّوَاءُ الَّذِي يُرْقَىءُ الدَّمَ . يقال : « لَا تَسْبُوا الْإِيلَ ، فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَاءَ الدَّمِ » أَي : تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَتُحَقَّنُ بِهَا الدَّمَاءُ .
ويقال : هَذَا شَبُوبٌ لَكَذَا وَكَذَا أَي : يَزِيدُ فِيهِ وَيُقَوِّيه .

وهي الصَّعُودُ : لِلْمَكَانِ^(٦) فِيهِ ارْتِفَاعٌ . يقال : وَقَعْنَا فِي صَعُودٍ مُنْكَرَةٍ .
وَوَقَعْنَا فِي كَوُودٍ . وهي الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ الْمَصْعَدُ . وَوَقَعْنَا فِي هَبُوطٍ وَحَدُودٍ

(١) من ابن السيرافي حتى « التشبيه » .

(٢) العبارة في ج مضطربة .

(٣) اللسان والتاج (نشع) . وفي الأصل : « يَرْضَعَا » .

(٤) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٥) ج : أنه .

(٦) في الأصل : المكان .

وَحَطُوطٍ . وَالْجَبُوبُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

وَالرَّكُوبُ : مَا يَرْكَبُهُ النَّاسُ^(١) . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٢) (فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ ،
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ) أَيِ : فَمِنْهَا مَا يَرْكَبُونَ . وَكَذَلِكَ رَكُوبُهُمْ ، مِثْلُ حَلُوبَتِهِمْ أَيِ : مَا
يَحْلُبُونَ . وَحَمُولَتُهُمْ : مَا يَحْمِلُونَ عَلَيْهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى^(٣) (وَمِنْ الْأَنْعَامِ
حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءٌ) . وَالْحَمُولَةُ : مَا تَحْمِلُ^(٤) الْأَثْقَالَ مِنْ كِبَارِ الْإِبِلِ . وَالْفَرَشَاءُ :
صِغَارُهَا . وَالْجَزُوزَةُ : مَا يُجَزُّ مِنَ الْغَنَمِ . وَالْقَتُوبَةُ : مَا يُقْتَبُ بِالْأَقْتَابِ .
وَالْعَلُوفَةُ : مَا يَعْلِفُونَ . وَالْحَلُوبَةُ : مَا يَحْلُبُونَ . وَالنَّسُولَةُ : الَّتِي يُتَّخَذُ
نَسْلُهَا . وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « مَا يَرْكَبُونَ » .

(٢) الْآيَةُ ٧٢ مِنْ سُورَةِ يَس .

(٣) الْآيَةُ ١٤٢ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ . ج : جَلَّ ثَنَاؤُهُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : مَا حَمَلَ .

٨٦ بابُ

ومَّا جَاءَ عَلَى فَعُولٍ ، فِي آخِرِهِ وَاوَانٍ ،
فَتَصِيرَانِ وَاوًا مُشَدَّدَةً لِلإِدْغَامِ

يقال : شَرِبْتُ حَسُوًّا ، وَحَسَاءً . وَشَرِبْتُ مَشُوًّا وَمَشِيًّا . وَهُوَ الدَّوَاءُ
المُسَهِّلُ .

وهذا عَدُوٌّ .

وهذا عَفُوٌّ عَنِ الذَّنْبِ .

وإنه لَأَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ ، نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ .

وناقَةٌ رَغُوٌّ .

وهذا فُلُوٌّ .

وجاء فلانٌ يَلْتَمِسُ لَجْرَاحِهِ أَسُوًّا ، يَعْنِي : دَوَاءً يَأْسُو بِهِ جُرْحَهُ . وَالْأَسُوُّ
المَصْدَرُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَالَ أَبُو ذُبْيَانَ بْنُ الرَّعْبَلِ : « أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَيَّ
الْحَسُوُّ الْفَسُوُّ الْأَقْلَحُ الْأَمْلَحُ » . الْقَلَحُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . وَالْأَمْلَحُ : فِي
شَعْرِهِ بَيَاضٌ . حَسُوٌّ : شَرُوبٌ .

يُونُس : مَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوءًا ، وَهَذَا أَمْرٌ مَمْضُوعٌ عَلَيْهِ .

٨٧ بابُ

شُعُوبُ : اسمٌ للمنية . معرفةٌ لا تدخلها الألفُ واللامُ . قال أبو
الأسود^(١) :

فلا تَكُ مِثْلَ الَّتِي اسْتَخْرَجَتْ بِأُظْلَافِهَا مُدْيَةً ، أَوْ بِفِيهَا
فَقَامَ إِلَيْهَا ، بِهَا ، ذَابِحٌ وَمَنْ تَدْعُ ، يَوْمًا ، شُعُوبٌ يَجِيهَا

يهجو^(٢) حُصَيْنَ بْنَ الْحَرِّ^(٣) العنبريَّ ، وكان بلغه عنه شيء . يقول : فلا تَكُ
مِثْلَ الشَّاةِ الَّتِي اسْتَخْرَجَتْ بِأُظْلَافِهَا مُدْيَةً ، ولم يكن لصاحبها شيء يذبحها
به ، فأثارتُ هي من الأرضِ شفرةً فذبحها بها . وإنما يريد : لا تتعرضُ
بالكلام فيَّ ، فتثيرَ مني بليَّةً ، فتكونَ كالشاةٍ التي أثارتُ حتفها . ومن تدعُ
المنيةُ يجئها ، لا يُبطئُ عنها . وسُميتُ شعوبٌ لأنها تُفرَّقُ . وظبيُّ أشعبٌ إذا
كان بعيداً ما بينَ القرنينِ .

وهُنَيْدَةٌ : مائةٌ من الإِبلِ ، معرفةٌ لا تدخلها الألفُ واللامُ .

(١) الأغاني ١٢ : ٣٣٠ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « عنها » .

(٣) في حاشية ابن السيرافي : « صوابه : حصين بن أبي الحر . وابن الحر اسمه مالك بن الخشخاش . ولمالك

ابن الخشخاش صحبة » . انظر جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٩ .

وكذلك هَبَّتْ مَحْوَةٌ^(١) ، اسمٌ للشَّمالِ ، مَعْرِفَةٌ . قال^(٢) :

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ ، بِالْعَجَاجِ فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

الرَّجَاجُ : مَهَازِيلُ الْغَنَمِ . وَدَمَّرَتْ^(٣) أَهْلَكَتْ . وَالْعَجَاجُ : الْغَبَرَةُ .
يُرِيدُ أَنَّهُمْ فِي جَذْبٍ وَانْقِطَاعٍ مَطَرٍ ، وَلَوْ كَانُوا مُطَرِّوًا مَا أَثَارَتِ الشَّامِلُ عَجَاجًا .

وَيَقَالُ : هَذَا خُضَارَةٌ طَامِيًا ، اسمٌ لِلْبَحْرِ ، مَعْرِفَةٌ .

وهذا جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ ، اسمٌ لِلْخَبْرِ ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ . أَرَادَ أَنَّ حَبَّةَ مَعْرِفَةٌ ،
وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ .

وقول النابغة^(٤) :

أَعْلِمْتَ ، يَوْمَ عُكَاظَ ، حِينَ لَقَيْتَنِي تَحْتَ الْعَجَاجِ ، فَمَا شَقَقْتَ غُبَارِي
أَنَا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا ، بَيْنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةَ ، وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِي ؟

فَبَرَّةُ : اسمٌ لِلْبِرِّ . وَهُوَ مَعْرِفَةٌ . وَفَجَارٍ : اسمٌ لِلْفُجُورِ . يُخَاطَبُ^(٥)
زُرْعَةُ بْنُ عَمْرِو الْكَلَابِيِّ ، يَقُولُ : لَا تَنْسَ أَنَّكَ لَقَيْتَنِي بِعُكَاظَ وَفَاخَرْتَنِي ،
فَغَلَبْتُكَ وَلَمْ تَلْحَقْ بِغُبَارِي . وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَجْتَمِعُ بِعُكَاظَ ، فَتَذْكُرُ الْمَفَاخِرَ
وَالْمَآثِرَ . وَقَوْلُهُ « اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا » خُطَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : الْعَهْدُ وَالْأَمْرُ الَّذِي
فَارَقَ صَاحِبَهُ عَلَيْهِ . فَحَمَلْتُ أَنَا الْبِرَّ بِمَا قُلْتُ وَوَفَيْتُ وَلَمْ أُغْدِرْ ، وَحَمَلْتَ أَنْتَ
الْفُجُورَ وَنَقَضَ الْعَهْدَ . وَ « أَنَا » وَمَا اتَّصَلَ بِهَا يَقُومُ مَقَامَ مَفْعُولِي « أَعْلِمْتَ » .
وَيُرْوَى : « مَا حَطَطْتَ غُبَارِي » بِالْحَاءِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ . وَ « حَطَطْتَ » بِالْخَاءِ .

(١) انظر التنبيهات ص ٣٢٠ .

(٢) القلاخ بن حزن . اللسان والتاج (رجح) و (محو) والنوادر ص ١٠٥ و ١٣٦ والتنبيهات ص ٣٢٠ .

(٣) بقية الشرح من ابن السيرافي .

(٤) ديوان النابغة ص ٣٤ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٥) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

فمن رواها بالخاء المعجمة فإنه يريد : ما شقت غباري ، أي : لم تلحق غباري حين جريت^(١) ، فتشقه بدخولك فيه ، ولحاقك بي . ومن روى « حططت » بالخاء غير معجمة فإنه يريد : لم يرتفع غبارك فوق غباري .

ويقال : أنا من هذا الأمر فالج بن خلاوة - وفالج بن خلاوة الأشجعي قيل له ، يوم الرقم لما قتل أنيس الأسري : انتصر أنيساً . فقال : إني منه بريء ، وبمعزل منه^(٢) - أي : أنا منه بريء . وهو معرفة .

وهذه ذكاء طالعة ، اسم للشمس . وهي معرفة .

وهذا أسامة غادياً^(٣) ، اسم للأسد . وهو معرفة . قال زهير^(٤) :

وأنت أشجع ، من أسامة ، إذ دُعيت : نزال ، ولج في الذعر
يمدح^(٥) هرم بن سنان ، يقول : أنت أشجع من الأسد ، إذا سارع القوم
في الحرب . ومعنى « دُعيت : نزال » : قال بعضهم لبعض : انزلوا للقتال .
و « نزال » في موضع : انزل . وهي مؤنثة . فلذلك قال « دُعيت » . ومعنى « لج »
في الذعر أي : تتابع الناس في الفرع .

(١) في الأصل : جريت .

(٢) سقط الاعتراض من ج . وهو بحاشية الأصل ملحقاً مصححاً عليه .

(٣) في إصلاح المنطق : عادياً .

(٤) انظر ديوان زهير بن أبي سلمى ص ١١٦ و ١٢٠ . والبيت ملفق من بيتين .

(٥) الشرح من ابن السيرافي .

٨٨

باب

تقول : دَفَرْتُهُ دَفْرًا ، إِذَا دَفَعْتَ فِي صَدْرِهِ . والدَّفَرُ : النَّتْنُ . ويقال
للدُّنْيَا : أُمُّ دَفَرٍ . ويقال للأَمَةِ إِذَا شَتِمَتْ : يَا دَفَارٍ ، بالدال أي : يَا مُنْتِنَةً .
وجاء في الحديث عن عُمَرَأَنِهِ سَأَلَ بَعْضَ أَهْلِ الْكِتَابِ عَمَّنْ يَلِي الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ
فَسَمَّيْ لَهُ غَيْرَ وَاحِدٍ . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى صِفَةِ أَحَدِهِمْ قَالَ عُمَرُ : وَادْفَرَاهُ^(١) ،
مَرَّتَيْنِ ، أَي : وَانْتَنَاهُ . ويقال : دَفْرًا دافِرًا لِمَا يَجِيءُ بِهِ فَلَانٌ . وذلك إِذَا
قَبَّحْتَ الْأَمْرَ أَوْ نَتَّنْتَهُ .

والدَّفَرُ : كُلُّ رِيحٍ حَادَّةٍ مِنْ طَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ . يقال : مِسْكٌ أَذْفَرُ ، أَي :
ذَكِيُّ الرِّيْحِ . ويقال للَصُّنَانِ : ذَفَرٌ . وَرَجُلٌ ذَفِيرٌ أَي : لَهُ صُنَانٌ وَخُبْثُ رِيحٍ .
قال لبيد ، وذكر كَتِيبَةً وَأَنَّهَا سَهَكَةٌ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ^(٢) :

فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ ، صَادِقٌ ، يُحْلِيُوهُ ذَاتَ جَرَسٍ ، وَزَجَلٌ
فَخُمَةٌ ، ذَفَرَاءَ ، تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُ مَايَا ، وَتَرْكَا ، كَالْبَصَلِ
يقول^(٣) : متى يرتفع صوتٌ مُسْتَغِيثٌ يُحْلِيُوهُ . يريد : يُعِينُونُ صَاحِبَ

(١) فِي الْأَصْلِ وَج : وَادْفَرَاهُ .

(٢) دِيوَانُ لَبِيدٍ ص ١٤٦ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ص ٤٩٤ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٣) الشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

الصُّراخ ، وَيَبْعَثُونَ كَتِيبَةً ذَاتَ جَرَسٍ أَي : صَوْتٍ . وَزَجَلٌ : صَوْتٌ شَدِيدٌ .
و « فُخْمَةٌ » وَصَفٌ لَذَاتِ جَرَسٍ . تُرْتَى أَي : تُشَدُّ بِالْعُرَى ، يَعْنِي الدَّرُوعَ
الَّتِي فِي هَذِهِ الْكَتِيبَةِ . يَقُولُ : هِيَ طَوَالٌ . وَالدَّرُوعُ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً جَعَلُوا لَهَا
عُرَى ، فَإِذَا شَاؤُوا رَفَعُوا مِنْ أَطْرَافِ الدَّرُوعِ إِلَى عُرَاهَا . وَالتَّرْكُ : الْبَيْضُ .
جَعَلَهُ كَالْبَصْلِ لِبَيَاضِهِ .

وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ^(١) :

مُؤْوَلَقٍ أَنْضَجَتْ كَيْةَ رَأْسِهِ فَرَكَّتُهُ ذِفْرًا ، كَرِيحِ الْجَوْرَبِ

« مُؤْوَلَقٌ » تَكْتُبُ بِالْوَاوِ لِانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا ، وَيَجُوزُ كِتَابَتُهَا بِالْأَلْفِ عَلَى
الْلفظ . أَي^(٢) : وَرَبٌّ مُؤْوَلَقٍ ، وَهُوَ الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُنُونٌ ، كَوَيْتُ رَأْسِهِ
وَتَرَكَّتُهُ مُتْنِنًا . وَرِيحُ الْجَوْرَبِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي التَّنْزِيلِ . وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ
مُتَعَرِّضًا تَعَرَّضَ لَهُ فَكَوَاهُ بِالْهَجَاءِ كَمَا يُكْوَى الَّذِي بِهِ أَوْلَقٌ . وَتَهْدَدُ بِهِذَا ابْنُ
عَمَةٍ . يَقُولُ : لَا تَتَعَرَّضْ لِي ، فَأَجْعَلَكَ كَهَذَا الَّذِي كَوَيْتُهُ .

وَقَالَ الرَّاعِي ، وَذَكَرَ إِبْلًا قَدْ رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ، وَأَنَّهَا إِذَا شَرَبَتْ
وَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدَيْتْ جُلُودَهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، فَيُقَالُ لَتِلْكَ : فَارَةٌ
الْإِبِلِ^(٣) :

لَهَا فَارَةٌ ، ذَفْرَاءُ ، كُلُّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ ، بِالْمِسْكِ ، فَاتِقُهُ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٤) :

بِهَجَلٍ ، مِنْ قَسَا ، ذَفِيرِ الْخُزَامِيِّ تَهَادَى الْجَرَبِيَاءُ ، بِهِ ، الْحَنِينَا

(١) اللسان والتاج (دفر) و (ذفر) و (ألق) وتهذيب الألفاظ ص ٤٩٤ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « كويته » .

(٣) اللسان والتاج (دفر) .

(٤) مضى في ١٢٢ . وقال ابن السيرافي : « الهجل : مطمئن من الأرض . والخزامي : نبت طيب
الريح . والجربياء : الشَّال . يريد أن الشَّال إذا هبت في هذا المكان سمعت لها صوتاً كالحنين . وقساً :
موضع بعينه » .

أي : ذكيٌ رِيحِ الخُزامى طيبُها .

قال الأصمعيّ : قلتُ لأبي عمرو بن العلاء : الذُّفْرَى من الذُّفْرِ ؟ قال :
نعم . وقلتُ له : والمعزَى من المعزِ ؟ قال : نعم . والذُّفْراء : عُشْبَةُ خَبِيثَةُ
الرَّيحِ لا يكادُ المالُ يأكلُها .

وهو القَرَقُلُ للذي تُسمّية العامّةُ القَرَقُرَ [«ع»]^(١) : وهو ثوبٌ تلبسه
الحائضُ .

وهي القاقوزة ، والقازوزة . فأما القاقزة فمولدة . قال الشاعر^(٢) :

أفنى تِلادِي ، وما جمعتُ من نَشَبٍ ، قرعُ القواقيزِ أفواهَ الأباريقِ

التِّلادُ^(٣) : المالُ الذي له أصلٌ عند صاحبه ، ممّا جمع أبوه أو غيره له .

والنَّشَبُ : المالُ . والقواقيزُ : آنيةٌ من آنيةِ الشُّرابِ . يقول : أفنى مالي كثرةُ

الشُّربِ ، وإنفاقي فيه وفيما يحتاج إليه من أدمِنَ الشُّربِ . ويجوز في «أفواه

الأباريقِ» الرفعُ والنصبُ . فمن رفعَ جعله الفاعلُ ، وجعل القواقيزَ مفعولةً . ومن

نصبَ جعلَ القواقيزَ فاعلةً ، وجعل «أفواه» منصوبةً مفعولةً .

وتقول : هو مُضْطَلَعٌ بِحِمْلِهِ ، أي : قويٌ . وهو : مُفْتَعِلٌ ، من

الضَّلَاعة . والفرسُ الضَّلِيعُ : التامُ الخلقِ ، المُجَفَّرُ الغليظُ الألواحِ ، الكثيرُ

العَصَبِ . ولا تقلُ : مُطَّلَعٌ .

وهي قَطْرُبُلٌ .

وهو القُرْطُمُ والقِرْطُمُ ، لحَبُّ العُصْفَرِ .

(١) سقطت من الأصل . وهي رمز إلى المعري .

(٢) الأقيشر الأسدي . المقتضب ١ : ٢١ والإنصاف ص ٢٣٣ والعيني ٣ : ٥٠٨ واللسان والتاج (قفز) .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

ويقال : مرَّ بنا راكبٌ ، إذا كان على بعيرٍ . والركبُ : أصحابُ الإبلِ . وهم ^(١) العشرةُ فما فوقها . والأركوبُ أكثرُ من الركبِ . والركبةُ أقلُّ من الركبِ ^(٢) . والركابُ : الإبلُ . واحداً راحلةً ، لا واحداً لها من لفظها . ومنه قيل : زيتُ ركابي ، أي : يُحمَلُ على ظهور الإبلِ . فإذا كان ^(٣) على ذي حافرٍ ، برذوناً كان أو بغلاً ^(٤) ، أو حماراً ، قلتَ : مرَّ بنا فارسٌ على حمارٍ ، ومرَّ بنا فارسٌ على بغلٍ . وأنشد ^(٥) :

وعندي ، لأربابِ العِتاقِ ، مزيةٌ على فارسِ البرذونِ ، أو فارسِ البغلِ
وقال عُمارةُ بن عقيلٍ : لا أقولُ لصاحبِ الحمارِ : فارسٌ ، ولكنِّي أقولُ له ^(٦) :
حمارٌ . ولا أقولُ لصاحبِ البغلِ : فارسٌ ، ولكنِّي أقولُ له : بغالٌ . وتقول :
هؤلاء قومٌ رحالةٌ . وقومٌ خيالةٌ أي : أصحابُ خيلٍ .

ورجلٌ نابِلٌ ونَبالٌ إذا كان معه نَبْلٌ . فإذا كان يعملُها قلتَ : نابِلٌ .
واستنبَلَنِي فلانٌ فأنبَلْتُهُ أي : أعطيتُهُ نبلاً . واستَحَذَانِي فأحذيتُهُ أي : أعطيتُهُ
حذاءً . ورجلٌ سائفٌ وسيَّافٌ : معه سيفٌ . وترأسٌ : معه ثُرسٌ . فإذا لم يكن
معه ثُرسٌ قيل : أكشَفٌ . فإذا كان معه سيفٌ ونَبْلٌ قيل : قارِنٌ . وهذا رجلٌ
سَالِحٌ : معه سلاحٌ . ودارعٌ : عليه درعٌ . وحاسرٌ : لا درعَ عليه . ورامِحٌ :
معه رُمحٌ . فإذا لم يكن معه رمحٌ قيل : أجَمٌ . قال أوس ^(٧) :

وَيْلٌ أُمَّهُم ، مَعَشَرًا ، جُمًّا بِيُوتَهُمُ مِنْ الرَّماحِ ، وَفِي المَعْرُوفِ تَنْكِيرُ

(١) في الأصل : وهي .

(٢) سقط « والركبة » . . . الركب » من ج .

(٣) أي : الفارس .

(٤) سقط « أو بغلاً » من ج .

(٥) اللسان والتاج (فرس) .

(٦) سقطت من ج .

(٧) أوس بن حجر . ديوانه ص ٤٤ .

يهجو^(١) بذلك بُرداً ، وهي حيّ من العرب من إيادٍ ، ويزعمُ أنهم جُمُّ لارماحَ لهم . يريد أنهم ليسوا بأصحابِ حربٍ وقاتلٍ ولا اتخاذاً سلاحٍ ، والمعروفُ عندهم مُنكرٌ عندَ الناسِ . وقال عنترة^(٢) :

أَلَمْ تَعْلَمْ ، لِحَاكَ اللَّهُ ، أَنِّي أَجَمٌ ، إِذَا لَقَيْتُ ذَوِي الرِّمَاحِ ؟

يهجو^(٣) الجعدَ ، هو رجلٌ من أبان^(٤) بنِ دارمٍ ، وكان مع عنترة في الحرمِ ، فسارا حتى قاربا الحِلَّ وليس مع الجعد سلاحٌ ، فاستعارَ من عنترة رُمَحَه فأعاره . فلما أتى الجعدُ قومه أمسك الرمحَ . ولحاك الله : أهلكك الله . مأخوذٌ من قولك : لَحَوْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا قَشَرْتَهَا .

ورجلٌ متقوِّسٌ قوسَه ، ومُتَنَبِّلٌ نَبْلَه ، إِذَا كَانَ مَعَهُ قَوْسٌ وَنَبْلٌ . فإذا كان كاملَ الأداةِ من السلاحِ قيل : مُؤَدٍ ، ومُدَجِّجٌ^(٥) ، وشالٍ في السلاحِ . فإذا لم يكن معه سلاحٌ فهو أعزَلٌ ، وقومٌ عزَلٌ وعزْلانٌ وعزَلٌ . فإذا كان عليه مِغْفَرٌ قلتَ : مُقَنَّعٌ . فإذا لبسَ فوقَ دِرْعِهِ ثوباً فهو كافرٌ . وقد كَفَرَ فوقَ دِرْعِهِ . وكلُّ ما غَطَّى شيئاً فقد كَفَرَه . ومنه قيل لِلَّيْلِ : كافرٌ ، لَأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظُلْمَتِهِ وَيُغْطِّي . قال^(٦) :

* وابنُ ذُكَّاءَ كامينٌ ، في كَفَرٍ *

و : « كِفَرٍ »^(٧) لغتان . ابنُ ذُكَّاءَ : الصُّبْحُ . وذُكَّاءُ : الشَّمْسُ . مشتقةٌ من : ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو . وقوله « في كَفَرٍ » أي : فيما يُواريه من سوادٍ

(١) الشرح من ابن السيرافي .

(٢) ديوان عنترة ص ١١٥ .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٤) في الأصل : أبان .

(٥) فوقها في الأصل وج : معاً .

(٦) مضى في ص ٣٢٠ . ج : ذُكَّاءُ .

(٧) يريد : ويروى أيضاً : « في كِفَرٍ » .

الليل . وكَفَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ : أوعاه في وعاء . وَرَجُلٌ حَازٍ : عليه حِذَاء .

قال الأصمعيّ : حَمَاةُ المرأةِ : أمُّ زوجها . لا لغة فيها غيرُ هذه . وكلُّ شيءٍ من قِيلِ الزَّوْجِ ، أخوه أو أبوه أو عمُّه ، فهم الأحماءُ . يقال : هذا حَمُوهَا ، ومَرَرْتُ بِحَمِيهَا ، ورَأَيْتُ حَمَاهَا ، وهذا حَمٌ في الانفراد . ويقال : هذا حَمَاهَا ، بمنزلة قفّاهَا ، ورَأَيْتُ حَمَاهَا ، ومَرَرْتُ بِحَمَاهَا ، وهذا حَمًا في الانفراد . وزاد الفراء : هذا حَمٌّ ساكنة الميم مهموزة ، وَحَمَهَا بتركِ الهمزة . قال حميد^(١) :

أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً فَحُفِّفْتُ ، بِالرُّقْبَاءِ ، وَالْحَبْسِ
حَتَّى إِذَا مَا الْبَيْتُ أُبْرَزَنِي نُبِذَ الرَّجَالُ ، بِزَوْلَةٍ ، جَلَسَ
وَبِجَارَةٍ ، شَوْهَاءَ ، تَرْقُبُنِي وَحَمًا ، يَخِرُّ ، كَمَنْبِذِ الْحِلْسِ^(٢)

قد^(٣) مضى قبل هذه الأبيات ذكرُ امرأةٍ خاطبَها ، فقالت : إنه ما طَمِعَ في أحدٍ قط . وذكرت أسبابَ اليأسِ منها ، ووصفتُ زمانَ حداثتها وصياها ، وزمانَ كبرِها وتزويجها ، فقالت : أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً فَكَانَ عَلَيَّ رُقْبَاءٌ قَدْ حُفِّفْتُ بِهِمْ ، وَأَحَاطُوا بِي ، وَكُنْتُ مُحْبُوسَةً لَا أُتْرَكُ أَخْرَجُ . وقولها «حتى إذا ما البيتُ أُبْرَزَنِي» تقول : لما خرجتُ من بيتنا ، وَزُوِّجْتُ ، وَبَرَزَ وَجْهِي ، رُمِيَ الرجالُ الذين يُرِيدُونَنِي بامرأةٍ «زَوْلَةٍ» أي : فَطْنَةٍ دَاهِيَةٍ . تعني رَقِيبَتَهَا^(٤) . والجَلْسُ : التي تجلسُ في الفناء ، ولا تَبْرَحُ . تذكر أنه لم يصل إليها رجلٌ لِشِدَّةِ تَحَرُّزِهَا ، ولا أمكنَ أحداً النظرَ إليها . ثم قالت : وَرُمِيَ الرَّجَالُ مَعَ ذَلِكَ بِجَارَةٍ لِي حَدِيدَةٍ الْبَصَرِ ، تَرْقُبُنِي وَتَحْفَظُنِي ، وَلِي حَمٌ مَطْرُوحٌ لَا يَبْرَحُ كَالْحِلْسِ . وهي الْبَرْدَعَةُ . وإنما تريد أنه ملازمٌ للبيتِ كملازمةِ الْحِلْسِ .

(١) ديوان حميد بن ثور ص ٩٨ . والبيتان الأول والثاني من ابن السيرافي .

(٢) في الأصل : كَمَنْبِذٍ .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٤) كذا ، وفي ابن السيرافي : تعني نفسها .

فهذه كلها أسبابُ اليأسِ مِنِّي . والشَّوْهَاءُ : الحديدَةُ البَصْرِ .
وقال الآخر^(١) :

هِيَ مَا كَتَّيْتُ ، وَتَزُّ عُمُ أُنِّي ، لَهَا ، حَمُوُ
ذَكَرُوا أَنَّ بَطْنًا مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو كُنَّةَ^(٢) ، كَانَ فِيهِ أَخَوَانِ لِأَحَدِهِمَا
امْرَأَةٌ ، فَهَوِيَهَا أَخُوهُ ، وَكَتَمَ دَاءَهُ . فَسَلَّ جِسْمَهُ ضُرًّا وَهْزَالًا ، وَاسْتَعْجَمَ أَمْرُهُ عَلَى
أَهْلِهِ . فَلَمَّا خِيفَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ أَحْضَرُوا الْحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ ، وَكَانَ طَبِيبَ الْعَرَبِ .
فَلَمَّا رَأَاهُ وَاسْتَبْهَمَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ قَالَ^(٣) : أَطْعَمُوهُ وَأَسْقُوهُ نَبِيذًا . فَلَمَّا شَرِبَ أَنْشَأَ
يَقُولُ^(٤) :

أَلَا رِفْقًا ، أَلَا رِفْقًا قَلِيلًا مَا أَكُونَنَّ
أَلِمَّا بِي ، عَلَى الْأَبْيَا تِ ، بِالْخَيْفِ ، أَزُرْهُنَّ
غَزَالًا مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ ، فِي وَفْدِ بَنِي كُنَّةَ^(٥)
غَضِيضَ الطَّرْفِ ، مَرْبُوبًا وَفِي مَنَاطِقِهِ غَنَّةُ
قال الطبيب : قد كَادَ يُبْذِرُ عَمَّا فِي نَفْسِهِ ، فزِيدُوهُ مِنَ الشَّرَابِ .
فَفَعَلُوا ، فَلَمَّا شَرِبَ ثَانِيَةً أَنْشَأَ أَيْضًا يَقُولُ^(٦) :

أَيْهَا الرُّكْبُ ، سَلِّمُوا وَارْبَعُوا ، كِي تَكَلَّمُوا
وَتَقَضُّوا لُبَانَةً وَتُحْيُوا ، وَتَغْنَمُوا
خَرَجَتْ مُزْنَةٌ ، مِنَ الْبَحْرِ ، رِيًّا ، تُحْمَحِمُ
هِيَ مَا كَتَّيْتُ ، وَتَزُّ عُمُ أُنِّي ، لَهَا ، حَمُوُ
فَلَمَّا سَمِعَ أَخُوهُ مَقَالَتَهُ طَلَّقَ لِلْوَقْتِ امْرَأَتَهُ وَنَزَلَ عَنْهَا لِأَخِيهِ ، فَأَبَى
الْمَرِيضُ تَزْوِجَهَا حَيَاءً مِنْ أَخِيهِ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ .

(١) فقيد ثقيف . أمالي ابن الشجري ٢ : ٣٧ واللسان والتاج (حمو) .

(٢) ج : كُنَّة .

(٣) في الأصل : فقال .

(٤) اللسان والتاج (كنن) .

(٥) ج : في دُور .

(٦) اللسان والتاج (حمو) .

وقال آخر^(١) :

قُلْتُ ، لِيَوَّابٍ ، لَدَيْهِ دَارُهَا : تَيْذَنُ فَإِنِّي حَمُوُّهَا ، وَجَارُهَا
وإن شئت : « حَمُوُّهَا »^(٢) بلا همز . أراد^(٣) : لَيْتَيْذَنُ . فحذف اللام .
وحذفها جائز في الشعر .

وكل شيء من قيل المرأة فهم الأختان . والصَّهْرُ يجمعُ هذا كله .
ويقال : صاهرَ فلانُ بني فلانٍ ، وأصهرَ إليهم .
وفلانةٌ ثَيِّبٌ ، وفلانٌ ثَيِّبٌ ، الذَّكَرُ والانثى سواءٌ . وذلك إذا كانت المرأة
قد دُخِلَ بها ، أو كان الرجل قد دَخَلَ بامرأته .

وفلانة أَيْمٌ إذا لم يكن لها زوجٌ ، بِكراً كانت أو ثَيِّباً . والجمع أيامى .
وأصلها أيامٍ ، فقلبت . ورجل أَيْمٌ : لا امرأة له . وقد آمتِ المرأة من زوجها تَيْمٌ
أَيْمَةً وَأَيْمًا . وتَأَيَّمَتِ المرأةُ ، وتَأَيَّم الرجلُ زماناً ، إذا مكث كل واحدٍ منهما زماناً
لا يتزوج . قال : وسمعتُ العلاءَ بنَ أسلمَ يقول : حَدَّثَنِي رجلٌ قال : سمعتُ
رجلاً من العرب يقول : « أَيُّ يَكُونَنَّ عَلَى الْأَيْمِ نَصِيبِي » ؟ يقول : ما يَقَعُ بيدي
بعد ترك التزويج ، امرأةٌ صالحةٌ أم غيرُ ذلك - « ح »^(٤) : الأجود « أَيًّا يَكُونَنَّ »
لأنه خبر « كان » . وقال : « امرأةٌ » بفتح الهمزة على الاستفهام - ويقال : قد
أَئِمَّتْهَا فَأَنَا أَيْمُهَا ، مثلَ : أَعَمَّتْهَا أُعَيْمُهَا - « ح »^(٤) : الصواب : أَوَمَّتْهَا ، بوزن
أَنَمَّتْهَا ، أَوَيْمُهَا . لكنهم كذا رَوَوْا عنه - ويقال : الحَرَبُ مَأَيْمَةٌ ، أي : تَقْتُلُ
الرَّجَالَ ، وَتَدَعُ النِّسَاءَ بِلَا أَزْوَاجٍ .

ويقال : رَجُلٌ عَانِسٌ ، وامرأة عَانِسٌ ، وقد عَنَسَتْ تَعْنُسُ عِنَاساً . قال .

(١) منظور بن مرثد . العقد الفريد ٣ : ٤٦٠ والعيني ٤ : ٤٤٤ والمغنى ص ٢٤٩ واللسان والتاج (حمر) .
(٢) كذا ، وهو صحيح ، وإن كان خلاف ما ذكر قبل أبيات حميد . وفي إصلاح المنطق : « حَمُهَا » .
(٣) من ابن السيرافي .
(٤) ح : رمز إلى الحوفي .

أبو قيس بن رفاعَةَ الأنصاري^(١) :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرًّا شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ ، وَمِنَّا الْمُرْدُ ، وَالشَّيْبُ

يقال^(٢) : طَرًّا شَارِبُ الْغَلَامِ ، إِذَا ابْتَدَأَ نَبَاتُ شَعْرِ شَفْتَيْهِ الْعُلْيَا ، يَطْرُّ

طُرُورًا ، فَهُوَ طَارٌّ . وَالَّذِي : مَبْتَدَأُ . وَصَلْتُهُ «هُوَ مَا إِنَّ طَرًّا شَارِبُهُ» وَهُوَ : مَبْتَدَأُ فِي

الصَّلَاةِ . وَ «مَا» جَحْدٌ . وَ «إِنَّ» زَائِدَةٌ بَعْدَهَا . «وَمَا» وَمَا بَعْدَهَا خَبَرُ لـ «هُوَ» ،

وَالْجُمْلَةُ صَلَاةُ «الَّذِي» . وَالْعَانِسُونَ : عَطَفَ عَلَى «الَّذِي» . وَالَّذِي هُنَا بِمَعْنَى :

الَّذِينَ . يَرِيدُ : إِنَّ مَنَا الصَّغَارَ وَالْكِبَارَ - «ح»^(٣) : رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : «أَنْ» بَفَتْحِ

الْهَمْزَةِ ، وَيَعْقُوبُ بِكسرها ، وَهُمَا سَوَاءٌ - قَالَ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : جَعَلَ

الْفَحْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنْسِيهَا وَعُنْسِيهَا .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ ، إِذَا كَانَ لَهَا لَبَنٌ رَضَاعٍ ، وَمُرْضِعَةٌ إِذَا كَانَتْ تُرْضِعُ

وَلَدَهَا . وَامْرَأَةٌ طَاهِرٌ إِذَا طَهَّرَتْ مِنَ الْحَيْضِ . وَطَاهِرَةٌ إِذَا كَانَتْ نَقِيَّةً مِنَ

الْعُيُوبِ . وَقَاعِدٌ إِذَا قَعَدَتْ مِنَ الْمَحِيضِ . وَقَاعِدَةٌ مِنَ الْقُعُودِ . وَاحِدَةٌ قَوَاعِدِ

الْبَيْتِ قَاعِدَةٌ . وَوَاحِدَةُ الْقَوَاعِدِ مِنَ النِّسَاءِ قَاعِدٌ .

وَشَاةُ وَالِدٌ [و]^(٤) حَامِلٌ . وَيُقَالُ لَأُمِّ الرَّجُلِ : هَذِهِ وَالِدَةٌ . وَمَا وَلَدَتْ

وَالِدَةٌ وَلَدًا أَكْرَمَ مِنْ فُلَانٍ .

وَالْبَغَايَا مِنَ النِّسَاءِ : الْفَوَاجِرُ . وَالْبَغَايَا أَيْضًا : الْإِمَاءُ . الْوَاحِدَةُ مِنْهَا

بَغِيٌّ . وَالْبَغَايَا : الطَّلَائِعُ . وَاحِدَتُهَا بَغِيَّةٌ ، وَهِيَ الطَّلِيعةُ . قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ ،

طُفَيْلُ الْخَيْلِ لِأَنَّهُ وَصَفَهَا ، وَيُقَالُ لَهُ الْمُحْبَرُ^(٥) :

(١) أمالي ابن الشجري ٢ : ٢٣٨ والمغنى ص ٣٣٧ والعيني ١ : ١٦٧ واللسان والتاج (عنس) .

(٢) من ابن السيرافي حتى «والكبار» . (٣) ح : رمز إلى الحوفي .

(٤) سقطت من الأصل .

(٥) الاختيارين ص ٣٢ . وسقطت «طُفَيْلُ الْخَيْلِ» . المحبر من ج .

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ ، بِنَا ، وَتَبَاشَرْتُ إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ ، غَيْرَ أَنْ لَمْ يُكْتَبَ
 أَلَوْتُ الْبَغَايَا^(١) : لَمَعْتُ بِثُوبٍ أَوْ بِسَيْفٍ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، كَمَا يُحْرَكُ
 الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ بَعِيداً شَيْئاً بِيَدِهِ لِيُرَى . يَعْنِي طَلَائِعُ قَوْمٍ ذَكَرَهُمْ . وَتَبَاشَرْتُ
 الطَّلَائِعُ بِنَا وَظَنُّوا أَنَّهُ شَيْءٌ يُسَرَّوْنَ بِهِ ، وَأَنَا عَيْرٌ قَدْ أَقْبَلْتُ فِيهَا مَتَاعٌ . إِلَى
 عُرْضِ جَيْشٍ : إِلَى نَاحِيَةِ جَيْشٍ . وَقَدْ قِيلَ : إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ : إِلَى
 جَيْشٍ ذَهَبَ عَرْضاً . غَيْرَ أَنْ لَمْ يُكْتَبَ أَيُّ : لَمْ يَصِرْ كَتِيبَةً وَلَمْ يَجْتَمِعَ .
 « ق »^(٢) : هُوَ أَكْثَرُ مَنْ أَنْ يُجْعَلَ كَتِيبَةً .

وَتَقُولُ : فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَ . وَلَا تَقُلْ : فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَيْكَ .
 وَطُوبَى لَكَ . وَلَا تَقُلْ : طُوبَاكَ . وَتَقُولُ : مَا بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ . وَلَا تَقُلْ :
 مِنَ الطَّيِّبَةِ .

وَسَخِرْتُ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى^(٣) (إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا
 تَسْخَرُونَ) ، وَقَوْلِهِ^(٤) (وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، سَخِرَ
 اللَّهُ مِنْهُمْ) . وَلَا تَقُلْ : سَخِرْتُ بِهِ .

وَهَذِهِ عَجُوزٌ . وَلَا تَقُلْ : عَجُوزَةٌ .

وَتِلْكَ فَعَلْتُ ذَاكَ وَتِيكَ . وَلَا تَقُلْ : ذِيكَ .

وَهَذِهِ كُلِّيَّةٌ . وَلَا تَقُلْ : كُلُّوَةٌ . وَقَدْ كَلَيْتُ الرَّجُلَ وَالصَّيْدَ أَكْلِيهِ إِذَا رَمَيْتَهُ
 فَأَصَبْتَ كُلِّيَّتَهُ .

(١) من ابن السيرافي حتى « ولم يجتمع » .

(٢) ق : رمز إلى الرقي .

(٣) الآية ٣٨ من سورة هود . وفي الأصل : سبحانه

(٤) الآية ٧٩ من سورة التوبة .

وتقول : حَسْبِي من كذا وكذا . وقد أَحَسَبَنِي الشيء : كَفَانِي .
ولا تقل : بَسِي . وقَدِي من كذا وكذا ، وقَدْنِي ، وَبَجَلِي . قال حميد (١) :

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخُبِيِّينَ ، قَدِي لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ ، الْمُلْحِدِ

إذا رَوَيْتَ : « الْخُبِيِّينَ » عَلَى الْجَمْعِ فَالْمُرَادُ (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَصْحَابُهُ . وَجَعَلَهُمْ كَأَنَّ اسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خُبِيْبٌ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْنَى أَبَا خُبِيْبٍ . وَمِثْلُ هَذَا يُفْعَلُ كَثِيْرًا ، يَقُولُونَ : الْأَشْعَرُونَ ، إِذَا نَسَبُوا إِلَى الْأَشْعَرِ . كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا رِجَالًا أَسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَشْعَرٌ . وَإِنَّمَا الْأَشْعَرُ اسْمُ الَّذِي أُضِيفُوا إِلَيْهِ . فَصَارَ « الْخُبِيِّينَ وَالْأَشْعَرِينَ » فِي مَوْضِعِ : الْخُبِيِّينَ وَالْأَشْعَرِيِّينَ ، فَحُذِفُوا يَأْتِي النَّسَبُ ، وَجَعَلُوا الْاسْمَ كَأَنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُنْسَوْبِينَ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنْسَبُ إِلَى الْبُخْلِ . وَالْمُلْحِدُ : الْجَائِرُ . وَإِذَا رَوَيْتَ : « الْخُبِيِّينَ » عَلَى التَّثْنِيَةِ فَالْمُرَادُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُوهُ مُصْعَبٌ .

ويقال : افْعَلْ ذَلِكَ أَيْضًا . وَهُوَ مُصَدَّرٌ : آضٌ يَيْضُ أَيْضًا ، أَيِ : رَجَعَ . وَإِذَا قَالَ : فَعَلْتُ ذَاكَ أَيْضًا ، قُلْتُ : أَكْثَرْتُ مِنْ أَيْضٍ ، وَدَعْنِي مِنْ أَيْضٍ .

وتقول : افْعَلْ ذَاكَ زِيَادَةً . وَلَا تَقُلْ : زَادَةً (٣) .

(١) حميد الأرقط أو حميد بن مالك . الكتاب ١ : ٣٨٧ والنوادر ص ٢٠٥ والسمط ص ٦٤٩ والخزانة ٢ : ٤٤٩ . وانظر ص ٨٢٩ .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) كذا ، وفي إصلاح المنطق واللسان : زائدة .

فَعِيلٌ لِلْمُؤَنَّثِ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِهَا

تقول : هذه مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وَخَلَقٌ . ولا تَقْلُ : جَدِيدَةٌ ، ولا خَلَقَةٌ .
وإنما قيل جَدِيدٌ بغير هاء ، لأنها في تأويل مَجْدُودَةٍ أَي : مَقْطُوعَةٍ حِينَ قَطَعَهَا
الْحَائِكُ . وقد جَاءَتْ الشَّيْءُ : قَطَعْتُهُ . وإذا كان «فَعِيلٌ» نَعْتًا لِلْمُؤَنَّثِ ، وهو
في تأويل «مَفْعُول» ، كان بغير هاء . نحو : لِحْيَةٌ دَهِينٌ ، لأنها في تأويل
مَدَهُونَةٍ ، وَكَفٌ خَضِيبٌ لأنها في تأويل مَخْضُوبَةٍ ، وَمِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ ، وَأَمْرَأَةٌ
لَدِيعٌ ، وَدَابَّةٌ كَسِيرٌ . وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ إِذَا انْدَفَنَ بَعْضُهَا ، وَرَكَايَا دُفْنٌ . وهذا فَرَسٌ
جَوَادٌ بِهِمٌ ، وهذه فَرَسٌ جَوَادٌ بِهِمٌ ، وهو الذي لا يَخْلُطُ لَوْنُهُ شَيْءٌ سِوَى لَوْنِهِ .
وَعَيْنٌ كَحِيلٌ . وَنَاقَةٌ بَقِيرٌ إِذَا شَقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا . وَإِذَا خَرَجَ الْوَلَدُ مِنْ شَقِّ
بَطْنِهَا بَعْدَمَا ^(١) مَاتَتِ الْأُمُّ فَهُوَ خِشْعَةٌ . وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ ، وَجَرِيحٌ ، وَقَتِيلٌ . فَإِذَا لَمْ
تَذْكُرِ الْمَرْأَةَ قُلْتَ : هَذِهِ قَتِيلَةٌ بَنِي فُلَانٍ ، وَمَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ بَنِي فُلَانٍ .

وقد يأتي «فَعِيلَةٌ» بِالْهَاءِ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ بِهَا ، تُخْرَجُ مُخْرَجَ ^(٢) الْأَسْمَاءِ ،
وَلَا يُذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ النُّعُوتِ . وهو :

(١) سقطت «بعدها» من ج .

(٢) في الأصل : تُخْرَجُ .

بابُ فَعِيلَةٍ

نحو : النَّطِيحَةِ ، وَالذَّبِيحَةِ ، وَالْفَرِيَسَةِ ، وَأَكِيلَةِ السَّبْعِ ، وَالْجَنِيَّةِ
وَالْعَلِيْقَةِ ، وهما البعير يُوجَّهُ الرَّجُلُ مع القوم يَمْتَارُونَ ، فيُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ
لِيَمْتَارُوا له معهم عليه . يقال : عَلَّقْتُ مع فلانٍ عَلِيْقَةً ، أي بعيراً لي . قال
الراجز^(١) :

أرسلَهَا ، عَلِيْقَةً ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْعَلِيْقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِمَ
يعني أَنَّهُمْ يُودَّعُونَ رُكَّابَهُمْ وَيَرْكَبُونَهَا ، وَيُخَفَّفُونَ مِنْ حَمَلِ بَعْضِهِنَّ
عَلَيْهَا ، إِشْفَاقاً عَلَى رُكَّابِهِمْ . وَالرَّقِمُ^(٢) : الدَّاهِيَةُ . أَتَى فلانٌ بِالرَّقِمِ الرَّقْمَاءِ
أي : بالدَّاهِيَةِ^(٣) الدَّهْيَاءِ الشَّدِيدَةِ . وقال آخر^(٤) :

وَقَائِلَةٌ : لَا تَرْكَبَنَّ عَلِيْقَةً وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَائِقِ
يريد^(٥) أَنَّ قَائِلَةً نَهَتْهُ عَنْ رُكُوبِ الْعَلَائِقِ تَحَرُّجاً ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهُ ،
وَهُوَ يَسْتَلْذِ ذَلِكَ لِأَجْلِ أَنَّهُ يُخَفَّفُ عَنْ بَعِيرِهِ وَيُرْفَهُهُ بِذَلِكَ .

(١) اللسان والتاج (علق) و (رقم) .

(٢) بقية الشرح من ابن السيرافي .

(٣) سقط «أتى» . . . بالداهية» من ج .

(٤) اللسان والتاج (علق) .

(٥) من ابن السيرافي حتى «بذلك» .

وقال الحسن بن مزرد^(١) :

قَالَتْ لَهُ مَائِلَةٌ الذَّوَائِبِ : كَيْفَ أَخِي ، فِي الْعُقَبِ ، النَّوَائِبِ ؟
أَخُوكِ ذُو شَقٍّ ، عَلَى الرِّكَّائِبِ رِخْوُ الْحِيَالِ ، مَائِلُ الْحَقَائِبِ
رِكَابُهُ ، فِي الْقَوْمِ ، كَالْجَنَائِبِ

زَعَمَ^(٢) أَنَّهُ لَيْسَ بِمُصْلِحٍ لِمَالِهِ ، فَكَأَنَّ مَالَهُ قَدْ غَابَ عَنْهُ رَبُّهُ وَسَلَّمَهُ
إِلَى عَائِثٍ فِيهِ وَمُفْسِدٍ . فَرِكَابُهُ الَّتِي هُوَ مَعَهَا كَأَنَّهَا جَنَائِبٌ فِي الضَّرِّ وَسُوءِ
الْحَالِ . وَرِخْوُ الْحَبَالِ ، يَعْنِي : أَنَّهُ رِخْوُ الشَّدِّ لِرَحْلِهِ ، فَحَقَائِبُهُ الَّتِي وَرَاءَ
رَاحِلَتِهِ قَدْ مَالَتْ لَضَعْفِ شَدِّهِ .

وَالسَّرِيبَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُصْدِرُهَا^(٣) إِذَا رَوَيْتُ فَتَتْبَعُهَا الْغَنَمُ . وَهُوَ
مِنْ : سَرَبَ .

وَالْفَلِيقَةُ : الدَّاهِيَةُ . وَجَمْعُهَا فَلَائِقُ . قَالَ^(٤) :

يَا عَجَبًا ، لِهَذِهِ الْفَلِيقَةُ هَلْ تَغْلِيْنُ الْقُوبَاءَ الرِّيقَةَ ؟
عَجَبَ^(٥) الشَّاعِرُ مِنْ تَقَلُّ النَّاسِ عَلَى الْقُوبَاءِ وَرُقِيَّتِهَا لِتَذْهَبَ . وَقَالَ :
كَيْفَ يَغْلِبُ الرِّيقُ الْقُوبَاءَ ؟ وَمَنْ رَوَى «الْقُوبَاءُ» بِالرَّفْعِ فَقَدْ أَفْسَدَ الْمَعْنَى .
وظَنَّ هَذَا الْقَائِلُ أَنَّ الْقَصْدَ فِي التَّفَلُّ عَلَى الْقُوبَاءِ أَنْ يَغْلِبَهَا الرِّيقُ وَيَكُونَ الْبُرُّ
عَلَى طَرِيقِ الْمُغَالَبَةِ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ .

وَالْفَرِيقَةُ : التَّمَرُ وَالْحُلْبَةُ يُجْعَلُ لِلنَّفْسَاءِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ^(٦) :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ ، لَوْنُ جِمَامِهِ لَوْنُ الْفَرِيقَةِ ، صُفِيَّتْ ، لِلْمُدْتَفِرِ

(١) اللسان والتاج (جنب) . والأبيات الأولى والثاني والثالث من ابن السيرافي مع النسبة .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) في الأصل : يصدرها .

(٤) مضى في ص ٥٣٧ .

(٥) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٦) اللسان والتاج (فرق) .

جِمَامُ الماء^(١) : جمع جَمَّة . وهي مجتمعة . ولونُ الفريقَةِ أَصْفَرُ خَائِرٌ . وأراد أنه يَرِدُ مياهاً في مواضع لا تُورَدُ . ويُرَوَى : «وَرَدَتْ» بفتح التاء للخطاب^(٢) . والفريقَةُ : فرِيقَةُ الغنم التي تتفرَّقُ منها قطعةٌ ، شاةٌ أو شاتانٍ أو ثلاثُ شياهٍ ، فتذهب تحتَ الليلِ عن جماعةِ الغنمِ .
والشَّعِيلَةُ : الفتيلةُ فيها نارٌ .

ويقال : مَرَرْنَا عَلَى غَنَمِ آلِ فُلَانٍ عَبِيْثَةً وَاحِدَةً ، أَي : قد اختلطَ بعضها ببعض .

وَالنَّخِيْجَةُ^(٣) : زُبْدٌ رَقِيْقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ ، إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيْرٍ بَعْدَمَا نَزَعَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ ، فَيُمَخَّضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدٌ رَقِيْقٌ .
وَالرَّيْبِقَةُ : الْبَهِيْمَةُ^(٤) الْمَرْبُوقَةُ فِي الرَّبْقِ .

وَالوَجِيْثَةُ : التَّمْرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ، وَيُبْلُ بَلْبَنٍ أَوْ سَمْنٍ حَتَّى يَتَدِنَ ، أَي : يَبْتَلُ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، فَيُؤْكَلُ .

وَالْبَكِيْلَةُ : السَّوِيْقُ وَالتَّمْرُ يُؤْكَلَانِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَقَدْ بُلَاً بِاللَّبَنِ . وَقَدْ بَكَلَ الدَّقِيْقَ بِالسَّوِيْقِ إِذَا خَلَطَهُ . وَبَكَلَ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ أَي : خَلَطَهُ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : الْبَكِيْلَةُ : الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالْمَاءِ فَتُشْرِيهِ ، كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَعْجَنَهُ وَلَا يُطْبَخُ .

ويقال : وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَبِيْهَةٌ : إِمَّا كَانَ مِلْحاً فَلَمْ يَنْضِجْ مَا لَهُمُ الشُّرْبُ مِنْهُ ، وَإِمَّا كَانَ آجِناً ، أَوْ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيْظاً سَقِيَهُ شَدِيداً أَمْرَهُ .
وَالْجَلِيْهَةُ : الْمَوْضِعُ تَجَلَّهُ حَصَاهُ ، أَي : تُنْحِيهِ . يُقَالُ : جَلَّهْتُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ الْحَصَا .

(١) من ابن السيرافي حتى « للخطاب » .

(٢) وهو الصواب .

(٣) في إصلاح المنطق : « النخيجة » . وكلاهما صواب .

(٤) في الأصل : البهمة .

[والنَّقِيعَةُ : المَحْضُ من اللَّبَنِ يُبَرَّدُ] ^(١) .

وقال يونسُ : يقال للشَّاتَيْنِ إذا كانتا سِنًا واحدةً : هما نَتِيجَةٌ . وكذلك غَنَمُ فلانٍ نَتَاجُ ، أي : في سِنٍّ واحدةٍ .

ويقال : أصابَتْهم جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ ، إذا اجْتُلِفَتْ أموالُهم . وهم قومٌ مُجْتَلَفُونَ .

والبَسِيسَةُ : سَوِيقٌ أو دَقِيقٌ يَثْرَى بِسَمْنٍ أو بَزَيْتٍ . وهو أَشَدُّ من اللَّتِّ بَلَلًا .

والرَّثِيئَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُحَلَبُ عَلَيْهِ فَيُشْرَبُ . يقال : رَثَأْتُ الضَّيْفَ ^(٢) .

والرَّجِيعَةُ ^(٣) : بَعِيرٌ ارْتَجَعَتْهُ ، أي : اشْتَرَيْتَهُ من أَحْلَابِ النَّاسِ من الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ بِهِ . وهي الرَّجَائِعُ . قال : وَأَنشَدَنِي الطَّائِي ^(٤) :

عَلَى حِينَ مَابِي مِنْ رِيَاضٍ ، لَصَعْبَةٍ وَبَرَّحَ بِي أَنْقَاضُهُنَّ ، الرَّجَائِعُ

يعني ^(٥) : عَلَى زَمَانٍ ، مَا بِي فِيهِ قُوَّةٌ عَلَى رِيَاضَةٍ نَاقَةٍ صَعْبَةٍ ، لَضَعْفِي وَعَجْزِي عَنْ ذَلِكَ . وَبَرَّحَ بِي أَي : غَلَبَنِي «أَنْقَاضُ» الْإِطْلِ وَهِيَ : الْمَهَازِيلُ . الْوَاحِدُ نِقْضٌ . يَقُولُ : لَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْأَنْقَاضِ ، وَقَدْ غَلَبَتْنِي ، فَكَيْفَ أُطِيقُ رِيَاضَةَ الصَّعْبَةِ ؟ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : هُوَ لَمَعَنُ بْنُ أَوْسٍ ، وَكُنِيَ بِالْأَنْقَاضِ عَنْ الْعَجَائِزِ ، وَبِالصَّعْبَةِ عَنْ الْمَرَأَةِ الشَّابَّةِ . يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ شَاخَ فَعَجَزَ عَنِ الشُّوَابِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَمَلَكَهُ الْعَجَائِزُ .

وَالْعَتِيرَةُ : ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُذَبِّحُ فِي رَجَبٍ .

(١) سقط من الأصل .

(٢) في الأصل : للضيف .

(٣) انظر التنبيهات ص ٣٢٠ .

(٤) لمعن بن أوس . اللسان والتاج (رجع) و (روض) .

(٥) من ابن السيرافي حتى «الصعبة» .

ويقال للمرأة تُسبى : أخيدة .

والخليفة : أن يُعطفَ ناقتان أو ثلاث على ولدٍ واحد ، فيدُرُرْنَ عليه ،
فيرضعَ من واحدة ، ويتخلى أهلُ البيت لأنفسِهِم واحدةً أو اثنتين .

ويقال لكل رَكِيَّةٍ كانت حُفِرَتْ ثم تُرَكَّتْ حتَّى اندَفَنَتْ ، ثم نَثَلُوا تَرَابَهَا
حتَّى احتفروها ، وشأوها أي : أخرجوا ترابها بالمشاة وهي الزبيل : خفية .
والجمع خفايا .

والرَّيكة : تمرُّ يعجنُ بَسْمَنٍ وأقطِفِيوْ كلُّ . وربما صُبَّ عليه ماءٌ فيُشْرَبُ
شرباً .

والضَّرِيبةُ : الصُّوفُ أو الشَّعْرُ يُنْفَشُ ثم يَدْرَجُ^(١) ليُغْزَلَ . والجمع
ضرائبُ .

أبو عمرو : سَبِيخةٌ من قُطْنٍ ، وعميئةٌ من وَبَرٍ ، وفليلةٌ من شَعَرٍ .

أبو زيد : النَّخِيسةُ : لَبَنُ العَنَزِ والنَّعْجةِ يُجمَعُ بينهما .

وقال ابن الأعرابي : القَطِيبَةُ : ألبانُ الإِبلِ والغنمِ يخلطان .

والترَّيكةُ من النساء : التي تُترَكُ فلا يَتَزَوَّجُها أحدٌ .

وجاءت بَغِيَّةُ القومِ وسيَّقَتُهُم^(٢) أي : طليعتُهُم . وكذلك شَيِّقَتُهُم مِن :
أشافَ على الشيء إذا أشرفَ عليه .

وقال أبو عمرو : قال أبو الغمر : النَّجيرةُ : اللَّبَنُ الحليبُ يُجعلُ عليه
السَّمْنُ .

والعَقِيقَةُ : صُوفُ الجَدَعِ .

(٢) في الأصل : وسيَّقَتُهُم .

(١) في الأصل : يدرج .

والخَيْبَةُ : صُوفُ الثَّنيِّ . وهو أفضلُ من العَقِيقَةِ وأبقى وأكثر^(١) . كنتُ قرأتُ على أبي العلاء : الجنَّيْبَةُ صُوفُ الثَّنيِّ . فسأله رجلٌ كان حاضراً عنده من أهلِ العلمِ : الجنَّيْبَةُ صُوفُ الثَّنيِّ ؟ فقال : نعم ، الجنَّيْبَةُ بالجيم والنون . فلما قرأته على شيوخِ العراقِ أخذوا على الخَيْبَةِ بالخاء والباء . ورأيتُ في جميعِ النسخِ التي يعُولُ عليها الخَيْبَةُ . ثم اتَّفَقَ بعد مُدَّةٍ أنِّي وجدتُ عن الكِرْمانيِّ أنه قال : صَحَّفَ أبو عمرو الشَّيبانيُّ هذه الكلمة ، فقال الخَيْبَةُ . وتَبِعَهُ يَعْقُوبُ فَحَكَى عنه . وقالتُ قَرِيبَةُ الأعرابيَّةُ : هي الجنَّيْبَةُ بالجيم . وكذلك رواه ابنُ الأعرابيِّ بالجيم .

والْحَضِيرَةُ : موضعُ الثَّمَرِ . وأهلُ الفَلَحِ يُسمونها الصُّوبَةَ . ويُسمى الجَرِينُ ، والجُرْنُ .

والصَّحِيرَةُ : اللَّبَنُ يُغْلَى ثم يُشْرَبُ .

والعَبِيثَةُ : الأَقِطُ يُفَرِّغُ رَطْبُهُ على جافه حين يُطْبَخُ فَيَخْتَلِطُ به . ويقالُ : عَبَثْتُ أَقِطَهَا ، إذا فَرَّغْتَهُ على المِشْرِ ، الرُّطْبُ على اليابسِ ، لِيَحْمَلَ يابسُهُ رَطْبُهُ . «ع»^(٣) : على المِشْرَةِ . والمِشْرَةُ : حَجَرٌ يُبْسَطُ عليه . وقيل^(٤) : هو بفتح الميم ، لأنه موضع ليس مما يُعْمَلُ به فيكسر .

والبَكِيلَةُ : الجافُّ الذي يُبْكَلُ به الرُّطْبُ . يقالُ : ابْكَلِي واعْبِثِي . ويقالُ للغنمِ إذا لَقِيتُ غنماً أخرى فَدْخَلَتْ فيها : ظَلَّتْ عَبِيثَةً واحدةً وبكيلةً واحدةً^(٥) ، أي : قد اختلطَ بعضها ببعضٍ . وهو مَثَلٌ ، وأصلُهُ من الأَقِطِ والدَّقِيقِ يُبْكَلُ بالسَّمْنِ فيؤْكَلُ . وقال أبو عمرو : قال الطائيُّ : البَكِيلَةُ : طَحِينٌ

(١) سقط «والخية . . . وأكثر» من ج هنا وثبت فيها في آخر الفقرة .

(٢) الفلح : شق الأرض للزراعة . وفي الأصل بسكون الفاء وفتحها وفوقها : «معا» . وفي إصلاح المنطق : «الفلج» . وكلها بمعنى .

(٣) ع : رمز إلى المعري .

(٤) سقطت من ج .

(٥) سقط «وبكيلة واحدة» من ج .

وَقَمْرٌ يُخْلَطُ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ وَالزَّيْتُ وَلَا يُطْبَخُ . وقال الكلابي : أقول :
لَبِيكَة مِنْ غَنَمٍ ، وَقَدْ لَبَكُوا الشَّاءَ أَي : خَلَطُوا بَيْنَهُ .

وَالدَّرِيَّةُ : الْبَعِيرُ يُسْتَرُّ بِهِ مِنَ الْوَحْشِ وَيُتَخَتَّلُ^(١) ، حَتَّى إِذَا أَمَكْنَ
رُمِي . قال أبو زيد : هي مهموزة لأنها تُدْرَأُ نَحْوَ الصَّيْدِ أَي : تُدْفَعُ . وَالدَّرِيَّةُ
وَالدَّرِيَّةُ : حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ . قال عمرو بن معد يكرب^(٢) :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي ، لِلرَّمَّاحِ ، دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ ، عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ ، وَفَرَّتِ
وَقَالَتْ غَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةِ أُمُّ الْحُمَارِسِ : الرَّبِّيَكَةُ : الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ وَالسَّمْنُ
يُعْمَلُ رِخْوًا ، وَلَيْسَ كَالْحَيْسِ .

وَالْبَسِيسَةُ : مِنَ الدَّقِيقِ وَالسَّوِيقِ وَالْأَقِطِ . يُلْتُ الدَّقِيقُ
وَالسَّوِيقُ^(٣) بِالسَّمْنِ أَوْ بِالزَّيْتِ^(٤) ثُمَّ يُؤْكَلُ ، وَلَا يُطْبَخُ . وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَاءً .
وَالرَّبِّيَكَةُ : أَنْ يُؤْخَذَ الدَّقِيقُ وَالْأَقِطُ فَيُدْقَّ أَوْ يُطْبَخُ^(٥) ، ثُمَّ يُلْبَكُ بِالسَّمْنِ
الْمُخْتَلَطِ بِالرُّبِّ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ «غَرَّثَانُ فَارَبُكُوا لَهُ» . وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَهْلَهُ
فَبَشَّرَ بَغْلَامٍ وَلَدَ لَهُ . فَقَالَ : مَا أَصْنَعُ بِهِ ، أَكُلُّهُ أَمْ أَشْرِبُهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ :
غَرَّثَانُ فَارَبُكُوا لَهُ . فَلَمَّا شَبَعَ قَالَ : كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ ؟

وَالْحَرِيرَةُ : أَنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ يُقَطَّعُ صِغَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ ، فَإِذَا
نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ . فَإِنَّ^(٦) لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ .

وَاللَّهْيِدَةُ : الرِّخْوَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لَيْسَتْ بِحَسَاءٍ فَتُحْسَى ، وَلَا غَلِيظَةً
فَتُلْقَمَ . وَهِيَ الْحَرِيرَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : وَيُتَخَتَّلُ .

(٢) دِيوَانُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِ يَكْرِبَ ص ٥٥ . وَأَنْظَرِ ص ٥٧٢ .

(٣) ج : أَوْ السَّوِيقُ .

(٤) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ عَنْ إِحْدَى النُّسخِ : «بِالزُّبْدِ» . وَهُوَ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ .

(٥) كَذَا ، وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : أَوْ يُطْحَنُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : فَإِذَا .

والخَطِيفَةُ : الدَّقِيقُ يُذَرُّ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطَبَخُ ، فَيَلْعَقُهُ النَّاسُ .

وَاللَّفَيْتَةُ : الْعَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ .

وَيَقَالُ : قَدَرٌ وَئِيَّةٌ . مِثْلُ وَعِيَّةٍ . وَكَذَلِكَ الْقَدَحُ وَالْقَصْعَةُ إِذَا كَانَتْ

قَعِيرَةً . الْكَلَابِيُّ : قَدَرٌ وَئِيَّةٌ : ضَخْمَةٌ . وَنَاقَةٌ وَئِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الْبَطْنِ .

وَقَالَ الْفَزَارِيُّ : هَذِهِ قِرَّةٌ لَهَا هَرِيَّةٌ ، أَيُ : يُصِيبُ الْمَالَ وَالنَّاسَ مِنْهَا

ضَرَرٌ ، وَسَقَطٌ وَسَقَطَةٌ أَيْضاً أَيُ : مَوْتُ . وَقَدْ هَرَىءَ الْمَالُ ، وَهَرَىءَ الْقَوْمُ .

وَإِنْ عَشِيَّتْنَا لَعَرِيَّةٌ أَيُ : بَارِدَةٌ . وَيَقَالُ : أَهْلَكَ فَقَدْ أَعْرَيْتَ ، أَيُ غَابَتْ

الشَّمْسُ وَبَرَدَتْ .

وَيَقَالُ : إِنَّمَا قَلْتُ ذَلِكَ رَبِئْتُهُ مِنِّي ، أَيُ : خَدِيعَةٌ وَحَبْسًا^(١) . وَقَدْ رَبَّتُهُ

أَرَبُّهُ رَبَّنًا .

وَالْوَيْغَةُ : الدُّرْجَةُ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلنَّاقَةِ . يَقَالُ : وَثَغْتُهَا أَثْغُهَا وَثَغًا .

وَالْوَغِيرَةُ : اللَّبَنُ الْمَحْضُ وَحْدَهُ يُسَخَّنُ حَتَّى يَنْضَجَ . وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ

السَّمْنُ . وَيَقَالُ : أَوْغَرْتُ وَغِيرَةً . وَفِي لُغَةِ الْكَلْبِيِّينَ الْإِغَارُ : أَنْ تُسَخَّنَ

الْحَجَارَةُ ثُمَّ تُلْقَى فِي الْمَاءِ لِتُسَخَّنَ .

وَالْوَكِيرَةُ : طَعَامٌ يُصْنَعُ عِنْدَ بِنَاءِ الْبَيْتِ . وَهِيَ الْحُتْرَةُ . يَقَالُ : وَكَّرْنَا ،

وَحَتَّرْنَا .

وَالنَّقِيعَةُ : طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ ، وَالْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبْرَدُ ، وَطَعَامُ الرَّجُلِ

لَيْلَةً يُمْلِكُ .

وَطَعَامُ الْخِتَانِ : الْإِعْذَارُ . وَطَعَامُ النُّفْسَاءِ : الْخُرْسُ . وَالَّذِي يُتَّخَذُ عِنْدَ

بِنَاءِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ : الْوَكِيمَةُ . وَالْمَادُبَةُ تَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ .

(١) كَذَا ، وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : «وَحَيْسًا» . وَالْحَيْسُ : الْكَذِبُ .

وقال المُرْزَنِيُّ : وَجَدْتُ كَلًّا كَثِيفًا ، وَضَيْمَةً^(١) .

والوَيْمَةُ : جماعةٌ من الحَشِيشِ أو الطعام . يقال : ثِمَ لها ، أي : اجمع لها .

وقال العُدْرِيُّ : الوَقِيرَةُ : النُّقْرَةُ في الصَّخْرَةِ ، عَظِيمَةٌ^(٢) تُمَسِكُ الماءَ .

والوَتِيرَةُ : وَتِيرَةُ الأنفِ ، حِجَابٌ ما بينَ المَنخَرَيْنِ . وَوَتِيرَةُ اليَدِ : ما بينَ الأصابعِ . والوَتِيرَةُ : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ فيها الطَّعْنُ . ويقال : ما زالَ فلانٌ على وَتِيرَةٍ واحدةٍ ، أي : على طريقةٍ واحدةٍ . وما في عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ أي : فَتْرَةٌ .

ويقال : فلانٌ عَيْشَةٌ ، أي : مُؤْتَشَبٌ . كما يقال : جاء بعَيْشَةٍ في وعائه ، أي : بُرِّوشَعِيرٍ قد خُلِطَا .

والوَجِيبَةُ : أن تُوجِبَ البِيعَ على أن تأخذَ منه بعضاً في كلِّ يومٍ ، أو في كلِّ أيامٍ . فإذا فرغَ قيل : قد استوفى وَجِيبَتَهُ .

والنَّفِيجَةُ : القَوْسُ . وهي شَطِيبَةٌ من نَبْعٍ . قال مُلِيحُ الهذليّ^(٣) :

فَلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ ، إِلَّا صُبَابَةٌ مِنْ اللَّيْلِ ، تَهْدِيهَا النُّجُومُ الْأَوَائِلُ
أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ ، كَأَنَّهَا نَفَائِجُ نَبْعٍ ، لَنْ تَرِيعَ ، ذَوَابِلُ

أي :^(٤) أناخُوا إبلاً قد اعتادتِ الوجيفَ ، وهو سيرٌ سريعٌ ، مرّةً بعد مرّةً . وشبّهها بالقسيّ في صلابتها وقلة لحمها ، لأن النّبعَ صلبُ العودِ . وذوابل : قد ذهبَ ماؤها . ولن تَرِيعَ : لن ترجعَ كما كانت . يعني : من الاستواء قبلَ اعوجاجِ عودِها . والذي أنشده يعقوب «لم تَرِيعْ» . وروى السكري : «لن تَرِيعَ» .

(١) ج : وصيمة .

(٢) كذا ، على الخبر المحذوف .

(٣) اللسان والتاج (نفج) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٤) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

والنَّفِيحَةُ بالحاء : مثلُ النَّفِيحَةِ بالجيم .

والنَّصِيَّةُ والنَّضِيَّةُ : البَقِيَّةُ . قال المرَّار^(١) :

إِلَيْكَ ، مِنْ الْحِمَى ، مُتَشَنِّعَاتٍ تُطْرَحُ ، فِي سَرَائِحِهَا ، النَّقِيلُ
تَجَرَّدَ ، مِنْ نَصِيَّتِهَا ، نَوَاجٍ كَمَا يَنْجُو ، مِنْ الْبَقْرِ ، الرَّعِيلُ

يريد^(٢) : تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّةِ هَذِهِ الْإِبِلِ نَوَاجٍ ، يَعْنِي : سِرَاعاً أَسْرَعَتْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي مَدَحَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : «مِنْ نَصِيَّتِهَا» : مِنْ خِيَارِهَا . الرَّعِيلُ : الْأَوَّلُ . يَرِيدُ أَنَّهَا تُسْرِعُ كَمَا يُسْرِعُ أَوَّلُ الْبَقْرِ فِي الْعَدُوِّ . وَشَبَّهَهَا فِي عَدُوِّهَا بِبَقَرِ الْوَحْشِ .

وَالنَّضِيضَةُ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ . وَالْجَمْعُ : نَضَائِضُ . قَالَ الْأَسَدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ^(٣) :

مَا يَبْتَغِي عَنْهَا ، وَلَا يُقَايِضُ فِي كُلِّ عَامٍ ، قَطْرُهُ نَضَائِضُ
يَصِفُ^(٤) إِبِلًا وَفَحْلَهَا ، [يَقُولُ]^(٥) : فَحْلُهَا مَا يَبْتَغِي غَيْرَهَا . وَ«لَا يُقَايِضُ» : لَا يَأْخُذُ إِبِلًا مَكَانَهَا . مَاخُودٌ مِنَ الْمُقَايِضَةِ ، فِي الْبَيْعِ ، فِي كُلِّ عَامٍ مُجْدَبٍ . يَقُولُ : لَا يَتْرَكُ فَحْلُ هَذِهِ الْإِبِلِ مُلَازِمَتَهَا ، وَإِنْ كَانَ فِي عَامٍ قَلِيلٍ الْمَطَرُ . وَيُقَالُ : تَرَكْتُ الْإِبِلَ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَضِيضَةٍ ، وَذَاتُ نَضَائِضٍ ، أَيُ : عَطَشَ لَمْ تَرَوْ .

وَالنَّجِيرَةُ : مَاءٌ وَطَحِينٌ يُطْبَخُ . وَالنَّجِيرَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ فِيهِ سَمْنٌ .

[وَالنَّقِيعَةُ : الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُرَدُّ . قَالَ : وَقَالَ السُّلَمِيُّ : النَّقِيعَةُ :

(١) المرار الفقعسي . اللسان والتاج (نصو) و(رعل) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) اللسان والتاج (نضض) . والبيت الأول من السيرافي .

(٤) من ابن السيرافي حتى «المطر» .

(٥) سقطت من الأصل .

طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةً يُمْلِكُ ، أَوْ عِنْدَ قُدُومِهِ مِنْ سَفَرٍ^(١) .
 وَالْوَجِيئَةُ : الْجَرَادُ يُدَقُّ ثُمَّ يُلْتَبَسَمَنُ أَوْ زَيْتٌ فِيؤْكَلُ . مِثْلُ الْوَجِيئَةِ مِنْ
 التَّمْرِ .
 وَالنَّحِيزَةُ : الطَّرِيقَةُ الْمَمْتَدَّةُ مِنَ الْأَرْضِ السَّودَاءِ . وَالنَّحِيزَةُ^(٢) :
 مِثْلُ الْمُسْنَاةِ فِي الْأَرْضِ . [وَهِيَ]^(٣) سَهْلَةٌ .
 وَالْوَذِيلَةُ : الْمِرَاةُ ، فِي لُغَةٍ هُذِيلٍ .
 وَالْوَفِيعَةُ بِالْفَاءِ . تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَّاجِينَ وَالْخُوصِ مِثْلُ السَّلَّةِ . وَيُرْوَاهُ
 قَوْمٌ : الْوَفِيعَةُ . وَإِنَّمَا الْوَفِيعَةُ النُّقْرَةُ .
 وَيُقَالُ : نَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً ، أَيُ : مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ . وَتَرَكْتُ الْحَيَّ
 يَتَأَرَّضُونَ لِلْمَنْزِلِ أَيُ : يَتَخَيَّرُونَ .
 وَالْبَتِيلَةُ مِنَ النَّخْلِ : الْوَدِيَّةُ^(٤) . وَهِيَ الْفَسِيلَةُ الَّتِي قَدْ بَانَتْ عَنْ أُمِّهَا .
 وَيُقَالُ لِلْأُمِّ : مُبْتَلٌ .
 وَالْبَصِيرَةُ : مَا بَيْنَ شَقَّتَيْ الْبَيْتِ . وَهِيَ الْبَصَائِرُ . وَالْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِّ : مَا
 اسْتُدِّلَ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ . وَالْبَصِيرَةُ . الثُّرْسُ . وَهِيَ الدَّرْعُ أَيْضًا . وَهِيَ أَيْضًا مِنَ
 الدَّمِّ مِثْلُ فِرْسَنِ الْبَعِيرِ .
 وَالْهَاجِمَةُ مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ تَحْقُنَهُ فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ ثُمَّ تَشْرِبُهُ ،
 وَلَا تَمَخَّضُهُ . وَهُوَ مَا لَمْ يَرُبْ ، أَيُ : لَمْ يَخْتَرْ ، وَقَدْ الْهَاجَّ^(٥) لِأَنَّهُ يَرُوبُ .

(١) سقط من الأصل لورود ما يشبهه قبل عشر فقرات .

(٢) ج : والنحية .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) ج : والودية .

(٥) الهاج اللبن : خثر حتى اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته .

والهَمِيمَةُ من المطر : الشيء الهَيِّن .

والقَرِيَّةُ : أن تُؤخذ عُصِيَّتَانِ طُولُهُمَا ذِرَاعٌ ، ثم يُعَرَّضَ على أطرافهما عُوَيْدٌ يُؤسَرُ إليهما من كلِّ جانبٍ بِقِدْرٍ ، فيكون ما بين العُصِيَّتَيْنِ قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، ثم يُؤْتَى بعُوَيْدٍ فيه فَرَضٌ فيُعَرَّضُ في وَسْطِ القَرِيَّةِ وَيُشَدُّ طَرَفَاهُ إِلَى القَرِيَّةِ ، فيكون فيه رَأْسُ العَمُودِ .

ويقال : ما دَخَلْتُ لِفُلَانٍ قَرِيعَةً بَيْتٍ قَطُّ ، أي : سَقَفَ بَيْتٍ . وقَرِيعَةُ البَيْتِ : خَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، إِنْ كَانَ فِي حَرٍّ فَخِيَارُ ظِلِّهِ ، وَإِنْ كَانَ فِي قُرٍّ فَخِيَارُ كِنِّهِ .

وَالنَّشِيَّةُ : أَوَّلُ مَا يُعْمَلُ الحَوْضُ .

وَالنَّصِيبَةُ، وَجَمْعُهَا نَصَائِبُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَى الحَوْضِ ، وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَائِصِ بِالمَدْرَةِ المَعْجُونَةِ^(١) . وَتُجْمَعُ نَصَائِبُ^(٢) . وَالنَّقِيلَةُ : الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا خُفُّ البَعِيرِ ، أَوْ تُرْقَعُ بِهَا النُّعْلُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ ابْنُ نَقِيلَةٍ لَيْسَتْ مِنَ الْقَوْمِ ، أَيْ : غَرِيبَةٍ .

وَجَاءَتْ ثَوِيلَةٌ^(٣) مِنَ النَّاسِ أَيْ : جَمَاعَةٌ مِنْ بِيُوتِ وَصَبْيَانٍ وَمَالٍ .

وَالْوَقِيعَةُ : تَكُونُ فِي جَبَلٍ أَوْ صَفَاً ، تَكُونُ^(٤) عَلَى مَتْنِ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ . وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تُجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ ، فَتَكُونُ وَقِيطاً مِثْلَ الْبَرَكَةِ .

وَتَقُولُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَصْحَابُ وَضِيعَةٍ ، أَيْ : أَصْحَابُ حَمْضٍ مُقِيمُونَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ . وَإِبِلٌ وَاضِعَةٌ : مُقِيمَةٌ فِي الْحَمْضِ .

(١) ج : بالمدر والمعجونة .

(٢) كذا ، وهو تكرار لما مضى قبل .

(٣) في إصلاح المنطق : تويلة .

(٤) في الأصل : يكون .

والطَّرِيفَةُ : النَّصِيُّ إِذَا ابْيَضَّ . وقد أَطْرَفَتِ الْأَرْضُ ، وهي مُطْرَفَةٌ .
والحَلِيُّ ضِيخَامُهَا .

ويقال : صَرِيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ ، جَمَاعَةٌ مِنْهُ .
وَالْقَصِيْمَةُ : مَنَبَتُ الْغَضَى . ويقال : قَصِيْمَةٌ مِنْ أَرْضِيٍّ .
وَعَبِيْبَةُ اللَّثَى : غُسَالَتُهُ ^(١) . وَاللَّثَى شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثُّمَامُ حُلُوًّا . فَمَا سَقَطَ
مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أَخَذَ فَجَعَلَ فِي ثَوْبٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، فَإِذَا سَالَ مِنَ الثَّوْبِ
شَرِبَ حُلُوًّا . وَرَبَّمَا أُعْقِدَ .

وَسَلِيخَةُ الرَّمْثِ وَالْعَرْفَجِ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَرَعَى . إِنَّمَا هُوَ خَشَبٌ يَابِسٌ .
وَالْحَلِيْجَةُ : عَصَاةٌ نَحْيِ سَمْنٍ أَوْ لَبَنٍ أَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ . وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ
وَغَنِيَّةٌ : هِيَ السَّمْنُ عَلَى الْمَحْضِ .

وَالْبَرِيْقَةُ ، وَجَمْعُهَا بَرَائِقُ : اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ أَوْ سَمْنٌ . يَقَالُ :
بَرَقُوا اللَّبَنَ . وَأَبَرَقُوا الْمَاءَ بَزَيْتٍ أَيْ : صَبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيْلًا . وَقَدْ بَرَقُوا لَنَا طَعَامًا
بَزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ . وَهِيَ التَّبَارِيْقُ . وَهُوَ شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيْلٌ لَمْ يُسْغَسِغَوْهُ أَيْ : لَمْ
يَكْثُرُوا مِنَ الْإِهَالَةِ .

وَدَلُّوْهُ سَجِيْلَةً : ضَخْمَةٌ . وَأَنْشَدَ ^(٢) :

خُذْهَا ، وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيْلَةَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَمُّكَ ذَا حَلِيْلَةٍ

الضمير ^(٣) الْمَوْتُ يَعُودُ إِلَى شَيْءٍ مَذْكُورٍ أَيْ : خُذْ هَذِهِ الدَّلِيلَ ، وَأَعْطِ عَمَّكَ
السَّجِيْلَةَ ، إِذْ ^(٤) كَانَ عَمُّكَ عَزَبًا لَا زَوْجَ لَهُ . وَالْعَزَبُ أَقْوَى مِنْ ذِي الزَّوْجِ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ وَفَوْقَهُمَا : مَعًا .

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّاجُ (سَجَل) .

(٣) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى «ذِي الزَّوْجِ» .

(٤) فِي الْأَصْلِ : «إِذَا» وَفِي ابْنِ السِّيرَافِيِّ : إِنْ .

يقول : أن لم يكْ لعمك حليلةٌ ، فأعطه السَّجيلةُ ، لِيَسْتَقِيَ بها الماءُ ^(١) .
ويقال : ما فلانٌ إلا هَشِيمَةٌ كَرَمٌ ، أي : لا يَمْنَعُ شيئاً . وأصله من
الهَشِيمَةِ : الشَّجَرَةُ الباليةُ اليابسةُ ، يأخذها الحاطبُ كيف شاء .
والثَّمِيرَةُ : ظُهُورُ الزُّبْدِ قبل أن يَجْتَمَعَ ويبلغَ إناه من الصُّلُوح . يقال : قد
ثَمَرَ السَّقَاءُ وأثْمَرَ .

ويقال : أتاني القومُ بقطيبتهم ، أي : بجماعتهم . وربما قالوها بالباء .
والمحفوظ عن الجماعة النونُ .

وشَجَرَةٌ ورِيقَةٌ : كثيرةُ الورقِ .

والخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ المَجْتَمِعُ الكثيفُ الذي لا يُرى فيه الشيءُ، إذا سَقَطَ
وسطه . والخَمِيلَةُ : رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ .

والقَصِيصَةُ : شَجَرَةٌ تُنْبِتُ في أصلها الكمأةُ . والجمع قَصِيصٌ .

والحَرِيسَةُ : الشَّاةُ تُسَرَّقُ ليلاً . يقال : قد احترَسَها ، إذا سَرَقَها ليلاً .
وهي الحرائسُ .

ويقال : ودِيفَةٌ ^(٢) من بَقْلِ ، ومن عُشْبٍ . وضَغِيغَةٌ من بَقْلِ وعُشْبٍ .
وضَفِيفَةٌ أي : رَوْضَةٌ ناضرةٌ مُتَخِيلَةٌ ^(٣) .

وحلُّوا في غَدِيمَةٍ مُنْكَرَةٍ ، وودِيفَةٌ مُنْكَرَةٌ ، أي : حَرٌّ شديدٌ .
والحَسِيلَةُ : حَشَفُ النَّخْلِ الذي لم يكن حَلاً بُسْرُهُ ، فَيُبَيِّسُونَهُ حتى
يُبَيِّسَ . فإذا ضُرِبَ انْفَتَّ عن نَوَاهِ ، وَيَدِثُونَهُ ^(٤) باللَّبَنِ ، وَيَمْرُدُّونَ أي يَمْرُسُونُ

(١) سقطت من ج .

(٢) ج : وذيفة .

(٣) المتخيلة : التي بلغ نبتها مداه وخرج زهرها .

(٤) يدن : يبلّ وينقع . ج : يديفونه .

له تَمراً حتى يُحْلِيَهُ ، فيأكلونه لَقِيماً . ويقال : بُلُّوا لنا من تلك الحَسِيلَةِ .
ويقال : سَقَانَا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً . وقد ظَلَمَ وَطَبَهُ : سَقَى مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ ،
وتَخَرَجَ زُبْدَتُهُ .

والوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَذُنُوحُ الشَّمْسِ .

والرَّذِيَّةُ : النَّاقَةُ تُرْذَى : تُخَلَّفُ .

والبَلِيَّةُ : النَّاقَةُ تُعْقَلُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا ، فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ .
كَانَ يُفَعِّلُ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . يَقُولُونَ : يُحْشَرُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا .

وَالْقَرِيعَةُ وَالْقُرْعَةُ : خِيَارُ الْمَالِ . وَقَدْ أَقْرَعُوهُ : أَعْطَوْهُ خِيَارَ النَّهْبِ .
وَنَاقَةٌ قَرِيعَةٌ : يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ كَثِيراً ، وَيُبْطِئُ لِقَاحُهَا .

وَالنَّحِيتَةُ ، وَالسَّلِيقَةُ ، وَالْغَرِيزَةُ ، وَالنَّحِيزَةُ ، وَالضَّرِيرَةُ ، وَالسَّجِيَّةُ ،
وَالطَّبِيعَةُ وَاحِدٌ .

ويقال : جَاؤُونَا بِأَصِيلَتِهِمْ ، أَي : بِأَجْمَعِهِمْ .

ويقال : احْتَمَلُوا بِفَصِيلَتِهِمْ ، وَأَتُونَا بِفَصِيلَتِهِمْ .

وَالنَّيْلَةُ ، وَالنَّيْثَةُ ، وَالنَّجِثَةُ : مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ الْبَرِّ . وَنَجِثَةُ الْخَبْرِ :
مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ . وَيَقَالُ : بَلَّغْتُ نَجِثَتَهُ وَنَكِثَتَهُ ، أَي : أَقْصَى مَجْهُودِهِ .

وَالنَّسِيسَةُ : الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ . وَهِيَ النَّسَائِسُ . يَقَالُ : أَكَلَ بَيْنَ
النَّاسِ : سَعَى بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ .

وَالطَّرِيقَةُ ، وَجَمْعُهَا طَرَائِقُ : نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ ، عَرَضُهَا
عَظْمُ الذَّرَاعِ أَوْ أَقْلٌ ، يَكُونُ^(١) طَوْلُهَا أَرْبَعَ أَذْرُعٍ أَوْ ثَمَانِي أَذْرُعٍ ، عَلَى قَدَرِ عِظَمِ

(١) سقطت من ج .

البيتِ وصِغَرِه ، فَتُخِيطُ فِي عَرَضِ الشَّقَاقِ مِنَ الْكِسْرِ إِلَى الْكِسْرِ ، وَفِيهَا تَكُونُ
رُؤُوسُ الْعَمَدِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرَائِقِ أَلْبَادُ ، وَتَكُونُ فِيهَا أَنْوْفُ الْعَمَدِ لئَلَّا تُحَرِّقَ
الطَّرَائِقُ . وَطَرِيقَةُ الْقَوْمِ : أَمَاثِلُهُمْ . وَالْجَمْعُ طَرَائِقُ .

وَالسَّيِّبَةُ : الشُّقَّةُ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالصَّحِيرَةُ : لَبَنٌ حَلِيبٌ يُغْلَى ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيُشْرَبُ
وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : الصَّحِيرَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُسَخَّنُ ، ثُمَّ يَذَرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ
وَيُتَحَسَّى . وَقَالَتْ غَنِيَّةُ : الصَّحِيرَةُ : الْحَلِيبُ يُصَحَّرُ . وَهُوَ أَنْ يُلْقَى فِيهِ
الرَّضْفُ^(١) ، أَوْ يَجْعَلَ فِي الْقِدْرِ فَيُغْلَى فَوْرًا وَاحِدًا حَتَّى يَحْتَرِقَ . وَالْإِحْتِرَاقُ
قَبْلَ الْغَلْيِ .

وَاللَّفَيْثَةُ : لَحْمُ الْمَتَنِ الَّذِي تَحْتَهُ الْعَقَبُ مِنْ لُحُومِ الْإِيلِ .

وَالْحَرِیْصَةُ : سَحَابَةٌ تَقْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ .

وَالْخَرِيدَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَيَّةُ .

وَالْجَبِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا جَبَائِرُ : الْعِيدَانُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا مَا جُبِرَ مِنَ الْعِظَامِ .

وَأَرْضٌ أُنِيشَةُ : تُنَبْتُ الْبَقْلَ ، سَهْلَةٌ .

وَالْحَرِيقَةُ : مَا يُغْلَى ثُمَّ يَذَرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَيُلْعَقُ . وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ

الْحَسَاءِ .

وَالنَّهْيَةُ : أَنْ يُغْلَى لُبَابُ الْهَبِيدِ ، وَهُوَ حَبُّ الْحَنْظَلِ ، فَإِذَا بَلَغَ إِذَا مِنْ

النُّضْجِ وَالْكَثَافَةِ ذُرَّتْ عَلَيْهِ قَمِيحَةٌ ، وَقَمِيحَةٌ وَقَمِيحَةٌ وَقَمِيحَةٌ ، مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ
أُكِلَ .

(١) الرضف : الحجارة المحمّاة .

والهَـضِيمَةُ : أن يَتَهَضَّمَكَ القومُ شيئاً ، أي : يَظْلِمُوكَ .
والعَضِيهَةُ : أن تَعَضَهُ الإنسانُ ، وتقول فيه ما ليس فيه .
والأَفِيكَةُ : الكَذِبُ . وهي الأفائك .
وزَرِيبةُ الأسدِ : موضِعُهُ الذي يَكْتَنُ فيه .
والمريرةُ من الحبالِ : ما لَطْفٌ وطال واشتدَّ فتلُهُ . وهي المرائرُ .
والعَلِيفَةُ : الناقةُ والشاةُ تَعْلِفُها، ولا تُرْسِلُها فترعى .
ويقال : نِعَمَ الرَبِيطَةُ . هو لما ارتبطَ من الدّوابِّ .
ويقال : إنه لشديدُ الشَّكِيمَةِ ، إذا كان شديدَ النَّفْسِ أنفأً .
ومالك في هذا رَوِيحةٌ ولا راحةٌ .
وأموالُهم سَوِيطةٌ بينهم أي : مختلطةٌ .
والضَّوِيطةُ : الحمأةُ ، والطَّيْنُ يكون في أصل الحوضِ .
والصَّرِيمةُ : العزيمةُ .
ويقال : ليست فيهم غفيرةٌ ، أي : لا يَغْفِرُونَ ذَنْباً . قال صخرُ
الغَيِّ^(١) :

يا قوم ، لَيْسَتْ فيهِمْ غَفِيرَةٌ فامشُوا ، كما تَمْشِي جِمالُ الحِيرَةِ
زعموا^(٢) أن صخرَ الغَيِّ غَزَا بني المُصْطَلِقِ ، فأحاطوا به وهربَ عنه
أصحابه ، فخرجَ إليهم وهو يقول : «يا قوم لَيْسَتْ فيهِمْ غَفِيرَةٌ» . يَحُضُّ
أصحابه ، ويقول : إنهم إن ظفروا بكم لم يَغْفُوا عنكم ، ولم يَغْفُوا لكم

(١) شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٣ . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

ذنباً . «فامشُوا كما تَمْشِي جمالُ الحِيرةِ» أي : لا تَخَفُوا في الهَرَبِ ، بل تَبَاطُؤُوا . وَخَصَّ جمالَ الحِيرةِ لأنها كانت تَحْمِلُ الأَحْمَالَ الثَّقَالَ . يقول : قاتلوا ولا تهربوا .

ويقال : ما رأيتُ كالْيَوْمِ عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ ، للرجلِ الشَّرِيفِ يُقْتَلُ .
والْحَمِيمَةُ ، وجمعها حَمَائِمُ : كِرَامُ الإِبلِ . يقال : أَخَذَ الْمُصَدِّقُ حَمَائِمَ الإِبلِ ، أي : كِرَائِمَهَا .
ويقال : قد أَسْمَحَتْ قُرُونُهُ ، وَقَرِينَتُهُ وَقُرُونُهُ^(١) ، إذا تَابَعَتْهُ نَفْسُهُ عَلَى الأَمْرِ .

وَالْقَصِيَّةُ مِنَ الإِبلِ : المَوْدُوعَةُ ، والمَوْدَّعَةُ أَجودُ ، الكَرِيمَةُ التي لا تُجْهَدُ في الحَلَبِ ، ولا تُرَكَبُ فهي مُتَدَّعة . وإذا حُمِدَتْ إِبِلُ الرَّجُلِ قِيلَ : فيها قِصَايا يَثِقُ بِهَا ، أي : فيها بَقِيَّةٌ إذا اشْتَدَّ الدَّهْرُ .
وَالْقَصِيْبَةُ ، وَجَمْعُهَا قِصَائِبُ : شَعْرٌ يُلَوِي لَيًّا حَتَّى يَتَرَجَّلَ ، ولا يُضْفَرُ ضَفْرًا .

وَالْهَمِيمَةُ : مَطَرٌ لَيِّنٌ دِقَاقُ الْقَطْرِ .

وَالْغَرِيفَةُ : التي تَكُونُ في أَسْفَلِ قِرَابِ السَّيْفِ ، جِلْدَةٌ مِنْ أَدَمٍ فارِغَةٌ ، نَحْوُ مَنْ شِيرٌ تَذَبَذَبُ وَتَكُونُ مُقَرَّضَةً مُزَيَّنَةً . قال الطَّرْمَاحُ ، وَذَكَرَ مِشْفَرًا بَعِيرًا^(٢) :
تُمِرُّ ، عَلَى الْوَرَاكِ ، إِذَا الْمَطَايَا تَقَايَسَتِ النَّجَادُ ، مِنْ الْوَجِينِ
خَرِيعَ النَّعْوِ ، مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ، ذَا غُضُونٍ^(٣)

(١) سقطت من ج .

(٢) ديوان الطرماح ص ٥٣٤ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٣) في حاشية الأصل عن إحدى النسخ : «ذِي غُضُونٍ» . وهي رواية ابن السيرافي .

الوراك^(١) : ثوبٌ يُطرحُ على مُقدِّمِ الرَّحْلِ . والنَّجَادُ من الأرض : ما أشرفَ منها . والوجينُ : عارضٌ من الأرضِ غليظٌ . وخَرِيعُ النَّعْوِ : منصوبٌ بـ «تَمَرٌ» . يريد أنها تَمِرُّ على الوراقِ مشفراً خريعَ النَّعْوِ . وهو شقٌّ في مشفَرِها . والخَرِيعُ : المُسترخي . تَضْرِبُ به وِراكُ الرَّحْلِ . ويقال : مِشْفَرُ خَرِيعِ النَّعْوِ ، إذا كان مشقوقاً . والغُضُونُ : التَّكْسَرُ . يقال : تَغُضِّنُ ، إذا تَكَسَّرَ . وجعله كالخَلْقِ لِنُعومته .

والسَّيْنَةُ ، وجمعها سَنائنُ : رِمَالٌ مُرتفعةٌ تَسْتَطِيلُ على وجهِ الأرضِ .
والغَبِيَّةُ من ألبانِ الغنمِ : صَبُوحُ الغنمِ غُدُوَّةً ، حتى يَحْلَبُوا عليه من اللَّيْلِ ، ثم يَمَخْضُوهُ من الغدِ .

والقَهِيرَةُ بالقاف ، والقَهِيرَةُ بالفاء : مُحَضٌّ يُلْقَى فيه الرِّضْفُ^(٢) ، فإذا غَلَى ذُرٌّ عليه الدَّقِيقُ وسيطَ به ، ثم أَكَلَ .

والضَّبِّيَّةُ : سَمْنٌ وَرُبٌّ يُجْعَلُ في العُكَّةِ ، للصَّبِيِّ يُطْعَمُهُ .

والرَّغِيدَةُ : اللَّبَنُ الحَلِيبُ يُغَلَى ، ثم يُذَرُّ عليه الدَّقِيقُ ، ثم يُسَاطُ حتى يَخْتَلَطُ ، ثم يُلْعَقُ لَعَقاً .

ويقال : فلانٌ مَيِّمُونُ النَّقِيَّةِ ، إذا كان مَيِّمُونَ الأَمْرَ ، يَنْجَحُ فيما حاولَ ويَظْفَرُ به .

وهي الحَضِيرَةُ : للخَمْسَةِ والأَرْبَعَةِ يَغْزُونَ . قال أبو شهابٍ الهذلي^(٣) :
فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مَعْقِلٌ مِنَّا ، عَزِيزٌ ، وَنَاصِرٌ
رِجَالُ حُرُوبٍ ، يَسْعَرُونَ ، وَحَلَقَةٌ مِنْ الدَّارِ ، لَا تَمْضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

(١) بقية الفقرة . من ابن السيرافي .

(٢) الرضف : الحجارة المحمأة .

(٣) شرح أشعار الهذليين ص ٦٩٧ وتهذيب الألفاظ ص ٤٢ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

يقول : (١) لو أنهم عرفوا لنا مُحافظتنا عليهم ، وذَبْنَا عنهم ، وشكروا لنا لم يزل لهم منّا (٢) مَعْقِلٌ يلجؤون إليه ، وعزٌّ ينهضون به . وقوله «رجالُ حروبٍ» بدل من «مَعْقِلٌ» . وتقديره : لم يزل لهم منّا رجالُ حروب . والحلقة : الجماعة . وقوله «لا تَمضي عليها الحَضائرُ» أي : الحَضائرُ (٣) لا تجوزُ على هذه الحلقة ، لخوفها منها .

وقالت سلمى الجُهنيَّةُ . بل هي سَعْدَى بنتُ الشَّمرَدَلِ ، ترثي أخاها أسعدَ بنَ الشَّمرَدَلِ (٤) :

يَرِدُ المِياهُ ، حَضِيرَةٌ ، وَنَفِيضَةٌ وَرَدَ القَطَاةُ ، إذا اسمًا التَّبَعُ ترثي (٥) أخاها أسعدَ ، وقتلته بنو سليم . تقول : يَرِدُ المِياهُ مع نَفَرٍ قليلٍ يُغزَى بهم . والنَّفِيضَةُ : الذين يَتَقَدَّمُونَ الجِيشَ ، فيَنظُرُونَ الطَّرِيقَ وَيَعْرِفُونَ ما فيه . وقولها «وَرَدَ القَطَاةُ» أي : وقتَ ورودِ القَطَاةِ . والتَّبَعُ : الظِّلُّ . واسمئلاله : تَقْبُضُهُ . وإنما تريد : حينَ انتصفَ النهارُ . لأن الظلَّ أقصرُ ما يكون في ذلك الوقت .

والوزيمةُ من الضَّبَابِ : أن يُطْبَخَ لحمها ثم يُبَسَّ ، ثم يُدَقُّ إذا يبس ، ثم يؤكل . وهي من الجراد أيضاً .

والسَّخِينَةُ : التي ارتفعتُ عن الحَساءِ، وثَقُلَتْ عن أن تُحَسَى . وهي دون العَصِيْدَةِ .

والنَّفِيْتَةُ والحَرِيْقَةُ : أن يُذَرَّ الدَّقِيقُ على ماء أولبنٍ حليبٍ ، حتى

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٢) زاد في ج هنا : ملجأ .

(٣) سقط «أي الحَضائرُ» من ج .

(٤) الأصمعيات ص ١٠٣ وتهذيب الألفاظ ص ٤٢ .

(٥) الشرح من ابن السيرافي .

تَنَفَّتْ^(١)، وَيُتَحَسَّى مِنْ نَفْتِهَا . وهي أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ ، يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ .

وَالْعَصِيدَةُ : الَّتِي تَعَصِدُهَا عَلَى الْمِسْوَاطِ^(٢) فَتُمِرُّهَا بِهِ ، فَتَنْقَلِبُ ، لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْقَلَبَ .

وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ وَالنَّفِيتَةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ ، وَغَلَاءِ السَّعْرِ ، وَعَجَفِ الْمَالِ . يُقَالُ : وَجَدْتُ بَنِي فَلَانٍ مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَائِقُ .

وَاللَّهِيدَةُ : الَّتِي تُجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيقَةِ وَالسَّخِينَةِ ، وَتَقْصُرُ عَنْ^(٣) الْعَصِيدَةِ .

وَالْحَضِيمَةُ : أَنْ تُوْخَذَ الْحِنْطَةُ فَتُنْقَى وَتُطَيَّبَ ، ثُمَّ تُجْعَلَ فِي الْقِدْرِ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا الْمَاءُ ، فَتُطْبَخُ حَتَّى تَنْضَجَ .

وَالْوَهْيِسَةُ : أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يُجَفَّفَ ، ثُمَّ يُدَقُّ فَيُقْمَحُ^(٤) ، أَوْ يُبْكَلُ : يُخْلَطُ بِدَسَمٍ .

وَالْحَمِيمَةُ : الْمَاءُ يُسَخَّنُ . يُقَالُ : أَحْمُوا لَنَا الْمَاءَ .

وَهُوَ مِنَ الْمَحْضِ إِذَا أُسْخِنَ الصَّحِيرَةُ . يُقَالُ : أَصْحَرْنَا لَنَا لَبْنًا . بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ وَوَصْلِهَا^(٥) . وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ دَقِيقٌ ، وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ سَمْنٌ .

وَالْأَصِيدَةُ : الْحَظِيرَةُ^(٦) مِنَ الْغِصْنَةِ ، جَمْعُ غُصْنٍ .

وَالكَرِيَّةُ : شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِي الرَّمْلِ فِي الْخِصْبِ بِنَجْدٍ ، ظَاهِرَةٌ ، تَنْبَتُ

(١) تنفت : تغلي .

(٢) المسواط : خشبة يحرك بها ما في القدر ليختلط .

(٣) في الأصل : على .

(٤) يقمح : يُسَفَّ .

(٥) وصل الهمزة يقتضي فتح الحاء : اصحر .

(٦) في الأصل : الحضيرة .

على نَبْتِ الجَعْدَةِ .

ويقال : في السَّقاء وَهْيَةٌ ، أي : خَرَقٌ .

وذهبتُ ماشيةً فلانٍ وبقيتُ له شَلِيَّةٌ . وجمعها شَلَايا . ولا يُقال إلا في المالِ .

ويقال : جزورٌ نَهْيَةٌ : ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ .

وقال أبو الغمرِ : إذا سالَ الوادي بسيلٍ صغيرٍ فهي مُسَيِّطَةٌ . وأصغرُ من ذلك مُسَيِّطَةٌ .

وقد ذهبتُ غَثِيثَةُ الجُرْحِ ، وهي قِيحُه ولحمُه المَيِّتُ .

وقد ظَهَرَتْ أَرِيكَتُهُ إذا ذهبتُ غَثِيثَتُهُ ، وظهرَ اللحمُ صَحِيحاً أحمرَ ، ولم تَعْلُه الجِلْدَةُ^(١) . وليس بعد ذلك إلا علوُ الجِلْدَةِ والجُفُوفِ وهي عَرِيكةُ السَّنامِ : لَبَقِيَّتِهِ .

ويقال : سَلِيلَةٌ من شَعَرٍ . وهي ضَرِيْبَتُهُ . وهي شيءٌ يُنْفَسُ ثم يُطَوَّى ويُشَدُّ ، ثم تَسْلُ المرأةُ الشيءَ بعد الشيءِ تَغْزِلُهُ .

والثَّمِيلَةُ : بَقِيَّةُ الطَّعامِ والشَّرَابِ في الجَوْفِ . وقال يونسُ : ما ثَمَلْتُ شَرابي بشيءٍ من طعامٍ . معناه : ما أكلتُ ، قبلَ أنْ أشربَ ، طعاماً . وذلك يُسمَّى الثَّمِيلَةَ .

والأَمِيْهَةُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ بالغنمِ كالحَصْبَةِ ، والجُدْرِيَّ .

وأَرْضُ أُنَيْفَةِ النَّبْتِ إذا أَسْرَعَتِ النَّباتَ . وتلك بلادُ آنفُ بلادِ اللهِ . وآنفُ

(١) في الأصل بكسر الجيم وضمها وفوقها : معاً .

الأرض : ما استقبلَ الشَّمْسَ من الجَلَدِ ، ومن ضواحي الجبال .
والكتيلةُ بلغة طي : النخلة التي فاتت اليد . والجمع كَتائلٌ . قال
الشاعر^(١) :

قد أبصرتُ سُعْدَى ، بها كَتائلي مثلَ العَذَارَى ، الحُسْرِ ، العَطَابِلِ
طويلةُ الأَقْنَاءِ ، والأثَاكِيلِ
يريد : « العثاكل » . فقلب^(٢) . ويروى : « الحُسْن » بالنون .
فالحُسْرُ : جمع حاسِرٍ . وهي التي لا شيء عليها يسترها . والحُسْنُ : جمع
حَسَنَةٍ . والرواية الأولى أصح ، لأن « فعلاً » جمع « فاعل » . مثلُ شاهد وشُهد .
فالحُسْرُ^(٣) جمع حاسِرٍ على القياس . وحُسْنٌ ليس بجمع حَسَنٍ على القياس .
والعُطْبُولُ . الحَسَنَةُ التَّامَّةُ . وجمعها عَطَابِيلُ . والأَقْنَاءُ : جمعُ قَنَوٍ . « وبها »
يعني : بهذه الأرض .

قال : والطريقةُ : أطولُ ما يكونُ من النخلِ ، بلغة أهلِ اليمامةِ .
الجمع طريقٌ وطرائقٌ . قال الأعشى^(٤) :

طريقٌ ، وجَبَّارٌ ، رِواءٌ أُصُولُهُ عليه أبايِلٌ ، مِنْ الطَّيْرِ ، تَنَعَبُ
وصف^(٥) الظُّعْنُ ثم شَبَّهَهَا بالنَّخْلِ ، ثم وصفَ النَّخْلَ في هذا البيت .
والطَّرِيقُ : أطولُ النَّخْلِ . والجَبَّارُ : ما فاتَ اليدَ من النَّخْلِ . فإذا رَوِيتُ
أصُولُهُ كانَ أحسنَ لفُروعه . والأبايِلُ : جَماعاتٌ . واحدها إِبْوَلٌ . تَنَعَبُ :
تُصَوِّتُ .

وقريحة البئر : أوّلُ مائها .

(١) اللسان والتاج (كتل) و (عطبل) و (عثكل) .

(٢) سقط «يريد العثاكل فقلب» من ج . وبقية الفقرة هي من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) ج : والحُسْر .

(٤) ديوان الأعشى ص ١١ .

(٥) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

والْبَرِيَّةُ : الْخَلْقُ . وَأَصْلُهَا مِنْ : بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، أَي : خَلَقَهُمْ . فَتُرِكَ
هَمْزُهَا كَمَا تُرِكَ الْهَمْزُ مِنَ النَّبِيِّ .
وَالْبَنِيَّةُ : الْكَعْبَةُ . يُقَالُ : لَا وَرَبَّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ ، مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .

٩١ بابُ

فَعِيلٌ ^(١) فِي تَأْوِيلِ فَاعِلٍ

إِذَا كَانَ مُؤَنَّثُهُ بِالْهَاءِ

نحو : كَرِيمٍ وَكَرِيمَةٍ ، وَشَرِيفٍ وَشَرِيفَةٍ ، وَرَحِيمٍ وَرَحِيمَةٍ ، وَعَتِيقٍ فِي الْجَمَالِ وَالرَّقَّةِ وَالرَّقِّ وَعَتِيقَةٍ ، وَسَعِيدٍ وَسَعِيدَةٍ .

وإذا كان « فَعُولٌ » في تأويل « فَاعِلٍ » كان مؤنثه بغير هاء . كقولك : رَجُلٌ صَبُورٌ وامرأةٌ صَبُورٌ ، وَرَجُلٌ غَرُورٌ وامرأةٌ غَرُورٌ كذلك . وَرَجُلٌ كَفُورٌ وامرأةٌ كَفُورٌ ، وَرَجُلٌ غَفُورٌ وامرأةٌ غَفُورٌ ، وَرَجُلٌ شَكُورٌ وامرأةٌ شَكُورٌ . إِلَّا حَرْفًا نَادِرًا ، قالوا : هي عِدْوَةُ اللَّهِ .

فإذا كانت في تأويل « مَفْعُولٍ بِهَا » جاءتْ بِالْهَاءِ . نحو : الْحَمُولَةُ : لِلْإِثْلِ ^(٢) الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا . وَالْحَلُوبَةُ : مَا يَحْلُبُونَهُ .

وما كان على مثال « مِفْعِيلٍ » أو « مِفْعَالٍ » كان مذكَّره ومؤنثه بغير هاء . نحو : رَجُلٌ مِعْطِيرٌ وامرأةٌ مِعْطِيرٌ . وهما الكثيرا التعطُّرِ . وهذا فرسٌ مِثْشِيرٌ مِنَ الْأَشْرِ وَمِحْضِيرٌ ^(٣) ، وهذه فرسٌ مِثْشِيرٌ وَمِحْضِيرٌ ^(٣) . وهذا رَجُلٌ مِعْطَاءٌ وامرأةٌ

(١) كذا . وأكثر ما في هذا الباب ليس من فعيل بمعنى فاعل . ولذلك لم يعقد له عنوان في إصلاح المنطق .

(٢) في الأصل : من الإثْلِ .

(٣) في الأصل : محظير .

مِعْطَاءٌ . وامرأةٌ مِثْنَاثٌ ومِذْكَارٌ . وما أشبهه .

وما كان من النُّعُوتِ على مثال « فَعْلَان » فأنشاه « فَعْلَى » . هذا هو الأكثر نحو : غَضْبَانٌ وَغَضْبَى ، وَعَجْلَانٌ وَعَجْلَى ، وَسَكَرَانٌ وَسَكَرَى ، وَغَرَّثَانٌ وَغَرَّثَى ، وَسَغْبَانٌ وَسَغْبَى ، وَغَدْيَانٌ وَغَدْيَا وهو المتغدي ، وَصَبْحَانٌ وَصَبْحَى ، وَمَلَّانٌ وَمَلَّأَى . ولغةٌ في بني أسدٍ : سَكَرَانَةٌ وَمَلَّانَةٌ ، وأشباهُهُما . وقالوا : رَجُلٌ سَيْفَانٌ وامرأةٌ سَيْفَانَةٌ ، وهو الطويلُ الممشوقُ الضَّامِرُ البطنِ . وَرَجُلٌ مَوْتَانٌ الْفَوَادِ ، وامرأةٌ مَوْتَانَةٌ الْفَوَادِ .

وما كان على « فَعْلَانٍ » أتى مؤنَّثه بالهاء . نحو : خُمْصَانٍ وَخُمْصَانَةٌ ، وَعُريَانٍ وَعُريَانَةٌ .

وتقول : هذا الثوبُ سَبْعٌ في ثمانيةٍ . فقلت « سبع » لأنَّ الأذرعَ مؤنَّثَةٌ . « ح » ^(١) : الصواب : لأنَّ الذَّرَاعَ مؤنَّثَةٌ . وذلك أنَّ الأذرعَ جمعٌ ، والجمعُ مؤنَّثٌ ، فلا معنى لذكره . تقول : هذه ذِرَاعٌ . وقلت « ثمانية » لأنَّ الأشبارَ مذكَّرةٌ .

وتقول : هذا بَطَّةٌ ذَكَرٌ ، وهذا حَمَامَةٌ ذَكَرٌ ، وهذا شَاةٌ ^(٢) إذا عَنَيْتَ كِبْشاً ، وهذا بَقْرَةٌ إذا عَنَيْتَ ثوراً ، وهذا حَيَّةٌ ذَكَرٌ . وإنَّ عَنَيْتَ مؤنَّثاً قلتَ : هذه . « ح » : « ث » ^(٣) : الاختيارُ عندي أن يقالَ في هذا كُلُّهُ « هذه » ، وإنَّ عَنَيْتَ ذَكَراً ، تُغَلَّبُ اللفظُ . ثم إنَّ شئتَ بعدُ ذَكَرْتَ . ألا ترى أنه قال ^(٤) : فما تَزْدَرِي ، مِنْ حَيَّةٍ ، جَبَلِيَّةٍ سَكَاتٍ ، إذا ما عَضَّ ، لَيْسَ بِأَدْرَدَا وتقول : هي السَّرَاوِيلُ ، وهي العُرْسُ ^(٥) . قال الرَّاجِزُ ^(٦) :

(١) ح : رمز إلى الخوفي . (٢) زاد في الأصل هنا : ذكر .

(٣) ح ، رمز إلى الخوفي . وسقطت من ج . و ث : رمز إلى ثعلب .

(٤) اللسان والتاج (سكت) . يصف رجلاً داهية . والسكات : ما يلدغ قبل أن يشعر به .

(٥) العرس بسكون الراء وضمها : طعام الإملاك والبناء .

(٦) دكين بن رجاء . شرح شواهد الشافية ص ٩٩ والمخصص ١٧ : ٩٢ واللسان والتاج (عرس) .

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ لَيْمَةً ، مَذْمُومَةً الحَوَاطِ
تُدْعَى ، مَعَ النَّسَاجِ ، والخِيَّاطِ وَكُلُّ عِلْجٍ ، شَخِمِ الأَبَاطِ

أي : مُتَنٍ^(١) . الحَنَاطُ : بائعُ الحِنِطَةِ . والحَوَاطُ : الذين أحاطوا
بالعُرسِ . وَذَمُّهَا لِأَن المَدْعُوِّينَ فِيهَا الحَاكَةُ والخِيَّاطُونَ .

وتقول : هي دِرْعُ الحَدِيدِ . والجمعُ القليلُ أَدْرُعٌ وأدْرَاعٌ . فإذا كَثُرَتْ
فهي الدَّرُوعُ . وهو دِرْعُ المَرَأَةِ : لَقَمِصِهَا . والجمعُ أَدْرَاعٌ .

وهذه عُقَابٌ . والجمعُ القليلُ أَعْقَبٌ . والجمعُ الكثيرُ عِقْبَانٌ .

وهي عَرُوضُ الشَّعْرِ . وأخذَ في عَرُوضٍ ما تُعْجِبُنِي أي : في ناحيةٍ .
وَعَرَفْتُ ذَاكَ فِي عَرُوضٍ كَلَامِهِ أي : فِي فَحْوَى كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ . قال الأَخْنَسُ بن
شِهَابٍ التَّغْلَبِيُّ^(٢) :

لِكُلِّ أَنَاسٍ ، مِّن مَّعَدٍ ، عِمَارَةٍ عَرُوضٌ ، إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ ، وَجَانِبُ

العِمَارَةِ^(٣) : الحَيُّ العَظِيمُ . و « عِمَارَةٍ » مَجْرُورٌ نَعْتٌ لـ « كَلٍّ » . وَإِنْ
شِئْتَ جَعَلْتَهُ وَصْفًا لـ « أَنَاسٍ » . وعَرُوضٌ : مَبْتَدَأٌ ، وَلِكُلِّ أَنَاسٍ : خَبْرُهُ .
يُرِيدُ : إِنْ لِكُلِّ حَيٍّ مِّن مَّعَدٍ نَاحِيَةٌ يَلْجَأُونَ إِلَيْهَا ، وَحِرْزًا عِنْدَ فِرْعَوْنِهِمْ ، إِلَّا بَنِي
تَغْلِبَ قَوْمَ هَذَا الشَّاعِرِ فَإِنَّ حِرْزَهُمُ السِّیُوفُ . وَمَا بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ قَصِيدَتِهِ
يُبَيِّنُ مُرَادَهُ .

وتقول : هو السَّكِينُ . قال أَبُو ذُو يَبٍ^(٤) :

(١) يفسر « شخم » . وبقية الشرح من ابن السيرافي .
(٢) شرح اختيارات المفضل ص ٩٢٦ . ونسبة البيت من ابن السيرافي .
(٣) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .
(٤) ديوان الهذليين ١ : ٥١ . والبيت الأول من ابن السيرافي مع النسبة .

ألا ، هل أتى أم الحُوَيْرِثِ مُرْسَلٌ؟ نَعَمْ ، خَالِدٌ ، إنْ لَمْ تَعُقْهُ الْعَوَائِقُ
يُرَى نَاصِحاً ، فيما بَدَأَ ، فإذا خَلَا فذلك سَكِينٌ ، عَلَى الْحَلْقِ ، حَازِقُ

الحَازِقُ^(١) : الْقَاطِعُ . يُقَالُ^(٢) : حَذَقْتُ الْجِلَّ ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَحَذَقَ
الْخَلَّ لِسَانَهُ إِذَا حَذَاهُ . يَقُولُ : هُوَ يُظْهِرُ النَّصْحَ لِي بَيْنَ النَّاسِ ، يَعْنِي خَالِداً ،
فَإِذَا خَلَا قَطَعَنِي بِأَذَاهُ وَمَكْرُوهِهِ ، وَكَانَ كَالسَّكِينِ عَلَى الْحَلْقِ . وَقَدْ يُؤَنَّثُ
السَّكِينُ .

وتقول^(٣) : هذه مُوسَى حَدِيدُ^(٤) . وَهِيَ فُعْلَى . عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَقَالَ
الْأُمَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ^(٥) : هُوَ مَذْكُرٌ لَا غَيْرُ ، هَذَا مُوسَى كَمَا تَرَى . وَهُوَ
مُفْعَلٌ مِنْ : أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ إِذَا حَلَقْتَهُ . قَالَ يَعْقُوبُ : أَنْشَدَنَا الْفَرَّاءُ^(٦) :

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ ، فَوْقَ بَظَرِهَا ، فَمَا خُتِنْتُ ، إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ
وَالْفِهْرُ مَوْثَّةٌ . وَتَصْغِيرُهَا فُهَيْرَةٌ . وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ .

وَالْقِتْبُ وَاحِدُ الْأَقْتَابِ ، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ ، مَوْثَّةٌ . تَصْغِيرُهَا قُتَيْبَةٌ . وَبِهَا
سُمِّيَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ .

وَالدُّوَالْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّائِيثُ . وَتَصْغِيرُهَا دُكَيْتَةٌ . وَقَدْ تُذَكَّرُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ^(٧) :

لَا صَغِيرٌ ، ضَرَعٌ ، ذُو سَقَطَةٍ أَوْ كَبِيرٌ ، كَارِبٌ سِنَّ الْهَرَمِ
فَهُوَ كَالدُّوِ ، بِكَفِّ الْمُسْتَقْيِ خَذَلْتُ مِنْهُ الْعِرَاقِي ، فَانْجَذَمَ

(١) من ابن السيرافي حتى « الحلق » .

(٢) كذا ، والصواب « تقول » كما في ابن السيرافي .

(٣) انظر التنبيهات ص ٣٢١ - ٣٢٢ .

(٤) في إصلاح المنطق : « حديدة » . وكلاهما صواب .

(٥) لقي العلماء وأخذ عن فصحاء الأعراب ، وحفظ الأخبار والأشعار وأيام العرب . إنباه الرواة ٢ : ١٢٠ .

(٦) لزياد الأعجم . وقد مضى في ص ٦٣٧ .

(٧) ديوان عدي بن زيد ص ٧٤ - ٧٥ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

يصف^(١) فرساً ، يقول : لا هو ضرعٌ صغيرٌ . والضرعُ : الضعيفُ الجسم . ذو سقطةٍ : يسقط في عثاره . والكاربُ : المقاربُ . يقول : ليس هو بصغير السن ، ولا مقارب سن الهرم . هو بين ذلك . ثم قال : «فهو^(٢) كالدلو بكف المستقي » شبهه في عدوه بدلو انقطع من عراقيه ، وهو ملآن . فهو أشد لهويّه ، وأسرع لذهابه . وخذلت منه العراقي أي : بايئته العراقي . فانجذم أي : انقطع . وقال آخر^(٣) :

• تمشي ، بدلو ، مكرب العراقي •

والأضحى مؤنثة . وهو جمع أضحاة . وقد تُذكر ، يُذهبُ بها إلى اليوم .

والسلاحُ مؤنث . وقد يُذكر . قال الطرمّاحُ ، وذكر ثوراً يهزُّ قرنه للكلاب ليَطعنّها به^(٤) :

يَهْزُ سِلَاحاً ، لَمْ يَرِثْهَا كِلَالَةً يَشْكُ بِهَا ، مِنْهَا ، أَصُولَ الْمَغَابِنِ
قوله^(٥) « لَمْ يَرِثْهَا كِلَالَةً » يعني : أنه ورثها عن أبيه ، لأنّ أباه ذو قرنٍ فهو مثله . والكلالَةُ : ما عدا الولدَ والوالدَ . يَشْكُ بقرنيه من الكلابِ أصولَ مغابِنها . والمغابنُ : الآباط والأرفاعُ . ويروى : « غموضَ المغابنِ » وهو ما غمضَ من ذلك الموضع . والمعنيانِ متقاربانِ .

والفأسُ مؤنثة . وكذلك القدومُ ، والقوسُ ، والحربُ ، والذودُ من الإبل . قال الفراءُ : تصغير ذودٍ : ذويدٌ بلا هاء^(٦) ، لأنه في الأصل مصدر .

(١) من ابن السيرافي حتى « انقطع » .

(٢) ج : هو .

(٣) رؤية . ديوانه ص ١١٦ .

(٤) ديوان الطرمّاح ص ٥٠٩ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « ما غمض » .

(٦) ج : تصغيرها ذويد .

وكذلك تصغيرُ حَرْبٍ : حُرَيْبٌ . وفي الحديث^(١) : « ليسَ في أقلِّ من خمسٍ ذَوْدٌ صدقةٌ » .

والعسلُ يُذكرُ ويؤنَّثُ . قال الشماخ^(٢) :

كَأَنَّ عَيُونََ النَّاطِرِينَ ، تَشُوقُهَا بِهَا عَسَلٌ ، طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا
« بها » يعني : بالمرأة . كأنَّ^(٣) عيونَ الناظرينَ إلى هذه المرأةِ تَشُوقُهَا
عَسَلٌ . فهذه المرأةُ تَشُوقُ عَيُونََ النَّاطِرِينَ ، لينظروا إليها . ثم قال « طَابَتْ يَدَا
مَنْ يَشُورُهَا » أي : يأخذُها ويَجْنِيها . وقال بعضهم : فاعل « تَشُوقُهَا » ضميرُ
يعودُ إلى الظُّعْنِ ، وقد تقدَّم ذكرُها قبلَ هذا البيتِ .

والضَّرَبُ : العسلُ الأبيضُ الغليظُ . يقال : هو الضَّرَبُ الأبيضُ ، وهي
الضَّرَبُ البيضاءُ . وقد استضربَ العسلُ إذا غلُظَ . قال أبو ذؤيب^(٤) :

وما ضَرَبٌ ، بَيْضاءُ ، يَأْوِي مَلِيكُهَا إِلَى طُنْفٍ ، أَعْيَا بَرَاقٍ ، وَنَازِلٍ
مَلِيكُهَا^(٥) : يَعْسُوبُهَا . وَيَعْسُوبُ النَّحْلِ فَحْلُهَا ، وَهُوَ رَأْسُهَا .
وَالطَّنْفُ : حَيْدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ . وَهُوَ مِثْلُ الرَّيْدِ . يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الضَّرَبَ
بِمَكَانٍ مِنَ الْجَبَلِ ، يَصْعَبُ عَلَى الرَّاقِي أَنْ يَرْقَى إِلَيْهِ ، وَعَلَى النَّازِلِ مِنْهُ النُّزُولُ .
ثُمَّ وَصَفَ الْعَسْلَ وَمُشْتَارَهَا بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ . ثُمَّ أَتَى بِخَبَرِ « مَا » بَعْدَ أَبْيَاتٍ ،
فَقَالَ^(٦) :

بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا ، إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَأَشْهَى ، إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الْأَسَافِلِ

(١) مسند أحمد ١ : ١١ و ٢ : ٤٠٢ - ٤٠٣ .

(٢) ديوان الشماخ ص ١٦٣ .

(٣) بقية الشرح من ابن السيرافي .

(٤) شرح أشعار الهذليين ص ١٤٢ . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٥) من ابن السيرافي حتى « الأسافل » .

(٦) في حاشية الأصل : « كلاب الأسافل : التي تنام عند الصبح » .

والقلِّيبُ : يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . فمن ذَكَرَهَا فجمعُ القلَّةِ : أَقلِّيَّةٌ . والكثيرُ :
القلُّبُ . قال عنترة ^(١) :

إِذَا لَاقَيْتَ جَمْعَ بَنِي أَبَانَ فَإِنِّي لَأُثِمُّ ، لِلجَعْدِ ، لَاحِي
كَأَنَّ مُؤَشَّرَ الْعَضْدَيْنِ ، جَحَلًا هَدُوجًا ، بَيْنَ أَقْلِيَّةٍ ، مِلَاحٍ
تَضَمَّنَ نِعْمَتِي ، فَعَدَا عَلَيْهَا بُكُورًا ، أَوْ تَعَجَّلَ فِي الرُّوَّاحِ

يروى ^(٢) : « مُؤَشَّرَ » و « مُؤَشَّم » . يقول : كَانَ جُعْلًا مُؤَشَّرَ
الْعَضْدَيْنِ . وعنى بتأشير عضديه ههنا الحُزُوزَ التي فيها . شَبَّهَهَا بِالْأَشْرِ فِي
الْأَسْنَانِ . ومن روى « مُؤَشَّم » أراد : كَانَ حِمَارًا مُؤَشَّمِ الْعَضْدَيْنِ . لأنَّ فِي
عَضْدِيهِ خُطُوطًا شَبَّهَ الْوَشْمَ . وَالْجَحَلُ : الضَّخْمُ . وَالْهَدُوجُ مِنَ الْهَدَجَانِ .
وهو السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ فِي تَقَارِبِ الْخَطْوِ . وَالْمِلَاحُ : الْمِلْحَةُ الْمَاءِ . وَقَوْلُهُ
« تَضَمَّنَ نِعْمَتِي » أَي : أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ ، فَكَفَرَ نِعْمَتِي .

والذَّنُوبُ : الدَّلُوفُ فِيهَا مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمِلءِ ^(٣) . وَتُؤَنَّثُ وَتُذَكَّرُ . قَالَ
لَبِيد ^(٤) :

وَذُدْتُ مَعَدًّا ، وَالْعِيَادَ ، وَطِيئًا وَكَلْبًا ، كَمَا زِيدَ الْخِمَاسُ ، الْبَوَاكِرُ
عَلَى حِينَ مَنْ تَلَبَّثَ عَلَيْهِ ذَنْوبُهُ يَجِدُ فَقْدَهَا ، وَفِي الْمَقَامِ تَدَاثُرُ

و : « تَدَاثُرُ » ^(٥) . كَذَا رَوَاهُ سَيَّبُوهُ ^(٦) . يَقُولُ ^(٧) : نَصَرْتُ قَوْمِي ، وَقَوْمُهُ
عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ ، بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَذُدْتُ عَنْهُمْ مَعَدًّا ، وَالْقَبَائِلَ الَّتِي

(١) ديوان عنترة ص ١١٥ . والبيتان الأول والثالث من ابن السيرافي . ج : لاقيتُ .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٣) في الأصل : الماء .

(٤) ديوان لبید ص ٢١٧ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٥) أي : ويروى : « وفي المقام تَدَاثُرُ » .

(٦) كذا ، ورواية سيبويه : « يَرِثُ شَرْبُهُ » ، إِذْ فِي الْمَقَامِ تَدَاثُرُ . انظر الكتاب ١ : ٤٤١ .

(٧) بقية الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

ذكرها ، كما زِيدَتِ الْإِبِلُ الْخِمَاسُ . وهي التي ^(١) تَرِدُ الْمَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ يَوْمٍ وَرَدِهَا . وقوله « عَلَى حِينٍ مِنْ تَلَبَّثَ عَلَيْهِ ذَنْبُهُ » هذا عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ . يعني : أَنَّهُ نَصَرَهُمْ فِي وَقْتٍ ، إِنَّ تَبَطَّىءَ فِيهِ ^(٢) الْحُجَّةُ عَلَى ^(٣) الْمُحْتَجِّ يَهْلِكُ وَلَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَتَلَفَّى مَا فَرَطَ فِيهِ ^(٤) . والتَّدَانَرُ : التَّرَاحُمُ . جَعَلَ الْجَمْعَ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَلِكِ بِمَنْزِلَةِ الْمَزْدَحْمِينَ عَلَى الْمَاءِ لِيَسْقُوا إِبْلَهُمْ . وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا « يَرِثُ شَرْبُهُ » مِنْ : رَاثٌ يَرِثُ . وَالْآخَرُ « يَجِدُ فَقْدَهَا » وَمَعْنَاهُ : يَوْلِمُهُ فَقْدُهَا ، كَمَا يَقُولُ الْقَائِلُ : قَدْ وَجَدَ فُلَانٌ فَقْدَ فُلَانٍ ، إِذَا انْقَطَعَ عَنْهُ نَفْعُهُ ، فَأَثَّرَ ذَلِكَ فِي حَالِهِ .

وَالسَّجْلُ ذَكَرٌ ، وَهُوَ الدَّلُّوُ مَلَأَى مَاءً . وَلَا يُقَالُ لَهَا ، وَهِيَ فَارِغَةٌ : سَجْلٌ ، وَلَا ذَنْبٌ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٥) :

السَّجْلُ ، وَالنُّطْفَةُ ، وَالذَّنُّوبُ حَتَّى تَرَى مَرْكُوهَا يَثُوبُ

يعني : الْحَوْضُ ^(٦) . يَقُولُ : أَسْتَقِي ^(٧) تَارَةً سَجْلًا ، وَتَارَةً ذَنْبًا ، وَتَارَةً نُطْفَةً وَهِيَ الْيَسِيرُ مِنَ الْمَاءِ ، حَتَّى يَجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ ، فَتَرَاهُ مَلَانًا بَعْدَ فَرَاغِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُشْرَبَ مَا فِيهِ .

وَالسَّبِيلُ وَالطَّرِيقُ يُذَكَّرَانِ وَيُؤَنَّثَانِ . يُقَالُ : الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ ، وَالطَّرِيقُ الْعُظْمَى . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ^(٨) : (وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا) .

(١) سقطت من ج .

(٢) ج : عنهم .

(٣) ج : عن .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « مَا فَرَطَ فِيهِ » . ابْنُ السِّيرَافِيِّ : مَا فَرَطَ مِنْهُ .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَجْلٌ) وَ (رَكَو) . وَيَثُوبُ : يَرْجِعُ مَلَانًا .

(٦) ابْنُ السِّيرَافِيِّ : « الْمَرْكُوءُ : الْحَوْضُ » . وَالشَّرْحُ مِنْهُ بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٧) ج : اسْتَقَى .

(٨) الْآيَةُ ١٤٦ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ . وَفِي الْأَصْلِ : عَزَّ وَجَلَّ .

وقال^(١) (قُلْ : هَذِهِ سَبِيلِي) .

والعُنُقُ مؤنثةٌ . وقد تُذكرُ .

والمتنُ مذكرٌ . وقد يُؤنثُ .

والعائقُ مذكرٌ . وقد يؤنثُ . قال أبو الرُّبَيْسِ^(٢) :

لا صلحَ بيني ، فاعلموه ، ولا بينكم ، ما حملتُ عاتقي
سيفي ، وما كنّا بنجدٍ ، وما قرقرَ قمرُ الوادي ، بالشَّاهقِ
أي^(٣) : لا صلحَ بيننا أبداً . ونجدٌ : ناحيةٌ معروفةٌ في البادية .
والشَّاهقُ : الجبلُ^(٤) العالي والمكانُ العالي . وقوله « ما حملتُ عاتقي سيفي »
أي : ما دمتُ حياً . لأن الحيَّ تحملُ عاتقه سيفه ، فإذا مات لم تحمله . وما
دامت الدنيا باقيةً فالقُمريُّ يُقرقرُ . والقمرُ : جمع . يقال : طيرٌ قُمَرٌ . إمّا أن
يكون جمعَ أقمرٍ ، مثل أحمرٍ وحُمُرٍ . وإمّا أن يكون جمعَ قُمريٍّ ، كزنجيٍّ
وزنجٍ ، ورُوميٍّ ورُومٍ . وحذفُ الياء من « الوادي » . واكتفى بالكسرة في
الดาล . ومثله في الشعر كثيرٌ . منه^(٥) :

• وأخو الغوانِ متى يشأُ يصْرِمْنَهُ •

وسيفي مفعول « حملتُ » .

والإِيطُ مذكرٌ . وقد يؤنثُ . حكى الفراء عن بعض الأعراب : فرفعَ
السَّوْطَ حتّى برقتْ إبطُهُ .

(١) الآية ١٠٨ من سورة يوسف .

(٢) المنصف ٢ : ٧٣ والإنصاف ص ٣٨٨ واللسان والتاج (ودي) و (قمر) . والنسبة من ابن السيرافي .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٤) ج : في الجبل .

(٥) صدر بيت للأعشى . وعجزه :

• ويكنُّ أعداءً ، بُعيدَ ودادٍ •

ديوان الأعشى ص ٩٨ .

والسُّوقُ مؤنَّثَةٌ . وقد تذكَّر . قال الشاعر ^(١) :

• بِسُوقٍ ، كَثِيرٍ رِيحُهُ ، وَأَعاصِيرُهُ •

الأعاصر : ^(٢) جمعُ إعصارٍ . وهو الشَّدِيدُ من الرِّيحِ . وجمعُهُ أعاصيرُ .
واحتِاجَ إلى حذفِ الياءِ من أجلِ الشعرِ ، فحذفها .

والصَّاعُ مذكَّرٌ . وقد يؤنَّث .

والقفا مذكَّرٌ . وقد يؤنَّث . قال الشاعر ^(٣) :

وما المولى ، وإنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ ،
بأَحْمَلٍ لِلْمَحَامِدِ ، مِنْ حِمَارٍ
أَي : هُوَ لَا يَصْلُحُ لَهَا كَمَا أَنَّ الْحِمَارَ لَا يَصْلُحُ . يُقَالُ لِمَنْ كَثُرَ مَالُهُ
وَشَيْئُهُ ^(٤) : هُوَ عَرِيضُ الْقَفَا . الْحِمَارُ ^(٥) أَقْلٌ مَا ارْتَبَطَ مِنْ ذِي الْحَافِرِ خَيْرًا ،
وَأَكْثَرُهُ شَرًّا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : شَرُّ الْمَالِ مَا لَا يُزَكَّى وَلَا يُذَكَّى . يَعْنُونَ الْحِمَارَ ،
لَأَنَّ لَحْمَهُ لَا يُؤْكَلُ ، وَلَا يَجِبُ عَلَى أَصْحَابِ الْحَمِيرِ السَّائِمَةِ صَدَقَةٌ كَمَا يَجِبُ
عَلَى أَصْحَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ السَّائِمَةِ . يَقُولُ : لَيْسَ الْمَوْلَى ،
وإنْ أَتَى مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ ، بِأَكْثَرِ مِنَ الْحِمَارِ مَحَامِدَ . وَقِيلَ : الْمَوْلَى يَرِيدُ ^(٦) بِهِ :
ابنَ الْعَمِّ . يَقُولُ : لَيْسَ ابْنُ الْعَمِّ ، وإنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ وَتَعَهَّدْتَهُ ، بِأَشْكَرَ لَكَ مِنْ
حِمَارٍ تُحْسِنُ إِلَيْهِ .

والكَرَاعُ مؤنَّثَةٌ .

(١) عجز بيت صدره :

• أَلَمْ يَعِظِ الْفَتِيَانُ مَا صَارَ لِمَتِي •

اللسان والتاج (سوق) .

(٢) الشرح من ابن السيرافي . وفي الأصل : أعاصر .

(٣) اللسان والتاج (قفي) .

(٤) ج : « شيه » . ولعل الصواب : « سِيَّه » ، ليناسب « وإنْ أَتَى مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ » .

(٥) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٦) في الأصل : يراد .

والسلطان مؤثثة . تقول : قضت به عليك السلطان ، وقد آمنتَهُ
السلطان . والذي يدل على تأنيثه قوله ^(١) :

إني أراك هارباً ، من جوري من هذه السلطان ، قلت : جير

وتقول : أبرأ إليك من العضاض والعضيض ، ومن الشباب والشبيب .

قال الأصمعي : قلت لأبي عمرو بن العلاء . تقول : ربنا ولك
الحمد . فقال : يقول الرجل للرجل : بعني هذا الثوب . فيقول : وهولك .
وأظنه أراد : هولك .

وقولهم : أراه لمحاً باصراً أي : نظراً بتحديق شديد . ومخرج « باصر »
مخرج : رجل تامر ، أي : ذو تمر ، ولابن : ذو لبن ، وخابز : ذو خبز ،
ورامح : ذو رُمح . فمعنى باصر : ذو بصير . وهو من : أبصرت . مثل :
موت مائت . وهو من : أمت . وكذلك هم ناصب : ذو نصب . وبلد ماحل :
ذو محل . وقد أمحل البلد . وبلد عاشب : ذو عشب . وقد أعشب . وقد
أبقل الرمث ، إذا مطر فظهر أول نبتة ، فهو باقل . ولا تقل ^(٢) : مبقل . وقد ^(٣)
أورس الرمث ، إذا اصفر فصار عليه مثل الملاء الصفر ، فهو ^(٤) وارس . وأيفع
الغلام ، إذا ارتفع ، فهو يافع .

ويقولون : فلان يزدهد عطاء من أعطاه ، أي : يعده زهيداً قليلاً .

وتقول : قد فرش لي فراشاً لا يبسطني . وذلك إذا كان ضيقاً . وهذا
فراش يبسطك إذا كان واسعاً .

(١) الهمع ٢ : ٤٥ والدرر ٢ : ٥٣ واللسان والتاج (جير) . وفي الأصل : قلت .

(٢) ج : « ولا يقولون » . وانظر التنبيهات ص ٣٠١ - ٣٠٣ .

(٣) سقطت من ج .

(٤) في الأصل : وهو .

واشتريتُ شَمْلَةً تَشْمُلُنِي .

وأصابنا مَطَرٌ لَا يَتَعَاظِمُهُ شَيْءٌ أَي : لَا يَعْظُمُ عِنْدَهُ شَيْءٌ . وكذلك أَصابنا سَيْلٌ لَا يَتَعَاظِمُهُ شَيْءٌ .

وتقول : بَيْنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرُ لَيَالٍ آيَاتٍ^(١) أَي : وادعاتٍ . - « ح »^(٢) : فِي النسخ : آيَاتٍ . بتقديم النون على الياء . والصوابُ : آيَاتٍ . بتقديم الياء ، لأنه من الأَوْنِ - ومن ذلك قوله^(٣) :

غَيْرَ ، يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ ، لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي ، واختِلَافُ الْجَوْنِ
وَسَفَرٌ ، كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

الْجَوْنُ^(٤) : الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ . وهو من الأَضْدَادِ . وإنما يعني ههنا النَّهَارَ . يقول : غَيْرَ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَالنَّهَارِ ، وَسَفَرٌ كَانَ شَدِيداً ، ليس فيه أَوْنٌ . وهو الدَّعَةُ وَالرَّفْقُ فِي السَّيْرِ . ويقال : أُنْ عَلَى نَفْسِكَ ، أَي : ارفُقْ بِهَا فِي السَّيْرِ . وتقول له ، إِذَا طَاشَ فِي السَّيْرِ : أُنْ عَلَى نَفْسِكَ ، أَي : اتَّيِّدْ وَاتَّدَعْ .

ويقال : سِرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنْجَبَاتٍ^(٥) ، أَي : دَائِبَاتٍ . نَحَبْنَا سِرْنَا : دَأْبَنَاهُ .

وجاءنا راكبٌ مُذَبَّبٌ . وهو الْعَجَلُ الْمُتَفَرِّدُ . وَظِمٌّ مُذَبَّبٌ : طَوِيلٌ يُشَارُ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فِعْجَلٍ بِالسَّيْرِ .

(١) ج : « آيَات » . وهو من الأناة . فكلاهما صواب .

(٢) ح : رمز إلى الحوفي . وقد سقطت من ج .

(٣) اللسان والتاج (أَوْن) و (جَوْن) .

(٤) من ابن السيرافي حتى « والرفق في السير » بتصرف يسير .

(٥) في الأصل بكسر الحاء وفتحها .

ويقال : بيننا وبين الماء ليلة قاصدة : لا تعب [فيها] ^(١) ولا بطة .
وسرنا عقبه جواداً ، وعقبتي جوادين ، وعقباً جيداً ، وعقبه حجونا ، وهي
البعيدة الطويلة . وكذلك عقبه باسطة . وسرنا عقبه لموحاً ، وهي البعيدة .

وبحر غمر شديد الغمورة . والجمع غمار وغمور . ورجل غمر : لم
يُجرب الأمور ، من قوم أعمار . وقد غمر يغمر ، وهو بين الغمارة .
ويجمع ربيع الكلا أربعة ، وربع الجدول أربعة ^(٢) .

ويجمع خال الرجل أخوالاً ، والخال الذي في الجسد خيلاناً . ورجل
أخيل : به خيلان . وأشيم : به شامة .
وواحد أفواه الطيب فوه ، كما ترى .

ولحم طري بين الطراوة . يوسف : ويقال : الطراوة بمعنى الطراوة .
وبعضهم روى : طريء بالهمز ، وليس بالجيد .

وكلب زئني . ولا تقل : صيني : زئني : قصير . وليس منسوباً إلى
شيء . وهو الذي تقول له العامة : صيني . وهو غلط . كأنه من الزؤان . وهو
الحب الذي ينقى من الحنطة . شبه به لصغره . فكأنه مشتق منه .

وأصابنا سماء أي : مطر . وأصابنا أسمية ^(٣) وسمي . وما زلنا نطأ
السماء حتى أتيناكم . قال العجاج ^(٤) :

تلفه الرياح ، والسُمي في دفء أرطاة ، لها حني

(١) سقطت من الأصل وإصلاح المنطق .

(٢) في الأصل : أربعة .

(٣) في الأصل : أسمية .

(٤) ديوان العجاج ص ٦٩ . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

يصف^(١) ثوراً بات^(٢) في كِنَاسِهِ ، وَالرَّيْحُ تَلْفُهُ : تأتيه من كلِّ جانبٍ .
والأرطى : شجرٌ معروفٌ . والحنيُّ : أغصانه . وقوله « في دِفءِ أرطاةٍ » أي :
في جوفِ أرطاةٍ ، قد دَفِئَ بَسْتَرِهَا^(٣) إِيَّاهُ مِنَ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ .

وَالْحَحْتُ عَلَى فَلَانٍ فِي الْإِتِّبَاعِ ، حَتَّى أَخْلَفْتُهُ أَي : جعلته خلفي .

وَبَعِيرٌ غَاضٍ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ^(٤) الْغَضَى . وإبلٌ غَوَاضٍ وَغَاضِيَةٌ . فإذا
اشتكى عن أكلِ الْغَضَى قِيلَ : بَعِيرٌ غَضٍ . وإذا نَسَبْتَهُ إِلَى الْغَضَى قُلْتَ : بَعِيرٌ
غَضَوِيٌّ .

فإذا كان يأكلُ الْعِضَاهَ^(٥) قُلْتَ : بَعِيرٌ عَضِيٌّ . وعَاضِيَةٌ أَجودُ . وَبَعِيرٌ
عَاضٌ : يرعى الْعِضْ^(٦) . وهو في معنى عَضِيٍّ . وَالْعِضْ هو الْعِضَاهُ . وبنو
فَلَانٍ مُعْضِهُونَ : تَرَعَى إِبْلَهُمُ الْعِضَاهَ . وَمُعِضُونَ : تَرَعَى إِبْلَهُمُ^(٧) الْعِضْ .
وَمُشْرِسُونَ : تَرَعَى إِبْلَهُمُ الشَّرْسَ . وهي عِضَاهُ الْجَبَلِ . وإذا نَسَبْتَ إِلَى
الْعِضَاهِ قُلْتَ : عِضَاهِيٌّ . وَعِضَاهِيٌّ فِيمَنْ جَعَلَ وَاحِدَهُ عِضَاهَةً ، لا فِيمَنْ جَعَلَ
وَاحِدَهُ عِضَةً . قال هِمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ فِي عَضِيٍّ^(٨) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ ، عَضِيٌّ قَرِيبَةٌ نُدُوُّهُ ، مِنْ مُحْمَضِيَّةٍ
أَي^(٩) : قَرَّبُوا لَارْتِحَالِهِمْ كُلَّ جُمَالِيٍّ ، وهو الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ . وَنُدُوُّهُ :
مَوْضِعُ شُرْبِهِ . يريد أن مَوْضِعَ أَكْلِهِ قَرِيبٌ مِنْ مَوْضِعِ شُرْبِهِ ، فهو لا يَتَعَبُ فِي

(١) الشرح من ابن السيرافي .

(٢) سقطت من ج .

(٣) في الأصل : بَسْتَرَهَا .

(٤) في الأصل : غَاضٍ أَي يَأْكُلُ .

(٥) ج : « الْعِضَاهُ » بِالغَيْنِ هُنَا وَفِيهَا يَلِي مِنَ الْفَقْرَةِ .

(٦) فوقها في الأصل و ج : معاً .

(٧) سقط « الْعِضَاهُ » . . . إِبْلَهُمْ » من ج .

(٨) الأمازي ٢ : ٢٥٢ والسمط ص ٨٨٣ والنوادر ص ١١٤ . والبيت الثاني مع النسبة من ابن السيرافي .

(٩) الشرح من ابن السيرافي .

طلب الماء . والمُحمَضُ : الموضع الذي فيه حمضٌ .
 وبَعِيرٌ حامِضٌ إذا أكلَ الحَمَضَ . فإذا نسبته إلى الحمضِ قلتَ :
 حَمَضِيٌّ . وإلى الخلَّةِ قلتَ : خُلِّيٌّ . وإبلٌ خُلِّيَّةٌ . وقد أخلَّتها .
 وإبلٌ عاديةٌ : مقيمةٌ في العِصاهِ لا تُفارقُها . قال كثيرٌ^(١) :

وإنَّ الَّذِي يَنوي ، مِنَ المالِ، أَهلُها أوارِكُ ، لَمَّا تَأْتَلِفُ وعَوادي
 هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ وَلِعَزَّةٍ . يريد أن أهلَ عَزَّةٍ يَنوونَ ألا يجتمعَ هو وهي ،
 ويكونان كالأوارِكِ مِنَ الإبلِ والعَوادي ، في تركِ الاجتماعِ في مكانٍ . والضَّميرُ
 يعودُ إليها ، والذي ههنا ليس يراد به واحدٌ . والأوارِكُ : المقيماتُ في
 الحمضِ .

فإذا كان يرعى العَلْقَى قيل : بَعِيرٌ عالِقٌ . وهو نَبْتُ . قال العجَّاجُ^(٢) :
 فَحَطٌّ ، في عَلْقَى ، وفي مُكُورٍ بَيْنَ تَوَارِي الشَّمْسِ ، والذُّرُورِ
 يصف^(٣) الثورَ . وقوله « فَحَطٌّ في عَلْقَى » أي : اعتمدَ على رَعِي العَلْقَى
 والمَكْرِ . وهو^(٤) ضربٌ مِنَ النَّبْتِ ، وجمعه مُكورٌ . وتَوَارِي الشمسِ :
 غُيُوبُها . وذُرُورُها : طُلُوعُها . والعالِقُ : الذي يَعلَقُ العِصاهَ ، أي : يَنْتَفِ
 منها . وإنَّما سُمِّيَ عالِقاً ، لأنه يَتعلَقُ بالعِصاهِ لَطولِها .
 وإن كان يرعى الهَرَمَ ، وهو ضربٌ مِنَ الحَمَضِ ، قيل : بَعِيرٌ هارِمٌ ،
 وإبلٌ هَوارِمٌ .

وإذا كان يرعى العِمَقَى ، وهو شَجَرٌ يَنبتُ بالحِجازِ وتِهامةَ ، قيل :
 عامِقٌ .

وإذا كان يأكلُ الأراكَ قيل : آراكٌ . ويقال : أَطيبُ الألبانِ ألبانُ

(١) مضى في ص ٦٦٢ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « واحد » .

(٣) ديوان العجَّاج ص ٢٩ . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

(٤) من ابن السيرافي حتى « طلوعها » .

(٥) في الأصل : والمكرُّ هو .

الأوارك .

فإذا أكل العَلْجانَ قِيلَ : بَعِيرٌ عَالِجٌ .
والتَّوَجَّلُ : التي ترعى النَّجِيلَ . والنَّجِيلُ هو الهَرَمُ من الحَمَضِ .
وإذا رعى العُشبَ قِيلَ : عَاشِبٌ .
وإذا رعى البَقْلَ قِيلَ : مُتَبَقِّلٌ ومُتَبَقِّلٌ . قال أبو ذؤيب (١) :

تالله يَبْقَى ، على الأيامِ ، مُتَبَقِّلٌ جَوْنُ السَّرَاةِ ، رَباعِ سِنَّهُ ، غَرْدُ
مُتَبَقِّلٍ (٢) : وصفٌ ، والموصوف محذوف . أي : حمارٌ مُتَبَقِّلٌ . وجَوْنُ
السَّرَاةِ : أسودُ الظَّهِرِ . رَباعِ : في سِنَّهُ . والغَرْدُ : المُطَرَّبُ في صوته وتَعَشِيرِهِ .
وقال أبو النجم (٣) :

• تَبَقَّلْتُ ، في أوَّلِ التَّبَقُّلِ •

ويقال : ضَبُّ سَاحٍ حَابِلٌ : يرعى السَّحَاءَ والحُبْلَةَ .

وإبلٌ مُعَاقِيَةٌ : ترعى مرَّةً في حَمَضٍ ، ومرَّةً في خُلَّةٍ .

وبَعِيرٌ حَزَنِيٌّ : يرعى في الحَزَنِ . وَحَرِيٌّ : يرعى في الحرَّةِ . وسُهْلِيٌّ :
يرعى في السَّهْلِ . فإذا نسبته إلى رجلٍ اسمه سَهْلٌ كان بفتح السين .

وسِقَاءٌ مَغْلُوثٌ : مَدْبُوغٌ بالتَّمَرِ أو البُسْرِ . هكذا في النسخ . والأغلبُ أنَّ
المغْلُوثَ المدبوغُ (٤) بالتَّمَرِ والبُسْرِ ، لأنَّ الغَلْثَ الخلْطُ . وإنما يريدون أنَّه
مدبوغٌ بهما .

وسِقَاءٌ مَنجُوبٌ : دُبُغٌ بالنَّجَبِ ، وهو قشورُ سَوْقِ الطَّلْحِ ، وَنَجَبِيٌّ .
ومَأْرُوطٌ : دُبُغٌ بالأرطَى . ومَقْرُوطٌ : دُبُغٌ بالقرْطِ . وحُلْبِيٌّ : دُبُغٌ بالحُلْبِ .

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٢٤ . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « وتَعَشِيرِهِ » .

(٣) شرح المفصل ٤ : ١٥٣ والخزانة ١ : ٤٠١ واللسان والتاج (بقل) .

(٤) سقط « بالتَّمَرِ » . . . المدبوغ « من ج .

وَمَسْلُومٌ : دُبِغَ بالسَّلَمِ . وَقرَنَوِيٌّ : دُبِغَ بالقرَنُوةِ . وهي عُشْبَةٌ تَنْبِتُ فِي أَلْوِيَةِ
الرَّمْلِ وَدَكَادِكِهِ ، تَنْبِتُ صُعْدًا أَيْ : صَاعِدًا ، وَرَقُّهَا أُغْيِرُ يُشْبِهُ وَرَقَ
الْحَنْدَقُوقِ . قال أبو سعيدٍ : الأجودُ ألواءُ الرَّمْلِ . قال يوسفُ : أَلْوِيَةٌ : جمعُ
ألواءٍ . وليس جمعُ لَوَى . فهو إذاً جمعُ الجمعِ : لَوَى وألواءُ وألْوِيَةٌ .

وسِقَاءُ مَعْرُونٌ : دُبِغَ بالعِرْنَةِ . وهو خَشَبُ الظَّمْخِ^(١) . قال :

فَقَدْ بَنَى ، لَكُمْ ، بُنْيَانَ مَكْرُمَةٍ لا يَنْمَحِي عَنْكُمْ ، مَا أَوْرَقَ الظَّمْخُ
وَالظَّمْخُ له ورقٌ خَشِينٌ يُشْبِهُ العَوْسَجَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَضْخَمُ . وهو أثيثُ الفرعِ
ليس له سَوْقٌ طَوَالٌ . يُدَقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ فيجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرَ . وقال أبو عمرو :
العِرْنَةُ : عُرُوقُ العَرْتَنِ . منقوصٌ من عَرْتَنٍ . حُذِفَتْ مِنْهُ النونُ وَتُرِكَ الباقِي
على حركته . ومما يُشْبِهُ ذَلِكَ . لَبَنٌ عُجَلِيطٌ ، أَيْ : خَائِرٌ . أَصْلُهُ عُجَالِيطٌ ،
فحُذِفَتْ الألفُ ، وَتُرِكَ الباقِي على حركته^(٢) ..

وإِهَابٌ مَغْلُوقٌ : جُعِلَتْ فِيهِ الْغَلَقَةُ حِينَ يُعْطَنُ . وهي شَجَرَةٌ يَعْطِنُ بِهَا
أَهْلُ الطَّائِفِ .

وَرَجُلٌ شَاوِيٌّ إذا كانَ صَاحِبَ شَاءٍ . وَمَعَّازٌ : صَاحِبُ مِعْزَى . قال أبو
محمَّدٍ الأَسَدِيُّ^(٣) :

يَكِلْنَ كَيْلًا ، لَيْسَ بِالْمَمْحُوقِ إذا رَضِيَ الْمَعَّازُ ، بِاللَّعُوقِ

يَصِفُ إِبِلًا^(٤) يَكِلْنَ اللَّبْنَ كَيْلًا مِنْ غُزْرِهِنَّ وَكَثْرَةِ أَلْبَانِهِنَّ . وَالْمَمْحُوقُ :

(١) فَرَقَهَا فِي الْأَصْلِ : « مَعًا » . يَرِيدُ أَنَّهَا تَكُونُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ . ج : « الظَّمْخُ » ههنا وفيما يلي .

(٢) سَقَطَ « مَنْقُوصٌ » ... حَرَكَتُهُ « مِنْ ج » .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (مِعْزَى) . وَالبَيْتُ الثَّانِي مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ مَعَ النِّسْبَةِ . وَفِيهِ : « إِذْ رَضِيَ » . وَفِي الْأَصْلِ :
« إِذَا رَضِيَ » . وَهُوَ مَحَلُّ بَوْزَنِ الْبَيْتِ . فَلَعَلَّهُ يَرِيدُ : « إِذْ رَضِيَ » وَدَخَلَتْ الْألفُ سَهْوًا .

(٤) الشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ بِتَصْرِيفٍ يَسِيرٍ . وَزَادَ فِيهِ هُنَا : يَقُولُ .

الذاهبُ . يقول : ألبانها ليستُ بممحوقةٍ في شِدَّةِ الزمان ، إذا ^(١) رَضِيَ
المَعَازُ ، وهو صاحبُ المَعَز ، باللَّعُوقِ أي : باللَّعْقَةِ من اللَّبَنِ والشَّيْءِ
اليسيرِ . أي : هذه الإِبلُ يُحتَلَبُ منها اللَّبَنُ الكثيرُ ، إذا كانتُ الشَّاةُ تُحتَلَبُ
قليلاً .

ورَجُلٌ إِبْلِيٌّ : صاحبُ إِبِلٍ . وربما فُتِحَتِ الباءُ وكُسِرَتْ أيضاً .

ورَجُلٌ أَفْقِيٌّ ^(٢) : مَنسُوبٌ إلى الآفاقِ .

(١) ابن السيرافي : إذ .

(٢) ج : أَفْقِيٌّ .

بابُ النَّبَاتِ

ويقال^(١) : أرضٌ مُسَبَّطَةٌ : كثيرةُ السَّبَطِ . وهو نَبَتٌ . ومُنْصِيَةٌ : كثيرةُ النَّصِيِّ . ومُبْهَمَةٌ : كثيرةُ البُهْمَى . وقد أَبْهَمَتْ . ومُعْشِيَةٌ : كثيرةُ العُشْبِ . ومُبْقِلَةٌ : كثيرةُ البَقْلِ . ومُحْمِضَةٌ : كثيرةُ الحَمِضِ . ومُخِلَّةٌ : ذاتُ خِلَّةٍ ليسَ بها حَمِضٌ . ومُرْوِضَةٌ : بها رَوْضٌ . وقد أَرَوَضَتْ وأَرَاضَتْ . والرَّوِضَةُ من البَقْلِ والعُشْبِ . وأَرْضٌ مُطْرِفَةٌ : كثيرةُ الطَّرِيفَةِ . والطَّرِيفَةُ من النَّصِيِّ والصِّلْيَانِ إذا اعْتَمَا وتَمَّا . وأَرْضٌ مُعْضِيَةٌ : كثيرةُ العِضَاءِ . ومُعِضَّةٌ : كثيرةُ العِضْ . وهي العِضَاءُ بعينِها . وأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ : كثيرةُ الشَّرْسِ . وأَرْضٌ مُصْغِرَةٌ : نَبَتْها صَغِيرٌ لم يَطْلُ . ومُرْطِيَةٌ : كثيرةُ الرُّطْبِ^(٢) . ومُوبِسةٌ : إذا يَبَسَ بَقْلُها . ومُثْرِيَةٌ : كثيرةُ الثَّرَى . وشَجِيرَةٌ : كثيرةُ الشَّجَرِ . ومَرِيعَةٌ : مُخْصِيَةٌ . ومَعْيُوهُةٌ : من العَاهَةِ . ومَوْوُوفَةٌ : من الآفَةِ . وقد إيفَتِ الأرضُ .

وهذا مكانٌ مُبْرِضٌ : إذا تَعَاوَنَ بَارِضُهُ وَكَثُرَ . والْبَارِضُ : أولُ ما يَخْرُجُ

(١) سقطت الواو من ج .

(٢) في الأصل : الرُّطْبُ .

من الأرض من البُهْمَى ، والحُمْرَةِ ، والنُّزَعَةِ ، وبُنِتِ الأرض^(١) ، والقَبَاءَةُ^(٢) ،
والهَلْتَى مُمَالٌ . فهو ما دام صغيراً بارِضٌ ، لأنَّ نبتةَ هذه الأشياءِ واحدةٌ ، ومنبتُها
واحدٌ . فإذا طالتُ تَبَيَّنَتْ .

وهذه أرضٌ فَرَقَةٌ ، وفي نبتِها فَرَقٌ ، إذا كان متفرقاً ولم يكن متصلاً .
ويقال : أرضٌ فيها تَعَاشِيْبٌ ، لا واحدَ لها ، إذا كان فيها عُشْبٌ نَبْدٌ
متفرقٌ .

وأرضٌ غَمِيقَةٌ : كثيرةُ الماءِ والندَى . وهو الغَمَقُ . وأرضٌ نَزْلَةٌ : تسيلُ
من أدنى مطرٍ من صلابتها . وكذلك أرضٌ حَشَادٌ ، وزَهَادٌ ، وشَحَاحٌ ،
ورَغَاثٌ - أبو الفتح : رَغَابٌ^(٣) . وفي أصل « ع »^(٤) : شَحَاحٌ وسَخَاخٌ^(٥)
ورَغَاثٌ ورَغَابٌ أيضاً - : لا تسيلُ إلا من مطرٍ كثيرٍ .

والخَلَى : الرُّطْبُ ، الواحدةُ خَلَاةٌ ، والحَشِيشُ اليابسُ . ولا يقال له
وهو رَطْبٌ : حَشِيشٌ . ويقال : لُمْعَةٌ قد أَحَشَّتْ ، أي : أمكنتُ أن
تُحْتَشَّ^(٦) . وذلك إذا يَبَسَتْ . واللُّمْعَةُ من الحَلِيٍّ . ولا يقال لها^(٧) لُمْعَةٌ حتَّى
تَبْيَضُ . وهذه بلادٌ قد أَلْمَعَتْ فهي مُلْمَعَةٌ . والحُشَّاشُ : الذين يَحْتَشُّونَ .
والمُخْتَلُونَ والخَالُونَ : الذين يَخْتَلُونَ الخَلَى ويَخْلُونَهُ .

(١) بنت الأرض : ضرب من البقل : ج : وبنت الأرض .

(٢) ج : « القباءة » . وكلاهما صواب .

(٣) سقط « أبو الفتح رغاب » من ج .

(٤) ع : رمز إلى المعري .

(٥) سقطت من ج .

(٦) ج : تُحَشَّ .

(٧) سقطت من ج .

٩٣ بَابُ

يقال : ما تَقَعْدَنِي^(١) عنكَ إِلَّا شُغْلٌ ، أي : ما حَبَسَنِي .

وَنَزَلْنَا مَنْزِلًا لَا يُقْصِيهِ الْبَصَرُ أَي : لَا يَبْلُغُ أَقْصَاهُ .

وَأَتَيْتُهُ عَشِيًّا أَمْسِرَ ، وَعَشِيَّةٌ أَمْسِرَ ، وَمُسَيٌّ أَمْسِرَ ، أي : أَمْسِرَ عِنْدَ الْمَسَاءِ .

ويقال : مَنْ أَيْنَ رِيَّةٌ أَهْلِكَ ، أي : مَنْ أَيْنَ يَرْتَوُونَ ؟ وَمَنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ أَي : مَنْ أَيْنَ تَسْتَقُونَ الْمَاءَ ؟

وتقول : بِيَدِ فُلَانٍ وَرِجْلِهِ شُقُوقٌ . وَلَا تَقْلُ : شُقُاقٌ . وَإِنَّمَا الشُّقَاقُ دَاءٌ يَكُونُ فِي الدَّوَابِّ . وَهُوَ صَدْعٌ فِي الْحَافِرِ وَفِي الرُّسْغِ .

وَأَسْتَفَرَدَ فُلَانٌ فُلَانًا أَي : انْفَرَدَ بِهِ .

وَإِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَاوَةً ، أي : حَرَارَةً مِنَ الْفُلْفُلِ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَلَا تَقْلُ : حَرَارَةٌ .

وتقول : لَا تَلْتَفِتْ لِفَتْ فُلَانٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « مَا تَقَعْدُ بِي » بِالْبَاءِ . وَفِي جِ بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَفَوْقَهُمَا : مَعًا .

وهذا رَجُلٌ عَيُونُ أَي : شَدِيدُ الْعَيْنِ . وهذا تَمْرٌ قَشِيرٌ : كَثِيرُ الْقَشْرِ .
وهذا تَمْرٌ حَشِيفٌ [وَحَشِيفٌ . فَتَح] ^(١) : حَشِيفٌ ^(٢) من حُسَافَةِ التَّمْرِ ، أَي :
رَدِيئَةٌ .

وَتَسَنَّتْ فَلَانُ بِنْتُ فَلَانٍ . وذلك إِذَا تَزَوَّجَ اللَّثِيمُ الْمَرْأَةَ الْكَرِيمَةَ ، لكَثْرَةِ
مَالِهِ ، وَقِلَّةِ مَالِهَا .

وَاسْتَرَيْتُ الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ وَالنَّاسَ أَي : اخْتَرْتُهُمْ . وَهِيَ سَرِيٌّ إِبْلُهُ وَسَرَاءُ
إِبْلِهِ . وَاسْتَرَى الْمَوْتَ بَنِي فَلَانٍ [أَي] ^(٣) : اخْتَارَ سَرَائِهِمْ . قَالَ الْأَعَشَى ^(٤) :
فَقَدْ أَخْرَجُ الْكَاعِبَ ، الْمُسْتَرَاةَ ، مِنْ خِدْرِهَا ، وَأُشِيعُ الْقِمَارَا
يَقُولُ ^(٥) : إِنْ تَرَيْنِي عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ، مِنْ هَجْرِي لِلصَّبَا ، فَقَدْ أَخْرَجُ .
يُرِيدُ : فَقَدْ كُنْتُ أَخْرَجُ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ الْكَاعِبَ ، وَهِيَ الَّتِي كَعَبَ ثَدْيُهَا ، مِنْ
خَدْرِهَا ، وَأُشِيعُ الْقِمَارَ . يَعْنِي فِي حَالِ شَبَابِهِ .

وَيَقَالُ لِلْأَجِيرِ : عَسِيفٌ . وَالْجَمْعُ عُسَفَاءُ . وَلِلْعَبْدِ : أُسِيفٌ .
وَلِلتَّابِعِ : عُضْرُوطٌ . وَجَدِيلَةٌ طَيِّئٌ يَقُولُونَ لِلْأَجِيرِ : الْعَتِيلُ . وَالْجَمْعُ عُتْلَاءُ .

وهذا رَجُلٌ أَظْفَرُ أَي : طَوِيلُ الْأَظْفَارِ . وَأَشْعَرُ : طَوِيلُ الشَّعْرِ .
وَأَرْقَبُ : غَلِيظُ الرَّقَبَةِ . وَأَجِيدُ : طَوِيلُ الْجِيدِ . وَأَعْنَقُ : طَوِيلُ الْعُنُقِ .
وَأَجْبَهُ : عَظِيمُ الْجَبْهَةِ . وَأَعَيْنُ : عَظِيمُ الْعَيْنَيْنِ .

وَرَجُلٌ فَيٌّ : جَيِّدُ الْكَلَامِ . وَمُفَوَّهٌ : بَلِيغٌ . وَفَهُ : عَيٌّ ^(٦) . وَبِهِ فَهَةٌ
أَي : عَيٌّ . وَأَفَوَهُ : عَظِيمُ الْفَمِ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ . وَكَذَلِكَ مَحَالَةٌ فَوْهَاءُ إِذَا طَالَتْ

(١) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ . وَفَتَحَ أَي : أَبُو الْفَتْحِ .

(٢) ج : « حَشَف » بِالشَّيْنِ هَهُنَا وَفِيهِ بَعْدَهُ . وَزَادَ قَبْلَهُ فِي الْأَصْلِ وَאו .

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

(٤) مَضَى فِي ص ٦٤٧ .

(٥) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « ثَدْيِهَا » .

(٦) ج : عَيٌّ .

أسنانها التي يجري الرشاء بينها .

ورجل أسوق : طويل الساقين . وأرأس^(١) ورؤاسي : عظيم الرأس .
وشفاهي : عظيم الشفتين . وأياري : عظيم الذكر . وأنافي : عظيم الأنف .
وعضادي : عظيم العضد^(٢) . وأذاني : عظيم الأذنين .

ويقال : نعجة أذناء ، وكبش آذن . ورجل لحياني : عظيم اللحية .
ومظهر : شديد الظهر . وظهر : يشتكي ظهره . ومصدر : شديد الصدر .
ومصدر : يشتكي صدره . وموجن : عظيم الوجنات . وأسته وستاهي :
عظيم الاست . وامرأة ستهاء . وستهم لهما جميعاً .

وإذا كان عظيم القدم عريضها قيل : شرداخ القدم ، بالخاء معجمة .
وبالحاء غير المعجمة تصحيف . ومثله شرحاف . وإذا كان عظيم^(٣) الذراعين
قيل : مشبوح الذراعين .

ورجل مبطن : خميص البطن . قال ذو الرمة^(٤) :

رخيمات الكلام ، مبطنات جواعل ، في البرى ، قصباً خدالا
رخيمات الكلام^(٥) : لينائه . والبرى : الخلاخيل وما أشبهها .
والقصب : أذرعهن وأسوقهن . والخدال : السمان . أي : أدخلن في
الخلاخيل أسوقاً سماناً .

ورجل بطين : عظيم البطن . ومبطون : يشتكي بطنه . وبطن :
لا يهيمه إلا بطنه . وميطان : لا يزال ضخم البطن من كثرة الأكل .

(١) ج : وأرؤس .

(٢) في الأصل : « العضدين » . وكلاهما صواب .

(٣) في الأصل : عريض .

(٤) ديوان ذي الرمة ص ٤٣٣ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « سماناً » .

وامرأةٌ مُعْجِزَةٌ^(١) : ضخمةُ العَجِيزَةِ - أبو العباس^(٢) : لا أعْرِفُ مُعْجِزَةً ،
وإنَّما أعْرِفُ امرأةً عَجْزاً عَظِيمَةً العَجْزِ . والمعْجِزُ والمعْجِزَةُ : المُقْصِرَانِ في
الأمرِ ، من العَجْزِ - وكَرْشَاءُ : عَظِيمَةُ البَطْنِ^(٣) . وكَبْدَاءُ : عَظِيمَةُ الوَسَطِ .
وثَدْيَاءُ : عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ .

وتقول إذا رَمَيْتَ الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ ، وَأَصَبْتَ ظِلْفَهُ : قد ظَلَفْتُهُ فهو مَظْلُوفٌ .
وإذا أَصَبْتَ قَلْبَهُ قَلْتَ : قَلَبْتُهُ فهو مَقْلُوبٌ . وإذا أَصَبْتَ وَتِينَهُ قَلْتَ : وَتَنَتُهُ فهو
مَوْتُونٌ . وَكَلَيْتُهُ فهو مَكْلِيٌّ إذا أَصَبْتَ كَلَيْتَهُ . قال حُمَيْدُ الأَرْقَطِ^(٤) :

شِرْيَانَةٌ ، تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْنِ وَصِيغَةً ، ضُرْجُنَ ، بِالتَّشْنِينِ
مِنْ عَلَقِ المَكْلِيِّ ، وَالمَوْتُونِ

يصف^(٥) صائداً قعداً للحمير عند الماء وأعداً لها شِرْيَانَةً . وهي القوسُ
من الشَّرِيَانِ ، وهو شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ القِيسِيُّ . وقوله « تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْنِ » أي : فيها
لَيْنٌ وَشِدَّةٌ . وَصِيغَةٌ : سِهَامٌ تكون من عمل رجلٍ واحدٍ . ولا يقال لها صِيغَةٌ
إذا لم تكن من عمل رجلٍ واحدٍ . وَضُرْجُنَ : لُطْخُنَ . وَالتَّشْنِينُ من قولك :
شَنَّ الماءَ إذا صَبَّه متفرِّقاً ، أي : قد تَفَرَّقَ فِيهِ^(٦) الدَّمُ من عَلَقِ المَكْلِيِّ
والمَوْتُونِ .

وإذا أَصَبْتَ فؤَادَهُ قَلْتَ : فَأَدَتُهُ فهو مَفْؤُودٌ . وإذا أَصَبْتَ طِحَالَهُ قَلْتَ :
طَحَلْتُهُ فهو مَطْحُولٌ . وَكَبَدْتُهُ فهو مَكْبُودٌ من الكَبْدِ . ورَأَيْتُهُ فهو مَرْتِيٌّ من الرُّئَةِ .
ورَأْسَتُهُ فهو مَرُؤٌ وسٌ من الرَّأْسِ . ورَّئِيسٌ بمعنى مَرُؤٌ وسٌ^(٧) . وإذا أَصَبْتَ

(١) ج : « مُعْجِزَةٌ » بالراء هنا وفيما يلي .

(٢) هو أحمد بن يحيى المعروف بشعْلب .

(٣) قدمت هذه الجملة في ج وأثبتت قبل « أبو العباس » .

(٤) اللسان والتاج (وتن) و (كلي) وتهذيب الألفاظ ص ١٢٤ . والبيتان الأول، والثاني من ابن السيرافي .

(٥) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٦) كذا ، والصواب « فيها » كما في ابن السيرافي .

(٧) سقطت هذه الجملة من ج .

نَسَاهُ قَلْتَ : نَسِيَتْهُ فَهُوَ مَنَسِيٌّ . وَإِذَا اشْتَكَى الرَّجُلُ نَسَاهُ قَلْتَ : نَسِيَ يَنْسَى
نَسَى . وَإِذَا وَقَعَ الظَّبْيُ فِي الْحَيَالَةِ قَلْتَ : أَمِيدِيُّ أَمْ مَرَجُولٌ ؟ أَي : أَوْقَعْتُ يَدَهُ
فِي الْحَيَالَةِ أَمْ رَجُلُهُ ؟ وَقَدْ أَفَحَتْهُ إِذَا ضَرَبْتُ يَافُوخَهُ . وَتَرْقِيَّتُهُ : ضَرَبْتُ تَرْقُوتَهُ .
وَجَبْهَتُهُ : صَكَّكَتُ جَبْهَتَهُ . وَأَنْفَتُهُ : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ . وَعَضَدْتُهُ : ضَرَبْتُ
عَضُدَهُ ، أَعْضِدُهُ عَضُدًا . وَعَضَدْتُهُ أَعْضُدُهُ عَضُدًا إِذَا أَعْنَتَهُ . وَبَطَنَتُهُ : ضَرَبْتُ
بَطَنَهُ . وَسَتَّهْتُهُ : ضَرَبْتُ أَسْتَهُ .

وَاسْتَعَانَ فَلَانٌ : حَلَقَ عَانَتَهُ . وَاسْتَحَدَّ مِثْلَهُ . وَزَعَمُوا أَنَّ بَشَرَ بْنَ عَمْرِو
ابنِ مَرْثَدٍ حِينَ قَتَلَهُ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَهُ: « أَجِرْ لِي سَرَاوِيلِي ، فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنْ » أَي :
لَمْ أَحْلِقْ عَانَتِي . هَكَذَا ذَكَرَهُ يَعْقُوبٌ . وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أَجِرْ لِي
سَرَاوِيلِي فَإِنَّ الْحُرُوبَ أَعْجَلَتْنِي عَنْ أَنْ أَسْتَعِينَ .

وَتَقُولُ : قَدْ عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا . وَسَطْتُ الرَّجُلَ وَالِدَابَّةَ
بِالسُّوْطِ إِذَا ضَرَبْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَصَوَّبْتُهُ ، كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَّةٍ عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي ، إِذَا سَيْطَ أَحْضَرَا

يَصِفُ (٢) فَرَسًا ، يَقُولُ : صَوَّبْتُهِ فِي الْجَرِيِّ . وَالصُّوْبُ : الْمَطَرُ .
وَالْغَبِيَّةُ : الدَّفْعَةُ مِنْهُ . وَالْأَمْعَزُ : الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ حَصَاً . وَالضَّاحِي : الْبَارِزُ .
وَأَحْضَرَ : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا . يَقُولُ : كَأَنَّ حَفِيفَ جَرِي هَذَا الْفَرَسِ
كَحَفِيفِ (٣) الْمَطَرِ الشَّدِيدِ إِذَا اندَفَعَ فِي الْأَمْعَزِ . وَوَقُوعُ الْمَطَرِ عَلَى الْمَكَانِ
الْصَلْبِ وَالْحَجَارَةِ أَشَدُّ مِنْ وَقْعِهِ عَلَى الرَّمْلِ . وَقَدْ هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ وَتَهَرَّيْتُهِ
أَيْضًا . وَسِفَّتُهُ بِالسَّيْفِ .

(١) امرؤ القيس . ديوانه ص ٢٦٨ . ج : « غَبِيَّةٌ » بالباء بعد الياء هنا وفي الشرح .

(٢) الشرح من ابن السيرافي حتى « الرمل » بتصرف يسير .

(٣) كذا ، بإقحام الكاف في خبر « كَأَنَّ » .

وتقول : قد اكتنفوا^١ إذا اتخذوا الكنيف . وهو الحظيرة من الشجر . وقد كنف^٢ الإبل .

وقد احتسيت^٣ حسيأ . واثمدت^٤ واثمدت^٥ ثمداً وثمداً .

وتعجزت^٦ البعير إذا ركب^٧ عجزه . وتقفيت^٨ فلاناً إذا اتبعته من ورائه .

واستغدرت^٩ ثم غدرأي : صارت ثم غدران^{١٠} .

والتوت^{١١} المرأة لويئة أي : ادخرت^{١٢} ذخيرة . واحتظروا : اتخذوا حظيرة . واحتجروا : اتخذوا حجرة . واستوصدوا : اتخذوا وصيدة . وهي تكون في الجبال من حجارة ، مثل^{١٣} الحجرة^{١٤} تتخذ^{١٥} للمال .

وتقول : هذا بعير^{١٦} تظعن^{١٧} المرأة أي : تركبه . هذه الرواية المعروفة . وفي أصل^{١٨} « ع »^{١٩} : تظعن^{٢٠} مثل تفعله^{٢١} .

وتسحنت^{٢٢} المال ، فرأيت^{٢٣} سحناء^{٢٤} حسنة .

وائت^{٢٥} فلاناً ، فاستعرف^{٢٦} إليه حتى يعرفك .

وخيئت^{٢٧} السماء للمطر . والسماء^{٢٨} مخيلة^{٢٩} للمطر . وما أحسن^{٣٠} مخيلتها وخالها أي : خلقتها للمطر ! وافعل^{٣١} ذاك على ما خيئت^{٣٢} أي : على ما شبّهت . أبو العباس : أكثر ما يقال أخالت^{٣٣} السماء وهي مخيلة . قال « ك »^{٣٤} : هذا يقال على أربعة أوجه : خالت^{٣٥} ، وأخالت^{٣٦} ، وخيئت^{٣٧} ، وتخيئت^{٣٨} . وأصلها من المخيلة ، يُخيّل^{٣٩} إليك أنها ماطرة . وقوله « وافعل^{٤٠} ذاك على ما خيئت^{٤١} » يعنون : على ما أرتك^{٤٢} نفسك أنه الصواب^{٤٣} . وإنه لمُخيّل^{٤٤} للخير أي : خَلِيق^{٤٥} له . وقد

(١) في الأصل : مثل .

(٢) ع : رمز إلى المعري .

(٣) ج : تظعن^{٢٠} مثل تفعله !

(٤) ك : رمز إلى ابن كيسان . وسقط « قال ك » من ج .

(٥) في ج تقديم وتأخير وإخلال .

أَخَلَّتْ فِيهِ خَالاً مِنْ الْخَيْرِ . وَتَخَوَّلَتْ فِيهِ خَالاً . وَوَجَدَتْ أَرْضاً مُتَخَيِّلَةً إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا .

وتقول : هُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ . وَالْجَمْعُ أُمْسِيلَةٌ وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ وَمَسَائِلٌ .
ويقال للمَسِيلِ : مَسَلٌ وَمَسَلٌ . [فِي الْجَمْعِ مُسْلَانٌ : جَمْعُ مَسَلٍ كَخَلْقٍ وَخُلُقَانٍ]^(١) .

ووردتُ الْمَاءَ وَأَنَا مُلْتَاخٌ أَي : عَطْشَانٌ . وَبَعِيرٌ مِلْوَاخٌ أَي : سَرِيعُ الْعَطَشِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَرَجُلٌ غَلَّانٌ وَبَعِيرٌ غَلَّانٌ فِي مَعْنَى : ظَمَّانٌ .

وَلَقِينَا سَفَرًا أَي : قَوْمًا مُسَافِرِينَ . وَلَقِينَا سَافِرَةً وَسُفَّارًا .

وَفَلَانٌ رَأَى الشَّعْرَةَ إِذَا رَأَى الشَّيْبَ .

وَأَجَرَ فَلَانٌ صَيِّئَةً مِنْ وَلَدِهِ أَي : مَاتُوا فَصَارُوا أَجْرَةً .

وَفَلَانٌ خَفِيفُ الشَّفَةِ أَي : قَلِيلُ السُّؤَالِ لِلنَّاسِ . وَلَهُ فِي النَّاسِ شَفَةٌ حَسَنَةٌ أَي : ثَنَاءٌ حَسَنٌ . وَمَا كَلَّمْتُهُ بِنْتِ شَفَةٍ أَي : بِكَلِمَةٍ . وَرَجُلٌ مَشْفُوهُ إِذَا كَثَرَ سُؤَالُ النَّاسِ إِيَّاهُ . وَرَجُلٌ مَثْمُودٌ إِذَا لُجَّ فِي السُّؤَالِ عَلَيْهِ . وَمَثْمُودٌ : يَكْثُرُ غِشْيَانُ النِّسَاءِ . وَيُقَالُ : نَحْنُ نَشْفُهُ عَلَيْكَ الْمَرْتَعَ وَالْمَاءَ أَي : نَشْغَلُهُ عَلَيْكَ ، هُوَ قَدَرُنَا^(٢) لَا فَضْلَ فِيهِ .

وَرَجُلٌ مَحْجُوجٌ . وَقَدْ حَجَّ بَنُو فَلَانٍ فَلَانًا إِذَا أَطَالُوا الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ . قَالَ الْمَخْبِلُ^(٣) :

وَأَشْهَدُ ، مِنْ عَوْفٍ ، حُلُولًا كَثِيرَةً يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبْرُقَانِ ، الْمُرْعَفَرَا

(١) سقط من الأصل .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَج : « قَدَرَمَا » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ . وَفِي اللِّسَانِ : نَشْغَلُهُ عَنْكَ أَي هُوَ قَدَرُنَا .

(٣) الْحِزَانَةُ ٣ : ٤٢٧ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَجَجَ) وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ص ٥٦٢ .

الحلول : جمع حِلَّة . ويجوز أن يكون جمع حال . يقول : يكثر
الاختلاف إليه . والسَّبُّ : العِمامة . وسِبَّ المرأة : خمارها . وإنما سُمِّي
الزُّبرقان لصُفرة عِمامته ، وكان اسمه حصين^(١) - « ث »^(٢) : إنما سُمِّي
الزُّبرقان^(٣) لطول لِحِيته ، ويقال أيضاً : لحُسْنِه كأنه قمر . وتزبرقت المرأة :
تزيّنت - وتقول للثوب إذا صفّرتَه : زبرقتَه .

وبيّضتُ السَّقاء ، والإناء : ملأته . وبيّضته : فرّغته .

ويقال للحدّاد : ما كان قيناً ، وقد كان^(٤) يقين قيانة . ويقال : قن إناءك
هذا عند القين . قال : أنشدني أبو الغمر الكلابي ، لرجل من أهل
الحجاز^(٥) :

ألا ، لَيْتَ شِعْرِي : هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا ظِيَاءُ ، بِذِي الْحَصْحَاصِ ، نُجْلٌ عِيُونُهَا ؟
وَلِي كِبْدٌ مَجْرُوحَةٌ ، قَدْ بَدَا بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى ، لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا
وَكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنُ صَدْعاً ، فَتَشْتَفِي بِهِ كِبْدٌ ، بَثُّ الْجُرُوحِ أَيْنُهَا ؟^(٥)
إِذَا قَسَتْ الْأَكْبَادُ لَانَتْ ، فَقَدْ أَتَى عَلَيْهَا ، وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ ، لَيْنُهَا

كنى^(٦) بالظباء عن النساء اللاتي في هذا الموضع . وذو الحصاحص :
مكان . والنُّجْلُ : العيون الواسعة . الواحدة نُجْلَاءُ . وكبدٌ مجروحة من
الوجد ، والشوق ، وحرقة الهوى . وليس لها من يُبرىء ما بها . أي : كيف
يبرأ ما بها ، والأنينُ قد قطعها وصيرها جروحاً ؟ وبث^(٧) : فرّق . ثم قال : ليست
كالأكباد ، هي لينة لا تقسو عند الهجر والجفاء . بل هي باقية المودة صابرة .

(١) ث : رمز إلى ثعلب . ج : ك .

(٢) في الأصل : زبرقان .

(٣) ج : يقال .

(٤) اللسان والتاج (قين) و (حصحص) .

(٥) ج : بث .

(٦) الشرح من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٧) ج : وبث .

ويقال : ما كانتِ الناقةُ والشاةُ صَفِيًّا ، أي غَزِيرَةً ^(١) ، ولقد صَفَتْ
تَصْفُو .

وتقول : خُطِيءَ ^(٢) عنك السُّوءُ ، أي : دُفِعَ عنك السُّوءُ . يوسفُ :
خُطِيءَ ^(٣) في الكتاب ، بالهمز . ويجوز بغير الهمز .

وتَجَسَّمْتُ الأمرَ : تَكَلَّفْتُه على مَشَقَّةٍ . وقد تَجَسَّمْتُه إذا رَكِبْتَ جَسِيمَهُ ^(٤)
ومُعْظَمَهُ . وكذلك تَجَسَّمْتُ الرُّمْلَ ، والجِبَالَ ^(٥) ، أي : رَكِبْتُ أعْظَمَهُ .

وهذا رَجُلٌ لا واحدَ له ، كما تقول : نَسِيجٌ وَحْدُهُ .

وكانت ضُمْنَةً فلانٍ ، وضَمَانَتُهُ ، أربعة أشهرٍ أي : مَرَضُهُ .

وقد آسَيْتُهُ بمالي أي : جَعَلْتُهُ أُسُوتِي . ولا تَأْتَسِرْ بمن ليس لك بأسُوةٍ .
ولا تَقْتَدِرْ بمن ليس لك بقدوةٍ . وقد آخَذْتُهُ بِذَنْبِهِ . وآمَرْتُهُ في أمري . وآخِيَتْهُ .
وآجَرْتُهُ غُلَامِي . وآزَرْتُهُ على فلانٍ أي : أَعَنْتُهُ وَقَوَّيْتُهُ . ومنه قوله تعالى ^(٦)
(اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي) . وقد آتَيْتُهُ على ذلك الأمر . ولا تَقْلُ : وآتَيْتُهُ . وآكَلْتُهُ إذا
أَكَلْتَ مَعَهُ . ولا تَقْلُ : وآكَلْتُهُ . وقد آزَيْتُهُ إذا حَاذَيْتَهُ . ولا تَقْلُ : وآزَيْتُهُ ^(٧) .

وقد ائْتَمَرَ بخيرٍ ، وائْتَجَرَ ، وائْتَزَرَ بإزاره ، وائْتَسَى به .

وتقول : لَقِيْتُهُ على أوفازٍ ، أي : على عَجَلَةٍ . واحْدُها وَفَزٌ . وَلَقِيْتُهُ على

(١) ج : عزيزة .

(٢) ج : خُطِيءَ .

(٣) ج : خُطِيءَ .

(٤) ج : جَسِمَهُ .

(٥) كذا في الأصل . ج : « الجبال » . وفي إصلاح المنطق : الجبل .

(٦) الآية ٣١ من سورة طه .

(٧) في حاشية ج : الفراء يقول هذه الحروف كلها بالواو والهمزة ، وهما لغتان عنده .

أَوْفَاضٍ^(١) . وَاحِدُهَا وَفَضٌّ مِثْلُهَا . « ح » : فَتَحَ^(٢) : يَوْسُفُ : « وَاحِدُهَا وَفَضٌّ » . ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : لَيْسَ لِأَوْفَاضٍ وَاحِدٌ . وَكَتَبَهُ فِي الْحَاشِيَةِ .

وَفَلَانٌ طَيِّبُ الْكَسْبِ وَالْمَكْسَبِ .

وَأَذْهَبْ مَذْمَتَهُمْ بِشَيْءٍ أَي : أَعْطِهِمْ شَيْئًا ، فَإِنْ لَهُمْ عَلَيْكَ ذِمَامًا . وَمَذْمَتُهُمْ لُغَةٌ .

وَرَضِيَ فَلَانٌ بِمَقْصَرٍ مِمَّا كَانَ يُحَاوِلُ أَي : بَدُونَ مَا كَانَ يَطْلُبُ .

وَهُؤُلَاءِ قَوْمٌ ضَعَفَةٌ .

وَهَذِهِ أَجْمَالُ مَقَايِيدُ أَي : مُقَيَّدَاتُ .

وَقَدْ يَتِمُّ الصَّبِيُّ يَتِمُّ يَتِمًا . وَهَذِهِ امْرَأَةٌ مُؤْتِمٌ^(٣) : لَهَا أَيْتَامٌ . وَالْيَتَمُّ فِي النَّاسِ مَنْ قِيلَ الْآبُ ، وَفِي الْبَهَائِمِ مَنْ قِيلَ الْأُمُّ .

وَالْبَدَدُ فِي النَّاسِ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ لَحْمِهِمَا^(٤) ، وَفِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ فِي الْيَدَيْنِ .

وَتَقُولُ : قَدْ خَزَرَ الرَّجُلُ يَخْزِي خِزْيًا ، إِذَا وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ . وَخَزَرِي يَخْزِي خِزَايَةً إِذَا اسْتَحْيَا . وَخَزَاهُ يَخْزُوهُ خِزْوًا إِذَا سَاسَهُ وَقَهَرَهُ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ^(٥) :

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي ، وَلَا أَنْتَ دِيَانِي ، فَتَخْزُونِي

يُرِيدُ^(٦) : لِلَّهِ . فَحَذَفَ لَامَ الْجَرِّ وَلَامَ التَّعْرِيفِ . وَقَوْلُهُ « لَا أَفْضَلْتَ فِي

(١) ج : « أَوْقَاضُ » بِالْقَافِ هُنَا وَفِيهَا بَعْدُ .

(٢) ح : رَمَزَ إِلَى الْحَوْفِيِّ : وَفَتَحَ : رَمَزَ إِلَى أَبِي الْفَتْحِ بْنِ جَنِي . وَسَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ج .

(٣) فِي الْأَصْلِ : مُؤْتِمٌ .

(٤) ج : لَحْمُهَا .

(٥) شَرْحُ اخْتِيَارَاتِ الْمُفْضَلِ ص ٧٥٠ .

(٦) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « أَمْرُكَ » .

حسبِ « أي : لا تفضلني في حسبٍ فتستطيلَ عليَّ ، ولا أنت ملكٌ وأنا من رعيَّتكَ وممن تسوسه فأدينَ لك وأتبعَ أمرك . وقال لبيد^(١) :

واكذبِ النَّفسَ ، إذا حَدَّثَتْهَا إنَّ صِدْقَ النَّفسِ يُرْزِي بِالْأَمَلِ
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا ، فِي التُّقَى واخْزُهَا بِالْبِرِّ ، لِلَّهِ ، الْأَجَلُ
يقول^(٢) : اكذبِ نفسَكَ في الحديثِ بِأمرِ الموتِ ، وأطعمِها في الحياةِ ،
لأنَّكَ إنْ صدَّقْتَها في ذلكَ لمَ تَعْمُرْ شَيْئاً ، ولمَ^(٣) تَأْتَلُ مَالاً ، وفَسَدَ عَلَيْكَ عَيْشُكَ .
« غيرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التُّقَى » أي : لَا تُطْمِعِها في تركِ التُّقَى وتكْذِبِها في
تركه ، كما أَطْمَعَتْها في الحياةِ ، وسُسْ نفسَكَ بالتَّقوى وبِالطَّاعَةِ لِلَّهِ ، عَزَّ
وَجَلَّ .

وفلانٌ مَجْدُودٌ في كذا وكذا : مَحْظُوظٌ . وفلانٌ جَدٌّ حَظٌّ ، وَجَدِّي حَظِّي
تُشَدَّدُ الدالَ والظاءُ ، وَجَدِيدٌ حَظِيظٌ ، إذا كانَ ذا جَدٍّ وَحَظٍّ .

وهذا رَجُلٌ نَصَفٌ ، وَقَوْمٌ أَنْصَافٌ وَنَصَفُونَ ، وامرأةٌ نَصَفٌ ، ونساءٌ
أَنْصَافٌ .

واستسَعَلَتِ المرأةُ : صارتُ سِعْلاً . واستنَوَقَ الجَمَلُ : صارَ ناقةً .
وأوَّلُ من ضَرَبَهُ مَثَلاً^(٤) طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ . وذلكَ أَنَّهُ حَضَرَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ ،
وعِنْدَهُ الْمَسِيَّبُ بْنُ عِلْسٍ يُنْشِدُهُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ ، فوجدَهُ في صِفَةِ جَمَلٍ ، فأنْتَهَى
إِلَى^(٥) قَوْلِهِ^(٦) :

(١) ديوان لبيد ص ١٨٠ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) ج : ولا .

(٤) سقطت من ج .

(٥) في الأصل : في .

(٦) اللسان والتاج (صعر) .

وقد أتَنَاسَى الهَمَّ ، عِنْدَ احتِضَارِهِ بِنَاجٍ ، عَلَيْهِ الصَّيَّعَرِيَّةُ ، مِكَدَمَ
أَرَادَ أَنَّ الصَّيَّعَرِيَّةَ^(١) سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ النُّوقِ ، فَوَصَفَ بِهِ الْمَسِيبُ
جَمَلًا^(٢) .

وَاسْتَنَسَرَ الْبَغَاثُ : صَارَ نَسْرًا . وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : « إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا
يَسْتَنَسِرُ » أَي : إِنَّ الضَّعِيفَ يَصِيرُ قَوِيًّا . وَالْبَغَاثُ : طَائِرٌ أَبْغَثُ إِلَى الْغُبَرَةِ دُوَيْنَ
الرَّخْمَةِ بَطِيءُ الطَّيْرَانِ . قَالَ يُونُسُ : فَمَنْ جَعَلَ الْبَغَاثَ وَاحِدًا فَالْجَمْعُ بَغْثَانُ ،
وَمَنْ قَالَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بَغَاثَةٌ فَالْجَمْعُ بَغَاثٌ ، مِثْلُ نَعَامٍ وَنَعَامَةٍ تَكُونُ النِّعَامَةُ
لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَطَغَامٍ وَطَغَامَةٍ . وَاسْتَتَيْسَتِ الشَّاةُ : صَارَتْ تَيْسًا .

وهذه امرأةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ ، وَقَدْ حَصْنَتْ تَحْصُنُ حُصْنًا ، وَهِيَ
الْعَفِيفَةُ . وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مُحْصِنَةٌ إِذَا أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا ، وَمُحْصَنَةٌ إِذَا أَحْصَنَهَا
زَوْجُهَا .

ووَاحِدُ الْقَصْبَاءِ قَصْبَةٌ . وَوَاحِدُ الطَّرْفَاءِ طَرْفَةٌ . وَوَاحِدُ الْحَلْفَاءِ حَلْفَةٌ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : حَلْفَةٌ . وَوَاحِدُ الشَّجَرَاءِ شَجَرَةٌ . أَبُو
الْحَسَنِ^(٣) : حُكِيَ عَنِ الْأَخْفَشِ : قَصْبَاءَةٌ وَحَلْفَاءَةٌ وَطَرْفَاءَةٌ^(٤) .
وَيُقَالُ : مِفْتَاحٌ وَمِفَاتِيحٌ ، وَمِفْتَاحٌ وَمِفَاتِيحٌ .

وَامْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ الْعَجِيزَةُ . وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ : ضَخْمٌ الْعَجِيزَةُ . وَالْعَجْزُ يُقَالُ
لَهُمَا جَمِيعًا .

وَبَنُو فُلَانٍ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايِبُونَ^(٥) أَحْيَانًا .

(١) فِي الْأَصْلِ : أَرَادَ بِالصَّيَّعَرِيَّةِ .

(٢) أُخْرَى « وَأَوَّلُ مِنْ . . . جَمَلًا » فِي جِ وَاقِحَمَ بَعْدَ « قَالَ يُونُسُ » .

(٣) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ . أَخَذَ عَنِ الْمُبَرِّدِ وَثَعْلَبَ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٠ . بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ص ٨ .

(٤) سَقَطَ « أَبُو الْحَسَنِ . . . وَطَرْفَاءَةٌ » مِنْ جِ .

(٥) جِ : وَيَتَغَايِبُونَ .

ويقال : لفلانة بنت قد تفتت ، أي : تشبهت بالفتيات ، وهي أصغرهن .

وقد قُنيَتْ^(١) أي : مُنعت من اللعب مع الصبيان والعدو ، وسُتِرت في البيت . من القنيّة^(٢) .

وتقول : قد اقتدرنا ، أي : طبخنا في قدرٍ . ويقال : أتقتدرون أم تشترون؟ وقد انطبخ اللحم ، واطبخ القوم . وقد يكون الاطباخ اشتواءً ، واقتداراً . وتقول : اقدر لنا . وهذه خبزة جيدة الطبخ ، وأجرة جيدة الطبخ^(٣) . قال العجاج^(٤) :

تالله ، لولا أن تحشّ الطبخُ بي الجحيم ، حين لا مستصرخُ
الطبخ^(٥) جمعُ طابخٍ . وتحشّ : تُوقدُ . يقال : حششت النار ، إذا^(٦) أوقدت الحطبَ تحتها . وقيل لامرأة من العرب : ما طعامك؟ قالت : الحارُّ والقارُّ وما حشّت به النارُ . والجحيم : مفعول « تحشّ » . وحين : مضافة إلى جملة ، وهي « لا » وما عملت فيه . ويقال : اطبخوا لنا قرصاً ، واطبخوا لنا قدرأً ، وهذا مطبخُ القومِ ومشتواهم .

(١) ج : « قُنيَتْ » . وكلاهما صواب .

(٢) ج : القنيّة .

(٣) سقط « وأجرة جيدة الطبخ » من ج .

(٤) ديوان العجاج ص ١٤ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « وما عملت فيه » .

(٦) سقطت من ج .

بابُ

الأسقية وأسائها

السَّقاء يكون لِلْبَنِّ ولِلْماءِ ، والجمعُ القليلُ أسقيةٌ ، والكثيرُ أساقٍ .
والوَطْبُ لِلْبَنِّ خاصَّةٌ . والنَّحْيُ لِلسَّمَنِ . فإذا جُعِلَ في نَحْيِ السَّمَنِ الرَّبُّ فهو
الحَمِيَّةُ . وإنما سُمِّيَ حَمِيَّةً لأنه مُتَّنَ بِالرَّبِّ ، أي : قُوِّيَ . ويقال : هذه
الثَّمرةُ أَحْمَتُ من هذه أي : أشدُّ حلاوةً . وقال رؤبة ^(١) :

وَكُنْتُ مِجْذاماً ، إذا عَصَيْتُ إذا التَّوَى بِي الأمرُ ، أو لَوَيْتُ
حَتَّى يَبُوءَ الغَضَبُ ، الحَمِيَّةُ

المِجْذام ^(٢) : القَطَّاعُ . يقول : إذا عَصَانِي إنسانٌ قَطَعْتُ ما بَيْنِي وَبَيْنَهُ .
وقوله « إذا التَّوَى بِي الأمرُ » أي : اضْطَرَبَ عَلَيَّ . أو لَوَيْتُ أي : مُطَلْتُ . حَتَّى
يَبُوءَ أي : يَسْكُنَ . وأراد بالحَمِيَّةِ ههنا : الشَّدِيدَ الحَرارةِ .

ويقال لجلدِ الرُّضِيعِ الذي يُجْعَلُ فيه اللَّبَنُ : شَكْوَةٌ . ولجلدِ الفَطِيمِ :
بَدْرَةٌ . والوَطْبُ : جِلْدُ الجَدْعِ فما فوقه .

(١) ديوان رؤبة ص ٢٦ . والبيتان الأول والثاني من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن : عكة ، ولمثل البدر :
المساذ والميساذ .

باب

يقال : قد وَغِرَ صدرُهُ عليَّ يَوَغِرُ . وفي صدرِهِ عليَّ وَغَرُّ وَوَغَرُّ . وهو واغِرُ الصدرِ عليَّ . وقولهم : أوغَرَ فلانُ صدرَ فلانٍ ، أي : أحماه من الغيظِ وأوقدَهُ . والوَغْرَةُ والوَغَرُ : شِدَّةُ توقُّدِ الحرِّ .

ويقال : خَرَجْتُ أترمى ، إذا جَعَلْتَ ترمي في الأغراضِ ، أوفي أصولِ الشَّجَرِ . وخَرَجْتُ أرتمي إذا رَمَيْتَ القَنْصَ .

وهذه مَمْدَرَةٌ : للموضع الذي يُؤخذُ منه المَدَرُ ، فتمدَّرُ به الحياضُ أي : يُسدُّ به خِصاصُ ما بينَ حِجارتِها .

ووجدتُ بني فلانٍ مُثافِلينَ أي : يأكلون الثُّفْلَ . وهو الحَبُّ . وذلك إذا لم يكن لهم لَبَنٌ . وذلك شرُّ ما يكون حالُ البدويِّ .

وقولهم : حَلَبَ الدهرَ أَشْطَرَهُ ، أي : ضُرِّبَهُ ، مرَّ به خَيْرُهُ وشرُّهُ . وللنَّاقَةِ شَطْرانِ قَادِمانِ وآخِيرانِ . فكلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ . ويقال : قد شَطَّرَ بناقَتَهُ ، إذا صرَّ خِلْفَيْنِ وتركَ خِلْفَيْنِ . فإذا صرَّ خِلْفاً واحداً قِيلَ : خَلَّفَ بها . فإذا صرَّ ثلاثةَ أخلافٍ قِيلَ : ثَلَّثَ بها . فإذا صرَّها كُلُّها قِيلَ : أَجْمَعَ بها ، وأكْمَشَ بها . وتقول : شَطَرْتُ ناقتي وشاتي ، أي : حَلَبْتُ شَطْراً وتركْتُ شَطْراً . وقد

شَاطَرْتُ طَلِيَّ وَطَلِيَّ^(١) أي : احتَلَبْتُ شَطَرًا أو صررته وتركْتُ الشطرَ الآخرَ .
والطَّلِيُّ : الصَّغِيرُ من أولاد الغنم . وإنما سُمِّيَ طَلِيًّا لأنه يُطَلَّى أي : تُشدُّ رِجلُهُ
بخيط إلى وتدٍ أياماً . ويقال للخيطة الذي يُشدُّ به : طِلاءٌ . وجمع طَلِيٍّ :
طُلَيَّانٌ . وقد طَلَيْتُهُ أَطْلِيه ، وطَلَوْتُهُ أيضاً .

ويقال : جاؤونا أَشْتَاتًا ، أي : مُتَفَرِّقِينَ . واحدهم شَتٌّ . وعن بعض
الأعراب : الحمدُ لله الذي جَمَعَنَا من شَتٍّ .

وأُدْحِيُ النَّعَامَةَ : مَوْضِعُ بَيْضِهَا . وهو أَفْعُولٌ من : دَحَوْتُ . لأنَّ النَّعَامَةَ
تَدَحُوهُ بِرِجلِها ثم تَبْيِضُ فيه . وهو أَفْحُوصُ القِطَاقِ ، وعُشُّ الطَّائِرِ والعصفورِ :
الذي يَجْمَعُهُ من حُطَامِ العيدانِ وغيرها فَيَبْيِضُ فيه . وقد عَشَّشَ الطَّائِرُ إذا اتَّخَذَ
عُشًّا . والوَكْرُ في الجبلِ . قال : وسمعتُ أبا عمرو يقول : الوَكْرُ : العُشُّ
حيثما كان في شجرٍ أو جبلٍ . والوَكْنَةُ والأُكْنَةُ ، وجمَعُها أَكْنَاتٌ ، ووَكْنَاتٌ .
وهي المَوَاكِنُ ، واحدها مَوْكِنٌ : مَوَاقِعُ الطَّيْرِ حيثما وَقَعَتْ . قال امرؤ
القيس^(٢) :

وقَدِ اغْتَدِي ، والطَّيْرُ في وَكْنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ ، قَيْدِ الأَوَابِدِ ، هَيْكَلٍ
يريد^(٣) أَنَّهُ يُبَكِّرُ ، قَبْلَ طَيَرانِ الطَّيْرِ ، بِفَرَسٍ مُنْجَرِدٍ أي : قَصِيرِ الشَّعْرِ .
وذلك من صفاتِ عِتَاقِ الخيلِ . وقيد الأوابد : الذي إذا أُرْسِلَ على الوحشِ
لَحِقَها وَحَبَسَها ، فَصارَ كالقَيْدِ لها . والهيكلُ : العَظِيمُ . وقال عمرو بن
شَاسٍ ، وذكرَ نساءً^(٤) :

وَمِنْ ظُعُنٍ ، كالدَّوْمِ ، أَشْرَفَ فَوْقَها ظِياءُ السُّلَيِّ ، واكِنَاتٍ ، على الخَمَلِ

(١) ج : طلى وطلتي .

(٢) شرح القصائد العشر ص ٧٢ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « العظيم » .

(٤) اللسان والتاج (وكن) . وما قبل « واكنات » من البيت هو من ابن السيرافي . ج : السُّلَيِّ .

الظُّعْنُ^(١) : جمعُ ظَعِينَةٍ . وهي الهوارج . وربما قيل للنساء : ظَعَائِنُ .
وشَبَّهَها بالدَّوْمِ لارتفاعِها . وفي الدَّوْمِ تفسيران : قال بعضهم : الدَّوْمُ : شَجَرُ
المُقْلِ . وقال بعضهم : هو النَّبَقُ^(٢) . أشرفَ فوقَها : علا فوقَها نساءُ كالظُّبَاءِ .
وسَلَّى : موضع معروف . وواكنا : منصوب على الحال . والخَمْلُ : خَمْلُ
الثيابِ التي وطَّأَنَ بها الهوارج . وواكنا : جالساتُ .

ونَفَرَ القومُ يَنْفِرُونَ وَيَنْفِرُونَ نُفُوراً وَنَفَراً . وجاءتْ نَفْرةُ^(٣) بني فلانٍ
ونَفيرُهُم أي : جَماعَتُهُم والذين يَنْفِرُونَ معهم في الأمرِ . ونَفَرَتِ الدَّابةُ تَنْفِرُ
نِفاراً وَنُفُوراً . ونَفَرَ الحاجُّ يَنْفِرُونَ نَفْراً . قال^(٤) :

إِنَّ لَهَا فَوَارِساً ، وَفَرَطاً وَنَفْرةَ الحَيِّ ، وَمَرْعىً ، وَسَطاً
يَحْمُونَهَا ، مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطاً

يريد^(٥) أن لهذه الإبلِ فوارسَ يَحْمُونَهَا ممن أرادها بسوء . والفَرَطُ :
الْمُتَقَدِّمُونَ إلى الماءِ ليهيئوا الدَّلَاءَ والأرْشِيَةَ ، وَيَسْتَقُوا لها قبلَ ورودِها .
ومرعى وسطاً أي : خياراً جيداً . وسطُ الشيء : خيارُهُ . والشَّطَطُ : أن تُكَلِّفَ
ما لا يُمكن . يقال : سُمِّتُهُ شَطَطاً . والشَّطَطُ : الجورُ ومُجاوزَةُ ما ينبغي أن
يُفعل . يقال : أَشَطَّ عليه فلانٌ في الحكم ، إذا جارَ .

ويقال : هذا يومُ النَّحْرِ . ويومُ القَرِّ : للذي يليه ، لأنَّ الناسَ يَقَرُّونَ في
منازلِهِم . واليومُ الذي يليه يومُ النَّفْرِ ، ويومُ النَّفْرِ ، ويومُ النُّفُورِ . وأيامُ
التَّشْرِيقِ ثلاثةُ أيامٍ بعدَ النَّحْرِ . وَسُمِّيتْ أيامُ التَّشْرِيقِ لأنَّ اللحمَ يُشْرِقُ فيها
أي : يُشَرَّرُ في الشَّمْسِ . وقيل^(٦) : سُمِّيتْ أيامُ التَّشْرِيقِ لأنَّهم كانوا يقولون :

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي بتصرف يسير .

(٢) ج : النَّبَقُ .

(٣) ج : نَفْرُ .

(٤) اللسان والتاج (نفر) و (فرط) و (شطط) .

(٥) الشرح من ابن السيرافي .

(٦) في الأصل : ويقال .

« أَشْرِقْ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا نُغِيرُ » . يَوْسُفُ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ حِينَ يَفْرَغُونَ مِنْ حَجَّتِهِمْ يَقِفُونَ عَلَى الْجَبَلِ ، إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَقَعَ عَلَى الْجَبَلِ . فَعِنْدَ ذَلِكَ يَحِلُّونَ وَتَجُوزُ لَهُمُ الْغَابَةُ . فَكَانَ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَقُولُ : « أَشْرِقْ يَا ثَبِيرُ ، كَيْ نُغِيرَ عَلَى النَّاسِ » . وَيُقَالُ : بَلْ أَرَادَ : كَيْ نَعْدُوَ عَدُوًّا ، أَيْ : نَدْفَعُ لِلنَّفَرِ . وَالْإِغَارَةُ : الدَّفْعُ .

وَهُوَ نِصَابُ السَّكِينِ وَالْمُدِّيَةِ . وَهِيَ جُزْأَةُ الْإِشْفَى وَالْمِخْصَفِ لِلنَّعَالِ . وَالْإِشْفَى : مَا كَانَ لِلْقُرْبِ وَالْأَسَاقِي وَالْمَزَادِ وَأَشْبَاهِهَا . وَالْمِخْصَفُ لِلنَّعَالِ . وَيُقَالُ : ابْتَرَدْتُ بِالْمَاءِ ، إِذَا صَبَبْتَ عَلَيْكَ مَاءً بَارِدًا . وَاقْتَرَرْتُ مِثْلَهُ . وَاسْتَحَمَمْتُ إِذَا صَبَبْتَ عَلَيْكَ مَاءً حَارًّا .

وَوَلَدْتُ فَلَانَةً ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ أَيْ : بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ ، لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ . وَوَلَدْتُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ^(١) عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ . وَرَمَيْتُ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ : عَلَى مَجْرَى وَاحِدٍ .

وَتَقُولُ : فِي عَقْلِ فَلَانٍ صَابَةٌ ، أَيْ : كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ .

وَقَدْ سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ . وَلَا يُقَالُ : شَنَّ . وَكُلُّ صَبٍّ سَهْلٍ سَنَّ . وَسَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ . وَشَنَّ الْمَاءَ عَلَى شِرَابِهِ : إِذَا صَبَّهُ صَبًّا مُتَفَرِّقًا فِي نَوَاحِيهِ . وَشَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَابَةَ : فَرَّقَهَا .

وَنَثَلَ دِرْعَهُ عَنْهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَنْهُ . وَلَا يُقَالُ : نَثَرَهَا . وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ : نَثْلَةٌ ، وَنَثْرَةٌ .

وَهَذَا رَجُلٌ مُدْنِفٌ وَمُدْنِفٌ وَدْنِفٌ وَدَنْفٌ^(٢) .

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ فَلَانًا خَارِجٌ . وَتَعَلَّمْتُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، بِمَنْزِلَةِ عَلِمْتُ . قَالَ

(١) سقط « على ساق ... بنين » من ج .

(٢) سقطت من ج .

الشاعر^(١) :

تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُطِيرٍ ، وَهِيَ الثُّبُورُ
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَاطِنَا ، وَبَاطِلُهُ كَثِيرُ
وَمَنْ يُنْزَحُ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ ، أَوْ بَشِيرُ

ذكروا^(٢) أن النابغة الذبياني خرج مع زبّان بن سيار للغزو ، فرأى
جرادةً ، فقال : جرادة تجرد ذات ألوان . فانصرف متطيراً . فمضى زبّان
فغنم وسلم . فلما قفل قال شعراً فيه هذه الأبيات . يعني أن الطيرة نحس على
من اعتقد صحتها . والثبور : الهلاك . يقول : إنما الإصابة اتفاق ، وباطل
ذلك كثير . ومن يبعد عن دياره وأهله لا بد أن يجيء خبره بما يسرهم من
سلامته ، أو يسوؤهم من هلاكه وموته .

وإذا قيل لك : اعلم أن زيدا خارجٌ ، قلت : قد علمت . وإذا قيل
لك : تعلم أن زيدا خارجٌ ، لم تقل : قد تعلمت .

وتقول : هو لِرِزْقِهِ وَلِصِقِهِ وَلِسِقِهِ ، وَلِرِيقِهِ وَلَصِيقِهِ وَلَسِيقِهِ .

والرّيطة : كلُّ ملاءة لم تكن لفقين . ولا تكون الحلة إلا ثوبين .

وتقول : ما هذه كذا وكذا ، أي : ما كسره . وما هاده كذا وكذا أي : ما
حرّكه . وما يهيده . وما ينطق بـ « يهيد » إلا بحرف جحد .

وهذه حية لا تُطني أي : لا يعيش صاحبها ، تقتل من ساعتها .

وتقول : ظلّ يديره عن كذا ، ويُلِصُّه ، ويُلَاوِصُّه ، بمعنى واحد .

(١) اللسان والتاج (علم) و (نزح) والحيوان ٣ : ٤٤٧ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « وموته » .

والزُّهْمَةُ^(١) : الرِّيحُ الْمُتَنِّةُ . والزُّهْمُ : الشُّحْمُ . قال أبو النّجم^(٢) :

لَا قَتْ تَمِيمًا ، سَامِعًا ، لَمُوحًا صَاحِبَ أَقْنَاصٍ ، بِهَا ، مَشْبُوحًا
يَذْكُرُ زُهْمَ الْكَفَلِ ، الْمَشْرُوحَا

لَا قَتْ^(٣) ، يعني : الوحش ، رجلاً تَمِيمًا ، فحذف الموصوفَ وأقام
الصفة مقامه . سامعاً : يَسْمَعُ حِسَّهَا . لَمُوحاً : يَلْمَحُهَا . حتّى إذا أمكنته
رَمَاهَا . صاحب أقناص : جمع قَنْصٍ . وهو الصائدُ . بها مشبوحاً أي : قد
شُبِّحَ بها أمله أي : مُدَّ . ويروى : « مَشْقُوحَا » أي : مُقْبَحاً . من قولهم :
قَبِيحٌ شَقِيحٌ . يذكرُ أي : يتذكرُ الْكَفَلَ لِحَرْصِهِ عَلَى الْأَكْلِ وشهوته له .

والزُّهْمُ : السَّمِينُ . قال زهير^(٤) :

القَائِدُ الْخَيْلَ ، مَنكُوباً دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشُّنُونُ ، وَمِنْهَا الزَّاهِقُ ، الزُّهْمُ
الشُّنُونُ^(٥) : بين السَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ . وَالزَّاهِقُ : السَّمِينُ . وَالزُّهْمُ
أَسْمَنُ مِنْهُ . ويقال : إِنَّ الزَّاهِقَ الْيَابِسُ الْمَخْ . ودَوَابِرُ الْحَوَافِرِ : مَا خَيْرُهَا .

وإِبْلٌ مُدْفَاةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْبَارِ وَالشُّحُومِ . قال الشَّمَاخُ^(٦) :

وَكَيْفَ يُضَيِّعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنْ الصَّقِيعِ ؟

يقال^(٧) : أَضَاعَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَتْ إِبْلُهُ ، وَضَاعَتْ هِيَ أَنْفُسُهَا . وإنما

(١) في الأصل : والزُّهْمَةُ .

(٢) اللسان والتاج (زهم) . والبيتان الأول والثاني من ابن السيرافي .

(٣) الشرح من ابن السيرافي حتى « وشهوته له » .

(٤) ديوان زهير بن أبي سلمى ص ١٠٥ .

(٥) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٦) ديوان الشماخ ص ٥٦ .

(٧) من ابن السيرافي حتى « أعاليها » .

أراد أن الإِبل إذا كانت بهذه الصفة لم تَضِيع ولم يُضِيع صاحبُها . ويقال أيضاً في « كيف يُضِيع » : معناه أنه لا يَخْشَى عليها صاحبُها وإن غَفَلَ عنها ، لأنها سَمِينَةٌ كثيرةُ الأوبار . وقد كنى بهذا عن امرأة . يبين ذلك ما قبله ، وهو :

أعائشَ ، ما لأهلكِ ، لا أراهمُ يُضِيعُونَ الهِجَانَ ، مَعَ الْمُضِيعِ ؟
وكيف يُضِيعُ . . . البيت

وكنى بالهيجان عنها . يقول : ما لأهلكِ لا أراهم يُضِيعونكِ مع ما يُضِيعون ؟ وإنما كان يهواها . يقول : لو أضاعوكِ لِنِلْتُ حاجتي منك . ثم تَعَجَّبَ من ذلك ، فقال : وكيف يُضِيعُ صاحبُ مُدَفَّاتٍ ؟ أي : أنتِ كريمةٌ عفيفةٌ لا يُخْشَى عليكِ إذا أُضِيعَتْ ، كما أنه لا يُخْشَى على هذه السُّمانِ في البردِ . فلا طَمَعَ فيكِ . والصَّقِيعُ : الجليدُ والبرْدُ . وأثباجها : أعاليها .

وهذه إبلٌ مُدَفَّةٌ^(١) أي : كثيرةٌ ، من نامَ وسطَها دَفِءٌ من أنفاسِها .

ويقال : يومٌ قَرٌّ ، وليلةٌ قَرَّةٌ . والقُرُّ والقِرَّةُ : البرْدُ . ويومٌ ذوقُرٌّ وذوقِرَّةٌ .

وتقول : لا أخالكِ بفلانٍ ، أي : ليس هولاكِ بأخٍ .

وما له فصاحةٌ ولا فقاهاةٌ .

وبينهم نزاعةٌ أي : خُصومةٌ في حقٍّ .

ويقال : تَعَامَسَ عليٌّ ، أي : تَعَامَى عليٌّ^(٢) فتركني في شُبْهةٍ من أمره .

والأمرُ العَمَاسُ : الأمرُ المُظْلِمُ الذي لا يُدْرَى كيف يُؤْتَى له ؟ ومنه : جاءنا بأمورٍ مُعَمَّساتٍ أي : مظلمةٍ مَلَوِيَّةٍ عن جهتها .

ويقال : ما أثْبَتَ غَدْرَهُ ، أي : ما أثْبَتَهُ في الغَدْرِ والغَدْرُ : الجِحْرَةُ

(١) ج : مُدَفَّةٌ .

(٢) سقط « أي تَعَامَى علي » من ج .

واللّخاقيقُ من الأرضِ المتعادية^(١) . يقال ذلك للفرسِ ، والرجلِ إذا كان لسانهُ يثبتُ في موضعِ الزَّلَلِ والخُصُومةِ .

ويقال : زنى الرجلُ وعَهَرَ . وهذا يكون بالأمةِ والحرّةِ . ويقال في الأمةِ خاصّةً : قد ساعاها . ولا تكون المُساعاةُ إلا في الإماء . وفي الحديث^(٢) : « إماءُ ساعينَ في الجاهليّةِ » . وأُتِيَ عُمَرُ برَجَلٍ ساعى أمةً .

وهذه شجرةُ شاكّةٌ : كثيرةُ الشُّوكِ . وكذلك^(٣) أرضُ شاكّةٌ ومُشَوكةٌ أي : فيها السَّحَاءُ والقَتَادُ والهَرَّاسُ . والسَّحَاءُ تُمَدُّ إذا كُسِرَتْ سِينُهَا ، وتُقَصَّرُ إذا فُتِحَتْ فيقال : السَّحَا .

ورَجَلٌ نالٌ : كثيرُ النَّوَالِ . وَرَجَلانِ نالانِ ، وقومٌ أنوالٌ . وَرَجَلٌ مالٌ : كثيرُ المالِ - يوسفٌ : رَجَلٌ مالٌ ، الأصلُ « مَوِلٌ » . هو من : مالَ يَمالُ فهو مالٌ : فَعِلَ يَفْعَلُ فهو فَعِلٌ . وكذلك صافٌ^(٤) - وصاتٌ : شديدُ الصَّوتِ في معنى : صَيَّتْ . قال النَّظَّارُ الأَسَدِيُّ^(٥) :

كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبٍ ، سَهَوَقٍ جَابٍ ، إِذَا عَشَّرَ ، صَاتِ الْإِرْنَانَ
يقول : كأَنِّي راكبٌ حماراً أَقْبٍ ، وهو الضَّامِرُ البطنِ . والسَّهَوَقُ : الطَّوِيلُ . والجَابُ : الصُّلْبُ . وعَشَّرَ : صاحَ . وَالْإِرْنَانُ : الصَّوتُ . وَرَجَلٌ صَاتٌ مُثْلُ خَافٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَوْفِ . شَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا بِعَيْرِ الْوَحْشِ فِي سُرْعَتِهِ^(٦) . ويقال : عَشَّرَ إِذَا نَهَقَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ . قال الأَخْفَشُ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ : الْحَمِيرُ كُلُّهَا تُعَشَّرُ إِلَّا حِمَارِي فَإِنَّهُ يُؤْلَفُ . من الألفِ ، أي :

(١) ج : والمتعادية .

(٢) النهاية واللسان والتاج (سمي) .

(٣) سقطت من ج .

(٤) سقط « يوسف ... صاف » من ج .

(٥) الاختيارين ص ٣٠٣ .

(٦) الشرح حتى هنا من ابن السيرافي .

لا يَهْدأُ من النَّهيقِ . وكانت يَشْرِبُ لا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ من غيرها إِلَّا جَبَى وَنَهَقَ كما
يَنْهَقُ الحِمَارُ . وقال عُرْوَةُ بن الورد العبسي^(١) :

وقالوا : احْبُ وانْهَقْ ، لا يَضِيرُكَ خَيْرٌ وذلك ، من دينِ اليَهُودِ ، وَلَوْعُ
لَعَمْرِي ، لَكُنْ عَشْرَتُ ، مِنْ خِيفَةِ الرَّدَى نُهَاقَ حِمَارٍ ، إِنِّي لَجَزُوعٌ^(٢)
وإنما كانوا يَفْعَلُونَ ذلك في الموضع الذي فيه وباء ، حتَّى لا يُصِيبَهُمْ ذلك ،
على ما كانوا يعتقدونه .

ومكانُ طانُ : كثيرُ الطَّينِ . وَرَجُلٌ خالٌ : ذو خِيَلَاءٍ . وكَبَشٌ صافٌ :
كثيرُ الصُّوفِ . وَرَجُلٌ فالُ الفِرَاسَةِ أي : مُخْطِئُ الفِرَاسَةِ . وَرَجُلٌ داءٌ : به
الداءُ . وقد دِئْتُ يا رجلُ تَداءُ داءً . وبَثْرُ ماهة : كثيرةُ الماءِ . وَرَجُلٌ هاعٌ
لاعٌ : جَزُوعٌ ضَجِرٌ . وقد لِعْتُ أَلَاعُ ، وَهِعْتُ أَهاعُ . قال الطرمّاح^(٣) :

أنا ابنُ حُمَاةِ المَجْدِ ، في كُلِّ مَوْطِنٍ إِذا جَعَلْتُ خُورُ الرُّجَالِ تَهِيْعُ
الخُورُ^(٤) : الضُّعافُ . أي : أنا ابنُ الشُّجَعاءِ الذين يَحْمُونَ حَوَازَتَهُمْ .
وَجُرْفُ هارٍ^(٥) أي : مُنْهَارٌ .

ودَعاهم الجَفَلَى أي : جَماعَتَهُمْ . ولم يعرف الأصمعيُّ الأَجَفَلَى . قال
طرفة^(٦) :

نَحْنُ ، في المَشْتاةِ ، نَدْعُو الجَفَلَى لا تَرى الأَدبَ ، فِينا ، يَنْتَقِرُ

(١) جَبَى : انكب على وجهه كالساجد . ج : حَبَى .

(٢) ديوان عروة بن الورد ص ٤٦ . وسقط البيت الأول من ج .

(٣) ج : إِنِّي لَجَبَانٌ .

(٤) ديوان الطرمّاح ص ٣١٧ . والشاهد ليس من : أَهاعُ .

(٥) الشرح من ابن السيرافي .

(٦) في الأصل وج : « هارٍ » . والتصويب من إصلاح المنطق .

(٧) ديوان طرفة ص ٦٨ .

أي^(١) : نحن كرام مطاعيم ، دَعَوَاتُنَا فِي الْجَدْبِ وَعِنْدَ الضَّرِّ عَامَّةٌ ،
 لَا نَخْصُ بِذَلِكَ بَعْضَ النَّاسِ دُونَ بَعْضٍ . وَالْمَشْتَاةُ يَرِيدُ بِهَا : الشَّتَاءُ .
 وَالانْتِقَارُ : أَنْ يَخْصُ بِدَعْوَتِهِ . يُقَالُ : دَعَاهُمُ النَّقَرَى . وَمِنْهُ : انْجَفَلَ الْقَوْمُ
 أَي : انْقَلَعُوا كُلُّهُمْ فَمَضَوْا . وَالْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ^(٢) سُمِّيَ جَفْلًا لِأَنَّهُ فَرَّغَ مَاءَهُ
 ثُمَّ انْجَفَلَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فِيمَا يُحْكِي عَنْ أَلْسِنِ الْبَهَائِمِ ، قَالُوا : قَالَتِ
 الضَّائِنَةُ^(٣) : « أَوْلَدُ رُخَالًا^(٤) » ، وَأُجْزُ جَفْلًا ، وَأُحْلَبُ كُثْبًا ثِقَالًا ، وَلَمْ تَرَ مِثْلِي
 مَالًا . قَوْلُهُ جَفْلًا أَي : أُجْزُ بِمَرَّةٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الضَّائِنَةَ إِذَا جُزَّتْ فَلَيْسَ يَسْقُطُ
 مِنْ صَوْفِهَا شَيْءٌ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى تُجْزَ كُلُّهَا . وَالْكَثْبُ : جَمْعُ كُثْبَةٍ . وَهِيَ قَدْرُ
 حَلْبَةٍ . وَمَا انْصَبَّ فِي شَيْءٍ فَقَدْ انْكَثَبَ فِيهِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ ،
 لِأَنَّهُ انْصَبَّ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

بَرَّحَ ، بِالْعَيْنَيْنِ ، خُطَّابُ الْكُثْبِ يَقُولُ : إِنِّي خَاطِبٌ ، وَقَدْ كَذَبُ
 وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا ، مِنْ حَلَبٍ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْعَيْنَانِ^(٦) مَوْضِعُ بَعِينِهِ ، فِيمَا أَرَى . وَقِيلَ فِيهِ أَيْضًا :
 إِنَّهُ يَعْنِي الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْجَوَارِحِ . يَقُولُ : آذَى الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ إِلَى مِثْلِ هَؤُلَاءِ .
 وَالْخُطَّابُ : جَمْعُ خَاطِبٍ . وَأَفْرَدَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْجَمْعَ ، عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ إِذَا أَتَى يَقُولُ : إِنِّي خَاطِبٌ . رَدُّ الْكَلَامِ إِلَى وَاحِدٍ الْخُطَّابُ . وَالْعُسُ :
 إِنَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَأْتِي بِعِلَّةِ الْخِطْبَةِ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْقِرَى .

وَتَقُولُ : هَذَا ثَوْبٌ سُخَامُ الْمَسِّ ، إِذَا كَانَ لَيْنًا مِثْلَ الْخَزِّ . وَرِيشٌ

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « الشَّتَاءِ » .

(٢) ج : وَالْجَفْلُ السَّحَابُ .

(٣) ج : « الضَّائِنَةُ » هَهُنَا وَفِيهَا بَعْدَ .

(٤) الرُّخَالُ : جَمْعُ رُخْلٍ . وَهُوَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (كُتِبَ) .

(٦) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « اللَّبَنِ » .

سُخَامٌ : لَيْنُ الْمَسِّ رَقِيقٌ . وَقُطْنٌ سُخَامٌ . وليس هو^(١) من السواد . قال جندل^(٢) :

والآلُ ، في كُلِّ مَرَامٍ هَوَجَلٍ ، كَأَنَّهُ ، بالصُّحُصَحَانِ ، الأَنْجَلِ
قُطْنٌ ، سُخَامٌ ، بأيادي غَزَلٍ

المَرَادُ^(٣) : المكانُ الذي يُذهَبُ فيه ويُجاء . وهو مَفْعَلٌ من : رادَ يَرُودُ .
والآلُ : السَّرَابُ . والهَوَجَلُ : المكانُ الواسِعُ . والهَاءُ في « كَأَنَّهُ » تعود إلى
الآل . والصُّحُصَحَانُ : الفُضَاءُ من الأرض ، مثلُ الصُّحُصَحِ . والأَنْجَلُ :
الواسِعُ . وَقُطْنٌ : خبر كَانَ^(٤) . شَبَّهَ الآلَ بالقُطْنِ لبياضِهِ .

وخلَّيتُ فَرَسِي وبَعِيرِي أَخْلِيهِ خَلِيًّا . والمِخْلَى : ما يُخْلَى به الخَلَى .
وهو المِنْجَلُ . وبِالْخَلَى سُمِّيَتِ المِخْلَاةُ . وواحدةُ الخَلَى خَلَاةٌ .

ويقال : أَلْقَتِ الناقةُ وَلَدَهَا حَشِيشًا ، إِذَا يَبَسَ فِي بَطْنِهَا . والحُشَّاشُ :
الذين يَحْتَشُونُ .

واللُّمْعَةُ من الحَلِيِّ : الموضعُ يكثرُ فيه الحَلِيُّ . ولا يقال لها لُمْعَةٌ حتى
تَبْيَضَ . وهذه بِلَادٌ قد أَلْمَعَتْ . وهذه لُمْعَةٌ قد أَحْشَتْ أَي : أَمَكَنْتُ أَنْ
تُحْتَشَّ^(٥) . وذلك إِذَا يَبَسَتْ .

وأَرْضٌ مُعْشِيَةٌ وَعَشِيَّةٌ : كثيرةُ العُشْبِ . ومُبْقِلَةٌ : كثيرةُ البَقْلِ .

و^(٦) تقول : تِلْكَ فَعَلْتُ ذَاكَ ، وَتِيكَ فَعَلْتُ ذَاكَ ، وَتَالِكَ فَعَلْتُ ذَاكَ ،

(١) سقطت من ج .

(٢) الخصائص ١ : ٢٩٦ وتهذيب الألفاظ ص ٦٧١ واللسان والتاج (سخم) . والبيت الأول من ابن
السيرافي .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٤) زاد في الأصل هنا : كَأَنَّهُ .

(٥) ج : تحش .

(٦) زاد قبلها في إصلاح المنطق : باب .

وتَلْكَ بفتح الفاء لغة رديئة . ولا تقل : ذيك . وتقول : ذاك وذاك فعل ذاك .
واللام في « ذاك » زائدة . وفي الاثنين : ذانك ، وذانك ، والجمع : أولئك ،
وألاك ، وألاك^(١) ، وأللك . قال (٢) :

أَلِكَ قَوْمِي ، لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً وَهَلْ يَعِظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَلِكَ ؟
الأشابة^(٣) : الأخلاط الذين لا خير فيهم . والضليل : الرجل الكثير
الضلال . والمعنى أنه ذكر قوماً مدحهم ، ثم قال : أولئك المذكورون قومي ،
لم يكونوا سقطة . وهل يعِظُ الرجل الضالَّ إلا هم ؟ يريد أنهم ينهون عن الفساد
ويعظون من يأتيه . وقال القطامي^(٤) :

وعامت ، وهي قاصدة ، بإذن ولولا الله جار ، بها ، الجوارُ
إلى الجودي ، حتى صار حجراً وحان ، لتالك الغمر ، انحسارُ

الغمرُ في معنى : غمرات . ولا أقول : هو جمع غمرة . فإن صح أنه
جمع كان من باب : قرية وقرى^(٥) . يصف سفينة نوح . وعامت : سارت في
الماء ، وهي قاصدة بإذن الله . ثم قال « ولولا الله جار بها الجوار » وهو الماء
الكثير . يقول : لولا حفظ الله لأهلكها كثرة الماء . والجودي : جبل
معروف . حتى صار الجودي حجراً أي : ممتعاً يمنع . وحان لتالك الغمر ،
وهي الشدائد التي كانت في الغرق ، انحسار : انكشاف . وللمرأتين : تانك
وتانك . والجمع مثل جمع المذكر .

وخبَتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا . وكَبَتِ إِذَا غَطَّاهَا الرَّمَادُ ، والجمرُ تحته .

(١) سقطت من ج .

(٢) أخوالكلجة . النوادر ص ١٥٤ والمنصف ١ : ٢٦٦ و ٣ : ٢٦ وشرح المفصل ١٠ : ٦ .

(٣) من ابن السيرافي حتى « انكشاف » بزيادة يسيرة .

(٤) ديوان القطامي ص ١٤٤ .

(٥) سقط « الغمر » . . . وقرى ، من ج . وهوليس في ابن السيرافي .

وَهَمَدَتْ إِذَا طَفِثَتْ .

وفلانٌ من أهلِ البَداوةِ ، وفلانٌ من أهلِ الحَضارةِ ، ومن أهلِ الباديةِ ،
وأهلِ الحاضرةِ . وفلانٌ بدويٌّ ، وفلانٌ حضريٌّ . ويقال : على الماءِ
حاضِرٌ . وهؤلاء قومٌ حضارٌ إذا حضروا المياهَ .

ونحن نَنتظرُ سفارنا وسفرنا وسافرتنا ، ونَنتظرُ ميارنا وميَّارتنا .

وهؤلاء قومٌ ناجعةٌ ومُنتجعون . وقد نَجَعُوا يَنجَعُونَ في معنى : انتجعوا
يَنتجعون .

وقد نَضَحَتِ القِرْبَةُ والوَطْبُ . ونَتَحَ النَّحْيُ ورَشَحَ ومَثٌ .

وقد أَفْضَى عنكَ الحرُّ أي : خَرَجَ . ولا يقال : أَفْضَى عنكَ البرْدُ .

وتقول : لَقِيتُهُ مُغِيرِبانَ الشَّمْسِ ، مُغِيرِبانَاتِ الشَّمْسِ . وَلَقِيتُهُ
عُشَيْشِيَّةً ، وَعُشَيْشِيَّاتٍ ، وَعُشَيْشِيَّانَاتٍ^(١) ، وَعُشَيْانَاتٍ .

وَأَتَيْتُهُ عَلَى رِيقِ نَفْسِي ، وَأَتَيْتُهُ رَيْقاً أَي : لم أَطْعَمْ شيئاً .

وما أَحْسَنَ مَلاً بَنِي فلانٍ أَي : أَخْلَاقَهُمْ وَعِشْرَتَهُمْ ! والمَلَأَ : الجماعةُ
من الناسِ . والمَلَأَ : الخُلُقُ . وقال النبيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لأَصْحَابِهِ
حينَ ضَرَبُوا الْأَعْرَابِيَّ^(٢) : « أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ » و « مَلَأْكُمْ » . وقال الجهنِّيُّ عبدُ
الشارِقِ بنُ عبدِ العُزَّى^(٣) :

تَنادَوْا : يالَ بُهْثَةٍ ، إِذْ رَأَوْنَا فُقلنا : أَحْسِنِي مَلاً ، جُهِينَا

(١) سقطت من ج .

(٢) مسند أحمد ٥ : ٢٩٨ والنهاية واللسان والتاج (ملأ) .

(٣) اللسان والتاج (ملأ) .

أي^(١) : أحسنوا أخلاقكم في الحرب ، فافعلوا ما يجبُ عليكم فيها كما
يفعل صاحبُ الخلقِ الحسنِ ، واثبتوا للقومِ . ويُروى : « أحسنني ضرباً ،
جُهينا » وهو ترخيمُ جُهيّة . وهذا البيت في قصيدته المنصّفة . وكانت بُهّة ،
وهي قبيلةٌ من بني سليمٍ ، حاربت جُهيّة .

وهذا رجلٌ صيرَّ شيرُأي : حسنُ الصورةِ والشارّة . وقد أشارَ إليه بيده ،
وشوّرَ إليه بيده .

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

بَابُ

مَا يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِالْجَحْدِ^(١)

يقال : ما له صامتٌ ولا ناطقٌ . فالصامتُ : الذهبُ والفضَّةُ .
والناطقُ : الكَبْدُ . يعني الإِبلَ والغنمَ والخيَلَ .
وما له دارٌ ولا عَقَارٌ . فالعَقَارُ من النَّخْلِ . ويقال أيضاً : في البيت عَقَارٌ
حسنٌ ، أي : متاعٌ وأداة .

وما له حائنةٌ ولا آنةٌ أي : ناقةٌ ولا شاةٌ .

وما له ثاغيةٌ ولا راغيةٌ . وأتيتُهُ فما أرغى لي ولا أثغى أي : ما أعطاني إبلاً
ولا غنماً .

وما له دقيقةٌ ولا جليلةٌ أي : ما له ناقةٌ ولا شاةٌ . قال : وحكى لي ابن
الأعرابي : أتيتُ فلاناً فما أجلّني ولا أحشاني ، أي : ما أعطاني جليلةً
ولا حاشيةً . والحواشي : صغارُ الإِبل .

(١) في الأصل : « ما لا يتكلم فيه إلا بالجد » . وانظر الباب ٩٧ وإصلاح المنطق ص ٣٨٣ وتهذيب الألفاظ
ص ٤٩٠ و ٢٧١ .

وما له زَرَعٌ ولا ضَرَعٌ .

ولا هاربٌ ولا قاربٌ أي : صادرٌ عن الماء ولا واردٌ .

وما له أَقْدٌ ولا مَرِيشٌ . فالأقْدُ : السَّهم الذي لا قُدْذ عليه . والمَرِيشُ :
الذي عليه الرِّيشُ . وقال ابن كيسان : كان ينبغي أن يكون الأقْدُ الذي عليه
القُدْذُ .

وما له هِلْعٌ ولا هِلْعَةٌ أي : جَدْيٌ ولا عَنَاقٌ^(١) .

وما له سَبْدٌ ولا لَبْدٌ أي : قليلٌ ولا كثيرٌ . عن الأصمعي . وقال غيره :
السَّبْدُ من الشَّعر ، واللَّبْدُ من الصوف . ويقال : سَبَدَ الفَرْخُ ، إذا ظهر ريشه .
وسَبَدَ رأسه بعدَ الحَلْقِ أي : نَبَتَ . وسَبَدَه : حَلَقَه .

وما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ أي : قليلٌ ولا كثيرٌ . قال المبرد في « الاشتقاق » :
السَّعْنُ : الكثير ، والمَعْنُ : القليل .

وما له هُبْعٌ ولا رُبْعٌ . فالهُبْعُ : ما تُتَجَّ في الصَّيف . والرُّبْعُ : ما تُتَجَّ في
الرَّبِيع . قال الأصمعي : [حَدَّثَنِي عيسى بن عُمَر ، قال]^(٢) : سألتُ جَبْرَ بنَ
حَبِيبٍ : لم سُمِّيَ الهُبْعُ هُبْعاً ؟ قال : لأنَّ الرُّبَاعَ تُتَجَّ في رِبْعِيَّةِ النَّجَاحِ ، أي :
أَوَّلِهِ ، وَيُتَجَّ الهُبْعُ في الصَّيْفِيَّةِ . فإذا ماشَى الرُّبَاعُ^(٣) أَبْطَرَتْهُ ذِرْعَهُ ، لأنها أقوى
منه ، فَهَبَعَ أي : استعانَ بِعُنُقِهِ في مِشْيَتِهِ . وقوله : أَبْطَرَتْهُ ذِرْعَهُ ، أي : كَلَفَتْهُ
أَكْثَرَ مِنْ طَوِّقِهِ .

وما له سارحةٌ ولا رائحةٌ . السَّارحةُ : المتوجِّهةُ إلى الرَّعي . والرائحةُ :
التي تَروحُ بالعَشيِّ إلى مَراحِها .

(١) العناق : الأنثى من أولاد المعزى إذا أتت عليها سنة .

(٢) تنمة من اللسان والتاج (هبع) .

(٣) في الأصل وج : « مشى الرباع » . والتصويب من حاشية الأصل .

وما له إمْرٌ ولا إمْرَةٌ . والإِمْرُ : الصَّغِيرُ من ولدِ الضَّان .

وما له عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ . العَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ^(١) . والنَّافِطَةُ : المَاعِزَةُ .
عن الأصمعيّ . وقال غيره من الأعراب : العَافِطَةُ : المَاعِزَةُ إذا عَطَسَتْ .

وما له عَاوٍ ولا نَابِحٌ .

وما له : قَدٌّ ولا قِحْفٌ . القَدُّ : جِلْدُ السَّخْلَةِ . والجمع القليل أَقْدٌ ،
والكثير القِدَادُ . والقِحْفُ : كَسْرَةُ القِدْحِ .

وما له نَاطِحٌ ولا خَابِطٌ . فالنَّاطِحُ : الكبشُ ، والتَّيْسُ ، والعَنْزُ .
والخَابِطُ : البعيرُ .

(١) ج : الضائنة .

بابُ

ما لا يُتكلَّمُ فيه إلاَّ بجحد^(١)

يقال : جاءت وما عليها خربصيصة ، ولا هلبسيصة ، أي : شيء من الحلي .

وما في النحي عبقة أي : شيء من سمن .

وما بالبعير هنانة ، وصهارة ، أي : طرُق .

وما به وذية ولا ظبظاب أي : ما به وجع ولا عيب . قال الراجز^(٢) :

* بُنِّيَّي لَيْسَ بِهَا ظَبْظَابُ *

هذا^(٣) البيت يروى لبشار . وهو بين المعنى .

وما به شقد ولا نقذ^(٤) أي : عيب ، وقيل : حراك .

وما به حبض ولا نبض أي : حراك .

(١) في الأصل : « باب آخر مما لا يتكلم فيه إلا بجحد » . وانظر الباب ٩٦ .

(٢) اللسان والتاج (ظبظب) .

(٣) من ابن السيرافي .

(٤) ج : شقد ولا نقذ .

وما به نَوِيصٌ أي : قُوَّةٌ .

وما به نَطِيْشٌ أي : حَرَاكٌ .

وما دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَّاحٌ أي : أنه قَرِيبُ الْمَتَنَاوِلِ سَهْلٌ . وَالذُّبَّاحُ : شُقُوقٌ تَكُونُ فِي بَاطِنِ الْأَصَابِعِ فِي الرَّجْلِ .

وما بِالْبَعِيرِ كَدْمَةٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ بِهِ أَثَرَةٌ وَلَا وَسْمٌ^(١) . وَالْأَثَرَةُ : أَنْ يُسْحَى بِبَاطِنِ الْخُفِّ بِحَدِيدَةٍ .

وما عَلَيْهِ طَحْرَةٌ إِذَا كَانَ عَارِيًّا . وما بَقِيْتُ عَلَى الْإِيلِ طَحْرَةٌ إِذَا سَقَطَتْ أَوْبَارُهَا .

وما عَلَيْهِ قِرْطَعَةٌ ، وَطَحْرِبَةٌ ، أي : قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ .

وما عَلَيْهِ نِصَاحٌ . وَالنِّصَاحُ : الْخَيْطُ . وَالنَّاصِحُ : الْخِيَّاطُ . وَالْمِنْصَحُ : الْمِخْيَاطُ : وَنَصَحْتُ الثَّوبَ : خِطَّتُهُ .

وما عَلَيْهِ طُحْرُورٌ ، وَنِفَاضٌ ، وَجُدَّةٌ^(٢) ، وَقِزَاعٌ .

وما عَلَى السَّمَاءِ طَحْرَةٌ ، وَطَحْرِبَةٌ ، وَطَهَاءَةٌ . وَالطَّهَاءُ وَالطَّخَاءُ : غَيْمٌ رَقِيقٌ لَيْسَ بِالْكَثِيفِ . وَالْعَمَاءُ أَيْضًا . وما عَلَيْهَا قَزَعَةٌ وَطَحْمَرِيرَةٌ وَطُحْرُورٌ^(٣) وَطَهْلَيْتُ أَي : شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ .

وما عِنْدَهُ قُدْعَمِلَةٌ وَلَا قِرْطَعَةٌ . وما فِي الْوَعَاءِ خَرَبَصِيصَةٌ - « ح »^(٤) : أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٥) :

(١) ج : وَلَا سَمٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِالذَّالِ وَالذَّالِ وَفَوْقَهُمَا : مَعًا .

(٣) فِي الْأَصْلِ بِالْهَاءِ وَالْهَاءِ وَفَوْقَهُمَا : مَعًا .

(٤) ح : رَمَزَ إِلَى الْحَوْفِي . وَسَقَطَ الْإِعْتِرَاضُ كُلُّهُ مِنْ ج .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَرَبَص) .

قَدْ أَقْطَعُ الْخَرْقَ ، الْبَعِيدَ بَيْنَهُ ، بِالْخَرْبَصِيصِ ، مَا تُمِخُ عَيْنُهُ

الْخَرْبَصِيصُ : النَّضْوُ الْهَزِيلُ الضَّئِيلُ . وَهُوَ أَيْضاً الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا عَلَى فُلَانَةٍ مِنَ الْحَلِيِّ خَرْبَصِيصَةٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَصْلُ
الْخَرْبَصِيصَةِ عَيْنُ الْجَرَادَةِ - وَقَدْ عَمِلَتْ وَزُبَالَةٌ . وَكَذَلِكَ مَا فِي السَّقَاءِ وَفِي الْبَثْرِ
وَالنَّهْرِ .

وَمَا عَصِيَّتُهُ زَأْمَةٌ ^(١) وَلَا وَشْمَةٌ وَلَا زَجْمَةٌ أَي : كَلِمَةٌ .

وَمَا فِي الْأَرْضِ عِلَاقٌ وَلِبَاقٌ أَي : مَرْتَعٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ : مَا بِهِ قَلْبَةٌ وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ .

وَمَا فِي رَحْلِهِ حُدَافَةٌ أَي : شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ . وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ
حُدَافَةٌ . وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةٌ ^(٢) .

وَمَا لِفُلَانٍ مَنِّي مَضْرِبٌ عَسَلَةٌ ، يَعْنِي مِنَ النَّسَبِ . وَمَا أَعْرَفُ لَهُ مَضْرِبَ
عَسَلَةٍ ، يَعْنِي : أَعْرَاقَهُ .

وَمَا تَرْتَقِعُ مَنِّي بِرِقَاعٍ أَي : لَا تُطِيعُنِي وَلَا تَقْبَلُ مَنِّي مَا أَنْصَحُكَ بِهِ .

وَهَذَا مَاءٌ لَا يُنْكَشُ إِذَا كَانَ كَثِيراً . وَمَرْتَعٌ لَا يُنْكَشُ ، وَمَاءٌ لَا يُفْتَجُّ ،
وَلَا يُؤْبَأُ . « ق » ^(٣) : وَلَا يُؤْبِي ^(٤) - قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ هَذِهِ « يُفْعَلُ » بِفَتْحِ
الْعَيْنِ . إِلَّا « يُؤْبِي » ^(٥) فَإِنَّهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَحْدَهُ - وَلَا يُغَضِّضُ وَلَا يُتَغَضِّضُ -
[« ح »] ^(٦) : وَلَا يُتَغَضِّضُ - وَلَا يُغَرِّضُ وَيُغَرِّضُ .

(١) ج : « نَامَةٌ » . وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٢) سَقَطَ « أَي شَيْءٌ » . . . حُدَافَةٌ « مِنْ ج .

(٣) ق : رَمَزَ إِلَى الرَّقِي . وَقَدْ سَقَطَ مِنْ ج .

(٤) ج : « لَا يُؤْبِي » بِالْوَاوِ دُونَ هَمْزِ هُنَا وَفِيهَا يَلِي .

(٥) فِي الْأَصْلِ بِهِمْزُ الْوَاوِ وَبِدُونِهِ مَعاً . وَانْظُرْ ص ٨٥٤ .

(٦) ح : رَمَزَ إِلَى الْحَوْفِي . وَسَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

وما أعطاه تُفَرُّوقاً . وما بقيَ من ذلك الشيء تُفَرُّوقٌ . وأصل الثُّفَرُوق
قِمَعَ البُسْرَةِ والتَّمَرَةِ .

وما له ثُمٌّ ولا رُمٌّ . ولا يَمْلِكُ ثُمًّا ولا رُمًّا . فالثُّمُّ : قُمَاشُ الناسِ من
أساقِيهِمْ وآنِيَتِهِمْ . والرُّمُّ : مَرْمَةٌ البيتِ .

وما في كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ أَي سَهْمٌ . « س » : تَصْرِفُ أَهْزَعًا لِأَنَّهُ اسْمٌ ،
وليس بصفةٍ . وَيُتَكَلَّمُ بِهِ مع الجحد . إِلَّا أَنَّ النَّمْرَ بنَ تُولُبٍ أَتَى بِهِ مع غيرِ جَحْدٍ ،
فقال^(١) :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا ، لَهُ ، أَهْزَعًا فَشَكَ نَوَاهِقَهُ ، وَالْفَمَا
وما ارمأز من ذلك أي : ما تحرَّك .

وما باز من مكانه ، أي : ما بَرَحَ ، يَبِيزُ بَيْزًا وَيُيُوزُ . قال^(٢) :

يا صاحِبِي ، أودتِ العَجُوزُ وقد تَكُونُ ، وَهِيَ جَلْفَزِيرُ
كَأَنَّهَا ما حَجَرٌ ، مَلَزُوزُ لَزٌّ إلى آخِرَ ، ما يَبِيزُ^(٣)

ويقال للبخيل : ما تَنَدَّى صَفَاتُهُ ، وما يُنَدِّي الوترَ . وللضَّعِيفِ : ما
يُنْضِجُ الكُرَاعَ ، وما يَسْتَنْضِجُ الكُرَاعَ ، وما يَرُدُّ الرَّاوِيَةَ .

وما يُرِمُّ من الناقةِ والشاةِ مَضْرِبٌ ، إذا كانتْ عَجَفَاءَ ليس بها طِرْقٌ .
والمَضْرِبُ : عَظْمٌ يُضْرَبُ فَيُتَّقَى ، أي : يُخْرَجُ نِقْيُهُ .

ويقال : لَيْسَتْ مِنْهُ بِخَرْمَاءَ^(٤) ، يعني أَنَّهُ كَذَّابٌ .

(١) الاختيارين ص ٢٨٣ وتهذيب الألفاظ ص ٤٩٢ . والنواحق : جمع ناهق . وهو عظم بين العينين والأنف .

(٢) اللسان والتاج (بيز) وتهذيب الألفاظ ص ٣٣٧ . والجلفزير : المتشنجة .

(٣) سقط « لَزٌّ » من ج . وما : زائدة .

(٤) أي : ليست منه بكذبة واحدة وله مثلها كثير .

وما أفاض^(١) بكلمة أي : ما تخلصها^(٢) ولا أبانها .

وما رام من مكانه ولا باز^(٣) .

وما وجدنا لها العام مصدّة أي : برّداً . وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الكلابيين يقول : أصبحت السماءُ وليس بها وَحْصَةٌ ، وليس بها وَذْيَةٌ ، أي برّداً .

وغَضِبَ من غيرِ صَيَحٍ ولا نَفَرٍ أي : من غيرِ قليلٍ ولا كثيرٍ . وفرّ من غيرِ صَيَحٍ ولا نَفَرٍ أي : من غيرِ قليلٍ ولا كثيرٍ . قال : وأنشدني أبو صاعد^(٤) :

كَذُوبٌ ، مَحُولٌ ، يَجْعَلُ اللهُ جَنَّةً لا إيمانَ به ، مِن غيرِ صَيَحٍ ، ولا نَفَرٍ

أي : من غير قليل ولا كثير .

وجاؤوا بطعامٍ لا يُنادى وليدُهُ ، وفي الأرض عُشْبٌ لا يُنادى وليدُهُ ، أي : إن كان الوليدُ في ماشية^(٥) لم يضره أين صرّفها ، لأنها في عُشْبٍ . فلا يقال له : اصرّفها إلى موضع كذا . لأن الأرض كلّها مُخصّبة . وإن كان معه طعامٌ أولبَنُ فمعناه أنه لا يُبالى^(٦) كيف أفسدَ منه ، ولا متى أكلَ ومتى شربَ ، وفي أي نواحيه أهوى ؟ قال : ومعنى قول مزرد^(٧) :

تَبَرَّأتُ ، مِن شَتَمِ الرِّجَالِ ، بِتَوْبَةٍ إلى اللهِ ، مِنِّي ، لا يُنادى وليدُها

هذا مثْلُ ضَرْبه ، ومعناه : أني لا أراجعُ فيها ، ولا أَكَلَمُ فيها كما لا يَكَلُمُ الوليدُ في الشيء الذي يُضربُ له فيه المثلُ . وكان^(٨) مزردٌ هجا قومه فطلبوه ،

(١) ج : أفاض .

(٢) ج : خلّصها .

(٣) انظر التنبيهات ص ٣٢٣ .

(٤) اللسان والتاج (صيح) وتهذيب الألفاظ ص ٥٩٧ . والمحول : المحتال المكار .

(٥) ج : ماشيته .

(٦) في الأصل : لا يبالي .

(٧) شرح اختيارات المفضل ص ٣٩٩ .

(٨) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

فلجأ إلى عرابة الأوسي فخلّصه منهم ، فقال قصيدة يعتذر فيها مما كان منه .

وقال الأصمعي وأبو عبيدة : قولهم « أمر لا يُنادى وليده » قال أحدهما : أي ^(١) : هو أمر شديد جليل لا يُنادى فيه الوليد ، ولكن يُنادى فيه جلة القوم . وقال الآخر : أصله في الغارة ، أي : تذهل الأم عن ابنها أن تُناديه وتضمه ، ولكنها تهرب عنه .

ويقال : ما أغنى عنه عبكة ولا لبكة ، وما أغنى عنه نقرة ، أي : ما أغنى عنه شيئاً . وما أغنى عنه زبالاً ولا قبالاً ولا قبلاً ولا فتيلاً .

وما جعلت في عيني حثائلاً ولا غمضاً .

وما أغنى عنه فوفاً . قال الراجز ^(٢) :

باتت تبياً حوضها ، عكُفاً مثل الصفوف ، لاقت الصفُوفاً
وأنت لا تُغنين ، عني ، فوفاً

« ح » ^(٣) : هو مثل الجوز يُجاء به من فارس .

ولا يضرُّك عليه رجلٌ أي : لا يزيدك عليه . ولا يضرُّك عليه جملٌ ^(٤) .

وما زلتُ أفعله ، وما فتئتُ أفعله ، وما برحتُ أفعله . لا يتكلم بهن إلا مع الجحد .

وما أصابتنا العام قابةٌ أي : قطرة من مطر - قال يعقوب : كان الأصمعي يُصحف في هذا ، ويقول : هو الرعد . وهذا لا يُسمى تصحيفاً ، وهو إلى

(١) سقطت من ج .

(٢) مضي في ص ٦٧١ .

(٣) ح : رمز إلى الحوفي .

(٤) ج : حمل .

الغلط أقرب . يوسف : صَحَّفَ في المعنى لا في اللفظ-^(١) وما وقعت العام ثم قابة .

وتقول : والله ما فصت . كما تقول : ما برحت .

ويقال^(٢) : كلمته فما رد علي سوداء ولا بيضاء ، أي : كلمة قبيحة ولا حسنة . وما رد علي حوجاء ولا لوجاء .

وما عنده بازلة أي : ليس عنده شيء من مال . ولا ترك الله عنده بازلة . ولم يُعْطِهِمْ بازلة أي : لم يُعْطِهِمْ شيئاً . وعن ابن الأنباري وحده : بارلة بالراء . والصواب بالزاي . قال الأصمعي : لم يجيء بـ « بارلة » غير أبي صاعد الكلابي ، ولم يدر ما هي حتى قلت له . أهي من برائل الديك ؟ فقال : أخلق بها !

وأكل الذئب الشاة ، فما ترك منها تاموراً^(٣) . وأكلنا جزرة ، وهي الشاة السمينية ، فما تركنا منها تاموراً أي : شيئاً . قال : وقول أوس^(٤) :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ
أي : مهجة نفسه . وكانوا قتلوه .

وفلان ما تقوم رابضته إذا كان يرمي فيقتل ، أو يعين فيقتل أي : يُصِيبُ بالعين . وأكثر ما يقال في العين .

وقالت أم الحُمَارِسِ الكلابية وأبومهدي : يقال : ما فيه هزبليلة ، إذا لم يكن فيه شيء .

وما أعطاه قذعملة ، وما بقي عليه قذعملة ، يعني : المال والثياب .

(١) سقط « يوسف » . . . اللفظ من ج .

(٢) ج : تقول .

(٣) في الأصل : « تاموراً » . وكلاهما صواب .

(٤) ديوان أوس بن حجر ص ٤٧ .

ويقال : ما يعيشُ بأحورَ ، أي : ما يعيشُ بعقلٍ .

وما أجدُ من ذاكُ بدءاً ، وما أجدُ منه وعلاً ، ولا مُحْتدأً ، ولا مُلتدأً ، ولا حُتْئلاً .

وما له حُمٌ ولا رُمٌ غيرُ كذا وكذا . وما له همٌ ولا وسَنٌ^(١) .

ويقال : لا وعيَ عن كذا وكذا ، أي : لا تَماسُكَ دونه . قال ابن أحمر^(٢) :

تَوَاعَدْنِ أَنْ لَا وَعِيَّ ، عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ . فَرُحْنِ ، وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضَرًا

يعني^(٣) النساءَ ، تَوَاعَدْنَ الرَّحِيلَ إِلَى فَرْجِ رَاكِسٍ . وهو موضع معروف . فَرُحْنٌ مِنَ الرُّوَّاحِ ، وهو سَيْرُ العشيِّ . وَلَمْ يَغْضِرْنَ : لَمْ يَعْدِلْنَ عَنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . ويجوز أن يقال « مَغْضَرًا » بفتح الضاد إذا أريد المصدر ، والكسرُ في الضاد إذا أريد الاسم .
ولا حُمٌ من ذلك أي : لا بُدٌّ منه^(٤) .

وما رأيتُ له أثراً ولا عِثِراً . العِثِيرُ : الغبار . والعِثْرُ^(٥) : عَيْنُ الشَّيْءِ .

وجاء في جيشٍ ما يَكْتُ^(٦) أي : ما يُحصَى .

وأصابه جُرحٌ فما تَمَقَّقَهُ أي : لم يَضُرَّهُ ، ولم يُبَالِه^(٧) .

(١) انظر التنبيهات ص ٣٢٣ .

(٢) اللسان والتاج (وعي) وتهذيب الألفاظ ص ٢٧٠ . وفي الأصل : « مَغْضَرًا » بفتح الضاد وكسرهما وفوقهما : معاً .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٤) في الأصل : من ذلك .

(٥) ج : والعِثِيرُ .

(٦) ج : « ما يَكْتُ » . وانظر التنبيهات ص ٣٢٣ .

(٧) ج : ما يَضُرُّه وما يُبَالِه .

وعليه من المالِ ما لا يُسهى ولا يُنهى أي : لا تُبلغُ غايته .

وما نَتَشْتُ منه شيئاً^(١) أي : ما أَصَبْتُ .

وما لي عنه عُنْدٌ ومُعْلَنْدٌ^(٢) أي : بُدٌّ .

وما مَضْمَضْتُ عَيْنِي بنومٍ .

ولا تَبْلُهُ عندي بالَّةٌ أبداً ، وبَلالٍ . قالت ليلي الأخيلية^(٣) :

فلا وأبيكَ ، يا بنَ أبي عَقيلٍ ، تَبْلُكَ بَعْدَهَا ، فِينَا ، بَلالٍ

ابن^(٤) أبي عَقيلٍ كان مع تَوْبَةٍ بن الحُمَيْرِ ، حينَ قُتِلَ ، ففرَّ عنه . فقالت
تلومه لأجل ذلك ، تقول : لا يكونُ لك عندنا قَدْرٌ ، لأنك أسلمتَ تَوْبَةَ
للقتلِ .

وما قرأتِ النَّاقَةَ سَلَى قَطُّ أي : ما حَمَلَتْ وكَلَدًا ، كما تقول : ما حَمَلْتُ

نُعْرَةً قَطُّ ، أي : وكَلَدًا^(٥) . وأتى بها العَجَّاجُ بغير جحدٍ ، فقال^(٦) :

• والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرَ •

وجاء فلانُ فلم يأتِنَا بهَلَّةٍ ولا بَلَّةٍ . فالهَلَّةُ من الفرحِ والاستهلالِ .

والبَلَّةُ من البَللِ والخيرِ .

وما له هَمٌّ ولا وَسَنٌ إلا ذاك ، كما يقال : ما له هَمٌّ ولا سَدَمٌ إلا ذاك .

(١) انظر التنبيهات ص ٣٢٣ .

(٢) ج : مَعْلَنْد .

(٣) ديوان ليلي الأخيلية ص ١٠٦ .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) في حاشية ج : « فتح : نعرة : ولدًا » . وفتح : رمز إلى أبي الفتح بن جني .

(٦) ديوان العجاج ١ : ٣٣ .

٩٨ بابُ

يقال : ما ذاقَ مَضَاغاً ، أي : ما يُمَضَّغُ ، وَعَضَاضاً : ما يُعَضُّ .
قال^(١) :

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيّاً ، رَكَاضاً أَخْدَرَ خَمْساً ، لَمْ يَذُقْ عَضَاضاً
شَبَّهَ^(٢) ما رَكَبَهُ ، في السُّرْعَةِ وَشِدَّةِ السَّيْرِ ، بالبَازِي في حال طيرانه .
وأَخْدَرَ : أَقامَ في وَكْرِهِ خَمْسَ لَيَالٍ مع أَيامهنَّ ، واستترَفِيه ، ولم يَذُقْ شَيْئاً ، ثم
غدا يَطْلُبُ الصَّيْدَ . فهو شَدِيدُ القَرَمِ إلى اللحمِ لِبُعْدِ عَهْدِهِ به . فطيرانه أَسْرَعُ
شيء . والركَّاضُ : السَّريعُ الرِّكْضِ .

وما ذاقَ لَمَاطاً . والتَّمَطَّ الشيءَ إذا أَكلَهُ .

وما ذاقَ أَكْالاً وَلَمَاقاً . واللَّمَّاقُ يكونُ في الطَّعامِ والشَّرَابِ . قال نَهْشَلُ
ابن حَرَّيٍّ^(٣) :

كَبْرُوقٍ ، لَاحَ ، يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ ولا يَشْفِي الحَوَائِمَ ، مِنْ لَمَاقٍ

(١) اللسان والتاج (عضض) و (خدر) .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٣) اللسان والتاج (لمق) وتهذيب الألفاظ ص ٢٧١ .

«ع» (١) : الصواب : «ولا يسقي» . يقول (٢) : عهد الغانيات ، وما
يعذن به ويسمع منهن من الكلام الحسن الذي لا يقع وفاء به ، كالبرق الذي
يعجب من يطلب الغيث ليروي عطشه ، وليس وراءه مطر . والحوائم :
العطاش .

وما ذاق علوساً ولا لؤ وساً . وما علّسوا ضيفهم بشيء .

وما ذاق شماجاً ولا لماجاً ، ولا لمجوة بشيء (٣) . قال أبو محمد
الأسدي (٤) :

أعطى عقال نعجة ، هملجا رجاجة ، إن له رجاجا (٥)
لا يجد الراعي ، بها ، لماجاً لا تسبق الشيخ ، إذا أفاجا
أفاج (٦) الرجل إذا ذهب . وأفج في معناه . والرجاجة : الضعيف . ويقال :
أفاج ، إذا أسرع . وعقال : اسم رجل . والهملاج : التي تمشي الهملجة
لا قوة بها على العدو ، فهي تهمليج .

وما ذاق عدوفاً ولا عدوفاً . وما عدفنا (٧) عندهم عدوفاً (٧) . قال الربيع
ابن زياد العبسي (٨) :

ما إن أرى في قتله ، لذوي النهى ، إلا المطي ، تشد بالأكوار
ومجنبات ، ما يذقن عدوفاً يقدفن ، بالمهرات ، والأمهار (٩)

(١) ع : رمز إلى المعري .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(٣) في ج خرم سقط فيه ما بعد هذه الكلمة إلى أواخر الباب ١٠٥ ص ٨٣٥ .

(٤) اللسان والتاج (لج) و (همليج) و (رجج) و (فوج) وتهذيب الألفاظ ص ٣٠٥ .

(٥) في إصلاح المنطق وابن السيرافي : إن لها .

(٦) الشرح من ابن السيرافي .

(٧) في الأصل بالبدال والذال وفوقهما : معاً .

(٨) تهذيب الألفاظ ص ٢٧٢ واللسان والتاج (عدف) . والبيت الأول مع النسبة من ابن السيرافي .

(٩) في الأصل : «مجنبات» بالجيم والحاء وفوقهما : «معاً» . ويروى : «عدوفة» .

يقول^(١) : ما إنْ أرى في قتلِ مالكِ بنِ زهيرٍ ، لذوي النُّهى ، إلا أنْ تُشدَّ الأكوارُ على المَطيِّ إلى الغزوِ ، وطلبِ الثَّارِ بمالكِ . والمجنَّباتُ : التي قد جنَّبتْ خلفَ الإِبلِ . يعني الخيلَ . « يَقْدِفْنَ بالمُهَرَّاتِ والأَمْهَارِ » أي : يَطرَحْنَ أولادَهُنَّ لِشِدَّةِ السَّيرِ ، وما يَذَقْنَ شيئاً للشُّغلِ بالحربِ .

وما تَلْمِجَ بِلِمَاجٍ ، وما تَلْمِظَ بِلِمَاطٍ ، وما تَلْمُكُ بِلِمَاكٍ .

وما ذاقَ قَضاماً ولا لِمَاكاً .

وما لُسْنَا عِنْدَهُم لَوْوَساً ولا لَوَاساً ، ولا عَلَسْنَا عَلُوساً .

وقال الأُمويُّ عبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ : يقالُ : ما ذُقتُ عِنْدَهُم أَوْجَسَ ،
يعني : الطَّعامَ .

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

يقال : ما بالدارِ أحدٌ ، وما بها صافرٌ ، وما بها وابرٌ ، وعَرِيبٌ ، وكَتِيعٌ ،
ودِيَّيجٌ - وروى بعضهم : دِيَّيْحٌ بالحاءِ . والجيمُ هو الجيدُ - ونافخُ ضَرَمَةٍ ،
وشَفَرٌ ، وديَّارٌ ، وطُوئيُّ على وزن « طُوْعِيَّ » ، وطُوؤويُّ على وزن
« طُعُويَّ » .

وما بها صَوَاتٌ ولا عِي قَرَوٍ - « ح »^(١) : القَرَوُ : الظَّرْفُ الذي يُتَبَذُّ فيه .
والقَرَوُ : تَتَّبِعُ الأرضِ . وفسَّرَ ابنُ الأعرابيِّ « لاعِي » : لاحِسٌ . وما سَمَعنا له
بِتَصَرَّفٍ - وأَرِمٌ ، وداعٍ ، ومُجِيبٌ ، وطُورِيٌّ - قال أبو عليٍّ : الطُّورِيُّ :
الوَحْشِيُّ ، وطُورِيُّونَ : مُسْتَوْحِشُونَ . وفي هذا المعنى قيلَ : طُرَّانِيٌّ . وهو في
معناه وليس من لفظه . هذا من : طَرَأَ عليهم . فتح^(٢) : طُورِيٌّ منسوبٌ إلى
الطُّورِ الجبلِ المعروفِ ، يَقَعُ في الإثباتِ والنَّفْيِ . أنشدَ أبو عليٍّ في
« التَّذَكُّرَةِ »^(٣) :

(١) ح : رمز إلى الحوفي .

(٢) فتح : رمز إلى أبي الفتح بن جني .

(٣) لذي الرمة . ديوانه ص ٢٩٧ .

أَعَارِبُ ، طُورِيُونُ ، عَنْ كُلِّ بَلَدَةٍ يَحِيدُونَ عَنْهَا ، مِنْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ
نَسَبَهُمْ إِلَى الْجَبَلِ . أَي لَيْسُوا مَتَحَضِّرِينَ وَلَا حَاضِرَةً . وَعَنْ : تَتَلَقَّبُ بِـ
« طُورِيُونُ » عَلَى مَعْنَى : آوُونَ عَنْ كُلِّ بَلَدَةٍ - وَدُورِيٌّ .

وَبَلَادُ خَلَاءٍ لَيْسَ بِهَا تُؤْمَرِيٌّ . وَمَا رَأَيْتُ تُؤْمَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهَا ، لِلْمَرْأَةِ
الْجَمِيلَةِ ، أَي : مَا رَأَيْتُ خَلْقًا . وَمَا رَأَيْتُ تُؤْمَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهُ .

وَمَا بِهَا مُعْرَبٌ ، وَأَنْيَسٌ ، وَنَاخِرٌ ، وَنَابِحٌ ، وَثَاغٍ ، وَرَاغٍ . وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ
أَي : إِنْسَانٌ ، مِنْ : دَبَبْتُ . وَمَا بِهَا دُعُويٌّ .

١٠٠ باب منه آخر

ما أدري : أيُّ الناسِ هو ، وأيُّ الورى هو ، وأيُّ الطَّمْشِ هو ، وأيُّ
تَرْخُمَ هو ، وتَرْخُمَ هو ، وأيُّ عادَ هو ، وأيُّ خالفةَ هو ، وأيُّ ولدِ الرَّجْلِ هو ،
وأيُّ الهُوْزِ هو- « ح »^(١) : وروى بعضهم : أيُّ الهُونِ هو ، بالنونِ ، وأيُّ
الطُّبْلِ هو ، لا خلافَ فيه وهو صحيحٌ ، وأمّا الطُّبْنُ فمنهم من يروي بسكون
الباء ، ومنهم من يروي بتحريكها- وأيُّ مَنْ وَجَنَ الجِلْدَ هو ، وأيُّ الطُّبْنِ هو ،
أيُّ : أيُّ الأنامِ هو ، وأيُّ الطُّبْلِ هو ، وأيُّ مَنْ ضَرَبَ العَيْرَ هو ، وأيُّ أودَكَ
هو ، وأوتَكَ ، وأيُّ بَرْنَسَاءَ هو- وقال أبو زيدٍ : أيُّ البرنساءِ هو- وأيُّ الدَّهْدَاءِ
هو- والدَّهْدَاءُ بالقصرِ والهمزِ أجودُ- وأيُّ النُّخْطِ هو ، وأيُّ البرشَاءِ هو ، وأيُّ
خابِطِ اللَّيْلِ هو ، وأيُّ الجَرَادِ هو ؟

(١) ح : رمز إلى الحوفي .

١٠١ باب مِنْهُ آخِرُ

طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً ، فَانصَرَفْتُ وَمَا أَدْرِي : عَلَى أَيِّ صِرْعَيْ^(١) أَمْرِهِ
هُوَ ؟ أَي : لَمْ يُبَيِّنْ لِي أَمْرَهُ . قَالَ^(٢) :

فَرُحْتُ ، وَمَا وَدَّعْتُ لَيْلَى ، وَمَا دَرْتُ : عَلَى أَيِّ صِرْعَيْ أَمْرِهَا أَتَرَوِّحُ ؟
يَقُولُ^(٣) : رُحْتُ وَمَا تَدْرِي لَيْلَى : أَوَاصِلًا تَرَوِّحْتُ مِنْ عِنْدِهَا أَمْ قَاطِعًا
وَلَمْ أَوْدَعُهَا حِينَ تَرَوِّحْتُ ، فَتَقَفَ عَلَى مَا عِنْدِي لَهَا .

وَيَقَال : ذَهَبَ الْبَعِيرُ فَلَا أَدْرِي : مَنْ مَطَرَ بِهِ ، وَمَنْ قَطَرَهُ ؟ وَأُخِذَ ثَوْبِي
فَمَا أَدْرِي مَنْ قَطَرَهُ ، وَلَا مَنْ مَطَرَ بِهِ ، وَلَا أَدْرِي مَا وَالِئْتُهُ ؟ أَي : حَابِسْتُهُ .
وَفَقَدْنَا غَلَامًا لَنَا لَا نَدْرِي : مَا وَلَعَهُ ؟ أَي : حَبَسَهُ .

وَيَقَال : مَا أَدْرِي : أَيْنَ وَدَسَ وَوَدَّسَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ ؟ أَي : ذَهَبَ . وَمَا
أَدْرِي : أَيْنَ سَكَعَ وَصَقَعَ وَبَقَعَ ؟ وَلَا أَدْرِي : أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ ؟ أَي : أَيُّ

(١) فِي الْأَصْلِ بِكسر الصَّادِ وَفَتْحِهَا وَفَوْقِهَا : مَعًا .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (صرَع) .

(٣) الشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ ؟

ويقال : ذَهَبَ ثَوْبِي وَمَا أُدْرِي : مَا كَانَتْ وَامِئْتُهُ - مِنَ الْوَمءِ وَالْإِيمَاءِ - وَمَا أُدْرِي : مَنْ أَلْمَأَ عَلَيْهِ ^(١) ، وَالْمَأُ بِهِ ؟ وَهَذَا قَدْ يُتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ جَحْدٍ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الطَّائِيَّ ^(٢) يَقُولُ : كَانَ بِالْأَرْضِ مَرَعًى أَوْ زَرْعٌ ، فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابُّ فَالْمَأُ ، أَيُ : تَرَكَتُهُ صَعِيداً لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ . وَمَا أُدْرِي : أَيْنَ أَلْمَأُ مِنَ بِلَادِ اللَّهِ ؟

ويقال : إِنَّكَ لَا تَدْرِي : عَلَامَ يُنْزَأُ وَيُنْزَأُ هَرْمُكَ ، وَلَا تَدْرِي : بِمَ يُوَلَعُ هَرْمُكَ ؟

(١) تحتها في الأصل : « غَطَّاه » . وهو تفسير غير دقيق لقوله : أَلْمَأَ عَلَيْهِ .

(٢) كَذَا ، وفي إصلاح المنطق : الكلابي .

١٠٢

بابُ

مِنْهُ آخِرُ

يقال : لا أفعله ما وَسَقْتُ عَيْنِي الماءَ ، أي : حَمَلْتُ - وكذلك يقال :
ناقةٌ واسقٌ^(١) ، ونُوقٌ مَوَاسِيقٌ^(٢) - وما ذَرَفْتُ عَيْنِي الماءَ .

ولا أفعله ما أَرْزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ ، أي : حَنَنْتُ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا . وهي
الرَّزْمَةُ . ويقال : لولِدِ النَّاقَةِ إِذَا نُتِجَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، يقال
لِلذَّكَرِ : سَقَبٌ ، وَلِلْأُنْثَى : حَائِلٌ .

ولا أفعله ما أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا أَي : ما كَانَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، وما عَنَّ
فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَي : ما عَرَضَ ، وما أَنَّ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ أَي : ما كَانَ فِي
الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ .

ولا أفعله حَتَّى يَوْ وَبَ الْقَارِظِ الْعَنْزِيُّ ، وَحَتَّى يَوْ وَبَ الْمُنْخَلِّ ، وَحَتَّى
يَحِينُ الضَّبُّ فِي إِثْرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ ، وما دَعَا اللَّهَ دَاعٍ ، وما حَجَّ اللَّهَ رَاكِبٌ .

ولا أفعله ما أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، وما دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ ، وما اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ

(١) الواسق : اللاقح .

(٢) المواسيق : جمع ميساق .

والجِرَّةُ - واختلافُهما أنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ والجِرَّةُ تَعْلُو - وما اختلفَ المَلَكوانِ ،
والفَتَيانِ ، والعَصْرانِ ، والجَدِيدانِ ، والأَجْدَانِ ، يعني : اللَّيْلَ والنَّهَارَ .

ولا أَفَعَلَهُ ما سَمَرَ ابنا سَمِيرَ : اللَّيْلُ والنَّهَارُ - والسَّمَرُ : ضَوْءُ القَمَرِ - أي :
هما ابنا الضَّوءِ .

ولا أَفَعَلَهُ سَمِيرَ اللَّيالي أَي : ما دامَ سَمِيرٌ في اللَّيالي .

ولا أَفَعَلَهُ سَجِيسَ عُجِيسَ ، وسَجِيسَ عُجِيسَ ، وسَجِيسَ الأَوْجَسَ -
الأَوْجَسُ : الدَّهْرُ . لا آتِيكَ سَجِيسَ الأَوْجَسِ أَي : آخرَ الدَّهْرِ . والعُجِيسُ :
الدَّهْرُ . يقال : عُجِيسُ اللَّيالي ، وسَجِيسُ اللَّيالي ، عن أبي زيد ،
والأَوْجَسُ - وما غَبَا غُبَيْسٌ^(١) . وأنشد الأُمويُّ^(٢) :

وفي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسٌ عَلَى الطَّعَامِ ، ما غَبَا غُبَيْسٌ
أَي^(٣) : فيهم جُودٌ عَلَى الطَّعَامِ وَسَخَاءٌ بِهِ . وما غَبَا غُبَيْسٌ - « ح »^(٤) :
غُبَيْسٌ : الدَّهْرُ . وَغَبَا وَغَبَرَ أَي : بَقِيَ ، مَثَلُ : قَفَا أَثَرَهُ وَقَفَرَ - ظَرَفٌ مِنْ
الزَّمانِ . وسَجِيسَ عُجِيسَ أَي : آخرَ الدَّهْرِ . وما غَبَا غُبَيْسٌ أَي : ما أَظْلَمَ
اللَّيْلُ .

ولا أَفَعَلَهُ ما حَنَّتِ النَّيْبُ ، وما أَطَّتِ الْإِبِلُ ، وما غَرَدَ رَاكِبٌ ، وما غَرَدَ
الْحَمَامُ ، وما بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً .

ولا أَفَعَلَهُ أُخْرَى اللَّيالي ، وأُخْرَى المَثُونِ ، أَي : أُخْرَى الدَّهْرِ .

ولا أَفَعَلَهُ يَدَ الدَّهْرِ ، وَقَفَا الدَّهْرَ ، وَحِيرِي دَهْرٍ . « ح »^(٥) : حِيرِي

(١) اللسان والتاج (غبس) .

(٢) من ابن السيرافي حتى « الزمان » ما عدا الاعتراض .

(٣) ح : رمز إلى الحوفي .

دهر ، وحيرَي دهر ، وحيرَي دهر^(١) ، ثلاث لغات ، أي : ما حار الدهر . ابن الأعرابي : أي : أبداً ما تحير الدهر . غيره : يعني : الغدو والعشي .

ولا أفعله سَمِيرَ اللَّيَالِي . قال الشَّنْفَرِي^(٢) :

هُنَالِكَ ، لا أَرْجُو حَيَاةً ، تَسْرُنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي ، مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ

يقول^(٣) : إِذَا قُتِلْتُ لَمْ أَرْجُ بَعْدَ قَتْلِي حَيَاةً تَسْرُنِي أَبَدًا . وَالْمُبْسَلُ : الْمُسْلَمُ بِجَرَائِرِهِ ، لا يرجو أن يخلصه أحد . وهو جمعُ جريرة . يعني الذنب .

ولا أفعله ما لَأَتِ الْفُورُ . وَالْفُورُ : الظَّبَاءُ . وَلَأَتُ : بَصَبَتْ بِأَذْنَابِهَا .

ولا أفعله حَتَّى تَبْيَضَ جَوْنَةُ الْقَارِ .

ولا أفعله حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ . والضَّبُّ لا يَشْرَبُ مَاءً أَبَدًا . ومن كلامهم الذي يضعونه على ألسنة البهائم : قَالَتِ السَّمَكَةُ لِلضَّبِّ : رِدْ يَا ضَبُّ . فقال^(٤) :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا لا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا
إِلَّا عَرَادًا ، عَرْدًا وَصِلْيَانًا ، بَرْدًا
وَعَنْكَثًا ، مُلْتَبِدًا

من^(٥) مَنَهَوَكِ الرَّجَزِ . وَالصَّرْدُ : الذي يجدُّ البَرْدَ . وَالْعَرَادُ : ضَرْبٌ مِنْ

النَّبْتِ . وَالْعَرْدُ : الْكَثِيرُ الَّذِي قَدْ طَالَ . وَالْعَنْكَثُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

(١) وانظر ص ٣١٠ .

(٢) اللسان والتاج (سمر) .

(٣) الشرح من ابن السيرافي بزيادة يسيرة .

(٤) الحيوان ٦ : ١٢٥ ومجمع الأمثال ١ : ٣١٤ والقسطاس ص ١٠٢ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « بعض » .

والمُلتَبَدُّ : الذي قد وقعَ بعضُهُ على بعضٍ . وقيل في العَرَدِ : إنه المُلتَفُّ .

١٠٣ باب ما جاء مُثْنِي

المَلَوَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قال ابن مقبل^(١) :
ألا ، يا ديارَ الحَيِّ ، بالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا ، بالبَلَى ، المَلَوَانِ
« أَمَلٌ^(٢) عَلَيْهَا » من : أَمَلٌ الْكِتَابَ يُمِلُّهُ . أراد : أَمَلٌ عَلَيْهَا الْبَلَى . فزادَ الْبَاءُ
كما قال^(٣) :

* لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ *

وهما الْجَدِيدَانِ ، والأَجْدَانِ ، والعَصْرَانِ . ويقال : الْعَصْرَانِ : الْغَدَاةُ
وَالْعَشِيَّةُ . قال حميد بن ثور^(٤) :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ : يَوْمٌ ، وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا ، أَنْ يُدْرِكَمَا تَيْمَمًا
يَوْمٌ^(٥) وَلَيْلَةٌ : بَدَلٌ مِنَ الْعَصْرَيْنِ . يقول : إِذَا طَلَبَا شَيْئًا بَلْغَاهُ وَأَدْرَكَاهُ ،

(١) ديوان ابن مقبل ص ٣٣٥ وتهذيب الألفاظ ص ٥٠٠ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « بالسور » .

(٣) مضي في ص ١٦٧ و ٤٨٨ .

(٤) ديوان حميد بن ثور ص ٨ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « وأنفه راغم » .

لا يفوتهما شيء . وتيمماً : قصدا . جعل الهلاك الذي يقعُ فيها كأنه من فعلهما
وبقصدِهما يقعُ . وأنشد في أنَّ العصرينِ الغداةُ والعشيُّ^(١) :

وأمطُّله ، العصرينِ ، حتَّى يَمَلَّنِي ويرضَى بنصفِ الدَّينِ ، والأنفُ راغِمُ

يقول : أمطُّلُ غريمي ، إذا جاءني في أوَّلِ النهارِ وعدُّته آخرَ النهارِ ،
وإذا جاءني في آخرِ النهارِ وعدُّته في أوَّلِ اليومِ الذي يأتي بعدَ ذلك ، وأردُّدهُ
حتى يضجرَ من التَّردادِ ، فيرضى أن يأخذَ مِنِّي نصفَ ما لهُ عليَّ ، وأنفهُ راغِمُ .

وهما الفتيانِ والرَّدْفانِ .

والصرَّعانِ^(٢) : الغداةُ والعشيُّ . قال ذو الرمة^(٣) :

ما زِلْتُ ، مُذْ فَارَقْتُ مَيَّ لَطِيَّتِهَا ، يَعتادُنِي ، مِن هَوَاها ، بَعْدَهَا عِيدُ
كَأَنِّي نازِعٌ ، يَثْنِيهِ عَن وَطَنِ ، صِرْعَانٍ رَاحِةٌ ، عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ

« ع »^(٤) : هذا البيت يُروى على إضافة الصَّرْعينِ إلى الهاء . وفي
النُّسخ « صِرْعَانِ » بثبات النون ، ولا يصحُّ معنى البيت على ذا . وعقلٌ : فاعل
« يثني » ، والتقدير : يثنيه عقلٌ وتقيدٌ ، عن وطنٍ صِرْعاه راحةٌ . وقال أبو
محمد : يقول^(٥) : ما زلتُ بعدَ مفارقةِ مَيَّ لَطِيَّتِهَا ، يريد : لَنَيْتِهَا ، وهو
الموضعُ الذي تنوي الذهابَ إليه . وعيدٌ أي : عائدٌ هَمَّ يَعْتَرِينِي . وقوله
« كأني نازعٌ » أي : كأني جَمَلٌ نازعٌ يَنزَعُ إلى وطنه الذي كان فيه . شَبَّهَ نَفْسَهُ
بالجملِ الذي يَنزَعُ إلى وطنه ، فهو لا يَسْتَقِرُّ ، ويَثْنِيهِ عَن الرُّجوعِ إلى وطنه

(١) اللسان والتاج (عصر) .

(٢) في الأصل بكسر الصاد وفتحها وفوقها : معاً .

(٣) ديوان ذي الرمة ص ١٣٨ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٤) ع : رمز إلى المعري .

(٥) من ابن السيرافي حتى « عقل وتقيد » .

عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ .

هذا كلامُهُما . ويتضحُ معنى البيت بأن تقول : إنَّ قوله « صِرْعَانِ » فاعل « يثنيه » و « عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ » بدلٌ من الصَّرْعَيْنِ ، وتنصب « رائحةً » فيكون التقدير : كأنتي جملٌ نازعٌ ، يثنيه عن وطنٍ صِرْعَانِ : رائحةً عَقْلٌ وَغَدَاةً تَقْيِيدٌ . فتحذف « غداة » لدلالة « رائحة » عليه . قال أبو عليّ : يقول : إذا راحَ عَقْلٌ وَإِذَا غَدَا قَيْدٌ لِرَعَى وحذف « غداة » [قبل] ^(١) « تَقْيِيدٌ » للدلالة عليه بـ « رائحة » . و « رائحة » رفعٌ . أي : أمّا وقتُ الرّواحِ فعَقْلٌ ، وأمّا وقتُ الغداة فتَقْيِيدٌ . يعقلونه بالعشيّ وهو باركٌ ، ويُقَيّدونه غداةً بقيدٍ يُمكنه الرّعيّ معه .

قال : وهما التَّرتَانِ ، والبرْدَانِ ، والأبْرَدَانِ ، والكرَّتَانِ . قال لبيد ^(٢) :

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ ، وَكُلُّ طِمِرَةٍ يَعْدُو عَلَيْهَا ، الْقَرَّتَيْنِ ، غُلَامُ
جَوَارِنٌ ^(٣) : دُرُوعٌ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ . وَالطُّمِرَةُ : الفرسُ الوَثُوبُ الجَوَادُ . يريد
أنه يركبُها غُدوةً وعشيّةً .

وَالْحَجَرَانِ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ .

وَالْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ . وَضَافَ قَوْمٌ مُزَبِّدًا الْمَدَنِيَّ ، فقال لهم : ما
لكم عندي إلّا الأسودانِ . فقالوا : إنَّ في ذلكَ لَمَقْنَعًا ، التمرُ والماءُ . فقال :
ما ذلكم عَنَيْتُ . إنما أردتُ الحرّةَ واللَّيْلَ .

وَالْأَبْيَضَانِ : اللَّبَنُ وَالْمَاءُ . قال الشاعر ، وهو هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ من

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ديوان لبيد ص ١٦٠ . وصدر البيت من ابن السيرافي مع النسبة . وفي الأصل وج : يغدو .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

شُعراء الحجازيين ، يهجو الجريري وهو قاضٍ من ولد جرير بن عبدالله ^(١) :

ولكنَّه يأتي ، لي ، الحَوْلُ كُلُّهُ وما لي ، إلَّا الأبيضين ، شرابُ
ويشربُ من ماءِ الكُرُومِ ، كأنَّه إذا صبَّ صِرْفاً ، في الإناءِ ، خِضابُ

والأصفَرانِ : الذهبُ والزَّعفرانُ ، ويقال : الورسُ والزَّعفرانُ .

والأحمرانِ : الشرابُ واللَّحْمُ . فإذا قيل : الأحامِرُ ، ففيها الخُلُوقُ .

قال الشاعر ^(٢) :

إنَّ الأحامِرَ ، الثلاثةَ ، أهلكَتْ مالي ، وكُنْتُ بِهِنَّ قَدِماً مُولِعا
الراحَ ، واللَّحْمَ السَّمينَ ، وأطْلِي بالزَّعفرانِ ، فلنْ أزالَ مُولِعا

زعموا ^(٣) أن هذين البيتين لعُمَر بن عبد العزيز ، قالهما قبل نُسكه ،
حين كان والي المدينة ، وكان حينئذٍ مستهتراً بالغناء . وله في تلك الحال أشعارُ
جِيادُ . والمُولَعُ : المُغْرَى بالشيء . والتَّوْلِعُ : أن يكون في الجسمِ نُقْطُ
تُخالفُ لونه . وإنما يريدُ ههنا ما على جسمه من أثر الزَّعفرانِ .

قال : والأصمَّعانِ : القلبُ الذكيُّ والرأيُ العازِمُ .

وقولهم « إنما المرءُ بأصغرَيْه » يعني : بقلبه ولسانه .

وقولهم : « ما يدري أيُّ طرفَيْه أطولُ » ؟ يُعْنَى نسبُهُ من قِيلِ أبيه ونسبُهُ من
قِيلِ أمِّه . هذا قول الأصمعي . وقال أبو عُبَيْدة : يقال : « لا يَمْلِكُ طرفَيْه »
يعني استه وفمه ، إذا شَرِبَ الدَّواءَ أو سَكِرَ .

(١) اللسان والتاج (بيض) . والبيت الثاني مع النسبة من ابن السيرافي .

(٢) الأعشى . ديوانه ص ٢٤٧ .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

والغاران : البطن والفرج . وهما الأجوفان . يقال للرجل : إنما هو عبدُ غاريه . قال الشاعر^(١) :

ألم ترَ أنَّ الدهرَ يومٌ ، وَليلةٌ وأنَّ الفتى يسعى ، لِغاريه ، دائباً ؟
يقول^(٢) : ليس الدهر شيئاً غيرَ يومٍ وَليلةٍ ، يتكرر^(٣) حتَّى ينقضي عمرُ
الإنسانِ ويفنى . وهو مع ذلك يسعى لبطنه وفرجه ، ولا يُقبلُ على عملٍ ينفعه
وتبقى له به أحداثٌ جميلةٌ بعده ، بل يشغلُهما بلذاتِهِ .

وقولهم « ذهبَ منه الأطيان » يعني : النومَ والنكاحَ ، ويقال : الأكلُ
والنكاحُ .

والأصرمان : الذئبُ والغرابُ ، لأنهما انصرما من الناسِ ، أي :
انقطعا . قال المرار^(٤) :

على صرماءٍ ، فيها أصرماها وخيرتُ الفلاةَ ، بها ، مَليلُ
الصرماءِ^(٥) : الأرضُ التي ليس فيها شيءٌ إلا أصرماها . والخيرتُ :
الدَّليلُ الحاذقُ بالدلالةِ . والمَليلُ : الذي قد أحرقتهُ الشمسُ ، لأنه لم يكن له
شيءٌ يستظلُّ به . وهو مأخوذٌ من المَلَّةِ .

قال أبو عبيدة : الأيهمان عند أهلِ البادية : السَّيلُ والجَمَلُ الهائجُ يُتعوذُ
منهما ، وهما الأعميان ، وعند أهلِ الأمصارِ : السَّيلُ والحريقُ .

الأصمعيُّ : الفرَّجان : سَجِسْتَانُ^(٦) وخُراسانُ . قال أنس بن زُئيم^(٧) :

(١) اللسان والتاج (غور) . (٢) من ابن السيرافي حتى « بلذاته » .

(٣) كذا ، والصواب « غير يوم يتكرر وَليلة تتكرر » كما في ابن السيرافي . ويؤيد ذلك قوله « يشغلها » بعد .

(٤) اللسان والتاج (صرم) و (ملل) .

(٥) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٦) في الأصل بكسر السين وفتحها وفوقها : معاً .

(٧) اللسان والتاج (فرج) . والبيت الأول وعجز الثاني من ابن السيرافي مع النسبة .

بَعُدْتُ ، لِتَرْضَى ، عَنْ جِهَادٍ وَصَاحِبٍ مُوَسٍ ، قَدِيمِ الْوُدِّ ، كَانَ مُؤْمَرِي
عَلَى أَحَدِ الْفَرَجِينَ ، ثُمَّ تَرَكْتُهُ وَقَدْ كُنْتُ ، فِي تَأْمِيرِهِ ، غَيْرَ مُمْتَرِي

كان^(١) أنسٌ منقطعاً إلى سلم بن زياد أخي عبيد الله بن زياد ، وكان بين
سلم وعبيد الله تباعدٌ ، فسأل سلم يزيد بن معاوية أن يُولِّيه سجستانَ
وخراسانَ ، ففعل وصحبه أنس بن زُئيم إلى الأهواز فقعده عنه . فقال : اخرج
معي حتى أولئك سجستانَ . فلم يفعل ، وأقام بالأهواز . ثم إنه قال قصيدةً ،
فيها هذان البيتان ، يتقربُ بذلك إلى عبيد الله ويقول له : إنني تركتُ سلماً ،
وكان ولأني أحدَ الفرَجينِ ، يعني سجستانَ^(٢) ، فتركته من أجلك . ولم أمتَرِ
في أنه يُولِّيني أي : لم أشك في توليته إياي ، فأتركه عن شكٍّ ، ولكنني تركتُ
الإمارة من أجلك . قال أبو عبيدة : الفرَجانِ : السُّدُ وخراسانُ .

والأزهران : الشمس والقمر .

والأقهبان : الفيل والجاموس . قال رؤبة^(٣) :

يا أيُّها الموعِدُ أنْ يَريسا ، ألا تَخافُ الأسدَ ، النَّهُوسا ؟
ليثاً ، يَدُقُّ الأسدُ ، الهموسا والأقهبين : الفيل ، والجاموسا
يصف^(٤) نفسه بالشدة . والأسدُ الهموس : الخفي الوطء . والأقهبين :
العظيمين الكبيرين .

والمسجدان : مسجد مكة ومسجد المدينة . قال الكُميتُ ، يمدحُ بني
أمية^(٥) :

(١) من ابن السيرافي حتى « الإمارة من أجلك » .

(٢) في الأصل بكسر السين وفتحها وفوقهما : معاً .

(٣) ديوان رؤبة ص ٦٨ - ٦٩ . ويريس : يعتلي ويغلب . والنهوس : العضوض .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) اللسان والتاج (سجد) . ونسبة البيت من ابن السيرافي . وفي الأصل : « قيضه » .

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ ، الْمَزُورَانِ ، وَالْحَصَا لَكُمْ قِصُّهُ ، مِنْ بَيْنِ أَثَرِي ، وَأَقْتَرَا

أي (١) : لكم العدد الكثير من بين جميع الناس ، المثيري منهم والمقل . وتقدير الكلام : من بين مَنْ أَثَرِي وَمَنْ أَقْتَرَا ، على أَنَّ « مَنْ » اسمٌ مَنْكُورٌ و « أَثَرِي » صفةٌ . فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه . وكذلك : مَنْ أَقْتَرَا . وإنما يعني جميع الناس . ولا يجوز أن يكون « مَنْ » بمعنى : الذي ، لأن حذف الموصول لا يجوز ، وحذف الموصوف يجوز .

والحرمان : مكة والمدينة .

والخافقان : المشرق والمغرب ، لأن الليل والنهار يخفقان فيهما .

والمصران : الكوفة والبصرة . وهما العراقان .

وقوله عز وجل (٢) (لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ ، مِنْ الْقَرْيَتَيْنِ ، عَظِيمٍ) يعني : مكة والطائف .

والرافدان : دجلة والفرات . قال الفرزدق ، يهجو عمر بن هبيرة الفزاري (٣) :

بَعَثَ ، عَلَى الْعِرَاقِ ، وَرَافِدِيَهُ فَزَارِيًّا ، أَحَذَّ يَدِ الْقَمِيصِ

الأحذ (٤) : المقطوع . ولم يُرِدْ بذلك الكُمِينَ ، وإن كان اللفظ لهما . وإنما يريد أنه قصير اليدين عن نيل المعالي . وجعله كالأحذ ، وهو الذي لا شعر لذنبه . يقول : ولَّيتَ الْعِرَاقَ مَنْ هَذِهِ صَفَتُهُ .

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٢) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

(٣) ديوان الفرزدق ١ : ٣٨٩ . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

والنَّسْرَانِ : النَّسْرُ الطَّائِرُ ، والنَّسْرُ الْوَاقِعُ .

وَالسَّمَاكَانِ : السَّمَاكُ الرَّامِحُ ، وَالسَّمَاكُ الْأَعْزَلُ . وَسُمِّيَ رَامِحاً لِأَنَّهُ قُدَّامَهُ كَوَكْباً ، وَسُمِّيَ الْآخَرُ أَعْزَلَ لِأَنَّهُ لَيْسَ قُدَّامَهُ شَيْءٌ .

وَالْخَرَاتَانِ : نَجْمَانِ . الْخَرَاةُ : فَعْلَةٌ . وَكُلُّهُنَّ كَثِيرٌ بِأَلْهَاءٍ^(١) . وَهُوَ دُبْرُ الْأَسَدِ . وَيُكْنَى عَنِ الدُّبْرِ بِالْخَرَاةِ . وَأَنْشَدَ^(٢) :

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا ، مِنْ الْأَسَدِ ، جَبْهَتَهُ ، أَوْ الْخَرَاةَ ، وَالْكَتْدُ
وَالشَّعْرِيَّانِ : الشَّعْرَى الْعَبُورُ ، وَالشَّعْرَى الْغُمَيْصَاءُ ، تَصْغِيرُ غَمْصَاءٍ .
وَالذَّرَاعَانِ : نَجْمَانِ .

وَالْهَجْرَتَانِ : هِجْرَةٌ إِلَى الْحَبْشَةِ ، وَهِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي الْأَهْيَغِينَ ، مِنْ الْخِصْبِ ، وَحُسْنِ الْحَالِ . وَعَامٌ أَهْيَغٌ : مُخْصِبٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ .

وَالْمُحِلَّتَانِ : الْقِدْرُ وَالرَّحَى . فَإِذَا قِيلَ الْمُحِلَّاتُ فَهِيَ الْقِدْرُ وَالرَّحَى
وَالدَّكْوُ وَالشُّفْرَةُ وَالْقَدَّاحَةُ وَالْفَاسُ . أَيُ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ هَذَا حَلٌّ حَيْثُ شَاءَ .
وِإِلَّا فَلَا بَدْلَ لَهُ مِنْ أَنْ يُجَاوَرَ النَّاسَ ، لَيْسْتَ عَيْرَ بَعْضِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ . قَالَ^(٣) :

لَا يُعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ ، تَضْرِبُهُمْ نَكْبَاءُ صِرٌّ ، بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يَنْبَغِي^(٤) عِنْدِي أَنْ يَكُونَ « لَا يُعْدَلَنَّ » أَيُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ

(١) كَذَا ، وَانْظُرِ التَّاجَ (خَرَتْ) .

(٢) مَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ ص ١١٧ وَالْأَزْمَنَةُ وَالْأَمَكْنَةُ ١ : ١٩١ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَبْهَ) وَ (خَرَتْ) وَ (كَتَدَ) وَ (فَضَخَ) .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَلَّلَ) وَ (أَتَى) .

(٤) بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

يُعدّل رَجُلٌ غريبٌ فقيرٌ ، لا يَسْتُرُهُ شيءٌ من البردِ والريحِ ، برجلٍ غنيٍّ له بيتٌ وأداةٌ وآلةٌ يَسْتَعْمِلُهَا في دَفْعِ مَضَرَّةِ البردِ وغيرِهِ . والنكباءُ : رِيحٌ بين رِيحَيْنِ والصَّرُّ : الباردةُ . ويقالُ : عدلتُ فلاناً بفلانٍ ، إذا سَوَّيْتُ بينهما ، وإن كان قد استُعْمِلَ : عدلَ فلانٌ بفلانٍ إذا ساواه . فالروايةُ الأولى جيّدةٌ . وسألتُ أبي عن ذلك ، فقال : « لا يَعْدِلُنَّ » بكسرِ الدالِ وفتحِ الياءِ صوابٌ ، وقد حُذِفَ المفعولُ . وتقديرُ الكلامِ : لا يَعْدِلُنَّ أَتَاوِيُونَ أحداً بأربابِ المُحِلَّاتِ .

والأبترانِ : العيرُ والعبدُ . سُمِّيَا أبتريْنِ لِقِلَّةِ خيرِهما .

أبو عُبَيْدَةَ : اشْوَ لَنَا من بَرِيْمِيْهَا أَي : من الكبدِ والسَّنامِ . سُمِّيَا بَرِيْمِيْنِ لِبَيَاضِ السَّنامِ وَسَوَادِ الكبدِ . والبَرِيْمُ : بياضٌ وَسَوَادٌ . وذلك أَنَّهُم كانوا يَقْدُونُ السَّنامَ والكبدَ طُولاً ، ثم يَلْفُونَهُمَا ^(١) كَالْخَيْطِ الْبَرِيْمِ .

والحاشيتانِ : ابنُ المَخاضِ وابنُ اللَّبُونِ . ويقالُ : أرسلَ بنو فلانٍ رائداً ، فانتَهى إلى أرضٍ قد شَبَعَتْ حاشيتاها .

والصُرْدانِ : عِرْقَانِ مَكْتَنِفَا اللِّسانِ . قال يزيدُ بنُ عَمْرِو الصَّعِقِ ^(٢) ، يهجو النابغة الذبياني ^(٣) :

وأيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِن شَامٍ لَهُ صُرْدَانٍ ، مُنْطَلِقِ اللِّسانِ ؟

إنَّما ^(٤) جَعَلَهُ شامِيّاً لأنَّ بني ذُبْيَانَ يَنْزِلُونَ بِناحِيَةِ الشَّامِ . ويُرَوَّى : « مُنْطَلَقَ اللِّسانِ » بفتحِ اللامِ ، والنصبُ على الظَّرْفِ . أي : له صُرْدانٍ في موضعِ انْطِلاقِ اللِّسانِ . ومن رَوَى بِالْجَرِّ وكسَرَ اللامِ جَعَلَهُ نَعْتاً لـ « شَامٍ » . يريدُ أَنَّ له لساناً وكلاماً بغيرِ وفاءٍ . ويُرَوَّى : « مُنْطَلِقَ اللِّسانِ » ونصبُهُ على

(١) في الأصل بياض ذهب ببعض الأحرف . وقد أثبتتُ الجملة من اللسان (برم) .

(٢) في الأصل « الصعق » . والصعق لقب أبي يزيد . وقيل هو لقب جده . انظر الخزانة ١ : ٢٠٦ - ٢٠٧ .

(٣) اللسان والتاج (صرد) .

(٤) من ابن السيرافي حتى « وفاء » .

الحال من الهاء في « له » لأنه معرفة ، و « شَامِ » نكرة .

والصَّدْمَتَانِ^(١) : جانبَا الجَبِينِ . قال أبو عمرو : الصَّوَابُ : جانبَا الجَبْهَةِ .

والنَّاظِرَانِ : عِرْقَانِ فِي مجرى الدمعِ ، على الأنف من جانبيه . قال جرير^(٢) :

وَأَشْفِي ، مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ وَأَكْوِي النَّاطِرِينَ ، مِنْ الْخُنَانِ

الْخُنَانُ^(٣) : يَأْخُذُ فِي النَّاطِرِينَ . وَالتَّخْلُجُ : الْجَذْبُ وَالاضْطِرَابُ . وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ هَجَاءَهُ لِمَنْ عَادَاهُ يَحْسِمُ شَغْبَهُ وَيَذِلُّ لَهُ وَيَنْقَادُ ، وَلَا يُعَاوِدُ إِلَى شَيْءٍ كَرِهَهُ ، كَمَا يَحْسِمُ الْكَيُّ الدَّاءَ . وَإِنَّمَا هَذَا عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ . يَقُولُ : مَنْ كَانَ بِهِ شَيْءُ الْجُنُونِ ، مِنَ الْخِيَلَاءِ وَالْكِبَرِ ، أَزَلْتُ مَا بِهِ حَتَّى يَسْتَقِيمَ . وَقَالَ آخِرُ^(٤) :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ ، يَزِينُهَا شَبَابٌ ، وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ ، بَارِدٌ

يَصِفُ^(٥) امْرَأَةً بِقَلَّةِ لَحْمِهَا فِي مجرى الدمعِ . وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهِيَ أَسِيلَةُ الْخَدَّيْنِ . مَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ : نَاعِمُهُ وَطَيِّبُهُ . يَقَالُ : فَلَانٌ فِي خَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْحَالِ فِي عَيْشِهِ .

وَالشَّانَانِ : عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ الْعَيْنَيْنِ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الصَّادِ وَكسرها وفوقهما : معاً .

(٢) دِيْوَانُ جَرِيرٍ ص ٥٩٠ .

(٣) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « الْمَثَلِ » .

(٤) عَتِيْبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ . اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَظَر) .

(٥) الشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

والقَيْنَانِ : موضعُ القيدِ من وظيفي البعير . قال ذو الرمة ^(١) :

كَأَنَّنِي ، مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ ، مُطَّرَفُ دَامِي الْأَظْلُ ، بَعِيدُ السَّأُو ، مَهْيُومُ
دَانِي لَهُ الْقَيْدُ ، فِي دَيْمُومَةٍ قَذَفِ ، قَيْنِيهِ ، وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

يقول ^(٢) : كأَنَّنِي مِنْ حَبِّ خَرْقَاءَ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ ، جَمَلٌ مُطَّرَفٌ وَهُوَ الَّذِي اشْتَرَى مِنْ بَلَدٍ وَحُمِلَ إِلَى آخَرٍ ، فَهُوَ يَحِنُّ إِلَى وَطْنِهِ . وَالْأَظْلُ : مَا وَلِيَ مِنْ خُفِّ الْبَعِيرِ الْأَرْضَ . يَرِيدُ أَنَّهُ سِيرَ عَلَيْهِ حَتَّى دَمِيَ أَظْلُهُ . وَالسَّأُو : الْهَمَّةُ . يَرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَهْتَمُّ بِهِ بَعِيدٌ . وَالْمَهْيُومُ : الَّذِي بِهِ الْهَيْامُ . وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ . وَالْدَيْمُومَةُ : الْأَرْضُ الْقَفْرَةُ . وَالْقَذَفُ : الْبَعِيدَةُ . وَالْأَنْعَامُ : جَمْعُ أَنْعَامٍ . وَأَنْعَامٌ : جَمْعُ نَعَمٍ . يَرِيدُ : كَأَنَّهُ جَمَلٌ قِيدٌ فِي فَلَاقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَذَهَبَتْ الْإِبِلُ عَنْهُ ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ قَلْقِهِ وَنَزَاعِهِ . وَإِنَّمَا شَبَّهَ نَفْسَهُ ، لَشِدَّةِ مَا لَحَقَهُ مِنْ هَوَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ ، بِهَذَا الْجَمَلِ الَّذِي يَحِنُّ إِلَى وَطْنِهِ ، وَقَدْ قِيدَ فِي فَلَاقَةٍ وَأُبْعِدَ عَنِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ دَامِي الْأَظْلُ مِنَ التَّعَبِ . يَصِفُ شِدَّةَ مَا بِهِ .

وَجَاءَ يَنْفُضُ مِذْرَوِيهِ إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ - وَجَاءَ يَضْرِبُ أَزْدَرِيهِ إِذَا جَاءَ فَارِغًا ،
وَكَذَلِكَ : أَصْدَرِيهِ - قَالَ عَنَتْرَةَ ^(٣) :

أَحْوَلِي ، تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوِيهَا لَتَقْتُلَنِي ؟ فَهَا أَنَا ذَا ، عُمَارَا
يَهْجُو ^(٤) عُمَارَةَ بْنَ زِيَادٍ الْعَبْسِيَّ . وَكَانَ عُمَارَةُ يَقُولُ لِقَوْمِهِ ، إِذَا مَدَحُوا
عَنَتْرَةَ : قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي هَذَا الْعَبْدِ . إِنَّ لَقَيْتُهُ خَالِيًا لَأَقْتُلَنَّهُ ^(٥) . وَكَانَ يَحْسَدُهُ .
فَبَلَغَ ذَلِكَ عَنَتْرَةَ فَهَجَاهُ . وَالْمِذْرَوَانِ : طَرَفَا الْإِلْتَيْنِ .

(١) ديوان ذي الرمة ص ٥٦٩ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « مابه » بزيادة يسيرة .

(٣) ديوان عنترَةَ ص ٢٣٤ .

(٤) الشرح من ابن السيرافي حتى « ذلك عنترَةَ » .

(٥) كذا ، على تقدير قسم محذوف .

والنَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ يَبْدَوَانِ مِنْ ذِي الْحَاغِرِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ . وَيُقَالُ
لَهُمَا أَيْضاً : النَّوَاهِقُ . قَالَ (١) :

تَلَايَتْهُنَّ ، بِلَا مُقْرِفٍ ضَّئِيلٍ ، وَلَا جَدْعٍ ، جَانِبِ
بِعَارِي النَّوَاهِقِ ، صَلَّتِ الْجَبِينِ ، يَسْتَنُّ ، كَالْتَّيْسِ ، ذِي الْحَلْبِ

يَذَكُرُ (٢) أَنَّهُ تَلَايَ خَيْلاً جَاءَتْ لِتُغَيِّرَ ، وَرَكِبَ إِلَيْهَا فَرَساً غَيْرَ مُقْرِفٍ . وَهُوَ
الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَالضَّئِيلُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ . وَالْجَدْعُ :
السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . وَالْجَانِبُ : الْقَصِيرُ . وَالْعَارِي النَّوَاهِقِ : الَّذِي لَيْسَ عَلَى
نَوَاهِقِهِ لَحْمٌ . وَهُوَ أَكْرَمُ لَهُ . وَالصَّلَّتْ : الْجَبِينُ (٣) الْوَاسِعُ . وَالْأَسْتِنَانُ :
الْعَدُوُّ . شَبَّهَ الْفَرَسَ بِالتَّيْسِ مِنَ الظُّبَاءِ فِي عَدُوِّهِ . وَأَضَافَهُ إِلَى الْحَلْبِ ،
وَالْحَلْبُ مِنَ الْعُشْبِ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَكَلَ الْحَلْبَ اشْتَدَّ عَدُوُّهُ وَصَلَبَ . وَالْحَلْبُ
لَا يَفْتَقُ شَحْمَ الظُّبَاءِ ، وَهُوَ يُشَدِّدُهَا . وَإِذَا سَمِنَتْ نَقَصَ عَدُوُّهَا .

وَالْجَبَلَانِ : جَبَلَا طَيِّئَيْنِ سَلَمَى وَأَجَأً . إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ (٤) قِيلَ : الْأَجَثِيُّونَ .
أُنْثَ أَجَأٌ عَلَى مَعْنَى الْهَضْبَةِ .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : إِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْمَوْقِفَيْنِ . وَهُمَا الْوَجْهُ وَالْقَدَمُ .

وَيُقَالُ : ابْتَعَتْ الْغَنَمَ بِالْيَدَيْنِ (٥) : بَعْضُهَا بَشْمِنٍ وَبَعْضُهَا بَشْمِنٍ آخَرَ .

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : إِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَائُهَا حَسُنَ سَائِرُهَا ، يَعْنِي :
صَوْتُهَا وَآثَرُ وَطْئِهَا . لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمةً الصَّوْتِ دَلَّ عَلَى خَفَرِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ
مُقَارِبَةً الْخُطَى وَتَمَكَّنَ آثَرُ وَطْئِهَا دَلَّ عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَافاً وَأَوْرَاكاً .

(١) النابغة الجعدي . اللسان والتاج (نهق) . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٣) كذا في الأصل . وفي ابن السيرافي : الحسن .

(٤) كذا في الأصل . وفي إصلاح المنطق والصحاح واللسان : « إليها » .

(٥) في إصلاح المنطق : اليدين .

وقال بعضُ العربِ : سئلَ ابنُ لسانِ الحُمرةِ^(١) عن الضَّانِ فقال : « مالٌ صِدْقٍ ، قريةٌ لاحتُمِي لها^(٢) ، إذا أفلتتُ من جرَّتِها » - أبو الفتح : وجرَّتِها . قال أبو عمرو^(٣) : الصوابُ : جرَّتِها . يعني : المَجَرُ^(٤) في الدهرِ الشديد - من النَّشْرِ . وهو أن تنتشرَ في الليلِ فتأتيَ عليها السَّباعُ . يقال : شاةٌ مَجْرَةٌ ومُجَرٌّ . وهو أن يعْظُمَ ما في بطنها من الحملِ ، وتكونَ مهزولةً لا تقدرُ على النهوضِ . قال ابنُ لجأ ، يصفُ راعيةً تحملُ الشاةَ المهزولةَ الحاملَ في كسائها^(٥) :

تَعوي ذئابُ الجَوِّ ، مِن عَوائِها وَتَحْمِلُ الْمُجَرَّ ، فِي كِسَائِها
لأنَّ^(٦) الْمُجَرَّ ضَعِيفَةٌ مَهزُولَةٌ لَا تُطِيقُ المَشْيَ . قال الأصمعيُّ : ومنه قيل
للجيشِ العظيمِ : مَجَرٌّ ، لِثِقَلِهِ وَضِخَمِهِ .

والمُتَمَنِّعَتانِ : البَكْرَةُ والعَنَاقُ . تَمَنَّعَتَا عَلَى السَّنَةِ بَفَتَاتِهما ، وَأَنهما
تَشَبَعانِ قَبْلَ الجِلَّةِ . وهما الْمُقَاتِلَتانِ الزَّمانَ عَنْ أَنْفُسِهما .

ويقال : رِغْيُ بَنِي فلانِ المُرَّتَّانِ ، يعني : الألاءَ والشَّيْحَ .

ومألَهُمُ الفُرُضَتانِ والفَرِيضَتانِ ، وهما الجَذَعَةُ مِنَ الضَّانِ ، والحِقَّةُ مِنَ
الْإِيلِ .

(١) في حاشية الأصل : « ولسان الحمرة هو الأشعر . واسمه وقاء . والأشعر له ابنان : وقاء وشرمح . وكانا سيدين . ووقاء هذا هو [ابن] لسان الحمرة . وكان أحد البلغاء في الجاهلية . وكان ولد في حرب كانت بينهم ، وجاء الإسلام فاشتغلوا به ، فقال أبوه : وقانا الله به . فسمي وقاء » . انظر الاشتقاق ص ٣٥٤ والفهرست ص ١٣٢ والمعارف ص ٢٣٣ والتاج (حمر) والبيان والتبيين ٣ : ١٦٢ .

(٢) في إصلاح النطق : بها .

(٣) في الأصل : عمر .

(٤) في الأصل : « المجر » . وفي إصلاح النطق : « من المجر » . وقال الأزهري : جعل المجر لها جرَّتين ، أي : حبالتين تقع فيهما فتهلك .

(٥) اللسان والتاج (مجر) . والبيت الأول والتقديم للشاهد هما من ابن السيرافي .

(٦) من ابن السيرافي .

١٠٤

بَابُ

الاسمين يَغْلِبُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ لِحِفَّتِهِ ،
أَوْ لَشُهْرَتِهِ ، مِنْ النَّاسِ

العَمْرَانِ : عَمْرُو بْنُ جَابِرِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ سُمَيٍّ بْنِ مَازَنِ بْنِ
فَزَارَةَ ، وَبَدْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُوَيْيَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَزَارَةَ . وَهُمَا
رَوَقَا فَزَارَةَ . قَالَ قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ الصَّارِدِيُّ ، مِنْ بَنِي الصَّارِدِ بْنِ مُرَّةَ^(١) :

إِذَا اجْتَمَعَ الْعَمْرَانِ ، عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ وَبَدْرُ بْنُ عَمْرٍو ، خِلْتَ ذُبْيَانَ تُبْعَا
وَأَلْقَا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ ، إِلَيْهِمَا ، جَمِيعاً ، قِمَاءَ كَارِهِينَ ، وَطُوعاً^(٢)

أَي^(٣) : خِلْتَ ذُبْيَانَ قَوْمٍ تُبْعُ فِي الْعِزِّ وَالْمَنْعَةِ^(٤) ، لِاجْتِمَاعِ هَذَيْنِ عَلَى
الرَّأْيِ وَسِيَاسَةِ الْأَمْرِ . « وَأَلْقَا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهِمْ »^(٥) أَي : فَوَضُوا أُمُورَهُمْ إِلَى
هَذَيْنِ . وَالْقِمَاءُ : جَمْعُ قَمِيءٍ . وَهُوَ الْمَقْهُورُ الْمَغْلُوبُ .

(١) اللسان والتاج (عمر) .

(٢) فوق « إليهما » في الأصل : « وإليهم » . وهذه رواية ابن السيرافي .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٤) في الأصل بفتح النون وسكونها وفوقهما : معاً .

(٥) كذا ، وهذه رواية ابن السيرافي .

الزَّهْدَمَانِ : زَهْدَمٌ وَقَيْسٌ ، من بني عُويرِ بنِ رَوَاحَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَازِنِ
ابنِ الحارثِ بنِ قُطَيْعَةَ بنِ عَبْسِ بنِ بَغِيضٍ . وهما ابنا حَزْنِ بنِ وَهْبِ بنِ
عُويرِ ، اللذان أدركا حاجبَ بنَ زُرَّارَةَ يومَ جَبَلَةَ لِيَاسِرَاهُ ، فغَلَبَهُمَا عليه مالِكُ ذو
الرُّقْبَةِ القُشَيْرِيُّ . ولهما يقول قيسُ بنُ زهيرِ العَبْسِيُّ^(١) :

جَزَانِي الزَّهْدَمَانِ ، جَزَاءَ سَوْءٍ وَكُنْتُ الْمَرْءَ ، يُجْزَى ، بِالْكَرَامَةِ
وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا ، لأنَّ حاجبَ بنَ زُرَّارَةَ لَمَّا هَرَبَ يومَ جَبَلَةَ اتَّبَعَهُ الزَّهْدَمَانِ
فَلَحَقَاهُ ، فَقَالَا لَهُ : اسْتَأْسِرْ . فَقَالَ : لَا اسْتَأْسِرُ لِمَوْلَى . ثم جاء مالِكُ ذو
الرُّقْبَةِ القُشَيْرِيُّ ، فاستأسرَ له حاجبٌ . فشكوا ذلك إلى قيسِ بنِ زهيرِ ، فكلَّمَا
بني عامرٍ في ذلك . ثم حكَّمُوا حاجباً ، فحكمَ لِمَالِكٍ بِأَلْفِ نَاقَةٍ ، ولِلزَّهْدَمَيْنِ
بِمِائَتَيْنِ . ثم إنه وقعَ بعدَ ذلك بين قيسٍ وبينهما خُصُومَةٌ ، فقال : لِمَ يَجْزِيَانِي
بِمَا صَنَعْتُ بِهِمَا جَمِيلاً^(٢) . وقال أبو عبيدة : هما زَهْدَمٌ وَكَرْدَمٌ .

وَالْأَحْوَصَانِ : الْأَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، واسمُهُ رَبِيعَةُ وَكَانَ صَغِيرَ
الْعَيْنَيْنِ ، وَعَمَرُو بْنُ الْأَحْوَصِ ، وَقَدْ رَأْسَ . وقول الأعشى^(٣) :

أَتَانِي وَعِيدُ الْحَوْصِ ، مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو ، لَوْ نَهَيْتَ الْأَحْوَصَا
يَعْنِي عَبْدَ عَمْرٍو بْنَ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ . وهؤلاء^(٤) رَهْطُ عُلُقَمَةَ بْنِ
عُلَاثَةَ . وهجا الأعشى عُلُقَمَةَ بهذه القصيدة^(٥) . وجواب « لو » محذوفٌ ،
تقديره : لو نَهَيْتَهُمْ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ ، وما أشبه ذلك . وعنى بِالْأَحْوَصِ مَنْ وَلَدَهُ
الْأَحْوَصُ . منهم عوفُ بْنُ الْأَحْوَصِ ، [وَعَمَرُو بْنُ الْأَحْوَصِ]^(٦) ، وشُرَيْحُ

(١) المقتضب ٤ : ٣٢٦ والمحتسب ٢ : ١٨٩ واللسان والتاج (زهدم) .

(٢) الشرح حتى هنا من ابن السيرافي .

(٣) ديوان الأعشى ص ١٠٩ .

(٤) من ابن السيرافي حتى « ذلك » .

(٥) كذا ، ويريد القصيدة التي منها البيت المذكور .

(٦) زيادة من إصلاح المنطق .

[ابنُ] الأَحوصِ . وقد رأسَ ، وهو الذي قَتَلَ لَقِيطَ بنَ زُرارةَ يومَ جَبلةَ ،
وربيعةُ بنُ الأَحوصِ . وكان عَلقمةُ بنُ عَلائةَ بنِ عوفِ بنِ الأَحوصِ نافرَ عامرِ
ابنِ الطُّفيلِ بنِ مالِكِ بنِ جعفرِ ، فهجَا الأعشى عَلقمةَ ومدحَ عامراً ، ومدحَ
الحُطيئةَ عَلقمةَ .

والأَبوانِ : الأبُ والأمُّ .

والحَنَتَفانِ : الحَنَتَفُ وأخوهُ سيفُ ابنا أوسِ بنِ حَميرِ بنِ رِياحِ بنِ
يَرْبوعِ .

والمُصْعَبانِ : المُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ ، وابنهُ عيسى . وقيلَ : المُصْعَبانِ :
المُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ ، وأخوهُ عبدُاللهِ .

والخُبَيَّانِ : عبدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ ، وأخوهُ مُصْعَبُ . وكان يُقالُ لعبدِاللهِ بنِ
الزُّبَيْرِ : أبو خُبَيْبٍ . س : الخُبَيَّانِ : عبدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ ، وابنهُ خُبَيْبُ وبه
يُكنى . قال الراعي (١) :

إِنِّي حَلَفْتُ ، عَلَى يَمِينٍ ، بَرَّةٍ لا أَكْذِبُ ، اليَوْمَ ، الخَلِيفَةَ قِيلاً
ما زُرْتُ آلَ أَبِي خُبَيْبٍ ، وَافِداً يَوْماً ، أُرِيدُ بِيَعْتِي تَبْدِيلاً

يعني (٢) الخليفةَ عبدَ الملكِ بنِ مروانَ . يَحْلِفُ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هؤُلاءِ قَوْمَهُ
مع عبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، ولا بايَعُوهُ . ونُمِرُ من قيسِ ، وكانت قيسُ زُبَيْرِيَّةً .
ولذلك احتاج إلى الاعتذار . وقال الراجز (٣) :

قَدْنِي ، مِنْ نَصْرِ الخُبَيْيْنِ ، قَدِي لَيْسَ الإِمَامُ بالشُّحِيحِ ، المُلْحِدِ

والبَحِيرانِ : بَحِيرٌ وفِرَاسٌ ابنا عبدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ الخَيْرِ بنِ قُشيرِ .

والحُرَّانِ : الحُرُّ وأَبِي . وهما أخوانِ . قال الشاعر ، وهو المنخَلُ

(١) ديوان الراعي ص ١٣٥ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « الاعتذار » . وفيه : يعني بالخليفة .

(٣) مضي في ص ٧١٥ .

الْيَشْكُرِي^(١) :

أَلَا ، مَنْ مَبْلِغُ الْحُرَيْنِ عَنِّي مُغْلَغَلَةً ، وَخُصُّ بِهَا أُبَيًّا ؟
فَإِنْ لَمْ تَشَارَا ، لِي ، مِنْ عِكَبٍ فَلَا أَوْرَدْتُهَا ، أَبَدًا ، صَدِيًّا
يُطَوِّفُ بِي عِكَبٌ ، فِي مَعَدَةٍ وَيَطْعُنُ ، بِالصُّمْلَةِ ، فِي قَفِيٍّ
أُبَيٍّ وَحُرٍّ : ابْنَا الْمُنْخَلِ . وَيُرَوَّى : « مُغْلَغَلَةً ، وَقَدْ قَتَلُوا أُبَيًّا » .
وَزَعَمُوا^(٢) أَنَّ اسْمَ الْمُنْخَلِ أُبَيٌّ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ يَعْقُوبٌ غَيْرُ ذَلِكَ . وَكَانَ مِنْ
قِصَّتِهِ أَنَّ الْمُتَجَرِّدَةَ امْرَأَةَ النُّعْمَانَ كَانَتْ تَهْوَاهُ ، وَكَانَ يَأْتِيهَا إِذَا رَكِبَ النُّعْمَانُ .
فَاتَاهَا يَوْمًا ، وَقَدْ رَكِبَ النُّعْمَانُ ، فَلَاعَبَتْهُ بِقَيْدٍ جَعَلَتْهُ فِي رِجْلِهِ وَرِجْلَيْهَا . فَهَمَّا
عَلَى حَالِهِمَا إِذْ دَخَلَ النُّعْمَانُ ، فَوَجَدَهَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، فَأَخَذَ الْمُنْخَلَ وَدَفَعَهُ
إِلَى عِكَبِ اللَّخْمِيِّ ، صَاحِبِ سِجْنِهِ . فَقَالَ الْمُنْخَلُ هَذَا الشَّعْرُ ، يَسْتَفِيثُ
بِالْحُرَيْنِ . وَالصُّمْلَةُ : الْحَرْبَةُ . وَالصُّمْلُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْأُنْثَى
صُمْلَةٌ . وَصُدْيٌ : اسْمُ مَاءٍ . وَيُرَوَّى : « فَلَا أُرْوِيْتُمَا ، أَبَدًا ، صَدِيًّا » .

وَالْعُمَرَانِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . فَغُلِبَ عُمَرُ ، لِأَنَّهُ أَخْفُ . وَقِيلَ لِعُثْمَانَ يَوْمَ
الْدَارِ : نَسَأْلُكَ^(٣) سِيرَةَ الْعُمَرَيْنِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ
الْمَلِكِ^(٤) :

فَحَلٌّ ، بِسُنَّةِ الْعُمَرَيْنِ ، فِينَا شِفَاءً ، لِلْقُلُوبِ ، مِنْ السَّقَامِ
يَجُوزُ^(٥) نَصَبُ « شِفَاءٍ » وَرَفْعُهُ . فَالرَّفْعُ عَلَى أَنَّهُ أَضْمَرُ ابْتِدَاءً ، وَشِفَاءٌ

(١) رسالة الملائكة ص ١٨٣ والخصائص ١ : ١٧٧ واللسان والتاج (حرر) و (عكب) . والبيت الثاني مع النسبة من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « صديا » .

(٣) في إصلاح المنطق : تَسْلُكُ .

(٤) اللسان والتاج (عمر) . وفي الأصل : « بَسْتَو ، وَسِيرَةٌ » . أي : وَيُرَوَّى أَيْضًا « بِسِيرَةِ الْعُمَرَيْنِ » . وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(٥) من ابن السيرافي حتى « القلوب شفاء » .

خبره . وتقديره : سُنَّته شِفَاءٌ للقلوب . والنصبُ على المصدر ، وتقدير الكلام أنه لما قال « فحلَّ بسُنَّةِ العُمَرَيْنِ » دلَّ على أنه شَفَى القلوبَ شِفَاءً .

قال الفراءُ : وأخبرني معاذُ الهَرَاءُ ، قال : لقد قيل « سيرةُ العُمَرَيْنِ » قبلَ عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ . قال أبو عُبَيْدة : فإن قيل : كيف بُدِئَ بعُمَرَ قبلَ أبي بكرٍ ، وهو قبله وهو أفضلُ ؟ فالعربُ تَفْعَلُ هذا . يبدوون بالأدنى ، يقولون : ربِعةٌ ومضرٌ ، وسُلَيمٌ وعامرٌ ، ولم يتركُ قليلاً ولا كثيراً . وزعم الأصمعيُّ ، عن أبي هلالِ الراسبيِّ عن قتادة ، أنه سئل عن عِتْقِ أمِّهاتِ الأولادِ ، فقال : أعتقَ العُمَرانِ فَمَنْ بينهما من الخلفاء أمِّهاتِ الأولادِ . ففي قول قتادة عُمَرُ بنُ الخطَّابِ وعُمَرُ بنُ عبدِ العزيزِ ، لأنه لم يكن بين أبي بكرٍ وعُمَرَ خليفةٌ .

والأقرعانُ : الأقرعُ بنُ حابسٍ ، وأخوه مرثدٌ .

والطُّلَيْحَتانِ : طليحةُ بنُ خُوَيْلِدٍ الأسديِّ ، وأخوه حيالٌ .

والحزيمتانِ والزُّبَيَّتَانِ من باهلة ، من عمرو بنِ ثعلبة . وهما حَزِيمَةُ وزَبِينَةُ . قال أبو مَعْدَانَ الباهليُّ^(١) :

جاءَ الحَزائِمُ ، والزُّبائِنُ ، دُلْدُلًا لا سابقينَ ، ولا مَعَ القُطَّانِ
وعَجِبْتُ ، مِن عَوْفٍ ، وماذا كُلفْتُ وتَجِيءُ عَوْفٌ ، آخِرَ الرُّكبانِ

دُلْدُلًا أي : يتدلَّدون بينَ الناسِ لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .
والقُطَّانُ^(٢) : جمعُ قاطنٍ . وهو المقيمُ . والركبانُ : جمعُ راكبٍ . وهم أصحابُ الإبلِ خاصَّةً . وماذا كُلفْتُ أي : أيُّ شيءٍ [الذي]^(٣) كُلفْتُه . فيكون استفهاماً ، وذا بمعنى : الذي . ويجوزُ أن يكون « ماذا كُلفْتُ »^(٤) بجملته

(١) اللسان والتاج (حزم) و (زين) و (دحل) .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٣) زيادة من ابن السيرافي يقتضيها السياق .

(٤) كذا ، والمراد « ماذا » وحدها .

اسماً واحداً ، ويكون للاستفهام^(١) ، ويكون منصوباً بـ « كَلَّفْتُ » . ويجوز أن يكون « ماذا » اسماً واحداً في غير معنى الاستفهام ، ويكون مجروراً معطوفاً على عوف .

(١) في الأصل : « الاستفهام » . والتصويب من ابن السيرافي .

بابُ

ما أتى مثنًى من الأسماء لاتِّفاقِ الاسمَيْنِ

الثَّعلْبَتَانِ : ثعلبةُ بنُ جدعاءَ بنِ ذُهَلِ بنِ رُومانَ بنِ جُنْدُبِ بنِ خارِجَةَ
ابنِ سعدِ بنِ فُطْرَةَ بنِ طَيِّءٍ ، وثعلبةُ بنُ رُومانَ بنِ جُنْدُبِ . قال عمرو بنُ مَلَقَطٍ
الطائيُّ^(١) :

يأبى ، لى ، الثَّعلْبَتَانِ الَّذِي قالَ خُبَاجُ الأُمّةِ ، الرَّاعِيَةُ
الخُبَاجُ^(٢) : الضُّرَاطُ . وأضافه إلى الأُمّةِ ليكونَ أحسَّ له ، وجعلها راعيةً
أيضاً ، وهو^(٣) أهونُ من التي ليستُ براعيةً . وأمُّ جُنْدُبِ جَدِيلَةُ بنتُ سُبَيْعِ بنِ
عَمْرِو من حَمِيرٍ ، إليها يُنسَبون .

والْقَيْسَانِ من طَيِّءٍ : قيسُ بنُ عَتَّابِ بنِ أَبِي حارِثَةَ بنِ جُدَيِّ بنِ تَدُولِ
ابنِ بَحْثَرِ بنِ عَتُودٍ ، وقيسُ بنُ هَذَمَةَ بنِ عَتَّابِ بنِ أَبِي حارِثَةَ .

(١) اللسان والتاج (ثعلب) و (خبج) . وفي الأصل : « خُبَاجُ » ههنا وفي الشرح ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « براعية » .

(٣) كذا ، وفي ابن السيرافي : وهي .

والكعبان : كعبُ بنِ كلابٍ ، وكعبُ بنُ ربيعةَ بنِ عُقيلِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرٍ .

والخالدان : خالدُ بنُ نَضْلَةَ بنِ الأَشْتَرِ بنِ حَجْوانَ بنِ فُقْعَسٍ ، وخالدُ ابنُ قيسِ بنِ المضَلَّلِ بنِ مالكِ الأصغرِ بنِ مُنْقِذِ بنِ طَريفِ بنِ عمرو بنِ قُعينٍ . قال الأسود^(١) :

فإنَّ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا ، وإِخَالُهُ كَوَارِدَةٍ ، يَوْمًا ، إِلَى ظِمٍّ مِنْهَلٍ
فَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ ، كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي حَجْوانَ ، وابنُ الْمُضَلَّلِ

يقول^(٢) : إن كان قد دنا موتي فليست بأولِ الموتى . قد مات الخالدان ، وهما سيّدان . وإِخَالُ : أَظُنُّ أَنَّهُ قَدْ قَرُبَ وَبَقِيَ مِنْهُ كَمَا بَقِيَ مِنْ مَسِيرِ الْإِيلِ إِلَى الْمَاءِ لِلشُّرْبِ . وَالْمَنَاهَلُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَاحِدُهَا مَنْهَلٌ .

والذُّهْلَانِ : ذَهْلُ بنِ ثَعْلَبَةٍ ، وَذَهْلُ بنِ شَيْبَانَ .

والحارثان : الحارثُ بنُ ظالمِ بنِ حَذِيْمَةَ بنِ يَرْبوعِ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ ،
والحارثُ بنُ عوفِ بنِ أَبِي حارِثَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ نُشْبَةَ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ ، صاحبُ
الْحِمَالَةِ .

والعامران : عامرُ بنُ مالكِ بنِ جعفرٍ ، وهو مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ وهو أَبُو
بَرَاءٍ ، وعامرُ بنُ الطُّفَيْلِ بنِ مالكِ بنِ جعفرٍ .

والحارثان في باهلة : الحارثُ بنُ قُتَيْبَةَ ، والحارثُ بنُ سَهْمِ بنِ عمرو
ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنَمِ بنِ قُتَيْبَةَ .

وفي بني قُشَيْرٍ سَلَمَتَانِ : سَلَمَةُ بنُ قُشَيْرٍ ، وهو سَلَمَةُ الشَّرِّ ، وأُمُّهُ لُبَيْنَى

(١) شرح المفصل ١ : ٤٦ - ٤٧ واللسان والتاج (خلد) . والبيت الأول من ابن السيرافي مع النسبة .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

بنتُ كعبِ بنِ كلابٍ ، وسلَمةُ بنُ قُشيرٍ ، وهو سلَمةُ الخيرِ . وهو ابنُ القسَريّةِ .

وفيهما العبدانِ : عبدُاللهِ بنُ قُشيرٍ ، وهو الأعورُ ، وهو ابنُ لُبَيْنَى ، وعبدُ اللهِ بنُ سلَمةِ بنِ قُشيرٍ . وهو^(١) سلَمةُ الخيرِ .

وفي عُقيلٍ ربيعَتانِ : ربيعةُ بنُ عُقيلٍ ، وهو أبو الخُلَعاءِ ، قيل^(٢) لهم الخُلَعاءُ لأنهم قَتَلُوا أملاكاً من بني^(٣) زُبَيْدٍ فسمُّوا بذلك ، وربيعةُ بنُ عامرٍ بنِ عُقيلٍ . وهو أبو الأبرصِ وقُحافةٌ وعَرَعرَةٌ وقُرّةٌ . وهما يُنسَبانِ الرّبيعَتينِ . «ع»^(٤) : في الرّبيعَتينِ .

والعوفانِ في سعدٍ : عوفُ بنُ سَعْدٍ ، وعوفُ بنُ كعبِ بنِ سَعْدٍ .

والمالكانِ : مالكُ بنُ زَيْدٍ ، ومالكُ بنُ حَنْظَلَةٍ .

والعبيدتانِ : عبيدةُ بنُ مُعاويةَ بنِ قُشيرٍ ، وعبيدةُ بنُ عَمْرِو بنِ مُعاويةَ .

(١) ينتهي ههنا خرم ج . وقد كان أوله في ص ٨٠٣ .

(٢) ج : وقيل .

(٣) سقطت من ج .

(٤) ع : رمز إلى المعري .

١٠٦

بَابُ

وَمَا جَاءَ مُثْنِي ، مَّا هُوَ لَقَبٌ لَيْسَ بِاسْمٍ

الْحُرَّقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

وقال ابن الكلبي : الْكُرْدُوسَانِ : من بني مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ،
قيس ومُعاوية ابنا مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم . وهما في
بني فُقيْمِ بن جَرِيرٍ^(١) بن دارم .

والمَزْرُوعَانِ : من بني كعب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تميم ، كعب بن
سعد ، ومالك بن كعب بن سعد .

ويقال لبني عبس وذبيان : الْأَجْرَبَانِ . قال عباس بن مرداس^(٢) :

أَبْلَغُ هَوَازِنَ ، أَعْلَاهَا ، وَأَسْفَلَهَا	عَنِّي رِسَالَةٌ نُصَحَ ، فِيهِ تَبْيَانُ
أَنْنِي أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَابِحَكُمْ	جَيْشًا ، لَهُ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكَانُ
فِيهِمْ سُلَيْمٌ ، أَخُوكُمْ ، غَيْرُ وَادِعِكُمْ	وَالْمُسْلِمُونَ ، عِيَادُ اللَّهِ ، غَسَّانُ
وَفِي عِضَادَتِهِ ، الْيَمْنَى ، بَنُو أَسَدٍ	وَالْأَجْرَبَانِ ، بَنُو عَبْسٍ ، وَذُبْيَانُ

(١) ج : حرير .

(٢) سيرة ابن هشام ٢ : ٤٤١ . والبيتان الثاني والثالث من ابن السيرافي .

يُخَاطَبُ^(١) هَوَازِنَ . وذلك أن قوماً من بني أبي بكر بن كلاب ، يقال لهم : بنو سُفْيَانَ ، أسلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاعتزل عنهم قومهم ، ثم أن بني أبي بكر أغاروا عليهم ، فقال عباسُ هذا الشعرُ يهددُهم برسول الله ، صلى الله عليه وسلم . والصَّابِحُ : الذي يأتي عند الصُّبْحِ .
أي : يأتيكم بجيشٍ عظيمٍ فيه القبائلُ التي ذكرها .

والأنكدان : مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ويربوع بن حنظلة .
قال بحير بن عبد الله بن سلمة القشيري^(٢) :

الأنكدان : مازن ، ويربوع ها إن ذا اليومَ لشرٌّ ، مَجْمُوعٌ
كان^(٣) بحير بن عبد الله القشيريُّ أغارَ على بني تميم يومَ المَرُوتِ ، فغنمَ
ومضى ، واتبعه قبائلُ من بني تميم ، ولحقَ به بنو مازن وبنو يربوع . فلما نظرَ
إليهم قال هذا الشعرُ . وفي هذا اليومِ قُتلَ بحيرٌ . وحديثه يطولُ .

والكرشان : الأزْدُ وعبدُ القيسِ .

والجفان : بكرٌ وتميمٌ .

والقلعان : من بني نُمير ، صلاءةٌ وشريحٌ ابنا عمرو بن خويلفة بن
عبد الله بن الحارث بن نُمير . قال الشاعر^(٤) :

رَغِينَا ، عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ إِلَى الْقَلْعَيْنِ ، إِنَّهُمَا اللَّبَابُ
وَقُلْنَا لِلدَّيْلِ : أَقِمْ إِلَيْهِمْ فَلَا تَلْغَا ، بَغَيْرِهِمْ ، كِلَابُ

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي . قلت : ولا حاجة إلى قوله « يخاطب هوازن » هنا . فابن السيرافي قال هذا لأنه لم يورد البيت الأول . أما المصنف فنقل عنه الشرح ، ولم يلاحظ ما قدم في الأبيات .

(٢) اللسان والتاج (نكد) . ونسبة البيت من ابن السيرافي .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٤) اللسان والتاج (قلع) و (لغو) .

أي^(١) : أمرنا الدليل أن يقصدَهم ، فلا تَلْغَا بغيرهم أي : لا تَنْبَحُنَا^(٢)
كَلَابٌ حَيٌّ غَيْرِهِمْ ، أي : لا نَنْزِلُ عَلَى غَيْرِهِمْ فَتَنْبَحُنَا كَلَابُهُ . وَاللُّبَابُ :
الْخَالِصُ . وَمَعْنَى لَا تَلْغَا : لَا تَنْبَحُ . وَاللُّغَا : الْكَلَامُ الَّذِي لَا نَفْعَ فِيهِ
وَلَا فَائِدَةَ . وَهُوَ أَيْضاً الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ لَهُ مَعْنَى .

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٢) كذا برفع الفعل .

بابُ الألفاظِ

يقال : عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَسِرْعِهِ ، وَمِنْ وَشْكِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
وَوَشْكِهِ ، وَوَشْكَانِهِ ، وَوَشْكَانِهِ .

وَفُلَانٌ سَابِغُ الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ ، وَضَافِي الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ . وَقَدْ ضَفَا
يَضْفُو ضُفْؤاً . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : ضَافِي السَّبَبِ ، إِذَا كَانَ سَابِغَ الذَّنْبِ
وَالْعُرْفِ . وَالسَّبَبُ : شَعْرُ الْعُرْفِ وَالذَّنْبُ .

ويقال : بهذا الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ سِلْعَةٌ ، وَبِهِ جَذْرَةٌ^(١) ، وَبِهِ ضَوَاةٌ . وَهِيَ
وَرْمَةٌ^(٢) تَكُونُ فِي الْحَلْقِ . قَالَ مُزَرَّدٌ - مُزَرَّدُ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ
حَرْمَلَةَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُزَرَّدًا بِقَوْلِهِ^(٣) :

فَقُلْتُ : تَزَرَّدُهَا ، عُبِيدُ ، فَإِنِّي لِدُرْدِ الْمَوَالِي ، فِي السَّنِينَ ، مُزَرَّدُ
فَرْدٌ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ ثَعْلَبَةٍ :

(١) سقطت الجملة من ج ههنا ووردت بعد في عبارة هي تكرار .

(٢) في الأصل : وَرْمَةٌ .

(٣) ديوان مزرد ص ٧٠ .

تَرَكْتَ ضِرَاراً ، فِي الْحَظِيرَةِ ، رَازِماً فَهَلَا ضِرَاراً ، يَا يَزِيدُ ، تُزَرِّدُ^(١) .

أَكْلَفْتُمَانِي رَدُّهَا ، بَعْدَمَا أَتَتْ عَلَى مَخْرَمِ الْبَقْعَاءِ ، مِنْ جَوْفِ هَيْثَمٍ ؟^(٢)
قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ، رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً ، فِي لَهَازِمِ ضِرْزَمٍ .

يقول^(٣) : أَكْلَفْتُمَانِي رَدُّ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الَّتِي قَلْتُهَا ؟ وَكَانَ قَدْ هَجَا كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ ، فَزَجَرَهُ قَوْمُهُ وَنَهَوْهُ ، وَنَهَوْا كَعْباً عَنْ هَجَائِهِ . فَقَالَ : أَكْلَفْتُمَانِي رَدُّ هَذِهِ بَعْدَمَا صَارَتْ إِلَى مَخْرَمِ الْبَقْعَاءِ ؟ وَالْمَخْرَمُ : مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ . وَالْبَقْعَاءُ : مَوْضِعٌ خَلْفَ الْمَدِينَةِ . وَهَيْثَمٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . يَقُولُ : كَيْفَ أَرَدُّهَا وَقَدْ سَارَتْ ، وَصَارَتْ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ ؟ قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ يَعْنِي : الْقَصِيدَةُ رُمِيَ بِهَا . فَصَارَتْ ضَوَاةً ، يَرِيدُ : صَارَتْ الْقَصِيدَةُ مِنَ الْمَهْجُوِّ بِمَنْزِلَةِ الضَّوَاةِ الَّتِي فِي لَهَازِمِ نَابِ ضِرْزَمٍ . وَعَنَى بِالشَّيْطَانِ نَفْسَهُ . وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهَا لَزِمَتْ الَّذِي هَجَاهُ وَلَمْ تُفَارِقْهُ ، كَمَا لَزِمَتْ الضَّوَاةُ النَّاقَةَ . وَخَصَّ الضَّرْزَمَ لِأَنَّهَا كَبِيرَةُ السِّنِّ ، لَا يُرْجَى بُرُؤُهَا كَمَا يُرْجَى بُرُؤُ الصَّغِيرَةِ .

وَقَدْ أَرَوَى فُلَانٌ رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَغَبَلَ رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَغَسَغَهُ .

وَاخْتَصَمْنَا إِلَى الْحَاكِمِ فَقَطَعَ مَا بَيْنَنَا ، وَفَصَلَ مَا بَيْنَنَا ، وَصَرَّى مَا بَيْنَنَا ، وَهُوَ يَصْرِي صَرِيًّا .

وَحَصَرَ فُلَانٌ بَوْلَهُ ، وَحَقَّنَهُ ، وَصَرَّى وَصَرَبَ بَوْلَهُ . وَمَاءُ صِرِّي ، وَصَرَّى ، إِذَا طَالَ إِنْقَاعُهُ حَتَّى يَصْفُرَ .

وَلَطَخَ فُلَانٌ فُلَانًا بِشَرٍّ ، وَأَشَبَّهُ بِشَرٍّ يَأْشِبُهُ أَشْبًا ، وَقَشَبَهُ يَقْشِبُهُ قَشْبًا ، وَعَرَّةٌ يَعْرُهُ عُرُورًا . قَالَ النَّابِغَةُ^(٤) :

(١) سقط الاعتراض من ج .

(٢) من قصيدة هي الأولى في ديوانه . وهذا البيت من ابن السيرافي .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٤) ديوان النابغة ص ٧٤ .

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْتَنِي هَرَّاسًا ، بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي ، وَيُقَشَّبُ
 الْهَرَّاسُ^(١) : نَبْتُ مِنَ الْحَمَضِ ، وَإِذَا مَسَّ جِلْدَ الْإِنْسَانِ آذَاهُ وَشَقَّهُ^(٢) .
 يريد أنه بات قلقاً مزعجاً ، لِمَا بَلَغَهُ مِنْ وَجْدِ النِّعْمَانِ عَلَيْهِ ، وَتَوَعَّدِهِ إِيَّاهُ .
 وَيُقَشَّبُ أَيُّ : يُخْلَطُ . يُقَالُ : نَسْرُ قَشِيبٌ ، إِذَا خُلِطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَأْكُلُهُ سَمٌ ،
 فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ ، فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ وَيُرَاشُ بِهِ السَّهَامُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ^(٣) :

بِهِ يَدْعُ الْكَمِيَّ ، عَلَى يَدَيْهِ ، يَخِرُّ ، تَخَالُهُ نَسْرًا ، قَشِيبًا
 الضَّمِيرُ^(٤) الْمَجْرُورُ يَعُودُ إِلَى سَيْفٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ . وَفِي « يَدْعُ »
 ضَمِيرٌ فَاعِلٌ يَعُودُ إِلَى صَاحِبِ السَّيْفِ . وَالْكَمِيُّ : اللَّابِسُ السَّلَاحَ الْمَتَغَطِّيَّ
 بِهِ . يَقُولُ : هَذَا الرَّجُلُ بِهَذَا السَّيْفِ يَدْعُ الْكَمِيَّ مَقْتُولًا مَطْرُوحًا ، كَأَنَّهُ نَسْرٌ قَدْ
 أَكَلَ لَحْمًا مَسْمُومًا فَمَاتَ . وَكَذَلِكَ : قَشَبَ طَعَامَهُ .

وَيُقَالُ : أَمْرُ بَنِي فُلَانٍ بِجُمْعٍ ، إِذَا كَانَ مَكْتُومًا لَمْ يُقَشُّوهُ ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ
 أَحَدٌ . وَجَاءَ فُلَانٌ بِقَبْضَةٍ مِلْءِ جُمُعِهِ . وَجُمُعُهُ : كَفَّهُ حِينَ يَقْبِضُهَا . وَأَخَذَ فُلَانٌ
 بِجُمُعِ ثِيَابِ فُلَانٍ .

وَأَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِحَدَّثَانِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَبَجْنَةٍ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ^(٥) :

أَرَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى ، وَلَا يُنْصِيكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ ، الْحَوْلُ
 يريد^(٦) : أَرَوَى الْغَيْثُ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ ، وَضَمِيرُهُ فِي
 « أَرَوَى » . بِجَنِّ الْعَهْدِ : بِحَدَّثَانِ نَزُولِهِ مِنَ السَّحَابِ ، وَهُوَ طَرِيٌّ لَمْ يَتَغَيَّرْ .

(١) من ابن السيرافي حتى « إياه » .

(٢) ج : وشقه .

(٣) اللسان والتاج (قشب) . وصدر البيت ونسبته من ابن السيرافي .

(٤) من ابن السيرافي حتى « فمات » .

(٥) اللسان والتاج (جنن) .

(٦) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

ولا يُنصِيك : نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يُنصِيه حُبُّ مَنْ هُوَ مَلِيقٌ . وَالْحَوْلُ : الَّذِي يَتَحَوَّلُ
عَنِ الْعَهْدِ ، لَا يَثْبِت عَلَيْهِ .

وَأَفْعَلُ ذَاكَ بِحَدَاثَةٍ^(١) ذَلِكَ الْأَمْرُ ، وَبِرُبَّانِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٢) :

وَأِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ ، مِنْ أَفْنَانِهِ ، مُقْتَفِرٌ
يَعْنِي أَنَّ الْعَاذِلَةَ قَالَتْ لَهُ : إِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ ، أَيِ^(٣) : بِحَدَّثَانِ ذَلِكَ
الشَّبَابِ وَالصَّبَا ، وَأَنْتَ شَيْخٌ قَدْ كَبِرْتَ ، وَأَنْتَ تَقْتَفِرُ أَثَرَ الشَّبَابِ . وَأَفْنَانُهُ :
طَرَائِقُهُ وَنَوَاحِيهِ . وَيُرْوَى : « وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ »^(٤) . وَالْمُعْتَصِرُ :
الطَّالِبُ . يَرِيدُ : أَنْتَ تَطْلُبُ أَثَرَ الصَّبَا ، تَأْخُذُ عُصَارَتَهُ . قَالَ : وَمِنْهُ قِيلَ : شَاةُ
رُبِّي ، وَغَنَمُ رُبَابٍ أَيِ : حَدِيثَةُ الْوِلَادِ وَهِيَ فِي رِبَابِهَا .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا صَارَ وَالِيًا وَقَدْ كَانَ سُوقَهُ : فَلَانٌ مُجْرَبٌ^(٥) قَدْ وَلِيَ
وَوَلِيَ عَلَيْهِ ، وَأَمَرَ وَأَمَرَ عَلَيْهِ ، وَآلَ وَإِيلَ عَلَيْهِ ، وَسَاسَ وَسَاسَ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، إِذَا بَالَتْ فَدَفَعَتْ بِبَوْلِهَا دُفْعًا دُفْعًا : قَدْ أَوْزَعَتْ إِيْزَاعًا .
وَهِيَ تُقَطَّعُ بَوْلُهَا زُغْلَةً زُغْلَةً . وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الطَّعْنَةِ : قَدْ أَوْزَعَتْ بِالْدَّمِ
وَأَزْغَلَتْ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْحَامِلِ : هِيَ مُوزِغٌ^(٦) أَيْضًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ، وَذَكَرَ
الْقَطَاةَ وَفَرَحَهَا وَأَنَّهَا سَقَتْهُ مِمَّا شَرِبَتْ^(٧) :

فَأَزْغَلَتْ ، فِي حَلْقِهِ ، زُغْلَةً لَمْ تُخْطِئِ الْجِيدَ ، وَلَمْ تَشْفَتِرْ

(١) ج : بِحَدَّثَانِهِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَبِّبَ) . وَفِي الْأَصْلِ : « مُقْتَفِرٌ » .

(٣) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « أَثَرَ الصَّبَا » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : مُعْتَصِرٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بَفَنَحِ الرَّاءِ وَكَسَرِهَا وَفَوْقَهَا : مَعًا .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « مُوزِغٌ » . وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٧) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (زَغَلَ) .

أي : لم تفرّق .

ويقال للرجل ، إذا صاح بالسبع ليكفه : قد نهته السبع ، وهرج بالسبع ، وجهجه وجهج بالسبع . كل ذلك سواء . قال لبيد^(١) :

لو كان شيء ناجياً لتواءلت عصماء ، مؤلفة ضواحي ماسل
بظلوها ورق البشام ، ودونها صعب ، تزل سرائه ، بالأجدل
أو ذو زوائد ، لا يطاف بأرضه يغشى المهجهج ، كالذئوب ، المرسل

يقول^(٢) : لو كان شيء ناجياً لنجت عصماء أو ذو زوائد . وزوائده : شيء يكون في مؤخر أرساغه . ولا يطاف بأرضه هيبة له . يعني أسداً يغشى من يهجهج به ، ويسرع نحوه إسراع الدلو المرسل .

ويقال لليد ، والرجل ، إذا ورمت ثم سكن ورمها : قد انفضت يده واسخاتت ، وعن ثعلب : اسخاتت بحاء غير معجمة ، وانحمت يده .

واكتال فلان طعاماً في الجراب ، واكتال في السلف ، والميزود . قال الشاعر ، وهو^(٣) الحكم بن عبدل^(٤) :

يا أبا طلحة ، الجواد ، أعني بسجال ، من سيبك ، المقسوم
فتطوع ، لنا ، بسلف دقيق أجره ، قد علمت ذاك ، عظيم

وجعل فلان متاعه في خرجه وكُرْزه . وهما سواء . ويقال للكبش الذي يحمل خرَج الراعي : كراز . قال الراجز^(٥) :

(١) ديوان لبيد ص ١٢٦ - ١٢٧ . والبيتان الأول والثاني من ابن السيرافي .

(٢) الشرح من ابن السيرافي بتقديم وتأخير .

(٣) سقط « وهو » . . . المقسوم ، من ج .

(٤) السجال : جمع سجل . وهو الدلو الضخمة المملوءة ماء .

(٥) الخزانة ٤ : ٢٩٤ واللسان والتاج (كرز) و (سبع) .

يَا لَيْتَ أَنِّي ، وَسُبَّعًا ، فِي غَنَمٍ وَالْخُرْجُ ، مِنْهَا ، فَوْقَ كَرَّازٍ أَجْمٌ
الْأَجْمُ^(١) : الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ . وَإِنَّمَا تَمْنَى أَنْ يَكُونَ الْخُرْجُ عَلَى كَبْشٍ
أَجْمٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَنْطَحُ ، وَلَا يُؤْذِي . وَسُبَّعٌ : اسْمُ رَجُلٍ . يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ابْنَهُ أَوْ
صَاحِبَهُ . حَنَّ إِلَى الْبَادِيَةِ وَرَعَى الْغَنَمَ .

وَيُقَالُ : تَعَوَّدَ فُلَانٌ عَادَةً سَوَاءً ، وَدَرَبَ دُرْبَةً سَوَاءً يَدْرَبُ دَرَبًا . وَالْأَسْمُ
الدُّرْبَةُ . وَضَرِيَّ بِذَلِكَ الْأَمْرِ يَضْرِي ضَرَاوَةً . وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ :
« إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازِرَ ، فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا كَانَ لَا يَزَالُ تَغْشَاهُ الْأُضْيَافُ : فُلَانٌ تَعْتَفِيهِ ،
وَتَعْفُوهُ ، وَتَعْتَرِيهِ ، وَتَعْرُوهُ الْأُضْيَافُ . وَفُلَانٌ كَثِيرُ الْعُقَاةِ^(٢) ، وَالْعَافِيَةُ ،
وَالْعُقَى مُمَالٌ .

وَمَا دُونَ ذَلِكَ الْأَمْرِ سِتْرٌ ، وَحِجَابٌ ، وَوَجَاحٌ . مَعْنَاهَا^(٣) سَوَاءٌ .

وَهُزِلَ حَتَّى قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدِهِ ، وَمَرَجَ^(٤) ، وَجَرَجَ^(٥) .

وَتَوَارَى الصَّيِّدُ فِي ضَرَاءِ الْوَادِي ، وَهُوَ شَجَرَةٌ . وَتَوَارَى فِي خَمَرِهِ .
وَخَمَرُهُ : مَا وَارَاهُ مِنْ جُرْفٍ ، أَوْ حَبَلٍ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ ، أَوْ شَجَرٍ ، أَوْ شَيْءٍ .
وَمِنْهُ قِيلَ : دَخَلَ فُلَانٌ فِي خُمَارِ النَّاسِ ، أَيِ : فِيمَا يُوَارِيهِ وَيَسْتُرُهُ مِنْهُمْ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ : هُوَ يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ ، وَيَمْشِي لَهُ الْخَمَرُ .
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ^(٦) :

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « صَاحِبِهِ » .

(٢) ج : الْعُقَاوَةُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : وَمَعْنَاهَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « مَرَجَ » . وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : جَرَجَ .

(٦) دِيْوَانُ بَشَرِ ص ١٥ .

عَظَفْنَا لَهُمْ عَظْفَ الضَّرُوسِ ، مِنْ الْمَلَا بِشَهْبَاءَ ، لَا يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا
يذكر^(١) حرباً كانت بين بني أسد وبني^(٢) عامر ، فانهزمت بنو عامر في
ذلك اليوم . والملا : الصَّحْرَاءُ . والضَّرُوسُ : العَضُوضُ . والضَّرُوسُ مِنْ
النُّوقِ : التي يَسُوءُ خُلُقُهَا بَعْدَ النَّتَاجِ . يقول : عَظَفْنَا عَلَيْهِمْ كَمَا تَعَظِفُ
الضَّرُوسُ لِلْعَضِّ عَظْفاً مَكْرُوهاً . بشهباء أي : بكتيبة شهباء . حذف الكتيبة
وأقام صفتها مقامها . والشهباء : التي يلمعُ بياضُ الحديدِ فيها . وقوله « لَا
يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا » أي : رَقِيبُ الشَّهْبَاءِ لَا يَمْشِي الضَّرَاءَ ، وَلَا يَخْتَلِ ، لِأَنَّهُ
لَا يَفْزَعُ لِعِزِّهَا وَكَثْرَتِهَا . وَمَكَانُ خَمِرٍ : كَثِيرُ الْخَمَرِ .

ويقال للثوب ، إِذَا كَانَ مَتِيناً جَلْدًا : هَذَا ثَوْبٌ مُوَجَّحٌ ، [وَمُوجَّحٌ]^(٣) ،
وَذُو أَكْلٍ .

ويقال للرجل ، إِذَا أُرْخِيَ إِزَارَهُ : قَدْ أَغْدَفَ ، وَرَفَلَ ، وَأَسْبَلَ ، وَأَذَالَ
إِزَارَهُ .

وَأَسْبَغَ فَلَانٌ قِنَاعَهُ . وَأَغْدَفَ إِذَا أُرْخِيَ الْقِنَاعَ عَلَى وَجْهِهِ .

وهذه شُهْدَةٌ هِفٌّ : لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ . وَغَيْمٌ هِفٌّ مِثْلُهُ .

ويقال للسَّحَابِ ، إِذَا هَرَّاقَ مَاءَهُ : جَفَلَ^(٤) ، وَسَيَّقَ .

ويقال للرجل ، إِذَا كَانَ قَصِيراً دَمِيماً^(٥) : هَذَا رَجُلٌ دُعْبُوبٌ ،
وَجُعْبُوبٌ ، وَجُعْسُوسٌ ، وَجُعْشُوشٌ . وَفِي « الْمُصَنَّفِ »^(٦) : الْجُعْشُوشُ

(١) من ابن السيرافي حتى « وكثرتها » .

(٢) في الأصل : وبين .

(٣) سقطت من الأصل . وفي حاشيته : مُوجَّحٌ لَا غَيْرَ .

(٤) في الأصل : حَفَلَ .

(٥) في الأصل : غَلِيظاً .

(٦) أي : الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام .

بالشين : الطويل . وهذا رجلٌ حِنْزَقَرَةٌ .

ويقال للرجل ، إذا كان قصيراً غليظاً : حَيْفَسٌ^(١) ، وكُلْكُلٌ ، وجِعْظَارَةٌ .

فإذا كان قصيراً سَمِيناً ضَخَمَ البطنَ قيل : حَبْنَطًا ، وَحَبْنَطَاءٌ ، وَحَبْنَطَى بغيرِ همزٍ ، وَحَفَيْئًا ، وَحَفَيْسًا ، وَدِرْحَايَةً .

فإذا كان سَمِيناً ثم اضطربَ لحمُه قيل : رَجُلٌ^(٢) بَجْبَاجٌ وَوَخَوَاحٌ .

ويقال للرجل عند موته ، وللقمرِ عند انمحاقه ، وللشمسِ عند غروبها : ما بَقِيَ منه إِلَّا قَلِيلٌ ، وما بَقِيَ منه إِلَّا شَفَاً . قال العجاج^(٣) :

وَمَرْبَأٌ ، عَالٍ ، لِمَنْ تَشَرَّفَا أَشْرَفْتُهُ ، بِلَا شَفَاً ، أَوْ بِشَفَا
أَي^(٤) : وَرُبَّ مَرْبَأٍ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَ فَوْقَهُ عُلُوُّهُ . بِلَا شَفَاً أَي : وَقَدْ
غَابَتِ الشَّمْسُ . أَوْ بِشَفَاً أَي : وَقَدْ بَقِيَ بَقِيَّةٌ مِنْهَا . وَإِنَّمَا يُرِيدُ وَصْفَ نَفْسِهِ
بِكثَرَةِ السَّيْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِي الْبِلَادِ .

ويقال للرجل ، إذا أَنْكَحَ أَوْ نَكَحَ فِي لُؤْمٍ : قَدْ نَكَحَ فُلَانٌ فِي قُضَاةٍ ،
وَفِي إِبَةِ ، وَفِي دَنَاءَةٍ . وَفِي حَسْبِهِ قُضَاةٌ . وَالْإِبَةُ : الْعَارُ ، وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . وَقَدْ
أَوْبَتْهُ أَي : فَعَلْتُ بِهِ فِعْلاً يُسْتَحَى^(٥) مِنْهُ . وَقَدْ اتَّابَ مِثْلُ اتَّعَبَ . وَحَكَى لَنَا أَبُو
عَمْرٍو ، قَالَ : تَغْدَى عِنْدِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ . فَقُلْتُ لَهُ : أَزْدَدُ
يَا أَعْرَابِيٌّ . فَقَالَ : مَا طَعَامُكَ يَا أَبَا عَمْرٍو بِطَعَامِ تُوْبَةٍ ، أَي : بِطَعَامِ يُسْتَحْيَا مِنْ

(١) ج : حَيْفَسٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : قِيلَ لَهُ .

(٣) دِيوَانُ الْعَجَّاجِ ٢ : ٢٢٧ .

(٤) بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ابْنِ السَّرَافِيِّ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : يُسْتَحَى .

أكله . قال الشاعر ، وهو المَتملِّس^(١) ، يخاطب الحارث اليشكري ، وسأله عمرو بن هند عن المَتملِّس ، فقال : هو مَنوطٌ فينا . وعيَّره أمه ، وكانت من بني دارم^(٢) :

تُعِيرُنِي سَلَمَى ، وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ وَلَوْ كُنْتَ مِنْ سَلَمَى تَفَرَّعْتَ دَارِمًا
بنو^(٣) سَلَمَى قومٌ من بني دارم بن مالك بن حنظلة . وكان هذا الشاعر قد هُجِيَ . والذي هجاه ادَّعى أنه ليس من قبيلهِ وإنما هو من سلمى . فقال هذا الشاعر : ليس من كان نسبهُ في سلمى معيباً . ولو كنت أنت من سلمى لكنت عالياً في بني دارم ذا محلٍّ فيهم . ولست هناك . ويروى : « ولو كنت » بضم التاء ، يعني نفسه « تَفَرَّعْتُ دارمًا » أي : لو كنت من سلمى كنت رفيعاً في بني دارم .

ويقال : أصابت فلاناً جراحاتٌ أو آثارٌ بالسيّاط ، فيه منها آثارٌ ، وحَباراتٌ ، وحُبُورٌ ، وأبلاَدٌ ، ونُدُوبٌ ، وعُلوْبٌ . وواحد الحَبارات حَبَارٌ . وواحد الحُبُور حَيْرٌ . وواحد النُدُوب نَدَبٌ . وواحد العُلوْب عُلْبٌ . وقد عَلَبَتْهُ أَعْلَبُهُ . وواحدُ الأَبْلاَدِ بَلَدٌ . قال القطامي^(٤) :

لَيْسَتْ تُجْرَحُ ، فُرَّاراً ، ظُهُورُهُمْ وَبِالنُّحُورِ كُلُّوْمٌ ، ذَاتُ أَبْلاَدٍ
يقول^(٥) : إنّ الجراحات إذا كانت في الظهور فإنّما جرح صاحبها منهزماً ، وإذا كانت في نحره كان قد جرح وهو متقدّم ، يحملُ على الجيش . وصفهم بالشجاعة ، والإقدام ، وذكر أنهم لا يَفِرُّون . والكُلُومُ : الجراحُ .

(١) في الأصل : « الشعر للمتلِّس » . وقد أخرج هذه الجملة مع ما بعدها حتى « وكانت من بني دارم » فجعلت فيه بعد البيت .

(٢) اللسان والتاج (قضا) . وفي الأصل : « كنت » بفتح التاء وضمها وفوقها : معاً .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٤) ديوان القطامي ص ٨٩ .

(٥) الشرح من ابن السيرافي .

ويقال : اجعلْ ذلك الأمر في أقصى قلبك ، وسويداء قلبك ، وجُلْجُلانِ قلبك .

ويقال للوعاء ، إذا فرغ فلم يكن فيه شيء : قد خلا وعاءُ فلانٍ ، وصَفِرَ يَصْفِرُ صَفْراً .

وعرَفْتُ ذلك الأمر في معنى كلامه ، ومعنَاة كلامه ، ومعْنِيّ كلامه ، وفَحْوَى كلامه ، [يوسف : فَحْوَى كلامه ، وفَحْوَاءُ كلامه ، وفُحْوَاءُ كلامه]^(١) ، وَلَحْنِ كلامه ، وعَرَوْضِ كلامه ، وحويرِ كلامه .

ويقال للبعير ، إذا شُدَّ على فمه جِلْدَةٌ أو غيرُ ذلك ، لثلاً يَعْضُ : هذا بَعِيرٌ مَكْمُومٌ ، ومَحْجُومٌ . وهي الكِمَامَةُ ، والحِجَامُ^(٢) .

وأعطيتُ فلاناً مالاً مُضَارَبَةً ، ومُقَارَضَةً . وهو المُضَارِبُ ، والمُقَارِضُ . وأسلفَ إليه في متاعٍ ، وأسلمَ إليه . وهو السِّلْمُ ، والسَّلْفُ .

ويقال للمرأة التي تتكلم بالفحش : جَلِعةٌ ، ومَجِعةٌ - « ع »^(٣) : الصوابُ : مِجْعةٌ - وهي الجَلَاعَةُ ، والمَجَاعَةُ . وهي امرأةٌ بذيئةٌ .

ويقال للتمر ، والجُرْحِ ، إذا يبسَ وذَهَبَ ماؤه : قد قَبَّ ، وهو يَقْبُ قُبُوباً . وَجَزَّ التَّمْرُ يَجِزُّ جُزُوزاً إذا يَبَسَ . وأَجَزَّ أيضاً .

ويقال للثوب ، إذا ابتلَّ ثم جَفَّ وفيه نَدَى : قد تَجَفَّفَ . فإذا يَبَسَ كلُّ

(١) سقطت من الأصل ، وجاء فيه مكانها : « وفَحْوَاءُ كلامه » . وفي الحاشية : وفُحْوَاءُ .

(٢) ج : والحجامة .

(٣) ع : رمز إلى المعري .

الْيَسْرُ قِيلَ : قَدْ قَفَّ . وَيُقَالُ لِيَيْسِ الْبَقْلُ : الْقَفُّ . قَالَ (١) :

فَقَامَ ، عَلَى قَوَائِمَ ، لَيِّنَاتٍ قُبَيْلَ تَجَفُّفِ الْوَبَرِ ، الرُّطِيبِ
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ ، وَالضَّرِيَّةِ ، وَالْغَرِيزَةِ ، وَالنَّحِيتَةِ ،
وَالنَّحِيزَةِ ، وَالسَّلِيقَةِ ، وَالْخِيمِ ، وَالنُّحَاسِ ، وَالسُّوسِ ، وَالتُّوسِ . وَيُقَالُ
فِي اللَّؤْمِ مِثْلُ ذَلِكَ .

وَجَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ ، وَالْجَدْلِ ، وَالْأَرْمِ ، وَالْمَسْدِ . وَهِيَ جَارِيَةٌ
مَعْصُوبَةٌ ، وَمَمْسُودَةٌ ، وَمَجْدُولَةٌ ، وَمَأْرُومَةٌ .

وَيُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ ، وَمُهْتَلَسُ الْعَقْلِ ، وَمَسْلُوسٌ ،
وَمَهْلُوسٌ . يُعْنَى بِذَلِكَ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ الْعَقْلَ .

وَهَذِهِ امْرَأَةٌ خَمِيسَةُ الْبَطْنِ ، وَخُمْصَانَةٌ ، وَمُبْطُنَةٌ ، وَمُهْفَهْفَةٌ ، وَمُهْفَفَةٌ ،
وَقَبَاءُ بَيْنَةُ الْقَبَبِ .

وَفَرَسٌ مُجْفَرُ الْجَنْبَيْنِ ، وَمُجْرَثُّ الْجَنْبَيْنِ ، وَحَوْشَبٌ . كُلُّ ذَلِكَ فِي
انْتِفَاجِ الْجَنْبَيْنِ .

وَعَلَى فُلَانٍ ثَوْبٌ مُشْبَعٌ مِنَ الصَّبْغِ ، وَمُقَدَّمٌ . فَإِذَا قَامَ قِيَامًا مِنَ الصَّبْغِ
قِيلَ : أَجْسِدَ إِجْسَادًا ، فَهُوَ (٢) مُجْسَدٌ . وَقَدْ جَسِدَ عَلَى فُلَانٍ الدَّمُ إِذَا يَبَسَ .
وَيُقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ : الْجِسَادُ .

وَنَفَخَ فُلَانٌ النَّارَ فَتَقَبَّتْ ، وَهِيَ تَتَقَبُّ ثُقُوبًا . وَمَا تُشْعَلُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَطَبٍ
أَوْ حُطَامٍ فَهُوَ الثَّقُوبُ . وَنَفَخَ نَارَهُ فَأَشْعَلَهَا وَأَثْقَبَهَا . وَشَيَّعَ نَارَهُ . وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ
تَحْتَ الْحَطَبِ الْجَزْلَ مِنْ دِقِّ الْعِيدَانِ وَالْحُطَامِ ، لِيُسْرَعَ اشْتِعَالُ النَّارِ فِيهِ .

(١) مَضَى فِي ص ٦٧٥ .

(٢) ج . وَهُوَ .

وذلك الدَّقُّ : الشَّيَاعُ . ويقال : وَقَّصْ عَلَى نَارِكَ . وهو أَنْ تُلْقِيَ عَلَيْهَا مِنْ كُسَارِ
العِيدَانِ . وذلك الكُسَارُ : الوقَّصُ .

ويقال : أرضُ كَذَا وكَذَا وَقَوْدُهُمُ البَعْرُ والَجَلَّةُ ، وَقَوْدُهُمُ الوَالَةُ . وفلانُ
يَلْقُطُ البَعْرَ ، وَيَجْتَلُ الجَلَّةَ . وَسُمِّيَتِ الدَّابَّةُ الَّتِي تَأْكُلُ العَدِيرَةَ الجَلَّالَةَ ، لهذا .

ويقال للرجُلِ ، والدَّابَّةِ ، إِذَا تَعَوَّدَ الأَمْرَ وَجَرَى عَلَيْهِ : جَرَنَ يَجْرُنُ
جُرُونًا ، وَمَرَنَ يَمْرُنُ مُرُونًا وَمَرَانَةً . وَمَرَنَتْ يَدُهُ عَلَى العَمَلِ ، وَقَدْ أَكْنَبَتْ .
قال (١) :

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ ، بَعْدَ اللَّيْنِ وَبَعْدَ دُهْنِ البَانِ ، وَالْمَضْنُونِ
وَهَمَّتَا ، بِالصَّبْرِ ، وَالْمُرُونِ

المضنون (٢) : مَا ضُنَّ بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ . يَقُولُ : قَدْ صِرْتَ ، بَعْدَ طَيِّبِ
العَيْشِ وَالرَّفَاهِيَةِ ، إِلَى الشَّقَاءِ ، وَخُسُونَةِ العَيْشِ ، وَالْكَدِّ فِي العَمَلِ ،
فَغَلْظَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنِهِمَا . وَقَدْ طَابَقَ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَي : مَرَنَ عَلَيْهِ .

ويقال للحَيَّةِ ، إِذَا قُتِلَتْ فَتَلَوَتْ وَتَثَّتْ : قَدْ ارْتَعَصَتْ وَتَبَعَصَصَتْ . قَالَ
العَجَّاجُ لِنَاقَةٍ لَهُ يَنْعَتُهَا (٣) :

* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً ، تَبَعَصَصُ *

يعني (٤) أَنَّهَا كَثِيرَةُ الحَرَكَةِ ، لِنَشَاطِهَا ، وَفَضْلِ قُوَّتِهَا . وَقَالَ العَجَّاجُ
أَيْضًا (٥) :

إِنِّي لَا أَسْعَى ، إِلَى دَاعِيَةٍ إِلَّا ارْتِعَاصًا ، كَارْتِعَاصِ الحَيَّةِ

(١) اللسان والتاج (مرن) و (كنب) و (ضنن) .

(٢) من ابن السيرافي حتى «لينيها» .

(٣) ديوان العجاج ٢ : ٢٩٨ .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

(٥) ديوان العجاج ٢ : ١٦٨ .

يقول ^(١) : إذا دُعيتُ إلى شيءٍ جئتُ اضطربُ من الكبرِ ، كما تَضطربُ الحيةُ في مَشِيها .

وقد بَطَّ فلانُ الجُرْحَ ، وِبَجَّ الجُرْحَ ، وهو يَبْجُه بَجًّا . وقد أفراه يُفْريه إفراءً . قال جُبِيهَاءُ الأشْجَعِي ^(٢) :

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ ، بِنَبْتٍ ، مُشْرِشَرٍ نَفَى الدَّقُّ عَنْهُ جَذْبُهُ ، فَهُوَ كَالِحٌ
لَجَاءَتْ ، كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ ، وَالثَّامِرُ ، الْمُتَنَاحُ
يَصِفُ ^(٣) شَاةً كَانَ مَنَحَ لَبَنِّهَا لِرَجُلٍ فَحَبَسَهَا ، وَلَمْ يَرُدَّهَا عَلَيْهِ ، وَلَهُ مَعَهُ
حَدِيثٌ . وَالْمُشْرِشَرُ : الَّذِي قَدْ تَقَطَّعَ وَتَكَسَّرَ مِنْ يُبْسِهِ . وَالِدَّقُّ : ضَعِيفُ
النَّبْتِ . وَالكَالِحُ : الَّذِي قَدْ جَفَّ وَاسْوَدَّ وَصَلَّبَ . وَالْقَسُورُ : ضَرْبٌ مِنَ
النَّبْتِ ^(٤) . وَالْجَوْنُ : الَّذِي اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ لِكَثْرَتِهِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ .
وَالْعَسَالِيْجُ : الْأَغْصَانُ . وَاحِدُهَا عُسْلُوجٌ . وَالثَّامِرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .
وَالْمُتَنَاحُ : الْمُتَقَابِلُ . يَقُولُ : هَذِهِ الشَّاةُ لَوْ رَعَتْ نَبْتًا قَدْ أَيْبَسَهُ الْجَدْبُ فَذَهَبَ
دِقُّهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْفَعُ الرَّاعِيَةَ وَتَحْسُنُ عَلَيْهِ حَالُهَا ، لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ
قَسُورًا رِيَّانَ فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ . فَكَأَنَّ الشَّحْمَ قَدْ شَقَّ جِلْدَهَا .

ويقال للرجلِ ، إذا أسرفَ في ماله : قد أوعَثَ فلانٌ في ماله ، وطَاطَأَ
الرُّكْضَ في ماله ، وَأَنَعَثَ في ماله .

ويقال إذا خَاطَ خِيَاطَةً مُسْتَعْجِلَةً : رَأَيْتُهُ بِشَكَ ثَوْبَهُ وَهُوَ يَبْشُكُهُ بِشَكًا ،
وَشَمَجَ ثَوْبَهُ وَهُوَ يَشْمُجُهُ شَمْجًا . فَإِذَا بَاعَدَ بَيْنَ الْغُرَزِ ، وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةَ ،
قِيلَ : شَمْجَجَ ثَوْبَهُ شَمْجَجَةً . وَنَاقَةُ بَشَكَى : سَرِيعَةٌ . وَيَقَالُ لِلْكَذَّابِ : بَشَكَ

(١) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٢) شرح اختيارات المفضل ص ٧٨٦ - ٧٨٨ . والبيت الأول من ابن السيرافي .

(٣) الشرح من ابن السيرافي .

(٤) سقط « والكالح ... النبت » من ج .

يَبْشُكُ .

وأصابه شيء فجَحَشَ وجهه ، وبه جَحَشٌ ، وسَحَجَ وجهه ، وبه سَحَجٌ ، وكَدَحَ وجهه ، وبه كَدَحٌ ، وكَدَهَهُ وبه كُدُوهُ ، وأصابه خَدُشٌ ، ومرَّشٌ . وهي الخُدوشُ والمُرُوشُ . والقُطُوفُ : الخُدوشُ . واحداها قَطْفٌ . وقد قَطَفَهُ يَقْطِفُهُ إذا خَدَشَهُ . قال حاتم ^(١) :

سِلَاحُكَ مَرْقِيٌّ ، فلا أنتَ ضائرٌ عَدُوًّا ، وَلَكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ
يقول ^(٢) : لستَ ضائرًا من تُعادي . إنما تَضُرُّ أَهْلَكَ وَبَنِي عَمِّكَ . وهذا كقول الآخر ^(٣) :

إِذَا لَقِيَ الْأَعْدَاءَ كَانَ خَلَاتِهِمْ وَكَلْبٌ ، عَلَى الْأَذْنَيْنِ وَالْجَارِ ، نَابِحٌ
ويقال : قد قَشَرَ الشَّحْمَ عَنْ ظَهْرِ الشَّاةِ مِنْ كَثْرَتِهِ ، وَسَحَفَهُ سَحْفًا . وإذا بَلَغَ ذَلِكَ سِمَنُ الشَّاةِ قِيلَ : هِيَ شَاةٌ سَحُوفٌ ، وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ . وهي السَّحْفَةُ : لِلشَّحْمَةِ فِيمَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ إِلَى الْوَرَكَيْنِ .

وَسَمِعْتُ حَفِيفَ الرُّحَا ، وَسَحِيفَ الرُّحَا ، وَهُوَ صَوْتُهَا إِذَا طَحَنَتْ .

ويقال لِلسَّقَاءِ ، وَالْوَطْبِ وَالزَّقِّ ، إِذَا كَانَ عَظِيمًا : سِيَحْلٌ ، وَسَبَّحْلٌ ، وَسَحْبَلٌ ^(٤) ، وَجَحْلٌ ، وَحِضَجْرٌ . قَالَتِ امْرَأَةٌ ، وَهِيَ تَنْعَتُ بِنْتَهَا ^(٥) :

سِيَحْلَةٌ ، رَبِحْلَةٌ تَنْمِي بَنَاتِ النَّخْلَةِ

وَقَعَدَ فُلَانٌ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ ، وَبَيْنَ الْأَوْثَيْنِ ، وَبَيْنَ الْفَوْدَيْنِ ^(٦) . ويقال

(١) اللسان والتاج (قطف) . وصدر البيت وبعض عجزه من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « نابح » .

(٣) الكتاب ١ : ٢٥١ .

(٤) سقطت من ج .

(٥) اللسان والتاج (سبحل) وتهذيب الألفاظ ص ٣١٦ . وفيها وفي ج : « نبات » . وتنمي : تَعْلُو .

(٦) ج : القودين .

للدابة ، إذا شربَ فصارَ بطنه مثلَ العِدْلينِ : قد أَوَّنَ تأويناَ حسناً . قال
رؤبة^(١) :

وَسَوْسَ يَدْعُو ، مُخْلِصاً ، رَبَّ الْفَلَقِ سِرّاً ، وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقُ
يصف^(٢) الصائدَ وقودهَ للحميرِ عندَ الشريعةِ ليرميها ، إذا وَرَدَتِ الماءَ .
فقال : وسوسَ ، يعني : الصائدَ يدعو اللهَ مُخْلِصاً بكلامٍ خفيٍّ سِرّاً . وقد أَوَّنَ ،
يعني : الحميرَ ، امتلأتْ بطونها من الماء ، فصارتُ كالحواملِ من كثرةِ
الشربِ . والعُقُقُ : الحواملُ . الواحدُ^(٣) عَقُوقُ .

ويُقال للغُصْنِ ، إذا كان ناعماً يَهْتَزُّ من النُّعْمَةِ : هو يَتَرَادُّ من النُّعْمَةِ ،
وَيَمَادُّ مادّاً حسناً . ويقال للغُصْنِ الناعمِ ، والشَّابُّ^(٤) الناعم : هو غُصْنُ
يَمُو وَدُ ، وَغُصْنُ أُمْلُودُ ، وَرَجُلٌ أُمْلُودُ ، وَرَجُلٌ يَمُو وَدُ ، وامرأةٌ يَمُو وَدُ
وأُمْلُودَةٌ . قال أبو سعيدٍ : أُمْلُودٌ وَأُمْلُدُ : يابسٌ . وَيَمُو وَدُ : رَطْبٌ يَتَشَّى^(٥) .

ويقال للنَّاسِ والدَّوَابِّ ، إذا مَرَّتْ جماعةٌ منهم تَمْشِي مَشْياً ضَعِيفاً : مَرُّوا
يَدِيرُونَ دَبِيباً ، وَيَدِيرُونَ دَجِيجاً . ولا يقال يَدِيرُونَ حتى يكونوا جميعاً . لا يقال
ذلك للواحد . ويقال : هُمُ الْحَاجُّ ، والدَّاجُ . فَالدَّاجُ : الْأَعْوَانُ ،
والمُكَارُونَ .

ويقال للنَّاسِ ، إذا كَثُرُوا في مكانٍ وأَقْبَلُوا وأدْبَرُوا واختلطوا : رَأَيْتُ
النَّاسَ يَغْلُونُ ، وَيَهْتَمِشُونَ ، وَيَهْتَوِشُونَ^(٦) ، وَلَهُمْ غَلْيَانٌ وَهَمَشَةٌ . ويقال
للجَرَادِ ، إذا كان في وعاءٍ فغَلَى بعضُهُ في بعضٍ : له هَمَشَةٌ في الوعاء .

(١) ديوان رؤبة ص ١٠٥ .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٣) في ابن السيرافي : الواحدة .

(٤) ج : والشباب .

(٥) سقط « قال ... يتشى » من ج .

(٦) سقطت من ج .

ويقال للرجل ، إذا كثر ماله أو عدده : قد انتشرت حجرته ، وارتفع^(١) ماله وعدده ، وكثر قيضه ، وحصاه .

ونشزت المرأة من زوجها ، ونشصت . ومنه نشصت سِنَّهُ^(٢) إذا ارتفعت عن موضعها . والنشاص : غيم أبيض مرتفع . وأنشصناهم عن موضعهم : أزعجناهم .

ويقال : ثغا الكبش يُثغو ثغاءً . فإذا كان في صوته بُحوحة قيل : فحَم وهو يفحَم فحماً وفحماً^(٣) . وبكى الصبي حتى غشي عليه ، وحتى أفحِم ، وهو يُفحَم إفحاماً وفحاماً .

ويقال : فلان بحر لا يغرّض ، ولا ينزح ، ولا ينزف ، ولا يُفشج ، ولا يُنكش ، ولا يُؤبي^(٤) . وكذلك كلاً لا يُوبأ^(٥) ، ولا يُوبىء ، ولا يُؤبي^(٦) أي : لا يجعلك تأباه .

وخممت البئر وجشثتها . وذلك كسح ما فيها من الحمأة ، والتراب ، وإخراج ما فيها .

وفلان جخاف ، وجفّاخ ، ونفّاخ^(٧) ، وكل ذلك سواء ، إذا كان صاحب فخر وكبر . وفلان ذو نفج ، وذو نفخ ، وذو جخف ، وذو جفخ . وفلان متعظم في نفسه ، ومتفجس ، ومتفخر ، وشامخ بأنفه ، ورامخ بأنفه ، إذا تكبر وتاه .

(١) في الأصل : وارتجع .

(٢) سقط « ومنه نشصت سنه » من ج .

(٣) سقطت من ج .

(٤) ج : ولا يُوبى .

(٥) ج : « لا يوبى » . وانظر ص ٧٩٥ . وتهذيب الألفاظ ص ١٤ و ٥٣٦ واللسان والتاج (وبأ) و (أبي) .

(٦) سقطت « لا » من الأصل وج .

(٧) ج : « ونفّاج » . وكلاهما صواب .

ويقال للرجل ، والدابة ، إذا أصابه الجرح فارتكض ليموت : تركته
يركض برجله ويدحض^(١) برجله ، ويفحص برجله .

ويقال للقرح والجُدري ، إذا يبس وتقرّف ، وللجرب في الإبل إذا
قفّل : قد توسّف جلده ، وتقرّش جلده ، وتقرّش جلده . وكان يقال لـ^(٢) « قلّ
يا أيها الكافرون » و « قلّ هو الله أحد » : المقرّشستان . أي : أنهما ثبرتان من
النفاق .

ويقال لما يتعلّق في أذناب الشاء وأرفاعها من أبوالها وأبعارها : الودح .
يقال : قد ودحت تودح ودحاً . و [يقال]^(٣) لما يتعلّق في أذناب الإبل من
ذلك : العبس . وقد أعبست الإبل .

ويقال : ما كدت أتخلص ، وأتملّص ، وأتملّز ، وأتفصّي من فلان .
ورشاء ملّص إذا كانت الكف تزلق منه ، ولا تستمكن من القبض عليه . قال
الراجز^(٤) :

فرّ ، وأعطاني رشاءً ، ملّصاً كذنب الذئب ، يُعدّي هبصاً
الهبص^(٥) : النّشيط . ويُعدّي ويعدو واحد . يعني أنّ هذا الرشاء
أسرع ذهاباً من يدي من ذنب الذئب إذا عدا نشيطاً . ويقال : فصيته أفصيه إذا
خلّصته .

ويقال للرجل إذا كان مخفّف الهيئة ، وللمرأة التي ليست بطويلة : امرأة
مقدّزة ، وامرأة مزلّمة ، ورجل مقدّذ ومزّلم . وقدح مزّلم وزكّيم إذا طرّ وأجيد

(١) ج : « يدحض » . وفي الأصل بالصاد والضاد وفوقهما : معاً .

(٢) يريد سورتي الكافرون والإخلاص .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) اللسان والتاج (ملص) و (هبص) . وفي الأصل : « هبصا » بكسر الباء وفتحها وفوقهما : معاً . وفي

الحاشية : يُعدّي الهبص .

(٥) من ابن السيرافي حتى « نشيطا » . ج : والهبص .

قَذَهُ وَصَنَعْتُهُ . وَعَصَا مُزْلَمَةٌ . وَمَا أَحْسَنَ مَا زَلَمَ سَهْمَهُ ! قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(١) :

تَفُضُّ الْحَصَا ، عَنْ مُجْمَرَاتٍ ، وَقِيعَةٍ كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ ، زَلَمْتُهَا الْمَنَاقِيرُ
يَصِفُ ^(٢) الْإِبِلَ وَشِدَّةَ سِيرِهَا . يَعْنِي أَنَّهَا تَفَرِّقُ الْحَصَا عَنْ أَخْفَافِ
مُجْمَرَاتٍ . وَهِيَ الصَّلَابُ الشَّدَادُ . وَالْوَقِيعَةُ : الَّتِي قَدْ وَقَعَتْ مِنَ الْحَجَارَةِ .
شَبَّهَ أَخْفَافَهَا بِالْأَرْحَاءِ ، إِذَا أُصْلِحَتْ بِالْمَنَاقِيرِ فَاسْتَدَارَتْ ، شَبَّهَ ^(٣) الْحَصَا إِذَا
تَطَايَرَتْ مِنْ جَوَانِبِهَا بِمَا يَتَطَايَرُ عَنْ الرِّحَا . وَقَوْلُهُ « زَلَمْتُهَا الْمَنَاقِيرُ » أَيِ : أَخَذَتْ مِنْ
جَوَانِبِهَا وَحُرُوفِهَا وَسَوْتِهَا . وَيُقَالُ : هُوَ الْعَبْدُ زَلَمَةٌ ، وَزُلْمَةٌ ^(٤) ، أَيِ : قَدْ قَدَّ
قَدْ الْعَبِيدِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا أَكْثَرَ الصُّخْبَ وَالصِّيَاحَ وَالزُّجْرَ : سَمِعْتُ لِفُلَانٍ
زَمْجَرَةً ، وَغَذْمَرَةً ، وَفُلَانٌ ذُو زَمَاجِيرَ ، وَزَمَاجِرَ ، وَغَذَامِيرَ ، وَغَذَامِرَ ^(٥) . قَالَ
الرَّاعِي ^(٦) :

تَبَصَّرْتُهُمْ ، حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ رُكَامٌ ، وَحَادَ ذُو غَذَامِيرَ ، صَيْدَحَ
رُكَامٌ : مَوْضِعٌ .

وَيُقَالُ : قَدْ ضَرَى فُلَانٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ضَرَاوَةً ، وَذَثَرَ بِهِ ، وَدَرَبَ بِهِ دُرْبَةً .

وَيُقَالُ لِلْعِرْقِ ، إِذَا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ نَزْوًا : قَدْ نَفَحَ ^(٧) ذَلِكَ الْعِرْقُ يَنْفَحُ
نَفْحًا ^(٨) ، وَقَدْ ضَرَا يَضُرُّ وَضَرَوًا ، وَغَذَى يُغْذِي تَغْذِيَةً ، وَغَذَا يَغْذُو غَذْوًا ، وَقَدْ

(١) ديوان ذي الرمة ص ٢٥٠ . وصدر البيت من ابن السيرافي .

(٢) من ابن السيرافي حتى « عن الرحا » .

(٣) في ابن السيرافي : وشبه .

(٤) في الأصل : زَلَّةٌ وَزُلْمَةٌ .

(٥) سقطت من ج .

(٦) اللسان والتاج (غذمر) .

(٧) ج : نفخ .

(٨) ج : نفخاً .

نَعَرَ يَنْعَرُ نَعْرًا . قال الرَّاجِزُ الْأَغْلَبُ^(١) :

طَاحَ تَمِيمًا ، بَعْدَ أَنْ قَدْ عُرِّوا ، ضَرَبُ دِرَاكُ ، وَطِعَانُ يَنْعَرُ

ويقال للطَّعام ، إذا كان كالخِطْمِي ، أو اللطِيب : قد تَلَزَّجَ وتَلَجَّنَ .

ويقال للخَبَطُ : اللَّجِينُ . وقد تَلَزَّجَ رَأْسُهُ وتَلَجَّنَ إذا غَسَلَهُ فلم يَنْتَقِ وسَخَهُ .

ويقال للرجل ، إذا نَضَدَ مَتَاعَهُ فَرَفَعَ بَعْضَهُ فوقَ بَعْضٍ : قد نَضَدَ

مَتَاعَهُ ، ورَثَدَ مَتَاعَهُ . وهو مَتَاعٌ مَنْضُودٌ ، ونَضِيدٌ ، ومَرَثُودٌ ، ورَثِيدٌ .

ويقال للرجل ، إذا سَدَّ بابَ الْغَارِ والدارِ بِحِجَارَةٍ ، أو لَبِنٍ ليسَ معها

طِينٌ : قد وَظَرَ عَلَيْهِ ، وَوَطَدَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَصَيَّرَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَضَبَرَ عَلَيْهِ

الصَّخْرَ ، وَنَضَدَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَرَضَمَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ يَرْضِمُهُ^(٢) رَضْمًا .

ويقال للشَّعر ، إذا كان كثيرَ الْأَصْلِ ملتفًا : هذا شَعْرٌ وَحْفٌ ، وَأَثِيثٌ ،

وَجَثْلٌ . ويقال له ، إذا كان رقيقًا قليلًا : شَعْرٌ زَعِيرٌ ، وَمَعِيرٌ . وأَرْضٌ مَعِيرَةٌ :

قليلةُ النَّبْتِ .

ويقال للرجل ، إذا كانت له ضَفِيرَتَانِ : له ضَفِيرَانِ ، وضَفِيرَتَانِ ،

وضَفْرَانِ ، وله عَقِيصَتَانِ ، وفُودَانِ ، وقَرْنَانِ .

ويقال للثُّرْسُ : المِجَنُّ ، والفَرَضُ ، والجَوْبُ ، والعَنْبَرُ ، والمِجَنَّبُ .

فإن كان من جلود ، ليس فيه خشبٌ ولا عَقَبٌ ، فهو دَرَقَةٌ ، وَحَجَفَةٌ .

ويقال للقطن الذي تُغزَلُ منه الثَّيَابُ : هو القُطْنُ ، والعُطْبُ ، والبِرْسُ ،

والكُرْسُفُ .

(١) انظر ص ٤٨١ .

(٢) في الأصل بكسر الضاد وضمها وفوقهما : معاً .

ويقال للرجل ، إذا وثب على الفرس فركبه : وثب على الفرس فتجلله ،
وتدثره ، وقد حال في مته .

ويقال للرجل ، إذا رمى برمح رمياً ولم يطعن به طعناً : زج فلان فلاناً
برمحه ، ونجله به ، وزرقه به .

ويقال للرجل ، إذا نتف شعر رجل من رأسه أولحيته : نتف شعره ،
ومرط شعره ، ومرق شعره .

ويقال لموضع فراخ الطير : الوكور ، والوكون . الواحد وكُر ووكُن .
فإذا كان من حُطام النبت والزغب فهو العُش . وقد اعتش وعشش . وإذا كان
في الأرض فهو أفحوص . يقال : هو أفحوص القطاة . والجمع أفاحيص .
وأدحي النعامة ، وهو أفْعول من : دحوت ، لأن النعامة تدحوه برجلها أي :
ترفسه ، [فتح : أي : توسعه]^(١) ، ثم تبيض فيه . والجمع^(٢) الأداحي .

ويقال : هل جاءك جائبة خبر ، ومغربة خبر ؟ يعني : الخبر الذي طرأ
عليه من بلد سوى بلده .

وفلان جميل الوجه ، وجميل المحيا ، وقسيم المحيا . والقسام :
الحسن . والمقسم : المحسن . قال العجاج^(٣) :

الحمد لله ، العلي الأعظم
باني السماوات ، بغير سلم
ورب هذا الأثر ، المقسم

يعني : أثر إبراهيم ، صلى الله عليه . وفلان وسيم الوجه ، ووسيم
المحيا . والوسامة : الحسن . وقوم وسام ، ونسوة وسام . وفلان حسن

(١) سقط من الأصل . وفتح : رمز إلى أبي الفتح بن جني .

(٢) في الأصل : والجميع .

(٣) ديوان العجاج ١ : ٤٥١ - ٤٥٢ . والبيتان الأول والثاني من ابن السيرافي .

الأنفِ ، وحَسَنُ المَعْطِيسِ ، والرَّاعِفِ ، والمرْسَنِ - وأصلُ المِرْسَنِ من الدابة . وهو الموضعُ الذي يَقَعُ عليه الرِّسَنُ من أنفه - وحَسَنُ القَهْلِ ، وحَسَنُ القوادِ .

وفلانٌ عَظِيمُ الأُذُنَيْنِ ، والمِسمَعَيْنِ .

وخرَجَ فلانٌ على إثرِ فلانٍ ، وأثرِهِ . وسيفٌ بَيْنَ الأثرِ والإِثْرِ . وهو فِرْنْدُهُ . وهذا جُرحٌ قَبِيحُ الأثرِ . والإِثْرُ : خلاصةُ السَّمْنِ .

ويقال للمقام ، إذا كان يُزَلَقُ فيه : هذا مقامُ مَزَلَّةٍ ، ومَزَلَقَةٌ ، ودَحَضٌ ، وزَلْجٌ^(١) . قال الراجز^(٢) :

* قامَ على مَنزَعَةٍ ، زَلْجٍ ، فزَلَّ *

أي : (٣) قامَ يَنزَعُ ، أي : يَسْتَقِي ويمدُّ الدلوَ على مكانٍ مَزَلَقَةٍ ، فوقَ . يقال : نَزَعَ يَنزَعُ ، إذا أدلى دلوَهُ .

ويقال : ما أبالي على أيِّ قُطْرِيهِ وَقَعَ ، وعلى أيِّ قُتْرِيهِ وَقَعَ ، وعلى أيِّ شُزْنِيهِ وشُزْنِيهِ^(٤) وَقَعَ ؟ والقُطْرُ والقُتْرُ والشُّزْنُ : الناحيةُ من الرَّجْلِ ، ومن الأرضِ .

وفلانٌ شَدِيدُ العُنُقِ ، والرَّقَبَةِ ، والهادي ، والكَرْدِ . كلُّ ذلك يُرادُ به العُنُقُ . ويقال : اضْرِبْ عُنُقَهُ وَكَرْدَهُ .

وتَبَسَّمَ فلانٌ ، وَبَسَمَ^(٥) ، وَابْتَسَمَ ، وَكَشَرَ ، وَانْكَلَّ ، وَكَلَّ ، وَافْتَرَّ^(٦) .

(١) كذا بالخاء في الأصل وج . وفي إصلاح المنطق بالجيم . وكلاهما صواب .

(٢) اللسان والتاج (زلج) و (زلخ) . وفي الأصل : زَلْجٍ .

(٣) بقية الفقرة من ابن السيرافي .

(٤) سقطت من ج .

(٥) في الأصل : وبشم .

(٦) في الأصل : وأفترَّ .

كلُّ ذلك تَبْدُو منه الأَسنانُ . فإذا اشْتَدَّ ضَحْكُهُ قِيلَ : قَهْقَهَ ، وَكَرْكَرَ ، وَزَهْزَقَ .
فإذا أَفْرَطَ قِيلَ : اسْتَغْرَبَ ضَحِكاً .

ويقال : بَيْنَ أَرْضِكَ وَأَرْضِ بَنِي فُلانٍ لَيْلَةٌ رَافِهَةٌ ، وآنِيَةٌ ، وَقاصِدَةٌ ،
وَقادِرَةٌ . كلُّ ذلك إذا كانت هَيْئَةُ السَّيْرِ .

ويقال للقاء ، إذا كان مستوياً أَمْلَسَ : هذا قاعٌ قَرَقُرٌّ ، وَقَرِقٌ ،
وَقَرَقُوسٌ . قال الرَّاجِزُ ^(١) :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ ، بِالْقَاعِ الْقَرِقِ ، أَيْدِي جَوَارٍ ، يَتَعَاطِينَ الْوَرِقَ
يعني : ^(٢) إِبْلاً تَسِيرُ فِي قَاعٍ قَرِقٍ ، وَتُسْرِعُ . فَشَبَّهَ أَيْدِيَهُنَّ فِي رَفْعِهَا ،
وَرَمِيهَا الْأَرْضَ بِهَا ، بِأَيْدِي جَوَارٍ يَتَنَاهَبْنَ دِرَاهِمَ وَيَلْتَقِطْنَهَا .

ويقال : جَمَلٌ ذَلُولٌ ، وَتَرَبُّوتٌ . الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ .

وهذا رَجُلٌ مَحَّاحٌ وَسَدَّاجٌ ، وَأَفَّاكٌ ، وَمَائِنٌ مِثْلُ « مَاعِنٌ » ، وَمَيُّونٌ ،
وَوَالَعٌ أَي : كَذَّابٌ .

ويقال لِلرَّجُلِ الْخَدَّاعِ الْكَذَّابِ : هَذَا رَجُلٌ خَلَّابٌ ، وَخَلْبُوتٌ .
وَأَنشُدْ ^(٣) :

* وَشَرُّ الرِّجَالِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ *

ومِثْلُ هَذَا اللَّفْظِ الْجَبَرُوتُ مِنَ التَّجْبِيرِ ، وَالْمَلَكُوتُ مِنَ الْمُلْكِ ،
وَالرَّهْبُوتُ مِنَ الرَّهْبَةِ ، وَالرَّغْبُوتُ مِنَ الرَّغْبَةِ .

(٢) الشرح من ابن السيرافي .

(١) رُؤْبَةٌ . ديوانه ص ١٧٩ .

(٣) عَجَزَ بَيْتَ صَدْرِهِ :

* مَلَكْتُمْ ، فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلْبْتُمْ *

اللسان والتاج (خلب) .

ويقال في كلِّ أمرٍ غَلَبَ فيه رجلٌ قوماً : قد غَلَبَهُم ، وبَذَّهم وجَبَّهُم .
وجَبَّتْ فلانةُ النساءَ حُسناً أي : غَلَبَتْهُنَّ حُسناً . قال الراجز ، يُروى لعُمَر بنِ
الخطَّابِ ، ولعلَّه تَمَثَّلَ به ^(١) :

مَنْ رَوَّلَ اليَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ خُبْزاً ، بِسَمْنٍ ، فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌّ
جَبٌّ فِعْلٌ لَا اسْمٌ . رَوَّلَ ^(٢) أي : ثَرَدَ الخبزَ وَصَبَّ عليه السَّمْنُ ، فبَلَّه
به . يقول : مَنْ أَطْعَمَنَا اليَوْمَ خُبْزاً بِسَمْنٍ فَقَدْ غَلَبَ . وَيُشَبَّه أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي
شِدَّةٍ كَانُوا فِيهَا ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْهُمْ خُبْزاً وَسَمْنًا فَقَدْ غَلَبَ ...

ويقال للرجل ، إِذَا دَخَلْتُ فِي رِجْلِهِ شَوْكَةٌ : قَدْ شَيْكَ ، وَهُوَ يُشَاكُ
شَوْكاً . ويقال في ذلك المعنى سَوَاءً : قَدْ شَاكَ فُلَانٌ ، وَهُوَ يُشَاكُ شَوْكاً . فَإِذَا
كَانَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْيَدِ مِنْ قِشْرِ خَشْبَةٍ ، أَوْ شَطِيطَةٍ مِنْ عَصَا ، أَوْ سَهْمٍ ، أَوْ
قَضِيبٍ ، قِيلَ : مَشِطْتُ يَدُ فُلَانٍ تَمْشِطُ مَشْطاً . قَالَ سُوَيْمٌ بْنُ وَثِيلٍ
الرِّيَاحِيَّ ^(٣) :

فَإِنْ قَنَاتَنَا مَشِطٌ شَطَاها شَدِيدٌ مَدَّها عُنُقَ الْقَرِينِ
ذَكَرَ ^(٤) هذا ، عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ . يَقُولُ : مَنْ تَعَرَّضَ لَنَا بِسُوءِ نَالِهِ
مَكْرُوهٌ ، تَأَذَّى بِهِ ، كَالَّذِي تَمَسُّ جِلْدَهُ قَنَاءُ مَشِطَةٍ ، فَيَدْخُلُ فِي جِلْدِهِ مِنْ
شَطَاها . وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبَةٌ ، مَنْ قُرِنَ بِهَا مَدَّتْ عُنْقَهُ إِلَيْهَا وَلَمْ تَتَّشَنَّ إِلَيْهِ .

ويقال للمرأة ، إِذَا حَبَلَتْ وَاشْتَهَتْ : قَدْ اشْتَهَتْ عَلَى حَبْلِهَا . فَإِذَا

(١) اللسان والتاج (جب) وتهذيب الألفاظ ص ٦٤٢ . وانظر ص ٨٧١ .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي . وانظر تهذيب الألفاظ ص ٦٤٢ .

(٣) الأصمعيات ص ٢٠ . ج : « مشط » بالطاء ههنا وفي الكلمات الثلاث قبل والشرح بعد . وهو صواب
أيضاً .

(٤) الشرح من ابن السيرافي .

اشتدَّتْ شهوتُها جداً قيل : قد وَحِمَتْ تَوْحَمٌ وَحَمًا ، فهي وَحَمَى ، ونِسَاءُ وَحَامَى . وَوَحْمَنَاهَا أَي : أَطْعَمْنَاهَا شهوتَها .

فإذا اشتهى الرَّجُلُ اللَّبَنَ قيل : قد اشتهى فلانُ اللَّبَنَ . فإذا أفرطتْ شهوتهُ جداً قيل : قد عامَ إلى اللَّبَنِ يَعامُ عِيمةً ، وَرَجُلٌ عِيْمَانُ ، وامرأةٌ عِيَمَى . ولَمَّا أنشدَ جريرُ عبدَ الملكِ بنَ مروانَ قوله ^(١) :

تَشَكَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ، ثُمَّ قَالَتْ : رَأَيْتُ الْمُورِدِينَ ذَوِي لِقَاحِ
تُعَلِّلُ ، وَهِيَ سَاغِيَةٌ ، بَنِيهَا بِأَنْفَاسٍ ، مِنْ الشَّبِيمِ ، الْقَرَّاحِ

قال عبد الملك : لا أروى الله عِيْمَتَها . حَزْرَةُ : ^(٢) ابنُ جرير .
والمُورِدُونَ : الذين يُورِدُونَ إِبِلَهُم المَاءَ لِتَشْرَبَ . وَاللِّقَاحُ : ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ .
وَالشَّبِيمُ : الْبَارِدُ . وَالْقَرَّاحُ : الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ . وَالْأَنْفَاسُ : جَمْعُ نَفْسٍ .
وهو قَدْرُ جُرْعَةٍ مِنَ الْمَاءِ . وَالسَّاعِبُ : الْجَائِعُ . وَأَرَادَ أَنَّهُ لَا إِبِلَ بِهِ وَلَا لَبَنَ ،
فَزَوَّجَتْهُ أُمُّ حَزْرَةَ سَاغِيَةً ، تُعَلِّلُ بَنِيهَا بِالْمَاءِ إِذَا طَلَبُوا اللَّبَنَ .

وإذا اشتهى الرَّجُلُ اللَّحْمَ قيل : قد اشتهى فلانُ اللَّحْمَ . فإذا اشتدَّتْ شهوتهُ جداً قيل : قد قَرِمَ إلى اللَّحْمِ يَقْرِمُ قَرَمًا .

ويقال للرَّجُلِ ، إِذَا هَزَمَ الْقَوْمَ : مَرَّ يَطْرُدُهُمْ ، وَيَكْرُدُّهُمْ ، وَيَسْأَلُهُمْ ،
وَيَسْحَنُهُمْ ، وَيَكْشَحُهُمْ ، وَيَكْسُوهُمْ ، وَيَكْسَعُهُمْ ، إِذَا ضَرَبَ أَدْبَارَهُمْ .

ويقال للرَّجُلِ ، إِذَا فَرَحَ فَرَحًا شَدِيدًا : قَدْ اسْتَخَفَّهُ وَازْدَهَاهُ الْفَرَحُ .
ويقال فِي الْغَضَبِ مِثْلُ ذَلِكَ .

ويقال للرَّجُلِ ، إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلَ مِائَةَ دِرْهَمٍ : قَدْ نَقَدَهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ ،
وَسَحَلَهُ مِائَةً ، وَزَكَاهُ ^(٣) مِائَةً . وَيَقَالُ : مَلِيَ زُكَاةً ، أَي : حَاضَرَ النُّقْدَ .

(١) ديوان جرير ص ٨٨ .

(٢) بقية الفقرة من ابن السيرافي . (٣) في الأصل : زكاه .

وهذا بَعِيرٌ عَظِيمُ السَّنامِ ، والقَحْدَةُ ، والهَوْدَةُ^(١) ، والذَّرْوَةُ ، والشَّرْفُ ،
والهَوْدَةُ ، والهَوْدَةُ . تُحَرِّكُ الواوَ مع الدال^(٢) ، وتُسَكِّنُها مع الذال معجمة . كلُّ
ذلك من أسماء السَّنامِ .

وأعطيتُ فلاناً ألفاً كاملاً ، ومُصَتِّماً ، ومُصَمِّتاً ، وصَتِّماً ، وألفاً أقرعاً .
وفلانٌ عَسِيرٌ ، وشَكِيسٌ ، ولَقِيسٌ .

ورمى فلانٌ صَيْداً فانتظمه بسهمٍ ، واختلَّه ، واختَرَه بسهمٍ .
ويقال : وَخَطَ فلانٌ فلاناً بالرمح ، وَوَحَضَه ، وَوَحَزَه . كلُّ ذلك طعن
ليس بنافذٍ .

ومَرَرْتُ بالنَّهرِ وله سَيْلٌ شَدِيدٌ ، وقَسِيبٌ شَدِيدٌ . كلُّ ذلك الجَرِيَةُ . وقد
قَسَبَ يَقْسِبُ .

وسَمِعْتُ خَرِيرَ الماءِ ، وأَلِيلَ الماءِ ، أي : صوتَ جَرِيهِ .
وضَرَبَهُ على وَسْطِ رَأْسِهِ ، وسَوَاءِ رَأْسِهِ . وأَتَانَا في سَوَاءِ النَّهارِ ، ووسْطِ
النَّهارِ . قال الله عزَّ وجلَّ^(٣) (فاطَّلَعَ ، فَرَأَهُ في سَوَاءِ الْجَحِيمِ) .
ويقال : ذلك البَعِيرُ ، أو الفرسُ ، أو الرَّجْلُ ، من شَرَطِ الرَّجَالِ ، وقَزَمِ
الرَّجَالِ ، وَوَحَشِ الرَّجَالِ ، وَخَمَّانِ الرَّجَالِ ، وَخَوَذَانِ الرَّجَالِ . كلُّ ذلك ما
كان من رُذَالِ ذلك الصَّنَفِ .

ويقال للغلام الذي قد كاد يُدْرِك ولم يفعل : هذا غُلامٌ حَزَوْرٌ ، ويافعٌ ،

(١) كذا في الأصل وج . وقد حركت الواو في الأصل بالفتح بقلم آخر . وفي اللسان والتاج أنها تكون بالفتح
وتسكن . وانظر ما يلي بعد .
(٢) كذا ، وهو خلاف ما مضى .
(٣) الآية ٥٥ من سورة الصافات .

وغلَامٌ يَفْعَةٌ ، ومُلِمٌ .

وعَجُوزٌ هِمَّةٌ ، وشَيْخٌ هِمٌ وعَشْمَةٌ ، وعَشْبَةٌ ، وعَجُوزٌ عَشْمَةٌ وعَشْبَةٌ ،
وهذا شَيْخٌ مُدْرِهِمٌ ، وإنْقَحَلٌ . كلٌّ ذلك للمُسْنِ جِدًّا .

وفلانٌ خِذْنُ فلانٍ ، وخِلْمُهُ . وهما سواءٌ . وصَدِيقُهُ ، وصِدْقُهُ ،
وخِلَّتُهُ ، وخُلْصَانُهُ ، ودُخْلُهُ ، ودُخْلُهُ ، وسَجِيرُهُ ، ولَغَيْفُهُ ، وحوَارِيُهُ . ومنه
الزُّبَيْرِ حَوَارِيُّ رَسولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليه .

وفلانٌ تِنٌ فلانٍ ، وَحِثَّتُهُ . يعني بذلك أنَّهما سواءٌ في أمرهما ، في عَقْلٍ أو
ضَعْفٍ أو شِدَّةٍ أو مُروءَةٍ .

ويقال : كان ذلك على رَغَمِ مَعْطِيسِهِ ، وعَرْتَمَتِهِ ، ومَرَسِينِهِ .

وأرسلتُ فلاناً يَسْبُرُ ذلك الأمرَ ، وَيَسْمُهُ . معناه : يَنْظُرُ ما غَوْرُهُ ؟
والسَّيَّارُ : ما سَبَرَتْ به الجُرْحُ . والسَّيَّارُ والمِسْبَارُ واحدٌ . والمِسْبَارُ : الميلُ
الذي يُقَدَّرُ به الجُرْحُ^(١) .

وأرسلتُ فلاناً يُصْلِحُ بينَ القومِ ، وَيَسْمُلُ بينهم .
وشَدَّ الفرسُ على الحِجْرِ فَتَقَمَّمَهَا ، وَتَجَلَّلَهَا ، وَتَدَثَّرَهَا ، وَتَدَأَمَهَا .
ويقال : خَرَسَ فلانٌ فلم يَتَكَلَّمْ ، واخْرَنْمَسَ فما يَتَكَلَّمْ ، وأَرَمَ فما
يَتَكَلَّمْ .

ويقال : للرجُلِ ، إذا غَلَبَ الرَّجُلَ ، وللدَّابَّةِ إذا غَلَبَ الدَّابَّةَ وأَذَلَّهُ : شَدَّ
فلانٌ على فلانٍ فَدَيَّثَهُ ، وَخَيَّسَهُ .

ويقال للرجُلِ ، إذا اجتمعَ وتقاربَ بعضُهُ من بعضٍ، من بَرْدٍ أو غيره :
مَرَرْتُ بفلانٍ وقد اقرَعَبَ اقرَعاباً ، واجرَمَزَ اجرِمَازاً .

(١) سقط « والسبار والمسبار . . . الجرح » من ج .

وهذه امرأة في يديها سيوارٌ ومَسَكَةٌ ، وفي رجلها خلخالٌ وحِجْلٌ وخدمَةٌ ،
وفي عضدِها مِعْضَدٌ ودُمْلُجٌ .

وفلانٌ يَجِدُ في أسنانه بَرْدًا وشَفِيفًا . وهذه غداةُ ذاتِ بَرْدٍ ، وشَفَّانٍ ،
وقُرٍّ ، وقِرَّةٍ ، وشَبَمٍ . ويقال للغداةِ الباردةِ : سَبْرَةٌ . وهُنَّ السَّبَرَاتُ .

وسَمِعْتُ هَيْمَةَ^(١) . وهمهمةٌ . وذلك الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ ولا تَفْهَمُهُ . وسَمِعْتُ
غَمْغَمَةً وهَمَمَلَةً .

ومرَّ فلانٌ يَتَكَتَّلُ إذا مرَّ يُقَارِبُ خَطْوَهُ وَيُحَرِّكُ مَنَكَبِيهِ . ومرَّ يَتَوَذَّفُ مثله .
ومنه الحديثُ^(٢) « خَرَجَ الْحَجَّاجُ يَتَوَذَّفُ فِي سَبْتَيْنِ^(٣) » له حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .

وَتَرَكَ فُلَانٌ عِيَالَهُ فَقَرَاءَ يَسْأَلُونَ وَيَتَكَفَّفُونَ . ورَأَيْتُ حَوْلَ فُلَانٍ جَمْعًا قَدْ
عَصَبُوا بِهِ، وَاسْتَكَفُّوا حَوْلَهُ .

وَضَمِنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ ضِنًّا وَضَنَانَةً ، وَأَرَبْتُ بِهِ ، وَحَجَّيْتُ بِهِ أَحْجَأُ بِهِ
حَجًّا^(٤) فَأَنَا حَجِيٌّ بِهِ . قال : ^(٥) وَأَنشَدَنَا الْفَرَاءُ^(٦) :

فإنِّي بِالْجَمُوحِ ، وَأُمُّ عَمْرٍو ، ودُولَحَ ، فاعْلَمُوا ، حَجِيٌّ ضَنِينٌ
يقول : أنا مُحِبٌّ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ ضَنِينٌ بهنَّ . جَمُوحٌ : اسمُ فرسه .
ودُولَحٌ : اسمُ ناقته .

وتقول : أنا أَدَوِّرُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَأُحَوِّطُ حَوْلَهُ ، وَأُحَوِّضُ حَوْلَهُ .

(١) في الأصل : هَيْمَةُ .

(٢) النهاية واللسان والتاج (سبت) و (وذف) .

(٣) السبتية : النعل لا شعر عليها . ج : سبتين .

(٤) ج : حَجًّا .

(٥) سقط « به قال » من ج .

(٦) اللسان والتاج (حجا) .

[المقروء على « ع » : ^(١) أَحَوْضٌ . وفي النسخ : أَحَوْضٌ ، بالضاد .
فتح : ^(٢) أَحَوْضٌ] ^(٣) .

وَلَقِيتُ فُلَانًا فِي صَرْحَةِ الدَّارِ ، وَقَاعَتِهَا ، وَبَاحَتِهَا . كُلُّ ذَلِكَ سِوَاءٌ .
وهو أن تراه فيما ليس فيه بناءٌ من وسطها .

وَنَزَلَ فُلَانٌ سُرَّةَ الْوَادِي ، وَبُهِرَّةَ الْوَادِي . وَهُمَا وَسْطُ الْوَادِي .
وَنَزَحْتُ الْبُئْرَ حَتَّى بَلَغْتُ قَعْرَهَا وَمَقْلَهَا ، أَي : ^(٤) مُجْتَمَعَ مَائِهَا . قَالَ
بُنْدَارٌ : حَصَاها وَحِجَارَتِهَا . يَوْسُفُ : حَقْلَهَا وَمَقْلَهَا أَي : مَا بَقِيَ فِي قَعْرِهَا .
والتحريكُ أجود .

وَعَطَّ فُلَانٌ فُلَانًا فِي الْمَاءِ ، وَغَطَّسَهُ وَمَقَلَهُ .
وَقَمِصٌ وَاسِعٌ الْكُمِّ وَالرُّدْنِ ، وَالْيَدِ . وَقِيلَ : الرُّدْنُ أَصْلُ الْكُمِّ .
وَأَلْهَبَ فُلَانٌ فِي الْعَدُوِّ إِذَا شَدَّ الْعَدُوَّ ، وَأَهْذَبَ ، وَأَحْصَفَ ، وَعَجَرَ
يَعْجِرُ عَجْرًا ، وَأَهْرَبَ يُهْرَبُ إِهْرَابًا . كُلُّ ذَلِكَ شِدَّةُ الْعَدُوِّ .
وَجَصَّصَ فُلَانٌ دَارَهُ ، وَقَصَّصَهَا ، وَشَيَّدَ دَارَهُ . وَالشَّيْدُ ، وَالْجِصُّ ،
وَالْقِصَاصُ ، وَالْقِصَّةُ ، سِوَاءٌ . فِي ^(٥) غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ : الْقِصَّةُ .
ويقال : هَذِهِ مَدِينَةٌ فِيهَا ثُلَمٌ ، وَفِيهَا ثُغْرٌ . الْوَاحِدَةُ ثُلْمَةٌ وَثُغْرَةٌ .

ويقال للبعير ، إِذَا اجْتَرَّ : قَدْ دَسَعَ بِجَرَّتِهِ ، وَقَصَعَ ، وَأَفَاضَ بِجَرَّتِهِ .
ويقال للرجل ، إِذَا سَطَا عَلَى الْفَرَسِ ، أَي : أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ظَبْيَتِهَا فَأَنْقَى رَحِمَهَا
وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا : قَدْ سَطَا عَلَيْهَا ، وَمَسَطَهَا . وَيُقَالُ ، إِذَا سَطَا عَلَيْهَا وَأَخْرَجَ النُّطْفَةَ

(١) ع : رمز إلى المعري .

(٢) فتح : رمز إلى أبي الفتح بن جني .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) سقطت بقية الفقرة من ج .

(٥) سقطت بقية الفقرة من ج .

والدَّمَ ، بعدما تكونُ النطفةُ دماً : قد مَسَّاهَا ، وهو يَمْسِيها مَسِيًّا .

وَمَسَحَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ ، وَمَرَسَهَا ، وَمَشَّهَا . قال امرؤ القيس^(١) :

نَمْشُ ، بأعرافِ الجيادِ ، أَكْفُنَا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا ، عَنْ شِوَاءٍ ، مُضَهَّبِ
أي : مَشُوِيٍّ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمُحَمَّاةِ . يريد^(٢) أَنَّهُمْ كَانُوا فِي صَيْدٍ ، فَصَادُوا
وَاشْتَوَوْا فِي الصَّحَرَاءِ ، فَأَكَلُوا وَمَسَحُوا أَيْدِيَهُمْ بِأَعْرَافِ الْخَيْلِ ، لِأَنَّهُ^(٣) لَمْ يَكُنْ
لَهُمْ مَا يَمَسَحُونَ بِهِ أَيْدِيَهُمْ . وَالشَّوَاءُ الْمُضَهَّبُ : الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ نُضْجَهُ^(٤) . وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ اسْتَعْجَلُوا فِي شَيْءٍ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : نَمْشُ بِأَكْفُنَا أَعْرَافَ الْجِيَادِ .
فَقَلَبَ . وَالْمَشُوشُ : مَا مَسَحَتْ بِهِ يَدُكَ .

وَأَرْبَعُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُرْبِعٌ إِذَا وَلَدَ لَهُ فِي فَتَاءِ سِنِّهِ . وَلَدُهُ رِبْعِيٌّ . وَأَصَافٌ
إِذَا تَأَخَّرَ وَلَدُهُ إِلَى آخِرِ عَمَرِهِ .

وَيُقَالُ لِلْمَتَاعِ ، إِذَا وَقَعَ فِي نَاحِيَةِ الْوَعَاءِ ، مِنْ خُرْجٍ أَوْ جُوالِقٍ أَوْ عَيْبَةٍ :
وَقَعَ فِي زَاوِيَةِ الْوِعَاءِ ، وَخُصِمَ الْوِعَاءُ .

وَسَمِعْتُ ضَجَّةَ الْقَوْمِ ، وَوَعَوْا عَنْهُمْ .

وَجَاءَ بَنُو فُلَانٍ مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ، وَجَاؤُا وَقَضَّيْتُهُمْ بِقَضِيضِهِمْ - يَوْسُفُ :
يُقَالُ : جَاؤُا وَقَضَّيْتُهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤُا وَقَضَّيْتُهُمْ وَقَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤُا
قَضَّيْتُهُمْ بِقَضِيضِهِمْ -^(٥) وَجَاؤُا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ ، وَجَاؤُا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَأَجْمَعُهُمْ .

وَأَخَذْتُ ذَلِكَ الشَّيْءَ كُلَّهُ ، وَأَخَذْتُهُ بِحَذَافِيرِهِ ، وَاحِدَهَا حِذْفَارٌ ،

(١) ديوان امرئ القيس ص ٥٤ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « شَيْءٍ » .

(٣) ج : لأنهم .

(٤) في الأصل : نُضْجُهُ .

(٥) سقط الاعتراض من ج .

وبزَوْبَرِه ، وبجَلْمَتِه^(١) ، وزَايجِه ، ورَابِجِه ، أَي : أَخَذْتُهُ فَلَمْ أَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً .
وأَهْلُ^(٢) الْيَمَنِ يَهْمَزُونَ : زَأْمَجُ ، ورَأْبَجُ . وسيبويه لَا يَهْمَزُ ، يَجْعَلُ الْأَلْفَ
زَائِدَةً .

وفعلَ ذَلِكَ بعدَ الْكَدِّ وَالْجَهْدِ ، وَالهَيَاطِ وَالْمِيَاطِ ، وَالثَّيَا وَالتِّي .
ويقالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَسَنَّ وَلَمْ يَنْقُصْ : فَلَانٌ وَاللَّهُ نَشَزٌ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَصَتَمٌ - أَبُو الْفَتْحِ : صَتَمٌ مُحَرَّكٌ أَصَحُّ ، وَنَشَزٌ مُحَرَّكٌ لَا غَيْرُ -^(٣) وَصُمْلٌ مِنَ
الرِّجَالِ .

ورَأَيْتُ فِي عُنُقِ فُلَانَةٍ عِقْدًا حَسَنًا ، وَكِرْمًا حَسَنًا ، وَلَطَافًا حَسَنًا . كُلُّ ذَلِكَ
مِنْ أَسْمَاءِ الْعِقْدِ . ورَأَيْتُ فِي يَدِ فُلَانَةٍ نَظْمًا مِنْ لَوْلُو ، وَسِمْطًا مِنْ لَوْلُو .
وَشَدَّدْتُ غَرَزَ الرَّحْلِ . وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ . وَشَدَّدْتُ وَضِيْنَ
الرَّحْلِ ، وَغَرَضَه ، وَغَرَضَتَهُ^(٤) ، وَتَصْدِيرَه . وَهُوَ لِلرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ الْحِزَامِ
لِلسَّرَجِ . وَهُوَ لِلْقَتَبِ الْبَطَانُ .

ويقالُ : لَبِسَ فُلَانٌ دِرْعَه مِنْ الْحَدِيدِ . فَهَذِهِ تَجْمَعُ السَّابِغَةَ وَالْقَصِيرَةَ .
فَإِذَا قِيلَ : لَبِسَ فُلَانٌ بَدَنَهُ أَوْ شَلِيلَه ، فَهِيَ الْقَصِيرَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِسَابِغَةٍ .

وَأَرَكْتُ الْإِبِلَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَعَدَنْتُ ، بِمَعْنَى : لَزِمْتُ الْمَكَانَ فَلَمْ
تَبْرَحْ مِنْهُ . وَمِنْهُ^(٥) ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ أَي : إِقَامَةٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَعْدِنُ مَعْدِنًا ، لِأَنَّ
النَّاسَ يُقِيمُونَ بِهِ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّمَا يَقَالُ : أَرَكْتُ ،
إِذَا أَقَامْتُ فِي الْأَرَاكِ . وَهُوَ الْحَمَضُ . يُوسَفُ : أَرَكْتُ بِالْكَسْرِ تَأْرَكَ إِذَا اشْتَكْتُ
مِنْ أَكْلِ الْأَرَاكِ . ثَعْلَبُ : أَرَكْتُ بِكَسْرِ الرَّاءِ إِذَا أَكَلْتُ الْأَرَاكَ وَأَقَامْتُ فِيهِ^(٦) .

(١) ج : وَبُجْلَمَتِهِ .

(٢) سَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنْ ج . وَأَنْظَرَ الْكِتَابَ ٢ : ٣٤٥ - ٣٤٦ .

(٣) سَقَطَ « أَبُو الْفَتْحِ ... لَا غَيْرَ » مِنْ ج .

(٤) ج : وَغَرَضَه .

(٥) الْآيَةُ ٢٣ مِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ ...

(٦) سَقَطَ « يُوسَفُ ... فِيهِ » مِنْ ج .

ويقال : ما وجدناها العام مصدّة ، أي برداً . وتُبدلُ الصاد زايًا فيقال : مزّدة .

ويقال : ما أصابتنا العام قطرة ، وقابة ، بمعنى واحد . قال الأصمعي : ما سمعنا لها العام رعدة ، وقابة . يذهبُ به إلى القبيب أي : الصّوت . ولم يرو أحدٌ هذا الحرف غيره . والنّاسُ على خلافه يقولون : هو المطر^(١) .

ويقال : قد ذابَ جسمُ فلانٍ ، وانهم ، وانثم . كلُّ ذلك سواءٌ . وجاءتْ سوابقُ الخيلِ فدخلتِ الحظيرةَ والكنيفَ ، والعنةَ ، والحظارةَ ، والحظارةَ ، والحظارَ ، والحظارَ ، والحظيرَ . كلُّ ذلك من أسماء الحُجرة - « ث » : ^(٢) الحظارُ بالكسر : الحُجرة ، والحظارُ بالفتح : الذُّبابُ ، كما سمعنا - الأبنية^(٣) تُعمل من شجر . وتُعمل هذه الأشياء للابل ، لتقيها من البرد والريّح . والجديرة مثل الكنيف إلا أنها من صخر .

ويقال : فرسك ضامرٌ ، وذابلٌ ، وشازبٌ . فإذا قيل ساسِفٌ فهو اليابسُ من الضُّمر .

ويقال للناقة ، إذا رفعت ذنبها : قد شالتُ بذنبها ، وعسرتُ ، وشمذتُ .

ويقال : اضمم متاعك في وعائك ، واغفر متاعك في وعائك . وهما واحد . - في رواية « ك » : ^(٤) اصمم بالصاد . قال أبو العباس : معنى « اصمم » أي : اضمم بعضه إلى بعض . قال : وأحسيه « اضمم » . ثم قال : ولا أنكر الصّامة للوعاء . أي : تسدّه كما تُصمّ القارورة - ^(٥) ويقال : اصبغ ثوبك فهو أغفر للوسخ ، أي أحمل له .

وشاركتُ فلاناً مفاوضةً . وذلك أن يكون مالهما جميعاً من كل شيء يملكانه

(١) سقط « يقولون هو المطر » من ج .

(٢) ث : رمز إلى ثعلب .

(٣) سقط « ث . . . الأبنية » من ج .

(٤) ك : رمز إلى ابن كيسان .

(٥) سقط « في رواية . . . القارورة » من ج .

بينهما . وشاركته شركة عِنانٍ إذا اشتركا في مالٍ معلومٍ ، وبان كل واحدٍ منهما
بسائر ماله دون صاحبه . وكان أصله أنه عن لهما شيء فاشتركا فيه ، أي :
عرَضَ .

ويقال : فلانٌ مكثورٌ عليه ، ومثمودٌ ، ومشفوهٌ ، ومضفوفٌ . وذلك إذا
نفد ما عنده ، وكثرت عليه الحقوق .

وقد تضافوا على الماء إذا كثروا عليه . والضفَفُ : كثرة العيال .
وأَتانا هُدوءاً أي : بعد نومة . وأَتانا وقد هدأت الرجلُ ، وهدأت العينُ .
وأَتانا بعد هدءٍ وهدأةٍ من الليلِ - يوسفُ : هدءٌ مصدر ، وليس باسمٍ للسَّاعة -
وبعدَ عنك من الليلِ ، وجرسٍ ، وجوشٍ ، وجَرشٍ أيضاً ، وهزيعٍ من
الليلِ ، وسِعواءٍ .

وأَتانا إياباً إذا جاء ليلاً . وأَتانا تأويباً وطروقاً .
وفلانٌ يصنعُ ذلك الأمرَ آونةً ، وتاراتٍ ، وتيراً ، وذاتَ المِرارِ ، أي :
يصنعه مِراراً ، ويدعه مِراراً .
ويقال للسيفِ ، إذا نشبَ في الغِمْدِ فلا يخرجُ : قد لحجَّ يلحجُ لحجاً ،
ولصِبَ لصباً .

ويقال للسيفِ ، إذا لم يكن غاصّاً في جَفَنِهِ ، فإذا انكبَّ انسلَّ : هذا
سيفٌ سَلِسٌ ، ودُلُوقٌ . وقد دَلَقُوا عليهم الغارةَ . وكان يُقالُ لعمارةَ بنِ زيادٍ
العَبَسِيّ ، أخِي الرَّبِيعِ بنِ زيادٍ^(١) : دالِقٌ . وغارةٌ دُلُقٌ ، ودُلُوقٌ - يوسفُ : دُلُقٌ
في صفةِ الغارةِ واحدٌ لا جمعٌ . يقال : غارةٌ دُلُوقٌ ودُلُقٌ ، بمعنى واحد . ودُلُقٌ :
جمعُ سيفٍ دُلُوقٍ -^(٢) وطَعَنَهُ فاندلقتْ أقتابُ بطنِهِ إذا خرجتْ أَمعاؤُهُ . واحداً
قَتَبٌ ، وهي مؤنثةٌ وتصغيرُها قُتَيْبَةٌ . وبها سُمِّيَ قُتَيْبَةٌ .
ويقال : ثَنَيْتُ عُنُقَ دابَّتِي باللُّجامِ ، وبَعِيرِي بِالزُّمامِ ، وَعَوَيْتُ عُنُقَهُ

(١) زاد ههنا في الأصل : العَبَسِيّ .

(٢) سقط الاعتراض من ج .

بالزَّمام واللَّجام وأنا أعويه عيًّا ، وأشنقتُ راحلتي ، وشنقتها ، إذا رفعت رأسها بالزمام . وأنشدَ طلحةُ قصيدةً ، فما زال شانقاً راحلته حتى كُتبت له .

وتقول : هذه هيةٌ لك من عندي ، ومن لدنِّي ولدَيَّ ، ومن تِلْقائِي .
وفلانٌ يسيلُ مخاطه ، ورُعامةٌ^(١) . كلاهما سواء . ويسيلُ بُزاقُهُ وبُصاقُهُ .
وبزقٌ يبزقُ ، وبصقٌ يبصقُ . ويسيلُ رؤْأله ومرْغُهُ . والرُّؤال والبُصاق سواء .
« ح » :^(٢) حقُّ « رؤال » ألا يكونَ مهموزاً ، لأنه يقال : رَوَّلَ لهم السَّويقَ والدَّقِيقَ ، إذا صبَّ عليه زيتاً ونحوه . ومن هذا^(٣) :

* مَنْ رَوَّلَ اليَوْمَ*^(٤)

ويقال للأحقق : أحققُ لا يجأى مرْغُهُ ، أي : لا يكفُ ما يسيلُ منه .
ويقال للرجل ، إذا صَمَتَ فلم يتكلَّم : أسكتَ فلم ينبس ، وأقرَدَ فلم ينبس ، وسكتَ فما نبسَ بحرفٍ ، وما نغمَ بحرفٍ ، وما زجَمَ بحرفٍ ، وما نغى بحرفٍ . ويقال : سَمعتُ نَغيةً من كذا وكذا ، أي : شيئاً من خبرٍ . قال أبو نُخيلة^(٥) :

لَمَّا أَتَتْنِي نَغِيَّةٌ ، كَالشُّهْدِ كَالْعَسَلِ ، الْمَمْزُوجِ ، بَعْدَ الرُّقْدِ
لَمَّا^(٦) بَلَغَ أَبَا نُخَيْلَةَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ ، وَاسْتِيلَائِهِ ،
وظَفَرِهِ بِنِي أُمِّيَّةَ ، قَالَ قَصِيدَةً مَدَحَهُ بِهَا ، أَوَّلُهَا « لَمَّا أَتَتْنِي نَغِيَّةٌ كَالشُّهْدِ » . يَعْنِي
مَا سَمِعَهُ مِنْ خَبَرِ أَبِي الْعَبَّاسِ . وَيُقَالُ : سَكَتَ فُلَانٌ فَمَا نَامَ بِحَرْفٍ . وَيُقَالُ :
أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ .

ويقال : رَشَوْتُ فُلَاناً عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَعْطَاهُ مَا لَأَ عَلَى أَمْرِ فَعَلَهُ .
وَحَلَوْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ أَحْلَوهُ حَلَوْاً وَحَلُّوَانَا . قَالَ عُلْقَمَةُ^(٧) :

(١) في الأصل : ورغامه .

(٢) ح : رمز إلى الحوفي .

(٣) مضى في ص ٨٦١ .

(٤) سقط « ح . . . اليوم » من ج .

(٥) اللسان والتاج (نغي) . والبيت الثاني من ابن السيرافي .

(٦) من ابن السيرافي حتى « من خبر أبي العباس » . (٧) ديوان علقمة ص ١٣١ . وانظر ص ٣٧٩ .

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوْهُ رَحْلِي . وَنَاقَتِي يُلَِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ
 طَلَبَ رَجُلًا يُعْطِيهِ رَحْلَهُ وَنَاقَتَهُ لِيَذِيعَ شِعْرَهُ فِي النَّاسِ^(١) ، لَأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ
 مِنْ يُحْسِنُ أَنْ يَقُولَ الشَّعْرَ غَيْرُهُ . وَيَجُوزُ « أَلَا رَجُلًا » بِالنَّصْبِ . وَيُرْوَى « أَلَا
 رَجُلٍ » . وَخَفَضَهُ عَلَى تَأْوِيلٍ : أَمَا مِنْ رَجُلٍ . كَمَا قَالَ الْآخَرُ^(٢) :

أَلَا رَجُلٍ ، جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا ، يَدُلُّ ، عَلَى مُحْصَلَةٍ ، تَبَيَّتْ
 مُحْصَلَةٌ : تَحْصُلُ تُرَابَ الْمَعْدِنِ لَتَنْخَلَهُ . وَقَوْلُهُ « تَبَيَّتْ » أَي : تَبَيَّتْ عِنْدَهُ
 لِلْفُجُورِ . وَقَالَ أَوْسٌ ، يَهْجُو الْحَكَمَ بْنَ مَرْوَانَ بْنَ زَنْبَاعٍ^(٤) الْعَبْسِيَّ^(٥) :
 كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ ، حِينَ مَدَحْتُهُ ، صَفَا صَخْرَةً ، صَمَاءً ، يَبْسُ بِلَاهَا
 يَقُولُ :^(٦) كَأَنِّي أُعْطِيتُ مَدْحِي صَخْرَةً ، حِينَ مَدَحْتُ هَذَا الرَّجُلَ ،
 لِأَنِّي لَمْ أَنْتَفِعْ بِمَدْحِهِ كَمَا لَا أَنْتَفِعُ بِمَدْحِي صَخْرَةً صَمَاءً . وَقَوْلُهُ « يَبْسُ بِلَاهَا »
 أَي : لَا تَبْضُ بِشَيْءٍ ، هِيَ أَبَدًا يَابِسَةٌ لَا تَبْتَلُ ، وَيُرْوَى : « يَبْسًا » وَ « يَبْسٍ » .
 وَيَجُوزُ الرِّفْعُ أَيْضًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ^(٧) « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، عَنْ
 حُلْوَانِ الْكَاهِنِ » .

وَيُقَالُ : أَطَالَ فَلَانُ الْحَدِيثَ الْبَارِحَةَ ، وَأَكْرَى الْحَدِيثَ فِي السَّمْرِ حَتَّى
 أَطَالَه ، وَأَكْرَى الْحَدِيثَ الْبَارِحَةَ أَي : أَطَالَه .
 وَهَذِهِ نَاقَةٌ خَفِيفَةٌ ، وَشَوْشَاءٌ ، وَمِزَاقٌ ، وَنِزَاقٌ ، وَبَشَكِيٌّ مُمَالٌ ،
 وَدَمْشَقٌ . كُلُّ ذَلِكَ خِفَّةُ الْمَشْيِ وَالرُّوحِ . وَيُقَالُ : بَشَكَ فَهُوَ بِاشِكٌ ، إِذَا خَاطَ
 خِيَاطَةً سَرِيعَةً . وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : بَشَكَ .

(١) مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « بِالنَّصْبِ » بِتَصْرِفٍ يَسِيرٍ .

(٢) سَقَطَ « فِي النَّاسِ » مِنْ ج .

(٣) عَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ . الْاِخْتِيَارِينَ ص ٢١٣ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : الزَّنْبَاعُ .

(٥) دِيوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ص ١٠٠ . وَالتَّقْدِيمُ لِلْبَيْتِ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ .

(٦) الشَّرْحُ مِنْ ابْنِ السِّيرَافِيِّ حَتَّى « أَيْضًا » .

(٧) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَلَوُ) .

ويقال للرجل ، إذا تناول رجلاً ليأخذ برأسه ، أو لحيته : ناشَ فلانُ فلاناً
ليأخذ برأسه ، وبهشَ ، ونهشَ إلى فلان ليأخذ برأسه . وهما سواء . قال
الراجز^(١) :

بَاتَتْ تَنُوشُ الحَوْضَ ، نَوْشاً ، مِنْ عَلَا نَوْشاً ، بِهِ ، تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا
يصف^(٢) إبلاً ، يقول : بَاتَتْ تَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الحَوْضِ ، وَتَتَنَاوَلُ مَا فِيهِ مِنْ
الماءِ تَنَاوُلًا مِنْ فَوْقِ^(٣) . وَأَجْوَازُ : جَمْعُ جَوَازٍ . وَهُوَ الْوَسَطُ . وَالْفَلَا : جَمْعُ
فَلَاةٍ . يَرِيدُ أَنَّهَا تَشْرَبُ شُرْبًا كَثِيرًا يُرْوِيهَا^(٤) ، وَتَسْتَغْنِي عَنْ الْمَاءِ مَدَّةً مِنَ الزَّمَانِ ،
فَتَقْطَعُ بِذَاكَ الشَّرْبِ فَلَوَاتٍ وَتَجُوزُهَا ، وَلَا تَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى مَاءٍ . قَالَ : وَمِنْهُ
الْمُنَاوِشَةُ فِي الْقِتَالِ .

ويقال للفرس ، إذا مرَّ مُنْفِلَتًا يَعدُو فَاتَّبَعَ ليردَّ ، أو للبعير إذا ندَّ
[فَاتَّبَعَ]^(٥) : اتَّبَعَ فَلَانُ الْبَعِيرَ فَمَا ثَنَاهُ ، وَمَا صَدَّغَهُ .
وَاعْتَقَلَ لِسَانَ فَلَانٍ فَمَا يُبَيِّنُ كَلِمَةً ، وَمَا يُفِيضُ كَلِمَةً .
وِظْلٌ فَلَانٌ يَتَنَمَّرُ لِفَلَانٍ إِذَا تَنَكَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ ، وَيَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ ، وَيَتَنَغَرُّ
عَلَيْهِ^(٦) . كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ .

وَضَرَبَ [فَلَانٌ]^(٧) فَلَانًا فَمَا أَقْلَعَ عَنْهُ ، وَمَا أَنْجَمَ ، وَمَا أَفْرَشَ ، وَمَا أَنْقَرَ
عَنْهُ ، حَتَّى صَاحَ . وَفِي الْحَدِيثِ :^(٨) « مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ » .
وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٩) :

أَنْجَمَتْ قِرَّةُ الشَّيْءِ ، وَكَانَتْ قَدْ أَقَامَتْ بِكُؤْبَةٍ ، وَقِطَارِ

(١) غيلان بن حريث الكتاب ٢ : ١٢٣ والخزانة ٤ : ١٢٥ .

(٢) من ابن السيرافي حتى « إلى ماء » .

(٣) في الأصل بكسر القاف وضمها وفوقهما : معاً .

(٤) في الأصل بضم الأول وفتحها .

(٥) زيادة من إصلاح المنطق .

(٦) سقطت الجملة من ج .

(٧) أي : ما كان الله ليكيف عن قاتل المؤمن حتى يهلكه . النهاية واللسان والتاج (نقر) .

(٨) اللسان والتاج (نجم) و (كلب) .

الْقِرَّةُ : (١) البرْدُ . والقِطَارُ : جمع قَطْرَةٍ . يعني : المطر . والكلبة : كَلْبُ الشتاء وشِدَّتُهُ .

ويقال : ضَرَبَ فلانٌ يَدَ فلانٍ فَأُطْنَهَا ، إذا أُنْدَرَهَا ، وأُتْرَهَا ، وأُطْرَهَا ، وأُخَرَهَا . كلُّ ذلك سَوَاءٌ . وَطَنْتُ يَدَهُ ، وَتَرْتُ ، وَطَرْتُ ، وَخَرْتُ .
وفلانٌ نَمُومٌ ، وَنَمَامٌ ، وَنَمٌ ، وَقَتَاتٌ ، إذا كان يَنْقُلُ حَدِيثَ النَّاسِ .
وَكَتَمَ فلانٌ شَهَادَتَهُ ، وَكَمَاهَا يَكْمِيهَا كَمِيًّا .

ومرَّ فلانٌ يَرْكُضُ الفَرَسَ ، ويمرِّيه بعَقِيهِ ، وَيَسْتَدْرُهُ ، وَيَسْتَوْشِيهِ بعَقِيهِ .
وكلُّ ذلك طلبٌ ما عنده ليزيده . وقد أَوْشَاهُ يَوْشِيهِ إذا اسْتَحْثَّهُ بِكُلَّابٍ أو مَحْجَنٍ . قال جندل بن الراعي ، يهجو ابن الرقاع (٢) :

جُنَادِفُ ، لَاحِقُ الرَّأْسِ مَنْكِئُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنُ ، يَوْشَى بِكُلَّابٍ
مِنْ مَعْشَرٍ ، كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ وَقُصِرَ الرِّقَابُ ، مَوَالٍ ، غَيْرِ صِيَابِ
الْجُنَادِفِ : (٣) الْقَصِيرُ . وقوله « لَاحِقُ الرَّأْسِ مَنْكِئُهُ » أي : هو أَوْقَصُ ،
يَمَسُّ مَنْكَبَهُ رَأْسَهُ . وَالْكَودَنُ : الْبِرْدُونُ . يريد أنه في الناسِ كَالْكَودَنِ فِي الْخَيْلِ .
ولا خَيْرَ فِيهِ ، ولا يُنَالُ نَفْعُهُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .
وقال ساعدة بن جؤيَّة (٤) :

يُوشُونَهُنَّ ، إذا ما آنَسُوا فَرَعًا تَحْتَ السَّنَوْرِ ، بِالْأَعْقَابِ ، وَالْجِذَمِ
آنَسُوا (٥) أي : أَبْصَرُوا ما يُخَافُ مِنْهُ . أي : نَجَّوْا عَلَى الْخَيْلِ وَعَلَيْهِمُ
السَّلاحُ ، وهو السَّنَوْرُ . و« بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ » في صلة « يُوشُونَهُنَّ » أي :
يَسْتَخْرِجُونَ ما عِنْدَ الْخَيْلِ بِالْأَعْقَابِ ، وَالْجِذَمِ وهي السَّيَّاطُ ، حَتَّى تُعْطِيَ ما
عِنْدَهَا . وَيُرَوَّى : « يَمْرُونَهُنَّ » . وواحدة الْجِذَمِ جِذْمَةٌ .

(١) الشرح من ابن السيرافي .

(٢) اللسان والتاج (وشي) و (جندف) وتهذيب الألفاظ ص ٢٤٨ . والبيت الثاني من ابن السيرافي . ج :

جنادف .

(٣) من ابن السيرافي حتى « بمشقة » .

(٤) اللسان والتاج (وشي) .

(٥) الشرح من ابن السيرافي حتى « يمرؤنهن » .

ويقال : مَرَرْنَا بِمَصَارِعِ الْقَوْمِ فَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الْعِظَامَ ، وَالرُّمَمَ وَهِيَ الْعِظَامُ
الْبَالِيَةُ ، وَاحِدَتُهَا ^(١) رِمَّةٌ . وَقَدْ رَمَّتْ عِظَامُهُ تَرِمًا .
ويقال لِلرَّجُلِ ، إِذَا أَصْبَحَ كَسْلَانًا خَبِيثَ النَّفْسِ : أَصْبَحَ فُلَانٌ خَائِرًا ،
وَمُتَبَغِّثًا ، وَمُتَمَقِّسًا .
ويقال لِلْقَوْمِ ، إِذَا فَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ : قَدْ تَفَاقَمَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَتَعَادَى ،
وَتَشَاخَسَ ، وَتَمَاءَى ^(٢) ، وَتَمَأَّى ، وَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ .
ويقال : مَا بَرَحَ فُلَانٌ يَفْعَلُ ذَاكَ حَتَّى أَخْزَاهُ اللَّهُ ، وَمَا فَتَى ، وَمَا زَالَ ،
وَمَا انْفَكَ يَفْعَلُ ذَاكَ .
ويقال : نَزَعَ فُلَانٌ ضِرْسَهُ ، وَامْتَلَخَ ضِرْسَهُ .

(١) ج : واحدها .

(٢) أَخْرَتْ فِي الْأَصْلِ فَجَعَلَتْ بَعْدَ « تَبَاعَدَ » ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا .

فُعْلَةٌ فِي النَّعْتِ

وموضعه بعد ما جاء مثنًى مما هو نعت^(١).

اعلم أنه ما جاء على « فُعْلَةٌ » بضمّ الفاء وفتح العين ، من النُّعُوتِ ، فهو على تأويل « فاعِلٍ » ، وما جاء منه على « فُعْلَةٌ » ساكنة العين فهو في معنى مفعول به . يقال : هذا رجلٌ ضُحِكْتُ : كثيرُ الضَّحِكِ ، ولُعبْتُ : كثيرُ اللَّعبِ ، ولُعِنْتُ : كثيرُ اللَّعنِ للنَّاسِ ، وهُزِّأْتُ : يَهْزَأُ من النَّاسِ ، وسُخِرْتُ : يَسْخَرُ منهم ، وعُدِّلْتُ : كثيرُ العَدْلِ للنَّاسِ ، وخُدِّلْتُ : يَخْدُلُ النَّاسَ ، وخُدِّعْتُ : يَخْدَعُ النَّاسَ ، وهُدِّرْتُ : كثيرُ الكلامِ ، وعُرِّقْتُ : كثيرُ العَرَقِ ، ونُكِّحْتُ : كثيرُ النِّكاحِ .

وفُحِّلْتُ خُجَاءً : كثيرُ الضُّرابِ ، وغُسِّلْتُ : كثيرُ الضُّرابِ ، لا يُلقِحُ . وضُجِّعْتُ : للعاجزِ الذي لا يكادُ يَبْرَحُ بيتهُ ، وأُمنْتُ : يَثِقُ بكلِّ أحدٍ ، وحُدِّدْتُ : يَكْثُرُ حَمْدُ الأشياءِ ويزعمُ فيها أكثرُ مما فيها ، وهُقِّعْتُ : للذي يَكْثُرُ الاتِّكَاءُ والاضطِّجَاعُ بينَ القومِ ، وقُعدَةُ ضُجِّعَةٍ : كثيرُ القُعودِ والاضطِّجَاعِ .

وراعٍ قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ : للذي يَقْبِضُ الإِبلَ ويَجْمَعُها وَيَسوقُها ، فإذا صارتْ

(١) كذا ، وانظر الباب ١٠٦ .

إلى الموضع الذي تُحِبُّه وتَهْوَاهُ رَفَضَهَا ، فَتَرَكَهَا تَرَعَى كَيْفَ شَاءَتْ ، وَتَجِيءُ
وَتَذْهَبُ .

وَرَجُلٌ زُكَّاءٌ : حَاضِرُ النَّقْدِ مُوسِرٌ - « ح »^(١) : مُوسِرُهُ - وَرَجُلٌ مَلِيٌّ قُوبَةٌ
أَي : ثَابِتُ الدَّارِ مُقِيمٌ .

وَامْرَأَةٌ طُلْعَةٌ : تَكْثُرُ التَّطَلُّعُ . قَالَ الزُّبْرِقَانُ : « أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَى الطَّلْعَةِ
الْحُبَّاءُ » . وَقِيلَ : طُلْعَةٌ قُبْعَةٌ : تَطْلَعُ ثُمَّ تَقْبَعُ رَأْسَهَا ، أَي : تُدْخِلُ رَأْسَهَا .

وَرَجُلٌ نُومَةٌ : كَثِيرُ النَّوْمِ ، وَنُومَةٌ^(٢) : خَامِلُ الذَّكَرِ . « ح » : وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ نُومَةٌ : خَامِلُ الذَّكَرِ . أَبُو الْفَتْحِ : غَيْرُ يَعْقُوبَ يَقُولُ : نُومَةٌ : خَامِلُ
الذَّكَرِ^(٣) لَا يُؤْبَهُ لَهُ .

وَرَجُلٌ مُسْكَةٌ : لِلْبَخِيلِ ، وَصُرْعَةٌ : لِلشَّدِيدِ الصَّرَاعِ .

وَرَجُلٌ هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ : يَهْمِزُ النَّاسَ وَيَلْمِزُهُمْ أَي : يَعِيبُهُمْ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٤) :

تُدْلِي بِوُدِّي ، إِذَا لَاقَيْتَنِي ، كَذِبًا وَإِنْ أَغْيَبُ فَأَنْتَ الْهَامِزُ ، اللَّمَزَةُ
وَيُرَوَّى : « وَإِنْ تَغَيَّبْتُ^(٥) كُنْتَ الْهَامِزَ اللَّمَزَةَ » .

وَرَجُلٌ نُتْفَةٌ : يَنْتِفِ مِنْ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْصِيهِ .

وَرَجُلٌ أَكَلَةٌ شُرْبَةٌ ، وَخُرْجَةٌ وَلُجَّةٌ^(٦) : كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالْوُلُوجِ ،
وَحُطْمَةٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ ، وَوُكْلَةٌ تُكْلَةُ أَي : عَاجِزٌ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَيَتَّكِلُ
عَلَيْهِ .

(١) ح : رمز إلى الحوفي .

(٢) في الأصل : نُومَةٌ .

(٣) سقط « أبو الفتح . . . الذكر » من ج .

(٤) زياد الأعجم . البحر المحيط ٨ : ٥١٠ . وانظر اللسان والتاج (همز) .

(٥) جعلت ضمة التاء فتحة في الأصل بقلم آخر .

(٦) ج : وولجة .

وسرَّجٌ عُقْرَةٌ .

ورَجُلٌ سُهْرَةٌ : قليلُ النَّوْمِ ، وجُثْمَةٌ وجَثَامَةٌ : للنَّوْمِ ، وعُلْنَةٌ : ييُوحُ
بِسِرِّهِ ، وسُؤْلَةٌ : كثيرُ السُّؤَالِ . ورَجُلٌ قُعْدَةٌ : لا يَبْرَحُ ، وقُدْرَةٌ : يَتَنَزَّهُ عَنْ
الْمَلَائِمِ^(١) ، وطُرْقَةٌ ، إذا كَانَ يَسْرِي حَتَّى يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلاً .

ورَجُلٌ وُلْعَةٌ : يُوَلِّعُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ ، وهُلْعَةٌ : يَهْلَعُ وَيَجْزَعُ سَرِيعاً ،
وحَوْلَةٌ : مُحْتَالٌ .

(١) الملائم : ملائم الأخلاق ، وهي جمع ملامة .

ومَّا أَتَى مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فُعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ

يقال : هي الزُّهْرَةُ لِلنَّجْمِ ، والزُّهْرَةُ : الْبَيَاضُ . يقال : أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ . والزُّهْرَةُ : زَهْرَةُ النَّبْتِ . وهو نَوْرُهُ ، ونَوَارُهُ . وزَهْرَةُ الدُّنْيَا^(١) وزَهْرَةُ الدُّنْيَا : غَضَارَتُهَا ، وَحُسْنُهَا .

وهي التُّهْمَةُ ، واللُّقْطَةُ ، والتُّخْمَةُ ، والتُّحْفَةُ .

وعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ فِي أَمْرِكَ .

وَالْمُصْعَةُ : ثَمَرُ الْعَوْسَجِ . وَالْجَمْعُ مُصَعٌ .

وَالسُّلْكَةُ : الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْحَجَلِ . وَالذَّكْرُ سُلْكٌ . وَبِهَا^(٢) سُمِّيَ سُلَيْكُ بْنُ السُّلْكَةِ .

وَالنَّقْرَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْمِعْزَى فِي خَوَاصِرِهَا وَأَفْخَاذِهَا ، فَيُلْمَسُ مَوْضِعُهُ فَيُرَى كَأَنَّهُ وَطْءٌ ، فَيَكْوَى مِنْهُ . وَيُقَالُ : بِهَا نُقْرَةٌ . يُقَالُ : عَنَزْ نَقْرَةً . قَالَ الْمَرَارُ الْعَدَوِيُّ^(٣) :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ ، فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي ، حَظْلَانًا ، كَالنَّقْرِ

(١) سقط « زهرة الدنيا » من ج .

(٢) في إصلاح المنطق : وبهما .

(٣) شرح اختيارات المفضل ص ٤١٩ .

والنُّعْرَةُ : ذُبَابٌ أَخْضَرُ أَزْرَقُ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الدَّوَابِّ . فَإِذَا دَخَلَ فِي
أَنْفِ الْحِمَارِ سَمَا بِرَأْسِهِ صُعْدًا . يُقَالُ : حِمَارٌ نَعِيرٌ . وَاللُّحْكَةُ : دُوبَّةٌ شَبِيهَةٌ
بِالْعَظَايَةِ تَبْرِقُ زَرْقَاءُ ، وَلَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ طَوِيلٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْعَظَايَةِ ، وَقَوَائِمُهَا
خَفِيَّةٌ^(١) . وَثَرَبَةٌ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ^(٢) . وَالسُّحْلَةُ : الْأَرْنَبُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي قَدْ
ارْتَفَعَتْ عَنِ الْخَرْتِيقِ ، وَفَارَقَتْ أُمَّهَا .

وَالْقُبْعَةُ : طُوَيْرٌ^(٣) أَبْقَعَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ يَكُونُ عِنْدَ جِحْرَةِ الْجِرْذَانِ ، فَإِذَا
رُمِيَ أَوْ فَزَعَ انْجَحَرَ . « ح » :^(٤) الصَّوَابُ : طُوَيْرٌ تَصْغِيرُ طَائِرٍ ، لِأَنَّ الطَّيْرَ
جَمَعَ . وَفِي تَصْغِيرِ طَيْرٍ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ : طَيَّيرٌ الْأَصْلُ ، وَطَيَّيرٌ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ ،
وَطُوَيْرٌ أَبْدَلُوا وَآوَأَ لِلضَّمَّةِ ، عَنِ الْكُوفِيِّينَ ، وَلَيْسَ مِنْ مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ .

وهي العُشْرَةُ : لَشَجَرَةٍ .

وهي الغُدَّةُ .

وَالْمُرْعَةُ : طَائِرٌ شَبِيهُ بِالْذُّرَّاجَةِ . وَالذُّرَّاجَةُ : طَائِرٌ أَسْوَدُ بَاطِنِ
الْجَنَاحَيْنِ ، وَظَاهِرُهُمَا أَغْبَرُ . وَهِيَ عَلَى خِلْقَةِ الْقَطَاةِ إِلَّا أَنَّهَا أَلْفُفٌ .

وَالْقُصْعَةُ ، وَالتُّفْقَةُ : مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ . وَزَادَ الْأَحْمَرُ^(٥) : الرُّهْطَةُ ،

وَالدُّمَّةُ .

وهي الرُّطْبَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : خَفِيفَةٌ .

(٢) انْظُرِ التَّنْبِيهَاتِ ص ٣٢٢ - ٣٢٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « طُوَيْرٌ » . وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : طُوَيْثَرٌ .

(٤) ح : رَمَزَ إِلَى الْحَوْفِيِّ .

(٥) هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ . صَحَبَ الْكِسَائِيَّ وَكَانَ مُؤَدِّبَ الْأَمِينِ . وَمَاتَ سَنَةَ ١٩٤ . إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ٢ : ٣١٣ -

وهي الدُّوْلَةُ ، والتُّوْلَةُ : للدَّاهِيَةِ . ويقال : جاءنا بدُّوْلَاتِهِ ^(١) ، وتُوْلَاتِهِ ^(٢) .
دُولَاتٌ وتُوْلَاتٌ بهمزٍ وغيرِ همزٍ ^(٣) .

وهي القُرَّةُ ، والقُرارة : لما يلتصقُ في أسفلِ القِدْرِ .

والخُزْرَةُ : وجَعٌ يأخذُ في الظَّهِرِ .

والنُّخْرَةُ من الفرسِ والحمارِ : مُقَدِّمُ أَنْفِهِ .

وخرَزَةُ يُقال لها خرَزَةُ العُقْرَةِ ، تَشُدُّهَا الْمَرْأَةُ فِي حَقْوِهَا لثَلَا تَحْمِلَ .

ويُقال للحُمْرَةِ : حُمْرَةٌ بِالتَّخْفِيفِ . قال ابنُ أَحْمَرَ ^(٤) :

* تَبْيَضُ ، عَلَى أَرْجَائِهَا ، الْحُمَرُ *

وهي الرُّبْعَةُ ، والذَّكْرُ الرُّبْعُ وهو ما نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ . والهَبْعَةُ ، والذَّكْرُ هَبْعٌ وهو ما نُتِجَ فِي الصَّيْفِ .

وقال أبو عيسى الكلابي : « يَبْلُغُ الرَّجُلُ عَنْ مَمْلُوكِهِ بَعْضُ مَا يَكْرَهُ ، فيقول : ما تَزَالُ خُرْزَةٌ تَخْرُزُهُ » أي : شَيْءٌ يُشَنِّجُهُ ، وَيَشْجِنُهُ عَنْ الطَّرِيقِ .
يقال : شَجَنَهُ وَغَضَنَهُ ، إِذَا حَبَسَهُ . يقال : ما غَضَنَكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا ؟ أي : ما عَاقَكَ عَنْهُ ؟ وليست هذه الكلمة في « الإِصْلَاح » ، وإنما تقع في الحاشية .
وذكرها ابن فارس في كتاب ^(٥) « الْمُجْمَل » هكذا . وذكر يعقوبُ هذه الكلمة في كتاب « الألفاظ » : ^(٥) غَضَنَهُ ، بِالصَّادِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ ، أي : حَبَسَهُ . وهو

(١) في الأصل بسكون الواو .

(٢) سقط « دولات ... همز » من ج .

(٣) قسيم بيت تمامه :

إِلَّا تُدَارِكُهُمْ تُصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ قَفْرًا ، تَبْيَضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمَرُ

اللسان والتاج (حمر) .

(٤) انظر المجمل ومقاييس اللغة (غضن) .

(٥) تهذيب الألفاظ ص ٥٥٣ .

راجعُ الى هذا المعنى ، لانه يقالُ : غَصَنَهُ ، اذا قَطَعَهُ . وهو راجعُ الى هذا المعنى^(١). ويقول الرجلُ : خَزَعَنِي ظَلْعُ في رجلي ، أي : قَطَعَنِي عن المشي .

* * *

هذا آخرُ كتابِ تهذيبِ الإِصلاحِ

فإن اتَّفَقَ تَكَرَّارُ في بعضِ الألفاظِ ، في مواضعَ منه ، فلائِه لا يُمكنُ إفرادُه من قرينته وحذفُه ، فيكونُ إخلالاً بالترتيب .

والحمدُ لله ربِّ العالمينَ ، وصلاته على سيِّدِ المرسلينَ ، وقائدِ الغُرِّ المُحجَّلينَ ، محمدٍ وآله أجمعينَ . وحسبنا الله ونعمَ الوكيلُ^(٢) .

* * *

وفرَّغَ من نسخِه إسماعيلُ بنُ هبةِ الله بنِ طاهر القومسانيُّ ، في يومِ الثلاثاءِ ، منتصفِ المحرمِ ، سنةَ إحدى وتسعينَ وأربعمائةٍ ، حامداً لله شاكراً ، ومُصلياً على نبيِّه محمدٍ ، صلى الله عليه وعلى آله وسلَّم ، ببغداد .

(١) كذا بتكرار هذه الجملة الأخيرة . وسقط « يقال ما غضنك . . . المعنى » من ج .

(٢) ج : والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد المصطفى وآله الأكرمين وسلم كثيراً .

الفهارس الفنيّة

١ فهرس اللغة

أثر ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٩٤ ، ٨٤٧ ، ٨٥٩ .	أ
أثم ٢٤٦ ، ٣٥٢ .	
أثو ٣٤٧ .	أبر ٢١٣ ، ٣٩٣ ، ٤٤٣ ، ٥٦٠ .
أثي ٣٤٧ .	أبز ٢٤٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
أجح ٢٣٣ ، ٢٦٩ .	أبس ٣٣ .
أجد ٦٥٣ .	أبط ٧٤٩ .
أجر ٧٦٧ ، ٧٦٩ .	أبق ٣٤٠ .
أجص ٤٣٠ .	أبل ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٧٣٩ ،
أجل ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٨٩ ، ٣١٢ .	٧٥٨ .
أجن ٢٩٨ ، ٤٣٠ ، ٥٥٤ .	أبن ٣١٣ .
أحد ٦٤٤ .	أبه ٤٩٥ .
أحن ٦١٢ .	أبو ٤٥٣ ، ٨٢٩ .
أخذ ٨٦ ، ٤٢٤ ، ٦٧٣ ، ٧٢٠ .	أبي ٤٩ ، ٤٠٦ ، ٤٥٣ ، ٥٠٦ ، ٧٩٥ ،
أخر ٦٨٩ ، ٦١٤ ، ٤٠٠ .	٨٥٤ .
أخو ٢٩٧ ، ٣٣٥ ، ٤٣٢ ، ٦٦٧ ،	أثم ١٦٢ .
٧٦٩ .	أتن ٦٤٠ .
أدب ٣٠٤ ، ٧٢٤ .	أثو ٣٤٩ ، ٣٥٠ .
أدر ٤٤٦ .	أث ٨٥٧ .

أدل ٤١ .	أسس ٢٣٠ ، ٦٨٩ .
أدم ٩٨ ، ١١٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ .	أسف ٣٣٤ ، ٧٦٢ .
أدو ٥٢٩ ، ٥٤٧ ، ٦٥٢ ، ٧٠٩ .	أسن ٣٩٢ ، ٦٦١ .
أذن ٧٦٣ .	أسو ٢٤٣ ، ٢٩٦ ، ٤٨٣ ، ٧٠٠ ، ٧٦٩ .
أذي ١٣٤ .	أسي ٤٨٣ .
أرب ٣٠٤ ، ٥١٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٨٦٥ ، ٦٥٧ .	أشب ٧٨٧ ، ٨٤٠ .
أرج ٢٠٨ ، ٢٠٠ .	أشر ١١٦ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٣٥٩ ، ٥٠٩ ، ٧٤٧ ، ٧٤١ .
أرخ ٣٩٠ .	أصد ٣٩١ ، ٧٣٧ .
أرز ٣٣١ .	أصر ٣٢٦ .
أرض ٧٥ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٧٢٧ .	أصل ٧٣١ .
أرط ٢٤٥ ، ٦٣٥ ، ٧٥٤ ، ٧٥٦ .	أضح ٢٦٩ .
أرق ٣٩٣ .	أطر ١٩٧ .
أرك ٦٦١ ، ٧٥٥ ، ٨٦٨ .	أطط ٨١١ .
أرم ١٣٩ ، ٨٠٥ ، ٨٤٩ .	أطم ٢٧٢ .
أرن ١٥٨ ، ٤٩٠ .	أعي ٣٩٢ .
أري ٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٦٦٧ .	أفخ ٧٦٥ .
أزب ٣٥٩ .	أفد ٢١٤ .
أزد ٣٦٠ .	أفر ٣٣٠ ، ٤٨٣ .
أزر ٧٦٩ .	أفق ٣٣٠ ، ٦٦١ ، ٧٥٨ .
أزل ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ .	أفك ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣٣ ، ٨٦٠ .
أزن ٣٩٤ .	أفل ٤٩٦ .
أزي ٣٢٦ ، ٧٦٩ .	أفن ٢٤٠ .
أست ٢٣٠ .	أقط ٣٩٥ .
أسد ٣٩١ ، ٤٤٩ ، ٤٧٥ .	أقي ٣١٠ .
أسر ٣٦١ ، ٣٨٠ ، ٤٤٩ ، ٦٥٥ ، ٦٧٣ .	أكد ٣٩١ .
٨٢٨ ، ٦٧٤ .	أكف ٣٩١ .

أكن ٧٧٧ .	أنس ٣٣ ، ١٠٠ ، ١٨١ ، ٣٣٤ ، ٤٩٥ ،
أكل ١٧١ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٥٢ ،	أنض ١٧٤ .
٦٩٩ ، ٧١٧ ، ٧٦٩ ، ٨٠٢ ،	أنف ٤٠١ ، ٥٦٠ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ،
٨٤٥ ، ٨٧٧ .	٧٦٣ ، ٧٦٥ .
ألب ٣٨٦ .	أنق ٣٢٩ .
ألت ٣٤٠ .	أنقحل ٨٦٤ .
ألج ٢٠٠ .	أنن ٢٨٠ ، ٧٩٠ .
ألس ٣٣ .	أنو ٥٤٩ ، ٥٥٠ .
ألف ٣٣ .	أنى ٢٥ ، ٤٣٤ ، ٨٦٠ .
ألف ٣٩١ .	أهب ٦١٢ .
ألق ٧٠٦ .	أهل ٣٧٨ .
ألك ١٨٩ ، ٣٨٩ .	أهللج ٤٢٥ .
ألل ٦٣ ، ٢٠٢ ، ٣٩٤ ، ٥٠٤ ، ٥٢٢ ،	أوب ٣٣٩ ، ٣٤٢ .
٥٨٤ ، ٦٥٠ ، ٨٦٣ .	أود ١٦٦ ، ٢٤١ .
ألم ٥٠٥ .	أوف ٧٥٩ .
ألو ٢٣٦ ، ٢٩٨ ، ٤١٥ ، ٥٣٢ ، ٦٧٨ .	أول ٦٢ ، ١٦٨ ، ٣٥٧ ، ٦٥٧ ، ٧٨٦ .
ألي ٣٩٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ .	أوم ٧١٢ .
أمج ٢٠٧ .	أون ٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٥٦١ ، ٧٥٢ ،
أمر ٤٦٠ ، ٢٦٠ ، ٤٠١ ، ٥٦٠ ، ٧٠٠ ،	٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٧٠ .
٧٦٩ ، ٧٩٢ ، ٨٤٢ .	أوه ٦٧٨ .
أمس ٦٩٠ .	أوي ٣١٠ ، ٥٢٧ .
أمم ٩٣ ، ١٦٩ ، ٢١٠ ، ٢٩٧ ، ٢٥٤ ،	أيب ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٨٧٠ .
٤٥٣ .	أيد ٢٤١ .
أمن ١٤٨ ، ٤٣٩ ، ٨٧٦ .	أير ٩٠ ، ٧٦٣ .
أمه ٦٧٨ ، ٧٣٨ .	أيس ٨٣ ، ٣٧٠ .
أمي ٤٥٣ .	أيض ٧١٥ .
أنث ٦٤٠ ، ٦٦٦ ، ٧٣٢ ، ٧٤٢ .	أيل ٨٤٢ .

أيم ٣٢ ، ٤٥٩ ، ٦٨٤ ، ٧١٢ .
 أين ٢٥ ، ١٣٤ ، ٤٣٢ ، ٥٦٢ .
 أيه ٦٢٨ ، ٦٢٩ .
 أهي ٣٤٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ .

ب

بخص ١٩٩ ، ٤٤٧ .
 بخق ١٣٠ .
 بخل ٢٣٢ .
 بخند ٤٧٤ .
 بدأ ٨١ ، ٣٧٨ .
 بدد ٧٧٠ ، ٨٠٠ .
 بدر ٥٤٦ ، ٧٧٤ .
 بدن ٥٥ ، ٦٨٨ ، ٨٦٨ .
 بدو ٢٨٧ ، ٣٧٨ ، ٧٨٨ .
 بدأ ٨٤٨ .
 بذ ٨٦١ .
 بذر ٢٦٤ ، ٣١٢ .
 برأ ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
 ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٧٤٠ .
 برج ٣٣٥ .
 برح ٧٢٠ ، ٧٩٨ .
 برد ٤٢٥ ، ٧٧٩ ، ٨١٦ ، ٨٦٥ .
 برر ٤٨٩ ، ٦٦١ .
 برز ٢٣٤ .
 برزع ٢٦٧ .
 برزن ٣٨٤ .
 برس ٨٥٧ .
 برش ٨٠٧ .
 برص ٤٣٠ .
 برض ٧٥٩ .
 برق ١٢٦ ، ٣٤٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٧٢٩ ،
 برقع ٢٦٢ .
 بك ٤٧ ، ٨٢ ، ١١١ ، ١٧٠ ، ٣٣٦ ،

بأج ٣٦٢ .
 بأر ٣٦٣ ، ٣٨٤ .
 بأس ٢٣٣ ، ٣٨٣ .
 باه ٤٩٥ .
 بت ٦٦٤ ، ٦٨١ .
 بتر ٨٢٢ .
 بتل ٧٢٧ .
 بث ٧٦٨ .
 بثق ٣٩٧ .
 بجج ١٨٣ ، ٨٤٦ .
 بجج ٨٥١ .
 بجج ٤٩٤ .
 بجد ٢٩٣ .
 بجل ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٤٠١ ، ٧١٥ .
 بحت ٤٤٨ ، ٥٩٨ .
 بحح ٦٠ ، ٤٩٤ .
 بحر ٦٦١ ، ٨٢٩ .
 بخبخ ٦٣٠ .
 بخت ٤٣٤ .
 بخر ٦٩٥ .
 بخس ٤٤٧ .

بضض ٥٠١	٦٨٦ ، ٣٩٢
بضع ٨٦ ، ٣٢٣ ، ٤٠٠ ، ٥٠٦ ، ٦٣٧	برل ٧٩٩
بطأ ٣٦٤	برم ٨٢٢ ، ٢٥٩
بطخ ٣٠٥ ، ٤٢٦	برنس ٨٠٧
بطر ١٤٣ ، ٥٠٥	بره ٢٩٣
بطط ١٤٣ ، ٨٥١	بري ٣٨ ، ٨٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧
بطن ١٥٦ ، ٤٦٠ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥	٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٣٣
٨٤٩ ، ٨٦٨	٧٦٣ ، ٥٣١
بطي ٣٨٤	بزر ٨٦
بعد ٣٥٦	بزز ١١١ ، ٢١٩ ، ٣٥١ ، ٤٣٥
بعر ٢٥١ ، ٦٨٤ ، ٨٥٠	بزع ٢٨١
بعض ٨٥٠	بزق ٤٤٧ ، ٨٧١
بعل ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٢	بزل ٩٨ ، ١٦٨ ، ٣٨٠ ، ٥١٠ ، ٧٩٩
بغث ٢٦٩ ، ٧٧٢	بزن ٤٠٥
بغثر ٨٧٥	بسأ ٤٩٥
بغر ٢٦٤	بسر ٣٢٢ ، ٣٢١
بغل ٧٠٨	بسس ٤٠٣ ، ٥٩٣ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣
بغم ٥٧٣ ، ٥٩٦	بسط ١٨٣ ، ٧٥١
بغي ٥١٣ ، ٧١٣ ، ٧٢١	بسق ٤٤٨
بقر ٤٧٥ ، ٧١٦ ، ٧٤٢	بسل ٨١٢
بقع ٢٩٣ ، ٨٠٨	بسم ٨٥٩
بقل ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٥٥٤ ، ٥٩٩	بsembl ٦٤٩
٧٥١ ، ٧٥٦ ، ٧٥٩ ، ٧٨٦	بشر ٦٥ ، ١١٥ ، ٢٨٩ ، ٣٨٢ ، ٦٠٢
بقي ٤١٨	٦٦١
بكأ ٣٧ ، ٦٢ ، ٣٨٣	بشش ٤٩٠ ، ٦٧٦
بكر ٦٧ ، ١٩٢ ، ٢٥٥ ، ٦٨٤ ، ٨٦٧	بشك ٨٥١ ، ٨٧٢
بكل ٧١٩ ، ٧٢٢	بصر ٨٣ ، ٨٤ ، ٦٦١ ، ٧٢٧ ، ٧٥١
بكم ٤٩١	بصق ٤٤٧ ، ٨٧١

بوص ۲۲۷ ، ۳۱۶	بكي ۳۸۴
بوغ ۳۴۰	بلتع ۱۶۴
بوق ۵۹۸	بلج ۲۹۳ ، ۳۲۰
بول ۳۰ ، ۴۰۶	بلخ ۵۹۰
بون ۳۳۹ ، ۴۵۳ ، ۵۵۴	بلد ۳۴۸ ، ۸۴۷
بوه ۴۹۵	بلع ۴۸۹
بيت ۷۹ ، ۶۴۲	بلق ۵۸۲
بيد ۷۰	بلقع ۱۱۴ ، ۶۴۸
بيز ۷۹۶ ، ۷۹۷	بلل ۶۵ ، ۴۵۹ ، ۴۶۰ ، ۴۹۹ ، ۵۱۷ ،
بيص ۸۷	۸۰۱ ، ۸۱۱
بيض ۱۲۰ ، ۳۴۵ ، ۷۶۸ ، ۷۹۹ ،	بلم ۲۶۵ ، ۳۱۲ ، ۶۷۲
۸۱۶ ، ۸۱۲	بله ۴۹۱
بيع ۵۱۴ ، ۵۳۴	بلي ۳۴۸ ، ۷۳۱
بيغ ۳۴۰	بنن ۲۱۹
بين ۳۰ ، ۳۲۳ ، ۳۳۹ ، ۴۵۳ ، ۵۳۴ ،	بنو ۳۲۱
۸۷۳ ، ۸۷۰	بني ۳۰۷ ، ۶۵۴ ، ۷۴۰
بيه ۴۹۵	بهأ ۴۹۵
بيي ۶۷۰	بهتر ۴۴۹
	بهجل ۱۲۳
ت	بهر ۳۲۷ ، ۳۲۸ ، ۸۶۶
تأم ۳۶۲ ، ۶۶۵ ، ۶۶۶	بهش ۶۵ ، ۸۷۳
تبع ۴۴ ، ۵۷۰ ، ۷۳۶	بهكن ۵۳۲ ، ۶۰۴
تحف ۸۷۹	بهلل ۵۰۸
تخم ۶۱۱ ، ۶۱۲	بهم ۶۷۶ ، ۷۱۶ ، ۷۵۹
ترب ۹۵ ، ۱۷۷ ، ۳۵۷ ، ۴۱۱ ، ۵۲۴ ،	بوا ۱۳۶
۸۶۰ ، ۶۳۶	بوح ۸۶۶
ترج ۴۳۵	بوخ ۷۷۴
	بور ۳۱۷ ، ۳۸۴ ، ۳۸۵ ، ۶۴۵

ترر ٨٧٤	تیه ١٩٢ ، ٣٣٨
ترس ٧٠٨ ، ٤١٤	
ترع ٢٦٠	
ترق ٧٦٥ ، ٤٢٦ ، ٣٣١	ث
ترك ٧٢١ ، ٧٠٦	ثأب ٣٦٤
ترنج ٤٣٥	ثأد ٥١٣
تسع ٥٥	ثأر ٥٠٨
تعس ٣٢٧	ثبج ٧٨٢
تفل ٦٢٦ ، ١٥٠	ثبجر ٦٧
تلتل ٣٨٤	ثبر ٧٨٠ ، ٣١٨
تلد ٧٠٧ ، ٥٧٥	ثبو ٣٧٩
تلع ٢٢٦	ثبج ١٧٧
تلن ٣٣١	ثبج ٦١١
تلو ٤٧٧	ثجم ٢٤٨ ، ١٨٤
تلي ٦٧٨ ، ٤٧٧	ثدي ٧٦٤ ، ٣٩٩
تمر ٨٠٦ ، ٧٩٩ ، ٧٥١	ثرب ٣٩٥ ، ٣٩٤
تمم ٤٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٣١ ، ١٦٢ ، ٢٥	ثرو ٥٩٠ ، ٥٧٦
تنن ٨٦٤	ثري ٨٢٠ ، ٧٥٩ ، ٥٧٦ ، ٥٢٤
تهم ٦٥٩ ، ٤٦٤	ثعل ٤٩٨
توت ٦٥٧	ثعلب ٨٣٣
توس ٨٤٩	ثغرا ٨٦٦ ، ٣٢١
تول ٨٨١	ثغم ١٢٧
توه ٣٣٨	ثغو ٨٥٤ ، ٨٠٦ ، ٧٩٠ ، ٤٧٥
توي ٤٤١	ثقر ٥٢٠
تبي ٧١٤	ثفرق ٧٩٦
تيح ٢٣٤	ثفل ٧٧٦ ، ٤١٠ ، ١٣٦
تير ٨٧٠	ثفي ٦٤٨ ، ٣٣٥
تيس ٧٧٢	ثقب ٨٤٩

ج

جأب ٣٨٤ ، ٥١٠ ، ٧٨٣	ثقف ٦٨ ، ١٧٥
جأجأ ٣٦٣	ثقل ٧٦ ، ٤١٠ ، ٦٢٤
جأذر ٢٦٣	ثكل ٢٣٢ ، ٢٦٧
جأر ٤٣٠ ، ٦٤٢	ثلب ٢٦٥ ، ٣١٢
جأش ٣٦٢	ثلث ٥٨١ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥
جأنب ٨٢٥	ثلج ٢٠٦
جأي ٨٧١	ثلل ١٥٤ ، ٤٦٠ ، ٥٥٥ ، ٥٨٦ ، ٦٨٢
جأ ١٧٠ ، ٣٧٣	ثلم ٨٤ ، ١٧١ ، ٨٦٦
جيب ١١٣ ، ٦٨٧ ، ٦٩٩ ، ٨٦١	ثمد ٤٢٣ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٨٧٠
جبر ٥٠٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٩ ، ٨٦٠	ثمر ٧٣٠ ، ٨٥١
جبل ٦٦٠ ، ٨٢٥	ثمل ١٧٤ ، ٧٣٨
جبن ٣٠٣ ، ٥٩٠	ثمم ٧٩٦ ، ٨٦٩
جبه ٧١٩ ، ٧٦٢ ، ٧٦٥	ثمن ١٥٦
جبو ٣٤٨	ثند ٣٣١
جبي ٢٩٥ ، ٣٤٨ ، ٣٧٣ ، ٥٠٦	ثندأ ٣٣١ ، ٣٦١
٧٨٤ ، ٥٤٥	ثني ٦٧ ، ١٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٥ ، ٤١٤ ، ٤٥٧ ، ٤٨٢ ، ٦٤٤ ، ٦٦٣ ، ٨٧٣ ، ٦٩٦
جتل ٢٨٥ ، ٨٥٧	ثوب ٧٤٨
جثم ٨٧٨	ثوخ ٣٤١
جثو ٢٩٧ ، ٢٩٨	ثور ٣٤٠
جحد ١٤٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٥٨٨	ثول ١٤٩ ، ٧٢٨
جحر ٦٧٦	ثوي ١٥٧ ، ٢٧٩ ، ٦٨٦
جحش ٨٥٢	ثيب ٧١٢
جحف ١٩٩	ثيخ ٣٤١
جحل ٧٤٧ ، ٨٥٢	ثير ٣٤٠
	ثيل ١٨٢ ، ٢٢٣ ، ٢٩١

جخف ٨٥٤	٨٧٠ ، ٧٠٦
جذب ٦٦١	جروش ٨٧٠ ، ١١٧
جدد ٣٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٢٤٠ ،	جوع ١٢٢ ، ٢٩٤ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ،
٤٠٦ ، ٤٢٧ ، ٦٣٢ ، ٦٦١ ،	جزم ٥٢ ، ١١١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٥٢٤ ،
٦٦٦ ، ٧١٦ ، ٧٧١ ، ٨١١ ،	٥٢٨ ، ٥٨٠ ، ٦٧٧
٨١٤	جرمنز ٨٦٤
جدر ٣٣٠ ، ٤٢١ ، ٨٣٩ ، ٨٦٩	جرن ٤٥٦ ، ٧٢٢ ، ٨٥٠
جدع ٤٨١ ، ٥٩٢ ، ٨٢٥	جرو ٩٠ ، ١٠٣ ، ١٣١ ، ٢٧١ ، ٤٢٣ ،
جذل ٣٧٦ ، ٨٤٩	جري ٢٨٧ ، ٣٧٢
جدي ٣٤ ، ٢٨٦ ، ٣٩٩ ، ٤٤٦	جزأ ٣٠٤ ، ٣٣٢ ، ٣٥٩ ، ٣٧٩ ،
جذب ١٠٧ ، ٣٣١	٤٥٢ ، ٤٩٦ ، ٧٧٩
جذذ ٢٦٨ ، ٧٩٤	جزر ٢٦٨ ، ٣١٠ ، ٥٩١ ، ٦٦٦ ،
جذع ٧٧ ، ٤٦٩ ، ٨٢٦	٦٩٩ ، ٧٩٩
جذم ٧٤٥ ، ٧٧٤ ، ٨٧٤	جزز ٢٧٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٨٢٦ ، ٨٤٨ ،
جذمر ٢٦٧	جزع ٤٥ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ٨٧٨ ،
جذو ٢٩٧ ، ٢٩٨	جزمر ٢٦٧
جراً ٣٧٢	جزي ٣٧٩
جرأش ٨٤٩	جسد ٣٠٨ ، ٨٤٩
جرب ١٢٣ ، ٣٩٨ ، ٤٢٤ ، ٤٧٦ ،	جسر ٦١١
٥٨٧ ، ٧٠٦ ، ٨٣٦	جسم ٢٨٠ ، ٥٥٥ ، ٧٦٩
جرج ٢٠٧ ، ٨٤٤	جشأ ٣٦٧
جرجر ٥٠٩	جشرا ٣٨١
جرح ٧١٦	جشش ٨٥٤
جرد ١٣٢ ، ١٧٤ ، ٣٢٧ ، ٧٧٧ ، ٨٠٧ ،	جشم ٥٥٥ ، ٧٦٩
جرر ٤٠ ، ٣١٢ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٨١١ ،	جشن ٦٤
٨١٢ ، ٨٢٦	جصص ٩٠ ، ٤٢٣ ، ٨٦٦ ،
جرز ٤١٤ ، ٥٦٨	جعب ٨٤٥
جرس ٨٠ ، ٨٩ ، ١١٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،	جعبر ٤٤٨

جسس ٨٤٥	٣٢٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤٧١ ، ٥٨١ ،
جفش ٨٤٥	٥٩١ ، ٧٩٠ ، ٨٥٠ ، ٨٥٨ ، ٨٦٤ ،
جعظر ٨٤٦	جللم ١٥٩ ، ٨٦٨ ،
جعفل ٦٤٩	جله ٧١٩
جعل ٢٨٧	جلو ٤٢٠ ، ٤٥٣ ،
جعم ٤٩١	جمد ٤٥٨
جفأ ٣٨١	جمر ١٠٧ ، ٢٠٠ ،
جفجف ٦٧٥ ، ٨٤٨	جمع ١٠١ ، ١٠٢ ، ٣٣٢ ، ٥٨٠ ،
جفخ ٨٥٤	٥٨١ ، ٦٩٦ ، ٨٤١
جفر ١٥٩ ، ٥٨٩ ، ٦٥٥ ، ٨٤٩	جمل ١٤٨ ، ٢٧٩ ، ٥١٧ ، ٥٩٢ ،
جفف ٤٨٤	٦٨٤ ، ٧٥٤
جفل ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٨٤٥	جسم ١٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ،
جفن ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٦٢٣ ، ٨٣٧	٤٢٧ ، ٥٠٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،
جفو ٢٩٥ ، ٣٥٣ ، ٣٨١ ، ٤٥٠ ، ٥٤٠	٧٠٨ ، ٧١٩ ، ٨٤٤
جلب ١٠١ ، ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٣٥٧ ،	جنأ ٣٧٢
٥٧٨ ، ٥٧٧	جنب ٤٨٣ ، ٥١٨ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ،
جلجل ٨٤٨	٧٢٢ ، ٨٠٤ ، ٨٢٥ ، ٨٥٧ .
جلح ٤٦٤ ، ٤٦٥	جنبذ ٤٠٨
جلد ١٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٨٥ ، ٥٩١ ،	جنجن ٢٦٥ ، ٣١٢
٨٤٥ ، ٦٥٥	جنع ١٠٥
جلذ ١٨٢	جندف ١٦٤ ، ٨٧٤
جلز ٤٢٦	جندل ٦٣٦
جلس ٣٩ ، ٦٥٨ ، ٧١٠	جند ٢٨٧
جلع ٨٤٨	جنف ٤٩٠
جلف ٤٩ ، ٦٧٢ ، ٧٢٠	جنن ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٤٧ ، ٣٢١ ،
جلفز ٧٩٦	٦٣٥ ، ٨٤١ ، ٨٥٧
جلل ٥٢ ، ٩٤ ، ١٥٦ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ،	جني ٣٧٢ ، ٥٩٢
	جهجه ٨٤٣

جهد ٢٢٧ ، ٣٢٥ ، ٤٥٥ ، ٨٦٨	حبطاً ٨٤٦
جهز ٦٦٢	حبق ٤١١
جهل ١٩٥	حبك ٢٠٧
جهم ٢٩٢ ، ٢٩٣	حبل ٣٠ ، ١٩٥ ، ٧١٨ ، ٧٥٦
جوب ١٨٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٣٣ ،	حبن ١٩٧ ، ٣٢٢
٥٥٤ ، ٥٦٧ ، ٨٠٥ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨	حبو ٢٩٦
جود ١٢٤ ، ٢٤١ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٧١٦	حبي ٢٩٥
جور ٣٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٨١٦	حتال ٨٠٠
جوز ٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٥٦٨ ، ٥٩٩ ،	حتت ١٥٣ ، ١٥٤
٨٧٣ ، ٦٦٢	حتد ٨٠٠
جوش ٢٠٩ ، ٢٣٥ ، ٣١٦ ، ٣٨٤ ،	حتر ٧٢٤
٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٧٥٢ ، ٧٥٦ ، ٨١٢ ،	حتك ٤١٧
٨١٨ ، ٨٥١ ، ٨٧٠	حتم ٦٣٢
جيب ٥٦٧	حتن ٨٩ ، ٨٦٤
جيد ٧٦٢	حثث ٦٧٥
جيش ١١٧	حثث ٦٧٥ ، ٧٩٨
	حثو ٣٤٦
	حثي ٣٤٦
	حجاً ٨٦٥
	حجب ٣٨٤ ، ٨٤٤
	حجج ٨٥ ، ٢٦٨ ، ٧٦٧ ، ٨٥٣ .
	حجر ٥٨ ، ٨٨ ، ٦٩٠ ، ٧٦٦ ، ٨١٦ ،
	٨٦٦
	حجز ٥٥٣ ، ٦٦٠
	حجف ٨٥٧
	حجل ٥٩ ، ٢٢٥ ، ٣٧٥ ، ٤٤٩ ،
جهد ٢٢٧ ، ٣٢٥ ، ٤٥٥ ، ٨٦٨	
جهز ٦٦٢	
جهل ١٩٥	
جهم ٢٩٢ ، ٢٩٣	
جوب ١٨٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٣٣ ،	
٥٥٤ ، ٥٦٧ ، ٨٠٥ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨	
جود ١٢٤ ، ٢٤١ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٧١٦	
جور ٣٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٨١٦	
جوز ٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٥٦٨ ، ٥٩٩ ،	
٨٧٣ ، ٦٦٢	
جوش ٢٠٩ ، ٢٣٥ ، ٣١٦ ، ٣٨٤ ،	
٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٧٥٢ ، ٧٥٦ ، ٨١٢ ،	
٨١٨ ، ٨٥١ ، ٨٧٠	
جيب ٥٦٧	
جيد ٧٦٢	
جيش ١١٧	
	ح
	حأب ٣٦٠
	حبيج ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٨٣٣
	حبجر ١٢١
	حبس ٧٧ ، ٥٤٣ ، ٦٥١
	حبر ٤٣ ، ٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠١ ،
	٨٤٧ ، ٥٦٤ ، ٥٦٣
	حبض ٧٩٣
	حبط ٥٥ ، ٥٦ ، ١٨٦

حرس ٧٣٠	٤٩٦ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٦٦ ،
حرص ٧٣٢ ، ٤٥٥	٨٦٥
حرف ٥٧٣ ، ٥٠٩ ، ٤٣٣	حجم ٨٤٨ ، ٥٧٩ ، ٤٧٤
حرق ٨٣٦ ، ٧٣٦ ، ٧٣٢ ، ٥٦٦ ، ١٢٩	حجن ٧٥٣ ، ٥٦٦
حرك ٧٩٣	حدأ ٣٦٥ ، ٣٦٢
حرم ٨٢٠ ، ٤١٢ ، ٣٠٤ ، ٩٥	حذب ٢١٤
حرو ٧٦١	حدث ٦٨٨ ، ٥٣٤ ، ٤١٧ ، ٢٥٥ ،
حري ٤٠٠ ، ٢٥٧ ، ٢٣١	٨٤٢ ، ٨٤١
حزر ٨٧٤ ، ٨٦٣	حدج ٦٧
حز ١٨٣ ، ٢٨	حدد ٧٦٥ ، ٦٠٠
حزقر ٨٤٦	حدر ٦٩٨ ، ٥١٩ ، ٣٨٤
حزم ٨٣١ ، ٦٧٧ ، ١٩٥ ، ١٦٤	حدس ٦٥٦ ، ٣٩
حزن ٧٥٦ ، ٢٣٤ ، ١٨٣ ، ١٥٢	حدم ٦٧٧ ، ٦٠٤
حزو ٦٩٨ ، ٤٥٢ ، ٣٤٦	حذ ٨٢٠
حزي ٤٥٢ ، ٣٤٦	حذر ٥٣٠ ، ٥٢٩ ، ٤٩٥ ، ٢٥٥
حسب ٦٧٩ ، ٥٣٦ ، ٦٥٥ ، ٥٠٤ ،	حذف ٧٩٥ ، ١٧٥
٧١٥	حذفر ٨٦٧ ، ٢٦٧
حسر ٧٣٩ ، ٧٠٨ ، ٦٥٥ ، ٤٦٩ ، ٣٩ ،	حذق ٧٤٤ ، ٤٨٤ ، ٢٥٥ ، ٩٦
٧٨٧	حذل ٥٤
حسس ٥٠٢ ، ٥٠١ ، ٤٠٣ ، ٧٦	حذو ٧١٠ ، ٧٠٨ ، ٥٧٠ ، ٥٤٧ ، ٢٩٧
حسف ٧٦٢	حذي ٥٧٠
حسك ٢٩	حرب ٧٤٦ ، ٧٤٥ ، ٥٦٠ ، ١٠٧
حسل ٧٣٠	حرت ٨٣٤
حسن ٧٣٩ ، ٢٧٩	حرج ٤٩١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٢
حسو ٧٠٠ ، ٥١٥ ، ٢٩٤	حرد ٦٥٤ ، ١٤٢ ، ١٣٢ ، ١٣٠
حسي ٧٦٦ ، ٤١٠ ، ١٤٥	حرر ٤٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٣٠ ، ١٨٨ ،
حشأ ٣٨٢	٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٦٩٧ ، ٧٢٣ ،
حشب ٨٤٩	٨٢٩ ، ٧٥٦

حشد ٧٦٠	حظل ٤٨٠
حشر ٥٤٢	حفثاً ٨٤٦
حشرج ٤٨٧	حفر ٤٤١ ، ٦٠٧ ، ٦٣٦
حشش ١٣٩ ، ٢٢٢ ، ٥١٩ ، ٧٦٠	حفر ٢٨٦
٧٨٦ ، ٧٧٣	حفس ٨٤٦
حشف ١٢٩ ، ٧٦٢	حفساً ٨٤٦
حشك ٨٣	حفض ١٩٧ ، ١٩٨
حشم ١٧١	حفظ ٥٠١ ، ٥٢٤
حشو ٢٩٧ ، ٣٨٣ ، ٤٧١ ، ٨٢٢	حفف ٩١ ، ١٧٨ ، ٦٥٠ ، ٦٩٣ ، ٨٥٢
حشي ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٧١ ، ٧٩٠	حفل ٦٩٠
حصب ١٣٣ ، ١٣٥ ، ٤٠٩	حفو ٢٩٥
حصد ٢٦٨	حفي ٤٤١
حصر ٣٥٢ ، ٤٤٩ ، ٤٩٢ ، ٥٢٤ ، ٨٤٠	حقب ٥٥٢ ، ٦٦٠
حصص ٣٤٥	حقد ٤٨٤
حصف ٣٦٧ ، ٨٦٦	حقر ٤٢٥
حصل ٨٧٢	حقف ٢٤٦
حصرم ٢٣٦	حقق ١٤٢ ، ٢١٨ ، ٨٢٦
حصن ٣٢٨ ، ٧٧٢	حقل ١٢٧ ، ٨٦٦
حصو ٨٦٦	حقن ٨٤٠
حضجر ٨٥٢	حكد ١١٨
حضر ٢١٧ ، ٢٩٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧	حكك ٥٦٦
٥٠٩ ، ٧٢٢ ، ٧٣٥ ، ٧٤١	حكو ٣٤٤
٧٨٨ ، ٧٦٥	حكي ٣٤٤
حضن ١٥٧	حلاً ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦ ، ٦٩٨
حطط ٦٩٩	حلب ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٥٣١ ، ٦٩٩ ،
حطم ١٧١ ، ٨٧٧	٧٤١ ، ٧٥٦ ، ٨٢٥
حظر ٧٦٦ ، ٨٦٩	حليج ٧٢٩
حظرب ٢٣٥ ، ٢٣٦	حلس ١٤١ ، ٧١٠

حلف ٤٩ ، ٣٢٠ ، ٤١١ ، ٤٢١ ، ٧٧٢	حنذ ١٥٤ ، ٢١٢
حلق ٤٦ ، ٨٧ ، ٢٥٢ ، ٤٤٦ ، ٧٣٦	حنط ٧٤٣
حلل ٤٨ ، ٥٩٧ ، ٦٣٣ ، ٧٦٨ ، ٧٨٠ ، ٨٢١	حنظ ٢١٧
حلم ٤٧٢	حنق ٦٠٢
حلو ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٨٦ ، ٣٧٩	حنك ١٩٠
حلي ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٤٥٢ ، ٨٧٢ ، ٨٧١	حنن ٣٨٧ ، ٧٩٠ ، ٧١١
حم ٥٧٤ ، ٤٩٧	حنو ٤٥٠
حمأ ٥٢١	حني ١٩٧ ، ٣٩٢ ، ٤٥٠ ، ٧٥٤
حمت ٧٧٤	حوب ٢٩٣ ، ٣٠١
حمد ٨٧٦ ، ٥٥١	حوت ٣٤٢
حمدل ٦٤٩	حوج ٧٩٩
حمر ٣٩٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٦٥ ، ٤٨٨	حور ٨٠ ، ١٠٤ ، ٢٧٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٥
حمص ٨٤٣	٣٤٣ ، ٤٠٤ ، ٥٤٢ ، ٦٨٢ ، ٨٠٠
حمض ٢٧٤ ، ٦٦١ ، ٧٥٥ ، ٧٥٩	٨٤٨ ، ٨٦٤
حق ٤٠٧ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤	حوز ١٩٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦
حمل ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٤٥	حوش ٥٦٥ ، ٥٩٨
حم ٤٦ ، ٢٢٢ ، ٤٤٣ ، ٥٠٣ ، ٥٨٣	حوص ٢٠٠ ، ٨٦٦
حمو ٣٤٨ ، ٧١٠ ، ٧١٢	حوض ٨٢٨ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦
حني ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٦١٩	حوط ٧٤٣ ، ٨٦٥
جنأ ٣١٣ ، ٣٦٥	حوف ٤٥٢
حنبق ٦٠٣	حوق ٢٩٧
حننف ٨٢٩	حوقل ٦٤٩
حندر ٣٥٣	حوك ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٥٦٦
	حول ١٤٧ ، ٢٩٢ ، ٣٣٥ ، ٣٩٧
	٣٤١ ، ٤٥٣ ، ٥٤٢ ، ٥٩٤
	٥٩٥ ، ٧٩٧ ، ٨١٠ ، ٨٤٢
	٨٧٨
	حوم ٨٠٣

خرس ۲۱۳ ، ۷۲۴ ، ۸۶۴	خشن ۳۹۵
خرش ۴۷۰	خشي ۳۴
خرص ۸۵ ، ۱۰۳ ، ۱۰۴ ، ۱۹۹ ،	خصر ۶۸۵
۲۳۰ ، ۳۱۵ ، ۶۱۷ ، ۶۸۵	خصف ۱۸۰ ، ۵۷۱ ، ۷۷۹
خرط ۱۸۵ ، ۵۳۹	خصل ۵۹۷
خرطم ۱۷۹	خضم ۳۹۹ ، ۴۰۰ ، ۵۶۱ ، ۸۶۷
خرع ۷۳۵	خصي ۲۹۷ ، ۴۰۷
خرف ۱۵۰ ، ۱۸۱ ، ۶۵۵	خضب ۵۷۹ ، ۷۱۶
خرق ۵۲ ، ۱۲۸ ، ۵۰۳ ، ۵۰۴ ، ۵۹۴	خضر ۶۱۳
خرم ۱۲۳ ، ۱۶۳ ، ۷۹۶ ، ۸۴۰	خضرم ۵۱
خرمس ۸۶۴	خضم ۴۸۹ ، ۷۳۷
خرب ۴۳۰	خطأ ۳۷۱ ، ۳۷۲ ، ۳۸۱ ، ۴۹۹ ،
خرق ۸۸۰	۶۳۲ ، ۶۳۳ ، ۷۶۹
خربز ۱۲۳ ، ۱۲۵	خطب ۵۰ ، ۵۳۸ ، ۸۷۵
خزر ۸۰ ، ۱۳۴ ، ۳۵۴ ، ۸۸۱	خطر ۴۶ ، ۴۷ ، ۱۰۶ ، ۳۸۰
خزز ۸۶۳	خطرف ۳۷۶
خزع ۸۸۱ ، ۸۸۲	خطط ۶۱۴ ، ۷۰۳ ، ۷۲۴
خزعل ۵۱۲	خطو ۲۹۴ ، ۲۹۶ ، ۳۷۱ ، ۳۸۱
خزل ۳۵۴	خفر ۲۸۸ ، ۵۷۳
خزم ۱۷۰ ، ۷۰۶	خفض ۲۱۸ ، ۲۱۹ ، ۶۳۷ ، ۸۲۳
خزو ۷۷۰	خفف ۲۷۹ ، ۴۳۴ ، ۵۰۳ ، ۶۵۰ ،
خزي ۷۷۰ ، ۸۷۵	۸۶۲ ، ۸۷۲
خسس ۴۹۵ ، ۵۵۱	خفق ۸۷ ، ۳۲۴ ، ۵۷۶ ، ۵۹۴ ، ۶۴۸ ،
خسف ۲۲۲ ، ۳۲۰	۸۲۰
خشب ۱۷۷ ، ۳۲۹	خفي ۵۸ ، ۱۷۴ ، ۲۹۶ ، ۵۳۳ ، ۷۲۱ ،
خشش ۲۸ ، ۱۱۷ ، ۲۷۱ ، ۲۷۵ ، ۵۱۲	۸۲۵
خشع ۷۱۶	خلب ۳۰۳ ، ۸۶۰
خشف ۱۳۱	خلج ۲۰۴ ، ۲۰۶ ، ۶۸۱ ، ۸۲۳

خلخل ٨٦٥	خنسر ٢٩٢
خلد ٨٣٤ ، ٥٤٣	خنظ ٢١٧
خلس ١٢٧	خنق ١٧٠
خلص ٨٦٤ ، ٤٨٣	خنن ٨٢٣
خلط ٦٨١ ، ٤٠	خني ٤٤٢
خلع ٢٤٦ ، ٥٣	خود ٤٤٢ ، ٣٧٣
خلف ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ٥٧٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٨٠٧ ، ٧٦١ ، ٧٥٤	خور ٤٨٤ ، ٣١٥
	خوص ٧٢
	خوف ٦٧٤ ، ٥١١ ، ٤٨
	خول ٧٥٣
خلق ٥٨ ، ٣٨٣ ، ٦٦٩ ، ٧١٦	خون ٥٩٧ ، ٥٩٦ ، ٤٢٤ ، ٢٧٣
خلل ٣٢ ، ٣٣ ، ١٠٢ ، ٢٨٧ ، ٦٦١ ، ٨٦٤ ، ٨٦٣ ، ٧٥٩ ، ٧٥٥	خوي ٤٦١
خلم ٨٦٤	خيم ٥٦
خلو ٤٥١ ، ٥٣٤ ، ٦٢٣ ، ٧٢١ ، ٨٤٨ ، ٧٦٠	خير ٤٧
	خير ٦٥٧ ، ٤١٣
	خيس ٨٦٤ ، ٧٢٤ ، ٦٧٢
خلي ٤٥١ ، ٥٠٦ ، ٥٣٤ ، ٧٦٠ ، ٧٨٦	خيظ ٥١٤ ، ١٧٤ ، ٨٣
خد ٤٥٨	خيف ٦٦٠ ، ١٨٢ ، ٥٢
خمر ٤٨٢	خيل ٧٠ ، ١٢٢ ، ٥٧٧ ، ٥٩٦ ، ٧٠٨ ، ٧٦٧ ، ٧٦٦ ، ٧٥٣ ، ٧٣٠ ، ٨٣٤ ، ٧٨٤
خمر ٨٤٥ ، ٨٤٤ ، ٥٠٩	خيم ٨٤٩ ، ٥٦ .
خمس ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ١٠٢ ، ١٦٥ ، ٧٤٨	
خص ٧٤٢ ، ٨٤٩	
خمع ٦١٨	د
خمل ٧٧٨ ، ٧٣٠ ، ٥٧٥ ، ٢١٤	دأب ٤٢٩ ، ٣٦٧ ، ٢٥١
خم ٨٥٤	دأدا ٥٢٢
خن ٨٦٣	دأظ ١٩٠
خند ٢١٧	

درك ٢٥١ ، ٤٨١ ، ٥٢٢	دأل ٤٠٢
درم ٤٧٤	دأم ٨٦٤
درن ٤٩١	دأو ٥٤٧
درهم ٥١٤ ، ٨٦٤	دأي ١٢٦
دري ١٤٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ .	دبب ٣٠٩ ، ٣٦٠ ، ٨٠٦ ، ٨٥٣
٧٢٣ ، ٥٦١ ، ٣٨١	دبج ٤٢٧ ، ٨٠٥
دسر ١٤٨ ، ٦١١	دبر ١٥٣ ، ٥١٨ ، ٦٧٢ ، ٧٨١
دسع ٨٦٦	دبي ٣٣٥
دعب ٨٤٥	دثر ٧٤٨ ، ٨٥٨ ، ٨٦٤
دعدع ١٤٩	دجج ٢٧٠ ، ٣٩٧ ، ٧٠٩ ، ٨٥٣
دعس ١٧٤	دجي ٦٣٩
دعو ٣١٠ ، ٤١٧ ، ٥٧٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦	دحص ٨٥٥
دغص ٤٨١	دحض ٨٥٩
دغو ٣٥٠	دحو ٧٧٧ ، ٨٥٨
دفا ٧٨١ ، ٧٨٢	دحي ٤٢٦
دفر ١٢٣ ، ٧٠٥	دخس ٥١٠
دفع ٥٠٥	دخل ٢٦٣ ، ٣١٠ ، ٤٣٤ ، ٦٣٥ ، ٨٦٤
دقف ٢٢٢ ، ٣٨١	دخن ٤٤٣ ، ٥٠٦
دفن ٧١٦	درا ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٥٧٢ ،
دفي ٣٥٠	٧٢٣
دقع ٦٧٢	درب ٤٩٠ ، ٨٤٤ ، ٨٥٦ ، ٨٦٠
دقق ٥٠٦ ، ٧٩٠ ، ٨٥٠ ، ٨٥١	درج ٦٦٨ ، ٨٨٠
دكع ٥٧٥	درد ٣٧
دلج ٢٩٣ ، ٥٦٧	درر ٤٧٠ ، ٨١١ ، ٨٧٤
دلدل ٤٠٧ ، ٨٣١	درس ١٠٤
دلح ٦١٨	درع ٧٩ ، ١٢٢ ، ٧٠٨ ، ٧٤٣ ، ٨٤٦ ،
دلق ١٧٠ ، ٨٧٠	٨٦٨
دلك ٢٢٧	درق ٤٢٦ ، ٨٥٧

دلل ٢٨٧ ، ٤٢٤ ، ٥٥٧

دلم ٦١

دلو ٧٤٤

دمر ٧٠٣

دمشق ٨٧٢

دمع ٤٥٤ ، ٥٠٥

دملج ٨٦٥

دمم ٨٨٠

دمي ٢٠٠

دنف ٢٥٨ ، ٧٧٩

دنو ٤٥٢

دني ٦٦٥

دهدأ ٨٠٧

دهدر ٢١٩

دهدن ٢١٩

دهر ٣٣٠

دهلز ٤٢٥

دهم ٤٩٤ ، ٦٣٤

دهن ٣٢٣ ، ٤٤٢ ، ٥٠٦ ، ٧١٦

دهو ٣٤٥

دهي ٣٤٥

دوأ ٦٦٣ ، ٧٨٤

دوخ ٣٤٢

دور ٢٠٩ ، ٣٨٠ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٦٥

دوف ٥١٤

دوك ٢١٥ ، ٢٩١

دول ٢٩٤ ، ٨٨١

دوم ٤٥ ، ٤٩٥ ، ٧٧٨

دون ١٨٥ ، ٤٢٧

دوي ٦١ ، ١٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ،

٢٧٠ ، ٢٨٨ ، ٤٤٢ ، ٦٨٧

ديث ٨٦٤

ديخ ٣٤٢

دير ٧٨٠

ديف ١٧٣

ديك ٤١٤

ديل ٤٠٢

ديم ٨٢٤

دين ٢٥٢ ، ٣٥٦ ، ٥٣٩ ، ٥٧٩

ذ

ذأب ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٤٧٥

ذأر ٨٥٦

ذأي ٤٥٨

ذبب ٦٥٦ ، ٧٥٢ ، ٨٦٩

ذبح ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٠٥ ، ٧١٧

ذبخ ٧٩٤

ذبل ٨٩ ، ٤٥٨ ، ٧٢٥ ، ٨٦٩

ذبي ٣٣٦ ، ٤٠٨

ذحي ٥١٧

ذخر ٤٢٣ ، ٥٨١

ذراً ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٩٧

ذرب ٥٦

ذرح ٥٠٨

ذرر ٦٩٥ ، ٧٥٥

ذيف ١٧٣	ذرع ١١٨ ، ٨٢١
ذيل ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٨٤٥	ذرف ٨١٠
ذيم ٢٤٠	ذرق ١٣٠ ، ١٨٦
ذين ٢٤٠	ذرو ١٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٧٦ ، ٥٢٧ ، ٨٦٣ ، ٨٢٤ ، ٥٤٧
ر	ذري ٣٧٧ ، ٣٨٩
رأب ٣٥٩	ذعط ٣٦ ، ٣٥
رأد ٧٩ ، ٢٣٦ ، ٨٥٣	ذعف ٤٦٨
رأس ٧٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٤٢٨ ،	ذفر ١٢٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٧
٧٦٤ ، ٧٦٣	ذقف ٦٦٢
رأل ٨٧١	ذقن ١٥٦
رأم ١٩٢	ذكر ١٠٣ ، ٤٠٨ ، ٦٦٦ ، ٧٤٢
رأو ٣٦٩	ذكو ٣٢٠ ، ٧٠٩
رأي ٢٥٠ ، ٣٦٣ ، ٣٨٩ ، ٦٥٦ ، ٧٦٤	ذكي ٢٠٨
ربأ ٣٧٦	ذلل ٩٤ ، ٥٦٠ ، ٦٦٣ ، ٨٦٠
ربب ١٥٤ ، ٥٣٦ ، ٦٦٥ ، ٨٤٢	ذمر ٤٧ ، ١٤٨ ، ٨٧٣
ربث ٧٢٤	ذمل ٤٢ ، ١٧٨
ربج ٨٦٨	ذمم ٣٠٦ ، ٥٥١ ، ٧٧٠
ربح ٣٥٢	ذنب ٣٢٦ ، ٤٤٥ ، ٦٩٧ ، ٧٤٧
ررب ١٠٥	ذنن ٢٨٢
ربس ٣٣ ، ٧٠	ذهب ٢٨٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧٢ ، ٥٠٥ ، ٨٤٣
ربض ١٥٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٦٥٥ ،	ذوب ٨٦٩
٧٩٩ ، ٦٨٦ ، ٦٦٧	ذود ٦٠ ، ٧٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٥٣١ ،
ربط ٧٣٣	٧٤٥
ربع ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٩٥ ، ١٤٨ ،	ذوف ١٧٣
٤٢٤ ، ٤٤٠ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،	ذوي ٤٥٨ ، ٦٣٠
٦٥٥ ، ٦٦٦ ، ٦٩٦ ، ٧٥٣ ،	ذي ٧١٤
٧٥٦ ، ٧٩١ ، ٨٣٥ ، ٨٦٧ ،	ذيب ٢٤٠

رجي ٣٦١	٨٨١
رحب ٦٧٠	ربق ٧٨ ، ٤٨٢ ، ٧١٩
رحح ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٦٣٦	ربك ٧٢١ ، ٧٢٣
رحض ٥١٢	ربن ٨٤٢
رحل ٢٩٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٦٣٥ ، ٦٧٨	ربو ٢٩٨ ، ٣٧٦ ، ٤٩٥
رحم ٧٤١	ربي ٤٩٥ ، ٥٤٧
رحو ٣٥١	رتج ٤٤٦ ، ٤٩١
رحي ٣٥١ ، ٤٠١	رتم ١٦٠ ، ١٦١
رخص ٣٠٣	رتل ٢٥٧
رخل ١٤٩ ، ٦٦٥ ، ٧٨٥	رتو ٧٠٦
رخم ٣٣ ، ٣٣١ ، ٣٨٢ ، ٧٦٣ ، ٨٠٧	رثا ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٧٢٠
رخو ٤١٤	رثث ٣٢٢
ردأ ٣٦٥	رثد ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٨٥٧
ردج ٣٩٣ ، ٦٥٤	رثو ٣٤٧
ردد ٥٠٣ ، ٦٩٠	رثي ٣٤٧ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٤٢٠
ردف ٢٤٦ ، ٣٥٨ ، ٦٣٨ ، ٥٩٧ ، ٨١٥	رجأ ٣٦١ .
ردن ٧٣ ، ٤٣٤ ، ٨٦٦	رجج ٧٠٣ ، ٨٠٣
ردي ٣٧٨ ، ٤٤٢ ، ٥٤٩ ، ٤٧٧	رجح ٤١٦
رذل ٢٨٥	رجز ١٠٢
ردي ٧٣١	رجس ٧٨
رزأ ٣٦٨ ، ٤٥٧ ، ٤٩٧	رجع ٤٠٣ ، ٥٨٠ ، ٧٢٠
رذب ٤٣٣	رجل ٥٠ ، ١٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٧٠٨ ،
رزح ٢٨٣	٧٦٥
رزق ٦٥٧	رجم ١٦٢ ، ١٩٨
رززا ٣٣١	رجن ٤٩٥
رزم ٣٤٨ ، ٨١٠	رجو ٣٢٠
رزن ٣٩٧ ، ٦٠٤ ، ٦٢٥	

رعي ٣٥ ، ٣٣٥ ، ٥٢٤ ، ٦١٩ ، ٦٨٣	رزي ٥٩١
رغب ٢٣٢ ، ٧٦٠ ، ٨٦٠	رزينج ٥٠٧
رغث ٥١٢ ، ٧٦٠	رسلق ٦٥٧
رغد ٧٣٥	رسغ ٤٤٩
رغس ٣٩	رسل ٥٩ ، ١٠٢ ، ٤٩٦
رغم ٢٢١ ، ٢٣٠	رسم ٣٩٩
رغو ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٧ ، ٥١٥	رسن ١٥٥ ، ٥١٩ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤
٦٨٧ ، ٧٠٠ ، ٧٩٠ ، ٨٠٦	رشح ٧٨٨
رغي ٣٤٧	رشد ٢٣٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٥ ، ٦٨٣
رفأ ٣٧٣ ، ٣٧٤	رشق ٣٦
رفت ٢٤٣	رشم ١٧٣ ، ٣٩٩
رفد ٥١٩ ، ٨٢٠	رشن ١٥٥ ، ٣٩٧
رفض ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٥٣٣ ، ٦٨٦	رشو ٨٢ ، ٢٩٦ ، ٨٧١
٨٧٧ ، ٨٧٦	رصص ٣٩٩
رفع ١٣٧ ، ٢٢٢ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩	رصف ١٧٩ ، ٣٩٤
٢٩٠ ، ٣٣٢	رضب ٦٨٨
رفف ٢٤٩	رضع ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٤٩٨ ، ٧١٣
رفق ٢٩٥ ، ٣١٠ ، ٤٠٤ ، ٤٢٧	رضف ٤٧٦ ، ٧٣٢ ، ٧٣٥
رفل ٧٢ ، ٨٤٥	رضم ٨٥٧
رفه ٨٦٠	رضو ٣٤٦ ، ٣٥١
رفو ٣٧٤	رطب ٧٥٩ ، ٨٨٠
رقأ ٣٧٣ ، ٦٩٨	رطل ٩٠ ، ٤٢٣
رqb ٢٧ ، ٤١٨ ، ٨٥٩ ، ٧٦٢	رطن ٢٨٧
رقح ٢٠٨	رعب ٥١٦
	رعج ٨٥٤
	رعد ٢٤١
	رعص ٨٥٠
	رعظ ١٧٩

رنن ۷۰ ، ۷۸۳	رقرق ۶۹۷
رهب ۲۳۲ ، ۸۶۰	رقص ۲۰۰
رهج ۲۰۴	رقع ۷۹۵
رھط ۴۹۸ ، ۸۸۰	رقق ۲۶
رھق ۱۵۰ ، ۵۹۳	رقم ۷۱۷
رھن ۵۲۵ ، ۵۵۹	رقي ۳۰۷ ، ۳۷۳ ، ۳۷۶ ، ۴۰۱ ، ۵۰۷
رھي ۵۵۹	ركب ۱۱۴ ، ۴۸۱ ، ۵۷۹ ، ۶۹۹ ،
روأ ۳۷۱ ، ۳۸۸	۷۰۸ ، ۸۳۱
روب ۳۵۹ ، ۷۲۷	ركز ۱۹۵
روح ۱۰۴ ، ۱۴۸ ، ۶۵۶ ، ۶۸۶ ،	ركض ۵۸۶ ، ۶۸۵ ، ۸۰۲ ، ۸۷۴
۷۳۳ ، ۷۹۱ ، ۸۰۰	ركك ۳۵
رود ۲۷۱ ، ۶۶۷ ، ۷۸۶	ركم ۲۵
روض ۵۸۱ ، ۵۸۲ ، ۷۵۹	ركن ۴۹۴ ، ۵۰۶
روع ۳۱۴ ، ۵۱۵	ركو ۷۴۸
روغ ۳۲۶	رمأز ۷۹۶
روق ۱۲۹ ، ۴۲۷ ، ۵۷۶ ، ۸۲۷	رمث ۶۳۵
رول ۸۶۱ ، ۸۷۱	رمح ۶۸۵ ، ۷۰۸ ، ۷۵۱ ، ۸۲۱
روي ۱۱۲ ، ۲۳۲ ، ۳۷۱ ، ۳۸۸ ،	رمخ ۸۵۴
۶۰۴ ، ۶۹۰ ، ۶۹۱ ، ۷۶۱ ،	رمد ۱۳۴ ، ۱۳۵ ، ۴۶۶
۸۴۰	رمص ۲۰۰ ، ۲۰۱
ريب ۳۵۱	رمض ۱۹۷ ، ۴۷۶
ريث ۴۲۱ ، ۷۴۸	رمك ۳۱۲
ريح ۲۸ ، ۴۶۰	رمل ۷۷ ، ۵۹۴ ، ۶۸۵
ريد ۷۹ ، ۲۴۲	رمم ۵۴۱ ، ۵۴۲ ، ۷۹۶ ، ۸۰۰ ،
رير ۲۳۷	۸۶۴ ، ۸۷۵
ريس ۸۱۹	رمي ۵۴۷ ، ۶۶۲ ، ۷۷۶
ریش ۸۴ ، ۷۹۱	رنح ۴۸۲
ريض ۵۸۲	رنز ۳۳۱
	رنق ۱۶۴

زرب ٨٩ ، ٧٣٩	ريط ٣١٨ ، ٦٤٠ ، ٧٨٠
زرح ١٨٣	ريع ٣٥ ، ٢٤١ ، ٧٢٥
زرد ٣١٧ ، ٤٨٩	ريف ٦٦١
زرد ٢٥٢	ريق ١١٢ ، ١٢٩ ، ٥٧٦ ، ٧٨٨
زرع ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٤٦٩ ، ٧٩١ ، ٨٣٦	ريم ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٧٩٧
زرق ١٣٠ ، ٨٥٨	
زري ٥٣٣	ز
زعر ٤٣٠ ، ٨٥٧	زأبج ٨٦٨
زعل ٤٩٠	زأبر ٣٦٢
زعم ٢٣٠	زأر ٣٦٨
زغرب ٣٢٠	زأم ٧٩٥
زغف ٢٤٩	زأمج ٨٦٨
زغل ٨٤٢	زأن ٧٥٣
زفف ٦٥٤	زب ٣٦١
زفل ٥٢٨	زبد ٦٠٢ ، ٦٨٧
زقق ٨٥٢	زبر ١٣١ ، ٨٦٨
زقو ٣٤٩	زبرق ٧٦٨
زقي ٣٤٩	زبعر ٥١
زكأ ٣٨٤ ، ٨٦٢ ، ٨٧٧	زبل ٢٥٨ ، ٣٠٥ ، ٧٩٥ ، ٧٩٨
زكن ٤٩١ ، ٥٦٦	زبن ٦٨٥ ، ٨٣١
زكو ٣٨٤	زجج ٢٧٣ ، ٤١٤ ، ٥٢٢ ، ٨٥٨
زله ٦١٨	زجر ٥٥٤
زله ٨٥٩	زجل ١٦٧ ، ٥٥٣ ، ٧٠٦
زلزل ٥١٢	زجم ٧٩٥ ، ٨٧١
زله ٢٠٠	زجو ٦٥٢
زلق ٨٥٩	زحر ٢٨٠
زلل ٤٨٤ ، ٥٢٠ ، ٥٦٦ ، ٨٥٩	زخخ ٥٣
زلم ٢٩٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦	زخر ٣٢٨

زمل ٤٠ ، ٥٩٥ ، ٦٧٦	زملج ٨٦٨
س	زمر ٢٦٧
سأب ١٠٤	زمرد ٤٠٥
سأد ٧٧٥	زمل ٢٢٤
سأر ٢٩ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٧	زمر ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٥٣ ، ٨٧٠
سأل ٨٧٨ ، ٨٦٥	زنأ ٣٧٤ ، ٣٧٥
سأو ٣٣١ ، ٣٨٧ ، ٨٢٤	زنبړ ٢٦٧ ، ٥٠٨
سبأ ٣٧٣	زنج ٧٤٩
سبب ٥١ ، ٥٢ ، ١٠٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٥ ،	زنفلج ٥٩ ، ٦٥٧
٤١٧ ، ٧٦٨ ، ٧٣٢ ، ٨٣٩	زنن ٢٣٨ ، ٣٧٥ ، ٦٢٥
سبت ٤١ ، ٤٢ ، ٨٦٥	زني ٣٧٥ ، ٦٧٣ ، ٧٨٣
سبح ٣٣٠ ، ٤٥٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٦١١	زهډ ٤٩٧ ، ٧٥١ ، ٧٦٠
سبحل ٦٤٩ ، ٨٥٢	زهډم ٨٢٨
سبخ	زهړ ٦٠٢ ، ٨١٩ ، ٨٧٩
سبد ٦٨٥ ، ٧٩١	زهړق ٨٦٠
سبر ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٣٣٥ ، ٨٦٤ ،	زهړق ٢٧٣ ، ٤٦٦ ، ٤٩٩ ، ٧٨١
٨٦٥	زهم ٧٨١
سببب ٣٩	زهو ١٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧٣ ، ٨٦٢
سبط ٢٥٧ ، ٧٥٩	زهي ٦٦٢
سبع ٥٥ ، ٥٢٣ ، ٥٥٦ ، ٦٧٤	زوج ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣
سبغ ٨٣٩ ، ٨٤٥	زود ١٣٥ ، ٦٩٠
سبق ١٣٠	زور ١٤٨ ، ١٦٥ ، ٢٨٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦
سبل ٥٦ ، ٧١٤ ، ٧٤٨ ، ٨٤٥	زول ٥٩٥ ، ٧١٠ ، ٧٩٨ ، ٨٧٥
سبي ٢٩ ، ٢٨٢ ، ٣٨٣	زون ٢٧٢
ستت ٦٤٦	زوي ٨٦٧
ستر ٨٤٤	زيد ٧١٥
ستق ٣٣٠ ، ٦٤٣	زير ١٩٥

سد ٢٢٠ ، ٢٦٩ ، ٦٠٠	سته ٣٩٩ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥
سدس ٥٥ ، ٦٤٦ ، ٦٩٥	سجد ٣١٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧ ، ٨١٩
سدف ٢٩٣ ، ٥٦٨	سجس ٨١١
سدك ٣٧	سجف ٩٠
سدم ٨٠١	سجل ٧٢٩ ، ٧٤٨ ، ٨٤٣
سدي ٣٠ ، ٣٣٢ ، ٤٤٢	سجو ٧٣١ ، ٧٣
سرب ٤٩ ، ١١٠ ، ١٣٥ ، ٢٠٢ ،	سحب ٣٠
٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،	سجبل ٨٥٢
٧١٨ ، ٥٧٧	سحت ٨٤٣
سرح ٧٩١	سحج ٨٥٢
سردب ٤٢٥	سحر ٦١ ، ٢٢٣ ، ٢٥٠ ، ٦٩٥
سرر ٣٧ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،	سحف ٨٥٢
٢٦٩ ، ٣٨٠ ، ٤١٤ ، ٤٣٤ ،	سحق ٤٤٥ ، ٤٩٦ ، ٦٠٢ ، ٦٤٣
٥٧١ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٨٦٦	سحل ٢٧٩ ، ٤٦٠ ، ٦٦٠ ، ٨٦٢ ، ٨٨٠
سرط ٤٨٩	سحن ٤٣ ، ٣١٦ ، ٧٦٦
سرع ٣٩٤ ، ٤١٣ ، ٥٢٩ ، ٦١١	سحم ٤٦٥ ، ٦٣٩
سرف ١٢٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٤٦٢	سحو ٣٤٧ ، ٧٥٦ ، ٧٨٣
سرق ٤١١	سحي ٣٤٧
سرل ٧٤٢	سختت ٥٤١ ، ٨٤٣
سرو ٣٠ ، ٢٩٥ ، ٤٥٣ ، ٥٠٠ ، ٥٥٣ ،	سرخ ٧٦٠
٦٤٧	سخر ٦٠٩ ، ٧١٤ ، ٨٧٦
سري ٢٩٤ ، ٣٣٩ ، ٤٥٣ ، ٥٠٠ ، ٧٦٢	سخط ٢٣٢
سسف ٨٦٩	سخل ٦٧٦
سطر ٢٤٦ ، ٤٢٠	سخم ٧٨٥ ، ٧٨٦
سطع ١٢٦ ، ٤٦٩	سخن ٣٤٥ ، ٧٣٦
سطم ٢٢٨	سخو ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٥٠١ ، ٦٩١
سطو ١٠٨ ، ٨٦٦	سخي ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٥٠١
سعد ٣٨٦ ، ٦٦٩ ، ٧٤١	سلاج ٨٦٠

سكت ٢٨٣ ، ٥٠٩ ، ٧٤٢ ، ٨٧١	سعر ٧٦ ، ٥١٦
سكر ٢٣٣ ، ٣٣٠ ، ٤٦٣ ، ٥٠٩ ، ٧٤٢	سعط ٦٩٥
سكك ٣٥ ، ٣١٤ ، ٥٦٠ ، ٨٠٨	سغف ٦٠٧ ، ٦٥٨
سكن ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٣٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٤٤١ ، ٤١١ ، ٦٨٤	سعل ٧٧١ ، ٤٥٤
٧٤٣	سعن ٧٩١
سلب ١٩٢ ، ٨٤٩	سعو ٨٧٠
سلج ٤٨٩	سعي ٧٨٣
سلح ٣٩٩ ، ٧٠٨ ، ٧٤٥	سغب ٧٤٢ ، ٨٦٢
سلخ ٧٢٩	سغبل ٨٤٠
سلس ٨٤٩ ، ٨٧٠	سغسغ ٤٦٣ ، ٧٢٩ ، ٨٤٠
سلطن ٧٥١	سغل ١٥٤
سلف ١٢٢ ، ٢٠٠ ، ٨٣٩	سفد ٤٩٣ ، ٥٠٧
سلغد ١٥٠	سفر ٢٤٢ ، ٥٦١ ، ٧٦٧ ، ٧٨٨
سلف ٢٩ ، ١٦٢ ، ١٨١ ، ٤١٢ ، ٨٤٨	سفسر ٥٠٩
سلق ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٧٣١ ، ٨٤٩	سفف ٤٨٩ ، ٦٩٥
سلك ١٦٩ ، ٨٧٩	سفل ١٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤٢٥ ، ٦٧٤
سلل ٣٢٤ ، ٥٠٦ ، ٥٨٤ ، ٧٣٨	سفن ١٥٢ ، ١٥٣
سلم ٨٤ ، ٨٥ ، ١١٣ ، ١٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٩ ، ٣٨٦ ، ٣٥٢ ، ٦٣٠	سفه ٥٠٥
٨٤٨ ، ٨٣٤ ، ٧٥٧	سفو ٢٤٢
سلو ١٤٨ ، ٣٤٩ ، ٤٩٩ ، ٦٠٠	سفي ١٥٤ ، ٣٣٥
سلي ٣٤٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٦ ، ٨٠١	سقأ ٣٩٠
سمأل ٣٥٩ ، ٧٣٦	سقب ٢٩١ ، ٨١٠
سمت ٤٢٤	سقط ٢٣٠ ، ٣١٠ ، ٧٢٤
سمح ٣٥٢	سقف ١٧٥
سمر ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٤١ ، ٦١٧	سقم ٢٣٢
٨١٢ ، ٨١١	سقي ٤١ ، ١٠٨ ، ٣٩٠ ، ٥٩٢ ، ٦٣٦
	٧٧٤
	سكب ٥٤٢

سوأ ٣٦٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٤٤٠ ،

٥٦٧ ، ٦١٢ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ،

٦٨٠

سود ٦٧ ، ١٥٤ ، ٧٩٩ ، ٨١٦ ، ٨٤٨ ،

سور ٢٧٣ ، ٣٣٦ ، ٣٥٢ ، ٨٦٥ ،

سوس ٨٤٢ ، ٨٤٩ ،

سوط ٧٣٣ ، ٧٦٥ ،

سوغ ٣٣٨ ،

سوف ٥٧٥ ، ٦٦٩ ،

سوق ٥٩٢ ، ٧٢١ ، ٧٥٠ ، ٧٦٣ ، ٧٧٩ ،

سوك ٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،

سوم ١٢٩ ، ١٦٤ ، ٤٣٠ ، ٥٣٩ ،

سوي ٨٣ ، ٢٠٦ ، ٣٥٨ ، ٤٤٠ ، ٨٦٣ ،

سيا ٨٢ ، ٨٣ ،

سيب ٦١ ،

سير ١٨٦ ، ٥١١ ،

سيط ٧٣٨ ،

سيف ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٧٥ ، ٧٠٨ ، ٧٤٢ ،

٧٦٥

سيق ٨٤٥ ،

سيل ٧٣٨ ، ٧٦٧ ، ٨٦٣ ،

سيو ٣٣١ ،

سي ٢٧٣ ،

ش

شأز ٣٨١ ،

شأف ٤٤٤ ،

شأن ٢٠٢ ، ٣٨٠ ، ٤٢٩ ، ٨٣٢ ،

سمط ٥٥٣ ، ٨٦٨ ،

سمع ٤٣ ، ٢٧١ ، ٨٥٩ ،

سمك ١١٤ ، ٨٢١ ،

سمل ١٤٦ ، ٥٩٣ ، ٨٦٤ ،

سمم ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٦٩٧ ، ٨٦٤ ،

سمن ٤٤٥ ، ٥٩١ ، ٦٨٣ ،

سمو ٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٧٣ ، ٧٥٣ ،

سنبك ٢٧١ ،

سنت ٥٠٧ ، ٧٦٢ ،

سنح ٥٠٥ ،

سنخ ٣٩٤ ،

سندر ٨٧٤ ،

سنم ١٢٤ ، ٨٦٣ ،

سنن ١٢١ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ٢١٩ ،

٢٦١ ، ٣١٨ ، ٤١٥ ، ٦١٩ ،

٦٢٠ ، ٦٤٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٥ ،

٧٣٥ ، ٧٧٩ ، ٨٢٥ ،

سنوا ١٦١ ، ٢٢٦ ، ٣٤٧ ،

سني ٣٤٧ ،

سهب ٥٢ ،

سهج ١٩٠ ،

سهر ٨٧٨ ،

سهرز ٤٢٧ ،

سهق ٧٨٣ ،

سهك ١٩٠ ، ٦١٧ ،

سهل ٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٧٥٦ ،

سهم ٤٨٦ ،

سهوا ٨٠١ ،

شام ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٦٣٣ ، ٦٦٠	شخص ٥٨٠ ، ٨٧٥
شأو ٧٢١ ، ٣٤٩	شخص ٥٨٠ ، ٥٧٩
شأي ٤٠١ ، ٣٤٩	شخم ٧٤٣
شيب ١٤٢ ، ١٦١ ، ٥٢٣ ، ٥٨٦ ،	شدخ ٣٧٤ ، ٥٠٥
٦٩٨ ، ٥٨٧	شدد ٥٠٣
شيت ٥٠٧	شدف ٢٩٣
شبح ٧٨١ ، ٢٥١	شده ٢٢٣
شبر ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨	شذر ٤٧٢ ، ٣١٢ ، ٢٦٤
شبع ٨٤٩ ، ٦٥٥ ، ٤١٣	شدو ٢١٧
شيم ٨٦٥ ، ٨٦٢ ، ٢٦٠ ، ١٢٤	شرب ٤١ ، ٥٧ ، ١١٢ ، ٣٥١ ، ٥٥٦ ،
شبه ٢٥٢	٨٧٧ ، ٦٩٦
شبو ٣٧٢	شرح ٦١٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢
شتت ٧٧٧ ، ٦١١ ، ٦١٠ ، ١٣٣	شرحف ٧٦٣
شتو ٧٨٥ ، ٣٩٨	شردخ ٧٦٣
شن ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٥١٨	شرر ٧٢٢ ، ٦٥٧ ، ٥٧١ ، ٣١٦
شجب ٤٩٧ ، ٤٧٧	شرس ٧٥٩ ، ٧٥٤
شجر ٧٧٢ ، ٧٥٩ ، ٦٦١	شرسف ٤٣٢
شجع ٣٠١ ، ٢٧٣ ، ١٩٥	شرشر ٨٥١
شجن ٨٨١ ، ١٥٧	شرط ٨٦٣ ، ٥٥٣ ، ٥٢٣ ، ١٨٥
شجو ٥٤٦	شرع ٥٢١ ، ٤١٩ ، ٤١٤ ، ١١٨
شجي ٤٤٢	شرف ١٢٠ ، ١٦٣ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ،
شحب ٤٨٦	٨٦٣ ، ٧٧٨ ، ٧٤١
شحج ٢٧٩	شرق ٧٧٩ ، ٧٧٨ ، ٣١٠ ، ٣٠٤ ، ١٢٦
- شحج ٧٦٠ ، ٥٠٣ ، ٤٩٩ ، ٢٧٧ ، ١٠٢	شرك ٨٧٠ ، ٤٨٩
شحر ٩٠	شرمح ٤٨
شحط ٣٢٣	شري ٧٦٤ ، ٥٦٣ ، ٤٧٣ ، ٤٤١ ، ٣١٣
شخم ٦٨٣ ، ٦٠٠ ، ٥٩٩	شزب ٨٦٩
شحن ٨٦٢ ، ٥٢٦	شزن ٨٥٩

شطب ٢٦١	شقق ٢٨ ، ٩٩ ، ٢٩٥ ، ٦١٨ ، ٧٦١
شطر ٥٨١ ، ٧٧٦	شكد ٣٢٨
شطرنج ٤٠٤	شكر ٣٢٨ ، ٤٦٣ ، ٦٠٩ ، ٧٤١
شطط ٢٧١ ، ٤٤٧ ، ٧٧٨	شكس ٨٦٣
شطن ١٥٧	شكك ١٨٤
شظم ٥٥٤	شكل ١٩٥ ، ٤٢٤ ، ٥٦٩
شعب ٣١ ، ٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٤٢٦ ،	شكم ٣٢٨ ، ٧٣٣
٥١٢ ، ٥٨٣ ، ٦٠٥ ، ٧٠٢	شكو ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٧٧٤
شعث ٣٦٢	شلل ٢٥١ ، ٤٧٣ ، ٨٦٢ ، ٨٦٨
شعر ١٧٨ ، ٢٥١ ، ٣١٩ ، ٤١٩ ،	شلي ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٧٣٨
٨٢١ ، ٧٦٧ ، ٧٦٢	شمج ٨٠٣ ، ٨٥١
شعشع ٣٤٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥	شمخ ٨٥٤
شع ٢٩ ، ٨٩	شمذ ٨٦٩
شعف ٥٧٧	شمر ٤٣٠
شعل ٦١٤ ، ٧١٩	شمرج ٨٥١
شعو ٤٩٤	شمرخ ٢٦٧
شغب ٤٩٩	شمس ٤٤٩ ، ٥٠١
شغر ٢٦٤	شمط ٥٥٣
شغل ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٥١٦	شمع ٢٥٠ ، ، ٤١٩ ، ٥٣٥
شفر ٢٨١ ، ٣١٥ ، ٨٠٥	شمل ٧٤ ، ١٤٩ ، ٤٩٤ ، ٥١٨ ، ٧٥٢
شفرج ٤٠٦	شمم ١٦٩ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ ، ٥٨٣
شفف ٤٥ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ٣٩٧ ، ٨٦٥	شنا ٢٢٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨٠ ، ٦١٥
شفه ٧٦٣ ، ٧٦٧ ، ٨٧٠	شنح ٤٤٠
شفو ٨٤٦	شنف ٤٠١
شفي ١٤٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩٢	شنق ٨٧١
شقب ٨٨ ، ١٧٠	شنن ١٤٢ ، ١٧٩ ، ٢١٩ ، ٦٣١ ،
شقق ٧٨١	٦٨٦ ، ٧٦٤ ، ٧٧٩ ، ٧٨١ .
شقذ ٧٩٣	شهب ٨٤٥

صبي ٣٧٢ ، ٣٦٨	شهد ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٥٣٨
صبا ٣٨٣	شهر ٥٣٨
صبح ١٠٢ ، ١٣٤ ، ٢١١ ، ٢٨١ ،	شهرز ٤٢٧
٢٩٣ ، ٣٥٨ ، ٤٠٥ ، ٥٢٧ ،	شوق ٢٣٠ ، ٧٤٩
٨٣٧ ، ٧٤٢	شوب ٣٥٣
صبر ١٠٢ ، ٢٧٣ ، ٤١٢ ، ٦١٢ ،	شور ٣٠ ، ٤٩ ، ٤٠٢ ، ٦٧٣ ، ٧٤٦ ،
٧٤١	٧٨٩
صبح ٤٢٤	شوش ٨٧٢
صبو ٣٤٩ ، ٣٨٣ ، ٤٨٣ ، ٥١٨ ،	شوط ٣٤٢
صبي ٩٠ ، ٣٤٩	شوظ ٢٧٢
صتم ١٧٣ ، ٨٦٨	شوف ٥٧٥
صحب ٥٦٠	شوك ٧٠٩ ، ٧٩٤ ، ٧٨٣
صحح ٢٧٧ ، ٥٨٧	شول ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ،
صحر ٧٢٢ ، ٧٣٢ ، ٧٣٧	٨٦٩ ، ٨٦١
صحصح ٧٨٦	شوه ٦٤١ ، ٧١١ ، ٧٤٢ ، ٧٥٧
صحف ٣٠٨	شوي ١٦٨ ، ٢١٢ ، ٧١٣
صحو ٥٢١	شيب ٨٤ ، ٣٥٣ ، ٥٣٧
صحي ٥٢١	شيد ٥٨٣ ، ٨٦٦
ضخذ ١٤٧	شير ١٠٣
صخر ٢٥١ ، ٤١٩	شيط ١٨٣ ، ٣٤٢
صدأ ٣٧٩	شيع ٨٤٩ ، ٨٥٠
صدد ٢٢٠ ، ٥٠٣	شيف ٧٢١
صدر ٣٢٤ ، ٧٦٣ ، ٨٢٤ ، ٨٦٨	شيل ٢١٨ ، ٢١٩
صدع ٨٣ ، ١٢٢ ، ٢٤٥	شيم ٥٧ ، ٧٥٣
صدغ ٥٠٦ ، ٨٧٣	شين ٣٨٠
صدف ١٨٠	

ص

صأب ٣٦٤

صف ١٤٧	صدق ٦١ ، ١٩٥ ، ٢٦٨ ، ٦٢٢ ، ٨٦٤
صفق ٥٥٩ ، ٥٦٦	صدم ٨٢٣
صفن ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٦٠٤	صدي ١٣٤ ، ٤٤٢
صفصل ١٢٤	صرب ١٠٩ ، ٣٥٣ ، ٨٤٠
صفو ١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢٩٩ ، ٧٨٣ ، ٧٦٩	صرح ٢١١ ، ٣٤٧ ، ٨٦٦
صقب ١١٤ ، ١٦٠	صرد ١٣٥ ، ٦٠٢ ، ٨١٢ ، ٨٢٢
صقر ١٤٧	صرر ٦٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٧ ، ٢٥٤ ،
صقع ٧٨٢ ، ٨٠٨	٣٢٥ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٨٢٢
صكك ٤٢٣ ، ٤٧١ ، ٥٠٤	صرصر ٢١٧ ، ٦٧٥
صلاً ٣٩٠	صرع ٨٦ ، ٤٩٦ ، ٥٠٩ ، ٨٠٨ ،
صلب ١١١ ، ١١٢ ، ٢٣٢	٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٧٧
صلت ١٧٤ ، ٢٢٢ ، ٥٨١ ، ٨٢٥	صرف ٥٠٩ ، ٦٦٨ ، ٦٧٣
صلج ٣٩٩	صرم ، ٧٠ ، ٩٥ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ، ٢٦٨ ،
صلح ٢٨٣ ، ٤٥٦ ، ٤٨٦	٣٢٠ ، ٧٢٩ ، ٧٣٣ ، ٨١٨
صلد ١٠١	صري ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣٥٤ ، ٨٤٠
صلف ٢٩٦	صعب ٣٢٣ ، ٨٢٩
صلع ٤٢٢	صعد ١٢٤ ، ٥١٢ ، ٥٧٠ ، ٦٥٨ ،
صلق ٥٠٩ ، ٥١٠	٧٥٧ ، ٦٩٨
صلل ١٢٤ ، ١٨٨ ، ٢٣٦ ، ٤١٧	صعرا ٤٢١ ، ٧٧٢
صلي ٣٩٠ ، ٤٨١ ، ٥٦٩	صعفق ٥٠٨ ، ٥٠٩
صمت ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٧٩٠ ، ٨٦٣	صعق ٤٨٢
صمح ٤٦٠	صفر ٢٨٠ ، ٧٥٩
صمخ ٤٤٩	صفو ٨٦ ، ٢٣٩ ، ٣٤٩ ، ٥٠١
صمد ١٣٩	صفني ٣٤٩ ، ٥٠١
صمع ٨١٦	صفر ٩٤ ، ٢١٦ ، ٢٨٠ ، ٤٠٥ ، ٤٣٢ ،
صمك ٣٥٤	٤٨٠ ، ٦٨١ ، ٨٠٥ ، ٨١٦ ،
صمل ٨٣٠ ، ٨٦٨	٨٤٨
صمم ١٧٠ ، ٣٤٥ ، ٤٩٠ ، ٥٠٣ ،	صفح ٩٨ ، ٢٢٢
٨٦٩ ، ٦٨١ ، ٥٩٠	

صنبر ٦٢٤	صيع ٣٤٠
صنج ٤٤٩	صيف ٧٦٤ ، ٣٤٢
صندوق ٤٤٩	صيف ٨٦٧ ، ٦٥٥ ، ٥٧٨ ، ٣٩٨
صنر ٤٢٣	
صنع ٣٨ ، ١٩٨ ، ٣٢٨ ، ٥٠٥	ض
صنف ٩٠	
صنن ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٤٣٥	ضال ٨٢٥
صنو ٢٢٠	ضان ٧٩٢
صه ٦٣٠	ضيب ٨٠ ، ٥٠٤ ، ٥٣٠ ، ٦٢٥ ،
صهب ٥٧ ، ٤٧٥	٨١٢ ، ٧٣٥
صهر ١٤٧ ، ٧١٢ ، ٧٩٣	ضبح ٥٥٥
صوب ١٣٥ ، ١٩٠ ، ٣٤٠ ، ٦٣٢ ،	ضبر ٨٥٧
٧٧٩ ، ٧٦٥ ، ٧٢٢	ضبط ١٣١
صوت ٧٨ ، ٨٠٥	ضبع ٤٩ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ،
صوخ ٤٤٩	٦٧٢ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦
صوع ٣٤٠ ، ٤٩٦ ، ٥٥٠ ، ٧٥٠	ضبو ٥٥٥
صوغ ٣٤٢	ضجج ٥٥٩ ، ٨٦٧
صور ٢٧٢ ، ٣٠٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٤١	ضجع ٨٧٦
صوف ٧٨٤	ضجح ٦٣٦
صوم ٣٤٢	ضحك ٤١١ ، ٨٧٦
صون ٢٧٣ ، ٣٦٢ ، ٤٢٥ ، ٥١٤ ، ٦٧٤	ضحو ٤١٦ ، ٦٤١ ، ٧٤٥ ، ٧٦٥
صوي ١٨٢ ، ٦٠٤	ضحى ٣٣٥ ، ٤٩٩
صيب ٣٤٠ ، ٤٣٠	ضخم ٢٨١
صيت ٧٨٣	ضدد ٧٩
صيح ٢٧٢ ، ٣٤٠ ، ٧٩٧	ضرب ١٠٧ ، ٢٧١ ، ٣٠٦ ، ٥٣١ ،
صيد ٥٥٧	٥٧٩ ، ٧٢١ ، ٧٣١ ، ٧٣٨ ،
صير ٧٧ ، ٣١٦ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٧٨٩	٧٤٦ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٧٩٦
صيص ٢٢٦	ضرج ٣٨ ، ٧٦

ضرر ٦٤ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ٣١٤ ، ٤٦٤ ،	ضهب ١١١ ، ٨٦٧ ،
٧٩٨	ضوا ٢٢٢
ضرزم ٨٤٠	ضوز ٥٢١
ضرس ٢١٦ ، ٤١٠ ، ٨٤٥	ضوط ٧٣٣
ضرط ٤١١	ضوع ٣٤٢ ، ٥٧٣
ضرع ٤٩ ، ١٢١ ، ٧٤٥ ، ٧٩١	ضوف ٢٣٦ ، ٣٤١ ، ٥٤٤
ضرك ١٣٩	ضوق ٣٤١
ضرم ٤٩٠	ضوي ٤٣٠ ، ٤٦٨ ، ٨٣٩
ضرو ٦٠٣ ، ٨٥٦	ضير ٣٣٩
ضري ٤٩٠ ، ٨٤٥ ، ٨٥٦	ضيظ ١٨٣
ضعف ٢٢٣ ، ٣٥٦ ، ٧٧٠	ضيع ٣٤٢ ، ٥٢٤ ، ٥٧٣ ، ٧٨١ ، ٧٨٢
ضغب ٢٨١	ضيف ٥٣ ، ٥٤٤ ، ٥٧٨ ، ٦٤٢
ضغ ٧٣٠	ضيق ٨٩ ، ٣٤١
ضغن ٢٥٢	
ضفرا ٦٩١ ، ٨٥٧	ط
ضفف ٥٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٩ ، ٥٣٠ ،	طأطا ٣٦٤ ، ٨٥١
٨٧٠ ، ٧٣٠ ، ٦٥٠	طأو ٨٠٥
ضفو ٨٣٩	طب ٤٩ ، ٥٠ ، ١١١ ، ٢٥٢ ، ٢٢٩ ،
ضلع ١٢٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٤٠٢ ،	٦٦٣
٤١٣ ، ٤٦٩ ، ٧٠٧	طبخ ٤٢٦ ، ٧٧٣
ضلل ٣٠٦ ، ٤٨٤ ، ٥٠٩ ، ٥٨٨ ، ٧٨٧	طبع ١١٩ ، ٣٦١ ، ٥٨٨ ، ٧٣١ ، ٨٤٩
ضمء ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١	طبق ٥٤٩
ضمر ٨٦٩	طبل ٨٠٧
ضمم ٢٢٩ ، ٦٢٤ ، ٨٦٩	طبن ٨٠٧
ضمن ٧٤٧ ، ٧٦٩	طبو ٣٤٩
ضنك ٦٥	طبي ١٠٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩ ، ٤٠٥
ضنن ٣٠٦ ، ٤٩٤ ، ٨٥٠	طحر ٧٩٤
ضني ٢٥٧	طحل ٧٦٤

طحمر ٧٩٤	طفو ٣٧٦
طحن ٣٥	طلب ٥٤٢
طحناً ٧٩٤	طلح ٦٦ ، ٢١٠ ، ٢٧٣ ، ٣٠١
طخر ١١٩	طلس ٣٩٩
طراً ٨٠٥ ، ٣٦٥	طلع ٣١٠ ، ٥٧٦ ، ٨٧٧
طرث ١١٠	طلق ٣١
طرح ٢٠٩	طلل ٣٢٥ ، ٥٣١
طرد ٨٦٢ ، ٥٣٤ ، ٢٥١	طلو ٢٩٠ ، ٣٤٩ ، ٤٠٥ ، ٤٨١ ، ٧٧٧
طرر ٨٧٤ ، ٧١٣ ، ٦٢٣	طلي ٣٤٩ ، ٤٨١ ، ٥٦٣ ، ٧٧٧
طرس ٤٢١	طمث ٤٨٥
طرف ٥٧ ، ٦١ ، ١٨٠ ، ٢٦٣ ، ٢٨٤ ،	طمر ٨١٦
٣٠٨ ، ٣٥٣ ، ٤٢١ ، ٤٧٢ ،	طمش ٨٠٧
٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٧٢٩ ، ٧٥٩ ،	طمع ٢٥٥ ، ٤٤٠
٨٢٤ ، ٨١٦ ، ٧٧٢	طمو ١٦٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩
طرق ٣٧ ، ٣٨ ، ١٢٥ ، ٤٢٦ ، ٥٤٠ ،	طمي ٣٤٤ ، ٣٤٩
٥٤١ ، ٦٣٨ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ،	طنبر ٢٦٧
٨٧٨ ، ٨٧٠ ، ٧٤٨ ، ٧٣٩	طنف ٧٤٦
طرو ٧٥٣	طنفس ٣٨ ، ٣١٣ ، ٤٢٥
طري ٤٣٤ ، ٤٢٥	طنن ٣٨١ ، ٨٧٤
طست ٣٠١	طني ٧٨٠
طسس ٣٠١	طها ٧٩٤
طعم ٣٥٣	طهر ٤٨٦ ، ٥٠٧ ، ٦٩٥ ، ٧١٣
طعن ٢٥١	طهلاً ٧٩٤
طغم ٧٧٢	طهمل ٤٤٨
طغو ٣٤٩ ، ٥٠١	طهو ٣٤٩
طغي ٣٤٩ ، ٣٦٧ ، ٥٠١ ،	طهي ٣٤٩
طفف ٢٧٠ .	
طفل ٦٧ ، ١٤٤ ، ٦٥٢ ، ٦٧٩	

ظلم ١٧١ ، ٣٠٣ ، ٣١٩ ، ٤٧١ ،	طوا ٨٠٥
٧٣١ ، ٥٩٠ ، ٥٠٩	طوب ٧١٤
ظنن ٣٨١	طوح ٣٣٨
ظهر ٣٩٨ ، ٥٨٨ ، ٧٦٣	طور ٦٠١ ، ٨٠٥
ظوف ٢٣٦	طول ٢٥٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣١٥ ،
	٤١٤ ، ٣٣٩
ع	طوع ٤٣٣ ، ٤٤٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣
عأ ٣٦٧ ، ٣٩٠	طوف ٥٧٧
عب ١٥٤ ، ٤٣٧ ، ٧٢٩	طوي ٤١ ، ٤٤١ ، ٨١٥
عبث ٢٠٢ ، ٧١٩ ، ٧٢٢ ، ٧٢٥	طياً ٣٦٠
عبر ٣٥٤ ، ٦٥٤	طيب ٢٣٩ ، ٤١٣ ، ٦٥٠ ، ٧١٤ ، ٨١٨
عبد ١٤١ ، ٤٧٧ ، ٨٣٥	طيح ٣٣٨
عبر ٩٤ ، ٢٣٤ ، ٤٦٥ ، ٥٦١	طير ٤١٣ ، ٦٤٠ ، ٨٨٠
عبس ٢١٧ ، ٨٥٥	طيش ٣٠٢
عبط ٢٦٢ ، ٦٤٨	طين ٧٨٤
عبق ١٦٧ ، ٧٩٣	
عبك ٧٩٨	ظ
عبل ١٤٧ ، ٤٣٠	ظأر ٥٥٦ ، ٦٦٥
عبي ٣٩٠ ، ٤٢٩	ظبط ٧٩٣
عتب ٣٠٦ ، ٤٥٥	ظبي ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٨٦٦
عتد ٢٥٧	ظرب ٣٧٩
عتر ٧٨ ، ٧٢٠	ظرف ٢٨١ ، ٤٠٧
عتق ٥٣٢ ، ٦٣١ ، ٧٤١ ، ٧٤٩	ظعن ٢٥١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٨
عتل ٧٦٢	ظفر ٧٦٢
عتم ٦٦٤	ظف ٢٠٩
عتو ٤٥٣	ظلع ٣٦٢
عثر ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٨٠٠	ظلف ١٧٥ ، ٧٦٤
عشكل ٢٦٧	ظلل ١٧٨ ، ٢٣٤ ، ٦٧٧ ، ٦٩٣ ، ٨٢٤

عذب ١٨٠ ، ٨٢٣	عجب ١٠٦ ، ٤١٧ ، ٢٨١
عذفر ٥٩٨	عجج ٧٠٣
عذق ٣٧	عجر ٢٥٥ ، ٤٦٥ ، ٦٨١ ، ٧١٤
عذل ٢٥١ ، ٨٧٦	عجز ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٣٠٦ ، ٣٩٩ ، ٤٥٥ ، ٦٤٠ ، ٧٦٤ ، ٧٦٦
عذي ٤٤٢	٨٦٦ ، ٧٧٢
عرب ٢٣٢ ، ٣٩٦ ، ٦٥٧ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٦٤	عجس ٣٩٢ ، ٨١١
عرج ٩٠ ، ٢٠٣ ، ٤١١ ، ٦١٨	عجف ١٨٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤
عرد ٦١ ، ٨١٢ ، ٨١٣	عجل ٢٥٥ ، ٥٠٤ ، ٧٤٢
عزر ٣٢٥ ، ٤٦٥ ، ٦٣٨ ، ٨٤٠	عجلز ٢٦٥ ، ٣١٢
عرس ٤٠٣ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٧٤٢	عجلط ٧٥٧
عرش ١٩٧	عجم ١٦٠ ، ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٨ ، ٤٢٢ ، ٥٠٣ ، ٥٢١
عرص ١١٠ ، ١٢٠ ، ٤٩١	عجن ١٥٢ ، ٣٤٨
عرض ٧١ ، ١١٠ ، ١٥٩ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٦٥٧ ، ٦٨٧ ، ٨٤٨ ، ٧٤٣ ، ٧١٤	عجو ٣٤٨
عرعر ٣٢٣	عجي ٣٤٨
عرف ٢٤١ ، ٣٢٨ ، ٦٠٧ ، ٧٦٦	عدد ٦٢ ، ٣١٣
عرق ٣٣١ ، ٣٧٣ ، ٤٠١ ، ٥٦٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٥ ، ٨٢٠ ، ٨٧٦	عدف ١٨٠ ، ٨٠٣
عرقب ٤٩٦	عدل ٤٠٠ ، ٦٥٥ ، ٦٦٨ ، ٨٢٢
عرك ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٣٠٥ ، ٧٣٨	عدم ٢٣٢
عرم ٥٦ ، ١٨٧	عدن ١٥٦ ، ٣١٣ ، ٨٦٨
عرن ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٤٦٢ ، ٥١٩ ، ٧٥٧	عدو ٢٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٥٠٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٦٦٢ ، ٧٠٠ ، ٧٤١ ، ٨٧٥ ، ٧٧٩ ، ٧٥٥
عرو ٧٣ ، ٤٣٢ ، ٤٥١ ، ٥٦٢ ، ٨٤٤	عذب ٤١١ ، ٥٩٢
عري ٢٥ ، ٥٦٢ ، ٧٢٤ ، ٧٤٢ ، ٨٢٥	عذر ٤١٠ ، ٧٢٤

عزب ٦١٩

عزز ٣٧٦ ، ٦٣٢ ، ٦٦٦

عزف ٤٣٠

عزل ١٣٥ ، ٧٠٩ ، ٨٢١

عزو ٣٤٦ ، ٤٥١

عزي ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٤٥١

عسب ٧٤٦

عسر ١١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٦٣٣ ، ٨٦٣ ،

٨٦٩

عسس ٤٠٣ ، ٧٨٥

عسف ٧٦٢

عسق ٣٧

عسقل ٦٠٨

عسك ٣٧

عسكر ٤٢٧

عسل ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٤ ، ٧٠ ، ٦٨٨ ،

٧٤٦ ، ٧٩٥

عسلج ٨٥١

عسي ٤٥٤

عشب ٥٩٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٦ ، ٧٥٩ ،

٧٦٠ ، ٧٨٦ ، ٨٦٤

عشر ١١٤ ، ٥١٢ ، ٧٨٣ ، ٨٨٠

عشش ٧٧٧ ، ٨٥٨

عشق ٢٥٢ ، ٥٠٩

عشم ٨٦٤

عشو ٦٢ ، ١٠٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٤٢٤ ،

٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ،

٦٥٣

عشي ٣٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٦٣٣ ،

٦٣٤ ، ٧٦١ ، ٧٨٨

عصب ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٨٧ ،

٨٤٩ ، ٨٦٥

عصد ٧٢٣ ، ٧٣٧

عصر ٨٠ ، ٨٦ ، ١١٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٤ ،

٣٩٣ ، ٧٥٠ ، ٨١١ ، ٨١٤ ،

٨٤٢

عصفر ٥٠٨

عصل ٣٦ ، ٤٩٨

عصم ٤٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩

عصو ٧٦٥ ، ٨٥٤

عضد ١٢٤ ، ١٤٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٥ ،

٥٣٣ ، ٦٨٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ،

٨٦٥

عضرط ٧٦٢

عضض ٣٢٥ ، ٧٥٤ ، ٨٠٢

عضل ٥٦٥

عضه ٣٤٧ ، ٧٣٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٩

عضو ١٠١

عطب ٨٥٧

عطبل ٧٣٩ .

عطر ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٧٤١ .

عطس ٤٥٤ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤

عكك ٣٩٥ ، ٤٠٧ ، ٧٧٥	عطش ٢٥٥
عكم ٧٨	عطف ٣٥١
علب ٨٧ ، ٨٤٧	عطل ٢٨٠
علث ٢٠٢ ، ٤٦١	عطن ١٥٦ ، ٣٨٥ ، ٦٨٦
علج ٧٥٦	عطو ٦٨٨ ، ٧٤١
علد ٨٠١	عطي ٣٥٦
علس ٨٠٣ ، ٨٠٤	عظم ٢٨١ ، ٣٢٤ ، ٧٥٢ ، ٣٩٠
علط ١٨٣ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨	عفج ٤١١
علف ٢٢٤ ، ٥١٩ ، ٥٨٨ ، ٦٩٩ ، ٧٣٣	عفر ٩٥ ، ١١٩ ، ٢٤٥ ، ٣٣٠
علق ٤٥ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ٤٣٧ ، ٤٦٦ ،	عفس ٧٧
٥١٤ ، ٥٣٨ ، ٦٩٦ ، ٧١٧ ،	عفظ ٧٩٢
٧٩٥ ، ٧٥٥	عفف ٥٠٣
علقم ١٧٣	عفر ٦٦ ، ١٢٤ ، ٢٢٩ ، ٣٥٦ ، ٤٥٣ ،
علل ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٥٠٣ ، ٦٣١ ، ٦٣٤	٨٤٤ ، ٧٠٠ ، ٦٦٨
علم ١٧١ ، ٢١٦ ، ٣٥٨ ، ٣٩٥ ،	عفي ٨٤٤
٥٠٤ ، ٥٨٠ ، ٥٩٤ ، ٧٧٩ ،	عقب ٣٣ ، ١١٤ ، ١٨٦ ، ٢١٦ ، ٣٥٦ ،
٧٨٠	٣٩٤ ، ٥٥٣ ، ٦٥٦ ، ٧٤٣ ،
علن ٤٨٤ ، ٦٢٥ ، ٨٧٨	٧٥٦
علو ٣٩ ، ٧٢ ، ١٠٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ،	عقد ٢٩ ، ١٣٥ ، ٥٢٠ ، ٨٦٨
٤٠٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٤ ،	عقر ٢٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٩٦ ، ٦١١ ، ٦١٤ ،
٤٧٧ ، ٥٠٠ ، ٥٢٧ ، ٦٢٥ ،	٨٧٨ ، ٧٩٠ ، ٧٣٤
٦٦٠ ، ٦٣٥	عقق ٥٣٥ ، ٧٢١ ، ٨٥٣ ، ٨٥٧
علي ٣٤٩ ، ٤٠٩ ، ٥٠٠ ،	عقل ١٤٨ ، ٣٧٦ ، ٤٦٧ ، ٦١٥ ،
عمت ٥٤١ ، ٧٢١	٨٧٣ ، ٦٩٧
عمد ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٤٥٥	عقم ٢٢٧ ، ٢٧٧ ، ٣٢٩
عمر ٢٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٥٦٢ ،	عقي ٥٩١
٨٣٤ ، ٨٣٠ ، ٨٢٧ ، ٧٤٣	عكد ١١٨
عمرس ٥٠٨	عكر ١١٨ ، ٤٦٥ ، ٦٨٢

عمس ٧٨٢	عوذ ٢١٢ ، ٣١٩ ، ٤٢٩
عمق ٢٢٤ ، ٣٩٩ ، ٧٥٥	عور ٢٧٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٣ ، ٥٣٣ ،
عمل ١٧٨ ، ٢٨٧ ، ٣٢٠	٥٢٦ ، ٤٣٢
عمم ١٦٥ ، ١٦٧ ، ٣٢٥	عوض ١٣٧ ، ٦٣٩
عمن ٦٦٠	عوط ١٠٣
عمي ٤٤٢ ، ٧٩٤	عوف ٥٧٨ ، ٨٣٥
عنبر ٨٥٧	عول ٥١١
عنج ١٠٧	عوم ٧٨٧
عند ٢٣٠ ، ٨٠١ ، ٨٧١	عون ٣٠٥ ، ٤٥١ ، ٥١٥ ، ٥٣٣ ،
عنز ٦١٦ ، ٨١٠	٧٦٩ ، ٧٦٥
عنس ٣٩ ، ١٤٥ ، ٢٧١ ، ٧١٢	عوي ٧٩٢ ، ٨٧٠
عنصر ٢٦٢	عيب ٢٤٠ ، ٥١١ ، ٥١٩ ، ٦٧٤
عنصل ٢٦٢	عيج ٣٤٠
عنظ ٢١٧	عيد ٦٠٧
عنك ٨٧٠	عير ٤٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٩ ، ١٣٤
عكنث ٨١٢	عيس ٣٨ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ١٢٦ ، ٥٢٧ ،
عنق ٥٦ ، ٤٤٣ ، ٦٠٣ ، ٧٤٩ ، ٧٦٢ ،	عيش ٥١١ ، ٦٤٠
٨٥٩ ، ٧٩١	عيف ٥٧٨
عنقد ٢٦٧	عيل ١١٦
عنقر ٤٧٤	عيم ٧٢ ، ٢٨١ ، ٦٨٤ ، ٨٦٢
عنن ٦٢٥ ، ٦٧١ ، ٨١٠ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠	عين ١٠٤ ، ١٥٥ ، ٤٦٩ ، ٥٣٣ ،
عنوا ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٨٢ ، ٦٢٥	٧٦٢ ، ٦٥٦ ، ٥٤٣
عني ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٥٠٦ ، ٨٤٨	عيه ٧٥٩
عهد ٤٣٥ ، ٥٢٠	
عهر ١٣٥ ، ٧٨٣	
عوج ٢٧٣ ، ٣٤٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥	
عود ٢٢٣ ، ٣١٦ ، ٤٥٦ ، ٥٢٥ ،	غيب ٤٣٧ ، ٧٣٥
٨١٥ ، ٨٠٧ ، ٦٦٧	غبر ١٢٤ ، ٤٦١ ، ٥٤٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥

غ

غفس ٨١١	غرف ٩٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٢٩٤ ، ٤٣٠ ،
غبط ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٥٤٠	٧٣٤
غب٢ ١٥٢ ، ٢٥١ ، ٥٠٥ ، ٦٣١ ، ٧٤٥	غرق ٧٣ ، ١٩٢
غب٢ ٧٦٥ ، ٤٩٠	غرقاً ٧٣
غتم ٧٢	غرم ٣٧ ، ٣٤٥
غث ٤٩٧ ، ٥٥٩ ، ٥٩١ ، ٧٣٨	غرو ٥٣٩
غثر ٥١٤	غري ٣٧ ، ٥٣٩
غث٢ ٤٥٧	غزر ٦٢
غدد ٨٨٠	غزل ٣٠٨ ، ١٣١ ، ٤٧٥
غدر ٣٧٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٧٦٦ ، ٧٨٢	غزو ٣٥١
غدف ٦٢٧ ، ٨٤٥	غسل ٣٢ ، ٤٤ ، ٩٢ ، ٣٠٩ ، ٣٩٨ ،
غدو ١٠٤	٤٢٥ ، ٦٩٥ ، ٧١٦ ، ٨٧٦
غد٢ ٣٥٨ ، ٦٣٣ ، ٦٦٤ ، ٧٤٢	غسو ٥٠٠
غذو ٤٥٠ ، ٨٥٦	غس٢ ٥٠٠
غذم ٧٣٠	غشو ٢٩٩
غذمر ٨٥٦	غصب ١١٤ ، ٧٤٢
غذ٢ ٨٥٦	غص٢ ٧٣٧ ، ٨٨١ ، ٨٨٢
غرب ٨٧ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٣٣ ،	غضر ٦١٣ ، ٨٠٠ ، ٨٧٩
١٤٢ ، ٣١٠ ، ٤٢١ ، ٤٩٨ ،	غضض ٤٩٤ ، ٥٠١
٥١٣ ، ٧٨٨ ، ٨٦٠	غضف ١٨٠
غرث ٣٨٢ ، ٦٢٥ ، ٧٤٢	غضفض ٧٩٥
غرد ٦١ ، ٨٩ ، ٥١٤ ، ٧٥٦	غض٢ ٢٤٨ ، ٧٣٥ ، ٨٨١
غور ١٦٨ ، ٣٧٧ ، ٤٣٧ ، ٥٨٤ ،	غضو ٢٧٤
٦٩٤ ، ٧٤١ ، ٧٧٩	غض٢ ٥٩٩
غرز ٥٩٧ ، ٧٣١ ، ٨٤٩ ، ٨٦٨	غطاً ٣٩٠
غرس ٣٣ ، ٣٣٥	غطس ٨٦٦
غرض ١٩٠ ، ١٩١ ، ٤٦٢ ، ٧٩٥ ،	غطط ١٦٧ ، ١٨٣ ، ٨٦٦
٨٥٤ ، ٨٦٨	

غني ٤٢ ، ١٥٩ ، ٢٤٠ ، ٣٣٢ ، ٤١٧ ،

٧٢٩

غوٲ ٢٧٥ ، ٥٦٩

غور ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٣٣ ، ٤٧٧ ،

٤٧٩ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٦٥٨ ،

٨١٨ ، ٦٦٠

غوٲ ٦٦٩

غول ٣١٥ ، ٤١٨

غوي ٤٥٧

غيب ٢٩٧ ، ٣٥١ ، ٧٧٢

غيٲ ٥٦٩

غيد ٢١٤

غير ١٦٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٤٠٢ ،

٧٧٩ ، ٥٠٨

غيض ١٩٠ ، ٧٥٤

غيظ ٥١٩

غيل ٤٣ ، ٤٤ ، ١٣٢ ، ٥٦٥ ، ٥٩٤

غين ٥٨

غبي ٦٨٣

غٲل ٨٢ ، ٤٨٢

غٲرا ١٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٤٠ ، ٥١٤ ،

٦١٢ ، ٧٣٣ ، ٧٤١ ، ٨٦٩

غٲف ١٢٠

غٲل ٧٥ ، ٣٠٣ ، ٦٣٥

غٲو ٥٢٣

غلٲ ٦٩٣

غلٲ ٢٠٢ ، ٤٦١ ، ٧٥٦

غلٲ ٢٩٥ ، ٤١٧ ، ٦٩٣

غلظ ٢٩٩

غلق ٢٧ ، ٣٥٨ ، ٤٥٨ ، ٥٢٠ ، ٧٥٧

غلل ٩٤ ، ١٣١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،

٧٦٧ ، ٦٢٠

غلم ٥٠٩

غلو ٤٥١ ، ٥١٢

غلي ٣٧٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٧ ، ٨٥٣

غمج ٢٩٤

غمد ٥٢٦

غمرا ٢٦ ، ٢٨ ، ١١٨ ، ٢٥٢ ، ٦١٦ ،

٧٨٧ ، ٧٥٣ ، ٦١٧

غمز ٥٨٧

غمص ٢٠١ ، ٨٢١

غمٲ ٢٤٨ ، ٤٩٥

غمغم ٨٦٥

غمق ٧٦٠

غمم ١٦٤ ، ٣٣١ ، ٦١٣

غمي ٦١٣

غنظ ٢١٧

ف

فأت ٣٦٦ ، ٣٦٧

فأد ٢١٤ ، ٧٦٤

فأر ٣٦٣

فأس ٣٦٢ ، ٧٤٥

فأل ٣٦٣ ، ٧٨٤

فأم ٣٦٠

فأو ٣٤٥

فأى ٣٤٥	فدر ٦٥٥
فتأ ٧٩٨ ، ٨٧٥	فدغد ٢١٤
فتت ٣٥٢	فدم ١٧٩ ، ٨٤٩
فتح ٢٨٨ ، ٧٧٢	فذذ ٦٦٦
فتر ٤٦٧ ، ٨٥٩	فرت ١٠٩
فتق ٥٦٥ ، ٥٦٦	فرث ٥٩٣
فتك ١٥٩ ، ٢٣١	فرج ٢٠٣ ، ٢٦٠
فتكر ٣٣٥	فرح ٢٥٥
فتل ٢٥٨ ، ٥٦٩ ، ٦٢٦ ، ٧٩٨	فرد ٧٦١
فتو ٣٤٩ ، ٧٧٣ ، ٨١١	فرر ٣٠٩ ، ٣٣٠ ، ٦٦٥
فتي ٣٤٩ ، ٨١٥	فرزم ١٧٠
فثج ٧٩٥ ، ٨٥٤	فرس ٧٧ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ ، ٥٧٤ ، ٧٠٨ ،
فجج ٨٠٣	٧١٧
فجر ٧٠٣	فرسن ٢٢٩
فجس ٨٥٤	فرش ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٦٩٩ ، ٨٧٣
فحث ٤١١	فرص ١٤٣ ، ٣٢٦ ، ٤٤٨
فحج ٢٦٤	فرصد ٦٥٧
فحص ٧٧٧ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨	فرض ٥٨٦ ، ٨٢٦ ، ٨٥٧
فحل ١٢٠ ، ٤٣٠ ، ٥٤٢ ، ٤٧٥ ،	فرط ٤٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٦٥٥ ، ٧٧٨
٦٢٥ ، ٤٨٥	فرع ١٢١ ، ٣٥٤ ، ٦٥٨
فحم ٢٥٠ ، ٥٦١ ، ٨٥٤	فرغ ٦٠ ، ١٧٠ ، ٢٨٣
فحو ٣١٣ ، ٨٤٨	فرقص ٤٠٦
فخذ ٤١١	فرق ٣٤ ، ٩٦ ، ١٢٦ ، ٣١٠ ، ٣٥٤ ،
فخر ٣٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥٥١ ، ٨٥٤	٣٥٨ ، ٣٩٩ ، ٥٣٨ ، ٧١٨ ،
فخم ١١٢	٧٦٠ ، ٧١٩
فدج ٤٥	فرك ٣٧ ، ١٩٠ ، ٢٥٢ ، ٤٨٠
فدد ٣٩٣	قرن ٥١٧
	فرند ٨٥٩

فقم ٨٧٥	فره ١٤٥ ، ٣١٩ ، ٤٤٠
فقه ٧٨٢	فري ٦١ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ،
فكر ٤٠١	٨٥١
فكك ٢٧٠ ، ٣٩٧ ، ٨٧٥	فزر ٧٩
فلج ١٧٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٧٢٢	فزز ٨٢
فلذ ٢٨ ، ٥٥ ، ٦٥٧	فستط ٣٣٤
فلذج ٦٥٧	فسخ ٥٥٩
فلس ٦١٢	فسد ٢٨٣ ، ٤٥٦
فلذق ٦٥٧	فستط ٣٣٤
فلق ٦١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ،	فسق ٥٠٩
٧١٨ ، ٥٩٩ ، ٥٣٧	فسل ٢٨٥ ، ٦٤٦
فلك ٤٠١	فشش ٨٤٣
فلل ٧١ ، ٢٣٦ ، ٥٥٥ ، ٧٢١	فصح ٤٢٧ ، ٥٦٨ ، ٧٨٢
فلن ٦٣٧ ، ٦٣٠	فصص ٨٦ ، ٣٩٨
فلو ٣٣ ، ٣٤٥ ، ٤٥٠ ، ٥١٥ ، ٥٣٥ ،	فصفص ٥٠٩
٧٠٠ ، ٦٦١ ، ٨٧٣ ، ٥٥٥	فصل ٤٥٧ ، ٨٤٠
فلي ٣٤٥ ، ٥٥٥	فصي ٨٥٥
فمم ٢٢٩	فضل ٤٩٥
فند ١٤١	فضي ٧٨٨ ، ٨٥٥
فنن ٧٣ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ٢٧١ ، ٥٦٦ ،	فطر ٧٥ ، ٦٩٥
٨٤٢	فطس ٤٢٢
فهر ٤١٩ ، ٦٤١ ، ٧٣٥ ، ٧٤٤ ، ٧٦٢	فطن ٢٥٠ ، ٤٩٥
فوت ٣١٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧	فظع ٤٨١
فوج ٨٠٣	فعل ٣٦
فود ٣٤٣ ، ٥٨٣ ، ٨٥٢ ، ٨٥٧	فعم ٥٧٩
فور ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١٨ ، ٧٠٦ ، ٨١٢	فقأ ١٢٣ ، ٣٦٦
فوض ٨٦٩	فقر ٥٩ ، ٢٢١ ، ٣٩٧ ، ٥٦٢ ، ٦٨٤
فوظ ٦١٧	فقع ٨٥

قتر ٩٤ ، ١١٦ ، ٤٩٩ ، ٦٢٤ ، ٨٢٠ ،

٨٥٩

قتل ٥٦ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٤٢٧ ، ٥٣٤ ،

٧١٦ ، ٦٦٢ ، ٦٢٦

قتم ١١٤

قتاً ٣١٣ ، ٣٣٥

قحد ٨٦٣

قحط ٦١٧

قحف ٧٩٢

قحم ٣٧٣

قد ٧١٥

قدح ٥٩٩

قدد ٦٢ ، ٧٩٢

قدر ١٢٩ ، ٢٤٧ ، ٣٠٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٥ ،

٨٦٠ ، ٧٧٣

قدس ٣٣٠ ، ٥٠٨

قدم ١٢٠ ، ٤٤٥ ، ٦١٤ ، ٦٤١ ، ٦٨٩ ،

٧٤٥

قدو ٢٩٦ ، ٢٩٧

قدي ٢٣٧

قذ ١٨٧ ، ٣٩٥ ، ٧٩١ ، ٨٥٥

قذر ٢٥٥ ، ٨٧٨

قذعل ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٩

قذف ١٧٥ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٤٤١ ، ٨٢٤

قرأ ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٥٠٥ ، ٦٠٠

قرب ٤٢ ، ٣٠٥ ، ٤٢٤ ، ٦٥٧ ، ٧٩١

قربس ٤٢١

قرح ٢١١ ، ٢٢١ ، ٤٦٥ ، ٦٩٦ ،

فوف ٦٧١ ، ٧٩٨

فوق ٢٧٥ ، ٤٧٣ ، ٤٩٨

فوه ٢٢٨ ، ٧٥٣ ، ٧٦٢

فيأ ٣٦٨ ، ٦٧٧

فيح ٣٤١

فيد ٣٤٣ ، ٥٨٣

فيص ٧٩٧ ، ٧٩٩

فيض ٥٨١ ، ٦١٨ ، ٦٢٦ ، ٦٥٧ ،

٨٧٣ ، ٨٦٦

فيظ ٦١٧

فيل ٢٣٨ ، ٤١٤

ق

قأب ٣٩٢ ، ٤٣٧

قأ ٣٧٩

قب ٦٢١ ، ٧٨٣ ، ٧٩٨ ، ٨٤٨ ،

٨٦٩ ، ٨٤٩

قبح ٥٥١

قبر ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٤٣٥ ، ٥١٥ ، ٥٣٤

قبس ٢٥ ، ٥٥١

قبع ٨٧٧ ، ٨٨٠

قبص ٣٤ ، ٨٨ ، ١٩٩ ، ٨٥٤

قبض ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٤٥ ،

٣٠٩ ، ٥٣٣ ، ٦٨٧ ، ٨٧٦

قبل ٣٠٣ ، ٣٥١ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٥١٨ ،

٧٩٨ ، ٦٧٢

قنب ٦٤١ ، ٦٩٩ ، ٧٤٤ ، ٨٧٠

قنت ٨٧٤

٨٦٢ ، ٦٨٤	٨٦٢ ، ٧٣٩
قرمص ١٩٢	قرد ٨٧١ ، ٥٠٧
قرن ٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٨٧ ،	قردع ٥١٤
٥٢٣ ، ٧٠٨ ، ٧٣٤ ، ٧٥٧ ،	قرر ٢٣٦ ، ٣٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٩٨ ، ٥٦٢ ،
٨٥٧	٦٩٥ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٢ ،
قرب ٢٦٣	٨١٦ ، ٨٦٥ ، ٨٧٤ ، ٨٨١
قروا ٨٠٥ ، ٤٥١	قرزل ١٦٤
قري ٣٧١ ، ٤٤٣ ، ٤٥١ ، ٥٥٠ ،	قرف ٥٣ ، ٥٤ ، ١٨١ ، ٢٦٣ ، ٥٠٩
٨٢٠ ، ٧٢٨	قرس ٢١٥ ، ٤٤٧
قزح ٢٦٤ ، ٤٩٩	قرش ٥٧٦
قزز ٢٢٩	قرص ٤٤٧
قزع ١١٩ ، ٤١٩ ، ٦٨٩ ، ٧٩٤	قرض ٩٠ ، ٨٤٨
قزم ٨٦٣	قرضب ٣٣٦ ، ٣٨٧
قسآن ١٤٢	قرط ١٧٩ ، ٤١٤
قشب ٢٠٢ ، ٨٦٣	قرطع ٥١٤
قسر ٨٥١	قرطعب ٧٩٤
قسس ٤٤٨ ، ٤٤٩	قرطم ٤٠٨ ، ٧٠٧
قسطل ٢٠٤	قرظ ٧٥٦ ، ٨١٠
قسم ٤١ ، ١٥٩ ، ٤١١ ، ٦٣٩ ، ٦٧٨ ،	قرع ١٢١ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ،
٨٥٨	٥٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٣١ ، ٨٣١ ،
قسو ٢٩٩	٨٦٣
قشب ٨٤٠ ، ٨٤١	قرعب ٨٦٤
قشر ٧٦٢ ، ٨٥٢ ، ٨٥٥	قرف ٥٧٥
قشع ٥٦١	قرق ٤٢١ ، ٨٦٠
قشعم ٥٦٣	قرقر ٤٢١ ، ٥٠٨
قشقش ٨٥٥	قرقس ٤٢١ ، ٦٥٨ ، ٨٦٠
قشم ٦٧٨	قرقل ٧٠٧
	قرم ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٩٨ ، ٥٨٠ ، ٦٦٦ ،

قصب ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٧٣٤ ، ٧٦٣ ، ٧٧٢	قطي ٣٥١
قصدا ٣٨١ ، ٧٥٣ ، ٨٦٠	قعد ٢٤١ ، ٢٦٣ ، ٦٦٤ ، ٧١٣ ،
قصر ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٨ ، ١٥٦ ، ٤٤٨ ،	٨٧٨ ، ٨٧٦ ، ٧٦١
٤٦٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٩٧ ،	قعر ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٨٦٦
٥٩٨ ، ٦٦٥ ، ٧٧٠	قفس ٢١٥
قصص ٢٧٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٧٣٠ ،	قعض ١٩٧
٨٦٦	قعو ٢١٥ ، ٥١٠
قصع ١٢٥ ، ٨٦٦ ، ٨٨٠	قفر ٤٣٢ ، ٥٦٢ ، ٨١١
قصف ١٨١	قفف ٦٦٨ ، ٨٤٩
قصل ٥٠	قفقف ١٢٣
قضم ١٦٢ ، ٧٢٩	قفل ٧٥ ، ١٤٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٥ ، ٥٢٠ ،
قصو ٣٤٦ ، ٥٠٠ ، ٥٤٣ ، ٧٣٤ ،	٥٢٣
٨٤٨ ، ٧٦١	قفو ٧٥٠ ، ٨١١
قصي ٣٤٦	قفي ١٥٤ ، ٥٣٥ ، ٧٦٦ ، ٨١١
قضاً ٨٤٦	قفز ٧٠٧
قضب ٣٨٧ ، ٥٢٨	قلب ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٣٥٠ ، ٥١٧ ،
قضض ١٩٨ ، ٦٤٧ ، ٨٦٧	٥٧٥ ، ٦٧٣ ، ٧٤٧ ، ٧٦٤ ،
قضم ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٤٨٩ ، ٨٠٤ ،	٧٩٥
قطب ١٢٧ ، ٢٣٠ ، ٧٢١	قلت ٢٠٢
قطر ٧٥ ، ٧٧ ، ٩٤ ، ٣٢٣ ، ٨٠٨ ،	قلح ٧٠٠
٨٥٩ ، ٨٦٩ ، ٨٧٤	قلس ٤٠١
قطربل ٤٠٨ ، ٧٠٧	قلص ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٦٣٥ ، ٦٨٤ ،
قطط ١٨٦ ، ٢٤٨ ، ٥٠٤	قلع ٧٧ ، ٨٧ ، ١٢٢ ، ٤٢٢ ، ٤٤٣ ،
قطع ٣٨ ، ٣٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٤٢٢ ،	٥٢٨ ، ٨٣٧ ، ٨٧٣
٤٤٢ ، ٥٠٦ ، ٥٥٥ ، ٨٤٠	قلق ٨٤٤
قطف ٥٤ ، ٢٧٠ ، ٨٥٢	قلقل ٥١٢
قطم ١٧١ ، ١٧٣ ، ٢٧٦ ، ٤١٥	قلل ٩٢ ، ٢٨٠ ، ٤٠٦
قطن ١٥٨ ، ٤٠٩ ، ٧٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٥٧	قلم ١٧١

قور ٩٤ ، ١٠٤
 قوس ٢٧٣ ، ٣٤١ ، ٥١٨ ، ٦٤٣ ،
 ٧٤٥ ، ٧٠٩
 قوف ٢٣٦ ، ٦٣١
 قوق ٢٣٥
 قول ٦٣ ، ٢٣٨ ، ٥١١
 قوم ٥٧ ، ١٢٠ ، ٢٦٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
 ٣٤٢ ، ٤٠٦ ، ٥١٣ ، ٥٩٠
 قوي ٢٨٩
 قياً ٣٦٥ ، ٤٠٦ ، ٦٩٧
 قيت ١٠٣
 قيد ٢٣٧ ، ٧٧٠
 قير ٩٤ ، ٢٣٨
 قيس ٢٣٩ ، ٣٤١ ، ٥١٨ ، ٨٣٣
 قيص ٥٨٢
 قيض ٧٣ ، ٧٢٦
 قيع ٩٩ ، ٨٦٦
 قيسي ٤٤٣
 قيل ٤٤
 قين ٣٨١ ، ٧٦٨ ، ٨٢٤

ك

كاد ٣٥٦ ، ٦٩٨
 كاس ٣٩٢
 كبان ٢١٩
 كب ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٦٠٠ ، ٦٧٥
 كب ٣٩ ، ٤١١ ، ٧٦٤ ، ٧٩٠
 كبر ٩١ ، ٩٢ ، ٢٨٠ ، ٥٠٤ ، ٦٨٨

قلو ٧٨ ، ٤٥١
 قلي ٤٢٠ ، ٤٥١ ، ٥٠٦
 قمأ ٣٠٥ ، ٣٦٧ ، ٨٢٧
 قمح ٤٨٩ ، ٧٣٢
 قمر ٤٧٦ ، ٧٤٩
 قمص ٤٢٦ ، ٥٩٧
 قمطر ٤٤٤
 قمع ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ،
 ٤١٣ ، ٥٢٥
 قمم ٥٦٠ ، ٨٦٤
 قمن ٤٠٠
 قنأ ٣٠٥ ، ٣٦٥
 قنسر ١٢٨ ، ٥١٣
 قنص ٧٨١
 قنط ٤٩٧
 قنع ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٤٥٦ ، ٧٠٩
 قنفذ ٢٦٣
 قنم ٦١٧
 قنن ٢٧١
 قنو ١٥٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٥٩٧ ،
 ٦٥٣ ، ٧٣٩
 قني ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٧٧٣
 قهب ٨١٩
 قهيل ٨٥٩
 قهر ٧٣٥
 قهقه ٨٦٠
 قوب ٢٣٩ ، ٥١٢ ، ٥٣٧ ، ٨٧٧
 قوت ١٠٣ ، ٦٠١
 قود ٢٥٣ ، ٣١٦ ، ٥٦٠ ، ٥٩٢

کرسف ۸۵۷	کبن ۲۲۵
کرش ۸۳۷ ، ۷۶۴ ، ۴۱۱	کبو ۷۸۷ ، ۱۷۴
کرع ۷۵۰ ، ۱۷۵	کتب ۵۷۰
کرکر ۸۶۰	کتت ۸۰۰
کرم ۱۶۳ ، ۲۷۹ ، ۳۰۵ ، ۶۵۵۰	کتد ۲۵۷ ، ۲۰۷
۸۶۸ ، ۷۴۱	کتع ۸۰۵
کرو ۶۱۳ ، ۴۴۰ ، ۲۲۱	کتف ۵۰۲ ، ۴۱۱ ، ۱۷۷
کرو ۶۵۳ ، ۵۴۹ ، ۵۴۷	کتل ۸۶۵ ، ۷۳۹
کري ۶۵۳ ، ۵۵۰ ، ۴۴۲ ، ۴۴۰	کتم ۸۷۴
۸۷۲ ، ۷۳۷	کتن ۴۰۰
کزم ۱۷۳	کثب ۷۸۵ ، ۴۹۳ ، ۱۸۸ ، ۱۶۰
کسأ ۸۶۲	کثث ۲۸۵
کسب ۷۷۰ ، ۴۰۰	کثکث ۳۱۲ ، ۲۶۵
کسج ۳۹۸	کثر ۸۷۰ ، ۴۰۰ ، ۲۸۰
کسر ۳۵۸ ، ۲۳۴ ، ۲۱۷ ، ۸۸ ، ۶۰	کحل ۷۱۶ ، ۵۰۶ ، ۴۰۱
۷۱۶ ، ۶۴۷ ، ۴۲۷	کدح ۸۵۲
کسع ۸۶۲ ، ۵۶۵	کدد ۸۶۸
کسق ۳۹۸	کدم ۷۹۴
کسل ۳۳۰ ، ۲۱۴	کدن ۸۷۴ ، ۲۹۵ ، ۱۸۲
کسو ۲۹۶	کده ۸۵۲
کسي ۳۸۲	کذب ۵۶ ، ۴۱۱ ، ۳۳۱ ، ۳۱۳
کشج ۸۶۲	۷۷۱ ، ۶۳۰
کشر ۸۵۹	کرب ۷۴۵ ، ۱۰۷
کشف ۷۰۸ ، ۴۲۲ ، ۱۷۳	کربس ۱۲۵
کظم ۲۴۳	کرد ۸۶۲ ، ۸۵۹
کعب ۸۳۴ ، ۷۶۲ ، ۵۹۰ ، ۴۴	کردس ۸۳۶
کعع ۴۸۵	کرر ۸۱۶ ، ۳۲۵ ، ۳۲۴ ، ۲۲۳
کفأ ۵۴۶ ، ۵۱۷ ، ۳۷۲ ، ۳۶۷ ، ۲۹۱	کرز ۸۴۳
کفر ۷۱۰ ، ۷۰۹ ، ۳۲۱ ، ۳۲۰ ، ۱۳۷	

٦٨٢ ، ٦١١	٧٤١
كوس ٣٤١ ، ١٥٢	كفف ٨٦٥ ، ٦٤٢
كوع ٢٣٦	كفل ٥٥٨ ، ٤٥٥
كوف ٦٦١	كفي ٣٧٢
كير ٩١	كلا ٣٧٢
كيس ٥٨٩ ، ٤٠٧ ، ٣٤١	كلب ٨٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٠٧
كيل ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥٦٧ ، ٦٦٤ ،	كلح ٨٥١ ، ٢٨٣
٨٤٣ ، ٧٥٧	كلع ٢٠٠
	كلكل ٨٤٦
ل	كلل ٨٥٩ ، ٧٤٥ ، ٥١٧ ، ٤٥٥
لأس ٨٠٣	كلم ٨٤٧ ، ٦٣٨ ، ٤٠٩ ، ٣٥٨
لأ ٨١٢ ، ٣٦٣ ، ٣٣١	كلي ٧٦٤ ، ٧١٤ ، ٤٠٨ ، ٣٧٢
لأم ٨٧٨ ، ٥١٣ ، ٣٦٨ ، ٣٦٤ ، ١٦٦	كمأ ٣٦٥
لأي ٣٦٠ ، ٣٢٥	كمش ٥٨١ ، ١٢٤
لبأ ٣٨٦ ، ٣٦٠	كمل ٨٦٣
لبب ٨٣٨ ، ٦٦٩ ، ٥٢٠ ، ٤٩١ ، ١٦٥	كمم ٨٦٦ ، ٨٤٨
لبد ٧٩١ ، ٧١٣ ، ٦٨٥ ، ٦٠٢ ، ٤٨١	كمن ٤٦٠
لبس ٦٩٥ ، ٦٢٤ ، ٤٨٣ ، ٤٤	كمي ٨٧٤ ، ٨٤١
لبك ٧٩٨ ، ٧٢٣	كنب ٨٥٠
لبن ٤٨٢ ، ٤١٠ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٠٢ ،	كنز ٢٧٠
٦٨٣ ، ٦٧٤ ، ٦٣٨ ، ٥٩٩	كنس ١١٩ ، ٧٣
لبي ٣٨٦	كنع ٣٢٧
لتب ٦٢٣	كنف ٨٦٩ ، ٧٦٦ ، ٥٧٦ ، ١٧٩ ، ٥٩
لتد ٨٠٠	كنز ٥٣٢ ، ٧٣
لتي ٨٦٨	كنو ٣٤٧
لث ٢٤٨ ، ١٨٤	كني ٣٤٧ ، ٢٩٥
لثق ٧٥	كهـ ٢٧٧
لثم ٤٨٧	كور ٩١ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٥٧ ، ٥٢٩ ،

لشو ٤٢٥	لرب ٦٢٣
لثي ٤٤١ ، ٧٢٩	لرج ٢٠٧ ، ٨٥٧
لجأ ٣٦٧ ، ٤٩٦	لرز ٧٠
لجب ٦٢ ، ٢٩٨ ، ٦٣٢ ، ٦٦٦	لرق ٧٨٠
لجج ٢٠٠ ، ٣٩٤ ، ٤٩٠ ، ٧٠٤	لزم ٣٧ ، ٥٧٧ ، ٦٢٤
لجم ٢٤ ، ٨٧٠	لسب ٤٥٩
لجن ٨٥٧	لسق ٧٨٠
لحج ٥٠٤ ، ٨٧٠	لسن ٥٩ ، ١٥٣
لح ٦٦٥	لصب ٨٧٠
لحد ٢٢٢ ، ٧١٥	لصص ٣٩٨
لحز ٦٧١	لصق ٧٨٠
لحس ٢٩٤ ، ٤٨٩	لظأ ٤٩٧
لحص ٨٧	لطنخ ٦٦٤ ، ٨٤٠
لحف ١٢٣ ، ٦٢٧	لظط ٨٦٨
لحك ٨٨٠	لعب ٤٠٤ ، ٤١١ ، ٤٥٥ ، ٨٧٦
لحم ٢٩٣ ، ٣٣٦ ، ٤١٧ ، ٥٩٩	لعم ٦٤٧
٦٨٣ ، ٦٠٠	لعم ٤٨٩ ، ٧٥٨
لحن ٨٤٨	لعن ٦٨٠ ، ٧١٦ ، ٨٧٦
لحو ٣٤٩ ، ٧٠٩	لعي ٨٠٥
لحي ١٦٥ ، ٣٤٩ ، ٣٩٩ ، ٤٥٦ ، ٧٦٣	لغب ٤٥٧
لخنخ ٦٦٤	لغظ ١٨٣ ، ٢٤٧
لخو ٣٤٨	لغف ٨٦٤
لخي ٣٤٨	لغو ٢٤٣ ، ٣٤٩ ، ٤٨١ ، ٨٣٨
لدد ٣٩٣ ، ٦١٤ ، ٦٩٥	لغي ٣٤٩ ، ٤٨١
لدغ ٧١٦	لفأ ٧٣٢
لدن ١٤٢ ، ٨٧١	لفت ٧٢٤ ، ٧٦١
لدي ٨٧١	لفف ١٥٠ ، ١٧٧ ، ٥٢٦ ، ٧٥٤
لذ ٧٠	لفي ٣٧٣

لهي ٣٥١ ، ٤٧٤	لقح ٦٨ ، ٣٢٦ ، ٦٥٢ ، ٨٦٢
لوب ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٣١٦	لقط ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٥٣٣ ، ٨٦٣ ، ٨٧٩
لوٲ ٤٥٢ ، ٥٥٨	لقف ١٧٥
لوج ٧٩٩	لقم ٤٨٩
لوح ٣١٤ ، ٥٥٢ ، ٥٥٥ ، ٦١٨ ، ٧٦٧	لقو ٣٠٠
لوس ٨٠٤	لقي ٣٧١ ، ٦٦٤ ، ٨٧١
لوص ٧٨٠	لكأ ٣٦٧
لوط ٣٤١	لكد ٣٧
لوع ٧٨٤	لكع ٦٣٧
لوي ١٨٩ ، ٤٤١ ، ٥٤٦ ، ٥٥٧ ،	لأ ٨٠٩
٦٦٠ ، ٧١٤ ، ٧٥٧ ، ٧٦٦ ،	لمج ٨٠٣ ، ٨٠٤
٧٧٤	لمح ٤٥٥ ، ٧٥٣
ليٲ ٣٣٩ ، ٣٤٠ .	لمز ٨٧٧
ليص ٧٨٠ .	لمظ ٨٠٢ ، ٨٠٤
ليط ٧٣ ، ٣٤١	لمس ٢٩٢ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨
ليق ٣٧١ ، ٤٠٠ ، ٧٩٥	لمع ٢٣٥ ، ٣٩٣ ، ٥٤٦ ، ٥٥٤ ، ٧٦٠ ،
	٧٨٦
م	لمق ٨٠٢
مأد ٨٥٣	ملك ٨٠٤
مأر ٣٨٥ ، ٤٤٤	لم ١٦٩ ، ٥٧٧ ، ٨٦٤
مأق ٤٣ ، ٣١٠	لهب ٨٨ ، ٨٦٦
مأي ٢٩٣ ، ٨٧٥	لهٲ ٤٥٨
متع ٢١٥	لهج ١١٠ ، ٣١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٩٠ ، ٨٢٧
متع ٤٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥	لهد ٤٥٢ ، ٧٢٣ ، ٧٣٧
متن ٧٤٩	لهزم ١٢٣
مٲ ٧٨٨	لهق ٢٥٧
مجد ٦٧٩	لهن ٧١
مجر ١١٤ ، ١١٥ ، ٨٢٦	لهو ٤٧٤ ، ٥١٥

مرط ٣٥ ، ١٨٦ ، ٥٥٣ ، ٨٥٨	مجمع ٨٤٨
مرع ٧٥٩ ، ٨٨٠	مجل ١٩٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٢
مرعز ٤٤٦	مجمع ٨٦٠
مرغ ٢٠٤ ، ٨٧١	مخش ٦٠٦
مرق ١٢٨ ، ٨٥٨	محض ١٥٩
مرون ٨٥٠	محق ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٧٥٧
مرو ٢١١ ، ٢٧٣	محل ٥٩٩ ، ٧٥١
مري ٢٩٦ ، ٨٧٤	محو ٣٤٨ ، ٧٠٣
مزج ٨١٨ ، ٨١٩	محي ٣٤٨
مزد ٨٦٩	منخ ٢٢٩
مزر ٤٨	منخض ٢٥ ، ٢٧٠
مزرز ٩٥	مخط ٨٧١
مزق ٨٧٢	مدد ٣٠ ، ٦٩٧
مزن ٣٠	مدر ٧٧٦
مسح ١٢٤ ، ٨٦٧	مدي ٣٠ ، ٢٩٦
مسد ١٤١ ، ١٤٢ ، ٥١٠ ، ٨٤٩	مذر ٢٦٤ ، ٣١٢
مسس ٤٩٤	مذق ٦٢٣
مسط ٨٦٦	مذي ٤٨٢ ، ٥٣٨
مسك ٢٩ ، ١٨٧ ، ٥٣٧ ، ٨٦٥ ، ٨٧٧	مرا ٢٢٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٦٣٦
مسو ٤٠٥ ، ٧٦١	مرت ٦٠٨
مسي ١٠٢ ، ٤٤٤ ، ٥٢٧ ، ٧٦١ ، ٨٦٧	مرج ٢٠٧ ، ٨٤٤
مشش ٥٠٤ ، ٦٩٧ ، ٨٦٧	مرح ١٧٢
مشط ١٠٣	مرد ٤٦٧ ، ٧٣٠
مشظ ٨٦١	مرر ١٤٢ ، ٤١٢ ، ٥٧٧ ، ٧٣٣ ، ٨٢٦ ، ٨٧٠
مشق ٦٣ ، ٦٤	مرس ٢١٥ ، ٤٦٧ ، ٨٦٧
مشمش ٤٢٥	مرش ٨٥٢
مشن ٦٠٦	مرض ٥٨٧
مشو ١٩٤ ، ٣٥٣ ، ٧٠٠	

مشي ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٣٥٣ ، ٦٨٤ ، ٧٠٠	مقق ٨٠٠
مصد ٧٩٧ ، ٨٦٩	مقل ٨٦٦
مصر ٧٦ ، ٦٣٢ ، ٦٦٦ ، ٨٢٠	مقو ٣٤٤
مصص ٤٨٩ ، ٦٣٧	مقي ٣٤٤
مصع ٨٧٩	مكث ١٧٤
مصل ٦٠٥	مكر ٤٧٤ ، ٧٥٥
مضض ٤٩١	مكل ٢٩١
مضغ ٨٠٢	مكو ٤٧٩
مضمض ٨٠١	مكي ٤٧٩
مضو ٣٤٦	ملا ٦٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ،
مضي ٣٤٦ ، ٧٠١ ، ٧٣٦	٣٨٤ ، ٦٠٥ ، ٧٤٢ ، ٧٨٨ ،
مطر ١٠٤ ، ٤١١ ، ٨٠٨	٨٧٧
مطل ٨١٥	ملت ٢٠١
مطو ٢٩٢	ملح ١٣٥ ، ٢٧٩ ، ٤٤٤ ، ٥٢٣ ،
معد ٤٠٩ ، ٦١٩	٦٢٢ ، ٧٠٠ ، ٧٤٧
معر ٨٥٧	ملخ ٨٧٥
معز ٢١١ ، ٧٠٧ ، ٧٥٧ ، ٧٦٥	ملد ٨٥٣
معس ٢١٤	ملز ٨٥٥
معص ٥٤ ، ٦٠٧	ملط ٦٧٨
معض ٤٨٩	ملع ٥٨١
معن ٧٩١	ملص ٨٥٥
مغر ٤٢١ ، ٦٠٦	ملق ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٥٩٩
مفس ٤٤١	ملك ٧٣ ، ٩٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٦٩ ،
مغص ٤٤١ ، ٦٠٧	٣٠٤ ، ٣٨٩ ، ٥٦٧ ، ٧٤٦ ،
مغل ٦٠٤	٨٣٥
مقت ١٥٩	ملل ٤٧١ ، ٧١٦ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ،
مقر ٥٩١ ، ٦٦٤	٨١٨ ، ٨١٤
مقس ٨٧٥	ملو ١٣٠ ، ٢٨٩ ، ٨١١ ، ٨١٤ ، ٨٤٥

نبا ٢٤٩ ، ٣٦٥ ، ٣٨٨	ملي ٣٧٨ ، ٣٧١
نبت ٣١٠	منأ ٢١٤
نبت ٧٣١	منع ٨٢٧ ، ٨٢٦ ، ٤٢١
نبح ٨٠٦ ، ٧٩٢ ، ٤٦٥ ، ٢٨١	منن ٢٥
نبد ٥١٦ ، ٢٩٣	منو ٣٤٩
نبر ٦٦٢ ، ٥٥	منني ٢٩٧ ، ٣٤٩ ، ٤٣٤ ، ٥٥٤
نبس ٨٧١	٥٨١ ، ٦٦٠ ، ٦٩٦
نفض ٧٩٣ ، ٦٦٣	مه ٦٣٠
نبط ٢٧٤	مهر ٨٠٤ ، ٢٨٧ ، ٦٣
نبح ٢١٦	مهل ٦٢٦
نبح ٢٢٠	مهمه ٧٥
نبق ٤١١	مهن ٣٠٠
نبل ٧٠٩ ، ٧٠٨ ، ٥٩٩ ، ٥٢٦ ، ٢٢٢	موت ٧٥١ ، ٧٤٢ ، ٥٨٦ ، ٤٩٥ ، ٣٣٢
نبو ٣٨٨ ، ١٦٠	موث ٣٤٠
نبا ٣٦٧	مور ٣١٤ ، ١٢٦ ، ٥٢
نتج ٧٢٠ ، ٥٧٠ ، ٥٦٩ ، ٢٩٢	موق ٣١٠
نتح ٧٨٨	مول ٧٨٣
نتر ٧٦	مير ٧٨٨ ، ٧١٧ ، ٣٨٥
ننش ٨٠١	ميس ٢٤٨ ، ١٨٤
نتف ٨٧٧ ، ٨٥٨	ميط ٨٦٨
نتن ٥٠٦	ميل ٤٢ ، ٤٤ ، ٨٤ ، ٥١١ ، ٦١٧ ،
نثر ٧٧٩	٨٧٢
نثل ٧٧٩ ، ٧٣١ ، ٦٨٦ ، ٤١٠ ، ٢٤٩	مين ٨٦٠
نثو ٣٤٤	
نثي ٣٤٤	ن
نجأ ٣٥٢	نأج ٢٤٢
نجب ٧٥٦ ، ٢٩٢ ، ١١٤	نأش ٣٨٥
نجث ٧٣١	نأم ٨٧١ ، ٤٤٤ ، ٣٦٨

نخط ٨٠٧	نجد ٢٠٠
نخع ٢٧٦	نجد ٩٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ١٧٢ ،
نخل ١٩٦ ، ٢٦٣ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٨١٠	٢٥٦ ، ٤٦٤ ، ٥٤٣ ، ٦٥٨ ،
نخو ٦٥٣	٧٣٥
ندأ ٢٩٣ ، ٣٧٨	نجد ٣٨٠
ندب ١٠٦ ، ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٨٤٧	نجر ١١٥ ، ٢٧٢ ، ٧٢١ ، ٧٢٦
ندح ٦٦٤	نجز ٤٩٧
ندر ٨٧٤	نجدس ٢٥٢
ندس ٢٥٥	نجدش ٤٠٣
نده ٤٩ ، ٢٩٣	نجد ٣٥٧ ، ٥١٦ ، ٦٩٧ ، ٧٨٨
ندو ٢٧٢ ، ٣٧٨ ، ٧٥٤	نجل ٨٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٣٢٧ ، ٧٥٦ ،
ندي ٣٧٨ ، ٤٤٢ ، ٦٩١	٧٦٨ ، ٧٨٦ ، ٨٥٨
نرد ٤٠٤	نجم ٨٧٣
نرأ ٣٨٢ ، ٨٠٩	نجو ٢٤٣ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ ، ٧٢٦
نرح ٢٠٨ ، ٨٥٤	نحب ٧٥٢
نزر ٣٨٢	نحت ٧٣١ ، ٨٤٩
نرز ٩٠	نحر ٧٧٨
نزع ١٢٥ ، ٣٠٧ ، ٤٢٢ ، ٥٣٨ ، ٧٨٢ ،	نحز ٥٧٥ ، ٧٢٧ ، ٧٣١ ، ٨٤٩
٨١٥ ، ٨٥٩ ، ٨٧٥	نحس ٢٧٢ ، ٨٤٩
نزف ١٧٩ ، ٤٨٧ ، ٨٥٤	نحض ٣٨٧ ، ٥١٠
نزق ٤٦٦ ، ٨٧٢	نخط ٣٦
نزل ٤٢٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٧٦٠ ،	نحل ٤٥٧ ، ٦٦٣
نزه ٦٢١ ، ٦٢٢	نحو ٢٣٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨
نزو ٣٨٢	نحي ٧٧٤
نسأ ٣٧٨	نخج ٧١٩
نسب ٢٩٦	نخرا ٩١ ، ٩٢ ، ٥٠٦ ، ٥١٤ ، ٨٠٦ ،
نسج ٣٠٩	٨٨١
نسر ٧٧٢ ، ٨٢١	نخس ١٦٢ ، ٤٦٨ ، ٧٢١
	نخض ٣٨٦

نسي ٦٠٣ ، ٧٣١	نصي ٥٧٤
نسع ١٩٥	نضح ٢١١ ، ٦٩٦ ، ٧٨٨ ، ٦٩٦
نسك ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ١٠٥	نضد ١٣٧ ، ٨٥٧
نسل ٦٩٩ ، ٥٣٥ ، ٢٧٩	نضر ٤٠٤ ، ٤٩٧
نسم ٦٣٥ ، ٥١٨	نضض ٧٢٦
نسو ٣٤٩ ، ٢٩٧	نضو ٥٨٢ ، ٥٨٨ ، ٥٩٩ ، ٧٢٦ ،
نسي ٣٤٩ ، ٣٧٨ ، ٤٠١ ، ٤٤١ ،	٧٩٥
٤٤٦ ، ٥٤٩ ، ٧٦٥	نضي ٤٤٠
نشأ ٣٢٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٧ ، ٥٧٩	نطح ٧١٧ ، ٧٩٢
نشب ٧٠٧	نطس ٢٥٥
نشع ٦٩٦	نطش ٧٩٤
نشد ٥٣١	نطع ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٤١٣
نشر ١١٥ ، ١١٦ ، ٨٢٦ ، ٨٥٤	نطف ٥٤ ، ١٧٩ ، ٧٤٨
نشر ٢٤٥ ، ٤٠٠ ، ٨٥٤ ، ٨٦٨	نطق ٧٩٠
نشص ٨٥٤	نطل ٢٩
نشع ٦٩٧ ، ٦٩٨	نظر ٤٠٠ ، ٤٧٩ ، ٦٨٩ ، ٨٢٣
نشغ ٦٩٨	نظم ١٦٩ ، ٤٥١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٨
نشف ١٨١ ، ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٤٩٠ ، ٦٨٧	نعب ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٥٧٤
نشق ٦٩٦	نعث ٨٥١
نشو ٣٤٨	نعر ٤٨١ ، ٨٠١ ، ٨٥٧ ، ٨٨٠
نشي ٣٤٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨٧ ، ٧٢٨	نعش ٥١٦
نصب ٣٩ ، ١١٢ ، ٧٢٨ ، ٧٥١ ، ٧٧٩	نعم ٢٧٠ ، ٣٥٦ ، ٥٠٤ ، ٦١٢ ،
نصح ٤٢٦ ، ٦٠٩ ، ٧٩٤	٨٢٤ ، ٧٧٢
نصص ١٧٨	نعي ٤٣٧ ، ٤٣٨
نصف ٥١ ، ١٠١ ، ٢٠٥ ، ٥٤٤ ،	نعب ٢٩٤ ، ٤٩١
٥٤٦ ، ٧٧١	نغر ٤٢٩ ، ٦٠٦ ، ٨٧٣
نصل ١٨٧ ، ٢٦٣ ، ٥٠٦ ، ٥٢٢	نغض ٧٥ ، ١٩٣
نصو ٧٢٦ ، ٧٥٩	

نغم ٨٧١	نقو ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٤٠٨
نغي ٨٧١	نقي ٢٢٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ،
نفت ٧٣٦	٤٠٨ ، ٥٧٢ ، ٧٩٦
نفج ٨٥٤ ، ٧٢٥	نكأ ٣٧٣
نفح ٨٥٦ ، ٧٢٦ ، ٤٢٧	نكب ٣٨ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٨٢٢
نفخ ٨٥٤	نكت ٥٨ ، ٩٦ ، ٧٣١
نقد ٤٩٠	نكح ٨٧٦
نقر ٧٩٧ ، ٧٧٨ ، ٢٤٦	نكد ٨٣٧ ، ٤٩١
نفر ٢٨٦	نكر ٢٥٥ ، ٣٢٨ ، ٥٤٥ ، ٨٧٣
نفس ١٥٤ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،	نكرز ٤٦٠
٨٦٢ ، ٥١٢ ، ٤٨٩	نكس ٥١ ، ٩٤
نفش ٦٨٦ ، ٥٧٦ ، ١١٧	نكش ٧٩٥ ، ٨٥٤
نفض ١٩٧ ، ٢٩١ ، ٤٠٧ ، ٥٣٣ ،	نكف ١٨٠ ، ٤٦١ ، ٤٩٣
٧٩٤ ، ٧٣٦ ، ٦٨٧	نكل ٢٥٢ ، ٤٥٥
نفظ ٧٩٢ ، ٤٢٣ ، ٨٦	نكه ٤٦١
نفق ٨٨٠ ، ٤٦٥ ، ٣٩٩	نكي ٣٧٣
نقب ٧٣٥ ، ٣٢٢ ، ١١٤	نمر ٤١١ ، ٨٧٣
نقد ٨٦٢ ، ٣٣٧ ، ١٣٩ ، ١٣٧	نمرق ٣٣٥
نقد ٧٥٣	نمط ٤٤٢
نقر ٧٨٥ ، ٥٢٨ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩ ، ٢٥٨ ،	نم ٤٤٤ ، ٥٠٣ ، ٨٧٤
٨٧٩ ، ٨٧٣ ، ٧٩٨	نمو ٣٤٦ ، ٣٤٤
نقر ٧٨	نمي ٢٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٥٠٩ ، ٨٥٢
نقس ٦٦٢ ، ٥٥	نهد ٥٣٧ ، ٧٣٢
نقض ٧٢٠ ، ١٥٩ ، ٥٨	نهر ٢٥١
نقع ٧٢٦ ، ٧٢٤ ، ٧٢٠ ، ٤٥٢	نيس ٤٦٠ ، ٨١٩
نقل ٧٢٨ ، ١٤٤	نیش ٤٦٠ ، ٨٧٣
نقم ٤٨٥ ، ٤٥٥ ، ٤٠٩	نہض ١١١
نقه ٤٩٩	

هأى ٦٢٨	نق ٢٧٩ ، ٧٩٦ ، ٨٢٥
هبر ٧٦ ، ٦٨٣	نك ٤٨٩ ، ٤٩٠
هبرق ٢٥٠	نل ٨٣٤
هبص ٤٩١ ، ٨٥٥	نم ٦٥ ، ١٦٢ ، ٤٦٤ ، ٥٥٤
هبط ٦٩٨	ننه ٨٤٣
هبع ٧٩١ ، ٨٨١	نور ٥١٥
هتر ٦٣	نهي ٨٥ ، ٤٥٢ ، ٧٠٠ ، ٧٣٨ ، ٨٠١
هتف ٢٧٢	نوا ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦
هتم ١٧٣	نوب ١٧٤ ، ٢٣٦ ، ٣١٩
هتمل ٨٦٥	نوت ٣٣٩
هتو ٦٢٨	نوح ٢٣٤ ، ٨٥١
هيج ٣٤	نوخ ٦٥٦
هجد ٥٤١ ، ٥٥٨	نور ٩٥ ، ٣١٨ ، ٨٧٩
هجر ١٣٤ ، ٤٢٩ ، ٤٩٦ ، ٨٢١	نوش ٣٨٥ ، ٨٧٣
هجرع ٥١٤	نوص ٧٩٤
هجع ٦٦٣	نوف ٥٢٤
هجل ٧٠٦ ، ٧٨٦	نوق ٩٥ ، ١٤٢ ، ٣٢٩ ، ٣٥٥ ، ٦٨٤ ، ٧٧١
هجم ٤٧٠ ، ٧٢٧	نوك ١٥٠
هجهج ٨٤٣	نول ٧٨٣
هجو ٤٥٠ ، ٥٦١	نوم ٣٤٢ ، ٨٧٧
هدأ ٣٧٣ ، ٣٨١ ، ٨٧٠	نوي ٢٨٧ ، ٥٦٦
هدب ٧٣ ، ١٠٩ ، ٣٠٣ ، ٥١٧	نيب ٧٢ ، ٨١١
هدج ١٨٨ ، ٧٤٧	نير ٩٥
هدد ٧٨٠	نيق ٩٥ ، ١١١ ، ٣٥٥
هدل ٤٧٤	نيل ٨٤

هشم ٧٣٠	هڊم ١٥٩ ، ١٥٨ ، ٤٦
هضم ٦٦ ، ١٦٠ ، ٧٣٣	هڊن ٣٠٣
هفف ١٢٣ ، ٨٤٥ ، ٨٤٩	هڊي ٣٨١ ، ٤٢٤ ، ٤٤٥ ، ٦٠٠ ،
هففهف ٨٤٩	٨٥٩ ، ٦٧٦
هكع ٨٧٦	هڏا ٣٨٢
هكل ٧٧٧ .	هڏب ٨٦٦
هلبس ٧٩٣	هڏذ ٣٨٧
هلس ٨٤٩	هڏر ٨٧٦
هلع ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٨٧٨	هڏل ٤١٠
هلف ٣٧٦	هڏو ٣٤٩
هلك ٣٠٦	هڏي ٣٨٢ ، ٣٤٩
هلل ٦٥٠ ، ٨٠١	هڏا ٣٨٢ ، ٧٢٤
هلم ٦٢٧ ، ٦٢٨	هڏب ٧٩١ ، ٨٦٦
همج ٢٠٨	هڏبذ ٣١٥
همد ٤٥٨ ، ٧٨٨	هڏرت ٢٠١
همز ٨٧٧	هڏرج ٢٠٦ ، ٨٤٣
همس ٨١٩	هڏرد ١٦٧ ، ٢٠١
همش ٨٥٣	هڏرر ٥٥٤
همغ ٣٥	هڏرس ٨٤١
همل ١٥٠ ، ١٩٦ ، ٦٨٦	هڏرم ١٦٠ ، ٧٥٥
هملج ٨٠٣	هڏرو ٣٨٢ ، ٧٦٥
همم ٤٦ ، ٣٠٠ ، ٤٣١ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،	هڏزا ٣٦٨ ، ٤٩٦ ، ٨٧٦
٧٢٨ ، ٧٣٤ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ،	هڏب ٥٦٠
٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٩	هڏبل ٧٩٩
هنا ٣٢٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٦٣٦	هڏج ٢٠٤
هند ١٧٦ ، ٣٨٧ ، ٧٠٢	هڏزع ١٢٠ ، ٧٩٦ ، ٨٧٠
هندب ٤٤٦	هڏزل ٥١٧ ، ٥٦٧
هنم ٨٦٥	هڏشش ١٦٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤

هَنَنْ ٧٩٣	وَأَي ٧٢٤
هَوَأ ٣٦٤	وَبَأ ٧٩٥ ، ٨٥٤
هَوَج ١٤٩ ، ٢٤٢	وَبَر ٦٨٣ ، ٨٠٥
هَوْد ٨٦٣	وَبَص ٥٣١
هَوْر ٣٤١ ، ٧٨٤	وَبَل ٤٤٠
هَوَز ٨٠٧	وَبِه ٤٩٥
هَوَش ٨٥٣	وَتْد ٢٥٨
هَوَف ٦٦ ، ٢٢٤	وَتْر ٨٦ ، ٣٤٢ ، ٧٢٥
هَوَل ٢٩٣	وَتَك ٨٠٧
هَوْن ٣١٤ ، ٨٠٧	وَتَن ٧٦٤
هَوْم ٢٥	وَثَب ٣٥٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧
هَوِي ٤١٦ ، ٥٩٤	وَثَر ٦٤ ، ٢٧٠ ، ٦٨٦
هَيَأ ٣٦٥ ، ٦٢٨	وَثَغ ٧٢٤
هَيَب ٥١١	وَثَق ٢٦٩ ، ٣٤٢ ، ٥٠٤
هَيَج ٣١٩	وَثَم ٧٢٥
هَيْد ٨٨ ، ٢٤٢ ، ٧٨٠	وَجَأ ٣٦٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٧
هَيِر ٣٤١	وَجَب ٢٩٨ ، ٧٢٥
هَيْط ٨٦٨	وَجَح ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥
هَيَع ٤٩٠ ، ٧٨٤	وَجْد ٥٣ ، ٢٣١ ، ٤٥٥ ، ٦٥٣ ، ٧٤٨
هَيَغ ٨٢١	وَجِر ٢٧٠ ، ٥٠٠ ، ٦٩٥ ، ٦٩٧
هَيَف ٦٦ ، ١٧٩ ، ٢٢٤	وَجِس ١٩٦ ، ٨٠٤ ، ٨١١
هَيْل ٥١٩	وَجِف ٧٢٥
هَيْم ٧٨ ، ٢٧٢ ، ٤٦٤ ، ٨٢٤	وَجَل ٢٦٨ ، ٥١١
و	وَجَن ٢٩٨ ، ٧٣٥ ، ٧٦٣
وَأَب ٤٤٥ ، ٨٤٦	وَجِه ٣٢٧ ، ٣٩٢ ، ٦٦٩
وَأَد ٨٧٩	وَجِي ٣٦٨
وَأَل ٨٥٠	وَحْد ٢٥٨ ، ٣١١ ، ٤٨٢
	وَحْش ٦٧٢

ورخ ٣٩١	وحص ٧٩٧
ورد ٨١٢ ، ٨٦٢	وحف ٢٨٥ ، ٨٥٧
ورس ٥٥١ ، ٥٩٩ ، ٧٥١	وحل ٢٦٨ ، ٥١١
ورش ٥٥١	وحم ٢٦٨ ، ٦٨٤ ، ٨٦٢
ورع ١٩٧ ، ٢٥٩ ، ٥٠٤	وخز ٨٦٣
ورق ٨٧ ، ١٨٣ ، ٢٦٠ ، ٣١١ ، ٥٦٦ ،	وخش ٤١٥ ، ٨٦٣
٥٧٦ ، ٦٢٤ ، ٦٣١ ، ٧٣٠	وخض ٨٦٣
ورك ٤١١ ، ٧٣٥ ، ٧٥٥	وخط ٨٦٣
ورم ٥٠٤ ، ٨٣٩	وخم ٣٢٧ ، ٨٧٩
وره ٥٨٩	وخوخ ٨٤٦
وري ١٢١ ، ٥٠٤ ، ٥٦٨ ، ٧٥٥ ، ٨٠٧	وخي ٦٥١
وزر ٢٨٧	ودد ١٠٢ ، ٢٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٨٩
وزع ٥٩ ، ٥٧٠ ، ٦٩٤ ، ٨٤٢	ودس ٨٠٨
وزم ٢٦٦ ، ٧٣٦	ودع ١٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤٢١ ، ٧٣٤
وسد ٣٩١ ، ٣٩٢	ودف ١٧٩ ، ٧٣٠
وسر ٥٤٥ ، ٨٧٧	ودق ١٣٥ ، ٣٥٢ ، ٧٣١
وسط ٧٧٨ ، ٨٦٣	ودك ٨٠٧
وسع ٢٥٩	ودن ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٧١٩ ، ٧٣٠
وسف ٣٣٤ ، ٨٥٥	وده ٣٥٣
وسق ١٧٥ ، ٦٣١ ، ٨١٠	ودي ٢٧٩ ، ٦٧٦ ، ٧٢٧
وسم ١٧٣ ، ٣٣٥ ، ٤٠٩ ، ٥٦٩ ،	وذح ٢١٨
٨٥٨ ، ٦٠٧	وذخ ٨٥٥
وسن ٨٠٠ ، ٨٠١	وذف ٨٦٥
وسوس ٨٥٣ ، ٨٤٤	وذل ٧٢٧
وشج ٢٠٤ ، ٢٢٣	وذني ٧٩٣ ، ٧٩٥ ، ٧٩٧
وسح ٢٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٢٧	ورأ ٢٥٠
وشر ١١٦	ورث ٥٠٤
وشع ٦٩٧	

وفد ٢٨٧	وشك ٦١١ ، ٦٥٧ ، ٨٣٩
وفر ٥٦ ، ٢٨٧ ، ٥٣٧ ، ٦٨٦	وشم ٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٩٥
وفز ٧٦٩	وشي ٣١٩ ، ٨٧٤
وفض ٧٧٠	وصب ٤٣٢ ، ٥٦٢
وقع ٧٢٧	وصد ٧٩ ، ٣٩١ ، ٧٦٦
وفق ٣١٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٦٨٥	وصل ٥١٠ ، ٥١١
وفي ٣٥٤ ، ٥٢٢ ، ٦١٤	وصي ٢٨٧
وقت ٣٩٢	وضاً ٢٨١ ، ٣٦٥ ، ٦٩٤
وقح ٢٨٥ ، ٣١٣	وضح ٦٩٦
وقد ٤٦٩ ، ٦٩٤	وضع ٤٣ ، ٣١٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٥٥٣ ،
وقر ٢٦ ، ٥٦ ، ٧٢٥	٦٣٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٨ ، ٧٢٨
وقص ١٩٩ ، ٨٥٠ ، ٨٧٤	وضن ٨٦٨
وقع ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٨٥٦	وطأ ٢٠١ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٣ ، ٣٦٤ ،
وقف ١٧٢ ، ٥١٧ ، ٨٢٥	٣٦٦
وقل ٢٥٦	وطب ١١٣ ، ١٧٥ ، ٧٧٤ ، ٨٥٢
وقن ٥٤٥	وطد ٨٥٧
وقي ٦٨ ، ٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٣٩٢ ،	وظر ٨٥٧
٤١٧	وظف ٥٣
وكأ ٣٦٥	وعب ٦١٤ ، ٦٥١
وكب ٥١٨ ، ٦٣٨	وعث ٨٥١
وكد ٣٩١	وعد ٣٤٠ ، ٤٩٠ ، ٥١٠ ، ٥١٨ ،
وكر ٢٨٦ ، ٧٢٤ ، ٧٧٧ ، ٨٥٨	٦٣٤ ، ٨٧٣
وكع ٤٦٠	وعز ٦٢٢ ، ٦٥٤
وكف ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٩١	وعل ٨٠٠
وكل ٢٨٧ ، ٣٧٦ ، ٤٣٢ ، ٦٣١ ، ٨٧٧	وعوع ٨٦٧
وكن ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٨٥٨	وعي ٣٩٢ ، ٥٢٢ ، ٦١٤ ، ٨٠٠ ،
ولب ٣٨٦	وغر ٦٠٨ ، ٧٢٤ ، ٧٧٦
ولت ٣٤٠	وغل ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٦١٣ ، ٦٧٩

ولج ٢٠٤ ، ٨٧٧

ولد ١٠٢ ، ٣٩٢ ، ٤٥٥ ، ٧١٣

ولع ٤٩٠ ، ٥٨٨ ، ٦٩٤ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ،

٨١٦ ، ٨٦٠ ، ٨٧٨

ولغ ٤٥٨

ولف ٣٩١

ولم ٧٢٤

ولي ٩٨ ، ٢٨٧ ، ٤٥٢ ، ٤٨٠ ، ٥٠٤ ،

٥٧٤ ، ٨١٩ ، ٨٤٢

وما ٣٦٤ ، ٨٠٩

ومق ٥٠٤ ، ٦٥٠

ونس ٣٣٤

ونق ٣٥٥

وني ٤٦٧

وهب ١٣١

وهج ٢٠٤

وهس ٧٣٧

وهط ١٩٤

وهق ٥٤٨

وهل ٥٥٠

وهم ٥١٨ ، ٥٥٠ ، ٨٧٩

وهن ٣٠ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ، ٤٩٩

وهي ٧٣٨

ويل ٩٣

ويه ٦٢٩

ي

يأس ٣٧٠ ، ٥٠٤

يبر ٣٣٥ ، ٣٩٣

يبس ٤٤٦ ، ٥٠٤ ، ٦١٤ ، ٧٥٩

يتم ٧٧٠

يتن ٤٣

يثر ٣٤٢

يثق ٣٤٢

يده ٣٥٤

يلدي ٣٩٤ ، ٧٦٥ ، ٨١١ ، ٨٢٥ ، ٨٦٦

يرق ٣٩٣

يزن ٣٩٤

يسر ٣٢٥ ، ٣٥٢ ، ٤٠٠ ، ٦٣٣

يفع ٥٩٩ ، ٦٣٨ ، ٧٥١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤

يقظ ٢٥٥

يقق ٢٥٧

يلل ٣٩٤

يم ٦٦٩ ، ٨١٥

مين ٦٣٣ ، ٦٦٠

ينع ٢٢٤ ، ٦٦٥

يم ٨١٨

فهرس الأعلام

الأفراد والجماعات والقبائل والأماكن والخيال . . .

أ

- | | |
|-------------------------------------|-------------------------------|
| الأحر بن حبدل ٥٣٥ | أباق الديبري ٤٣ ، ٢١٩ |
| الأحوص ٣٨٠ | أبان بن دارم ٧٠٩ |
| الأحوص بن جعفر ٨٢٨ | بنو أبان ٧٤٧ |
| الأحوصان ٨٢٨ | إبراهيم ٣٥ |
| أحيحة بن الجلاح ٢١٢ ، ٢١٣ | إبراهيم عليه السلام ٨٥٨ |
| أبو الأخزر ٥١٥ | أبرد بن ثريان ٥٤٥ |
| الأخزم بن قارب ٨٨ | الأبرص بن ربيعة ٨٣٥ |
| الأخطل ٥١ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ٢٣٨ ، | أبرين ٣٩٣ |
| ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٣٨١ ، ٤٦٥ ، | الأبله ٤٠٦ |
| ٦٦٨ | أبلى ٢٢٣ |
| الأخفش الأصغر (علي بن سليمان) ٧٨٣ | الأبيرد ٣٨٠ |
| الأخفش الأوسط ٧٧٢ | أبيّ بن المنخل ٨٢٩ |
| الأخنس بن شهاب ٤٧٥ ، ٧٤٣ | أبيّ بن هرثم ٣٦٨ |
| الأخوص اليربوعي ٣٦٩ | أثلة ٢١٩ |
| أذرح ٣٢٦ | أثيلة العبدى ٣٨٣ |
| أربد ٥٩١ | أجأ ٨٠ ، ٨٢٥ |
| أربى ٥٠٠ | الأجربان ٨٣٦ |
| الأردن ٤٣٤ | الأجدع الهمداني ٥٣٤ |
| أرقم بن ثعلبة ٦٨٠ | أحمد بن عبيد (أبو جعفر) ٦٣٨ |

أرقم بن علباء ١٦٣	الأسود بن يعفر ٢٩٢ ، ٤٣٢ ، ٦٣١ ،
أرمى ٥١٣	٦٨٨ ، ٦٥٢
إرمينية ٤٢٥	أبو الأسود ٧٠٢
الأزد ٨٣٧	أبو الأسود الدؤلي ٤٠٢ ، ٤٥٧ ، ٦١٦ ،
أزدشنوءة ٣٦٠ ، ٦٩٣	٦٣٩
الأزهري ٦٣٣ ، ٨٢٦	أسيد ٤٣٦
إساف ٢٥	أسيد بن حناءة ٣٠
أسامة ٧٠٤	الأشتر بن حجوان ٨٣٤
أسامة الهذلي ٣٥	أشجع ٦٩٥
أسد ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٦١٧ ، ٨٣٦	ذو الإصبع ٧٧٠
أسد بن ربيعة ٦٧٩	الأصمعي ٤٣ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ١٣٣ ،
أسد شنوءة ٤٤٩	١٣٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ،
أسد بن هاشم ٦٧٧	٢١٦ ، ٣١٧ ، ٣٤٦ ، ٣٦٩ ،
بنو أسد ٥١ ، ١٣٩ ، ٢٥٤ ، ٣٤٠ ،	٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٢٤ ،
٣٤٦ ، ٤٤١ ، ٤٧٢ ، ٥٥٢ ،	٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢ ،
٥٨٥ ، ٦١٩ ، ٦٣٣ ، ٨٤٥ ،	٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ،
٨٤٦	٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٥٠٣ ،
الأسدي ٤٣٩ ، ٧٦٥	٥١٤ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ،
أسعد بن الشمردل ٧٣٦	٥٤٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣ ،
الأسعدي ٢٠٩	٥٩٦ ، ٦٠٥ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ،
الأسعر الجعفي ٢٨٨	٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ،
أسماء ١٥٩ ، ٦٦٠	٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٤٧ ، ٦٥٢ ،
أسماء بنت أبي بكر ٨٦٥	٦٥٧ ، ٦٦٤ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ،
أسماء بن يزيد ٦٣٥	٦٧٣ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٧٠٧ ،
ابن أسماء ٤٧٠	٧١٠ ، ٧٥١ ، ٧٧٢ ، ٧٨٤ ،
إسماعيل بن هبة الله ٨٨٢	٧٩١ ، ٧٩٨ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ،
الأسود بن المنذر ٢٤٣	٨٢٦ ، ٨٣١ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ .
الأسود ٨٣٤	الأغلب بن جشعم ١٥٧

أقرم الأنصاري ٦٠	الأغلب العجلي ٢٥٠ ، ٤٦٨ ، ٤٨١ ، ٨٥٧
الأقيل القيني ٦١٢	أضم ١٦١
الأقشر ٥٨٧ ، ٧٠٧	ابن الأعرابي ٥٢ ، ١٩٣ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٩٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٤٥٣ ، ٤٧٢ ، ٥٠٦ ، ٥٧٩ ، ٦٣٦ ، ٦٤٧ ، ٦٧٨ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٩٠ ، ٧٩٤
الأكاسرة ٢٤	الأعشى ٥٧ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٣٥١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٩ ، ٥٤٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦٣٨ ، ٦٤٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤٩ ، ٧٦٢ ، ٨١٧ ، ٨٢٨
أكتم بن صيفي ٣٧٣	أعشى باهلة ٢٧ ، ٧٤ ، ٣٦٦ ، ٤٣١ ، ٥٦٢
الملم ٣٩٣	أعشى همدان ٦٣٧
الآمدي (أبو القاسم) ٢٠٤	الأعلم الهذلي ٣١٦ ، ٥٩٤
أمرؤ القيس ٧٤ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٥٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٤٨٢ ، ٥٥١ ، ٥٨٢ ، ٦٢٦ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٧٦ ، ٧٦٥ ، ٧٧٧ ، ٨٦٧	الأعور بن براء الكلابي ١٢٦
أمرؤ القيس الخزرجي ١٧٤	الأعور النبhani ١٥١ ، ١٥٢ ، إفريقية ٦١٠
الأموي ٨١١	أفصى بن دهمي ٦٧٩
أمية بن أبي الصلت ٧٦ ، ١٤٩ ، ٣٧٤ ، ٤٠٥ ، ٦٣٢	أفصى بن عبد القيس ٦٧٩
أمية بن أبي عائذ ٨٧	الأفوه الأودي ٦٤
بنو أمية ٤٦٣ ، ٤٩٤ ، ٨١٩ ، ٨٧١	الأقرعان ٨٣١
أميمة ١٦٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥	الأقرع بن حابس ٨٣١
الأمين ٨٨٠	
الأنباري (القاسم بن محمد) ٢٣ ، ٦٣٨	
ابن الأنباري (محمد بن القاسم) ٢٣ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ٥٥١ ، ٦٣٨ ، ٧٩٩	
الأنباط ٢٤٧	
أنس بن زنيم ٨١٨ ، ٨١٩	
بنو أنف الناقة ١٠٧	
الأنكدان ٨٣٧	

أنيس ٧٠٤	برج بن مسهر ٥٦٣ ، ٦٥٢
الأهواز ٦٣٩ ، ٨١٩	برد ٧٠٩
أوس بن حجر ٧٠ ، ٧٣ ، ١١٩ ، ١٢١ ،	برة ٧٠٣
١٦٠ ، ٢٤٩ ، ٣١٨ ، ٣٥١ ،	بروع ٣٩٢
٥٠٩ ، ٥٣٢ ، ٧٠٨ ، ٧٩٩ ،	ابن بري ٨٩ ، ٥٧٤
٨٧٢	بريدة ٨١
أوس بن حميري ٨٢٩	بسطام بن ضرار ٢٣١
أوس بن غلفاء ٥٨٦	البسوس ١١٦
إياد ٧٠٩	بشر بن أبي خازم ٩١ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ ،
ابن إياد ٦٧٩	٨٤٤ ، ٥٧٣
إياس بن قيصة ٢٠٩ ، ٢١٠ ،	بشر بن عمرو بن مرثد ٧٦٥
أيلة ٢١٩ ، ٦٥٩	بشير الأنصاري ٦٩
	بشير بن النكت ١٧٨ ، ٣٢٠
	البصرة ٦٦ ، ١١٥ ، ٢٠٢ ، ٢٩٤ ،
	٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٤٢٦ ، ٦٦١ ،
	٨٢٠
بابل ٢٩	البصريون ٤٩ ، ١٢٤ ، ١٧٠ ، ٣٤٠ ،
باهلة ٣٩٣ ، ٨٣١ ، ٨٣٤	٣٤١ ، ٣٦٩ ، ٤٣٨ ، ٦٢٢ ،
الباهلي ١٩٩ ، ٦٨٨	٦٤٤ ، ٦٤٨ ، ٨٨٠
بنو بجاد بن مالك ١١٣	بطن الأتم ٣٦٢
بجتر بن عتود ٨٣٣	البعيث ٦١٤
بحير بن عبد الله ٨٢٩ ، ٨٣٧	بغثر بن لقيط ٢١٩
البختري بن حمران ٥٠٧	بغداد ١٩٣ ، ٨٨٢
البداءة ٨١٨	بغويض بن شماس ٤٦٩
بدر ٦٨١	البقعاء ٨٤٠
بنو بدر ٣٣٤	بكر ١١٦ ، ٦٨١ ، ٨٣٧
بدر بن عمرو ٨٢٧	بكر بن عبد مناة ٦٨٠
براء الكلابي ١٢٦	بكر بن وائل ٢٥٠ ، ٦٨٢ ، ٦٦٨

بنو بكر ٥٨٤

أبو بكر ١٣٩

أبو بكر الصديق ٨٣٠ ، ٨٣١

أبو بكر بن كلاب ٥١٣

بنو أبي بكر بن كلاب ٨٣٧

ابنة البكري ٢٨٤

بلال بن أبي بردة ١٩٨ ، ٣٢٦

بندار بن عبد الحميد ٣٢ ، ٦٢ ، ١١٥ ،

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٣٨٣

بندقة بن مظلة ٣٦٢ ، ٣٦٣

البنية ٧٤٠

آل بهتة ٧٨٨ ، ٧٨٩

بيت المقدس ٦٥٩

بيسان ٦٦٥

بيهس الفزاري ٦٩٥

ت

تأبط شراً ٤٣ ، ٥٣ ، ١٠١ ، ٣٨٧

أم تأبط شراً ٢٢٤

التبريزي (يحيى بن علي) ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٨ ،

٨٦ ، ٨٨ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ٢٤٧ ،

٢٦٠ ، ٣٦٦ ، ٤١٥ ، ٤٣١

تبع ٤٤ ، ٨٢٧

تدول بن بحتري ٨٣٣

تغلب ٩٩ ، ١١٦ ، ٥٧١

أبو تمام الأسدي ٦٧٢

تميم ٢٩٥ ، ٤١٧ ، ٤٦٨ ، ٥٥٦ ،

٦١٨ ، ٦٧١ ، ٦٨١ ، ٦٩٨ ،

٧٨١ ، ٨٥٧

تميم بن زيد ٣٠١

بنو تميم ٢٥٠ ، ٢٦٥ ، ٣٠٨ ، ٣٣٠ ،

٤٣٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٤ ، ٨٣٧

التميمي ٢٥٣

التيمن ٢٤٦

تهامة ١٦١ ، ٢٢٣ ، ٤٦٤ ، ٦٥٩ ،

٦٦٠ ، ٧٥٥

توبة بن الحمير ٨٠١

تيم اللات بن ثعلبة ١٦٣ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ،

تيم بن قيس ٨٣٦

ث

ثابت بن أقرم الأنصاري ٦٠

ثابت قطنة ١٢٠

ثبير ٧٧٩

ثرملة ٤٧٢

أبو ثروان ٣٣٣

أبو ثروان العكلي ١٩٠

ثعار ٢٢٣

ثعل بن عمرو ٦٧٤

ثعلب (أبو العباس) ٤٩ ، ١٦٢ ، ٢٤٤ ،

٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ،

٧٤٢ ، ٧٦٤ ، ٧٦٦ ، ٧٦٨ ،

٧٧٢ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٨٦٩

ثعلبة ٨٣٩

ثعلبة بن جدعاء ٨٣٣

ثعلبة بن دودان ٦٠٣

ثعلبة بن رومان ٨٣٣

ثعلبة بن سلامان ٦٧٤

ثعلبة بن سيار ٦٩٦ ، ٦٩٧

ثعلبة بن صغير ١٣٧
 ثعلبة بن عدي ٨٢٧
 ثعلبة بن عكابة ٦٨٢
 ثعلبة بن عمرو ٦٨٠
 ثعلبة بن غنم ٨٣٤
 ثعلبة بن محيصة ٦٠١
 ثعلبة بن معاوية ٥٠
 الثعلبتان ٨٣٣
 ثقيف ٧١١
 ثمود ٥٨

ج

جابر ٥٢٩ ، ٦١١
 جابر بن حبة ٧٠٣
 جابر بن حني ٣٢٤
 جابر بن هلال ٨٢٧
 جامع ٦٢٧
 جامع بن مرخية ٦٢٦ ، ٦٢٧
 جبر بن حبيب ٧٩١
 الجبلان ٨٢٥
 جبلة بن الأيهم ٦٨٠
 جبلة ٥٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩
 جبير بن الأضبط ٤٣٩
 جبيهاء الأشجعي ٨٥١
 جحاف بن حكيم ٥٥٨
 أم جحدر ٣٢٧
 الجدد ٦٦١

جدعاء بن ذهل ٨٣٣
 جدي بن تدول ٨٣٣
 جديلة بن أسد ٦٧٩
 جديلة بنت سبيع ٨٣٣
 جذام ٤١٦ ، ٤١٧
 الجراح العقيلي ٤١
 أبو الجراح ٣٣٤ ، ٥٠٢
 أبو الجراح العقيلي ٢٦٩
 ابن الجراح (أحمد بن محمد) ٢٣
 جران العود ٢٨٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩
 الجراهمة ٣١٦
 الجرد ١٣٢

جرد القصيم ١٣٣
 جرم ٤٠ ، ٥٧٢ ، ٧٢٣
 ابن جريج ٦٢٢
 جرير ٣٠ ، ٥٧ ، ١١٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٦ ، ٣١٥ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ،
 ٤٦٢ ، ٤٩٧ ، ٥١٢ ، ٥٣٠ ،
 ٦٩٢ ، ٨٢٣ ، ٨٦٢

جرير بن دارم ٨٣٦
 جرير بن عبد الله ٨١٧
 الجريري ٨١٧
 جساس بن قطيب ٥٥٣
 جشعم العجلي ١٥٧
 بنو جشم ٣٢٢
 الجعد ٧٠٩ ، ٧٤٧
 جعادة ٣٦٦

٤٣٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٦ ، ٥٤٨ ،
٥٦٧ ، ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ٦٢١ ،
٦٣٤ ، ٦٥٦ ، ٦٨٠ ، ٦٨٨ ،
٦٩٦ ، ٦٩٨ ، ٧٦٠ ، ٧٦٢ ،
٧٧٠ ، ٨٠٠ ، ٨٠٥ ، ٨٥٨ ،

٨٦٦ ، ٨٦٨ ، ٨٧٧

جهيزة ٦٨٢

جهيزة أم شبيب الخارجي ٦٨٢

جهينة ٧٨٨ ، ٧٨٩

الجودي ٧٨٧

جؤية بن لوزان ٨٢٧

جويرية بن أسماء ٢١٣

ح

حاتم الطائي ٨٥٢

أبو حاتم السجستاني ٤٢٤ ، ٦٣٣ ، ٦٥٧

حاجب بن زرارة ٨٢٨

الحادرة ٥٧٢ ، ٦٤٦ ، ٦٥١

الحارث البرجمي ٣٧٩

الحارث بن جبلة ١٨٩ ، ٣٧٤

الحارث بن حلزة ٢٠٨ ، ٥٦٥

الحارث بن دوس ١٥١

الحارث بن سهم ٨٣٤

الحارث بن أبي شمر ٦٠٩ ، ٦١٩

الحارث بن ظالم ٢٨٠ ، ٨٣٤

الحارث بن عمرو ١٤١

الحارث بن عوف ٨٣٤

جعفر ٣٨١

أبو جعفر النحاس ٤٣٤

آل جعفر ٨٢٨

الجفان ٨٣٧

الجفر ٢٤٦

جفنة بن عوف ٦٨٠

جفينة ٦٢٣

جلود ٣٩٨

جلولاء ٣٩٨

جمرة بنة نوفل ٥٨٥

جل ٣٧٧ ، ٥٣٦

الجموح ٨٦٥

الجميع الأسدي ١٣١

جميل بن معمر ٤٨٧ ، ٥١٥

جناب بن عوف ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩

جندب بن خارجة ٨٣٣

أبو جندب الهذلي ٥٤٤

جندل بن الراعي ٨٧٤

جندل الطهوي ٢١٧

جندل بن المثنى ١٢٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٩

٧٨٦

جنفى ٥١٣

ابن جني ٢٦ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ١١٤ ،

١٥٧ ، ١٦٢ ، ٢٠٠ ، ٢٣٦ ،

٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧ ،

٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٩ ،

٣٧٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٢٥ ،

الحارث بن العيف ٣٧٤

الحارث بن قتيبة ٨٣٤

الحارث بن قطيعة ٨٢٨

الحارث بن كعب ٢٧

الحارث بن كلدة ٥٤٩

الحارث بن نمير ٨٣٧

الحارث بن همام ٢٤

الحارث بن وعله ٥٢٢

الحارث اليشكري ٨٤٧

بنو الحارث ٩٢

بنو الحارث بن حجر ١١٧

بنو الحارث بن كعب ٣٣٨ ، ٥٤٨ ، ٥٧٢

الحارثان ٨٣٤

حارثة بن عمرو مزريقاء ٦٨٠

أبو حارثة بن جدي ٨٣٣

أبو حارثة بن مرة ٨٣٤

حبال بن خويلد ٦٠ ، ٨٣١

حبال بن أخي طليحة ٦٠

أبو الحجاب ٦٣

حبر بنت مصان ٥٦٤

الحبشة ٨٢١

أم حبوكرى ٥٠٠

حبيبة بن طريف ٢٠٤ ، ٢٠٥

حبيش ٣٠١

الحجاج بن يوسف ٣٣٤ ، ٥٣٤ ، ٥٧٣ ،

٨٦٥

الحجاز ٧١ ، ٢٥٣ ، ٥٧٣ ، ٦٦٠ ، ٥٥٥

الحجازيون ٢٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣٣٠ ،

٣٤٢ ، ٧٦٨

حجر ٥٨ ، ٦٨ ، ٥٥٢

حجر بن بدر الفزاري ١١٧

حجر الكندي ٦٣٣

حجر بن مرة ٨٠

حجر بن وائل ٨٠

حدأة بن نمرة ٣٦٢ ، ٣٦٣

حذيفة بن بدر ٤٢

حذيمة بن يربوع ٨٣٤

الحرقتان ٨٣٦

الحرم ٢٩٧

الحرمان ٨٢٠

الحر بن المنخل ٨٢٩

حروراء ٣٩٨

الحرورية ٣٩٨

حريث الربيعي ٨٨

أبو حزام العكلي ٤٦١

أم حذرة ٨٦٢

حزن بن وهب ٨٢٨

حزيمة ٨٣١

الحزيمتان ٨٣١

حسان بن ثابت ٥١ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٣١ ،

١٦٥ ، ٣١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥

أبو الحسن السمسسي ٤٠٤

أبو الحسن بن كيسان ٧٧٢

الحسن بن مزرد ٧١٨

الحسين بن علي ٢٠٦

٢٢٥ ، ٢٢٤	حشاش	٦٧٧ ، ٦٩٠ ، ٧١٠ ، ٨١٤
٧٦٨	ذو الحصاحاص	٣٩٦ ، ٣٩٤ ، ٦٦ ، ٤٤ ، ٣٠ حمير
٦١٩	حصن بن حذيفة	٨٢٩ حميري بن رياح
٧٦٨	حصين بن بدر	٨٢٩ الحننف بن أوس
٧٠٢	حصين بن أبي الحر	٨٢٩ اختفان
١٦٦	حصين الضمري	٥٢٨ ، ٥٢٧ حنظلة
٥٠٧	الحصين بن القعقاع	٥٤٨ حنظلة بن الطفيل
١٥٧	حضن	٩٦ حنظلة الغنوي
٤٧ ، ١١٣ ، ١٠٧ ، ٦٦ ، ٢٨١ ،	الخطيئة	٨٣٦ حنظلة بن مالك
٤١٠ ، ٤٦٩ ، ٥٤٩ ، ٨٢٩		٦٥٢ حنظلة بن مالك الأكبر
٤٩٥	الحلال بن أرقم	١٣٢ ، ١٣١ حنظلة بن المصبح
٤٦٣	حلب	٤٢ الحنفاء
٣٢	حلية	٤٠٢ حنيفة
٧٥٢	بنت الحليس	٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٦١١ ، ٦٢٢ بنو حنيفة
٣٦٣	الحكم بن سعد العشيرة	١٢٤ أبو حنيفة الدينوري
٢٣٩	الحكم بن العاصي	٦٧٧ حنين
٨٤٣	الحكم بن عبدل	٣٦١ ، ٣٦٠ الحوئب
٨٧٢ ، ٣٠	الحكم بن مروان	الحوفي (علي بن إبراهيم) ٣٨ ، ٤١ ،
٥٦٨ ، ٢٠٠ ، ١١٩	حكيم بن معية	١١٥ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٥٥ ،
٢٩٦	ابنة الحمارس	١٧٠ ، ٢٢٠ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،
٧٩٩	أم الحمارس	٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٧ ، ٣٨٠ ،
٥٨٤	حماس بن قيس بن خالد	٣٩٦ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
٢٨٦	حمل بن كوز	٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٤٨ ، ٣٢٠ ،	حميد الأرقط	٥١٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣٤ ، ٥٥٠ ،
٣٥٣ ، ٥٤١ ، ٦٧٣ ، ٦٨٩ ،		٥٥٦ ، ٥٦٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧ ،
٧٦٤ ، ٧١٥		٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٢١ ،
٢١٤ ، ١٩٩ ، ٤٤ ، ٤١	حميد بن ثور	٦٢٨ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٨ ،
٣٤٧ ، ٥٥٧ ، ٥٦١ ، ٦٧٢ ،		٦٤٤ ، ٦٤٧ ، ٦٥٧ ، ٦٩١ ،

٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧٤٢ ، ٧٥٢ ، ٧٧٠ ،
 ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٨ ، ٨٠٥ ،
 ٨٠٧ ، ٨١١ ، ٨٧١ ، ٨٧٧ ،
 ٨٨٠ .

أم الحويرث ٧٤٤
 حيان ٥٢٩ ، ٦١١

خ

خراسان ١٢٠ ، ٨١٨ ، ٨١٩
 أبو خراش الهذلي ١١١ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ،
 ٥١٦ ، ٨٤١
 الخرج ٢٠٨
 خرقاء ٨٢٤
 خرز بن لوزان ٦٣١
 خشاف ٣٠٧
 أبو الخضري اليربوعي ٦٣
 الخطار ٤٢
 خطام المجاشعي ١٥٧ ، ٤٠٧ ، ٥٦٩
 خفاف بن ندبة ٦٨ ، ٨٣ ، ١٩٥
 خفية ٤٣٦
 بنو الخلج ٢٤٦
 الخلاء ٣٣٣ ، ٤٨٣
 ذو الخلفة ٦٨٠
 خليل ٥٢ ، ١١٤ ، ٢٩٤
 الخندمة ٥٨٤
 الخنساء ٣٢٢ ، ٦٦٣
 خنيس ٣٠١
 خوات بن جبير ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٧٧ ، ٦٨٠ ،
 ٦٨١
 الخوارج ٣٩٨ ، ٥٠٨ ، ٥٣٣
 خويلد ٣٧٤
 خويلقة بن عبد الله ٨٣٧
 الخيف ١٨٢ ، ٧١١
 خيف منى ٦٦٠

خالد ٧٤٤
 خالد بن زهير ١٤٠ ، ٣٥٠
 خالد بن الصمة ٦٣٥
 خالد بن عبد الله ٢٤٧ ، ٥٥٤
 خالد بن عتاب ٦٣٧
 خالد بن علقمة الدارمي ٩٣
 خالد القسري ٤٦٣
 خالد بن قيس ٦٠٣ ، ٨٣٤
 خالد بن نضلة ١٣٩ ، ٢٥٤ ، ٨٣٤
 الخالدان ٨٣٤
 أبو خالد القناني ١٦٣
 خارجة بن سعد ٨٣٣
 أم خارجة (عمرة بنت سعد) ٥٠
 ابن خالويه ١٧١
 خبيب بن عبد الله ٨٢٩
 الخبييان ٧١٥ ، ٨٢٩
 خثعم ٦٨٠
 خداش بن زهير ٦٩ ، ٦٣١

د

الدليل ٤٠٢

الدتل ٤٠٢

داحس ٤٢

الدار ٨٣٠

ابن دارة ٣٢

دارم بن مالك ٨٤٧

بنو دارم ١٤٠ ، ٨٤٧

داعر ٥٤٨

دبية السلمي ٥١٦

دجلة ١٣٦ ، ٨٢٠

دحية الكلبي ٤٢٦

دختنوس بنت لقيط ٦٢٣

دراج الضبابي ٦٥٨

درنى ٥٧

دريد بن الصمة ٢١٦ ، ٣٢٢ ، ٦٣٥

ابن دريد ١١٥ ، ١٣٢ ، ١٧١ ، ٤٢٦

دعمي بن جديلة ٦٧٩

دكين بن رجاء ٧٤ ، ٤٠٧ ، ٦١٨ ،

٧٤٢ ، ٦٦١

دليم ٥٥٢ ، ٥٥٣

دهلب بن سالم ٤١٥

الدهناء بنت مسحل ١٠٢

أبو دؤاد ٥٢ ، ١٠٨ ، ٢٠٧ ، ٦٦٥

أبو دؤاد الايادي ٤٤٥

أبو دؤاد الكلبي ٦٢٦

دودان بن سعد ٢٥٤

الدول ٤٠٢

دولح ٨٦٥

ذ

ذبيان ٤٢ ، ٥٣ ، ٣٣٦ ، ٤٠٨ ، ٨٢٧

ذبيان بن ثعلبة ٦٨٠

بنو ذبيان ٨٢٢ ، ٨٣٦

أبو ذبيان بن الرعبل ٧٠٠

ذكاء ١٣٧ ، ٧٠٤ ، ٧٠٩

ذهل بن ثعلبة ٨٣٤

ذهل بن رومان ٨٣٣

ذهل بن شيان ١١٦ ، ٦٨٢ ، ٨٣٤

الذهلان ٨٣٤

ذوالاصبع العدواني ٥٨٨

ذو رعين ٢٠٥ ، ٢٠٦

ذو الرمة ٦٤ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،

١٤٧ ، ١٦٨ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،

٢٩١ ، ٣٢٦ ، ٣٨٢ ، ٤٨٢ ،

٤٩٦ ، ٥٦٩ ، ٥٩٦ ، ٦٢٨ ،

٦٣٦ ، ٦٤٨ ، ٦٨٧ ، ٧٦٣ ،

٨٠٥ ، ٨١٥ ، ٨٢٤ ، ٨٥٦

ذو وزن ٣٩٤

ذؤاب بن أسماء ٦٣٥

ذؤيب بن زنيم ٥٢٨

أبو ذؤيب الهذلي ١٠٩ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ،

١٧٣ ، ٣١٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

٥٥٦ ، ٥٧٣ ، ٦٧٧ ، ٧٤٣ ،

٧٥٦ ، ٧٤٦

ر

رأس عين ٦٣٧ ، ٦٨٩

راشد بن شواب ١٦٣

الراعي ٣٣ ، ١٣٦ ، ١٦٧ ، ٣٢١ ،

٣٧٧ ، ٣٩١ ، ٤٤٤ ، ٤٨٨ ،

٥٤٤ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٧٠٦ ،

٨٢٩ ، ٨٥٦

الرافدان ٨٢٠

الرافضة ١٩٦

رافع بن هريم ٥٨٩

راكس ٨٠٠

أبو الرئيس ٧٤٩

الربيع بن زياد ٣٦ ، ٨٠٣ ، ٨٧٠ ،

ربيعة ٢٣٤ ، ٥٧١ ، ٦١٧ ، ٨٣١ ،

ربيعة بن الأحوص ٨٢٩

ربيعة بن حارثة ٦٨٠

ربيعة بن حوط ٤٣٦

ربيعة الرقي ٦١٠

ربيعة بن عامر ٨٣٤ ، ٨٣٥ ،

ربيعة بن عقيل ٨٣٤ ، ٨٣٥ ،

ربيعة بن قريع ٤١٥

ربيعة بن مازن ٨٢٨

ربيعة بن نزار ١٨٥ ، ٢٣٨ ، ٦٧٩ ،

أبو ربيعة ٥٥٦

الربيعتان ٨٣٥

الرقم ٧٠٤

الرقسي ٤٩١ ، ٥٦١ ، ٦٠٧ ، ٦١٣ ،

٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٦٤٣ ، ٧١٤ ،

٧٩٥

الرقيات ٥٦

أم الرهين ١٠٩

رواحه بن ربيعة ٨٢٨

رؤبة بن العجاج ٢٩ ، ٣٧ ، ١٢٧ ،

١٥١ ، ١٧٠ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،

٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ،

٣٥٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٤٤٨ ،

٤٦٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٤٠ ،

٥٥٦ ، ٥٩٩ ، ٦١٧ ، ٦٣٢ ،

٦٦٩ ، ٦٩٨ ، ٧٤٥ ، ٧٧٤ ،

٨١٩ ، ٨٥٣ ، ٨٦٠ ،

روح بن حاتم ١٣٢

الروم ١٤٥ ، ٣٢٤

رومان بن جندب ٨٣٣

ريا ٦٢٩

رياح بن يربوع ٨٢٩

الرياشي ٣٦٧

ريمان ٣٠

ز

زبان بن سيار ٥١٣ ، ٧٨٠ ،

الزبرقان بن بدر ٨١ ، ٥٤٩ ، ٧٦٧ ،

٨٦٨ ، ٨٧٧ ،

أبو زبيد الطائي ١٣٤ ، ٦٠٣ ،

بنو زبيد ٥٧٢ ، ٨٣٥ ،

الزبير ٤٩١ ، ٨٦٤ ،

الزبير بن عبد المطلب ٦٠١

ابن الزبير ١٨٦ ، ٦٢٣ ،

أم زبير ٨١١	زيد بن ترك ٢٨١
آل الزبير ١٧٢ ، ٤٩٤	زيد بن تركي ٢٨١
زبينة ٨٣١	زيد بن زين ٣٩٤
الزبينتان ٨٣١	زيد بن علي بن الحسين ١٩٦
زرافة بن سبيع ٢٥٤	زيد بن الغوث ٥٠
زرقاء اليمامة ٥٣٦	زيد الفوارس الضبي ٣١٧ ، ٣٧٥
زرعة بن عمرو ٧٠٣	زيد بن قارب ٦٣٥
زغبة الباهلي ٩٦ ، ٥٩٨	زيد بن مالك الأصغر ٦٥٢
زغبة ٢٨٤	زيد مناة بن تميم ١٠٧ ، ٨٣٦
زغف ٢٤٩	أبو زيد الأنصاري ٥٥ ، ١٣٤ ، ١٥٨ ،
زفر بن الخيار ٥٢٦	٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ،
زكريا عليه السلام ٧١	٣٦٦ ، ٤٠٥ ، ٤٤٦ ، ٤٩٧ ،
زمزم ٦٥ ، ٨٩	٥٢١ ، ٥٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٧٠ ،
زم ١٦٨	٦١٨ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٧٢ ،
الزنج ٣٦٧	٨٠٧ ، ٨١١
زهدي بن حزن ٨٢٨	زينب أخت الحجاج ٥٧٣
الزهدمان ٨٢٨	
زهمان ٤١٠	
زهير بن جذيمة ٣٠٠	س
زهير بن جناب ٢٧٧ ، ٦٧٠	ساعدة بن جؤية ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٣٨ ،
زهير بن أبي سلمى ٢٧ ، ٣٣ ، ٧٧ ،	١٧٦ ، ٣١٦ ، ٦٠٣ ، ٦٢٤ ،
٨٢ ، ١٤٤ ، ١٦٩ ، ١٨٨ ،	٨٧٤
٣٩٥ ، ٤١٢ ، ٧٠٤ ، ٧٨١	ساعدة بن العجلان ١٦٦
زهير العامري ٦٩	سالم بن دارة ٤١٠
زياد الأعجم ٣٨ ، ٧٤٤ ، ٨٧٧	أم سالم ٦٢٩
بنو زياد ٥٤٨	سبرة بن عمرو ١٣٩ ، ٦٠٣ ،
أبو زياد ٢٥١ ، ٢٨٦	سبعة بن عوف ٦٧٤
زيد ١٠٦	سبيع بن حسحاس ٢١٨
	سبيع بن الخطيم ٣١٧

سبيع بن عمرو ٨٣٣	٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ،
سجستان ٨١٨ ، ٨١٩	٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٧٥ ،
سحيم بن وثيل ٩٣ ، ٣٨٠ ، ٨٦١	٤١٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ،
بنو سحيم ٧٩٩	٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٥٠٦ ، ٥١٥ ،
أم سرياح ٦٥٨ ، ٦٥٩	٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٧٥ ،
سعد بن ذبيان ٦٠٩	٥٩٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٥٠ ،
سعد بن زيد مناة ٤٥ ، ١٠٧ ، ١٤١ ،	٦٥٨ ، ٦٧٥ ، ٦٩٢ ، ٧١٣ ،
٨٣٦	٧٢٢ ، ٧٢٥ ، ٧٤٤ ، ٧٥٧ ،
سعد بن عبد الرحمن ٢٥٤	٨٣٠ ، ٨٧٧
سعد بن عبد الله ٥٠	سلاك بن بغثر ٢١٩
سعد بن فطرة ٨٣٣	سلامان بن ثعل ٦٧٤
سعد بن قيس ٨٣٦	سلامة بن جندل ١٥٣
سعد بن مالك بن ضبيعة ١٦٨ ، ٥٧٨ ،	سلامة بن فائش ١٤٣
بنو سعد ٥٩٥ ، ٦٠٣ ، ٨٣٥	سلعوس ٤٢١
سعدى ٧٣٩	سلم بن زياد ٨١٩
سعدى بنت الشمردل ٧٣٦	سلمان بن ربيعة ٦٨٢
سعيد الأموي ٧٤٤	سلمة بن حنش ٣٨٣
سعيد بن مسجوح ١٦٣	سلمة بن الخرشب ١٩٥
أبو سعيد ٥٥٥ ، ٦٢٨ ، ٦٦٨ ، ٧٥٧ ،	سلمة الخير بن قشير ٨٢٩ ، ٨٣٤ ،
٨٥٣	سلمة الشر بن قشير ٨٣٥
أبو السفاح ٤٩٧	السلمتان ٨٣٤
سفوان ٤٢١	بنو سلمة ٣٧٤
سفيان بن سلهم ٣٦٣	سلمى ٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٢٩ ،
أبو سفيان ٤٠٢	٨٢٥ ، ٨٤١ ، ٨٤٧
بنو سفيان ٨٣٧	سلمى الجهنية ٧٣٦
السكري ٧٢٥	سلمى الهذلية ٤٠٧
ابن السكيت (أبو يوسف) ٢٢ ، ٢٣ ،	ابن سلمى ٥٢٥
٨٦ ، ١٢٤ ، ١٧٠ ، ٢٣٤ ،	سلهم بن الحكم ٣٦٣
	سلي ٧٧٨

ابن السيرافي (يوسف بن الحسن) ٢٣ ،

١٨٩ ، ٣٥٠ ، ٨٢١

سيف بن أوس ٨٢٩

ش

الشام ١٠٣ ، ٤٢٤ ، ٤٩٤ ، ٤٦٣ ،

٥٢٦ ، ٦٦٠ ، ٦٦٥ ، ٦٨٢ ،

٨٢٢

الشاميون ٥٧١

شبيب بن البرصاء ٥٥

شبيب بن يزيد ٦٨٢

ابن شجنة ٤٢٦

الشراة ٢٣١

شراحيل بن مرة ٦٨٢

شرح ٦١٧

شرحبيل بن حجر ٣٧٩

الشرقي بن القطامي ٣٦٢

شرمح بن الأشعر ٨٢٦

شريح بن الأحوص ٨٢٨

شريح بن عمرو ٨٣٧

شعبي ٥١٢

الشعري ٥٤٩

الشعري العبور ٨٢١

الشعري الغميصاء ٨٢١

شعفر ٦٢٢

شعوب ٧٠٢

شعاء الهذلية ٤٠٧

الشهاخ ٢٧٩ ، ٤٤١ ، ٥٣٢ ، ٦٦٣ ،

بنو سليط ١٥٢

سليك بن السلكة ١٠٩ ، ٣٥٣ ، ٨٧٩

السليل ١٦٩

سليم ٥١ ، ٨٣١ ، ٨٣٦

بنو سليم ٥٦١ ، ٧٣٦ ، ٧٨٩

سليمان عليه السلام ١٤١ ، ٢٤٩

سليمى ٤٢٠

أبو سمال الأسدي ٦٧٥

بنو سمال ٥٩٣

أبو السمع ٣٣٦

السموئل بن عادياء ٣٥٩ ، ٦٠١

سمي بن مازن ٨٢٧

السند ٣٠١

السندري ٤٥٦ ، ٥٢٧

سهم بن حنظلة ٩٦

سهم بن عمرو ٨٣٤

أبو سهم الهذلي ٦٢١

سهيل ٥٤٩

سوار بن أوفي ٢٣٦

سوار بن سبرة ٢٢٠

سوار بن المضرب ٤٠ ، ٦٤٠

سويد ٦٦٨

سويد بن أبي كاهل ١٩٥

سويد بن كراع ٦١

السويق ٤٠٢

سيبويه ١٣٢ ، ٣٣٥ ، ٤٢٦ ، ٥١٣ ، ،

٥٤٥ ، ٥٦٩ ، ٧٤٧ ، ٨٦٨

السيرافي (الحسن بن عبد الله) ٣٢ ، ٨٢٢

أبو صخر الهذلي ٣٤٠	٧٨١ ، ٧٤٦
أبو صدقة الدبيري ٢٨١	أبو شمر بن حجر ٨٠
صدي ٨٣٠	الشمردل ٧٣٦
صرد صاحب السليك ١٠٩	شن بن أفصى ٦٧٩
صعب بن علي ٦٨٢	أبو شنبيل ٣٤٣
بنو صغفوق ٥٠٨ ، ٥٠٩	الشنفرى ٨١٢
الصغاني ٦٠١	شهاب بن العيف ٣٧٤
صفية بنت عبد المطلب ٤٩١	ابن شهاب الهذلي ٣٢٧
صفين ٥٧١	أبو شهاب الهذلي ٣٢٨ ، ٧٣٥
صلاة بن عمرو ٨٣٧	شهريز ٤٢٧
	شواحظ ١٦٧
ض	شولة أمة عدوان ٦٧٩
ضابىء البرجمي ٣٧٩	شيبان بن ثعلبة ٦٨٢
ابن ضباء الأسدي ٢٠١	بنو شيبان ١١٦ ، ٤٠٥
الضباب ٥٤٨	الشياني ٤٦٤
ضرار ٨٤٠	شيرويه ٢٥
ضرار بن حرملة ٨٣٩	شيطان بن مدلج ١٦١
ضرار الضبي ٣٧٥	ص
ضرار بن القعقاع ٢٣١	بنو الصادر بن مرة ٨٢٧
ضرية ٢٠٢ ، ٦٥٩	أبو صاعد الكلابي ٧٩٧ ، ٧٩٩
ضلفع ٥٨٥	الصاقب ١٦٠
ط	صالح بن عبد الرحمن ٥٣٤
الطائف ٧٥٧ ، ٨٢٠	بنو صباح ٢٣٣
الطائي ٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٨٠٩	ابن صبيح العامري ١٢٦
الطائيون ٣٥٥	بنو صبيح ٣١٧
طبق ٦٧٩	صخر بن عمرو ٦٦٣
	صخر الغي ٥٢ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ٧٣٣

طرفة بن العبد ٢٨ ، ٥٩ ، ١٧٦ ، ٢٣٥ ،
٣٥٧ ، ٤١٤ ، ٤٣٥ ، ٥١١ ،

٧٨٤

ابن أبي طرفة ٤٨٩

الطرماح ٧٣٤ ، ٧٤٥ ، ٧٨٤

الطرماح الأجيء ٨٠

الطرماح بن حكيم ٨٠ ، ١٢٤

طريف بن عمرو ٨٣٤

الطفاوة ٣٩٣

طفيل ٥٥٨

طفيل الأعراس ٦٧٩

طفيل الغنوي ٧٥ ، ١٢٠ ، ٧١٣

الطفيل بن مالك ٨٢٩ ، ٨٣٤

طلح ٢١٠

طلحة ٨٧١

أبو طلحة ٨٤٣

طليحة بن خويلد ٦٠ ، ٨٣١

الطليحتان ٨٣١

أبو الطمحان القيني ٢٢٩ ، ٣٧٧

الطور ٢٤٦ ، ٨٠٥

طىء ٣٦٠ ، ٥٢٨ ، ٦٧٤ ، ٧٤٧ ، ٨٣٣

ظ

الظباء ١٠٩

ظالم بن حذيفة ٨٣٤

ظفار ٣٩٦

ع

عاد ١٣٥ ، ٢٢٣

عاصم بن عمر بن الخطاب ٢٣٩

عاصم بن قيس ٣٣

أم عاصم بنت عاصم ٢٣٩

أبو العاصي بن أمية ٢٣٩

العالية ٢٢٣ ، ٥٣٠ ، ٦٦٠

عامر ٥١ ، ١٢٤ ، ٨٣١

عامر بن حليس ٥٦٥

عامر بن صعصعة ٧٤٧

عامر بن الطفيل ٤٥٦ ، ٦٦٠ ، ٨٢٩ ،

٨٣٤

عامر بن عقيل ٨٣٥

عامر بن عوف ٦٨٠

عامر بن فهيرة ٦٤١ ، ٧٤٤

عامر بن لؤي ٥٦ ، ٥٧ ، ٣٦٠

عامر بن ليث ٦٨٠

عامر بن مالك ٨٣٤

عامر بن المجنون ٤٥٧

أم عامر ١٦٤

بنو عامر بن صعصعة ٥٣ ، ١٦٠ ، ٣٣٨ ،

٨٤٥ ، ٨٢٨ ، ٥٢٨

العامران ٨٣٤

أبو عائذ الهذلي ٨٧

عائشة ٧٨٢

عائشة رضي الله عنها ٩٥ ، ٣٦٠ ، ٦٢٤

العباد ٧٤٧

بنو عبادة ٢٠٥	عبد الله بن الزبعرى ٥١ ، ٣١٧
أبو العباس السفاح ٨٧١	عبد الله بن الزبير ١٧١ ، ١٨٩ ، ٣٤٨ ،
ابن عباس ١٩٥ ، ٥٢٨ ، ٦٢٢	٦٤٥ ، ٦٩١ ، ٧١٥ ، ٨٢٩
العباس بن عبد المطلب ٦٥	عبد الله بن سعيد ٧٤٤ ، ٨٠٤
العباس بن مرداس ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٣٦ ،	عبد الله بن سلمة الخير ٨٢٩
٨٣٧	عبد الله بن سلمة القشيري ٨٣٥ ، ٨٣٧
العبدان ٨٣٥	عبد الله بن الصمة ٦٣٥
عبد بن أبي بكر ٦١٤	عبد الله بن عتبة ٢٨٣
عبد بن الطبيب ٥٩٧	عبد الله بن عمر بن مخزوم ٥٥٦
عبد الرحمن التميمي ٥٣٤	بنو عبد الله بن غطفان ٦٧٩
عبد الرحمن بن حسان ٥١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤	عبد الله بن قراد ٥٠
عبد الرحمن بن الحكم ٣٨	عبد الله بن قشير ٨٣٥
عبد الشارق بن عبد العزى ٧٨٨	عبد الله بن محمد بن رستم ٢٣
عبد شمس ٥١	عبد الله بن مسعود ٢٢١
بنو عبد شمس ١٤١	عبد الله بن نثير ٥٧٣
عبد الصمد بن علي ٢٦٣	عبد المطلب بن هاشم ٦٧٧
عبد العزيز بن مروان ٢٦ ، ٢٣٩	عبد الله بن همام ٦٩ ، ٤٩٨ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦
عبد عمرو بن شريح ٨٢٨	عبد الملك بن مروان ٤١ ، ١٧٦ ، ٥٨٧ ،
عبد عمرو بن عمار ٤٧٣	٦٨٥ ، ٨٢٩ ، ٨٦٢
بنو عبد عمرو ٥٠٧	عبد مناة بن كنانة ٦٨٠
عبد القيس ٣٣١ ، ٤٠٢ ، ٦٩٦ ، ٦٧٩ ،	عبد مناف بن ربع ٣٣٧
٨٣٧	بنو عبد مناف ١٤١
عبد قيس بن خفاف ٦٥	عبد ٤٢ ، ٢١٧ ، ٦١٧ ، ٢٢٨ ، ٨٣٦
بنو عبد القيس ١٨٩	العبيسي ٥٨٣
عبد الله بن جعفر ٤١	عبيد بن الأبرص ٢٠٢
عبد الله بن الحارث ٨٣٧	بنو عبيد ٣٨١
عبد الله بن الحر ١٩٣	عبيد بن الحارث ١٤١
عبد الله بن رواحة ٧١ ، ٧٢ ، ١٤٥ ، ٣١٧	العبيدتان ٨٣٥

، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ،

، ٣٧٦ ، ٣٨٦ ، ٤٣٣ ، ٤٦٧ ،

، ٤٧٤ ، ٤٩٣ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ،

، ٥٢١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٨ ، ٥٩٧ ،

، ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٧ ، ٦٩٧ ،

، ٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٧٣ ، ٨٠١ ،

٨٤٦ ، ٨٥٠ ، ٨٥٨ ،

ابنة عجلان ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،

العجير السلولي ٣٣٤

عدن ١٥٦

عدنان ٩٩

العدوي ٢٢٣

عدي بن الرقاع ٨٧٤

عدي بن زيد ٢٥ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٧٦ ،

، ٢١٠ ، ٢٤٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ،

٤٣٢ ، ٤٥١ ، ٧٤٤ ،

عدي بن فزارة ٨٢٧

ابن عدي ٢٥٣

العديل بن الفرخ ٥١٨ ، ٦٣٤ ،

عذافر الفقيمي ٦٢٢

العذري ٧٢٥

عرابة الأوسي ٧٩٨

العراق ٦٦٠ ، ٧٢٢ ، ٨٢٠ ،

العراقان ٨٢٠

العراقيون ٤٠٢ ، ٤٩٤ ،

العرب ٤٢١

العرجي ٦٥٨

عرعرة بن ربيعة ٨٣٥

عبدة بن عمرو ٨٣٥

عبدة بن معاوية ٨٣٥

أبو عبدة ٥٢ ، ٢٠٣ ، ٢٩٦ ، ٣٣١ ،

، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٤٠٨ ، ٤٦٢ ،

، ٤٧٥ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ،

، ٥٢٣ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٦٠ ،

، ٥٧٣ ، ٥٩٢ ، ٦١٨ ، ٦٣٢ ،

، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٦٩٧ ، ٧٠٠ ،

، ٧٩٨ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ،

٨٢٢ ، ٨٢٨ ، ٨٣١ ،

أبو عبيد القاسم بن سلام ٣٢٢ ، ٣٦٦ ،

عبيد الله بن زياد ٥٢٦ ، ٨١٩ ،

عبيد الله بن عامر ١٧١

عبيد الله بن قيس الرقيات ٥٦ ، ٢٠٦ ،

٤٩٤

عبيد الله بن معمر ٥٣٣

عبيد الله بن هبيرة ٥٩٥

عتاب بن أبي حارثة ٨٣٣

بنو عتارة بن عامر ٦٨٠

عتيبة بن مرداس ٨٢٣

عتي بن مالك ٢٣٣ ، ٥٣٤ ،

عثمان بن عفان ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ،

٤٠٦ ، ٦٢٥ ، ٨٣٠ ،

عثم بن قواد ٢١٨

العجاج ٢٦ ، ٣٩ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ٧٩ ،

، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١٢٨ ،

، ١٣٠ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،

، ٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ،

عروة بن أذينة ٦٧ ، ١٢٠	علاثة بن عوف ٨٢٩
عروة بن حزام ٢٢٥	علقمة الدارمي ٩٣
عروة بن الورد ١٠٦ ، ٣٥٤ ، ٧٨٤	علقمة بن علاثة ٤٥٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩
عزة ٣١ ، ٧٥٥	علقمة الفحل ١٨٩ ، ٣٧٩ ، ٥٣٦ ، ٨٧١
العزى ٧٢	علي بن أبي بكر ٦٨٢
عشر ١٠٩ ، ١٢٢	علي بن أبي طالب ١١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٦٩ ،
بنو عصم ٢٨٨ ، ٢٨٩	٤٧٢ ، ٥٤٩ ، ٥٧١ ، ٦١٩
عطية الديري ٧١	علي بن مالك ٦٨٠
العفاس ٣٩٢	علي بن المبارك ٨٨٠
عفراء ٢٢٥ ، ٢٢٦	أبو علي الفارسي ٢٦ ، ٤٤ ، ٥٠ ،
عقال ٨٠٣	١٣٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٥ ، ٣١٣ ،
عقبة بن سابق ٤٤٥	٤٠٤ ، ٥١٣ ، ٥٤٩ ، ٨٠٥ ،
عقبة بن أبي معيط ٤٧٢	٨١٦
عقبة الهجيمي ١٤٢	عليه ١٩١
العقيق ٥٣٠	عمار بن عمرو ٦١٦
عقيل ٨٣٥	عمارة بن زياد ٨٢٤ ، ٨٧٠ ،
عقيل بن سمي ٨٢٧	عمارة بن طارق ١٤٢
عقيل بن علفة ٦٦٤	عمارة بن عقيل ٢٣٥ ، ، ٧٠٨ ،
عقيل بن كعب ٨٣٤	عمان ١١٥ ، ٦٦٠
ابن عقيل ٦٦٣ ، ٦٦٤	عمائتان ٥٨٥
ابن أبي عقيل ٨٠١	العمران ٨٢٧ ، ٨٣٠ ، ٨٣١
بنو عقيل ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٥	عمر بن أبي ربيعة ٣١ ، ٤٣٩ ، ٤٧١ ،
عكابة بن صعب ٦٨٢	٥٧٤ ، ٤٨٧
عكاشة بن محصن ٦٠	عمرة أم النعمان ٢٤٠
عكاظ ٧٠٣	عمر بن الخطاب ٣٠ ، ٥٤ ، ١٣٢ ،
عك ٣٤ ، ٣٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧	٢٣٩ ، ٣٠٦ ، ٤٢٤ ، ٤٧٠ ،
عكب اللخمي ٨٣٠	٤٩٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٥٧ ،
العلاء بن أسلم ٧١٢	٧٠٥ ، ٧٨٣ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ،

٨٤٤ ، ٨٦١

عمر بن عبد العزيز ٢٣٩ ، ٨١٧ ، ٨٣١

عمر بن عبد الله ٥٣٣

عمر بن مخزوم ٥٥٦

عمر بن معمر ٥٠٨ ، ٦٤٧

عمر بن هبيرة ٢٣٠ ، ٨٢٠

عمرو بن أحرر ١١٢ ، ١٤٧ ، ٢٨٤ ،

٤٣٧ ، ٤٦٠ ، ٥٠٠ ، ٥٤٨ ،

٦٦٠ ، ٧٠٦ ، ٨٠٠ ، ٨٤٢ ،

٨٨١

عمرو بن الاحوص ٨٢٨

عمرو بن الأسود ٤٦٧

عمرو بن امرئ القيس ١٧٤ ، ٥٥٧

عمرو بن تميم ٨٣٧

عمرو بن ثعلبة ٨٣١ ، ٨٣٤

عمرو بن جابر ٨٢٧

عمرو بن جفنة ٦٨٠

عمرو بن جميل ١٧٨

عمرو بن جناب ٤٧٨

عمرو بن جؤية ٨٢٧

عمرو بن الحارث بن الشريد ٣٢٢ ، ٦٠٩

عمرو بن حسان ٢٤ ، ٢٥ ، ٩٢

عمرو بن حمير ٨٣٣

عمرو بن خويلفة ٨٣٧

عمرو بن ربيعة ٦٨١

عمرو بن شأس ٤٦٦ ، ٧٧٧

عمرو بن الصعق ٥٢٧

عمرو الصلب بن قيس ٦٨٢

عمرو بن عمرو بن عدس ٢٣٠ ، ٦٢٣

عمرو بن الغوث ٦٧٤

عمرو بن قعاس ٨٧٢

عمرو بن قعين ٨٣٤

عمرو بن قميثة ٥٥٢

عمرو بن كعب بن سعد ١٤١

عمرو بن كلاب ٥٨٥

عمرو بن كلثوم ١٩٨ ، ٣٤٥

عمرو بن مرثد ٧٦٥

عمرو مزريقاء بن عامر ماء السماء ٦٨٠

عمرو بن مسعود ١٣٩

عمرو بن معاوية ٨٣٥

عمرو بن معد يكرب ٥٤ ، ٢٨٩ ، ٥٦١ ،

٥٧١ ، ٦٧٠ ، ٧٢٣

عمرو بن ملقط ٣٨٢ ، ٨٣٣

عمرو بن هند ٣٦٢ ، ٤٦٣ ، ٨٤٧

عمرو بن يشكر ٦٨٠

أبو عمرو الشيباني ٢٠٩ ، ٢٩٤ ، ٣٢٧ ،

٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،

٤٧٢ ، ٤٨٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،

٥٣٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٨ ، ٥٨١ ،

٥٧٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦١١ ،

٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٩٢ ،

٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٣٢ ، ٧٥٧ ،

٧٧٧ ، ٧٩٥ ، ٨٢٣ ، ٨٢٦ ،

٨٤٦ ، ٨٦٥

أبو عمرو بن العلاء ٣٨٩ ، ٥٦٩ ، ٦١٣ ،

٧٠٦ ، ٧٥١

أم عمرو ١٤٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١

بنو عمرو ٢٨٨

بنو عمرو بن تميم ٤٣٦

بنو عمرو بن عامر ٥٤٠

العمق ٣٩٩

عمير ٦١ ، ٣٩٣

عمير بن الجعد ٢٢٤ ، ٢٢٥

عمير بن سلمى ٥٨٥

عمير بن معبد ٦٢٣

العنبر ٤٣٦

العنبري ٣١٣

عنتر ١٦٦ ، ٥٧٥ ، ٧٠٩ ، ٧٤٧ ، ٨٢٤

عنز ٥٣٦

العوفان ٨٣٥

عوف ٧٦٧ ، ٨٣١

عوف بن الأحوص ١٧٥ ، ٨٢٨

عوف بن ثعلبة ٦٧٤

عوف بن أبي حارثة ٨٣٤

عوف بن سعد ٦٠٩ ، ٨٣٥

عوف بن عامر ٦٨٠

عوف بن عمرو ٦٨٠

عوف بن القعقاع ٥٩٥

عوف بن كعب ٨٣٥

بنو عوف ٦٠٩

عون بن عبد الله ٢٨٣

عوير بن رواحة ٨٢٨

عويف بن أبي عويف ٦٨٠

أبو عويف بن مالك ٦٨٠

عياض بن درة ٣٤٢

عياض بن ناشب ٦٣٥

العيد ٥٢٥

بنو عيذ الله ٤٢٩

عيساء ٥٢٧

عيسى التيمي ١٦٣

عيسى بن عمر ٢٩٤ ، ٥٦٩ ، ٧٩١

عيسى بن مصعب ٨٢٩

أبو عيسى الكلابي ٨٨١

عيطل ٨٩

العينان ٧٨٥

غ

غالب ٣٠١

غاوة ٤٦٣

بنو غبر ٦٦٨

الغبراء ٤٢

أبو الغريب النصري ٦٩١

غسان ٨٣٦

غسان السليطي ١٥١ ، ١٥٢

غضوب ٩٧

غطفان ٥٢٨

ابن غلاق ٥٤٠

الغمر الكلابي ٢٤٣

أبو الغمر الكلابي ٧٦٨

أم الغمر ٥٧٩

غنم بن قتيبة ٨٣٤

بنو غنم بن دودان ٦٠

غني ٣٦٨ ، ٣٩٣

غنية الكلابية أم الحمارس ٧٢٣

الغوٲ بن أنمار ٥٠

الغوٲ بن طىء ٦٧٤

الغور ٥٤٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠

أبو الغول الطهوي ٤١٦

غيظ بن مرة ٨٣٤

غيلان بن حريٲ ٨٨ ، ٢٢٦ ، ٥٥٤

٨٧٣

ف

فارس ٧٩٨

فاطمة بنت المنذر ٤٧٧ ، ٤٧٨

فالج بن خلاوة ٧٠٤

فائش الحميري ١٤٣

فجار ٧٠٣

الفراء ٣٦ ، ٥١ ، ٧٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤

١٧١ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧

٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠

٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩

٣١٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٣

٣٦٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨

٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٣

٤٥٨ ، ٤٦٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦

٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣

٥٠٦ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٨

٥٤٣ ، ٥٥٩ ، ٦٣٤ ، ٦٤٠

٦٤٤ ، ٦٤٧ ، ٦٦٤ ، ٦٧٤

٦٧٥ ، ٦٩٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٩

٧٦٩ ، ٨٣١ ، ٨٦٥

الفرات ١٣٤ ، ٨١٠ ، ٨٢٠

فراس بن عبد الله ٨٢٩

أبو الفرج الأصبهاني ٦٢

فرافصة ٤٠٦

الفرزدق ٥١ ، ٥٧ ، ١٤١ ، ٢٣٢

٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٣٠١

٣٤٥ ، ٣٦٩ ، ٤٦٤ ، ٥٩٠

٥٩٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٩ ، ٦٩١

٨٢٠ ، ٨٣٠

فزارة ٤٢ ، ٣٦٨ ، ٥١٢

الفزاري ٧٢٤

فضالة بن كلدة ١٦٠

فطحل ٤٣٩

فطرة بن طىء ٨٣٣

فقيم بن جرير ٨٣٦

بنو فقيم ٦٢٢

فلج ٢٠٢ ، ٢٣٣

أبو الفوارس ٥٠٠

فيد ٢١٩ ، ٥٦٤

فيف الرياح ٥٤٨

ق

قارب بن سالم ٤١٥

قارب الطائي ٨٨

القارظ العنزي ٨١٠

قاصية ٦٨

أبو قبيس ٢٤

قتادة ٨٣١

قتيبة بن مسلم ٧٤٤

قحافة بن ربيعة ٨٣٥

قحطان ٩٩ ، ١٨٥

قذور ٣٤٧

قراد بن ثعلبة ٥٠

قراد بن حنش ٨٢٧

قراد بن سبيع ٢١٨

قرة بن ربيعة ٨٣٥

قرزل ٤٢

قرط بن التوءم ٤٧٠

قروري ٢٧٣

قريبة الأسدية ٥٠٤

قريبة الأعرابية ٧٢٢

القريتان ٨٢٠

أقرش ٧٢ ، ٢٤٦ ، ٤٢٩ ، ٥٨٤

بنو قريع ٨٣٧

قرين بن سلمى ٥٨٥

قس ٧٠٦

قسر ٢٥٤

القصرية ٨٣٥

بنو قشير ٨٣٤

قضاة ٩٩ ، ١٠٠

القطامي ٩٩ ، ١٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣٣٩

٤١٥ ، ٥٠١ ، ٦٠٤ ، ٦٣٤ ،

٧٨٧ ، ٨٤٧

قطرب ١٣١

قطربل ٤٠٨ ، ٧٠٧

قطية ٢١٩

قطيعة بن عبس ٨٢٨

الققعاق بن زرارة ٥٩٥

الققعاق بن عوف ٥٩٥

الققعاق بن معبد ٢٣١

قغنب بن أم صاحب ٥٦٦

أبو قعين ٥٧

أبو قلابة الهذلي ٥٢٦

القلعان ٨٣٧

ابن قنان ٥٣٧

القناني ٣٣٥ ، ٦٤٧

القناني العقيلي ٢٣٧

قيس ١٩٢ ، ٢٩٥ ، ٨٢٩

قيس بن ثعلبة ٨٣٦

قيس بن حزن ٨٢٨

قيس بن خالد ٥٨٤

قيس بن الخطيم ٩٢ ، ١٧٤ ، ٢٤٠ ،

٥٧٧ ،

قيس بن زهير ٤٢ ، ٨٢٨

قيس بن شراحيل ٦٨٢

قيس بن عاصم ٣٧٣ ، ٣٧٥

قيس بن عتاب ٨٣٣

قيس عيلان ٢٤٦

قيس بن فهر ٢٤٦

قيس بن مالك ٨٣٦

قيس بن المضلل ٦٠٣ ، ٨٣٤

قيس بن مسعود ١٦٣

قيس بن هذمة ٨٣٣

أبو قيس بن الأسلت ٦١١

أبو قيس بن رفاعه ٦٠١ ، ٧١٣

أم قيس ٢٤

بنو قيس ٩٩ ، ٢٦٥

بنو قيس بن ثعلبة ٦٦٥

القيسان ٨٣٣

ك

كاظمة ٤٧٨

الكافر ١٣٧

بنو كاهل ٦٣٣

ابن أبي كباش ١١٧ ، ١١٨

أبو كبير الهذلي ٢٨ ، ٣٠١ ، ٤٣٥ ، ٥٦٥ ،

٧١٨

كبكب ٢٢٣

الكتايون ٧٠٥

كثير عزة ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٧٩ ، ١٧١ ،

٢٢٣ ، ٤١٧ ، ٤٤٨ ، ٥٥٧ ،

٥٩٨ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٦٢ ،

٧٥٥

كثير بن كثير ٢٣٩

كدير عبد بني قمئة ٦٦٥

كردم بن حزن ٨٢٨

الكردوسان ٨٣٦

كرز بن جابر ٥٨٤

الكرشان ٨٣٧

الكرماني ٧٢٢

الكسائي ١٠٢ ، ٢٢١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٩ ،

٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ،

٤٠٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٥٠١ ،

٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥١١ ، ٥١٥ ،

٥١٨ ، ٥٧٥ ، ٦٤١ ، ٦٤٨ ،

٧٤٤ ، ٨٨٠

كسرى ٢٤ ، ٢٥ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ،

٤٢٧

كعب الأشقري ٥٣٣

كعب بن جعيل ٥٧٠

كعب بن ربيعة ٨٣٤

كعب بن زهير ٢٩٢ ، ٥٧٧ ، ٥٩٧ ، ٨٤٠ ،

كعب بن سعد ٨٣٥ ، ٨٣٦ ،

كعب بن كلاب ٨٣٤ ، ٨٣٥ ،

كعب بن مالك ٤٠٢

الكعبان ٨٣٤

الكلاب ٣٧٩

كلاب مرة ١٢٦

الكلابي ١٥٤ ، ٤٣٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٥ ،

٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦٣٦ ، ٦٧١ ،

٦٧٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٣ ،

الكلابيون ٣١٣ ، ٧٩٧ ،

بنو كلاب ٢٠١ ، ٢٧٠ ، ٣٦٩ ، ٤٢٧ ،

٥٣٠ ، ٥٦٧

الكلاخ بن حزن ٧٠٣

٦٩٣ ، ٧٠٥ ، ٧٤٧ ، ٧٧١ ،

٨١٦ ، ٨٤٣

ليلى بنت كعب ٨٣٤

ابن لجأ ٨٢٦

اللجلاج ١٣٤

الليحاني ٢٨٧

لسان الحمرة (الأشعر) ٨٢٦

لصاف ٤٣٦

لقمان بن عاد ٦١٧

لقيط بن خالد ٢١٩

لقيط بن زرارة ٨٢٩

لقيم بن لقمان ٦١٧

لوذان بن ثعلبة ٨٢٧

ليث بن بكر ٦٨٠

ليلي ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٤٦ ، ٣٢٣ ، ٤١٤ ،

٨٠٨ ، ٥٣٤

ليلي الأخيلية ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٦ ، ٨٠١ ،

ابن ليلي ٢٨٠

م

مارية بنت أرقم ٦٨٠

مازن بن الحارث ٨٢٨

مازن بن فزارة ٨٢٧

مازن بن مالك ٨٣٧

بنو مازن ١٨٣

مالك ٣٤٧ ، ٥٢٥ ، ٦٧٧ ،

مالك الأصغر بن حنظلة ٦٥٢

كلب ٧٤٧

الكلبيون ٧٢٤

ابن الكلبي ٣٦٢ ، ٦٦٨ ، ٦٧٤ ، ٨٣٦ ،

الكلحبة ٧٨٧

كليب بن ربيعة ٤٣٥

بنو كليب ١٤٠

الكميت ١١١ ، ١٤٩ ، ١٨٥ ، ٦٢٧ ،

٢٣٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ،

٥٠٢ ، ٥١٣ ، ٥٥٤ ، ٦٥١ ،

٦٧٣ ، ٦٨٣ ، ٨١٩

كناز الجرمي ٢٤٠

كنانة ٤٠٢ ، ٥٨٤ ، ٦٣٣ ، ٧١١ ،

كندة ٥١٢

كنهل ٥٩٥

أم كهف ٦٥٢

الكوفة ٦٩ ، ٣٠٧ ، ٣٦٣ ، ٦٣٨ ،

٦٦١ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٨٢٠ ،

الكوفيون ١٢٤ ، ٣٤٤ ، ٤٣٨ ، ٦١١ ،

٨٨٠

ابن كيسان (محمد بن أحمد) ٤٩ ، ٧٦٦ ،

٧٩١ ، ٨٦٩

ل

ليد بن ربيعة ٢٩ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ،

٤٨ ، ١٣٥ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ ،

٣٢١ ، ٥٢٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،

٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ ،

ابن مجاهد ١٧١
 ابن مجلز ٤٢٦
 مجمع بن هلال ٣٢٧
 مجنون بني عامر ٣٢٣ ، ٤٣٩ ، ٥٣٤
 محسن الغنمي ٦٠
 المحلية ٤٠٢
 المحلق ٦٣٨ ، ٦٣٩
 محمد بن حمران ٢٨٨
 محمد بن ذؤيب ٢٢٨
 محمد بن سليمان الهاشمي ١٥٠
 محمد عليه السلام ٢٢ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٩٥ ،
 ٢١٠ ، ٢٨٥ ، ٣١٨ ، ٣٦٨ ،
 ٣٨٨ ، ٤١٣ ، ٤٣١ ، ٥٤٣ ،
 ٥٦٠ ، ٥٧١ ، ٥٨٤ ، ٥٩٦ ،
 ٦١٣ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٩ ،
 ٧٨٥ ، ٧٨٨ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ،
 ٨٨٢
 محمد بن عبد الله الأزدي ١٢٥
 محمد بن علقمة ٢٤٢
 محمد بن علي ٦٢٣ ، ٦٢٤
 أبو محمد الأسود ١١٠ ، ١١٧ ، ١٢٨ ،
 ١٦١ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ، ٢١٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٨٠ ، ٣٢٠ ، ٤١٠ ،
 ٤٢٩ ، ٥١٣ ، ٦٢٦
 أبو محمد الحذلي ٣٠ ، ٤٠ ، ٧٣ ، ١٧٥ ،
 ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ،
 ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ،
 ٢٧٣ ، ٢٨٨ ، ٣٣٩ ، ٣٥٨ ،

مالك الأصغر بن منقذ ١٣٤
 مالك بن جعفر ٨٢٩ ، ٨٣٤
 مالك بن حنظلة ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٤٧
 مالك بن الخشخاش ٧٠٢
 مالك بن ذبيان ٦٨٠
 مالك ذو الرقية ٨٢٨
 مالك بن زغبة ٣٣٧ ، ٥٩٨
 مالك بن زهير ٨٠٤
 مالك بن زيد ٨٣٥
 مالك بن زيد مناة ٨٣٦
 مالك بن ضبيعة ١٦٨ ، ٥٧٨
 مالك بن عمرو ٨٣٧
 مالك بن كعب ٨٣٦
 مالك بن نذير ٦٨٠
 مالك بن نويرة ٢٨
 ابنة مالك ٢١٤
 المالكان ٨٣٥
 المبرد ٣٢ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٧٧٠
 مبین ١٣٣
 المتجرده (زوجة النعمان) ٨٣٠
 المتلمس ٣٥٧ ، ٤٦٣ ، ٨٤٧
 متمم بن نويرة ٢٨
 المتنخل ١٤٧ ، ١٦٧ ، ٢١١ ، ٥١٠ ،
 ٨٤١
 المتوكل ٦٣٨
 المثقب العبدي ٦٦٧ ، ٦٧٨
 أبو المثلث الخناعي ٤٠٧
 مجاشع ٢٤٧

مرقش الأكبر ١٦٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩	٣٧٧ ، ٤٠٤ ، ٤١٦ ، ٤٤١
مروان بن الحكم ٢٣٩ ، ٦٥٩	٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٤
مروان بن زنباع ٨٧٢	٥٠٩ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٦٠١
المروت ٨٣٧	٦٦٥ ، ٦٧٠ ، ٧٢٠ ، ٧٢٦
المزدلفة ٦٦٠	٧٥٧ ، ٨٠٣
مزرد بن ضرار ٦٤٣ ، ٧٩٧ ، ٨٣٩	المخبل السعدي ٨١ ، ٧٦٧
المزروعان ٨٣٦	مدرك بن حصن الأسدي ١٤٠ ، ٢١٨
المزني ١٣٨ ، ٧٢٥	٢١٩ ، ٣٨٨
مزينة ٦٠٣	المدنيون ٣٩٤
مسجد المدينة ٨١٩	المدينة ٢١٣ ، ٢٣٢ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢
مسعود عبد بني الحارث ١١٧	٦٥٩ ، ٨١٧ ، ٨٢٠ ، ٨٢١
مسكين الدارمي ٥١	٨٤٠
مسلمة بن عبد الملك ٤٦٣ ، ٥٠٠	المرار ١٩٧ ، ٣٣٣ ، ٨١٨
المسيب بن زيد مناة ١١٣	المرار الفقعي ١٢٧ ، ٣٢٣ ، ٧٢٦
المسيب بن علس ٥٤٤ ، ٥٥٠ ، ٧٧٢	المرار بن منقذ ١٧١ ، ٢٥٢ ، ٣٤٨
المصران ٨٢٠	٤٨٠ ، ٨٧٩
مصعب بن الزبير ٢٠٦ ، ٧١٥ ، ٨٢٩	المربد ١٥٠ ، ٦١٧
المصعبان ٨٢٩	مرة بن حجر بن وائل ٨٠
مضر ١٨٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٦١٠ ، ٦١٧	مرة بن عوف ٦٠٩
٨٣١	مرة بن نشبة ٨٣٤
مضرس الأسدي ٣١٨	مرة بن همام ٦٨٢
المضلل بن مالك ٨٣٤	مرة بن واقع ٤١٠
بنو مطر ٤٧٠	بنو مرة بن ربيعة ٤١٥
مطروفة بنت عثم ٢١٨ ، ٢١٩	مرثد ٨١
مطلاء ٥١٣	مرثد بن حابس ٨٣١
معاذ الهراء ٨٣١	مرداس أبو بلال ١٦٣
معافر ٣٩٨	مرقش الأصغر ١٦٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩

المفضل النكري ٤٤٥ ، ٦٩٦	معاوية ٣٨ ، ٦٩ ، ٢٢٨ ، ٤٧٢ ، ٤٩٨ ، ٥٧١
مقاعس ٥١ ، ١٤١	معاوية بن زيد ٢٥٠
ابن مقبل ٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٨٢ ، ٦٠٨ ، ٨١٤	معاوية بن قشير ٨٣٥
مقدام بن جساس ١٤٠	معاوية بن مالك ٦٣١ ، ٨٣٦
مقعد بن عمرو ٨٨	معبد بن زرارة ٢٣١
مكة ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٨٩ ، ٥٤٣ ، ٥٧٣ ، ٥٨٤ ، ٦٢٢ ، ٧٥٢ ، ٨١٩ ، ٨٢٠	معبد بن الصمة ٦٣٥
المكيون ٣٨٩	المعتز ٦٣٨
ملحان ١٣٥	المعتمر بن سليمان ٦٥
بنو ملقط ٢٣٠	معتم ١٠٦
مليح بن الحكم ٥١٧ ، ٧٢٥	معد ٩٩ ، ١٠٠ ، ٧٤٧ ، ٨٣٠
الممزق العبدى ٦٥٩	أبومعدان الباهلي ٨٣١
مناف ٥١	معد يكر ب ٤٢٠
منبه بن سعد ٣٩٣	المعروور الليمي ٥٧
المنتجع بن نبهان ٤٧٥ ، ٤٧٧	المعري (أبو العلاء) ٢٢ ، ٧٢ ، ٩٧ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٦٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٧٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٩٨ ، ٤٤٧ ، ٥١٤ ، ٥٩٢ ، ٦٣٠ ، ٦٣٨ ، ٦٤٣ ، ٦٧٩ ، ٧٠٧ ، ٧٢٢ ، ٧٦٠ ، ٧٦٦ ، ٨٠٣ ، ٨١٥ ، ٨٣٥ ، ٨٤٨ ، ٨٦٦
المنتشر بن وهب ٢٧ ، ٧٤ ، ٣٦٦	معقر بن حمار ٥٣ ، ٥٤
المنخل اليشكري ١٦٦ ، ٨١٠ ، ٨٢٩	معن بن أوس ٧٢٠
المنذر ٢٤ ، ٧٩٩	معية الربيعي ١١٩
المنذر بن ماء السماء ٣٧٤	المعيدى ٤٧٩
المنصور ٣٦٢ ، ٦١٠	المغيرة بن حبناء ٢٨٠
منظور بن مرثد ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٧٠ ، ١٠٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٤١٤ ، ٥٣٦ ، ٧١٢	
منفوسة بنت زيد الفوارس ٣٧٥	
منقذ بن طريف ٨٣٤	
منى ٢٤٦ ، ٦٦٠	

المهالبة ٤٩٧

المهدي ١٩٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢

أبومهدي ٤٧٥ ، ٧٢٩

أبومهدية ١٢٣ ، ٣٦٩

مهرة بن حيدان ٥٢٥

مهلهل ١١٦

أبو المهوش الأسدي ٤٣٦

مؤتة ١٤٥

موسى عليه السلام ٤٧٠

أبوموسى الأشعري ٣٢٦

الموصل ٤٠٢

موظب ٦٣١

مي ٨١٥

ابن ميادة ٣٢٧ ، ٥٤٥ ، ٦٥٠

ميّار ٤٧٠

ن

النابغة الجعدي ١٤٨ ، ١٧٠ ، ٢٢٠ ،

٢٣٥ ، ٢٦٢ ، ٥٤٥ ، ٥٧٧ ،

٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٦ ، ٨٢٥

النابغة الذبياني ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ،

١٤٠ ، ١٤٣ ، ٢٥٠ ،

٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،

٥٣٦ ، ٥٩١ ، ٦٠٩ ، ٦١٩ ،

٦٢٣ ، ٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٧٠٣ ،

٧٨٠ ، ٨٢٢ ، ٨٤٠

ناجية ٢٢٧

ناشرة التغلبي ١١٦

نافع بن صفار ١٠٢

نافع بن لقيط ١٨٦ ، ٣٥٤ ، ٧٠٦

نائلة بنت فرافصة ٤٠٦

النبط ٢٧٤

النبي ١٦٠

نثلة ٢٤٩

النجاشي ٤٠٣

النجاشي الحارثي ٢٣٣

نجد ٨٥ ، ١٥٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٤٦٤ ،

٥٤٣ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ،

٧٤٩

نجد عفر ٣١٩

أبو النجم ٩٨ ، ١٥٥ ، ١٨٤ ، ٢١٨ ،

٢٣١ ، ٢٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٩٢ ،

٣٩٦ ، ٤٧٠ ، ٥٢٩ ، ٦٢٩ ،

٦٧٤ ، ٦٩٠ ، ٦٩٦ ، ٧٥٦ ،

٧٨١

ذات النحيين ٦٨٠ ، ٦٨١

نخلة الشامية ٧٢

نخلة اليمانية ٧١

أبونخيلة ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٩٢ ، ٤٢٠ ،

٨٧١

أبو الندى ١٦١

النذير العريان ٦٨٠

نذير بن قسر ٦٨٠

نزار ٢٣٤ ، ٦٢٧

النسرة ١٩٣

نشبة بن غيظ ٨٣٤

نشبية ١٧٤

نصيب الأبيض ٢٤٦

نصيب الأسود ٢٤٦

نصيح بن منظور ٥٦٤

نضلة بن الأشر ٨٣٤

نضلة بن خالد ٢٥٤

النظار الأسدي ٧٨٣

نعمان ٥٧٣

النعمان ١٨٩ ، ٢٤٩ ، ٦٧٠ ، ٨٤١

النعمان بن بشير ٦٩ ، ٢٤٠

النعمان بن المنذر ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ١٣٤ ،

١٤١ ، ٢١٠ ، ٣٨١ ، ٨٣٠

نعيم بن قيس ٦٨٢

بنو نفيل بن عمرو ٥٨٥

نقادة الأسدي ١٨٣ ، ٢٤٧

نكرة ٦٩٦

النمر بن توب ٥٥٥ ، ٥٨٥ ، ٧٩٦

نمير ٨٢٩

نمير بن عامر ٥٣ ، ٥٤

بنو نمير ٨٣٧

النميري ٦٠٤

نهد ٣٣٨ ، ٥٧٢

نهل بن حري ٨٠٢

النهشلي ٤١٦

نوح عليه السلام ٧٨٧

نوفل بن خويلد ٤٩١

هـ

هاشم ٥١

بنو هاشم ١٤١ ، ٢٦٣

هبة الله بن طاهر ٨٨٢

هيرة بن ضمضم ٥٩٥

هدبة بن الحشرم ١٦٤ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠

الهذلي ١٣٨

الهذليون ٥٢ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٣

هذمة بن عتاب ٨٣٣

هذيل ٢٢٥

هذيل الأشجعي ٨١٦

الهرابذ ٣١٥

هرم بن سنان ٧٠٤

ابن هرمة ١٩١ ، ٣٧٣

هشام بن عبد الملك ٢٤٧ ، ٤٦٣ ، ٨٣٠

هشام بن معاوية ٥٧٥

ابن هشام ١٥١

هلال بن إساف ٤٢٧

هلال بن عقيل ٨٢٧

هلال بن المحسن ٢٣

أبو هلال الراسبي ٨٣١

بنو هلال بن عامر ١٢٦

الهلال ٤٣٦ ، ٤٤٠

همام بن ذهل ٦٨٢

همام السلوي ٦٩

همام بن مرة ١١٦

أم همام بن مرة ١١٦

هميان بن قحافة ٢٤٢ ، ٧٥٤

هند ٢٣٣ ، ٣٣٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣

الهند ٣٨٧

هنيدة ٧٠٢

هوازن ٨٣٦ ، ٨٣٧

هيثم ٨٤٠

و

وادي القرى ٣٨٨ ، ٣٨٩

واردات ١١٦

الوالي ٦٠٤

وائل بن ربيعة ٨٠

وبار ٥٢٩

أبو وجزة ١٣٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٦ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩

وعلة الجرمي ٤٠

وقاء بن الأشعر ٨٢٦

الوليد بن عبد الملك ١٨٤ ، ٢٤٨

الوليد بن عقبة ٤٧ ، ٤٧٢

الوليد بن يزيد ٥٤٥

أم الوليد ١٢٧

وهب بن عوير ٨٢٨

ي

يبرين ٣٣٥ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣

يثرب ٣٩٤

يحيى عليه السلام ٧١

يحيى بن الحكم ٤٣٧

يربوع بن حنظلة ٨٣٧

يربوع بن غيظ ٨٣٤

بنو يربوع ٢١٠

يسار ٣٩٥

يشكر بن علي ٦٨٠

يزيد ٥٢٦ ، ٨٤٠

يزيد بن اسد ٦١٠

يزيد بن تركي ٢٨١

يزيد بن حاتم ٦١٠

يزيد بن خالد ٤٦٣

يزيد بن شريح ٥٢٧

يزيد بن عبد الله ١٩٣

يزيد بن عبد الملك ١٧٦ ، ٤٩٧

يزيد بن عمرو الصعق ٨٢٢

يزيد بن المهلب ٦٤٨

يزيد بن معاوية ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٨١٩

يزيد بن نعيم ٦٨٢

أبو اليقظان (عامر بن حفص) ٦٧٧

يلملم ٣٩٣

اليامة ٥٨ ، ٢٠٨ ، ٢٩٨ ، ٥٠٨ ، ٥٨٥

الياميون ٧٣٩

اليمن ٦٦ ، ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٣٦٢ ،

٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤١٧ ،

٦٢٧ ، ٦٦٠

اليمانية ٢٣٨

يؤود ٢٧٩

يوسف ١٧٠ ، ٢٢١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

٢٦٣ ، ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ،

، ٨٦٧ ، ٧٩٩ ، ٧٨٣ ، ٧٧٩

٨٧٠

، ٤٦١ ، ٤٥٨ ، ٣٨٩ ، يونس بن حبيب

، ٦٩٢ ، ٦٨٥ ، ٦٦٨ ، ٦٢٨

٧٧٢ ، ٧٢٠ ، ٧٠١

، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٠

، ٣٤١ ، ٣٣٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤

، ٤٨٤ ، ٤٢٥ ، ٣٩٦ ، ٣٥٩

، ٧٧٠ ، ٧٦٩ ، ٥٣٢ ، ٥٢١

فهرس الآيات

الآية	ص	الآية	ص
البقرة			
٢٤	٦٩٤	٨٥	٦٠١
١٨٢	٤٩٠	٩٠	٥٢٤
١٩٦	٦٠٠ ، ٥٢٤	١٤٥	٢٥١
٢٠٧	٤٧٣	المائدة	
٢٣٥	٥٣٢	٦	٦٦٩
٢٥٩	٦٤٦	٩٥	٦٦٨
آل عمران		الأنعام	
١٠	٦٩٤	٧٠	٦٦٨
١٤٠	٢٢١ ، ٢١١	١٤٢	٦٩٩
١٦١	٥٨٦	١٥٠	٦٢٧
النساء		١٦١	٢٥٤
٤	٦٢٢	الأعراف	
٢٠	٦٩١	٤٠	٢٢٣
٤٣	٦٦٩	٦٢	٦٠٩
٦٩	٥٢	١١١	٣٦١
		١٤٦	٧٤٨

الآية	ص	الآية	ص
الأنفال		الحجر	
٣٥	٤٧٩	٢٦	٦٤٧، ٥٢١
التوبة		٢٨	٦٤٧، ٥٢١
٦٠	٦٨٥	٣٣	٦٤٧، ٥٢١
٧٩	٧١٤، ٣٢٥، ٢٢٧	٤٧	٢٩٧
١٠٦	٣٦١	النحل	
يونس		٧	٢٨
١٦	٥٦١	٣٧	٤٥٥
هود		٤٧	٥٩٦
٣٨	٧١٤، ٦٠٩	٩١	٣٩١
٦٩	٢١٢	٨	٥٢٤
١١٣	٤٩٤	٣١	٦٣٢
يوسف		٦٢	١٩٠
٢٠	٤٧٣	الكهف	
٥٨	٢٩٧	١	٤٠١
٨٨	٦٣٧	٢١	٤٦١
٩٧	٦٣٢	٧١	٤٦
١٠٨	٧٤٩	٧٤	٣٢٨
الرعد		٩٦	١٨٠
٢٣	٨٦٨	طه	
إبراهيم		١٨	٤٧٤ و ٦٣٦ و ٦٤٠
٤٣	٥٣٨	٣١	٧٦٩

ص	الآية	ص	الآية
	القصص	٣٣٣	٥٨
٣٧٨	٣٤	٢٥٤	٦٨
٣٦٤ - ٣٦٣	٧٦	١٩٩	٩٦
		٤٠١	١٠٧
	الروم		الأنبياء
٥٦٤	١٥	٦٩٥ ، ٦٢٤	٨٠
	لقمان	٩٥	٩٥
٦٠٩	١٤		المؤمنون
٦٩٤	٣٣		
	الأحزاب	٤٨٨	٢٠
٦٢٧	١٨	٦٩٣	٢٧
١٢٦	١٩		النور
٦٩١	٣٧	٩٢	١١
٦٩١	٥٩	٦٣٦	٣١
	سبا	٤٨	٥٥
٤٨٤	٥٠		الفرقان
	فاطر	٨٨	٢٢
٦٩٤	٥	٨٨	٥٣
٤٠٤	٢٧		الشعراء
	يس	٦٧٥	٩٤
٦٤٠	١٩		النمل
٥٣٥	٥١	٦٨٠	١٢
٦٩٩	٧٢	٥٧٠	١٩

الآية	ص	الآية	ص
الصافات		الحجرات	
٢٠	٥٧٦	١٤	٣٤٠
٢٢	٧٩٣	ق	
٤٩	٥٣٢	١٠	٤٤٨
٥٥	٨٦٣	الذاريات	
١٠٧	٣٥	٢٩	٦٧٦
ص		٤٧	٢٤١
١٥	٢٧٥	الرحمن	
١٧	٢٤١	٥	٥٣٦
٢١	٤٠٠	٧٢	٥٩٨
الزخرف		الواقعة	
١٣	٥٢٣	٥٥	٢٣١
٢٢	٢٩٧	الحشر	
٢٣	٢٩٧	٧	٢٩٤
٣١	٨٢٠	الملك	
٨١	١٤١	٣٠	٥٤٢
الدخان		القلم	
٥٤	٦٩٢	٢٥	١٣١
الأحقاف		الحاقة	
١٥	٥٧٠	١٩	٦٢٨
محمد		٢٩	١١٦
٢٢	٤٥٤		

الآية	ص	الآية	ص
نوح	٢٨٠	الفجر	٣٨٤
٢٢		٩	
الجن	٦٦	البلد	١٣٣
٣		١٠	
الإنسان	٦٧٣	اليينة	١٥٦
٢٨		٨	
المرسلات	١١٨	القارعة	١١٦
٣٢		٧	
النبا	٥٣٥	التكاثر	٣٨٩
٣٦		٦	
النازعات	٦٣٦	الهمزة	٣٩١
١٠		٨	
عبس	٥٣٤	الكافرون	٨٥٥
٢١		١	
المطففين	٤٣٤	الإخلاص	٨٥٥
١٨		١	
البروج	٦٩٤		
٥			

فهرس الحديث والأثر

ص	
٢٨٥	اتقوا فراسة المؤمن
٧٨٨	أحسنوا أملاءكم
٣٧٦	ادروا الحدود بالشبهات
٣٤٠	إذا تبغ الدم بصاحبه فليحتجم
٦٧٣	إذا شبعتن خجلتن وإذا جعتن دقعتن
٥٣٨	أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تعلق من ورق الجنة
٤٦٨	اغربوا لا تضوا
٧٨٣	إماء ساعين في الجاهلية
١٨٢	أنا فرطكم على الحوض
٢٠٦	إن بين يدي القيامة هرجاً
٥٩٨	إن الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل
١٥١	إن اللبن والكلأ يأكلان الإيمان كما تأكل النار الحطب
٥٦٠	إن المؤمن مثل البعير الأنف
٦٨٩	إنني قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود
٨٤٤ و ٤٩٠	إياكم وهذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر
٣٦١ - ٣٦٠	أيتكن صاحبة الجمل الأزب تنبها كلاب الخوئ
٦١٣	بعثت إلى الأسود والأحمر
٣٢١	تخرجكم الروم منها كفراً كفراً
٤٧٠	تلك نار موسى

ص	
٦٣٩	جاء في الحديث النهي عن لبن الفحل
٨٦٥	خرج الحجّاج يتوّذف في سبّيتين له حتّى دخل على أسماء . . .
٥٦٠	خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة
٣٥٢	ردّوا نجاة السائل باللقمة
٣٦٥	الراجع في هبته كالراجع في قيئه
٣٤١	شدة الحرّ من فيح جهنّم
٢١٠	صلّينا مع النبي ﷺ حتّى خشينا أن يفوتنا الفلح
٣٦٨	ضحّى رسول الله ﷺ بكبشين موجوءين
٣٦٨	عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء
١١٩	فتجتمعون كقزع الخريف
٥٩٦	كان رسول الله ﷺ يتخولّنا بالموعظة
٥٤	كذب عليك العسل
٦١٩	كلّ صلاة لا يقرأ فيها بأمّ الكتاب فهي خداج
٩٥	كنت أطيّب رسول الله ﷺ لحرمه
٤٢٤	كنّا نذهب إلى عمر فننظر الى سمته ودلّه وشكله
٤٣١	اللهمّ أدّ بينهما
٥٨٤	لا إغلال ولا إسلال
٣٧٣ و ٦٩٨	لا تسبّوا الايّل فإنّ فيها رقوء الدم
٣٧٥	لا يصلي زانىء
٦٦	لا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ
٧٤٦	ليس في أقلّ من خمس ذود صدقة
٣٠	لئن عشت إلى قابل لأسوّين بين الناس . . .
٥٢٨ و ٨٧٣	ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن
٥٤٩	من سرّه النساء ولا نساء فليكر العشاء . . .
٥٧٠	من يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن
٥٩٦	نهى رسول الله ﷺ عن إذالة الخيل
٦٠٢	نهى رسول الله ﷺ عن زبد المشركين

ص	
٨٧٢	نهى رسول الله ﷺ عن حلوان الكاهن
٧٠٥	وادفراه
٣٦٩	والله ما قتلت عثمان ولا مالأت في قتله
٣٠٦	ولا تلتثوا بدار معجزة
٦٣٠	يا أيها الناس كذب عليكم الحجّ
٦٨١	خوات كيف شراؤك
٤٣	يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره

فهرس الأمثال

ص	
٦٦٣	آخر الدواء الكيّ
١٢١ و ٤٠٣	أحرّ من القرع
٥٦١	أحرص من كلب على عقي صبيّ
٦٣٤	أحشفاً وسوء كيلة
٦٨٢	أحمق من جهيزة
٤٨٩	الأخذ سرّيط والقضاء ضرّيط
٤٨٩	الأخذ سرّيطي والقضاء ظرّيطي
٤٨٩	الأخذ سلجان والقضاء ليّان
٦٧٤	أخذه أخذ سبعة
٥٣٩	أدركني ولو بأحد المغروين
٦١٢ و ٥٦٧	أساء سمعاً فأساء جابة
١٢١	أسنّت الفصال حتى القرعى
٦١٧	أشبه شرح شرجاً لو أن أسيمراً
٦٨٠	أشغل من ذات النحين
٦٢٣	أطري فإنك ناعلة
٧٠٤	أنا من هذا الأمر فالج بن خلاوة
٦٧٩	أنت شولة الناصحة
٧٧٢	إنّ البغاث بأرضنا يستنسر
٦١٩	تسمع بالمعيديّ لا أن تراه

ص	
٦٩٥	جرى منه مجرى اللدود
٣١٧	حور في محاره
٤٣٥	خلا لك الجو فيضي واصفري
٢١٩	دهدرين سعد القين
٦٧٧	رجع بخفي حنين
٦٠٢	زهرت بك ناري
٥٢٩	سرعان ذي إهالة
٤٨	سكت ألفاً ونطق خلفاً
٤١٩	شرعك ما بلغك المحلاً
٦٢٢	الصيف ضيعت اللبن
٦٢ و ٤٧٠ و ٦٣٤	الماشية تهيج الآبية
٦٢٣	عند جفينة الخبر اليقين
٧٢٣	غرثان فاربكوا له
٤٧٢	كدابغة وقد حلم الأديم
٤٠٢	لا تنقش الشوكة بالشوكة فإن خلعتها لها
١١٣	لأعصبتهم عصب السلمة
٢١٤	لشر ما ألقاك أهلك
٣٤٣	ما أدري أي الجراد عاره
٣٠٤	مأرب لا حفاوة
٦٢	ما يجعل قدك إلى أديمك
٦٧٢	ما يعرف قبيله من دبيره
٦٣٣	مع الخواطيء سهم صائب
٣٩٦	من دخل ظفار حمر
١٢٧ و ٤٦٦	نظرة من ذي علق
٦٧١ و ٧٩٧ - ٧٩٨	هم في أمر لا ينادى وليده

ص	
١٧٥ و ٤٦٢	هو أصنع من سرفة
٦٦٨	هو أكذب من دبّ ودرج
٦٦٨	هو نسيج وحده
٦٧٩	وافق شنّ طبقه
٦٠٢	وريت بك زنادي

فهرس القوافي

١٠٧	الحطيئة	الذنب	٢٢٦	عروة بن حزام	عفراء
١١١	جرير	الطباب	٢٢٦	غيلان الربيعي	الإلقاء
٥١٢	جرير	التهاب	٤٩٤	ابن الرقيات	شعواء
١١١	أبو خراش	طلوبا	٥٤٩	الحطيئة	الأناء
٢٢٣	الأعشى	كبكا	١٧٢		ورداؤه
٤٩٣	العجاج	كتبا	٣٧٣	ابن هرمة	مهدؤها
٥٨٧	الأقشیر	الشبابا	١٤٥	ابن رواحة	الحساء
٦١٨		والتهبا	٢٨١	يزيد بن تركي	والحناء
٦٢١	أبو سهم	اثيابا	٥٣٤	عتي بن مالك	خلائي
٦٣١	خداش بن زهير	موظبا	٩٨	أبو النجم	سمائه
٦٦٠	ابن أحمر	العجبا	٤٧٠	أبو النجم	فنائيه
٨١٨		دائبا	٨٢٦	ابن لجأ	عوائها
٨٤١	أبو خراش	قشيبا			
٥٣٦	منظور بن مرثد	حسابه			
٢٤٠	كناز الجرمي	أحسابها	١٠٨	أبو دؤاد	الغرب
٦٤	ذو الرمة	يحتسب	٢٣٩	كثير بن كثير	والطاب
٩٧	ساعدة بن جؤية	تشعب	٢٣٩	كثير بن كثير	الخطاب
١٠٣	ساعدة بن جؤية	مسأب	٤٩١	صفية بنت عبد المطلب	كذب
١٠٨	ذو الرمة	تنتحب	٦٩٢	أبو الغريب	الغضب
٣٥٣ و ١٠٩	سليك بن السلكة	مشيب	٦٩٢	جرير	أصاب
١١٠		والصرب	٧٨٥		الكتب
١١١	الكميت	يصطلب	٨٧١ ، ٨٦١	عمر بن الخطاب	جب
١١٤	ذو الرمة	النجب	٩٦	سهم بن حنظلة	أدبا

ب

مطلب	طفيل الغنوي	١٢١	ذابها	كناز الجرمي	٢٤٠
والكواكب	خالد بن زهير	١٤٠	طبيها	المرار بن منقذ	٢٥٢
ثعب	ساعدة بن جؤية	١٧٦	جوابها	الفرزدق	٣٠١
معصوب	نافع بن لقيط	١٨٦	الأجرب	ليد	٤٨
يصوب	علقمة الفحل	١٨٩	سهب	أبو ذؤاد	٥٢
شعيب	عبيد بن الأبرص	٢٠٢	عصب	أبو محمد الحذلي	١١٣
تثيب		٢٥٧	مقروب	الجميع	١٣١
واجب		٢٦٩	المحصب	امرؤ القيس	١٣٣
والذهوب		٢٨٤	يعبوب	سلامة بن جندل	١٥٣
عجيب	أبو ذؤيب	٣١٩	الصاقب	أوس بن حجر	١٦٠
المشيب	نافع بن لقيط	٣٥٤	فتلب	عنتر	١٦٦
مكب		٤٣٧	حسب	أبو وجزة	١٨٨
سارب	الأخنس بن شهاب	٤٧٥	الكاذب	ابن هرمة	١٩١
والحرب	ذو الرمة	٤٩٦	الكلاب		٢٢٦
معاب		٥١١	مشربي	دودان بن سعد	٢٥٤
فيرغب	مليح بن الحكم	٥١٧	مركب	دودان بن سعد	٢٥٤
ويرهب	الأعشى	٥٢٢	أنجاب		٢٩٢
ربوب	علقمة الفحل	٥٣٦	ينعب	الأسود بن يعفر	٢٩٣
مؤلب	ساعدة بن جؤية	٦٢٤	حسي	دريد بن الصمة	٣٢٢
العقاب	امرؤ القيس	٦٣٣	بحاجب	العجير السلولي	٣٣٤
والشيب	أبو قيس بن رفاع	٧١٣	الراكب		٣٤٦
تنعب	الأعشى	٧٣٩	لاحب	جارية	٣٤٦
وجانب	الأخنس بن شهاب	٧٤٣	ذؤيب	خالد بن زهير	٣٥٠
والذنوب		٧٤٨	بالحووب		٣٦٠
ظبطاب	بشار	٧٩٣	الظراب	معد يكر بن حجر	٣٧٩
شراب	هذيل الأشجعي	٨١٧	وجأبي	رؤبة	٣٨٤
اللباب		٨٣٧	قرضاب	أبو خراش	٣٨٧
ويقشب	النابعة الذبياني	٨٤١	الجنب	أبو نخيلة	٣٩٢
غاربه	الأخطل	٩٨	وآب	عقبة بن سابق	٤٤٥
غاربه	عبد الرحمن بن حسان	٢٤٣	الذنب	رجل من بني عمرو	٥٤٠
عواقبه	المتملس	٣٥٧	كاسب	أبو ذؤيب	٥٧٣
غرابها	الأخوص	٣٦٩	قريب	قيس بن الخطيم	٥٧٧
رقيها	بشر بن أبي خازم	٨٤٥	المجلب	الجعدي	٥٧٧
غرابها	أبو ذؤيب	١٧٤	صاحبي		٥٧٩
سلوبها	ذو الرمة	١٩٢			

٥٧٢	عمرو بن معد يكرب	وفرت	٥٨٥	النمر بن تولب	كاذب
٥٧٣	عبد الله بن نمير	عطرات	٥٨٧	الجعدي	المكلب
٥٨٢		نضوتي	٦١٩	النابعة الذبياني	مقروب
٦٢٥		تغدّت	٦٢٣	النابعة الذبياني	لازب
٦٨١	خوات بن جبير	خلجات	٦٢٦	أبو ذؤاد الكلابي	الذهاب
٨٢١		المحلّات	٦٣١	خرز بن لوزان	فادهبي
٢٧٣	أبو محمد الحذلمي	طلاحيّاتها	٦٣٥	دريد بن الصمة	قارب

ج

٢٠٣		وهج	٦٩١	أبو الغريب	الذنب
٦٧	العجاج	حدجا	٧٠٦	نافع بن لقيط	الجورب
٢٠٤	العجاج	خلجا	٧١٤	طفيل الغنوي	يكتّب
٢٠٧	العجاج	أمجا	٧١٨	الحسن بن مرزد	الدوائب
٢٠٨	العجاج	أرجا	٨٢٥	النابعة الجعدي	جانب
٨٠٣	أبو محمد الحذلمي	هملاجا	٨٦٧	امرؤ القيس	مضهّب
٢٠٨	الحارث بن حلزة	هامج	٨٧٤	جندل بن الراعي	بكلّاب
٥٦٥	الحارث بن حلزة	الناج	١٨٤	حميد الأرقط	أندابه
١٧٢	أبو وجزة	فلاج	٢٤٨	حميد الأرقط	أصلايه
١٨٧	أبو وجزة	أزواج			
٢٠٦	ابن الرقيات	هرج			
٤٨٧	عمر بن أبي ربيعة	الحشرج	٢٤٢	ابن علقة	جرت
٧٠٣	القلاخ بن حزن	بالعجاج	٣٩٧	أبو النجم	مسلمت

ح

٢٠٩	الأعشى	طرح	٣٣٩	أبو محمد الحذلمي	سريت
٢١٠	الأعشى	فلح	٥٠٠	رؤبة	حييت
٢١٠	الأعشى	صلح	٦٠١	السموئل	ودعيت
٦٩٦	أبو النجم	الكشوحا	٦٣٢	رؤبة	لا تموت
٧٨١	أبو النجم	لموحا	٧٧٤	رؤبة	عصيت
٢١١	المتنخل	الصرح	٨٦٠		الخلبوت
٢١٢	المتنخل	قرحوا	٨٧٢	عمرو بن قعاس	تبيت
٢٣٣	عتي بن مالك	الرواح	٢٤٢	ابن علقة	جرت
٢٣٤	عتي بن مالك	البراح	٤١٠	الحطيثة	العدرات
٢٨٣	عبد الله بن عتبة	صلّوح	٤١٠	الحطيثة	الحجرات
			٤٦٠	جران العود	ملت

٥٤٣	الأعشى	وأنجدا	٣٤٧	فأصاح
٦٨٨	الباهلي	جوادا	٤٤٤	أملح
٧٤٢		أردا	٤٥٦	وأنجح
٨١٢		صردا	٥٥٧	رابح
٤٢	ليد	ليد	٨٠٨	أتروخ
١٣٥	أبو وجزة	الرمد	٨٥١	كالح
١٣٦	الراعي	عمد	٨٥٢	نابح
١٣٨	صخر الغي	نكد	٨٥٦	صيدح
١٦٧	مساعدة بن عجلان	تؤود	١٢٤	المسيح
٣٦٨	أبي بن هرثم	مولود	١٧٦	راح
٥٦١	حميد بن ثور	خالد	٢٣٣	صاحي
٦١٠	ربيعة الرقي	تجود	٤٦٤	فروحي
٦٨٥	الراعي	سبد	٧٠٩	الرماح
٧٤٤	زياد الأعجم	قاعد	٧٤٧	لاحي
٧٥٦	أبو فؤيب	غرد	٨٦٢	لقاح
٨١٥	ذو الرمة	عيد		
٨٢٣	عتيبة بن مرداس	بارد		
٨٣٩	مزرد بن ضرار	مزرد	٧٥٧	الظمخ
٨٤٠	ثعلبي	تزرذ	٧٧٣	الطنخ
٧٩	كثير عزة	ريدها		
٢٤٧	الفرزدق	أريدها		
٦١٤		وسودها	١٣٨	نقد
٧٩٧	مزرد بن ضرار	وليدها	١٣٩	الصمد
٢٨	طرفة	المتوقد	٢٠٧	الكتد
٥٩	عدي بن زيد	المقيد	٨٢١	الأسد
٩٣	خالد بن علقمة	الندي	٦٩	الجدودا
١٣٠	النابعة الذبياني	الجلد	١٢٤	عودا
١٣٤	النابعة الذبياني	بالزبد	١٣٠	مصيда
١٣٤	أبو زبيد	المنجود	٢١٤	تجددا
١٣٧	النابعة الذبياني	والنضد	٢٤١	القعدا
١٤٠	أبو فؤيب	غمد	٢٥٣	قودا
١٤١	النابعة الذبياني	الرشد	٣٣٧	رقدا
١٤٣	النابعة الذبياني	العضد	٤٣٩	بعدا
١٨٤	القطامي	لوراد	٥٠٧	وأمجدا

خ

د

يتخذ	الفرزدق	٢٣٢	فقر	طرفة	٥٩
قعد	الفرزدق	٢٦٣	حمار		٦٢
المرتاد	الأعشى	٢٧١	انعصر	أبو النجم	٩٨
مودى	الشمخ	٢٧٩	القور	منظور بن مرثد	١٠٤
البرد	النابعة الذبياني	٣٥٧	عشر	أبو فؤيب	١٠٩
كبدي		٣٦٤	فلاندر	الحطيئة	١١٣
باليد	طرفة	٥١١ و ٤١٤	ينصهر	ابن أحمر	١٤٧
بدي	أبو نخيلة	٤٢٠	الجبار	أبو وجزة	١٨٦
وارعد	المتلمس	٤٦٣	فأطر	المرار بن منقذ	١٩٧
موقد	الحطيئة	٤٦٩	وذعر		٢١٢
الأبعد	عمر بن أبي ربيعة	٥٧٤ و ٤٧١	بشر	امرؤ القيس	٢٢٥
بالمسد	النابعة الذبياني	٥١٠	مسفور	منظور بن مرثد	٢٤٢
العدد	النابعة الذبياني	٥٣٦	الشبر	العجاج	٢٤٨
لصيد		٥٤٧	الشبر	عدي بن زيد	٢٤٩
زياد	ليبد	٥٤٨	والعقر		٣٢٦
القياد	سبرة بن عمرو	٦٠٣	بكر	أوس بن حجر	٣٥١
بأولاد	القطامي	٦٠٤	محذور	حميد الأرقط	٣٥٣
خالد	زياد الأعجم	٦٣٧ و ٧٤٤	القصر	عدي بن زيد	٣٨١
سادى	النابعة الجعدي	٦٤٦	بالسور	جندل بن المشى	٤٢٩
تآدي	الأسود بن يعفر	٦٥٢	النخر		٤٣٣
الواجد		٦٥٣	بضائر	الكميت	٤٦٣
المنجد	العرجي	٦٥٨	الوغر	المرار بن منقذ	٤٨٠
وعوادي	كثير عزة	٦٦٢ و ٧٥٥	النعر	امرؤ القيس	٤٨٢
بالمرود	المثقب	٦٦٧	الخير	العجاج	٥٠٨
جلد	عمرو بن معد يكرب	٦٧٠	مشير	أبو محمد الحذلمي	٥٠٩
قدي	حميد الأرقط	٧١٥ و ٨٢٩	المعطير	أبو محمد الحذلمي	٥١٠
وداد	الأعشى	٧٤٩	فجير	العجاج	٥٢١
أبلاد	القطامي	٨٤٧	البعير	عمرو بن قميثة	٥٥٢
كالشهد	أبو نخيلة	٨٧١	الحبر	العجاج	٥٦٤
بأجيادها	الأعشى	٢٤١	عقر	البعيث	٦١٤
			بدر	العجاج	٦٤٧
	ر		صاغر	الكميت	٦٥١
وقر	العجاج	٢٦	ينتقر	طرفة	٧٨٤
وإيقار	شبيب بن برصاء	٥٥	النعر	العجاج	٨٠١

مقتفر	ابن أحمر	٨٤٢	وعامر	الأخطل	٥١
يشفتّر	ابن أحمر	٨٤٢	سخر	أعشى باهلة	٧٤
كالنقر	المرار بن منقذ	٨٧٩	مستعار	بشر بن أبي خازم	٩١
النوارا	العجاج	٩٦	النسار	القطامي	٩٩
نكرا	مدرك	١٤٠	اعتبار	القطامي	٩٩
فأضجرا	هدبة بن الخشرم	٢٣٧	جرير	الأعور النبهاني	١٥١
سطرا	جرير	٢٤٦	اصطرار	حميد الأرقط	١٩٤
أحمرا	النايفة الجعدي	٢٦٣	مثرر	بشر بن أبي خازم	٢٠١
أسمرا	ابن أحمر	٢٨٤	القبور	عدي بن زيد	٢١٠
البسارا	الراعي	٣٢١	وتعار	كثير عزة	٢٢٣
عذرا	ابن ميادة	٣٢٧	الخبر	النجاشي	٢٢٣
صورا	المرار	٣٣٣	بدر	عبد الله بن الزبيري	٣١٧
الخوزري	عروة بن الورد	٣٥٤	فور	أوس بن حجر	٣١٨
خمرا		٣٦٠	فمنور	بشر بن أبي خازم	٣٢٣
نضيرا		٣٦٦	زاخر	أبو شهاب	٣٢٨
المرى	مدرك بن حصن	٣٨٨	والظفر	أعشى باهلة	٣٦٦
حبوكرى	جرير	٥٠٠	وتنتصر	أعشى باهلة	٣٦٦
حذرا		٥٢٩ و ٥٤٧	يسار	زهير	٣٩٥
وتجارا	النايفة الجعدي	٦٤١ و ٥٤٥	الصخر	أعشى باهلة	٤٣١
القمارا	الأعشى	٦٤٧ و ٧٦٢	الحمر	أبو المهوش	٤٣٦
بصرّا	ابن أحمر	٦٦١	الحمر	ابن أحمر	٤٣٧
غبرا	الأخطل	٦٦٨	غرر	ابن أحمر	٤٣٧
أحضرا	أمرؤ القيس	٧٦٥	القصاصر	كثير عزة	٥٩٨ و ٤٤٨
المزعفرا	المخبل	٦٦٧	صفر		٤٨٠
مغضرا	ابن أحمر	٨٠٠	ينعر	الأغلب	٤٨١
وأقترّا	الكميت	٨٢٠	سفسير	أوس بن حجر	٥٠٩
عمارا	عنتره	٨٢٤	الدنانير		٥٢٥
ناشرة	أم همام	١١٦	يقتفر	أعشى باهلة	٥٦٢
جاره	الأعشى	١٢١	أخضر	ذو الرمة	٦٣٦
منكره		٤٧٢	البيطار	حميد الأرقط	٦٧٣
غفيرة	صخر الغي	٧٣٣	المحجر	حميد بن ثور	٦٩٠
أسرها	أبو النجم	٦٧٤	تنكير	أوس بن حجر	٧٠٨
خفير	عدي بن زيد	٢٥	وناصر	أبو شهاب الهذلي	٧٣٥
الغمر	أعشى باهلة	٢٧	البواكر	ليبد	٧٤٧

٢٤٦	نصيب بن الأسود	والنحر	٧٧٢	يستنسر
٣٠١	أبو كبير	محبر	٧٨٠	الثبور
٣١٧	سبيع بن الخطيم	العر	٧٨٧	الجوار
٣٢٠	حميد الأرقط	الفجر	٨٥٦	المناقر
٣٢٠	بشير بن النكت	مصفر	٨٥٧	غيروا
٣٢٤	العجاج	التصدير	٨٨١	الحمر
٣٢٦	ذو الرمة	عقر	٤٨	أمازرة
٣٣٤	الأخطل	الدهر	١٠٥	جآذره
٣٥٢	الأخطل	بسوار	٢٠٥	حره
٣٥٧	العجاج	الكور	٢٨١	مشافره
٣٧٧		وأدري	٤٤٠	غافره
٣٩٣	أعصر بن سعد	الأعصر	٥٤١	طائره
٤٣٥	كليب بن ربيعة	بمعمر	٧٥٠	وأعاصره
٤٣٦	أبو كبير	معمري	٦٦	وزفيرها
٤٥٨	الفرزدق	عمار	١٣٨	عشيرها
٤٧٠	قرط بن التوهم	بميّار	١٧٤	حمارها
٤٧٤	العجاج	ممكور	٣١٨	حذورها
٥١٣	الكميت	وتر	٣٣٨	يغيرها
٥٢٨	فؤيب بن زنيم	بمنقر	٤٨٣	وهجيرها
٥٢ و ٦١١	الأعشى	جابر	٧١٢	دارها
٥٢٩	أبو النجم	حذار	٦٨	فحجر
٥٤٤	المسيب بن علس	ما يدري	٧٩	السور
٥٤٤	أبو جندب	مثرري	١٠٢	حمار
٥٤٨		تكري	١٠٦	مخطر
٥٤٨	ابن أحمر	يكري	١١٥	النشر
٥٦٣		الخبير	١١٦	النسور
٥٦٨	العجاج	الواري	١٣٤	والمهاجر
٥١١	الأعشى	عافر	١٣٧	كافر
٦١٦	أبو الأسود	عمار	١٦٦	القتير
٦٣٦		وعار	١٦٧ ،	بالسور
٦٤٨	الفرزدق	الأشبار	٨١٤ ، ٤٨٨	
٦٦١	دكين بن رجاء	البشائر	٢١٧	قابري
٦٩٧	العجاج	الحرور	٢٣٠	الدهر
٧٠٣	النابعة الذبياني	غباري	٢٣٧	الريز

٤٦٩	حكيم بن معية	المنصدع	١٥٩	إعراضُ
٨٣٧	بحير بن عبد الله	ويربوع	١٩١	المحض
٢٨	متمم بن نويرة	أروعا	١٩٣	تقبض
١٦٤	هدبة بن الخشرم	ينفعا	١٩٦	المعرض
٢٩٢	كعب بن زهير	ليرفعا	٧٢٦	يقايش
٤٥١	عدي بن زيد	النقائعا	١٥١	بعض
٤٦٧	عمرو بن شأس	ونضبعا	١٩٨	الأحفاض
٤٦٧	عمرو بن الأسود	نضبعا	٢١٦	المفيض
٥٥٦	رؤبة	مسبعا	٤٠٦	ينفض
٥٨٩	ذو الأصبع	طبعا	٥٩٩	غاضي
٦٠٥	الراعي	أمتعا	٧٥٤	عضية
٦٨٣	الراعي	كرعا		
٦٩٧	المرار	نشوعا		
٦٩٨	رؤبة	يرضعا		
٨١٧	الأعشى	مولعا	٢٤٧ و ١٨٣	التقاطا
٨٢٧	قراد بن حنش	تبعا	٢٤٧	إلغاطا
٣٨	ليبد	صانعُ	٧٧٨	وفرطا
٣٨	عبد الرحمن بن الحكم	القطوع	٦٧٨	أملطُ
٨٣	العباس بن مرداس	فتنصدع	٣٥	الذاعط
٨٥		جرع	٤٠	الخلط
١١٩	أوس بن حجر	تقمّع	١٦٧	الغطاط
١٢١	أوس بن حجر	المقرّع	٥٥٣	أراط
١٢٥	محمد الأزدي	قاطع	٧٤٣	الحنّاط
٣٢٧	محمد بن هلال	مجمّع	٤٩٨	أرهطه
٤٦٧	رؤبة	أقطع		
٥٥٦	أبو ذؤيب	مسبع	٦١٧	فاظا
٥٨٠		لا تنفع		
٥٩١	النابعة	تجادع		
٦٤٨	ذو الرمة	البلاقع	١١٩	القرعُ
٦٥٨	دراج الضبابي	تدمع	١٩٥	شجع
٦٦٢		أجمع	٢٠٠	كلع
٦٧٢	حميد بن ثور	خاشع	٢٤٥	صدع
٧٢٠	معن بن أوس	الرجائع	٣٢٧	مكتنع

ط

ظ

ع

[illegible]

المحلّ	٤١٩	مجهول	حاجب الفيل	١٢٠
غوافلا	٤٤٨	طفل	زهير بن أبي سلمى	١٤٤
الأثقالا	٤٦٥	تبعل		١٤٦
ودخيلا	٥٤٥	المترخل	الكميت	١٤٩
كاهلا	٦٣٢	القوابل	الأعشى	١٩٢
المطافلا	٦٥٢	جول	طرفة بن العبد	٢٣٥
خدالا	٧٦٣	مرسل	أوس بن حجر	٢٤٩
قيلا	٨٢٩	وثيل	الأعلم الهذلي	٣١٧
علا	٨٧٣	عوامل	أبو ذؤيب	٣٢٠
الله	١٣١	الطيل	القطامي	٣٣٩ و ٤١٥
بله	١٥٤			
فابطن له	١٥٦	وكل	عدي بن زيد	٤٢٢
جبله	٣٧٤	الفعل	عبد الله بن همام	٤٩٨
ثرملة	٤٧٢	الخضل	الكميت	٥٠٢
جبله	٥٢٧	بكيل	أبو خراش	٥١٧
وآله	٥٨٤	مبتقل	الكميت	٥٥٤
علّه	٥٨٤	نهلوا	الأعشى	٥٥٩
فاعله	٦٦٠	والقتل	الأعشى	٥٦٩
السجيله	٧٢٩	وجليل	بلال	٥٨١
ربحله	٨٥٢	الأحليل	كعب بن زهير	٥٩٧
دنا لها	٣٢	متبل	القطامي	٦٣٤
أذلالها	٦٦٣	القتل	عبد الله بن الزبير	٦٤٥
بابل	٢٩	الفضل	عبد الله بن الزبير	٦٤٦
إزل	٣٢	أليل	ابن ميادة	٦٥٠
دليل	٤١	ثمل		٦٥٦
الثل	٥٧	يخجلوا	الكميت	٦٧٣
تتلو	٦٩	أبل	الكميت	٦٨٣
يعسل	٧٠	الأوائل	مليح الهذلي	٧٢٥
منفل	٧١	النقىل	المرار الفقعي	٧٢٦
من عل	٧١	مليل	المرار	٨١٨
من علو	٧٣	آجله	خوات بن جبير	٣٩
فمحول	٧٥	وابله	الحطيئة	٤٧
يحلو	٧٧	شاغله	المخبل	٨١
تقتل	٩٧	باذله	ذو الرمة	١٦٨

٢٤٣	الأعشى	الأثقال	٨٧٢ ، ٣٧٩	علقمة بن عبده	قائله
٣٤٨	المرار بن منقذ	الفصيل	٤٣٣	ابن مقبل	أكله
٣٧٧	أبو الطمحان	ونائلي	٤٥٩		قاتله
٤٠٢	كعب بن مالك	الدئل	٤٨٢	ابن مقبل	صواهل
٤٠٧	خطام المجاشعي	التدلل	٥٣٠	جرير	نواصله
٤١٥	منظور بن مرثد	حلّ	٥٤٥	ابن ميادة	حمائله
٤٩٦		الأفيل	٣٥١	الأعشى	أبيلها
٥١٠	المتنخل الهذلي	الموصل	٦١٣		هلالها
٥١٣	زبان بن سيار	بالمطالي	٦٩١	الفرزدق	يستيلها
٥٥١	امرؤ القيس	واغل	٨٧٢	أوس بن حجر	بلالها
٥٥٢	امرؤ القيس	شاغل	٢٧	كثير عزة	المال
٥٦٥	أبو كبير الهذلي	مغيل	٢٨	أبو كبير الهذلي	المحمل
٥٩٤	الأعلم الهذلي	طوال	٣١	كثير عزة	بحبول
٥٩٧	ليد	وارتحالي	٥٦	ابن الرقيات	السبال
٦٠٩	النابعة الذبياني	وسائلي	٦٠	طليحة بن خويلد	حبال
٦١٤	أبو قيس بن الأسلت	عقال	٦٣	أبو الخضري	لاتشلي
٦٢٤	حسان بن ثابت	الغوافل	٦٥	عبد قيس	محمل
٦٢٦	جامع بن مرخية	المتقتل	٧٢		بسلّ
٦٢٦	امرؤ القيس	متفال	٧٤	امرؤ القيس	من علي
٦٢٧	جامع	بفلفل	٧٥	ذوالرمة	الأغفال
٦٢٧	الكميت	الجهول	٨١	الطرماع الأجنبي	عزّل
٦٦٤	عقيل بن علفة	عقيل	٩٧	حسان بن ثابت	تقتل
٦٧٦	امرؤ القيس	تزيّل	١٠١	تأبط شراً	معزل
٦٧٧	أبو ذؤيب	بالأصائل	١٢٤	امرؤ القيس	انجلي
٦٨٣	الراعي	الأبل	١٣٢	باكية روح	وغيل
٦٨٨	ذو الرمة	المعسلّ	١٣٥	ليد	العزالي
٦٩٠	أبو النجم	الحفّل	١٤٥	أبو ذؤيب الهذلي	بالقفل
٧٠٨		البغل	١٤٧	ذو الرمة	معبل
٧٣٩		كتائلي	١٤٧	المتنخل	الحوّل
٧٤٦	أبو ذؤيب	ونازل	١٥١	الحارث بن دوس	البقل
٧٤٦	أبو ذؤيب	الأسافل	١٦٥	حسان بن ثابت	الأوّل
٧٥٦	أبو النجم	التبقل	١٧١	عبد الله بن عامر	الأكيل
٧٧٧	امرؤ القيس	هيكل	٢١٢	أحيحة بن الجلاح	الغسيل
			٢١٨	أبو النجم	الشوّل

الخمّل	عمرو بن شأس	٧٧٧	بالكرامة	قيس بن زهير	٨٢٨
هوجل	جندل	٧٨٦	هام	عمرو بن حسان	٢٤
بلال	ليلي الأخيلية	٨٠١	والرحم	زهير بن أبي سلمى	٣٣
منهل	الأسود	٨٣٤	تهيم	حسان بن ثابت	٥١
الحوّل	المتنخل	٨٤١	القوائم	جرير	٥٧
ماسل	ليد	٨٤٣	ردوم		٦٠
			المغنم	الأخرم بن قارب	٨٨
			غلام	عمرو بن حسان	٩٢
			وتثيم	ساعدة بن جؤية	١٣٨
الغنم	أمية بن أبي الصلت	١٥٠	أمم	زهير بن أبي سلمى	١٦٩
التهم	شيطان بن مدلج	١٦١	ميسم	أبو وجزة	١٧٣
بهم		١٦١	محموم	ذو الرمة	١٩٥
قضم	راشد بن شهاب	١٦٣	الأقاوم	أبو صخر الهذلي	٣٤٠
نعم	مرقش الأصغر	١٦٥	هم هم	أبو خراش	٣٧٤
أنم	الأعشي	١٦٨	حرم	زهير بن أبي سلمى	٤١٢
فالهزم	الأغلب العجلي	٢٥٠	اللجام	أبو الغول	٤١٦
مناهيم		٤٦٤	الأديم	الوليد بن عقبة	٤٧٢
ثعلم	كعب الأشقري	٥٣٣	مرام	أوس بن حجر	٥٣٢
علم		٧١٧	يلوم	البرج بن مسهر	٥٦٤
الهرم	عدي بن زيد	٧٤٤	بغام	بشر بن أبي خازم	٥٧٣
غنم		٨٤٤	والغلام	أوس بن غلفاء	٥٨٦
ويسأما	حميد بن ثور	٤٥	مبغوم	ذو الرمة	٥٩٦
قتاما	الأعشى	١١٥	الحتوم	أمية بن أبي الصلت	٦٣٢
اللهازما	أبو مهدية	١٢٣	تؤام	كدير	٦٦٥
ساما	صخر الغي	١٢٩	تؤام	أبو ذؤاد	٦٦٥
الفحما	النابعة الذبياني	٢٥٠	تميم		٦٨١
ألمّا	أمية بن أبي الصلت	٣٧٤	حمو	فقيذ ثقيف	٧١١
التمائما	ليد	٤٤٥	تكلموا	فقيذ ثقيف	٧١١
تُصرما		٤٧٤	الرهم	زهير بن أبي سلمى	٧٨١
صارما	مرقش الأصغر	٤٧٧	راغم		٨١٥
أسراهما		٥٠٠	غلام	ليد	٨١٦
الأحمّا		٥٨٣	فهيوم	ذو الرمة	٨٢٤
والغما	النمر بن تولب	٧٩٦	مقدمّة		٣٣٦
تيمما	حميد بن ثور	٨١٤	لجامها	ليد	٣٢١ و ١٨٤
وارما	المتلمس	٨٤٧			

٦٤٦	الحادرة	وآجام	٢٠٣	ليبد	وأمامها
٦٧١		تميم	٣٢١	ليبد	ظلامها
٧٧٢	المتلمس	مكدم	٥٢٤	ليبد	جرّامها
٨٣٠	الفرزدق	السقام	٦٩٣	ليبد	وقرامها
٨٤٠	مزرد	هيشم	٤٦		الحمّ
٨٤٣	الحكم بن عبدل	المقسوم	١٤١ و ٥١	الفرزدق	الخضارم
٨٥٨	العجاج	الأعظم	٥٨		متهم
٨٧٤	ساعده بن جؤية	والجزم	٨٤	ذو الرمة	وسلام
٢٢٨	محمد بن ثؤيب	فمّه	١١٢	العجاج	المخدّم
٢٢٩	العجاج	فسمّه	١١٢	ابن أحمر	بالفم
			١٦٢		أتوم
			١٧٠	النابعة الجعدي	الخزم
٣٠	جرير	ألوان	١٧٦	طرفة بن العبد	شتمي
٤٣	منظور بن مرثد	العطفين	٢٤٣	العجاج	كظّم
٧٣	عدي بن زيد	الردن	٢٦٦		وزيم
١٥١	رؤية	اللبن	٣٢٣	المرار الفقعي	الكلم
١٥٣	الأعشى	السفن	٣٤٥	الفرزدق	الجماجم
١٥٤		وأدهان	٣٦٢	النابعة الذبياني	التؤام
١٥٥	أبو النجم	العين	٥٧٤ و ٤٧١	عمر بن أبي ربيعة	الأقدم
١٥٧	خطام المجاشعي	والحزن	٥١٥	أبو الأخرز	للتقدم
٤١٠	سالم بن دارة	أبن	٦٣٤ و ٥١٨	العديل بن الفرخ	والأداهم
٥٦٩	خطام المجاشعي	يؤثفين	٥٥٣		شيظم
٥٧٨	سعد بن مالك	صيفيون	٥٥٨	جحاف بن حكيم	الأعصام
٧٨٣	النظار الأسدي	الإرنان	٥٥٨	طفيل	معصم
٣٠	ابن مقبل	فيثا	٥٦٨	العجاج	المنهم
٦٥	الأفوه	انثنى	٥٦٨	حكيم بن معية	تيثم
١١٣	المسيب بن زيد مناة	شجينا	٥٧٥	عنتره	المعلم
١٢٢	ابن أحمر	تخينا	٥٩٠	النابعة الجعدي	المتظلم
١٨٥	الكميت	ودونا	٥٩٠	الفرزدق	كلام
١٩١	جرير	شكوانا	٥٩٥	الفرزدق	الدم
١٩٨	عمرو بن كلثوم	يلينا	٦٠٤	ساعده بن جؤية	محتدم
٢١٨	مدرك بن حصن	فاكبأنا	٦١٠	ربيعه الرقي	حاتم
٢١٩	مدرك بن حصن	فتا	٦٢٤	كثير عزة	لازم
٢٨٠	الحارث بن ظالم	أخانا			
٢٨٧	القطامي	ثرانا			

ن

١٤٢	منّي	٣٤٥	عمرو بن كلثوم	سخينا
٢٠٥	حبّية بن طريف	٤٠٥	أمية بن أبي الصلت	ومسانا
٣١٥	جرير	٤٣٩	مجنون ليلي	آمينا
٣٢٤	امرؤ القيس	٤٦٠	ابن أحمر	بطينا
٣٨٠	سحيم بن وثيل	٤٦٧	الكميت	تمرسونا
٣٨١	جرير	٥٨٩	رافع بن هريم	متظلمينا
٣٩٤	زبن	٦٠٨	ابن مقبل	حادينا
٤١٥	دهلب بن سالم	٦٢٥	كثير بن الفريزة	قرآنا
٤٣٤	الطريان	٦٣٥		لترحلنا
٥١٥	جميل بثينة	٦٤٠	سوار بن المضرب	عنوانا
٥٢٦	أبو قلابة	٦٨٩	حميد الأرقط	والتبدينا
٥٥٤	لوني	٧٠٦	ابن أحمر	الحنينا
٥٥٥	تراني	٧٨٨	عبد الشارق الجهني	جهينا
٥٨٩	الولعان	٢١٩	جرير	المصنّة
٦٤٠	باللبان	٧١١	فقيذ ثقيف	أكونته
٦٥٤	صناني	٢١٩	أباق الديبري	مصنّ
٦٧٨	المثقب	٤٣٤	أباق الديبري	أردن
٧٣٤	الطرماع	٥٦٧	قعنّب بن أم صاحب	زكنوا
٧٤٥	الطرماع	٦٨٤	النابعة الديباني	المنون
٧٥٢	لوني	٨٣٦	عباس بن مرداس	تبيان
٧٦٤	حميد الأرقط	٨٦٥		ضنين
٧٧٠	ذو الإصبع	٧٩٤		بيته
٨١٤	ابن مقبل	٢٤٠	قيس بن الخطيم	ذائها
٨٢٢	يزيد بن عمرو	٢٤٠	قيس بن الخطيم	شائها
٨٢٣	جرير	٣٨٣	عدي بن زيد	برزينها
٨٣١	أبو معدان	٦١٢	الأقيل القيني	دفينها
٨٥٠	اللين	٧٦٨	رجل من الحجاز	عيونها
٨٦١	سحيم بن وثيل	٣١	عمر بن أبي ربيعة	بثمانى
٦٢٥	علوانه	٤٠	سوار بن المضرب	جاني
٦٣٩	أبو الأسود	٥٧	معروور التيمي	قعين
		٧٠	منظور بن مرثد	أنّي
		٩٣	سحيم بن وثيل	تعرفوني
٤٢٠	مجالية	١٢٠	ثابت قطنة	يأتيني
٤٢٠	أبغية	١٣٢	حنظلة بن مصبح	مبين

هـ

فهرس المصادر الواردة في متن الكتاب

- أدب الكتاب لابن قتيبة ٤٠٣ .
- إصلاح المنطق لابن السكيت ٢٢ ، ٣٠ ، ١١٧ ، ٣٤١ ، ٤٠٥ ، ٤٢٥ ، ٤٥٢ ، ٦٢٩ ، ٨٨١ .
- الألفاظ لابن السكيت ٨٨١ ، ٨٨٤ .
- التذكرة لأبي علي الفارسي ١٣٧ ، ٢٧٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٥ ، ٥٤٩ ، ٨٠٥ .
- الغريب المصنف للقاسم سلام ٣١٦ ، ٣٤١ ، ٤٢٥ ، ٨٤٥ .
- المجمل لابن فارس ٨٨١ .
- المختلف في أسامي الشعراء للآمدي ٢٠٤ .
- النبات لأبي حنيفة الدينوري ١٢٤ .
- النوادر لأبي زيد الأنصاري ٣٦٦ .
- النوادر للفراء ٧٩ .
- النوادر للكسائي ٢٩٧ .

٨

فهرس الرموز الواردة في متن الكتاب

ث ٧٤٢ ، ٧٦٨ ، ٨٦٩ .

ج ٥٦٧ .

ح ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ، ٢٢٠ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٧ ،
٣٨٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣٤ ،
٥٥٠ ، ٥٥٦ ، ٥٦٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٢١ ، ٦٢٨ ،
٦٣٤ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ، ٦٥٧ ، ٦٩١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧٤٢ ، ٧٤٢ ،
٧٥٢ ، ٧٧٠ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٨ ، ٨٠٥ ، ٨٠٧ ، ٨١١ ، ٨١١ ، ٨٧١ ،
٨٨٠ ، ٨٧٧ ، ٨٧٧ .

س ٥٦١ ، ٦١٣ ، ٦٣٠ ، ٦٥٦ ، ٧٩٦ ، ٨٢٩ .

ط ٦٧٥

ع ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٣٨ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٩٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ،
٣٩٨ ، ٤٤٧ ، ٥١٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٨ ، ٦٤٣ ، ٦٧٩ ، ٧٠٧ ، ٧٢٢ ، ٧٦٠ ،
٧٦٦ ، ٨٠٣ ، ٨١٥ ، ٨٣٥ ، ٨٤٨ ، ٨٦٦ .

فتح ٦٢١ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧٦٢ ، ٧٧٠ ، ٨٠٥ ، ٨٥٨ ، ٨٦٦ .

ق ٤٩١ ، ٥٦١ ، ٦٠٧ ، ٦١٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٦٤٣ ، ٧١٤ ، ٧٩٥ ..

ك ٧٦٦ ، ٨٦٩ .

فهرس محتوى الكتاب

ص

٥

مقدمة

٢٢

خطبة الكتاب

٢٤

١ باب فَعْلٍ وفِعْلٍ باختلاف المعنى

٨٥

٢ باب فَعْلٍ وفِعْلٍ باتفاق المعنى

٩١

٣ باب فِعْلٍ وفُعْلٍ باختلاف معنى

١٠١

٤ باب فِعْلٍ وفُعْلٍ باتفاق المعنى

١٠٦

٥ باب فَعْلٍ وفَعْلٍ باختلاف المعنى

٢٢٠

٦ باب فَعْلٍ وفُعْلٍ باتفاق معنى

٢٢٨

٧ باب فَعْلٍ وفُعْلٍ وفِعْلٍ باتفاق معنى

٢٣٢

٨ باب فُعْلٍ وفَعْلٍ باتفاق معنى

٢٣٥

٩ باب فُعْلٍ وفَعْلٍ بمعنى واحد من المعتل

٢٣٧

١٠ باب فِعْلٍ وفَعْلٍ من المعتل

٢٤٠

١١ باب فَعْلٍ وفَعْلٍ من المعتل

٢٤٥

١٢ باب فَعْلٍ وفَعْلٍ من السالم

٢٥٢

١٣ باب فِعْلٍ وفَعْلٍ من السالم بمعنى

٢٥٣

١٤ باب فِعْلٍ وفِعْلٍ بمعنى

٢٥٥

١٥ باب فَعْلٍ وفَعْلٍ بمعنى

٢٥٧

١٦ باب فَعْلٍ وفَعْلٍ بمعنى واحد

٢٥٩

١٧ باب فَعْلٍ وفَعْلٍ باختلاف معنى

٢٦١	١٨ باب فُعْلٍ وفُعْلٍ بمعنى
٢٦٢	١٩ باب فُعْلٌ وفُعْلٌ بمعنى واحد
٢٦٤	٢٠ باب فِعْلٍ وفِعْلٍ بمعنى
٢٦٥	٢١ باب فِعْلٌ وفِعْلٌ بمعنى
٢٦٧	٢٢ باب فِعْلَالٍ وفِعْلُولٍ بمعنى
٢٦٨	٢٣ باب فِعَالٍ وفِعَالٍ بمعنى واحد
٢٧٢	٢٤ باب فِعَالٍ وفِعَالٍ بمعنى
٢٧٥	٢٥ باب الفَعَالِ والفُعَالِ
٢٧٧	٢٦ باب فَعَالٍ وفَعِيلٍ
٢٧٩	٢٧ باب فَعِيلٍ وفَعَالٍ وفُعَالٍ
٢٨٣	٢٨ باب الفُعُولِ والفُعَالِ والفُعُولِ والفُعَالِ
٢٨٥	٢٩ باب الفَعَالَةِ والفُعُولَةِ
٢٨٦	٣٠ باب الفَعَالَةِ والفُعَالَةِ بمعنى
٢٨٨	٣١ باب الفَعَالَةِ والفُعَالَةِ
٢٩٠	٣٢ باب الفَعَالَةِ والفُعَالَةِ
٢٩١	٣٣ باب فَعْلَةٍ وفَعْلَةٍ
٢٩٥	٣٤ باب فَعْلَةٍ وفَعْلَةٍ
٢٩٨	٣٥ باب فَعْلَةٍ وفَعْلَةٍ وفَعْلَةٍ
٣٠٠	٣٦ باب فَعْلَةٍ وفَعْلَةٍ
٣٠٣	٣٧ باب فَعْلَةٍ وفَعْلَةٍ
٣٠٤	٣٨ باب مَفْعَلَةٍ ومَفْعَلَةٍ
٣٠٦	٣٩ باب مَفْعَلَةٍ ومَفْعَلَةٍ
٣٠٧	٤٠ باب مَفْعَلَةٍ ومَفْعَلَةٍ
٣٠٨	٤١ باب مُفْعَلٍ ومِفْعَلٍ
٣٠٩	٤٢ باب مَفْعِلٍ ومَفْعِلٍ

٣١٢	باب ما يفتح ويكسر من حروف مختلفة	٤٣
٣١٤	باب فَعْلٍ وفُعْلٍ باختلاف معنى	٤٤
٣٣٠	باب ما يضم ويفتح من حروف مختلفة	٤٥
٣٣٣	باب ما يضم ويكسر من حروف مختلفة	٤٦
٣٣٧	باب ما يقال بالواو والياء من ذوات الثلاثة	٤٧
٣٤٤	باب ما يقال بالواو والياء من بنات الأربعة	٤٨
٣٥٦	باب ما أتى على فَعَّلْتُ وفَاعَلْتُ بمعنى واحد	٤٩
٣٥٩	باب ما يهمز مما تركت العامة همزه	٥٠
٣٧١	باب ما يهمز فيكون له معنى وإذا لم يهمز كان له معنى آخر	٥١
٣٨٦	ومما همزته العرب وليس أصله الهمز	٥٢
٣٨٨	ومما تركت العرب همزه وأصله الهمز	٥٣
٣٩٠	ومما همزه بعض العرب وترك بعضهم همزه والأكثر الهمز	٥٤
٣٩١	ومما يقال بالهمز مرة وبالواو أخرى	٥٥
٣٩٣	ومما يقال بالهمز وبالياء	٥٦
٣٩٦	باب ما جاء من الأسماء بالفتح	٥٧
٤٠٤	باب ما جاء مضموماً	٥٨
	باب ما يفتح أوله ويكسر ثانيه وقد يخفف بعض العرب ثانيه	٥٩
٤٠٩	ويلقي كسره على أوله وهو باب فَعِلَةٍ وفَعَّلَةٍ وفِعْلَةٍ	
٤١٣	باب ما يكسر أوله ويفتح ثانيه	٦٠
٤١٦	باب منه آخر	٦١
٤١٩	باب ما يفتح أوله وثانيه ومن العرب من يخفف ثانيه	٦٢
٤٢٣	باب ما هو مكسور الأول مما فتحت العامة أو ضمته	٦٣
٤٢٩	باب ما يشدد	٦٤
٤٣٩	باب ما يخفف	٦٥
	باب ما يتكلم فيه بالصناد مما تتكلم به العامة بالسين	٦٦

٤٤٧	وما يتكلم فيه بالسين فتتكلم فيه العامة بالصاد
٤٥٠	٦٧ باب ما تغلط فيه العامة فتتكلم بالياء وإنما هو بالواو
	٦٨ باب ما جاء على فَعَلْتُ بالفتح مما تكسره العامة أو تضمه
	وقد يجيء في بعضه لغة بالكسر أو الضم إلا أن الفصحى الفتح
٤٥٤	وما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كسر كان له معنى آخر
٤٥٩	٦٩ باب ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كسر كان له معنى آخر
٤٨٤	٧٠ باب ما جاء على فَعَلْتُ وفَعِلْتُ بمعنى
٤٨٦	٧١ باب ما جاء على فَعَلَ فكان هو الأفتح وجاء على فَعُلَ بالضم
	٧٢ باب ما جاء على فَعِلْتُ فكان هو الفصحى الذي لا تتكلم العرب بغيره
٤٨٧	ومنه ما جاء على فَعِلْتُ فكان هو الأفتح الأكثر ومن العرب من يفتح
٤٩٣	٧٣ باب ما نطق به بفَعِلْتُ وفَعَلْتُ
٥٠٣	٧٤ التضعيف
٥٠٥	٧٥ باب آخر من فَعِلْتُ
	٧٦ باب ما يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِفَعَلْتُ ، مَّا يَغْلُطُ فِيهِ الْعَامَّةُ
٥١٦	فَيَتَكَلَّمُونَ فِيهِ بِأَفْعَلْتُ
٥٢٠	٧٧ باب ما يُنْطَقُ فِيهِ بِأَفْعَلْتُ ، مَّا يَتَكَلَّمُ فِيهِ الْعَامَّةُ بِفَعَلْتُ
٦٠٧	٧٨ باب نَوَادِرٍ مَا تَلْحَنُ فِيهِ الْعَوَامُّ
٦٠٩	٧٩ باب
٦١٦	٨٠ باب
٦٢١	٨١ باب
٦٣٢	٨٢ باب
٦٥٠	٨٣ باب
٦٦٧	٨٤ باب
٦٩٤	٨٥ باب فَعُولٍ وَفُعُولٍ

٧٠٠	٨٦	باب ومّا جاء على فعولٍ في آخره واوانٍ فتصيران واواً مشدّدةً للإدغام
٧٠٢	٨٧	باب
٧٠٥	٨٨	باب
٧١٦	٨٩	باب فعيلٍ للمؤنثِ بمعنى مفعولٍ بها
٧١٧	٩٠	باب فعيلةٍ
٧٤١	٩١	باب فعيلٍ في تأويلٍ فاعِلٍ إذا كان مؤنثه بالهاء
٧٥٩	٩٢	باب النبات
٧٦١	٩٣	باب
٧٧٤	٩٤	باب الأسقية وأسمائها
٧٧٦	٩٥	باب
٧٩٠	٩٦	باب ما يتكلّم فيه بالجدِّ
٧٩٣	٩٧	باب ما لا يتكلّم فيه إلاّ بجدِّ
٨٠٢	٩٨	باب
٨٠٥	٩٩	باب منه آخرُ
٨٠٧	١٠٠	باب منه آخرُ
٨٠٨	١٠١	باب منه آخرُ
٨١٠	١٠٢	باب منه آخرُ
٨١٤	١٠٣	باب ما جاء مُثنًى
٨٢٧	١٠٤	باب الاسمينِ يَغلبُ أحدهما على صاحبه لِخِفَتِهِ أو لشُهْرَتِهِ من الناسِ
٨٣٣	١٠٥	باب ما أتى مُثنًى من الأسماءِ لا تُتّفقِ الاسمينِ
٨٣٦	١٠٦	باب ومّا جاء مُثنًى ، ممّا هو لَقَبٌ ليسَ باسمٍ
٨٣٩	١٠٧	باب الألفاظِ
٨٧٦	١٠٨	باب فُعْلةٍ في النِّعَتِ
٨٧٩	١٠٩	ومّا أتى من الأسماءِ على فُعْلةٍ وفُعْلةٍ
١٠١١ - ٨٨٣	١١٠	الفهارس الفنية

فهرس اللغة	٨٨٥
فهرس الأعلام	٩٤٩
فهرس الآيات القرآنية	٩٨٢
فهرس الحديث والأثر	٩٨٧
فهرس الأمثال	٩٩٠
فهرس القوافي	٩٩٣
فهرس المصادر الواردة في متن الكتاب	١٠١٠
فهرس الرموز الواردة في متن الكتاب	١٠١١
فهرس محتوى الكتاب	١٠١٣

نجز كتاب « تهذيب إصلاح المنطق » ، بعون الله ، تصحيحاً وفهرسة يوم السبت ، الثامن والعشرين من ربيع الثاني لسنة ١٤٠٣ . وقد ساعدتني في إعداد الفهارس زوجتي السيدة فاطمة . فلها مني جزيل الشكر ، ولكل من شارك في إخراجه وخدمته . وآخر دعوانا أن الحمد لله .

TAHZĪB IṢLĀH AL - MANTIQ

by
AL - KHATĪB AL -
TIBRĪZI

EDITED BY

DR. FAKHR AD-DĪN QABĀWAH

Dar al-Afaq al-Jadida BEIRUT. LEBANON

